المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا التاريخية والحضارية

الطبقات الكبرى

لابن سعد (ت ٢٣٠هـ)

الطبقة الخامسة من الصحابة

"دراسة وتحقيق"

إعداد الطالب

محمد بن صامل السلمي



إشراف الأستاذ الدكتور

حسام الدين السامرائي

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في التاريخ الإسلامي

المجلد الأول

١٤٠٩هـ


بسم الله الرحمن الرحيم

- بسم الله الرحمن الرحيم -

- شكر وتقدير -

أشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وكرمه وماوفقني من انجاز هذا العمل .
كما أشكر كُلّ من ساعدني وبذل معي جهداً ،أوْرأياً،أومشورةً ،من الاساتذة ، والزملاء ، والأقارب ، والأصدقاء .
وأخص بالشكر والامتنان سعادة استاذنا الفاضل الاستاذ الدكتور / حسام الدين السامرائي المشرف على هذه الرسالة ، والأخوة في مكتبة مركز البحث العلمي الدكتور / عابد يشار قوجاق ، والاستاذ همام فوزي ، والاستاذ /عدنان عبد المجيد القيسي ، وأسأل الله أن يجزى الجميع عني خير الجزاء ، انه سميع مجيب.

- محتويات المجلد الأول -

رقم الصفحة	الموضوع
١ - ٨	- المقدمة
٩ - ٨٢	- الدراسة
٩	أولا : حياة المؤلف
٤٥	ثانيا : دراسة الكتاب
٨٣-٤٢٣	- النص المحقق
٨٤	١- عبد الله بن العباس
١٦٧	٢- عبيد الله بن العباس
١٧٢	٣- قُثَمُ بن العباس
١٧٥	٤- مَعْبَدُ بن العباس
١٧٦	٥- كَثِير بن العباس
١٧٧	٦- تَمّام بن العباس
١٧٩	٧- الحسن بن علي
٣٠٠	٨- الحسين بن علي

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص رسالة دكتوراه في التاريخ الاسلامي

عنوان الرسالة : الطبقة الخامسة من الصحابة في كتاب الطبقات الكبرى ، دراسة وتحقيق.

اسم الباحث : محمد بن صامل السلمي

تتكون الرسالة من مجلدين وعدد صفحاتهما (٧٣٠) صفحة وتقع في قسمين :-

القسم الاول : الدراسة . والقسم الثاني: النص المحقق .

وقد جاءت الدراسة في مقدمة ومبحثين ، تناول المبحث الاول حياة مؤلف كتاب الطبقات الكبرى محمد بن سعد المتوفى سنة ٢٣٠ هـ من حيث مصادر ترجمته، واسمه ونسبه، وولادته، ونشأته، ورحلاته وثقافته، وعقيدته، ومنزلته العلمية، وشيوخه، وتلاميذه ومؤلفاته، ووفاته .

أما المبحث الثاني فهو دراسة لكتاب الطبقات الكبرى وقد عرض فيه منهجه في ترتيب الكتاب، وفي عرض المادة العلمية ، ودراسة تحليلية للطبقة الخامسة، وموارده فيها وأهمية هذا القسم من الكتاب ، ونسخ المخطوطة ووصفها ، وتوثيق نسبتها الى المؤلف، وأسانيد النسخ الخطية وتراجم رواتها، ومنهج التحقيق وطريقته .

والطبقة الخامسة من الصحابة هي آخر طبقات الصحابة عند ابن سعد وقد جعلها لصغار الصحابة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم أحداث الاسنان . وترجم في هذه الطبقة لستة وأربعين رجلاً، ورتّب التراجم حسب الانساب وبدأ ببني هاشم ، وقد أطال في تراجم ابن عباس والحسن والحسين وابن الزبير حيث جاءت في اربع وعشرين ومائة لوحة من المخطوطة البالغ عدد لوحاتها مائة وخمس وستين لوحة ، وقد اتبع الباحث في تحقيقه منهج النقد للاسانيد والمتون وتوصل الى نتائج كثيرة منها :-

١- ضرورة العناية بكتب التراث وتحقيقها تحقيقا علميا .

٢- ان كتاب طبقات ابن سعد وأمثاله من المصادر القديمة قد دونت على منهج الجمع والتقميش لا على منهج التحديث والتفتيش، ومن ثم فلا يحتج بما فيها الا بعد النقد والتفتيش .

٣- ان كثيرا من النصوص المدونة على هذا المنهج قد انتقلت الى من بعدهم - بعد انتهاء عصر الاسناد - مفصولة عن رواتها، وقد توارد على ذكرها جملة من المصنفين حتى ظن من لا علم له انها حقائق مسلمة .

٤- ان كتب التاريخ والتراجم بحاجة الى دراسات نقدية مقارنة تبين الصحيح من السقيم .

٥- من خلال الدراسة النقدية للنصوص التي اوردها ابن سعد في تراجم الصحابة من أهل هذه الطبقة تبين ضعف كثير من النصوص والتي بنى عليها بعض الباحثين المعاصرين احكامهم ونتائج دراساتهم .

الطالب : محمد بن صامل السلمي

المشرف
د. حسام الدين السامرائي

عميد كلية الشريعة والدراسات الاسلامية
د. سليمان بن وائل التويجري

المقدمة

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ، كما يحب ربنا ويرضى ، ونستعينك اللهم استعانة العاجز المفتقر الذى يعلم أنه لا قوام له الا بك ، ونستهديك هداية توصلنا الى رضوانك وسلوك صراطك المستقيم ونستغفرك لما أزلغنا من الخطأ والتقصير.

ونشكرك لما أنعمتَ به علينا وأمددتنا به من الخير الكثير ، فأنت أهل لأن تذكر فلا تُنسى ، وتطاعَ فلا تُعصى ، وتُشكر فلا تُكفر.

والصلاة والسلام على الهادى البشير والسراج المنير ، مُعَلِّم الانسانية الخير ، محمد ابن عبد الله ، أرسله ربه بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون ، فهدى الله به قلوبا غُلْفا ، وعيونا عُمْيا ، وآذانا صُمّا ، وأخرج الله به هذه الأمة من الظلمات الى النور ، ومن الشتات والتفرق الى التجمع والوحدة والاعتصام بحبل الله ، ومن الجهل والضلال الى العلم والايمان ، ومن الفوضى والسلب والغارات والحروب الى الأَمن والطمأنينة والنظام الشامل ، ومن الفقر وحياة البداوة ، الى الغنى وبناء الدولة المستقرة ، ومن عبادة الأوثان والطواغيت الى عبادة الله رب العالمين ، ومن تشريعات البشر الجائرة الناقصة الى التشريع الإلٰهي الكامل العادل ، ومن المناهج والأهواء المتضاربة الى المنهج الرباني الشامل المُوَحّد .

قال تعالى : ﴿ هو الذى بَعَثَ فى الأُمّيينَ رَسَولاً منهم يتلو عليْهِم آياتِهِ ويزكّيهم وَيُعَلّمُهم الكتابَ والحِكْمَةَ وإنْ كانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُبِين ﴾ (١)

ورضي الله عن أصحابه الكرام البررة ، من المهاجرين ، والأنصار ، والذين اتبعوهم باحسان ، فقد أثنى عليهم ربهم بقوله : ﴿ والسّابِقُونَ الأَوّلُونَ مِنَ المُهاجِرين والأَنْصَارِ والذين اتّبَعُوهُمْ بإحسانٍ رضي الله عَنْهُمْ ورضُوا عَنْهُ وأَعَدّ لَهُمْ جَنّاتٍ تَجْرِى تَحْتَها الأنهارُ خالِدِينَ فِيْها أَبَدا ذلِكَ الفَوْزُ العَظِيم ﴾ (٢)

---

(١) سورة الجمعة ، آية (٢) .

(٢) سورة التوبة ، آية (١٠٠) .

ووصفهم بقوله : ﴿ محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم رُكعاً سُجداً يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مَثَلُهم في التوراة ، ومَثَلُهم في الانجيل كزرع أخرج شطئه فآزره فاستغلظ فاستوى على سُوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار ، وَعَدَ الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما ﴾(١)

وقال صلى الله عليه وسلم عنهم : " خَيْرُ أُمَّتِى قَرنِي ثم الذين يَلُونَهم ثم الذين يلونهم . . . الحديث "(٢)

وقال : " بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرون بني آدم قَرْنا فَقَرْنا حتى كُنْتُ من القرن الذى كُنْتُ منه "(٣)

وأخرج أبو نعيم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : " إِنَّ اللَّه نَظَر في قلوبِ العِبَادِ فاختار محمداً صلى الله عليه وسلم فَبَعَثَهُ الى خَلْقِهِ برسالَتِهِ ، وانْتَخَبه بعلمِهِ ، ثم نظر في قلوبِ النَّاسِ بَعْدَهُ فاختار اللهُ لَهُ أصحاباً فجعلهم أنصارَ دِيْنِهِ ووزراءَ نَبِيِّه صلى الله عليه وسلم "(٤)

وقال ابن مسعود أيضا : " من كان مُسْتَنّاً فليستَنَّ بمَنْ قَدْ مَاتَ ، فإِنّ الحيَّ لا تُؤْمن عليه الفتنة ، أولئك أصحاب محمدٍ صلى الله عليه وسلم ، كانوا أفضل هذه الأمة : أَبَرّها قلوبا وأعمقها علما ، وأقلها تكلفا ، اختارهم الله لصحبة نبيه ، ولإقامة دينه ، فاعرفوا لهم فضلهم ، واتَّبِعُوهم على أَثَرِهم ، وتمسَّكُوا بما استطعتم مِنْ أخلاقهم وسيرهم ، فإِنَّهم كانوا على الهُدَى المستقيم "(٥)

---

(١) سورة الفتح ، آية (٢٩) .

(٢) متفق عليه ، أخرجه البخاري من حديث عمران ، وابن مسعود في كتاب فضائل أصحاب النبي : ٨/١٨٩ . ومسلم من حديثهما وحديث أبي هريرة . حديث رقم (٢٥٣٣ ، ٢٥٣٤ ، ٢٥٣٥) .

(٣) أخرجه البخاري ، كتاب المناقب ، باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم : ٨/١٦٦ من حديث أبي هريرة .

(٤) أبو نعيم ، حلية الأولياء : ١/ ٣٧٥ .

(٥) جامع الأصول : ١/ ٢٩٢ .

فهذه النصوص من الكتاب ، والسنة ، وأقوال علماء الصحابة رضى الله عنهم ، توضح سمات ذلك الجيل الفريد ، الذى تربى فى أحضان النبوة ، وعلى تعاليم الوحي، فكان جيلا فاضلا ، وأمة فريدة ، هي بحق خير أمة أخرجت للناس.

انه جيل النصر وثلة الخير، وأئمة الدعوة ، وجيل القدوة ، والأسوة ، والمُثل السامقة والمشرقة فى تاريخ الانسانية الطويل ،فلقد احتل الصحابة رضوان الله عليهم بعد الأنبياء عليهم السلام ،الصدارة ،والقيادة ،فى موكب البشرية جمعاء، ولهذا جعلهم المولى سبحانه وتعالى المثل الأعلى الذى تطمح البشرية الى الوصول الى مستواه ، " وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا "(١) وقال : "كنتم خير أمة أخرجت للناس . . . الآية"(٢) والصحابة هم أول من يدخل فى هذا الوصف والخطاب ، ولا يُعرف عظمة جيل الصحابة الا من قرأ سيرتهم وتابع حركتهم فى نشر الاسلام والعمل به.

ان المتأمل فى تاريخ الصحابة رضى الله عنهم ،ليرى إخلاصهم ، وصدق إيمانهم ، ومحبتهم لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم ، وأنهم قد بلغوا في ذلك درجة لم يبلغها أحد ممن بعدهم ، مع تقيّدهم بنصوص الوحي ، "كتاباً وسنةً" ووقوفهم عندها ، ومتابعتهم لها ، فلايتقدمون بين يَدَي الله ورسوله ، برأي ،أو عادة ،أو تقليد ،أو رغبة وشهوة ، ولا يُحْدِثون أمرا الا بعد التلقي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومعرفة أمره ونهيه ، كما يَرَى حَمَاسَهم ، وعُلُوّ هِمَمِهم ، ورغبتهم القوية فى نشر الدين والجهاد فى سبيل الله والقيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وهذه الخصال الثلاث (الاخلاص والمتابعة والهِمّة العالية) هي أساس وجود العمل وصلاحه وعناصر الإحسان والبناء الحضارى المُثمِر والنافع ، ولذا فانه لا يَخْطُر ببالهم المساومة على العقيدة وحرماتها ، ولا الموازنة بينها وبين غيرها ، لأنهم قد اصْطَبَغُوا بالصِّبْغَة الربانية ، والتعاليم النبوية حتى

---

(١) سورة البقرة ، آية ١٤٣ .

(٢) سورة آل عمران ، آية (١١٠) .

كأن أحد هم فى تحركه وعطه ،قرآن يتلى وسنة تحتذى ، ومثل واقعية فى حركة أشخاص يدبون على الأرض ، ورغبتهم فى الآخرة وتعلقهم بها أعلى من وجودهم المادّى ، حتى كأن أنفسهم قد خرجت من حضّ أنفسهم الدنيوى . كما يرى دورهم القيادى والمؤثر فى تاريخ البشرية وتوجيهها الى منهج الله وبناء الحضارة على مقتضى ذلك .

" وبهذا كانوا موضع محبّة كل مؤمن جاء بعدهم ، وعرف كل مسلم لهم فضلهم ومنّتهم ، وأنهم سبب فى وصول نعمة الايمان والاسلام اليه ،فينطلق جَنانه ولسانه بما علّمه ربه نحوهم " والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ، ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ، ربنا انك رؤوف رحيم " (١) انه لا يطعن فى الصحابة الا ذو غلّ فى قلبه ودغل فى عقيدته ودينه وكراهية لما بلّغوه من هذا الدين العظيم - نعوذ بالله من الخذلان - (٢) وفي هذا يقول أبو زرعة الرازى : اذا رأيت الرجل ينتقص أحداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعلم أنه زنديق ، وذلك أن الرسول صلى الله عليه وسلم عندنا حق ، والقرآن حق ، وانما أدّى الينا هذا القرآن والسنن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وانما يريدون أن يجرحوا شهودنا ليبطلوا الكتاب والسنة ، والجرح بهم أولى وهم زنادقة (٣) "

ولأجل هذه المعاني والسمات وغيرها في تاريخ الصحابة رضي الله عنهم مع مالهم على المسلمين من الحق الواجب الرعاية ، فانه يتوجب على الدارسين ، العناية بتاريخهم ، والتعرف على فضائلهم وجهادهم وجهودهم فى نشر الدين . وتحقيق ذلك وتنقيته مما أُدخل عليه من أصحاب الأهواء والأغراض ، حتى يبقى مشرقاً صالحاً للأسوة والقدوة كما هو الواقع الحقيقى .

ومساهمة منّي في هذا الميدان ، اخترت تحقيق ودراسة " الطبقة الخامسة من طبقات الصحابة " في كتاب الطبقات الكبرى لأبي عبد الله محمد بن سعد كاتب الواقدى ليكون موضوع الرسالة

---

(١) سورة الحشر ، آية (١٠) .

(٢) فاروق حماده : مقدمة فضائل الصحابة للنسائى (ص: ٧) .

(٣) الخطيب البغدادى : الكفاية فى علم الرواية (ص: ٩٧) .

التى أتقدم بها للحصول على درجة "الدكتوراه" في التاريخ الاسلامي ، اضافة الى أن هذه الطبقة لم يَسْبِق نشرها ، فقد سقطت من الطبعات السابقة لكتاب الطبقات الكبرى ، ولا شك في أن نشرها يُسْهم في اكمال واحدٍ من أهم وأقدم كتبنا التراثية ، - بل ربما كان أقدم كتاب وصلنا في علم الطبقات وتراجم الصحابة ، - لا تكاد تخلو منه مكتبة عامة ، ولا خاصة ، فكل هذه الدوافع كانت سببا في اختياري لهذا الموضوع ، وقد علمت نقص هذه الطبقة من كتاب الطبقات الكبرى أثناء دراستي للكتاب ضمن المؤرخين الذين درست مناهجهم في القرون الثلاثة الأولى في الرسالة التى أعددتها لنيل درجة "الماجستير" في التاريخ الاسلامي ، وكانت بعنوان "منهج كتابة التاريخ الاسلامي ، مع دراسة لتطور التدوين ولمناهج المؤرخين في القرون الثلاثة الأولى"، ثم أوقفني أحد الفضلاء على الناقص من مخطوطة الطبقات وذلك في مكتبة الشيخ المرحوم : عبد الرحيم بن صِدّيق ، والتى آلت بعد وفاته الى مكتبة الحرم المكي الشريف فلما اطلعت عليها أدركت أهميتها وعزمت على العمل على نشرها وتحقيقها وطلبت منه صورة عنها ، ولكن تبين لي أن نسخته غير مرتبة الأوراق ، مما جعلني أبحث عن أصل المخطوطة ، وجلبت عنها صورة كاملة في ثمانية مجلدات كبيرة ، وذلك بعد جهد ومشقة ، كما أنه قد واجهني من الصعوبات كثرة الأسماء المبهمة في الأسانيد مما يحتاج الى دِرْيَة ومراسٍ في معرفة الرجال ، ونظرا لأهمية المخطوطة وكونها في تاريخ الصحابة رضي الله عنهم ولحساسية الموضوعات التى تعرضت لها ، ولكون مصنفها روى مافيها من معلومات بالأسانيد على منهج الجمع والتقميش لا على منهج التحديث والتفتيش ، كما قال يحيى بن معين : اذا كتبت فقمِّش واذا حدثت ففتِّش".(١)

فقد رأيت أن أتبع في تحقيقها أعلى المناهج وأدقها ،"منهج المحدثين" وذلك بدراسة الأسانيد والحكم عليها ، وجمع الطرق والروايات لمعرفة الشواهد والمتابعات ، ومافي المتون من الشذوذ والغرابة ، وهذه صعوبة جديدة ومِحْنَة قادت الى مِنْحَة ،

---

(١) الذهبي : سير أعلام النبلاء : ١١/ ٨٥ .

حيث يسّر الله لي دراسة أصول هذا العلم على المتخصصين فيه ، ثم قراءة كثير من مصادره المختصرة والمطولة ، والحمد لله على ذلك.

وقد جاءت خطة البحث في قسمين :-

- القسم الأول : الدراسة.
- القسم الثاني : التحقيق .

وجعلت الدراسة في مبحثين ، الأول : عن حياة المؤلف .

وقد حصرت ما استطعت من مصادر ترجمته ورتبتها ترتيبا تاريخيا حتى تعرف المصادر الأصلية للمعلومات ، ومن له فضل السبق ، ثم ذكرت اسمه ، ونسبه ، وولادته ، ونشأته ورحلاته ، وثقافته ، وعقيدته ، ومنزلته العلمية ، وشيوخه ، وتلاميذه ، ومؤلفاته ، ووفاته ، وذلك كله على سبيل الايجاز.

والمبحث الثاني: جعلته عن دراسة الكتاب وعرضت فيه للموضوعات التالية :-

الأول : منهج المؤلف في ترتيب كتاب الطبقات.

الثاني : منهجه في عرض المادة العلمية، وقد تعرضت فيه لمعالم منهجه - دون الدخول في التفاصيل - والتي منها الجمع والاستقصاء للروايات ، وهذا يحقق قدراً كبيراً من الموضوعية والأمانة .

ومنها استخدام الاسناد والمحافظة عليه في غالب الكتاب ، وخاصة في طبقات الصحابة ، مما يُيسّر على الباحثين عملية النقد . ومنها الاطالة في بعض التراجم والاختصار في أخرى .

الثالث: جعلته دراسة تحليلية للطبقة التي أحققها " الخامسة من الصحابة " وقد بينت فيها شَرْطه لمن يدخل في هذه الطبقة ، وحاكمته الى شرطه ، وهل وَفّى به؟ وهل استقصى كل من ينطبق عليه شرطه ؟ وهل التزم في ترتيب التراجم في هذه الطبقة منهج الترتيب على الانساب الذى سار عليه في الطبقات السابقة ؟ ولماذا أطال في بعض التراجم وقصّر في أخرى ؟ وما هي المعلومات التى يهتم بها في الترجمة ؟ وما هى أبرز القضايا التاريخية التي تَعَرّض لها ؟ وما مصادره في ذلك ؟

وماقيمة هذه المصادر؟ وكَمْ من الروايات صحّ وكم منها لم يصح ؟ وهل الروايات التي ذكرها في كامل الطبقة تعطي اتجاها فكرياً ومذهبياً محددا للمصنف ؟ أم أنه أراد أن يورد كامل الروايات التي بَلَغَتْه وكَمَا بَلَغَتْه ، ويترك الأمر للباحث ليدقّق ويحقّق ويتعرّف على اتجاهات الرواة، ومدى ضبطهم للأحداث والأخبار، مع العلم أن ابن سعد قد ساهم في بيان شيء من ذلك في تراجم غير الصحابة .

الرابع : موارده في الطبقة الخامسة .

الخامس : أهمية هذا القسم من كتاب الطبقات ، اذ أن معرفة صغار الصحابة الذين لم يكن لهم الا رؤية للنبي صلى الله عليه وسلم، أمرٌ مُهِمٌّ في علوم الحديث، وكذا الحال بالنسبة للروايات والآثار والتي بلغت خمسة عشر وسبعمائة في هذا المصدر القديم . وقد اشتملت هذه الطبقة على تراجم مجموعة من الشخصيات المؤثرة في الحياة العلمية والفكرية والسياسية والاجتماعية ، مثل ابن عباس ، والحسن ، والحسين ، وابن الزبير، فقد شاركوا في كثير من الأحداث المهمة ، والتي وقع في عرضها عند كثير من الأخباريين والمؤرخين قديما وحديثاً خلط وتشويه يحتاج الى تحقيق وتحرير، وإيرَادُ المصنف للأخبار بالأسانيد يساعد على ذلك ويبين المصادر الأولية للنصوص ، والتي تم نقلها فيما بعد من مصدر الى آخر مفصولة عن الأسانيد وعن القائلين بها أول مرة ، حتى انها تواردت عليها المصادر المتأخرة، وكَثُرُ ناقلوها ظُنّ أنها حقائق مُسَلَّمة ، بينما هي من صياغة راوٍ واحد ربما حمله اتجاهه الفكرى على اختراع ذلك ، أو التزيّد فيه ، أو وضعه في غير سياقه ، حتى يعطي صورة مغايرة للواقع ، وتخدم الاتجاه الفكرى لمن صاغ الخبر أول مَرّة .

كما أنها اشتملت على نصوص في غاية الأهمية من أقوال الصحابة رضي الله عنهم، واهتماماتهم في الحياة ، ومواقفهم من الأحداث والفتن ، وسلوكياتهم في المجتمع ، ودورهم في التعليم والتوجيه ، وسلوكياتهم الخاصة في العبادة ، والطاعة وتزكية النفس ، والقرب من الله ، الى غير ذلك مما ينبغي الافادة منه واقتباس الدروس والعبر ، والاقتداء والاهتداء بهديهم وطريقتهم .

وفي الموضوعات السادس والسابع والثامن تحدثت عن نُسَخ المخطوطة ووصفها وتوثيق نسبتها الى المؤلف وأسانيد النُّسَخ الخطية وتراجم رواتها .

وقد أوضحت في الموضوع الأخير من الدراسة، الطريقة التي اتبعتها في التحقيق .

أما القسم الثاني من الرسالة فقد أُفْرِد لتحقيق النص ،مع دراسة الأسانيد والترجمة لرجالها ،والحكم على السند ، وتخريج الأحاديث والآثار والنصوص ، وذكر الطرق والشواهد والمتابعات ،إذا وجدت من المصادر الأصلية، والتعليق على مايلزم التعليق عليه ، وشرح الغريب من الألفاظ والترجمة والتعريف بالأعلام في المتن وبيان المواضع الجغرافية إلى غير ذلك مما أوضحته في منهج التحقيق .

هذا وقد صنعت للبحث الفهارس الفنية اللازمة .

وختاماً فإني أشكر المولىٰ جلّت قدرته على فضله وتوفيقه ،وأسأله سبحانه أن يمدّنا بعونه ويهدينا صراطه المستقيم ويجنبنا الزلل إنه ولي ذلك والقادر عليه ،وأن يجعل عملنا خالصا لوجهه الكريم ، والحمد لله رب العالمين .

الدراسة

أولاً : حياة المؤلف :-

- مصادر ترجمته .
- اسمه ونسبه .
- ولادته .
- نشأته ورحلاته
- ثقافته .
- عقيدته .
- منزلته العلمية .
- شيوخه .
- تلاميذه .
- مؤلفاته .
- وفاته

- حيـاة المؤلـف -

مصادر ترجمته :-

إن أقدم ترجمة وصلتنا عن مؤلف كتاب الطبقات ، محمد بن سعد (١٦٨-٢٣٠هـ) هي تلك الترجمة الموجزة في كتاب الطبقات(١) للمصنف ذاته ، ولكنها قطعاً لم تكن من تدوين ابن سعد عن نفسه ، حيث قد اشتملت على تحديد تاريخ وفاته ومكان دفنه. ولكن من المحتمل أنها من تدوين أحد تلميذيه اللذين وصلتنا نسخة الطبقات من روايتهما وهما :-

- الحارث بن محمد بن أبي أسامة (١٨٦-٢٨٢هـ)

- الحسين بن محمد بن فهْم (٢١١-٢٨٩هـ)

والمرجح أن الذي كتبها هو الحسين بن محمد بن فهم، بدلالة رواية الخطيب البغدادي لنص الترجمة في تاريخ بغداد(٢) من طريق الحسين بن فهم.

أما الترجمة الثانية لابن سعد فقد أوردها ابن أبي حاتم (٢٤٠-٣٢٧هـ) في كتاب الجرح والتعديل ، لكنها مختصرة ، وقد حدّد فيها تاريخ وفاته وذكر اثنين من شيوخه ، كما نقل توثيقه عن والده.

وفي النصف الثاني من القرن الرابع يورد محمد بن اسحاق النديم (كان حيا سنة ٣٧٧هـ) ترجمة واسعة لابن سعد في كتابه : الفهرست(٤) وردت في الفن الأول من المقالة الثالثة ، وهي التي تختص "بالأخباريين والنسابين وأصحاب السير والأحداث" ، ويذكر فيها ، اسمه ، وكنيته ، وتوثيقه ، ووفاته ، وقائمة بأسماء كتبه ، كما يقدّم تفصيلا شاملا عن محتويات كتابه " الطبقات الكبرى ".

---

(١) الطبقات الكبرى : ٧ / ٣٦٤.

(٢) تاريخ بغداد : ٥/٣٢٢.

(٣) الجرح والتعديل : ٧/ ٢٦٢.

(٤) الفهرست : ص ١١١-١١٢.

وفي القرن الخامس نجد له ترجمة أوفى مما سبق، يدونها الخطيب البغدادي (٣٩٢-٤٦٣هـ) في تاريخ بغداد[١]، وقد ذكر فيها اسمه ونسبه وشيوخه وتلاميذه، والأقوال في جرحه وتعديله وتاريخ وفاته وعمره.

وفي القرن السادس نجد له ترجمة عند أبي سعيد عبد الكريم بن محمد السمعاني (٥٠٦-٥٦٢) في كتاب الأنساب[٢]، لكنها لا تضيف جديداً عما في كتاب تاريخ بغداد، ويغلب على الظن أنها منقولة عنه.

وفي القرن السابع نجد له ذكراً عند ابن الأثير (٥٥٥-٦٣٠هـ) في كتاب الكامل[٣] يقتصر على ذكر تاريخ وفاته واشارة الى كتابه، الطبقات الكبرى.

كما نجد عنه اشارة خاطفة عند الامام النووي (ت: ٦٧٦هـ) في كتاب تهذيب الأسماء واللغات[٤] تشمل توثيقه وذكراً لبعض كتبه.

أما القاضي ابن خلكان (٦٠٨-٦٨١هـ) فقد ترجم له في كتابه: وفيات الأعيان[٥] غير أن المعلومات التي أوردها لا تزيد عما أورده الخطيب في تاريخ بغداد، وقد صرح بالنقل عنه، ووصف كتاب الطبقات الكبرى بأنه "يدخل في خمسة عشر مجلداً".

وفي القرن الثامن ألف أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (٦٥٤-٧٤٢هـ)، كتاب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، وهو إكمال وتهذيب لكتاب الحافظ عبد الغني ابن عبد الواحد المقدسي (٥٤٤-٦٠٠هـ) الذي خصصه لتراجم رواة الكتب الستة، وترجم المزي لابن سعد[٦]، باعتباره أحد الرواة في سنن أبي داود. ونحن لا ندري هل ترجم له صاحب كتاب الكمال أم لا، حيث لم يتيسر الوقوف عليه. وقد ذكر المزي أنه قد فات صاحب الكمال كثير من الأسماء تزيد على مئات عديدة[٧].

---

(١) تاريخ بغداد: ٥/ ٣٢١.

(٢) الأنساب (ورقة: ٤٧٠).

(٣) الكامل في التاريخ: ٧/ ١٨.

(٤) تهذيب الأسماء واللغات: ١/ ٦.

(٥) وفيات الأعيان: ٤/ ٣٥١.

(٦) تهذيب الكمال (ورقة: ١٢٠١).

(٧) المصدر السابق (ورقة: ٢).

ثم ترجم له بعد المزي أغلب المؤلفين التي دارت كتبهم حول كتاب "تهذيب الكمال"، مثل الذهبي (٦٧٣-٧٤٨هـ) في تذهيب التهذيب[١]، وفي الكاشف[٢]، وفي بقية كتبه في التراجم مثل تاريخ الاسلام[٣] وسير أعلام النبلاء[٤] وتذكرة الحفاظ[٥] والعبر[٦]، وميزان الاعتدال[٧]. وغالب تراجمه في هذه الكتب مختصره ، وأطول ترجمة هي التي في سير أعلام النبلاء.

وابن حجر العسقلاني (٧٧٣-٨٥٢هـ) في تهذيب التهذيب[٨]، وتقريب التهذيب[٩]، والخزرجي (٩٠٠- بعد ٩٢٣هـ) في خلاصة تذهيب تهذيب الكمال[١٠].

كما أورد له وبتراجم موجزة، مجموعة ممن عنو بالوفيات مثل الصفدي (ت ٧٦٤هـ) في الوافي بالوفيات[١١] واليافعي (ت ٧٦٨هـ) في مرآة الجنان[١٢]، وابن كثير (ت ٧٧٤هـ) في البداية والنهاية[١٣]، وابن تغرى بردى (ت: ٨٧٤هـ) في النجوم الزاهرة[١٤]، وابن العماد الحنبلي (ت: ١٠٨٩هـ) في شذرات الذهب[١٥].

---

(١) تذهيب التهذيب : ٣/ ٢٠٥ ب.

(٢) الكاشف : ٣/ ٤١.

(٣) تاريخ الاسلام:

(٤) سير أعلام النبلاء : ١٠/ ٦٦٤.

(٥) العبر : ١/ ٤٠٧.

(٦) تذكرة الحفاظ: ٢/ ٤٢٥.

(٧) ميزان الاعتدال : ٣/ ٥٦٠.

(٨) تهذيب التهذيب : ٩/ ١٨٢.

(٩) تقريب التهذيب : ٢/ ١٦٣.

(١٠) خلاصة تذهيب التهذيب (ص: ٣٣٦).

(١١) الوافي بالوفيات : ٣/٨٨.

(١٢) مرآة الجنان : ٢/ ١٠٠.

(١٣) البداية والنهاية : ١٠/ ٣٠٣.

(١٤) النجوم الزاهرة : ٢/٢٥٨.

(١٥) شذرات الذهب : ٢/٦٩.



كما ذكره وذكر مؤلفاته السخاوى (ت: ٩٠٢هـ) فى كتاب : الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ وفى كتاب: فتح المغيث شرح ألفية الحديث.(١) وحاج خليفة (ت : ١٠٦٧هـ) فى كشف الظنون.(٢)

كما ترجم له ابن الجزرى (ت: ٨٣٣هـ) فى غاية النهاية فى طبقات القراء(٣)، باعتباره من قراء القرآن الذين تلقوا حروفه وطحوها لمن بعدهم. وكذا السيوطى (ت : ٩١١هـ) فى طبقات الحفاظ.(٤)

وفي العصر الحديث ترجم له بعض الباحثين تراجم موجزة مثل الكتاني (ت: ١٣٤٥هـ) فى الرسالة المستطرفة لمشهور كتب السنة(٥)، ويوسف هو رفتش فى المغازى الأولى ومؤلفوها(٦)، والزركلي فى الأعلام(٧)، ورضا كحاله فى معجم المؤلفين(٨) وفؤاد سزكين فى تاريخ التراث العربي(٩)، وإحسان عباس فى مقدمة كتاب الطبقات.(١٠) ومحمد السلمي فى منهج كتابة التاريخ الاسلامى(١١).

كما أفرده بدراسة كل من زياد محمد منصور، فى مقدمته للقسم الذى حققه من كتاب الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم)(١٢) وهي أوسع دراسة قدمت عنه رغم أنها لم تكن شاملة ، وعز الدين عمر موسى، وذلك فى كتيب من الحجم

---

(١) الاعلان بالتوبيخ : ص ١١٧ وفتح المغيث: ٣/ ٣٩٠.

(٢) كشف الظنون (ص: ١٠٩٩).

(٣) طبقات القراء : ٢/ ١٤٢.

(٤) طبقات الحفاظ (ص: ١٨٣).

(٥) الرسالة المستطرفة (ص ١٢٨)

(٦) المغازى الأولى : ص (١٢٦).

(٧) الاعلام: ٦/ ١٣٦.

(٨) معجم المؤلفين : ١٠/ ٢١.

(٩) تاريخ التراث العربى : ١/ ٤٨٠.

(١٠) مقدمة الطبقات الكبرى ص (٥ ـ ٨)

(١١) منهج كتابة التاريخ الاسلامى : ص : ٣٦٧.

(١٢) الطبقات ، القسم المتمم : ص : ١٧-٦١.

الصغير يقع في تسعين صفحة بعنوان : ابن سعد وطبقاته (١) قدم فيها ترجمة للمؤلف ، ودراسة لمصادره ، وملحقا بأسماء شيوخه ، وعدد مروياتهم فى طبقات الصحابة والتابعين ، وآخر بعدد التراجم فى كتاب الطبقات ، وعدد من ذكر ولم يترجم ، وعدد مرات ورود الشعر. والجدير بالذكر أن دراسته واحصائياته اعتمدَتْ طَبْعَةَ الطبقات الكبرى المنشورة فى بيروت والمعتمِدَةُ أصلاً على طبعة (ليدن) وهي طبعة ناقصة.

اسمه ونسبه :-

محمد بن سعد بن مَنِيْع ، الكاتب، (٢) الزهرى ، (٣) مولى بني هاشم ، (٤) البصرى مولدا ونشأة ، أبو عبد الله ، البغدادى اقامة ووفاة ، واشتهر بابن سعد ، وبكاتب الواقدى وصاحب الواقدى ، (٥) وغلام الواقدى . (٦)

ولادته :-

لم تنص المصادر على تاريخ ولادته سوى ماذكر الذهبي فى سير أعلام النبلاء بأنه ولد بعد الستين ومائة وقيل مولده سنة ثمان وستين . (٧) ولكن غالبها يحدد وفاته سنة ثلاثين ومائتين عن اثنتين وستين سنة (٨) وبذلك يتضح أن مولده سنة ثمان وستين ومائة ، وكانت ولادته فى البصرة ، (٩) وهى فى ذلك الوقت تمثل احدى المراكز العلمية الهامة وتمتلىء بكبار العلماء من التابعين وأتباعهم فى علوم الشريعة والعربية والأخبار والأنساب.

---

(١) طبع دار الغرب الاسلامى سنة ١٤٠٧هـ.

(٢) السمعانى ، الأنساب (٤٧٠) حيث ذكره فى هذه المادة.

(٣) المصدر السابق ووفيات الأعيان والجرح والتعديل : ٤ / ٣٥١ .

(٤) الطبقات الكبرى : ٧ / ٣٦٤ وتاريخ بغداد : ٥ / ٣٢١ وتذكرة الحفاظ : ٢ / ٤٢٥ .

(٥) الطبقات الكبرى : ٧ / ٣٦٤ والجرح والتعديل : ٧ / ٢٦٢ +

(٦) الأنساب (٤٧٠) .

(٧) ١٠ / ٦٦٤ .

(٨) الطبقات الكبرى : ٧ / ٣٦٤ وتاريخ بغداد : ٥ / ٣٢٢ والأنساب (٤٧٠) ، وتذكرة الحفاظ : ٢ / ٤٢٥ والعبر : ١ / ٤٠٧ وفيه أن عمره : اثنتان وسبعون سنة وهو تصحيف.

(٩) وفيات الأعيان : ٤ / ٣٥١ وتذكرة الحفاظ : ٢ / ٤٢٥ .

نشـأته ورحـلاته :-

نشأ ابن سعد في البصرة كما ينشأ أمثاله في ذلك الزمن، وتلقى تعليمه الأولي علـى أيدي علماء البصرة ، ولكن لا نعلم بالتحديد على من تلقى من العلماء أول مـرة ، إذْ لا تسعفنا المصادر بمعلومات في هذا الشأن ، وكذا أسرته التي لا نعلم عنها شـيئا ، ولكن من شيوخه البصريين : أبو عاصم النبيل ، وعارِم بن الفضل ، وإسماعيل بن عُلَيّـة ، وعفّان بن مسلم، وأبو الوليد الطيالسي وغيرهم.

وقد قدم بغداد، واستقرّ بها، ولازم شيخه محمد بن عمر الواقدي، وكتب له مدة من الزمن حتى عرف به.

كما قدم الكوفة ورحل الى المدينة النبوية والى مكة وأخذ من علماء تلك البلـدان ، ولا نجد في المصادر مايفيدنا عن تاريخ رحلاته الى هذه الأمصار الا ماذكره خـلال ترجمة أبي علقمة الفَرْوي مولى آل عثمان بن عفان، حيث ذكر أنه لَقِيَه بالمدينة سنة تسـع وثمانين ومائة ،(١) وعمره في ذلك الوقت لا يتجاوز احدى وعشرين سنة ، مما يدل علـى رحلاته المبكرة في طلب العلم .

وابن سعد لا يتحدث عن نفسه في كتاب الطبقات ولا يشير الى تاريخ رحلاته ولقيـاه للعلماء مِمّا حَرَمنا من مثل هذه المعلومات التي يمكن الاستفادة منها في دراسـة حيـاته .

والأمر يحتاج الى معرفة وفيات شيوخه في البلدان التي زارها وترتيبها ترتيبـا تاريخيا ليعرف على وجه التقريب تاريخ دخوله لكل مصر من هذه الأمصار التي رحـل اليها .

---

(١) الطبقات الكبرى : ٥ / ٤٢٤ .

ثقافتـــــه :-

شيوخ ابن سعد فى كتاب الطبقات يزيد عدد هم على مائتين وخمسين شـــيخا (١)، ويمثلون مساحة واسعة من التخصصات العلمية المتنوعة ، مثل علم الحديث والرجـــال ، والجرح والتعديل ، والفقه وعلوم القرآن ، والسير والأخبار والمغازى والفتوح والأحداث ، وكذلك الأدب والأنساب والشعر واللغة .

ولذلك فقد كانت ثقافته متنوعة وواسعة ، وكتاب الطبقات الكبرى يُمَثّل سعة عِلْمِـــه وثقافته . وقد شهد له العلماء بسعة العلم وطُولِ الباع فيه ، فقال تلميذه وأحـــد رواة كتاب الطبقات الحسين بن فهم : "كان كثير العلم ، كثير الحديث والرواية ، كثـــير الكتب ، كتب الحديث وغيره من كتب الغريب والفقه (٢)" ، وقال الخطيب البغدادى : وصنّف كتاباً كبيراً فى طبقات الصحابة والتابعين والخالفين الى وقته فأجاد فيه وأحســـن (٣)"، وقال الذهبى : "كان من أوعية العلم ومن نظر فى الطبقات خضع لعلمه (٤)".

والمادة التى دونها ابن سعد فى كتاب الطبقات تدل على سعة علمه وتعدد معارفه ومشاركته فى كثير من الميادين العلمية ، ففى الطبقات معلومات في الأنساب واسعـــة ودقيقة ، وكذا في الأخبار والحوادث ، وفى معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم ، وفـــى رواية الحديث وطرقه وفي الاحكام الفقهية ، والسنن والآداب التى اتصف بها الســـلف من الصحابة والتابعين وفي الخطط والمباني والمزارع والآبار والمحاصيل الزراعيـــة ، كما نجد معلومات طيبة عن أنواع الأطعمة والألبسة والأثاث المستخدم في المنازل ، بـــل نجد ابن سعد يهتم بجمع المعلومات عن الصفات الشخصية لِلْعَلَم الذى يترجم لـــه ،

---

(١) انظرقائمة شيوخه فى المطبوع من طبقاته فى الملحق الذى أعده عز الدين عمـــر موسى، فى كتابه: ابن سعد وطبقاته ، ملحق رقم (١) ، وفى القسم المتمم (ص ٤٦) ، وفيما يأتي من هذه الدراسة (ص ٢٠)

(٢) الطبقات الكبرى : ٧/ ٣٦٤ .

(٣) تاريخ بغداد : ٥/ ٣٢١ .

(٤) سير أعلام النبلاء : ١٠/ ٦٦٥ .

فيذكر صِفَة شَعْرِه وكثافته ، وشيبه ، وصبغه للشعر ، وهَيئة ونوع لباسه ، ومقدار ثمنه ، والطيب الذى يستخدمه ، ومواصفاته الجسميه فيما إذا كان الشخص طويلا أو قصيرا ، وما أُصِيبَ به من العاهات الى غيرذلك من الصفات الخَلْقِية والخُلُقِيّة ، مما يدل على اهتمام بهذا النوع من المعرفة الذي من الممكن أن تقوم عليه اليوم دراسات اجتماعية نافعة.

عقيدته :-

عاصر ابن سعد حركة انتعاش المذهب الاعتزالي الذي تبنته السلطة الحاكمة وحاولت فرضه على الأمة بقوة السلطان، وذلك فى عهد الخلفاء العباسيين ، المأمون ، والمعتصم، والواثق (١٩٨ - ٢٣٢هـ) وكانت أكبر المسائل فى هذا المذهب القول بخلق القرآن الكريم إنكاراً منهم لصفات الله سبحانه وتعالى ، ومنها صفة الكلام ، وقد واجه علماءُ السنة والأثر هذه المقولةَ بشدة وأنكروها وكَفَّروا القائل بها ،(١) فحاول المأمون انتزاع إقرار العلماء بالقوة وامتحانهم بهذه المسألة وأن لا يتولى القضاء والشهود والتدريس إلاّ من أقرّ بها .(٢)

وكان ابن سعد من وجوه العلماء والمحدثين فى بغداد فى تلك الفترة ، فقد كان أحد السبعة الذين أمر المأمون، فى سنة ثمان عشرة ومائتين، واليه على بغداد، اسحاق ابن ابراهيم، بإشخاصهم اليه في الرقة لكي يمتحنهم ويأخذ اقرارهم على هذه المسألة، فلما أحضروا عند المأمون سألهم عن خلق القرآن فأجابوا جميعا أن القرآن مخلوق فأعادهم الى مدينة السلام وشهر اسحاق بن ابراهيم أمرهم بحضرة الفقهاء والمشائخ من أهل الحديث ، فأقروا بمثل ما أجابوا به المأمون ، فَخَلّى سبيلهم ،(٣) وهذه المسألة لا شك

---

(١) حول هذه المسألة انظر كتاب السنة للامام عبد الله بن أحمد بن حنبل : ١ / ١٠٨-١٠٩ وللامام البخارى رسالة فى الرد على الجهمية بعنوان : خلق أفعال العباد .

(٢) تاريخ الطبرى : ٨ / ٦٣٣ والبداية والنهاية : ١٠ / ٢٧٣ .

(٣) تاريخ الطبرى : ٨ / ٦٣٤ والكامل لابن الأثير : ٦ / ٤٢٣ والبداية والنهاية : ١٠ / ٢٧٢ ، والسبعة هم محمد بن سعد كاتب الواقدى ، وأبو مسلم مستملي يزيد ابن هارون ، ويحيى بن معين ، وزهير بن حرب أبو خيثمة ، واسماعيل بن داود ، واسماعيل ابن أبى مسعود أبو اسحاق كاتب الواقدى وأحمد بن الدورقي .

أن لها تأثيرا في الاعتقاد، اذا كانت عن رضى واختيار، ولكن الواضح من أمرهم أنهم سُجنوا وهُدّدوا، فأخذوا بالرخصة، وأجابوا تقية، وقد قال تعالى: ﴿ لا يَتّخِذِ المؤمنونَ الكافِرينَ أولياءَ من دونِ المؤمنينَ، ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيءٍ إلا أن تتقوا منهم تُقاةً، ويحذركم الله نَفْسَهُ وإلى اللهِ المصيرُ ﴾ (١)، وقال تعالى: ﴿ مَنْ كَفَر باللّهِ من بعدِ إيمانِه إلاّ مَنْ أُكْرِهَ وقلبُه مطمئنٌ بالإيمانِ ولَكِنْ مَنْ شَرَحَ بالكُفْرِ صدراً ... الآية (٢) ﴾ فالله قد اذن لمن لم يستطع الصمود والصبر والأخذ بالعزيمة أن يأخذ بالرخصة اذا كان القلب مطمئناً بالايمان، ومن المقرر أن الايمان يزيد وينقص وأن المرء قد يضعف عن تحمّل بعض المواقف، وان كان المأمول في العالم القدوة أن يأخذ بالعزائم ويصبر على مايلاقي في سبيل الله، كما فعل الامام أحمد بن حنبل في هذه القضية، ولعل ذلك مايوضح سبب غضب الامام أحمد من موقف الذين أجابوا في الفتنة من العلماء، وحلفه اليمين بأن لا يكلم أحداً ممن أجاب في المحنة حتى يلقى الله عز وجل، وكراهته الكتابة عنهم (٣).

ولكن رغم هذا الموقف من ابن سعد الا أننا لم نجد أحدا من العلماء الذين ترجموه قد عابه بهذا الموقف، لأن الأمر فيه رخصة من الله وما فعله لا يتعدّى القول باللسان وقت الاكراه والتهديد.

وقد أورد العلماء أقوال ابن سعد في جرح الرجال وتعديلهم في كتبهم (٤) ولم يَطْرَحوا قوله بسبب هذا الموقف.

منزلته العلميــة :-

صحب محمد بن سعد شيخه محمد بن عمر الواقدي زمنا وكتب له حتى عرف بــه، ومحمد بن عمر الواقدي متكلم فيه، ونقاد الحديث لا يوثقونه، بل يتهمونه بالكذب، ولهذا

---

(١) سورة آل عمران، آية ٢٨ وراجع تفسير الآية في تفسير الطبري: ٣ / ٢٢٨.

(٢) سورة النحل، آية ١٠٦ وراجع تفسيرها وسبب نزولها في تفسير الطبري: ١٤ / ١٨١.

(٣) انظر مناقب الامام أحمد لابن الجوزي: ص ٣٨٨-٣٨٩، وميزان الاعتدال: ٤ / ٤١٠.

(٤) ذكره الذهبي فيمن يعتمد قوله في الجرح والتعديل في الطبقة الرابعة: ص ١٧٢.

قال الذهبي : انعقد الاجماع اليوم على أنه ليس بحجة وأن حديثه في عداد الواهي[١].

وكاد ضعف الشيخ أن يؤثر على التلميذ ، فقد روى الخطيب البغدادي : أن مصعب الزبيري ، سأل يحيى بن معين ، عن حديث رواه محمد بن سعد ، فقال : كذب ، قال الخطيب : قلت محمد بن سعد عندنا من أهل العدالة ، وحديثه يدل على صدقه ، فانه يتحرى في كثير من رواياته ، ولعل مصعبا الزبيري ذكر ليحيى عنه حديثا من المناكير التي يرويها الواقدي فنسبه الى الكذب[٢]. غير أن ابن سعد بسبب تحرّيه وصِدْقه نجا مما وقع فيه شيخه ، فأثنى عليه مجموعة من العلماء منهم راويته الحسين بن محمد بن فهم قال : كان كثير العلم كثير الحديث والرواية[٣] ، وقال أبو حاتم : يصدق ، جاء الى القواريري فسأله عن أحاديث فحدثه[٤].

وقال الخطيب - اضافة الى ما ذكر أعلاه - كان من أهل الفضل والعلم ، وصَنّف كتابا كبيرا . . . فأجاد فيه وأحسن[٥].

وقال النووي : محمد بن سعد كاتب الواقدي ثقة وان كان شيخه الواقدي ضعيفا[٦].

وقال ابن خلكان : كان أحد الفضلاء ، النبلاء ، الأجلاء[٧].

وقال الذهبي : الحافظ العلامة الحجة[٨] ، ووصفه الحافظ بن حجر بقوله : أحد الحفاظ الكبار الثقات المتحرّين[٩].

وقال في النجوم الزاهرة : كان إماماً فاضلا عالما حسن التصانيف[١٠] . وما رُوي من

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٩/٤٦٩ .

(٢) تاريخ بغداد : ٥/ ٣٢١ .

(٣) الطبقات الكبرى : ٧ / ٣٦٤ .

(٤) الجرح والتعديل : ٧/ ٣٦٤ .

(٥) تاريخ بغداد : ٥/ ٣٢١ .

(٦) تهذيب الأسماء واللغات : ١/ ٦ .

(٧) وفيات الأعيان : ٤/ ٣٥١ .

(٨) سير أعلام النبلاء : ١٠/ ٦٦٤ .

(٩) تهذيب التهذيب : ٩/ ١٨٢ .

(١٠) النجوم الزاهرة : ٢/ ٢٥٨ .

جرح ابن معين له، لا يعارض توثيق هؤلاء الأئمة له، وروايته في كتاب الطبقات عن الضعفاء من أمثال الواقدي وهشام الكلبي ومحمد بن مصعب القرقساني لا يَضيره ولا يكون سبباً في الطّعن عليه،(١) فقد شاركه في هذا المنهج كثير من الحفاظ الكبار، ولهذا قالوا: من أَسند فقد بَرئ من العُهْدة.

وابن سعد ليس له رواية في الكتب الستة، الا خبراً واحداً أخرجه أبو داود في اثبات صحبة قبيصة بن وقاص.(٢)

ولابن سعد مشاركة في الجرح والتعديل وهو من المعتدلين(٣)، وكتابه الطبقات، مَلِيءٌ بألفاظ الجرح والتعديل، ولكن لا يُعارِض توثيقه ولا تضعيفه كلام الأئمة الكبار من أمثال: ابن المديني، وأحمد بن حنبل، فقد قال الذهبي في ميزان الاعتدال في ترجمة هياج ابن عمران البرجمي، شيخ الحسن البصري، وثقه ابن سعد، وقال ابن المديني: مجهول، فَصَدَق عليّ.(٤)

وقال في ترجمة نافع بن عمر الجمحي المكي، قال أحمد: ثقة ثبت. وقال ابن سعد: ثقة فيه شيء. قال الذهبي: هذا نوع من العنت، والرجل فكما قال الامام أحمد.(٥)

---

(١) قال السخاوي في فتح المغيث: ٣٩٠/٧ - بعد أن ذكر بعض شيوخه الضعفاء -: والمرء قد يُضَعَّف بالرواية عن الضعفاء مثل هؤلاء، لا سيما مع عدم تمييزهم، ومع الاستغناء عنهم بمن عنده من الثقات الأئمة". ثم ذكر جملة من شيوخه الثقات.

(٢) تهذيب التهذيب: ٩/ ١٨٣.

(٣) قال الذهبي في من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص: ١٧٢) وتكلم محمد ابن سعد الحافظ في كتاب الطبقات له بكلام جيد مقبول.

(٤) ميزان الاعتدال: ٤/٣١٨.

(٥) نفس المصدر: ٤/ ٢٤١.

شـــيوخه :-

روى ابن سعد عن عدد جَمّ من الشيوخ ، فقد أحصى أحد الباحثين شيوخه فـــي المطبوع من الطبقات فبلغوا تسعة وثلاثين ومائتي شيخ .(١) وروى في القسم المتمم لطبقات المدنيين(٢) عن تسعة وأربعين شيخا ، منهم ثلاثة لم يدخلوا في الاحصاء المشار اليــه ، ومجموع ما ذكره المزي(٣) ، والذهبي(٤) ، وابن حجر(٥) ، من شيوخه واحد وعشرون شيخا ، منهـم أربعة غير موجودين في الاحصاء المذكور ، وقد أحصيت شيوخه في هذه الطبقة (الخامسة من الصحابة) فبلغوا تسعة وتسعين شيخاً ، منهم ثلاثة عشر غير واردين في الاحصاء أعلاه .

وبذلك يصبح مجموع شيوخه تسعة وخمسين ومائتي شيخ على وجه التقريب ، باســتثناء الطبقة الرابعة من الصحابة وهي : من أسلم عند فتح مكة ومن بعدهم .(٦) وليس من اليسير أن أترجمهم كلهم في هذا الموطن ولكن سأقتصر على ذكر شيوخه في الطبقة التي أحققها وسوف أترجم أربعة من شيوخه الذين أكثر عنهم في الطبقة الخامسة من الصحابـــــة وأذكر البقية ذكرا ، ومقدار ما رواه عن كل واحد وأرتبهم على حروف المعجم .

١- محمد بن عمر الواقدي (١٣٠-٢٠٧هـ) :-

ولد بالمدينة سنة ثلاثين ومائة وتلقى العلم بها ثم رحل كعادة أهل زمانـــــه لمشافهة العلماء والتلقي عنهم فأخذ عن صغار التابعين ومن بعدهم في الحجاز والعراق

---

(١) عز الدين عمر موسى ، ابن سعد وطبقاته ، الملحق الأول ، وقد حصل له وهم فـــي بعض الأسماء فعَدّ من شيوخه قوماً لم يدركهم مثل ابن اسحاق وأبي معشر ، كما ذكر الحسين بن فهم من شيوخه وهو من تلاميذه .

(٢) الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم) ص ٤٦-٥٣ .

(٣) تهذيب الكمال ، ورقة (١٢٠١) .

(٤) سير أعلام النبلاء : ١٠/ ٦٦٤-٦٦٥ .

(٥) تهذيب التهذيب : ٩/ ١٨٢ .

(٦) أنجز تحقيقها الزميل : عبد العزيز السلومي .

والشام ، وقدم بغداد سنة ثمانين ومائة[١] ثم رحل عنها الى الرّقة والشام وعاد الى المدينة ثم رجع الى بغداد،فولاه الرشيد القضاء،وبقي بها الى أن مات في شهر ذي الحجة من سنة سبع ومائتين،[٢] وله من العمر ثمان وسبعون سنة[٣] ، وقد كان أخبارياً جامعاً ، ألّف كثيراً من الكتب في موضوعات متعددة ، وقد ذكر ابن النديم: أن الواقدي خلّف بعد وفاته ستمائة قِمطر كُتُباً وكل قِمطْر منها حِمْلُ رجلين ،وكان له غلامان مملوكان يكتبان له الليل والنهار،وقَبْلَ ذلك بيع له كتب بألفي دينار.[٤]

وله من الكتب : كتاب المغازي ، كتاب أخبار مكة ، كتاب الطبقات ، فتوح الشام ، فتوح العراق ، الجمل ،صفين ،الردة والدار ، وفاة النبي ،مولد الحسن والحسين ، مقتل الحسين ،ضرب الدنانير والدراهم ، التاريخ الكبير،[٥] كتاب الحرة.[٦]

ولا شك في أنه قد استفاد من هذه الكتب مَنْ جاء بعده ،وأولهم كاتبه محمد بن سعد ،قال محمد بن موسى : الذين اجتمعت عندهم كتب الواقدي أربعة أنفس : محمد بن سعد الكاتب أولهم.[٧]

وابن سعد لا يصرح بأسماء كتب شيخه التي أخذ منها بالرواية والسماع أو بالاجازة. غير أن جمع الروايات التي أسندها من طريق الواقدي ،وضم بعضها الى بعض ، يشكل الموضوعات التي ألّف فيها الواقدي ،فمولد الحسن والحسين ، ويوم الدار، والجمل ،وصفين ، وفتوح الشام، والعراق ، ومقتل الحسين ، ومرج راهط،كلها موضوعات تحدث عنها ابن سعد في هذا القسم من طبقاته وأورد فيها روايات من طريق الواقدي ،مما يدل على أنه استفاد من كتب شيخه ، وقد كان أكبر شيخ أخذ عنه ،فهذا القسم يحوي

---

(١) الطبقات الكبرى : ٧/ ٣٣٤ .

(٢) المصدر السابق .

(٣) الفهرست : ص ١١١ .

(٤) نفس المصدر .

(٥) نفس المصدر .

(٦) نقل عنه السمهودي في وفاء الوفاء في عدة مواضع: ١/ ١٢٤، ١٢٧، ١٢٩، ١٣١، ١٣٢ .

(٧) تاريخ بغداد : ٥/ ٣٢١، وانظر عن آثاره وأماكن وجود مخطوطاتها ،فؤاد سزكين تاريخ التراث العربي ١/ ٤٧١-٤٧٤ .

خمس عشرة وسبعمائة رواية منها سبع وثمانون ومائة رواية من طريق الواقدي، وهي تشكل نسبة ٢٦٪ من عدد الروايات ، وهي نسبة عاليه لم يصل اليها بل الى نصفها أى شيخ آخر ، فأبو نعيم الفضل بن دكين، يأتى فى المرتبة الثانية بعد الواقدى ولكن نسبة المرويات من طريقه تمثل ١٠٪ فقط. ولا غرابة في كثرة مرويات ابن سعد عن الواقدى إذا أخذنا فى الاعتبار طول ملازمته له ، وكتابته عنه ، واجتماع كتبه عنده ، واتحاد التخصص والاهتمام العلمي بينهما .

وهنا مسألة ينبغي أن لا نغفلها ونحن نترجم للواقدى ، وهي أقوال أهل العلم فى عدالته ، فلقد استوعب الخطيب البغدادي فى تاريخ بغداد[١]، والمِزّي فى تهذيب الكمال[٢]، والذهبي فى سير أعلام النبلاء[٣]، وميزان الاعتدال[٤]، وابن حجر فى تهذيب التهذيب[٥]، الأقوال فى عدالته وحكوا اجماع النقاد من أمثال الشافعي ، وابن المديني ، وابن حنبل ، وابن معين ، والبخارى ، ومسلم ، وأبى داود ، وأبى زُرْعَة ، وأبى حاتم الرازى ، والنسائى ، والدارقطني ، وابن عدى ، والعُقَيلى ، والدولابي ، على وهنه وتركه ، قال الذهبي : أَحَدُ أوعية العلم على ضعفه المتفق عليه.[٦] وقال أيضا : جمع فأوعى ، وخلط الغثّ بالسمين ، والخرز بالدّر الثّمين فاطّرَحُوه لذلك ، ومع هذا فلا يستغنى عنه فى المغازى وأيام الصحابة.[٧]

وقال : وقد تقرر أن الواقدى ضعيف ، يُحْتاج اليه في الغزوات ، والتاريخ ، ونورد آثاره من غير احتجاج ، أما في الغرائض ، فلا ينبغي أن يذكر.[٨] . . الى أن قال : ولا عبرة بتوثيق

---

(١) تاريخ بغداد : ٣/ ٣-٢٠.

(٢) تهذيب الكمال (ق : ١٢٤٩).

(٣) سير أعلام النبلاء : ٩/ ٤٥٤-٤٦٩.

(٤) ميزان الاعتدال : ٣/ ٦٦٢-٦٦٦.

(٥) تهذيب التهذيب : ٩/ ٣٦٣-٣٦٨.

(٦) سير أعلام النبلاء : ٩/ ٤٥٤.

(٧) المصدر السابق : ٩/ ٤٥٥.

(٨) نفس المصدر : ٩/ ٤٦٩.

من وثّقه ، كيزيد ، وأبي عبيد ، والصاغاني ، والحربي ، ومعن ، وتمام عشرة محدثين ، اذ انعقد الاجماع اليوم على أنه ليس بحُجّة وأن حديثه في عداد الواهي.(١)

وأورد الحافظ ابن حجر قول الذهبي في ميزان الاعتدال : استقرّ الاجماع على وَهَن الواقدى.(٢) قال : وتعقّبه بعض مشائخنا بمالا يلاقي كلامه،(٣) وقال في لسان الميزان : متروك مع سعة علمه،(٤) وبهذا يتضح ضعف الواقدى واطّراح حديثه، الا أنه فى بــاب الأخبار والمغازى والسير تورد رواياته ولكن لا يحتج بها اذا انفرد خاصة اذا كان فيهما مايستغرب أو يستنكر ، ومن باب أولى أن لا يعارض بها الروايات الصحيحة.

وقال الحافظ ابن كثير: الواقدى عنده زيادات حَسَنَة ، وتاريخ محرّر غالبا ، فانــه من أئمة هذا الشأن الكبار، وهو صدوق في نفسه ، مِكْثار.(٥)

وقد حاول ابن سَيّد الناس ، توثيق الواقدى ، وأن مأخذ الأئمة عليه بسبب الإغْرَاب والتّفَرّد ، وقال : هو واسِعُ العلم ، وسَعَة العلم ، مَظِنّة لكثرة الإغراب، وكثْرَةُ الإغــراب مَظِنّة للتّهمة.(٦)

كما حاول أحد المعاصرين(٧) تقوية أمْرَ الواقدى ، ولكن هيهات أن يَنْقُض الاجمــاع الذى نقله العلماء الحُفّاظ، أهل التتبع والاستقراء من أمثال : المِزّي ، والذهبي ، وابــن حجـر .

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٩/ ٤٥٤.

(٢) ميزان الاعتدال : ٣/٦٦٦.

(٣) تهذيب التهذيب : ٩/٣٦٨.

(٤) لسان الميزان : ٧/ ٥٢١ ومثله فى تقريب التهذيب : ٢/ ١٩٤.

(٥) البداية والنهاية : ٣/ ٢٣٤.

(٦) عيون الأثر : ١/ ٢٦.

(٧) هو زاهد الكوثري فى مقدمة الطبقات الكبرى التى بدأت بطباعتها لجنة نشــر الثقافة الاسلامية بجمعية الجهاد الاسلامى بالقاهرة سنة ١٣٥٧هـ وطبــع منها أربعة أجزاء صغيرة فقط .

٢- أبو نُعَيم الفضل بن دُكَين[١] (١٣٠-٢١٩هـ) :-

هو الفضل بن عمرو - ودُكَين لقب -[٢] ابن حماد بن زهير بن درهم ، مولى آل طلحة ابن عبيد الله التّيمي ، وكنيته أبو نُعيم ، من أهل الكوفة ، كان شريكاً لعبد السلام بن حرب في دُكّان واحدٍ يبيعان المُلاء ، ولذا يقال له : المُلائي[٣] ، وسمع أبو نعيم : الأعمش ، ومِسْعَر بن كِدَام ، وابن أبي ليلى ، ومالك بن أنس ، والسفيانين ، وشعبة بن الحجاج ، والحمّادَيْن ، وزهير بن معاوية ، وشَرِيك بن عبد الله[٤] ، وغيرهم ، يقول عن نفسه : كتبت عن نَيِّف ومائة شيخ ممن كتب عنه سفيان الثوري.[٥] وقال الذهبي : عدد شيوخه في التهذيب مئتان وثلاثة أنفس.[٦]

وروى عنه : أحمد بن حنبل ، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَير واسحاق بن راهويه ، وزهير بن حرب ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي ، والبخاري ، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيّان ، ويعقوب بن شيبة وغيرهم.[٧]

قال الذهبي : حدث عنه البخاري كثيرا وهو من كبار مشيخته وروى هو والجماعة عن رجل عنه.[٨]

وقد كان لأبي نعيم ، موقف مُتَميّز ومُشَرّف في المحنة ، حيث انه ثبت ولم يجب كما أجاب غيره ، ولما ادخل على والي الكوفة ليمتحنه قال : أدركتُ الكوفة وبها أكثر من

---

(١) من مصادر ترجمته ، الطبقات الكبرى : ٦/ ٤٠٠ والجرح والتعديل : ٧/ ٦١ ، وتاريخ بغداد : ١٢/ ٣٤٦ وتهذيب الكمال (ص ١٠٩٧) ، وسير أعلام النبلاء : ١٠/ ١٤٢ وتهذيب التهذيب : ٨/ ٢٧٠.

(٢) تاريخ بغداد : ١٢/ ٣٤٧.

(٣) المصدر السابق : ١٢/ ٣٤٦.

(٤) نفس المصدر والصفحة .

(٥) المصدر السابق : ١٢/ ٣٤٨.

(٦) سير أعلام النبلاء : ١٠/ ١٥٤.

(٧) تاريخ بغداد : ١٢/ ٣٤٦.

(٨) سير أعلام النبلاء : ١٠/ ١٤٥.

سبعمائة شيخ ،الأعمش فَمَنْ دُونَه يقولون : القرآن كلام الله ، وعُنُقِي أهْوَن عندي من زرى هذا(١) ولهذا قال الامام أحمد : شيخان كانوا يتكلمون فيهما ويذكرونهما ، وكُنَّا نَلْقَى من الناس في أمرهما ماالله به عليم ،قامَا لله بأمر لَمْ يَقُم به أحد - أو كثير أحد- مثلما قاما به ،عَفّان ،وأبو نُعَيم.(٢)

وأبو نُعيم ،حافظ حُجّة ، أخرج حديثه الأئمة الستة وغيرهم ،الا أنه كان يتشيع من غير غُلُوٍ ولا سَبٍّ(٣) وقال الحافظ في التقريب: ثقة ثبت.(٤)

وذكر ابن النديم له:كتاب المناسك ، وكتاب المسائل في الفقه.(٥) وقد أخرج ابن سعد من طريقه في الطبقة الخامسة ستا وسبعين رواية وهي تمثل موضوعات في مناسك الحج(٦) ، وفي بعض المسائل الفقهية مثل خضاب شعر اللّحْية والرأس ، ولُبْس الجُبّة ،والطّيلسان ، والعِمَامَة ، واتخاذ المِرْفَقَة من الحرير ، ولُبْس الخزّ ،والرداء ، والقميص.(٧)

وبقية الروايات أحاديث في موضوعات متفرقة،وأخبار عن جنازة ابن عباس ومقتل الحسين ، وهي قليلة . مما يمكن القول معه بأن ابن سعد قد استفاد من كتابي الفضل هذين مثلما استفاد من كتب الواقدي .

٣- عَفّانُ بن مُسْلِم(٨) (١٣٤-٢٢٠هـ) :-

ابن عبد الله مولى عَزْرَة بن ثابت الأنصاري أبو عثمان البصري الصّفّار ، سمع شعبة ، وهشام الدّسْتُوائي ، والحمادين ،والأسود بن شيبان . وحدث عنه البخاري ، وأحمد ،

---

(١) تاريخ بغداد : ١٢/٣٤٩.
(٢) المصدر نفسه : ١٢/ ٣٤٩.
(٣) ميزان الاعتدال : ٣/ ٣٥٠.
(٤) تقريب التهذيب : ٢/ ١١٠.
(٥) الفهرست (ص : ٢٨٣).
(٦) انظر الأسانيد رقم : ٥٦٠، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٣٧٢، ٥٢٤، ٥٢٥.
(٧) انظر الأسانيد الآتية: ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١١٤، ١١٧، ١١٨، ٢٧٦، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٨، ٤٠٥، ٤٠٨، ٥٩٢، ٥٩٧، ٦٩٢، ٧٠٦.
(٨) من مصادر ترجمته ،الطبقات الكبرى : ٧/ ٣٣٦ والجرح والتعديل : ٧/ ٣٠، وتاريخ ===

وابن المديني ، وابن معين ، وابن سعد ، والقواريري وابن نُمَير ، وأبو زُرْعَة ، وأبو حاتم ، وابراهيم الحربي .(١)

نشأ في البصرة وسكن بغداد الى أن مات بها ،(٢) وموقفه في فتنة القول بخلق القرآن كموقف قَرِيْنه أبي نُعيم ،(٣) وقد وثّقه الأئمة فقال أبو حاتم : ثقة متقن متين ،(٤) وقال العِجْلي : بصري ثبت صاحب سُنّة .(٥) وقال يحيى بن سعيد : ماأحَدُ يُخَالِفُني في الحديث أشدّ عليّ من عفان .(٦) وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث صحيح الكتاب .(٧) وسئل يحيى بن مَعِين عَنْ عَفّان وبَهْز ، أيهما كان أوثق ؟ فقال كلاهما ثقتان ، فقيل ان ابن المديني يزعم أنّ عفّان أصحّ الرجلين ، فقال : كانا جميعا ثقتين صدوقين .(٨)

وقد روى ابن سعد من طريق عفان أربعاً وأربعين رواية في هذا القسم من الطبقات ، ومروياته عبارة عن أحاديث نبوية ، أو آثار عن بعض الصحابة والتابعين ، لا يربط بينهما الا اهتمامه بالسُّنّة حيث لا يمكن تصنيفها في موضوعات محددة ، وطريقة استفادة ابن سعد منه هي بالرواية المباشرة عن طريق التحديث.

=== بغداد : ١٢/ ٢٦٩ وتهذيب الكمال (ق : ٩٤٣) وسير أعلام النبلاء : ١٠/ ٢٤٢ ، وميزان الاعتدال : ٣/ ٨١ ، وتذكرة الحفاظ : ١/ ٣٧٩ ، وتهذيب التهذيب : ٧/ ٢٣٠ .

(١) سير أعلام النبلاء : ١٠/ ٢٤٢ .

(٢) تاريخ بغداد : ١٢/ ٢٧٧ .

(٣) تاريخ بغداد : ١٢/ ٢٧١ .

(٤) الجرح والتعديل : ٧/ ٣٠ .

(٥) الثقات للعجلي (ص: ٣٣٦) .

(٦) تاريخ بغداد : ١٢/ ٢٧٥ .

(٧) الطبقات الكبرى : ٧/ ٣٣٦ .

(٨) تاريخ بغداد : ١٢/ ٢٧٤ .

٤- المدائني (١) (١٣٢-٢٢٤هـ) :-

العلامة الحافظ الصادق أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف (٢) ، مولى عبد الرحمن بن سمرة القرشي ، بصري سكن المدائن ثم انتقل عنها الى بغداد فلم يزل بها الى حين وفاته (٣).

أخباري ، صاحب مؤلفات ، سمع قرة بن خالد ، وشعبة ، وجويرية بن أسماء ، وعوانة بن الحكم ، وحماد بن سلمة ، ومبارك بن فضالة ، وسَلَام بن مِسْكين ، وابن أبي ذئب. وحدث عنه : خليفة بن خياط، والزبير بن بَكّار ، ومحمد بن سعد ، والحارث بن أبي أسامة وأحمد بن أبي خيثمة (٤).

قال ابن معين : ثقة ، ثقة ، ثقة (٥). وقال ابن عدي : ليس بالقوي في الحديث ، معروف بالأخبار ، قَلَّ مالَه من الروايات المُسْنَدة (٦).

وقال الذهبي في المغني : صدوق (٧). وقال في السير : كان عالماً بالفتوح ، والمغازي ، والشعر ، صدوقا في ذلك ، وصنف التصانيف ، وكان عَجَباً في معرفة السير والمغازي والأنساب وأيام العرب ، مُصَدَّقاً فيما ينقله ، عالي الإسناد (٨).

وكانت وفاته سنة أربع وعشرين ومائتين ، وقيل خمس وعشرين (٩) ، وجعلها الطبري سنة ثمان وعشرين ومائتين (١٠).

---

(١) من مصادر ترجمته : الكامل في الضعفاء : ٥/ ١٨٥٥ والفهرست (ص١١٣) ، وتاريخ بغداد : ١٢/ ٥٤ ومعجم الأدباء : ١٤/ ١٢٤ وميزان الاعتدال : ٣/ ١٥٣ وسير أعلام النبلاء : ١٠/ ٤٠٠ ولسان الميزان : ٤/ ٢٥٣ ، بدري محمد فهد شيخ الأخباريين أبو الحسن المدائني .

(٢) سير أعلام النبلاء : ١٠/ ٤٠٠.

(٣) تاريخ بغداد : ١٢/ ٥٤.

(٤) سير أعلام النبلاء : ١٠/ ٤٠١.

(٥) تاريخ بغداد : ١٢/ ٥٥.

(٦) الكامل في الضعفاء : ٥/ ١٨٥٥.

(٧) المغني في الضعفاء : ٢/ ٤٥٤.

(٨) سير أعلام النبلاء : ١٠ / ٤٠١ .

(٩) تاريخ بغداد : ١٢ / ٥٥.

(١٠) تاريخ الطبري : ٩/ ١٢٤ .

وقد روى عنه ابن سعد في هذا القسم من طبقاته خمسين رواية يدور معظمها حول الحسن والحسين ، عن فضائلهما ، وعن مشاركتهما في الحياة العامة ، وعلاقتهما بمعاوية وعن وفاة الحسن ، وعن مقتل الحسين ، وقد ذكر ابن النديم (١) وياقوت الحموي (٢) وبدري محمد فهد (٣) قائمةً طويلة بكتب المدائني وتشمل موضوعات كثيرة في الأنساب ، والأحداث ، والفتوح ، وأخبار العرب وأخبار الشعراء ، والأوائل ، والمدن ، وغيرها منها كتاب: أخبار قريش أسماء من قُتل من الطالبيين ، وعمرو بن سعيد ، وكتاب المدينة ، وحرة واقم ، ومقتل الحسين (٤) ، والتعازي (٥) .

وقد روى عنه أربع روايات طويلة (٦) غطّت أخبارَ معركة مرج راهط وذلك عند ترجمته للضحّاك بن قيس الفِهْري ، وللمدائني كتاب في مرج راهط (٧) ، ورغم كثرة مروياته ورسائله في الموضوعات التي يهتم بها التشيع الا أننا لم نجد من العلماء من اتهمه بالتشيع . ومافي رواياته من اغراب هو بسبب الرواة الذين روى عنهم ، كما أنه من الملاحظ أن مشائخ المدائني لا يوجد لكثير منهم ترجمة في كتب أهل العلم ، فهو واسع الرواية ، وَمَنْ هذا سَبِيْلُهُ فلا يستَغْرَبُ كَثْرةُ شيوخِهِ وجَهالة كثيرٍ منهم ، لأنه يروي عن كل من يَلْقى وخاصة في مَجالِ الأخبار والأنساب .

- أبو أحمد الزبيري = محمد بن عبد الله .

٥ - أحمد بن عبد الله بن يونس الكوفي التميمي اليربوعي (ت ٢٢٧ هـ) روى عنه في عشرة مواضع من هذا القسم (٨) .

---

(١) الفهرست (ص: ١١٣-١١٧) .

(٢) معجم الأدباء : ١٤/ ١٢٩-١٣٩ .

(٣) شيخ الأخباريين أبو الحسن المدائني (ص: ٢١-٥٩) .

(٤) المصدر السابق (ص: ٥٣) .

(٥) المصدر نفسه (ص: ٥٩) وقد وجدت منه قطعة طبعت في النجف بتحقيق / ابتسام مرهون وبدري محمد فهد .

(٦) انظر رقم ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ .

(٧) الفهرست (ص: ١١٥) ومعجم الأدباء : ١٤/ ١٣٤ .

(٨) انظر الأسانيد رقم: ١٤ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٠٧ ، ٢٧٧ ، ٣٧٩ ، ٤٦١ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ .

٦- أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق الغساني أبو محمد المكي (ت ٢١٧هـ) روى عنه في أربعة مواضع.(١)

٧- أزهر بن سعد السمان أبو بكر الباهلي مولاهم البصرى (ت ٢٠٣هـ) وعمره أربع وتسعون سنه ، روى عنه في موضع واحد.(٢)

- أبو أسامة - حماد بن أسامه .

٨- إسحاق بن يوسف بن مرداس أبو محمد الواسطي المعروف بالأزرق (١١٧-١٩٥هـ) ، روى عنه في موضع واحد.(٣)

٩- إسماعيل بن ابراهيم بن مِقْسَم الأسدى مولاهم المعروف بابن عُلَيّة ، أبو بشر البصرى (١١٠-١٩٢هـ) روعنه في عشرة مواضع.(٤)

١٠- اسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس بن مالك بن أبي عامر الأصْبَحِي أبو عبد الله المدني (ت : ٢٢٦هـ) روى عنه في موضعين.(٥)

١١- اسماعيل بن عمر الواسطي أبو المنذر ، نزيل بغداد ، روى عنه في موضع واحد.(٦)

١٢- اسماعيل بن أبي مسعود أبو اسحاق كاتب الواقدى ، من أهل بغداد ، روى عنه في موضع واحد.(٧)

١٣- أنس بن عياض أبو ضَمْرَة الليثي المدني (١٠٤-٢٠٠هـ) روى عنه في أربعة مواضع.(٨)

- ابن أبي أويس = اسماعيل بن عبد الله .

---

(١) انظر الأسانيد رقم ٢٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٤ ، ٦٥٦ .

(٢) انظر رقم (٥٤٨) .

(٣) رقم (٣٦) .

(٤) انظر منها رقم : ١٤٢ ، ١٥٠ ، ١٨٤ ، ٢٢٩ ، ٥١٠ ، ٥٨٤ .

(٥) رقم ٨١ ، ٨٠٣ .

(٦) برقم ١٤٨ .

(٧) رقم (٥٣) .

(٨) رقم ١٠٤ ، ١٥٤ ، ١٦٧ ، ٥٢٢ .

١٤- بَكّار بن عبد الله بن عبيدة الربذى ، روى عنه فى ثلاثة مواضع.(١)

١٥- بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصارى أبو عبد الرحمن القاضي ، الكوفي ، ويقال له بكر بن عُبَيد (ت : ٢١١ وقيل ٢١٢ وقيل ٢١٩) روى عنه فى موضع واحد .(٢)

- أبو بكر بن أبي أويس = عبد الحميد بن عبد الله .

١٦- أبو بكر بن محمد بن أبي مُرّة المكي ، لم نجد له ترجمة ، روى عنه فى موضع واحد .(٣)

- ابن جريج = عبد الملك .

١٧- جرير بن عبد الحميد بن قُرْطٍ الضبي الكوفي ، نزيل الرى وقاضيها (ت : ١٨٨هـ) روى عنه فى موضعين .(٤)

١٨- حَجّاج بن محمد المِصِّيصي الأعور أبو محمد الترمذى الأصل (ت : ٢٠٦هـ) روى عنه فى موضع واحد .(٥)

١٩- حجاج بن نُصَير - تصغير نصر - الفساطِيطِي القيسي أبو محمد البصرى (ت ٢١٣ ، وقيل ٢١٤هـ) روى عنه فى ثلاثة مواضع.(٦)

٢٠- الحسن بن موسى الأشْيَبْ أبو علي البغدادى ، قاضي المَوْصِل وغيره (ت : ٢٠٩هـ) روى عنه فى سبعة مواضع.(٧)

٢١- حفص بن عمر بن الحارث بن سَخْبَرَة الأزدى أبو عمرو الحَوْضِي (ت: ٢٢٥هـ) روى عنه فى موضع واحد .(٨)

---

(١) رقم ٢٢٤ ، ٢٧ ، ٣٨ .

(٢) رقم (١٩٣) .

(٣) رقم (٨٥) .

(٤) رقم : ٣٨٣ ، ٧١٣ .

(٥) رقم (٢٦٧) .

(٦) رقم : ٣٠ ، ٢٧٤ ، ٣٥٧ .

(٧) رقم : ١١٦ ، ١٧٢ ، ٢١٣ ، ٥١٥ ، ٧٠٤ .

(٨) رقم (٥٤٣) .

٢٢- حماد بن أسامة القرشي مولاهم ،أبو أسامة ، مشهور بكنيته (ت : ٢٠١ هـ) وهو ابن ثمانين سنة ، روى عنه فى ستة مواضع.(١)

٢٣- خالد بن مخلد القطواني أبو الهيثم البجلي مولاهم الكوفي (ت : ٢١٣ هـ) روى عنه في ثلاثة عشر موضعاً.(٢)

٢٤- خلّاد بن يحيى بن صفوان السلمي أبو محمد الكوفي ، نزيل مكة (ت : ٢١٣ ، وقيل ٢١٧ هـ) روى عنه فى خمسة مواضع.(٣)

- أبو داود الطيالسي = سليمان بن داود .

٢٥- روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي أبو محمد البصرى ،له تصانيف (ت ٢٠٥ هـ أو ٢٠٧ هـ) روى عنه فى أحد عشر موضعاً.(٤)

٢٦- زكريا بن عدى بن الصلت التيمي مولاهم أبو يحيى ،نزيل بغداد (ت ٢١١ هـ أو ٢١٢ هـ) روى عنه فى موضعين.(٥)

٢٧- سعيد بن محمد الوراق الثقفي أبو الحسن الكوفي ،نزيل بغداد ،روى عنه فى موضعين.(٦)

٢٨- سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني ،نزيل مكة،مصنف مشهور، (ت : ٢٢٧ هـ) روى عنه في سبعة مواضع.(٧)

٢٩- سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي (ت : ١٨٩ هـ) وله احدى وتسعون سنة ،روى عنه مباشرة فى أربعة مواضع(٨) وفى سبعة وعشرين بواسطة.(٩)

---

(١) رقم : ٤٧ ، ٣٤٤ ، ٤٩٤ .

(٢) رقم : ١١ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٣٤٦ ، ٤٠٦ .

(٣) انظر منها : ٢٨ ، ١٣١ ، ٥٩٧ .

(٤) انظر منها : ٦٦ ، ٧٢ ، ٧٩ ، ٥٤٠ .

(٥) انظر: ٦٥٨ ، ٦٥٩ .

(٦) انظر: ١٠٣ ، ٥٩٦ .

(٧) انظر منها : ٢ ، ٧٧ ، ١٨٨ ، ٣٨٣ .

(٨) انظر: ٦٢ ، ١٧٦ ، ١٩٥ ، ١٩٩ .

(٩) انظر منها : ٥ ، ٢٠٤ ، ٦٢ ، ١٠٥ ، ٢٤١ ، ٦٨١ .

- أبو سلمة التبوذكي = موسى بن اسماعيل

٣٠- سليمان بن حرب الأزدي البصري القاضي بمكة (ت: ٢٢٤هـ) وله ثمانون سنة روى عنه في تسعة مواضع.(١)

٣١- سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي البصري، مصنف (ت: ٢٠٤هـ) روى عنه في ثلاثة مواضع.(٢)

٣٢- شَبَابة بن سَوَّار المدائني (ت: ٢٠٤ وقيل ٢٠٥هـ) روى عنه في ثلاثة مواضع.(٣)

٣٣- الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل، الشيباني (ت: ٢١٢هـ) روى عنه في ثمانية مواضع.(٤)

- أبو ضمرة الليثي = أنس بن عياض

٣٤- طَلْق بن غنام النخعي أبو محمد الكوفي، روى عنه في موضع واحد.(٥)

- عارم بن الفضل = محمد بن الفضل.

- أبو عاصم النبيل = الضحاك بن مخلد.

- أبو عامر العقدي = عبد الملك بن عمرو.

٣٥- عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي أبو وهب البصري (ت: ٢٠٨هـ) روى عنه في ثلاثة مواضع.(٦)

٣٦- عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي (ت: ٢٢٠هـ) روى عنه في سبعة مواضع.(٧)

٣٧- عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الحميدي المكي (ت: ٢١٩هـ) روى عنه في ثلاثة مواضع.(٨)

---

(١) انظر: ١٣، ٣٨، ١٣٤، ٥٤٧، ٥٩٠.

(٢) انظر: ١٩٤، ٢٨١، ٦٥٢.

(٣) انظر: ١٩٦، ٢٣١، ٣٨٢.

(٤) انظر: ٥٦، ١٤٦، ٢١٦، ٦٩٥.

(٥) " (٣٨١).

(٦) " ٢٦، ٢٨٩، ٣٣٦.

(٧) " ٢٢، ٦١، ١٧٥، ٢٤٥، ٥٥٣.

(٨) " ٤٣٥، ٤٣٦.

٣٨- عبد الله بن عطاء ، لم نقف له على ترجمة ، ويحتمل أن يكون الاسم تصحف من عبد الوهاب فان عبد الوهاب بن عطاء العِجْلي في طبقته كما سيأتي ، وروى عنه في موضع واحد.(١)

٣٩- عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي البصري ، أصله من المدينة (ت : ٢٢١هـ) روى عنه في ثمانية مواضع.(٢)

٤٠- عبد الله بن نمير - مصغرا - الهمداني أبو هشام الكوفي (ت: ١٩٩هـ) وعمره أربع وثمانون سنة ، روى عنه في أحد عشر موضعا.(٣)

٤١- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري ، الفقيه المشهور ، (ت: ١٩٧هـ) وعمره اثنتان وسبعون سنه ، روى عنه في موضع واحد.(٤)

٤٢- عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي أبو بكر بن أبي أويس مشهور بكنيته كأبيه (ت : ٢٠٢هـ) روى عنه في خمسة مواضع.(٥)

٤٣- عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى الأويسي ، من بني عامر بن لؤي ، أبو القاسم المدني ، روى عنه في موضع واحد.(٦)

٤٤- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي (ت: ١٥٠هـ أو بعدها) وقد جاوز السبعين ، روى عنه في أربعة عشر موضعا.(٧)

٤٥- عبد الملك بن عمرو القيسي ، أبو عامر العقدي (ت : ٢٠٤هـ وقيل ٢٠٥هـ) روى عنه في عشرة مواضع.(٨)

---

(١) رقم (٥٤٥).

(٢) رقم : ٨٣، ١٦٨، ١٨٢، ٦٤٥، ٦٨٧.

(٣) رقم: ١٧، ٤٥، ٩٧، ١٧٧، ٣٤١.

(٤) رقم (٧).

(٥) رقم : ١٠، ١٩، ٣٦٢، ٢٣٠، ٦٩١.

(٦) رقم (٦١٧).

(٧) رقم: ٤٨، ٥٢، ٦٦، ٨٢، ١٢٤، ٣٧٣، ٦٩٧.

(٨) رقم : ١٨٥، ٣٥٦، ٤٠١، ٤٦٦، ٦١٠، ٦١٥.

٤٦- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العِجْلي مولاهم البصري (ت: ٢٠٤ وقيل ٢٠٦ هـ) روى عنه في أحد عشر موضعاً.(١)

- أبو عبيد = القاسم بن سَلّام.

٤٧- عبيد الله بن موسى بن أبي المختار باذام العبسي الكوفي أبو محمد (ت: ٢١٣هـ) روى عنه في خمسة وعشرين موضعاً.(٢)

٤٨- عثمان بن عمر بن فارس العبدي، بصري أصله من بخاري (ت: ٢٠٩هـ) روى عنه في ثلاثة مواضع.(٣)

٤٩- علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي (ت: ٢٣٠هـ) روى عنه في موضع واحد.(٤)

٥٠- علي بن عبد الله بن جعفر السعدي، المعروف بابن المديني، البصري، الامام الحجة المشهور (ت: ٢٣٤هـ) روى عنه في موضع واحد.(٥)

- ابن عُلَيّه = اسماعيل بن ابراهيم

٥١- عمر بن حفص بن غياث الكوفي (ت: ٢٢٢هـ) روى عنه في موضع واحد.(٦)

٥٢- عمر بن سعد بن عبيد أبو داود الحَفَرِي -نسبة الى موضع بالكوفة، (ت: ٢٣٠هـ) روى عنه في موضعين.(٧)

- أبو عمرو الحَوْضِي = حفص بن عمر.

٥٣- عمرو بن خالد بن فَرّوخ بن سعيد التميمي، ويقال الخزاعي، نزيل مصر، (ت ٢٢٩هـ) روى عنه في موضعين.(٨)

---

(١) رقم ٥٦، ٧٤، ١١٢، ١٢٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٣٣٨.

(٢) رقم : ٤، ٨٤، ١٧، ١٠٥، ٣٤٧، ٣٤٩، ٤٠٤، ٤١٨.

(٣) رقم: ٥٦، ٣٦٥، ٦٨٩.

(٤) رقم (٦٠٧).

(٥) رقم (١٤١).

(٦) رقم (٥٩٥).

(٧) رقم ١٤٨، ١٧٨.

(٨) رقم ٤٥٧، ٦٧٨.

٥٤- عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي أبو عثمان البصرى (ت: ٢١٣هـ) روى عنه في خمسة مواضع.(١)

٥٥- عمرو بن الهيثم بن قطن البصرى (ت حوالى ٢٠٠) روى عنه فى موضعين.(٢)

— أبو غسان النهدى = مالك بن اسماعيل.

٥٦- الفضل بن عنبسة الخزاز الواسطى (ت بعد ٢٠٠هـ) روى عنه في موضع.(٣)

٥٧- القاسم بن سَلّام، البغدادى، أبو عبيد، الامام المشهور، مصنف الأمثال، والغريب، (ت: ٢٢٤هـ) روى عنه فى خمسة مواضع.(٤)

٥٨- القاسم بن مالك المزني أبو جعفر الكوفي (ت بعد ١٩٠هـ) روى عنه فى موضع واحد.(٥)

٥٩- قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائى، أبو عامر الكوفي (ت: ٢١٥هـ) روى عنه في ستة مواضع.(٦)

٦٠- كثير بن هشام الكلابي أبو سهل الرقي، نزيل بغداد (ت: ٢٠٧هـ) روى عنه في سبعة مواضع.(٧)

— ابن كُنَاسة = محمد بن عبد الله الأسدى.

٦١- مالك بن اسماعيل أبو غسان النهدى الكوفي، سبط حماد بن أبي سليمان (ت ٢١٧هـ) روى عنه في ستة عشر موضعاً.(٨)

٦٢- محمد بن اسماعيل بن مسلم بن أبي فديك المدني الدّيلي مولاهم (ت: ١٨٠هـ) روى عنه في موضعين.(٩)

---

(١) رقم : ٣٣، ١١٠، ٣٥٤، ٤٧٤، ٦٧٧.

(٢) رقم : ٢١٤، ٦٤٨.

(٣) رقم (٦٥١).

(٤) رقم ٨٧، ٨٨، ٢٨٢.

(٥) رقم : ٩.

(٦) رقم: ٥٢، ١٣٩، ١٤٨، ٣٦٤، ٦٤٩، ٧٠٥.

(٧) رقم : ٢٠، ٢٧٨، ٣٦٦، ٤١٥.

(٨) رقم: ١٤، ٧٦، ١٢٠، ١٧٤، ٤٦٧، ٧٠٢.

(٩) رقم : ١٨٦، ٣٤٨.

٦٣- محمد بن بشر العبدى أبو عبد الله الكوفي (ت: ٢٠٣هـ) روى عنه في موضعين.(١)

٦٤- محمد بن حميد العبدى، اليشكرى أبو سفيان المَعْمَري، نزيل بغداد (ت١٨٢هـ) روى عنه في ثلاثة مواضع.(٢)

٦٥- محمد بن خازم أبو معاوية الضرير، الكوفي (ت: ١٩٥هـ) وله اثنتان وثمانون سنة روى عنه في أربعة مواضع.(٣)

٦٦- محمد بن ربيعة الكلابي الكوفي، ابن عم وكيع (ت: ١٩٠هـ) روى عنه في ثلاثة مواضع.(٤)

٦٧- محمد بن سُلَيم العبدى أبو عبد الله البغدادى، كوفي الأصل، روى عنه في موضعين.(٥)

٦٨- محمد بن عبد الرحمن بن أبي الزناد، روى عنه في موضع واحد.(٦)

٦٩- محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصارى، البصرى، القاضي (ت: ٢١٥هـ) روى عنه في ستة مواضع.(٧)

٧٠- محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسدى أبو أحمد الزبيرى الكوفي، (ت: ٢٠٣هـ) روى عنه في أربعة عشر موضعا.(٨)

٧١- محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الأسدى أبو يحيى بن كناسه، وهو لقب أبيه أو جده (ت: ٢٠٧هـ) وعمره تسعون سنة تقريبا، روى عنه في موضعين.(٩)

٧٢- محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الكوفي، الأحدب (ت: ٢٠٤هـ) روى عنه في ستة مواضع.(١٠)

---

(١) رقم: ١٨٣، ٦٥٠.
(٢) " ٥٠، ١٥٣، ٣٥٩.
(٣) " ٤٤، ٢٤٩، ٤٨٣، ٥٠٦.
(٤) " ١٢١، ١٢٢، ٢٦٩.
(٥) " ٧٣، ٢٨٨.
(٦) " (٦٨٤).
(٧) " ١٢، ٧٥، ٨٢، ٢٤، ٤٥٢، ٤٦٦.
(٨) " ٣١، ٥١، ١٣٩، ١٨٠، ٢٠٠.
(٩) " ١٧٧، ٧١٢.
(١٠) " ١٨، ١٣٢، ٢٧٩، ٤٠٧، ٤١٢، ٦٦٢.

٧٣- محمد بن الفضل السدوسي أبو الفضل البصري ، وعارم لقبه ، لا يكاد يعرف الا بـه ، (ت: ٢٢٣ وقيل ٢٢٤هـ) ، روى عنه في عشرة مواضع .(١)

٧٤- محمد بن كثير العبدي البصري (ت ٢٢٣هـ) وعمره تسعون سنة روى عنه في موضع واحد .(٢)

٧٥- محمد بن مصعب بن صدقة القرقساني (ت: ٢٠٨هـ) روى عنه في موضع واحـد .(٣)

٧٦- محمد بن معاوية بن أعين النيسابوري الخراساني ، نزيل بغداد ثم مكة (ت٢٢٩هـ) روى عنه في موضع واحد .(٤)

٧٧- مسلم بن ابراهيم الأزدي ، الفراهيدي أبو عمرو البصري (ت: ٢٢٢هـ) روى عنه فـي أحد عشر موضعاً .(٥)

- أبو معاوية الضرير = محمد بن خازم .

٧٨- المعلّى بن أسد العَمّي ، أبو الهيثم البصري ، أخو بَهْز (ت: ٢١٨هـ) روى عنه فـي موضع واحد .(٦)

٧٩- معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي مولاهم ، أبو يحيى المدني القزاز (ت : ١٩٨) روى عنه في أربعة عشر موضعاً .(٧)

٨٠- موسى بن اسماعيل المِنْقَري ، أبو سلمة التّبوذكي ، مشهور بكنيته واسمه (ت : ٢٢٣هـ) روى عنه في خمسة عشر موضعاً .(٨)

٨١- موسى بن مسعود النهدي أبو حذيفة البصري ، (ت: ٢٢٠أو بعدها) روى عنه فـي موضع واحد .(٩)

---

(١) رقم : ٤٦، ١٩٢، ٣٦٧، ٣٩٦، ٥١٨.

(٢) " (٣٦٥).

(٣) " (٢٣).

(٤) " (٦١٩).

(٥) " ١٩٢، ٢٢٨، ٢٤٢، ٢٩٥، ٥١٩.

(٦) " (٥٤٦).

(٧) " ٣٢، ١٤٣، ١٥٥، ١٥٦، ٢٧١، ٥٥٥، ٥٩١.

(٨) رقم ١٠١، ٢٣٨، ٢٨٤، ٢٩٢، ٣٣٠، ٤٧١، ٤٧٦، ٥٥٥.

(٩) " (٦٨٣).

٨٢- مُؤَمَّل - بوزن محمد - ابن اسماعيل البصرى أبو عبد الرحمن ، نزيل مكة (ت ٢٠٦ هـ) روى عنه في موضع واحد .(١)

٨٣- النضر بن اسماعيل بن حازم البجلي أبو المغيرة الكوفي ، القاص (ت: ١٨٢ هـ) روى عنه في موضع واحد .(٢)

٨٤- هشام بن سعيد الطالقاني أبو أحمد البزاز ، نزيل بغداد ، روى عنه في موضعين .(٣)

٨٥- هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم ، أبو الوليد الطيالسي (ت: ٢٢٧ هـ) روى عنه في اثنى عشر موضعاً .(٤)

٨٦- هشام بن محمد بن السائب الكلبي (ت ٢٠٤ ؟) الأخبارى النسّابة المشهور روى عنه في موضعين .(٥)

٨٧- هُشَيم بن بشير - بوزن عظيم - ابن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية ابن أبي خازم الواسطي (ت: ١٨٣ هـ) روى عنه في أربعة مواضع .(٦)

٨٨- هَوْذَة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي البكراوى البصرى الأصم ، نزيل بغداد ، (ت: ٢١٦ هـ) روى عنه في أربعة مواضع .(٧)

٨٩- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي (ت: ١٩٦ هـ) وعمره سبعون سنه ، روى عنه في سبعة مواضع .(٨)

- أبو الوليد الطيالسي = هشام بن عبد الملك .

---

(١) رقم (٦٩) .
(٢) " (٤٤) .
(٣) " ٦٥٤ ، ٦٦٣ .
(٤) " ٦٤٣ ، ١١٥ ، ٢٨٣ ، ٢٦٥ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ .
(٥) " ١٤٧ ، ٦٤٦ .
(٦) رقم ٣٠٢ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ .
(٧) " ٢٨٦ ، ٣٤٠ ، ٣٥٨ ، ٧١٤ .
(٨) " ٣١ ، ١٣١ ، ٢٠٨ ، ٥٩٧ ، ٦٤٤ .

٩٠- الوليد بن عقبة بن المغيرة ويقال ابن كثير الشيباني الكوفي الطحان ، روى عنه في موضع واحد .(١)

٩١- الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي (ت: ١٩٤ هـ) روى عنه في موضع واحد .(٢)

٩٢- وهب بن جرير بن حازم بن زيد أبو عبد الله الأزدي البصري (ت: ٢٠٦ هـ) روى عنه في أربعة مواضع.(٣)

٩٣- يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني مولاهم البصري ، خَتَنُ أبي عوانة (ت: ٢١٥ هـ) روى عنه في خمسة مواضع.(٤)

٩٤- يحيى بن عباد الضُّبَعي ، أبو عباد ، البصري ، نزيل بغداد (ت: ١٩٨ هـ) روى عنه في ثمانية مواضع .(٥)

٩٥- يحيى بن عيسى التميمي النهشلي الرملي (ت: ٢٠١ هـ) روى عنه في موضع واحد .(٦)

٩٦- يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم أبو خالد الواسطي (ت: ٢٠٦ هـ) وقد قارب التسعين ، روى عنه في سبعة عشر موضعاً .(٧)

٩٧- يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو يوسف المدني ، نزيل بغداد (ت: ٢٠٨ هـ) روى عنه في موضعين .(٨)

٩٨- يعقوب بن اسحاق بن زيد الحضرمي مولاهم ، أبو محمد ، المقرئ النحوي (ت: ٢٠٥ هـ) روى عنه في موضع واحد .(٩)

---

(١) رقم (٣٧٤) .

(٢) " (٦٦٠) .

(٣) " ١٩٤ ، ٢٢٢ ، ٣٤٢ ، ٤٠٠ .

(٤) " ٢٥٣ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ .

(٥) " ٢٠ ، ٣٧ ، ١٩٦ ، ٤٠٠ ، ٤١٥ ، ٤٦٨ ، ٥١٥ ، ٥٤١ .

(٦) " (١٧٠) .

(٧) " ٣٤ ، ٤٩ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ١٧٧ ، ١٨٣ ، ٢١١ ، ٢٨٠ ، ٣٥٦ .

(٨) " ٦٨٨ ، ٧١٠ .

(٩) " (١١١) .

٩٩- يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي أبو يوسف الطنافسي (ت بعد ٢٠٠ هـ) وعمره تسعون سنة ، روى عنه في ثمانية مواضع.(١)

- ابن يونس = أحمد بن عبد الله.

تلاميذه :-

بالرغم من كثرة مشائخ ابن سعد الا أن كتب التراجم لم تذكر من تلاميذه الذين تلقوا عنه الا عددا قليلا ، ولا نجد لذلك تفسيرا ، الا أن ابن سعد لم يجلس للاقراء والتحديث ، كغيره من مشائخ العلم في ذلك العصر ولذلك لا نجد له رواية في الكتب الستة ، الا في موضع واحد عند أبي داود وليس في حديث مرفوع وانما حَكَى قوله في اثبات صُحْبَة قَبِيصة بن وقاص.(٢)

وتلاميذه الذين أخذوا عنهم :-

١- أحمد بن عبيد بن ناصح أبو جعفر النحوي ، البغدادي ، ويعرف بابن عصيدة.(٣)

٢- أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (ت: ٢٧٩ هـ) الأخباري النسابة المعروف(٤) ، صاحب كتاب: فتوح البلدان ، وأنساب الاشراف ، وقد استفاد البلاذري من مؤلفات ابن سعد فهي من مصادره في فتوح البلدان ،(٥) وفي أنساب الأشراف(٦) .

٣- الحارث بن محمد بن أبي أسامة(٧) (١٨٦-٢٨٢ هـ) صاحب المسند المشهور باسمه الذي جرد الحافظ ابن حجر زوائده على الكتب الستة في المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، وقد روى الطبقات الكبرى عن ابن سعد ومن طريقه استفاد الطبري في تاريخه.(٨)

---

(١) رقم ٩٨ ، ١٠٢ ، ١٢٥ ، ١٣٢ ، ١٥١ ، ٣٥٦ .

(٢) تهذيب التهذيب: ٩/١٨٢ .   (٣) تاريخ بغداد : ٤/٢٥٨ .

(٤) الفهرست (١٢٥) ومعجم الأدباء: ٥/٩٠ ولسان الميزان: ١/٣٢٢ .

(٥) انظر فتوح البلدان (ص: ٥٩٤) .

(٦) المشهداني ، موارد البلاذري عن الأسرة الأموية في أنساب الاشراف ١/٢٦٤ وما بعدها .

(٧) تاريخ بغداد : ٨/٢١٨ ، وسير أعلام النبلاء: ١٣/٣٨٨ .

(٨) انظر فهرس تاريخ الطبري : ١٠/٣٩٨ .

وقد وصلتنا مخطوطة الطبقات الكبرى من روايته ورواية الحسين بن محمد بن فهم.[١]

٤- الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم بن محرز البغدادي،[٢] أبو علي (٢١١ - ٢٨٩ هـ) وهو من رواة كتاب الطبقات الكبرى، وله اضافات على كتاب الطبقات منها ترجمة شيخه ابن سعد.[٣]

٥- أبو بكر بن أبي الدنيا، عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي الأموي مولاهم البغدادي[٤] الحنبلي (٢٠٨-٢٨١ هـ) صاحب المؤلفات الكثيرة في الزهد والرقائق والسير والتاريخ.[٥] وقد كان أحد رواة كتاب الطبقات الكبرى، ومن طريقه استفاد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد[٦] وكذا ابن عساكر في تاريخ دمشق،[٧] وقد وصلت نسخة كتاب الطبقات الى المغرب والأندلس من رواية ابن أبي الدنيا.[٨]

٦- أبو القاسم البغوي، عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه (٢١٤-٣١٧ هـ) المحدث المُعَمَّر، صاحب معجم الصحابة، والمسند.[٩]

مؤلفاته :-

١- الطبقات الكبير[١٠] ويسمى في بعض المصادر، الطبقات الكبرى،[١١] وأصله يقع في

---

(١) طبقات ابن سعد، المجلد الخامس والسادس والسابع والثامن (مخطوطة أحمد الثالث)

(٢) تاريخ بغداد: ٨/ ٩٢ وسير أعلام النبلاء: ١٣/ ٤٢٧.

(٣) الطبقات الكبرى: ٧/ ٣٦٤.

(٤) تاريخ بغداد: ١٠/ ٨٩ وسير أعلام النبلاء: ١٣/ ٣٩٧.

(٥) انظر قائمة مؤلفاته في الفهرست (٢٣٦) وسير أعلام النبلاء: ١٣/ ٤٠١.

(٦) اكرم العمري، موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (ص: ٣٨٩).

(٧) تاريخ دمشق: ٤/ ٥٥٤و٥/ ٨٩و١٦/ ٤٥٤.

(٨) فهرست ابن خير الاشبيلي (ص: ٢٢٤، ٢٢٥).

(٩) تاريخ بغداد: ١٠/ ١١١-١١٧ وسير أعلام النبلاء: ١٤/ ٤٤٠-٤٥٧.

(١٠) تاريخ التراث (ص: ٤٨١) وقد أُثبتَ الاسمُ هكذا على كامل أجزاء مخطوطة أحمد الثالث التسعة وكذا على مخطوطة الطبقة الخامسة في المكتبة المحمودية بالمدينة، وكذا في بعض المصادر، تذكرة الحفاظ: ٢/ ٤٢٥ وسير أعلام النبلاء: ١٠/ ٦٦٤.

(١١) الفهرست: ص ١١١، وتهذيب الأسماء واللغات: ١/ ٦٠. وأثبت الاسم هكذا في جميع طبقات الكتاب.

خمسة عشر مجلداً[١] ، وطُبِعَ في "ليدن" في تسعة أجزاء مع الفهارس ثم أعيد طبعه في بيروت باشراف احسان عباس ، وهي نسخة عن الطبعة الأوربية ، حذفت منها الحواشي ، وفروق النسخ ، كما طبع في دار التحرير بالقاهرة عن الطبعة الأوربية بكامل هوامشها وتعليقاتها ، وهذه الطبعات الثلاث أصلها واحد ، وهي ناقصة في مواطن كثيرة ، من طبقات الصحابة[٢] ، وبعض طبقات المدنيين[٣] ، وقد وصلنا كتاب الطبقات الكبرى من طريق راويين من الرواة عن ابن سعد هما: الحارث بن أبي اسامة والحسين بن محمد بن فهم .

وقد ذكر صاحب الفهرست أن لابن سعد كتابا في أخبار النبي صلى الله عليه وسلم[٤] ، ولعله القسم الأول من الطبقات الكبير ، حيث تشغل السيرة النبوية جزئين من الكتاب ، وكانت قد انتشرت على أنها كتاب مستقل ثم ضمت الى نسخة الطبقات الكبير[٥] ، وبقيت جزء منه .

وقد اختصر ابن منظور كتاب الطبقات الكبير وسماه : مختار الطبقات[٦] .

وقد اختصر هذا الكتاب الكبير أيضا السيوطي وسمى مختصره " انجاز الوعد المنتقى من طبقات ابن سعد[٧] .

٢- الطبقات الصغير ، ذكره ابن النديم[٨] ، والنووي[٩] ، وابن خلكان[١٠] ، والمزي[١١] ، والذهبي[١٢] ،

---

(١) وفيات الأعيان : ٤ / ٣٥١ والسير : ١٠ / ٦٦٤ وكشف الظنون : ٢ / ١٠٩٩ والرسالة المستطرفة (١٣٨) .

(٢) منها الطبقة الرابعة والتي يعمل عليها الزميل / عبد العزيز السلومي ، والطبقة الخامسة التي نتقدم بها .

(٣) حققها: زياد محمد منصور بالجامعة الاسلامية ونشرها المجلس العلمي سنة ١٤٠٣ هـ .

(٤) الفهرست (ص : ١١١) .

(٥) كان ذلك على يد أحمد بن معروف الخشاب ، أحد رواة كتاب الطبقات الكبرى ، المغازي الأولى ومؤلفوها ص: ١٢٧ .

(٦) يوجد منه الجزء الرابع والأخير في دار الكتب الوطنية بمصر ويقع في ١٧٦ ورقة (فهرست المخطوطات بدار الكتب ، القسم الثالث: ص ٢٤) .

(٧) كشف الظنون : ٢ / ١٠٩٩ .

(٨) الفهرست (ص : ١١٢) .

(٩) تهذيب الأسماء واللغات : ١ / ٦ .

(١٠) وفيات الأعيان : ٤ / ٣٥١ .

(١١) تهذيب الكمال : ٣ / ١٥٣٨ .

(١٢) سير أعلام النبلاء : ١٠ / ٦٦٤ وتذكرة الحفاظ : ٢ / ٤٢٥ .

والصفدى،[(١)] وحاج خليفة[(٢)] والكِتّاني[(٣)]، وفؤاد سزكين[(٤)] وقال : بأنه توجد منه نسخة في متحف الآثار باستانبول رقم ٤٣٥ وتقع في (١٣٩) ورقة وخطها من القرن السادس الهجرى، قال : وبيد وأن هذا الكتاب أُلِّفَ قبل كتاب الطبقات الكبير ويتضمن تراجم لنفس الأعلام ولكنها أقصر من كتاب الطبقات الكبير.

ويستفاد من النص الذى أورده المِزّي فى ترجمة يزيد بن عبد الرحمن بن أبى مالك الهَمْداني الدمشقي أن كتاب الطبقات الصغير يختلف فى ترتيبه عن كتاب الطبقات الكبير.[(٥)]

٣- المزخْرف القصري فى ترجمة أبي الحسن البصرى، نسبه بعضهم[(٦)] له، والصواب أنه لأبي عبد الله الذهبي، فقد قال فى ترجمة الحسن البصرى : وكنت أفردت ترجمته فى جزء سميته الزخرف القصرى.[(٧)]

٤- القصيدة الحلوانية في افتخار القحطانيين على العدنانيين،[(٨)] تنسب له، وفى صحة ذلك عندى نظر، فانه لم يُعْرف بالشعر، وعليها شَرْحٌ كَتَبَهُ غازى بن يزيد يوجد فى دار الكتب بالقاهرة (٢) ٥/٤٤ أنساب ٢/٢٤٦١ ويقع فى (١١٢ ورقة).

٥- كتاب التاريخ . ذكره الذهبى[(٩)] واليافعي[(١٠)] والكتاني.[(١١)]

٦- كتاب الحيل، انفرد بذكره ابن النديم.[(١٢)]

---

(١) الوافى بالوفيات : ٣/٨٨.

(٢) كشف الظنون : ٢/١٠٩٩.

(٣) الرسالة المستطرفة (ص : ١٣٨).

(٤) تاريخ التراث العربى : ١/ ٤٨٢.

(٥) تهذيب الكمال : ٣/١٥٣٨.

(٦) ايضاح المكنون : ١/ ٦١٣ وهدية العارفين : ٢/ ١١ ومعجم المؤلفين : ١٠/ ٢١ وزياد منصور، القسم المتمم لطبقات المدنيين (ص: ٥٦).

(٧) تذكرة الحفاظ : ١/ ٧٢.

(٨) تاريخ التراث العربى : ١/ ٤١٢.

(٩) العبر: ١/ ٤٠٧ وتذكرة الحفاظ: ٢/ ٤٢٥.

(١٠) مرآة الجنان : ٢/ ١٠٠.

(١١) الرسالة المستطرفة (ص : ١٣٩).

(١٢) الفهرست : (ص : ١١٢).

وأعظم كتبه فائدة هو كتاب الطبقات الكبير وهو الذى اشتهر به واقترن باسمه ، وسنوضح أهمية هذا الكتاب ومنهجه فى ترتيبه فى الفصل التالي .

وفاته :-

اتفقت المصادر التى ترجمت لابن سعد على أن وفاته كانت سنة ثلاثين ومائتين ، ماعدا ابن أبي حاتم ، فقد ذكر أن وفاته سنة ست وثلاثين ومائتين.(١) والصَّفَدِي الذى حددها في يوم الأحد ٤ جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين ومائتين(٢) ثم قال : على خلاف فى ذلك ، وأيضا الكِتّاني قال : توفي ببغداد سنة ثلاثين أو خمس وثلاثين ومائتين.(٣) وكأنه أراد أن يجمع بين الأقوال ، ويبدو أن مافى الجرح والتعديل وقع فيه تصحيف لأن ابن الجزرى فى طبقات القراء(٤): نقل ترجمة ابن سعد من ابن أبى حاتم وصرح بذلك ثم حدد وفاته بثلاثين ومائتين ولم يشر الى خلافٍ فى ذلك وعليه يترجح أن وفاته كانت فى سنة ٢٣٠هـ .(٥)

---

(١) الجرح والتعديل : ٧/ ٢٦٢.

(٢) الوافي بالوفيات : ٣/٨٨.

(٣) الرسالة المستطرفة (ص: ١٣٨).

(٤) غاية النهاية فى طبقات القراء : ٢/ ١٤٢.

(٥) انظر: زياد منصور ، الطبقات الكبرى ، القسم المتمم : ص ٥٨.

ثانيًا: دراسة الكتاب

- منهج المؤلف في ترتيب كتاب الطبقات.

- منهجه في عرض المادة العلمية.

- دراسة تحليلية للطبقة الخامسة من الصحابة.

- موارده في الطبقة الخامسة.

- أهمية هذا القسم من كتاب الطبقات.

- نسخ المخطوطة ووصفها.

- توثيق نسبتها إلى المؤلف.

- أسانيد النسخ الخطية وتراجم رواتها.

- طريقة التحقيق.

منهج المؤلف في ترتيب كتاب الطبقات :-

يقتصر حديثنا هنا عن القسم الثاني من الكتاب ، وهو طبقات الصحابة ، والتابعين ، وَمَنْ بعدهم ، أما القسم الأول ، فهو في السيرة النبوية .

لقد راعي ابن سعد في ترتيب كتاب الطبقات ، عدة عوامل ، نوعية ، وزمانية ، ونَسَبِيّة ، وجغرافية ، وعلو الرواية والاسناد .

فانه جعل كتابه قسمين : قسم للرجال ، وقسم للنساء[١]، ثم جعل الصحابة الذين هم الجيل الأول من الرجال ، في خمس طبقات ، ولاحظ في تقسيمه هذا ، السبق في الاسلام والفضل ، ثم لاحظ في ايراد التراجم داخل كل طبقة عنصر النسب والشرف ، فالطبقة الأولى : وهم أهل بدر بَدَأهم برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الأقرب فالأقرب اليه في النسب ، فذكر من شهدها من بني هاشم[٢] ومواليهم ، ثم من شهدها من بني عبد شمس[٣] وحلفائهم ومواليهم ، ثم من شهدها من بني أسد بن عبد العزى[٤] ، وحلفائهم ، ثم من شهدها من بني عبد الدار[٥] ثم من شهدها من بني زهرة[٦] وحلفائهم ، ثم من شهدها من بني تيم بن مرة[٧] ومواليهم ، وهكذا حتى أنهى بطون قريش ثم بدأ يذكر الأنصار[٨].

وبدأ بالأوس قبل الخزرج حتى أنهى بطون الأوس ، ويذكر مع كل بطن مواليهم وحلفاءهم ، ثم بدأ بذكر بطون الخزرج وحلفائهم ومواليهم ، ثم أنهى الحديث عن الطبقة

---

(١) قسم النساء أصغر القسمين وهو يشمل المجلد الثامن من المطبوعة والحادي عشر من مخطوطة أحمد الثالث ويقع في (١٩٦ ورقة) تاريخ التراث: ١/ ٤٨١ وذكر فيه الصحابيات من زوجات النبي وبناته وبنات أعمامه والقرشيات ثم الانصاريات ثم ذكر طبقة واحدة : وهن التابعيات ، ولم يذكر بعدهن أحد كما فعل في قسم الرجال .

(٢) الطبقات : ٣/ ٦٠

(٣) نفسه : ٣ / ٥٣ .

(٤) نفسه : ٣/ ١٠٠ .

(٥) نفسه : ٣/ ١١٦ .

(٦) نفسه : ٣/ ١٢٤ .

(٧) نفسه : ٣ / ١٦٩ .

(٨) نفسه : ٣/ ٤١٩ .

الأولى (البدريّون) بالحديث عن النقباء في بيعة العقبة،[1] ومنهم من شهد بدراً ومع ذلك أعاد ذكرهم ، وكأنه أراد أن يلحق النقباء بهذه الطبقة.

والطبقة الثانية من الصحابة : هم الذين لم يشهدوا بدراً ولهم اسلامٌ قديم وقد هاجر عامّتهم الى أرض الحبشة وشهدوا أُحُداً ومابعدها من المشاهد،[2] وقد ترجم الاعلام في هذه الطبقة على نفس النسق الذى اتبعه في ترتيب الطبقة الأولى .

والطبقة الثالثة : في منْ شهد الخندق ومابعدها ومنْ أسلم فيما بين الخندق وفتح مكة.[3] واتّبع في ترتيبهم نفس الترتيب السابق .

والطبقة الرابعة : ممن أسلم عند فتح مكة ومابعد ذلك.[4]

والطبقة الخامسة : في منْ قُبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم أحداثُ الأُسنان ، ولم يغز منهم أحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد حفظ عامتهم ماحدّثوا به عنه ، ومنهم منْ أدركه ورآه ولم يحدّث عنه شيئاً.[5]

وبعد تمام الحديث عن الصحابة وطبقاتهم ، بدأ بذكر طبقات التابعين ، ومَنْ بَعْدَهم ، ولكنه أتى بعامل جديد في التقسيم ، وهو العامل الجغرافي ،فقسّمهم حسب المدن التي استقروا بها ، وبدأ بالمدينة النبوية باعتبارها دار الهجرة ، وعاصمة الاسلام ، والمدينة العلمية الأولى ،ثم مكة ،فالطائف ،فاليمن ،فاليمامة ،فالبحرين ، وهذه كلها في بلاد العرب ،ثم الكوفة ، والبصرة ، وواسط، والمدائن ، وبغداد ، وخراسان ، والري ، وهمدان ، وقم ، والأنبار، وهذه كلها في بلاد العراق والمشرق ،ثم الشام ، والجزيرة ،والعواصم والثغور،ثم مصر، وأيلة ، وافريقية ، والأندلس .

ولجأ المصنف الى هذا التقسيم الجغرافي ليحقق غرضا من أغراض تأليف الكتاب ، وهو معرفة أهل الفقه والعلم ،والرواية للحديث ،وأنسابهم ، وكُناهم ،وصفاتهم ،

---

(١) الطبقات الكبرى : ٣/ ٦٠٢ ، ٦٢٧ .

(٢) المصدر نفسه : ٤/ ٥ .

(٣) " " : خط ٦/ق ٦٧ .

(٤) " " : ٧/ق ٥٥ .

(٥) " " : ٧/ق ٢٤٦ .

طبقة طبقة ، فى كل بلد ، ومعرفة الشيوخ والتلاميذ وتحديد مكان اللقيا ،ليعرف اتصال الأسانيد أو انقطاعها .(١)

وفى كل مركز من هذه المراكز، باستثناء المدينة يبدأ بذكر مَنْ نزلها من الصحابة ثم يذكر أهل العلم بها الذين أخذوا عن الصحابة ، ثم الطبقة التى تليها . . . وهكذا الى عصر المؤلف ، ويختلف عدد مَنْ يترجمهم فى كل مدينة من هذه المدن تبعا للأهمية العلمية والثقافية التى وصلت اليها تلك المدينة الى عهده ، وهذا يعطينا صورة واضحة عن تطور الحياة العلمية فى الدولة الاسلامية بصفة عامة ، وفى كل مدينة ومركز من هذه المراكز، مع معرفة رجال العلم فى كل مصر من الأمصار. فمثلا المدينة، ومكة، والكوفة ، والبصرة ، والشام ، ومصر، نجد بها كثرة من الفقهاء والمحدثين الكبار من الصحابة والتابعين ومَنْ بعدهم وهذا يعني بداية النشاط العلمي وَتَنَامِيْه مبكّرا في هذه المراكز ، بينما نجد مُدُناً أخرى أقل شأنا منها ، إما لكون الحركة العلمية لم تظهر بها مبكرة ، أو لكون المصنف لم تتوفر لديه معلومات عن علماء تلك المدن ، ولكن مانلبث فترة من الزمن حتى نرى بروز بعض هذه المدن وجذبها للعلماء ورحلاتهم . مثل بغداد ، والرَّيّ ، وخراسان ، والأندلس . بل نجد مُدُنًا جديدة لم يذكرها المصنف ، مثل نيسابور وأصبهان وبخارى وسمرقند .

ثم اننا نجد أن المؤلف فى ترتيبه للطبقات فى كل مدينة ، قد راعى عاملا جديدا ، وهو علو الرواية ، والإسناد ، فمثلا فى طبقات أهل المدينة ، يقدم مَنْ روى عن أبى بكر وعمر،(٢) فى الذكر على مَنْ رَوَى عن عثمان وعلي ،(٣) ومن روى عن أسامة بن زيد وعبد الله بن عمر وأمثالهما جعله فى الطبقة الثانية ،(٤) وسار على هذا النسق في بقية الطبقات ، فيقدم من روى عن كبار التابعين على من روى عن صغارهم . . . وهكذا .

ومما يلاحظ من المشكلات في التوزيع الجغرافي أو حتى عند التوزيع حسب الاشتراك في صفة من الصفات ، أن المؤلف قد يضطر الى تكرار بعض التراجم فى أكثر من موطن ،

---

(١) الطبقات : ٣/ ٥٠

(٢) الطبقات : خط ٨/ ق١٤٦٠

(٣) الطبقات : ٥/ ٩١٠

(٤) المصدر نفسه : ٥/١٧٨٠

اما بسبب سكنى أصحابها في أكثر من موطن ، أو بسبب تميّزهم بصفة من الصفات التي أخذ ها في الاعتبار عند التقسيم الى طبقات ، كأن يكون الشخص بدرياً ، ونَقِيباً ، وسكن مِصْراً من الأمصار ، فيترجم له ثلاث مرات ، كما فعل بعبادة بن الصامت[١] ، وكذا الحال مع أبي موسى الأشعري ، حيث ترجمه فى أهل الفتوى ، وفي الطبقة الثانية من الصحابة ، وفي الصحابة الذين سكنوا الكوفة[٢] ، وكذلك الحال مع سلمان الفارسي ، فقد ترجمه فى الطبقة الثانية ، كما ترجمه في الصحابة الذين سكنوا الكوفة ، وفى الصحابة الذين سكنوا المدائن[٣].

والضحاك بن مزاحم الهلالي ، ترجمه فى الطبقة الثانية من الكوفيين ، وفى الفقهاء المحدثين بخراسان[٤] ، وشقيق بن سلمة الأسدى أبو وائل ترجمه فى الطبقة الأولى من الكوفيين مرتين[٥] ، باعتبار صفة قامت به[٦] ، لأن ابن سعد فى ترتيبه للأعلام فى كل طبقة من طبقات التابعين واتباعهم ، يلاحظ الاشتراك فى الصفة ، مثل ، علو الاسناد ، بدلا من الترتيب على الأنساب[٧] الذى استخدمه داخل طبقات الصحابة. ولكنه تَغَلَّب على هذا الاشكال ببسط الترجمة في موضع ، واختصارها في الموضع أو المواضع الأخرى ، وليس بالضرورة أن يكون بسط الترجمة في أول موضع حسب ترتيب الكتاب ، وانما في المكان الأكثر مناسبة ، ولكنه في غير البدريين ، لا يحيل على موطن الترجمة الموسع ، ولم أتبين سبباً لذلك .

---

(١) الطبقات الكبرى : ٣ / ٥٤٦ ، ٣/ ٦٢١ ، ٧/ ٣٨٧.

(٢) المصدر نفسه : ٢ / ٣٤٤ ، ٤/ ١٠٥ ، ٦/ ١٦.

(٣) " " : ٤/ ٧٥ ، ٦/ ٢١٦ ، ٧/ ٣١٨.

(٤) " " : ٦/ ٣٠٠ ، ٧/ ٣٦٩.

(٥) " " : ٦/ ٩٦ ، ٦/ ١٨٠.

(٦) لقد ترجمه أولاً في مَنْ روى عن عمر وعليّ وابن مسعود ، ثم ترجمه فى نفس الطبقة ولكن تحت عنوان ، مَنْ روى عن عليّ وابن مسعود ، أى ولم يرو عن عمر ، وربما يكون سبب التكرار الشك فى لقياه لعمر.

(٧) ليس معنى هذا إلغاء الترتيب على النسب كلية ولكن لم يعد هو العامل المعتبر في التقسيم داخل الطبقة ، وانظر نماذج من ذلك فى ٥/ ١٧٨-٢١١ ، ٥/ ٢٥٦-٢٦٥.

منهجه في عرض المادة العلمية :-

نذكر هنا ظواهر عامة في منهج ابن سعد في كتاب الطبقات الكبرى ، أما الدراسة التفصيلية المتخصصة في موضوع الرسالة فستكون في المبحث الثاني عن الطبقة الخامسة.

لقد عرض ابن سعد مادته العلمية وفق منهج يتسم بالدقة ، والأمانة ، والموضوعية ، وجودة السبك والتنسيق ، الا في مواطن قليلة قد يلاحظ فيها التكرار ، أو التعارض ، وعُذْره في ذلك يعود الى طبيعة الاسلوب العلمي الذى اتبعه في تدوين المعلومات ، والذى يقوم على الجمع والاستقصاء للروايات الواردة في الموضوع الواحد وتدوينها بالاسلوب الحديثي القائم على الاسناد لكل معلومة وان قل شأنها ، والمستكثر للطرق وان كانت المعلومة واحدة ، وهذا الاسلوب يحقق الموضوعية العلمية ، فينقل الى القارئ الأقوال ، برواتها ، وألفاظها ، دون أن يتدخل بالانتقاء والحذف ، الذى يؤدى الى سلك الموضوع في اتجاه معين ، وهذا لا يجعلنا نعتقد أن دوره هو الجمع فقط ، ذلك انه مع الجمع قام بعملية التصنيف والترتيب حيث وضع كل مادة علمية في موضعها المناسب ، كما انه مارس النقد والترجيح بين الروايات[1] - بعد أن وضعها أمام القارئ ، وحتى لا يلزمه برأى محدد - ولكنه لم يكثر من هذا .

- ومن معالم منهجه الالتزام بالاسناد في غالب الكتاب[2] ، واسانيده منها المتصل ، ومنها المرسل ، ومنها المُعَلّق ، ومنها المنقطع ، ومنها المبهم ، مثل قوله : أُخْبِرت ، ذُكر لي ، روى قوم ، قال بعض أصحابنا ، قيل ، رُوى ، زعم بعض الناس .

---

(١) انظر أمثلة لذلك في الطبقات : ٣ / ٢٤٥ ، ٤٤٧ ، ٤٤٩ ، ٥٧٥ ، ٥٨٣ ، ٦٠١ ، ٦٢٦ ، والسند رقم ٦٧٧ في الطبقة الخامسة .

(٢) يقل استخدام الاسناد كلما اقتربنا من عصر المؤلف وخاصة عن التابعين وأتباعهم في المناطق التالية : واسط ، وخراسان ، والمدائن ، والرّي ، وقم ، وهمدان ، وبغداد ، والانبار ، والعواصم والثغور ، ومصر ، وأيلة ، وافريقية ، والأندلس.

كما أنه يستخدم الاسناد الجمعي في الأخبار الطويلة ، ثم يقطعه بأسانيد مفردة ، ثم يعود لسياق الخبر الأساسي ، بقوله : رجع الحديث الى الأول .

ـ بعض التراجم مطولة [(١)] ، ويقسم الكلام فيها الى مباحث وموضوعات ، ويجعل لها عناوين ، وبعضها مختصرة جداً [(٢)] ، بل بعضها بدون ترجمه ، ولعل مرد هذا الى عاملين :-

أولهما : مدى أهمية الشخص المترجم له وأثره في الحياة العامة أو الحياة العلمية .

وثانيهما : مدى توفر المعلومات عن الشخص المراد ترجمته ، فبعض الأشخاص تكون المعلومات عنهم كثيرة ، وبعضهم ممن لا تتوفر عنه معلومات عند المصنف على أقل تقدير .

يبدأ الترجمة بذكر الاسم ، ثم يسوق النسب ويرفعه الى القبيلة التي ينتسب اليها ، ثم يذكر أولاده ، الأبناء والبنات ، وأمهاتهم ثم ينسب الأم ويرفع نسبها الى البطن أو القبيلة ، الا اذا لم تتوفر لديه معلومات .

ويوضّح - غالبا - حال الأبناء ، من زواج وأنجاب ، أو موت قبل الزواج ، أو انقراض النسل ، ويذكر تاريخ ولادة المترجم له اذا توفرت المعلومات ، ويذكر بعض شيوخه وتلاميذه ، وبعض ماروى ، وانتقاله من مصر الى آخر .

ويذكر تاريخ وفاته ، وسببها ، ومكانها ، ويُنهي ترجمة غير الصحابة - غالبا - بالحكم عليه جرحا وتعديلا وبيان منزلته عند المحدثين .

---

(١) مثل تراجم الخلفاء الأربعة ، وخاصة عمر ومثل ترجمة ابن عباس ، والحسن والحسين وعبد الله بن الزبير ، وبعض التابعين مثل محمد بن الحنفية ، وسعيد بن المسيب ، وعلي بن الحسين ، وعمر بن عبد العزيز ، ومسروق ، والشعبي ، وسعيد بن جبير ، وابن سيرين ، والحسن البصري .

(٢) انظر الطبقات : ٥/٢٤٥-٢٥٢ و ٧/٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٧/٢٤٥ ، ٧/٢٨٤ ، ٢٨٥ .

دراسة تحليلية للطبقة الخامسة من الصحابة :-

خصّص المؤلف هذه الطبقة للذين كانوا أحداثَ الاسنانِ يوم قُبِضَ النبى صلى الله عليه وسلم ، ولم يَغْزُ أحدٌ منهم مَعَه ، وقد حفِظَ عامّتُهم ماحدّثوا به عَنْه ، ومنهم مَنْ لَمْ يحفظ ماحَدّث به عَنْه ، ولكِنْ أدْرَكَه ورآه . فهذا شَرْطُه في مَنْ يذكره في هذه الطبقة ويعتبره منهم ، فلننظر هل وَفّى بهذا الشرط؟ وهل استقصى كل من ينطبق عليهم هذا الشرط فذكرهم ؟

لقد ترجم ستة وأربعين رجلا في هذه الطبقة ، منهم عشرة من بنى هاشم ، ورجلان من بني أسد ، وثلاثة من بني زُهْرة ، وستة من بني مخزوم ، وتسعة من بقية قريش وحلفائهم ، وسبعة من الأنصار ، وخمسة من سائر القبائل ، وأربعة من أبناء اليهود الذين أسلموا . وكلهم ينطبق عليهم شَرْطُه الا ثلاثة :-

١- عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب ، ذكر أن عمره يوم مات النبي صلى الله عليه وسلم نحواً من ثلاثين سنة ، وقتل مجاهدا في أجنادين سنة ثلاث عشرة،(١) فاذا كان هذا عمره يوم مات النبي ، فكيف يكون من أحداث الأسنان ؟ ولَعلّ قائلا يقول : انه نصّ على أنه لم يغز مع النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من شرطه . ولكن ليس كل مَنْ لم يَغْز مع النبي صلى الله عليه وسلم يدخله فى هذه الطبقة وان كان كبيراً في السِّن .

٢- ثابت بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدى بن كعب الأشهلى . فانه قد وَهِمَ فى اعتباره من هذه الطبقة بسبب التشابه بين اسمه واسم صحابيّ آخر هو ثابت بن الضحاك بن أمية بن ثعلبة الخزرجي ، والأول أوسي ، ولَعَلّ الخزرجي هو مراد ابن سعد فانه هو الذى ينطبق عليه شرطه في هذه الطبقة أما الأوسي فانه ممن شهد الحديبية.(٢)

٣- عبد الله بن صياد . وأمره مُشْكِل ، واختلف فيه هل هو الدجال الأكبر أم غيره؟ وجزم كثير من أهل العلم بأنه دَجّالٌ من الدجاجلة.(٣)

---

(١) راجع ترجمته رقم (١٠) في هذه الطبقة.

(٢) راجع الترجمة رقم (٣٦) والتعليق رقم (٥) .

(٣) راجع الترجمة رقم (٤٦) والتعليق رقم (٢) ص (٦٤٥)

وقد عرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام فلم يقبل ، وكونه أسلم وصلح حاله بعد ذلك ، لا يكون مبرراً في ادخاله في الصحابة ، لأنه لم يؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم حال لُقْيَاه له ، ولكن ابن سعد لم ينفرد باعتباره من الصحابة ، بل ذكره غيره ممن ألّف في الصحابة.(١)

وبالنسبة للسؤال الثاني الذى طرحناه ، هل استقصى كل من انطبق عليه شرطه في هذه الطبقة ، والجواب : أنه لم يشترط الاحاطة والاستيعاب، فاذا وُجِدَ مَنْ هذا حاله ولم يذكره فلا يؤاخذ عليه. وإنّ ممن يمكن اعتباره في هذه الطبقة ، النعمان بن بَشير بن سعد بن ثعلبة الأنصارى الخزرجي ، فانه في سِنّ عبد الله بن الزبير أو قريباً منه ، ولم يغز مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو ممن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وحفظ عنه ، وأحاديثه كثيرة مشهورة ، قال الذهبي : هو من الصحابة الصبيان باتّفاق.(٢)

وكذا يزيد بن الأسود بن سلمة بن حُجْر الكِنْدى ، فقد نص ابن حجر في الاصابة على أنه من الصحابة الصّغار،(٣) ولم يترجمه ابن سعد في هذه الطبقة ولا غيرها الا أنه ذكره عند ما ترجم لوالده في الطبقة الرابعة وقال : انه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع والده وهو صغير فدعا لَه.(٤)

وفي ترتيبه للأسماء داخل الطبقة ، التزم بالترتيب على النَّسَب كما فعل في الطبقات السابقة الا في أشياء يسيرة ، فقد ذكر عبد الرحمن بن أبْزَى مولى خزاعة ، بعد السائب ابن يزيد الكندى ، وكان حقه أن يُذْكَر بعد نافع بن عبد الحارث الخزاعي - حسب المنهج الذى سار عليه في الطبقات السابقة بذكر مولى القوم وحليفهم معهم . ومن ذلك ذِكْرُه عبد الله بن ثعلبة بن صُعَير ، حليف بني زهرة وعبد الله بن عامر بن ربيعة ، مولى الخطّاب بن نفيل ، بعد مولى خزاعة وكان حقهما أن يذكرا ضمن حلفاء قريش ومواليهم وأيضا بالنسبة للأنصار فانه لم يَفْصِل الأوس عن الخزرج بل ذكر الأسماء مختلطة.

---

(١) انظر مصادر ترجمة ابن صياد في الترجمة رقم (٤٦) .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٣/ ٤١١ . (٣) الاصابة : ٦/ ٣٤٨ .

(٤) الطبقات : ٧/ق ٢٠٣ .

وقد ذكرنا من الظواهر العامة في منهجه ،أنه يطيل في بعض التراجم ويختصر في أخرى ، وهذا بَيِّنٌ في هذه الطبقة ،فان أربعة منهم (١) قد شغلوا أربعاً وعشرين ومائة لوحة من المخطوطة ، وبقية التراجم وعددها اثنتان وأربعون ترجمة كانت في احدى وأربعين لوحة فقط . وبالنسبة للروايات والأسانيد ،فقد بلغت في هذه الطبقة خمسة عشرة وسبعمائة رواية ، منها اثنتان وسبعون وخمسمائة رواية في تراجم الأربعة المذكورين وثلاث وأربعون ومائة رواية في بقية التراجم .

ولو بحثنا عن سبب ذلك لوجدنا أن أهمية المتَرْجَمْ ، وتوفر المعلومات لدى المصنف لها نصيب في هذا ،فهؤلاء الأربعة كان لهم اسهامات علمية ، ومشاركات سياسية ، ولهم منزلة قيادية في توجيه المجتمع والتأثير عليه .

ولذا اعتنى بتتبع أخبارهم ،وفضائلهم ، وحياتهم الاجتماعية ، والسلوكية ، ومواقفهم السياسية ، وقد وجد مادّة علمية تساعده على بِنَاء الترجمة وصياغة تاريخها .

فمثلا في ترجمة عبد الله بن عباس ، بعد أن ساق نسبه وذكر أولاده ، ساق سبع روايات تتعلق بتحديد زمن ولادته، (٢) ثم سبع عشر رواية عن دعاء النبي صلى الله عليه وسلم له . ورؤيته لجبريل ، (٣) ثم ركز على فضائله العلمية ،وتقدمه في ذلك حتى صار إماماً يُسْتَفتى في كثير من العلوم الشرعية والعربية ،وذكر ملازمته لعمر بن الخطاب ، وعلاقته مع عثمان بن عفان وأنه استخلفه على الحج عندما حُصِر ،ثم وقوفه مع علي بن أبي طالب بالمشورة والعمل له ، ومحاجته للخوارج ،ثم موقفه من خلافة يزيد ، ومن عبد الله بن الزبير، ثم ذكر ثلاثين رواية (٤) تتعلق بهيئته الشخصية مثل خاتمه ، ولباسه ، وعمامته ، وازاره ، وشعره ، وخضاب لحيته. . . الخ . ثم ذكر أكثر من عشر روايات تتعلق بوفاته وثناء المعاصرين له عليه. (٥)

---

(١) هم ابن عباس ، والحسن ، والحسين ، وعبد الله بن الزبير.

(٢) انظر الروايات (١-٧) .

(٣) انظر الروايات (٨-٢٤) .

(٤) انظر الروايات (٩٧-١٢٦) .

(٥) انظر الروايات (١٢٩-١٤١) .

والمعلومات التي قدمها عن ابن عباس معلومات أولية قيمة موثقة بالاسناد حفظها ابن سعد في هذا الكتاب الذي يعتبر من أقدم المصادر التي وصلتنا عن تاريخ الصدر الأول من الصحابة والتابعين، وبعملية احصائية نجد أنه قدّم هذه المعلومات من خلال واحد وأربعين ومائة رواية بلغت الأسانيد الصحيحة أو الحسنة ستة وخمسين سندا، والأسانيد الضعيفة اثنان وسبعون سندا، والأسانيد الضعيفة جدا ثمانية أسانيد، والأسانيد المتوقف في الحكم عليها خمسة أسانيد، وبلغ عدد المتون التي وردت من طرق أخرى صحيحة أو حسنة ثلاثة وخمسين سندا، وبذلك يرتفع عدد المتون الصحيحة الى تسعة ومائة متن، أي بنسبة ٧٧٪ بالنظر الى عدد المرويات، وهذه نسبة عالية اذا قورنت مع كتب التراجم والأخبار المماثلة.

وفي ترجمة الحسن والحسين، قدم معلومات وافية عن تسميتهما وحلق شعورهما والعقيقة عنهما، وفضائلهما، وحياتهما الاجتماعية، ومواقفهما السياسية وأطال في قصة خروج الحسين الى العراق ومقتله، ووصف ذلك وصفا دقيقا متتابعا، وأورد من التفاصيل الدقيقة عن لحظة مقتله ما يثير الشك في مصداقية تلك التفاصيل، ومقدرة الرواية في ذلك الزمن على حفظ هذه المعلومات الدقيقة ونقلها، وقد أورد خبر المقتل بأسانيد مجموعة كلها ضعيفة من طريق الواقدي عن شيوخه والمدائني عن شيوخه ثم كمّل ذلك بروايات مفردة من طريق المدائني ومن طريق الواقدي ومن طريق شيوخ آخرين، وبلغ عدد الروايات المفردة خمساً وأربعين رواية والذي صح اسناده منها ثمان روايات فقط، مما يدل على مبلغ التزيد والوضع في هذه القضية، التي كانت فرصة جيدة للمذهب الشيعي في الدعاية له والاجتماع حول مبادئه، واستغلال عواطف الناس ومشاعرهم بهذه القضية المؤثرة، والمتابع لنشأة التشيع وتطوره، يجد أنه قد دخل في طور وتحوّل فكري جديد بعد حادثة مقتل الحسين، وانه اتخذ هذه الحادثة معلما من المعالم المتجددة في كل عام، ومأتما يظهرون به الجزع والحزن لاثارة العامة وكسب مشاعرها.(١)

---

(١) ما ساقه المؤلف في مقتل الحسين - رغم ما فيه من التزيد والكذب - هو أمثل ما أشاعته الرافضة، ودوّنه الأخباريون في مصرع الحسين، ولهذا قال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية: ٨/ ٢٠٢ وللشيعة والرافضة في صفة مصرع الحسين كذب كثير وأخبار باطلة، وفيما ذكرنا كفاية، وفي بعض ما أوردناه نظر، ولولا أن ابن جرير وغيره من الحفاظ والأئمة ذكروه ما سُقته، وأكثره من رواية أبي مخنف لوط بن يحيى.

وهذا القسم يشكل جزءاً مستقلا ، عَنْوَنَهُ بقوله : مقتل الحسين صلوات الله عليه وفي آخره قال : آخر مقتل الحسين بن عليّ رحمه الله.(١)

أما ترجمة ابن الزبير فقد شغلت احدى وثلاثين لوحة ذات وجهين(٢) من المخطوطة، يستوعب فيها نواحي متعددة من حياة عبد الله بن الزبير، عن ولادته ونشأته ، وأولاده ، وفضائله ، ومشاركته في الحياة العامة ، وزهده وعبادته وموقفه من الاحداث في عصره ، وموقفه من بيعة يزيد بن معاوية ،ثم مبايعته بالخلافة بعد موت يزيد ، والاحداث التي تمت في خلافته ،مثل بناء الكعبة ،وثورة التوابين ومقتل المختار، ومعركة مرج راهط ، وانتزاع عبد الملك بن مروان العراق، ومقتل مصعب بن الزبير، ويختم الترجمة بوصف مقتله والأحداث التي صاحبت ذلك ، ويصف الساعات الأخيرة وصفا تسجيليا دقيقا ،وقد يكون فيها مبالغة ولكن رواته هنا أَمْثَلُ قليلاً من رواته في مقتل الحسين رضي الله عنه ،ولبعض ماذكره باسناده الجمعي في مقتل ابن الزبير شواهد صحيحة، وقد اشتملت الترجمة على مائة رواية ، عن تسعة وعشرين شيخا ، والراوية الأساسي فيها هو الواقدي ،حيث تشكل نسبة الرواية عنه ٣٩٪ من عدد المرويات ، ومنها خمس روايات طويلة وبأسانيد مجموعه تمثل الجانب التاريخي من حياة ابن الزبير، وتمثل ٥٠٪ من النصوص الواردة في ترجمته مما يمكن معه القول بأن حوالي ٧٥٪ من ترجمة ابن الزبير هي من طريق الواقدي ،ولذلك فان نسبة النصوص الصحيحة فيها أقل مما في ترجمة ابن عباس ،اذ تبلغ نسبتها قريبا من ٥٢٪ من عدد المرويات .

وفي ترجمة المسور وهو ممن عاش مع ابن الزبير وناصره ، نجده يقدم ترجمته من خلال سبع وثلاثين رواية منها ستة وعشرون رواية من طريق الواقدي وهي تشكل ٧٠٪ من عدد المرويات ،وعدد المتون الصحيحة في الترجمة يمثل ٣٨٪ وهي نسبة قليلة ، ولكن اذا أخذنا في الاعتبار النصوص التاريخية التي يرويها الواقدي من طريق عبد الله بن جعفر عن عمته أم بكر بنت المسور فان النسبة ترتفع الى ٧٥٪ .

---

(١) أورد ذلك في خمس وعشرين لوحة من المخطوطة (ل ٤٩-٧٥) .

(٢) انظر مخطوطة الطبقات (أحمد الثالث) (ل ٨٣-١١٣) .

بينما نجد ترجمة عبد اللهبن جعفر بن أبى طالب، وهي تأتي بعد ترجمة السور في الطول - وهو حجازى عاش بالمدينة - لا تمثل روايات الواقدى فيها سوى ٣٤٫٥ ٪ بالنسبة لعدد المرويات البالغ ثلاثا وعشرين رواية ، ونسبة المتون الصحيحة فيها ٥٦٫٥ ٪ .

وفي ترجمة الضحاك بن قيس الفِهْري يورد المؤلف سبع روايات ، واحدة عن عفان بن مسلم ،[١] واثنتان عن الواقدى ،[٢] وأربع روايات عن المدائني، منها رواية بأسانيد مجموعة،[٣] وفيها تفصيل لِمَوْقِعَة مرج راهط ومقتل الضحاك، وهي طويلة اذ تشكل حوالى ٧٠ ٪ من كامل الترجمة .

أما بقية التراجم فهي قصيرة ورواياتها قليلة .

ولو تتبعنا المعلومات والنصوص المتعلقة بالأحداث التاريخية والتى أوردها المصنِّف من خلال تراجم هذه الطبقة وحاولنا تحليلها ونقدها لوجدناها تعطي صورا متباينة، وتعكس وجهات نظر متعددة ، لا يمكن تصنيفها في اتجاه واحد ، مما يعطي صورة واضحة عن مدى أمانة المصنف واستقامته ، وحرصه على عرض النصوص كما بلغته دون أن يتدخل في توجيه النصوص وفرض رأى محدد على القارئ، لقد تعمد أن يترك له الحكم على الروايات من خلال المصادر ، ومعرفة عدالة الرواة وجرحهم واتجاهاتهم الفكرية، وقد ساهم في بيان شئ من هذا فى تراجم غير الصحابة رضي الله عنهم .

فمثلا فى قضية مقتل عثمان رضي الله عنه ، يذكر نصوصا تتعلق بها ، من خلال ترجمة ابن عباس ، والحسن ، والحسين ، وفى بعضها اتهام لعليّ رضي الله عنه بالمشاركة أو الاثارة والتحريض على قتل عثمان ،[٤] وفى البعض الآخر أن قتله كان بسبب إيثارِه بني أمية

---

(١) انظر السند رقم (٦٦٤) .

(٢) انظر رقم : ٦٦٩ ، ٦٧٠ .

(٣) رقم : ٦٦٥-٦٦٨ .

(٤) انظر النص رقم (٣٢٠) وقول ابن عباس للحسين فى الاسناد الجمعى (٤٢٥-٤٣٣) : والله انى لأخاف أن تكون الذى يقاد به عثمان ، وقول عمرو بن سعيد والي المدينة فى نفس الاسناد الجمعي ، لما قتل الحسين: والله لكأني أنظر الى أيام عثمان وتَمَثّل ببيتٍ منَ الشعر .

على غيرهم،[١] وهذه النصوص المسندة في هذا المصدر القديم انتقلت الى مَن بَعْدَه من المؤرخين والمصنفين، وانتشرت في كثير من الكتب دون أن تُذْكر أسانيدها، فراجت على بعض الناس، وقرر مُوْجِبُها دون تحقيق، بينما هذه النصوص كلها بأسانيد ضعيفة لا تقوم بها حُجّة، وهكذا الشأن في قضايا كثيرة مماثلة، دونت بالأسانيد عند المصنفين الأولين، ثم انتقلت النصوص - بعد انتهاء عصر الاسناد - مفصولة عن الأسانيد، مما جعلها تَرُوْجُ على كثير من الباحثين والمؤلفين وكأنها حقائق مُسَلّمة، ولا يعني وجود الخبر في مصادر متعددة - سواء كانت هذه المصادر تَرْوِي بالأسانيد أم تذكر الأخبار بدون اسناد مهما كثرت وتعددت - دليل على صدقه اذا كان مَخْرَجُ الخبر واحداً وهو غير ثقة، لأن المؤلفين ينقل بعضهم عن بعض اعتماداً على الاسناد، أما اذا كان للخبر شواهد ومتابعات عن رواة غير متهمين بالكذب فانه يتقوى بها، أما الكذابون والوضاعون فلا يُقَوِّي بعضهم بعضا ولو بلغت طُرُق الخبر لديهم أو عنهم عَنَانَ السماء.

وفي ترجمة الحسن مثلا يذكر نصوصا بأسانيد ضعيفة فيها اساءة لمعاوية رضي الله عنه، وعمرو بن العاص، وعمرو بن سفيان السلمي وعائشة أم المؤمنين رضي الله عنها،[٢] ونجد أثر هذه النصوص في الكتابات المتأخرة، وعند المعاصرين اليوم، حيث نقلوها دون تحقيق بل أقاموا على مَضْمُونِها تفسيراً للأحداث التاريخية، واستنتاجات، ودراسات كثيرة.

كما ذكر نصوصا بأسانيد كلها ضعيفة، تصور تضييق ابن الزبير على ابن عباس وابن الحنفية، وحصرهما في شعب أبي طالب، وَوَضْع الحَطَبِ على أبوابهما والتهديد بحرقها وسِجْن أتباعهما في بئر زمزم،[٣] واتهام ابن عباس لعبد الله بن الزبير بأنه أغرى حُسيناً بالخروج الى العراق،[٤] وأنه فرح بمقتله وأظهر الشماتة لابن عباس.[٥]

---

(١) انظر النص رقم (٨٨) وقول الأشتر لما بلغه توليه علي ابن عباس على البصرة: ففيم قتلنا الشيخ بالأمس.

(٢) انظر النصوص رقم : ٢٨٥، ٢٨٨، ٣٢١.

(٣) انظر الأسانيد رقم ٩٤، ٩٥، ٩٦.

(٤) انظر الاسناد الجمعي رقم (٤٢٥-٤٣٣) ص:

(٥) انظر الاسناد رقم ٤٤٩، ٥٥١.

وهذه الاتهامات نجد آثارها في الكتابات التى جاءت بعد ابن سعد حتى هذا العصر، بينما هِيَ مَبْنِيّة على روايات ضعيفة و ساقطة ، ومثل هذه الروايات تُشوّه صورة المجتمع الاسلامي في الصدر الأول ، وتصور مواقف رجاله بصورة مخالفة للواقع وللسّمْت الذي تربّواعليه والأخلاق والآداب التى يأمر بها الدين .

كما ذكر نصوصا مُضِيئة فى ترجمة الحسن بن عليّ ورغبته في جمع الأمة ، وايقاف القتال ، وأنّ ذلك لم يكن عن عجز منه ، وانما تحققت فيه نُبُوّة النبي صلى الله عليه وسلم : ان ابني هذا سيد وعسى الله أن يصلح به ، وفي رواية على يَدِه ، بين فئتين من المسلمين عظيمتين(١) فكان أولَ مابايع أهل العراق بعد مقتل عليّ ،أنه اشترط عليهم أن يدخلوا فيما دخل فيه ، ويرضوا بما رضي به(٢) ثم خطبهم وقال في خطبته : وانّي والله ماأحببت أن أَلِيَ من أمر أمة محمد مايزن مثقال حبة من خردل يهراق فيه مِحْجَمَة من دم ،قد علمت مايضرني مماينفعني(٣) ، وقال في موطن آخر: كانت جماجم العرب بيدي يسالمون مَنْ سالمت ويحاربون من حاربت فتركتها ابتغاء وجه الله . .(٤) ، وقال في الخطبة التى تنازل فيها لمعاوية : اني كنت أكْرَه الناس لأول هذا الحديث، وأنا أصلحتُ آخره ،لذى حقّ اديت اليه حَقّه أحقّ به مِنّي ،أو حقّ جُدتُّ به لصلاح أمة محمد . . . .(٥)

وقال في موضع آخر: ولكني خشيت أن يأتي يوم القيامة سبعون ألفا أو ثمانون ألفا أو أكثر من ذلك أو أقل كلهم تَنْضَحُ أوْدَاجُهم دماً ، كلهم يستعدي الله فيما أهريق دمه(٦).

فهذه النصوص الصحيحة تبين بجلاء موقف الحسن من النزاع في أمر الخلافة ، وحرصه على حقن الدماء ، وجمع كلمة الأمة ، واطّراح المصلحة الخاصة في سبيل المصلحة العامة .

---

(١) انظر النصوص (١٨٨-١٩٢) وهي كلها صحيحة.

(٢) انظر النص رقم (٢٧٨) واسناده حسن .

(٣) " " " (٢٧٩) واسناده صحيح .

(٤) " " " (٢٨١) واسناده حسن .

(٥) " " " (٢٨٩) واسناده صحيح .

(٦) " " " (٢٩٠) واسناده حسن .

وقد تعرض لذكر الأحداث الكبيرة الحسّاسَة التى مرت بها الأمة ، مثل مقتل الحسين رضي الله عنه،(١) والحرة،(٢) وحريق الكعبة،(٣) ومرج راهط،(٤) وثورة المختار بن أبي عبيد ثم مقتله،(٥) ومقتل مصعب بن الزبير،(٦) وحصار مكة الثانى والقتال فى الحرم،(٧) ومقتل ابن الزبير.(٨)

وأورد الأخبار عن هذه الأحداث بأسانيد مجموعة ، ويكملها بأسانيد مفردة ، والأسانيد المجموعةُ مِنْ ناحية دَرَجَتِها حسب أصول الصّناعَة الحديثية، اما ضعيفة ، أوضعيفة جدا ، أو موضوعة .

أما الأسانيد المفردة ففيها الصحيح والحسن وفيها الضعيف والضعيف جدا ، أما متون هذه الأخبار، ففيها الصحيح ، والمشهور الذى له شواهد تَعْضُده وتقويّه ، وفيها مايقارب الواقع ولا يستنكر، وفيها مافي ألفاظه نكارة ، وفيها ماتظهر عليه لوائح الوضع والكذب .

وكل واحدة من هذه القضايا(٩) تحتاج الى دراسة مستقلة ، تُجْمَعُ فيها الروايات على سبيل الحصر والاستقصاء لكافة المصادر وحسب تنوعها(١٠) ثم تُحَقّق وفق الأصول العلمية ، لِيُعْرَفَ الصوابُ من الزّائِفِ ، والحقّ من الباطل ، وذلك يحتاج الى جهد كبير،

---

(١) من السند رقم (٤٢٥-٤٧٨) .

(٢) ضمن السند الجمعى رقم (٥٢٠) .

(٣) ضمن الاسناد السابق .

(٤) السند الجمعى رقم (٦٦٥) .

(٥) السند الجمعى رقم (٥٥١) .

(٦) السند السابق نفسه .

(٧) السند الجمعى (٥٥٣) .

(٨) من السند رقم (٥٥٣-٦٠٣) .

(٩) قد بينا والحمد لله درجة الأسانيد التى رويت بها هذه القضايا ، وخَرّجنا النصوص من المصادر الحديثية والتاريخية وعلقنا على كل قضية بما تيسر والله الموفق .

(١٠) لا ينبغى للباحث أن يحبس نفسه على مصادر ومراجع تخصص معين مثل المصادر التاريخية أو الأدبية أو الحديثية. اذ أن تشابك العلوم وتداخل التخصصات وخدمة بعضها لبعض أمر واقع، ولا يمكن للباحث أن يخرج بنتيجة كاملة مالم يوسع اطلاعه على كافة المصادر اللازمة في التخصصات المتعددة.

ودراية علمية، وخبرة واسعة بمصادر التراث الاسلامي ،وهذا ينطبق على كافة القضايا في التاريخ الاسلامي ،اذ كثير من الباحثين المعاصرين يكتبون في هذه القضايا وهم لا يملكون الدّراية العلمية بمناهج علمائنا السابقين ،فتأتي أبحاثهم ناقصة ، وأحكامهم ضعيفة ومستعجلة ، وغير محيطة بالقضية من كافة جوانبها ، ومما ينبغي التنبيه عليه في هذا المقام أن الاستقامة الفكرية على الاعتقاد الصحيح ومنهاج أهل السنة والجماعة، من أكبر العوامل لإصابة الحق ، وتوفر الاتزان العلمي في البحث ، وذلك أن التّلوّث بشيء من الانحرافات الفكرية المعاصرة ،أو الاتجاهات البدعية التي ظهرت على امتداد التاريخ الاسلامي ،لا يوفر لصاحبه الاتزان العلمي المطلوب في بحث القضايا ، وانما يسوقه هواه، وانحرافه ،وبدعته ،الى تبني أحكام مُسْبَقه ،ثم يلتقط من الأدلة مايؤيدها ويقررها ويترك ماعداها .

موارد ة في الطبقة الخامسة :-

الموارد : هي المصادر التي استقى منها المؤلف معلوماته ،سواء كانت كُتُبًا تَحَمّلَ روايتها حسب طرق التحمل (١) المعلومة عند المحدثين،أو مشائخ ورواة لقيهم وسمع منهم مباشرة .

وطريقة المتقدمين في التأليف هي ،ذكر الأخبار والأحاديث والآثار مسندة من الشيخ الذى تلقى عنه المصنف الى منتهى القول والخبر، ولذلك يصعب تحديد نوع الموارد التي استفاد منها المصنف ، وكذا أسماء الكتب والأجزاء التي رجع لها ، مالم يصرح بذلك ، وهو قليل نادر .

والكشف عن الموارد في مثل هذه الكتب المسندة ،رغم أنه يحقق فوائد علمية في مسيرة حركة التصنيف والتأليف ، الا أنه يَحْمِلُ مُخَاطَرَة نسبية بعض الكتب الى غير أصحابها ،

---

(١) انظر عنها ، الباعث الحثيث لابن كثير (ص : ١٠٩ - ١١٩) ، وشرح تحفة الفكر لابن حجر (ص : ١٣٥ - ١٤٠).

وخاصة فى مثل كتابنا هذا ، فان محمد بن سعد قد توفي سنة ٢٣٠ هـ ، ولم يصلنا من كتب شيوخه وطبقتهم ـ فضلا عن الطبقة السابقة لهم ـ الا النَّزْر اليسير ، ومع فَقْد كتب الطبقة السابقة له فانه يصعب الكشف عن كثير من موارده على سبيل الجزم والتحقيق .

ولقد روى ابن سعد فى هذه الطبقة عن تسعة وتسعين شيخا ، منهم الذين أكثر عنهم ، ومنهم من لم يَرْوِ عنه الا رواية واحدة أو اثنتين كما سبق بيانه فى مبحث شيوخه ، ولم يذكر فى هذه الطبقة أنه رجع الى كتاب أو أخذ منه ، والشيوخ الذين روى عنهم مباشرة منهم مَنْ وصلتنا بعضُ كتبه ، ومنهم من ذُكِرَ بأن له تصانيف ولم يوجد منها شئ ومنهم مَنْ لَمْ يُعْلَم له تصنيف ، وكذلك الحال فى الطبقات التى فوقهم .

ومن شيوخه الذين أكثر عنهم محمد بن عمر الواقدى ، والكتب المنسوبة إليه كثيرة ،(١) وقد سبق ايضاحها فى ترجمته ، ولكن لم يصلنا من كتبه الا قطعة من كتاب المغازى ، وابن سعد في غالب مايروي عنه هو بصيغة التحديث (حدثنا ، أخبرنا) وفى مواطن أخرى يقول : قال الواقدى ،(٢) ولعلَّه فى هذه الحالة يرجع الى كتبه ، وفى مواطن يسيرة يقول : سألت محمد بن عمر ، ولذلك لا نستطيع أن نجزم بأن نصًّا من هذه النصوص الكثيرة التى رواها عنه هو من كتاب كذا أو كتاب كذا من كتب الواقدى ، وانما يكون ذلك على سبيل الاحتمال ، وابن سعد هو أَحَدُ الذين كانت عنده كتب الواقدى ، ولا شك أنه استفاد من كتب الواقدى ، خاصة كتاب الطبقات ، فان ابن سعد أخذ مسمى هذا الكتاب ، وربَّما قلَّدَه فى الترتيب ، حتى إن ابن النديم قد اتهم محمد بن سعد بأنه ألف كتبه من كتب الواقدى ،(٣) وان كان هذا الاتهام منقوضاً من خلال دراستنا لهذه الطبقة ، وأيضا للواقدى كتاب أخبار مكة فربما أن ابن سعد أخذ أخبار ابن الزبير والمِسْور بن مخرمة من هذا الكتاب

---

(١) انظر الفهرست (ص : ١١١) .

(٢) انظر قول الواقدى فى آخر السند رقم ١ ، وفى تاريخ مولد الحسن ص : ١٨٠ ، وترجمة سهل بن أبى حَثْمة ص: ٦٢٥ ، وترجمة عبد الله بن يزيد : ص ٦٣١ ، وفى ترجمة مَسْلَمة ص : ٦٣٥ .

(٣) الفهرست (ص : ١١١) .

وللواقدي أيضا كتاب: مولد الحسن والحسين، وكتاب : مقتل الحسين ، وقد أورد ابن سعد عن هذين الموضوعين روايات كثيرة من طريق الواقدي ، فلا شك أنه قد أفاد منهما وانتقى ما يناسب كتابه ، وقد أورد ابن عساكر في تاريخ دمشق نصا هو عند ابن سعد في هذه الطبقة في ترجمة حبيب بن مَسْلَمَة (١) ، وصرح فيه بأنه نقله من كتاب الصوائف للواقدي (٢).

ومن شيوخه الذين أكثر عنهم ولهم مؤلفات كثيرة عليّ بن محمد المدائني ، ولكن كتب المدائني فقدت كلها ولم يعثر على شيء منها سوى قطعة صغيرة بعنوان : التّعازي (٣). ولم أتمكن من الاطلاع عليها ، ومن الملاحظ أنها لم ترد في قائمة كتبه التي ذكرها كل من ابن النديم (٤) ، وياقوت الحموي (٥).

ومما لا شك فيه أن ابن سعد قد استفاد من كتب المدائني هذه الروايات التي رواها عنه فان طريقة أهل العلم في ذلك الزمن أنهم يحدثون تلاميذهم من كتبهم التي ألّفوها أو يقرأها التلاميذ عليهم بعد أن ينسخوا منها نُسَخاً لهم ، فاذا قرأُوها على الشيوخ أو سمعوها منهم حَدّثوا بها غيرهم ، ونقلوا منها في مؤلفاتهم بصيغة أخبرنا وحدثنا .

وهكذا في بقية الشيوخ الذين لهم كتب ومجاميع ، فالفضل بن دكين ، له: كتاب المناسك ، وكتاب المسائل في الفقه (٦) وكذا ابن عُلَيّة ، له: التفسير ، والمناسك ، والصلاة ، والطهارة (٧) ، وروح بن عبادة ، له: كتاب السنن (٨) ، وهشيم بن بشير الواسطي ، له: كتاب السنن ، والتفسير ، والقراءات (٩).

---

(١) انظر السند رقم ٦٦١ .

(٢) انظر تهذيب تاريخ دمشق : ٤/ ٤٢ .

(٣) نشر في النجف سنة ١٩٧١م بتحقيق ابتسام الصفار وبدري محمد فهد .

(٤) الفهرست (ص : ١١٣-١١٧) .

(٥) معجم الأدباء : ١٤/ ١٢٩-١٣٩ .

(٦) الفهرست (ص : ٢٨٣) .

(٧) المصدر السابق .

(٨) المصدر السابق .

(٩) المصدر السابق (ص : ٢٨٤) .

ويزيد بن هارون،له:كتاب الفرائض ،[1] وعبد الوهاب بن عطاء ،له:كتاب السنن في الفقه ، والتفسير والتاريخ والمنسوخ[2] ، وأبو داود الطيالسي،له:كتاب المسند[3] ، وسعيد بن منصور، له:كتاب السنن،[4] وأبو عبيد القاسم بن سلاّم،له تصانيف كثيرة[5] في الغريب ، وفي النسب ، والأموال ، وفضائل القرآن .

ومن الشيوخ الذين أخذ عنهم بواسطه ونسبت لهم مؤلفات :-

زهير بن معاوية أبو خيثمة ،له:المسند ، وكتاب العلم[6] ، وأبو معشر نجيح بن عبد الله المدني ،له:كتاب المغازي[7] ، وحماد بن سلمه ،له:كتاب السنن[8] ، وعبد الملك بن جريج،وله:كتاب السنن[9] ، وابن أبي الزناد ،له:كتاب الفرائض ، وكتاب رأي الفقهاء السبعة في المدينة .[10] ومغيرة بن مقسم ،وله:كتاب الفرائض[11] ، والوليد بن مسلم، وله :كتاب المغازي ،[12] والليث بن سعد، وله:كتاب التاريخ[13] ، وأبو مخنف،[14] والكلبي[15] والشرقي بن القطامي[16] وغيرهم من الأخباريين والنسّابين . فهو قد استفاد من هؤلاء الشيوخ وجمع

---

(١) الفهرست (ص : ٢٨٤) .

(٢) المصدر السابق .

(٣) طبع عدة طبعات منها طبعة دار المعرفة بيروت.

(٤) طبع عدة مرات .انظر طبعة دار الباز.

(٥) انظر الفهرست (ص : ٧٨) .

(٦) المصدر السابق (ص : ٢٨٦) .

(٧) المصدر السابق (ص: ١٠٥) .

(٨) المصدر السابق (ص : ٢٨٣) .

(٩) المصدر السابق (ص : ٢٨٢) .

(١٠) المصدر السابق .

(١١) المصدر السابق .

(١٢) المصدر السابق (ص : ٢٨٤) .

(١٣) المصدر السابق (ص: ٢٥٢) .

(١٤) المصدر السابق (ص: ١٠٥) .

(١٥) المصدر السابق (ص: ١٠٧) .

(١٦) المصدر السابق (ص: ١٠٢) .

مادة هذا القسم على تنوعها من هذه المصادر المتعددة .

أهمية هذا القسم من كتاب الطبقات :-

يحتوى هذا القسم كما هو معلوم على تراجم صغار الصحابة رضي الله عنهم ، ومعرفة هذه الطبقة من الصحابة مُهِمّة في علم الحديث ، حتى يعرف اتصال الرواية أو ارسالها ، لأن بعض هؤلاء الصحابة ليس لهم سماع ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما لهم رؤية وادراك ، وبعضهم لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم الا القليل ، فتكون أحاديثهم التي لم يسمعوها من النبي صلى الله عليه وسلم من باب مرسل الصحابي الذى لم يسمعه من الرسول صلى الله عليه وسلم مباشرة وانما سمعه من صحابي آخر ، وبعض هؤلاء يُنَازَع في صحبته وابن سعد يثبتها ، وهذه فائدة .

كما اشتملت هذه الطبقة على تراجم وأخبارِ مجموعَةٍ من الشخصيات المهمة والمؤثرة في الحياة العلمية والفكرية ، والحياة السياسية والاجتماعية فابن عباس والحسن والحسين وعبد الله بن الزبير بن العوام ، من الشخصيات المشهورة في التاريخ الاسلامي ، والمؤثرة في مجرى الأحداث وقد تَزَعّموا قيادة المجتمع في عصرهم ، وشاركوا في ادارة الدولة الاسلامية وفي الجهاد ، وفي الأحداث الداخلية ، والقضايا العامة ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والدعوة الى جمع شمل الأمة واتحادها كما حصل على يد الحسن ابن علي . كما قاموا بالمعارضة لما رأوه خروجا عن القاعدة الاسلامية وترك الشورى في الولاية العظمى ، كما فعل الحسين بن علي وابن الزبير من رفضهما البيعة ليزيد ، ثم خرج الحسين الى العراق ، فكانت المأساة العظمى بقتله ، واعتصم ابن الزبير بمكة رافضاً للبيعة حتى اذا مات يزيد دعا الى نفسه فبويع بالخلافة في معظم الأقاليم الاسلامية ولكن بني أمية ومن شايعهم لم يبايعوا له ، بل عقدوا بيعتهم لمروان ثم لابنه عبد الملك ، وجرت أمور عظيمة حتى حوصرت مكة وضربت الكعبة بالمنجنيق وقتل ابن الزبير مظلوماً في حرم الله .

وهذه الأحداث وقع في عرضها عند الأخباريين والمؤرخين قديما وحديثا خلط وتشويه ، يحتاج الى تحقيق وتحرير ، وابن سعد بما عرض من المعلومات والأخبار المسندة ، يساعد

على إجلاء الصورة وتبين الحقيقة ، والتمكّن من نقد المرويات على ضوء أسانيدها ، وقد تحقق لنا هذا والحمد لله من خلال المنهج العلمي الذى سلكناه فى تحقيق نصوص هذه الطبقة ، وقد وجدنا أن ابن سعد ينفرد بذكر نصوص لا توجد عند غيره ، سواء فى باب الأخبار والوقائع أو فى باب الآثار عن الصحابة رضي الله عنهم من الأقوال والأفعال ، وبعض هذه النصوص بأسانيد صحيحة ، وبعضها بأسانيد يستفاد منها في الشواهد والمتابعات لنصوص أخرى فترفع درجتها ، وبعضها بأسانيد ضعيفة جدا .

كما أن فى الأحاديث والآثار التى أوردها فى تراجم أهل هذه الطبقة والبالغة خمسة عشر وسبعمائة سنداً ، يستفيد منها أهل العلم فى زيادة الطرق وتقويتها لما هو مروي عند غير ابن سعد .

وفي ترجمة ابن عباس أورد نصوصا في غاية الأهمية ، توضح المنهج الذى ينبغي أن يسلك في معاملة المخالفين ، وكيفية مُحاجّتهم ، وبماذا يحاجّون ؟ فقد أرسله عليّ بن أبي طالب الى الخوارج الذين أنكروا التحكيم ، وخرجوا على عليّ رضي الله عنه فقال له عليّ : اذهب اليهم وخاصمهم وادعهم الى الكتاب والسنة ولا تحاجّهم بالقرآن فانه ذو وجوه "(١) .

وفى النص الثانى : القرآن حمّال ذو وجوه ، تقول ، ويقولون ، ولكن حاجّهم بالسنن فانهم لن يجدوا عنها مَحيصا ، فخرج ابن عباس اليهم ، فحاجّهم بالسنن فلم تبق بأيديهم حُجّة (٢) فبيان الحق وإزالة الشبهة أول ماينبغي أن يبدأ به مع المخالف ، ثم ان المحاجة والمناظرة فى المسألة موضوع الخلاف لا بد أن تكون على منهج واضح صحيح وحجة بينة قاطعة للنزاع ، ولذا قال عليّ : القرآن ذو وجوه ، تقول ، ويقولون " أى في تأويل الآيات ، ولكن السنة من عمل النبي صلى الله عليه وسلم تحدد الوجه المراد من الآية ، وعندئذ لا مجال للاجتهاد فى تأويل المراد بالآية مع وجود النص من النبي صلى الله عليه وسلم .

وقد أورد نصوصا توضح موقف بعض الصحابة مثل ابن عباس وابن عمر من الأحداث التى جرت فى وقتهم مثل بيعة يزيد ، وخروج الحسين وبيعة ابن الزبير ، فقد بايع ابن عمر

---

(١) انظر السند رقم (٩١) .

(٢) انظر السند رقم (٩٢) .

وابن عباس ليزيد بن معاوية ونصحا من لم يبايع بالبيعة والدخول فيما دخل فيه عامة المسلمين مع أنه يوجد في الأمة من هو أفضل من يزيد وأولى بالأمر منه ، ولكن لا يتوصل الى ذلك الا بارتكاب مفاسد أعظم من المصالح التى تتحقق بتولية الأَوْلَى والأفضل ، وقد نظر رحمهما الله ـ الى الأمر نظرة شمولية فارتكبا أقل المفسدتين وجلبا أكبر المصلحتين ، وهذا هو منهج الاعتدال الاسلامي فى التعامل مع مثل هذه الأحداث ، وقد التزما بهذه البيعة ولم يخلعا يزيداً عند ما خلعه أهل المدينة ، ولما دعاهما ابن الزبير الى البيعة لم بعد موت يزيد قالا له : أنت فى زمن فُرْقَة وليس عندنا خلاف ولكن ننظر حتى يتم الأمر وتأتسق لك البلاد ، كما أنهما لم يبايعا لعبد الملك الذى دعا الى نفسه في الشام ، فتركا الأمر حتى يجتمع الناس على واحد ، وهكذا ينبغى أن يكون التعامل مع مثل هذه الأحداث ، ينطلق من مبدأ شرعي ملتزم ، ونظرة شمولية ، توازن بين المصالح المفاسد ، بحيث تتحقق أكثر المصالح وتندفع أكبر المفاسد ، وما حمد الذين خرجوا موقفهم ، وما تحقق ما أرادوا من المصالح الا بارتكاب ما هو أعظم من المفاسد ، ولكنهم مع ذلك اجتهدوا فأخطأوا فى اجتهادهم والله يثيب المجتهد وان أخطأ .

نسخ المخطوطـة ووصفهـا :-

اعتمدنا في تحقيق هذه الطبقة على نسختين خطيتين : الأولى : نسخة مكتبة أحمد الثالث باستانبول ورقمها (٢٨٣٥) في مجموعة من القرن السابع [١] وتتكون في أصلها من أحد عشر جزءاً ، ولكن الثاني والعاشر مفقودان ، فلا يوجد الا تسعة أجزاء ، وهي نسخة جيدة ، ومسندة الى المؤلف وعليها سماعات ، وقوبلت على الأصل المنقولة عنه ، وعليها علامة المقابلة ، وأصلح الناسخ بعض العبارات بعد المقابلة ، حيث وضع لها خرجة ثم أصلحها في الهامش وكتب فوقها كلمة " صح " ، وخطها نسخي واضح ومشكول . والطبقة الخامسة من الصحابة تبدأ من الورقة (٢٤٦) من الجزء السابع وحتى نهاية الورقة (١٤٥) من الجزء الثامن وذكر في نهايتها : آخر الطبقة الخامسة ، وهي آخر طبقات أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسبق أن ذكر في آخر الورقة (٢٤٥) من الجزء السابع " آخر الطبقة الرابعة وهي آخر طبقات الأكابر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفي أول الورقة (١٤٦) من الجزء الثامن وضع عنوانا " الطبقة الأولى من أهل المدينة من التابعين ، وقد وضع الناسخ عنوانا بالخط الكبير ، بعد البسملة والصلاة على النبي " الطبقة الخامسة " وأيضا التراجم وضع عناوينها بخط كبير ، عبد الله بن العباس ، عبيد الله بن العباس ، قُثَم بن العباس . . . وهكذا ، وقد وضع عناوين بخط كبير لبعض الموضوعات مثل : وفاة ابن عباس ، ذكر الأذان في أذن الحسن ، ذكر العقيقة ، ذكر حلق رأس الحسن والحسين ، ذكر ما علّم رسول الله الحسن من الدعاء ، مقتل الحسين بن علي ، مقتل عبد الله بن الزبير . كما أنه وضع عناوين بخط كبير لقوله : رجع الحديث الى الأول " اذا قطع الاسناد الجمعي بأخبار مفردة ثم أراد أن يعود إليه .

وقد دُوّن في هوامش النسخة ، تفسير لبعض الغريب ، وهو قليل بالنسبة للطبقة الخامسة وتقع الطبقة الخامسة في ١٦٧ ورقة ذات وجهين في كل وجه ١٧ سطرا وعدد الكلمات في السطر الواحد مختلف .

---

(١) تاريخ التراث العربي : ١ / ٤٨١ .

والنسخة لم يدون عليها اسم الناسخ فيما اطلعت عليه من أجزائها ، ولم يتيسر لي الاطلاع على الجزء الأخير " الحادى عشر " وخط النسخة واحد في جميع أجزائها ، ويبدأ كل جزء بالبسملة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى الورقة الأولى من كل جزء ختم تلك المكتبة ، وأضيفت ورقة فى أول كل جزء ،دون فيها اسم الجزء وسند النسخة من المؤلف الى آخر من رويت عنه (١) وهو أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي نزيل حلب ، الا فى الجزء الثالث فانه قد وقف بالسند عند القاضى أبي بكر محمد ابن عبد الباقى الأنصارى ، وجعل ذلك داخل إطار زخرفي جميل يشبه زخرفة الصفحة الأولى من المصاحف ، ومن الملاحظ أن الجزء الرابع لم يدوّن عليه سند النسخة مثل بقية الأجزاء.

وهذه النسخة تجمع بين رواية الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، والحسين بن محمد ابن فهم الفقيه ،فالجزءان الأول والثالث ، هما من رواية الحارث بن أبي أسامة، والأجزاء الخامس والسادس والسابع والثامن هى من رواية الحسين بن فهم . أما التاسع فانه من روايتهما معا ، هذا ما أثبت على طُرّة الأجزاء الثمانية التى صَوّرتُها عن نسخة مكتبة أحمد الثالث ،بينما أثبت سند النسخة فى الورقة الأولى من الجزء الأول : من رواية الحارث بن أبي أسامة عن محمد بن سعد ،وأوله : أخبرنا الشيخ الامام العدل ،أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله قراءة عليه من أصله فأقرّ به قال أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن ابن على الجوهرى . . . "

وهذه النسخة قرئت على الشيخ الامام الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي المتوفى سنة ٧٠٥هـ كما هو مثبت على الورقة الأخيرة من الجزء الثالث .

وكل جزء من هذه الأجزاء مُقَسَّم الى عدة ملازم أو أجزاء صغيرة تتراوح بين تسع وعشر ورقات ، ويكتب ذلك فى الزاوية العليا الشمالية هكذا : ثانيه الأول من الطبقات "، " ثالثه الأول من الطبقات " ، . . . " سادس عشرى أول من الطبقات ".

---

(١) انظر تراجم رواة النسخة الخطية : ص ٧١ .

النسخة الثانية : نسخة المكتبة المحمودية بالمدينة النبوية ورقمها في فهرس المكتبة هو (٢٥٥١ / تاريخ) وهي جزء فيه الطبقة الخامسة من الصحابة فقط، ويقع في ١٢٣ ورقة ذات وجهين وعدد الأسطر ١٧ سطرا ومقاس ١٧ × ٢١٫٥ سم ، وهي بخط نسخي نفيس من خطوط القرن السادس كما قدّر مفهرس المخطوطة ولكن في آخر السماعات الملحقة بالنسخة ما صورته . . . أبي القاسم بن عمر بن أبي . . المَعَرّي وأخوه محمد وهذا خطه . . . ثم أرخه بسنه ٦٥٢ هـ فهذا يحتمل أن يكون هو الناسخ للمخطوطة ويحتمل أن يكون المراد الناسخ لهذا السماع فقط ، وهذه الطبقة هي الجزء الخامس عشر من كتاب الطبقات حسب تجزئة أبي عمر بن حَيّويه الخزاز،[1] وآخره سماعات أرخ بعضها في سنة ٤٤٨ هـ وفي سنة ٥٢٩ هـ وسنة ٥٩٥ هـ وسنة ٥٩٩ هـ وآخرها في يوم الاثنين الرابع عشر من جمادى الآخرة من سنة ٦٥٢ هـ.

وهذا الجزء هو من رواية الحسين بن محمد بن فهم عن محمد بن سعد ، وساق سند النسخة الى محمد بن عبد الله بن دَهْبل بن عليّ بن كاره ، وهذه المخطوطة فيها سقط في مواضع ، فبعد الورقة (٧٨/أ) في مقتل الحسين سقط بمقدار ورقة كاملة ، وفيها سقط كبير ثلاث ورقات ونصف من آخر ترجمة الحسين وكامل ترجمة عبد الله بن جعفر ، وعبد الله بن الزبير بن المطلب ، وعبد الله بن الزبير بن العوام ، وأول ترجمة عبد الله زَمْعَة ، كما وقع خطأ في ترقيم المخطوطة فقد أسقط رقم ٥٠ ولذا زاد العدد عنده فأصبح ١٢٤ ورقة ، وأثناء ترقيم الأوراق تقدمت الورقة ١١٩ لتحل محل الورقة ١١٥ فأخذت ترقيمها كما أنه قد حصل تقديم وتأخير في ترتيب الأوراق أثناء تجليدها،[2] وأيضا أثناء تصوير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية لها حصل تقديم وتأخير في الأوراق ، كما فاتهم تصوير بعض الأوراق - وعنها صورت نسختي - ولما اكتشفت هذا سافرت الى المدينة وقابلت الصورة على الأصل حتى استقام ترتيب النسخة. وهذه النسخة مقابلة ومستدركة فيها الأخطاء بعد المقابلة ومصححه بالهامش ، والأوراق من (٨-١٥) مكتوب في زاوية الورقة (أ)

---

(١) انظر صورة ورقة السماعات ضمن نماذج من المخطوطة.

(٢) كما يتضح في الأوراق (١، ٢) من ترجمة ابن عباس.

السفلي أول كلمة في الورقة (ب) وفائدة هذا التأكد من تسلسل الأوراق ، وقد كُتبت بخط مغاير ، والنسخة موزعة الى ملازم صغيرة كل ملزمة تسع ورقات أو عشر ورقات.

ويوجد على هامش الورقة الثانية من النسخة ختم به " وقف كتبخانه مدرسة محمودية في المدينة المنورة " وأعلى الختم كُتب بخط مغاير " قطعة من الطبقات في أجداد النبي ".

توثيق نسبتها الى المؤلف :-

لا يقع عندي أدنى شك في صحة نسبة هذه المخطوطة لابن سعد وذلك لعدة أمور :-

١- سند النسخة المدون على كل جزء من أجزائها .

٢- في نهاية كل جزء ينص على اسم المؤلف .

٣- في ترجمة ابن سعد التي في كتاب الطبقات (١) والتي يرجح أنها من تدوين تلميذه الحسين بن فهم جاء هذا النص : وهو الذي ألف هذا الكتاب ، كتاب الطبقات واستخرجه وصنفه ورُوِي عنه .

٤- كل العلماء الذين ترجموه ذكروا هذا الكتاب له .

٥- الأسانيد المدونة بالكتاب عن شيوخه .

٦- النقول المستفيضة عنه في كتب المؤلفين الذين جاءوا بعده ورووا بالاسناد من شيوخهم إليه . مثل البلاذري ، والطبري ، والخطيب في تاريخ بغداد ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ، وغيرهم ممن نقلوا من الكتاب مباشرة مصرحين بذلك ، ومانقلوه موجود بنصه في كتاب الطبقات ، وهم لا يحصون كثرة ، منهم من المصنفين الكبار ، ابن خلكان ، والمِزّي ، والذهبي وابن كثير ، وابن حجر ، وابن تغرى بردى ، والسيوطي .

---

(١) الطبقات الكبرى : ٧ / ٣٦٤ .

أسانيد النسخ الخطية وتراجم رواتها :-

قال في أول الجزء الأول من نسخة مكتبة أحمد الثالث أخبرنا الشيخ الامام العدل أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله ، قراءة عليه من أصله فأقرّ به .

قال : أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن علي الجوهرى ، قراءة وأنا أسمع ، في صفر سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

قال : أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حَيّويه الخزاز قراءة عليه .

قال : قرئ على أبي الحسن أحمد بن معروف بن بشر بن موسى الخشاب وأنا أسمع وذلك في شعبان يوم الخميس سنة ثمان عشرة وثلاثمائة .

قال أخبرنا أبو محمد الحارث بن أبي أسامة .

قال أخبرنا محمد بن سعد .

وفي السند الذى ذكره في طرّة كل جزء من أجزاء نسخة مكتبة أحمد الثالث زاد بعد أبي بكر محمد بن عبد الباقي : رواية أبي محمد عبد الله بن دهبل بن علي بن كاره عنه رواية شيخنا الحافظ ، أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي عنه ، وبعض الأجزاء من رواية الحارث بن أبي اسامة وبعضها من رواية ابن فهم وبعضها من روايتهما جميعا كما وضحناه سابقا .

أما سند نسخة المحمودية فهو كما يلي :-

كتاب الطبقات عن أبي عبد الله محمد بن سعد كاتب الواقدى .

رواية أبي علي الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم .

رواية أبي الحسن معروف أحمد - هكذا - ابن بشر بن موسى الخشاب .

رواية أبي عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حَيّويْه .

رواية أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهرى

رواية أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله الأنصارى .

رواية أبي محمد عبد الله بن دهبل بن عليّ بن كاره .

سماع محمد بن محمود بن . . .

وسوف نترجم لكل واحد من هؤلاء الرواة ونبدأ من أعلى السند :-

١- الحارث بن أبي أسامة (١٨٦-٢٨٢هـ) :-

هو أبو محمد الحارث بن محمد بن أبي أسامة واسمه زاهر، التميمي ولد في شوال من سنة ست وثمانين ومائة،(١) وقد روى عن محمد بن سعد كاتب الواقدي وأكثر عنه، وشاركه في كثير من شيوخه ، مثل الواقدي ، وعبد الوهاب بن عطاء ، وعبيد الله بن موسى ، ومحمد ابن عبد الله بن كُنَاسة ، ورَوْح بن عبادة ، ويزيد بن هارون ، وأبو نعيم ، وعفان ، ومسلم ابن ابراهيم ، وأبو عاصم النبيل.(٢)

وروى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا ومحمد بن جرير الطبري ومحمد بن مخلد العطار وأحمد ابن معروف الخشاب ومحمد بن خلف وكيع،(٣) وهو صاحب المسند المشهور المنسوب اليه "مسند الحارث" قال الذهبي : لم يرتبه على الصحابة ولا على الأبواب.(٤)

وقد جَرّد الحافظ ابن حجر زوائده على الكتب الستة وأدخلها في كتابه : المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية.(٥)

والحارث بن أبي أسامة هو راوية كتاب الطبقات الكبير عن محمد بن سعد وقد وصلنا كتاب الطبقات من روايته ورواية الحسين بن فهم ، ومن طريق الحارث استفاد ابن جرير الطبري من كتاب الطبقات الكبير في تاريخه.(٦)

والحارث بن محمد ، ثقة عند المحدثين ، فقد وثقه ابراهيم الحربي وابن حبان والدارقطني.(٧) قال البرقاني : أمرني الدارقطني أن أخرج حديث الحارث في الصحيح.(٨)

---

(١) تاريخ بغداد : ٨/ ٢١٨.
(٢) المصدر السابق ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/٣٨٨.
(٣) المصدرين السابقين.
(٤) سير أعلام النبلاء : ١٣/٣٨٨.
(٥) مطبوع في أربعة مجلدات.
(٦) فهارس تاريخ الطبري : ١٠/ ٢١٥.
(٧) ابن حبان ، الثقات : ٨/ ١٨٣ وتذكرة الحفاظ : ٢/ ٦١٩.
(٨) سير أعلام النبلاء : ١٣/٣٨٩.

وقال الأزدي : ضعيف.(١) وقد ردّ قوله الذهبي فقال : هذه مجازفة ،ليت الأزدي عرف ضعف نفسه.(٢)

وقد كانت وفاته ليلة عرفه من سنة اثنتين وثمانين ومائتين وعمره ست وتسعون سنة.(٣)

٢- الحسين بن محمد بن فَهْم (٢١١-٢٨٩هـ) :-

هو أبو علي الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فَهْم بن محرز بن ابراهيم(٤) ، ولد ببغداد في شهر رمضان من سنة احدى عشرة ومائتين ،(٥) وكان يسكن الجانب الغربي من بغداد في ناحية الرصافة ، روى عن خلف بن هشام البزار ، ويحيى بن معين ومصعب الزبيري ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي ، ولزمه وأكثر عنه ، ومحمد بن سلام الجمحي وزهير بن حرب ، والقواريري ، والحسين بن حماد المعروف بسجّادة.(٦)

وروى عنه أحمد بن معروف الخشّاب ، وأحمد بن كامل القاضي واسماعيل بن على الخطبي(٧)

قال الخطيب : كان ثقة ، وكان عسرا في الرواية ممتنعاً إلاّ لِمَنْ أكثر ملازمته.(٨)

وقال أيضا : كان حسن المجلس متفنّناً في العلوم كثير الحفظ للحديث والنسب والشعر والأخبار ، والمعرفة بالرجال ، متوسطاً في الفقه يميل الى مذهب العراقيين.(٩)

وقال الدارقطني : ليس بالقوي ،(١٠) وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ: الحافظ الكبير ، وسمع من محمد بن سعد طبقاته ،(١١) وقال في العبر: روى الطبقات عن ابن سعد.(١٢)

وقد كانت وفاته ببغداد في شهر رجب من سنة تسع وثمانين ومائتين.(١٣)

---

(١) سير أعلام النبلاء : ١٣/٣٨٩.
(٢) المصدر نفسه : ١٣/٣٨٩.
(٣) تاريخ بغداد : ٨/٢١٩.
(٤) تاريخ بغداد : ٨/٩٢.
(٥) تاريخ بغداد : ٨/٩٣.
(٦) المصدر السابق : ٨/٩٢ ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/٤٢٧.
(٧) المصدرين السابقين.
(٨) تاريخ بغداد : ٨/٩٢.
(٩) تاريخ بغداد : ٨/٩٣.
(١٠) تاريخ بغداد : ٨/٩٢.
(١١) تذكرة الحفاظ : ٢/٦٨٠.
(١٢) العبر في خبر من غبر: ٢/٨٩.
(١٣) تاريخ بغداد : ٨/٩٣ وسير أعلام النبلاء : ١٣/٤٢٧.

٣- أحمد بن معروف الخَشّاب (ت : ٣٢١هـ) :-

هو أحمد بن معروف بن بشر بن موسى أبو الحسن الخشاب،[١] سمع الحارث بن محمد ابن أبي أسامة ، والحسين بن فَهْم، وابا البختري عبد الله بن محمد بن شاكر.[٢] وروى عنه أبو عمر بن حَيّويه ، وأحمد بن محمد بن عمران الجندي.[٣]

قال الخطيب : كان ثقة، وكانت وفاته في ذي الحجة من سنة احدى وعشرين وثلاثمائة وقيل اثنتين وعشرين وثلاثمائة.[٤]

والخشاب هو من رواة الطبقات المشهورين ، ويرى المستشرق يوسف هورفتش أنه الذي جمع كتاب أخبار النبي صلى الله عليه وسلم لابن سعد الى كتاب الطبقات الكبرى ، وجعلهما كتابا واحدا ، وذلك في حدود سنة ثلاثمائة.[٥]

٤- أبو عمر بن حَيّويه (٢٩٥-٣٨٢هـ) :-

هو محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن يحيى بن معاذ أبو عمر الخزاز المعروف بابن حيويه.[٦] كان مولده في شهر ذي القعدة من سنة خمس وتسعين ومائتين.[٧] وروى عن اسحاق بن عبد الله المدائني ، ومحمد بن خلف المرزبان ، وأبي القاسم البغوي ، ومحمد الباغندي وغيرهم.[٨] وروى عنه أبو بكر البرقاني ومحمد بن أبي الفوارس والأزهري ، وأحمد ابن محمد العتيقي ، والحسن بن علي الجوهري.[٩]

قال الخطيب : كان ثقة صالحًا ديّنا ، ذا مروءة ، سمع الكثير وكتب الكثير طول عمره ،

---

(١) تاريخ بغداد : ٥/١٦٠.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) المصدر نفسه .

(٤) المصدر نفسه.

(٥) المغازي الأولى ومؤلفوها (ص: ١٢٧).

(٦) تاريخ بغداد : ٣/ ١٢١.

(٧) المصدر السابق : ٣/١٢٢.

(٨) المصدر السابق .

(٩) تاريخ بغداد : ٣/١٢١.

وروى المصنفات الكبار مثل طبقات ابن سعد ، ومغازى الواقدى وتاريخ ابن أبى خيثمة.[١]

وقال العتيقي : فى سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة توفي أبو عمر بن حيويه جارنا ، وكان ثقة متيقظا،[٢] وقال البرقاني : ثقة ثبت حجة.[٣]

٥- أبو محمد الجوهرى (٣٦٣-٤٥٤هـ) :-

هو الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله الجوهرى البغدادى ، أصله من شيراز وسكن بغداد بدرب الزعفراني ،[٤] وكانت ولادته فى شعبان من سنة ثلاث وستين وثلاثمائة،[٥] سمع أبا بكر القطيعي ، والحسن بن محمد العسكرى ، وأبا حفص الزيات ، وأبا عمر بن حيويه[٦] ، وروى عنه أبو نصر ابن ماكولا ، ومحمد بن عبد الباقي الدورى ، وأبو الوفاء ابن عقيل ، وقاضي المَرِسْتَان ، أبو بكر الأنصارى.[٧]

قال الخطيب : كتبنا عنه وكان ثقة أمينا كثير السماع،[٨] وهو أحد الشيوخ الذين روى عن طريقهم البغدادى كتاب الطبقات الكبرى.[٩]

ووصفه الذهبي بقوله : الشيخ الامام المحدث ، الصدوق ، مسند الآفاق.[١٠]

فقد كانت وفاته فى ذى القعدة من سنة أربع وخمسين وأربعمائة ، ودفن بالجانب الشرقي من بغداد[١١] .

---

(١) تاريخ بغداد : ٣/ ١٢١ .

(٢) المصدر نفسه : ٣/ ١٢٢ .

(٣)

(٤) المصدر نفسه : ٧/ ٣٩٣ .

(٥) المصدر نفسه .

(٦) المصدر نفسه وسير أعلام النبلاء : ١/ ٦٨ .

(٧) سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٦٩ .

(٨) تاريخ بغداد : ٧/ ٣٩٣ .

(٩) أكرم العمرى ، موارد الخطيب (ص: ٦١ ٥) .

(١٠) سير أعلام النبلاء : ١٨ / ٦٨ .

(١١) تاريخ بغداد : ٧/ ٣٩٣ .

٦- أبو بكر الأنصاري (٤٤٢-٥٣٥هـ) :-

هو محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الربيع ، ينتهي نسبه الى الصحابي الجليل ، كعب بن مالك الأنصاري الخزرجي.(١)

ولد في صفر من سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة ،(٢) وسمع من الشيوخ الكبار مثل أبي محمد الجوهري ، وأبي يَعْلَى الحنبلي ، وأبي بكر الخطيب ، ومشيخته في ثلاثة أجزاء.(٣) وحدّث عنه خلق منهم: السِّلَفِي والسّمْعَاني ، وابن عساكر ، ومن طريقه يروى طبقات ابن سعد(٤) وابن الجوزي ، وأبو موسى المديني.(٥)

قال السمعاني : أسند شيخ بقي على وجه الأرض ، وكانت اليه الرحلة من الأقطار ، عارف بالقوم مُتَديّن ، حسن الكلام سريع النسخ ، وسمعت منه الطبقات لابن سعد والمغازي للواقدي.(٦)

وقال ابن الجوزي : كان ثقة فهما ثبتا حُجّة متفنّناً ، منفردا في الفرائض.(٧)

وقال الذهبي : انتهى اليه علو الاسناد.(٨) وتوفي في رجب من سنة خمس وثلاثين وخمسمائة.(٩)

٧- ابن دَهْبَل (ت : ٥٩٩هـ) :-

هو أبو محمد عبد الله بن دَهْبل بن علي بن منصور بن كارة.(١٠)

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٢٠ / ٢٣ .

(٢) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (ص: ٢١) .

(٣) سير أعلام النبلاء: ٢٠ / ٢٤-٢٥ .

(٤) تاريخ دمشق :(١/ل ١) .

(٥) سير أعلام النبلاء : ٢٠/ ٢٥ .

(٦) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (ص: ٢١) .

(٧) المنتظم : ١٠/ ٩٣ .

(٨) سير أعلام النبلاء : ٢٠/ ٢٥ .

(٩) المنتظم : ١٠/ ٩٤ والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد (ص: ٢١) وسير أعلام النبلاء : ٢٠/ ٢٧ .

(١٠) الذهبي : المختصر المحتاج اليه من ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي (ص: ٢١٥) .

سمع أبا غالب البَنّاء ، والقاضي أبا بكر الأنصارى.(١)

قال ابن الدبيثي : قرأت عليه ، وروى عنه الضياء المقدسي وابن عبد الدائم.(٢)

وكانت وفاته في رمضان من سنة تسع وتسعين وخمسمائة.(٣)

٨- يوسف بن خليل الدمشقي (٥٥٥-٦٤٨هـ) :-

هو شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي الأَدَمي(٤)، نزيل حلب ، ولد سنة خمس وخمسين وخمسمائة ،(٥) وتشاغل في أول عمره بطلب الرزق حتى بلغ الثلاثين ، ثم حُبّب إليه العلم وطلب الحديث ، فَعُنِيَ بعلم الرواية وسمع الكثير ، وارتحل ، وجلب الأصول الكبار ، وصحب الحافظ عبد الغني المقدسي مدة وتخرج به ، ورحل الى بغداد وبلدان المشرق ثم الى مصر(٦).

قال الذهبي : كان ذا علم حسن ، ومعرفة جيدة ، ومشاركة قوية في الاسناد والمتن ، والعالي والنازل(٧).. ومشيخته نحو خمسمائة ، سمعتها من أصحابه.(٨)

وقد حَدّث عنه ، زكي الدين البرزالي ، وشهاب الدين القوصي ، وابن العديم ، والحافظ الدمياطي(٩)، وقد روى كُتُباً كبارا مثل الحِلْية ، والمعجم الكبير للطبراني والطبقات لابن سعد ،(١٠) وقد كانت وفاته في جمادى الآخرة من سنة ثمان وأربعين وستمائة ، وعمره ثلاث وتسعون سنة.(١١)

---

(١) المصدر السابق .

(٢) المصدر السابق .

(٣) المصدر السابق .

(٤) سير أعلام النبلاء : ٢٣/ ١٥١.

(٥) المصدر السابق .

(٦) تذكرة الحفاظ : ٤/ ١٤١٠ وسير أعلام النبلاء : ٢٣/ ١٥١.

(٧) سير أعلام النبلاء : ٢٣/ ١٥١.

(٨) المصدر السابق : ٢٣/ ١٥٢.

(٩) سير أعلام النبلاء : ٢٣/١٥٢.

(١٠) المصدر السابق : ٢٣/ ١٥٤.

(١١) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (ص : ٢٦٣).

وابن خليل الدمشقي هو آخر الرواة لنسخة مكتبة أحمد الثالث من كتاب الطبقات الكبير، ولكن هذه النسخة قد قرئت على الحافظ شرف الدين الدمياطي وأثبت ذلك على المخطوطة كما بينا في وصف النسخة الخطية (١) .

وقد أثبتت روايته في بعض نسخ كتاب الطبقات الكبرى كما في طبعة "ليدن" بيروت (٢)، ولذا رأينا أن نترجم له في هذا الموطن .

٩- شرف الدين الدمياطي (٦١٣-٧٠٥هـ) :-

هو عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف بن الخضر بن موسى الشافعي الدمياطي (٣) ، ولد بدمياط سنة ثلاث عشرة وستمائة ، وقد رحل في طلب العلم إلى الاسكندرية والقاهرة وبغداد وحلب ودمشق وغيرها (٤) .

قال الذهبي : معجم شيوخه يبلغون ألفاً وثلاثمائة ، وكان صادقاً حافظاً متقناً غزير اللغة واسع الفقه ، رأساً في علم النسب (٥) وقد لازم الحافظ عبد العظيم المنذري سنين ، وتخرج به (٦) .

ومن تلاميذ الدمياطي الذين رووا عنه الحفّاظ الكبار مثل المِزّي ، والبرزالي ، وابن سيد الناس اليعمري ، والسبكي ، والذهبي ، وابن كثير (٧) وكانت وفاته في ذي القعدة من سنة خمس وسبعمائة (٨) .

---

(١) انظر ص: ٦٨

(٢) الطبقات الكبرى : ١٩/١ من طبعة بيروت .

(٣) السبكي ، طبقات الشافعية الكبرى : ١٠٢/١٠ .

(٤) المصدر السابق وتذكرة الحفاظ: ١٤٧٨/٤ .

(٥) تذكرة الحفاظ: ١٤٧٨/٤ .

(٦) طبقات الشافعية : ١٠٣/١٠ .

(٧) المصدر السابق وتذكرة الحفاظ : ١٤٧٨/٤ .

(٨) تذكرة الحفاظ : ١٤٧٨/٤ والدرر الكامنة : ٤١٨/٢ .

طريقة التحقيق :-

١- لقد بدأ العمل في تحقيق هذه المخطوطة بنَسْخ نسخة مكتبة أحمد الثالث باستانبول ، وهي نسخة كاملة ، لهذا اتخذناها أصلا ، وقد اتبعنا في النسخ القواعد الاملائية الحديثة ، بصرف النظر عما دون في المخطوطة.
فان الناسخ قد رسم بعض الكلمات هكذا ، يارسول الله = يرسول الله ، عثمان = عثمن ، معاوية = معوية ، الحارث = الحرث .

٢- رقمنا التراجم بأرقام متسلسلة وكذا الأسانيد ، فبلغت التراجم (٤٦) ترجمة ، وبلغ عدد الأسانيد (٧١٥) سندا وقد قابلنا المنسوخ على الأصل حتى تتأكد لنا سلامة النسخ والكتابة .

٣- أجرينا معارضة المنسوخ من الأم على النسخة الثانية للمخطوطة وهي نسخة المكتبة المحمودية بالمدينة ، وجرى حصر كافة الفروق الواقعة بين النسختين واثباتها في الهوامش .

٤- أهملت بعض الفروق الاصطلاحية التي لا تؤثر على النص ، مثل عز وجل ، جل وعلا ، صلى الله عليه وسلم ، عليه السلام وما أشبهها .

٥- اكمال النقص أو السقط الواقع في الأصل مما هو ثابت في النسخة الثانية والتنبيه على ذلك في الهامش ، وكذا جرت الاشارة في الهامش على ماكان ساقطا من النسخة الثانية .

٦- اذا كان مافي الأصل خطأ واضح فانا نستدركه من النسخة الثانية وننبه عليه .

٧- اذا كان الخطأ في كلا النسختين ، أو في القسم الذي سقط مايقابله من النسخة الثانية ، وأمكن معرفة الصواب من خلال المصادر التي نقلت النص ، فانا نثبت الصواب في الأصل ، ونضعه بين قوسين معكوفين هكذا [ ] ونشير الى ذلك في الهامش .

٨- اذا عجزنا عن قراءة النص ، ننقله كما هو ، ثم نضع الاحتمالات لقراءته في الهامش ، وهذا لم يحصل الا نادرا .

٩- وضعنا أرقام أوراق نسخة الأصل في الهامش الأيسر أمام السطور، كما وضعنا خطا مائلا هكذا / قبل أول كلمة في الورقة التالية من المخطوطة وذلك للدلالة على بدايتها وتسهيلا لمراجعة المخطوطة.

١٠- جرى تقسيم الهوامش في الصفحة الواحدة عند التحقيق الى قسمين، خصص أولهما: لشرح الغريب من الألفاظ والتعريف بالاعلام مما يرد في النص- باستثناء - قوائم النسب وسلسلة الاسناد - والتعريف بالأماكن، والمعارك، والطوائف، والتعليق على المسائل المحتاجة، والاحالة الى مصادر الأخبار التاريخية، وما أشبه ذلك. أما ثانيهما- فقد أفرد لدراسة السند وتخريجه، وقد اصطلحنا الاحالة على رقم السند في الهامش تخفيفا من كثرة الاحالات.

١١- دققت الأنساب في كل ترجمة على الكتب المتخصصة مثل جمهرة النسب لابن الكلبي ونسب قريش، لمصعب الزبيري، وجمهرة نسب قريش، للزبير بن بَكّار، والمحبّر لابن حبيب، والمُنمّق في أخبار قريش، له، والمعارف لابن قتيبة، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم، والاستيعاب لابن عبد البر، والتبيين في أنساب القرشيين، لابن قدامة.

١٢- جرت دراسة كل سند على حِدَة لمعرفة ما فيه من الاتصال والانقطاع والارسال، وقدمت التراجم الوافية لرجاله، ذلك بضبط الاسم، والكُنْية، والنسب، وما فيه من جرح وتعديل، وذكر تاريخ وفاته أو طبقته، وقد جرى الاعتماد في ذلك على الحافظ ابن حجر في كتابة تقريب التهذيب حيث نقلت عبارته، باعتبار أن حكمه في الراوي هو أعدل الأقوال فيه، ونظرا لكثرة تكرره فقد رمزت له بحروف مختصره هكذا "تق" هذا اذا كان الراوى من رجال التهذيب، فاذا لم يكن عنده أوردنا أقوال أهل الجرح والتعديل فيه، مع ترجيح أقوال الأئمة المعتدلين مثل أحمد والبخاري وأبي زرعة، واذا تكرر ورود ذكر الراوى أحيل الى رقم السند الذى ترجم له فيه

١٣- اذا لم نعثر على ترجمة لأحد الرواة بعد بذل غاية الجهد ومراجعة المصادر المتوفرة، نشير الى ذلك في الهامش بعبارة : لم أعثر له على ترجمة، واذا كان

الاسم مشتبها ولم نتمكن من تبين المقصود أوضحنا ذلك في الهامش كذلك.

١٤- جرى الحكم على كل اسناد بما يناسبه صحة وضعفا، وذلك بصرف النظر عن المتن والشواهد، والمتابعات، وذلك وفقاً للقواعد التي قررها علماء هذا الشأن وقد وضع الحكم حيال رقم السند: اسناده: صحيح، أو ضعيف، أو مرسل، أو منقطع، أو ضعيف جدا... وهكذا.

١٥- اذا كان في السند رجل لم أقف له على ترجمة، وبقية رجاله ثقات، فلا أحكم عليه وأكتفي بالقول بأنه: فيه فلان لم أجد له ترجمة.

١٦- كل سند يرد فيه الواقدي، وبقية رجاله ثقات، نشير الى أنه: "ضعيف" الا اذا انضم الى الواقدي ضعيف آخر، فهو: "ضعيف جدا"، ذلك أن معظم النصوص، التي يرويها ابن سعد عن شيخه الواقدي هي من باب الأخبار التاريخية، وقد نَصّ المحققون من النقاد بأن الواقدي يحتاج اليه في التاريخ والأخبار وتذكر رواياته ولا يحتج بها.

١٧- جرى تخريج النص من الكتب الأصول التي تروي بالسند حسب الأصول المتبعة عند القوم الا اذا لم أجده في شيء منها ووجدته في مصادر متأخرة لا تروى بالسند فأحيل عليه بقولي: ذكره الذهبي أو ابن حجر مثلا، وقد يكون المتن مرويا عند ابن سعد بسند ضعيف بينما هو صحيح. إما في الصحيحين أو في أحدهما أو في غيرهما بسند صحيح، أو حسن بذاته أو بشواهده ومتابعاته، ولذا حرصنا على ذكر الطرق والمتابعات والشواهد، وتخريج النص من مصادر متعددة.

١٨- جرت مقابلة النص على المصادر الأخرى التي خَرّجَتْه سواء من طريق المصنف أو من غير طريقه، وكذلك مقابلة كل ترجمة بما يقابلها في الكتب التي ترجمت للصحابة مثل حِلْية الأولياء، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم، والاستيعاب لابن عبد البر، وأسد الغابة لابن الأثير، والاصابة لابن حجر.

١٩- أحلنا على مجموعة كبيرة من المصادر التي ترجمت لكل عَلَم من الأعلام الذين ترجمهم في هذه الطبقة، وذلك تيسيراً للباحثين ولزيادة المعلومات.

٢٠- جرى عزو الآيات القرآنية الى سورها وأرقام الآيات.

٢١- وكذلك تخريج الأبيات الشعرية من مصادرها المتخصصة .

٢٢- جرى ضبط الأعلام والألفاظ المحتاجة الى ضبط وذلك بالرجوع الى الكتب المتخصصة في هذا الفن مثل المؤتلف والمختلف للدارقطني وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر .

٢٣- جرى تدقيق سني الوفيات على المصادر التاريخية المماثلة حيث تم اثبات الخلاف في الهوامش .

١/٧/٢٤٦

بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الطبقة الخامسة

في من[1] قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهم أحداث الأسنان ، ولم يغز منهم أحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد حفظ عامتهم ما حدثوا به عنه ، ومنهم من أدركه ورآه ولم يحدث عنه شيئاً

---

(١) في نسخة المحمودية « ممن »

١ - عبد الله بن العباس (*)

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي . ويكنى أبا العباس. وأمه أم الفضل وهي لُبابة الكبرى (١) بنت الحارث بن حَزْن بن بُجَيْر بن الهُزم بن رُوَيْبة بن عبد الله بن هلال ابن عامر .

فولَد عبدُ الله بن العباس :

- العباسَ بن عبد الله (٢) وبه كان يُكْنَى وهو أكبر ولده وليس له عقب .

- وعلي بن عبد الله (٣) وهو أصغر ولده ، وكان أجمل قرشي على الأرض، وأوسمه ، وأكثره صلاة ، وكان يدعى السجّاد ، وله عقب ، وفي ولده الخلافة .

- والفضلَ بن عبد الله / لا بقية له . ٢٤٦/٧/ب

- ومحمد بن عبد الله (٤) لا بقية له .

(*) انظر عن ترجمته : طبقات ابن سعد : ٣٦٥/٢ ، وطبقات خليفة : (٤) ، ونسب قريش: (٢٦) ، والجرح والتعديل : ١١٦/٥ ، والحلية: ٣١٤/١ ، والاستيعاب : (٩٣٣) ، وتاريخ بغداد : ١٧٣/١ ، وأسد الغابة : ٢٩٠/٣ ، ووفيات الأعيان : ٦٢/٣ ، وتهذيب الكمال : (٦٩٨) ، وتذكرة الحفاظ : ٢٧/١ ، وسير أعلام النبلاء: ٣٣١/٣ ، والاصابة: ١٤١/٤ .

(١) صحابية جليلة قديمة الاسلام ، يقول ابنها عبد الله : كنت أنا وأمي من المستضعفين من النساء والولدان ، كما روى ذلك البخاري في صحيحه كتاب التفسير باب قوله : " ومالكم لا تقاتلون في سبيل الله) وهي أخت ميمونة أم المؤمنين وخالة خالد بن الوليد وأخت أسماء بنت عميس لأمها، وذكر الكلبي وابن سعد أنها أول امرأة أسلمت بمكة بعد خديجه . انظر: جمهرة النسب لابن الكلبي (١٣٨) ، وطبقات ابن سعد : ٢٧٧/٨ ، وطبقات خليفة: (٣٣٨٩٤) ، والاستيعاب: ١٩٠٧/٤ ، وأسد الغابة : ٢٥٣/٧ ، وتهذيب الكمال (١٦٩٦) ، وسير أعلام النبلاء: ٣١٤/٢ ، والاصابة : ٢٧٦/٨ ، ويذكر خليفة في طبقاته ص(٤) أن أم الفضل هي لبابة الصغرى بينما يجعل ابن سعد : ٢٧٩/٨ لبابة الصغرى اختها العصماء بنت الحارث أم خالد ابن الوليد ، وانظر عن الأخيرة : الاصابة : ٩٧/٨ .

(٢) انظر ترجمته في نسب قريش لمصعب الزبيري : (٢٨ ، ٣١) .

(٣) انظر ترجمته في المصدر السابق : (٢٩-٣١) .

(٤) انظر عنه جمهرة النسب لابن الكلبي (١٤٠) .

- وعبيد الله بن عبد الله لا بقيـة له.[١]

- ولُبابـة بنت عبد الله كانت عند علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب،[٢] فولدت له، ولولدها أعقاب وبقية.[٣]

وأمهم : زُرعة[٤] بنت مِشْرَح[٥] بن معدى كرب بن وَليعة بن شرحبيل بن معاوية بن حُجْر القَرِد[٦] بن الحارث الولاّد[٧] بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مُرتّع وهو كِنْدَه .

- وأسماء بنت عبد الله كانت عند عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب[٨] ابن هاشم، فولدت له حسنا وحسينا[٩] الفقيه ،وأمها أم ولد.[١٠]

---

(١) (له) ساقطة من الأصل .

(٢) انظر عنه نسب قريش (ص ٨٢) والتبيين فى أنساب القرشيين (ص ٩٧) .

(٣) ورد الخبر مع زيادة معلومات فى نسب قريش : (٢٩) .

(٤) ورد اسمها فى جمهرة أنساب العرب (١٩) زهره ويجعلها أمّاً لعلي بن عبد الله ابن عباس وحده .

(٥) فى نسخ المخطوطة غير واضحة وما أثبت من جمهرة النسب لابن الكلبى : (١٤٠)، ونسب قريش : (٢٨) ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : (٤٢٨) .

(٦) فى نسب قريش : (٢٨) ابن حجر القود وهو مخالف لما هنا ولما فى الجمهرة للكلبى (ص : ١٤٠) ، وأنساب العرب لابن حزم (ص : ٤٢٨) .

(٧) هكذا فى نسخ المخطوطة . أما فى نسب قريش : (٢٩) وجمهرة أنساب العرب: (٤٢٨) فترد (الولادة) .

(٨) انظر : نسب قريش : (٣١) والتبيين ص(٣٥) .

(٩) نسب قريش ص : (٣٢-٣٣) .

(١٠) ترد نفس المعلومة فى نسب قريش : (٢٩) ويذكر الزبيرى وابن حزم فى ولد عبد الله بن عباس ، عبد الرحمن ، ويضيف ابن حزم ابنا آخر اسمه سُليط لأم ولد ويذكر أن عبد الله بن عباس نفاه ثم استلحقه ثم أتّهم أخوه علي بقتله. ولم يذكر كل من الكلبى وابن حزم ابنتي عبد الله لبابة وأسماء .

١- قال : أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا مالك بن أنس عن الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : مررت في حجة الوداع على حمار أنا والفضل ، وقد راهقت (١) يومئذ الاحتلام ، والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس، فدخلنا في الصف وتركنا الحمار أمام الناس فلم ينكر علينا .

قال محمد بن عمر: لا اختلاف عند أهل العلم عندنا أن ابن عباس ولد في الشعب ، وبنو هاشم محصورون ، فولد ابن عباس قبل خروجهم منه بيسير وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين ، فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عباس ابن ثلاث عشرة سنة (٢) ألا تراه يقول في حديث مالك عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله ، راهقت الاحتلام في حجة الوداع ، وهذا /أثبت ما روى هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير في سنه (٣). ٢٤٧/٧/أ

---

(١) راهق الغلام ، فهو مراهق اذا قارب الاحتلام .كما في اللسان مادة رهق : ١٠/١٣٠، وفي الموطأ والصحيحين ناهزت الاحتلام وهو بمعناه .

(٢) ساقطة من نسخة المحمودية .

(٣) نقل النص مع اختلاف يسير الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣/٣٣٥ .

١- اسناده ضعيف .
محمد بن عمر هو الواقدي وهو من الشيوخ الذين أكثر عنهم ابن سعد وهو ضعيف الرواية بل متروك الحديث باجماع المحدثين وسبق تفصيل القول فيه في الدراسة .
- مالك بن أنس بن مالك الأصبحي أبو عبد الله المدني امام دار الهجرة ، مات سنة (١٧٩هـ) (تق : ٢/٢٢٣) .
- الزهري : هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري وكنيته أبو بكر الفقيه الحافظ ، متفق على جلالته مات سنة (١٢٥) وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين (تق : ٢/٢٠٧) .
- عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله المدني ثقة فقيه ثبت من الثالثة ، مات سنة (٩٤هـ) وقيل غير ذلك (تق : ١/٥٣٥) .
تخريجه : - أخرجه مالك في الموطأ : ١/١٥٥ ، كتاب الصلاة ، باب الرخصة في المرور بين يدي المصلي ، والبخاري في صحيحه : ١/١٧١ في كتاب العلم : باب متي يصح سماع الصبي وفي ١/٥٧١ ، وفي كتاب الصلاة ، باب: سترة الامام سترة لمن خلفه ، ومسلم ١/٣٦١ ، كتاب الصلاة : باب سترة المصلي حديث رقم (٥٠٤) كلهم من طريق مالك عن ابن شهاب به نحوه .

٢- قال : أخبرنا سعيد بن منصور قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر حجج ، وقرأت المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . يعني المفصّل .(١)

---

(١) المُفَصَّل من القرآن يبدأ من سورة (ق) لما أخرج أبو داود : ٢/ ١١٤ من حديث أوس بن حذيفة الثقفي ، وقد أخرجه أحمد في مسنده : ٤/ ٩ وابن ماجه في سننه برقم (١٣٤٥) قال أوس : سألت أصحاب رسول الله كيف يحزبون القرآن ؟ قالوا : ثلاث ، وخمس ، وسبع ، وتسع ، وإحدى عشرة ، وحزب المفصل وحده .

٢- إسناده صحيح .

- سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني نزيل مكة ، ثقة مصنف ، مات سنة ٢٢٧هـ (تق : ١/ ٣٠٦) .

- هشيم - بالتصغير - ابن بشير - بوزن عظيم - ابن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي ، ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفي من السابعة ، مات سنة ١٨٣هـ (تق : ٢/ ٣٢٠) .

- أبو بشر : هو جعفر بن اياس بن أبي وحشية - بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وتثقيل التحتانية ، ثقة من الخامسة مات سنة ١٢٥هـ أو ١٢٦ روى له الجماعة (تق : ١/ ١٢٩) .

- سعيد بن جبير الأسدي مولاهم ثقة ثبت فقيه مشهور قتل بواسط ظلماً سنة ٩٥ هـ قتله الحجاج (تق : ١/ ٢٩٢) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ١/ ٣٣٧ من طريق هشيم و ١/ ٣٥٧ من طريق شعبة عن أبي بشر ، وقد نقل الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣/ ٣٣٦ عن أحمد بن حنبل أنه قال : حديث أبي بشر عندي واه ، قد روى أبو اسحاق عن سعيد فقال : خمس عشرة ، وهذا يوافق حديث عبيد الله بن عبد الله .

وقال الحافظ في الفتح : ١١/ ٩٠ : المحفوظ الصحيح أنه ولد بالشعب وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين فيكون له عند الوفاة النبوية ثلاث عشرة سنة وبذلك قطع أهل السير وصححه ابن عبد البر وأورد بسند صحيح عن ابن عباس أنه قال : ولدت وبنو هاشم في الشعب وهذا لا ينافي قوله : ناهزت الاحتلام " أي قاربته ولا قوله : وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك " لاحتمال أن يكون أدرك فختن قبل الوفاة النبوية وبعد حجة الوداع ====

٣- قال :أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : ان الذى تدعون المفصل هو المحكم ،قال وسمعت ابن عباس يقول : توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم.

٤- قال :أخبرنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن سعيد بن جبير قال: سئل ابن عباس مثل من كنت يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :أنا يومئذ مختون.

=== وأما قوله :وأنا ابن عشر" فمحمول على الغاء الكسر. وروى أحمد من طريق آخر عن ابن عباس أنه كان حينئذ ابن خمس عشرة ويمكن الجمع بينها وبين رواية ثلاث عشرة بأن يكون ابن ثلاث عشرة وشيء وولد في أثناء السنة فجبر الكسرين بأن يكون ولد مثلا في شوال فله من السنة الأولى ثلاثة أشهر فأطلق عليها سنة وقبض النبي صلى الله عليه وسلم في ربيع فله من السنة الأخيرة ثلاثة أشهر أخرى. فمن قال ثلاث عشرة ألغى الكسرين ، ومن قال خمس عشرة جبرهما، والله أعلم.

٣- اسناده صحيح.

- هشام أبو الوليد الطيالسي بن عبد الملك الباهلي مولاهم البصري ثقة ثبت من التاسعة مات سنة ٢٢٧هـ(تق : ٢/ ٣١٩).

- وأبو عوانة هو وضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي مشهور بكنيته، ثقة من السابعة مات سنة ١٧٥ وقيل ١٧٦هـ (تق : ٢/ ٣٣١).

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ١/ ٢٥٣ من طريق أبي عوانة و١/ ٢٨٧ من طريق شعبة.

٤- اسناده صحيح.

- عبيد الله بن موسى بن أبي المختار باذام العبسي الكوفي أبو محمد ،ثقة كان يتشيع (تق : ١/ ٥٣٩).

- اسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي روى له الجماعة وهو ثقة تكلم فيه بلا حجة (تق : ١/ ٦٤).

- أبو اسحاق : هو عمرو بن عبد الله الهمداني - بسكون الميم - السبيعي - بفتح المهملة وكسر الموحدة - مكثر ثقة عابد اختلط بآخره ومات سنة ١٢٩هـ(تق : ٢/ ٧٣).

تخريجه :-

أخرجه البخاري : ١١/ ٨٨ كتاب الاستئذان باب الختان بعد الكبر من طريق اسرائيل بن يونس به.

٥- قال : أخبرنا الفضل بن دكين عن ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد قال : سمعت ابن عباس يقول : كنت أنا وأمي من المستضعفين وأنا ممن قدّم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضَعَفَة أهله.

٦- قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان عن سلمة يعني ابن كُهَيل عن الحسن العُرَني عن ابن عباس قال : قدّمنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة أُغيلِمَة بني عبد المطلب على حَمَرَات فجعل يلطح(١) / أفخاذنا ويقول أُبَيْنِيّ(٢) لا ترموا جمرة العقبة حتى تطلعَ الشمسُ. ٧/٢٤٧/ب

---

(١) يلطح : اللطح - بالحاء المهملة - ضرب لين ببطن الكف (ابن الأثير، جامع الأصول : ٢٦٠/٣).

(٢) الأُبَيْني : بوزن الأعيمي ، تصغير الأبنى بوزن الأعمى (المصدر نفسه).

٥- اسناده : صحيح.

- الفضل بن دكين هو أبو نعيم مشهور بكنيته أكثر عنه ابن سعد وهو ثقة ثبت ، (تق : ١١٠/٢).

- وابن عيينة : هو سفيان الامام المشهور.

- عبيد الله بن أبي يزيد المكي مولى آل قارظ بن شيبة ثقة كثير الحديث، مات سنة ١٢٦ هـ (تق : ٥٤٠/١).

تخريجه :-

أخرجه البخاري : ٥٢٦/٣ من طريق سفيان به في كتاب الحج ، باب من قدم ضعفة أهله بليل لكن بدون الجملة الأولى ، ومسلم : ٩٤١/٢ برقم (١٢٩٣).

٦- اسناده : منقطع ، الحسن العرني لم يدرك ابن عباس.

- سلمة بن كهيل الحضرمي أبو يحي الكوفي ثقة من الرابعة (تق : ٣١٨/١).

- الحسن بن عبد الله العرني البجلي الكوفي ثقة أرسل عن ابن عباس ولم يسمع منه كما قال أحمد وأبو حاتم (تق : ١٦٧/١) وأنظر التهذيب : ٢٩١/٢.

تخريجه :-

أخرجه أبوداود : ٤٨٠/٢ كتاب الحج ، باب التعجيل من جَمْع، ورواه الترمذي : ٢٤٠/٣ برقم (٨٩٣) من طريق الحكم عن مقسم عن ابن عباس وقال حديث حسن صحيح ، كما أخرجه كل من النسائي وابن ماجه (أنظر جامع الأصول : ٢٥٨/٣ وقال الحافظ في الفتح : ٥٢٨/٣ : حديث حسن أخرجه أبوداود والنسائي والطحاوي =====

٧- أخبرنا عبد الله بن وهب المصرى عن عمرو بن الحارث عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال : كنت فيمن يُقدِّم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من ضعفة أهله من المزدلفة الى منى .

٨- قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا اسرائيل عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس قال : أقعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حِجْره ودعا لي بالحكمة.

٩- قال : أخبرنا القاسم بن مالك المزنى عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس قال : دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يؤتيني الله الحكمة مرتين .

=== وابن حبان من طريق الحسن العرنى عن ابن عباس ، وأخرجه الترمذى والطحاوى من طرق عن الحكم عن مقسم عنه، وأخرجه أبوداود من طريق حبيب عن عطاء وهذه الطرق يقوى بعضها بعضا ومن ثم صححه الترمذى وابن حبان".

٧- اسناده صحيح .

عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم المصرى فقيه ثقة عابد من التاسعة ، مات سنة ١٩٧ (تق : ١/ ٤٦٠) ، وعمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصارى المصرى ثقة فقيه حافظ مات قبل ١٥٠ هـ (تق : ٢/ ٦٧)

عمرو بن دينار الجمحى مولاهم ثقة ثبت مات سنة ١٢٦ هـ . (تق : ٢/ ٦٩) .

تخريجه :- انظر تخريج الحديث رقم (٥) .

٨- اسناده ضعيف.

جابر بن يزيد الجعفي الكوفي ، ضعيف رافضي ، مات سنة ١٢٧ هـ وقيل سنة ١٣٢ (تق : ١/ ١٢٣) .

عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس ثقة ثبت عالم بالتفسير مات سنة ١٠٤ هـ وقيل سنة ١٠٧ هـ (تق : ٢/ ٣٠) .

تخريجه :-

أخرجه البخارى : ١/ ١٦٩ كتاب العلم باب قول النبى اللهم علمه الكتاب من طريق خالد الحذاء ، والترمذى برقم ٣٨٢٤ ولفظه : ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة، وقال الترمذى حديث حسن صحيح . وأيضا أخرجه أحمد فى المسند : ١/ ٣٥٩ وفى فضائل الصحابة برقم (١٨٣٥) .

٩- اسناده ضعيف .

القاسم بن مالك المزنى أبو جعفر الكوفى ، صدوق فيه لين من صغار الثامنة ، (تق : ٢/ ١١٩) .

=======

١٠ - قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي أويس قال حدثني سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو عن حسين بن عبد الله بن عبيد الله عن عكرمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اللهم أعط ابن عباس الحكمة وعلمه التأويل .

١١ - قال : أخبرنا خالد بن مخلد قال حدثني سليمان بن بلال قال حدثني حسين ابن عبد الله بن عبيد الله عن عكرمة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم اعط ابن عباس الحكمة وعلمه التأويل .

= = = - عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العرزمي - بفتح المهملة وسكون الراء - صدوق له أوهام مات سنة ١٤٥ هـ (تق : ١/ ٥١٩) .

- عطاء هو ابن أبي رباح المكي ثقة فقيه فاضل كثير الارسال مات سنة ١١٤ (تق ٢/ ٢٢)

تخريجه : -

أخرجه الترمذي : ٥/ ٦٧٩ من طريق القاسم بن مالك وقال حديث حسن غريب ، والنسائي في الكبرى من نفس الطريق كما في تحفة الأشراف برقم (٥٩١٠) ، والبلاذري في أنساب الاشراف : ٣/ ٢٨ من رواية مجاهد عن ابن عباس وقال الترمذي : وقد رواه عكرمة عن ابن عباس ، ويشهد لصحته الحديث السابق .

١٠ - اسناده ضعيف مرسل .

- أبو بكر بن أبي أويس هو عبد الحميد بن عبد الله الأصبحي مشهور بكنيته ثقة من التاسعة مات سنة ٢٠٢ هـ (تق : ١/ ٤٦٨) .

- سليمان بن بلال التيمي مولاهم المدني ثقة مات سنة ١٧٧ هـ (تق : ١/ ٣٢٢) .

- عمرو بن أبي عمرو ميسرة مولى المطلب المدني ثقة ربما وهم من الخامسة (تق ٢/ ٧٥)

- حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي ، ضعيف ، من الخامسة مات سنة ١٤٠ أو بعدها بسنة (تق : ١/ ١٧٦) .

تخريجه : -

أخرجه أحمد في المسند برقم (٢٤٢٢) طبعة أحمد شاكر من طريق سليمان بن بلال عن حسين بن عبد الله ، ولكن ورد من طرق صحيحة كما وضحنا في الحديث رقم (٨) .

١١ - اسناده ضعيف .

- خالد بن مخلد القطواني - بفتح القاف والطاء - أبو الهيثم البجلي ، صدوق يتشيع وله أفراد مات سنة ٢١٣ هـ (تق : ١/ ٢١٨) وبقية رجال السند تقدموا قريبا .

تخريجه : أخرجه أحمد في المسند برقم (٢٤٢٢) وهو مكرر الحديث رقم (١٠) .

١٢- قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا اسماعيل بن مسلم قال حدثني عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس قال : دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح على ناصيتي وقال : اللهم علمه الحكمة وتأويل الكتاب .

١٣- قال : أخبرنا عفان بن مسلم وسليمان بن حرب قالا حدثنا / حماد بن سلمة ٨/٢٤٨أ قال أخبرنا عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان في بيت ميمونة فوضعتُ له وضوءاً من الليل قال فقالت ميمونة يا رسول الله وضع لك هذا عبد الله بن عباس فقال صلى الله عليه وسلم : اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل .

١٢- اسناده ضعيف .

- محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري القاضي ، ثقة من التاسعة (تق : ٢/ ١٨٠) .
- اسماعيل بن مسلم المكي أبو اسحاق البصري ، ضعيف ، من الخامسة (تق : ١/ ٧٤) .
- عمرو بن دينار تقدم في الاسناد رقم (٧) .
- طاووس بن كيسان اليماني ثقة فقيه فاضل من الثالثة مات سنة ١٠٦ هـ (تق ١/ ٣٧٧) .

تخريجه :-

أخرجه ابن سعد في الطبقات : ٢/ ٣٦٥ ، من المطبوع ونقله عنه ابن حجر في الاصابة : ٤/ ١٤٣ ، وانظر تخريج الحديث رقم (٨) .

١٣- اسناده حسن .

- عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي من الشيوخ الذين أكثر عنهم ابن سعد في الطبقات وهو ثقة من كبار العاشرة (تق : ٢/ ٢٥) .
- وسليمان بن حرب الأزدي البصري ثقة امام حافظ مات سنة ٢٢٤ هـ وعمره ثمانون سنة (تق : ١/ ٣٢٢) .
- وحماد بن سلمة بن دينار البصري ، ثقة عابد ، من كبار الثامنة مات سنة ١٦٧ هـ ، (تق : ١/ ١٩٧) .
- عبد الله بن عثمان بن خثيم القاري المكي ، صدوق مات سنة ١٣٢ هـ (تق : ١/ ٤٣٢)

تخريجه :-

رواه أحمد في المسند : ١/ ٣٢٨ وانظر الحديث رقم (٣٠٢٣) في المسند تحقيق أحمد شاكر . كما اخرجه أحمد في فضائل الصحابة رقم (١٨٥٨) .

١٤- قال : أخبرنا مالك بن اسماعيل النهدي وأحمد بن عبد الله بن يونس قالا حدثنا زهير عن عبد الله بن عثمان بن خثيم قال أخبرني سعيد بن جبير أنه سمع ابن عباس يقول: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يده بين كتفيّ أو على منكبيّ(١) وقال : اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل .

١٥- قال : أخبرنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال : ضمّني اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : اللهم علمه الحكمة.

---

(١) جاء النص في نسخة المحمودية هكذا : وضع يده بين كتفي أو على منكبيّ أو منكبيّ .

١٤- اسناده حسن .

- مالك بن اسماعيل النهدي أبو غسان الكوفي ، ثقة متقن ، من صغار السابعة ، مات سنة ٢١٧هـ . (تق : ٢/ ٢٢٣) .
- أحمد بن عبد الله بن يونس الكوفي التميمي ، ثقة حافظ من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٢٧هـ وعمره ٩٤ سنة (تق : ١/ ١٩) .
- زهير بن معاوية أبو خيثمة الجعفي الكوفي ، ثقة ثبت ، من السابعة ، مات سنة ١٧٢ هـ . (تق : ١/ ٢٦٥) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ١/ ٣١٤ وفي فضائل الصحابة برقم (١٨٥٦) .

١٥- اسناده صحيح .

- وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم ، ثقة ثبت من السابعة . (تق : ٢/ ٣٣٩) .
- خالد بن مهران - بكسر الميم - الحذاء البصري ، ثقة يرسل ، من الخامسة ، (تق : ١/ ٢١٩) .

تخريجه :-

أخرجه البخاري : ١/ ١٦٩ في كتاب العلم باب قول النبي اللهم فقهه في الدين من طريق عبد الوارث عن خالد الحذاء وفي : ٧/ ١٠٠ كتاب فضائل أصحاب النبي باب ذكر ابن عباس من طريق وهيب عن خالد الحذاء . وفي لفظ : اللهم علمه الكتاب ورواه الترمذي برقم (٣٨٢٤) وقال حسن صحيح . وأخرجه أحمد في المسند : ١/ ٣٥٩ ورقمه (٣٣٧٩) من طبعة أحمد شاكر .

١٦- قال :أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس عن حبان بن علي عن رِشْدِين بن كريب عن أبيه عن ابن عباس قال : أتيت خالتي ميمونة بنت الحارث فقلت انى أريد أن أبيت عندكم الليلة فقالت : وكيف تبيت وانما الفراش واحد واللحاف واحد والوساد واحد (١) قال فقلت : لا حاجة لي في فراشكم ،أفرش نصف ازارى وأما الوساد فانى أضع رأسى مع رؤوسكما من وراء الوساد ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثته ميمونة (٢) بما قال ابن عباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا شيخ قريش .

١٧- / أخبرنا عبد الله بن نُمَيْر وعبيد الله بن موسى عن زكريا عن عامر قال : دخل ٨/٢٤٨/ب العباس على النبي صلى الله عليه وسلم فلم ير عنده أحدا فقال له ابنه عبد الله لقد رأيت عنده رجلا فقال العباس: يا رسول الله (٣) زعم ابن عمك أنه رأى عندك رجلا فقال عبد الله: نعم والذى أنزل عليك القرآن فقال : ذاك جبريل .

---

(١) "الوساد واحد" زيادة من نسخة المحمودية. (٢) "ميمونه" زيادة من المحمودية.
(٣) لفظ الجلالة ساقط من المحمودية .

١٦- اسناده ضعيف .
- حبان بن على العَنَزى - بفتح العين والنون - أخو مندل بن علي ، ضعيف من الثامنة (تق : ١٤٧/١) .
- رشدين بن كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولاهم ، ضعيف من السادسة (تق ٢٥١/١) .
- كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولى ابن عباس المدنى أبو رشدين ، ثقة من الثالثة ، (تق : ١٣٤/٢) .

تخريجه : -

لم أجد من خرجه غير ابن سعد ، ونقله الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣/ ٣٤١ ، بهذا الاسناد وقال : اسناده ضعيف .

١٧- اسناده منقطع، وتدليس ابن أبي زائدة لا يضر .
- عبد الله بن نمير - مصغرا - الهمدانى أبو هشام الكوفي ، ثقة صاحب حديث، من التاسعة مات سنة ١٩٩ (تق : ٤٥٧/١) .
- عبيد الله بن موسى ، ثقة ، تقدم في (٤) .
- زكريا هو ابن أبي زائدة، ثقة وكان يدلس، مات سنة ١٤٧ وقيل بعدها بسنة (تق : ٢٦١/١) .

=====

١٨- قال :أخبرنا محمد بن عبيد قال حدثنا اسماعيل بن (١) أبى خالد ،عن شعيب ابن يسار عن عكرمة قال أرسل العباس عبد الله الى النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق ثم جاء فقال : رأيت عنده رجلا ماأدرى كيف هو ؟ فجاء العباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذى قال عبد الله فأرسل النبى صلى الله عليه وسلم الى عبد الله فدعاه فأجلسه فى حجره ثم مسح رأسه ودعا له بالعلم .

١٩- قال :أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد الديلي عن موسى بن ميسرة -وهو خال ثور وكان يكنى موسى أبا عروة-

---

(١) فى الأصل (بن) مكررة مرتين .

=== عامر هوابن شراحيل الشعبى ،ثقة فقيه مشهور، فاضل (تق : ١/ ٣٨٧) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد فى فضائل الصحابة برقم (١٨٥٤) من هذا الطريق ولكنه وصله فقال عامر عن ابن عباس وذكره وبذلك زال الانقطاع وصح الحديث ، والذهبى فى السير ٣/ ٣٤١، وابن حجر فى الاصابة : ٤/ ١٤٤ مثل رواية ابن سعد .

١٨- اسناده حسن .

- محمد بن عبيد هو الطنافسي ، ثقة يحفظ، من الحادية عشر، مات سنة ٢٠٤هـ (تق : ٢/ ١٨٨) .

- اسماعيل بن أبى خالد الأحمسي مولاهم البجلي ،ثقة من الرابعة، مات سنة ١٤٦هـ (تق : ١/ ٦٨) .

- شعيب بن يسار مولى ابن عباس. قال ابن أبى حاتم : روى عن عمر بن الخطاب وعكرمة، وروى عنه اسماعيل بن أبي خالد ومساور الوراق ، وقال أبو زرعة : روى أربعة أحاديث ولا أعرفه الا برواية اسماعيل بن أبى خالد ومساور عنه (الجرح والتعديل ٤/ ٣٥٣) وقد ذكره ابن حبان فى الثقات : ٤ /٣٥٥ .

تخريجه :-

أخرج يعقوب بن سفيان فى المعرفة والتاريخ : ١/ ٤٩٤ القسم الأخير منه من طريق اسماعيل بن أبى خالد به. وذكره ابن حجر فى الاصابة : ٤/ ١٤٣ عن ابن سعد بنفس الاسناد .

١٩- رجاله ثقات وهو منقطع .

- أبو بكر بن عبد الله وسليمان بن بلال ثقتان وتقدما فى (١٠) . =====

أن العباس بن عبد المطلب أرسل ابنه عبد الله الى النبي صلى الله عليه وسلم يكلمه بحاجة فوجد عنده رجلا فرجع فلم يكلمه من أجل مكان الرجل معه فلقى النبي صلى الله عليه وسلم العباس بعد ذلك فقال أرسلت اليك ابني فوجد عندك رجلا فلم يستطع أن يكلمك فرجع فقال النبي صلى الله عليه وسلم : وقد رآه ؟ فقال / العباس: نعم ،قال : وتدرى من ذلك ٢٤٩/٧/أ الرجل ؟ قال :لا . قال : ذلك جبريل صلى الله عليه وسلم لعسى أن لا يموت ابنك حتى يؤتى علما ويذهب بصره.

٢٠- قال :أخبرنا عفان بن مسلم وكثير بن هشام ويحى بن عباد قالوا حدثنا حماد ابن سلمة قال أخبرنا عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي ورسول الله صلى الله عليه وسلم مقبل على رجل يناجيه وهو كالمعرض عن

=== ثور بن زيد الديلي المدني ،ثقة من السادسة ،مات سنة ١٣٥ روى له الجماعة ، (تق : ١/ ١٢٠).

- موسى بن مسرة الديلى مولاهم أبو عروة المدني ،من السادسة ،مات بعد سنة ١٣٠ هـ (تق : ٢/ ٢٨٨).

تخريجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة رقم (١٩١٧) موصولا عن ثور بن زيد عن موسى بن ميسرة عن على بن عبد الله بن عباس عن أبيه، وقال محققه : اسناده حسن .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ٩ / ٢٧٧ وقال رواه الطبراني بأسانيد ورجاله ثقات.
وذكره الذهبي في السير: ٣ / ٣٤٠ وأورد له طرقا. وأيضا ابن كثير في البداية والنهاية ٨/ ٢٩٨.

٢٠- اسناده حسن .

- عفان بن مسلم ثقة تقدم في (١٣).
- كثير بن هشام الكلابي أبو سهل الرقي نزيل بغداد ، ثقة، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٧ هـ (تق : ٢/ ١٣٤).
- يحى بن عباد الضُبَعي أبو عباد البصرى ، نزيل بغداد ، صدوق ، من التاسعة، مات سنة ١٩٨ هـ(تق : ٢/ ٣٥٠).
- حماد بن سلمة ثقة تقدم في (١٣).
- عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم ، صدوق ربما أخطأ من الثالثة، مات بعد سنة ١٢٠ هـ (تق : ٢/ ٤٨).

====

العباس فلما خرجنا قال لي أبي ألم تر الى ابن عمك كالمعرض عني . فقلت ياأبت إنه كان عنده رجل يناجيه. فقال : أوكان عنده أحد ؟ قلت : نعم فرجعنا فقال : يارسول الله اني قلت لعبد الله كذا وكذا فقال : انه كان عندك رجل يناجيك فهل كان عندك أحد؟ قال : وهل رأيته ياعبد الله ؟ قلت : نعم قال : ذاك جبريل وهو الذي كان شغلني عنك .

٢١- قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن نصير عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير قال : مر العباس وابنه على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده جبريل عليه السلام ، فسلم العباس فلم يرد عليه (١) النبي صلى الله عليه وسلم قال فشق ذلك (٢) عليه قال : فلما جاز قال : يقول له ابنه ياأبت من الرجل الذي كان عند النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال: فشق على العباس وخشي أن يكون قد عرض / لابنه شيء لأنه لم ير هو مع النبي صلى الله عليه وسلم أحدا . قال فجاء العباس فقال يارسول الله ٢٤٩/ب

---

(١) ليست في الأصل .

(٢) ساقطة من المحمودية.

=== تخريجه :-

رواه أحمد في المسند : ١/ ٣١٢ من طريق عفان بهذا الاسناد وفي فضائل الصحابة برقم (١٨٥٣) وقال محققه : اسناده حسن ، وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ١/ ٥٢١ من طريق حماد به ، وذكره في مجمع الزوائد : ٩/ ٢٧٦ ، وقال رواه أحمد والطبراني بأسانيد ورجالهما رجال الصحيح .

٢١- اسناده ضعيف.

- أحمد بن عبد الله بن يونس ثقة تقدم في (١٤) .
- أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الحناط المقرئ ثقة عابد ساء حفظه بعد أن كبر وكتابه صحيح من السابعة ، مات سنة ١٩٤ هـ وقد قارب المائة : (تق : ٢/٣٩٩) .
- نصير هو ابن أبي الأشعث الأسدي أبو الوليد الكوفي ، ثقة من السابعة (تق : ٢/ ٣٠٠) .
- حكيم بن جبير الأسدي الكوفي ، ضعيف رمي بالتشيع من الخامسة (تق : ١/ ١٩٣) .
- سعيد بن جبير ثقة ثبت تقدم في (٢) .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه بهذا الاسناد واللفظ . والحديث السابق بمعناه.

مررت بك فسلمت فلم ترد على السلام فلما مضيت قال لي ابني من الرجل الذى مع النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: وقد رآه؟ ذاك جبريل. قال فمسح النبي صلى الله عليه وسلم رأسه ودعا له بالعلم.

٢٢- قال أخبرنا (١) عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن عكرمة أن العباس بن عبد المطلب دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابنه عبد الله فلما خرج قال عبد الله لأبيه من الرجل الذى كان عند (٢) النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال العباس: ماكان عنده أحد. فسأل العباس النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ذاك جبريل.

٢٣- قال أخبرنا محمد بن مصعب القرقسائي قال حدثنا أبو مالك النخعي عن أبي اسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال: رأيت جبريل مرتين ودعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحكمة مرتين.

---

(١) ساقطة من الأصل والتصحيح من المحمودية.
(٢) ساقطة من الأصل.

٢٢- اسناده صحيح.
- عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي، ثقة تغير بآخره ولم يفحش اختلاطه من العاشرة (تق: ١/٤٠٦).
- عبيد الله بن عمرو الرقي أبو وهب الأسدى وثقه ابن معين كما في الجرح والتعديل: ٥/٣٢٨.
- عبد الكريم هو ابن مالك الجزرى أبو سعيد مولى بني أمية، ثقة من السادسة، مات سنة ١٢٧هـ (تق: ١/٥١٦).
- عكرمة مولى ابن عباس ثقة تقدم في (٨).
تخريجه: تقدم بمعناه في رقم (٢٠ و٢١).

٢٣- اسناده ضعيف جدا.
- محمد بن مصعب بن صدقة القرقسائي - بقافين ومهملة - صدوق كثير الغلط من التاسعة، مات سنة ٢٠٨هـ (تق: ٢/٢٠٨).
- أبو مالك النخعي هو عبد الملك وقيل عبادة بن الحسين وقيل ابن أبي الحسين الواسطي متروك من السابعة (تق: ٢/٤٦٨).

=====

٢٤- قال :أخبرنا بكار بن عبد الله بن عبيدة الربذي عن عمه موسى بن عبيدة عن اسماعيل بن أمية قال : دخل العباس وابنه عبد الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خرجا من عنده قال له ابنه : يا أبتاه هل رأيت الرجل الذي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : ما رأيت أحدا . فرجعا فقال له العباس بأبي وأمي أنت ، أخبرني ابني أنه رأى عندك رجلا فقال رسول الله / صلى الله عليه وسلم وهل رأيته يا ابن أخي ؟ قال : ٥٠ ٢/٧/أ نعم قال : ذاك جبريل . فلما كان بعد ذلك ذهب بصره .

=== أبو اسحاق هو السبيعي ، وعكرمة مولى ابن عباس تقدما .

تخريجه :-

- أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم ١٥٦١ وابن سعد في الطبقات : ٢/ ٣٧٠ ، والترمذي رقم (٣٨٢٢) كتاب المناقب باب مناقب ابن عباس ويعقوب بن سفيان : ١/ ٥١٩ كلهم من طريق سفيان الثوري عن ليث بن أبي سليم وهو ضعيف عن أبي الجهضم واسمه موسى بن سالم وقال الترمذي : هذا حديث مرسل ولا نعرف لأبي جهضم سماعا من ابن عباس ، وقد روى عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس. وأنظر الحديث رقم (٩) .

٢٤- اسناده منقطع لأن اسماعيل بن أمية لم يلق ابن عباس ، وضعيف بسبب بكار الربذي وعمه موسى .

- بكار بن عبد الله بن عبيدة الربذي روى عن عمه موسى وروى عنه ابن نفيل ومحمد ابن مهران وحفص بن عمر وأبو حصين الرازي (الجرح والتعديل : ٢ / ٤٠٩) وترجمه ابن عدي في الكامل في الضعفاء : ٢/ ٤٧٦ ولم ير به بأسا وقال : العهدة فيما روى عن عمه ، وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء : ١/ ١١١ وقال : لا نعلم فيه جرحا .

- موسى بن عبيدة بن نشيط أبو عبد العزيز المدني ، ضعيف ، من صغار السادسة ، مات سنة ١٥٣هـ (تق : ٢/ ٢٨٦) .

- اسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي ، ثقة ثبت من السادسة ، مات سنة ١٤٤هـ وقيل قبلها (تق : ١/ ٦٧) .

تخريجه :-

تقدم برقم (٢٢) .

٢٥- قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا المعافى بن عمران قال حدثنا ادريس بن سنان ، أبو الياس ، قال حدثني وهب بن منبه ، قال : كان ابن عباس حين رق بصره يتوكأ على عصا .

٢٦- أخبرنا عبد الله بن بكر السهمي قال : حدثنا حاتم ، يعني ابن أبي صفيرة ، عن سِماك : أن ابن عباس سقط في عينيه الماء فذهب بصره فأتاه هؤلاء الذين يثقبون العيون ويسيلون الماء فقالوا : خل بيننا وبين عينيك نسيل ماءهما ولكنك تمسك خمسة أيام لا تصلي الا على عود ، قال : لا والله ولا ركعة واحدة اني حدثت أنه من ترك صلاة واحدة متعمدا لقي الله وهو عليه غضبان .

٢٥- اسناده ضعيف .
- أحمد بن عبد الله بن يونس ثقة تقدم في رقم (١٤) .
- المعافى بن عمران الأزدي الفهمي أبو مسعود الموصلي ، ثقة فقيه عابد ، مات سنة ١٨٥هـ من التاسعة (تق : ٢/٢٥٨) .
- ادريس بن سنان أبو إلياس الصنعاني ابن بنت وهب بن منبه ، ضعيف من السابعة (تق : ١/٥٠) .
- وهب بن منبه بن كامل اليماني أبو عبد الله الأبناوي ، ثقة من الثالثة (تق : ٢/٣٣٩) .

تخريجه :-

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ١/٥٢٤ من هذا الطريق وفي أوله زيادة أنه طاف بالبيت حين أصبح اسبوعا .

٢٦- اسناده : منقطع ، سماك ابن حرب لم يدرك ابن عباس .
- عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي أبو وهب البصري ، ثقة حافظ ، مات سنة ١٨٨هـ (تق : ١/٤٠٤) .
- حاتم بن أبي صفيرة أبو يونس البصري ، ثقة من السادسة (تق : ١/١٣٧) .
- سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي الكوفي ، صدوق تغير بآخره من الرابعة (تق : ١/٣٣٢) .

تخريجه :-

أخرجه الحاكم في المستدرك : ٣/٥٤٦ من طريق الأعمش عن المسيب بن رافع الأسدي بمعناه . وهو ثقة أخرج حديثه الجماعة لكنه لم يدرك ابن عباس فهو منقطع .

٢٧- قال :أخبرنا بكار بن عبد الله بن عبيدة الربذى عن عمه موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب قال : لما ذهب بصر ابن عباس قال : ماأجدنى أسى على شيء من الدنيا الا أني ليت أني كنت مشيت الى بيت الله فان الله يقول : ﴿ يأتوك رجالا وعلى كل ضامر ﴾ (١).

٢٨- قال : أخبرنا خلاد بن يحى قال حدثنا عاصم بن محمد عن سلم (٢) بن عطية الفقيمي عن عبد الله بن عباس قال :ماأجدني آسى على شيء فاتني اذ أنا شاب واذ أنا أبصر كما أني لم أتكلف المشي .

---

(١) سورة الحج ،آية (٢٧) .

(٢) هكذا في نسخة المحمودية وفي الأصل سالم وفي الأنساب للسمعاني ورقة ٤٣٥/ب مسلم وقال في الميزان : ١٠٥/٤ مسلم وقيل سلم.

٢٧- اسناده ضعيف .

- بكار وعمه موسى تقدما في السند (٢٤) .
- محمد بن كعب بن سليم بن أسد أبو حمزة القرظي المدني ،ثقة عالم ،من الثالثة ،مات سنة ١٢٠هـ(تق : ٢٠٣/٢) .

تخريجه :-

قال السيوطي في الدر المنثور: ٣٥/٦ أخرجه الخطيب في تاريخه عن محمد بن كعب القرظي قال سمعت ابن عباس يقول ،ثم ساقه ،ولم أقف عليه في تاريخ الخطيب.ثم ذكر نحوه عن ابن عباس أيضا ونسبه الى ابن أبي شيبة ،وابن سعد وعبد بن حميد ،وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي .

قلت : أما ابن أبي شيبة فقد أخرجه في مصنفه: ٩٨/٤ من طريق حميد بن صخر أبو مودود الخراط وهو صدوق يهم من السادسة كما في التقريب (٢٠٢/١) عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال : اني أتحرج مافي نفسي أن أموت قبل أن أحج ماشيا .

وأما ابن جرير فقد أخرجه في التفسير: ١٤٥/١٧ من طريق أبي معاوية عن الحجاج ابن أرطأة قال :قال ابن عباس،والحجاج هذا صدوق كثير الخطأ والتدليس من السابعة كما قال الحافظ في التقريب، فهو لم يدرك ابن عباس. أما البيهقي فقد رواه في السنن الكبرى : ٣٣١/٤ من طريقين آخرين ،ومجموع هذه الطرق يرفع الحديث الى درجة الحسن .

٢٨- اسناده ضعيف معضل .

- خلاد بن يحى بن صفوان السلمي أبو محمد الكوفي نزيل مكة،صدوق ،من التاسعة ، (تق : ٢٣٠/١) .

=====

٢٩- قال :أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي قال حدثنا عطاف عن ابراهيم بن مسلم بن أبي حرة عن ابن عباس / قال ماندمت على شئ ماندمت على مافاتني في شبابي ٢٥٠/٧/ب ألا أكون حججت ماشيا .اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :قال الله تبارك وتعالى في كتابه : يأتوك رجالا وعلى كل ضامر(١) فبدأ بالراجل قبل الراكب.

---

(١) سورة الحج ،آية ٢٧.

=== عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، مدني ،ثقة ،من السابعة، (تق : ١/٣٨٥).

- سلم بن عطية الفقيمي - بضم الفاء وفتح القاف - ترجمه في الانساب للسمعاني باسم: مسلم بن عطية الفقيمي وقال شيخ يروى عن عطاء بن أبي رباح وروى عنه بدر بن الخليل وقال منكر الحديث ينفرد عن عطاء وغيره من الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات اذا نظر المتبحر في روايته عن الثقات علم أنها معمولة . وذكره ابن حبان في الثقات : ٤٤٤/٧ في طبقة أتباع التابعين ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا واسمه عنده مسلم . وذكره الذهبي في الميزان : ١٠٥/٤ باسم مسلم وقال لين الحديث، وقيل اسمه سلم ،كما ترجمه في المغني في الضعفاء : ٦٥٦/٢ وقال :ضعيف ، وقيل اسمه مسلمه.

تخريجه : انظر رقم (٢٧).

٢٩- اسناده ضعيف .

- أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة الغساني المكي الأزرقي ،ثقة ،من العاشرة، مات سنة ٢١٢هـ (تق : ٢٥/١).

- عطاف لعله ابن خالد بن عبد الله بن العاص المخزومي أبو صفوان المدني ،صدوق يهم من السابعة (تق : ٢٤/٢).

- ابراهيم بن مسلم بن أبي حرة ،أورده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ١٣٢/٢ وقال روى عن ابن عباس وروى عنه عطاف سمعت أبي يقول ذلك ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

تخريجه :-

انظر ماسبق (٢٧).

٣٠- قال: أخبرنا حجاج بن نصير قال حدثنا محمد بن مسلم عن اسماعيل بن أمية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: والله ما أسى على شئ لم أعمله كما آسى على أني لم أحج ماشيا، فقيل له من أين؟ قال من مكة حتى ترجع اليها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ان للراكب سبعين حسنة، وان للماشي بكل قدم سبعمائة حسنة من حسنات الحرم فقيل ما حسنات الحرم؟ قال: بكل مائة ألف حسنة (١)، وانما هو بكل حسنة ألف حسنة ولكنه هكذا حدثني.

(١) هكذا في الأصول الخطية وفي كل من الطبراني والبزار والحاكم والبيهقي: "كل حسنة بمائة ألف حسنة" وفي صحيح ابن خزيمة: "بكل حسنة مائة ألف حسنة".

٣٠- اسناده ضعيف جدا.

- حجاج بن نصير الفساطيطي القيسي، ضعيف كان يقبل التلقين، من التاسعة (تق: ١/١٥٤).

- محمد بن مسلم بن جعشم، قال الذهبي: شويخ للواقدي مجهول (المغني في الضعفاء: ٢/٦٣٢).

- اسماعيل بن أمية ثقة تقدم في رقم (٢٤).

تخريجه :-

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه: ٤/٢٤٤ من طريق عيسى بن سوادة عن اسماعيل ابن أبي خالد عن زاذان - وهو أبو عبد الله الكندي الكوفي الضرير - قال: مرض ابن عباس مرضا شديدا فدعى ولده فجمعهم فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من حج من مكة ماشيا حتى يرجع الى مكة كتب الله له بكل خطوة سبعمائة حسنة، كل حسنة مثل حسنات الحرم" قيل له ما حسنات الحرم؟ قال: بكل حسنة مئة ألف حسنة".

قال الدكتور مصطفى الأعظمي محقق صحيح ابن خزيمة: اسناده منكر.

وأخرجه الحاكم في المستدرك: ١/٤٦١ من نفس الطريق وقال: صحيح الاسناد ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي فقال: ليس بصحيح أخشى أن يكون كذبا، وعيسى قال أبو حاتم منكر الحديث ضعيف روى عن اسماعيل بن أبي خالد عن زاذان عن ابن عباس حديثا منكرا. ورواه الطبراني في الأوسط والكبير بنحوه كما في مجمع الزوائد: ٣/٢٠٩.

ورواه البزار كما في كشف الأستار: ٢/٢٥ من طريقين الأولى: من طريق عيسى بن سوادة. والثانية: من طريق اسماعيل بن ابراهيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

وقال الهيثمي في المجمع: ٣/٢٠٩ له عند البزار اسنادان أحدهما فيه كذاب - ويقصد الاسناد الأول - والآخر فيه اسماعيل بن ابراهيم عن سعيد بن جبير لم أعرفه.

٣١- قال :أخبرنا وكيع بن الجراح ومحمد بن عبد الله الأسدي قالا حدثنا سفيان عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كيف أؤمهم وهم يعدلوني الى القبلة.؟

٣٢- قال :أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا عبد الله بن المؤمل عن عطاء أن عبد الله ابن عباس كان يؤمهم وهو أعمى .

=== وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٤ / ٣٣١ وقال تفرد به عيسى بن سوادة وهو مجهول . وقد ترجمه البخاري في الضعفاء الكبير كما في لسان الميزان : ٤/ ٣٩٧ ، باسم عيسى بن سواء وقال منكر الحديث، حدثني عبد الله حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا عيسى بن سواء حدثنا اسماعيل بن أبي خالد البجلي عن زاذان قال : مرض ابن عباس فجمع أهله .. ثم ساق الحديث .

٣١- اسناده حسن .

- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي الكوفي ،ثقة حافظ عابد ، من كبار التاسعة ، (تق : ٢/ ٣٣١).

- محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسدي أبو أحمد الزبيري الكوفي ، ثقة ثبت الا أنه يخطئ في حديث الثوري من التاسعة مات سنة ٢٠٣ هـ (تق : ٢/ ١٧٦).

- سفيان هو الثوري .

- عبد الأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي ،صدوق يهم (تق : ١/ ٤٦٤).

تخريجه :-

أخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٢/ ٣٩٦ رقم (٣٨٣٣) من حديث الثوري به وقال في آخره ، حين عمي . وابن أبي شيبة في مصنفه : ٢/ ٢١٥ بهذا الاسناد واللفظ.

٣٢- اسناده ضعيف .

- معن بن عيسى بن يحي الأشجعي مولاهم أبو يحي المدني ،ثقة ثبت ،من العاشرة ، (تق : ٢/ ٢٦٧).

- عبد الله بن المؤمل بن هبة المخزومي المكي ،ضعيف ، من السابعة ،مات سنة ١٦٠ هـ (تق : ١/ ٤٥٤).

- عطاء هو ابن أبي رباح تقدم في رقم (٩) .

تخريجه :-

أخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٢/ ٣٩٦ باسناد صحيح عن سعيد بن جبير أن ابن عباس أمهم وهو أعمى وهو شاهد لحديث عطاء وسيأتي له شاهد آخر من حديث قتادة .

٣٣- أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال حدثنا همام عن قتادة : أن ابن عباس كان يؤم أصحابه وهو أعمى .

٣٤- قال : حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم / قلت لرجل من ٢٥١/٧/أ
الأنصار هلم فلنسأل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم اليوم كثير فقال : واعجبا لك يا ابن عباس أترى الناس يفتقرون إليك وفي الناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيهم ؟ قال فترك الرجل ذاك وأقبلت أسأل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحديث ، فان كان ليبلغني الحديث عن الرجل فآتي بابه وهو قائل ، فأتوسد

٣٣- اسناده حسن .

- عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي أبو عثمان البصري ، صدوق في حفظه شيء من التاسعة (تق : ٢/ ٧٢) .
- همام بن يحي بن دينار العَوْذِي أبو عبد الله البصري ، ثقة ربما وهم ، من السابعة (تق : ٢/ ٣٢١) .
- قتادة بن دعامة السدوسي أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، من الرابعة (تق ٢ / ١٢٣) .

تخريجه :-

أخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٢/ ٣٩٦ من طريق معمر عن قتادة به .

٣٤- اسناده صحيح .

- يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم الواسطي ، ثقة متقن ، من التاسعة : (تق : ٢/ ٣٧٢) .
- جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي البصري ، ثقة ، من السادسة (تق ١ / ١٢٧) .
- يعلى بن حكيم الثقفي مولاهم المكي نزيل البصرة ، ثقة ، من السادسة ، (تق : ٢/ ٣٧٨) .
- عكرمة مولى ابن عباس ثقة تقدم في (٨) .

تخريجه :-

رواه ابن سعد في الطبقات : ٢/ ٣٦٧ من المطبوع والدارمي في سننه : ١/ ١٤١ ، والامام أحمد في فضائل الصحابة رقم (١٩٢٥) والفسوي في المعرفة : ١ / ٥٤٢ والحاكم في المستدرك : ٣/ ٥٣٨ كلهم من طريق جرير بن حازم به .

ردائي(١) على بابه تسفي الريح علي من التراب فيخرج فيراني فيقول : يا ابن عم رسول الله ما جاء بك ألا أرسلت إلي فآتيك . فأقول : لا أنا أحق أن آتيك ، فأسأله عن الحديث ، فعاش ذلك الرجل الأنصاري حتى رآني وقد اجتمع الناس حولي يسألوني ، فيقول : هذا الفتى كان أعقل مني .

٣٥- أخبرنا هُشيم بن بشير قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان عمر بن الخطاب يأذن لأهل بدر ويأذن لي معهم قال : فقال له بعضهم : أتأذن لهذا الفتى معنا ومن أبنائنا من هو مثله قال : فقال عمر : انه ممن قد علمتم . قال : فأذن لهم ذات يوم وأذن لي معهم قال فسألهم عن هذه السورة : "إذا جاء نصر الله والفتح"(٢) فقالوا : أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم إذا فتح عليه أن يستغفر وأن يتوب اليه . فقال لي : ما هو يا ابن عباس . قال : قلت ليس كذاك ولكنه أخبر نبيه صلى الله عليه وسلم بحضور أجله قال(٣) فقال : إذا جاء نصر الله/ والفتح "(٤) فتح مكة . ٢٥١/٧/ب

(١) في الأصل يداي والتصحيح من نسخة المحمودية والطبقات المطبوع: ٣٦٨/٢ ، وفضائل الصحابة للامام أحمد .

(٢) سورة النصر، آية (١) .　　(٣) ليست في الأصل .

(٤) سورة النصر، آية (١) .

٣٥- اسناده صحيح .

- هُشيم بن بشير ثقة يدلّس تقدم في (٢) .
- أبو بشر هو جعفر بن اياس ثقة تقدم أيضا في (٢) .

تخريجه :-

أخرجه البخاري في عدة مواضع من صحيحه ، كتاب المغازي ، باب (٥١) وباب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته (٨٣) وفي كتاب التفسير ، باب قوله : (فسبح بحمد ربك واستغفره) عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، وأخرجه أحمد في المسند : ٣٣٧/١ ، وابن سعد في الطبقات : ٣٦٨/٢ ، ويعقوب في المعرفة : ٥١٥/١ كلهم من طريق هشيم عن أبي بشر ، وأخرجه الترمذي في كتاب التفسير ، باب : ومن سورة النصر من طريق شعبة عن أبي بشر ، وأخرجه ابن جرير في التفسير : ٣٠ / ٣٣٣ ، والحاكم في المستدرك : ٣ / ٥٣٩ .

(ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا[1]) أي فذاك موتك (فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا[2]) فقال لهم عمر: كيف تلوموني عليه بعد ما ترون .

٣٦- قال : أخبرنا اسحاق بن يوسف الأزرق قال حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن سعيد بن جبير قال : كان أناس من المهاجرين قد وجدوا على عمر في إدنائه ابن عباس دونهم قال : وكان يسأله . فقال عمر: أما إني سأريكم منه اليوم ما تعرفون فضله فسألهم عن هذه السورة : " إذا جاء نصر الله والفتح ، ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا[3] " قال : فقال بعضهم : أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم إذا رأى الناس يدخلون في دين الله أفواجا أن يحمده ويستغفره . قال : فقال عمر : يا ابن عباس ألا تكلّم . قال : فقال : أعلمه متى يموت ، قال : إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا[3] فهي آيتك من الموت ، (فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا[2]) .

قال : ثم سألهم عن ليلة القدر فأكثروا فيها فقال بعضهم كنا نرى أنها في العشر الوسط ثم بلغنا أنها في العشر الأواخر . قال : فأكثروا فيها ، فقال بعضهم : ليلة إحدى وعشرين . وقال بعضهم : ثلاث وعشرين . وقال بعضهم : سبع وعشرين . فقال عمر لابن عباس: ألا تكلّم ؟ قال : الله أعلم . قال : قد / تعلم أن الله أعلم إنما نسألك ٢٥٢/٧/أ

---

(١) سورة النصر ، آية (٢) . (٢) سورة النصر ، آية (٣) .

(٣) سورة النصر، آية (١-٢) .

٣٦- اسناده حسن .

- اسحاق بن يوسف بن مرداس الواسطي المعروف بالأزرق ، ثقة من التاسعة، مات سنة ١٩٥هـ (تق : ١/ ٦٣) .

- عبد الملك بن أبي سليمان تقدم في رقم (٩) .

تخريجه :-

أورده السيوطي في الدر المنثور : ٨/ ٥٧٧ ونسبه إلى كل من ابن سعد وعبد بن حميد وقال إنهما أخراجه من رواية سعيد بن جبير عنه .

وأخرج الحاكم القسم الأخير منه : ٣ / ٥٣٩ من طريق عاصم بن كليب عن أبيه عن ابن عباس وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي فقال : صحيح .

عن علمك ، فقال ابن عباس : الله وتر يحب الوتر، خلق من خلقه سبع سموات فاستوى عليهن وخلق الأرض سبعا ، وخلق عدة الأيام سبعا ، وجعل طوافا بالبيت سبعا ، ورمي الجمار سبعا وبين الصفا والمروة سبعا ، وخلق الانسان من سبع وجعل رزقه من سبع قال[١] فقال عمر : فكيف خلق الانسان من سبع ؟ وجعل رزقه من سبع ؟ فقد فهمتَ من هذا أمرا مافهمتُه .

قال ابن عباس : إن الله يقول : * ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين . . . حتى بلغ إلى قوله : فتبارك الله أحسن الخالقين[٢] * قال : ثم قرأ : * أنا صببنا الماء صبا ، ثم شققنا الأرض شقا ، فأنبتنا فيها حبا ، وعنبا وقضبا ، وزيتونا ونخلا ، وحدائق غلبا ، وفاكهة وأبّا[٣] * . فأما السبعة فلبني آدم ، وأما الأبّ فما أنبتت الأرض للأنعام ، وأما ليلة القدر فما نراها - ان شاء الله - الا ليلة ثلاث وعشرين يمضين وسبع يبقين .

٣٧- قال : أخبرنا يحيىٰ بن عباد قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال : كان عمر يدني ابن عباس ، فقال له ابن عوف: لنا أبناء مثله . فقال : إنه مَنْ حيث تعلم فسأله عن هذه الآية : * إذا جاء نصر الله والفتح * قال : هذا أجلُ رسول الله صلى الله عليه وسلم أُعلمه . فقال عمر : ماأعلم منه الا مثل ماتعلم .

---

(١) زيادة من نسخة المحمودية . (٢) سورة المؤمنون ، الآية (١٢-١٤) .
(٣) سورة عبس ، الآيات (٢٥-٣١) .

٣٧- اسناده منقطع .
- يحيىٰ بن عباد الضبعي ، صدوق ، تقدم في (٢٠) .
- شعبة: هو ابن الحجاج الامام الحافظ المتقن مات سنة ١٦٠هـ (تق : ١/ ٣٥١) .
- أبو بشر ، ثقة تقدم في (٣٥) .

تخريجه : -

أخرجه البخاري : كتاب المغازي ، باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته من طريق شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . كما رواه الترمذي في سننه كتاب التفسير باب : ومن سورة العصر من طريق شعبة أيضا به ، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح وأخرجه الحاكم في المستدرك : ٣/ ٥٣٩ وقد تقدم في (٣٥) .

٣٨- قال :أخبرنا / بكار بن عبد الله بن عبيدة الربذي عن عمه موسى بن عبيدة ٢٥٢ / ٧ / ب
عن يعقوب بن زيد قال : كان عمر بن الخطاب يستشير عبد الله بن عباس في الأمر إذا أهمه ويقول : غص غواص (١) .

٣٩- قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن مجالد بن سعيد عن الشعبي أن العباس قال لعبد الله بن العباس: إني أرى هذا الرجل - يعني عمر ابن الخطاب - قد أدناك وأكرمك وألحقك بقوم لست مثلهم . فاحفظ عني ثلاثا :لا يُجربَنّ عليك كذبا . ولا تفشيَنَّ له سرًّا . ولا تغْتابُنّ عنده أحدا .

---

(١) الغواص : هو الذي يستخرج الحوت واللؤلؤ من عمق البحر شبهه به لأنه يستخرج المسائل (اللسان : ٧/ ٦٢) .

٣٨- اسناده ضعيف وهو منقطع .
- بكار وعمه موسى تقدما في السند (٢٤) .
- يعقوب بن زيد بن طلحة التيمي أبو يوسف المدني ،قاضي المدينة ،صدوق ،من الخامسة ،مات في خلافة المنصور (تق : ٢/ ٣٧٥) .

تخريجه :-

نقله الذهبي في ترجمة ابن عباس في سير أعلام النبلاء : ٣/ ٣٤٦ .

٣٩- اسناده ضعيف وهو منقطع .
- سليمان بن حرب ثقة حافظ، تقدم في (١٣) .
- حماد بن زيد بن درهم الأزدي أبو اسماعيل البصري، ثقة ثبت مات سنة ١٧٩ هـ ، (تق : ١/ ١٩٧) .
- مجالد بن سعيد بن عمير الهمْداني أبو عمرو الكوفي ،ليس بالقوي وقد تغير بآخره من صغار السادسة مات سنة ١٤٤ هـ (تق : ٢/ ٢٢٩) .

تخريجه :-

أخرجه الفسوي في المعرفة : ١/ ٥٣٣ ، ٥٣٤ من طريق حماد بن زيد عن مجالد وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد : ٤/ ٢٢١ وقال رواه الطبراني وفيه مجالد بن سعيد وثقه النسائي وغيره وضعفه جماعة. وأنظر نسب قريش: (٢٦) ، وسير أعلام النبلاء : ٣/ ٣٤٦ .

٤٠- قال :أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنى عبد الله بن جعفر عن ابن خثيم عن مجاهد قال: سمعت ابن عباس يقول : خدمت عمر خدمة لم يخدمها إياه أحد من أهله . ولطفت به لطفا لم يلطف (١) به أحد من أهله فخلوت معه ذات يوم فى بيته وكان يجلّني ويكرمني . فشهق شهقة ظننت أنّ نفسه سوف تخرج منها . فقلت :أمن جزع يا أمير المؤمنين ؟ فقال :من جزع . فقلت : وماذا ؟ فقال : اقترب ، فاقتربت منه ، فقال :لا أجد لهذا الأمر أحدا ، قلت : فأين أنت عن فلان ، وفلان ، وفلان ، وفلان ، وفلان (٢) فسمى له الستة أهل الشورى ، فأجابه فى كل واحد منهم بقول ، ثم قال : إنه لا يصلح لهذا الأمر إلا قويّ في غير عُنف ليّن في غير ضعف ، جواد في غير سَرَف ممسك فى غير بُخْل .

٤١- قال / أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري / عن ٢٥٣/٧/أ عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : جئت عمر حين طُعن في غبش السحر (٣)

---

(١) فى المحمودية : يلطفه . (٢) ساقطة من المحمودية.

(٣) غبش السحر :الغبش هو شدة الظلمة والمراد هنا بقية الظلمة يخالطها بياض الفجر. لسان العرب ، مادة غبش .

٤٠- اسناده ضعيف .

- محمد بن عمر هو الواقدي .
- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة أبو محمد المدني ، ليس به بأس ، من الثامنة ، مات سنة ١٧٠هـ (تق : ١/ ٤٠٦) .
- ابن خثيم هو عبد الله بن عثمان القاري المكي ، صدوق روى له مسلم والأربعة ، مات سنة ١٣٢هـ (تق : ١/ ٤٣٢) .
- مجاهد هو ابن جبر أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام فى التفسير من الثالثة (تق : ٢/ ٢٢٩) .

تخريجه :- لم أقف على من خرجه بهذا السياق .

٤١- اسناده ضعيف .

- محمد بن عبد الله هو ابن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري ابن أخي الزهري ، من أهل المدينة، صدوق له أوهام ، من السادسة مات سنة ١٥٢ (تق ٢ /١٨٠)
- عبيد الله بن عتبة تقدم فى السند رقم (١) .

تخريجه :-

======

فاحتملته أنا ورهط معي وكنا في المسجد حتى اذا أدخلناه بيته وأمر عمر عبد الرحمن بن عوف يصلي بالناس وغشي على عمر من النزف فلم يزل في غشيته (١) حتى أسفر، (٢) ثم أفاق فقال: أصلّى الناس؟ فقلنا نعم. فقال: لا إسلام لمن ترك الصلاة، ثم دعا بوَضُوء فتوضأ ثم صلى ثم قال حين سلم ياعبد الله بن عباس اخرج فسل من قتلني قال ففتحت الباب فإذا الناس مجتمعون جاهلون بخبر عمر، فقلت: من طعن أمير المؤمنين؟ قالوا: طعنه عدوّ الله أبو لؤلؤة، (٣) فرجعت الى عمر أخبره. قال: فإذا عمر يبدّني (٤) النظر يسألني خبر مابعثني إليه، فقلت: أرسلتني ياأمير المؤمنين أسأل من قتلك، فكلمت الناس فزعموا أنه طعنك أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة وطعن معك رهطا وقتل نفسه. فقال عمر: الله أكبر، الحمد لله الذي لم يجعل قاتلي يحاجّني عند الله بسجدة سجدها له، ولقد عرفت ماكانت العرب لتقتلني، أنا أحب إليها من ذلك. (٥)

٤٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا سفيان ومنصور عن أبي سلمة عن سماك الحنفي عن ابن عباس قال: لما طعن عمر قال: لو أن لي مافي الأرض لافتديت به من هول

---

(١) في المحمودية (غشية).
(٢) أسفر: أضاء قبل طلوع الشمس (لسان العرب، مادة: سفر).
(٣) هو غلام المغيرة بن شعبة واسمه فيروز.
(٤) يبدني النظر: أي أعطاه حظه من النظر استعجالا لما بعثه اليه (اللسان: مادة: بدد).
(٥) في المحمودية "ذاك".

=== قصة مقتل عمر أخرجها البخاري في صحيحه: ٧/٥٩ كتاب فضائل الصحابة باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان من رواية عمرو بن ميمون الأودي، كما أخرجها ابن سعد في الطبقات: ٣/٣٣٧-٣٤٨ في ترجمة عمر بن الخطاب من طرق كثيرة.
٤٢- اسناده ضعيف.
- سفيان هو ابن عيينة.
- منصور هو ابن أبي الأسود واسم أبي الأسود حازم الليثي الكوفي صدوق من الثامنة (تق: ٢/٢٧٥).
- أبو سلمة هو مِسْعر بن كِدَام بن ظهير الهلالي الكوفي، ثقة ثبت فاضل من السابعة مات سنة ١٥٣هـ وقيل ١٥٥هـ (تق: ٢/٢٤٣) وقد نص المزي في تهذيبه على ====

المطّلع . فقال له ابن عباس :لم ؟ فقد / فتح الله بك الفتوح ومصّر بك الأمصار، ووليت ٢٥٣ / ٧ / ب الناس فعملت بالعدل وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات وهو عنك راض، وصحبت أبا بكر فمات وهو عنك راض، فقال عمر: أرد د علي الكلمات ، فردّ دها عليه. فقال :أتشهد بها لي (١) عند الله ؟ قال (٢) نعم أشهد لك بها (٣) عند الله.

٤٣- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني اسحاق بن أبي اسحاق عن سماك بن الفضل عن شهاب بن عبد الله الخولاني عن ابن عباس قال : دعاني عمر حين طعن فقال : احفظ عني ثلاث خصال : مَنْ قال على فيهن شيئا فقد كذب، من قال :إنّي تركت مملوكا فقد

---

(١) في الأصل :أتشهد بها عند الله.

(٢) في نسخة المحمودية : فقال .

(٣) في نسخة المحمودية : أشهد بها لك .

=== روايته عن مسعر ورواية سفيان عنه .

- سماك بن الوليد الحنفي ليس به بأس . وتقدم في (٢٦) وقد أدرك ابن عباس وروى عنه .

تخريجه :-

أخرج القسم الأول منه ابن سعد في الطبقات : ٣/ ٣٥٢- ٣٥٥ بأسانيد وطرق متعددة أكثرها صحيح أو حسن ،كما أخرج أيضا شهادة ابن عباس له في : ٣/ ٣٥٤ باسناد صحيح ،وأخرجها أحمد في المسند : ١/ ٤٦ باسناد صحيح كما قال الشيخ أحمد شاكر حديث رقم (٣٢٢) .

٤٣- اسناده ضعيف .

- اسحاق بن أبي اسحاق السبيعي ،من أهل الكوفة يروى عن أبيه، وروى عنه عقبة بن المغيرة، الشيباني .ابن حبان : الثقات: ٦/ ٤٩ .
- سماك بن الفضل الخولاني اليماني ، ثقة من السادسة، (تق : ١/ ٣٣٢) .
- شهاب بن عبد الله الخولاني اليماني ، روى عن سعد الأعرج، روى عنه سماك بن الفضل (ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل : ٤/ ٣٦١).

تخريجه :-

روى الامام أحمد في مسنده (١/ ٤٦) الخصال الثلاث بسند صحيح من طريق حميد ابن عبد الرحمن الحميري عن ابن عباس وصححه أحمد شاكر فيما حققه من المسند حديث رقم (٣٢٢) وأخرجها أيضا ابن سعد في ترجمة عمر في كتاب الطبقات : ٣/ ٣٥٣ بمثل إسناد الامام أحمد .

كذب، ومن قال : إني قضيت في الكلالة (١) بشيء فقد كذب، ومن قال : إني سميت الخليفة من (٢) بعدي فقد كذب. قال ثم بكى عمر فقال له ابن عباس : مايبكيك ياأمير المؤمنين ؟ قال : يبكيني أمر آخرتي ، قال ابن عباس فإن فيك ياأمير المؤمنين ثلاث خصال لايعذّبك الله معهن أبدا إن شاء الله ، قال عمر: وما هنّ ؟ قال : إنك إذا قلت صدقت وإذا حكمت عدلت وإذا استُرْحِمت رحمت. فقال : أتشهد لي بهنّ عند ربي ياابن عباس؟ قال نعم.

٤٤- قال : أخبرنا أبو معاوية الضرير والنضر بن اسماعيل أبو المغيرة قالا حدثنا الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق قال : قال عبدالله : لو أن ابن عباس أدرك أسناننا ماعشره (٣) منا من رجل .

---

(١) الكلالة: الرجل الذي يموت لا ولد له ولا والد ، قال ابن بَري : اعلم أن الكلالة في الأصل هي مصدر كلّ الميت يكلّ كلاّ وكلالة ، فهو كلٌّ إذا لم يخلّف ولدا ولا والدا يرثانه هذا أصلها . (انظر لسان العرب مادة كلل) وفي التنزيل قوله تعالى : "وإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ واحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ . . الآية (النساء : ١٢) ، وانظر لمعنى الآية تفسير الطبري: ٤ / ٢٨٣".

(٢) زيادة من نسخة المحمودية.

(٣) العشر : جزء من عشرة أجزاء"، والمراد لو كان في السن مثلنا مابلغ أحد منا عُشْر علمه. (انظر لسان العرب مادة عشر: ٤ / ٥٧٠).

٤٤- اسناده صحيح .

- ابو معاوية هو محمد بن خازم الضرير الكوفي ، ثقة ، من كبار التاسعة (تق : ٢ / ١٥٧)
- النضر بن اسماعيل بن حازم البجلي القاصّ ، ليس بالقوي ، من صغار الثامنة ، (تق : ٢ / ٣٥١).
- الأعمش هو سليمان بن مهران ، ثقة حافظ ورع ، مات سنة ١٤٧ هـ وكان مولده سنة ٦١ هـ (تق : ١ / ٣٣١).
- مسلم بن صبيح - بالتصغير - الهمداني أبو الضحى مشهور بكنيته، ثقة فاضل من الرابعة (تق : ٢ / ٢٤٥).
- مسروق بن الأجدع بن مالك الهمْداني الوادعي ، ثقة فقيه مخضرم ، من الثانية (تق : ٢ / ٢٤٢).
- عبدالله هو ابن مسعود .

=====

وزاد النضر بن / اسماعيل فى هذا الحديث بهذا الاسناد نعم ترجمان القرآن ٤ ٢٥ /٧/أ ابن عباس ، وكان سفيان الثورى يحدّث به عن الأعمش كما قال أبو معاوية (١).

٤٥- قال : أخبرنا عبد الله بن نُمير عن مالك بن مِغْوَل عن سلمة بن كُهيل قال : قال عبد الله : نعم ترجمان القرآن ابن عباس .

---

(١) أى بدون الزيادة التى رواها النضر بن اسماعيل ولكن هذه الزيادة : نعم ترجمان القرآن ابن عباس. جاءت مستقلة من طريق سفيان الثورى وجاءت مقترنة مع اللفظ الأول كما وضحنا ذلك فى تخريج الحديث ، وهذا يوضح دقة التزامهم بالرواية كما تلقّوها .

=== تخريجه :-

أخرجه ابن سعد فى الطبقات : ٢/ ٣٦٦ بهذا الاسناد واللفظ، وأخرجه الامام أحمد فى فضائل الصحابة : ٢/ ٨٤٦ برقم (١٥٥٩) . والفسوي فى المعرفة والتاريخ : ١/ ٤٩٥ ، والحاكم في المستدرك : ٣/ ٥٣٧ كلهم من طريق الأعمش لكن بدون الزيادة ورواه أبو خيثمة في كتاب العلم (ص ١٢٠) برقم (٤٨) مثل رواية ابن سعد ، وقد صرح الأعمش بالتحديث عن مسلم بن صبيح كما فى المعرفة والتاريخ وكلهم لم يذكر قوله : وكان سفيان الثورى يحدّث به عن الأعمش كما قال أبو معاوية . وفى فضائل الصحابة للامام أحمد : ٢/ ٨٤٧ رقم (١٥٦٢) بإسناد صحيح من طريق سفيان عن الأعمش أن ابن مسعود قال : لو بلغ ابن عباس أسناننا ماعشره منا رجل نعم الترجمان ابن عباس للقرآن . وأيضا أورد الفسوى رواية أخرى فيها الزيادة ، انظر المعرفة : ١/ ٤٩٥ .

٤٥- اسناده صحيح .

- عبد الله بن نمير ثقة ، تقدم فى السند رقم (١٧) .
- مالك بن مغول - بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو - الكوفى أبو عبد الله ثقة ثبت مات سنة ١٥٩ هـ على الصحيح، وروى له الجماعة (تق : ٢/ ٢٢٦) .
- سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي أبو يحيىٰ ، ثقة تقدم فى السند رقم (٦) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد فى فضائل الصحابة : ٢/ ٨٤٥ برقم (١٥٥٦) بهذا الإسناد واللفظ، إلاّ أنه قال في إسناده : أخبرنا رجل سقط من كتاب ابن مالك قال حدثنا مالك بن =====

٤٦- قال أخبرنا عارم بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن الزبير عن عكرمة قال : كان ابن عباس أعلمهما بالقرآن وكان عليّ أعلمهما بالمبهمات (١) .

٤٧- قال أخبرنا أبو أسامة حماد بن أسامة قال الأعمش حُدّثنا عن مجاهد قال : كان ابن عباس يُسمى البحرَ من كثرة علمه .

---

(١) المبهمات : المسائل المعضلة والمستغلقه سُمّيَت بذلك لأنها أُبْهمت عن البيان (لسان العرب مادة بهم : ١٢/٥٧) .

== مغول عن سلمة بن كهيل ، والرّجلُ الساقط من الإسناد لَعَلّهُ عبد الله بن نمير كما في هذه الرواية ، وأخرجه أيضا برقم (١٥٥٨) من طريق الأعمش عن أبي الضحى ، وأخرجه ابن جرير في مقدمة تفسيره : ١/٤٠ من طرق ، والحاكم في المستدرك : (٣/ ٥٣٧) من طريق سفيان وصححه .

٤٦- اسناده صحيح .

- عارم بن الفضل: هو محمد بن الفضل السدوسي أبو الفضل البصري ، لقبه عارم لا يكاد يُعْرف إلاّ به ، ثقة ثبت ، تغيّر بآخره ، (تق : ٢/ ٢٠٠) .
- حماد بن زيد بن درهم البصري ثقة تقدم في السند رقم (٣٨) .
- الزبير هو ابن الخرِّيت - بكسر المعجمة وتشديد الراء المكسورة - البصري ثقة من الخامسة (تق : ١/٢٥٨) .
- عكرمة هو مولى ابن عباس ثقة مشهور تقدم في السند رقم (٨) .

تخريجه :-

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ١/ ٤٩٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد به .

٤٧- اسناده فيه من لم يُسمّ .

- حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، ربّما دلّس وكان في آخر عمره يحدث من كتب غيره ، مات سنة ٢٠١ وهو ابن ثمانين (تق : ١/١٩٥) .
- الأعمش : هو سليمان بن مهران تقدم في السند رقم (٤٤) .
- مجاهد بن جبر تقدم في السند (٤٠) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٩٢٠) ويعقوب بن سفيان في المعرفة : ١/٤٩٦ ، وابن سعد في الطبقات : ٢/٣٦٦ والحاكم في المستدرك : ٣ / ٥٣٥ ، =====

٤٨- قال محمد بن سعد أُخْبِرْتُ عن ابن جريج عن عطاء قال : كان ابن عباس يقال له البحر، فكان عطاء يقول : قال البحر وفَعَل البحر .

٤٩- قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا جويبر عن الضحاك عن ابن عباس في قوله : ﴿مايعلمهم إلاّ قليل﴾(١) قال : أنا من أولئك القليل وهم سبعة .

---

(١) سورة الكهف، آية (٢٢) .

=== والخطيب في تاريخه : ١/ ١٧٤ كلهم من طريق أبي أسامة ، وانفرد ابن سعد بقوله عن الأعمش: حُدّثنا عن مجاهد . وفي بقية المصادر المذكورة عن مجاهد والأعمش أدرك مجاهدا وروى عنه كما في تهذيب الكمال للمزّي وهو مدلس ولكن تدليسه لا يضر فقد ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب الموصوفين بالتدليس، وهي " من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ماروى " انظر تعريف أهل التقديس :ص٦٧ ، ورواية ابن سعد إنْ كانت محفوظة فهي توضح أن الأعمش لم يسمع هذا من مجاهد وانما حُدّثَ عنه.

٤٨- اسناده ضعيف .

- ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز الأموي مولاهم المكي ثقة فقيه فاضل كان يدلس ويرسل ، من السادسة (تق : ١/ ٥٢٠) .
- عطاء هو ابن أبي رباح القرشي ثقة تقدم في السند رقم (٩) .

تخريجه :-

أخرجه ابن سعد في المطبوع من طبقاته : ٣٦٦/٢ بنفس الاسناد والمتن ، والخبر السابق يشهد لصحته وأن ابن عباس كان مشهورا بذلك الوصف. وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٧٥) ولكن بإسناد ضعيف .

٤٩- اسناده ضعيف .

- يزيد بن هارون ثقة تقدم في السند رقم (٣٤) .
- جويبر هو ابن سعيد الأزدي البلخي ويقال اسمه جابر، وجويبر لقب ، وكنيته أبوالقاسم ضعيف جدا مات بعد سنة ١٤٠هـ (تق : ١/ ١٣٦) .
- الضحاك هو ابن مزاحم الهلالي ، صدوق كثير الارسال من الخامسة، (تق ١/ ٣٧٣).

تخريجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة رقم (١٥٥٧) من طريق سماك عن عكرمة، وأخرجه ابن جرير في التفسير : ١٥/ ٢٢٦ من رواية عطاء الخراساني ، وعكرمة، وابن جريج ، ====

٥٠- قال: أخبرنا محمد بن حميد العبدى عن مَعْمَر عن قتادة فى قوله: ﴿ما يعلمهم إلاّ قليل﴾ قال: كان ابن عباس يقول وأنا من القليل وهم سبعة وثامنهم كلبهم.

٥١- قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدى قال حدثنا سفيان عن ليث عن طاووس قال:

=== وقتادة عن ابن عباس بأسانيد بعضها صحيح. وأخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع الزوائد: ٧/٥٣ وفيه زيادة وهى تسمية أصحاب الكهف وتسمية كلبهم، وقال الهيثمي إن في إسناد الطبراني يحى بن أبى روق وهو ضعيف. وانظر الدر المنثور للسيوطى: ٥/٣٧٥ فقد أحال فى تخريجه على كل من عبد الرزاق والفريابى وابن سعد وابن المنذر وابن أبى حاتم ويلاحظ أن السيوطى قال: "رواه الطبرانى في الأوسط بسند صحيح" وهذا غير مسلّم له لأن يحى بن أبى روق ليس بثقة كما قال يحى بن معين، انظر: الضعفاء للعقيلي: ٤/٤٢٢، وميزان الاعتدال للذهبى ٤/٣٧٤.

٥٠- اسناده صحيح، إذا كان العبدى هو اليشكرى.

- محمد بن حميد العبدى لعلّه اليشكرى أبو سفيان المعمرى سمى بذلك لرحلته إلى معمر بن راشد باليمن وهو بصرى سكن بغداد وبها توفى سنة ١٨٢هـ، وكذلك ابن سعد الراوى عنه بصرى سكن بغداد ويشكر بن وائل قبيلة من ربيعة وكذلك بنو عبد القيس من ربيعة وهو من أوثق الناس فى معمر حتى قال يحى بن معين: محمد بن حميد المعمرى أحب الي من عبد الرزاق "أى فى روايته عن معمر، (انظر تق: ٢/١٥٦، وتاريخ بغداد: ٢/٢٥٧).

- معمر بن راشد الأزدى مولاهم البصرى نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل من كبار السابعة مات سنة ١٥٤هـ (تق: ٢/٢٦٦).

- قتادة بن دِعامة السدوسي، تقدم فى السند رقم (٣٣).

تخريجه:-

أخرجه ابن جرير فى التفسير: ١٥/٢٢٧ باسناد صحيح من طريق عبد الرزاق عن معمر عن قتادة.

٥١- اسناده ضعيف.

- محمد بن عبد الله الأسدى، تقدم فى السند رقم (٣١).

- سفيان هو الثورى: تقدم أيضا فى رقم (٣١).

- ليث بن أبي سليم صدوق اختلط ولم يتميز حديثه فتُرِك (تق: ٢/١٣٨).

- طاوس بن كيسان اليمانى تقدم فى السند رقم (١٢).

٥٢- وأخبرنا قبيصة بن عقبة عن سفيان عن ابن جريج عن طاووس قال : ما رأيت رجلا أعلم من ابن عباس .

٥٣- قال : وأخبرنا اسماعيل بن أبي مسعود / عن عبد الله بن ادريس عن ليث بن أبي ٢٥٤/٧/ب
سليم قال : قلت لطاووس لزمتَ هذا الغلام يعني ابن عباس وتركت الأكابر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنّي رأيت سبعين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تدارؤا (١) في أمر صاروا إلى قول ابن عباس .

٥٤- قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن ابراهيم بن ميسرة عن طاووس قال :

---

(١) تدارؤا : أي تدافعوا واختلفوا (انظر لسان العرب مادة : (درأ) .

٥٢- اسناده حسن .
- قبيصة بن عقبة بن محمد السُوَائي - بضم المهملة وتخفيف الواو بعدها مد - أبو عامر الكوفي صدوق ربّما خالف من التاسعة (تق : ٢/١٢٢) .
- ابن جريج ثقة تقدم في السند رقم (٤٨) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٤٨) من طريق محمد بن عبد الله الأسدي عن سفيان عن ليث بن أبي سليم به .

٥٣- اسناده ضعيف .
- اسماعيل بن مسعود ، أبو اسحاق ، كاتب الواقدي ، قال الخطيب : بغدادي ، ثقة ، (تاريخ بغداد : ٦/ ٢٥٠) .
- عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي أبو محمد الكوفي ثقة فقيه مات سنة ١٩٢ هـ ، (تق : ١/ ٤٠١) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم ١٨٩٢ من طريق ليث بن أبي سليم وبرقم (١٩٣١ ، ١٩٤٣ ، ١٩٤٤) من طريق عبد الملك بن ميسرة عن طاووس بأسانيد صحيحة ، وأخرجه ابن سعد : ٢/ ٣٦٦ من طريق ليث ، وفي : ٢/ ٣٧٢ أخرجه من طريق الواقدي عن حبيب بن أبي ثابت .

٥٤- اسناده صحيح .
- يزيد بن هارون ثقة تقدم في السند رقم (٣٤) .
- ابراهيم بن ميسرة الطائفي نزيل مكة ، ثبت حافظ من الخامسة (تق : ١/ ٤٤) .

٥٥- وأخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب عن ابراهيم ابن ميسرة عن طاووس قال : مارأيت أحدا أشد تعظيما لمحارم الله من ابن عباس، ولو أشاء أن أبكي إذا ذكرتُه لبكيت .

٥٦- قال :أخبرنا يزيد بن هارون وعثمان بن عمر والضحاك بن مخلد وعبدالوهاب ابن عطاء عن (١) كهمس بن الحسن عن عبدالله بن بريدة قال : شتم رجلٌ ابنَ عباس (٢) فقال له ابن عباس إنك لتشتمني وإن في لثلاث خصال : إني لأسمع بالحكم من حكام المسلمين

---

(١) في نسخة المحمودية وكهمس وهو خطأ .

(٢) في الأصل " لابن عباس " وماأثبت من نسخة المحمودية .

٥٥- اسناده صحيح .

- عفان بن مسلم الباهلي ثقة ، تقدم في السند (١٣) .
- حماد بن زيد بن درهم الأزدي ، ثقة ثبت تقدم في السند (٣٨) .
- أيوب هو ابن أبي تميمة واسمه كيسان السختياني ثقة ثبت حجّة من كبار الفقهاء والعباد ، مات سنة ١٣١هـ (تق : ١/ ٨٩) .

تخريجه :-

أخرجه الفسوي في المعرفة : ١/ ٥٤١ من طريق سفيان عن ابراهيم بن ميسرة سمعت طاووسا يقول ... وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٣٩) من طريق سفيان ابن مسلم به . وأخرجه أبو نعيم في الحلية : ١/ ٣٢٩ .

٥٦- اسناده صحيح .

- عثمان بن عمر بن فارس العبدي ، بصري أصله من بخارى ، ثقة ، مات سنة ٢٠٩ هـ ، (تق : ٢/ ١٣) .
- الضحاك بن مخلد أبوعاصم النبيل ، ثقة ثبت من التاسعة ، مات سنة ٢١٢هـ (تق : ١/ ٣٧٣) .
- عبدالوهاب بن عطاء الخفّاف العجلي مولاهم البصري ، صدوق ربما أخطأ ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٤هـ وقيل سنة ٢٠٦هـ (تق : ١/ ٥٢٨) .
- كهمس بن الحسن التميمي البصري ، ثقة من الخامسة (تق : ٢/ ١٣٧) .
- عبدالله بن بريدة بن الحُصَيْب الأسلمي المروزي قاضيها ، ثقة من الثالثة (تق : ١/ ٤٠٣) .

=====

يعدل فافرح به ولعلي لا أقاضي إليه أبدا ، وإني لأسمع بالغيث يصيب البلد من بلدان المسلمين فأفرح به ومالي به سائمة واني لآتي على الآية من كتاب الله فأتمنى أن الناس كلهم يعلمون منها ما أعلم (١) .

٥٧- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان عن أبي اسحق عن عبد الله بن سيف قال قالت عائشة من استعمل على الموسم العام؟ / قالوا (٢) : ابن عباس قالت هو أعلم ٧/٢٥٥أ الناس بالحج .

---

(١) في نسخة المحمودية مثلما .

(٢) مكررة في نسخة الأصل مرتين .

=== تخريجه :-

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ١/٥٢٦ من طريق الضحاك عن كهمس عن عبد الله بن بريدة . إلا أنه قال عن كهمس بن عبد الله ولعل ذلك تصحيف . وأخرجه أبو نعيم في الحلية : ١/٣٢٢ عن كهمس بن الحسن عن ابن بريدة . وأخرجه الطبراني في الكبير من حديث ابن بريدة وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٩/٢٨٤ ، رجاله رجال الصحيح .

٥٧- اسناده : فيه عبد الله بن سيف .

- سفيان هو ابن عيينة .
- أبو اسحاق هو عمرو بن عبد الله السبيعي تقدم .
- عبد الله بن سيف ذكره البخاري في التاريخ الكبير : ٥/١١٢ وسكت عنه وأشار الى خبره هذا بنفس الإسناد . وذكره ابن حاتم في الجرح والتعديل : ٥/٨٦ ، وسكت عنه أيضا .

تخريجه :-

- أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ١/٤٩٥ من هذا الطريق ، وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٩٦) من طريق يحيا بن سعيد عن سفيان به . وأخرجه ابن سعد في المطبوع من طبقاته : ٢/٣٦٩ من طريق الواقدي ولفظه عنده : هو أعلم مَنْ بقي بالمناسك ، وله طريق أخرى أخرجها أحمد في الفضائل رقم (١٨٥١) عن شعبة عن أبي إسحاق عن سيف قال : قالت : عائشة ، وقال محقق كتاب فضائل الصحابة : اسناده صحيح ، سيف راويه عن عائشة هو ابن قيس بن معد يكرب أخو الأشعث =====

٥٨- قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل قال : شهدت الموسم مع ابن عباس فخطبنا أو فخطب فقرأ سورة البقرة. ففسّرها ، والله اني لأظن أن لو أن الترك شهدته ففقهوا ماقال لأسلموا .

٥٩- قال أخبرنا الفضل بن دكين عن ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن أبي مليكة قال : سمعت ابن عباس يقول : سلوني عن سورة البقرة وعن سورة النساء فاني قرأت القرآن وأنا صغير.

== ابن قيس وهو صحابي ترجمه ابن حجر في الاصابة : ٢٣٧/٣ وهذا شاهد لرواية عبد الله ابن سيف عن عائشة وبه صح الخبر.

٥٨- اسناده حسن .

- أبو بكر بن عياش ثقة عابد تقدم في رقم (٢١) .
- عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود الأسدي الكوفي المقرئ ، صدوق له أوهام وهو حجة في القراءة (تق : ٣٨٣/١) .
- أبو وائل هو شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي ثقة مخضرم (تق : ٣٥٤/١) .

تخريجه :-

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ٤٩٥/١ عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل وهذا اسناد صحيح ولكن عنده سورة النور بدل البقرة. وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٩٣٦) عن أبي بكر بن عياش به الا أنه قال قرأ سورة ففسرها ولم يحدد اسم السورة ، وفي رواية أخرى برقم (١٩٣٤) ذكر أنه فسر سورة النور ، وقال شيخ من الحي لو سمعته الترك لأسلمت . وأخرجه الطبري في تفسيره : (١/ ٨١ طبعة محمود شاكر) من طرق . وأخرجه أبو نعيم في الحلية : ٣٢٤/١ من طريق أبي معاوية حدثنا الأعمش عن شقيق به غير أن عنده لو سمعته فارس والروم لأسلمت . وأخرجه الحاكم في المستدرك : ٥٣٧/٣ من طريقين كليهما عن الأعمش عن أبي وائل وقد وافقه الذهبي على تصحيحهما .

٥٩- اسناده صحيح .

- عبيد الله بن أبي يزيد المكي ثقة تقدم برقم (٥) .
- ابن أبي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله التيمي المدني أدرك ثلاثين من الصحابة وهو ثقة فقيه عابد من الثالثة ، مات سنة ١١٧ هـ (تق : ٤٣١/١) .

تخريجه :-

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ٤٩٤/١ من طريقين أحدهما مثل طريق ابن سعد ولكن فيه : " وسورة يوسف " بدل " سورة النساء " .

٦٠ـ قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدّثنا سُليم بن أخضر عن سليمان التيمي سمعه، قال أنبأني من أرسله الحكم بن أيوب الى الحسن يسأله : مَنْ أول مَنْ جَمَّعَ بالناس في هذا المسجد يوم عرفه؟ قال (١) فقال : أول من جمع ابن عباس . قال : وكان رجلا مِثَجَّة (٢) ـ أحْسَبُ في الحديث ـ يثير العلم . قال وكان يصعد المنبر فيقرأ سورة البقرة فيفسرها آية آية .

---

(١) (قال) من المحمودية .

(٢) الثج : الصب الكثير وفي الحديث : أفضل الحج : العج والثج وقول الحسن في ابن عباس : انه كان مثجا أي كان يصب العلم صبا ، شبه فصاحته وغزارة منطقه بالماء المثجوج والمثج ـ بالكسر من أبنية المبالغة . وعين ثَجُوج : غزيرة الماء " انظر لسان العرب : ٢ / ٢٢١ مادة ثجج) .

٦٠ـ اسناده ضعيف .

- سليم (بالتصغير) ابن أخضر البصري ، ثقة ضابط من الثامنة (تق : ١ / ٣٢٠) .
- سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري ثقة عابد من الرابعة (تق : ١ / ٣٢٦) .
- الحكم بن أيوب الثقفي ابن عم الحجاج ، وكان عامل الحجاج على البصرة ، قال الحافظ ابن حجر : له موبقات كابن عمه ولم يصب ابن حبان عندما ذكره في الثقات (لسان الميزان : ٢ / ٣٣١) .
- الحسن هو البصري تقدم مرارا .

تخريجه :-

أخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٤ / ٣٧٦ باسناد صحيح متصل من طريق معمر عن قتادة قال قال عدي بن أرطأة للحسن فذكره مختصرا وفيه : أول من عرّف بأرضنا ابن عباس " كما أخرجه من طريق سفيان بن عيينة عن أبي بكر الهذلي (وهو أخباريّ ضعيف) بنحو ما ذكر ابن سعد . وذكره البيهقي في السنن الكبرى : ٥ / ١١٨ معلقا عن قتادة عن الحسن وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٥١ بإسناد ابن سعد مختصرا فلم يذكر وصف الحسن لابن عباس ولا تفسيره للسورة ، وانظر الإسناد الآتي بعد .

٦١- قال أخبرنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن الحسن قال: أوّل من عرّف[1] بالبصرة عبد الله بن عباس قال: وكان مِثَجّة كثير العلم قال[2] فقرأ سورة البقرة. ففسّرها آية آية.

---

(١) المُعَرّف: موضع التعريف، والتعريف: الوقوف بعرفات يوم عرفة (لسان العرب: ٩/ ٢٤٢ مادة عرف). والمراد هنا هو الاجتماع يوم عرفة وعشيتها للدعاء والاستغفار مشاركة من أهل الأمصار للحجاج في الدعاء.

(٢) (قال) ليست في الأصل.

٦١- اسناده صحيح.

- عبد الله بن جعفر هو ابن غيلان الرقّي ثقة تغيّر بآخره تقدم برقم (٢٢).
- معتمر بن سليمان التيمي أبو محمد البصري ثقة من كبار التاسعة (تق: ٢/ ٢٦٣).
- سليمان بن طرخان تقدم في رقم (٦٠).

تخريجه :-

أخرجه عبد الرزاق في المصنف: ٤/ ٣٧٧ من طريق معتمر عن أبيه عن الحسن وهذا اسناد صحيح. وأخرجه ابن سعد في المطبوع من طبقاته: ٢/ ٣٦٧ بنفس الاسناد. وروى نحوه عن الحسن البصري ولكن من طريق ضعيف (انظر مجمع الزوائد ٩/ ٢٧٧) وهذه المسألة أي التعريف بالأمصار والاجتماع للدعاء عشية عرفه ذكرها البيهقي في سننه: ٥/ ١١٧ وبوّب لها بقوله: باب التعريف بغير عرفات ثم ذكر عن الحسن البصري أنه جلس بعد العصر فدعا وذكر الله فاجتمع الناس وذلك عشية يوم عرفه. ثم ذكر البيهقي بعد ذلك عن قتادة عن الحسن أن أوّل من فعل ذلك ابن عباس، ثم أورد بإسناده بأنه قد سئل الحكم بن عتيبة وحماد وإبراهيم النخعي عن اجتماع الناس يوم عرفة في المساجد فقالوا: هو مُحْدَث، وذكر هذه المسألة شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه: اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم (٢/ ٦٣٨ تحقيق د/ ناصر العقل) فصل "الأعياد المكانية والزمانية" فقال: فأما قصد الرجل مسجد بلده يوم عرفة للدعاء والذكر فهذا هو التعريف في الأمصار الذي اختلف العلماء فيه ففعله ابن عباس وعمرو بن حريث من الصحابة وطائفة من البصريين والمدنيين ورخّص فيه أحمد وإنْ كان مع ذلك لا يستحبه، هذا هو المشهور عنه وكرهه طائفة من الكوفيين والمدنيين كإبراهيم النخعي وأبي حنيفة ومالك وغيرهم". ثم أفاض رحمه الله في بحث الأدلة وبيان المحاذير التي تصاحب ذلك فيعتبر العمل من أجلها بدعة فانظره مفصّلاً فيه.

٦٢- قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن / أبي يزيد(١) قال كان ابن عباس ٥٥ ٢/٧/ب اذا سئل عن الأمر فان كان فى القرآن أخبر به. وان لم يكن فى القرآن وكان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبر به(٢). وان لم يكن فى القرآن ولا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتهد رأيه .

٦٣- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا عباد بن العوام عن حصين عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة قال : كان ابن عباس اذا سئل عن عربيّ القرآن قال خذ ذلك من الشعر يتبيّن لك .

---

(١) فى الأصل زيد والتصحيح من المحمودية وكتب الرجال .

(٢) من قوله : وان لم يكن فى القرآن الى هنا ساقط من المحمودية .

٦٢- اسناده صحيح .

- عبيد الله بن أبي يزيد المكي ثقة تقدم فى رقم (٥) .

تخريجه :-

- أخرجه ابن سعد من هذا الطريق فى المطبوع من طبقاته : ٣٦٦/٢ وفيه زيادة وهى :وكان عن أبى بكر وعمر أخبر به فإن لم يكن فى شئ من ذلك اجتهد رأيه .
وأخرجه الدارمى فى سننه : ٥٩/١ عن ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد قال :«...» .ولكن وقع تصحيف فى مطبوعة سنن الدارمى فى اسم عبيد الله حيث تصحّف الى عبد الله.

٦٣- اسناده صحيح .

- عباد بن العوام بن عمر الكلابى مولاهم ثقة من الثامنة ،مات سنة ١٨٥هـ (تق : ٣٩٣/١) .

- حصين بن عبد الرحمن السلمى الكوفى ثقة تغيّر حفظه بآخره ،مات سنة ١٣٦ هـ ، (تق : ١٨٢/١) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد فى فضائل الصحابة برقم (١٩٣٨) باسناد صحيح لغيره كما قال محقق الكتاب. فقد أخرجه من طريق هشيم عن حصين به وهشيم هو ابن بشير الواسطى ثقة الا أنه كثير التدليس والارسال الخفيّ كما فى التقريب : ٢ / ٣٢٠ ، ولكن له شواهد منها هذا ومنها ما أخرجه أحمد فى فضائل الصحابة برقم (١٩١٦) .

٦٤- قال أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال حدثنا أبو عوانة عن حصين (١) عن عبيد الله بن عتبة قال كان ابن عباس اذا سئل عن شيء من العربية في القرآن يتكلم بالشعر كذاك .

٦٥- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال : كنا نحضر ابن عباس فيحدثنا العشية كلها في المغازي والعشية كلها في النسب والعشية كلها في الشعر .

٦٦- قال أخبرنا روح بن عبادة أو نبئت عنه (٢) عن ابن جريج قال : قال عطاء : كان الناس يأتون ابن عباس في الشعر وناس للأنساب وناس لأيام العرب ووقائعها فما منهم من صنف إلا يقبل عليه بما شاء .

---

(١) ساقطة من الأصل واستدرك من المحمودية. (٢) الشك من ابن سعد .

٦٤- اسناده صحيح .

- هشام بن عبد الملك الباهلي أبو الوليد الطيالسي ثقة تقدم في رقم (٣) .
- أبو عوانة وضّاح بن عبد الله اليشكري مشهور بكنيته ثقة من السابعة (تق : ٢ / ٣٣١) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٦٥) وقال المحقق إنّ اسناده صحيح ، وأخرجه أيضا برقم (١٩١٦) .

٦٥- اسناده ضعيف .

- عبد الرحمن بن أبي الزناد (عبد الله بن ذكوان) المدني ، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد (تق : ١ / ٤٧٩) .
- أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان القرشي مولاهم ، ثقة فقيه من الخامسة (تق ١ / ٤١٣) .

تخريجه :-

أخرجه ابن سعد من نفس الطريق في المطبوع من طبقاته : ٢ / ٣٦٨ وفيه زيادة واختلاف في السياق . ونقله الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٥٠ عن طبقات ابن سعد ، ولكن يشهد له الخبر الآتي برقم (٦٦) .

٦٦- إسناده ضعيف بسبب الشك في الواسطة .

- روح بن عبادة بن العلاء القيسي البصري ، ثقة فاضل له تصانيف من التاسعة ، (تق : ١ / ٢٥٣) .
- ابن جريج ثقة فقيه تقدم في رقم (٤٨) .

======

٦٧- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال ربما / أخذت القصيدة من في ابن عباس ينشدناها ٢٥٦/٧/أ ثلاثين بيتا .

٦٨- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا علي بن زيد قال حدثني سعيد بن جبير ويوسف بن مِهْران أن ابن عباس كان يسأل عن القرآن كثيرا فيقول : هو كذا وكذا أما سمعتم الشاعر يقول كذا وكذا .

٦٩- قال أخبرنا مؤمل بن اسماعيل قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا علي بن زيد عن سعيد بن جبير ويوسف بن مهران قالا : ما نحصي ما سمعنا ابن عباس يسأل عن الشئ من القرآن فيقول هو كذا وكذا أما سمعت الشاعر يقول كذا وكذا .

=== عطاء: هو عطاء بن أبي رباح القرشي ثقة تقدم في السند رقم (٩) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٩٩) بإسناد فيه ضعف وبرقم (١٩٢٩) باسناد صحيح كما قال محقق الكتاب. كما أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة: ١/ ٥٢٠ من طريق عبد الجبار بن الورد عن عطاء بنحوه.

٦٧- اسناده ضعيف .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه بهذا السياق غير المصنف ، وانظر ما تقدم برقم (٦٣) و (٦٤) والنص الآتي برقم (٦٩) ففيهما دلالة على علم ابن عباس وحفظه له .

٦٨- اسناده ضعيف .

- علي بن زيد بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري ، ضعيف من الرابعة (تق ٢ / ٣٧).
- يوسف بن مهران البصري ، لم يرو عنه الا ابن جدعان وهو لين الحديث (تق ٢ / ٣٨٢)

تخريجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٨٠) باسناد ضعيف . وأخرجه ابن سعد في المطبوع من طبقاته : ٣٦٧/٢ من هذا الطريق .

٦٩- اسناده ضعيف.

- مؤمل بن اسماعيل البصري ، أبو عبد الرحمن نزيل مكة ، سيء الحفظ من صغار التاسعة ، (تق : ٢ / ٢٩٠) .
- حماد بن سلمة بن دينار البصري ثقة تقدم برقم (١٣) .

=====

٧٠- قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن ميمون بن مهران قال : لو أتيت ابن عباس بصحيفة فيها ستون حديثا لرجعت ولم تسأله عنها وسمعتها ، قال أبو بكر : يسأله الناس فيكفونك .

٧١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن القاسم بن محمد قال : مارأيت في مجلس ابن عباس باطلا قط .

٧٢- قال أخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا السايب بن عمر قال أخبرني عيسى

=== تخريجه :-

أخرج أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٩١٦) قريبا منه من رواية عكرمة باسناد صحيح ، وتقدم له شاهد برقم (٦٣) .

٧٠- اسناده صحيح .

- أحمد بن عبد الله بن يونس ثقة حافظ تقدم مرارا . انظر رقم (١٤) .
- أبو بكر بن عياش ثقة عابد تقدم في رقم (٢١) .
- ميمون بن مهران الجزري أبو أيوب أصله كوفي نزل الرقة ، ثقة فقيه (تق ٢ / ٢٩٢) .

تخريجه :-

أورده ابن حجر في الاصابة : ٤ / ١٤٨ عن ابن سعد وقال أخرجه ابن سعد باسناد صحيح .

٧١- اسناده ضعيف .

- عبد الرحمن بن أبي الزناد تقدم قريبا في رقم (٦٥) .
- موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي مولى آل الزبير ، ثقة فقيه امام في المغازي من الخامسة (تق : ٢ / ٢٨٦) .
- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي ، ثقة أحد الفقهاء السبعة بالمدينة (تق : ٢ / ١٢٠) .

تخريجه :-

ذكره الزبيري في نسب قريش (ص ٢٧) عن ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن القاسم بن محمد ، أنه قال . . . فذكره .

وانظر ماسبق رقم (٥٥) ، فانه يشهد لصحته .

٧٢- اسناده ضعيف .

- السايب بن عمر بن عبد الرحمن بن السائب المخزومي ، ثقة من السابعة (تق ١ / ٢٨٢) .
- عيسى بن موسى المدني مقبول من الرابعة (تق : ٢ / ١٠٢) .

======

ابن موسى أن محمد بن عباد بن جعفر أخبره قال : سمعت ابن عباس يقول : أكرم النـــاس علي جليسي .

٧٣- قال أخبرنا محمد بن سليم العبدى قال حدثني معتمر بن سليمان عن شعـــيب ابن درهم عن أبي رجاء العطاردى قال : رأيت في خدّ ابن عباس مثل الشراك(١) الأســود من / البكاء. ٢٥٦/٧/ب

---

(١) الشراك : سير النّعل والجمع شُرُك وهو أحد سيور النعل التى تكون على وجههـا وشَرَك الطريق جوادّه وهى أخاديد الطريق التى تحفرها الدواب بقوائمها (انظر: اللسان : ٤٥٠/١٠ مادة شرك).
والمعنى أن الدمع أثر فى خده حتى عمل جادّة سوداء كسير النعل .

=== محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعة المخزومى المكى ثقة من الثالثة (تق : ١٧٤/٢)

تخريجه :-

أخرجه البخارى فى الأدب المفرد : ٥٦١/٢ من طريق السائب بن عمر ومن طريـــق عبد الله بن المؤمل . وأخرجه يعقوب بن سفيان فى المعرفة : ٥٣٤/١ من طريـــق عبد الله بن المؤمل عن ابن أبى مليكة ، وابن المؤمل ضعيف الحديث كما فى التقريب : ٤٥٤/١ ولكن يعضده طريق عيسى بن موسى فيرتفع الى درجة الحسن ، وذكـــره ابن عبد البر فى بهجة المجالس : ٤٥/١ .

٧٣- اسناده ضعيـــف .

- محمد بن سليم العبدى هو أبو عبد الله البغدادى كوفى الأصل ، قاضى بغداد روى عن ابراهيم بن سعد وجعفر بن سليمان وشريك وهشيم والدراوردى سمع منـــه أبو حاتم ببغداد .

قال ابن معين : محمد بن سليم ليس بثقة يكذب فى الحديث .

قال أبو حاتم : أثنى عليه الأعين وأفادنى عنه ، وكتبت عنه على ضعف فيه .

انظر: (الجرح والتعديل : ٢٧٥/٧) و(ميزان الاعتدال : ٥٧٤/٣) .

- معتمر بن سليمان ثقة تقدم قريبا فى رقم (٦١) .

- شعيب بن درهم أبو درهم مولى لقريش روى عن أبى رجاء العطاردى، روى عنـــه المعتمر بن سليمان . قال ابن معين : شعيب بن درهم ليس به بأس وليس بأخـــي محمد بن درهم . (الجرح والتعديل : ٣٤٤/٤) .

=======

٧٤- قال أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء عن أبي أمية بن يعلى عن سعيد بن أبي سعيد قال : كنت عند عبد الله بن عباس فجاءه رجل فقال : يا ابن عباس كيف صومك ؟ قال : أصوم الاثنين والخميس، قال : وَلِمَ ؟ قال : لأن الأعمال ترفع فيهما فأحب أن يرفع على وأنا صائم .

٧٥- قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا عمر بن أبي زائدة قال حدثنا عبد الله بن أبي السفر قال : كان ابن عباس يقول اني لأرى ردّ جواب الكتاب حقا على كردّ السلام .

=== أبو رجاء العطاردي، هو عمران بن مِلحان - بكسر الميم وسكون اللام - مشهور بكنيته، مخضرم ثقة، معمّر مات سنة ١٠٥ عن ١٢٠ سنة (تق : ٢/ ٨٥) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٤٣) من طريق معتمر بن سليمان عن شعيب به نحوه واسناده صحيح كما قال محقق كتاب الفضائل، وبرقم (١٩٣٠) من طريق يحى ابن معين عن معتمر به. وأخرجه أبو نعيم في الحلية : ١/ ٣٢٩ من طريق يحى بن معين وأحمد بن حنبل قالا حدثنا معتمر عن شعيب به، وقد تصحف شيخ أحمد في كتاب الحلية الى مَعْمَر والصواب معتمر .

٧٤- اسناده ضعيف .

- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلي ، صدوق تقدم في السند رقم (٥٦) .
- أبو أمية هو اسماعيل بن يعلى الثقفي البصري ، ضعفه الدارقطني ، وقال البخاري : سكتوا عنه . وقال يحى بن معين : ليس بشيء ، وقال مرة : متروك ، وقال ابن حبان : لا تحل الرواية عنه (الميزان : ٤/ ٤٩٣ والضعفاء للعقيلي : ١/ ٩٥) .
- سعيد بن أبي سعيد هو المقبري أبو سعد المدني ، ثقة من الثالثة (تق ١/ ٢٩٧)

تخريجه :-

لم أقف عليه . ولكن صيام يوم الاثنين والخميس ثابت من فعل الرسول صلى الله عليه وسلم كما رواه الترمذي من حديث أبي هريرة : ٣/ ١٢٢ برقم (٧٤٧) وقال : حديث حسن غريب، ورواه أبو داود : ٢/ ٣٢٥ برقم (٢٤٣٦) من حديث أسامة بن زيد ، ورواه النسائي : ٤/ ٢٠١ و ٢٠٢ و ٢٠٣ من حديث أسامة، ومن حديث عائشة ، وانظر لتصحيح الحديث وزيادة مصادره : ارواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل للشيخ ناصر الدين الألباني حديث رقم (٩٤٨ و ٩٤٩) .

٧٥- اسناده منقطع ورجاله ثقات .

- محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري ثقة تقدم برقم (١٢) .
- عمر بن أبي زائدة الهمْداني - بسكون الميم - الوادعي الكوفي ، صدوق رمي بالقدر من السادسة مات بعد سنة ١٥٠ هـ (تق : ٢/ ٥٥) .

======

٧٦- قال أخبرنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا شريك عن العباس بن ذَريح عن عامر عن ابن عباس قال (١) انى لأرى لجواب الكتاب علي حقا كحق رد السلام .

٧٧- قال أخبرنا سعيد بن منصور قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابراهيم ابن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر عن أبيه - وكانت أمه لبابة بنت عبد الله بن عباس -

---

(١) ساقطة من نسخة المحمودية .

=== عبد الله بن أبي السفر الثورى الكوفى ثقة من السادسة (تق : ١/ ٤٢٠) .

تخريجه :-

أخرجه ابن أبي شيبة فى مصنفه : ٩ / ٣٤ من حديث شريك عن العباس بن ذريح عن الشعبى . والبخاري فى الأدب المفرد : ٢ / ٥٤٠ من حديث على بن حجر قال أخبرنا شريك به وقال شارح الأدب المفرد أخرجه ابن سعد والبيهقى فى شعب الايمان .

٧٦- اسناده ضعيف .

- مالك بن اسماعيل النهدى الكوفى ثقة متقن من صغار التاسعة (تق : ٢/ ٢٢٣) .
- شريك بن عبد الله النخعى الكوفى القاضى ، صدوق يخطىء كثيرا من الثامنة (تق ١ /٣٥١) .
- العباس بن ذريح - بفتح المعجمة وكسر الراء وآخره مهملة - الكلبى الكوفى ثقة من السادسة (تق : ١/ ٣٩٦) .
- عامر هو الشعبى فقيه مشهور تقدم فى رقم (١٧) .

تخريجه :-

تقدم فى الحديث السابق وبضم الحديثين الى بعضهما يكون الخبر حسنا .

٧٧- اسناده : فيه محمد بن على بن عبد الله بن جعفر لم نجد له ترجمة .

- سعيد بن منصور ثقة مشهور تقدم فى رقم (٢) .
- يعقوب بن عبد الرحمن القارى المدنى حليف بنى زهرة ثقة من الثامنة ، مات سنة ١٨١ هـ (تق : ٢/ ٣٧٦) .
- ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب صدوق من السادسة (تق : ١/ ٤٢ والجرح والتعديل : ٢/ ١٢٥) .
- أبوه هو محمد بن على بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب له ذكر فى كتب الأنساب (انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص : ٦٩) ولكنه مجهول الحال من ناحية العدالة حيث لم نقف له على ترجمة فى كتب الرجال .

=====

قال : كنت أزور جدى فى كل يوم جمعه - ابن عباس - (١) قبل أن يذهب بصره فأراه يقرأ فى المصحف فأتى على هذه الآية ﴿ يوم يسحبون فى النار على وجوههم ذوقوا مس سقر . انا كل شئ خلقناه بقدر ﴾ (٢) فقال: يابني لم يأت هؤلاء بعد وليكونن .

٧٨- قال أخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا ابن جريج قال أخبرنى الحسن بن مسلم عن سعيد بن جبير أن ابن عباس كان ينهى عن كتاب العلم (٣) وأنه قال : انما أضل من كان (٤) قبلكم الكتب .

---

(١) هكذا فى نسخ المخطوطة وفى الدر المنثور : كنت أزور جدى ابن عباس فى كل يوم جمعه قبل أن يكف بصره .

(٢) سورة القمر ، آية (٤٨-٤٩) .

(٣) أى عن تدوين العلم فى صحف حتى لا تزاحم القرآن ، وكان هذا رأى كثير من السلف أولا ثم لما زالت علة النهى استقر الاجماع على التدوين (انظر تقييد العلم للخطيب القسم الثالث (ص ٦٤-١١٣) .

(٤) (كان) ساقطة من المحمودية .

=== تخريجه :-

قال فى الدر المنثور : ٧ / ٦٨٣ أخرجه سعيد بن منصور وابن سعد وابن المنذر عن ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر - وكانت أمه لبابه - قال ثم ساق الخبر وهنا سقط حتما لأن لبابة أم محمد وليست أم ابراهيم وزوجها هو على بن عبد الله بن جعفر كما فى نسب قريش (ص ٢٩) .

وقد جاء على الصواب عند ابن سعد كما ترى عن ابراهيم . . . عن أبيه . وأنظر أول ترجمة ابن عباس حيث ذكر من أولاد ابن عباس لبابة وتزوجها على بن عبد الله ابن جعفر .

٧٨- اسناده صحيح .

- روح بن عباده ثقة تقدم برقم (٦٦) .

- الحسن بن مسلم بن يناق - بفتح التحتانية وتشديد النون وآخره قاف - المكى ثقة مات قديما بعد المائة بقليل (تق : ١/ ١٧١) .

تخريجه :-

أخرجه الخطيب فى تقييد العلم ص(٤٣) من طريق ابن سعد به .

٧٩- قال أخبرنا / روح بن عبادة قال حدثنا حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت ٢٥٧/٧/أ طاووسا يقول : لما عَمِيَ ابن عباس جعل أناس من أهل العراق يسألونه ويكتبون ، قال : فجاء انسان من أهله فالتقم أذنه فلم يتكلم حتى قام .

٨٠- قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا معتمر (١) بن سليمان قال : سمعت أبي يذكر عن طاووس ، أن سعيد بن جبير كان عند ابن عباس قال : فقيل له : انهم يكتبون ، قال : يكتبون ؟ ثم قام . قال : وكان حسن الخلق ، قال : كأنه يرى أنه لولا حسن خلقه لَغَيَّر بأشَدّ من القيام .

٨١- قال : أخبرنا اسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس قال : حدثني حفص بن عمر بن أبي العطاف عن أبي الزناد عن الأعرج أن ابن عباس قال : قيدوا العلم بالكتب .

---

(١) في الأصل معمر وهو تصحيف وما أثبتناه من المحمودية وكتب الرجال ، وهو الصواب .

٧٩- اسناده صحيح .

- حنظله بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية الجمحي المكي ، ثقة حجة ، مات سنة ١٥١ هـ (تق : ١/٢٠٦) .

<u>تخريجه :-</u>

أخرجه الخطيب في تقييد العلم ص(٤٣) من طريق يعقوب بن ابراهيم حدثنا روح به .

٨٠- اسناده صحيح .

رجاله تقدموا وكلهم ثقات .

<u>تخريجه :-</u>

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ١/٥٢٧ حدثنا يحي بن يحي قال حدثنا المعتمر بن سليمان . . . به وهذا اسناد صحيح . يحي بن يحي بن بكير التميمي أبو زكريا النيسابوري شيخ المصنف ، ثقة ثبت إمام (انظر : تق : ٢/٣٦٠) .

ويختلف السياق يسيرا حيث ذكر أن طاووسا قال : كنا عند ابن عباس وقال وكان سعيد بن جبير يكتب فقيل لابن عباس انهم يكتبون . وأخرجه الخطيب في تقييد العلم ص(٤٣) من طريق يعقوب بن سفيان به ومن طريق عبيد الله بن معاذ حدثنا المعتمر قال . . . مثله .

٨١- اسناده ضعيف .

- اسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس بن مالك الأصبحي أبو عبد الله المدني صدوق =====

٨٢- قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصارى قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم عن طاووس قال: أشهد لسمعت ابن عباس يقول: أشهد لسمعت عمر يهل (١)

---

(١) يهل: الاهلال: رفع الصوت بالتلبية، أهل المحرم بالحج يهل اهلالا اذا لبى ورفع صوته (لسان العرب: ١١/ ٧٠ مادة هلل).

=== أخطأ فى أحاديث من حفظه، من العاشرة (تق: ١/ ٧١).

- حفص بن عمر بن أبى العطاف السهمى مولاهم المدنى، ضعيف (تق: ١/ ١٨٧).

- أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان تقدم فى رقم (٦٥).

- الأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز أبو داود المدنى ثقة ثبت عالم من الثالثة (تق ١/ ٥٠١).

تخريجه:-

أخرجه الخطيب فى تقييد العلم ص(٩٢) من هذا الطريق. كما أخرجه من طرق أخرى بألفاظ مقاربة من طريق مجاهد، وسعيد بن جبير، ويحى بن أبى كثير، وعبيد الله ابن أبى رافع. وأخرجه أبو خيثمة فى العلم (ص ١٤٤) رقم (١٤٨) من طريق وكيع عن عكرمة بن عمار العجلى وهو صدوق يغلط روايته عن يحى بن أبى كثير فيها اضطراب كما قال الحافظ فى التقريب: ٢/ ٣٠ عن يحى بن أبى كثير الطائى اليمامى ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، ولم يدرك، قال البخارى وأبو حاتم وأبو زرعة لم يدرك أحدا من الصحابة الا أنس رآه رؤية كما فى تهذيب التهذيب: ١١/ ٢٦٨ عن ابن عباس قال: قيدوا العلم بالكتاب من يشترى منى علما بدرهم. فهذا اسناد لا بأس به لكنه مرسل ويعتضد بالروايات السابقة الموصولة.

٨٢- اسناده صحيح.

- الحسن بن مسلم بن يناق ثقة تقدم قريبا فى رقم (٧٨).

تخريجه:-

لم أقف عليه، وقد أخرج مالك فى الموطأ، كتاب الحج باب قطع التلبية: ١/ ٣٣٧، والبخارى، كتاب الحج باب التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى عرفه، ومسلم، كتاب الحج حديث رقم (٢٧٤) عن أنس بن مالك وقد سئل عن فعل الصحابة يوم عرفه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: كان يهل المهل منا فلا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه، وروى مالك بسند صحيح عن عائشة (الموطأ: ١/ ٣٣٨) أنها كانت تترك التلبية اذا رجعت الى الموقف.

وانا لواقفون في الموقف(١) فقال له رجل : أرأيت حين دفع(٢) ، فقال ابن عباس لا أدري ، فعجب الناس من ورع ابن عباس .

٨٣- قال أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قَعْنَب قال : حدثنا مالك بن أنس عن يحى بن سعيد أن ابن عباس قال : من أفتى الناس في كل مايسألونه عنه فهو مجنون .

٨٤- قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : أخبرنا ثابت بن يزيد أبو زيد قال : حدثنا هلال بن خباب / عن عكرمة عن ابن عباس قال : حججت مع عمر بن الخطاب احدى عشرة حجة. ٢٥٧/٧/ب

---

(١) الموقف: هو مكان الوقوف وهو عرفه .

(٢) دفع : أي بدأ الانتقال من عرفه الى مزدلفه.

٨٣- رجاله ثقات لكنه مرسل .

- عبد الله بن مسلمة بن قعنب - بفتح فسكون ففتح - الحارثي البصري أصله من المدينة، ثقة عابد من صغار التاسعة مات سنة ٢٢١هـ (تق : ١/٤٥١) .
- يحى بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري المدني القاضي من الخامسة مات سنة ١٤٤هـ أو بعدها وأخرج حديثه الجماعة (تق : ٢/٣٤٨) .

تخريجه :-

- أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ص(٤٥٩)من هذا الطريق كما روي من طرق عن ابن مسعود رضي الله عنه. انظر المصدر نفسه.

٨٤- اسناده حسن .

- ثابت بن يزيد الأحول أبو زيد البصري ، ثقة ثبت من السابعة (تق : ١/١١٨) .
- هلال بن خباب العبدي مولاهم أبو العلاء البصري صدوق تغير بآخره (تق : ٢/٣٢٣) .

تخريجه :-

أخرج الطبري في تاريخه : ٣/٤٧٨ من طريق سيف بن عمر التميمي عن شيوخه أن عمر حج سنوات خلافته كلها وكان أولها سنة ثلاث عشرة وهو يوافق هذه الرواية. وأخرج أيضا : ٣/٤٧٩ من طريقين من طريق ابن سعد ومن طريق ابن اسحاق كليهما عن أبي معشر أن الذي حج بالناس سنة ثلاث عشرة هو عبد الرحمن بن عوف ثم حج عمر بقية سنوات خلافته وهي عشر وذكر ذلك أيضا ابن الجوزي في مناقب عمر (ص ٩١) من طريق أبي معشر.

٨٥- قال أخبرنا أبو بكر بن محمد بن أبي مرة المكي قال حدثني نافع بن عمر قال حدثني عمرو بن دينار: أن أهل المدينة كلموا ابن عباس أن يحج بهم وعثمان بن عفان محصور، فدخل على عثمان فأخبره بذلك فأمره أن يحج بالناس، فحج بهم ثم انصرف الى المدينة، فوجد عثمان قد قتل، فقال لعلي: ان أنت(١) قمت بهذا الأمر الآن ألزمك الناس دم عثمان الى يوم القيامة .

٨٦- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سَبْرة عن عبد المجيد بن سهيل عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال: دعاني عثمان فاستعملني على الحج قال(٢): فخرجت الى مكة، فأقمت للناس الحج وقرأت عليهم كتاب عثمان

---

(١) في نسخة المحمودية جاءت العبارة كما يلي: أرأيت ان أنت .

(٢) زيادة من المحمودية .

٨٥- اسناده فيه أبو بكر بن محمد بن أبي مرة لم أجد له ترجمة.

- نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي المكي، ثقة ثبت من كبار السابعة (تق ٢٩٦/٢).
- عمرو بن دينار المكي الجمحي ثقة مات سنة ١٢٦هـ تقدم في رقم (٧).

تخريجه :-

أورده الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٣٤٩/٣ من طريق ابن سعد وانظر الخبر الآتي بعد .

٨٦- اسناده ضعيف جدا، فيه وضاعان الواقدي وشيخه.

- أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبره - بفتح السين المهملة وسكون الموحدة - ابن أبي رهم القرشي العامري المدني قيل اسمه عبد الله وقيل محمد وقد ينسب الى جده، رموه بالوضع مات سنة ١٦٢هـ (تق: ٣٩٧/٢).
- عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو وهب، ثقة (تق ٥١٦/١).

تخريجه :-

أخرجه الطبري في تاريخه: ٤٣٩/٤ بأطول من هذا السياق من طريق الواقدي وفيه أخبار عليها لوائح الوضع . وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء: ١٣٩/٣ من طريق عبد المجيد بن سهيل به. وقد ذكر خليفة في تاريخه (ص١٧٦) أن عثمان بعث عبد الله بن عباس على الحج سنة خمس وثلاثين .

اليهم ثم قدمت المدينة وقد بويع لعلي ، فقال : سِرْ الى الشام فقد وليتكها ، فقال ابن عباس: ما هذا برأي!!. معاوية رجل من بني أمية وهو ابن عم عثمان وعامله على الشام ولست آمن أن يضرب عنقي بعثمان، أو أدنى ما هو صانع بي (١) أن يحبسني فيتحكم عليّ فقال له علي ولم؟ قال : لقرابة مابيني وبينك ، وأن كل من حمل عليك حمل علي ، ولكن اكتب الى معاوية فمنّه وعِدْهُ ، فأبى علي وقال: والله لا كان هذا أبدا .

قال محمد بن عمر: وكانت السنة التي وَلّى عثمان فيها (٢) ابن عباس على الحج سنة خمس وثلاثين، ولما وَلِي علي / وبويع له استعمل أيضا عبد الله (٣) بن عباس علي الحج فحج بالناس سنة ست وثلاثين (٤) . ٢٥٨/٧/أ

٨٧- قال أخبرنا أبو عبيد قال حدثنا أبو جناب الكلبي عن شيخ من بني مجاشع أخبره: أن عبد الله بن عباس شهد الجمل مع علي بن أبي طالب وهو كان رسوله الى طلحة والزبير يسألهما عن خروجهما في هذا الأمر ومايريدان ، ورجع الى علي بجوابهما .

٨٨- قال أخبرنا أبو عبيد عن مجالد عن الشعبي وغيره قال : أقام علي بعد وقعة الجمل بالبصرة خمسين ليلة ، ثم أقبل الى الكوفة واستخلف عبد الله بن عباس على البصرة،

---

(١) لفظه " بي " من المحمودية. (٢) في المحمودية: ولى فيها عثمان) .
(٣) الاضافة من المحمودية .
(٤) ذكر ذلك الطبري في تاريخه: ٥٧٦/٤ وفي تاريخ خليفة (ص١٩١) أقام الحج عبيد الله بن عباس ويقال عبد الله بن عباس .

٨٧- اسناده ضعيف.
- أبو عبيد القاسم بن سلام - بتشديد اللام - البغدادي امام مشهور ثقة فاضل، مصنف، من العاشرة مات سنة ٢٢٤هـ (تق : ١١٧/٢) .
- أبو جناب هو يحى بن أبي حَيَّة الكلبي مشهور بكنيته ، ضعفوه لكثرة تدليسه من السادسة مات سنة ١٥٠هـ أو قبلها (تق : ٢/ ٣٤٦) .

تخريجه :-

ذكر خليفة في تاريخه (ص ١٨٤) أن ابن عباس كان على مقدمة جيش علي يوم الجمل وانظر الخبر مع اختلاف في السياق في البداية والنهاية : ٧/ ٢٣٩ .

٨٨- اسناده ضعيف .
- مجالد بن سعيد ، ليس بالقوي ، تقدم رقم (٣٨) .

=====

ووجه الأشتر على مقدمته الى الكوفة فلحقه رجل فقال[(١)] : من استخلف أمير المؤمنين على البصرة ؟ قال : عبد الله بن عباس، قال : ففيم قتلنا الشيخ[(٢)] بالمدينة أمس ، قال : فلم يزل ابن عباس على البصرة حتى سار الى صفين فاستخلف أبا الأسود الديلي[(٣)] على الصلاة بالبصرة، واستخلف زياداً[(٤)] على الخراج وبيت المال والديوان، وقد كان استكتبه قبل ذلك فلم يزالا على البصرة حتى قدم من صفين فرجع ابن عباس الى البصرة فأقام بها فلم يزل بها حتى قتل علي[(٥)] - رحمه الله - فحمل ما حمل من المال[(٦)] ثم مضى الى الحجاز واستخلف عبد الله

---

(١) القائل هو : الاشتر واسمه مالك بن الحارث النخعي أحد الأبطال المذكورين، حدث عن عمر وخالد وشهد اليرموك وكان شهما مطاعا شرسا ، ألب على عثمان وقاتله وشهد مع علي الجمل صفين ثم ولاه علي ولاية مصر فمات في الطريق مسموما وذلك سنة ٣٧ هـ (انظر سير أعلام النبلاء : ٤ / ٣٤ وتهذيب التهذيب : ١٠ / ١١) .

(٢) يقصد عثمان بن عفان رضي الله عنه .

(٣) أبو الأسود الديلي - بكسر المهملة وسكون التحتانية - ويقال الدؤلي - بالضم بعدها همزة مفتوحة - البصري ، اسمه ظالم بن عمرو بن سفيان ويقال عمرو بن عثمان ، ثقة فاضل مخضرم، علّامة بالنحو، قرأ القرآن على عثمان وعلي، قال العجلي : أول من تكلم في النحو ، وتولى قضاء البصرة وقاتل مع علي يوم الجمل، ووفد على معاوية فأكرمه، ومات في طاعون الجارف الذي أصاب أهل البصرة سنة تسع وستين (انظر سير أعلام النبلاء : ٤ / ٨١-٨٦ والتقريب : ٢ / ٣٩١) .

(٤) هو زياد بن أبي سفيان الأمير ويقال زياد بن أبيه وزياد بن سميه - وهي أمه - كان مع علي وولاه على فلسطين، فلما قتل علي استلحقه معاوية وولاه العراق فاشتد على شيعة علي بها، وعسف أهل العراق بالجور، وقد أصيب بالجذام في يده فمات في رمضان سنة ٥٣ هـ (البداية والنهاية : ٨ / ٦١) .

(٥) هناك رواية أخرى في تاريخ الطبري : ٥ / ١٤١ .

(٦) في تاريخ الطبري : ٥ / ١٤٣ وقال : هي أرزاقي .

=== الشعبي هو عامر بن شراحيل ثقة مشهور تقدم في رقم (٣٨) .

تخريجه :

نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٥٣ عن الشعبي ولكن بسياق مختصر وانظر البداية والنهاية : ٨ / ٣٠٤ .

ابن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب (١) على البصرة .

٨٩- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني على بن عمر بن عطاء عن أبيه عن / عكرمة ٢٥٨/٧/ب
قال : لما كان يوم الحكمين فحكم معاوية من قبله عمرو بن العاص قال الأحنف بن قيس (٢)
لعلي : يا أمير المؤمنين حكم ابن عباس فانه نحوه. (٣)
وابن عباس (٤) رجل مجرب قال على : فأنا أفعل ، فحكّم ابن عباس فأبت اليمانية

---

(١) عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي المدني الأمير، لأبيه وجده صحبه وله رؤية اذ جاءت به أمه هند بنت أبي سفيان أخت حبيبة أم المؤمنين الى رسول الله فتفل فى فيه ودعا له.
روى عن عمر وعثمان وعلى والعباس وأبي بن كعب .
قال محمد بن سعد : تابعي ثقة .
وقد اصطلح كبراء أهل البصرة على تأميره عليهم عند هروب عبيد الله بن زياد الى الشام لما هلك يزيد ثم كتبوا بالبيعة الى ابن الزبير فولاه عليهم قال الذهبي :كان من سادة بني هاشم يصلح للخلافة لعلمه وسؤدده، مات سنة ٨٤هـ، وقيل ثلاث وثمانين (الطبقات الكبرى : ٥/ ٢٤ ، سير أعلام النبلاء : ٣/ ٥٢٩) .
(٢) الأحنف بن قيس بن معاوية أبو بحر التميمي السيد الأمير العالم النبيل يضرب المثل بحلمه وسؤدده اسمه ضحّاك وشهر بالأحنف لحنف رجليه وهو العوج والميل ، أسلم فى حياة النبي صلى الله عليه وسلم ووفد على عمر وكان من قواد جيش على يوم صفين واشترك فى فتوح مرو الروذ وخراسان وهراة وغيرها . قال ابن سعد : كان ثقة مأمونا قليل الحديث وكان صديقا لمصعب بن الزبير فوفد عليه في الكوفة فمات عنده (الطبقات الكبرى : ٧/ ٩٣ ، سير أعلام النبلاء : ٤/ ٨٦) .
(٣) نحوه : ضِرْبُه وندّه .
(٤) جاءت العبارة فى المحمودية " حكّم ابن عباس رجل مجرب) .

٨٩- ضعيف جدا .
- على بن عمر بن عطاء ، لم أقف له على ترجمة .
- عمر بن عطاء بن وراز - بفتح الواو والراء الخفيفة وآخره زاي - حجازي ضعيف من السادسة (تق : ٢/ ٦١)

تخريجه :-

لم أقف عليه من هذا الطريق .

=====

وقالوا لاحتى يكون منا رجل ودعوا إلى أبي موسى الأشعرى ، فجاء ابن عباس الى على فقال : علام تحكّم أبا موسى فوالله لقد عرفت رأيه فينا ، فوالله مانصرنا وهو يرجو ما نحن فيه. فند خله[٢] الآن فى معاقد[٣] الأمر مع أن أبا موسى ليس بصاحب ذاك ، فإذا أبيت أن تجعلني مع عمرو فاجعل الأحنف بن قيس فانه مجرب من العرب وهو قِرْن[٤] لعمرو فقال على : فأنا أجعل الأحنف فأبت اليمانية أيضا . وقالوا : لا يكون فيها إلاّ يماني ، فلما غُلِبَ عليّ جعل أبا موسى .

٩٠ـ قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عيسى بن علقمة عن داود بن الحصين عن عكرمة قال : سمعت ابن عباس يقول : قلت لعلي يوم الحكمين : لا تحكم الأشعرى فإن معه

---

(١) فى الأصل : وقالوا حتى ، والاضافة من المحمودية.

(٢) فى المحمودية : فيد خله .

(٣) المعاقد: مواضع العقد ، وموضع العقد من الحبل مَعْقِد ، وجمعه معاقد .
وفى حديث الدعاء : أسألك بمعاقد العزّ من عرشك أى بالخصال التى استحق بها العرش العزّ أو بمواضع انعقادها منه. وقال أبو منصور : العُقَد : الولايات على الأمصار . (اللسان : ٣ / ٢٩٦ مادة عقد) .

(٤) القرن ـ بالكسر ـ الكفء والنظير فى الشجاعة والحرب ويجمع على أقران (اللسان : ٣٣٧/١٣ مادة قرن) .

=== وانظر تاريخ الطبرى : ٥/ ٥١-٥٢ فقد ذكر قصة اختيار الحكمين من طريق أبي مخنف عن شيوخه وانظر البداية والنهاية : ٧/ ٢٧٥-٢٧٦ فقد أورد ذلك من طريق الهيثم بن عدى .
وحول قضية التحكيم انظر البحث الجيّد الذى أعده الباحث يحى ابراهيم اليحى لنيل درجة الماجستير فى الجامعة الاسلامية بالمدينة بعنوان : مرويات أبي مخنف فى تاريخ الطبرى " عصر الخلافة الراشدة " (ص ٣٤١-٣٥٦) .

٩٠ـ اسناده ضعيف .

- عيسى بن علقمة : لم نقف له على ترجمة.
- داود بن الحصين الأموى مولاهم أبوسليمان المدنى ثقة الا فى عكرمة ورمى برأى الخوارج من السادسة مات سنة ١٣٥ هـ روى له الجماعة (تق : ١/ ٢٣١) .
- عكرمة هو أبوعبد الله مولى ابن عباس تقدم فى رقم (٨) .

تخريجه :ـ انظر النص السابق رقم (٨٩) .

رجل حذر مرس (١) قارح (٢) من الرجال مُلَزَّز (٣) الى جنبه فانه لا يحل عقدة الا عقدتها ولا يعقد عقدة إلاّ حللتها ، قال يا ابن عباس فما أصنع إنما أُوتَى من أصحابى ، قد ضعفت بينهم وكلّوا فى الحرب ، هذا الأشعث بن قيس (٤) يقول : لا يكون فيها مضريان أبدا حتى يكون أحدهما يماني ، قال ابن عباس / فعذرته وعرفت أنه مضطهد وأن أصحابه لا نيّة لهم . ٢٥٩/٧/أ

٩١- أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني ابراهيم بن اسماعيل بن أبى حبيبة عن داود بن

---

(١) مرس مرسا فهو مَرِسٌ ، ومارس ممارسة ومِراسا ، ورجل مَرِس - بكسر الراء - شديد العلاج بيّن المرس ، وهو الذى مارس الأمور وجرّبها ، وفى حديث وحشي فى مقتل حمزه : فطلع على رجل حَذِر مرِس (انظر اللسان : ٢١٥/٦ مادة مرس) .

(٢) قارح : القارح من ذى الحافر بمنزلة البازل من الابل ، والجمع قوارح وقُرَّح ، وقرح الفرس إذا انتهت أسنانه - أ- هـ أراد أنه رجل كبير السن مجرب (وانظر اللسان : ٥٥٩/٢ مادة قرح) .

(٣) اللز : لزوم الشيء بالشيء بمنزلة لزاز البيت وهى الخشبة التى يُلَزّ بها الباب ولزّه يلزه لزا أى شدّه وألصقه . (اللسان : ٤٠٤/٥ ، مادة لزز) .

(٤) الأشعث بن قيس بن معدى كرب الكندى وفد على النبى صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اليمن فلما قبض رسول الله ارتد فحاصره زياد بن لبيد البياضى حتى نزل اليه فبعث به الى أبى بكر الصديق فمنّ عليه وزوّجه أخته وخرج الى العراق ونزل الكوفة وكان أكبر أمراء على يوم صفين ومات بالكوفة بعد مقتل على بن أبى طالب بأربعين يوما وصلى عليه الحسن بن على - وكانت ابنته تحت الحسن - وذلك سنة ٤٠ هـ ، وقد ذكره ابن سعد فى الصحابة الذين نزلوا الكوفة (انظر الطبقات : ٢٢/٦ وسير أعلام النبلاء : ٣٧/٢) .

٩١- اسناده ضعيف .

- ابراهيم بن اسماعيل بن أبى حبيبة الأنصارى أبو اسماعيل المدنى ضعيف من السابعة مات سنة ١٦٥هـ (تق : ٣١/١) .

تخريجه :-

لم أقف عليه بهذا السياق .

وقد أخرج عبد الرزاق فى المصنف : ١٥٧/١٠ ويعقوب بن سفيان فى المعرفة : ٥٢٢/١ ، والحاكم فى المستدرك : ١٥٠/٢ كلهم من طريق عكرمة بن عمار عن سماك الحنفى أبو زميل خبر محاجّة ابن عباس للخوارج ورجوع الفين منهم - ووقع ==

الحصين عن عكرمة قال : سمعت ابن عباس يحدث عبد الله بن صفوان (١) عن الخوارج الذين أنكروا الحكومة (٢) فاعتزلوا على بن أبي طالب ،قال فاعتزل منهم اثنا عشر ألفا فدعانى على فقال : اذهب اليهم فخاصمهم وادعهم إلى الكتاب والسنه ولا تحاجّهم بالقرآن فإنه ذو وجوه ولكن خاصمهم بالسنّه.

٩٢- قال : أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنى عبد الله بن جعفر عن عمران (٣) بن منّاح قال فقال ابن عباس : ياأمير المؤمنين فأنا أعلم بكتاب الله منهم ، فى بيوتنا نزل فقال على :

---

(١) فى المحمودية مهران وهو خطأ .
وعبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحى أبو صفوان المكى ولد على عهد النبى صلى الله عليه وسلم ولأبيه صحبة مشهورة روى عن أبيه وعمر بن الخطاب وأبى الدرداء وعنه ابن أبي مليكة وعمرو بن دينار ،كان سيد أهل مكة فى زمانه لحلمه وسخائه وعقله وقد قتل مع ابن الزبير وهو متعلق بأستار الكعبة سنة ثلاث وسبعين ، وقد ذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من التابعين فى مكة (الطبقات : ٥/ ٤٦٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٤/ ١٥٠).
(٢) أى التحكيم .
(٣) من أول السند الى هنا تكررت فى المحمودية وهو خطأ من الناسخ .

=== فى مصنف عبد الرزاق عشرون ألفا - ونفى منهم أربعة آلاف فقتلوا يوم النهروان ، وقال الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبى وأخرجه أحمد مختصرا : ٥ / ٦٧ ، رقم (٣١٨٧ ط شاكر) وقال اسناده صحيح ، وأخرجه أحمد من حديث عبد الله ابن شداد لعائشة (الفتح الربانى : ٢٣ / ١٥٨) مطولا وأورده الحافظ ابن كثير فى البداية والنهاية : ٧ / ٢٨٠ وقال تفرد به أحمد واسناده صحيح واختاره الضياء فى المختارة ».

٩٢- اسناده ضعيف .
- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمه ليس به بأس تقدم فى رقم (٤٠)
- عمران بن مناح . لم نجد له ترجمة .

تخريجه :-

لم أقف عليه وقد أورده ابن الأثير فى النهاية فى غريب الحديث : ١/ ٤٤٤ عن على قال : لا تناظروهم بالقرآن فانه حَمّالٌ ذو وجوه .
وانظر تخريج النص السابق .

صدقت ولكن القرآن حمّالٌ ذو وجوه ، تقول ويقولون ولكن حاجّهم بالسنن فإنهم لن يجدوا عنها محيصا ، فخرج ابن عباس اليهم وعليه حلة حبرة [١] فحاجّهم بالسنن فلم تبق بأيديهم حُجّة .

٩٣- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني شرحبيل بن أبي عون عن أبيه قال : لما كلّمهم ابن عباس تفرّقوا ثلاث فرق منهم فرقة رجعت الى منازلهم التي بها قرارهم [٢] ، وأقامت الفرقة الثانية بـ فقالوا : لا نعجل على عليّ وننظر الى ما يصير أمره وهم أصحاب النخيلة [٣] ، ومضت الفرقة الثالثة الذين شهدوا على عليّ وأصحابه / بالشرك واستعرضوا ٢٥٩ /٧/ ب

---

(١) الحبرة - بالكسر والفتح - والحبرة - بفتح الحاء والباء - : ضرب من برود اليمن منمّر ، والجمع حُبُر وحبرات ، والحبير من البرود : ما كان موشيًّا مخططا . (انظر : اللسان : ٤/ ١٥٩ ، مادة حبر) .

(٢) في نسخة المحمودية : رجعوا الى مصّرهم ومنازلهم التي بها قرارهم .

(٣) النخيلة : تصغير نخلة : موضع قرب الكوفة على سمت الشام وهو موضع معسكر علي عندما أراد الخروج للشام بعد التحكيم ولكن جدّت أمور جعلته يبدأ بقتال الخوارج أهل النهروان (معجم البلدان : ٥/ ٢٧٨) .

٩٣- اسناده ضعيف .

- شرحبيل بن أبي عون مولى أم بكر بنت المسور روى عن أبيه أبي عون وروى عنه الواقدي (انظر ابن حجر، تعجيل المنفعة : ص/ ١١٩) .

- أبو عون بن أبي حازم مولى عبد الرحمن بن المسور المخرمي روى عن المسور بن مخرمة وعبد الله بن الزبير وروى عنه عبد الله بن جعفر المخرمي ، قال أبو زرعة : لا أعرفه وهو مدني .

وقال أبو محمد بن أبي حاتم : اذا لم يعرفه مثله فقد جعله مجهولا .

وقال ابن عبد البر: كان من لم يروعنه الا رجل واحد لا يعرف الا بذلك فهو مجهول عندهم لا تقوم به حجة (انظر: الكنى للبخاري (ص ٦٢) ، والجرح والتعديل : ٩/ ٤١٤ ، والاستغناء لابن عبد البر ترجمة رقم (٢١٨٢) .

<u>تخريجه :-</u>

لم أقف عليه بهذا السياق ، وانظر عن تفاصيل أمرهم ، البداية والنهاية : ٧/ ٢٨٤-٢٨٩ .

الناس بالقتل أولئك أصحاب النهروان[١]. وكان رأسهم عبد الله بن وهب[٢] الراسبي . هم الذين اعتزلوا فقاتلهم عليّ حتى قتلهم .

٩٤- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا ربيعة بن عثمان وأبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ومحمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير وغيرهم قالوا : جاء نعي معاوية بن أبي سفيان وعبد الله بن عباس يومئذ غائب[٣] بمكة فلما صدر الناس من الحج سنة ستين، وتكلّم عبد الله بن الزبير وأظهر الدعاء، خرج ابن عباس الى الطائف ، فلما كانت

---

(١) نهروان : هي ثلاثة نهراوات الأعلى والأوسط والأسفل وهي كوْرة واسعة بين بغداد وواسط (معجم البلدان : ٥/ ٣٢٤) وأصحاب النهروان طائفة من الخوارج ، قاتلهم الخليفة الراشد علي بن أبي طالب بعد أن أفسدوا في الأرض وبدأوا بالقتال وذلك سنة سبع وثلاثين فانتصر عليهم وقُتِلَ ذو الثدية الذي جاء وصفه في الحديث النبوي (انظر خبرهم في الكامل في التاريخ : ٣/ ٣٤١ ومابعدها) .

(٢) عبد الله بن وهب الراسبي من بني راسب قبيلة معروفة وهو أمير الخوارج يوم النهروان وقتل في المعركة، وذكره الجوزجاني في كتابه أحوال الرجال باسم عبد الله بن راسب وقال انه قد أدرك الجاهلية ، قال ابن حجر ولا أعلم له رواية (أحوال الرجال ص: ٣٤ ، ولسان الميزان : ٣ /٢٨٤) .

(٣) أي عن المدينة .

٩٤- اسناده ضعيف جدا .

- ربيعة بن عثمان بن ربيعة التيمي المدني ، صدوق له أوهام ، مات سنة ١٥٤هـ (تق : ١/ ٢٤٧) .

- أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ، رمي بالوضع تقدم في رقم (٨٦) .

- محمد بن عبد الله بن عمير الليثي ، قال ابن معين : ليس حديثه بشيء ، وقال أبو زرعة : لين الحديث ، وقال أبو حاتم : ليس بذاك الثقة ضعيف الحديث . (الجرح والتعديل : ٧/ ٣٠٠) .

تخريجه :

راجع تاريخ خليفة (ص: ٢٦٢) وتاريخ الطبري : ٦/ ٧٥ ومابعدها ، والبداية والنهاية : ٨/ ١٤٨ . والنص فيه حذف واضطراب.

وقعة الحرة (١) وجاء الخبر (٢) ابن الزبير - كان بمكة يومئذ عبد الله بن عباس وابن الحنفية - ولما جاء الخبر بنعي يزيد بن معاوية وذلك لهلال شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين - قام ابن الزبير فدعا الى نفسه وبايعه الناس، دعا ابن عباس وابن الحنفية الى البيعة فأبيا أن يبايعا وقالا حتى تجتمع لك البلاد ويأتسق (٣) لك الناس وماعندنا خلاف، فأقاما على ذلك ماأقاما، فمرة يكاشرهما (٤) ومرة يلين لهما ومرة يباديهما (٥) فكان هذا من أمره حتى اذا كانت سنة ست وستين غلظ عليهما ودعاهما الى البيعة فأبيا.

---

(١) وقعة الحرة كانت سنة ٦٣ هـ وسببها أن أهل المدينة خلعوا بيعة يزيد وطردوا عامله على المدينة عثمان بن محمد بن أبي سفيان وهو ابن عم يزيد وولوا عليهم عبد الله بن مطيع على قريش وعبد الله بن حنظلة بن أبي عامر على الأنصار وأخرجوا بني أمية من المدينة فأرسل يزيد لهم جيشا بقيادة مسلم بن عقبة المرّى فقاتلهم وانتصر عليهم وقتل من أهل المدينة خلق كثير، وهي حادثة عظيمة من أعظم البلايا التي وقعت في خلافة يزيد. (انظر الكامل : ٤/١١١ ومابعدها، والبداية والنهاية : ٨/٢١٨).

(٢) أي خبر وقعة الحرة.

(٣) الاتساق : الانتظام، والوسوق : مادخل فيه الليل وماضمّ، وكل ماانضم فقد اتّسق والطريق يأتسق ويتسق أي ينضم حكاه الكسائي واتسق القمر: استوى، وفي التنزيل : (فلاأقسمُ بالشّفقِ واللّيلِ وماوسَقَ والقمرِ اذا اتسق) سورة الانشقاق الآيات ١٦-١٨ قال الفراء : وماوسق أي وماجمع وضم واتساق القمر امتلاؤه واجتماعه واستواؤه، اهـ ومراده في النص اجتماع الناس عليك وانتظامهم في البيعة (انظر اللسان : ١٠/٣٧٩ مادة وسق).

(٤) الكشر: بدوّ الاسنان عند التبسم، وكشر عن أسنانه يكشر كشرا وقد كاشره والاسم : الكشرة كالعشرة، وروى عن أبي الدرداء : انا لنكشِر في وجوه أقوام وان قلوبنا لتقليهم، وكشر فلان لفلان اذا تنمّر له وأوعده كأنه سبع. (اللسان : ٥/ ١٤٢ مادة كشر).

(٥) بدا الشيء يبدو بدوّا وبدوّا : ظهر وأبديته أنا : أظهرته، وبادى فلان بالعداوة أي جاهر بها، وتبادوا بالعداوة أي جاهروا بها، وبدا لي بَداءٌ: أي تغيّر رأيي على ماكان عليه. اهـ والمراد أنه كان يتغير عليهما فيبدو له كل مرة فيهم رأي، (انظر اللسان : ١٤/ ٦٦ مادة بدا).

٩٥- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني هشام بن عمارة عن سعيد بن محمد بن جبير ابن مطعم عن أبيه قال : كان ابن عباس وابن الحنفية بالمدينة وعبد الملك (١) يومئذ بالشام يغزو مصعب بن الزبير (٢) فرحلا حتى نزلا مكة فأرسل ابن الزبير اليهما أن /يبايعا ، قالا ٢٦٠/٧/أ حتى يجتمع الناس على رجل وأنت في فتنة ، فغضب من ذلك ووقع بينه وبينهما شر فلم يزل الأمر يغلظ حتى خافا منه خوفا شديدا ومعهما الذرية ، فبعثا رسولا الى العراق يخبران بما هما فيه فخرج اليهما أربعة آلاف فيهم ثلاثة رؤساء : عطية بن سعد وابن هانىء

---

(١) في المحمودية ابن مروان .

(٢) مصعب بن الزبير بن العوام الأمير الغارس الجواد كان أمير العراق لأخيه عبد الله وحارب المختار وقتله روى عن الشعبي أنه قال : ما رأيت أميرا قط على منبر أحسن من مصعب ، وكان عبد الملك بن مروان ودودا لمصعب وصديقا . ولكن الدنيا أفسدت مابينهما فلما سار مصعب الى الشام ليأخذه وكان عبد الملك قد تغلب على الشام وبويع له فيه أعد عبد الملك الجيش وقابله فانهزم جيش العراق ودخل عبد الملك الكوفة وقتل مصعب وأحضر رأسه في قصر الكوفة بين يدى عبد الملك وذلك سنة ٧٢ هـ وكان عمره ٤٠ سنة .

قال ابن عمير : رأيت بقصر الكوفة رأس الحسين ثم رأس ابن زياد ثم رأس المختار ثم رأس مصعب ، فلله الأمر من قبل ومن بعد .

(انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد : ٥/ ١٨٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٤/ ١٤٠ ، والبداية والنهاية : ٨ / ٣١٧) .

٩٥- اسناده ضعيف جدا .

- هشام بن عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبّي يروى عن فضيل بن غزوان روى عنه ابن المبارك (الجرح والتعديل : ٩/ ٦٤ ، الثقات لابن حبان : ٩/ ٢٣٢)

- سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم النوفلي المدني مقبول من الرابعة (تق : ١/ ٤٠٣) .

- محمد بن جبير بن مطعم النوفلي ، ثقة عارف بالنسب من الثالثة (تق : ٢/ ١٥٠) .

تخريجه :-

انظر تاريخ خليفة (ص ٢٦٢) وتاريخ الطبري : ٦/ ٧٥ و٧٦ ، والبداية والنهاية : ٨/ ٢٧٧ ولكن لم يرد عندهم ذكر لعطية بن سعد وابن هانىء وانما ذكروا في الرؤساء هانىء بن قيس وظبيان بن عمارة التميمي وعمير بن طارق ويونس بن عمران .

وأبو عبد الله الجدلي (١) فخرجوا من الكوفة فبعث والي الكوفة في أثرهم خمسمائة ليردوهم فأدركوهم بواقصة (٢) فامتنعوا منهم، فانصرفوا راجعين (٣). فمروا وقد (٤) أخفوا السلاح حتى انتهوا الى مكة لا يعرض لهم أحد وانهم ليمروا على مسالح (٥) ابن الزبير مايعرض لهم أحد فدخلوا المسجد فسمع بهم ابن الزبير حين دخلوا فدخل منزله وكان قد ضيّق على ابن عباس وابن الحنفية وأحضر الحطب يجعله على أبوابهما يحرقهما أو يبايعان فهم على تلك الحال حتى جاء هؤلاء العراقيون فمنعوهما حتى خرجا الى الطائف وخرجوا معهم وهم أربعة آلاف، وكانوا هناك حتى توفي عبد الله بن عباس فحضروا موته بالطائف. ثم لزموا ابن الحنفية فكانوا معه في الشعب (٦) وامتنعوا من ابن الزبير.

٩٦- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد بن

---

(١) أبو عبد الله الجدلي يسمى عبدة بن عَبْد وهو قائد جيش الخشبية الذى بعثه المختار الى مكه لنصره محمد بن الحنفية (المهدى) في نظرهم، ويظهر من تتبع أخباره في تاريخ الطبرى أنه شيعى مختارى وله دار في الكوفة مشهورة وعند قدومه الى ابن الحنفية في مكة أخبره عن بعض غلاة الشيعة في الكوفة ومايقولون فبعث ابن الحنفية كتابا الى المختار يأمره بتقوى الله والكفّ عن الدماء (تاريخ الطبرى ٤٨/٦، ٧٥، ٧٦، ١٠٣).

(٢) واقصة منزل بطريق مكة بعد القرعاء نحو مكة، لبني شهاب من طيء ويقال لها واقصة الحزون لأن الحزون الرملية قد أحاطت بها من كل جانب (انظر معجم البلدان: ٣٥٤/٥).

(٣) أى الجيش الذى أرسله الوالي في طلبهم.

(٤) في نسخة المحمودية "قد".

(٥) المسلحة القوم الذين يحفظون الثغور من العدو وسموا مسلحة لأنهم يكونون ذوى سلاح أو لأنهم يسكنون المسلحة وهي كالثغر والمرقب يكون فيه القوم يرقبون العدو. (اللسان: ٤٨٧/٢ مادة سلح).

(٦) الشعب: هو شعب أبي طالب وهو الشعب الذى حاصر فيه المشركون رسول الله ومن معه من المسلمين وبني هاشم ويعرف اليوم بشعب علي (انظر أخبار مكة للفاكهى: ٢٦٤/٣ و٢٦٥).

٩٦- اسناده ضعيف جدا ومتنه منكر.

- حسين بن حسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي قاضي بغداد روى عن أبيه وعبد الملك بن أبي سليمان، ضعيف الحديث (الجرح والتعديل: ٤٨/٣).

======

جنادة العوفي القاضي عن أبيه عن جده قال : لما وقعت الفتنة بين عبد الله بن الزبير وبين (١) عبد الملك بن مروان ارتحل عبد الله بن عباس ومحمد / بن الحنفية بأولادهما ٢٦٠/٧/ب ونسائهما حتى نزلوا مكة فبعث عبد الله بن الزبير اليهما تبايعان فأبيا وقالا أنت وشأنك لا نعرض لك ولا لغيرك فأبى وألحّ عليهما إلحاحاً شديدا وقال لهما فيما يقول : والله لتبايعُنّ أو لأحرقنكما (٢) بالنار فبعثا أبا الطفيل عامر بن واثلة إلى شيعتهم بالكوفة وقالا : انا لا نأمن هذا الرجل فمشوا في الناس فانتدب أربعة آلاف فحملوا السلاح حتى دخلوا مكة فكبروا تكبيرة سمعها أهل مكة ، وابن الزبير في المسجد فانطلق هاربا حتى دخل دار الندوة ويقال تعلق بأستار الكعبة وقال : أنا عائذ الله . قال ثم ملنا (٣) الى ابن عباس وابن الحنفية وأصحابهما وهم في (٤) دور قريب من المسجد قد جمع الحطب فأحاط بهم حتى بلغ رؤوس الجُدُر لو أن نارا تقع فيه ماروُي منهم أحد حتى تقوم الساعة فأخّرناه عن الأبواب . وقلنا لابن عباس : ذرنا نريحُ الناس منه فقال : لا هذا بلد حرام حرمه الله ماأحلّه لأحد إلاّ للنبي صلى الله عليه وسلم ساعة (٥) فامنعونا وأجيرونا قال : فتحملوا وان مناديا ينادي في الجبل : ماغنمت سرية بعد نبيها ماغنمت هذه السرية ، ان السرايا تغنم الذهب والفضة وانما غنمتم دماءنا ، فخرجوا بهم حتى أنزلوهم منىً فأقاموا ماشاء الله

---

(١) ساقطة من المحمودية. (٢) في المحمودية : لا حرقنكم .

(٣) ساقطة من الأصل . (٤) حرف " في " مكرر في الأصل .

(٥) يشير الي خطبة النبي صلى الله عليه وسلم حين فتح مكة " ان الله حبس عن مكة الفيل وسلّط عليها رسوله والمؤمنين وانها لم تحلّ لأحد كان قبلي وانها انما أحلت لي ساعة من نهار وانها لن تحل لأحد بعدي ... الحديث أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود من حديث أبي هريرة رضي الله عنه (انظر: جامع الأصول : ٨/٣٧٩) .

== أبوه هو حسن بن عطية العوفي ، ضعيف من السادسة (تق : ١/١٦٨) .

- جدّه هو: عطية بن سعد العوفي ، صدوق يخطئ كثيرا وكان شيعيا ومدلسا من الثالثة (تق : ٢/ ٢٤) .

تخريجه :-

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٥٦ مختصرا عن عطية العوفي .

ثم خرجوا بهم الى الطائف . فمرض عبد الله بن عباس فبينا نحن عنده إذْ قال في مرضه / أ/٧/٣٦١
إني أموت في خير عصابة على وجه الأرض أحبهم إلى(١) الله وأكرمهم عليه وأقربهم الى الله
زلفى ، فإن متّ فيكم فأنتم هم فما لبث الا ثمان ليال بعد هذا القول حتى توفي رحمه الله
فصلّى عليه محمد بن الحنفية ولينا حمله ودفنه .

٩٧- قال : أخبرنا عبد الله بن نمير عن محمد بن إسحاق عن الصلت بن عبد الله بن نوفل قال : رأيت ابن العباس وخاتمه في يمينه ولا اخاله إلاّ أنه قد كان يذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم هنالك يلبسه .

٩٨ - قال أخبرنا يعلى بن عبيد قال أخبرنا رشدين بن كريب عن أبيه : أن(٢) ابن عباس كان يتختم في يساره.

---

(١) في نسخة المحمودية (على) . (٢) في الأصل عن والتصحيح من نسخة المحمودية.

٩٧- اسناده ضعيف .

- عبد الله بن نمير الهمداني ، ثقة صاحب حديث تقدم في رقم (١٧) .
- محمد بن إسحاق هو صاحب السيرة ، إمام في المغازي صدوق يدلس ، مات سنة ١٥٠ هـ (تق : ٢/١٤٤) .
- الصلت بن عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، مقبول (تق : ١/٣٦٩) .

تخريجه :-

أخرجه أبوداود ، كتاب الخاتم ، باب ما جاء في التختم في اليمين أو اليسار حديث رقم (٤٢٢٩) من طريق يونس بن بكير عن ابن اسحاق به ، ورواه الترمذي في كتاب اللباس ، باب ما جاء في لبس الخاتم في اليمين ، حديث رقم (١٧٤٢) وقال : قال محمد بن اسماعيل - يعني البخاري - حديث محمد بن اسحاق عن الصلت حديث حسن صحيح ، وفي بعض نسخ الترمذي حديث حسن . واعلم أنه قد وردت الأحاديث في التختم في اليمين وفي التختم في اليسار واختلف أهل العلم في الجمع بينهما فذهبت طائفة الى استواء الأمرين كما أشار الى ذلك أبوداود رحمه الله في تبويبه . وقال الحافظ في الفتح (١٠/٣٢٧) نقل النووي وغيره الاجماع على الجواز (وانظر البحث مستوفى في أحكام الخواتيم لابن رجب ، وفتح الباري : ١٠/٣٢٦-٣٢٧ ، وتحفة الاحوذي ٥/٤١٩).

٩٨- اسناده ضعيف .

- يعلى بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الكوفي ثقة إلاّ في حديثه عن الثوري ففيه لين ، من كبار التاسعة ، (تق : ٢/٣٧٨) .

=====

٩٩- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا أبو عوانة عن هلال بن خباب عن عكرمة، عن ابن عباس أنه لم يكن يدخل الحمام الا وحده ولم يكن يدخل الا وعليه ثوب صفيق ويقول : انى لأستحى من (١) الله أن يرانى متجردا فى الحمام.

١٠٠- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا أبو عوانة عن أبي الجويرية قال : رأيت إزار ابن عباس إلى نصف الساق أو فوق ذلك وعليه قطيفة رومية ، يصلى مستقبل البيت.

١٠١- قال أخبرنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن أبى حمزة قال : رأيت

---

(١) (من) ساقطة من الأصل .

=== رشدين بن كريب ضعيف تقدم فى رقم (١٦) .

- كريب بن أبى مسلم ثقة تقدم فى رقم (١٦) .

تخريجه :-

وردت أحاديث بجواز التختم فى اليسار منها مافى صحيح مسلم من حديث أنس رضى الله عنه (حديث رقم ٢٠٩٥) وفى سنن أبي داود من حديث ابن عمر رضى الله عنه (حديث رقم ٤٢٢٧) .

٩٩- إسناده حسن .

- أبو عوانة ، الوضاح بن عبد الله تقدم فى رقم (٦٤) .

- هلال بن خباب العبدى صدوق تقدم فى (٨٤) .

تخريجه :-

نقله الذهبى فى سير أعلام النبلاء : ٣/ ٣٥٥ عن أبى عوانة عن هلال بن خباب به.

١٠٠- إسناده صحيح .

- أبو الجويرية - بالتصغير - هو حطان - بالكسر وتشديد المهملة - ابن خفاف - بضم المعجمة وفائين الأولى خفيفة - مشهور بكنيته ، ثقة من الثانية (تق : ١/ ١٨٥) .

تخريجه :-

نقله الذهبى فى السير : ٣ / ٣٥٥ عن أبى عوانة عن أبي الجويرية به.

١٠١- إسناده حسن .

- موسى بن اسماعيل المنقرى- بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف - التبوذكى ====

على ابن عباس قميصا مقلصاً[(١)] فوق الكعب، والكم يبلغ أصول الأصابع ويغطي ظهر الكف، ورأيت ابن عباس مشى يوما في أحد العيدين في خمسة من / أهله وكان قائم[(٢)] البصر. ٢٦١/٧/ب

١٠٢- قال : حدثنا يعلى بن عبيد قال : حدثنا رشدين بن كريب عن أبيه قال : رأيت ابن عباس يعتمّ فيرخي من عامته شبرا بين كتفيه ومن بين يديه.

١٠٣- قال : أخبرنا سعيد بن محمد الثقفي عن رشدين عن أبيه قال : رأيت عبدالله ابن عباس يعتم بعمامة سوداء حرقانية[(٣)] ويرخيها شبرا أو أقل من شبر.

---

(١) قال شمر: القالص من الثياب المشمر القصير (اللسان : ٨٠/٧ مادة قلص).
(٢) العين القائمة : هي الباقية في موضعها صحيحة وانما ذهب نظرها وإبصارها، يريد أنه قد ذهب بصره. (انظر اللسان : ٥٠٥/١٢ مادة قوم).
(٣) عمامة حرقانية : هو ضرب من الوشي فيه لون كأنه محترق (اللسان : ٤٣/١٠ مادة حرق).

== أبوسلمة مشهور بكنتيه وباسمه، ثقة ثبت (تق : ٢٨٠/٢).
- أبو حمزة هو عمران بن أبي عطاء الأسدي مولاهم صدوق له أوهام (تق : ٨٤/٢).
تخريجه :-
أخرجه أحمد في فضائل الصحابة رقم ١٨٤٧ من طريق أبي عوانة قال حدثنا أبو جمرة - بالمعجمة - والذي في طبقات ابن سعد عن أبي حمزة بالمهملة والراء المعجمة وهو كذلك في كتاب الزهد للامام أحمد (ص : ١٨٩).

١٠٢- اسناده ضعيف .
رجاله تقدموا في الاسناد رقم (٩٨).
تخريجه :-
هذا النص نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٥٥/٣ عن رشدين ولكنه قال : يعتم بعمامة سوداء فكأنه دمج النصين هذا والذي يليه مع بعض، وقد أخرج مسلم في صحيحه حديث رقم (١٣٥٩) عن عمرو بن حريث قال: كأني أنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر وعليه عمامة سوداء قد أرخى طرفيها بين كتفيه " وأخرجه أبوداود حديث رقم (٤٠٧٧) والنسائي كتاب اللباس باب لبس العمائم السود : ٢١١/٨ .

١٠٣- إسناده ضعيف .
- سعيد بن محمد الوراق الثقفي أبو الحسن الكوفي ضعيف من صغار الثامنة (تق ٣٠٤/١).
تخريجه :- أخرج النسائي في سننه : ٢١١/٨ كتاب اللباس، باب لبس العمامة الحرقانية عن عمرو بن حريث قال : " رأيت على النبي صلى الله عليه وسلم عمامة حرقانية".

١٠٤- قال أخبرنا أنس بن عياض قال حدثني محمد بن أبي يحى عن عكرمة مولى ابن عباس أن ابن عباس كان اذا اتّزر أرخى مقدم إزاره حتى تقع حاشيته على ظهر قدميه ويرفع الازار مما وراءه قال: فقلت له: لم تتزر هكذا قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتزر هذه الإِزْرة.(١)

١٠٥- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عثمان بن أبي سليمان عن ابن عباس: أنه كان يتّخذ أو يبتاع الرداء بألف.

١٠٦- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا مسعر عن راشد مولى لبني عامر

---

(١) الازره -بكسر الهمز وسكون الزاى- اسم للهيئة التي يكون عليها الازار.

١٠٤- اسناده حسن.

- أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي المدني، ثقة من الثامنة (تق: ١/ ٨٤).
- محمد بن أبي يحى الأسلمي أبو عبد الله المدني، صدوق من الخامسة (تق ٢/ ٢١٨).

تخريجه:-

أخرجه أبو داود في سننه كتاب اللباس حديث رقم (٤٠٩٦) من طريق مسدّد عن يحى بن سعيد عن محمد بن أبي يحى به. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف: ٨/ ٢٠٦ من طريق يحى بن سعيد به نحوه.

١٠٥- إسناده ضعيف، لتدليس ابن جريج.

- عبيد الله بن موسى العبسي الكوفي، ثقة كان يتشيع تقدم في رقم (٤).
- ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز ثقة فقيه كان يدلس ويرسل تقدم في رقم (٤٨).
- عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم القرشي المكي قاضيها، ثقة (تق ٢/ ٩).

تخريجه:-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة رقم (١٩١٢) عن سفيان عن ابن جريج عن عثمان ابن أبي سليمان به، كما أخرجه أبو نعيم في الحلية: ١/ ٣٢١ من هذا الطريق كما أخرجه الحاكم في المستدرك: ٣/ ٥٤٥ من طريق الواقدي.

١٠٦- رجاله ثقات ماعدا راشد لم نجد له ترجمة.

- مسعر -بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح المهملة- ابن كدام -بكسر أوله وتخفيف ثانيه- ابن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي ثقة ثبت فاضل من السابعة (تق: ٢/ ٢٤٣)
- راشد مولى بني عامر لم أجد له ترجمة.

======

قال : رأيت على فراش ابن عباس أو مجلس ابن عباس مِرفَقَة(١) من حرير.

١٠٧- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سلمة بن سابور(٢) قال: قال رجل لعطية : ماأضيق كم قميصك(٣)؟! قال هكذا كان كم ابن عباس وابن عمر.

١٠٨- قال(٤) وأخبرنا الفضل بن دكين قال(٤) حدثنا عبد السلام بن حرب

---

(١) المرفقة - بكسر الميم - والمرفق : المتكأ والمخدة ، وقد ترفق عليه وارتفق : توكّأ. (اللسان : ١٠/١١٩ مادة رفق) .

(٢) في المخطوطة " شابور " بالمعجمة والتصحيح من كتب الرجال .

(٣) كم قميصك ، الكم من الثوب والقميص هو مدخل اليد ومخرجها (انظر لسان العرب: مادة كم : ١٢/ ٥٢٦).

(٤) ساقطة من المحمودية .

=== تخريجه :-

لم أقف عليه.

وإذا ثبت فلعل المرفقة من الخز فقد كان بعض الصحابة يترخص فيه، قال أبو داود : ٤/ ٤١٩ كتاب اللباس باب ماجاء في الخز ، عشرون نفسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أكثر لبسوا الخز منهم أنس والبراء بن عازب. وروى ابن أبي شيبة أن ابن عباس كان يلبس المطرف من الخز (المصنف : ٨/ ١٥٣) وسيأتي رقم (١١٠).

١٠٧- اسناده ضعيف .

- سلمة بن سابور روى عن عطية العوفي وعبد الوارث مولى أنس روى عنه أبو نعيم والفضل ابن موسى ، قال ابن معين : ضعيف . قال ابن حبان : كان يحي القطان يتكلم فيه ومن أمحل المحال أن يلزق بسلمة ماجنت يدا عطية (الجرح والتعديل : ٤/ ١٦٣ والثقات : ٦/ ٤٠٠ ، والميزان : ٢/ ١٩٠).

- عطية هو العوفي تقدم قريبا .

تخريجه :-

نقله الذهبي في السير : ٣/ ٣٥٥ .

١٠٨- اسناده حسن .

- عبد السلام بن حرب بن سلمة النهدي الملائي - بضم الميم وتخفيف اللام - الكوفي ثقة حافظ، الا أنه له مناكير، من الثامنة (تق : ١/ ٥٠٥).

=====

عن مالك بن دينار عن عكرمة قال : كان ابن عباس / يلبس الخز ويكره المصمت (١) منـــــه. ٣٦٢/٧/أ

١٠٩ - قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن ثابت قال : ما رأيت ابن عباس يزرّ (٢) قميصه قط .

١١٠ - قال أخبرنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام بن يحى قال حدثنا قتادة : أن ابن عباس كان يلبس الخز .

---

(١) الخز : ثياب تنسج من صوف وابريسم وهى مباحة (اللسان : ٥/٣٤٥ مادة خـزز) ، والمصمت : الذى جميعه ابريسم لا يخالطه قطن ولا غيره (اللسان ٢/٥٦ مادة صمت) .

(٢) زر القميص : الزر ، واحد أزرار القميص ، قال الأزهرى : القول فى الزر ما قال ابن شميل انه العروة والحبة تجعل فيها (لسان العرب : ٤/٣٢١ مادة : زرر) .

=== مالك بن دينار البصرى الزاهد أبو يحى ، صدوق ، من الخامسة (تق : ٢/٢٢٤) .

تخريجه :-

نقله الذهبى فى السير : ٣ / ٣٥٦ .

١٠٩ - اسناده صحيح .

- حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعى القاضى ، ثقة فقيه مات سنة ١٩٤ هـ ، (تق : ١/١٨٩) .

- ثابت هو ابن عبيد الأنصارى مولى زيد بن ثابت ، كوفى ثقة من الخامسة (تق ١/١١٦)

تخريجه :-

أخرجه ابن أبي شيبة فى المصنف : ٨/١٩٧ من طريق حفص به ولفظه عنده : ما رأيت ابن عمر وابن عباس زارين عليهما قميصهما قط .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى : ٢/٢٤٠ عن ابن عمر وحده ثم قال وروينا عن ابن عباس مثلما روينا عن ابن عمر .

١١٠ - اسناده حسن .

- عمرو بن عاصم الكلابى ، صدوق تقدم فى رقم (٣٣) .

- همام بن يحى ، ثقة ، تقدم فى رقم (٣٣) .

تخريجه :-

أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف : ٨/١٥٣ من طريق أبى داود الطيالسى عن عمران القطان قال أخبرنى عمار . وعمار هو ابن أبى عمار مولى بنى هاشم صدوق ربما أخطأ تقدم فى رقم (٢٠) وهذا اسناد لا بأس به ، وانظر رقم (١٠٨) .

١١١- أخبرنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي قال حدثنا أبو عوانة عن أبي الجويرية قال : رأيت ازار ابن عباس الى أنصاف ساقيه، ورأيت عليه قطيفة .

١١٢- قال أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال حدثنا عمرو بن أبي المقدام عن مؤذن بني وادعة قال : دخلت على عبد الله بن عباس وهو متكئ على مرفقة من حرير وسعيد بن جبير عند رجليه وهو يقول : انظر كيف تحدث عني فانك قد حفظت عني حديثا (١) كثيرا .

١١٣- حدثنا عبد الله بن نمير عن شريك عن أبي اسحاق قال : رأيت ابن عباس أيام منى وله شعر اذا سجد أصاب الأرض .

---

(١) زيادة من نسخة المحمودية .

١١١- إسناده حسن .

- يعقوب بن اسحاق بن زيد الحضرمي مولاهم أبو محمد المقرئ النحوي، صدوق من التاسعة (تق : ٢/ ٣٧٥) .
- أبو الجويرية حطان بن خفاف ثقة تقدم في رقم (١٠٠) .

تخريجه : انظر الأثر رقم (١٠٠) .

١١٢- إسناده ضعيف .

- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلي مولاهم البصري، صدوق ربما أخطأ ، تقدم رقم (٥٦) .
- عمرو بن ثابت بن أبي المقدام الكوفي مولى بكر بن وائل، ضعيف رمي بالرفض، من الثامنة، مات سنة ١٧٢هـ (تق : ٢/٦٦) .
- مؤذن بني وادعة ، لم أقف على من سمّاه .

تخريجه :- لم أقف عليه وانظر ماسبق برقم (١٠٦) .

١١٣- اسناده ضعيف .

- عبد الله بن نمير الهمداني، ثقة ، تقدم في رقم (١٧) .
- شريك هو ابن عبد الله النخعي القاضي ، صدوق يخطئ كثيرا ، تقدم في رقم (٧٦) .

تخريجه :-

أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه : ٨/ ٢٦٣ باسناد حسن عن حبيب بن أبي ثابت قال : رأيت ابن عباس وله جُمّة . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٩/ ٢٨٥ رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . وانظر تخريج الحديث التالي .

١١٤- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا شريك عن أبي اسحاق قال : رأيت ابن عباس طويل الشعر أيام منى ورأيته يصلي وشعره يصيب الأرض ورأيت في ازاره بعض الاسبال (١) .

١١٥- قال أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال حدثنا شريك عن أبي اسحاق قال : رأيت ابن عباس بمكة طويل الشعر بعد ما أحل الناس، أظنه قصر فكان اذا سجد نزل (٢) شعره حتى يقع الى الأرض .

١١٦- قال أخبرنا الحسن بن موسى قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو اسحاق /عن سعيد بن جبير قال : رأيت ابن عباس اذا سجد - وكان كثير الشعر - لا يرفع شعره من التراب . ٢٦٢/٧/ب

---

(١) تقدم في رقم (١٠٠) ورقم (١١١) ان ازاره كان الى أنصاف ساقيه واسناده حسن .
(٢) في المحمودية (ترك) .

١١٤- اسناده ضعيف .
رجاله كلهم تقدموا .
قال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٩ / ٢٨٥ رواه الطبراني واسناده حسن وزاد فيه : وعليه رداء أصفر. وقال عن محمد بن اسحاق قال : رأيت ابن عباس. وأظنه خطأ لأن محمد بن اسحاق ولد سنة ٨٠هـ ولم يدرك ابن عباس وهو هنا عن أبي اسحاق السبيعي .
وبالرجوع الى معجم الطبراني : ١٠ / ٢٨٨ حديث رقم (١٠٥٧٢) تبين أنه رواه من طريق شريك عن أبي اسحاق به .

١١٥- اسناده ضعيف .
رجاله ثقات تقدموا .
تخريجه: انظر تخريج الأثر رقم (١١٤) .

١١٦- اسناده ضعيف.
- الحسن بن موسى الأشيب أبو علي البغدادي، قاضي الموصل وغيره، ثقة مات سنة ٢٠٩ أو بعدها (تق : ١ / ١٧١) .
- زهير بن معاوية، ثقة ثبت، وسماعه من أبي اسحاق بعد الاختلاط وتقدم في (١٤) .
تخريجه :-
لم أقف عليه من هذا الطريق وقد تقدم في رقم (١١٤) من طريق أبي اسحاق السبيعي قال رأيت ابن عباس ...

١١٧- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا فطر عن حبيب بن أبي ثابت قال : رأيت ابن عباس ذا جُمّة .

١١٨- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا قيس عن حبيب بن أبي ثابت قال : رأيت ابن عباس وله جمة فينانة وعليه قميص رقيق وبين يديه كبّة من ريحان .(١)

١١٩- قال أخبرنا(٢) محمد بن عمر قال حدثنا قيس بن الربيع عن حبيب بن أبي ثابت قال : رأيت ابن عباس وله جُمّة فينانة(٣) وعليه قميص رقيق(٤) وبين يديه كبة من ريحان .

---

(١) من قوله : وعليه قميص الى آخر النص . ساقط من الأصل .

(٢) السند رقم ١١٩ ساقط بكامله من نسخة المحمودية .

(٣) الجمة مجتمع شعر الرأس وهي أكثر من الوفرة ، والفينان الشعر الطويل الحسن ، وقد فسرها في هامش المخطوطة بقوله : تموج وتتحرك . (وانظر اللسان مادتي : جمم وفنن) .

(٤) في المخطوطة : دقيق والتصحيح من السند السابق ودلالة اللغة ، والقميص الرقيق هو الذي يتلألأ ويلمع ويبرق ، قال في اللسان : ١٠ / ١٢٤ سيف رقارق : براق ، وثوب رقارق : رقيق ، وجارية رقراقة البشرة : براقة البياض .

------------ ------------

١١٧- اسناده حسن .

- فطر بن خليفة المخزومي مولاهم أبو بكر الحنّاط ، صدوق رمي بالتشيع ، من الخامسة مات بعد سنة ١٥٠هـ (تق : ٢/ ١١٤) .

- حبيب بن أبي ثابت (قيس بن دينار) الأسدي أبو يحى الكوفي ، ثقة فقيه جليل كثير الارسال والتدليس (لكن نص في تهذيب الكمال ورقة ٢٢٦ على روايته عن ابن عباس) مات سنة ١١٩هـ وأخرج حديثه الجماعة (تق : ١/ ١٤٨) .

تخريجه :-

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف : ٨/ ٢٦٣ من هذا الطريق به ، والطبراني في الكبير ١٠/ ٢٨٨ وقال في مجمع الزوائد : ٩/ ٢٨٥ رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ، وسبقت الاشارة اليه في تخريج الأثر رقم (١١٣) .

١١٨- اسناده حسن .

- قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي ، صدوق تغيّر لما كبر (تق : ٢/ ١٢٨) .

تخريجه : تقدم في السند السابق .

١١٩- اسناده ضعيف.

=====

١٢٠- قال أخبرنا مالك بن اسماعيل أبو غسان النهدى قال حدثنا كامل أبو العلاء عن حبيب بن أبى(١) ثابت قال : كأنى أنظر الى ابن عباس له جمة فينانة.

١٢١- قال أخبرنا محمد بن ربيعة(٢) الكلابى عن مستقيم بن عبد الملك قال : رأيت ابن عباس وله وفرة(٣).

١٢٢- قال أخبرنا محمد بن ربيعة عن مستقيم بن عبد الملك قال : رأيت ابن عباس يستلم الحجر ثم يقبل يده .

---

(١) فى الأصل : حبيب بن ثابت . (٢) فى الأصل : ابن ربيعة .

(٣) الوفرة : الشعر المجتمع على الرأس وهو ما جاوز شحمة الأذنين ، وهى أقل من الجمة واللّمة . قال ابن سيده : هى وفرة ثم جمة ثم لمة (اللسان : ٥/٢٨٨ ، مادة وفر) .

=== مكرر السند رقم (١١٨) .

تقدم فى السند رقم (١١٧) من غير طريق الواقدى .

١٢٠- اسناده حسن .

- مالك بن اسماعيل ، ثقة تقدم فى رقم (١٤) .

- كامل أبو العلاء التميمى الكوفى ، صدوق يخطئ من السابعة (تق : ٢/١٣١) .

تخريجه :- تقدم فى السند رقم (١١٧) .

١٢١- اسناده ضعيف .

- محمد بن ربيعة الكلابى الكوفى ، ابن عم وكيع ، صدوق من التاسعة (تق : ٢/١٦١) .

- مستقيم هو عثمان بن عبد الملك المكى المؤذن ، يقال له مستقيم ، لين الحديث ، من الخامسة (تق : ٢/١٢) .

تخريجه :-

لم أقف عليه من هذا الطريق واللفظ ، وسبق فى رقم (١١٤) أنه طويل الشعر وفى معجم الطبرانى الكبير : ١٠/٢٨٧ من طريق محمد بن اسحاق قال : كان ابن عباس طويلا مشربا .. له ضفيرتان . ولكنه مرسل .

١٢٢- اسناده ضعيف .

رجاله تقدموا فى السند أعلاه .

تخريجه : أخرجه عبد الرزاق فى المصنف : ٥/٤٠ من فعل ابن عمر وأبى هريرة وأبى سعيد الخدرى وجابر بن عبد الله وابن عباس بإسناد صحيح .

١٢٣- قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة قال أخبرني ابراهيم الصيقل مولى عبد الله بن عباس عتاقة (١) قال : رأيت ابن عباس لا يغير (٢).

١٢٤- قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري وعبد الوهاب بن عطاء العجلي قالا حدثنا ابن جريج عن عطاء قال : رأيت ابن عباس يُصفر (٣).

---

(١) مولى ابن عباس عتاقه : أي من جهة أنه أعتقه وحرّره بعد أن كان مملوكا له، وفي الحديث " الولاء لمن أعتق " متفق عليه .
وهناك ولاء من جهة الحلف والانتماء فيقال في مثل هذا الهاشمي مولاهم .

(٢) لا يغيّر: أي لا يغير شعر لحيته ورأسه وقد علاهما الشيب.

(٣) يصفر : أي يغير لون الشعر بالكتم والحناء فيكون اللون بين السواد والحمرة، لأن الكتم لون أسود والحناء لون أحمر وخلطهما ينتج هذا اللون الذي يسمى صفرة (انظر فتح الباري : ١٠/ ٣٥٥) .

١٢٣- اسناده ضعيف جدا .

- أبو بكر بن عبد الله بن أبي سَبْره ، رمي بالوضع ، تقدم في رقم (٨٦) .
- إبراهيم الصيقل ، لم أجد له ترجمة .

تخريجه : لم أقف عليه.

١٢٤- اسناده ضعيف .

- محمد بن عبد الله الأنصاري ، ثقة ، تقدم في رقم (١٢) .
- ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز ، ثقة فقيه يرسل ويدلس تقدم في رقم (٤٨)
- عطاء هو ابن أبي رباح ، ثقة فقيه تقدم في رقم (٩) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير : ١٠ / ٢٨٧ باسناد معضل عن يحي بن بكير، وأخرج أحمد في المسند (الفتح الرباني : ١٧ / ٣١٧) عن أبي مالك الأشجعي عن أبيه قال كان خضابنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الورس ، وقال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ورجاله رجال الصحيح خلا بكر بن عيسى وهو ثقة وأخرج الطبراني كما في مجمع الزوائد : ٥ / ١٦٤ أن أبا قتادة وأبا هريرة وابن عمر وأبا أسيد يصفرون لحاهم ، وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح .

١٢٥- قال أخبرنا / يعلى بن عبيد قال حدثنا رشدين بن كريب عن أبيه قال : ٢٦٣/٧/أ رأيت ابن عباس يخضب بصفرة أو يصفّر بالحناء.

١٢٦- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عمر بن عقبة عن شعبة مولى ابن عباس : أن ابن عباس كان يصفّر لحيته .

١٢٧- أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : كان عبد الله(١) ابن عباس أمدّهم قامةً وأعظمهم جَفْنَةً(٢) وأوسَعهم علما .

---

(١) في الأصل " ابن عباس " .

(٢) أمدهم قامة : أي أطولهم .

وأعظمهم جفنة : كناية عن الكرم ، والجَفْنة : أعظم ما تكون القصاع والجمع جفان وجفن . (انظر اللسان : ٨٩/١٣ مادة جفن) والضمير في قوله أمدهم وأعظمهم وأوسعهم يعود إلى أولاد العباس بن عبد المطلب.

١٢٥- اسناده ضعيف .

- يعلى بن عبيد الطنافسي ثقة تقدم في رقم (٩٨) .

وكذلك رشدين بن كريب وأبيه تقدما في رقم (١٦) .

تخريجه : انظر تخريج الأثر السابق (١٢٤) .

١٢٦- اسناده ضعيف .

- عمر بن عقبة لم نجد له ترجمة.

- شعبة بن دينار الهاشمي مولى ابن عباس ، صدوق سيء الحفظ (تق : ٣٥١/١).

تخريجه: سبق تخريجه في رقم (١٢٤) .

١٢٧- اسناده ضعيف .

- مسلم بن خالد المخزومي مولاهم المكي المعروف بالزنجي ، فقيه صدوق ، كثير الأوهام ، من الثامنة (تق : ٢/ ٢٤٥) .

- ابن أبي نجيح هو عبد الله بن يسار المكي أبو يسار الثقفي مولاهم ثقة رمي بالقدر وربما دلّس ، من السادسة (تق : ٤٥٦/١) .

تخريجه :-

- ذكره عن مجاهد في نسب قريش (ص : ٢٦) .

وأخرج الخطيب في تاريخه : ١٧٤/١ ، عن عطاء قال : ما رأيت مجلسا قط أكرم من مجلس ابن عباس أكثر علما وأعظم جفنة ، وانظر سير أعلام النبلاء : ٣٥١/٣ في وصف طعام ابن عباس.

١٢٨- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا ابراهيم بن اسماعيل بن أبي حبيبة عن شعبة قال : كان ابن عباس يشرب في القوارير ويتوضأ في النحاس .

وفاة ابن عباس رحمه الله ورضي عنه :-

١٢٩- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني خالد بن القاسم البياضي عن شعبة قال : سمعت ابن عباس يقول : ولدت قبل الهجرة بثلاث سنين ونحن في الشعب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن ثلاث عشرة سنة، وتوفي ابن عباس سنة ثمان وستين وهو ابن احدى وسبعين سنة.(١)

---

(١) ساقطة من المحمودية .

١٢٨- اسناده ضعيف .

- ابراهيم بن اسماعيل ، ضعيف ، تقدم في رقم (٩١) .
- شعبة مولى ابن عباس تقدم قريبا في رقم (١٢٦) .

تخريجه :-

لم أقف عليه ولكن أخرج ابن أبي شيبة في المصنف : ٧/ ٥٢٥ في باب النبيذ في القوارير والشرب فيها آثارا عن ابن عمر والحسن وابن سيرين أنهم لا يرون بها بأسا . وأخرج البخاري في صحيحه كتاب الوضوء باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح (فتح الباري : ١/ ٣٠٢) عن عبد الله بن زيد أن رسول الله توضأ من ماء في تَوْر من صفر، والصفر هو النحاس الجيّد .

١٢٩- اسناده ضعيف .

- خالد بن القاسم البياضي روى عن شعبة مولى ابن عباس وروى عنه عمر بن أبي بكر العدوي (الجرح والتعديل : ٣/ ٣٤٧) .

تخريجه :-

انظر المستدرك : ٣/ ٥٣٤ في تحديد ولادة ابن عباس وعمره يوم مات وأخرج الحاكم : ٣/ ١٤٤ رواية قريبة من هذا عن شعبة مولى ابن عباس الا أنه قال وتوفي ابن عباس سنة ٧٨هـ وهو ابن احدى وثمانين وهذه شاذة ومخالفة للروايات الأخرى، وانظر معجم الطبراني الكبير: ١٠/ ٢٨٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٣/ ٣٥٩ .

١٣٠- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عمر بن عقبة ومحمد بن رفاعة بن ثعلبة ابن أبي مالك عن شعبة مولى ابن عباس قال : مات عبد الله بن عباس بالطائف سنة ثمان وستين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة .

١٣١- قال أخبرنا وكيع بن الجراح / والفضل بن دكين وخلاد بن يحى ومحمد بن ٢٦٤/٧/ب عمر قالوا : حدثنا سفيان الثورى عن عمران بن أبي عطاء - قال محمد بن عمر: هو أبو حمزة - قال شهدت ابن الحنفية صلى على ابن عباس فكبر عليه أربعا وأدخله قبره من قبل القبلة وضرب على قبره فسطاطا ثلاثة أيام .

١٣٢- قال أخبرنا يعلى ومحمد ابنا عبيد الطنافسيان(١) قالا حدثنا اسماعيل بن أبي

---

(١) ساقطة من المحمودية.

١٣٠- اسناده ضعيف.

- محمد بن رفاعة بن ثعلبة بن أبي مالك القرظي ، مدني ، مقبول (تق : ٢/ ١٦١) .

تخريجه : انظر مصادر النص السابق (١٢٩) .

وقوله بأن عمره ٧٢ سنة مبني على جبر الكسر كما أوضح ذلك ابن حجر (انظر التعليق على النص رقم (٢) .

١٣١- اسناده حسن .

- وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في رقم (٣١) .
- خلاد بن يحى بن صفوان السلمى ، صدوق ، تقدم في رقم (٢٨) .
- عمران بن أبي عطاء الأسدى مولاهم أبو حمزة القصاب ، صدوق له أوهام ، من الرابعة ، (تق : ٢/ ٨٤) .

تخريجه :-

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ١/ ٥١٨ من طريق هشيم أنبأنا أبو حمزة القصاب ، ولكن الى قوله فكبر عليه أربعا . وهذا اسناد حسن فان هشيم ثقة وان كان كثير التدليس لكنه صرح بالتحديث. وأخرجه الحاكم في المستدرك : ٣/ ٥٤٤ من طريق سعيد بن منصور حدثنا هشيم حدثنا أبو حمزة به نحوه. والطبراني في الكبير : ١٠/ ٢٨٨ من طريق الثورى عن عمران به .

١٣٢- اسناده حسن .

- يعلى بن عبيد ثقة تقدم في رقم (٩٨) .
- محمد بن عبيد ثقة تقدم في رقم (١٨) .

======

خالد عن شعيب بن يسار قال : لما مات[١] ابن عباس رضي الله عنه وأدرج في كفنه دخل فيه طائر أبيض فما رؤي حتى الساعة .

١٣٣- قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا بسام الصيرفي عن عبد الله[٢] بن يامين قال أخبرني أبي أنه لما مرّ بجنازة ابن عباس بالجيزة[٣] - وهو واد لهم - جاء طائر أبيض يقال له الغرنوق فدخل في النعش فلم يُر.

---

(١) ساقطة من الأصل والتصحيح من نسخة المحمودية.

(٢) في المحمودية :" عبيد الله " .

(٣) وقع في معجم الطبراني : ١٠ / ٢٩١ (الحيرة) والجيزة : بالكسر في لغة العرب الوادي أو أفضل موضع فيه .

والمعروف من أودية الطائف وادي وج ووادي المثناه ووادي الوهط والوهيط.

(راجع معجم البلدان : ٢ / ٢٠٠) .

=== اسماعيل بن أبي خالد ثقة تقدم في رقم (١٨) .

- شعيب بن يسار مولى ابن عباس تقدم في رقم (١٨) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير: ١٠ / ٢٩٠ و٢٩١ من طريق سالم الأفطس عن سعيد بن جبير وفيه زيادة وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٩ / ٢٨٥ رجاله رجال الصحيح ، وأخرجه من طريقين آخرين عن عبد الله بن يامين عن أبيه.

١٣٣- اسناده ضعيف .

- بسام بن عبد الله الصيرفي :كوفي روى عن أبي الطفيل وأبي جعفر الباقر روى عنه وكيع وأبو نعيم ، قال ابن معين :صالح وفي رواية الدوري والثقات لابن شاهين :ثقة. وقال أبو حاتم لا بأس به صالح الحديث (الجرح والتعديل : ٢ / ٤٣٣ ، الثقات لابن شاهين :ص ٤٩) .

- عبد الله بن يامين الطائفي مجهول الحال ، من الثالثة (تق : ١ / ٤٦٠) .

- يامين . قال ابن حبان :شيخ يروى عن ابن عباس، روى عنه ابنه عبد الله (الثقات : ٥ / ٥٥٩) .

تخريجه :-

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ١ / ٥٣٩ من طريقين مرة عن نافع بن عمر ======

١٣٤- قال أخبرنا عفان بن مسلم وسليمان بن حرب قالا حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا يعلى بن عطاء عن بجير أبي عبيد :أن ابن عباس مات بالطائف فلما أخرج بنعشه جاء طائر أبيض عظيم من قبل وَجّ (١) حتى خالط أكفانه لم يدر أين ذهب، قال عفان فكانوا يرون أنه عمله. (٢)

١٣٥- قال أخبرنا مالك بن اسماعيل أبو غسان النهدي قال سئل شريك وأنا أسمع:

---

(١) وج : واد بالطائف وكانت الطائف تسمى به نسبة الى وج بن عبد الحق من العمالقة. (معجم البلدان : ٥/ ٣٦١) .

(٢) في نسخة المحمودية : علمه .

=== الجمحي عن عبد الله بن يامين ثم قال نافع: لا أدري عبد الله رآه أو يامين . ومرة عن بسام عن عبد الله عن أبيه وسمى الوادي الجيره، كما أشار لهذه الرواية الهيثمي في مجمع الزوائد : ٩/ ٢٨٥ بقوله : وروى عن عبد الله بن يامين عن أبيه نحوه. وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٩٠٢) وبرقم (١٩٠٧) من هذا الطريق .

١٣٤- اسناده ضعيف .

- سليمان بن حرب إمام حافظ تقدم في رقم (١٣) .
- حماد بن سلمة ثقة عابد تقدم في رقم (١٣) .
- يعلى بن عطاء العامري ويقال الليثي طائفي ، ثقة من الرابعة (تق : ٢/ ٣٧٨) .
- بجير بن سالم أبو عبيد الطائفي روى عن ابن عمر، روى عنه يعلى بن عطاء قال في لسان الميزان : بحير - بالحاء المهملة - ويقال بجير - بالجيم وقبلها ضمه - قال ابن المديني :مجهول . وذكره ابن حبان في الثقات (الجرح والتعديل : ٢/ ٤٢٥ ، ولسان الميزان : ٢/ ٤) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٩٤٩) من هذا الطريق ونقله الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣/ ٣٥٨ .

١٣٥- اسناده ضعيف .

- مالك بن اسماعيل ثقة متقن تقدم في رقم (١٤) .
- شريك هو ابن عبد الله النخعي القاضي صدوق تقدم في رقم (٧٦) .
- نصر الأعمى ، لم نقف له على ترجمه.
- عطاء هو ابن أبي رباح المكي ثقة فقيه تقدم في رقم (٩) .

تخريجه : انظر تخريج النص رقم (١٣٤) .

أذكرت أن ابن عباس دخل طائر أبيض في أكفانه ؟ فقال حدثني نصر الأعمى أنه سمع عطاء يقول ذلك ، جاء طائر أبيض حتى خالط أكفانه ثم كان آخر العهد منه فدفنوه معه.

١٣٦- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني /مروان بن شجاع عن سالم الأفطس ٢٦٥/٧/أ عن سعيد بن جبير قال : دخل في أكفان ابن عباس طائر فما رؤي له مخرجا .

١٣٧- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبدالله بن المؤمل قال قلت لعطاء : شهدت ابن عباس يوم مات ؟ قال : لا ، توفي بالطائف وأنا بمكة . قلت : فانه قد بلغني أنه رؤي طائر دخل في أكفانه. قال عطاء : قد بلغني .

١٣٦- اسناده ضعيف .

- مروان بن شجاع الجزري الأموي مولاهم ، نزل بغداد ، صدوق له أوهام ، من الثامنة مات سنة ١٨٤هـ (تق : ٢/ ٢٣٩) .
- سالم بن عجلان الأفطس الأموي مولاهم ، ثقة رمي بالارجاء (تق : ١/ ٢٨١) .

تخريجه :- أخرجه الحسن بن عرفه في جزئه : ص٧١ من طريق ابن شجاع وفيه زيادة : فلما دفن تليت هذه الآية على شفير القبر لا يرى من تلاها " ياأيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ". وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٧٩) مثل رواية ابن عرفه ، وقال محقق الكتاب: اسناده حسن . وأخرجه الطبراني في الكبير: ١٠ / ٢٩٠ وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٩/ ٢٨٥ ، رجاله رجال الصحيح ، وأخرجه الحاكم في المستدرك : ٣/ ٥٤٣ من نفس الطريق . وأخرجه أبو نعيم في الحلية : ١/ ٣٢٩ من طريق الفرات بن السائب عن ميمون بن مهران مثله . ولكن فرات متروك . والذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣/ ٣٥٨ وساقه بروايته الى الحسن بن عرفه ثم قال رواه بسام الصيرفي عن عبدالله بن يامين وسمى الطائر غرنوقا ، وروى فرات بن السائب عن ميمون بن مهران بنحو من حديث سالم الأفطس . فهذه قضية متواترة .

١٣٧- اسناده ضعيف .

- عبدالله بن المؤمل ضعيف تقدم في رقم (٣٢) .

تخريجه :-

انظر تخريج النص رقم (١٣٦) .

١٣٨- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني اسحاق بن يحي قال حدثنا أبو سلمة الحضرمي قال رأيت قبر ابن عباس ، وابن الحنفية قائم عليه (١) يأمر به أن يسطح (٢).

١٣٩- قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي وقبيصة بن عقبة قالا حدثنا سفيان عن سالم بن أبي حفصة عن أبي كلثوم قال : رأيت ابن الحنفية يوم دفن ابن عباس ، قال : اليوم مات رباني هذه الأمة .

---

(١) زيادة من نسخة المحمودية .

(٢) يسطح أي يسوى وفي وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي عندما بعثه الى اليمن : وأن لا تدع قبرا مشرفا الا سويته ". انظر صحيح مسلم حديث رقم (٩٦٩) .

١٣٨- اسناده ضعيف .

- اسحاق بن يحي بن طلحة بن عبيد الله التيمي ، ضعيف ، من الخامسة (تق ١ / ٦٢) .
- أبو سلمة الحضرمي رأى قبر ابن عباس ، روى عنه اسحاق بن يحي بن طلحة ، (الاستغناء في المشهورين من حملة العلم بالكنى ترجمة رقم ٢٣٨٠) . وفي الكنى للدولابي : ١ / ١٩١ أبو سلمة عبد الله بن مرافع الحضرمي بصري لكن قال أبو أحمد الحاكم : لا أراهما الا اثنين . (انظر : الاستغناء) .

تخريجه :-

رواه الحاكم في المستدرك : ٣ / ٥٤٥ من هذا الطريق .

١٣٩- اسناده ضعيف .

- قبيصة بن عقبة بن محمد السوائي - بضم المهملة وتخفيف الواو - أبو عامر الكوفي ، صدوق ربما خالف ، من التاسعة " (تق : ٢ / ١٢٢) .
- سالم بن أبي حفصة العجلي أبو يونس الكوفي ، صدوق في الحديث الا أنه شيعي غال ، من الرابعة (تق : ١ / ٢٧٩) .
- أبو كلثوم هذا لا يدرى من هو ، وقال وصي الله بن محمد عباس محقق كتاب فضائل الصحابة لعله منذر الثوري أو ابراهيم بن محمد بن الحنفية فان مصعب الزبيري ذكر له في نسب قريش (ص ٧٨) بنتا تسمى أم كلثوم فلعله يكون قد كني بها . (انظر فضائل الصحابة (ص ٩٥١) .

تخريجه :-

رواه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٤٢) من طريق سالم بن أبي حفصة قال ======

١٤٠- قال أخبرنا الفضل بن دكين عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : لقد مات ابن عباس وانه لحبر(١) هذه الأمة وما رأيت مثله قط أو قال ما سمعت الا أن يقول رجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٤١- قال أخبرنا الفضل بن دكين وعلى بن عبد الله بن جعفر قالا حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهرى قال قال أبو سلمة : لو كنت أرفق(٢) بابن عباس أصبت منه علما كثيرا .

---

(١) فى الأصل " لخير " والتصحيح من المحمودية . والحبر هو العالم .
(٢) الرفق : ضد العنف ورفق يرفق ورفق : لطف ، ورفق بالرجل وأرفقه بمعنى ، والرفق : لين الجانب ولطافة الفعل (اللسان : ١١٨/١٠ مادة رفق) .

=== سمعت منذرا يقول . . . ، وبرقم (١٨٥٥) عن سالم بن أبي حفصة قال حدثني من شهد ابن الحنفية يقول عند قبر ابن عباس . . . وبرقم (١٨٩٧) عن منذر فتبين أن الرجل المبهم فى الاسناد رقم (١٨٥٥) هو منذر الثورى واسناده حسن .
وأخرجه يعقوب بن سفيان فى المعرفة : ٥١٧/١ من الطريق الذى أخرجه أحمد وأخرجه أبو نعيم فى الحلية : ١/ ٣١٦ . وأخرجه الخطيب فى تاريخه : ١/ ١٧٥ من طريق سفيان بن عيينة عن سالم عن منذر به .

١٤٠- اسناده صحيح .
- ابن أبي نجيح ثقة ربما دلس تقدم فى رقم (١٢٧) .

تخريجه :-

أخرجه يعقوب بن سفيان فى المعرفة : ٥٤٠/١ بهذا الاسناد وقال ابن أبي نجيح سمعت مجاهدا يقول مثله الا أنه قدم وأخر .

١٤١- اسناده صحيح .
- على بن عبد الله بن جعفر هو ابن المدينى ، ثقة ثبت امام أعلم أهل عصره بالحديث ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣٤هـ (تق : ٢/ ٣٩) .
- الزهرى هو محمد بن مسلم بن شهاب تقدم فى رقم (١) .
- أبو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهرى تقدم فى رقم (١٩) .

تخريجه :-

أخرجه يعقوب بن سفيان فى المعرفة : ٥٥٩/١ من هذا الطريق ولفظه عنده : لو وقفت " وذكره الذهبى فى سير أعلام النبلاء : ٢٨٨/٤ عن الزهرى عن أبي سلمة ولفظه عنده : لو رفقت .

٢٦٦/٧/ب

٢ - عبيد الله بن العباس[*] /-

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي .

وأمه أم الفضل لُبَابة الكبرى بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهُزَم بن رُوَيْبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة .

فولد عبيد الله بن العباس : محمدا وبه كان يكنى وأمه الفرعة[١] بنت قطن بن الحارث ابن حزن بن بُجَير بن الهُزَم بن رُوَيْبَه بن عبد الله بن هلال بن عامر . والعباس[٢] والعالية ، تزوجها على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب فولدت له محمد بن على وفى ولده الخلافة من بنى العباس .

وميمونة ، وأمهم عائشة[٣] بنت عبد الله بن عبد المدّان بن الديّان[٤] بن قطن بن زياد ابن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو بن عُلَة بن خالد من مذحج .

ولبابة وأم محمد ، وأمهما عمرة بنت عَرِيْبٍ[٥] بن عبد كُلَالْ بن سعدى كرب ابن أبى شراحيل الحميرى ثم الرُعينى .

وعبد الرحمن وقثم وأمهما أم حكيم[٦] بنت قارظ بن خالد بن عبيد بن سويد بن جابر

(*) نسب قريش (ص: ٢٧ ، ٣١) ، وطبقات خليفة (ص ٢٣) ، والتاريخ الصغير: ١٤٢/١ ، جمهرة أنساب العرب (ص ١٨) ، والاستيعاب: ١٠٠٩/٣ ، وأسد الغابة: ٥٢٤/٣ ، وتهذيب الكمال (ق ٨٨١) ، وسير أعلام النبلاء: ٥١٢/٣ ، والبداية والنهاية ٩٠/٨ والاصابة: ٤٣٧/٢ ، وشذرات الذهب: ٦٤/١ .

(١) فى نسب قريش ص (٣١) ، القَرِعة ويجعلها أُمّا لمحمد وميمونة ويذكر فى ولد عبيد الله عبد المطلب ولا يذكر له أما ولعله قد حدث تصحيف .

(٢) الاضافة من المحمودية .

(٣) فى نسب قريش (ص ٣١) يجعلها أما للعباس والعالية فقط .

(٤) وقف فى نسب قريش بسياق نسبها الى هنا .

(٥) فى نسب قريش (ص ٣١) عريف بن كلال بن حُمَيْر .

(٦) فى نسب قريش (ص ٣١) يجعلها أما لعبد الله وعبد الرحمن .

ابن تيم بن عامر بن عوف بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة حليف بني زهرة بن كلاب ، وهما اللذان قتل بسر[١] بن أبي أرطأة العامري باليمن ، وكان معاوية بن أبي سفيان بعثه يقتل من كان في طاعة علي بن أبي طالب فبلغ اليمن .

وعبدَ الله وجعفراً وأمَّ كلثوم[٢] وعمرةَ وأمَّ العباس وأُمُّهُم/ أم ولد[٣] ، قال : وكان عبيد الله بن العباس أصغر سنا من عبد الله بن العباس بسنة[٤] . فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض وهو ابن اثنتي عشرة سنة[٥] وقد رأى النبيّ صلى الله عليه وسلم وسمع منه ، وكان سخيا جوادا . ٢٦٧/٧/أ

---

(١) بسر بن أبي أرطاة ستأتي ترجمته في هذا القسم (ترجمة رقم ٢٣) ، وَبَعْثُ معاويةُ له إلى اليمن ، ذكره ابن سعد من طريق الواقدي وهو متروك وذكره الطبري في تاريخه : ٥/١٣٩ ، ذكر عن زياد البكائي عن عوانة قال : أرسل معاوية . . . وهذا اسناد منقطع على ما في عوانة بن الحكم الاخباري من كلام .
وذكر ابن عبد البر في الاستيعاب : ١٥٩/١ قصة قتله لابني عبيد الله بن عباس من طريق هشام الكلبي عن أبي مخنف وهما متروكان .
وأورد الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية : ٧/ ٣٢٢ الخبر نقلا عن الطبري ثم قال : وهذا الخبر مشهور عند أصحاب المغازي والسير وفي صحته عندي نظر والله أعلم .
ولم يذكر قتله لشيعة علي باليمن أو الحجاز المؤرخ الثقة خليفة بن خياط في تاريخه (ص ١٩٨) وطبقاته (ص٢٧) وانما ذكر خبر بعث معاوية له للاستيلاء على اليمن والحجاز وكذلك البخاري في الكبير : ٢/ ١٢٣ والحاكم في المستدرك : ٥٩١/٣ ، ولا يصح أبدا أن يأمره معاوية بقتل من كان في طاعة علي كما يذكر الخبر ولكن أن يأمره بالاستيلاء وأخذ البيعة له ثم أثناء ذلك يقع قتال بين الطرفين فهذا أمر أقرب الى الواقع ، وكان ذلك سنة أربعين من الهجرة كما يذكر خليفة والطبري وهي السنة التي قتل فيها علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

(٢) في نسخة المحمودية (وكلثوم) وكتب في الهامش قبالتها : بخط ابن حيوية " كَلْثَم " .

(٣) في نسب قريش (ص ٢١) لم يذكر أم كلثوم وعبد الله وقال عن البقية انهم لامهات أولاد شتى .

(٤) انظر الاستيعاب : ١٠٠٩/٣ .

(٥) نقله ابن حجر في الاصابة : ١٩٨/٤ عن ابن سعد .

فقال بعض أهل العلم : كان عبد الله وعبيد الله ابنا العباس (١) اذا قدما مكة أوسعهم (٢) عبد الله علما ، وأوسعهم عبيد الله طعاما ، وكان عبيد الله رجلا تاجرا. (٣)

١٤٢ - قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم بن علية عن يحى بن أبى اسحاق عن سليمان ابن يسار قال حدثنى أحد ابني العباس إما الفضل وإما عبيد الله أنه كان رديف النبى صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل فقال : ان أبى (٤) أو أمى قال (٥) وأكبر ظنى أنه قال أبى كبير ولم يحج ، فان أنا حملته على بعير لم يثبت وان شددته عليه لم آمن عليه فقال : أكنت قاضيا دينا لو كان على أبيك ؟ قال : نعم . قال فاحجج عنه.

---

(١) من المحمودية .

(٢) أوسع الرجل : صار ذا سعة وغنى وقد أوسع الرجل كثر ماله ، والسّعة : الغنى والرفاهية ، وَوسِعَ عليه يَسَعُ سَعَة ، ووسّع كلاهما : رفّهه وأغناه . (اللسان : ٣٩٢/٨ مادة وسع) .

(٣) من قوله وقد رأى النبى الى هنا نقله ابن حجر فى الاصابة : ١٩٨/٤) عن ابن سعد .

(٤) فى المحمودية " و " خطأ . (٥) (قال) ليست فى الأصل .

---

١٤٢ - اسناده حسن .

- اسماعيل بن ابراهيم بن عُلَيّة ، ثقة حافظ (تق : ٦٥/١) .
- يحى بن أبى اسحاق الحضرمى مولاهم البصرى النحوى ، صدوق ربما أخطأ (تق ٣٤٢/٢).
- سليمان بن يسار الهلالى المدنى مولى ميمونة ، ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة (تق : ٣٣١/١) .

تخريجه :-

أخرجه النسائى فى سننه : ١١٨/٥ كتاب الحج باب تشبيه قضاء الحج بقضاء الدين . من طريق يحى بن أبى اسحاق عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس . كما أخرجه من حديث سليمان بن يسار عن الفضل فى باب حج الرجل عن المرأة وهذا اسناد منقطع لأن ابن يسار لم يدرك الفضل بن العباس . كما أخرجه أبوداود فى سننه : ٤٠٠/٢ ، باب الرجل يحج عن غيره والترمذى فى جامعه : ٢٦٧/٣ باب ماجاء فى الحج عن الشيخ الكبير والميت أحاديث مقاربة من حديث عبد الله والفضل وأبى رزين العقيلى وغيرهم . ولم أجد ذكرا لعبيد الله فى طريق من طرق هذه الأحاديث وفى الصحيحين والسنن أن الفضل كان رديف النبى صلى الله عليه وسلم فجاءته امرأة =====

١٤٣- قال أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا مالك عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عمن أخبره عن عبيد الله بن العباس أن رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله ان أمي كبيرة لا نستطيع أن نُرْكِبَها (١) ، لا تستمسك وان ربطناها خفت أن تموت. أفأحج عنها؟ قال: نعم.

١٤٤- قال أخبرنا محمد بن عمر قال: روى أيوب السختياني هذا الحديث عن

---

(١) نُرْكِبَها : أي على الراحلة .

=== من خثعم وسألته عن الحج عن والدها فأذن لها بذلك وكان هذا في حجة الوداع.
لكن أخرجه أحمد في مسنده: ٣/٢٣٥ حديث رقم (١٨١٢ تحقيق أحمد شاكر) من طريق يحي بن أبي اسحاق عن سليمان بن يسار عن عبيد الله أو عن الفضل بن عباس. وقال العلامة أحمد شاكر: اسناده صحيح، ثم قال والظاهر أن الحديث حديث الفضل رواه عنه أخواه عبد الله وعبيد الله فتارة يرويانه عنه وتارة يرسلانه وسليمان تابعي كبير لم يدرك الفضل لتقدم موته وسيأتي رقم (١٨١٨) من طريق الزهري أنه يروى الحديث عن عبد الله بن عباس عن الفضل وهو الصواب، والراجح عندي أن الخطأ في هذه الرواية من يحي بن أبي اسحاق. اهـ.
قلت: ويدل على أنه من حديث الفضل أن أحمد لم يجعله من مسند عبيد الله بل أورد هذا الحديث في مسند الفضل وذكر في مسند عبيد الله حديثا واحدا هو حديث العسيلة. ولم يذكر غيره المزي في تحفة الأشراف: ٧/٢٢٠ وأخرجه النسائي في أبواب الطلاق من سننه: ٦/١٤٨ ولكن عبيد الله تصحف هناك الى عبد الله.

١٤٣- اسناده ضعيف لابهام الواسطة بين أيوب وعبيد الله.
- معن بن عيسى الأشجعي ثقة ثبت تقدم في رقم (٣٢).
- مالك هو ابن أنس الفقيه المشهور تقدم في رقم (١).
- أيوب بن أبي تميمه وأسمه كيسان السختياني البصري، ثقة ثبت، حجة من كبار الفقهاء والعباد مات سنة ١٣١هـ وله خمس وسبعون سنة (تق: ١/٨٩).
تخريجه: انظر تخريج الحديث السابق.

١٤٤-
تقدم في الحديث رقم (١٤٢) أن هذا حديث الفضل وأن عبد الله وعبيد الله روياه ====

عبيد الله بن العباس ولم يشك وهو / أقرب الى الصواب لأن الفضل بن العباس توفى فى ٢٦٨ / ٧ / ب
زمان عمر بن الخطاب بالشام فى طاعون عمواس سنة ثمان عشرة ولم يدركه سليمان بن (١)
يسار وعبيد الله بن العباس قد بقى الى دهر (٢) يزيد بن معاوية بن أبى سفيان وسليمان
ابن يسار يقول فى هذا الحديث (٣) حدثنى فهذا أولى بالصواب ان شاء الله تعالى .

١٤٥- قال أخبرنا محمد بن عمر قال : استعمل على بن أبى طالب عبيد الله (٤) بن العباس على اليمن وأمره (٥) فحج بالناس سنة ست وثلاثين وسنة سبع وثلاثين ، وبعثه أيضا على الحج سنة تسع وثلاثين ، فاصطلح الناس تلك السنة على شيبه بن عثمان بن أبى طلحة العبدرى (٦) فحج بهم .

ومات عبيد الله بن العباس بالمدينة. (٧)

---

(١) فى المحمودية (زمن) . (٢) الى دهر يزيد : أى الى زمن خلافة يزيد .

(٣) يقصد الحديث السابق رقم (١٤٢) . (٤) فى الأصل (عبيد) فقط .

(٥) فى الأصل مطموسة وما أثبت من المحمودية .

(٦) نسبة الى بنى عبد الدار ، وحجبة البيت بنو شيبة من ذريته وقد أسلم عام الفتح ، (انظر ترجمته فى الاستيعاب : ٢ / ٧١٢ ، أسد الغابة : ٢ / ٥٣٤ ، وتهذيب الكمال : (ورقة ٥٩٣) ، وسير أعلام النبلاء : ٣ / ١٢ ، والاصابة : ٣ / ٣٧٠ .

(٧) طبقات خليفة (ص. ٢٣) ويضيف سنة ثمان وخمسين وسبق فى النص (١٤٤) أن الواقدى يقول : بقى عبيد الله الى دهر يزيد بن معاوية (٦٠-٦٤ هـ) .

=== عنه وقد يرسلانه وقول الواقدى محتمل لو كان الواسطة معلوم العدالة اذ لعله أخطأ فى اسناده الى عبيد الله.

١٤٥- اسناده منقطع .

عن تولية على لعبيد الله اليمن . انظر تاريخ الطبرى : ٤ / ٤٤٢ ، وعن توليته على الحج سنة ست وثلاثين . انظر تاريخ خليفة (ص ١٩١) ولكنه قال : وقيل عبد الله بن عباس أما الطبرى : ٤ / ٥٧٦ فلم يذكر عبيد الله وانما ذكر عبد الله.

أما سنة سبع وثلاثين فقد ذكر خليفة (ص ١٩٢) أن الذى أقام الحج عبد الله بن عباس ، وفى الهامش (قال ابن بكار عبيد الله بن عباس) ، أما الطبرى : ٥ / ٩٢ فقال : وحج بالناس عبيد الله بن عباس وكان عامل علي على اليمن ومخاليفها . أما سنة تسع وثلاثين فذكر خليفة (ص ١٩٨) أن قثم هو الذى بعث على الحج . أما الطبرى : ٥ / ١٣٦ فقد ذكر الاختلاف فى ذلك وذكر عن الواقدى أنه عبيد الله وقيل عبد الله وقيل قثم كما فى رواية المدائنى .

٣ - قُثَمْ بن العباس (*) -

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي .

وأمه أم الفضل لبابة الكبرى بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر .

وليس له عقب (١) وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه وكان يُشَبَّه به (٢) .

١٤٦- قال أخبرنا الضحاك بن مخلد وروح بن عبادة عن ابن جريج عن جعفر بن خالد بن ساره سمعه يذكر عن أبيه، أن عبد الله بن جعفر قال له: مرّ/ رسول الله ٢٦٩/٧/أ صلى الله عليه وسلم على دابة وأنا وعبيد الله وقثم نلعب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحملوا اليّ هذا فوضعني بين يديه ، ثم قال احملوا اليّ هذا ، فوضع قثم خلفه وترك عبيد الله .

(*) نسب قريش (ص ٢٧) وطبقات خليفة (ص ٢٣٠) والاستيعاب: ١٣٠٤/٣، وأسد الغابة: ٣٩٢/٤، وتهذيب الكمال (ورقة ١١٢٥) ، وسير أعلام النبلاء: ٤٤٠/٣ والبداية والنهاية: ٧٨/٨، والاصابة: ٤٢٠/٥، وتهذيب التهذيب: ٨/ ٣٦١ ، وشذرات الذهب: ٦١/١ .

(١) انظر: نسب قريش (ص ٢٧) وجمهرة أنساب العرب (ص ١٨) .

(٢) انظر: جمهرة أنساب العرب (ص١٨) ، وسير أعلام النبلاء: ٤٤١/٣ ، والبداية والنهاية : ٧٨/٨، والاصابة : ٤٢٠/٥ .

١٤٦- اسناده حسن وابن جريج صرح بالتحديث في رواية أحمد والنسائي .

- والضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل ، ثقة ثبت تقدم في رقم (٥٦) .
- روح بن عبادة ثقة تقدم في رقم (٦٦) .
- جعفر بن خالد بن سارة المخزومي ، حجازي ثقة ، من السابعة (تق : ١٣٠/١)
- خالد بن سارة ويقال خالد بن عبيد بن سارة المخزومي المكي ، صدوق (تق ٢١٤/١)
- عبد الله بن جعفر بن أبي طالب : صحابي صغير.

تخريجه:-

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير: ١٩٤/٧ من طريق روح بن عبادة به، وأخرجه أحمد في المسند : ٢٠٥/١ عن روح بن عبادة به. وأخرجه النسائي في اليوم والليلة حديث رقم ١٠٦٦ و ١٠٧٣ عن محمد بن المثنى قال حدثنا الضحاك قال حدثنا ابن =====

وكان عبيد الله أحب الى العباس من قثم . فمسح رأسي وقال : اللهم اخلف جعفرا في ولده . قلت : مافعل قثم ، قال : استشهد ، قلت : الله ورسوله أعلم (١) بالخيرة (٢) قال : أجل .

وغزا قثم خراسان وعليها سعيد بن عثمان (٣) فقال له أضرب لك بألف سهم فقال: لا بل أخمس ثم أعطِ الناسَ حقوقهم ثم أعطني بعد ماشئت . وكان قثم ورعا فاضلاً (٤)، وتوفي قثم بسمرقند (٥) .

---

(١) نص العبارة في نسخة المحمودية : " الله أعلم ورسوله أعلم بالخيرة " .

(٢) هكذا (بالخيرة) في نسختي الطبقات ، وفي مستدرك الحاكم ، وفي تاريخ البخاري ومسند أحمد (بالخير) .

(٣) سعيد بن عثمان بن عفان بن أبي العاص القرشي ولاه معاوية خراسان وغزا بلاد ماوراء النهر وفتح سمرقند ، قال ابن أبي حاتم : روى عنه هانئ وعبد الملك بن عمير . وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة قال : وكان قليل الحديث . وذكر مصعب الزبيري بأنه قدم المدينة فقتله غلمان له جاء بهم من الصغد .

فقال في رثائه خالد بن عقبة :-

ياعين جودي بدمعٍ منك تهتانا .·. وابكي سعيد بن عثمان بن عفانا

(انظر نسب قريش (ص ١١١) ، والطبقات الكبرى : ٥ / ١٥٣ ، والجرح والتعديل : ٤ / ٤٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٣ / ٤٤٢ في ترجمة قثم بن العباس) .

(٤) من قوله وغزا قثم الى هنا ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٤٤١ عن ابن سعد .

(٥) طبقات خليفة (ص ٢٣٠) ، وابن حبان : ٣ / ٣٣٧ والاستيعاب: ٣ / ١٣٠٤ ومات شهيدا كما في الخبر الصحيح السابق .

=== جريج قال أخبرني جعفر بن خالد ... به . والحاكم في المستدرك : ٣ / ٥٦٧ ، من طريق أبي عاصم النبيل أنبأنا ابن جريج به ، وصححه ووافقه الذهبي في تلخيصه .

وقال في الاصابة : ٤ / ٣٩٨ أخرجه البغوي والنسائي وأحمد .

١٤٧- قال حدثنا بذلك عن هشام بن محمد بن السايب الكلبي عن أبيه أن قثم توفي بسمرقند .

١٤٧- اسناده منقطع .

- هشام بن محمد بن السائب الكلبي أبو المنذر الاخباري النَّسَّابة ، روى عن أبيه وعن مجاهد وحدث عنه جماعة .

قال أحمد : انما كان صاحب سمر ونسب ماظننت أن أحدا يحدث عنه .

وقال الدارقطني وغيره : متروك .

وقال ابن عساكر: رافضي ليس بثقة .

قال الذهبي في خبر ذكره عنه : وهشام لا يوثق به .

مات سنة ٢٠٤هـ (الميزان : ٤/ ٣٠٤، والمغني في الضعفاء : ٢/ ٧١١) .

- محمد بن السائب بن بشر الكلبي أبو النضر الكوفي النَّسَّابة المفسر متهم بالكذب ورمي بالرفض ، من السادسة (تق : ٢/ ١٦٣) .

تخريجه :-

انظر مصادر الحاشية السابقة رقم (٤) .

٤ - مَعْبَد بن العباس - (*)

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي .

وأمه أم الفضل لبابة الكبرى بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر.

وكان من أصاغر ولد العباس. فولد معبد عبد الله والعباس وميمونة وأمهم (١) أم جميل بنت السائب بن الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن / هلال بن ٢٧٠/٧/ب عامر .

وعمر بن معبد لأم ولد ، وأَبِيَّة بنت معبد لأم ولد (٢) ، وحفصة لأم ولد .

ولمعبد بن العباس عقب وبقية كثيرة (٣).

(*) نسب قريش (ص ٢٧ ، ٣٧) ، والاستيعاب : ١٤٢٧/٣ ، وأسد الغابة : ٢٢٠/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٤٢/٣ ، والعقد الثمين : ٢٣٩/٧ ، والاصابة : ٤٧٩/٣ .

(١) في نسب قريش (ص ٣٧) ، يجعل أم جميل أما لأم محمد بنت معبد ولا يذكر من بني معبد غير عبد الله ولا يسمي أمه .

(٢) في نسب قريش (ص ٣٧) ، (آبِيَة) وأمها أمة أفريقية .

(٣) انظر عنهم نسب قريش (ص ٣٧ ، ٣٨) ، وجمهرة أنساب العرب (ص ١٨ ، ١٩) .

٥ - كَثِير بن العباس (*) -

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي .

وأمه أم ولد (١) .

ولم يبلغنا أن كثيرا روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا (٢) وقد روى عن أبيه وغيره (٣)، وكان رجلا فقيها صالحا ثقة قليل الحديث (٤).

وليس له عقب (٥).

(*) نسب قريش (ص٢٧، ٢٨) ، والتاريخ الكبير: ٢٠٧/٧ ، والجرح والتعديل: ١٥٣/٧ ، والاستيعاب: ١٣٠٨/٣ ، وأسد الغابة: ٤٦٠/٤ ، الثقات لابن حبان: ٣٢٩/٥ ، وسير أعلام النبلاء: ٤٤٣/٣ ، وتهذيب التهذيب: ٤٢٠/٨ ، والاصابة: ٦٣٤/٥ .

(١) نسب قريش (ص ٢٧) .

(٢) قال ابن عبد البر في ترجمته من الاستيعاب ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بأشهر في سنة عشر من الهجرة قال : وليس له صحبة ، وقال الذهبي : تابعي يروى عن أبيه وغيره.

وقال ابن السكن كما في الاصابة : لم يصح سماعه وقال الدارقطني : روى عن النبي مراسيل .

(٣) قال البخاري في التاريخ : ٢٠٧/٧ روى عن أبيه وروى عنه الزهري والأعرج .

(٤) قال ابن حبان في الثقات : ٣٢٩/٥ كان رجلا صالحا فاضلا فقيها مات بالمدينة أيام عبد الملك .

(٥) قال مصعب الزبيري (ص ٢٧) كثير بن العباس كان فقيها فاضلا ، لا عقب له، وفي (ص ٣٧) ذكر من ولده يحي بن كثير ثم قال : انقرض كثير بن العباس .

٦- تمّـــام بن العبّـــاس - (*)

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي .

وأمه أم ولد ، وهي أم كثير بن العباس.(١)

وكان تمام من أشد أهل زمانه بطشاً.(٢)

قال : فولد تمام جعفراً(٣) وقد روى عنه الحديث، وأم حبيب وأمها العالية بنت نَهيك بن قيس بن معاوية من بني هلال بن عامر بن صعصعة .

والعباس وقثم(٤) والعالية وكثيرة وصفية. وأمهم أم حازم بنت نَهيك بن قيس بن معاوية . خَلَفَ عليها بعد أختها العالية بنت نهيك .

ونفيسة وأمها / أم كلثوم بنت عبد الله بن عقيل بن أبي طالب. ١٧١/٧/أ

وكان لتمام بن العباس أولاد وأولاد أولاد فانقرضوا فكان آخر من بقي من ولده يحى ابن جعفر بن تمام . فهلك في خلافة أبي جعفر المنصور، فورثه سليمان وعيسى وصالح واسماعيل وعبد الصمد(٥) بنو علي بن عبد الله بن عباس(٦) بالقُعْدُدِ،(٧) فوهبوا حقهم

(*) نسب قريش (ص ٢٧، ٣٨) ، طبقات خليفة (ص ٢٣٠) ، التاريخ الكبير: ١٥٧/٢ ، الاستيعاب : ١٩٥/١ ، أسد الغابة : ١ / ٢٥٣ ، الاصابة : ١٨٦/١ سير أعلام النبلاء : ٣/ ٤٤٣ ، العقد الثمين : ٣/ ٣٨١ .

(١) قال ابن عبد البر: ١ / ١٩٥ أمه أم ولد رومية تسمى سبأ .

(٢) نسب قريش (ص ٢٧) ، الاستيعاب : ١٩٦/١ نقلا عن الزبير بن بكار.

(٣) انظر ترجمته في الجرح والتعديل : ٢/ ٤٧٥ وقال أبو زرعة : مدني ثقة .

(٤) في نسب قريش (ص ٣٨) يجعل أم جعفر وعباس وقثم واحدة ولم يذكر البنات .

(٥) انظر عنهم نسب قريش (ص ٢٩) .

(٦) (بن عباس) : ليست في الأصل .

(٧) القُعْدُدِ والقُعْدَد : القريب من الجد الأكبر وهو أملك القرابة في النسب ، والميراث بالقعدد : هو أقرب القرابة الى الميت وفلان أقعد من فلان أي أقرب منه الى جده الأكبر . (انظر اللسان : ٣/ ٣٦٢ مادة "قعد") .

لعبد الصمد بن علي (١) فصار ميراثه كله اليـــه. (٢)

* * *

آخر الجزء السابع من كتاب الطبقات الكبير لأبي عبد الله محمد بن سعد

كاتب الواقدي رحمة اللـه عليـــــــه

يتلوه ان شاء الله في الجزء الثامن الحسن بن علي عليهما السـلام

الحمد لله وحده وصلواته وسلامه على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه وسلامه.

---

(١) (بن علي) ليست في الأصل.

(٢) انظر نسب قريش (ص ٣٨) ومن قوله وكان لتمام بن العباس أولاد . . . الى هنـا ، ونقله الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٤٤٣ مع شيء من الاختصار.

٧ - الحسن بن علي عليهما السلام - (١) (*) ٢/٨/أ

ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي وأمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي .

فولد الحسن بن علي محمدا الأصغر وجعفرا وحمزة (٢) وفاطمة درجوا (٣) وأمهم أم كلثوم بنت الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم .

ومحمدا الأكبر وبه كان يكنى والحسن (٤) وامرأتين هلكتا ولم تبرزا وأمهم خولة بنت (منظور) (٥) بن زَبان بن سيار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن سُمَيّ بن مازن ابن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن رَيْث بن غَطَفَان .

وزيدا وأم الحسن وأم الخير وأمهم أم بشير (٦) بنت أبي مسعود وهو عقبة بن عمرو بن

(*) نسب قريش (ص ٤٦) ، وطبقات خليفة (ص ٢٣٠) ، وفضائل الصحابة : ٧٦٦/٢) ، وتاريخ الطبري : ١٥٨/٥ ، وحلية الأولياء : ٣٥/٢ ، وجمهرة أنساب العرب (ص ٣٨) ، والاستيعاب : ٣٨٣/١ ، وتاريخ بغداد : ١٣٨/١ وأسد الغابة : ٩/٢ ، وتهذيب الكمال : ٢٧١/١ ، وتاريخ الاسلام : ٢١٦/٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٤٥/٣ ، والبداية والنهاية : ١٤/٨ والاصابة : ٦٨/٢ ، وتاريخ الخلفاء (ص ١٨٧) ، وتهذيب ابن عساكر : ٢٠٢/٤ .

(١) ليست في المحمودية .

(٢) في جمهرة أنساب العرب (ص ٣٩) ذكر محمدا وجعفرا وحمزة وقال : لا عقب لواحد من هؤلاء .

(٣) درجوا : دَرَجَ ودَرِجَ - بفتح الراء وكسرها - الرجل : مات ، ويقال للقوم اذا ماتوا ولم يخلّفوا عقبا قد درجوا ودرجوا . وقبيلة دارِجة : اذا انقرضت ولم يبق لها عقب . وفي المثل : أكذب من دبّ ودرج ، أي أكذب الأحياء والأموات ، وقيل : درج مات ولم يخلف نسلا وليس كل من مات درج . (اللسان : ٢٦٨/٢ مادة درج) والمراد هنا ماتوا وهم صغار .

(٤) في نسب قريش لم يذكر من ولد خوله الا الحسن .

(٥) في الأصل " منصور " وفي المحمودية " منظود " والتصحيح من كتب الأنساب ، مثل نسب قريش (ص ٤٦) وجمهرة أنساب العرب (ص ٣٨) .

(٦) في نسب قريش (ص ٤٩) " أم بشر " ويجعلها أما لزيد وأم الخير ولا يذكر أم الحسن ، وفي المحبر (ص ٤٤٦) " أم بشر " كذلك . وفي جمهرة أنساب العرب (ص ٣٨) ، ====

ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة(١) بن عطية بن جدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج من الأنصار.

واسماعيل ويعقوب وجاريتين هلكتا وأمهم جعدة بنت الأشعث بن قيس بن معدى كرب الكندى.

والقاسم وأبا بكر وعبد الله(٢) قتلوا مع الحسين بن على بن أبى طالب ولا بقية لهم، وأمهم أم ولد تدعى بقيله.

وحسيناً(٣) الأثرم وعبد الرحمن وأم سلمة / وأمهم أم ولد تدعى ظميا وعمراً(٤) لا بقية له، ٢/٨/ب
وأمه أم ولد. وأم عبد الله وهى أم أبى جعفر محمد بن على بن حسين وأمهما أم ولد تدعى صافية.

وطلحة لا بقية له(٥)، وأمه أم اسحاق بنت طلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمى وعبد الله الأصغر وأمه زينب بنت سبيع بن عبد الله آخى جرير بن عبد الله البجلى.

قال محمد بن عمر: ولد الحسن بن على بن أبى طالب فى النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة.(٦)

=== اسمها "أم بشر" وقال المحقق فى بعض النسخ "بشير" بالتصغير.

(١) فى نسب قريش (ص ٤٩) "عميرة".

(٢) فى نسب قريش (ص ٥٠) اسقط اسم عبد الله وأضاف عمراً.

(٣) فى نسب قريش (ص ٥٠) يذكر حسيناً فقط ولا يسمى أمه ويذكر أنه قد انقرض.

(٤) فى نسخة المحمودية جاءت العبارة هكذا " وعمرا ولا بقية له ".

(٥) فى نسب قريش (ص ٥٠): "درج".

(٦) مثله فى نسب قريش (ص ٤٠)، والاستيعاب: ١/٣٨٤ وقال هذا أصح ماقيل فى ذلك، وانظر الاصابة: ٢/٦٨ ونسبه الى ابن سعد وابن البرقى وذكر أقوالا أخرى فى تاريخ ولادته ثم رجح هذه الرواية بقوله: والأول أثبت.

- ذكر الأذان في أذن الحسن -

١٤٨- قال أخبرنا عمر بن سعد أبو داود الحفري وقبيصة بن عقبة وأبو المنذر اسماعيل بن عمر قالوا حدثنا سفيان الثوري عن عاصم بن عبيد الله عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: أذن في أذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمه.

قال قبيصة وأبو المنذر في حديثهما: بالصلاة.

١٤٨- اسناده ضعيف.

- عمر بن سعد بن عبيد أبو داود الحفري - بفتح المهملة والفاء - ثقة عابد من التاسعة (تق: ٥٦/٢).
- قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي، صدوق، تقدم في رقم (٥٢).
- أبو المنذر اسماعيل بن عمر الواسطي نزيل بغداد، ثقة، من التاسعة (تق: ١/ ٧٢)
- عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي، ضعيف، من الرابعة (تق: ١/ ٣٨٤).
- عبيد الله بن أبي رافع المدني مولى النبي صلى الله عليه وسلم، كان كاتب علي، ثقة من الثالثة (تق: ١/ ٥٣٢).
- أبو رافع القبطي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه ابراهيم وقيل أسلم أو هرمز، صحابي، مات في أول خلافة علي على الصحيح (تق: ٢/ ٤٢١).

تخريجه:-

أخرجه أحمد في مسنده: ٦/ ٩، وأبو داود برقم (٥١٠٥)، والترمذي برقم (١٥١٤) والحاكم في المستدرك: ٣/ ١٧٩، كلهم من طريق سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه به.

وقد قال الترمذي عَقِبَهُ: هذا حديث حسن صحيح، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه. وتعقبه الذهبي بقوله: "عاصم ضعيف"، وهو كما قال حديث أورده في ديوان الضعفاء (ص ١٥٧) وقال: ضعفه مالك وغيره، وجزم بذلك ابن حجر كما ذكرنا أعلاه. وقال الشيخ محمد ناصر الدين الألباني في إرواء الغليل (رقم ١١٧٣) حسن إن شاء الله وقال انه يتقوى بما روى البيهقي في شعب الايمان عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم أذن في أذن الحسن ابن علي يوم ولد، واسناده ضعيف، كما نقل ذلك ابن القيم في تحفة المودود (ص ٢١) =====

١٤٩- أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا بن عيينة عن عاصم بن عبيد الله عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أذن في أذن الحسن ابن علي بالصلاة حين ولدته فاطمة.

=== وانظر سلسلة الأحاديث الضعيفة رقم (٣٢١) .

تنبيه :- ورد في مسند أحمد : أذن في أذني الحسن . وورد في مستدرك الحاكم : أذن في أذن الحسين . وسيأتي الحديث في ترجمة الحسين برقم (٣٣٥) من هذا الطريق .

١٤٩- اسناده ضعيف .

رجاله تقدموا في الاسناد السابق والفضل بن دكين شيخ ابن سعد تقدم مرارا .

تخريجه :-

انظر الحديث السابق .

- ذكـــر العقيقـــة -

١٥٠-/قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الأسدي عن أيوب عن عكرمة أن النـــبي ٣/٨/أ صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن بكبش وعن الحسين بكبش .

١٥١- قال أخبرنا يعلى بن عبيد قال حدثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة قـــال : ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن والحسين كبشا كبشا .

١٥٢- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا اسرائيل عن جابر عن عكرمـــة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن حسن وحسين كبشا كبشا .

١٥٠- اسناده مرسل .
- اسماعيل بن ابراهيم الأسدي المعروف بابن علية ، حافظ حجة، تقدم في (١٤٢) .
- أيوب هو السختياني ، ثقة ، ثبت ، تقدم في (١٤٣) .
- عكرمة هو مولى ابن عباس ، تقدم في رقم (٨) .

تخريجه :-

أخرجه أبوداود موصولا. حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس برقم (٢٨٤١) ، ولفظه عنده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٩ / ٢٩٩ بمثل اسناد أبي داود ، ولفظـه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن كبشا وعن الحسين كبشا وهـــذا اسناد صحيح . وانظر ارواء الغليل حديث رقم (١١٦٤) فقد روى بطـــرق متعددة عن عدد من الصحابة .

١٥١- اسناده مرسل .
- رجاله تقدموا .

تخريجه : انظر الحديث السابق .

١٥٢- اسناده ضعيف .
- عبيد الله بن موسى ، ثقة تقدم في رقم (٤) .
- اسرائيل هو ابن يونس بن أبي اسحاق السبيعي ، ثقة تقدم في رقم (٤) .
- جابر هو ابن يزيد الجعفي ، ضعيف رافضي ، تقدم في رقم (٨) .

تخريجه : انظر الحديث رقم (١٥٠) .

١٥٣- قال أخبرنا محمد بن حميد العبدى عن معمر عن أيوب عن عكرمة : أن النبى صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين كبشين .

١٥٣- اسناده مرسل .

- محمد بن حميد العبدى ، ثقة تقدم فى رقم (٥٠) .

- معمر هو ابن راشد الأزدى ، ثقة تقدم فى رقم (٥٠) .

- أيوب هو السختيانى ثقة ثبت تقدم فى رقم (١٤٣) .

تخريجه :-

انظر الحديث رقم (١٥٠) .

- ذكر حلق رأس الحسن والحسين -

١٥٤- قال أخبرنا أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي عن جعفر بن محمد عن أبيه : أن فاطمة حلقت حسنا وحسينا يوم سابعهما فوزنت شعرهما فتصدقت بوزنه فضه .

١٥٥- قال أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : وزنت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شعر حسن وحسين وزينب وأم كلثوم فتصدقت بزنته فضه .

١٥٦- قال أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا مالك بن أنس عن ربيعة ابن أبي عبد الرحمن عن محمد بن على بن حسين قال : وزنت / فاطمة بنت رسول الله صلى الله ٣/٨/ب عليه وسلم شعر حسن وحسين فتصدقت بزنته فضه.

---

١٥٤ - اسناده مرسل .
- أنس بن عياض الليثي ، ثقة تقدم في (١٠٤) .
- جعفر بن محمد بن على بن حسين بن على بن أبي طالب المعروف بالصادق أبو عبد الله صدوق فقيه أخرج له أصحاب السنن والبخاري في الأدب المفرد (تق : ١/١٣٢) .
- محمد بن على بن حسين بن على بن أبي طالب أبو جعفر الباقر ، ثقة فاضل ، من الرابعة (تق : ٢/١٩٢) .

تخريجه :-

أخرجه سعيد بن منصور كما قال الحافظ في الفتح : ٩/٥٩٦ مرسلا عن محمد بن على أبو جعفر الباقر .
وحلق رأس المولود يوم سابعه جاء في حديث صحيح رواه الخمسة وصححه الترمذي وانظر مزيدا من ذلك في ارواء الغليل حديث رقم (١١٦٥) .

١٥٥- اسناده مرسل .
- معن بن عيسى الأشجعي المدني ، ثقة ثبت ، تقدم في رقم (٣٢) .

تخريجه :-

أخرجه مالك في الموطأ ، كتاب العقيقة ، باب ما جاء في العقيقة : ٢/٥٠١ من هذا الطريق ، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٩/٣٠٤ من طريق مالك .

١٥٦- اسناده مرسل .
- ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ التيمي مولاهم المدني المعروف بربيعة الرأي ، ثقة =====

١٥٧- قال أخبرنا (١) خالد بن مخلد البجلي قال حدثني سليمان بن بلال قال حدثني ربيعة بن أبي عبد الرحمن (٢) عن محمد بن علي بن حسين قال : حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حسنا وحسينا ثم تصدق بزنة أشعارهما فضة .

١٥٨- قال أخبرنا خالد بن مخلد قال حدثني سليمان بن بلال قال حدثني جعفر ابن محمد عن أبيه قال : ذبحت فاطمة عن حسن وحسين حين ولدا شاة شاة وحلقت رؤسهما وتصدقت بزنة شعورهما .

---

(١) في نسخة المحمودية حدثنا . (٢) في الأصل " ربيعة بن عبد الرحمن " وهو خطأ .

=== فقيه مشهور مات سنة ١٣٦ هـ على الصحيح (تق : ١ / ٢٤٧) .

تخريجه :-

أخرجه مالك في الموطأ ، كتاب العقيقة ، باب ما جاء في العقيقة : ٢ / ٥٠١ من هذا الطريق . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٩ / ٢٩٩ من طريق مالك .

١٥٧- اسناده مرسل ضعيف .

- خالد بن مخلد القطواني البجلي ، صدوق يتشيع وله أفراد ، تقدم في رقم (١١) .
- سليمان بن بلال التيمي مولاهم المدني ، ثقة ، تقدم في رقم (١٠) .

تخريجه :-

أخرج الطبراني في الكبير : ٣ / ٢٩ من طريق ابن لهيعة عن عمارة بن غزية عن ربيعة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر برأس الحسن والحسين يوم سابعهما فحلقا ... وقال الهيثمي في المجمع : ٤ / ٥٧ رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبزار وفي اسناد الكبير ابن لهيعة واسناده حسن وبقية رجاله رجال الصحيح .

قلت : واسناد البزار أيضا من طريق ابن لهيعة (كشف الأستار : ٢ / ٧٤) وهذا شاهد لمرسل محمد بن علي بن حسين وبذلك يكون الخبر صحيحا ، وانظر ما تقدم رقم (١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦) .

١٥٨- اسناده مرسل ضعيف .

رجاله تقدموا قريبا .

تخريجه :-

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٩ / ٣٠٤ من طريق القعنبي حدثنا سليمان بن =====

١٥٩- قال أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال حدثنا شريك عن عبد الله بن محمد ابن عقيل عن علي بن حسين قال : لما ولدت فاطمة حسنا قالت يا رسول الله ألا [1] أعق عن ابني بدم؟ قال : لا ولكن احلقي رأسه وتصدقي بوزن شعره من الورق على المساكين أو على كذا - يعني أهل الصفة - فلما ولدت حسينا فعلت مثل ذلك .

١٦٠- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا الثوري عن عبد الله بن محمد [2] بن عقيل عن علي بن حسين قال : عق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن بكبش وحلق رأسه وأمر أن يتصدق بزنته فضة على الأوفاض.

---

(١) زيادة من نسخة المحمودية . (٢) ساقط من الأصل .

=== بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أن فاطمة ذبحت عن حسن وحسين . .
وهذه متابعة جيدة لخالد القطواني وفيها زيادة في الاسناد حيث قال عن أبيه عن جده أي عن علي بن الحسين ولكنه يبقى مرسلا ، وقال العلامة الألباني في الارواء : ٤/ ٤٠٥ عن رواية البيهقي منكرة لمخالفتها لحديث أبي رافع ، وسيأتي في رقم (١٥٩) .

١٥٩- اسناده مرسل ضعيف .
- هشام أبو الوليد الطيالسي ، ثقة ثبت ، تقدم في رقم (٣) .
- شريك هو ابن عبد الله النخعي ، صدوق يخطئ كثيرا ، تقدم في رقم (٧٦) .
- عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي أبو محمد المدني ، صدوق في حديثه لين ، ويقال تغير بآخره ، من الرابعة ، (تق : ١/ ٤٤٨) .
- علي بن حسين بن علي بن أبي طالب المعروف بزين العابدين ، ثقة ثبت فقيه مشهور فاضل مشهور ، مات سنة ٩٣ هـ (تق : ٢/ ٣٥) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٦/ ٣٩٠ والبيهقي في السنن الكبرى : ٩/ ٣٠٤ موصولا من طريق شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن علي بن حسين عن أبي رافع ، وله متابعات ذكرها الشيخ الألباني في ارواء الغليل عند الحديث رقم (١١٧٥) . قال البيهقي : ٩/ ٣٠٤ : تفرد به ابن عقيل وهو ان صح فكأنه أراد أن يتولى العقيقة عنهما بنفسه كما رويناه فأمرها بغيرها وهو التصدق بوزن شعرهما من الورق .

١٦٠- اسناده مرسل ضعيف .
رجاله تقدموا .
تخريجه : انظر تخريج الحديث السابق .

١٦١- قال وأخبرنا أيضا به محمد بن عمر قال : أخبرنا الثورى عن عبد الله بن محمد ابن عقيل عن على بن حسين عن أبى رافع أن رسول الله صلى / الله عليه وسلم أمر أن يتصدق ٤/٨/أ بزنة شعر حسن وحسين على الأوفاض،(١) يعنى المساكين الذين فى الصفة .

١٦٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبى سبرة عن جعفر عن أبيه قال : أمر النبى صلى الله عليه وسلم أن يُتصدق بزنة شعر حسن وحسين فوزن شعر أحدهما فوجد ثلثي درهم .

١٦٣- قال أخبرنا محمد بن عمر عن ابراهيم بن يزيد الخوزى عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد بن على أن فاطمة عليها السلام(٢) عقت عن حسن بجزور وحلقت رأسه فتصدقت بزنته ذهبا وفضة على المساكين .

---

(١) الأوفاض : الفرق من الناس والأخلاط من قبائل شتى يقال وفضت الابل : اذا تفرقت، وقيل : هم الفقراء الضعاف الذين لا دفاع بهم ، وفى الحديث فسروا بأنهم المساكين أهل الصفة . (انظر: لسان العرب: مادة وفض: ٧/ ٢٥١) .

(٢) ليست فى المحمودية .

١٦١- اسناده ضعيف .

تخريجه : تقدم تخريجه فى الحديث رقم (١٥٩) .

١٦٢- اسناده ضعيف جدا .

- أبو بكر بن عبد الله بن أبى سبرة شيخ للواقدى رموه بالوضع، تقدم فى (٨٦) .

تخريجه :-

انظر الحديث رقم (١٥٩) ولم يذكر فيه مقدار وزن الشعر .

١٦٣- اسناده ضعيف جدا .

- ابراهيم بن يزيد الخوزى - نسبة الى شعيب خوز بمكة - أبو اسماعيل المكى مولى بنى أمية ، متروك الحديث من السابعة (تق : ١/ ٤٦) .

- عمرو بن دينار المكى أبو محمد الأثرم ، ثقة ثبت ، تقدم فى (٧) .

- الحسن بن محمد بن على بن أبى طالب أبو محمد المدنى المعروف أبوه بابن الحنفية ثقة فقيه من الثالثة (تق : ١/ ١٧١) .

تخريجه :-

لم أقف عليه بهذا السياق ، والأخبار الصحيحة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو =====

١٦٤- قال أخبرنا محمد بن عمر عن مخرمة بن بكير عن أبيه عن عمرة عن عائشة قالت : عق النبي صلى الله عليه وسلم عن الحسن والحسين يوم السابع.

١٦٥/أ- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه

١٦٥/ب- وعن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر: أن فاطمة وزنت شعر الحسن والحسين فتصدقت بوزن ذلك فضة.

=== الذي عق عن الحسن رضي الله عنه وفيه من النكارة أنها عقت بجزور وقد أنكرت عائشة ذبح الجزور عقيقة وقالت : قال رسول الله: شاتان مكافئتان (السنن الكبرى للبيهقي : ٩/ ٣٠١) وفيه أيضا التصدق بالذهب وقد قال الحافظ في تلخيص الحبير ٤/ ١٦٣ الروايات كلها متفقة على ذكر التصدق بالفضة وليس في شئ منها ذكر الذهب .

١٦٤- اسناده ضعيف .

- مخرمة بن بكير بن عبد الله الأشج أبو المسور المدني ،صدوق وروايته عن أبيه وجادة من كتابه (تق : ٢/ ٢٣٤) .
- بكير بن عبد الله الأشج القرشي مولى بني مخزوم نزيل مصر، ثقة (تق : ١/ ١٠٨) .
- عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية أكثرت الرواية عن عائشة أم المؤمنين ، ثقة من الثالثة (تق : ٢/ ٦٠٧) .

تخريجه :-

أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (١٠٥٦) من موارد الظمآن والحاكم في المستدرك ٤/ ٢٣٧ والبيهقي في السنن : ٩/ ٢٩٩ ثلاثتهم من طريق ابن وهب أخبرني محمد ابن عمرو - وقال ابن حبان : وهو اليافعي شيخ مصري ثقة - عن ابن جريج عن يحيى ابن سعيد عن عمرة عن عائشة . وقال الحاكم صحيح الاسناد ووافقه الذهبي والاسناد صحيح لولا عنعنة ابن جريج ، لكن ذكر له العلامة الألباني متابعات كما في الارواء ، حديث رقم (١١٦٤) وذكره الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير (٤/ ١٦٢) وفي فتح الباري (٩/ ٥٩٦) .

١٦٥- مرسل رجاله ثقات الا الواقدي .

- أبو جعفر هو محمد بن علي بن حسين بن علي الباقر تقدم في (١٥٤) .

تخريجه :-

أخرجه البيهقي في السنن : ٩/ ٣٠٤ من طريق مالك عن جعفر عن أبيه عن جده وفيه زيادة " وزينب وأم كلثوم " ، وانظر فتح الباري (٩/ ٥٩٦) وتخريج الحديث رقم (١٥٥) .

١٦٦- قال أخبرنا محمد بن عمر عن سعيد بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه قال مابلغ زنة شعورهما درهما.(١)

---

(١) في المحمودية (درهم) وهو خطأ.

١٦٦- اسناده ضعيف.

- سعيد بن محمد بن أبي زيد الزرقي ذكره ابن أبي حاتم في كتابه، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وقال: روى عن عمارة بن غُزية، وروى عنه الواقدي (الجرح والتعديل: ٤/٥٨).

تخريجه:-

أخرجه الترمذي في جامعة حديث رقم (١٥١٩) من حديث علي بن أبي طالب مرفوعا وقال حديث حسن غريب واسناده ليس بمتصل وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين لم يدرك علي بن أبي طالب، قلت وفي اسناد الترمذي محمد بن اسحاق وهو مدلس وقد عنعن وأخرجه الحاكم في المستدرك: ٤/ ٢٣٧ من طريق ابن اسحاق به.

٤/٨/ب

- ذكر تسمية رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين رحمهما الله ورضي عنهما -

١٦٧- قال أخبرنا أنس بن عياض أبو ضمرة (١) الليثي عن جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمى حسنا وحسينا يوم سابعهما واشتق اسم حسين من حسن .

١٦٨- قال أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب وخالد بن مخلد البجلي قالا حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني جعفر بن محمد عن أبيه قال (٢) :

١٦٩- وأخبرنا محمد بن عمر قال حدثني مالك بن أبي الرجال عن جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمى حسنا وحسينا يوم سابعهما .

---

(١) "أبو ضمرة" سقطت من المحمودية. (٢) "قال" ليست في المحمودية.

١٦٧- اسناده مرسل .

رجاله تقدموا قريبا .

تخريجه :-

أخرجه الدولابي في الذرية الطاهرة حديث رقم (١٤٦) من طريق أنس بن عياض به وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٩/ ٣٠٤ من حديث عبد الرزاق أنبأنا ابن جريج حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . ، وهذا اسناد منقطع. وله متابع سيأتي برقم (١٦٨و١٦٩) .

١٦٨- اسناده مرسل .

- عبد الله بن مسلمة القعنبي ، ثقة عابد تقدم في (٨٣) .

- خالد بن مخلد البجلي هو القطواني صدوق يتشيع ، وتقدم في رقم (١٥٧) .

١٦٩- اسناده مرسل ضعيف .

- مالك بن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن الأنصاري روى عن أنس بن مالك مرسلا وعن أبيه عن عمرة.

قال أبو حاتم : هو أحسن حالا من أخويه حارثة وعبد الرحمن ، وذكره بن حبان في الثقات (الجرح والتعديل : ٨/ ٢١٦ والثقات : ٩/ ١٦٤) .

تخريجه :-

=====

١٧٠- قال أخبرنا يحى بن عيسى الرملى عن الأعمش عن سالم بن أبى الجعد قال : قال على : كنت رجلا أحب الحرب فلما ولد الحسن هممت أن أسميه حربا فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن . قال فلما ولد الحسين هممت أن أسميه حربا لأنى كنت أحب الحرب وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسين وقال : انى سميت ابني هذين باسمي ابني هارون شَبّرًا وشَبِيْرًا .

١٧١- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا اسرائيل عن أبى اسحاق عن هانى ابن هانى عن على قال : لما ولد الحسن سميته حربا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

=== أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى : ٩ / ٣٠٣ و٣٠٤ من حديث أبى قرة عن ابن جريج عن يحيى بن سعيد الأنصارى عن عمرة عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم : عق عن الحسن شاتين وعن حسين شاتين ذبحهما يوم السابع وسماهما . وانظر تخريج الحديث (١٦٧) .

١٧٠- اسناده : مرسل ضعيف .

- يحيى بن عيسى التميمى النهشلى الرملى ، صدوق يخطئ ورمى بالتشيع من التاسعة ، مات سنة ٢٠١ هـ (تق : ٢ / ٣٥٥) .
- الأعمش هو سليمان بن مهران حافظ مشهور تقدم فى (٤٧) .
- سالم بن أبى الجعد الغطفانى الأشجعى مولاهم الكوفى ثقة يرسل كثيرا من الثالثة (تق : ١ / ٢٧٩) .

قال أبو زرعة : رواية سالم عن عمر وعثمان وعلى مرسلة (التهذيب : ٣ / ٤٣٢) .

تخريجه :-

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣ / ٩٧) من طريق الأعمش عن سالم بن أبى الجعد . ونقله الذهبى فى السير : ٣ / ٢٤٧ عن يحيى بن عيسى التميمى به .

١٧١- اسناده ضعيف .

- عبيد الله بن موسى ، ثقة كان يتشيع ، تقدم فى (٤) .
- اسرائيل بن يونس السبيعى ، ثقة تكلم فيه بلا حجة ، تقدم فى (٤) .
- أبو اسحاق السبيعى ، ثقة عابد اختلط بآخره ، تقدم فى (٤) .
- هانئ بن هانئ الهمدانى الكوفى ، روى عن على ولم يرو عنه الا أبو اسحاق السبيعى قال النسائى ليس به بأس . وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد : ٨ / ٥٢ ثقة . وقال ابن المدينى : مجهول . وقال الشافعى : لا يعرف وأهل العلم لا ينسبون حديثه لجهالة ======

فقال أروني ابني ، ماسميتموه ؟ قلنا حربا قال بل هو/ حسن فلما ولد الحسين سميته حربا ٥/٨/أ
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أروني ابني ماسميتموه؟ قلنا حربا قال بل هو (١)
حسين . فلما ولد الثالث سميته حربا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أروني ابني
ماسميتموه ؟ قلنا حربا قال بل هو محسّن (٢) ثم قال سميتهم بأسماء ولد هارون شبّرا وشَبيّرا
ومُشبّرا (٣).

---

(١) ساقطة من المحمودية .

(٢) في المحمودية ، قال : لا بل هو محسّن .

(٣) قال ابن خالويه : شبر (بالتثقيل مع الفتح) وشبيرٌ ومشبر هم أولاد هارون عليه السلام ومعناها بالعربية حسن وحسين ومحسن . قال وبها سمى علي أولاده .
(اللسان مادة شبر : ٣٩٣/٤) وقد ضبطه الدارقطني في المؤتلف والمختلف: ١٣٦٨/٣ .
شَبّر - بفتح الشين وتشديد الباء المعجمة بواحدة - وفي : ٢٠١٠/٣ .
مُشَبِّر - بضم الميم وفتح الشين المخففة وتشديد الباء المعجمة بواحدة مع الكسر .
وانظر تبصير المنتبه لابن حجر: ٧٦٧/٢ .

=== حاله (انظر التهذيب : ١٢/١١ . وقال ابن سعد في الطبقات: ٢٢٣/٦ : كان يتشيع وهو منكر الحديث . وقال الذهبي في المغني : ٧٠٧/٢ : ليس بالمعروف وقال ابن حجر في التقريب : مستور.
وبهذه الأقوال من أئمة هذا الشأن يتضح أنه مجهول الحال أو مجروح وفيهم من وثقه قال ابن عبد البر في الاستغناء (ترجمة رقم ٢١٨٢) كل من لم يرو عنه الا رجل واحد لا يعرف الا بذلك فهو مجهول عندهم لا تقوم به حجة.

تخريجه :-

أخرجه أبو داود الطيالسي : ٢٣٢/١ كما في منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود وأحمد في المسند : ٩٨/١ ، ١١٨ ، وفي فضائل الصحابة له برقم (١٣٦٥) والدولابي في الذرية الطاهرة برقم (٩٨) . والبزار كما في كشف الأستار برقم (١٩٩٧ و ١٩٩٨) وابن حبان كما في موارد الظمآن برقم (٢٢٢٧) والحاكم في المستدرك : ١٦٥/٣ و ١٦٨ كلهم من طرق عن أبي اسحاق عن هانئ بن هانئ .
وقال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ مرفوعا بأحسن من هذا الاسناد ولم يرو عن هانئ غير أبي اسحاق . وقد روى عن علي من وجه آخر ، وروى عن سلمان عن النبي ====

١٧٢- قال أخبرنا الحسن بن موسى قال حدثنا زهير بن معاوية عن أبي اسحاق قال : لما ولد الحسن سماه علي حرباً قال وكان يعجبه أن يكنى أبا حرب . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماسميتم ابني ؟ قالوا حربا . فقال ماشأن حرب هو حسن فلما ولد حسين سماه علي حربا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ماسميتم ابني ؟ قالوا حربا . فقال النبي صلى الله عليه وسلم ماشأن حرب هو حسين ، فلما ولد الثالث سماه حرباً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماسميتم ابني ؟ قالوا حرباً فقال ماشأن حرب هو محسِن أو مُحَسِّن (١) .

١٧٣- قال أخبرنا مالك بن اسماعيل قال أخبرنا عمرو بن حريث قال حدثنا بَرْذَعَة ابن عبد الرحمن يعني ابن مطعم البناني عن أبي الخليل عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: سميتهما باسمي ابني هارون يعني الحسن والحسين شَبّرا وشَبِيرا .

(١) قال ابن حجر في تبصير المنتبه : ١٢٦٤/٤ : بفتح الحاء وتثقيل السين هو مُحَسِّن ابن علي بن أبي طالب.

=== صلى الله عليه وسلم ، وحديث هانئ أحسنها .

قلت : الاسناد السابق رقم (١٧٠) أقوى من هذا الاسناد ولعل البزار لم يقف عليه . قال الشيخ أحمد شاكر في تخريجه لمسند أحمد حديث رقم (٧٦٩) اسناده صحيح . ومشى على أن هانئ ثقة وكذلك صحح اسناد هذا الحديث الشيخ وصي الله بن محمد عباس في تحقيقه لكتاب فضائل الصحابة حديث رقم (١٣٦٥) ووقع في البزار أسماء ولد هارون جبر وجُبَيْر ومُجبِّر كما وقع في مجمع الزوائد : ٥٢/٨ بشر وبشير ومبشِّر وقد رجح أحمد شاكر في تحقيقه للمسند أن هذا خطأ مطبعي .

١٧٢- اسناده مرسل ضعيف.

- الحسن بن موسى الأشيب أبو علي البغدادي ، ثقة ، تقدم في رقم (١١٦) .
- زهير بن معاوية أبو خيثمة ثقة ثبت وسماعه من أبي اسحاق بآخره تقدم في (١٤) ،

تخريجه :-

لم أقف عليه من هذا الطريق، وهو مكرر الحديث رقم (١٧١) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٥٢/٨ رواه البزار والطبراني بنحوه بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح . وفي كشف الأستار عن زوائد البزار حديث رقم (١٩٩٨) ذكر نحوه عن أبي اسحاق عن هانئ عن علي واقتصر على ذكر الحسن والحسين ولم يذكر الثالث.

١٧٣- اسناده ضعيف جدا .

- مالك بن اسماعيل هو أبو غسان النهدي الكوفي ، ثقة متقن ، تقدم في (١٤) .
- عمرو بن حريث الكوفي ، روى عن برذعة بن عبد الرحمن وعمران بن سليم وروى عنه اسماعيل بن أبان ومالك بن اسماعيل النهدي قاله الخطيب في المتفق وساق له ======

١٧٤- قال أخبرنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا عمرو بن حريث / عن عمران بن سليمان قال : الحسن والحسين اسمان (١) من أسماء أهل الجنة، لم يكونا في الجاهلية. ٥/٨/ب

---

(١) في المحمودية " اسمين ".

=== حديثا منكرا في شيعة علي . وذكره ابن عدي في ترجمة المسعودي (عبد الرحمن ابن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود) وقال : شيخ يروي عن طارق بن عبد الرحمن عن عمر، وقال : عمرو مجهول .

قال الحافظ: فيحتمل أن يكون هو ويحتمل أن يكون آخر.

(تهذيب التهذيب: ٨/١٩، لسان الميزان : ٤/٣٥٩).

- برزعة بن عبد الرحمن بن مطعم البناني . قال ابن أبي حاتم عن أبيه : روى عن أبي الخليل عن سلمان وروى عنه عمرو بن حريث الكوفي .

وقال الذهبي في المغني : له مناكير ونقل عن ابن حبان أنه لا يجوز الاحتجاج به.

وقال البخاري : برزعة بن عبد الرحمن عن أبي الخليل عن سلمان عن النبي قال : سميت ابنيّ - يعني الحسن والحسين - باسم ابني هارون . قاله لنا مالك بن اسماعيل عن عمرو بن حريث عن برزعة ، اسناده مجهول . (التاريخ الكبير : ٢/١٤٧ ، والجرح والتعديل : ٢/٤٣٩ ، والمغني في الضعفاء : ١/١٠٢ ولسان الميزان : ٢/٧).

- أبو الخليل هو عبد الله بن الخليل الحضرمي الكوفي ، مقبول من الثانية (تق : ١/٤١٢)

<u>تخريجه :-</u>

قال الهيثمي في المجمع: ٨/٥٢ رواه الطبراني وفيه برزعة بن عبد الرحمن وهو ضعيف .

١٧٤- اسناده ضعيف وهو موقوف .

- عمران بن سليمان المرادي القيسي من أهل الكوفة سمع الشعبي وأبا صالح وعكرمة وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى روى عنه عيسى بن يونس وحفص بن غياث. وذكره : ابن حبان في الثقات، وقال الأزدي : يُعْرَف ويُنْكَر (الجرح والتعديل : ٦/٢٩٩ ، ولسان الميزان : ٤/٣٤٦).

<u>تخريجه :-</u>

أخرجه الدولابي في الذرية الطاهرة رقم (٩٩) من طريق مالك بن اسماعيل به .

١٧٥- قال أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله ابن محمد بن عقيل : أن عليا لما ولد ابنه الأكبر سماه بعمه حمزة ، ثم ولد ابنه الآخر فسماه بعمه جعفر ، قال فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني قد أمرت أن أغير اسمي (١) ابني هذين ، قال قلت الله ورسوله أعلم قال : فسماهما حسنا وحسينا .

١٧٦- قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عكرمة قال : ولما ولدت فاطمة حسنا أتت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه حسنا فلما ولدت حسينا أتت به النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا أحسن من هذا فشق له من اسمه فقال : هذا حسين .

---

(١) في الأصل (اسما) .

١٧٥- مرسل ضعيف .

- عبد الله بن جعفر الرقي ، ثقة ، تقدم في رقم (٢٢) .
- عبيد الله بن عمرو الرقي أبو وهب الأسدي ، ثقة ، تقدم في رقم (٢٢) .
- عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ، صدوق في حديثه لين ، تقدم في (١٥٩) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في الفضائل رقم (١٢١٩) من حديث زكريا بن عدي قال أخبرنا عبيد الله ابن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن علي قال . . وهذا اسناده متصل حسن . وأخرجه الدولابي في الذرية الطاهرة رقم (٩٧) باسناد ضعيف. وأخرجه البزار كما في كشف الأستار رقم (١٩٩٦) من طريق ابن عقيل وقال : لا نعلمه بلفظه ولا معناه الا عن ابن الحنفية عن علي .

وقال في مجمع الزوائد : ٨ / ٥٢ رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني وفيه ابن عقيل وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٧٦- اسناده مرسل .

- عمرو هو ابن دينار المكي ، ثقة ثبت تقدم في (٧) .
- عكرمة هو مولى ابن عباس ، ثقة ثبت تقدم في رقم (٨) .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه بهذا اللفظ وقد تقدم نحوه في رقم (١٦٧) .

- ذكــــر شبه الحسن بن علي بالنبي صلى الله عليه وسلم -

١٧٧- قال أخبرنا عبد الله بن نمير ويزيد بن هارون ومحمد بن كُنَاسة الأسـدى قالوا حدثنا اسماعيل بن أبي خالد قال قلت لأبي جُحَيْفَة رأيتَ النبيَ صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم قال(١) كان أشبهَ الناس به الحسن بن علي.

١٧٨- قال أخبرنا عمر بن سعد أبوداود الحَفَري عن /سفيان عن عمر بن سعيد(٢) ٦/٨/أ عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال اني لمع أبي بكر اذ مَرَّ على الحسن بن علي فوضعه على عنقه ثم قال: بأبي شِبْهَ النبي لا شبيهاً(٣) بعلي قال وعلي معه فجعل علي(٤) يضحك.

(١) زيادة من المحمودية. (٢) في الأصل "سعد" وهو خطأ.
(٣) في نسخة المحمودية (لا شبيه بعلي) وفي البخاري: بأبي شبيهٌ بالنبي ليس شبيهٌ بعلي.
(٤) ساقطة من المحمودية.

١٧٧- اسناده حسن.
- عبد الله بن نمير الهمداني، ثقة من أهل السنة، تقدم في (١٧).
- يزيد بن هارون، ثقة متقن، تقدم في (٣٤).
- محمد بن كناسة - بضم الكاف وتخفيف النون وبمهملة - وهو لقب أبيه أو جده، وهو عبد الله بن عبد الأعلى الأسدي أبو يحي، صدوق عارف بالآداب (تق: ٢/١٧٨).
- اسماعيل بن أبي خالد الأحْمَسِي البجلي، ثقة تقدم في (١٨).
- أبو جحيفة هو وهب بن عبد الله السُّوَائي مشهور بكنيته صحابي معروف صحب عليا ومات سنة ٧٤هـ (تق: ٢/٣٣٨).

تخريجه :-

أخرجه البخاري في الصحيح كتاب المناقب باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم حديث رقم (٣٥٤٤)، وأحمد في المسند: ٤/٣٠٧ وفي الفضائل رقم (١٣٤٨)، والترمذي في جامعه، كتاب المناقب باب مناقب الحسن والحسين حديث رقم (٣٧٧٧) كلهم من طريق اسماعيل بن أبي خالد عن أبي جحيفة كما أخرجه البخاري برقم (٣٧٥٢)، والترمذي برقم (٣٧٧٦) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

١٧٨- اسناده صحيح.
- عمر بن سعد بن عبيد أبوداود الحفري - ثقة، تقدم في (١٤٨).
- سفيان هو الثوري.
- عمر بن سعيد بن أبي حسين المكي، ثقة من السادسة (تق: ٢/٥٦). =====

١٧٩- قال أخبرنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل الشيباني ومحمد بن عبد الله الأسدي قالا : حدثنا عمر (١) بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال : خرجت مع أبي بكر من صلاة العصر بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بليالٍ وعلي يمشي الى جنبه فمر بحسن بن علي وهو يلعب مع غلمان فاحتمله عَلَى رقبته وهو يقول : وابأبي (٢) شبه النبي ليس بشبه بعلي ، وعلي يضحك .

١٨٠- قال وأخبرنا عبيد الله بن موسى ومحمد بن عبد الله الأسدي ومالك بن اسماعيل أبو غسان النهدي . قالوا حدثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن هانئ بن هانئ عن علي

---

(١) في الأصل " عمرو " وهو خطأ .   (٢) في الأصول رسمت هكذا : " وابيبي " .

==ابن أبي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله التيمي ، ثقة فقيه ، تقدم في (٥٩) .

- عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف ، صحابي أسلم عام الفتح (تق : ٢/٢٦)

تخريجه :-

أخرجه البخاري ، كتاب المناقب حديث رقم (٣٧٥٠) ، وأحمد في المسند : ١/٨ ، وفي الفضائل برقم (١٣٥١) ، والحاكم في المستدرك : ٣/١٦٨ كلهم من طريق عمر ابن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث به . ووقع في مستدرك الحاكم عن عمر بن سعيد عن أبيه عن ابن أبي مليكة . وأخرج أحمد في المسند : ٦/٢٨٣ من طريق ابن أبي مليكة قال : كانت فاطمة تُنَقِّزُ الحسن بن علي وتقول : بأبي شبهَ النبيِّ ليس شبيهاً بعلي . وقال الحافظ في الفتح : ٧/٩٦ : وفيه ارسال فان كان محفوظاً فلعلهما توارد ت في ذلك مع أبي بكر أو تلقى أحدهما من الآخر . وقد أورده الهيثمي في المجمع : ٩/١٧٦ وقال رواه أحمد وهو مرسل وفيه زَمْعَة بن صالح وهو لين .

١٧٩- اسناده صحيح .

رجاله تقدموا قريبا .

تخريجه :- انظر الحديث السابق ولفظه في مسند أحمد وابأبي شبه النبي ليس شبيها بعلي .

١٨٠- اسناده ضعيف .

- اسرائيل هو ابن يونس بن أبي اسحاق السبيعي ، ثقة ، تقدم في (٤) .

- هانئ بن هانئ الهَمْداني ، مستور ، تقدم في (١٧١) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ١/٩٩ ، ١٠٨ ، وفي الفضائل رقم (١٣٦٦) ، والترمذي رقم ====

قال : الحسن أشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الرأس. والحسين أشبه النبي صلى الله عليه وسلم ما كان أسفل من ذلك.

١٨١ - قال أخبرنا عفان بن مسلم قال (١) حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عاصم ابن كليب قال حدثني أبي أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من رآني في النوم فقد رآني فان الشيطان لا يَنْتَحِلُني . قال أبي فحدثته ابن عباس وأخبرته أني قد رأيته (٢) قال : رأيته ؟ قلت: إي / والله لقد رأيته قال فذكرت الحسن بن علي ؟ قال : ٦/٨/ب إي والله لقد ذكرته وتَفَيُّئَه (٣) في مشيته.

قال ابن عباس : إنه كان يُشْبِهُهُ.

---

(١) " قال " ليست في المحمودية. (٢) أي رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام.

(٣) تفيئه : أي تحركه يمينا وشمالا وفي الحديث : مثل المؤمن كخامة الزرع تُفَيِّئُهَا الريح مرة هنا ومرة هنا . (انظر اللسان : ١/١٢٥ مادة فيأ).

== (٣٧٧٩) وأبو داود الطيالسي كما في منحة المعبود رقم (٢٤٨٧) ، وابن حبان كما في الموارد رقم (٢٢٣٥) كلهم من طرق عن أبي اسحاق به. وقال الترمذي حديث حسن صحيح غريب، ووقع في اسناد الترمذي عبد الله بن موسى بدل عبيد الله.

١٨١ - اسناده حسن .

- عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم البصري ، ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال ، من الثامنة (تق : ١/٥٢٦) .
- عاصم بن كُلَيب بن شهاب الجرمي الكوفي ، صدوق رمي بالارجاء (تق : ١/٣٨٥) .
- كليب بن شهاب والد عاصم ، صدوق من الثانية (تق : ٢/١٣٦) .

تخريجه :-

ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد : ٩/١٧٦ نحوه مختصرا وقال : رواه الطبراني ورجاله ثقات الا أن كليبا لا أعرف له سماعا من الصحابة .

قلت : لقد ذكره ابن منده وأبو نعيم وابن عبد البر في الصحابة ولكن الحافظ ابن حجر وهَّمَهم في ذلك وذكر في التهذيب : ٨/٤٤٥ أنه روى عن عمر وعلي وسعد وأبي ذر وأبي موسى وأبي هريرة ووائل ابن حجر وغيرهم .

وسِنُّه يحتمل ذلك فقد ذكره ابن سعد : ٦/١٢٣ في الطبقة الأولى من أهل الكوفة بعد الصحابة رضى الله عنهم ممن روى عن عمر وعلي بن أبي طالب .

١٨٢- قال أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي قال أخبرنا علي بن عابس الكوفي عن يزيد بن أبي زياد عن البهي مولى الزبير قال : تذاكرنا من أشبه النبي صلى الله عليه وسلم من أهل بيته(١) فدخل علينا عبد الله بن الزبير فقال أنا أحدثكم بأشبه أهله به(٢) وأحبهم اليه ، الحسن بن علي رأيته يجيء وهو ساجد فيركب رقبته أو قال ظهره فما ينزله حتى يكون هو الذي ينزل ، ولقد رأيته يجيء وهو راكع فيفرج له بين رجليه حتى يخرج من الجانب الآخر.

---

(١) في المحمودية (من أهله). (٢) (به) من المحمودية.

١٨٢- اسناده ضعيف .

- علي بن عابس الأسدي الكوفي ، ضعيف من التاسعة (تق : ٣٩/٢).
- يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي مولاهم الكوفي ، ضعيف وكان شيعيا ، من الخامسة (تق : ٣٦٥/٢) .
- البهي مولى الزبير هو عبد الله بن يسار ، ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة من الموالي وأعاد ذكره في الطبقة الثانية من أهل الكوفة ممن روى عن عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وقال : سكن الكوفة وروى عنه الكوفيون وكان ثقة معروفا قليل الحديث (الطبقات : ٣٠٧/٥ و ٢٩٩/٦).

تخريجه :-

رواه البزار كما في كشف الأستار برقم (٢٦٣١) عن علي بن عابس به ووقع في سنده حدثنا زياد وهو خطأ بدليل أن البزار قال عقبه : " لا نعلمه يروى بهذا اللفظ الا عن ابن الزبير ولا رواه الا علي بن عابس عن يزيد عن البهي .

وقال الهيثمي في المجمع: ١٧٦/٩ رواه البزار وفيه علي بن عابس وهو ضعيف .

- ذكر ماقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحسن وماكان يصنع به صلى الله عليه وسلم -

١٨٣- قال أخبرنا يزيد بن هارون ومحمد بن بشر العبدي قالا حدثنا محمد بن عمرو عن أبى سلمة بن عبد الرحمن قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدلع(١) لسانه للحسن بن علي فإذا رأى الصبى حمرة اللسان يهش إليه. فقال عيينة(٢) : ألا أراك تصنع

---

(١) يدلع لسانه : أى يخرجه (انظر اللسان : ٨/ ٩٠ مادة دلع).

(٢) عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جوية الغزارى، قال ابن السكن : له صحبه وهو من المؤلفة قلوبهم ولم يصح له رواية، أسلم قبل الفتح وشهد حنيناً والطائف، وكان ممن ارتد بعد وفاة النبى وتابع طليحة ثم عاد الى الاسلام وكان فيه جفاء سكان البوادى، وفى صحيح البخارى أن عيينة قال لا بن أخيه الحر بن قيس استأذن لى على عمر فلما دخل قال : ما تعطى الجزل ولا تقسم بالعدل فغضب عمر فقال الحر: انه من الجاهلين وقال الله " وأعرض عن الجاهلين " فتركه عمر لأجل ذلك. (الاصابة : ٤/ ٧٦٧).

١٨٣- اسناده مرسل .

- يزيد بن هارون، ثقة تقدم مرارا . انظر رقم (٣٤).
- محمد بن بشر العبدى أبو عبد الله الكوفى، ثقة حافظ، من التاسعة (تق ٢/ ١٤٧)
- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثى المدنى، صدوق له أوهام، من السادسة، (تق : ٢/ ١٩٦).
- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى قيل اسمه عبد الله وقيل اسماعيل وهو مشهور بكنيته، ثقة مكثر من الثالثة (تق : ١/ ٤٣٠).

تخريجه :-

أخرجه ابن حبان فى صحيحه كما فى الموارد حديث رقم (٢٢٣٦) موصولا من حديث محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة، وفيه أن الرجل الذى عنده هو عيينة بن بدر.
وأخرج أحمد فى المسند حديث رقم (٧١٢١) : (طبعة أحمد شاكر) من طريق هشيم عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : " دخل عيينة بن حصن على رسول الله. . "
ورواه البخارى فى صحيحه، كتاب الأدب، باب رحمة الولد وتقبيله (١٠/ ٤٢٦ فتح) من حديث شعيب عن الزهرى به وفيه أن الرجل هو الأقرع بن حابس التميمى . =====

هذا انه ليكون الرجل من ولدي قد خرج وجهه وأخذ بلحيته ماأقبّله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أَمْلِكُ أن ينزع الله منك الرحمة؟.

وقال / محمد بن بشر في حديثه : إنه من لا يَرْحَم لا يُرْحَم . ٧ / ٨ / أ

=== قال العلامة أحمد شاكر في شرح المسند : ١٢ / ٨٨ رواه مسلم من طريق سفيان ابن عيينة ومن طريق معمر، وأبو داود والترمذي كلاهما من طريق ابن عيينة كلهم عن الزهري بهذا الاسناد ، وفي روايتهم جميعا " الأقرع بن حابس " بدل " عيينة بن حصن " في رواية هشيم عن الزهري عند أحمد ، كما رواه أحمد في المسند برقم (٧٢٨٧) ورقم (٧٦٣٦) ورقم (١٠٦٨٤) من رواية ابن عيينة ومعمر ومحمد بن أبي حفصة - على التوالي - ثلاثتهم عن الزهري به ، وفيه الأقرع ابن حابس .

وعيينة بن حصن والأقرع كلاهما من المؤلفة قلوبهم وكلاهما له عشرة من الولد ولكن رواية أربعة من الثقات (شعيب ، وابن عيينة ، ومعمر ، وابن أبي حفصة) أرجح من الرواية التي انفرد بها هشيم عن الزهري . أ- هـ.

وأخرج البخاري في الباب السابق من صحيحه (١٠ / ٤٢٦) من حديث هشام عن عروة عن عائشة قالت : جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم .... "

وقال ابن حجر عند شرح هذا الحديث : يحتمل أن يكون هو الأقرع المذكور في الحديث الذي قبله ويحتمل أن يكون هو قيس بن عاصم التميمي السعدي كما في قصة أخرجها أبو الفرج الأصبهاني في الأغاني . وقد وقع نحو ذلك لعيينة بن حصن الفزاري أخرجه أبو يعلى بسند رجاله ثقات الى أبي هريرة قال : دخل عيينة بن حصين فرآه يقبل الحسن والحسين . قال : ويحتمل أن يكون وقع ذلك لجميعهم فقد جاء في رواية مسلم عن عائشة قالت : قدم ناس من الأعراب على رسول الله فقالوا أتقبلون صبيانكم؟ فقالوا : نعم . . .

قلت : قد أخرج أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٣٥٦) من مرسل عروة أن رسول الله قبّل حسناً وضمه اليه وعنده رجل من الأنصار فقال الأنصاري ان لي ابنا قد بلغ ماقبلته . وأخرجه الحاكم في المستدرك موصولا : ٣ / ١٧٠ عن عروة عن أبيه ، وصححه ووافقه الذهبي . فهذا يكون رابعا في تعيين من كان عند رسول الله عندما قبّل الحسن ، أو لعل الواقعة تكررت. وسيأتي برقم (١٩٥) عن أبي هريرة وفيه أن الرجل هو الأقرع .

١٨٤- قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الأسدي عن ابن عون عن عمير بن اسحاق قال : رأيت أبا هريرة لقي الحسن بن علي فقال له : اكشف لي عن(١) بطنك حتى أقبّل حيث رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبّل منه قال فكشف عن بطنه فقبّله.

١٨٥- قال أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي عن زمعة بن صالح عن سلمة ابن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان حامل الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب هو.

---

(١) زيادة من نسخة المحمودية .

١٨٤- اسناده ضعيف .

- اسماعيل بن ابراهيم هو ابن عُليّة ، حافظ حجة، تقدم في (١٤٢).
- ابن عون هو عبد الله بن عون بن أرطبان أبو عون البصري ، ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب السختياني في العلم والعمل والسن مات سنة ١٥٠هـ (تق : ١/٤٣٩).
- عمير بن اسحاق أبو محمد مولى بني هاشم ، مقبول ، من الثالثة (تق : ٢/٨٦)

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٢/٢٥٥ و٤٩٣ وفي الفضائل برقم (١٣٧٥) من طريق ابن عون به وكذلك ابن حبان في صحيحه ، كما في الموارد برقم (٢٢٣٨) والطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد : ٩/١٧٧ أيضا من طريق ابن عون به.
وقال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني الا أنه قال فكشف عن بطنه ووضع يده على سرّته ورجالهما رجال الصحيح غير عمير بن اسحاق وهو ثقة .
وأخرجه الحاكم في المستدرك : ٣/١٦٨ عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة وقال هذا حديث صحيح الاسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي في تلخيصه. قلت : هذه متابعة صحيحة لحديث عمير ابن اسحاق وبذلك يكون الخبر صحيحا .

١٨٥- اسناده ضعيف .

- عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي ، ثقة ، من التاسعة (تق : ١/٥٢٠).
- زمعة بن صالح الجَنَدي - بفتح الجيم والنون - اليماني نزيل مكة ، أبو وهب ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون ، من السادسة (تق : ١/٢٦٣).
- سلمة بن وهرام اليماني ، صدوق من السادسة (تق : ١/٣١٩).

تخريجه :-

=====

١٨٦- قال أخبرنا محمد بن اسماعيل بن أبي فديك المدني عن هشام بن سعد عن نعيم المجمر عن أبي هريرة قال : مارأيت حسنا قط الا فاضت عيناى دموعا وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فوجدني في المسجد فأخذ بيدى فانطلقت معه فلم يكلمني حتى جئنا سوق بني قينقاع فطاف بها ونظر ثم انصرف وأنا معه حتى جئنا المسجد فجلس واحتبى (١) ثم قال : أى (٢) لكاع أدع لي لكعا (٣).

---

(١) احتبى : الاحتباء هو أن يضم الانسان رجليه الى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليها ، وقد يكون الاحتباء باليدين بدلا من الثوب (النهاية في غريب الحديث : ١/ ٣٣٥).

(٢) في الأصل " لي " وماأثبت من المحمودية .

(٣) لكع : قال الأصمعي : اللكع من لايتجه لمنطق ولاغيره وهو العيي ، ويقال للصبي الصغير أيضا : لكع ومنه حديث أبي هريرة : " أثم لكع " ؟ وقال ابن الأثير : فان أطلق على الكبير أريد به الصغير في العلم والعقل ومنه حديث الحسن : قال لرجل : يالكع " يريد ياصغيرا في العلم . وقال الأزهرى : القول قول الأصمعي ، ألا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيت فاطمة فقال : اين لكع ؟ أراد الحسن وهو صغير ، أراد أنه لصغره لايتجه لمنطق ومايصلحه ولم يرد أنه لئيم أو عبد (تاج العروس مادة لكع) .

=== أخرجه الترمذى في جامعه برقم (٣٧٨٤) من طريق زمعة بن صالح وقال حسن غريب لانعرفه الا من هذا الوجه . والحاكم في المستدرك : ٣/ ١٧٠ من هذا الطريق الا أنه قال عن طاووس عن عكرمة وصححه ولكن اعترض عليه الذهبي بقوله : قلت ، لا ، وقد ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٥٧ وقال : رواه أبويعلى في مسنده .

١٨٦- اسناده ضعيف .

- محمد بن اسماعيل بن مسلم بن أبي فديك المدني الديلي مولاهم ، صدوق من صغار الثامنة (تق : ٢/ ١٤٥).

- هشام بن سعد المدني أبوعباد ، صدوق له أوهام ورمي بالتشيع ، من كبار السابعة ، (تق : ٢/ ٣١٨).

- نعيم بن عبد الله المدني مولى آل عمر المعروف بالمجمر ، ثقة ، من الثالثة (تق ٢ / ٣٠٥)

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٢/ ٣٢٢ من طريق هشام بن سعد عن نعيم بن عبد الله بن المجمر والحاكم في المستدرك ٣/ ١٧٨ من هذا الطريق ولكن عنده حسين وقال صحيح الاسناد ، وأقره الذهبي .

قال فجاء الحسن يشتد فوقع في حجره ثم أدخل يده في لحيته ثم جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يكفح (١) فمه فيدخل فاه في فيه ثم يقول : اللهم اني أحبه فأحبه وأحبب من يحبه .

١٨٧- قال أخبرنا الفضل بن دكين عن ابن عيينة عن عبيد الله (بن أبي يزيد) (٢) عن نافع بن جبير عن أبي هريرة الدوسي قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكلمني ولا أكلمه حتى أتينا سوق بني قينقاع ثم رجع فأتى (٣) عائشة فجلس فقال: أثم لكع أثم لكع (٤) ٧/٨/ب

---

(١) المكافحة : مصادفة الوجه بالوجه والمراد أنه قبله مباشرة (انظر: اللسان : ٥٧٣/٢ مادة كفح) .

(٢) في الأصل (ابن أبي الزناد) وفي المحمودية (بن زياد) والتصحيح من المصادر التي أخرجت الحديث وكتب الرجال .

(٣) في الأصل : قالت ، والتصحيح من نسخة المحمودية .

(٤) (أثم لكع) الثانية ليست في الأصل .

١٨٧- اسناده صحيح .

- عبيد الله بن أبي يزيد المكي ثقة تقدم في رقم (٥) .
- نافع بن جبير بن مطعم النوفلي أبو محمد المدني ، ثقة فاضل ، من الثالثة (تق : ٢٩٥/٢) .

تخريجه :-

أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب البيوع، باب ماذكر في الاسواق (٣٣٩/٤) وكتاب اللباس، باب السخاب للصبيان (٣٣٢/١٠) .

وأخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم (٢٤٢١) بلفظ مقارب ، وفيه أنه أتى خباء فاطمة بدل عائشة .

وأخرجه أحمد في مسنده : ٣٣١/٢ من طريق عبيد الله بن أبي يزيد ، وفيه فجاء الى فناء فاطمة فنادى الحسن أي لكع ثلاث مرات فلم يجبه أحد فانصرف الى فناء عائشة فقعد . . . الحديث .

كما أخرجه من هذا الطريق أيضا : ٢٤٩/٢ مختصرا ، وأخرجه مختصرا في فضائل الصحابة رقم (١٣٤٩) .

فظننت أن أمه حبسته تغسله وتلبسه سخابا (١) فخرج يشتد حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه ثم قال اللهم : اني أحبه فاحبه وأحب من يحبه للحسن .

١٨٨- قال أخبرنا الفضل بن دكين وسعيد بن منصور عن ابن عيينة عن أبي موسى قال : سمعت الحسن قال حدثنا أبو بكرة قال : لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وهو يقبل على الناس مرة وعلى الحسن مرة ويقول ان ابني هذا سيد وعسى الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين . وزاد سعيد : اسرائيل بن موسى ، وزاد : على يده (٢) بين فئتين من المسلمين .

---

(١) سخابا : السّخاب جمع سُخُب - بضمتين - وقد فسره البخارى فى صحيحه : ١٠ / ٣٣٠ بقوله قلادة من طيب وسُكّ ، وفى رواية مِسْك ، ونقل ابن حجر فى الفتح : ٤ / ٣٤٣ ، عن الخطابى أنه قال : هى قلادة تتخذ من طيب ليس فيها ذهب ولا فضة ، وقال الداودى : من قرنفل وقال الهروى : خيط من خرز يلبسه الصبيان والجوارى ، وروى لاسماعيلى عن ابن أبى عمر - أحد رواة الحديث قال : السخاب شئ يعمل من الحنظل كالقميص والوشاح .

(٢) فى المحمودية (يديه) .

١٨٨- اسناده صحيح .

- سعيد بن منصور ، صاحب السنن ، ثقة ، تقدم فى (٢) .
- اسرائيل بن موسى أبو موسى البصرى نزيل الهند ، ثقة ، من السادسة (تق : ١ / ٦٤) .
- الحسن هو ابن أبى الحسن البصرى تقدم فى (٦٠) .
- أبو بكرة هو نفيع بن الحارث الثقفى صحابى معروف .

تخريجه :-

أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب الصلح باب قول النبى للحسن (٥ / ٣٠٧) وفى كتاب المناقب (٧ / ٩٤) وفى كتاب الفتن (١٣ / ٦١) وأحمد فى المسند : ١ / ٣٧ ، وفى فضائل الصحابة رقم (١٣٥٤ و ١٤٠٠) كلهم من طريق اسرائيل بن موسى سمعت الحسن قال حدثنا أبو بكرة به . ورأيت محقق كتاب فضائل الصحابة الشيخ وصى الله محمد عباس ذكر أن أبا موسى الراوى عن الحسن هو أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص وقال عند الحديث رقم (١٤٠٠) بأن أبا موسى هو أنس بن سيرين ويبدو أن هذا ليس صوابا لأنه وقع التصريح بأن المراد هو اسرائيل بن موسى كما قال سعيد بن منصور =====

١٨٩ـ قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان عن داود بن أبى هند عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحسن : ان ابنى هذا سيد يصلح الله به بين فئتين من المسلمين .

١٩٠ـ قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا مبارك بن فضالة عن الحسن قال أخبرنى أبو بكرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي فاذا سجد وثب الحسن على ظهره، أو قال على عنقه فيرفع رأسه رفعا رفيقا لئلا (١) يصرع فعل / ذلك غير مرة فلما قضى صلاته قالوا يارسول الله رأيناك صنعت بالحسن شيئا ما رأيناك صنعته بأحد فقال : انه ريحانتي من الدنيا وان ابنى هذا سيد وعسى الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين . ٨/٨/أ

---

(١) فى الأصول : " لأن لا ".

=== فى هذه الرواية وعند أحمد فى المسند وعند البخارى فى كتاب الفتن (١٣ / ٦١) والله الموفق للصواب.

كما أخرجه الترمذى فى جامعه : ٥ / ٦٥٨ حديث رقم (٣٧٧٣) ، والنسائى : ٣ / ١٠٧ ، وعبد الرزاق فى المصنف : ١١ / ٤٥٢ .

١٨٩ـ اسناده مرسل صحيح .

- داود بن أبى هند القشيرى مولاهم البصرى ، ثقة متقن (تق : ١ / ٢٣٥) .

تخريجه :ـ

لم أقف على من خرجه من هذا الطريق ، وهو صحيح كما تقدم فى الحديث رقم (١٨٨).

١٩٠ـ اسناده حسن .

- مبارك بن فضالة بن أبى أمية مولى زيد بن الخطاب أبو فضالة البصرى ، صدوق يدلس تدليس التسوية جالس الحسن ثلاث عشرة سنة من السادسة مات سنة ١٦٦ هـ على الصحيح (تق : ٢ / ٢٢٧) .

تخريجه :ـ

أخرجه أحمد فى المسند : ٥ / ٤٤ ، وأبو داود الطيالسى كما فى منحة المعبود رقم (٢٦٨٤) من طريق ابن فضالة به. وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد : ٩ / ١٧٥ ، وقال : رواه أحمد والبزار والطبرانى ورجال أحمد رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة وقد وثق ، والعبارة الأخيرة صحيحة كما تقدم فى رقم (١٨٨) .

١٩١- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا حماد بن سلمة قال أخبرنا حميد عن الحسن :أن الحسن بن علي جاء ذات يوم فصعد المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فأخذه فوضعه في حجره فجعل يمسح رأسه وقال ان ابني هذا سيد وان الله سيصلح به بين فئتين من المسلمين .

١٩٢- قال أخبرنا مسلم بن ابراهيم وعارم بن الفضل قالا أخبرنا حماد بن زيد قال حدثنا علي بن زيد عن الحسن عن أبي بكرة :أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوما فصعد اليه الحسن فضمه النبي صلى الله عليه وسلم اليه وقال ان ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح على يديه فئتين من المسلمين عظيمتين .

١٩٣- قال أخبرنا بكر بن عبد الرحمن القاضي قال حدثنا عيسى بن المختار عن محمد يعني ابن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال : جاء الحسن الى

١٩١- اسناده مرسل .

- حميد هو ابن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري روى عن الحسن وعنه ابن اخته حماد بن سلمة، ثقة مدلس، مات سنة ١٤٢ هـ وهو قائم يصلي (تق : ١/ ٢٠٢) .

تخريجه :- تقدم موصولا صحيحا في رقم (١٨٨) .

١٩٢- اسناده ضعيف .

- مسلم بن ابراهيم الأزدي الفراهيدي أبو عمرو البصري، ثقة مأمون مكثر، من صغار التاسعة (تق : ٢/ ٢٤٤) .

- عارم بن الفضل ، ثقة ثبت ، تقدم في (٤٦) .

- حماد بن زيد ، ثقة ثبت ، تقدم في (٣٨) .

- علي بن زيد هو ابن جدعان ، ضعيف تقدم في (٦٨) .

تخريجه :-

أخرجه الدولابي في الذرية الطاهرة رقم (١٠٩) وأبو داود في سننه رقم (٤٦٦٢) ، والحاكم في مستدركه : ٣/ ١٧٥ كلهم من طريق علي بن زيد بن جدعان به . وقد جاء الحديث من طرق صحيحة كما تقدم في (١٨٨) .

١٩٣- اسناده ضعيف .

- بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أبو عبد الرحمن الكوفي القاضي ويقال له : بكر بن عبيد ، ثقة، من التاسعة (تق ١/ ١٠٦) .

- عيسى بن المختار بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، =====

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساجد فركب على ظهره فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقام (١) وهو على ظهره ثم ركع ثم أرسله فذهب.

١٩٤ - قال أخبرنا وهب بن جرير بن حازم وسليمان أبوداود الطيالسي وهشام

/ أبو الوليد قالوا أخبرنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن زهير ٨/٨/ب

ابن الأقمر قال خطبنا الحسن بن علي على المنبر بعد قتل علي فقام رجل من أزد شنوءة فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعا الحسن في حبوته وهو يقول : من أحبني فليحبه وليبلغ الشاهدُ منكم الغائبَ ولولا عزمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدثت أحدا شيئا ثم قعد .

---

(١) زيادة من المحمودية.

=== ثقة، من التاسعة (تق : ٢ / ١٠١) .

- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الكوفي القاضي أبو عبد الرحمن، صدوق سيء الحفظ جدا مات سنة ١٤٨ هـ (تق : ٢ / ١٨٤) .
- عطية هو العوفي، صدوق يخطيء كثيرا وكان شيعيا مدلسا، تقدم في (٩٦) .

تخريجه :-

أخرجه البزار كما في كشف الأستار برقم (٢٦٣٨) من طريق عيسى بن المختار به.

وأورده الهيثمي في المجمع: ٩ / ١٧٥ وقال : رواه البزار وفي اسناده خلاف .

١٩٤ - اسناده صحيح .

- وهب بن جرير بن حازم بن زيد الأزدي البصري، ثقة من التاسعة (تق : ٢ / ٣٣٨)
- سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصري، ثقة حافظ (تق ١ / ٣٢٣) .
- هشام هو ابن عبد الملك الباهلي، ثقة ثبت، تقدم في (٣) .
- شعبة هو ابن الحجاج، تقدم في (٣٧) .
- عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي المرادي الكوفي، ثقة عابد (تق : ٢ / ٧٨) .
- عبد الله بن الحارث الزبيدي الكوفي المعروف بالمكتب، ثقة، من الثالثة (تق ١ / ٤٠٨)
- زهير بن الأقمر أبو كثير الزبيدي الكوفي وثقه العجلي والنسائي وابن حبان .
(تهذيب التهذيب : ١٢ / ٢١٠، ٢١١) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٥ / ٣٦٦، وفي فضائل الصحابة برقم (١٣٨٧) ، والبخاري =====

١٩٥- قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة: أبصر الأقرع (١) النبي صلى الله عليه وسلم يقبل حسنا فقال لي عشرة من الولد ماقبلت واحدا منهم قط فقال انه من لا يرحم لا يرحم. قال سفيان: وقال بعض الناس ما أصنع بك ان كان الله نزع منك الرحمة.

١٩٦- قال أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي وشبابة بن سوار ويحي بن عباد قالوا حدثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت البراء بن عازب يقول: رأت النبي صلى الله عليه وسلم حاملا الحسن على عاتقه وهو يقول: اللهم إني أُحِبُّه فَأَحِبَّه.

---

(١) الأقرع هو ابن حابس بن عقال بن محمد التميمي المجاشعي الدارمي، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مكة وحنينا والطائف وهو من المؤلفة قلوبهم ومن الذين نادوا رسول الله من وراء الحجرات وقد حسن اسلامه، أصيب بالجوزجان من أعمال خراسان أيام عثمان وقال ابن حجر قرأت بخط الرضي الشاطبي: قتل الأقرع ابن حابس باليرموك في عشرة من بنيه، (الاصابة: ١/١٠١).

=== في التاريخ الكبير: ٣/٤٢٨، والحاكم في المستدرك: ٣/١٧٣ كلهم من حديث شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن زهير بن الأقمر به. ورأيت الشيخ وصي الله بن محمد عباس في فضائل الصحابة قد سمى عمرو ، شيخ شعبة في هذا السند بعمرو بن مرزوق أبو عثمان الباهلي، وهو من الرواة عن شعبة كما في ترجمة زهير في التاريخ الكبير فكيف يكون شيخه؟ والصواب أن شيخ شعبة في هذا الاسناد هو عمرو بن مُرّة المرادي كما أوضح ذلك ابن سعد وأحمد والحاكم.

١٩٥- اسناده صحيح.

- أبو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف تقدم قريبا.

تخريجه: تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٨٣).

١٩٦- اسناده حسن.

- شبابة بن سوار المدائني، ثقة حافظ رمي بالارجاء، مات سنة ٢٠٤هـ (تق ١/٣٤٥).

- يحيى بن عباد الضبعي، صدوق، تقدم في (٢٠).

- عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي، ثقة رمي بالتشيع مات سنة ١٣٦هـ (تق: ٢/١٦).

تخريجه:-

أخرجه أحمد في المسند: ٤/٢٨٤، ٢٩٢، وفي فضائل الصحابة برقم (١٣٥٣ و١٣٨٨) =====

١٩٧- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا فضيل بن مرزوق قال حدثني عدي ابن ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحسن : اللهم اني قد أحببته فأحبه وأحب من يحبه .

١٩٨- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا اسرائيل قال سمعت سالم بن أبي ٩/٨/أ حفصة قال سمعت أبا حازم قال سمعت أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني .

== والبخاري في صحيحه ، كتاب المناقب (٧ / ٩٤) ومسلم في صحيحه كتاب المناقب ، حديث برقم (٢٤٢٢) ، والترمذي في جامعه رقم (٣٧٨٣) والنسائي في فضائل الصحابة حديث رقم (٦٠) كلهم من طرق عن شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء بن عازب به .

١٩٧- اسناده ضعيف .

- فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي الكوفي ، صدوق يهم رمي بالتشيع ، من السابعة (تق : ٢/ ١١٣) .

تخريجه :-

انظر تخريج الحديث السابق .

١٩٨- اسناده حسن .

- اسرائيل هو ابن يونس .

- سالم بن أبي حفصة العجلي ، صدوق في الحديث الا أنه شيعي غال ، تقدم في (١٣٩) .

- أبو حازم هو سلمان الأشجعي الكوفي جالس أبا هريرة خمس سنوات ، ثقة ، من الثالثة (تق : ١/ ٣١٥) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٢/ ٢٨٨ ، ٤٤٠ ، ٥٣١ ، وفي فضائل الصحابة برقم (١٣٥٩) والنسائي في فضائل الصحابة حديث رقم (٦٥) ، وابن ماجه برقم (١٣٠ و ١٥٤) وقال في مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه : ١/ ٢١ هذا اسناد صحيح رجاله ثقات ، والحاكم في المستدرك : ٣/ ١٧١ و ٣/ ١٧٧ والبزار كما في كشف الأستار برقم (٢٦٢٦) بأسانيد عن أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة .

١٩٩- قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال حدثنا شريك عن جابر عن عبد الرحمن ابن سابط عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سره أن ينظر الى سيد شباب أهل الجنة فلينظر الى الحسن بن علي .

٢٠٠- قال أخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدي قالا حدثنا سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن ابن أبي نُعْم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حسن وحسين سيدا شباب أهل الجنة .

١٩٩- اسناده ضعيف .

- شريك هو ابن عبد الله القاضي ، صدوق يخطئ كثيرا ، تقدم في (٧٦) .
- جابر هو ابن يزيد الجعفي ، ضعيف رافضي ، تقدم في (٨) .
- عبد الرحمن بن سابط هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط - على الصحيح - الجمحي المكي ، ثقة كثير الارسال ، من الثالثة (تق : ١ / ٤٨٠) .

تخريجه :-

أخرجه ابن حبان في صحيحه ، كما في موارد الظمآن حديث رقم (٢٢٣٧) واسناده صحيح . ورواه البزار كما في كشف الأستار برقم (٢٦٣٦) من طريق جابر الجعفي وهو ضعيف . وسيأتي في ترجمة الحسين برقم (٣٤٣) .

٢٠٠- اسناده ضعيف .

- يزيد بن أبي زياد ، ضعيف تقدم في (١٨٢) .
- ابن أبي نعم هو عبد الرحمن البجلي أبو الحكم الكوفي ، صدوق عابد (تق ١ / ٥٠٠)

تخريجه :-

أخرجه الترمذي من طريق يزيد بن أبي زياد عن ابن أبي نعم به وأحمد في فضائل الصحابة برقم (١٣٦٠) من هذا الطريق وفيه زيادة : وفاطمة سيدة نسائهم الا ماكان لمريم بنت عمران ، وفي المسند : ٣ / ٦٤ مثله .

والحديث ورد من طرق أخرى صحيحه كما سيأتي بعضها وانظر الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني حديث رقم (٧٩٧) بل لقد عُدَّ من الحديث المتواتر لوروده عن سبعة عشر نفسا من الصحابة ، انظر ، نظم المتناثر من الحديث المتواتر : (ص : ١٢٥) .

٢٠١- قال أخبرنا عبيد الله(١) بن موسى والفضل بن دكين قالا حدثنا يزيد بن مَرْدانُبَه(٢) عن عبد الرحمن بن أبي نُعْم عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة.

٢٠٢- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة الا ابني الخالة عيسى بن مريم ويحى بن زكريا.

٢٠٣- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا / شريك عن عبد الرحمن بن زياد عن مسلم ٩/٨/ب ابن يسار قال: أقبل الحسن والحسين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذان سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما.

---

(١) في الأصل عبد الله والتصحيح من نسخة المحمودية وكتب الرجال.

(٢) في المحمودية (مردازيه) وهو خطأ.

٢٠١- اسناده حسن.

- يزيد بن مَرْدانُبَه - بنون مضمومة بعد الألف ثم موحدة مفتوحة - القرشي الكوفي، أصله من أصبهان، صدوق من الخامسة.

تخريجه:-

أخرجه أحمد في المسند: ٣/٣ وفي فضائل الصحابة برقم (١٣٨٤) وأبو نعيم في الحلية في ترجمة عبد الرحمن بن أبي نُعْم: ٥/٧١ كلهم من هذا الطريق.

٢٠٢- اسناده ضعيف.

- الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نُعْم الكوفي البجلي، صدوق سيء الحفظ من السابعة، (تق: ١/١٩١).

تخريجه:-

أخرجه النسائي في فضائل الصحابة برقم (٦٦) من هذا الطريق، والحاكم في المستدرك: ٣/١٦٦، ١٦٧ وقال: قد صح من أوجه كثيرة وأنا أتعجب أنهما لم يخرجاه. وتعقبه الذهبي بقوله: الحكم فيه لين. وأخرجه ابن حبان في صحيحه من طريق الحكم كما في الموارد رقم (٢٢٢٨).

٢٠٣- اسناده ضعيف مرسل.

- عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعم - بفتح أوله وسكون النون وضم المهملة - الافريقي قاضيها، ضعيف في حفظه، من السابعة (تق: ١/٤٨٠).

======

٢٠٤- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا اسرائيل عن ابن أبى السفر عن الشعبى عن حذيفة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : أتانى جبريل فبشرنى أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة .

٢٠٥- قال أخبرنا عبد الله (١) بن نمير عن حجاج بن دينار عن جعفر بن اياس عن عبد الرحمن بن مسعود عن أبى هريرة قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه حسن وحسين هذا على عاتقه وهذا على عاتقه وهو يلثم هذا مرة وهذا مرة حتى انتهى الينا فقال له رجل يارسول الله (٢) انك لتحبهما فقال : من أحبهما فقد أحبنى ومن أبغضهما فقد أبغضني .

---

(١) فى الأصل عبيد الله والتصحيح من نسخة المحمودية وكتب الرجال .

(٢) زيادة من نسخة المحمودية .

=== مسلم بن يسار المصرى أبو عثمان الطنبذى - بكسر المهملة والموحدة بينهما نون ساكنة - مقبول ، من الرابعة (تق : ٢ / ٢٤٧) .

تخريجه :-

أخرجه الحاكم بهذا اللفظ من طريقين : الأولى طريق على بن صالح عن عاصم عن زر ابن حبيش عن عبد الله بن مسعود وصححه ووافقه الذهبى على تصحيحه بدون الزيادة والثانية من حديث معلى بن عبد الرحمن عن ابن أبى ذئب عن نافع عن ابن عمر ، وقال الذهبى عن هذه الطريق معلى متروك .

٢٠٤- اسناده صحيح .

- ابن أبى السفر هو عبد الله الثورى الكوفى ، ثقة ، تقدم فى (٧٥) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد فى المسند : ٥ / ٣٩٢ من هذا الطريق . وقال العلامة الألبانى فى الأحاديث الصحيحة : ٢ / ٤٤٢ عن هذا الحديث : هذا اسناد صحيح على شرط مسلم . وأخرجه الترمذى فى جامعه رقم (٣٧٨١) وأحمد فى فضائل الصحابة رقم (١٤٠٦) وفى المسند : ٥ / ٣٩١ كلهم من طريق اسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن حذيفة وفيه قصة . وهذا اسناد صحيح .

٢٠٥- اسناده حسن .

- عبد الله بن نمير ، ثقة تقدم فى (١٧) .

======

٢٠٦- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد أن فتية من قريش خطبوا ابنة سهيل بن عمرو وخطبها الحسن فشاورت أبا هريرة - وكان لها صديقا - فقال اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبل فاه فان استطعت أن تقبلي حيث قبل فقبلي .

٢٠٧- قال أخبرنا خلاد بن يحي قال حدثنا مُعرِّفُ بن واصل قال حدثتني امرأة من الحي يقال لها حفصة ابنة طلق قالت حدثنا أبوعميرة رشيد بن مالك(١) قال كنا عند

---

(١) في الأصل (ابن) مكررة .

=== حجاج بن دينار الأشجعي وقيل السلمي مولاهم الواسطي ، لا بأس به من السابعة ، (تق : ١/ ١٥٣) .

- جعفر بن اياس أبو بشر ، ثقة ، تقدم في (٢) .
- عبد الرحمن بن مسعود هو اليشكري كما جزم بذلك ابن حجر في تعجيل المنفعة (ص ٢٥٨) روى عن أبي هريرة وأبي سعيد وعنه جعفر بن اياس وغيره ، وثقه ابن حبان وحديثه عن أبي هريرة عند أحمد وفي صحيحي ابن حبان والحاكم في فضل الحسن والحسين ، أما الحافظ المزي فقد ترجم في تهذيبه لعبد الرحمن بن مسعود بن نيار وأشار لحديث جعفر بن اياس عنه في فضل الحسن والحسين ثم قال فلا أدري أهو هذا أو غيره ؟ (تهذيب الكمال ورقة ٨١٦) ولقد كنت أحسبه هذا حتى اطلعت على كلام ابن حجر.

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٢/ ٤٤٠ وفي فضائل الصحابة رقم (١٣٧٦) والحاكم في المستدرك : ٣/ ١٦٦ كلهم من طريق ابن نمير به وقد تقدم في رقم (١٩٨) من طريق أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة .

٢٠٦- اسناده ضعيف منقطع.

- علي بن زيد هو ابن جدعان ، ضعيف ، تقدم في (٦٨) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٣٩٣) عن علي بن زيد بن جدعان .

٢٠٧- اسناده ضعيف.

- خلاد بن يحي بن صفوان السلمي ، صدوق ، تقدم في (٢٨) .

======

رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوسا / فأتاه رجل بطبق عليه تمر فقال ما هذا أهدية ١٠/٨/أ
أم صدقة ؟ فقال الرجل صدقة قال فقدمها الى القوم، قال وحسن بين يديه يتعفر (١)
قال فأخذ الصبي تمرة فجعلها في فيه قال ففطن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدخل
أصبعه في في الصبي فانتزع التمرة ثم قذف بها وقال إنا آلَ محمد لا نأكل الصدقة.

٢٠٨- قال أخبرنا وكيع بن الجراح قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة
قال أخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال له رسول الله

---

(١) يتعفر: يتمرغ بالتراب، والعفر: ظاهر التراب (لسان العرب ٤/٥٨٣ مادة عفر).

=== معرف بن واصل السعدي الكوفي، ثقة، من السادسة (تق: ٢/٢٦٣).

- حفصة بنت طلق، قال الهيثمي في مجمع الزوائد: ٣/٨٩ حفصة بنت طلق لم يرو عنها غير معرف بن واصل ولم يوثقها أحد، وذكر الحافظ في تعجيل المنفعة (ص: ٥٥٥) أنها تروى عن أبي عمير أسيد بن مالك وعنها معروف بن واصل (هكذا ذكره) والصواب معرف كما ضبط ذلك في التهذيب وغيره.

- أبو عميرة هو رشيد بن مالك السعدي من بني تميم ويقال الأسدي من أسد خزيمة - هكذا ضبطه ابن حجر في الاصابة: ٢/٤٨٦، والبخاري في التاريخ الكبير: ٣/٣٣٤، وفي مسند أحمد: ٣/٤٩٠ سماه أسيد بن مالك أو عميرة، ومَرّة قال: أبو عمير وقال الهيثمي في المجمع: ٣/٨٩ سماه الطبراني في الكبير رشدين بن مالك، وهذا تصحيف وقد أشار لذلك الحافظ في الاصابة: ١/٢٣٧ حيث قال: أسيد بن مالك أبو عميرة روى له أحمد في مسنده هكذا قرأته بخط شيخنا الحافظ أبي الفضل العراقي في شرح الترمذي، وهو تصحيف والصواب رشيد - بالراء والشين المعجمة - أ - هـ وهو صحابي.

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند: ٣/٤٨٩ والبخاري في التاريخ الكبير: ٣/٣٣٤ من هذا الطريق ونسبه في المجمع: ٣/٨٩ الى أحمد والطبراني في الكبير. وانظر الحديث الآتي.

٢٠٨- اسناده صحيح.

- وكيع بن الجراح ثقة حافظ تقدم في (٣١)

- محمد بن زياد الجمحي مولاهم أبو الحارث، ثقة ثبت ربما أرسل، من الثالثة (تق ج ٢/ ١٦٢).

تخريجه :-

======

صلى الله عليه وسلم : كخ كخ (١) ثم أخذها من فيه فألقاها وقال انا أهل بيت لا نأكل الصدقة.

٢٠٩- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بتمر من تمر الصدقة فأمر فيه بأمره فجعل الحسن أو الحسين على عاتقه وجعل لعابه يسيل عليه فنظر اليه فاذا هو يلوك تمرة فحرك خده وقال ألقها يابني ألقها أما سمعت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة .

---

(١) كخ :قال ابن حجر في فتح الباري : ٣/ ٣٥٥ بفتح الكاف وكسرها وسكون المعجمة مثقلا ومخففا وبكسر الخاء منونة وغير منونة فيخرج من ذلك ست لغات ، وهي كلمة تقال لردع الصبي عند تناوله مايستقذر ، قيل عربيه ، وقيل أعجمية ، وقد أوردها البخاري في باب من تكلم بالفارسية .

== أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الزكاة ، باب مايذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم (٣ / ٣٥٤ فتح) من حديث شعبة به نحوه.
ومسلم في صحيحه حديث رقم (١٠٦٩) من حديث شعبة به . والطيالسي كما في منحة المعبود برقم (٨٤٠) مثله . وأحمد في مسنده : ٢/ ٤٠٩ .

٢٠٩- اسناده صحيح .
رجاله تقدموا .
تخريجه :-
أخرجه أحمد في مسنده : ٢/ ٤٠٦ من حديث عفان عن حماد بن سلمة عن محمد ابن زياد به .

- ذكر ما علم النبي صلى الله عليه وسلم الحسن رحمه الله من الدعاء -

٢١٠- قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا شريك بن عبد الله عن أبي اسحاق عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء عن الحسن بن علي قال : علمني جدي أو علمني النبي صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في الوتر " اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك فانه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت . ١٠/٨/ب

٢١١- قال أخبرنا يزيد بن هارون قال حدثنا الحسن بن عمارة قال حدثنا بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء قال قلت للحسن بن علي : مثل من كنت على عهد

٢١٠- اسناده ضعيف.

- يزيد بن هارون السلمي مولاهم ، ثقة متقن ، تقدم مرارا . انظر (٣٤) .
- بريد بن أبي مريم مالك بن ربيعة السلولي البصري ، ثقة من الرابعة ، مات سنة ١٤٤هـ (تق : ١/٩٦) .
- أبو الحوراء هو ربيعة بن شيبان السعدي البصري ، ثقة ، من الثالثة (تق : ١/٢٤٦)

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ١/٢٠١ من هذا الطريق به ، والترمذي رقم (٤٦٤) في الوتر وقال هذا حديث حسن لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث أبي الحوراء السعدي ، ولا نعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت في الوتر أحسن من هذا ، وقال العلامة أحمد شاكر في تحقيقه للترمذي : " حديث الحسن في القنوت حديث صحيح " ثم ذكر من خرجه من الأئمة وأبو داود في الوتر برقم (١٤٢٥) ، والنسائي في الوتر : ٣/٢٤٨ والدولابي في الذرية الطاهرة برقم (١٣٦) كلهم من حديث أبي الأحوص عن أبي اسحاق عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء به وهذا اسناد صحيح . وللمزيد من معرفة مصادر تخريج الحديث وطرقه انظر ارواء الغليل حديث رقم (٤٢٩) .

٢١١- اسناده ضعيف جدا .

- الحسن بن عمارة البجلي مولاهم أبو محمد الكوفي قاضي بغداد ، متروك (تق : ١/١٦٩) .

تخريجه :-

أخرجه الدولابي في الذرية الطاهرة برقم (١٣٥) به نحوه وفيه أبو صالح الفراء لم =====

رسول الله صلى الله عليه وسلم وماذا سمعت منه (١) قال : سمعته يقول لرجل دع مايريبك الى مالا يريبك فان الشر ريبة وان الخير طمأنينة . وعقلت منه أني بينما أنا أمشي معه الى جنب جرين الصدقة تناولت ثمرة فألقيتها في فِيَّ فأدخل أصبعه في فِيَّ فاستخرجها بلعابها وبزاقها فألقاها فيه وقال: إنا آلَ محمدٍ لا تحل لنا الصدقة، وعقلت عنه الصلوات الخمس فعلمني كلمات أقولهن عند انقضائهن : اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما أعطيت وقنا شر ماقضيت انك تقضي ولا يقضى عليك انه / لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت. ١١/٨/أ

قال أبو الحوراء : فذكرت ذلك لمحمد بن علي يعني ابن الحنفية ونحن في الشعب (٢) فقال انهن لكلمات علمنا هن وأمرنا أن نقولهن في الوتر.

٢١٢- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء عن الحسن بن علي قال : علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في القنوت : اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ماقضيت انك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت.

---

(١) (وماذا سمعت منه) زيادة من المحمودية.
(٢) الشعب هو شعب أبي طالب ويعرف اليوم بشعب علي وقد سبق التعريف به في ترجمة ابن عباس .

= = نجد له ترجمة وبقية رجاله ثقات .

وأخرجه أحمد في المسند : ١/ ٢٠٠ من حديث شعبة عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء به نحوه وهذا اسناد صحيح .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الموارد رقم (٥١٢، ٥١٣) من حديث شعبة به .

٢١٢- اسناده صحيح .

رجاله تقدموا .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ١/ ١٩٩ من هذا الطريق . وانظر ماسبق (٢١٠).

٢١٣- قال أخبرنا الحسن بن موسى قال حدثنا زهير عن أبي اسحاق عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء عن الحسن بن علي قال : علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ماقضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك فانه (١) لا يذل من واليت تباركت وتعاليت " هذا يقوله في القنوت في الوتر.

٢١٤- قال أخبرنا عمرو بن الهيثم قال حدثنا شعبة عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء قال : قلت للحسن ما تحفظ أو تذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أخذت تمرة من تمر الصدقة - أظنه قال - فألقيتها / في فيّ فأخذها فألقاها بلعابها ، قال وكان يقول : ١١/٨/ب دع مايريبك الى مالا يريبك فان الصدق طمأنينة وان الكذب ريبة .

٢١٥- قال أخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدي قالا حدثنا يونس بن أبي اسحاق قال سمعت بريد بن أبي مريم قال حدثني أبو الحوراء قال : علم رسول الله

---

(١) في المحمودية " وانه " .

٢١٣- اسناده ضعيف.

- الحسن بن موسى الأشيب البغدادي ، ثقة ، تقدم في (١١٦) .
- زهير هو ابن معاوية أبو خيثمة الجعفي ، ثقة ولكن سماعه من أبي اسحاق بعد الاختلاط وقد تقدم في (١٤) .

تخريجه :-

أخرجه أبوداود في سننه برقم (١٤٢٦) من طريق زهير به نحوه . والحديث صحيح كما تقدم .

٢١٤- اسناده صحيح .

- عمرو بن الهيثم بن قطن - بفتح القاف والمهملة - البصري ، ثقة (تق : ٢/ ٨٠) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ١/ ٢٠٠ من طريقين عن شعبة به وكلاهما صحيح .

٢١٥- اسناده صحيح .

رجاله ثقات تقدموا .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ١/ ١٩٩ من طريق يونس به.

صلى الله عليه وسلم الحسن كلمات قال اذا قمت في القنوت في الوتر فقل : اللهم أهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت انك (١) تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت تبارك ربنا وتعاليت.

٢١٦- قال أخبرنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل عن ثابت بن عمارة قال حدثنا ربيعة بن شيبان قال قلت للحسن بن علي (٢) ما تحفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أدخلني غرفة الصدقة فأخذت تمرة فألقيتها في في فقال ألقها فانها لا تحل لمحمد ولا لأهل بيته .

٢١٧- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني ابن أبي سبرة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال : خرجنا مع علي الى الجمل ستمائة رجل فسلكنا على الربذة (٣)

---

(١) في الأصل "انه" والتصحيح من نسخة المحمودية .

(٢) "بن علي" سقطت من المحمودية .

(٣) الربذة : من قرى المدينة على ثلاثة أيام وتقع على طريق الحاج العراقي ووصفها ياقوت بأنها من أحسن المنازل على طريق الحاج وقد كان أبو ذر الغفاري رضي الله عنه سكنها ومات بها سنة ٣٢ هـ وكانت عامرة الى أن خربها القرامطة سنة ٣١٩ هـ، وفي كتاب المناسك المنسوب للحربي أن بينها وبين المدينة ٢٠١ ميل ، انظر معجم البلدان : ٢٤/٣ وكتاب المناسك ومعالم الجزيرة ص. ٣٣ .
قلت: هي تقع جنوب شرق بلدة الحناكية الواقعة على طريق السيارات بين المدينة والقصيم وفي الربذة بعثة للآثار وقد أجرت العديد من الحفريات لاكتشاف القرية القديمة.

٢١٦- اسناده ضعيف.

- ثابت بن عمارة الحنفي أبو مالك البصري ، صدوق فيه لين ، من السادسة (تق ١ / ١١٦).

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ١ / ٢٠٠ من طريق ثابت بن عمارة به وسبق الحديث بأسانيد صحيحة في ٢٠٨ و ٢٠٩ و ٢١٤ .

٢١٧- اسناده ضعيف جدا .

- هو أبو بكر بن عبد الله القرشي العامري ، رموه بالوضع ، تقدم في (٨٦) .

- داود بن الحصين ، ثقة الا في عكرمة ، تقدم في (٩٠) .

======

فنزلناها فقام اليه ابنه الحسن بن علي فبكا بين يديه وقال ائذن لي فأتكلم فقال علي :
تكلم ودع عنك أن تخن خنين(١) الجارية / فقال الحسن : اني(٢) كنت أشرت عليك بالمقام ١٢/٨/أ
وأنا أشير به عليك الآن ، ان للعرب جولة ولو قد رجعت اليها عوازب أحلامها قد
ضربوا اليك أباط الابل حتى يستخرجوك ولو كنت في مثل جحر الضب فقال علي : أتراني
لا أبالك كنت منتظرا كما تنتظر الضبع اللدم.(٣)

٢١٨- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني معمر بن راشد عن سالم بن أبي الجعد

---

(١) الخنين : صوت يخرج من الأنف وهو بكاء المرأة تخن في بكائها وهو ماكان دون الانتحاب ، وقيل ترد د الصوت حتى يكون في الصوت غنة (اللسان : ١٤٢/١٣ مادة خنن).

(٢) في المحمودية " ان " .

(٣) اللدم : اللطم والضرب بشيء ثقيل يسمع وقعه ، وذلك أن الصياد يجيء الى جحر الضبع فيضرب بحجر أو بيده فتخرج وتحسبه شيئا تصيده لتأخذه ، فيأخذها أراد : أنه لا يخدع كما تخدع الضبع باللدم (لسان العرب: ٥٣٩/١٢ مادة لدم) .

== تخريجه :-

أخرجه الطبري في تاريخه : ٤٥٥/٤ نحوه من طريق شعيب بن ابراهيم عن سيف ابن عمر، وأيضا في : ٤٥٦/٤ من طريق علي بن عابس الأزرق . وذكره الذهبي في ترجمة الحسن من سير أعلام النبلاء : ٢٦١/٣ من طريق الواقدي به .

٢١٨- اسناده ضعيف ومنقطع .

- سالم بن أبي الجعد ، ثقة يرسل كثيرا ، تقدم في (١٧٠) .

تخريجه :-

أخرجه الطبري في تاريخه : ٤٩٩/٤ من طريق عمر بن شعبة عن المدائني بأطول من هذا وفيه ألفاظ منكره .

قال : لما نزل عليٌّ بذى قار (١) بعث عمارَ بن ياسر والحسنَ بن علي الى أهل الكوفة فاستنفرهم (٢) الى البصرة .

٢١٩- قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا اسرائيل عن أبى اسحاق قال : بعث على عمارا والحسن بن على الى الكوفة ونزل على بذى قار قال (٣) فاستنفراهم فخرج منهم ثمانية آلاف على كل صعب وذلول (٤) .

٢٢٠- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا معمر بن يحى بن سام قال سمعت جعفرا قال سمعت أبا جعفر قال : قال على : قم فاخطب الناس يا حسن . قال : انى

---

(١) ذو قار: ماء لبكر بن وائل قريب من الكوفة بينها وبين واسط، وحنو ذي قار: على ليلة منه وفيه الوقعة المشهورة بين بكر بن وائل والفرس، وهو من أيام العرب المشهورة وأول يوم انتصف فيه العرب من الفرس وكان ذلك يوم مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل منصرفه من وقعة بدر الكبرى وبرسول الله صلى الله عليه وسلم انتصفوا . (معجم البلدان : ٤/٢٩٣) .

(٢) هكذا بالأصول الخطية . والأولى أن يكون فاستنفراهم كما فى النص التالى .

(٣) " قال " من المحمودية .

(٤) أى خرجوا مسرعين وركبوا من دوابهم الصعب - التى لم تمرن وتعود على الركوب - والذلول - التى دربت على ذلك حتى صارت طائعة ، وذلك كناية عن العجلة والصعب من الدواب نقيض الذلول ، وفى حديث ابن عباس: حتى اذا ركب الناس الصعب والذلول ، لم نأخذ من الناس الا ما نعرف (انظر لسان العرب: ١/ ٥٢٤، مادة صعب) .

٢١٩- اسناده ضعيف.

رجاله تقدموا .

تخريجه :-

ذكره خليفة فى تاريخه (ص: ١٨٣)عن أبى اليقظان أخرجه الطبرى فى تاريخه : ٤/٤٩٩-٥٠٠ وفيه أن عددهم اثنا عشر ألفاً .

٢٢٠- اسناده ضعيف مرسل .

- معمر بن يحى بن سام الضبي ، ينسب لجده ويقال معمر - بالتشديد - مقبول من السادسة، (تق : ٢/٢٦٦) .

=====

اهابك أن أخطب وأنا أراك فتغيب عنه حيث يسمع كلامه ولا يراه فقام الحسن فحمد الله وأثنى عليه وتكلم ثم نزل فقال علي ﴿ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم﴾ (١)

٢٢١- قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال حدثنا اسرائيل عن أبي اسحق عن هبيرة بن يريم قال : قيل لعلي هذا الحسن بن علي في المسجد يحدث الناس فقال : طحن ابل لم تعلم طحناً . قال : / وماطحنت إبل قط يومئذ . (٢) ١٢/٨/ب

٢٢٢- قال أخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال أخبرنا شعبة عن أبي اسحاق عن (٣) معدي كرب: أن عليا مر على قوم قد اجتمعوا على رجل فقال : من هذا قالوا الحسن .قال :

---

(١) سورة آل عمران ، آية (٣٤) .
(٢) في الأصل : " طحن ابل يومئذ " .
(٣) في الأصل " بن " وهو خطأ .

== جعفر هو الصادق بن محمد الباقر بن علي بن حسين ، صدوق ، تقدم في (١٥٤)
- أبو جعفر هو محمد بن علي بن حسين الهاشمي ، ثقة فاضل ، تقدم في (١٥٤) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر لابن منظور : ٢٤/٧ من طريق أبي جعفر عن علي به .

٢٢١- اسناده حسن .

- هبيرة بن يريم - بوزن عظيم - الشيباني ويقال الخارفي أبو الحارث الكوفي ، لا بأس به وقد عيب بالتشيع (تق : ٢/ ٣١٥) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر كما في تهذيب تاريخ دمشق : ٤/ ٢٢٢ ، وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٦٨ .

٢٢٢- اسناده صحيح .

- وهب بن جرير ، ثقة ، تقدم في (١٩٤) .
- معدي كرب الهمداني العبدي من أهل الكوفة يروي عن ابن مسعود وخباب بن الأرت روى عنه أبو اسحاق وذكر الخطيب أنه روى عن علي وقد وثقه يعقوب بن شيبة (الثقات: ٤٥٨/٥ ، والاصابة : ١٨٩/٥) .

تخريجه : ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٦١ من طريق شعبة عن أبي اسحاق به .

طحن ابل لم تعود طحنا[1]، ان لكل قوم صدادا[2] وان صدادنا الحسن .

٢٢٣- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : حدثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن حارثة عن علي أنه خطب الناس ثم قال ان ابن أخيكم الحسن بن علي قد جمع مالا وهو يريد أن يقسمه بينكم ، فحضر الناس فقام الحسن فقال : انما جمعته للفقراء ، فقام نصف الناس ثم كان أول من أخذ منه الأشعث بن قيس .

٢٢٤- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا شريك عن عاصم عن أبي رزين قال : خطبنا الحسن بن علي يوم جمعة فقرأ ابراهيم على المنبر حتى ختمها .

---

(١) يعني أنه يخطب ولم يتعود الخطابة وهذا المثل يضرب لمن يعمل شيئا ولم يتدرب عليه .

(٢) الصد : يكون بمعنى الاعراض ويكون بمعنى المنع، تقول : صده عن الأمر يصده صدا منعه وصرفه عنه قال تعالى : ﴿ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴾ النمل ٤٣ ، أي منعها من الايمان بالله العادة التي كانت عليها لأنها نشأت ولم تعرف الا قوما يعبدون الشمس ، فصدها كونها من قوم كافرين عن الايمان بالله (انظر : لسان العرب : ٣/ ٢٤٥ مادة صدد) .

٢٢٣- اسناده صحيح .

- حارثة هو ابن مضرب - بتشديد الراء المكسورة بعدها معجمة - العبدي الكوفي ثقة ، من الثانية ، غلط من نقل عن ابن المديني أنه تركه (تق : ١/ ١٤٥) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر : ٧/ ٢٥ .

٢٢٤- اسناده ضعيف .

- عاصم بن عبيد الله ، ضعيف ، تقدم في رقم (١٤٨) .

- أبو رزين هو مسعود بن مالك الأسدي الكوفي ، ثقة فاضل ، من الثانية ، (تق : ٢/ ٢٤٣) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر كما في المختصر : ٧/ ٢٨ .

٢٢٥- قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن أبي جعفر محمد بن علي قال : كان الحسن والحسين لا يريان امهات المؤمنين ، فقال ابن عباس : إن رؤيتهن لهما لحلال (١).

٢٢٦- قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الأسدي عن ابن (٢) عون عن عمير بن اسحاق قال : ماتكلم عندي أحد كان أحب الي اذا تكلم الا يسكت من الحسن بن علي وما سمعت منه كلمة فحش قط الا مرة فانه كان (٣) بين حسين بن علي وعمرو بن عثمان بن عفان (٤) خصومة في أرض فعرض حسين / أمرا لم يرضه عمرو فقال الحسن فليس له عندنا الا مارغم أنفه . ١٣/٨/أ قال : فهذا أشد كلمة فحش سمعتها منه قط.

---

(١) لأنهن زوجات جدهما رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢) في الأصل " أبي " والتصحيح من المحمودية وكتب الرجال .

(٣) (كان) ساقطة من الأصل .

(٤) عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص الأموي روى عن أبيه وعن أسامة بن زيد وكان ثقة وله رواية (انظر: الطبقات الكبرى : ٥/١٥٠) .

٢٢٥- اسناده صحيح لكنه مرسل .

- عمرو هو ابن دينار أبو محمد المكي ، ثقة ثبت ، تقدم في رقم (٧) .

تخريجه :-

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٦٥ عن أبي جعفر الباقر محمد بن علي ابن حسين .

وقال الذهبي معلقا على ذلك : الحل مُتيقَّن .

٢٢٦- اسناده ضعيف .

- اسماعيل هو ابن أبي علية تقدم في (١٤٢) .

- ابن عون هو عبد الله بن عون البصري ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٨٤) .

- عمير بن اسحاق ، مقبول ، تقدم في (١٨٤) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤/٣٠٧ ٥ عن عمير بن اسحاق به وقال : هذا منقطع . وذكره ابن كثير في البداية والنهاية : ٨/٣٩ من طريق ابن سعد به الا أنه قال عن محمد بن اسحاق بدل عمير ويبدو أنه تصحيف .

٢٢٧- قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم عن ابن عون عن ابن سيرين قال : قال الحسن : الطعام أدق من أن يقسم عليه.

٢٢٨- قال أخبرنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا قرة قال : أكلت في بيت محمد طعاما فلما شبعت أخذت المنديل ورفعت يدي فقال لي محمد : كان الحسن بن علي يقـــول : ان الطعام أهون من أن يقسم عليه .

٢٢٩- قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم عن أشعث بن سوار عن رجل قال جلس رجـــل الى الحسن بن علي فقال انك جلست الينا على حين قيام منا أفتأذن ؟ .

٢٢٧- اسناده صحيح .

رجاله تقدموا .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر كما في المختصر : ٧/ ٢٨ ولفظه عنده : كان الحسن لا يدعو الـــى طعامه أحدا ويقول : هو أهون من أن يدعى اليه أحد . وذكره الذهبي في ســـير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٦٥ عن ابن عون عن محمد قال الحسن وكذا ابن كثير فـــي البداية والنهاية : ٨/ ٣٨ .

٢٢٨- اسناده صحيح .

- مسلم بن ابراهيم الفراهيدي أبو عمرو البصـــري ، ثقة مأمون ، تقدم في (١٩٢) .
- قره هو ابن خالد السدوسي البصري ، ثقة ضابط ، من السادسة (تق : ٢/ ١٢٥) .
- محمد هو ابن سيرين .

تخريجه :-

ذكره الذهبي في السير : ٣/ ٢٦٥ من طريق قرة عن ابن سيرين .

٢٢٩- اسناده ضعيف .

- أشعث بن سوار الكندي النجار صاحب التوابيت ، قاضي الأهواز ، ضعيف مـــن السادسة مات سنة ١٣٦هـ (تق : ١/ ٧٩) .

تخريجه :-

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف : ٨/ ٤١٧ من هذا الطريق به وذكر نحوه عـــن عبد الله بن سَلّام وحذيفة بن اليمان وأبي مجلز وسعيد بن جبير وهو مِنْ هَـــدْي النبي صلى الله عليه وسلم كما روى ذلك أنس بن مالك (انظر المصدر أعلاه : ٨/ ٤١٨) وانظر ابن عبد البر : بهجة المَجَالِس وأنس المُجَالِس : ١/ ٤٧ .

٢٣٠- قال أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس المدني عن سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه أن الحسن والحسين كانا يقبلان جوائز معاوية.

٢٣١- قال أخبرنا شبابة بن سوار قال أخبرني اسرائيل بن يونس عن ثوير بن أبي فاختة عن أبيه قال وفدت مع الحسن والحسين الى معاوية فأجازهما فقبلا.

٢٣٢- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا شداد الجعفي عن جدته أرجوانه قالت: أقبل الحسن بن علي وبنو هاشم خلفه وجليس لبني أمية من أهل الشام فقال من

٢٣٠- مرسل حسن.

- أبو بكر بن أبي أويس، ثقة، تقدم في (١٠).

تخريجه:-

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٣/٢٦٦ عن جعفر بن محمد وأخرجه ابن عساكر عن عبد الله بن بريدة: أن الحسن قدم على معاوية فقال لأجيزنك بجائزة ما أجزت بها أحدا قبلك ولا أجيزها أحدا بعدك فأعطاه أربعمائة ألف درهم.

(تهذيب ابن عساكر: ٤/٢٠٣) وهو في سير أعلام النبلاء: ٣/٢٦٩ ونسبة لابن أبي شيبة باسناد حسن. وسيأتي قريبا منه في ترجمة الحسين برقم (٣٦٧).

٢٣١- اسناده ضعيف.

- شبابة بن سوار المدائني، ثقة، تقدم في (١٩٦).

- ثوير - مصغر ثور - ابن أبي فاختة سعيد بن علاقة - الكوفي أبو الجهم ضعيف رمي بالرفض، (تق: ١/١٢١).

- سعيد بن علاقة - بكسر العين - الهاشمي مولاهم أبو فاختة مشهور بكنيته ثقة من الثالثة (تق: ١/٣٠٣).

تخريجه:-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق، أن الحسن كان يَفِدُ كل عام على معاوية فيجيزه بمائة ألف. (تهذيب ابن عساكر: ٤/٢٠٣).

٢٣٢- اسناده ضعيف.

- شداد الجعفي. لم أقف له على ترجمة وكذلك جدته.

تخريجه:-

لم أقف على من خرجه غيره.

هؤلاء المقبلون؟ ماأحسن هيئتهم!! فاستقبل الحسن فقال : أنت الحسن بن علي
قال : نعم قال :أتحب أن يد خلك الله مد خل / أبيك فقال ويحك ، ومن أين؟ وقد كانت ١٢/٨/ب
له من السوابق ماقد سبق . قال الرجل :أد خلك الله مد خله فانه كافر وأنت. فتناوله محمد
ابن علي من خلف الحسن فلطمه لطمة لزم بالأرض،(١) فنشر الحسن عليه رداءه وقال عزمة
مني عليكم يابني هاشم لتد خلن المسجد ولتصلن ، وأخذ بيد الرجل فانطلق(٢) الى منزله
فكساه حلة وخلى عنه .

٢٣٣- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن مسلم
بن(٣) أبي مسلم قال : سمعت الحسن بن علي يزيد في التلبية : لبيك ياذا النعماء والفضل
الحسن .

٢٣٤- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا مسافر الجصاص عن رزيق(٤) بن سوار

---

(١) أي سقط على الأرض من شدة اللطمة .
(٢) في المحمودية " وانطلق " .
(٣) في الأصل " عن" والتصحيح من المحمودية وكتب الرجال .
(٤) في الأصل " زريق" " " " " " .

٢٣٣- اسناده حسن
- مسلم بن أبي مسلم الخياط المكي سمع ابن عمروأبي هريرة ورأى سعد بن أبي وقاص
وروى عنه ابن عيينة وابن أبي ذئب، كان يسكن في دار العطارين بالمدينة.
(التاريخ الكبير: ٧/ ٢٧٢ ، الثقات : ٥/ ٣٩٨) .

تخريجه :-

لم أقف عليه بهذا اللفظ عن الحسن ، وانظر السنن الكبرى للبيهقي : ٥/ ٤٤ باب
كيفية التلبية فقد أورد عن بعض الصحابة أنهم كانوا يزيدون في التلبية بعض
الألفاظ ورسول الله يسمع ذلك ولا ينكر عليهم مما يدل على الجواز .

٢٣٤- اسناده ضعيف .
- مسافر الجصاص أبو عبد الله التميمي من أهل الكوفة، يروي المقاطيع (الثقات : ٧/ ٥١٦)
- رزيق بن سوار روى عن الحسن بن علي ومروان روى عنه مسافر الجصاص (الجرح
والتعديل : ٣/ ٥٠٤ ، والثقات : ٤/ ٢٣٩) .

======

قال : كان بين الحسن (١) بن على وبين مروان كلام فأقبل عليه مروان فجعل يغلظ له وحسن ساكت ، فامتخط مروان بيمينه فقال له الحسن ويحك أما علمت أن اليمين للوجه والشمال للفرج ، أف لك فسكت مروان .

٢٣٥- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه أن عمر بن الخطاب لما دون الديوان وفرض العطاء ألحق الحسن والحسين بفريضة أبيهما مع أهل بدر لقرابتهما من رسول (٢) الله صلى الله عليه وسلم ففرض لكل واحد خمسة آلاف درهم .

٢٣٦- قال أخبرنا على بن محمد عن حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس

---

(١) فى المحمودية " الحسين " .

(٢) فى المحمودية : " برسول " .

=== تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخه كما فى مختصره لابن منظور : ٧ / ٢٩ من طريق رزيق بن سوار به . وذكره الذهبي فى سير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٦٦ من طريق أبى نعيم به ، وذكره ابن كثير فى البداية والنهاية : ٨ / ٣٩ من طريق ابن سعد .

٢٣٥- اسناده ضعيف جدا .

- موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي أبو محمد المدنى ، منكر الحديث (تق : ٢ / ٢٨٧) .

- محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي المدنى ، ثقة له أفراد ، من الرابعة (تق ٢ / ١٤٠) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخه كما فى المختصر : ٧ / ٢١ . وذكره الذهبي فى سير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٦٦ وأخرجه ابن سعد فى ترجمة عمر من طبقاته : ٣ / ٢٩٦ ، بأسانيد كثيرة عن الواقدى وهذا الخبر وان كان ضعيف الاسناد الا أن متنه معلوم مشتهر مما يؤكد صحته ، وقال الحافظ ابن كثير فى البداية والنهاية : ٨ / ٢٠٧ قد ثبت أن عمر بن الخطاب كان يكرمهما ويحملهما ويعطيهما كما يعطى أباهما ، وسيأتى برقم (٣٦٠) فى ترجمة الحسين .

٢٣٦- اسناده حسن .

- على بن محمد هو المدائنى الاخبارى المشهور ، قال فى المغنى فى الضعفاء : ٢ / ٤٥٤ صدوق .

======

قال : اتخذ (١) الحسن والحسين عند رسول الله / صلى الله عليه وسلم فجعل يقول: هِـــي ١٤/٨/أ يا حسن ، خُذْ يَا حَسَن . فقالت عائشة رضى الله عنها : تعين الكبير على الصغير فقــال ان جبريل يقول : خُذْ يَا حُسين .

٢٣٧- قال أخبرنا على بن محمد عن عثمان بن عثمان عن رجل من آل أبى رافع عـــن أبيه قال : قال علي : ان ابني هذا الحسن سيخرج من هذا الأمر وأشبه أهلي بي الحسين

٢٣٨- قال أخبرنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن المغيرة عن ثابت بـــن هريمز قال : لما أتى الحسن بن على قصر المدائن قال المختار لعمه : هل لك فى أمر تسود به العرب؟ قال وما هو؟ قال تدعني أضرب عنق هذا وأذهب برأسه الى معاوية . قال : مـــاذاك (٢) بلاؤهم عندنا أهل البيت.

---

(١) اتخذ : أى أخذ أحدهما بالآخر يتصارعان (اللسان : ٢٧٤/٣ مادة أخـــذ) . وفسرها فى هامش المخطوطة بقوله : تصارعا .

(٢) بلاؤهم : قال ابن برى : البلاء الانعام قال تعالى ﴿ وآتيناهم من الآيات ما فيه بـــلاء مبين ﴾ أى انعام بين ، والابلاء : الانعام والاحسان ، والمراد ماهذا جزاؤهم عندنا (اللسان مادة : بلا) .

=== عمار بن أبى عمار مولى بنى هاشم ، صدوق ، تقدم فى (٢٠) .

تخريجه :-

أخرجه الحارث بن أبى أسامة كما فى المطالب العالية : ٧١/٤ عن محمد بن علـــى وقال البوصيرى رواه الحارث عن الحسن بن قتيبة وهو ضعيف، وقال ابن حجر فـــى المطالب : ٧٢/٤ هذا مرسل . وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق كما فى مختصره : ١٨/٧ وذكره الذهبى فى سير أعلام النبلاء : ٢٦٦/٣ من طريق ابن سعد به، وفـــى : ٢٨٤/٣ من طريق عبد العزيز الدراوردى بلفظ مقارب وفيه أن عليا قال له أتطـــى حسين تواليه؟ ولكن بسند ضعيف جدا ونسبه فى الاصابة : ٧٧/٢ الى أبى يعـــلى الموصلى وفيه : كان الحسن والحسين يصطرعان بين يدى رسول الله .

٢٣٧- اسناده فيه مبهم .

- عثمان بن عثمان الغطفانى أبو عمرو القاضى البصرى ، صدوق ربما وهم (تق : ١٢/٢) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق : ٥/ل ٤٨ من طريق ابن سعد به وسيأتى فى ترجمة الحسين برقم (٣٨٦) .

٢٣٨- اســـناده ضعيـــف .

=====

٢٣٩- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا شيبان عن أبي اسحاق عن خالد ابن مضرب قال : سمعت الحسن بن علي يقول : والله لا أبايعكم الا على ما أقول لكم ، قالوا : ما هو؟ قال : تسالمون من سالمت وتحاربون من حاربت .

٢٤٠- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا لمغيرة بن (زيد)(١) الجعفي قال

---

(١) في نسخ المخطوطة " يزيد " والتصحيح من كتب الرجال .

=== أبو عوانة وضاح اليشكري ، ثقة، تقدم في (٦٤) .

- المغيرة هو ابن مقسم الضبي مولا هم أبو هشام الكوفي ، ثقة متقن الا أنه كان يدلس، (تق : ٢/٢٧٠) .

- ثابت بن هريمز ويقال ابن هريم ، وقال أحمد : هو ثابت بن هرم ، روى عن الحسن ابن علي وعن عباد عن علي روى عنه مغيرة بن مقسم الضبي (الجرح والتعديل : ٢/٤٥٩) .

٢٣٩- اسناده صحيح .

- شيبان هو ابن عبد الرحمن التميمي مولا هم ، ثقة صاحب كتاب ، من السابعة (تق : ١/٣٥٦) .

- خالد بن مُضَرّب العبدي الكوفي أخو حارثة بن مضرب روى عنه أبو اسحاق السبيعي (الجرح والتعديل : ٣/٣٥٢) وذكره ابن حبان في الثقات: ٤/٢٠٠، ٦/٢٦٤ .

تخريجه :-

أخرجه الطبري في تاريخه : ٥/١٦٢ باسناده الى الزهري ، وكذا ابن عساكر في تاريخه: ٤/ل/٥٣٥ من طريق يعقوب بن سفيان حدثنا الحجاج بن أبي منيع حدثنا عن جدي عن الزهري ، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣/٢٦٦ من طريق شيبان عن أبي اسحاق عن حارثة بن مضرب سمع الحسن يقول . . . ، وحارثة هو أخو خالد وهو ثقة من رجال التهذيب، وأخشى أن يكون قد وقع تصحيف في نسخة السير .

٢٤٠- اسناده ضعيف .

- المغيرة بن زيد الجعفي يروى عن جدته وروى عنه محمد بن عبد الله الأسدي وأبو أحمد الزبيري وعداده في أهل الكوفة، وقد ورد في كل من التاريخ الكبير والجرح والتعديل وثقات ابن حبان أنه روى عن جده بدل جدته، ولعله تصحيف قديم =====

حدثتني جدتي أن الحسن بن علي دخل على جدتي عائشة بنت خليفة في يوم حار فقالت لجاريتها (١): خوضي (٢) له لبنا فأخذه فشربه ، فقالت : تجرعة (٣) فقال : انما يتجرع أهل النار (٤).

٢٤١- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن جُحَادة عن قتادة عن أبي السوار الضبعي عن الحسن بن علي / قال : رفع الكتاب وجف القلم ١٤/٨/ب وأمور تقضى في كتاب قد خلا .

---

(١) في المحمودية " لجارتها " .

(٢) خوضي : خوض الشراب خلطه وتحريكه (انظر: مادة خوض في لسان العرب: ١٤٧/٧) .

(٣) تجرعه : قال ابن الأثير : التجرع: شرب في عجلة. وقيل هو الشرب قليلا قليلا . (النهاية في غريب الحديث: ٢٦١/١) .

(٤) اشار الى قوله تعالى : يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ" سورة ابراهيم آية (١٧) .

=== ولكن في نسخة من الثقات " عن جدته " كما ذكر محقق كتاب الثقات ويؤيده ما في هذا الاسناد . انظر (التاريخ الكبير: ٣٢٥/٧ والجرح : ٢٢١/٨ والثقات ١٦٨/٩) .

- عائشة بنت خليفة ، لم أقف لها على ترجمة .

تخريجه :-

ذكره ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث: ٢٦١/١ .

٢٤١- اسناده : آن كان أبو السوار هو العدوى فهو صحيح .

- محمد بن جحادة - بضم الجيم وتخفيف المهملة - ثقة ، من الخامسة (تق : ١٥٠/٢) .

- أبو السوار الضبعي ، لم أقف له على ترجمة ، وقد ترجمه ابن أبي حاتم : ٢٣٣/٣ ، وابن عبد البر في الاستغناء رقم: ١١١٧) ، وابن حجر في التقريب: ٤٣٢/٢ لأبي السوار العدوي واسمه حسان بن حريث روى عن الحسن بن علي وروى عنه قتادة ، وقال في التقريب: ثقة ، من الثانية ، ا.هـ . قلت : فلعله هو فان الضُّبَعي نسبة الى ضبيعة بن قيس بن ثعلبة من بني بكر بن وائل ، ونسبة الى المحلة التي سكنها بنو ضبيعة بالبصرة ونزلها غيرهم فنسبوا اليها (انظر اللباب في تهذيب الأنساب: ٢٦٠/٢) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد : ١٩١/٧ وقال : فيه ليث بن أبي سليم وهو لين الحديث وبقية رجاله ثقات .

٢٤٢- قال أخبرنا مسلم بن إبراهيم عن القاسم بن الفضل، قال حدثنا أبو هارون قال: انطلقنا حجّاجا فدخلنا المدينة فقلنا لو دخلنا على ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن فسلمنا عليه، فدخلنا عليه فحدثناه بمسيرنا وحالنا فلما خرجنا من عنده بعث الى كل رجل منا بأربعمائة، أربع مائة. فقلنا(١) إنا أغنياء وليس بنا حاجة فقال لا تردوا عليه معروفه، فرجعنا اليه فأخبرناه بيسارنا وحالنا فقال لا تردوا عليّ معروفي، فلو كنت على غير هذه الحال كان هذا لكم يسيرا، أما إني مزوّدكم: إن الله تبارك وتعالى يباهي ملائكته بعباده يوم عرفة يقول: عبادي جاءوني شعثا يتعرضون لرحمتي فأشهدكم أني قد غفرت لمحسنهم وشفّعت محسنهم في مسيئهم، واذا كان يوم الجمعة فمثل ذلك(٢).

---

(١) في المحمودية " فقلنا للرسول ".

(٢) أخرج أحمد في مسنده: ٢/ ٢٢٤و٣٠٥ من حديث عبد الله بن عمرو وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الله عز وجل ليباهي الملائكة بأهل عرفات يقول: انظروا الى عبادي شُعْثاً غُبْرا، قال الهيثمي في المجمع: ٣ / ٢٥٢ رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.
وانظر كشف الأستار عن زوائد البزار: ٢/٢٨ حديث رقم (١١٢٨) ومجمع الزوائد: ٣/٢٥٢، ٢٥٣، ونور اللمعة في خصائص الجمعة، الخصوصية التاسعة والتسعون حيث أخرج هذا الأثر نقلا عن طبقات ابن سعد.

٢٤٢- اسناده ضعيف جدا أو موضوع.
- مسلم بن إبراهيم، ثقة مأمون، تقدم في (١٩٢).
- القاسم بن الفضل بن معدان الحُدّاني أبو المغيرة البصري، ثقة، من السابعة، (تق: ٢/١١٩).
- أبو هارون هو عمارة بن جوين - بجيم مصغّرا - مشهور بكنيته، متروك ومنهم مَنْ كذّبه، شيعي، مات بعد سنة ١٢٤هـ (تق: ٢/٤٩).

<u>تخريجه</u>:-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر: ٧/٢٧ عن أبي هارون وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٣/ ٢٦١ عن ابن سعد به.

٢٤٣- قال أخبرنا عفان بن مسلم ، قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا ابن عون عن محمد : قال خطب الحسن بن على فلما اجتمعوا للملاك قال انى لأزوجك وانى لأعلم أنك علق(١) طلق ملق(٢) ولكنك خير العرب(٣) نفسا وأرفعها بيتا فزوجه ، قال محمد : وكان الحسن بن على اذا أراد أن يطلق احدى نسائه - قال وكان مطلاقا - قال فيجلس اليها فيقول أيسّرك أن أهَبَ لكِ كذا وكذا أهُولَكِ مِراراً / فيما وَصَفَ ثم يَخْرُج فيُرْسِل اليها بطلاقها . ١٥/٨/أ

٢٤٤- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا هشام بن عروة عن عروة أن الحسن بن على بن أبى طالب كان يقول إذا طلعت الشمس: سمع سامع

---

(١) فى المحمودية " غلق " بالمعجمة .

(٢) علق : العلق الهوى يكون للرجل فى المرأة ، قال الأعشى :

علقتها عرضا وعلقت رجلا :: غيرى وعلّق أخرى غيرها الرجلُ .

(انظر لسان العرب، مادة علق : ١٠/ ٢٦٢) والمراد أنك محب.

طلق : يقال للرجل مطلاق ومطليق وطلّيق وطُلَقه - على مثال هُمَزَه - إذا كان كثير التطليق للنساء ، والأجود أن يقال مِطْلاق ومِطْليق . ولم يذكر فى اللسان طَلَقٌ فى وصف الرجل كثير تطليق النساء (لسان العرب مادة طلق : ١٠/ ٢٢٦) .

ملق : الملق: الود واللطف الشديد ، وقيل الترفّق والمداراة والمعنيان متقاربان .

(لسان العرب مادة ملق : ١٠/ ٣٤٧) .

(٣) كلمة (العرب) مكررة فى الأصل .

٢٤٣- اسناده صحيح .

- خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهُجَيْمى أبو عثمان البصرى ، ثقة ثبت، من الثامنة، (تق : ١/ ٢١١) .

- ابن عون هو عبد الله بن عون البصرى أبو عون ، ثقة ثبت ، تقدم فى (١٨٤) .

- محمد هو ابن سيرين .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق كما فى المختصر : ٧/ ٢٨ بلفظ مقارب وسمّى الرجل الذى خطب إليه الحسن وهو منظور بن سيار الفزاري .

٢٤٤- إسناده صحيح .

- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام ، ثقة فقيه، من الخامسة (تق : ٢/ ٣١٩) . ======

بحمد الله الأعظم لا شريك له[1] الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير .

سمع سامع بحمد الله الأمجد لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير .

٢٤٥- قال أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن إسماعيل ابن أبي خالد عن شعيب بن يسار أن الحسن بن علي أتى ابناً لطلحة بن عبيد الله[2] فقال : قد أتيتك لحاجة وليس لي مَرَدٌّ قال : وما هي ؟ قال : تزوّجني أختك[3] ، قال : إن معاوية كتب إلي يخطبها على يزيد ، قال مالي مَرَدٌّ إذْ أتيتك فزوجها إياه ثم قال : أدخل بأهلك ، فبعث إليها بحلّة ثم دخل بها ، فبلغ ذلك معاوية ، فكتب إلى مروان أنْ خيّرها فخيّرها فاختارت حسناً فأقرّها ثم خلف عليها بعده حسين .

---

(١) " لا شريك له " زيادة من نسخة المحمودية .

(٢) هو اسحاق بن طلحة كما في نسب قريش (ص: ٢٨٢) .

(٣) هي أم اسحاق كما في المصدر السابق .

=== تخريجه :-

لم أقف عليه من قول الحسن بن علي رضي الله عنه ولكن ورد مرفوعا من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عند مسلم (١٧ / ٣٩) بشرح النووي ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا كان في سفر وأسحر يقول : سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ، ربنا صاحبنا وأفضل علينا عائذا بالله من النار .

٢٤٥- إسناده : لا بأس به .

- عبد الله بن جعفر الرقي ، ثقة ، تقدم في (٢٢) .
- عبيد الله بن عمرو الرقي ثقة تقدم في (٢٢) .
- إسماعيل بن أبي خالد هو الأحْمَسيّ ، ثقة تقدم في (١٨) .
- شعيب بن أبي يسار هو مولى ابن عباس ، تابعيّ ترجمه البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا وذكره ابن حبان في الثقات : ٤ / ٣٥٥ وتقدم في (١٨) .

تخريجه :-

ذكر القصة مصعب الزبيري في نسب قريش (ص ٢٨٢-٢٨٣) بسياق آخر حيث زوجها عيسى بن طلحة ليزيد وهو بالشام وأخته في المدينة وزوجها إسحاق بن طلحة للحسن بالمدينة فلم يُدْر أيّهما قبلُ ، فقال معاوية ليزيد : أعرض عن هذا " فتركها ودخل بها الحسن .

٢٤٦- قال أخبرنا مالك بن إسماعيل، أبو غسان النهدي، قال حدثنا مسعود بن سعد قال حدثنا يونس بن عبد الله بن أبي فروة عن شرحبيل أبي سعد (١) قال: دعا الحسن ابن علي بنيه وبني أخيه فقال: يابَنيّ وبني أخي إنكم صغار قوم يوشك أن تكونوا كبار آخرين فتعلّموا العلم فمن لم يستطع منكم أن يرويه / أو يحفظه فليكتبه وليضعه في بيته. ١٥/٨/ب

---

(١) في الأصل أبي سعيد والتصحيح من نسخة المحمودية وكُتُب الرجال.

٢٤٦- إسناده حسن.

- مسعود بن سعد الجعفي أبو سعد وقيل أبو سعيد الكوفي، أخو الربيع بن سعد ثقة عابد، من التاسعة (تق: ٢/٢٤٣).
- يونس بن عبد الله بن أبي فروة، روى عن شرحبيل أبي سعد روى عنه محمود بن أبان الجعفي (الجرح والتعديل: ٩/٢٤٠) وقال البخاري في التاريخ الكبير: ٨/٤٠٧ أنه روى عن الحسن بن علي وروى عنه أبو سعيد الجعفي ثم ذكر هذا الأثر من روايته عن الحسن بن علي، وفي تعجيل المنفعة لابن حجر (ص: ٤٦٠) قال: إن البخاري نسبه لجده فقال يونس بن أبي فروة الشامي.

قلت: الذي في تاريخ البخاري: ٨/ ٤٠٧، ٤٠٨ أنه غاير بينهما وترجم لكل واحد منهما ترجمة مستقلّة. وقال ابن حجر في المصدر السابق بعد سياق أثر الحسن، وأبو سعيد الجعفي هو يحي بن سليمان، وله ترجمة في التهذيب: (١١/ ٢٢٧) ولكن الظاهر أن المقصود في إسناد هذا الأثر هو مسعود بن سعد الجعفي وكنيته أبو سعد أو أبو سعيد كما هو واضح من النص عند ابن سعد ومما يزيد ذلك توكيدا أن الحافظ المزّي في تهذيب الكمال (ق: ١٣٢٢) نص على يونس بن عبد الله بن أبي فروة في شيوخ مسعود بن سعد الجعفي، وترجمه ابن عدي في الكامل: ٧/٢٦٣٧ وقال: صالح يكتب حديثه ليس به بأس.

- شرحبيل أبو سعد هو ابن سعد المدني، صدوق اختلط بآخره، من الثالثة (تق: ١/٣٤٨).

تخريجه: أخرجه الدارمي في سننه: ١/ ١٣٠ من هذا الطريق به، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير: ٨/ ٤٠٧ من حديث القاسم بن يزيد وهو من رجال التهذيب، أخبرنا أبو سعيد الجعفي عن يونس بن عبد الله بن أبي فروة عن شرحبيل به. ======

٢٤٧- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد ربه قال حدثني شرحبيل أبو سعد قال : رأيت الحسن والحسين يصليان المكتوبة خلف مروان .

٢٤٨- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا عبيد أبو الوسيم الجمّال عن سلمان (١) أبي شداد قال : كنت ألاعب الحسن والحسين بالمداحي (٢) فكنت اذا أصبت مدحاته فكان يقول لي : يحل لك أن تركب بضعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ واذا أصاب مدحاتي قال أما تحمد ربك أن يركبك بضعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

---

(١) في الأصل سليمان والتصحيح من نسخة المحمودية وكتب الرجال .

(٢) المَدَاحِي : هي أحجار أمثال القِرَصَة كانوا يحفرون حفرة ويدحون فيها بتلك الأحجار فان وقع الحجر فيها غَلب صاحبها وان لم يقع غُلب . وقال شمر : المدحاة لعبة يلعب بها أهل مكة . وقد سئل ابن المسيب عن المراماة والمسابقة بها فقال لا بأس به (اللسان مادة دحا : ١٤/ ٢٥٢) .

=== وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (ص : ١٠٧) بإسناد معضل .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤/ل ٥٣٣ ، باسناده من طريق حنبل بن إسحاق حدثنا أبو غسان حدثنا مسعود بن سعد به .

٢٤٧- اسناده ضعيف .

- عبد الرحمن بن عبد ربه هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد ربه الشيباني قاضي نيسابور مقبول من التاسعة (تق : ١/ ٤٨٧) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦/ ١٧٥/ أ) في ترجمة مروان ونقل ابن كثير في البداية والنهاية (٨/ ٢٥٨) عن الشافعي قال أنبأنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد بن علي عن أبيه، وزاد فيه ولا يعيدانها ويعتدّان بها .

قلت : وهذا إسناد صحيح مرسل يتقوى به الأثر.

٢٤٨- اسناده حسن .

- عبيد بن الوسيم أبو الوسيم الجمّال البكري ، صدوق ، من السابعة (تق : ١/ ٥٤٦) .

- سلمان أبو شداد مولى رجل من أهل المدينة من قريش روى عن أم سلمة وأبي رافع وحسن وحسين وروى عنه عبيد أبو الوسيم . (ترجمته في التاريخ الكبير : ٤/ ١٣٨ ، الجرح والتعديل : ٤/ ٢٩٨ ، ثقات ابن حبان : ٤/ ٣٣٣) .

تخريجه :-

======

٢٤٩- قال أخبرنا أبو معاوية وعبد الله بن نمير عن اسماعيل بن أبي خالد عن حكيم ابن جابر قال : حدثتني مولاة لنا أن أبي أرسلها الى الحسن بن علي فكانت لها رقعة تمسح بها وجهه اذا توضأ، قالت : فكأني مقتّه على ذلك ، فرأيت في المنام كأني أقيء كبدي، فقلت ما هذا إلاّ مما جعلت في نفسي للحسن بن علي .

٢٥٠- قال أخبرنا علي بن محمد عن أبي معشر عن محمد الضمري عن زيد بن أرقم قال : خرج الحسن بن علي وعليه بردة،(١) ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فعثر الحسن

---

(١) البردة : كساء يلتحف به. وقال الأزهري . هي الشملة المخطّطة. وقال الليث : البردة كساء مربّع أسود فيه صِغَر. (اللسان مادة برد : ٣/٨٧) .

=== أخرجه ابن عساكر كما في تهذيب تاريخ دمشق : ٤/٢١٦ عن سليمان بن شداد ، وهذا تصحيف وطبعة تهذيب تاريخ دمشق سيئة جدا ، وقد وقفت على مخطوطة تاريخ دمشق (٤/ ل ٥١٦) فاذا هو فيها على الصواب " سلمان ".

٢٤٩- إسناده ضعيف لجهالة المولاة .

- أبو معاوية هو الضرير محمد بن خازم ، ثقة ، تقدم في (٤٤) .
- عبد الله بن نمير ، ثقة ، تقدم في (١٧) .
- اسماعيل بن أبي خالد هو الأحمسي ، ثقة ، تقدم في (١٨) .
- حكيم بن جابر بن طارق الأحمسي ، ثقة ، مات سنة ٨٢هـ (تق : ١/١٩٣) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ل ٥١٧) من طريق مجالد أن رجلا بعث مولاة له إلى الحسن في حاجة . . . ثم ساق الخبر .

٢٥٠- اسناده ضعيف .

- علي بن محمد هو المدائني الاخباري المشهور ، صدوق ، تقدم في (٢٣٦) .
- أبو معشر هو نجيح بن عبد الرحمن السندي المدني ، مشهور بكنيته ، ضعيف من السادسة أسنّ واختلط مات سنة ١٧٠هـ (تق : ٢/٢٩٨) .
- محمد الضمري : لم أقف له على ترجمة .
- زيد بن أرقم صحابي أنصاري شهد مع رسول الله سبع عشرة غزوة أولها الخندق ، له حديث كثير ورواية وشهد صفين مع عليّ ومات بالكوفة سنة ست وستين (الاصابة : ٢/٥٨٩) .

======

فسقط ، فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر وابتدره الناس فحملوه وتلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمله ووضعه في حجره ، وقال رسول / الله صلى الله عليه وسلم : إن للولد(١) لفتنة ولقد نزلت إليه وما أدري أين هو ؟ . ١٦/٨/أ

٢٥١ - قال أخبرنا علي بن محمد عن أبي عبد الرحمن العجلاني عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبيه قال : قال(٢) تفاخر قوم من قريش فذكر كل رجل ما فيهم فقال معاوية للحسن يا أبا محمد ما يمنعك من القول ، فما أنت بكليل اللسان ، قال يا أمير المؤمنين : ما ذكروا مكرمة ولا فضيلة إلاّ ولي مَحْضُها(٣) ولبابها ثم قال :

فيم الكلام وقد سَبَقْتُ مُبَرِّزاً :: سَبْقَ الجياد من المدى المتنفّس

---

(١) في المحمودية : " الولد ". (٢) ساقطة من المحمودية .

(٣) المحض: اللبن الخالص بلا رغوة والذي لم يخالطه الماء . قال الأزهري : كل شيء خلص حتى لا يشوبه شيء يخالطه فهو محض. (اللسان مادة محض : ٢٢٧/٧) .
واللباب : الخالص من كل شيء كاللب ، ولبّ كل شيء : خالصة وخياره . وقد غلب اللب على ما يؤكل داخله ويرمى خارجه من الثمر . (اللسان مادة لبب : ٧٢٩/١) .

=== تخريجه :-

أخرج أحمد في المسند : ٣٥٤/٥ وفي فضائل الصحابة برقم (١٣٥٨) أن رسول الله كان يخطب فرأى الحسن والحسين يمشيان ويعثران فنزل عن المنبر فحملهما فوضعهما بين يديه وقال صدق الله ورسوله ﴿إنما أموالكم وأولادكم فتنة﴾ وذلك من حديث بُرَيْدة رضي الله عنه وإسناده صحيح . وأخرجه أيضا أبو داود برقم (١١٠٩) والترمذي برقم (٣٧٧٤) ، وابن حبان في صحيحه كما في موارد الظمآن برقم (٢٢٣٠) ، ونقل هذه الرواية ابن عساكر عن ابن سعد كما في تهذيبه : ٤ / ٢١٠ .

٢٥١ - اسناده : فيه من لم نجد له ترجمة .

- أبو عبد الرحمن العجلاني لم أقف له على ترجمة .
- سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي مولاهم الكوفي ، ثقة ، من الثالثة (تق : ٣٠٠/١) .
- أبيه هو عبد الرحمن بن أبزى ، صحابي صغير ، كان واليا على خراسان لعليّ (تق ٤٧٢/١) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٤/ل ٥١٩) من حديث عبد الرحمن بن أبزى وبإسناد ابن سعد .

٢٥٢- قال أخبرنا علي بن محمد عن محمد بن عمر العبدي عن أبي سعيد أن معاوية قال لرجل من أهل المدينة من قريش أخبرني عن الحسن بن علي قال: يا أمير المؤمنين إذا صلى الغداة جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس ثم يساند ظهره فلا يبقى في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل له شرف إلا أتاه فيتحدثون حتى إذا ارتفع النهار صلى ركعتين ثم نهض فيأتي أمهاتِ المؤمنين فيسلم عليهن فربما أتحفْنَه ثم ينصرف إلى منزله ثم يروح فيصنع مثل ذلك. فقال ما نحن معه في شيء.

٢٥٣- قال أخبرنا يحي بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن سليمان عن حبيب/بن أبي ١٦/٨/ب ثابت عن أبي ادريس عن المسيب بن نَجَبَة قال سمعت عليا(١) يقول ألا أحدثكم عني وعن

---

(١) ساقطة من الأصل واستدركت من نسخة المحمودية.

٢٥٢- اسناده ضعيف.
- محمد بن عمر العبدي: لم أقف له على ترجمة.
- أبو سعيد هو الكلبي كما سيأتي في السند رقم (٣٨٨) ولم نقف له على ترجمة.
- رجل من أهل المدينة لم نقف على من سماه.

تخريجه:-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ل ٥١٧) من طريق ابن سعد باسناده.

٢٥٣- اسناد فيه من لم نجد له ترجمة.
- يحي بن حماد بن أبي زياد الشيباني مولاهم البصري، خَتَنُ أبي عوانه - أي زوج أخته - ثقة عابد، من صغار التاسعة مات سنة ٢١٥هـ (تق: ٢/ ٣٤٦).
- أبو عوانه وهو وضاح بن عبد الله اليشكري، ثقة، تقدم في (٦٤).
- سليمان هو الأعمش تقدم في (٤٤).
- حبيب بن أبي ثابت، ثقة تقدم في (١١٧).
- أبو إدريس هو سوّار أو مساور المرهبي - بضم الميم وكسر الهاء - الكوفي صدوق يتشيع، من الرابعة (تق: ٢/٣٨٩).
- المسيب بن نجبة - بفتح النون والجيم والموحدة - الكوفي، مخضرم من الثانية، مقبول وقتل مع التوابين في عين الوردة سنة ٦٥هـ (تق: ٢/٢٥٠).

تخريجه:-

أخرجه الطبراني في الكبير: ٣/ ١٠٢ من هذا الطريق وفيه زيادة، ونقله الذهبي =====

أهل بيتي ، أما عبد الله بن جعفر فصاحب لهو، وأما الحسن بن علي فصاحب جَفْنَةٍ[١] وخوان فتى من فتيان قريش لو قد التقت حلقتا البطان[٢] لم يُغْن في الحرب عنكم شيئا ، وأما أنا وحسين فنحن منكم وأنتم منا .

٢٥٤- قال أخبرنا علي بن محمد عن سليمان بن أيوب عن الأسود بن قيس العبدي قال : لقي الحسن بن علي يوما حبيب بن مسلمة[٣] فقال له يا حبيب رب مسير لك في غير طاعة الله ، فقال : أما مسيري الى أبيك فليس من ذلك قال : بلى ولكنك أطعت معاوية على دنيا قليلة زايلة فلئن كان قام بك في دنياك لقد قعد بك في دينك ولو كنت اذ فعلت شرا قلت خيرا كان ذاك كما قال الله تبارك وتعالى * خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا *[٤] ولكنك كما قال جل ثناؤه[٥] * كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون *.[٦]

---

(١) الجفنة : أعظم ما يكون من القصاع والجمع جفان ، والخوان - بضم الخاء وكسرها - الذي يؤكل عليه - معرّب - وقيل هو المائدة (انظر اللسان مادة جفن : ١٣ / ٨٩ ، ومادة خون : ١٣ / ١٤٦) .

(٢) البطان : الحزام الذي يلي البطن وهو حزام الرحْل والقَتَب يشد به الرجل حتى لا يسقط ، ويقال : التقت حلقتا البطان للأمر إذا اشتدّ (لسان العرب مادة مادة : ١٣ / ٥٦) .

(٣) حبيب بن مسلمة الفهري ستأتي ترجمته في هذه الطبقة رقم (٢٤) .

(٤) سورة التوبة ، آية (١٠٢) . (٥) في المحمودية " كما قال الله " .

(٦) سورة المطففين آية (١٤) .

=== في السير : ٣ / ٢٨٧ وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٩ / ١٩١ رواه الطبراني ورجاله ثقات .

٢٥٤- اسناده فيه من لم نجد له ترجمة .

- سليمان بن أيوب شيخ المدائني ، ولم أجد من ترجمه .

- الأسود بن قيس العبدي أبو قيس الكوفي ، ثقة ، من الرابعة (تق : ١ / ٧٦) .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٢٥٥- قال أخبرنا علي بن محمد عن خلاد بن عبيدة عن علي بن زيد بن جدعان[1] قال : حجّ الحسن بن علي خمس عشرة حجّة ماشيا وإنّ النجائب لتُقاد معه ، وخرج من ماله لله مرتين وقاسم الله ماله ثلاث مرات حتى إنْ كان ليعطي نعلا ويمسك نعلا ويعطي خفّا ويمسك خفّا .

٢٥٦- / قال أخبرنا علي بن محمد عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن عروة ١٧/٨/أ أن أبا بكر رضي الله عنه خطب يوما فجاء الحسن فصعد اليه المنبر فقال : انزل عن منبر أبي فقال علي : ان هذا لشيء عن غير مَلَأٍ مِنّا[2] .

٢٥٧- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي قال سمعت عبد الله

---

(١) في الأصل " عن " وهو خطأ والتصحيح من المحمودية .
(٢) أي عن غير مشورة واجتماع .

٢٥٥- اسناده ضعيف .
- خلاد بن عبيدة البكراوي قال ابن أبي حاتم : روى عن علي بن زيد بن جدعان وروى عنه عمرو بن علي الصيرفي ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا (الجرح والتعديل ٣/ ٣٦٧)
- علي بن زيد بن جدعان ، ضعيف وتقدم في (٦٨) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤/ل ٥٢٥ من طريق المصنف به . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٤/ ٣٣١ من طريق عبد الله بن عبيد بن عمير عن الحسن ابن علي ، ولكنه قال خمسا وعشرين حجة ، ومثله في تاريخ دمشق : ٤/ل ٥٢٥ عن عبد الله بن عبيد بن عمير وعن ابن أبي نجيح ، وانظر البداية والنهاية : ٨/ ٣٧ ، حيث أشار الى رواية البيهقي والى حديث علي بن جدعان وقال ان البخاري علق في صحيحه أن الحسن حج ماشيا ، ولم يقع لي الوقوف عليه في صحيح البخاري .

٢٥٦- اسناده مرسل .
رجاله تقدموا .
تخريجه : لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٢٥٧- اسناده مرسل ضعيف .
- عبد الرحمن بن أبي الموالي واسمه زيد وقيل أبو الموالي جدّه ، يكنى بأبي محمد مولى لآل عليّ ، صدوق ربما أخطأ ، من السابعة (تق : ١/ ٥٠٠) .

=====

ابن حسن يقول : كان حسن بن على قل مايفارقه أربع حراير، فكان صاحب ضرائر(١) فكانت عنده ابنة منظور بن سيار الغزارى(٢) وعنده امرأة من بني أسد من آل خزيمة فطلقهما وبعث إلى كل واحدة منهما(٣) بعشرة آلاف درهم وزقاق(٤) من عسل متعة.(٥) وقال لرسوله : يسار بن(٦) سعيد بن يسار - وهو مولاه - احفظ ماتقولان لك فقالت الغزارية : بارك الله فيه وجزاه خيرا . وقالت الأسديه : متاع قليل من حبيب مفارق ،(٧) فرجع فأخبره فراجع الأسدية وترك الغزارية .

٢٥٨- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : قال علي : مازال الحسن يتزوج ويطلق حتى خشيت أن يورثنا(٨) عداوة في القبائل .

---

(١) الضرائر : النساء ثلاث أو اربع يكنّ عند رجل واحد (اللسان مادة ضرر : ٤٨٦/٤) .
(٢) هي خولة بنت منظور وولدت له الحسن بن الحسن.
(٣) من المحمودية.
(٤) زقاق : جمع زق وهو الوعاء الذى يوضع فيه العسل وغيره وغالبا يكون من الجلد ، (اللسان : ١٤٣/١٠ مادة زقق).
(٥) متعة : هى نفقة المطلقة في العدة التى أمر الله بها .
(٦) فى المحمودية " أبى " وأيضا فى مخطوطة تاريخ دمشق : ٥٢٨/٤ ولم أعثر على ترجمة ليسار .
(٧) هذا عجز بيت للفرزدق ، وأوله : وقفت على قبر مقيم بقفرة (انظر الكامل للمبرد ٥٣/٤) .
(٨) فى الأصل " أن يكون يورثنا ".

- عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي الهاشمي المدني ، ثقة جليل القدر (تق ٤٠٩/١)

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥٢٨/٤ .

٢٥٨- اسناده مرسل ضعيف .

- حاتم بن اسماعيل المدني الحارثي مولاهم أصله من الكوفة وسكن المدينة ، صحيح الكتاب صدوق يهم ، وأخرج حديثه الجماعة (تق : ١٣٧/١) .
- جعفر بن محمد أبو عبد الله الصادق ، صدوق ، تقدم فى (١٥٤) .

تخريجه :-

ذكره الذهبى فى سير أعلام النبلاء : ٢٦٧/٣ من طريق الواقدى بهذا الاسناد وأدمج هذا الخبر مع الذى يليه رقم (٢٥٩) .

٢٥٩- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : قال علي : يا أهل الكوفة : لا تزوجوا الحسن بن علي فانه رجل مطلاق / فقال ١٧/٨/ب رجل من همدان والله لنُزوجنّه فما رضي أمسك وما كرِه طلق .

٢٦٠- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني علي بن عمر عن أبيه عن علي بن حسين قال : كان الحسن بن علي مطلاقا للنساء وكان لا يفارق امرأة إلاّ وهي تحبّه .

٢٦١- قال أخبرنا علي بن محمد عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم قال : خطب الحسن بن علي امرأة من بني همام بن شيبان فقيل له إنها ترى رأي الخوارج (١) فقال اني أكره أن أضم الى صدري جمرة من جهنم .

---

(١) الخوارج هم الذين خرجوا على الخليفة الرابع علي بن أبي طالب بعد قبوله رضي الله عنه للتحكيم فيما اختلف فيه هو ومعاوية بعد معكرمة صفين ثم تشعبوا بعد ذلك الى فرق متعددة منهم الحرورية والازارقة والنجدات والصفرية والاباضية وغيرهم (انظر الأشعري - مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين : ١٦٧/١ ومابعدها) .

٢٥٩- اسناده مرسل ضعيف .

- رجاله : مكرر الاسناد السابق .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥٢٨/٤ عن جعفر بن محمد عن أبيه . وذكره الذهبي في السير : ٢٦٧/٣ كما تقدم آنفا وابن كثير في البداية والنهاية : ٣٨/٨ .

٢٦٠- اسناده مرسل ضعيف .

- علي بن عمر بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، مستور ، من الثامنة ، (تق : ٤١/٢) .

- عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني ، صدوق فاضل ، من السابعة (تق : ٦١/٢) .

- علي بن حسين بن علي زين العابدين ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٥٩) .

تخريجه :- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥٢٩/٤ من طريق المصنف به .

٢٦١- اسناده مرسل ضعيف .

- عبد الله بن عبد الرحمن ، شيخ للمدائني لم أقف له على ترجمة .

- عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني القاضي ، ثقة ، من الخامسة ، (تق : ٤٠٥/١) .

=====

تخريجه : لم أقف على من خرجه غير المصنف ، ومتنه منكر .

٢٦٢- قال أخبرنا علي بن محمد عن الهذلي عن ابن سيرين قال : كانت هند بنت سهيل بن عمرو (١) عند عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد (٢)، وكان أبا عُذْرَتِها (٣) فطلقها فتزوجها عبد الله بن عامر بن كريز (٤) ثم طلقها، فكتب معاوية الى أبي هريرة أن يخطبها على يزيد بن معاوية فلقيه الحسن بن علي فقال أين تريد ؟ قال : أخطب هند بنت سهيل بن عمرو

---

(١) هند بنت سهيل بن عمرو بن عبد شمس أسلم أبوها عام الفتح وقد كانت عند حفص بن عبد بن زمعة وولدت له ثم خلف عليها عبد الرحمن بن عتاب ثم عبد الله بن عامر ثم خلف عليها حسين بن علي - هكذا في نسب قريش (ص ٤٢٠) (حسين) وفي طبقات ابن سعد في هذا الموضع وفي المجلد السابع (ق : ١٣٠)(الحسن) ولكنه قال هناك : ثم خلف عليها عثمان بن عتاب" أي بعد حفص. ولم يذكر الزبيري في نسب قريش وابن سعد في ترجمة عتاب من الطبقات الكبرى (٧/ق ٧٥) عثمان في ولد عتاب والله أعلم .

(٢) عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد كان والده والي مكة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عبد الرحمن مع علي يوم الجمل وقتل في المعركة (انظر نسب قريش (ص ١٩٣) .

(٣) العُذْرَة : البكارة ، وقال ابن الأثير : العذرة ما للبكر من الالتحام قبل الافتضاض وجارية عذراء : بكر لم يمسها رجل ، ويقال فلان أبو عذرتها اذا كان أول من افترعها وافتضها (انظر لسان العرب مادة عذر : ٤/ ٥٥١) .

(٤) عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة من بني عبد شمس ابن خال عثمان بن عفان ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وجزم ابن حبان أن له رؤية للنبي صلى الله عليه وسلم ، وتولى البصرة في خلافة عثمان وافتتح خراسان كلها وأحرم من نيسابور بالحج شكرا لله ، فلما قدم المدينة لامه عثمان على ذلك وقد كان جوادا محببا شارك في الجمل واعتزل صفين ثم تولّى البصرة لمعاوية ثلاث سنين وبعدها قدم المدينة وسكنها حتى مات سنة ٥٧هـ وقيل ٥٨هـ (انظر : ترجمته في الطبقات الكبرى : ٥/ ٤٤ ، والاستيعاب : ٣/ ٩٣١ ، والاصابة : ٥/ ١٦) .

٢٦٢- اسناده ضعيف جدا .
- الهذلي هو أبو بكر مشهور بكنيته قيل اسمه سُلْمى - بضم المهملة - ابن عبد الله وقيل روح ، اخباري متروك الحديث مات سنة ١٦٧ هـ (تق ٢/ ٤٠١) وقال الذهبي في ديوان المتروكين والضعفاء (ص ٣٥٢) مجمع على ضعفه .

تخريجه : لم أقف على من خرجه ، وفي بعض ألفاظه نكاره ، وقوله بأن عبد الرحمن بن عتاب كان أبا عُذْرَة هند بنت سهيل مخالف لما في نسب قريش (ص: ٤٢٠) بأنه تزوجها بعد حفص بن عبد بن زَمْعَة .

على يزيد بن معاوية ، قال اذكرني لها فأتاها أبو هريرة فأخبرها الخبر فقالت : خِرْ لي ، قال :أختار لك الحسن فتزوجها فقدم عبد الله بن عامر المدينة فقال للحسن ان لي عندها وديعة فدخل اليها والحسن معه وجلست بين يديه (١) فَرَقَّ ابن عامر فقال الحسن ألا أنزل لك عنها / فلا أراك تجد محللاً (٢) خيراً لكما مني فقال : وديعتي فأخرجت سفطين فيهما أ/١٨/٨ جواهر ففتحهما فأخذ من واحد قبضة وترك الباقي ، فكانت تقول :سيدهم جميعا الحسن وأسخاهم ابن عامر وأحبهم إليّ عبد الرحمن بن عتاب.

٢٦٣- أخبرنا علي بن محمد عن سحيم بن حفص الأنصاري عن عيسى بن أبي هارون المزني قال : تزوج الحسن بن علي حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر، (٣) وكان المنذر بن الزبير (٤) هَوِيَها فأبلغ الحسن عنها شيئا فطلقها الحسن ، فخطبها المنذر فأبت أن تزوّجه

---

(١) (يديه) ساقطة من الأصل .

(٢) المحلل هو الذي يتزوج امرأة قد بانت من زوجها الأول بقصد تحليلها للزوج الأول وقد جاء النهي عن ذلك كما في الحديث " لعن الله المحلل والمحلل له" انظر الارواء رقم (١٨٩٧) ، وانظر مادة حلل في لسان العرب : (١١/١٦٧) .

(٣) حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر، روت عن عمتها عائشة وخالتها أم سلمة زوجتي النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبيها ، وفي طبقات ابن سعد أن الحسين خلف المنذر عليها (الطبقات : ٨/٤٦٨) .

(٤) المنذر بن الزبير بن العوام الأسدي وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق تابعيّ ثقة ترجمه ابن سعد في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة (الطبقات الكبرى : ٥/ ١٨٢) .

٢٦٣- اسناد : فيه من لم نجد له ترجمة ، وفي متنه نكارة .

- سحيم بن حفص الأنصاري كنيته أبو اليقظان واسمه عامر بن حفص وسحيم لقب له ، ذكره ابن النديم في الفهرست(ص١٠٦)وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤/ ٣٠٤ وقال :سحيم مولى وبرة التميمي ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وقد ورد في اسناد عند الطبري : ٤/ ٤٤٩ المدائني عن سحيم مولى وبرة التميمي عن عبيد بن عمرو القرشي وذكره ياقوت في معجم الأدباء : (١١/ ١٨٠ ولم يزد على =====

وقالت : شهرني ، فخطبها عاصم بن عمر بن الخطاب (١) فتزوجها فرقى (٢) اليه المنذر أيضا شيئا فطلقها ثم خطبها المنذر، فقيل لها : تزوجيه فيعلم الناس أنه كان يعضهك (٣) فتزوجته فعلم الناس أنه كذب عليها .

فقال الحسن لعاصم بن عمر: انطلق بنا حتى نستأذن المنذر فندخل على حفصة فاستأذناه ، فشاور أخاه عبد الله بن الزبير فقال دعهما يدخلان عليها ، فدخلا فكانت الى عاصم أكثر نظرا منها الى الحسن وكانت اليه أبسط فى الحديث، فقال الحسن للمنذر خذ بيدها فأخذ بيدها وقام الحسن وعاصم فخرجا وكان الحسن يهواها وانما طلقها لما رقا اليه المنذر، فقال الحسن يوما لابن أبي عتيق وهو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن (٤) / ١٨ / ٨ / ب

---

(١) عاصم بن عمر بن الخطاب ولد فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم ومات سنة ٧٠ هـ ، وترجمه ابن سعد فى الطبقة الأولى من تابعى أهل المدينة وأخرج حديثه البخارى ومسلم وأصحاب السنن ماعدا ابن ماجه (طبقات ابن سعد ٥ / ١٥ ، وتقريب التهذيب ١ / ٣٨٥) .

(٢) رقى اليه : أى رفع إليه كلاما منها (اللسان مادة رقا : ١٤ / ٣٣٢) .

(٣) العَضَهُ والعِضَهُ والعَضِيهة : البَهيتة وهى الافك والبهتان والنميمة وأن يقول فى المرء مالم يكن فيه من القالة القبيحة (انظر لسان العرب مادة : عضه : ١٣ / ٥١٥) .

(٤) هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمى المدنى المعروف بابن أبي عتيق روى عن عمة أبيه عائشة رضى الله عنها وعن ابن عمر وروى عنه ابناه عبد الرحمن ومحمد وعمرو بن دينار ومحمد بن اسحاق قال العجلى فى تاريخ الثقات، (ص ٢٧٧) مدنى ثقة ، وقال مصعب الزبيرى فى نسب قريش (٢٧٨) كان امرأ صالحا وكانت فيه دعابة ، وذكر فى التهذيب: ٦ / ١١ عن الزبير بن بكار أنه دخل على عائشة فى مرضها الذى ماتت فيه فقال : كيف أصبحت جعلنى الله فداك؟ فقالت : أصبحت ذاهبة فقال : فلا إذن ، وترجمه ابن سعد فى الطبقات: ٥ / ١٩٥ وقال الحافظ فى التقريب : ١ / ٤٤٧ صدوق فيه مزاح من الثالثة، وأخرج حديثه البخارى ومسلم والنسائى وابن ماجه، وله ترجمة عند السخاوى فى التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة : ٢ / ٢٩٦ .

- - - - - - - - - - - - - - - - - - - -

=== ماذكره صاحب الفهرست وهو اخبارى نسابة من شيوخ المدائنى ، وانظر مزيدا من التفصيل عنه فى مقدمة طبقات خليفة بن خياط (ص ١٦-٢٣) للدكتور أكرم ضياء العمرى .

- عيسى بن أبي هارون المزنى . لم أقف له على ترجمة .

تخريجه : لم أجد من خرجه غير المصنف.

وحفصة عمته هل لك في العقيق[1] ؟ قال نعم ، فخرجا فمرا على منزل حفصة فدخل اليها الحسن فتحدثا طويلا ثم خرج ثم قال أيضا بعد ذلك بأيام لابن أبي عتيق هل لك في العقيق ؟ قال نعم فخرجا فمرا بمنزل حفصة فدخل الحسن فتحدثا طويلا ثم خرج ثم قال الحسن مرة أخرى لابن أبي عتيق هل لك في العقيق ؟ فقال يا ابن أم ألا تقول هل لك في حفصة؟ .

٢٦٤- قال أخبرنا على بن محمد عن ابن جعدبة عن ابن أبي مليكة قال : تزوج الحسن ابن على خولة بنت منظور فباتت ليلة على سطح أجم[2] فشدت خمارها برجله والطرف الآخر بخلخالها فقام من الليل فقال : ما هذا ؟ قالت : خفت أن تقوم من الليل بوسنك[3] فتسقط فأكون أشأم سخلة[4] على العرب فأحبها فأقام عندها سبعة أيام[5] فقال ابن عمر لم نـــر

---

(١) العقيق : وادى بناحية المدينة فيه مزارع وبساتين وقصور لأهل المدينة وكان لعروة ابن الزبير قصر مشهور في العقيق (انظر معجم البلدان مادة عقيق : ٤ / ١٣٩) .

(٢) السطح الأجم : هو الذى لا شرف له - بضم الشين وفتح الراء - أى الذى ليس عليه حائط وجدار (انظر لسان العرب مادة " جمم " : ١٢ / ١٠٨ .

(٣) الوسن : قيل النوم الثقيل وقيل أول النوم (اللسان مادة وسن : ١٣ / ٤٤٩) .

(٤) سخلة : السخلة : ولد الشاة من المعز والضأن ذكرا كان أو أنثى ويطلق على المولود المحبب الى أبويه ، والمراد أشأم امرأة . (اللسان مادة سخل : ١١ / ٣٣٢) .

(٥) المعلوم من السنة أن الرجل اذا تزوج امرأة على زوجته فانه يقيم عندها سبعة أيام متواصلة اذا كانت بكرا وثلاثة أيام ان كانت ثيبا ثم يعود الى القسم بينهن (انظر : منار السبيل : ٢ / ٢٢٤) وخولة عندما تزوجها الحسن لم تكن بكرا حيث قد سبقه عليها محمد بن طلحة بن عبيد الله كما في جمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص ٢٥٨) وحقها ثلاث ليال لا سبعا ، وهذا مما يؤكد ضعف الرواية فإن اسنادها ضعيف جدا وهذه نكارة في المتن تؤكد الضعف.

٢٦٤- اسناده ضعيف جدا .

- على بن محمد هو المدائنى تقدم .

- ابن جعدبة هو يزيد بن عياض الليثى أبو الحكم المدنى نزيل البصرة كذبه مالك وغيره، (تق : ٢ / ٣٦٩) .

- ابن مليكة هو عبد الله بن عبيد الله التيمى المدنى ، ثقة فقيه ، تقدم في (٥٩) . ======

أبا محمد منذ أيام فانطلقوا بنا اليه فأتوه فقالت له خولة : احتبسهم حتى نهيئ لهم غداءا قال : نعم، قال ابن عمر: فابتدأ الحسن حديثا ألهانا بالاستماع إعجابا به حتى جاءنا الطعام .

قال علي بن محمد : وقال قوم: التي شدّت خمارها برجله هند بنت سهيل بن عمرو. وكان الحسن أحصن تسعين امرأة.(١)

٢٦٥- قال أخبرنا الفضل بن دكين وهشام أبو الوليد الطيالسي(٢)/ قالا حدثنا شريك عن عاصم عن أبي رزين قال : خطبنا الحسن بن علي وعليه ثياب سود وعمامة سوداء. ١٩/٨/

٢٦٦- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا أبو الأحوص عن أبي اسحاق عن أبي العلاء قال : رأيت الحسن بن علي يصلي وهو مقنع(٣) رأسه .

---

(١) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٣/ ٢٦١ منسوبا الى المدائني وذكر ابن عساكر كما في مختصر تاريخ دمشق: ٧/ ٢٧ أنه أحصن سبعين امرأة.

(٢) ساقط من الأصل .

(٣) المقنع رأسه: الذي قد رفعه وأقبل بطرفه الى ما بين يديه (اللسان: ٨/ ٢٩٩ مادة قنع) وفي مصنف عبد الرزاق: ٢/ ١٥٤ أن عطاء سئل ما الاقناع؟ فقال : رفعه رأسه في الركوع .

= = = تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في مختصره: ٧/ ٢٧ من هذا الطريق به. وسبق طرف من الخبر في رقم (٢٦٢) .

٢٦٥- اسناده ضعيف.

- شريك هو ابن عبد الله القاضي ، صدوق يخطئ كثيرا ، تقدم في (٧٦) .
- عاصم هو ابن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب، ضعيف، تقدم في (١٤٨) .
- أبو رزين هو مسعود بن مالك الأسدي الكوفي ، ثقة، تقدم في (٢٢٤) .

تخريجه :-

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٣/ ٢٦٧و ٢٧٢ .

٢٦٦- اسناده صحيح .

أبو الأحوص هو سلام بن سليم الحنفي روى عن ابن اسحاق وسماك بن حرب وروى عنه وكيع ومسدد ، ثقة متقن ، من السابعة (الجرح والتعديل : ٤/ ٢٥٨، تق : ١/ ٣٤٢) . ======

٢٦٧ - قال أخبرنا حجاج بن محمد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عمران ابن موسى قال أخبرني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه أنه رأى أبا رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم مر بحسن بن علي ، وحسن يصلي قائما قد غرز ضَفريه (١) في قفاه فحلّهما (٢) أبو رافع فالتفت حسن اليه مغضبا فقال أبو رافع: أقبل على صلاتك ولا تغضب فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ذلك كفل (٣) الشيطان ، يعني مقعد الشيطان ، يعني مغرز ضفريه .

---

(١) ضفريه : مثنى ضفيرة وهي الجديلة من الشعر المفتول بعضه الى بعض (لسان العرب: مادة :ضفر: ٤٩٠/٤).

(٢) في الأصل : فحلها وما أثبتناه من المحمودية وبه يستقيم النص.

(٣) الكفل : هو كساء يجعل حول سنام البعير ثم يركب عليه، والمراد تشبيه اجتماع الشعر على القفا بموضع الركوب كأن الشيطان يرتحله وأن ذلك مركبه (انظر: مادة كفل في النهاية في غريب الحديث: ١٩٢/٤ وفي لسان العرب: ٥٨٨/١١).

== أبو اسحاق هو عمرو بن عبد الله السبيعي تقدم مرارا .

- أبو العلاء هو حيان بن عمير القيسي الجريري البصري ، ثقة مات قبل المائة (تق ٢٠٨/١)

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير ابن سعد ، والاقناع مكروه في الصلاة كما ذكر ذلك عبد الرزاق وابن أبي شيبة في مصنفيهما عن ابراهيم النخعي (١٥٤/٢ و ٢٥٢/١ على التوالي) وفي حديث عائشة عند مسلم (٤٩٨) وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه .

٢٦٧- اسناده ضعيف .

- حجاج بن محمد المصيصي الأعور أبو محمد ، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد ومات سنة ٢٠٦هـ (تق : ١٥٤/١) وابن سعد بغدادي فيحتمل أنه سمعه منه بعد اختلاطه .

- ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز ثقة فقيه ، تقدم في (٤٨) .

- عمران بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص أخو أيوب، مقبول من السابعة (تق ٨٥/٢)

- سعيد بن أبي سعيد المقبري ، ثقة ، تقدم في (٧٤) .

- أبو سعيد المقبري هو كيسان بن سعيد المقبري المدني مولى أم شريك ، ثقة ثبت من الثانية (١٣٧/٢) .

تخريجه :-

=====

٢٦٨- قال أخبرنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا زهير بن معاوية قال حدثنا مِخْول عن أبي سعيد (١) : أن أبا رافع أتى الحسن بن علي وهو يصلي عاقصا (٢) رأسه فحلّه فأرسله، فقال له الحسن : ما حملك على هذا يا أبا رافع قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - شك زهير - لا يصلّي الرجل عاقصا رأسه.

---

(١) هكذا في نسخ المخطوطة وفي سير أعلام النبلاء للذهبي : ٢٦٧/٣ من طريق ابن سعد والذي في ابن ماجه رقم (١٠٤٢) أبو سعد وهو الصواب ان شاء الله لأن أبا سعد هو شرحبيل ابن سعد وهو الذي يروي عنه مخول بن راشد وهو يروي عن أبي رافع كما في التهذيب: ٣٢٠/٤.

(٢) عاقصا رأسه : عقص الشعر هو لَيُّهُ وادخال أطرافه في أصوله. (انظر اللسان مادة "عقص" : ٥٦/٧).

=== أخرجه عبد الرزاق في مصنفه : ١٨٣/٢ من طريق ابن جريج قال حدثني عمران بن موسى . ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أبو داود (رقم ٦٤٦) والترمذي رقم (٣٨٤) وحسنه الترمذي وقال وفي الباب عن أم سلمة وعبد الله بن عباس وهو حسن كما قال ويشهد له الحديث الذي بعده .

٢٦٨- اسناده حسن .

- مالك بن اسماعيل أبو غسان النهدي، ثقة متقن تقدم في (١٤).
- زهير بن معاوية ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٤).
- مخول بن راشد ويقال له أبو المجالد أخو مجاهد بن راشد من أهل الكوفة روى عن مسلم البطين وأبي جعفر الصادق وروى عنه الثوري وشعبة ، سئل عنه أحمد فقال : ما علمت الا خيرا ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه (التاريخ الكبير : ٢٩/٨ والجرح والتعديل : ٣٩٨/٨ والثقات : ٥١٥/٧).
- أبو سعيد ، صوابه أبو سعد شرحبيل بن سعد المدني ، صدوق ، تقدم في رقم (٢٤٦)

تخريجه :-

أخرجه عبد الرزاق مختصرا في مصنفه : ١٨٣/٢ من حديث الثوري عن مخول عن رجل عن أبي رافع، ومن طريقه أخرجه أحمد في مسنده : ٨/٦. وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (١٠٤٢) من طريق شعبة أخبرني مخول سمعت أبا سعد يقول رأيت أبا رافع . . . الحديث . وهذا اسناد حسن .

٢٦٩- قال أخبرنا محمد بن ربيعـة الكلابي عن مستقيم بن عبد الملك قال :
رأيت الحسن والحسين / شَابًا ولم يَخْضِبا (١) ورأيتهما يركبان البراذين ورأيتهما ١٩ / ٨ / ب
يركبان السروج المنمرة. (٢)

---

(١) الخضاب هو : تغيير لون الشعر اذا أصابه الشيب ، وهو سُنَّة ، ويشترط تجنب اللون الأسود ، على الأصح من أقوال أهل العلم ، وما ورد عن بعض الصحابة - كما سيأتي - أنهم يصبغون بالسواد إمّا لِعلّةٍ وَسَبَبٍ، وإمّا أن النهي لم يبلغهم . راجع فتح الباري : ١٠/ ٣٥٤ ومابعدها .

(٢) أى : وطيها السروج المتخذة من جلود النمور.

٢٦٩- اسناده ضعيف .

- محمد بن ربيعة الكلابي ، صدوق ، تقدم في (١٢١) .

- مستقيم بن عبد الملك اسمه عثمان ومستقيم لقبه ، لين الحديث ، وتقدم في (١٢١)

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير (٣/ ١٢٢) دون قوله ورأيتهما . . . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ١٦١) رواه الطبراني وفيه جمهور بن منصور ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

قلت : ومستقيم بن عبد الملك لين الحديث وقد أخرجه الطبراني من طريقه .

- ذكر خاتم الحسن والحسين والخضاب -

٢٧٠- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه أن الحسن والحسين كانا يتختمان في يسارهما .

٢٧١- (١) قال أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه أن الحسن بن علي تختم في اليسار .

٢٧٢- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : كان في خاتم الحسن والحسين ذكر الله .

---

(١) ساقطة في الأصل واستدرك من المحمودية .

٢٧٠- اسناده مرسل .

- حاتم بن اسماعيل الحارثي ، صدوق ، تقدم في (٢٥٨) .

تخريجه :-

أخرجه الترمذي في جامعه (برقم ١٧٤٣) من طريق حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه وقال : هذا حديث حسن صحيح ، والطبراني في الكبير : ٣ / ٢٣ من هذا الطريق ، وذكر صاحب تحفة الأحوذي (٥ / ٤٢٣) أن الحافظ ابن حجر قال في فتح الباري أخرجه البيهقي في الأدب من طريق أبي جعفر الباقر قال كان رسول الله وأبو بكر وعمر وعلي والحسن والحسين يتختمون في اليسار .

قلت : وقد ثبت من حديث أنس في صحيح مسلم (٢٠٩٥) أن رسول الله تختم في خنصر يده اليسرى .

٢٧١- اسناده مرسل .

- معن بن عيسى الأشجعي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٣٢) .

- سليمان بن بلال التيمي ، ثقة ، تقدم في (١٠٠) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير : ٣ / ٢٣ من هذا الطريق . وانظر الأثر السابق .

٢٧٢- اسناده مرسل .

رجاله تقدموا قريبا .

تخريجه :-

انظر الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٧٣ .

٢٧٣- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن قيس مولى خباب قال : رأيت الحسن يخضب بالسواد .

٢٧٤- قال أخبرنا حجاج بن نصير قال حدثنا اليمان بن المغيرة قال حدثني مسلم ابن أبي مريم قال : رأيت الحسن بن علي يخضب بالسواد .

٢٧٣- اسناده حسن .
- سفيان هو الثوري .
- عبد العزيز بن رفيع - مصغرا - الأسدي أبو عبد الملك ، ثقة ، من الرابعة (تق ١ / ٥٠٩)
- قيس مولى خباب هو ابن سعد الأسلمي كما قال ابن حبان ، روى عن الحسن والحسين وعبد الله بن عمر وروى عنه عبد العزيز بن رفيع وابن جريج (التاريخ الكبير : ٧ / ١٥١ ، والجرح والتعديل : ٧ / ١٠٦ ، والثقات : ٥ / ٣١٠ ، ٣١٥) .

تخريجه :-

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير : ٧ / ١٥١ من هذا الطريق ولفظه : رأيت الحسن والحسين يخضبان بالسواد نحوه . وأخرج الطبراني في الكبير : ٣ / ٢٢ من طرق عن الشعبي وعن جعفر بن محمد عن أبيه وعن شجاع بن عبد الرحمن أنه كان يخضب بالسواد وانظر حول خضب الشعر بالسواد المصادر التالية :-
ابن القيم ، زاد المعاد : ٤ / ٣٦٦ ، ابن حجر ، فتح الباري : ١٠ / ٣٥٤ ، المباركفوري ، تحفة الأحوذي : ٥ / ٤٣٥ .

٢٧٤- اسناده ضعيف .
- حجاج بن نصير هو الفساطيطي ، ضعيف ، تقدم في (٣٠) .
- اليمان بن المغيرة البصري أبو حذيفة ، ضعيف ، من السادسة (تق : ٢ / ٣٧٩) .
- مسلم بن أبي مريم واسم أبي مريم يسار المدني مولى الأنصار ، ثقة من الرابعة ، (تق : ٢ / ٢٤٧) .

تخريجه :-

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٦٨ من هذا الطريق .

٢٧٥- قال أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال أخبرنا شعبة عن أبي اسحاق عن العيزار أن الحسن كان يخضب بالسواد .

٢٧٦- قال أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال أخبرنا أبو الربيع السمان عن عبيد الله بن أبي يزيد قال : رأيت الحسن بن علي قد خضب بالسواد وعَنْفَقَتُه (١) غراء / بيضاء . ٢٠/٨/أ

٢٧٧- قال أخبرنا الحسن بن موسى وأحمد بن عبد الله بن يونس قالا حدثنا زهير بن معاوية قال حدثنا أبو اسحاق عن عمرو الأصم (٢) قال : قلت للحسن بن علي ان هذه الشيعة تزعم أن عليا مبعوث قبل يوم القيامة قال : كذبوا والله ما هؤلاء بالشيعة لو علمنا أنه مبعوث ما زوجنا نساءه ولا اقتسمنا ماله .

---

(١) العنفقة : الشعر الذي في الشفة السفلى (ابن الأثير ، النهاية في غريب الحديث ٣٠٩/٣).

(٢) هكذا بالأصول الخطية ، وفي الطبراني الكبير : ٢٦/٣ وسير أعلام النبلاء : ٢٦٣/٣ ، وكتب الرجال : عمرو بن الأصم .

٢٧٥- اسناده حسن .

- عبد الوهاب بن عطاء العجلي ، صدوق ، تقدم في (٥٦) .
- العَيْزار - بفتح أوله وسكون التحتانية بعدها زاي - ابن حُرَيث العبدي الكوفي ، ثقة ، من الثالثة (تق : ٩٦/٢) .

تخريجه :- لم أقف على من خرجه من هذا الطريق غير المصنف .

٢٧٦- اسناده ضعيف جدا .

- أبو الربيع السمان هو أشعث بن سعيد البصري ، متروك ، من السادسة (تق : ٧٩/١) .
- عبيد الله بن أبي يزيد المكي ، ثقة ، تقدم في (٥) .

تخريجه :-

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٦٨/٣ من هذا الطريق دون قوله وعنفقته غراء بيضاء .

٢٧٧- اسناده ضعيف .

- الحسن بن موسى الأشيب قاضي الموصل ، ثقة تقدم في (١١٦) .
- أحمد بن عبد الله بن يونس ، ثقة تقدم في (١٤) .
- زهير بن معاوية ، ثقة ثبت الا أن سماعه من أبي اسحاق بعد الاختلاط ، تقدم في (١٤)
- عمرو الأصم هو ابن عبد الله أبو حية الوادعي الهمداني روى عن ابن مسعود وعنه أبو اسحاق الهمداني وأهل الكوفة (التاريخ الكبير : ٣٤٦/٦ ، والجرح والتعديل ٢٤٢/٦ والثقات : ١٨٠/٥ .

======

٢٧٨- قال أخبرنا كثير بن هشام قال حدثنا جعفر بن بُرْقان قال سمعت ميمون بن مهران قال : ان الحسن بن علي بن أبي طالب بايع أهل العراق بعد عليٍّ على بيعتين بايعهم على الامرة وبايعهم على أن يدخلوا فيما دخل فيه ويرضوا بما رضي به .

٢٧٩- قال أخبرنا محمد بن عبيد قال حدثني صدقة بن المثنى عن جده رياح بن الحارث أن الحسن بن علي قام بعد وفاة علي رضي الله عنهما فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : ان كل ما هو آت قريب وان أمر الله واقع وان كره الناس واني والله ما أحببت أن ألي من أمر أمة محمد مايزن مثقال حبة من خردل يهراق فيه مِحْجَمة من دم ، قد علمتُ مايضرني مما ينفعني فالحقوا بطِيَّتِكم (١) .

---

(١) بطيتكم : الطيَّة : فعلة من طوى ، وهي الحاجة والوطر والوجهة والنية تقول : اعهد لطيتك أي امض لوجهك وحاجتك (النهاية في غريب الحديث : ١٥٣/٣ ، لسان العرب : ٢٠/١٥ مادة طوى) .

=== تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير : ٢٦/٣ من طريق أسباط بن محمد عن مطرف بن طريف عن أبي اسحاق به وهذا اسناد حسن وأخرجه ابن عساكر : ٥٣٤/٤ من طريق ابن سعد باسناده ولكن عنده : عمرو بن أبي عاصم وهو تصحيف ، وسير أعلام النبلاء : ٢٦٣/٣ ، والبداية والنهاية : ٤١/٨ .

٢٧٨- اسناده حسن .

- كثير بن هشام الكلابي الرقي ، ثقة ، تقدم في رقم (٢٠) .
- جعفر بن برقان - بضم الموحدة وسكون الراء - الكلابي أبو عبد الله الرقي ، صدوق يهم في حديث الزهري (تق : ١٢٩/١) .
- ميمون بن مهران ، ثقة فقيه ، تقدم في (٧٠) .

تخريجه :-

ذكره الطبري في تاريخه : ١٦٢/٥ وابن الأثير في الكامل : ٤٠٢/٣ ، وابن كثير في البداية والنهاية : ١٧/٨ ، وقد تقدم في رقم (٢٣٩) قريباً منه .

٢٧٩- اسناده صحيح .

- محمد بن عبيد هو الطنافسي ، ثقة ، تقدم في (١٨) .
- صدقة بن المثنى بن رياح النخعي ، ثقة ، من السادسة (تق : ٣٦٦/١) .

=====

٢٨٠- قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا العوام بن حوشب عن هلال بن يِسَاف قال سمعت الحسن بن علي وهو يخطب وهو يقول : يا أهل الكوفة اتقوا الله فينا فانا أمراؤكم وإنا أضيافكم ونحن أهل البيت الذين قال الله ﴿ انما يريد الله ليذهب/ عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ﴾ (١) قال فما رأيت يوما قط أكثر باكيا من يومئذ . ٢٠/٨/ب

٢٨١- قال أخبرنا سليمان أبوداود الطيالسي قال أخبرنا شعبة عن يزيد بن خمير قال : سمعت عبدالرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي يحدث عن أبيه قال : قلت للحسن

---

(١) سورة الأحزاب ، آية (٣٣) .

=== رياح بن الحارث النخعي أبو المثنى الكوفي ، ثقة ، من الثانية (تق : ١/ ٢٥٤) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٣٦٤) واسناده صحيح ، وانظر تهذيب تاريخ دمشق : ٤/ ٢٢٦ .

٢٨٠- اسناده صحيح .

- يزيد بن هارون السلمي ، ثقة ، تقدم في (٣٤) .
- العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني أبو عيسى الواسطي ، ثقة ثبت (تق : ٢/ ٨٩) .
- هلال بن يساف - بكسر التحتانية ثم مهملة مفتوحة - ويقال ابن اساف الأشجعي مولاهم الكوفي ، ثقة ، من الثالثة (تق : ٢/ ٣٢٥) .

تخريجه :-

انظر مختصر تاريخ دمشق : ٧/ ٣٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٦٩ ، وأخرجه الطبراني في الكبير بمعناه كما في مجمع الزوائد : ٩/ ١٧٢ وقال الهيثمي : رجاله ثقات .

٢٨١- اسناده حسن .

- سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي ، ثقة حافظ ، تقدم في (١٩٤) .
- يزيد بن خمير - مصغرا - الرحبي أبو عمرو الحمصي ، صدوق ، من الخامسة (تق ٢/ ٣٦٤)
- عبدالرحمن بن جبير بن نفير - مصغرا - الحضرمي الحمصي ، ثقة ، من الرابعة ، (تق : ١/ ٤٧٥) .
- جبير بن نفير بن مالك الحضرمي الحمصي ، ثقة فقيه جليل ، مخضرم ولأبيه صحبة وقد وفد الى المدينة في عهد عمر ومات سنة ٨٠ هـ (تق : ١/ ١٢٦) .

تخريجه :-

أخرجه الحاكم في المستدرك : ٣/ ١٧٠ وأبو نعيم في الحلية : ٢/ ٣٦-٣٧ من طريق محمد =====

ابن علي أن[1] الناس يزعمون أنك تريد الخلافة فقال : كانت جماجم العرب بيدي يسالمون من سالمت ويحاربون من حاربت فتركتها ابتغاء وجه الله ثم أثيرها بأتياس[2] أهل الحجاز .

١/٢٨٢ - قال أخبرنا أبو عبيد عن مجالد عن الشعبي .

٢/٢٨٢ - وعن يونس بن أبي اسحاق عن أبيه .

٣/٢٨٢ - وعن أبي السَّفَر .

---

(١) ساقطة من المحمودية .

(٢) هكذا في الأصول الخطية وفي سير أعلام النبلاء : ٢٧٤/٣ ، وفي العلل لابن أبي حاتم : ٣٥٢/٢ وتاريخ دمشق (٤/ل ٥٣٦) ، أما في مستدرك الحاكم : ١٧٠/٣ ومختصر تاريخ دمشق : ٣٨/٧ فقد وردت هكذا (باتئاس) من اليأس والقنوط ، وكلا المعنيين له وجه ولكن الأول أوضح ولعله الصواب لأن يأس أهل الحجاز من الخلافة لم يحصل الا بعد التجارب التي قاموا بها أيام الحسين والحرة وابن الزبير .

== ابن جعفر عن شعبة به وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ل ٥٣٦) من طريقين أحدها من طريق ابن سعد . وذكره ابن أبي حاتم في العلل : ٣٥٢/٢ والذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٧٤/٣ .

٢٨٢- اسناده : جمع ابن سعد ثلاثة طرق لهذا الخبر أو أكثر عن شيخه أبي عبيد . ودمج الألفاظ على عادة الأخباريين : الطريق الأولى : لا بأس بها . والطريق الثاني : حسنه لكنها منقطعة . والطريقة الثالثة : مُعْضَلَة .

- أبو عبيد هو القاسم بن سَلَّام ، امام مشهور ، تقدم في (٨٧) .
- مجالد هو ابن سعيد الهمداني ، ليس بالقوي ، تقدم في (٣٨) .
- الشعبي هو عامر بن شراحيل ، ثقة مشهور ، تقدم في (١٧) .
- يونس بن أبي اسحاق السبيعي ، صدوق يهم قليلا ، تقدم في (٢١٥) .
- أبو السفر هو سعيد بن يُحمِد - بضم التحتانية وكسر الميم - وحكى الترمذي أنه قيل فيه : أحمد أبو السَّفَر - بفتح المهملة والفاء - الهمداني الثوري الكوفي ثقة ، من الثالثة مات سنة ١١٢ هـ أو بعدها بسنة (تق : ٣٠٧/١) .

تخريجه :-

انظر الخبر في الطبري : ١٥٨/٥ ، ١٦٢ بسياق مقارب ، ونقله عن ابن سعد كل من ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤/ل/٥٣٥ بمثل هذا الاسناد والذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٦٣/٣ و ٢٦٩/٣ .

=====

- وغيرهم قالوا : بايع أهل العراق بعد على بن أبي طالب الحسن بن على ثم قالوا له(١) سر الى هؤلاء القوم الذين عصوا الله ورسوله وارتكبوا العظيم وابتزوا الناس أمورهم فانا نرجوا أن يمكن الله منهم، فسار الحسن الى أهل الشام وجعل على مقدمته قيس بن سعد بن عبادة(٢) في اثنى عشر ألفا، وكانوا(٣) يسمون شرطة الخميس.(٤)

---

(١) ساقطة من المحمودية .

(٢) قيس بن سعد بن عبادة بن دليم من بنى ساعدة الأنصارى الخزرجي صحابى جليل، وابن صحابى شهد المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان سخيا كريما داهية صاحب رأي ومكيدة فى الحرب وكان من النبى صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير، وشهد فتح مصر واختط بها دارا، وتولى أمارتها لعلي ولما عزله عليٌ قدم الكوفة وكان معه، وشهد صفين وبقى فى الكوفة حتى مقتل علي ثم كان مع الحسن، ولما صالح معاوية رجع قيس الى المدينة وبقى فيها حتى مات فى آخر خلافة معاوية (طبقات ابن سعد : ٦ / ٥٢، والاصابة : ٥/ ٤٧٣).

(٣) فى الأصل " وكان " والتصحيح من المحمودية .

(٤) شرطة الخميس : الخميس هو الجيش سمي بذلك لأنه يتكون من خمس فرق، مقدمة، وقلب، وميمنة، وميسرة، وساقه، وشرطة الجيش هم أول كتيبة تشهد الحرب وتتهيأ للموت (انظر لسان العرب مادة خمس ومادة شرط : ٦ / ٧٠ و ٧/ ٣٣٠) قلت وفى تنظيمات الجيوش الحديثة فرقة تسمى الشرطة العسكرية وتتولى المهمات الأمنية فى الجيش . ولعل المراد هنا ما بيّنه الطبري فى تاريخه : ٤ / ١٥٨ عن الزهري قال : جعل عليٌ، قيسَ بن سعد على مقدمته من أهل العراق الى قبل أهل أذربيجان وعلى أرضها وشرطة الخميس الذى ابتدعه من العرب وكانوا أربعين ألفا " فالنص يوضح أن عليا هو أول من ابتدأ هذا وأنهم فرقة خاصة من العرب .

== وأخرج الحاكم فى المستدرك : ٣/ ١٧٤ خبر طعن الحسن من طريق هشام الكلبى عن أبى مخنف وخبر مصالحته لمعاوية من طريق ابن عيينة عن أبى موسى اسرائيل بن موسى عن الحسن البصري.

وقال غيره : وجه الى الشام عبد الله بن العباس ومعه قيس بن سعد فسار فيهم قيس حتى نزل مَسْكِن (١) والأنبار (٢) وناحيتها . وسار الحسن حتى نزل المدائن وأقبل معاوية في أهل الشام يريد الحسن حتى نزل جسر مَنْبِج (٣) فبينا الحسن بالمدائن اذ نادى مناديه في / عسكره آلا ان قيس بن سعد قد قتل قال فشدّ الناسُ على حُجْرة الحسن فانتهبوها ٢١/٨/أ حتى انتهبَت بُسُطُه وجواريه واخذوا رداءه من ظهره، وطعنه رجل من بني أسد يقال له ابن أُقيصر (٤) بخنجر مَسْمُوم في إلْيَتِه فتحول من مكانه الذى انتهب فيه متاعه، ونزل الأبيض قصر كسرى، وقال : عليكم لعنة الله من أهل قرية فقد علمتُ أن لا خير فيكم قتلتم أبي بالأمس، واليوم تفعلون بي هذا، ثم دعا عمرو بن سلمة الأرحبي (٥) فأرسله وكتب معه الى معاوية بن أبي سفيان يسأله الصلح ويسلم له الأمر على أن يسلم له ثلاث خصال . يسلم له بيت المال فيقضي منه دَيْنه ومواعيدَه التي عليه، ويتحمّل منه هو وَمَنْ معه مِنْ عيالِ أبيه وولده وأهل بيته .

---

(١) مسكن - بكسر الكاف - موضع على نهر دجيل عند دَيْر الجاثليق به كانت الوقعة بين عبد الملك بن مروان ومصعب بن الزبير سنة ٧٢هـ (معجم البلدان ٥/١٢٧)

(٢) الأنبار : مدينة على الفرات بينها وبين بغداد عشرة فراسخ (معجم البلدان : ١/ ٢٥٧) .

(٣) مَنْبِج : بلد قديم في طرف الشام الأعلى من جهة العراق قال ياقوت : بلد قديم وما أظنه الا روميا. ثم ذكر اشتقاقه في العربية ، وكانت عاصمة اقليم العواصم أيام الرشيد (معجم البلدان : ٥ / ٢٠٥) .

(٤) في سير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٦٣ ذكر عن عوانة بن الحكم أن الرجل من الخوارج وأن الناس قد وثبوا عليه فقتلوه ، وسماه الحاكم في المستدرك : ٣/ ١٧٤ سنان ابن الجراح الأسدي أخو بني نصر وقال : وثب عليه عبد الله بن ظبيان بن عمارة التميمي فَعَضّ وجهه وشدخ رأسه بحجر فمات من وقته .

(٥) عمرو بن سلمة بن عميرة بن مقاتل بن أرحب الهمداني روى عن علي وأبي موسى الأشعري .

قال ابن سعد : كان شريفا فصيحا وكان ثقة قليل الحديث، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين من أهل الكوفة ومات سنة ٨٥هـ (الطبقات الكبرى : ٦/ ١٧١ وتهذيب التهذيب : ٨/ ٤٢) .

ولا يُسَبُّ علي وهو يسمع،وأن يحمل إليه خراج فسا(١) ودرابْجِرد(٢) من أرض فارس كل عام الى المدينة مابقي ، فأجابه معاوية الى ذلك وأعطاه ماسأل . ويقال : بل أرسل الحسن بن علي عبد الله بن الحارث بن نوفل الى معاوية حتى أخذ له ماسأل ، وأرسل معاوية عبد الله بن عامر بن كريز ، وعبد الرحمن بن سَمُرة بن حبيب بن عبد شمس(٣) فقدما المدائن الى الحسن فأعطياه ماأراد، ووثقا له ، فكتب اليه الحسن أن أقبل فأقبل من جسر منبج الى مسكن في خمسة / أيام وقد دخل يوم السادس فسلم اليه الحسن الأمر وبايعه ٢١/٨/ب ثم سارا جميعا حتى قدما الكوفة فنزل الحسن القصر ونزل معاوية النُّخَيلة فأتاه الحسن في عسكره غير مرة ، ووفَّى معاوية للحسن ببيت المال، وكان فيه يومئذ ستة آلاف ألف درهم واحتملها الحسن وتجهز بها هو وأهل بيته الى المدينة ، وكف معاوية عن سب علي والحسن يسمع.ودس معاوية الى أهل البصرة فطردوا وكيل الحسن وقالوا(٤) لا يحمل فيئنا الى غيرنا، يعنون خراج فسا ودرابجرد .فأجرى معاوية على الحسن كل سنة ألف ألف درهم ، وعاش الحسن بعد ذلك عشر سنين .

---

(١) فسا : كلمة أعجمية وقد ينطقون بها بسا - بالباء - وهي مدينة بفارس في كورة دارابجرد بينها وبين شيراز ،أربع مراحل (معجم البلدان : ٤/ ٢٦٠) .

(٢) دارابْجِرد : بعد الألف الثانية باء موحدة ساكنة وجيم مكسورة ، وهي ولاية بفارس ينسب اليها مجموعة من العلماء فيقال : الدار بجردى . (معجم البلدان : ٢/ ٤١٩) .

(٣) عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس، يقال كان اسمه عبد كلال وقيل عبد الكعبة فغيره النبي صلى الله عليه وسلم. صحابي جليل شهد غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم. وشهد فتوح العراق وهو الذى افتتح سجستان وكابل في خلافة عثمان رضي الله عنه ، سكن البصرة واليه تنسب سكة ابن سمرة بالبصرة، وتوفي بها سنة ٥٠هـ (الاصابة : ٤/ ٣١٠) .

(٤) في الأصل وقال والتصحيح من المحمودية .

٢٨٣- قال أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي (١) قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن أبي جميلة أن الحسن بن على لما استُخلِفَ حين قتل علي فبينما هو يصلي اذ وثب عليه رجل فطعنه بخنجره وزعم حصين أنه بلغه أن الذى طعنه رجل من بني أسد وحسن ساجد قال حصين وعمي أدرك ذاك، قال فيزعمون أن الطعنة وقعت فى وَرِكِه فمرض منها أشهرا ثم برئ، فقعد على المنبر فقال: يا أهل العراق اتقوا الله فينا فانا امراؤكم وضيفانكم أهل البيت الذين قال الله : * انما يريد الله / ليذهب عنكم (٢) الرجس أهل البيت ويطهركم ٢٢/٨/أ تطهيرا * (٣) قال فما زال يقول ذاك حتى ما رؤى (٤) أحدٌ من أهل المسجد الا وهو يخن بكاء.

٢٨٤- قال أخبرنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عون بن موسى قال سمعت هلال بن خباب يقول : جمع الحسن بن على رؤوس أصحابه فى قصر المدائن فقال : يا أهل العراق

---

(١) ساقطة من المحمودية . (٢) سقطت من الأصل .

(٣) سورة الأحزاب ، آية (٣٣) . (٤) فى المحمودية : " حتى ما أرى أحدا ".

٢٨٣- اسناده حسن ، حيث توبع.

- هشام أبو الوليد الطيالسي ، ثقة ثبت ، تقدم فى (٣) .
- أبو عوانة وضاح بن عبد الله اليشكرى ، ثقة ، تقدم فى (٦٤) .
- حصين هو ابن عبد الرحمن السلمي ، ثقة ، تقدم فى (٦٣) .
- أبو جميلة هو ميسرة بن يعقوب الطُهَوي - بضم الطاء المهملة - الكوفى ، صاحب راية على ، مقبول ، من الثالثة (تق : ٢/ ٢٩١) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني فى الكبير : ٣/ ٩٣ من طريق حصين به، وقال الهيثمي فى مجمع الزوائد : ٩/ ١٧٢ رجاله ثقات. وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق : ٤/ل ٥٣٧ و ٥٣٨ من عدة طرق منها هذا الطريق والطريق الماضى برقم (٢٨٠) وهى طريق صحيحة.

٢٨٤- اسناده حسن.

- موسى بن اسماعيل هو المنقرى أبو سلمة التبوذكى ، ثقة ثبت ، تقدم فى (١٠١) .
- عون بن موسى أبو روح الليثى البصرى سمع معاوية بن قرة والحسن البصرى وعاصم الأحول وحميد الطويل وعنه أبو سلمة التبوذكي ووكيع واللاحقى ، قال ابن معين : ثقة وقال أبو حاتم : لا بأس به (التاريخ الكبير : ٧/ ١٧ والجرح والتعديل : ٦/ ٣٨٦ والثقات ٧/ ٢٨٠) .

======

لو لم تَذْهَل (١) نفسي عنكم الا لثلاث خصال لذ هَلت :مقتلكم أبي ، ومطعنكم بغلتي ، وانتهابكم ثقلي (٢) أو قال : ردائي عن عاتقي ، وانكم قد بايعتموني أن تسالمون من سالمت وتحاربون من حاربت وانى (٣) قد بايعت معاوية فاسمعوا له وأطيعوا قال : ثم نزل فدخل القصر .

٢٨٥- قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا جرير (٤) بن عثمان قال حدثنا عبد الرحمن ابن أبى عوف الجُرَشي قال :لما بايع الحسن بن على معاوية قال له عمرو بن العاص وأبو الأعور السلمى وعمرو (٥) بن سفيان (٦) : لو أمرت الحسن فصعد المنبر فتكلم عيى (٧) عن المنطق فيزهد

---

(١) تذهل نفسي :أى تسلوا وتطيب ، والذهول : ترك الشئ عن عمد أو عن نسيان .
(لسان العرب ،مادة : ذهل : ١١/ ٢٥٩) .

(٢) ثقلي : الثقل - بالتحريك - المتاع والحشم (لسان العرب مادة ثقل : ١١/ ٨٧) .

(٣) (وانى) ساقطة من المحمودية .

(٤) هكذا فى الأصول " جرير " بالجيم المعجمة، وكذا فى مسند أحمد : ٤/ ٩٣ وفى البداية والنهاية : ٨/ ٣٦ وفى تاريخ دمشق (٤/ل ٥٠٦) .

(٥) هكذا بالأصول ولعل الواو زائدة فان أبا الأعور هو عمرو بن سفيان .

(٦) عمرو بن سفيان بن عبد شمس بن سعد الذكوانى أبو الأعور السلمى مشهور بكنيته صحابى أسلم بعد حنين وكان حليف أبى سفيان بن حرب وغزا قبرص سنة ٢٦ هـ وكانت له مواقف بصفين مع معاوية (انظر الاصابة : ٤/ ٦٤١) .

(٧) عيي : العِيُّ : خلاف البيان ، وعيي فى المنطق عيا أي حصِر فى الكلام فلم يستطع البيان (لسان العرب مادة عيا : ٥/ ١١٢-١١٣) .

=== هلال بن خباب العبدى البصرى ،صدوق ،تقدم فى (٨٤) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق : ٤/ل ٥٢٨ من طريق سعيد بن منصور عن عون ابن موسى به .

٢٨٥- اسناده ضعيف ومتنه منكر .

- يزيد بن هارون ،تقدم قريبا وترجمته فى (٣٤) .

- جرير بن عثمان من أهل المدينة ،قال ابن حجر: ذكره أبو عمرو الكشي فى رجال الشيعة من الرواة عن جعفر الصادق ، وهو شديد الالتباس براوى آخر هو: حريز - بالحاء المهملة - ابن عثمان الرحبي المخرج له فى الصحيح وهو ناصبي أما هذا فرافضي .
(لسان الميزان : ٢/ ١٠٣) .

======

فيه الناس ،فقال معاوية : لا تفعلوا فوالله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمص لسانه وشفته ولن يَعْذِبَ لسان مصه النبي صلى الله عليه وسلم أو شفتين.فأبوا على معاوية فصعد معاوية المنبر ثم أمر الحسن فصعد وأمره أن يخبر الناس أني قد بايعت معاوية/ ٢٢/٨/ب
فصعد الحسن المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:أيها الناس ان الله هداكم بأولنا وحقن دماكم بآخرنا واني قد أخذت لكم على معاوية أن يعدل فيكم وأن يوفر عليكم غنائمكم وأن يقسم فيئكم فيكم ثم أقبل على معاوية فقال : كذاك؟ قال : نعم ثم هبط من المنبر وهو يقول ويشير باصبعه الى معاوية " وإن أدرى لعلّه فتنةٌ لكم ومتاعٌ الى حين "(١) فاشتد ذلك

---

(١) سورة الأنبياء ،آية (١١١).

=== عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي - بضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة - الحمصي القاضي ،ثقة من الثانية ويقال أدرك النبي صلى الله عليه وسلم (تق : ١/ ٤٩٤).

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير: ٣/ ٧٢من هذا الطريق مختصرا الا أنه قال : حريز بن عثمان - بالحاء المهملة - ولهذا قال الهيثمي في المجمع : ٩/ ١٧٨ رواه الطبراني عن شيخه محمد بن عون السيرافي ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات ، قلت : قوله هذا على اعتبار أن الراوي حريز أما وقد علم أنه جرير - بالمعجمة - وهو رافضي كما ذكر ذلك ابن حجر فالسند ضعيف والمتن منكر.

وروى أبو يعلى الموصلي قول الحسن لأبي الأعور كما في مجمع الزوائد : ١/ ١١٣ ، وقال الهيثمي رجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن أبي عوف وهو ثقة.

وأخرج أحمد في مسنده : ٤/ ٩٣ عن جرير عن عبد الرحمن بن أبي عوف عن معاوية ابن أبي سفيان أنه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمص لسانه أو قال شفته يعني الحسن بن علي ... وقال الهيثمي في المجمع: ٩/ ١٧٧ ، رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن أبي عوف وهو ثقة ، وقال ابن كثير في البداية والنهاية : ٨/ ٣٦ تفرد به أحمد .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ل ٥٠٦) مثل رواية المسند وقد ورد عند ابن عساكر جرير بن عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي عن معاوية ، وفي قوله : (ابن عبد الرحمن) تصحيف ،والصواب عن عبد الرحمن ، كما في المسند وغيره.

على معاوية فقالا لو دعوته فاستنطقته فقال: مهلا فأبوا، فدعوه ، فأجابهم فأقبل عليه عمرو ابن العاص فقال له الحسن : أمّا أنت فقد اختلف فيك رجلان: رجل من قريش، وجزار أهل المدينة، فادّعياك فلا أدري أيهما أبوك ، وأقبل عليه أبو الأعور السلمي فقال له الحسن : ألم يلعن رسول الله صلى الله عليه وسلم رِعْلاً وذكوان (١) وعمرو بن سفيان ، ثم أقبل معاوية يعين القومَ فقال له الحسن : أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن قائد الأحزاب وسائقهم وكان أحدهما أبو سفيان والآخر أبو الأعور السلمي .

٢٨٦- قال أخبرنا هَوْذة بن خليفة قال حدثنا عوف عن محمد قال : لما كان زمن ورد معاوية الكوفة واجتمع الناس عليه وبايعه الحسن بن علي قال : قال أصحاب معاوية لمعاوية ، عمرو بن العاص والوليد بن / عقبة (٢) وأمثالهما من أصحابه ان الحسن بن علي مرتفع في أنفس ٢٣/٨/أ

---

(١) رِعْل وذَكْوان : حيان من سليم بن منصور بن بهثة غدروا بالقراء في سرية بئر معونة بناحية نجد فقتلوهم ولذلك قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعوا عليهم ، (صحيح البخاري : ٣٨٩/٧ فتح (الباري)).

(٢) الوليد بن عقبة بن أبي معيط أخو عثمان بن عفان لأمه ، قتل أبوه بعد بدر صبرا ، وأسلم الوليد وأخوه عمارة يوم فتح مكة ، تولى الكوفة لعثمان بن عفان بعد سعيد بن أبي وقاص ، ثم عزله عثمان عنها بعد أن أقيمت عليه البينة بشرب الخمر وأقام عليه الحد وبعد قتل عثمان اعتزل الفتنة ، ومات في خلافة معاوية (الاصابة ٦/ ٦١٤-٦١٧).

٢٨٦- اسناده حسن .

- هوذة - بفتح الهاء - ابن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي البكراوي أبو الأشهب البصري الأصم نزيل بغداد ، صدوق (تق : ٣٢٢/٢) .

- عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري ، ثقة رمي بالقدر وبالتشيع ، من السادسة (تق : ٨٩/٢) .

- محمد هو ابن سيرين البصري ، ثقة كبير القدر (تق : ١٦٩/١) .

تخريجه :-

أخرجه عبد الرزاق في المصنف: ٤٥٢/١١ مختصرا من طريق معمر عن أيوب عن ابن سيرين ومن طريقه أخرجه الطبراني في الكبير: ٨٧/٣ مختصرا أيضا وقال الهيثمي في المجمع: ٢٠٨/٤ رجاله رجال الصحيح . وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة رقم (١٣٥٥) مختصرا من طريق ابن عون عن أنس بن سيرين واسناده صحيح . وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ل ٥٤١) من طريق ابن سعد به .

الناس لقرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه حديث السن عَييٌّ، فمره فليخطب فانه سَيَعْيى في الخطبة فيسقط من أنفس الناس فأبى عليهم فلم يزالوا به حتى أمره، فقام الحسن ابن عَلِيّ على(١) المنبر دون معاوية، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: والله لو ابتغيتم بين جَابَلْق وجابَلْص(٢) رجلا جده نبي غيري(٣) وغير أخي لم تجدوه، وانا قد أعطينا بيعتنا معاوية ورأينا أن ماحقن دماء المسلمين خير مما هراقها، والله ماأدرى لعله فتنة لكم ومتاع الى حين" وأشار(٤) بيده الى معاوية. قال: فغضب معاوية فخطب بعده خطبة عَيِيّة فاحشة ثم نزل. وقال له ماأردت بقولك: فتنة لكم ومتاع الى حين. قال: أردت بها ماأراد الله بها(٥).

قال هَوذة قال عوف، وحدثني غير محمد(٦) أنه بعد ماشهد شهادة الحق قال أما بعد: فان علياً لم يسبقه أحد من هذه الأمة من أولها بعد نبيها ولن يلحق به أحد من الآخرين منهم، ثم وصله بقوله الأول.

٢٨٧- قال أخبرنا سعيد بن منصور قال(٧) حدثنا هُشَيم قال أخبرنا مجاهد عن الشعبي قال: لما سَلَّم الحسن بن علي الأمر لمعاوية قال له: أخطب الناس قال: فحمد الله

---

(١) حرف الجر (على) ساقط من الأصل.

(٢) سيأتي تفسيرها في الأثر رقم (٢٩٥) ولفظ ابن سعد هناك: جابلق وجابرص" وفي تاريخ ابن عساكر في هذا الموطن: جابلق وجابلس" وعندما نقل تفسير معمر لمعناها كما سيأتي قال: جابرس وجابلق".

(٣) في الأصل "غير". (٤) في المحمودية: قال وأشار".

(٥) راجع تفسير الآية رقم (١١١) من سورة الأنبياء في تفسير الطبري: ١٧/١٠٧.

(٦) هذا اسناد عن مجهول لا تقوم به حجة وفي متنه نكارة شديدة تفرد بها هذا المجهول.

(٧) ساقطة من المحمودية.

٢٨٧- اسناده: ضعيف.

- سعيد بن منصور، ثقة، تقدم في (٢).
- هشيم بن بشير بن القاسم السلمي، ثقة ثبت، تقدم في (٢).
- مجالد هو ابن سعيد، ليس بالقوى، تقدم في (٣٨).

تخريجه:-

=======

وأثنى عليه ثم قال : ان أكيس الكيس التقى وان أحمق الحمق الفجور وان هذا / الأمر الذى ٢٣/٨/ب اختلفت فيه أنا ومعاوية اما حق كان أحق به مني ، وإما حق كان لي فتركته التماس الصلاح لهذه الأمة ﴿ وان أدرى لعله فتنة لكم ومتاع الى حين ﴾.

٢٨٨- قال أخبرنا محمد بن سُلَيم العبدى قال حدثنا هشيم عن أبي إسحاق الكوفى عن هَزَّان قال قيل للحسن بن علي : تركتَ أُمارتك وسلمتها إلى رجل من الطلقاء (١) وقدمت المدينة ؟! فقال : إني اخترت العارَ على النار.

---

(١) الطلقاء : لقب يطلق على أهل مكة الذين أسلموا يوم الفتح وذلك أخذاً من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم يوم الفتح : ماترون أني فاعل بكم قالوا : أخ كريم وابن أخ كريم ، قال : اذهبوا فأنتم الطلقاء (ابن هشام : ٤ / ٩٤ مع الروض الآنف) والسنن الكبرى للبيهقى : ٩/ ١١٨) .

=== أخرجه الطبراني فى الكبير: ٣ / ٢٦ من طريق مجالد عن الشعبى ، وأخرجه الحاكم فى المستدرك : ٣/ ١٧٥ من طريق مجالد ، وابن عساكر فى تاريخ دمشق : (٤/ل ٥٣٣) من هذا الطريق أيضا .

وانظر سير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٧١ ومجمع الزوائد : ٤/ ٢٠٨ وقال : فيه مجالد ابن سعيد وفيه كلام وقد وُثِّقَ وبقية رجاله رجال الصحيح .

٢٨٨- اسناده ضعيف جدا .

- محمد بن سليم العبدى أبو عبد الله البغدادى ، كذّبه ابن معين ، تقدم فى (٧٣) .
- أبو اسحاق الكوفى هو عبد الله بن ميسرة الحارثى أبو الوليد الكوفى الواسطى ضعيف وكان هشيم يكنيه أبا اسحاق وأبا عبد الجليل وغير ذلك يدلّسه (تق : ١/ ٤٥٥) .
- هَزَّان هو ابن ثابت بن عبيد ، بَيَّضَ له ابن أبي حاتم فى الجرح والتعديل فقال روى عن . . . . وروى عنه . . . ثم قال : هو مجهول (انظر الجرح والتعديل : ٩/ ١٢٢ والمغنى فى الضعفاء : ٢/ ٧٠٩) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق : ٤/ل ٥٣٦ من طريق ابن سعد به .

٢٨٩- قال أخبرنا عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي قال حدثنا حاتم بن أبي صفيرة عن عمرو بن دينار: أن معاوية كان يعلم أن الحسن كان أكره الناس للفتنة، فلما توفى علي بعث الى الحسن فأصلح الذى بينه وبينه سرا وأعطاه معاوية عهدا إن حدث به حدث والحسن حي (١) ليسمينه وليجعلن هذا الأمر اليه، فلما توثق منه الحسن، قال ابن (٢) جعفر (٣): والله انى لجالس عند الحسن اذ أخذت لأقوم فجذب بثوبي وقال أقعد ياهناه (٤) أجلس (٥). فجلست قال (٦) انى قد رأيت رأيا وأحب (٧) أن تتابعني عليه قال: قلت ما هو؟ قال: قد رأيت أن أعمد الى المدينة فأنزلها وأخلي بين معاوية وبين هذا الحديث، فقد طالت الفتنة وسقطت فيها الدماء وقطعت فيها الأرحام وقطعت السبل وعطلت الفروج (٨) - يعني الثغور - فقال ابن جعفر: جزاك الله عن أمة محمد / خيرا فأنا معك على هذا الحديث ٢٤/٨/أ

---

(١) " حي " ساقطة من الأصل .

(٢) في الأصل : " أبو " ، والتصحيح من المحمودية.

(٣) هو عبد الله بن جعفر الطيار ستأتى ترجمته في هذه الطبقة .

(٤) ياهناه : يعني يارجل (لسان العرب ، مادة : " هنن " : ١٣/ ٤٣٨).

(٥) في المحمودية جاءت العبارة هكذا " وقال ياهناه اجلس " .

(٦) في المحمودية " فقال " .

(٧) في نسخة المحمودية " وانى أحب " .

(٨) الفرج : الثغر المخوف وهو موضع المخافة ، وجمعه فروج ، وسمى فرجا لأنه غير مسدود ، وفي حديث عمر : قدم رجل من بعض الفروج - يعني الثغور - واحدها فرج (لسان العرب مادة " فرج " : ٢/ ٣٤٢).
أراد أن الجهاد في ثغور المسلمين توقف بسبب الفتن الداخلية وانصراف الجهود اليها وانشغال الناس بها .

٢٨٩- اسناده صحيح .

- عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي ، ثقة حافظ ، تقدم في (٢٦).
- حاتم بن أبي صفيرة البصري ، ثقة ، تقدم في (٢٦).
- عمرو بن دينار المكي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٧).

تخريجه :- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤/ل ٥٣٦ من هذا الطريق به ، وانظر تاريخ الطبري : ٥/ ١٦٠ ، وسير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٦٤-٢٦٥ .

فقال الحسن : أدع لي الحسين ، فبعث الى حسين فأتاه فقال : أي أخي إني قد رأيت رأيا واني أحب أن تتابعني عليه قال ماهو؟ قال : فقص عليه الذى قال لابن جعفر . قال الحسين : أعيذك بالله أن تكذب عليا في قبره وتصدق معاوية ، فقال الحسن : والله ماأردتُ أمراً قط الا خالفتني الى غيره ، والله لقد هممت أن أقذفك في بيت فأطينه عليك حتى أقضي أمري قال : فلما رأى الحسين غضبه قال : أنت أكبر ولد علي وأنت خليفته وأمرنا لأمرك تبع فافعل مابدا لك فقام الحسن فقال : ياأيها الناس انى كنت أكرهَ الناس لأول هذا الحديث وأنا أصلحتُ أخره لذى حق أديتُ اليه حقه أحق به منى ، أو حق جُدتُ به لصلاح أمة محمد وان الله قد ولاك يامعاوية هذا الحديث لخير يعلمه عندكَ أو لشر يعلمه فيك ﴿وان أدرى لعله فتنة لكم ومتاع الى حين﴾(١) ثم نزل .

٢٩٠- قال أخبرنا على بن محمد عن ابراهيم بن محمد عن زيد بن أسلم قال : دخل رجل على الحسن بالمدينة وفى يده صحيفة فقال ماهذه ؟ قال من معاوية يَعِدُ فيها ويتوعّدُ قال قد كنتَ على النَّصف منه قال : أجل ولكني خشيت أن يأتى يوم القيامة سبعون ألفا أو ثمانون ألفا أو أكثر من ذلك(٢) وأقل كلهم تنضح أوداجهم دماً كلهم / يستعدى الله ٢٤/٨/ب فيما هريق دمه .

---

(١) سورة الأنبياء ، آية (١١١) .

(٢) " من ذلك " ليست فى المحمودية .

٢٩٠- اسناده حسن .

- على بن محمد هو المدائنى .
- ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب ، صدوق ، تقدم فى (٧٧) .
- زيد بن أسلم العدوى مولى عمر بن الخطاب ، ثقة عالم وكان يرسل ، من الثالثة ، (تق : ١/ ٢٧٢) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق : ٤/ ل ٥٣٦) من طريق زيد بن أسلم به .

٢٩١- قال أخبرنا علي بن محمد عن قيس بن الربيع عن بدر بن الخليل عن مولى الحسن بن علي (١) قال : قال لي الحسن بن علي أتعرف معاوية بن حُديج (٢) قال : قلت نعم قال : فاذا رأيته فأعلمني ، فرآه خارجا من دار عمرو بن حريث (٣) فقال: هو هذا قال: ادعه فدعاه فقال له الحسن : أنت الشاتم علياً عند ابن آكلة الاكباد (٤) ؟ أما والله لئن وردت الحوض - ولن ترده - لترنّه مشمرا عن ساقه حاسرا عن ذراعيه يذود عنه المنافقين .

---

(١) " بن علي " ليست في الأصل .

(٢) معاوية بن حديج - بمهملة وفي الآخر جيم مصغرا - ابن جفنة من تجيب السكوني، يعد في المصريين وحديثه عندهم ، ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه وذكره ابن سعد فيمن نزل مصر من الصحابة ، كان أمير الغزو في افريقية ، وذهبت احدى عينيه في غزوة النوبة ومات سنة ٥٢ هـ (طبقات ابن سعد : ٧/ ٥٠٣، والاصابة ٦/ ١٤٧).

(٣) عمرو بن حريث ستأتي ترجمته في هذه الطبقة ، وذكر ابن حجر في ترجمته من الاصابة: ٤/ ٦١٩ عنه أنه قال : خط لي رسول الله صلى الله عليه وسلم دارا بالمدينة .

(٤) هي هند بنت عتبه أم معاوية قيل انها لاكت كبد حمزه يوم أحد فلقبت بذلك .

٢٩١- اسناده ضعيف .

- قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي ، صدوق تغير لما كبر، تقدم في (١١٨) .
- بدر بن الخليل الأسدي من أهل الكوفة يروي عن أبي وائل وروى عنه وكيع وأبو أسامة قال يحيى بن معين : ثقة وقال مرة : صالح الحديث، وقال ابن أبي حاتم : شيخ وذكره ابن حبان في الثقات وكذلك ابن شاهين (التاريخ الكبير: ٢/ ١٣٨ ، والجرح والتعديل : ٢/ ٤١٢ والثقات : ٦/ ١١٦ ، وأسماء الثقات لابن شاهين : ص ٤٩) .
- مولى الحسن بن علي . لم أقف على اسمه .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير : ٣/ ٩١و٨١ من طريقين وقال الهيثمي في المجمع: ٩/ ١٣١ ، رواه الطبراني باسنادين في أحدهما علي بن أبي طلحة مولى بني أمية ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات ، والاسناد الآخر ضعيف . وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة رقم (١١٥٧) من قول علي رضي الله عنه أنه يذود يوم القيامة عن حوض رسول الله رايات الكفار والمنافقين ، واسناده ضعيف ، فيه مجهول وفيه علي بن عابس وهو ضعيف ، وذكر حديث أحمد الهيثمي في المجمع: ٩/ ١٣٥ وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن قدامة الجوهري وهو ضعيف .

٢٩٢- قال أخبرنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا سلام بن مسكين عن عمران بن عبد الله ابن طلحة قال : رأى الحسن بن على كأن بين عينيه مكتوب: " قل هو الله أحد " فاستبشر به وأهل بيته ، فقصوها على سعيد بن المسيب فقال : ان صدقت رؤياه فقلّ ما بقي من أجله ، فما بقي الا أياما .

٢٩٣- قال أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا عبد الله بن جعفر عن عبد الله بن حسن(١) كان الحسن بن على كثير(٢) نكاح النساء وكُنّ قلّ مايَحْظَيْن عنده ، وكان قلّ امرأة تزوجها الا أحبته وَصَبَّتْ(٣) به ، فيقال انه كان(٤) سُقِي ثم أفلت ثم سقي فأفلت ثم كانت الآخرة توفي فيها ، فلما حضرته الوفاة قال الطبيب وهو يختلف اليه : هذا رجل قد قطع السم

---

(١) فى الأصل " حسين " والتصحيح من المحمودية وكتب الرجال .

(٢) فى المحمودية : " رجلا كثير " .

(٣) صبت به : صب الرجل : اذا عشق يصب صبابة ، والمعنى عشقته وتعلق قلبها به (انظر اللسان ، مادة صبب: ١/ ٥١٨) .

(٤) " كان " ليست فى الأصل .

٢٩٢- اسناده منقطع ، عمران لم يدرك الحسن .

- موسى بن اسماعيل المنقرى ، ثقة ثبت ، تقدم فى (١٠١) .
- سلام بن مسكين أبو روح النمرى الأزدى روى عن الحسن وروى عنه يحيى بن سعيد ومسلم بن ابراهيم ، وثقه أحمد ويحيى بن معين (انظر الجرح والتعديل : ٤/ ٢٥٨) .
- عمران بن عبد الله بن طلحة الخزاعى البصرى وقد ينسب لجده ، صدوق ، من السادسة (تق : ٢/ ٨٣) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق كما فى المختصر: ٧/ ٣٨ من حديث عمران بن عبد الله .

٢٩٣- اسناده مرسل ضعيف .

- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة ، ليس به بأس ، تقدم فى (٤٠) .
- عبد الله بن حسن بن الحسن بن على بن أبي طالب الهاشمى ، أبو محمد المدنى ثقة جليل القدر ، من الخامسة (تق : ١/ ٤٠٩) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق كما فى المختصر: ٧ / ٣٩ .

أمعاءه، فقال الحسين : ياأبا محمد خبرني من سقاك ،قال : ولم ياأخي ،قال : أقتلـه والله قبل أن أدفنك ،/ أولا أقدر عليه ،أو يكون بأرض أتكلف الشخوص اليه ،فقال : ياأخي ٢٥/٨/أ انما هذه الدنيا ليال فانية دعه حتى ألتقي أنا وهو عند الله فأبى أن يسميه. وقد سمعت بعض من يقول : كان معاوية قد تلطف لبعض خدمه أن يسقيه سما.(١)

٢٩٤- قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم عن ابن(٢) عون عن عمير بن اسحاق قال : دخلت أنا وصاحب لي على الحسن بن علي نعوده ،فقال لصاحبي: يافلان سلني قال: ماأنا بسائلك(٣) شيئا ثم قام من عندنا فدخل كنيفا له(٤) ثم خرج فقال: أي فلان سلني قبل أن لا تسألني فاني والله لقد لفظت طائفة من كبدي قُبْلُ ،قلبتها بعود كان معي واني قد سقيت السم مرارا فلم أسق مثل هذا قط فسلني فقال: ماأنا بسائلك شيئا ،يعافيك الله ان شاء الله ،

---

(١) هذا كلام عن مجهول لا يعلم حاله ولفظه منكر، وقد قال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية : ٤٣/٨ تعليقا على ماروى أن يزيد بعث الى جعدة بنت الأشعث أن تسقي الحسن السم وأنه يتزوجها قال : وعندي أن هذا ليس بصحيح وعدم صحته عن أبيه معاوية بطريق الأولى والأحرى.

(٢) في الأصل "أبي" والتصحيح من المحمودية .

(٣) في المحمودية : سائلك .

(٤) الكنيف: هو مكان قضاء الحاجة .

٢٩٤- اسناده ضعيف .

- اسماعيل بن ابراهيم هو ابن علية ،حجة ثبت ،تقدم في (١٤٢) .
- ابن عون هو عبد الله بن عون بن أرطبان ،ثقة ثبت تقدم في (١٨٤) .
- عمير بن اسحاق أبو محمد ،مقبول ،تقدم في (١٨٤) .

تخريجه :-

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٨/٢) ،باسناده من هذا الطريق وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ل ٥٣٧) .

وانظر سير أعلام النبلاء (٢٧٣/٣) وسيأتي له شاهدان برقم (٢٩٥) عن أبي الطفيل وبرقم (٢٩٦) عن قتادة .

ثم خرجنا فلما كان الغد أتيته وهو يسوق (١) ، فجاء الحسين فقعد عند رأسه فقال: أى أخي أنبئني من سقاك ؟ قال : لم ؟ أتقتله ؟ قال : نعم ، قال : ماأنا بمحدثك شيئا ان يك صاحبي الذى أظن فالله أشد نقمة والا فوالله لا يقتل بي برئ .

٢٩٥- قال أخبرنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا ديلم بن غزوان قال حدثنا وهب بن أبى دُبَيٍّ الهُنَائي عن أبي حرب أو أبي الطفيل قال : قال الحسن بن علي رضوان الله عليهما : مابين جابُلق وجابَرص (١) رجل جده نبي غيرى ، ولقد سقيت السم مرتين .

---

(١) يسوق : أى ينزع نزعا عند الموت ، يقال فلان فى السياق أى فى النزع (انظر : لسان العرب مادة سوق : ١٠/١٦٧) .

(٢) جابلق وجابرص هكذا ورد فى الأصول الخطية للطبقات . وفى المصادر المشار اليها فى التخريج جابرس وجابلق ، وفسرها معمر بن راشد - أحد الرواة - بقوله : جابرس وجابلق : المشرق والمغرب ، وقال ياقوت في معجم البلدان (٢/٩٠ ، ٩١) .
جابرس : مدينة بأقصى المشرق ، وجابلق : مدينة بأقصى المغرب وذكر قول الحسن ولعله حصل تقديم وتأخير فى نسخ الطبقات ، كما وقع تصحيف للكلمتين فى مطبوعة المصنف حيث وردت هكذا : " حالوس وجابلق " .

٢٩٥- اسناده حسن .

- مسلم بن ابراهيم الأزدى الفراهيدى ، ثقة مأمون ، تقدم فى (١٩٢) .
- ديلم بن غزوان العبدى أبو غالب البراء البصرى ، صدوق وكان يرسل من الثامنة ، روى له ابن ماجه (تق : ١/٢٣٦) .
- وهب بن عبد الله بن أبي دبي - مصغرا - الهنائي - بضم الهاء بعدها نون ثم مد - الكوفي وقد ينسب لجده ، ثقة ، من الخامسة ، وروايته عن سلمان رضي الله عنه مرسلة (تق : ٢/٣٣٨) .
- أبو حرب بن أبى الأسود الديلى البصرى ، قيل اسمه محجن وقيل عطاء ثقة ، من الثالثة ، (تق : ٢/٤١٠) .
- أبو الطفيل هو عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو الليثى ولد عام أحد ، ورأى النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن أبى بكر فمن بعده وَعُمِّرَ الى سنة ١١٠هـ وهو آخر من مات من الصحابة (تق : ١/٣٨٩) .

تخريجه :-

أخرجه عبد الرزاق فى المصنف (١١/٤٥٢) من طريق معمر عن أيوب عن ابن سيرين وأخرجه أحمد فى فضائل الصحابة برقم (١٢٥٥) باسناد صحيح ، وليس فيه عند هما ====

٢٩٦- قال أخبرنا موسى بن/ اسماعيل قال حدثنا أبو هلال عن قتادة قال: قال ٢٥/٨/ب الحسن للحسين: اني قد سقيت السم غير مرة واني لم أسق مثل هذه اني لأضع كبدى، قال فقال: من فعل ذلك بك؟ قال: لم؟ لتقتله؟! ما كنت لأخبرك.

٢٩٧- قال أخبرنا يحيى بن حماد قال أخبرنا أبو عوانة عن المغيرة عن أم موسى: أن جعدة بنت الأشعث بن قيس سقت الحسن السم فاشتكى منه شكاة قال فكان يوضع(١) تحته طست(٢) وترفع أخرى نحوا من أربعين يوما.

---

(١) في المحمودية: "توضع".

(٢) طست: اناء معلوم (انظر: لسان العرب مادة "طست": ٢/ ٥٨).

=== قوله: لقد سقيت السم مرتين، وفيه أنه قال ذلك أثناء تنازله لمعاوية، والطبراني في الكبير (٣/ ٨٧) من طريق عبد الرزاق به، وابن عساكر، تاريخ دمشق (٤/ل ٥٣٣) وانظر سير أعلام النبلاء (٣/ ٢٧١)، وفيه وفي مصنف عبد الرزاق ومعجم الطبراني: "غيرى وغير أخي".

٢٩٦- اسناده ضعيف.

- موسى بن اسماعيل التبوذكي، ثقة ثبت، تقدم في (١٠١).
- أبو هلال هو محمد بن سليم الراسبي، صدوق فيه لين، خاصة عن قتادة، من السادسة مات سنة ١٦٧هـ (تق: ٢/ ١٦٦) وقد وقع في ميزان الاعتدال للذهبي: ٣/ ٥٧٤، وفي لسان الميزان لابن حجر: ٥/ ١٩٢ اضطراب في ترجمته حيث خلطا بينها وبين ترجمة محمد بن سليم العبدى أبو عبد الله البغدادى والذى تقدم في (١٨٨و٧٣).
- قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت، تقدم في (٣٣).

تخريجه:-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ل ٥٣٧) من هذا الطريق، وانظر سير أعلام النبلاء: ٣/ ٢٧٤ وتقدم له شاهد برقم (٢٩٤و٢٩٥) وبذلك يكون الخبر صحيحا.

٢٩٧- اسناده ضعيف.

- يحيى بن حماد بن أبي زياد، خَتَنُ أبي عوانة، ثقة عابد، تقدم في (٢٥٣).
- أبو عوانة وضاح بن عبد الله اليشكرى، ثقة، تقدم في (٦٤).
- المغيرة هو ابن مقسم الضبي، ثقة متقن الا أنه كان يدلس، وتقدم في (٢٣٨).
- أم موسى هي سرية علي بن أبي طالب قيل اسمها فاختة وقيل حبيبة مقبولة، من الثالثة (تق: ٢/ ٦٢٥).

======

٢٩٨- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور قالت: كان الحسن بن علي سقي مرارا كل ذلك يفلت منه (١) حتى كان المرة الآخرة التي مات فيها فانه كان يختلف (٢) كبده، فلما مات أقام نساء بني هاشم عليه النوح شهراً (٣).

٢٩٩- قال أخبرنا يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن أبي حازم قال: لما حُضِرَ الحسن قال للحسين ادفنوني عند أبي يعني النبي صلى الله عليه وسلم الا أن تخافوا الدماء، فان خفتم الدماء فلا تهريقوا فيَّ دما، ادفنوني عند مقابر المسلمين، قال فلما قبض تسلح الحسين وجميع مواليه (٤) فقال له أبو هريرة: أنشدك الله ووصية أخيك

---

(١) ساقطة من المحمودية.

(٢) يختلف: يقال: أخَذَتْه خِلْفه اذا اختلف الى المُتَوَضأ، ويقال: به خِلْفة أى بطن وهو الاختلاف، والمراد أنه يتردد الى الحمام مما به من الألم حتى ان كبده تقطع وتنزل مع المخرج (انظر اللسان مادة: خلف: ٩/ ٩٢).

(٣) هذا من الألفاظ المستنكرة في الخبر مما يزيده ضعفا، وهذا العمل معلوم أنه مخالف لسنة النبي صلى الله عليه وسلم فقد قال في الحديث المتفق عليه "لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج أربعة أشهر وعشراً".

(٤) في المحمودية "وجمع".

=== تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ل ٥٣٨) من هذا الطريق وانظر سير أعلام النبلاء (٣/ ٢٧٤).

٢٩٨- اسناده ضعيف.

- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة، تقدم في (٤٠).
- أم بكر بنت المسور بن مخرمة قال المزي في تهذيب الكمال (ق ١٧٠٠) روى عنها ابن ابن أخيها عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن، وقال ابن حجر: مقبولة من الرابعة، (تق: ٢/ ٦١٩).

تخريجه :-

أخرجه الحاكم في المستدرك: ٣/ ١٧٣ من هذا الطريق به، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ل ٥٣٧) وسيأتي برقم (٣١٥).

٢٩٩- اسناده صحيح.

- حصين هو ابن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل، ثقة، تقدم في (٦٣).

======

فان القوم لن يدعوك حتى يكون بينكم دما ، قال فلم يزل به حتى رجع قال ثم دفنوه في بقيع الفرقد (١) فقال أبو هريرة : أرأيتم / لو جيء بابن موسى ليدفن مع أبيه فمُنِعَ أكانوا قد ٣٦/٨/أ ظلموه؟ قال فقالوا : نعم ، قال : فهذا ابن نبي الله قد جيء به ليدفن مع أبيه .

٣٠٠ - قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبيد الله بن مرداس عن أبيه عن الحسن بن محمد بن الحنفية قال : لما مرض حسن بن علي مرض أربعين ليلة فلما استُعِزَّ به (٢) وقد حضرت بنو هاشم فكانوا لا يفارقونه يبيتون عنده بالليل ، وعلى المدينة سعيد بن العاص (٣) فكان سعيد

---

(١) بقيع الفرقد : هو مقبرة أهل المدينة وهي داخل المدينة شرقي المسجد النبوي . والفرقد : كبار العوسج وبه سميت المقبرة (معجم البلدان : ١/ ٤٧٣) .

(٢) استعز به : أي اشتد به المرض وأقبل على الهلاك (اللسان : مادة : عزز : ٥/ ٢٧٩) .

(٣) سعيد بن العاص بن سعيد بن أحيحة بن العاص من بني أمية بن عبد شمس، قتل أبوه يوم بدر كافرا وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن تسع سنين أو نحوها واستعمله عثمان على الكوفة وكان مع عثمان يوم الدار ثم اعتزل أيام الفتنة ولما ولي معاوية استعمله على المدينة بعد مروان ثم عزله معاوية بمروان ثم أعاده ثانية وفي ولايته مات الحسن بن علي . (طبقات ابن سعد : ٥/ ٣٠-٣٥) .

== أبو حازم هو سلمان الأشجعي مولى عزة الأشجعية الكوفي ، ثقة ، تقدم في (١٩٨) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ل ٥٤٠) من طريق ابن سعد ، وانظر سير أعلام النبلاء (٣/ ٢٧٥) .

٣٠٠ - اسناده ضعيف .

- عبيد الله بن مرداس ، لم أقف له على ترجمة .
- مرداس (أظنه) ابن محمد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري . ذكره ابن حبان في الثقات : ٩/ ١٩٩ وقال : يغرب ويتفرد . وقال الذهبي في الميزان : ٤/ ٨٨ يروي عن أبان الواسطي لا أعرفه وخبره منكر (وانظر أيضا ذيل ميزان الاعتدال : للعراقي (ص: ٤١٧) ، ولسان الميزان : ٦/ ١٤) .
- الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب ، ثقة فقيه ، تقدم في (١٦٣) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ل ٥٤٢) من هذا الطريق به .

يعوده فمرة يؤذن له ومرة يحجب عنه ،فلما استعز به بعث مروان بن الحكم (١) رسولا الى معاوية يخبره بثقل الحسن بن علي ،وكان حسن رجلا قد سقي وكان مبطونا انما كان يختلف أمعاءه فلما حُضِرَ (٢) وكان عنده اخوته عهد أن يدفن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أن استطيع ذلك ،فان حيل بينه وبينه وخيف أن يهراق فيه محجم من دم دفن مع أمه بالبقيع وجعل الحسن (٣) يوعز (٤) الى الحسين يا أخي : اياك أن تسفك الدماء فيّ فان الناس سراع الى الفتنة ، فلما توفي الحسن ارتجت المدينة صياحا فلا يُلْقَى (٥) أحدٌ الا باكياً ، وأبرد (٦) مروان يومئذ الى معاوية يخبره بموت حسن بن علي وأنهم يريدون دفنه مع النبي صلى الله عليه وسلم وأنهم لا يصلون الى ذلك أبدا وأنا حي ، فانتهى حسين بن علي الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم / فقال : احفروا هاهنا ،فَنَكَبَ (٧) عنه سعيد بن العاص وهو الأمير ٢٦/٨/ب فاعتزل ولم يحل بينه وبينه ،وصاح مروان في بني أمية ولفها (٨) وتلبسوا السلاح وقال مروان :

---

(١) مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي أبو عبد الملك ،قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ومروان ابن ثماني سنين ولم يزل مروان مع أبيه بالمدينة حتى مات أبوه في خلافة عثمان ثم لازم عثمان وكان كاتبه فلما قتل عثمان خرج الى البصرة مع الزبير وطلحة ثم رجع الى المدينة وبقي بها حتى ولي معاوية الخلافة فولاه سنة ٤٢هـ المدينة ثم عزله وَوَلّى سعيداً ثم عَزَلَ سعيداً وولاه ثانية ثم عزله وبقي بالمدينة حتى أخرجه أهل المدينة في زمن يزيد بن معاوية سنة ٦٣هـ ولما مات معاوية بن يزيد بايعه بنو أمية وبعض أهل الشام ثم قاتل بمن بايعه بقية أجناد الشام ثم أخذ مصر من ولاية ابن الزبير ومات قبل أن يتم له الأمر ،وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة (الطبقات الكبرى : ٣٥/٥) .

(٢) حضر: أي نزل به الموت (لسان العرب مادة : حضر: ١٩٩/٤) .

(٣) في المحمودية " حسن ".

(٤) يوعز: أي يتقدم اليه بالأمر (لسان العرب مادة : وعز : ٤٢٩/٥) .

(٥) في المحمودية : " تلقى " .

(٦) أبرد : أي بعث بريدا .

(٧) فنكب : أي تنحى عنه وتركه وما يريد (لسان العرب: مادة : نكب: ٧٧١/١) .

(٨) لفها :- بكسر اللام وفتحها - أي بجماعتهم وأخلاطهم (لسان العرب : مادة لفف : ٣١٨/٩) .

لا كان هذا أبدا ، فقال له حسين يا بن الزرقاء[١] مالك ولهذا أوال أنت ؟ قال : لا كان هذا ولا خُلِصَ اليه وأنا حي . فصاح حسين بحلف الفضول[٢] [٣] ، فاجتمعت هاشم ، وتيم ، وزهره ، وأسد ، وبنو جعونة بن شعوب من بني ليث[٤] قد تلبسوا السلاح ، وعقد مروان لواء وعقد حسين بن على لواء ، فقال الهاشميون يدفن مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى كانت بينهم المراماة بالنبل ، وابن جعونة بن شعوب يومئذ شاهر سيفه ، فقام في ذلك رجال من قريش ، عبد الله بن جعفر بن أبي طالب والمسور بن مخرمة بن نوفل ، وجعل عبد الله بن جعفر يلح على حسين وهو يقول يا بن عم ألا تسمع[٥] الى عهد أخيك : ان خفت أن يهراق في محجم من دم فادفني بالبقيع مع أمي " أذكرك الله أنْ تُسْفَك الدّماءُ ، وحسين يأبى دفنه الا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول ويُعَرِّضُ : مروان[٦] ماله ولهذا ؟ ، قال : فقال المسور بن مخرمة : يا أبا عبد الله اسمع مني ، قد دعوتنا بحلف الفضول فأجبناك ، تعلم أني سمعت أخاك يقول قبل أن يموت بيوم يا بن مخرمة اني قد عهدت الى أخي أن يدفنني مع / ٢٧/٨/أ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وجد الى ذلك[٧] سبيلا فان خاف أن يهراق في ذلك محجم من دم فليدفني مع أمي في البقيع . وتعلم أني أذكرت الله في هذه الدماء ، ألا ترى ما هاهنا من السلاح والرجال . والناس سراع[٨] الى الفتنة . قال : وجعل الحسين يأبى وجعلت

---

(١) " يابن الزرقاء " ليست في الأصل .

(٢) مكررة بالأصل .

(٣) حلف الفضول كان بعد الفجار ، قبل البعثة بعشرين سنة اجتمع قوم من بني هاشم وبنو المطلب وأسد بن عبد العزى ، وزهرة ، وتيم وذلك في دار عبد الله بن جدعان التيمي وشهد رسول الله هذا الحلف وأثنى عليه في الاسلام وقال فيما رواه ابن اسحاق - باسناد معضل - لو دعيت به في الاسلام لأجبت " (سيرة ابن هشام : ١/ ١٥٥ مع الروض الآنف)

(٤) بنو جعونة بن شعوب لم يكونوا من أهل حلف الفضول ولكنهم دخلوا مع بني هاشم بعد الاسلام لصداقة كانت بين أبي بكر بن جعونة وبين العباس بن عبد المطلب.
(انظر ابن حبيب ، المنمق في أخبار قريش : ص ٢٤٩) .

(٥) في المحمودية : " الم " .

(٦) في الأصول : " مروان لي ماله . . " ولا معنى لها .

(٧) مكررة في الأصل .

(٨) في المحمودية : سراعا .

بنو هاشم والحلفاء يلغطون[١] ويقولون لا يدفن أبدا الا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال الحسن بن محمد سمعت أبي يقول: لقد رأيتني يومئذ واني لأريد أن أضرب عنق مروان ما حال بيني وبين ذلك أن لا أكون أراه مستوجبا[٢] لذلك الا أني سمعت أخي يقول: ان خفتم أن يهراق في محجم من دم فادفنوني بالبقيع، فقلت لأخي ياأبا عبد الله ـ وكنت أرفقهم به ـ انا لا ندع قتال هؤلاء القوم جبنا عنهم ولكنا انما نتبع وصية أبي محمد انه والله لو قال ادفنوني مع النبي صلى الله عليه وسلم لَمُتنَا من آخرنا أو ندفنه مع النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه خاف ماقد ترى فقال ان خفتم أن يهراق فيَّ محجم من دم فادفنوني مع أمي فانما نتبع عهده وننفذ أمره.

قال: فأطاع الحسين[٣] بعد أن ظننت أنه لا يطيع فاحتملناه حتى وضعناه بالبقيع، وحضر سعيد بن العاص ليصلي عليه فقالت بنو هاشم لا يصلي عليه أبدا الا حسين. قال فاعتزل سعيد بن العاص فوالله ما نازعنا في الصلاة عليه وقال أنتم أحق بميتكم فان قدمتموني / تقدمت، فقال الحسين[٣] بن علي: تقدم فلولا أن الأئمة تقدم ماقدمناك[٤]. ٢٧/٨/ب

٣٠١ ـ قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا هاشم بن عاصم عن المنذر بن جهم قال: لما اختلفوا في دفن حسن بن علي نزل[٥] سعد بن أبي وقاص وأبو هريرة من أرضهما فجعل سعد يكلم حسيناً يقول: الله الله فلم يزل بحسين حتى ترك ماكان يريد.

---

(١) يلغطون: اللغط: ارتفاع الأصوات واختلاطها (لسان العرب: مادة لغط: ٧/ ٣٩١).

(٢) في الأصل: مستوجب.

(٣) في المحمودية: "حسين".

(٤) سيأتي تخريج هذا القول في رقم ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠.

(٥) ساقطة من الأصل.

---

٣٠١ ـ اسناده ضعيف.

ـ هاشم بن عاصم لم أقف له على ترجمة.

ـ المنذر بن جهم الأسلمي، له ترجمة في التاريخ الكبير: ٧/ ٣٥٨ ولكنه قال: ابن أبي الجهم وقال روى عن عمر بن خلدة وروى عنه موسى بن عبيدة ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وفي الجرح والتعديل: ٨/ ٢٤٣ منذر بن جهم. وذكره الطبري في تاريخه: ٦/ ١٨٨ في مسند رواية وقال المنذر بن جهم الأسدي.

تخريجه: أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ل ٥٤٣) من طريق ابن سعد.

٣٠٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن أبي عبيدة عن عبد الله بن حسن قال : لما دعا الحسين حلف الفضول جاء عبد الله بن الزبير فقال : هذه أسَدُ بأسرها قد حضرت ، قال معاوية - بعد ذلك لابن الزبير - وحضرت مع حسين بن علي ذلك اليوم ، فقال : حضرت للحلف الذى تعلم دعيت به فأجبت ، فسكت معاوية .

٣٠٣- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن ابن الهاد عن محمد ابن ابراهيم التيمي قال : قال ابن الزبير - وذكر حلف الفضول -: لقد دعاني الحسين بن علي به فأجبته ثم قال لحسين تعلم ذلك فقال حسين نعم .

٣٠٤- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه قال : حضرت بنو تيم يومئذ حين دعا الحسين بن علي بحلف الفضول .

٣٠٢- اسناده : ضعيف .

- عبد الله بن أبى عبيدة لم أقف له على ترجمة .
- عبد الله بن حسن بن الحسن بن على بن أبى طالب ، ثقة ، تقدم فى (٢٥٧) .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٣٠٣- اسناده ضعيف .

- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة ، ليس به بأس ، تقدم فى (٤٠) .
- ابن الهاد هو يزيد بن عبد الله بن أسامة الليثى أبو عبد الله المدنى ، ثقة مكثر ، من الخامسة (تق : ٢/٣٦٧) .
- محمد بن ابراهيم التيمى ، ثقة له أفراد ، تقدم فى (٢٢٥) .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٣٠٤- اسناده ضعيف جدا .

- موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى ، منكر الحديث ، تقدم فى (٢٣٥) .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٣٠٥- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا ابراهيم بن الفضل عن أبي عتيق قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : شهدنا حسن بن علي يوم مات فكادت الفتنة تقع بين حسين / ٢٨ / ٨ / أ ابن علي ومروان بن الحكم وكان الحسن قد عهد الى أخيه أن يدفن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فان خاف أن يكون في ذلك قتال فليدفن بالبقيع ، فأبى مروان أن يدعه ومروان يومئذ معزول يريد أن يرضي معاوية بذلك ، فلم يزل مروان عدواً لبني هاشم حتى مات.

قال جابر: فكلمت يومئذ الحسين بن علي فقلت : يا أبا عبد الله اتق الله فان أخاك كان لا يحب ماترى فادفنه في البقيع (١) مع أمه .

٣٠٦- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال : حضرت موت حسن بن علي فقلت للحسين بن علي (٢) : اتق الله ولا تثير فتنة ولا تسفك الدماء وادفن أخاك الى جنب أمه فان أخاك قد عهد ذلك اليك ، فأخذ بذلك حسين .

---

(١) في المحمودية : بالبقيع .　　　(٢) ساقطة من المحمودية .

٣٠٥- اسناده ضعيف جدا .

- ابراهيم بن الفضل المخزومي ، أبو اسحاق المدني ، ويقال له ابراهيم بن اسحاق متروك ، من الثامنة (تق : ١ / ٤١) .
- أبو عتيق : هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة رأى النبي صلى الله عليه وسلم هو وأبوه عبد الرحمن وجده أبو بكر الصديق وجد أبيه أبو قحافة ، قال موسى ابن عقبة : ليس هذا لأحد من هذه الأمة الا لهم (ابن عبد البر - الاستغناء : ١ / ٢٧١ وابن حجر - الاصابة : ٦ / ٢٥٠) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ل ٥٠٤) (من طريق ابن سعد باسناده .

٣٠٦- اسناده ضعيف .

- عبد الله بن نافع مولى ابن عمر المدني ، ضعيف ، من السابعة (تق : ١ / ٤٥٦) .
- نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر ، ثقة ثبت فقيه مشهور (تق : ٢ / ٢٩٦) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ل ٥٠٤) من طريق ابن سعد وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٧٥ .

٣٠٧- قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال حدثنا سفيان الثوري عن أبي الجحّاف عن اسماعيل بن رجاء قال: أخبرني من رأى حسين بن علي قَدّم(١) على الحسن بن علي سعيد ابن العاص وقال: لولا أنها سنة ماقدمتك.

٣٠٨- قال أخبرنا سعيد بن منصور قال حدثنا سفيان بن عيينة عن سالم بن أبي حفصة عن أبي حازم الأشجعي قال: قال حسين بن علي لسعيد بن العاص: تقدم فلولا أنها سُنّة ماقدمتك، يعني على الحسن(٢) بن علي.

---

(١) أي قدمه للصلاة على الحسن.

(٢) في الأصل "الحسين" وماأثبتناه من المحمودية.

٣٠٧- اسناده: ضعيف بسبب جهالة شيخ اسماعيل بن رجاء.

- محمد بن عبد الله الأسدي، ثقة، تقدم في (٣١).
- أبو الجحاف - بالجيم وتشديد المهملة - هو داود بن أبي عون سويد التميمي البُرجُمي - بضم الموحدة والجيم - مشهور بكنيته، صدوق شيعي ربما أخطأ (تق: ١/ ٢٣٣).
- اسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي - بضم الزاي - أبو اسحاق الكوفي ثقة تكلم فيه الأزدي بلا حجة. (تق: ١/ ٦٩).

تخريجه: -

أخرجه عبد الرزاق في المصنف: ٣/ ٤٧١ كتاب الجنائز، باب من أحق بالصلاة على الميت من طريق الثوري عن سالم بن أبي حفصة عن أبي حازم به وفيه قصة وقول أبي هريرة سمعت رسول الله يقول: من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني. وهذه متابعة جيدة ومن هذا الطريق أخرجه أحمد في المسند: ٢/ ٥٣١، وأشار الى القصة ثم ذكر قول أبي هريرة، وأخرجه البزار كما في كشف الأستار: ١/ ٣٨٥ من طريقين، أحدهما طريق ابن سعد في هذا السند: ولكن وقع في مطبوعة كشف الأستار عن أبي الجحاف واسماعيل بن رجاء قال ثم ساق السند الآخر الآتي برقم (٣٠٨) ثم ذكر الحديث فوقع سقط وتصحيف في موضعين: الأول: قوله واسماعيل والصواب كما عند المصنف عن اسماعيل، والثاني: قوله لما مات الحسن ... فساقه بدون واسطة وعند ابن سعد أخبرني من رأى حسين. وان كان مافي كشف الاستار صوابا فالخبر مرسل لأن اسماعيل لم يدرك الحسن. وأخرجه على الصواب البيهقي في السنن الكبرى: ٤/ ٢٩ عن أبي الجحاف عن اسماعيل بن رجاء قال أخبرني من شهد الحسين.

٣٠٨- اسناده حسن.

- سعيد بن منصور بن شعبة، ثقة مصنف، تقدم في رقم (٢).

=====

٣٠٩- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا اسرائيل عن جابر عن أبي الأشعث عن الحسين / بن علي أنه قال لسعيد بن العاص - وهو يطعن باصبعه في منكبه - تقدم فلولا أنها السنة ماقدمناك . ٢٨/٨/ب

٣١٠- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا الحسن بن عمارة عن راشد عن حسين ابن علي أنه قال يومئذ : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الامام أحق بالصلاة ".

=== سالم بن أبي حفصة العجلي ، صدوق في الحديث لكنه شيعي غالٍ ، تقدم في رقم (١٣٩)
- أبو حازم الأشجعي هو سلمان الكوفي ، ثقة ، تقدم في (١٩٨) .

تخريجه :-

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٤ / ٢٨ ، ٢٩ ، والحاكم في المستدرك : ٣ / ١٧١ ، من طريق سالم بن أبي حفصة به وقال صحيح الاسناد ووافقه الذهبي وأخرج الطبراني في الكبير : ٣ / ٢٦ خبر صلاة سعيد بن العاص على الحسن وقال الهيثمي في المجمع : ٣ / ٣١ رواه الطبراني في الكبير والبزار ورجاله موثقون وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤ / ل ٥٥١ ، وانظر الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، وانظر تخريج الحديث السابق .

٣٠٩- اسناده ضعيف .

- اسرائيل هو ابن يونس بن أبي اسحاق السبيعي ، ثقة ، تقدم في رقم (٤) .
- جابر هو ابن يزيد الجعفي ، رافضي ضعيف ، تقدم في رقم (٨) .
- أبو الأشعث هو شراحيل بن آدة - بالمد وتخفيف الدال - الصنعاني ، ثقة ، من الثالثة ، وشهد فتح دمشق (تق : ١ / ٣٤٨) .

تخريجه :-

لم أقف عليه من هذا الطريق وانظر تخريج الحديثين السابقين .

٣١٠- اسناده : ضعيف جدا .

- الحسن بن عمارة البجلي متروك تقدم في رقم (٢١١) .
- راشد مولى بني عامر لم أقف على ترجمته .

تخريجه :-

لم أقف عليه مرفوعا من قول النبي صلى الله عليه وسلم ولكن تقدم برقم (٣٠٧ ، ٣٠٨) عن الحسين بن علي أنه قال لسعيد بن العاص تقدم ، لولا أنه سنة ماقدمتك ، وهذا القول له حكم الرفع وقد نص البيهقي في السنن الكبرى =====

٣١١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا هاشم بن عاصم عن جهم بن أبى جهم قال : لما مات الحسن بن على بعثت بنو هاشم الى العوالي(١) صايحا يصيح فى كل قرية من قرى الأنصار بموت حسن ، فنزل أهل العوالي ولم يتخلف أحد عنه .

٣١٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا داود بن سنان قال : سمعت ثعلبة بن أبى مالك قال : شهدنا حسن بن على يوم مات ودفناه بالبقيع فلقد رأيت البقيع ولو طرحت ابرة ماوقعت الا على انسان .

---

(١) العوالي : جمع العالى ، وهو ضد السافل ، وهي ضياع أهل المدينة ومزارعهم بين أدناها وبين المدينة أربعة أميال (معجم البلدان : ٤/١٦٦) .

=== ٤/٢٨ أن هذا مذهب جمع من التابعين ذكر منهم علقمة وعطاء وطاووسا ومجاهدا وسالما والقاسم والحسن البصرى .

٣١١- اسناده ضعيف .

- هاشم بن عاصم ، لم نجد له ترجمة .
- جهم بن أبى جهم مولى الحارث بن حاطب القرشى الجمحي ذكره ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقد روى عن عبد الله بن جعفر والمسور بن مخرمة وروى عنه ابن اسحاق وعبد الله العمرى ، وقال الذهبى فى الميزان : لايعرف . (الجرح والتعديل : ٢/ ٥٢١ والثقات : ٤/ ١١٣ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٢٦ ، واللسان : ٢/١٤٢) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٤/ل ٥٤٥) من طريق ابن سعد .

٣١٢- اسناده ضعيف .

- داود بن سنان القرظي روى عن أبان بن عثمان وثعلبة بن أبى مالك والمسور بن رفاعة ومحمد بن كعب القرظي وروى عنه أبو عامر العقدى وخالد بن مخلد والقعنبى وأبو اسحاق الفروى ، قال أبو حاتم شيخ من أهل المدينة وقال مرة لا بأس به وكذلك قال أحمد بن حنبل وأبو زرعة وذكره ابن حبان فى الثقات (الجرح والتعديل : ٣/ ٤١٤ والثقات : ٦/ ٢٨٣) .
- ثعلبة بن أبى مالك القرظي ، حليف الأنصار أبو يحيى المدنى ، مختلف فى صحبته ، وقال العجلى : تابعي ثقة ، وأخرج له البخارى وأبو داود (تق : ١/ ١١٩) .

تخريجه :-

======

٣١٣- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابن أبي نجيح عن أبيه قال : بُكِيَ على حسن بن علي (١) بمكة والمدينة سبعاً ، النساءُ والرجالُ والصبيانُ .

٣١٤- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا حفص بن عمر عن أبي جعفر قال : مكث الناس يبكون على حسن بن علي سبعا ماتقوم الأسواق .

٣١٥- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور قالت : كان الحسن بن علي سقي مرارا كل ذلك يفلت حتى كانت المرة/الآخرة التي ٢٩/٨/آ مات فيها فانه كان يختلف كبده ، فلما مات أقام نساء بني هاشم عليه النوح شهرا (٢) .

---

(١) بالأصل حسين والتصحيح من نسخة المحمودية .

(٢) هذا خلاف السنة ولم يثبت ولله الحمد ، وسبق التنبيه على ذلك في الاسناد رقم (٢٩٨) هامش رقم (٣) فراجعه .

=== أخرجه الحاكم في المستدرك : ٣/ ١٧٣ من طريق الواقدي به ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ل ٥٤٥) من طريق ابن سعد .

٣١٣- اسناده ضعيف .

- محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي ، ضعيف ، تقدم في رقم (٩٤) .
- ابن أبي نجيح هو عبد الله بن يسار المكي ، ثقة ، تقدم في رقم (١٢٧) .
- أبو نجيح هو يسار المكي مولى ثقيف ، مشهور ، بكنيته ، ثقة من الثالثة مات سنة ١٠٩هـ (تق : ٢/ ٣٧٤) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخه دمشق (٤/ل ٥٤٥) من طريق ابن سعد .

٣١٤- اسناده مرسل ضعيف .

- حفص بن عمر بن أبي العطاف ، ضعيف ، تقدم في رقم (٨١) .
- أبو جعفر هو محمد بن علي الباقر ، ثقة تقدم في رقم (١٥٤) .

تخريجه : أخرجه الحاكم في المستدرك : ٣/ ١٧٣ من طريق الواقدي .

٣١٥- اسناده ضعيف .

- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة ، ليس به بأس ، تقدم في رقم (٤٠) .
- أم بكر بنت المسور بن مخرمة ، مقبولة ، تقدمت ترجمتها في رقم (٢٩٨) . ======

٣١٦- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثتنا عبيدة بنت نابل(١) عن عائشة بنت سعد قالت : حد(٢) نساء بني هاشم على حسن بن علي سنة(٣).

٣١٧- قال أخبرنا علي بن محمد عن يونس بن أبي اسحاق عن أبيه عن عمرو بن بعجة قال : أول ذل دخل على العرب موت الحسن بن علي .

---

(١) في الأصل نايل بالياء المثناة وما أثبت من نسخة المحمودية وكتب الرجال .

(٢) حد : من الحداد وهو ترك المرأة الزينة والطيب ولزوم بيتها اذا توفي زوجها أربعة أشهر وعشرا (لسان العرب : مادة : حدد : ٣/ ١٤٣) .

(٣) هذا خلاف السنة ولم يثبت ولله الحمد ، وسبق التنبيه على ذلك في الاسناد رقم (٢٩٨) هامش رقم (٣) فراجعه .

=== تخريجه :-

أخرجه الحاكم في المستدرك : ٣/ ١٧٣ من هذا الطريق به وسبق برقم (٢٩٨) .

٣١٦- اسناده ضعيف.

- عبيدة بنت نابل - بالباء الموحدة ، مقبولة ، من السادسة (تق : ٢/ ٦٠٦) .
- عائشة بنت سعد بن أبي وقاص الزهرية المدنية تروي عن أبيها وروى عنها أهل المدينة ، ذكرها ابن سعد في الطبقات : ٨/ ٤٦٧ ، وابن حبان في الثقات : ٥/ ٢٨٨ وهي ثقة من الرابعة ، وعمرت حتى أدركها مالك (تق : ٢/ ٦٠٦) .

تخريجه :-

أخرجه الحاكم في المستدرك : ٣/ ١٧٣ من هذا الطريق ولفظه عنده : حد نساء الحسن بن علي سنة " ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ل ٥٤٤) من طريق ابن سعد به .

٣١٧- اسناده ضعيف.

- علي بن محمد هو المدائني ، صدوق ، تقدم في رقم (٢٣٦) .
- يونس بن أبي اسحاق ، صدوق يهم ، تقدم في رقم (٢١٥) .
- أبو اسحاق السبيعي ، ثقة اختلط ، تقدم في رقم (٤) .
- عمرو بن بعجة البارقي ، روى عن علي رضي الله عنه وروى عنه أبو اسحاق ، قال الذهبي في الميزان : ٣/ ٢٤٧ لا يعرف ، (وانظر الجرح والتعديل : ٦/ ٢٢١) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ل ٥٤٤) من طريق ابن سعد به .

٣١٨- قال أخبرنا على بن محمد عن جويرية بن أسماء قال : لما مات الحسن بن على رضى الله عنه أخرجوا جنازته فحمل مروان سريره فقال له الحسين : تحمل سريره أما والله لقد كنت تُجرِّعه (١) الغيظ ،فقال مروان : اني كنت أفعل ذلك بمن يوازن حلمه الجبال .

٣١٩- قال أخبرنا على بن محمد عن مَسْلمة بن محارب عن حرب بن خالد قال : مات الحسن بن على لخمس ليال خلون من شهر ربيع الأول سنة خمسين .

---

(١) تجرعة الغيظ: الجُرْعة : مِلْءُ الفم يبتلعه ، وجَرَّعه غصص الغيظ فتجرعه أى كظمه ، (لسان العرب : مادة جرع : ٨/ ٤٦).

٣١٨- اسناده منقطع .

- جويرية - تصغير جارية - ابن أسماء بن عبيد الضُّبَعي البصرى ، صدوق مات سنة ١٧٣هـ روى له الجماعة عدى الترمذى (تق : ١/ ١٣٦).

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٤/ل ٥٢٢) عن جويرية بن أسماء .

٣١٩- اسناده مرسل

- مسلمة بن محارب الزيادى يروى عن أبيه وعن ابن جريج وروى عنه اسماعيل بن علية وأبو الحسن المدائنى (انظر التاريخ الكبير : ٧/ ٣٨٧ ، والجرح والتعديل : ٨/ ٢٦٦ ، والثقات : ٧/ ٤٩٠).

- حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبى سفيان الأموى له ذكر فى نسب قريش (١٣٠) وترجمه ابن عساكر فى تاريخ دمشق كما فى المختصر : ٦/ ٢٦٤ وقال كان جوادا ممدحا ذا قدر ونبل .

تخريجه :-

أخرجه الحاكم فى المستدرك : ٣/ ١٧٣ من طريق الواقدى عن مسلمة عن محارب قال .. وحدد عمره بست وأربعين سنة. وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق : ٤/ل ٥٥٥ من طريق ابن سعد به وسيأتى فى النص رقم (٣٢٣) عن الواقدى أنه مات فى آخر سنة تسع وأربعين وكذا فى رقم (٣٢٤) وفى طبقات خليفة (ص ٥٥ و ٢٣٠) أرخ وفاته سنة تسع وأربعين وكذا فى تاريخ خليفة (ص ٢٠٩) وقد أورد ابن عساكر فى آخر ترجمة الحسن أقوالا أخرى فى سنة وفاته ونسبها الى القائلين بها .

٣٢٠- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن نافع عن أبيه قال : سمعت أبان بن عثمان يقول : ان هذا لهو العجب يدفن ابن قاتل عثمان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر ويدفن أمير المؤمنين المظلوم الشهيد ببقيع الغرقد .

٣٢١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا علي بن محمد العمري عن عيسى بن معمر عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال : سمعت عائشة تقول يومئذ : هذا الأمر لا يكون أبدا يدفن ببقيع الغرقد ولا يكون / لهم رابعا ، والله انه لبيتي أعطانيه رسول الله صلى الله عليه ٢٩/٨/ب
وسلم في حياته وما دفن فيه عمر وهو خليفة الا بأمري وما آثر علي رحمه الله عندنا بحسن .

٣٢٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن

٣٢٠- اسناده ضعيف جدا .

- عبد الله بن نافع المدني مولى ابن عمر ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في رقم (٣٠٦) .
- نافع مولى ابن عمر ، ثقة ثبت ، تقدم في رقم (٣٠٦) .
- أبان بن عثمان بن عفان الأموي ، مدني ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ١٠٥هـ (تق ١/ ٣١) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ل ٥٤٣) من طريق ابن سعد .

٣٢١- اسناده ضعيف جدا وفي متنه نكارة .

- علي بن محمد العمري لم أجد له ترجمة وفي تهذيب الكمال (١٠٨٣) ذكر في ترجمة عيسى بن معمر الحجازي الآتي بعد - أن في الرواة عنه علي بن محمد المعمري شيخ للواقدي
- عيسى بن معمر مولى جابر من أهل الحجاز ، لين الحديث ، من السادسة (تق : ٢/ ١٠٢) .
- عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، كان قاضي مكة أيام أبيه وخليفته اذا حج ، ثقة ، من الثالثة (تق : ١/ ٣٩٢) .

تخريجه : أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ل ٥٤٣) من طريق ابن سعد . وأشار اليه الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢/ ٢٧٦ وقال : اسناده مظلم .

٣٢٢- اسناده ضعيف جدا .

- أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ، متروك ، تقدم في رقم (٨٦) .
- مروان بن عثمان بن أبي سعيد بن المعلى الأنصاري الزرقي ، من السادسة ، (تق ٢/ ٢٣٩)
- نملة بن أبي نملة الأنصاري المدني مقبول ، من الثانية (تق : ٢/ ٣٠٧) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ل ٥٤٣) من طريق ابن سعد به .

مروان بن أبي سعيد عن نملة بن أبي نملة قال : أَعْظَمَ النَّاسُ يومئذٍ أن يُدْفَنَ معهم أحدٌ وقالوا لمروان أصبت يا أبا عبد الملك لا يكون معهم رابع أبداً .

٣٢٣- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن ابراهيم ابن يحيى بن زيد قال : سمعت خارجة بن زيد يقول : صوب الناس يومئذ مروان ورأوا أنه عمل بحق لا يكون معهما - يعني أبا بكر وعمر - ثالث أبدا .

٣٢٤- قال أخبرنا محمد بن عمر قال قال حدثني(١) محرر(٢) بن جعفر عن أبيه قال : سمعت أبا هريرة يقول يوم دفن الحسن بن علي قاتل الله مروان قال : والله ماكنت لأدع ابن أبي تراب يدفن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد دفن عثمان بالبقيع فقلت : يامروان اتق ولا تقل لعلي الا خيرا فأشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول(٣) يوم خيبر :

---

(١) في المحمودية : " قال حدثنا ".

(٢) في نسخة المحمودية " محرز " بضم الميم واسكان الحاء المهملة والراء الأخيرة معجمة وهو كذلك في ابن عساكر.

(٣) زيادة من نسخة المحمودية .

٣٢٣- اسناده ضعيف.

- عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان ، صدوق ، تقدم في رقم (٦٥) .
- ابراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت الأنصاري ، من جلة أهل المدينة ، يروى عن جماعة من التابعين وتوفى زمن السفاح (ابن سعد ، الطبقات ، القسم المتمم : ص ٢٨٦ ، التاريخ الكبير : ١/ ٣٣٦ والجرح والتعديل : ٢/ ١٤٦ ، الثقات : ٦/ ٤) .
- خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري المدني ، ثقة فقيه مات سنة ١٠٠ هـ (تق ١/ ٢١٠) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ل ٥٤٤) من طريق ابن سعد به .

٣٢٤- اسناده ضعيف.

- محرر بن جعفر بن عبد الرحمن الأنصاري لم أجد له ترجمة.
- جعفر هو ابن عبد الرحمن الأنصاري فانه الذي يروى عن أبي هريرة كما في تعجيل المنفعة ص(٧٠) وفي التاريخ الكبير : ٢/ ١٩٦ والجرح والتعديل : ٢/ ٤٨٣ ، وثقات ابن حبان : ٦/ ١٣٤ خلط بين ترجمته وترجمة جعفر بن عبد الرحمن بن خارجة بن العوام ومرة ترد الترجمة عند هم جعفر بن عبد الرحمن عن خارجة بن العوام عن أبي هريرة.

تخريجه: أخرجه ابن عساكر (٤/ل ٥٤٠ ، ٥٤١) من طريق ابن عساكر.

لأعطين الراية رجلا يحبه الله ورسوله ليس بفرّار،[١] وأشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حسن : اللهم اني أحبه فأحبه وأحب من يحبه،[٢] فقال / مروان : والله انك ٣٠/٨/آ
قد أكثرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث فلا نسمع منك ماتقول فهلم غيرك يعلم ماتقول ، قال قلت : هذا أبو سعيد الخدرى ، فقال مروان : لقد ضاع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حين لا يرويه الا أنت وأبو سعيد الخدرى والله ماأبو سعيد الخدرى يوم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم الا غلام ، ولقد جئت أنت من جبال دوس[٣] قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بيسير فاتق الله ياأبا هريرة قال قلت : نِعْمَ ماأوصيت به وسَكَتُّ عنه .

٣٢٥ـ قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني كثير بن زيد عن الوليد بن رباح قال سمعت أبا هريرة يومئذ يقول لمروان : والله ماأنت والٍ وان الوالي لغيرك فدعه ولكنك تدخل في مالا يعنيك إنما تريد بهذا إرضاء من هو غائب عنك[٤] قال فأقبل عليه مروان مغضباً

---

(١) رواه البخارى في صحيحه ، كتاب المغازى باب غزوة خيبر (٧/ ٤٧٦ مع الفتح) .
(٢) سبق تخريجه في رقم (١٨٧) .
(٣) جبال دوس : هي موطن قبيلة أبي هريرة وتقع الى جنوب الطائف في بلاد زهران (انظر عنها ، حمد الجاسر : في سراة غامد وزهران) .
(٤) يعني معاوية .

٣٢٥ـ اسناده ضعيف.
- كثير بن زيد بن مافَنّة - بفتح الفاء وتشديد النون - الأسلمي أبو محمد المدني صدوق يخطئ ، من السابعة مات في آخر خلافة المنصور (تق : ٢/ ١٣١) .
- الوليد بن رباح المدني ، صدوق ، من الثالثة ، مات سنة ١١٧هـ (تق : ٢/ ٣٣٢) .

تخريجه :-

وانظر البداية والنهاية : ٨/ ١٠٨ فقد ساقه عن ابن سعد باسناده وقد أخرج مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة حديث رقم (٢٤٩٢) من طريق الزهرى عن الأعرج وابن المسيب عن أبي هريرة : يقولون ان أبا هريرة قد أكثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد . . . ثم ذكر ملازمته لرسول الله ودعاء الرسول له بالحفظ.

فقال له : يا أبا هريرة ان الناس قد قالوا أكثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وانما قدم قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بيسير . فقال أبو هريرة : قدمت والله ورسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر سنة سبع وأنا يومئذ قد زدت على الثلاثين سنة سنوات فأقمت معه حتى توفى صلى الله عليه وسلم أدور معه في بيوت نسائه وأخدمه وأنا والله يومئذ مُقِلٌ(١) وأصلي خلفه وأغزو وأحج معه فكنتُ واللهِ أَعْلَمَ الناسِ بحديثه/ قد والله سبقني ٣٠/٨/ب قوم بصحبته والهجرة ، من قريش والأنصار ، فكانوا يعرفون لزومي له فيسألوني عن حديثه ، منهم عمر بن الخطاب - وَهَدْي عمر هَدْي عمر - ومنهم عثمان وعلي والزبير وطلحة ، ولا والله مايخفى عَلَيّ كُلُّ حدث كان بالمدينة ، وكل من أحب الله ورسوله ، وكل من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم منزله ، وكل صاحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان أبوبكر رضى الله عنه صاحبه في الغار ، وغيره قد أخرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة أن يساكنه(٢) فليسألني أبو عبد الملك عن هذا وأشباهه فانه يجد عندى منه علماً كثيراً جَمّاً ، قال : فوالله ان زال مروان يقصر عنه عن هذا الوجه بعد ذلك ويتقيه ويخاف جوابه ، ويحسب على ذلك أن يُنَالَ من أبي هريرة ولا يكون هو منه بسبب،(٣) يَفْرَقُ من أن يبلغ أبا هريرة أن مروان كان من هذا بسبب.(٤) فيعود له بمثل ذلك(٥) فكَفّ عنه .

٣٢٦- قال أخبرنا علي بن محمد عن سحيم بن حفص وعبد الله بن فايد عن بشير بن

---

(١) أى قليل المال فلا يشغلنى شىء عن ملازمة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢) يعرض بالحكم بن أبى العاص والد مروان فقد أخرجه النبى صلى الله عليه وسلم من المدينة فسكن الطائف حتى خلافة عثمان (الاصابة: ٢/ ١٠٤) .

(٣) أى لا يكون هو السبب فى ايذاء أبى هريرة مخافة أن يعود أبو هريرة للكلام عليه .

(٤) العبارة من قوله : يفرق من أن يبلغ . . . الى هنا وردت مكررة فى نسخة المحمودية .

(٥) فى نسخة المحمودية " هذا " .

٣٢٦- اسناده ضعيف .

- سحيم بن حفص أبو اليقظان ، تقدم فى رقم (٢٦٣) .

- عبد الله بن فايد لم نجد له ترجمة .

- بشير بن عبد الله لعله ابن مكنف بن محيّصة الأنصارى روى عن سهل بن أبى حَثْمة وروى عنه محمد بن يحيى بن سهل وهو من أهل المدينة ويروى عن الحجازيين ، =====

عبد الله[(١)] قال : أول من نعى الحسن بن علي بالبصرة عبد الله بن سلمة بن المحبق[(٢)] أخو سنان نعاه لزياد ، فخرج الحكم بن أبي العاص الثقفي[(٣)] فنعاه وبكى الناس وأبو بكرة[(٤)] مريض فسمع الضجة فقال : ماهذا ؟ فقالت امرأته ميسة بنت سحام من بني ربيع : مات الحسن / ٣١/٨/أ ابن علي فالحمد لله الذى أراح الناس منه ، فقال أبو بكرة : اسكتي ويحك فقد أراحه الله من شر كثير وفقد الناس خيراً كثيراً .

٣٢٧- قال أخبرنا[(٥)] محمد بن عمر قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن ميمون عن أبيه قال : لما جاء معاوية نَعْيُ الحسنِ بن علي استأذن ابن عباس على معاوية وكان ابن عباس

---

(١) في نسخة المحمودية : " عبيد الله " .

(٢) عبد الله بن سلمة بن المحبق الهذلي لأخيه سنان ترجمة في طبقات ابن سعد (١٢٤/٧) . أما هو فلم نعثر له على ترجمة .

(٣) الحكم بن أبي العاص بن بشر الثقفي أخو عثمان ، صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وولاه أخوه عثمان البحرين فافتتح فتوحا كثيرة وتولى الطائف نيابة عن أخيه ، (الاصابة : ١٠٤/٢) .

(٤) أبو بكرة هو نفيع - بضم أوله - ابن الحارث ويقال ابن مسروح من أهل الطائف أسلم في حصار النبي صلى الله عليه وسلم الطائف واشتهر بكنيته وذلك أنه كان تدلى الى النبي من حصن من حصون الطائف ببكرة فاشتهر بذلك ، وهو من فضلاء الصحابة ، سكن البصرة وأنجب أولاداً لهم شهرة (الاصابة : ٤٦٧/٦) .

(٥) (أخبرنا) ليست في الأصل ، وهي من المحمودية .

=== (التاريخ الكبير : ١٠٠/٢ والجرح والتعديل : ٣٧٥/٢ والثقات : ١٠٢/٦) ، ويحتمل أن يكون بشير بن عبد الله بن يسار الأنصاري مولى بني حارثة روى عن جده وروى عنه ابراهيم بن جعفر بن محمود الأنصاري الحارثي (الجرح والتعديل ٣٩٥/٢ والثقات : ١٠٢/٦) .

تخريجه :- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ل ٥٤٥، ٥٤٦) من طريقين : أحدهما الى الزبير بن بكار ، والثانية طريق ابن سعد .

٣٢٧- اسناده ضعيف .

- عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي أبو محمد الجهني مولاهم المدني ، صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، مات سنة ١٨٧هـ (تق : ٥١٢/١) .

- عمرو بن ميمون بن مهران الجزري أبو عبد الله ، سبط سعيد بن جبير ، ثقة فاضل ، ======

قد ذهب بصره - فكان يقول لقائده اذا دخلت بي على معاوية فلا تَقُدْني فان معاوية يشمت بي فلما جلس ابن عباس قال معاوية : لأخبرنَّه بما هو أشد عليه من أن أشمت به فلما دخل قال : ياأبا العباس هلك الحسن بن علي فقال ابن عباس: انا لله وانا اليه راجعون ، وعرف ابن عباس أنه شامت به فقال : أما والله يامعاوية لا يَسُدُّ حفرتك (١) ولا تُخَلَّد بعده ، ولقد أُصبنا بأعظم منه (٢) فجبرنا الله بعده ثم قام، فقال معاوية : لا والله ماكلمت أحداً قط أعدّ جوابا ولا أعقل من ابن عباس.

٣٢٨- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا سلاّم أبو المنذر قال قال معاوية لابن عباس: مات الحسن بن علي يبكّته بذلك (٣) قال فقال : لئن كان مات فانه لايسد بجسده حفرتك ولا يزيد موته في عمرك ولقد أُصبنا بمن هو أشدّ علينا فقداً منه فجبر الله مصيبته.

٣٢٩- قال أخبرنا على بن محمد عن مَسْلَمة بن محارب عن حرب بن خالد قال قال / ٣١/٨/ب

---

(١) أى قبرك الذى تقبر فيه .

(٢) يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٣) فى المحمودية : بذاك .

=== من السادسة مات سنة ١٤٧ هـ (تق : ٢/ ٨٠) .

- ميمون بن مهران أبو أيوب ، ثقة فقيه ، تقدم فى رقم (٧٠) .

تخريجه :-

لم أقف عليه بهذا الطريق واللفظ وسيأتى برقم (٣٢٨ ، ٣٢٩) من طرق صحيحة وسياق مقارب.

٣٢٨- اسناده مرسل

- عفان بن مسلم ، ثقة ، ثبت ، تقدم فى رقم (١٣) .

- سلاّم بن سليمان المزني أبو المنذر القارى النحوى البصرى نزيل الكوفة صدوق يهم ، من السابعة (تق : ١/ ٣٤٢) وقد ذكره الذهبي فيمن تكلم فيه بمالا يوجب الرد ، (ص ١٠٠) .

تخريجه :- أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٤ل ٥٤٤) من طريق ابن سعد .

٣٢٩- اسناده مرسل

- مَسْلَمة بن محارب الزيادي تقدم فى رقم (٣١٩) .   =====

معاوية لابن عباس : ياعجبا من وفاة الحسن شرب عسلة(١) بماء رومة(٢) فقضى نحبه لا يحزنك الله ولا يسوؤك في الحسن فقال : لا يسوؤني ماأبقاك الله،فأمر له بمائة ألف وكسوة .

قال : ويقال إنّ معاوية قال لابن عباس يوماً : أصبحت سيد قومك قال : مابقي أبو عبد الله(٣) فلا .

٣٣٠- قال أخبرنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا أبو هلال عن قتادة، قال قال معاوية : واعجباً للحسن شرب شربة من عسل يمانية بماء رومة فقضى نحبه، ثم قال(٤) لابن عباس لا يسوؤك الله ولا يحزنك في الحسن فقال(٥) : أما ماأبقى الله لي(٦) أمير المؤمنين فلن يسوؤني الله ولن يحزنني .

قال : فأعطاه ألف ألف من بين عرض وعين فقال : اقسم هذه في أهلك .

---

(١) في المحمودية : عسيله .

(٢) بئر رومه : كانت لرجل من غِفار يقال له رومه في عقيق المدينة، واشتراها عثمان وتصدق بها على المسلمين وماؤها من أعذب المياه (معجم البلدان : ١/٢٩٩) .

(٣) الحسين بن علي رضي الله عنه .

(٤) في المحمودية : قال ثم قال :

(٥) في المحمودية قال :

(٦) في المحمودية العبارة هكذا : " أما ماأبقاك الله لي ياأمير " .

=== حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية ، تقدم في رقم (٣١٩) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر : ٦/ ٢٦٤ من طريق حرب ابن خالد ، ويشهد له الأثر الآتي برقم (٣٣٠) .

٣٣٠- اسناده ضعيف.

- أبو موسى بن اسماعيل ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٠١) .
- أبو هلال محمد بن سليم الراسبي ، صدوق فيه لين ، تقدم في رقم (٢٩٦) .

تخريجه :- لم أقف عليه بهذا السند .

وانظر الأثر السابق (٣٢٩) .

٣٣١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه قال : لما مات الحسن بن علي بعث مروان بن الحكم بريداً الى معاوية يخبره أنه قد مات، قال وبعث سعيد بن العاص رسولا آخر يخبره بذلك، وكتب مروان يخبره بما أوصى به حسن بن علي من دفنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن ذلك لا يكون وأنا حي، ولم يذكر ذلك سعيد، فلما دفن حسن بن علي بالبقيع أرسل مروان بريدا آخر يخبره بما كان من ذلك ومن قيامه ببني أمية / ومواليهم وإني يا أمير المؤمنين عقدت لوائي ٢/٨/٣٢أ وتلبَّسنا السلاح وأحضرت معي ممن (١) اتبعني ألفي رجل، فلم يزل الله بَمَنِّهِ وفضله يدرأ ذلك أن يكون مع أبي بكر وعمر ثالثا أبداً (٢) حيث لم يكن أمير المؤمنين عثمان المظلوم رحمه الله، وكانوا هم الذين فعلوا بعثمان ما فعلوا، فكتب معاوية الى مروان يشكر له ماصنع واستعمله على المدينة ونزع سعيد بن العاص، وكتب الى مروان : اذا جاءك كتابي هذا فلا تدع لسعيد ابن العاص قليلا ولا كثيرا الا قبضته، فلما جاء الكتاب الى مروان بعث به مع ابنه عبد الملك الى سعيد يخبره بكتاب أمير المؤمنين، فلما قرأه سعيد بن العاص صاح بجارية له هاتي كتابَيْ أمير المؤمنين، فَطَلَعتْ عليه بكتابيَ (٣) أمير المؤمنين، فقال لعبد الملك اقرأهما، فاذا فيهما كتاب من معاوية الى سعيد بن العاص يأمره حين عزل مروان بقبض أموال مروان التي

---

(١) فى المحمودية : "من".
(٢) (أبدا) ليست فى المحمودية .
(٣) فى المحمودية : "بكتابين فقال".

٣٣١- اسناده ضعيف جدا .

- موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى ، منكر الحديث، تقدم فى رقم (٢٣٥)
- محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى ، ثقة له أفراد، تقدم فى رقم (٢٣٥) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق كما فى المختصر: ٩/ ٣١١، ٣١٢ .

بذى المَرْوَة(١) والتي بالسويداء(٢) والتي بذى خُشُب(٣) ولا يدع له عَذْقاً(٤) واحدا فقال : أخبر أباك، فجزاه عبد الملك خيرا ، فقال سعيد : والله لولا أنك جئتني بهذا الكتاب ماذكرت مما ترى حرفا واحدا ، قال : فجاء عبد الملك بالخبر الى أبيه فقال : هو كان أوصل لنا منا له(٥).

٣٣٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سَبْرة عن صالح بن / كيسان قال : كان سعيد بن العاص رجلاً حليما وقوراً ولقد كانت المأمومة(٦) ٣٢/٨/ب التي أصابت رأسه يوم الدار قد كاد أن يَخِفّ منها بعض الخِفَّة ، وهو على ذلك من أوقر الرجال وأحلمه(٧) وكان مروان رجلا حديداً(٨) ، حديد اللسان(٩) سريع الجواب

---

(١) ذي المَروة : منسوب الى حصاة بيضاء بارزة من نوع المرو، يقع عند مغيض وادى الجزل اذا دفع فى إضم شمال المدينة على قرابة ثلاثمائة كيلو متر (معجم المعالم الجغرافية فى السيره (٢٩٠) .

(٢) السويداء - تصغير سوداء - موضع على ليلتين من المدينة فى طريق الشام (معجم البلدان : ٣/ ٣٨٦) .

(٣) ذى خشب - بضم أوله وثانيه - وادٍ على مسيرة ليلة فى شمال المدينة (معجم البلدان : ٢/٣٧٢) .

(٤) العذق : بالفتح - النخلة بحملها وبالكسر العرجون بما فيه من الشماريخ (انظر لسان العرب ، مادة عذق : ١٠/ ٢٣٨) .

(٥) نص العبارة فى الأصل " هو كان أوصل منا اليه " وما أثبت من المحمودية .

(٦) المأمومة : من أنواع الشجاج وهى التى تصل الى جلدة الدماغ ، وفيها ثلث الدية ، (منار السبيل : ٢/ ٣٥١) .

(٧) هكذا بالأصول الخطية ومقتضى السياق : وأحلمهم .

(٨) " حديدا " ليس فى المحمودية ، والحدّة : مايعترى الانسان من النزق والغضب والرجل الحديد : سريع الغضب (لسان العرب: مادة : حدد : ٣/ ١٤١) .

(٩) حديد اللسان : كناية عن اللَّسَن وسرعة الجواب وفى التنزيل فى وصف المنافقين " سلقوكم بألسنة حداد (المصدر السابق ونفس المادة والصفحة) .

٣٣٢- اسناده ضعيف جدا .

- أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ، رمى بالوضع ، تقدم فى رقم (٨٦) .
- صالح بن كيسان المدني أبو محمد ، ثقة ثبت فقيه من الرابعة (تق : ١/ ٣٦٢) .

تخريجه : أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق كما فى المختصر : ٩/ ٣١٢ من هذا الطريق .

ذلق[١] اللسان قَلَّ ماصبر أن يكون في صدره شيء من حُبٍّ أحدٍ أو بغضه الا ذكره، وكان في سعيد خلاف ذلك، كان مَنْ أحبَّ صَبَرَ عن ذكر ذلك له، ومن أبغض فمثل ذلك ويقول: إن الأمور تغير والقلوب تغير فلا ينبغي للمرء أن يكون مادحا اليوم عائبا غدا.

٣٢٣- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال: حج معاوية سنة خمسين، وسعيد بن العاص على المدينة وقد وليها قبل ذلك في آخر سنة تسع وأربعين وهي السنة التي مات فيها الحسن بن علي، فلم يزل معاوية يَهُمُّ بعزله، ويكتب اليه مروان يعلمه[٢] ماأبلى في شأن حسن بن علي وأن سعيد بن العاص قد لاقى[٣] بني هاشم ومالأهم على أن يُدْفَن الحسن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر، فوعده معاوية أن يعزله عن المدينة ويوليه، فأقام عليها سعيد ومعاوية يستحي من سرعة عزله اياه، وسعيد يعلم بكتب مروان الى معاوية فكان سعيد يلقى مروان ممازحا له يقول: ماجاءك فيما قِبَلنا بَعْدُ شيء؟ فيقول مروان: لِمَ تقول لي / هذا؟ أتظن أني أطلب عملك؟ فلما أكثر ٣٢/٨/أ مروان من هذا سكت سعيد بن العاص واستحيا، وبلغ مروان أنه كتب الى سعيد من الشام يُعْلَم بكتبك الى أمير المؤمنين. تمحل[٤] بسعيد وتزعم أن سعيدا في ناحية بني هاشم، ثم جاءه بَعْدُ العمل، وقد حج سعيد سنة ثلاث وخمسين ودخل في الرابعة، فجاءه

---

(١) ذلق اللسان: أي ذرب وحديد (المصدر السابق، مادة ذلق: ١٠/١١٠).
(٢) في المحمودية "ويعلمه".
(٣) في المحمودية "لاقى" بالقاف المثناه.
(٤) تمحل: المحال: الكيد وروم الأمر بالحيل، ومحل به يمحل محلا: كاده بسعاية الى السلطان، والماحل: الساعي، يقال: محلت بفلان أمحل اذا سعيت به الى ذي سلطان حتى توقعه في ورطة ووشيت به (انظر لسان العرب، مادة: محل: ١١/٦١٨).

٣٢٣- اسناده ضعيف.
- عبد الرحمن بن أبي الزناد، صدوق، تقدم في رقم (٦٥).
- أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان، ثقة، تقدم في رقم (٦٥).

تخريجه:-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٧/ل ٢٦٥ من طريق المصنف به.

ولاية مروان بن الحكم فكان سعيد اذا لقيه بعد يقول ممازحا له : قد كان وعدك حيث توفي الحسن بن علي أن يوليك ويعزلني فأقمت كما ترى سنين (١)، والله يعلم لولا كراهة أن يُعَدّ ذلك مني خفة لاعتزلت ولحقت (٢) بأمير المؤمنين فيقول مروان أقصر فانا رأينا منك يوم مات الحسن بن علي أمورا ظننا أن صَفْوَك (٣) مع القوم ، فقال (٤) سعيد : فوالله للقوم أشد لي تهمة وأسوأ في رأيا منهم فيك ، فأما الذى صنعت من كفي عن حسين بن علي فوالله ماكنت لأعرض دون ذلك بحرف واحد وقد كَفَيتَ أنت ذلك .

قال محمد بن عمر قال عبد الرحمن بن أبي الزناد قال أبي : فلم يزالا متكاشرَين فيما بينهما فيما يُغَيِّب أحدهما عن صاحبه ليس بحسن وهم بعد يتلاقيان ويقضي أحدهما الحق لصاحبه اذا لزمه ، واذا التقيا سلم أحدهما على صاحبه سلاما لا يعرف أن فيه شيئا مما يكره فكان هذا من أمورهما .

٣٣٤- (٥) قال أخبرنا محمد بن محمد (٦) / أن الحسن بن علي مات سنة تسع وأربعين ، وصلى عليه سعيد بن العاص ، وكان قد سقي مرارا وكان مرضه أربعين يوما . ٣٢/٨/ب

قال ابن سعد : وولد الحسن بن علي في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة (٧) .

---

(١) في الأصل : " سنتين " .

(٢) في المحمودية : " فلحقت " .

(٣) صفوك : قال ابن السكيت : صفيت الى الشيء أصفى صفيا اذا ملت وصفوت أصفو صفوا . وقال الله تعالى : ﴿ ولتصغى اليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة ﴾ (الأنعام : ١١٣) أي ولتميل . وصفوه معك : أي ميله معك . (انظر لسان العرب : مادة صفا : ٤٦١/١٤) .

(٤) في المحمودية (قال) .

(٥) جميع الاسناد والرواية ساقط من المحمودية وما أثبت من الأصل .

(٦) في تاريخ دمشق (٤/ل ٥٤٨) أخبرنا محمد بن عمر فلعل ما هنا مصحفا .

(٧) انظر أقوالا أخرى ذكرها ابن عساكر في تاريخه (٤/ل ٥٤٦-٥٤٩) .

٣٣٤- اسناده معضل ضعيف.

- محمد بن محمد ، لم أقف له على ترجمة ويظهر أن المراد محمد بن عمر كما ورد في تاريخ ابن عساكر.

تخريجه : أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ل ٥٤٨) من طريق ابن سعد به .
وقد وافقه خليفة بن خياط وغيره كما تقدم في تخريج الأثر رقم (٣١٩) .

٨ - الحسين بن علي رضي الله عنهما - (*)

ابن علي (١) بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي ويكني أبا عبد الله وأمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي .

علقت فاطمة رضي الله عنها بالحسين لخمس ليال خلون من ذي القعدة سنة ثلاث من الهجرة فكان بين ذلك وبين ولاد الحسن خمسون ليلة (٢) وولد الحسين في ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة (٣).

فولد الحسين ، علياً الأكبر ، قتل مع أبيه بالطف لا بقية له وأمه آمنة (٤) بنت أبي مرة

(*) نسب قريش (ص ٥٧) وفضائل الصحابة ٢ /٧٧٦ والتاريخ الكبير ٢ /٣٨١ ومعجم الطبراني الكبير ٣ / ٩٤ ، والجرح والتعديل : ٣ / ٥٥ ، والذرية الطاهرة (ص ٨٤) ، والمستدرك : ٣ / ١٧٦ ، وجمهرة أنساب العرب (ص ٥٢) ، والاستيعاب : ١ / ٣٩٢ ، وتاريخ بغداد : ١ / ١٤١ ، وتاريخ دمشق : ٥ / ٦ ، وأسد الغابة : ٢ / ١٨ ، وتهذيب الكمال (ورقة ٢٩٠) وتاريخ الاسلام : ٢ / ٣٤٠ ، وسير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٨٠ والبداية والنهاية : ٨ / ١٤٩ ، والعقد الثمين : ٤ / ٢٠٢ ، والاصابة : ٢ / ٧٦ ، وتهذيب التهذيب : ٢ / ٣٤٥ ، ومختصر تاريخ دمشق : ٧ / ١١٥ ، وتهذيب تاريخ دمشق الكبير : ٤ / ٣١٤ .

(١) هكذا بالأصل مكررة .

(٢) كانت ولادة الحسن في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث . انظر ماسبق (ص : ١٨٠)

(٣) في نسب قريش (ص: ٤٠) والاستيعاب : ١ / ٣٩٢ ولد لخمس ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة ، وفي الذرية الطاهرة (ص: ٨٤) ، والاصابة : ٢ / ٧٦ نقلا عن الزبير بن بكار وغيره في شعبان سنة أربع دون تحديد ليلة بعينها .

(٤) في نسب قريش (ص: ٥٧) آمنه أو ليلى بنت أبي مرة ، وقال محقق الكتاب : قوله آمنه شك من المؤلف والصواب أن اسمها ليلى قولا واحدا وقد ذكرت في الاصابة في ترجمة أبيها وفي مقاتل الطالبيين .

قلت : الذي في الاصابة : ٧ / ٣٧٠ أن ليلى بنت أبي مرة تزوجها الحسن بن علي ، ولكن جاء أن اسمها ليلى في الطبري : ٥ / ٤٤٦ ، وابن الأثير : ٤ / ٧٤ ، والبداية والنهاية : ٨ / ١٨٥ .

ابن عروة بن مسعود بن معتب من ثقيف وأمها ابنة أبي[(١)] سفيان بن حرب.

وفيها يقول : حسان بن ثابت :-

طافت بنا شمس النهار ومن رأى :: من الناس شمسا بالعشاء تطوف

أبو أمها أوفى قريش بذمة :: وأعمامها اما سألت ثقيف[(٢)]

/ وعلي الأصغر ،له العقب من ولد الحسين ،وأمه أم ولد ،وأخوه لأمه عبد الله بن زبيد ٣٤/٨/أ مولى الحسين بن علي وهم ينزلون بينبع[(٣)] وجعفراً لا بقية له ، وأمه السلافة امرأة من بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة .

وفاطمة ،وامها أم اسحاق بنت طلحة بن عبيد الله[(٤)] بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد ابن تيم بن مرة .

وعبد الله ،قتل مع أبيه.

وسكينة ،وأمها الرباب بنت امرئ القيس بن عدى بن أوس بن جابر بن كعب بن عليم بن هبل[(٥)] بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور ابن كلب .

وفي الرباب وسكينة يقول الحسين بن علي رضي الله عنهما :-

---

(١) سماها في نسب قريش (ص: ٥٧) ميمونة بنت أبي سفيان بن حرب .

(٢) ديوان حسان بن ثابت ، قصيدة (٥٢) ص (٣٩١) .

(٣) ينبع : بلد معروف على ساحل البحر الأحمر حذاء المدينة النبوية وهو قسمان : ينبع البحر وهي الميناء ، وينبع النخل على مسيرة ليلة من جبل رضوى وكان بينبع مزارع ووقوف لعلي بن أبي طالب ،
قال عرام : ينبع على سبع مراحل من المدينة وهي لبني حسن بن علي وكان يسكنها الأنصار وجهينة وليث . (انظر معجم البلدان : ٥ / ٤٥٠ ،وللاستاذ حمد الجاسر كتاب بعنوان : بلاد ينبع ،نشرته دار اليمامة للبحث والترجمة) .

(٤) في الأصل "عبيد" وهو خطأ" .

(٥) في نسب قريش (ص: ٥٩) عليم بن جناب .

لعمرك أنني لأحب دارا :: تَضَيَّفُهَا(١) سُكَينةُ والربابُ
أحبهما وأبذل بعد مالي :: وليس للائمي فيها عتاب(٢)
ولست لهم وان عتبوا مطيعا :: حياتي أو يُغَيِّبَنِي الترابُ(٣)

٣٣٥- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا سفيان الثوري عن عاصم بن عبيد الله عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن في أذني الحسين جميعا بالصلاة .

٣٣٦- قال أخبرنا عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي قال حدثنا حاتم بن أبي صغيرة عن سماك أن أم الفضل امرأة العباس قالت: يا / رسول الله رأيت فيما يرى النائم ٣٤/٨/ب

---

(١) في نسخة المحمودية "تحل بها" .
(٢) في هامش المحمودية: رواية أخرى للبيت وهي:
وأهواها وأبذل جل مالي :: وليس لعاذل عندي عتاب
(٣) الأبيات الثلاثة في نسب قريش (ص: ٥٩) والبيتان الأولان في مقاتل الطالبين (ص ٩٠) وفي ألفاظهما خلاف يسير عما هنا .

٣٣٥- اسناده ضعيف .
- عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر العدوي، ضعيف تقدم في رقم (١٤٨) .
- عبيد الله بن أبي رافع المدني، ثقة، تقدم في رقم (١٤٨) .

تخريجه:-

سبق تخريجه في ترجمة الحسن رضي الله عنه حديث رقم (١٤٨) وفي كل المصادر أنه أذن في أذن الحسن الا في الحاكم: ١٧٩/٣ فقد ورد (في اذن الحسين) .

٣٣٦- اسناده حسن لكنه منقطع.
- عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي، ثقة حافظ، تقدم في (٢٦) .
- حاتم بن أبي صغيرة أبو يونس البصري، ثقة، تقدم في (٢٦) .
- سماك بن حرب الذهلي الكوفي، صدوق تغير بآخره، تقدم في (٢٦) .
- أم الفضل لبابة بنت الحارث زوج العباس بن عبد المطلب وأم عبد الله وأخت ميمونة زوج النبي، صحابية، ماتت بعد العباس في خلافة عثمان (تق: ٢/٦١٣) .

تخريجه:-

أخرجه أحمد في المسند: ٦/٣٣٩، ٣٤٠، موصولا بثلاثة أسانيد عن أم الفضل، ======

كأن عضواً من أعضائك في بيتي فقال : خيرا رأيت تلد فاطمة غلاماً فترضعيه بلبان ابنك قثم[١]
قال : فولدت الحسين فكفلته أم الفضل ، قالت فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو يُنَزِّيه ويُقَبِّله اذ بال على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ياأم الفضل أمسكي ابني فقد بال علي[٢] قالت فأخذته فقرصته قرصة بكى منها وقلت : آذيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بلت عليه. فلما بكى الصبي قال : ياأم الفضل آذيتيني في بُنَيَّ أبكيتيه ، قالت: ثم دعا بماء فحدره[٣] عليه حدرا وقال : اذا كان غلاما فاحدروه حدرا واذا كانت جارية فاغسلوه غسلا .

٣٣٧- قال أخبرنا مالك بن اسماعيل عن شريك عن سماك عن قابوس عن أم الفضل قالت: لما ولد الحسين بن علي قلت : يارسول الله أعطنيه أو ادفعه الي فلأكفله وأرضعه بلبن قثم ففعل فأتيته به فوضعه على صدره فبال عليه فأصاب ازاره ، فقلت أعطني ازارك أغسله فقال : انما يصب على بول الغلام ويغسل بول الجارية .

---

(١) قثم هو ابن العباس سبقت ترجمته في هذه الطبقة رقم (٣) .
(٢) في نسخة المحمودية " عليه " وماأثبت من الأصل .
(٣) أي صبه عليه من أعلى الى أسفل (انظر لسان العرب مادة حدر : ٤ / ١٧٢) .

== وقال عنها العلامة الألباني في تخريجه مشكاة المصابيح : ١ / ١٥٦ اثنان صحيحان والثالث حسن . وثبت في الصحيحين وغيرهما من حديث أم قيس بنت محصن أنه ينضح من بول الغلام ويغسل من بول الجارية مالم يأكلا الطعام (انظر صحيح البخاري في كتاب الطهارة باب بول الصبيان، ومسلم في الطهارة حديث رقم (٢٨٧) .

٣٣٧- اسناده ضعيف.

- مالك بن اسماعيل النهدي ، ثقة ، تقدم في رقم (١٤) .
- شريك بن عبد الله ، صدوق يخطئ ، تقدم في رقم (٧٦) .
- سماك بن حرب ، صدوق ، تقدم في رقم (٢٦) .
- قابوس بن المخارق بن سليم الشيباني الكوفي ، لا بأس به ، من الثالثة (تق ٢ / ١١٥).

<u>تخريجه :-</u>

أخرجه أحمد في المسند : ٦ / ٣٤٠ ، والطبراني في الكبير: ٣ / ٢٠ ولم يسمه وانما قال تلد فاطمة غلاما فترضعينه بلبن قثم ، وفي : ٣ / ٢٣ قالت : فولدت فاطمة حسنا ، وذكره الطبراني في مناقب الحسن ، وانظر تخريج الحديث السابق .

٣٣٨- قال أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن محمد بن علي أبي جعفر عن أم الفضل / أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم بالحسين بن علي ٣٥/٨/أ فوضعته في حجره فبال ، قالت : فذهبت لآخذه فقال لا تزرمي (١) ابني فان بول الغلام ينضح (٢) أو يرش - شك سعيد - وبول الجارية يغسل .

٣٣٩- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن قابوس بن المخارق عن لبابة بنت الحارث قالت : كان الحسين بن علي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبال عليه فقلت : البس ثوبا واعطني ازارك أغسله فقال : انما يغسل من بول الأنثى وينضح من بول الذكر .

---

(١) أي لا تقطعي عليه بوله (اللسان ، مادة زرم : ١٢/ ٢٦٣) .

(٢) النضح هو الرش الكثير ، وفي التنزيل : فيهما عينان نضاختان " (اللسان مادة نضح ٢ /٦١٨) .

٣٣٨- اسناده حسن لكنه منقطع .

- عبد الوهاب بن عطاء العجلي ، صدوق ربما أخطأ ، تقدم في (٥٦) .
- سعيد بن أبي عروبه ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس واختلط وكان من أوثق الناس في قتادة ، من السادسة مات سنة ١٥٦ هـ (تق : ١ / ٣٠٢) . وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين وهم الذين احتمل الأئمة تدليسهم وأخرجوا لهم في الصحاح (تعريف أهل التقديس : ص٩ ، ٦٣) .
- قتادة بن دعامة ، ثقة ثبت ، تقدم في (٣٣) .
- محمد بن علي أبو جعفر الباقر ، ثقة من الرابعة ، تقدم في (١٥٤) .

تخريجه -

أخرجه أبو داود : ١ / ٢٦٣ رقم (٣٧٧ ، ٣٧٨) والترمذي : ٢ / ٥٠٩ رقم (٦١٠) من حديث سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي حرب بن أبي الأسود عن أبيه عن علي بن أبي طالب وصححه ابن خزيمة : ١ / ١٤٣ .

٣٣٩- اسناده حسن .

- أبو الأحوص سلام بن سليم الحنفي ، ثقة متقن ، تقدم في (٢٦٦) .

تخريجه :-

أخرجه أبو داود في سننه : ١ / ٢٦١ برقم (٣٧٥) وابن ماجه برقم (٥٥٢) ، والحاكم في المستدرك : ١ / ١٦٦ وصححه ووافقه الذهبي ، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه : ١ / ١٤٣ .

٣٤٠- قال أخبرنا هوذة بن خليفة قال حدثنا عوف عن رجل أن أم الفضل امرأة العباس جاءت بالحسين وهو صبي يرضع فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبله ووضعه في حجره فبينا (١) هو في حجره اذ بال قال : فكأن رسول الله صلى الله عليه وسلم تأذى به فدفعه الى أم الفضل فخفقته خفقة بيدها وقالت : أي كذا وكذا أبلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مهلا لقد أوجع قلبي مافعلت به ، ثم دعا بماء فاتبعه بوله وقال أتبعوه من بول الغلام واغسلوه من بول الجارية.

٣٤١- قال أخبرنا عبد الله بن نمير عن ابن أبي ليلى عن عيسى بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال : كنا جلوسا / عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ أتاه الحسن أو الحسين يحبو فوضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدره فبينما هو يحدثنا اذ بال على صدره فقمنا لنأخذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "ابني ابني" ثم دعا بماء فصبه على مباله (٢). ٣٥/٨/ب

---

(١) في المحمودية " فبينما هو ".

(٢) مباله : أي المواضع التي أصابها بوله من الثوب.

٣٤٠- اسناده ضعيف.

- هوذة بن خليفة بن عبد الله أبو الأشهب البصري ، صدوق ، تقدم في (٢٨٦).
- عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري ، ثقة ، تقدم في (٢٨٦).

تخريجه :-

لم أقف عليه من هذا الطريق وانظر الحديث (٣٣٦) ومابعده.

٣٤١- اسناده ضعيف.

- عبد الله بن نمير الهمداني ، ثقة ، تقدم في (١٧).
- ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي أبو عبد الرحمن صدوق ، سيء الحفظ جدا ، من السابعة مات سنة ١٤٨ هـ (تق : ٢/١٨٤).
- عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي ، ثقة ، من السادسة (تق : ٢/٩٩).
- عبد الرحمن بن أبي ليلى الأصغر الأنصاري المدني ثم الكوفي ، ثقة من الثانية ، اختلف في سماعه من عمر بن الخطاب ، قتل في وقعة دير الجماجم سنة ٨٣ هـ وقيل غرق في نهر دجيل (تق : ١/٤٩٦).
- أبوه هو أبو ليلى الأنصاري اسمه بلال وقيل بليل وقيل غير ذلك صحابي شهد أحدا ======

٣٤٢- قال أخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال حدثنا أبي ، قال (١) وأخبرنا عفان بن مسلم وسعيد بن منصور قالا حدثنا مهدي بن ميمون جميعا عن محمد بن أبي يعقوب عن ابن أبي نُعْمٍ قال : سمعت رجلا سأل ابن عمر عن دم البعوض يكون في ثوبه ، فقال : من أنت ؟ قال : من أهل العراق . قال : انظروا الى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : للحسن والحسين هما ريحاني (٢) من الدنيا .

---

(١) ليست في المحمودية .

(٢) في أغلب المصادر " ريحانتي " و" ريحانتاي " وهنا "ريحاني " بالافراد والتذكير ، وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٧/ ٩٩) انها رواية أبي ذر للصحيح وقال : انه شبههما بالريحان لأن الولد يشم ويقبل . وقال : وعند الترمذي من حديث أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو الحسن والحسين فيشمهما ويضمهما اليه ، وفي رواية عند الطبراني في الأوسط قال هما ريحانتاي من الدنيا أشمهما .
وقال ابن الاثير في النهاية : ٢/ ٢٨٨ الريحان : يطلق على الرحمة والرزق والراحة وبالرزق سُمّي الولد ريحانا .

=== ومابعدها وعاش الى خلافة علي (تق : ٢/ ٤٦٧) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٤/ ٣٤٨ بهذا الاسناد به وباسناد آخر قال . . . عن عبد الله بن عيسى عن عيسى بن عبد الرحمن عن أبي ليلى أنه كان عند رسول الله . . .) وهذا اسناد صحيح عبد الله بن عيسى بن أبي ليلى ثقة روى له الجماعة وبه يتقوى هذا الطريق فيكون صحيحا . وقال الهيثمي في المجمع : ٩/ ٢٨٤ رواه أحمد والطبراني ورجاله ثقات .

٣٤٢- اسناده حسن .

- وهب بن جرير بن حازم ، ثقة ، تقدم في (١٩٤) .
- جرير بن حازم ، ثقة ، تقدم في (٣٤) .
- مهدي بن ميمون الأزدي أبو يحي البصري ، ثقة ، من صغار السادسة (تق : ٢/ ٢٧٩) .
- محمد بن أبي يعقوب هو محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب التميمي الضبي البصري وقد ينسب الى جده - كما في هذا الاسناد - ثقة من السادسة ، روى له الجماعة (تق ٢/ ١٨١) .
- ابن أبي نعم هو عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي ، صدوق ، تقدم في (٢٠٠) . ======

٣٤٣- قال أخبرنا عبد الله بن نمير عن الربيع بن سعد عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عبد الله قال : دخل حسين بن علي من باب بني فلان فقال جابر : من سره أن ينظر الى رجل من أهل الجنة فلينظر الى هذا فأشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله .

٣٤٤- قال أخبرنا أبو أسامة عن عوف بن أبي جميله عن أبي المعذل(١) عطية الطفاوى عن أبيه قال : أخبرتني أم سلمة قالت بينا(٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات/ يوم في بيتي اذ ٣٦/٨/أ

---

(١) فى الأصل " أبو المعدل " بالدال المهملة وما أثبت من المحمودية وكتب الرجال .
(٢) فى المحمودية " بينما " .

=== تخريجه :-

أخرجه البخارى فى صحيحه ،كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب الحسن والحسين ، (٧/ ٩٥ فتح) ، وأحمد فى مسنده : ٢/ ٩٣ ، وفى فضائل الصحابة رقم (١٣٩٠) والترمذى فى جامعه : ٥/ ٦٥٧ رقم (٣٧٧٠) ، والطبرانى فى الكبير : ٣/ ١٢٧ من طرق كلهم عن محمد بن أبي يعقوب عن ابن أبي نعم به .

٣٤٣- اسناده صحيح .

- الربيع بن سعد الجعفى الخزاز ، روى عن عبد الرحمن بن سابط وروى عنه حفص بن غياث وعبد الله بن نمير والحسين بن على الجعفى ووكيع ، قال أبو حاتم : لا بأس به ، ووثقه ابن شاهين وذكره ابن حبان فى الثقات (التاريخ الكبير : ٣/ ٢٧٥) والجرح والتعديل : ٣/ ٤٦٢ ، وثقات ابن حبان : ٦/ ٢٩٧ وأسماء الثقات : ص ٨٥) .
- عبد الرحمن بن سابط الجمحى المكى ، ثقة ، وروايته عن جابر متصلة كما قال أبو حاتم فى الجرح والتعديل : ٥/ ٢٤٠ وعن ابن معين أنها مرسلة (التهذيب : ٦/ ١٨٠) وتوفى سنة ١١٨ هـ وتقدم فى رقم (١٩٩) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد فى فضائل الصحابة رقم (١٣٧٢) ، وأخرجه أبو يعلى فى مسنده كما فى مجمع الزوائد : ٩/ ١٨٧ والمطالب العالية : ٤/ ٧١ وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير الربيع بن سعد وقيل ابن سعيد وهو ثقة ، وتقدم قريبا منه فى ترجمة الحسن رقم (١٩٩) .

٣٤٤- اسناده ضعيف .

- أبو أسامة هو حماد بن أسامة ، ثقة ، تقدم فى (٤٧) .

======

جاءت الخادم فقالت علي وفاطمة بالسدة فقال لي تنحي عن أهل بيتي ، فتنحيت في ناحية البيت فدخل علي وفاطمة ومعهما حسن وحسين وهما صبيان صغيران فأخذ حسنا وحسينا فأجلسهما في حجره وأخذ عليا فاحتضنه اليه وأخذ فاطمة بيده الأخرى فاحتضنهما وقبلهما وأغدق (١) عليهم خميصة سوداء ثم قال : اللهم اليك لا الى النار أنا وأهل بيتي ، فقالت أم سلمة فقلت : وأنا يارسول الله قال وأنت .

٣٤٥- قال أخبرنا خالد بن مخلد قال حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي قال حدثني هاشم بن هاشم عن عبد الله بن وهب قال أخبرتني أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : جمع فاطمة وحسنا وحسينا ثم أدخلهم تحت ثوبه ثم جأر الى الله فقال : رب هؤلاء أهلي قالت أم سلمة فقلت يارسول الله أدخلني معهم فقال انك من أهلي .

---

(١) أغدق عليهم : أي غطاهم بالخميصة واضفاها عليهم .

== عوف بن أبي جميلة الاعرابي ، ثقة ، تقدم فى (٢٨٦) .

- أبو المعذل عطية الطفاوى ، من أهل البصرة ، روى عن ابن عمر وعن أمه وروى عنه سليمان التيمي وعوف الاعرابي وخالد الحذاء ، ذكره ابن حبان فى الثقات : ٥/ ٢٦٠ وترجمه ابن أبي حاتم فى الجرح والتعديل : ٦/ ٣٨٤ ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وقال الساجي - كما فى لسان الميزان : ٤/ ١٧٦ - ضعيف جدا وقال الذهبى فى الميزان : ٣/ ٨٠ وَهَّاه الأزدى .

أبوه : لا يعرف ، فقد قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل : ٦/ ٣٨٤ باب من يسمى عطية ولا ينسب وذكر عطية الطفاوى ولم ينسبه .

تخريجه :-

أخرجه أحمد فى المسند : ٦/ ٢٩٦ ، ٣٠٤ من طريق عوف عن عطية الطفاوى عن أبيه عن أم سلمه به وهذا اسناد ضعيف .

٣٤٥- اسناده ضعيف .

- خالد بن مخلد القطوانى ، صدوق يتشيع ، تقدم فى رقم (١١) .
- موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن ربيعة الزمعى أبو محمد المدنى ، صدوق سيء الحفظ ، من السابعة مات بعد سنة ١٤٠هـ (تق : ٢/ ٢٨٩) .
- هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبى وقاص الزهرى المدنى ، ثقة ، من السادسة (تق : ٢/ ٣١٤)
- عبد الله بن وهب بن زمعة بن الأسود بن المطلب الأسدى ، ثقة ، من الثالثة (تق ١/ ٤٥٨) .

تخريجه : أخرجه أحمد بمعناه فى مسنده : ٦/ ٣٠٤ من طريق سفيان عن زبيد عن شهر بن حوشب عن أم سلمة وهذا اسناد لا بأس به .

٣٤٦- قال أخبرنا خالد بن مخلد قال حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي عن عبد الله ابن أبي بكر بن زيد بن المهاجر قال أخبرني مسلم بن أبي سهل النبال قال أخبرني حسن ابن أسامة بن زيد بن حارثة قال (١) أخبرني أبي - أسامة بن زيد - قال طرقت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة لبعض الحاجة فخرج الي (٢) وهو مشتمل على شيء لا أدري (٣) ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذى أنت مشتمل عليه ؟ فكشف فاذا حسن وحسين (٤) على / ٣٦/٨/ب وركيه فقال : هذان ابناى وابنا ابنتي اللهم انك تعلم أني أحبهما فأحبهما ، اللهم انك تعلم اني أحبهما فاحبهما ، اللهم انك تعلم أني أحبهما فاحبهما .

٣٤٧- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى والفضل بن دكين قالا حدثنا كامل أبو العلاء عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء فكان اذا

---

(١) ساقطة من المحمودية . (٢) فى نسخة المحمودية "علي" .
(٣) فى نسخة المحمودية "لم أورى" . (٤) فى الأصل "وحسينا" .

٣٤٦- اسناده ضعيف.

- عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر ، مجهول ، من السادسة (تق : ١/ ٤٠٥) .
- مسلم بن أبي سهل النبال - بنون ثم موحدة - مقبول (تق : ٢/ ٢٤٥) .
- حسن بن أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي المدنى مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبول ، من الثالثة (تق : ١/ ١٦٣) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر كما فى تهذيب تاريخ دمشق : ٤/ ٣١٩ بهذا اللفظ. وورد الدعاء النبوى عن جماعة من الصحابة منهم ابن مسعود رواه البزار واسناده جيد كما قال الهيثمي فى المجمع: ٩/ ١٨٠ وقرة بن اياس رواه البزار وأبى هريرة رواه البزار واسناده حسن ، وأبى أيوب الأنصارى وسعد بن أبى وقاص (انظر مجمع الزوائد : ٩/ ١٨٠، ١٨١)

٣٤٧- اسناده ضعيف.

- عبيد الله بن موسى ، ثقة ، تقدم فى (٤) .
- كامل أبو العلاء ، صدوق يخطئ ، تقدم فى (١٢٠) .
- أبو صالح هو باذام - بالذال المعجمة - ويقال آخره نون ، قال ابن حجر: ضعيف مدلس من الثالثة (تق : ١/ ٩٣) وقال فى الفتح (١٠/ ٥٤٩) ضعيف. وقد ذكره الذهبى فى معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد (ص: ٧٤) فهو يميل الى قبول ======

سجد وثب الحسن والحسين على ظهره ،فاذا أراد أن يرفع رأسه أخذهما بيده فوضعهما وضعا رفيقا فاذا عاد عادا حتى اذا صلى صلاته وضع واحدا على فخذ والآخر على الفخذ الأخرى فقمت اليه فقلت: يارسول الله ألا أذهب بهما ؟ قال : لا قال : فبرقت برقة فقال : الحقا بأمكما فلم يزالا في ضوئها حتى دخلا .

٣٤٨- قال أخبرنا محمد بن اسماعيل بن أبي فديك عن محمد بن موسى عن عون بن محمد عن أمه عن جدتها عن فاطمة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاها يوما فقال

=== روايته وعدم ردها ، وقد ذكر في التهذيب : ٤١٦/١ أقوالا في جرحه وأخرى في توثيقه .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٥١٣/٢ من طرق كلها عن أبي صالح عن أبي هريرة ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٨١/٩ رجال أحمد ثقات . وأخرجه البزار كما في كشف الأستار : ٢٢٧/٣ من طريق موسى بن عثمان الحضرمي عن الأعمش عن أبي صالح ، وقال عَقِبَه : لا نعلم رواه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة الا موسى وانما يعرف من حديث كامل عن أبي صالح ثم ساقه باسناده من طريق كامل عن أبي صالح .

٣٤٨- اسناده ضعيف .

- محمد بن اسماعيل بن أبي فديك ، صدوق ، تقدم في رقم (١٨٦) .
- محمد بن موسى الفطري - بكسر الفاء وسكون الطاء - صدوق رمي بالتشيع من السابعة ، (تق : ٢١١/٢) .
- عون بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي روى عن أبيه عن جده روى عنه يونس ابن راشد ومحمد بن موسى وعبد الملك بن أبي عياش ذكره ابن حبان في الثقات : ٢٧٩/٧ وسكت عنه البخاري في التاريخ الكبير : ١٦/٧ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٣٨٦/٦ ، وسكوتهما لا يعد توثيقا بل غايته أنهما لم يطلعا فيه على جرح .
- أمه هي أم جعفر بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب ويقال لها أم عون زوجة محمد بن علي المعروف بابن الحنفية وأم ابنه عون روت عن جدتها أسماء بنت عميس وعنها ابنها عون ، مقبولة ، من الثالثة (انظر نسب قريش (ص٧٦) والتهذيب : ٤٧٤/١٢ ، والتقريب ٦٢٣/٢) .
- جدتها هي أسماء بنت عميس الخثعمية ، صحابية ، تزوجها جعفر بن أبي طالب ثم أبو بكر فانجبت له محمدا ثم تزوجها علي وولدت له ، وماتت بعده (تق : ٥٨٩/٢) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في مختصره : ١٢٤/٧ .

أين ابناى ؟ - يعنى حسنا وحسينا - فقالت أصبحنا(١) وليس فى بيتنا شئ يذ وقه ذ ائق فقال علي :أذهب بهما فاني أتخوف أن يبكيا عليك وليس عندك شئ . فذهب الى فلان اليهودى ،فتوجه اليه النبي صلى الله عليه وسلم فوجدهما يلعبان في شَرَبَة(٢) بين أيديهما فضل من تمر، فقال : ياعلي ألا تقلب ابني قبل أن يشتد عليهما الحر ؟ فقال علي :أصبحنا / وليس في بيتنا شيء، فلو جلست حتى أجمع لفاطمة تمرات فجلس رسول الله صلى الله عليه ٣٧/٨/أ وسلم وعلي ينزع لليهودى دلوا بتمرة حتى اجتمع له شئ من تمر فجعله فى حجزته ثم أقبل فحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدهما وعلي الآخر حتى قلبهما .

٣٤٩- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا علي بن صالح عن عاصم عن زِرّ عن عبد الله بن مسعود قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فاذا أرادوا أن يمنعونهما(٣) أشار اليهم أن دعوهما فلما قضى الصلاة وضعهما فى حجره ثم قال : من أحبني فليحب هذين .

---

(١) فى الأصل " أصبحا " والتصحيح من نسخة المحمودية .

(٢) الشربة :- بالتحريك - حوض يحفر حول النخلة والشجرة ويملأ ماء لتشرب منه ، والجمع شربٌ وشربات (لسان العرب ،مادة شرب : ١/ ٤٩٠) .

(٣) فى المحمودية " يمنعوهما " .

٣٤٩- اسناده حسن .

- عبيد الله بن موسى ،ثقة ،تقدم فى (٤) .
- على بن صالح بن حيّ الهمْدانى ،ثقة عابد ،من السابعة ،مات سنة ١٥١هـ (تق ٢/ ٣٨) .
- عاصم هو ابن أبي النجود المقرئ ،صدوق وحجة فى القراءة ،تقدم فى (٥٨) .
- زر- بكسر المعجمة وتشديد الراء المهملة - ابن حبيش- مصغرا - الأسدى الكوفى أبو مريم ثقة ،جليل ،مخضرم ،مات سنة ٨١هـ وهو ابن مائة وسبع وعشرين سنة (تق : ١/ ٢٥٩) .

تخريجه :-

أخرجه البزار كما فى كشف الأستار : ٣/ ٢٢٦ وقال البزار : لا نعلم رواه بهذا اللفظ الا علي عن عاصم ،وأخرجه الطبرانى فى الكبير : ٣/ ٤٧ من طريق أبى بكر بن عياش - وهو ثقة عابد - عن عاصم عن زر عن عبد الله وكذا أخرجه البزار من هذا الطريق مختصرا وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد : ٩/ ١٧٩ رواه أبو يعلى والبزار والطبراني ورجال أبى يعلى ثقات وفى بعضهم خلاف .

٣٥٠- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سَلْم[(١)] الحذاء عن الحسن بن سالم ابن أبي الجعد قال: سمعت أبا حازم يحدث أبي عَشْرَ مرار أو أكثر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني.

٣٥١- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان عن أبي الجَحّاف عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني - يعني الحسن والحسين -.

---

(١) في الأصل " سالم " والتصحيح من المحمودية وكتب الرجال.

٣٥٠- اسناده حسن.

- سلم الحذاء، روى عن الحسن بن سالم بن أبي الجعد وروى عنه أبو نعيم، ذكره البخاري في التاريخ الكبير: ٤/ ١٥٩ ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وكذا ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: ٤/ ٢٦٨ وذكره ابن حبان في الثقات: ٨/ ٢٩٧.
- الحسن بن سالم بن أبي الجعد الأشجعي الغطفاني مولاهم روى عن أبي حازم وعن أبيه، وروى عنه أبو معاوية وعيسى بن يونس، قال يحيى بن معين " صالح الحديث " (التاريخ الكبير: ٢/ ٢٩٥، والجرح والتعديل: ٣/ ١٥ والثقات: ٦/ ١٦٤).
- أبو حازم هو الأشجعي، ثقة، تقدم في رقم (١٩٨).

تخريجه:-

أخرجه البزار كما في كشف الأستار برقم (٢٦٢٧) من طريق جعفر بن اياس عن عبد الرحمن بن مسعود عن أبي هريرة والطبراني في الكبير: ٣/ ٤٧، ٤٨ عن سلم الحذاء به، وسبق تخريجه في ترجمة الحسن برقم (١٩٨) وهو صحيح.

٣٥١- اسناده حسن.

- سفيان هو الثوري، تقدم في (١٣١).
- أبو الجحاف هو داود بن أبي عوف، صدوق، تقدم في (٣٠٧).

تخريجه:-

أخرجه أحمد في المسند: ٢/ ٢٨٨، ٤٤٠ من طريق أبي الجحاف، وابن ماجه برقم (١٤٣) من نفس الطريق وقال البوصيري في مصباح الزجاجة: ١/ ١٢١ اسناده صحيح رجاله ثقات، والنسائي في فضائل الصحابة (ص ٩٠) حديث رقم (٦٥) والطبراني في الكبير ٣/ ٤٨ والحاكم في المستدرك: ٣/ ١٧٧ كلهم من طريق الثوري عن أبي الحجاف به.

٣٥٢- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا وُهَيب بن خالد قال أخبرنا عبد الله ابن عثمان بن خُثَيم عن سعيد بن أبي / راشد عن يعلى العامري أنه خرج مع رسول الله ٣٧/٨/ب صلى الله عليه وسلم الى طعام دُعُوا له قال[١] فاستنشل[٢] رسول الله صلى الله عليه وسلم أمام القوم، قال: فاذا حسين مع الغلمان يلاعبهم قال: فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأخذه، قال: فطفق الصبي يفر ها هنا مرة وها هنا مرة، وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضاحكه حتى أخذه، فوضع احدى يديه تحت قفاه والأخرى تحت ذقنه ووضع فاه على فيه فقبّله.

قال فقال: حسين مني وأنا منه[٣] أحب الله من أحب حسينا، حسين سبط من الأسباط.

---

(١) " قال " ليست في الأصل.

(٢) هكذا في الأصول. وفي فضائل الصحابة، والمسند: فاستمثل وقال في المسند قال عفان قال وهيب فاستقبل، وفي المعرفة: فاسرع، وفي المستدرك فاستقبل، ومن معاني نشل ونسل: أسرع.

(٣) في المحمودية: وأنا من حسين.

٣٥٢- اسناده ضعيف.

- وهيب بن خالد، ثقة ثبت، تقدم في (١٥).
- عبد الله بن عثمان بن خيثم المكي، صدوق، تقدم في رقم (١٣).
- سعيد بن أبي راشد ويقال ابن راشد، مقبول، من الثالثة (تق: ١/٢٩٥).
- يعلى العامري هو ابن مرة الثقفي، كما جاء مصرحا به عند الترمذي وابن ماجه وسفيان ابن يعقوب. وهو صحابي شهد الحديبية ومابعدها (تق: ٢/٣٧٨).

تخريجه:-

أخرجه أحمد في المسند: ٤/١٧٢ وفي فضائل الصحابة برقم (١٣٦١) من هذا الطريق والترمذي في السنن: ٥/٦٥٨ حديث رقم (٣٧٧٥) مختصرا من طريق سعيد ابن أبي راشد وقال هذا حديث حسن وانما نعرفه من حديث عبد الله بن عثمان بن خثيم. وابن ماجه برقم (١٤٤) من طريقه وقال في مصباح الزجاجة: ١/٢٢ اسناده حسن رجاله ثقات، والطبراني في الكبير: ٣/٣٢ والحاكم في المستدرك: ٣/١٧٧ مثل طريق ابن سعد به وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي، ومدار الحديث على سعيد بن أبي راشد، وقد حسن الترمذي حديثه كما ترى وقال الذهبي في الكاشف ١/٣٦٠ صدوق وقال الحافظ ابن حجر مقبول، أي حين يتابع وقد توبع فقد أخرج البخاري =====

٣٥٢- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن أبي راشد عن يعلى العامري قال : جاء حسن وحسين يستبقان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فضمهما اليه وقال : الولد مبخلة (١) مجبنة ، وان آخر وطأة (٢) وطئها الله بوج.

---

(١) أى يكونون سببا للبخل والجبن لأنه يحبب بقاء المال والنفس من أجلهم.

(٢) الوطأة : الغزاة وكانت غزوة الطائف آخر غزواته صلى الله عليه وسلم فى الجزيرة ، (انظر لسان العرب : ٢/ ٣٩٧ مادة وجج).

=== فى الأدب المفرد برقم (٣٦٤) باب معانقة الصبي ، وفى التاريخ الكبير : ٨ / ٤١٤ ، والفسوي فى المعرفة والتاريخ : ١/ ٣٠٨ كلاهما فى ترجمة يعلى بن مرة ، والطبراني فى الكبير : ٣/ ٣٢ برقم (٢٥٨٦) كلهم من طريق معاوية بن صالح الحضرمي وهو صدوق عن راشد بن سعد - وهو المقرائي الحمصي - وهو ثقة عن يعلى بن مرة ، وهذا اسناد حسن ، وقد أشار البخارى فى التاريخ الى طريق ابن خثيم عن سعيد ابن أبي راشد وقال والأول أصح ، يعني طريق معاوية بن صالح عن راشد بن سعد وانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني برقم (١٢٢٧).

٣٥٢- اسناده ضعيف.

- رجاله تقدموا فى الحديث السابق.

تخريجه :-

أخرجه أحمد فى المسند : ٤/ ١٧٢ وفى فضائل الصحابة برقم (١٣٦٢) ، وابن ماجه ، فى سننه برقم (٣٦٦٦) ، والبيهقي فى السنن الكبرى : ١٠/ ٢٠٢ كلهم من طريق عفان حدثنا وهيب به ولكن تفرد المسند باخراج اللفظة الأخيرة من هذا الطريق (وان آخر وطأة ...) وقال البوصيرى فى مصباح الزجاجة : ٤/ ٩٨ هذا اسناد صحيح رجاله ثقات ثم ذكر أنه قد رواه ابن أبي عمر فى مسنده وزاد " مجهلة بين مبخلة ومجبنه " ورواه ابن أبي شيبة وأحمد بن أبي منيع ، قال وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدرى قلت : رواه البزار فى مسنده كما فى كشف الأستار : ٢/ ٣٧٨ حديث رقم (١٨٩٢) وفيه عطية العوفي. وقال الهيثمي فى المجمع : ١٠/ ٥٤ رواه أحمد والطبراني الا أنه قال - أى الطبراني - " آخر وطأة وطئها رب العالمين " قال ورجالهما ثقات.

وللحديث شاهد آخر أخرجه أحمد فى المسند : ٦/ ٤٠٩ والبيهقي فى الأسماء والصفات (ص٤٦١) من طريق ابن أبي سويد عن عمر بن عبد العزيز عن خوله بنت حكيم ، وفيه ======

٣٥٤- قال أخبرنا عفان بن مسلم وعمرو بن عاصم الكلابي قالا حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال : سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة

=== " آخر وطأة " بدون الزيادة أخرجه أحمد في الفضائل برقم (١٣٦٣) ، والترمذي ٣١٧/٤ حديث رقم (١٩١٠) والبيهقي في السنن : ٢٠٢/١٠ كلهم من هذا الطريق ، وقال الترمذي وفي الباب عن ابن عمر والأشعث بن قيس ، وقال : لا نعرف لعمر بن عبد العزيز سماعا من خوله فهو منقطع وفيه علة أخرى وهي جهالة ابن أبي سويد فقد قال الذهبي في الميزان : ٣/ ٥٧٦ لا يعرف وقال في التقريب: ١٦٨/٢ مجهول من الرابعة .

وله شاهد ثالث من حديث محمد بن الأسود بن خلف عن أبيه ولكن بدون الزيادة أخرجها الحاكم في المستدرك : ٢٩٦/٣ والبزار رقم (١٨٩١) كما في كشف الاستار وقال في مجمع الزوائد : ١٥٥/٨ رجاله ثقات ، وقال في الميزان : ٣/ ٤٨٥ ، محمد بن الأسود بن خلف لا يعرف هو ولا أبوه ، تفرد عنه عبد الله بن عثمان بن خثيم .
قلت: قد ذكره البخاري في التاريخ الكبير: ٢٩/١ ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٠٦/٧ ، وابن حبان في الثقات : ٣٥٩/٥ وقال روى عن أبيه وجماعة من الصحابة ووالده الأسود بن خلف بن عبد يغوث القرشي صحابي له ترجمة في الاصابة ٧٢/١ وغيرها من الكتب التي ترجمت للصحابة .

وعلى كل فهذه الطرق تجعل الحديث حسنا وقد صحح القسم الأول من الحديث الشيخ الألباني كما في صحيح ابن ماجه رقم (٢٩٥٧) .

٣٥٤- اسناده مرسل .

- عمرو بن عاصم ، صدوق ، تقدم في (٣٣) .
- مهدي بن ميمون الأزدي ، ثقة تقدم في (٣٤٢) .
- محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، ثقة ، تقدم في (٣٤٢) .
- الحسن بن سعد بن معبد الهاشمي مولاهم الكوفي ، ثقة ، من الرابعة (تق : ١٦٦/١) .
- عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي المدني ، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهو من كبار التابعين الثقات ، مات بالكوفة سنة ٨١هـ (تق : ٤٢٢/١) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٤٩٣/٣ ، والنسائي في السنن : ٢٢٩/٢ ، والحاكم في المستدرك : ١٦٥/٣ كلهم من طريق جرير بن حازم عن محمد بن أبي يعقوب عن =====

فجاء الحسن أبو الحسين ، قال مهدى : وأكبر ظني أنه حسين - فركب عنقه وهو ساجد ، فأطال السجود بالناس حتى ظنوا أنه قد حدث أمر/ فلما قضى صلاته قالوا يارسول الله/ ٣٨/٨/أ لقد أطلت من السجود حتى ظننا أنه قد حدث أمر ، قال ان ابني هذا ارتحلني فكرهت أن أعجله حتى يقضي (١) حاجته .

٣٥٥- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي نُعْم عن أبي سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة.

٣٥٦- قال أخبرنا يزيد بن هارون ويعلى بن عبيد وأبو عامر العقَدِي قالوا حدثنا سفيان عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال :كان رسول الله صلى الله عليه وسلم: يعوذ الحسن والحسين وهما صبيان فقال : هاتوا ابنيّ حتى أعوذهما بما عَوّذ

---

(١) في الأصل : قضى ، وما أثبت من المحمودية والمصادر التي روت الحديث.

== عبد الله بن شداد عن أبيه وهذا اسناد صحيح متصل ، وبنحوه أخرجه أبو يعلى الموصلي كما في مجمع الزوائد : ٨/ ١٨١ من حديث أنس ونقله الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٥٧ كما في المسند وعلق بقوله : أين الفقيه المتنطع عن هذا الفعل ؟ .

٣٥٥- اسناده ضعيف.

- خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي المزني مولاهم ، ثقة ، ثبت ، من الثامنة ، مات سنة ١٨٢هـ (تق : ١/ ٢١٥) .
- يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي ، ضعيف ، تقدم في (١٨٢) .
- عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي ، صدوق عابد ، تقدم في (٢٠٠) .

تخريجه :-

أخرجه من هذا الطريق أحمد في مسنده : ٣/ ٦٤ والطبراني في المعجم الكبير ٣/ ٣٨ ، ٣٩ والحديث سبق تخريجه في رقم (٢٠٠) وهو صحيح بل قد عُدّ من المتواتر.

٣٥٦- اسناده حسن .

- يعلى بن عبيد الطنافسي ، ثقة ، تقدم في (٩٨) .
- أبو عامر العَقَدِى هو عبد الملك بن عمرو القيسي ، ثقة ، تقدم في (١٨٥) .
- سفيان هو ابن عيينة .
- منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي أبو عتّاب - بمثلثة ثقيلة - الكوفي ، ثقة ، ثبت ، مات سنة ١٣٢هـ (تق : ٢/ ٢٧٦) .
- المنهال بن عمرو الأسدى مولاهم الكوفي ، صدوق ربما وهم ، من الخامسة (تق : ٢/ ٢٧٨) ====

ابراهيم ابنيه اسماعيل واسحاق فضمهما الى صدره ثم[١] قال أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامّة[٢] ومن كل عين لامّة[٢] ويقول : هكذا كان ابراهيم يعوذ ابنيه اسماعيل واسحاق .

٣٥٧- قال أخبرنا حجاج بن نصير قال حدثنا محمد بن ذكوان الجهضمي أخو الحسن عن منصور بن المعتمر عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في ناس من أصحابه فمرّ به الحسن والحسين وهما صبيّان فقال : هاتوا ابنيّ حتى أعوذهما بما عوّذ ابراهيم ابنيه اسماعيل / واسحاق فضمّهما الى صدره ثم ٣٨/٨/ب

---

(١) ساقطة من نسخة المحمودية .

(٢) الهامة - بتشديد الميم - كل ذات سم يقتل والجمع هوام . والعين اللامّة : التي تصيب بسوء . (انظر : فتح الباري : ٦/ ٤١٠) .

=== تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ١/ ٢٣٦ ، ٢٧٠ ، والبخاري في صحيحه ، كتاب أحاديث الأنبياء باب رقم (١٠) (فتح الباري : ٦/ ٤٠٨) ، والترمذي في جامعه حديث رقم (٢٠٦٠) كتاب الطب باب رقم (١٨) وأبو داود في سننه حديث رقم (٤٧٣٧) وابن ماجه في سننه حديث رقم (٣٥٢٥) والنسائي في عمل اليوم والليلة رقم (١٠٠٦ ، ١٠٠٧) كلهم من طريق منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير به وأخرجه النسائي مرسلا في عمل اليوم والليلة برقم (١٠٠٨) عن جرير عن الأعمش عن المنهال عن عبد الله بن الحارث قال كان رسول الله . . . ، وعبد الله هذا هو نسيب ابن سيرين تابعي ثقة ، من الثالثة (تق : ١/ ٤٠٨) .

٣٥٧- اسناده ضعيف .

- حجاج بن نصير الفساطيطي ، ضعيف ، تقدم في (٣٠) .
- محمد بن ذكوان البصري الأزدي الجهضمي أخو الحسن وخال ولد حماد بن زيد ضعيف ، من السابعة (تق : ٢/ ١٦٠) .
- ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي ، فقيه ، ثقة ، كثير الارسال ، مات سنة ٩٦ هـ (تق : ١/ ٤٦) .
- علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، مات بعد الستين (تق ٢ / ٣١) .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه من هذا الطريق وراجع تخريج الحديث السابق .

قال أعيذكما بكلمات الله التامّة من كل شيطان وهامّة ومن كل عين لامّة .

قال : وكان ابراهيم (١) يقرأ مع هؤلاء الكلمات فاتحة الكتاب . وقال منصور : عوّذ بها فانها تنفع من العين ومن كل وجع ولدغة وقال : اكتبها .

٣٥٨- قال أخبرنا هَوذة بن خليفة قال حدثنا عوف عن الأزرق بن قيس قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم أسقف (٢) نجران والعاقب (٣) قال فعرض عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام فقالا : انا كنا مُسْلِمِين قبلك قال كذبتما انه منع منكما الاسلام ثلاث.

قولكما اتخذ الله ولدا

وأكلكما لحم الخنزير

وسجودكما للصنم (٤)

---

(١) ابراهيم هو النخعي فقيه أهل الكوفة في زمانه .

(٢) سماه ابن اسحاق في السيرة : ١/ ٥٧٣ أبا حارثة بن علقمة من بني بكر بن وائل تنصر فعظّمته الروم .

(٣) ذكر ابن اسحاق في المصدر أعلاه أن اسمه : عبد المسيح وقال : كان أمير القوم وذا رأيهم وصاحبَ مشورتهم .

(٤) في بعض روايات الحديث : وسجودكما للصليب .

٣٥٨- اسناده مرسل

- هَوذة بن خليفة بن عبد الله بن أبي بكرة الثقفي ، صدوق ، تقدم في (٢٨٦) .
- عوف بن أبي جميلة الأعرابي ، ثقة ، تقدم في (٢٨٦) .
- الأزرق بن قيس الحارثي من بالحارث بن كعب ، ليس له صحبة ويروي عن بعض الصحابة ، وهو ثقة ، من الثالثة ، مات بعد سنة ١٢٠هـ (تق : ١/ ٥١) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة رقم (١٣٧٤) من طريق حماد بن سلمة عن يونس عن الحسن مرسلا ، وأخرجه في المسند : ١/ ٤١٤ بنحوه من حديث ابن مسعود .
وأخرج البخاري في صحيحه كتاب المغازي باب قصة أهل نجران (٨/ ٩٣ الفتح) من حديث حذيفة قصة الملاعنة ونكولهما عنها واقرارهما بالجزية وبَعْث رسول الله أبي عبيدة معهما . وانظر الدر المنثور للسيوطي : ٢/ ٢٢٩ فقد أخرجه من طريق ابن سعد وقال رواه عَبْد بن حُمَيد ، وانظر سير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٨٦ .

فقالا : فمن أبو عيسى ؟ فما درى رسول الله صلى الله عليه وسلم مايردّ عليهما حتى أنزل الله تبارك وتعالى : ﴿ إنّ مَثَلَ عيسى عند اللّهِ كمثل آدمَ خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون . .. الى قوله : إن هذا لهو القصصُ الحقُ وما من إله الا الله وان الله لهو العزيزُ الحكيم ﴾ (١) قال فدعاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) الى الملاعنة وأخذ بيد فاطمة والحسن والحسين وقال هؤلاء بنيّ قال : فخلا أحدهما بالآخر فقال لا تلاعنه فانه ان كان نبيا فلا بقيّة . قال : فجاءا فقالا : لا حاجة لنا في الاسلام ولا في ملاعنتك فهل من ثالثة قال : نعم الجزية فأقرّا بها ورجعا . (٣)

٣٥٩- / أخبرنا محمد بن حميد العبدي عن معمر عن قتادة قال : لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يباهل أهل نجران أخذ بيد (٤) حسن وحسين وقال لفاطمة اتبعينا فلما رأى ذلك أعداء الله رجعوا . ٣٩/٨/أ

٣٦٠- قال أخبرنا خالد بن مَخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني جعفر ابن محمد عن أبيه قال : جعل عمر بن الخطاب عطاء الحسن والحسين مثل عطاء أبيهما رضي الله عنه .

---

(١) سورة آل عمران ، الآيات من ٥٩-٦٢ .
(٢) سقطت من المحمودية .
(٣) انظر عن الخبر وتفسير الآيات : تفسير ابن كثير : ٢ / ٤٠-٤٥ .
(٤) في نسخة المحمودية : بيديْ .

٣٥٩- اسناده مرسل .
- محمد بن حميد العبدي ، ثقة ، تقدم في (٥٠) .

تخريجه :-

انظر تخريج الحديث السابق ، وسير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٨٧ .

٣٦٠- اسناده منقطع .
- خالد بن مخلد القطواني ، صدوق يتشيع ، تقدم في (١١) .
- سليمان بن بلال التيمي ، ثقة ، تقدم في (١٠) .

تخريجه :- تقدم برقم (٢٣٥) .

٣٦١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه : أن عمر بن الخطاب لما دَوّن الديوان وفرض العطاء ألحق الحسن والحسين بفريضة أبيهما مع أهل بدر لقرابتهما برسول الله صلى الله عليه وسلم ففرض لكل واحد منهما خمسة آلاف .

٣٦٢- قال حدثنا خالد بن مخلد وأبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس قالا حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني جعفر بن محمد عن أبيه قال : قدم على عمر حُلَل من اليمن فكسا الناس فراحوا في الحُلَل وهو بين القبر والمنبر جالس والناس يأتونه فيسلّمون عليه ويدعون فخرج الحسن والحسين ابنا عليّ من بيت أمهما فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخطيان الناس -وكان بيت فاطمة في جوف المسجد- ليس عليهما من تلك الحُلَل شيء وعمر قاطب صَارٌ(١) بين عينيه ثم قال: والله ما هناني ما /كسوتكم. ٣٩/٨/ب

قالوا : لِمَ يا أمير المؤمنين ؟ كسوتَ رعيتك وأحسنت ، قال : مِنْ أجل الغلامين يتخطيان الناس ليس عليهما منها شيء ، كَبُرَت عنهما وصَغُرا عنها ، ثم كتب الى صاحب اليمن أن ابعث اليّ بحلتين لحسن وحسين وعجّل ، فبعث اليه بحلتين فكساهما .

---

(١) صارٌ بين عينيه : أي مُقَبِّض جامع بينهما كما يفعل الحزين (اللسان ، مادة صرر : ٤/ ٤٥٢) .

٣٦١- اسناده ضعيف جدا .
- موسى بن محمد بن ابراهيم التيمي ، منكر الحديث ، تقدم في (٢٣٥) .
تخريجه: سبق تخريجه في رقم (٢٣٥) .

٣٦٢- اسناده حسن لكنه منقطع .
- أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس ، ثقة تقدم في (١٠) .
تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر : ٧/ ١٢٧ وذكره الذهبي مختصرا في سير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٨٥ من حديث حماد بن زيد عن معمر عن الزهري ، والحافظ ابن كثير في البداية والنهاية : ٨/ ٢٠٧ .

٣٦٣- قال أخبرنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال(١) حدثنا يحى بن سعيد الأنصارى عن عبيد بن حُنَين عن حسين بن علي قال : صعدت الى عمر بن الخطاب المنبر فقلت له انزل عن منبر أبي واصعد منبر أبيك ، قال فقال لي(٢): ان أبي لم يكن له منبر ، فأقعدني معه فلما نزل ذهب بي الى منزله فقال : أى بنيّ من علمك هذا ؟ قال قلت : ماعلمنيه أحد قال : أى بنيّ لو جعلت تأتينا وتغشانا ، قال : فجئت يوما وهو خالٍ بمعاوية وابن عمر بالباب لم يؤذن له فرجعت فلقيني بعد فقال لي : يابني لم أرك أتيتنا قال قلت : قد جئت وأنت خال بمعاوية فرأيت ابن عمر رجع فرجعت قال : أنت أحق بالأذن من عبد الله بن عمر انما أنبت في رؤوسنا ماترى اللهُ ثم أنتم قال ووضع يده على رأسه .

٣٦٤- قال أخبرنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا يونس بن أبي اسحاق عن العَيْزار بن حُرَيث قال بينما عمرو بن العاص جالس في ظل الكعبة اذ رأى الحسين بن علي مقبلا فقال : هذا أحب أهل الأرض الى أهل السماء اليوم .

---

(١) " قال " ليست فى المحمودية .   (٢) " لي " ليست في المحمودية .

٣٦٣- اسناده صحيح .

- سليمان بن حرب الأزدى ، ثقة امام ، تقدم فى (١٣) .
- حماد بن زيد بن درهم ، ثقة ، تقدم فى (٣٨) .
- عبيد بن حنين - بنونين مصغرا - المدني أبو عبد الله ، ثقة قليل الحديث من الثالثة مات سنة ١٠٥هـ وعمره ٧٥ سنة (تق : ١/٥٤٢) .

تخريجه :-

أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد : ١/١٤١ من طريق حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد به ، وابن عساكر فى تاريخ دمشق كما فى المختصر : ٧/١٢٧ وذكره الذهبي فى سير أعلام النبلاء : ٣/٢٨٥ وقال اسناده صحيح وكذا صححه الحافظ ابن حجر فى الاصابة : ٢/٧٧ ، ٧٨ ، وسبقت مثل هذه الحادثة لحسن مع أبي بكر . انظر رقم : ٢٠٦

٣٦٤- اسناده منقطع ، العيزار لم يدرك عمرو بن العاص .

- قبيصة بن عقبة أبو عامر الكوفى ، صدوق ، تقدم فى (٥٢) .
- العيزار بن حريث العبدى ، ثقة ، تقدم فى (٢٧٥) .

=======

فقال / أبو اسحاق بلغني(١) أن رجلا جاء الى عمرو بن العاص وهو جالس في ظل الكعبة ٤٠/٨/أ
فقال عليّ رقبة من ولد اسماعيل فقال ماأعلمها الا الحسن والحسين .

٣٦٥- قال أخبرنا عثمان بن عمر ومحمد بن كثير العبدى قالا حدثنا ابراهيم بن نافع
عن عمرو بن دينار قال : كان الرجل اذا أتى ابن عمر فقال(٢) إنّ عليّ رقبة من بني اسماعيل
قال عليك بالحسن والحسين(٣) .

٣٦٦- قال أخبرنا كثير بن هشام قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبي المهزّم قال : كنا
مع جنازة امرأة ومعنا أبو هريرة فجيء بجنازة رجل فجعله بينه وبين المرأة فصلّى عليهما فلما

---

(١) ذكره هكذا تعليقا بدون اسناد والواسطة بين أبي اسحاق وعمرو بن العاص غير معلومة ، وقد نقله الذهبي في السير: ٣/٢٨٦ وقال بعده : قلت : مافهمته.

(٢) في المحمودية : قال .   (٣) في المحمودية : "عليك الحسن والحسين ".

=== تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخه كما في تهذيب ابن بدران : ٤/٤٢٥ ، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٨٥ من طريق يونس به ، وذكره ابن حجر في الاصابة : ٢/٧٨ ولكنه قال عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وانظر الخبر التالي .

٣٦٥- اسناده صحيح .

- عثمان بن عمر بن فارس العبدى ، ثقة ، تقدم في (٥٦) .
- محمد بن كثير العبدى البصرى ، ثقة من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٢٣هـ وعمره تسعون سنة (تق : ٢/٢٠٣) .
- ابراهيم بن نافع المخزومي أبو اسحاق المكي ، ثقة حافظ ، من السابعة (تق : ١/ ٤٥) .
- عمرو بن دينار ، ثقة ثبت ، تقدم في (٧) .

تخريجه :-

ذكره الذهبي في السير: ٣/ ٢٨٦ من هذا الطريق به .

٣٦٦- اسناده ضعيف جدا .

- كثير بن هشام الكلابى ، ثقة ، تقدم في رقم (٢٠) .
- أبو المهزم - بتشديد الزاى المكسورة - يزيد وقيل عبد الرحمن بن سفيان التميمي متروك ، من الثالثة (تق : ٢/٤٧٨) .

تخريجه :- أخرجه ابن عساكر في تاريخه كما في المختصر: ٧/١٢٨ من طريق أبي المهزم وذكره من طريقه أيضا الذهبي في السير: ٣/٢٨٧ مختصرا .

أقبلنا أعيينا الحسين فقعد في الطريق، فجعل أبو هريرة ينفض التراب عن قدميه بطرف ثوبه فقال الحسين : يا أبا هريرة وأنت تفعل هذا ، قال أبو هريرة : دعني فوالله لو يعلم الناس منك ما أعلم لحملوك على رقابهم .

٣٦٧- قال أخبرنا عارم بن الفضل قال حدثني مهدي بن ميمون قال حدثنا محمد بن أبي يعقوب الضبي أن معاوية بن أبي سفيان كان يلقى الحسين فيقول : مرحبا وأهلا بابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويأمر له بثلاث مائة ألف .

٣٦٨- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا قَطَري الخشّاب مولى طارق قال حدثنا مدرك أبو زياد قال: كنا في حيطان ابن عباس فجاء ابن عباس وحسن وحسين فطافوا في البستان فنظروا ثم جاءوا/إلى ساقية فجلسوا على شاطئها فقال لي حسن: يا مدرك أعندك ٤٠/٨/ب

٣٦٧- اسناده منقطع ورجاله ثقات .
- عارم هو محمد بن الفضل السدوسي ، ثقة ، تقدم في (٤٦) .
- محمد بن أبي يعقوب الضبي ، ثقة ، من السادسة ، تقدم في (٣٤٢) .

تخريجه :-

لم أقف عليه من هذا الطريق وأخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ل ١٣ باسناده الى عبد الله بن بريدة أن الحسن والحسين وفدا على معاوية فأجازهما بمائتي ألف درهم ، وانظر ما سبق برقم (٢٣٠ و ٢٣١) .

٣٦٨- اسناده ضعيف.
- عبيد الله بن موسى ، ثقة ، تقدم في (٤) .
- قطرى الخشاب مولى طارق روى عن سريع مولى عمرو بن حريث، ومدرك، روى عنه أبو داود الطيالسي ، قال أبو حاتم لا بأس به (الجرح والتعديل : ١٤٨/٧) . وترجمه البخارى في التاريخ الكبير: ٢٠٣/٧ ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وذكره ابن حبان في الثقات: ٣٤٦/٧ وفرق بين قطرى الخشاب وقطرى مولى طارق فجعلهما اثنين .
وهذا النص من ابن سعد وهو متقدم مع ما ذكره ابن أبي حاتم يرجح كون قطرى الخشاب هو مولى طارق .
- مدرك أبو زياد مولى علي بن أبي طالب يروي عن علي وعائشة، وعنه الربيع بن أبي صالح وقطري الخشّاب قال الدارقطني: مجهول كما في المغني في الضعفاء : ٦٦٩/٢ ، وقال مرّة : فيه نظر كما في الميزان : ٨٦/٤ ، وانظر ثقات ابن حبان : ٤٤٥/٥ ، والجرح والتعديل : ٣٢٧/٨ ، وقوله : مجهول : أي مجهول الحال .

=====

غدا؟ قلت: قد خبزنا قال: ائت به قال: فجئته بخبز وشيء من ملح جريش(١) وطاقتين بقل فأكل ثم قال: يامدرك ماأطيب هذا، ثم أتي بغدائه وكان كثير الطعام طيبه فقال يامدرك أجمع لي غلمان البستان قال فقدَّم اليهم فأكلوا ولم يأكل، فقلت ألا تأكل قال ذاك كان أشهى عندى من هذا ثم قاموا فتوضأوا ثم قُدِّمت دابة الحسن فأمسك له ابن عباس بالركاب وسوّى عليه ثم جيء بدابة الحسين فأمسك له ابن عباس بالركاب وسوّى عليه فلما مضيا قلت: أنت أكبر منهما تمسك لهما وتسوي عليهما، فقال يالكع أتدرى من هذان؟ هذان ابنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، أوليس هذا مما أنعم الله عليّ به أن أمسك لهما وأسوي عليهما؟.

٣٦٩- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن رزين بن عبيد قال شهدت ابن عباس وأتاه علي بن حسين فقال: مرحبا بابن الحبيب.

٣٧٠- قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الأسدى عن ابن عون عن عمير بن اسحاق

---

(١) الملح الجريش: أى المجروش (اللسان: مادة جرش: ٦/ ٢٧٢).

=== تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق: ٤/ل ٥٢٣ من طريق المصنف باسناده، كما أخرجه مختصرا فى ترجمة الحسين: ٥/ل ٤٩ من طريق قطري الخشاب عن مدرك قال رأيت ابن عباس أخذ بركاب الحسن والحسين... ولم يذكر أول القصة.

٣٦٩- اسناده حسن.

- رزين بن عبيد العبدى، روى عن ابن عباس وروى عنه أبو اسحاق السبيعى، قال العجلى فى كتاب الثقات (ص: ١٦٠) كوفي تابعي ثقة، وذكره ابن حبان فى كتاب الثقات ٤/ ٢٤٠، وانظر التاريخ الكبير: ٣/ ٣٢٤، والجرح والتعديل: ٣/ ٥٠٧.

تخريجه :-

أخرجه أحمد فى فضائل الصحابة برقم (١٣٧٧) من طريق اسرائيل عن أبي اسحاق به.

٣٧٠- اسناده ضعيف.

- اسماعيل بن ابراهيم هو ابن عُليّة، ثقة، تقدم فى (١٤٢).
- ابن عون هو عبد الله بن عون أبو عون البصرى، ثقة، تقدم فى (١٨٤).
- عمير بن اسحاق مولى بني هاشم، مقبول، تقدم فى (١٨٤).

=====

قال كان مروان أميرا علينا ست سنين (١) فكان يسب عليا كل جمعة على المنبر ثم عزل فاستُعمل سعيد بن العاص سنين (٢) فكان لا يسبه ثم عزل وأعيد مروان فكان يسبه فقيل يا حسن ألا تسمع ما يقول هذا فجعل لا يرد / شيئا قال وكان حسن يجيء يوم الجمعة فيدخل في ٤١/٨/أ حجرة النبي صلى الله عليه وسلم فيقعد فيها فاذا قضيت الخطبة خرج فصلى ثم رجع الى أهله قال فلم يرض بذلك (٣) حتى أهْدَاه له في بيته قال فانا لعنده اذ قيل فلان بالباب قال ائذن له فوالله اني لأظنه قد جاء بشر، فأذن له فدخل فقال يا حسن اني قد جئتك من عند سلطان وجئتك بعزمة قال: تكلم قال: أرسل مروان بعلي وبعلي وبعلي وبك وبك وبك وما وجدت مَثَلَك الا مَثَلُ البغلة يقال لها من أبوك فتقول أبي الفرس، قال: ارجع اليه فقل له: اني والله لا أمحو عنك شيئا مما قلت بأن آسبك ولكن موعدي وموعدك الله، فان كنت صادقا فجزاك الله (٤) بصدقك وان كنت كاذبا فالله أشد نقمة، وقد كرم (٥) الله جدّي أن يكون مَثَله أو قال مَثَلي مَثَلُ البغلة، فخرج الرجل فلما كان في الحجرة لقي الحسين فقال له يا فلان ماجئت به قال جئت برسالة وقد أبلغتها فقال والله لتخبرنّي ماجئت به (٦) أولآمرن بك فلتضربنّ حتى لا تدرى متى رفع عنك. فقال أرجع فرجع، فلما رآه الحسن قال أرسله قال اني لا أستطيع قال: لم. قال: اني قد حلفت قال قد لجّ فأخبره، فقال: أكل فلان بَظْر (٧) أمه ان لم يبلغه عني ما أقول فقال يا حسين انه سلطان، قال آكُلُه ان لم

---

(١) بمراجعة قوائم الولاة في تاريخ الطبرى تبين أن مروان ولى المدينة من سنة ٤٢ هـ، حتى ربيع الأول سنة ٤٩ هـ.

(٢) فى الأصل "سنتين" وما أثبت من المحمودية وهو الموافق لقوائم الولاة فى تاريخ الطبرى حيث تولى أمارة المدينة من ربيع الآخر سنة ٤٩ هـ الى سنة ٥٤ هـ.

(٣) فى المحمودية: "بذاك". (٤) فى المحمودية: "جزاك".

(٥) فى المحمودية: "أكرم". (٦) (به) من المحمودية.

(٧) البَظْر: بفتح الباء وسكون الظاء المعجمة - الهنّة التي تقطعها الخافضة من فرج المرأة عند الختان، وفى حديث الحديبية: امْصُص ببظر اللات، انظر: النهاية فى غريب الحديث: ١٣٨/١.

=== تخريجه:-

انظر مختصر تاريخ دمشق: ٣١٣/٩، وسير أعلام النبلاء: ٢٤٧/٣ ولكنهما اختصرا الخبر.

يبلغه عني ما أقول[1]، قل له : بك وبك[2] وبأبيك وبقومك وآية بيني وبينك أن تمسك / منكبيك من لعنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال وزاد . (٤١/٨/ب)

٣٧١- قال أخبرنا يعلى بن عبيد قال حدثنا عبيد الله بن الوليد الوصّافي عن عبد الله ابن عبيد بن عمير قال : حج الحسين بن علي خمسا وعشرين حجة ماشيا ونجائبه تُقاد معه .

٣٧٢- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن أبيه : أن الحسين بن علي حج ماشيا وأن نجائبه تقاد الى جنبه .

---

(١) من قوله : فقال ياحسين الى هنا ساقط من الأصل .
(٢) في الأصل : (بك وبأبيك) .

٣٧١- اسناده ضعيف .
- عبيد الله بن الوليد الوصافي - بفتح الواو وتشديد المهملة - أبو اسماعيل الكوفي العجلي ضعيف، من السادسة (تق : ١/ ٥٤٠) .
- عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي المكي ، ثقة من الثالثة، استشهد غازيا سنة ١١٣ هـ ، (تق : ١/ ٤٣١) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير: ٣/ ١١٥ (٢٨٤٤) من طريق الزبير بن بكّار قال حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال حج الحسين . . . فذكره ، وهذا إسناد معضل ، وسيأتي في الخبرين التاليين رقم ٣٧٢، ٣٧٣ من مراسيل محمد بن علي الباقر لكن دون تحديد عدد سنوات الحج التي مشى فيها ، وسبق مثله عن الحسن بن علي في رقم (٢٥٥) ، وقال الذهبي في السير: ٣/ ٢٨٨ اختلفت الرواية عن الوصافي فقال يعلى بن عبيد عنه الحسين وروى عن زهير نحوه فقال فيه : الحسن . وقال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية : ٨/ ٢٠٧ والصواب أن ذلك انما هو الحسن أخوه كما حكاه البخاري .

٣٧٢- اسناده منقطع ورجاله ثقات .
- حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي ، ثقة ، تقدم في (١٠٩) .

تخريجه :-

انظر تخريج الأثر السابق (٣٧١) .

٣٧٣- قال أخبرنا روْح بن عبادة قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني العلاء أنه سمع محمد بن علي بن حسين يقول : كان حسين بن علي يمشي الى الحج(١) ودوابه تقاد وراءه .

٣٧٤- قال أخبرنا الوليد بن عقبة الطحان قال أخبرنا سفيان قال : كان الحسين ابن علي اذا أراد أن يدخل الحمام أتى الحيرة(٢) - يعني أنهم ليست لهم حرمة - .

٣٧٥- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا عطاء بن السائب عن أبي يحى قال كنت بين الحسن بن علي والحسين ومروان بن الحكم ، والحسين يُسابُّ مروان فجعل الحسن ينهى الحسين حتى قال مروان انكم أهل بيت ملعونون قال فغضب الحسن وقال : ويلك قلت أهل بيت ملعونين ، فوالله لقد لعن الله أباك على لسان نبيه وأنت في صلبه .

---

(١) في نسخة المحمودية " في الحج " ولعلها أقرب الى الصواب .

(٢) الحيرة بلد معروف كانت على ثلاثة أميال من الكوفة ، ومن المعلوم أن بعض السلف من الصحابة والتابعين كانوا يكرهون دخول الحمام وبعضهم اشترط لذلك شروطا لما في الحمامات من تكشف العورات ، وقول المؤلف : أنهم ليست لهم حرمة ، لم يتضح لي معناه (انظر معجم البلدان : ٢ / ٣٢٨ ومصنف عبد الرزاق : ١ / ٢٩٠) .

٣٧٣- اسناده منقطع ورجاله ثقات .

- روْح بن عبادة البصري ، ثقة ، تقدم في (٦٦) .

- العلاء هو ابن عبد الرحمن بن يعقوب الحُرَقي - بضم الحاء وفتح الراء المهملة - مولى الحرقات من جهينة ، صدوق ربما وهم من الخامسة (تق : ٢ / ٩٢) .

تخريجه :- أنظر تخريج الأثر رقم (٣٧١) .

٣٧٤- اسناده منقطع .

- الوليد بن عقبة بن المغيرة الشيباني الكوفي الطحان ، صدوق ، من التاسعة (تق ٢ / ٣٣٤)

- سفيان هو الثوري .

تخريجه : لم أقف على من خرّجه غيره .

٣٧٥- اسناده : ضعيف ، ومتنه منكر .

====

٣٧٦ - قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا ابن أبي غَنِيَّة / عن يحى بن سالم ٤٢/٨/أ الموصلي عن مولى الحسين بن علي قال : كنت مع الحسين بن علي فمرّ بباب فاستسقى فخرجت إليه جارية بقدح مُفَضّض فجعل ينزع الفضة فيرمي بها (١) اليها قال أذهبي بها الى أهلك ثم شرب.

٣٧٧- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا حسن بن صالح عن عبد الله بن عطاء عن أبي جعفر قال كان الحسن والحسين يُعتقان عن علي .

---

(١) في المحمودية : "به".

== عطاء بن السائب أبو محمد الثقفي الكوفي ، صدوق اختلط ، من الخامسة ، مات سنة ١٣٦هـ (تق : ٢/٢٢) .

- أبو يحى هو زياد المكي ويقال الكوفي الأعرج مولى قيس بن مخرمه ويقال مولى الأنصار مشهور بكنيته ، ثقة من الثالثة (تهذيب الكمال ورقة : ٤٤٧) و (تق : ١/٢٧١) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير : ٣/ ٨٥ رقم (٢٧٤٠) من حديث حماد بن سلمة عن عطاء به ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٥/ ٢٤٠ رواه أبو يعلى وفيه عطاء بن السائب وقد تغيّر. وحماد بن سلمة سمع منه قبل الاختلاط وبعده ، ولم يتميز حديثه (انظر تهذيب التهذيب ٧/٢٠٧)

٣٧٦- اسناده ضعيف .

- ابن أبي غنيه - بفتح المعجمة وكسر النون وتشديد الياء - هو عبد الملك بن حميد الخزاعي الكوفي ، أصله من أصبهان ، ثقة ، من السابعة (تق : ١/٥١٨) .

- يحيى بن سالم الموصلي روى عن القاسم بن محمد وابنه عبد الرحمن وروى عنه ابن أبي غنية وابراهيم بن موسى الزيات الموصلي ، وترجمه البخاري في التاريخ الكبير : ٨/ ٢٨١ وقال يحيى بن أبي سالم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وكذا فعل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٩/١٥٦ .

- مولى الحسين . مبهم لم أقف على من سماه .

تخريجه :-

لم أقف عليه . وقد أخرج ابن أبي شيبة في المصنف : ٨/ ٢٥ باب من كره الشرب في الاناء المفضّض عن بعض الصحابة والتابعين أنهم كرهوا ذلك منهم ابن عمر وابنه سالم وعلي بن الحسين والحسن البصري ومحمد بن سيرين وعطاء ومجاهد .

٣٧٧- اسناده ضعيف منقطع.

- حسن بن صالح بن حيّ وهو حيان بن شُفَيّ - بضم المعجمة وفتح الفاء مصغرا - الهمداني ثقة فقيه عابد ، مات سنة ٢٤٩هـ (تق : ١/١٦٧) .

======

٣٧٨- قال أخبرنا مالك بن اسماعيل النهدى قال أخبرنا(١) سهل بن شعيب عن قَنَان النَّهْمي عن جُعَيْد همدان قال : أتيت الحسين بن علي وعلى صدره سُكَيْنَة بنت حسين فقال يا أخت كلب(٢) خذى ابنتك عني ،فسائَلَني فقال : أخبرني عن شباب العرب أو عن العرب،قال قلت : أصحاب جُلاهِقَات(٣) ومجالس قال فأخبرني عن الموالي قال قلت : آكل ربا أو حريص على الدنيا قال فقال : إنّا لله وانا اليه راجعون والله انهما للصنفان اللذان كنا نتحدث أن الله تبارك وتعالى ينتصر بهما لدينه .

يا جُعيد همدان : الناس أربعة ،فمنهم من له خُلُق وليس له خلاق(٤) ،ومنهم من له خلاق وليس له خُلُق ، ومنهم من له خُلُق وخلاق وذاك أفضل الناس، ومنهم من ليس له خُلُق ولا خلاق وذاك شر الناس.

---

(١) فى المحمودية : " حدثني " .

(٢) أخت كلب: هي الرباب بنت امرئ القيس أم سكينة (نسب قريش ص: ٥٩) .

(٣) جلاهقات : الجلاهق : البندق الذى يرمى به ،وقيل الطين المدور المدملق (لسان العرب: ١٠/ ٣٧ مادة : جلهق) .

(٤) الخلاق : الحظ والنصيب من الخير والصلاح قال تعالى * ولقد علموا لمن اشتراه ماله فى الآخرة من خلاق * سورة البقرة آية ١٠٢ ، وفى الحديث : " ليس لهم فى الآخرة من خلاق " (لسان العرب: ١٠/ ٩٢ مادة خلق) .

== عبد الله بن عطاء الطائفي ، أصله من الكوفة ،صدوق يخطئ ويدلّس ،من السادسة، (تق : ١/ ٤٣٤) .

تخريجه : لم أقف على من خرجه غيره .

٣٧٨- اسناده ضعيف .

- سهل بن شعيب النهمي روى عن الشعبي وقَنَان بن عبد الله النهمي وروى عنه أبو غسان مالك بن اسماعيل وأبوداود الطيالسي (الجرح والتعديل : ٤/ ١٩٩) .
- قنان - بنون خفيفة - ابن عبد الله النهمي ،مقبول ،من السادسة، (تق : ٢/ ١٢٧) .
- جعيد همدان روى عن الحسين بن علي وروى عنه قنان النهمي ، ترجمه ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً ، ولم أجد له ترجمة عند غيره (الجرح والتعديل ٢/ ٥٢٧)

تخريجه :-

أخرج ابن عساكر فى تاريخ دمشق : ٤/ل ٥٣٠ القسم الأخير منه من قول الحسن بن علي لجعيد همدان ، وكذا المزّى فى تهذيب الكمال : ١/ ٢٧٠ .

٣٧٩- قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا زهير بن معاوية/ قال ٤٢/٨/ب حدثنا عمار بن معاوية[1] الدُّهْني قال حدثني أبو سعيد قال: رأيت الحسن والحسين صليا[2] مع الامام العصر ثم أتيا الحجر فاستلماه ثم طافا أسبوعاً[3] وصليا ركعتين، فقال الناس: هذان ابنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فحطمهما الناس حتى لم يستطيعا أن يمضيا ومعهما رجل من الركانات[4] فأخذ الحسين بيد الركاني ورد الناس عن الحسن وكان يُجِلّه وما رأيتهما مَرّا بالركن الذي يلي الحَجَر من جانب الحِجْر الا استلماه. قال قلت لأبي سعيد فلعلّهما بقي عليهما بقية من أسبوع قطعته الصلاة قال لا. بل طافا اسبوعا تاما.

---

(١) في المحمودية: "ابن أبي معاوية".

(٢) في الأصل: "يصليان".

(٣) أي سبعة أشواط.

(٤) الركانات: أظنهم منسوبون الى ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب الذي اشتهر بالقوة، وورد أنه صارع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرعه رسول الله مرتين أو ثلاثا بشرط أن يسلم ولكنه لم يسلم الا يوم فتح مكة وكان من ولده عليّ ابن ركانة من أشد الناس وله مَحَدّ كان يضرب به المثل يقال للشيء الثقيل أثقل من مَحَدّ ابن ركانة (انظر نسب قريش: ص ٩٥، ٩٦ والمنمّق في أخبار قريش ص: ١٥٢، والتبيين في أنساب القرشيين: ص ٢٠٤).

- - - - - - - - - - - - - - - - - - - -

٣٧٩- اسناده حسن.

- عمار بن معاوية - ويقال ابن أبي معاوية - الدهني - بضم أوله وسكون الهاء بعدها نون - أبو معاوية البجلي الكوفي، صدوق يتشيع، مات سنة ١٣٣ هـ، (تق: ٢/٤٨).

- أبو سعيد هو المقبري، ثقة، تقدم في (٢٦٧).

تخريجه:-

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى: ٣ / ٤٦٣ من طريق الشافعي أنبأنا سفيان عن عمار الدهني عن أبي سعيد به مختصرا دون ذكر القصة. وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٤/ل ٥٢٣ من طريق ابن سعد.

٣٨٠- قال أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي قال حدثنا مسلم بن خالد عن عمرو بن دينار قال : رأيت حسناً وحسيناً يطوفان بعد العصر ويصليان .

٣٨١- قال أخبرنا طَلْق بن غنام النخعي قال حدثنا شَرِيْك وقيس عن عمار الدهني عن مسلم البطين عن حسين بن علي أنه كان يدّهن عند الاحرام بالزيت ويَدْهُنُ أصحابه بالدهن المطيب.(١)

٣٨٢- قال أخبرنا شبابة بن سوّار قال أخبرني بسام قال سألت أبا جعفر عن الصلاة خلف بني أمية فقال صلّ خلفهم فانا نصلي خلفهم . قال قلت : يا أبا جعفر إنّ ناساً(٢)

---

(١) فى نسخة المحمودية " الطيب " .

(٢) فى الأصل الناس ومافى نسخة المحمودية أوضح .

٣٨٠- اسناده حسن .

- أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى ، ثقة ، تقدم فى (٢٩) .
- مسلم بن خالد هو الزنجى ، فقيه صدوق تقدم فى (١٢٧) .

تخريجه :-

أخرجه الفاكهي فى أخبار مكة : ١/٢٥٨ من طريق سفيان قال حدثنا عمار الدهني عن أبي شعبه به . إنظر الاسناد السابق (٣٧٩) .

٣٨١- اسناد ضعيف ومنقطع لأن مسلم البطين لم يدرك الحسين بن علي .

- طلق بن غنام النخعي أبو محمد الكوفي ، ثقة ، من كبار العاشرة ، (تق : ١/ ٣٨٠) .
- شريك النخعي القاضي ، صدوق يخطئ كثيرا تقدم فى (٧٦) .
- قيس هو ابن ربيع الأسدى ، صدوق تغير ، تقدم فى (١١٨) .
- مسلم بن عمران البطين أبو عبد الله الكوفي ، ثقة ، من السادسة (تق : ٢/٢٤٦) .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٣٨٢- اسناده صحيح الى أبى جعفر.

- شبابة بن سوار المدائني ، ثقة حافظ ، تقدم فى (١٩٦) .
- بسام هو ابن عبد الله الصيرفي الكوفى ، روى عن أبي الطفيل وأبي جعفر الباقر وروى عنه وكيع وأبو نعيم ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال ابن معين : ثقة . (انظر الجرح والتعديل : ٢/ ٤٣٣ ، والثقات لابن شاهين : ص ٤٩) .

======

يزعمون[(١)] ان هذا منكم تقيّة فقال : قد كان الحسن والحسين يصليان خلف مروان يبتدران
/ الصف وان كان الحسين ليسبه وهو على المنبر حتى ينزل أفتقيّة هذه ؟ ٤٣/٨/أ

---

(١) ساقطة من الأصل .

=== تخريجه :-

أخرج الشافعي في مسنده : ١/١٣٠ من حديث حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه أن الحسن والحسين كانا يصليان خلف مروان ، ومن طريق الشافعي أخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٣/١٢٢ وهذا إسناد منقطع فان محمد بن علي بن حسين لم يدرك الحسن ولا الحسين ، وانظر ارواء الغليل رقم (٥٢٦) ، وما سبق برقم (٢٤٧) .

- ذكر دعاء الحسين رضي الله عنه -

٣٨٣- قال أخبرنا سعيد بن منصور عن جرير بن عبد الحميد عن منصور عن محمد بن أبي محمد البصري قال : كان الحسين بن علي يقول في وِتْره " اللهم انك ترى ولا تُرى وأنت (١) بالمنظر الأعلى وان لك الآخرة والأولى وانا نعوذ بك من أن نذلّ ونخزى ".

٣٨٤- قال أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي قال حدثنا مسلم بن خالد عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : جاء رجل من أهل مصر الى حسن وحسين يوم عرفه فسألهما عن صيام يوم عرفه (٢) فوجد حسينا صائما ووجد حسنا مفطرا وقالا كل ذلك حسن .

---

(١) في نسخة المحمودية : " وأنك " .

(٢) صوم يوم عرفه بالنسبة للحاج لم يثبت أن رسول الله نهى عنه ولكن لم يصمه ولا أحد من الخلفاء الراشدين ، وعن هذه المسألة راجع نيل الأوطار للعلامة الشوكاني : ٥/ ٣٢٠-٣٢٢ .

٣٨٣- اسناده ضعيف .

- جرير بن عبد الحميد بن قرط - بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة - الضبي الكوفي نزيل الريّ وقاضيها ، ثقة صحيح الكتاب ، مات سنة ١٨٨هـ (تق : ١/ ١٢٧) .
- منصور بن المعتمر السلمي ، ثقة ، تقدم في (٣٥٦) .
- محمد بن أبي محمد البصري قال ابن أبي حاتم : شيخ يروى عن عوف بن مالك الأشجعي وروى عنه يعلى بن عطاء وقال هو مجهول ، وترجمه البخاري في التاريخ الكبير ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وقال انه روى عن عوف بن مالك قول النبي صلى الله عليه وسلم له : اعدد ستاً بين يدي الساعة . . . وقد ذكره ابن حبان في الثقات ، وجميعهم لم ينسبوه إلى البصرة فلا أدري أهو المراد أم غيره ؟ (التاريخ الكبير : ١/ ٢٢٥ ، والجرح والتعديل : ٨/ ٨٨ ، والثقات : ٥/ ٣٧٦) .

تخريجه :- لم نقف على من خرجه .

٣٨٤- اسناده مرسل ، محمد بن علي لم يدرك القصة .

- رجاله تقدموا كلهم قريبا .

تخريجه :-

أخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٤/ ٢٨٥ من طريق ابن عيينة عن جعفر بن محمد به .

٣٨٥- قال أخبرنا الحسن بن موسى قال حدثنا زهير عن جابر عن محمد بن علي قال : كان الحسن والحسين يصليان خلف مروان ويعتدّان بالصلاة معه .

٣٨٦- قال أخبرنا علي بن محمد عن عثمان بن عثمان عن رجل من آل أبي رافع عن أبيه عن أبي رافع قال : كان علي بن أبي طالب يقول : انا أهل بيت فينا ركنات(١) منها رضاي بالحكمين ، وابني هذا - يعني الحسن - سيخرج من هذا الأمر وأشبه أهلي بي الحسين .

٣٨٧- قال أخبرنا علي بن محمد عن يزيد بن عياض/ بن جُعْدبة عن أبي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم قال : مرّ الحسين بمساكين يأكلون في الصُّفّة فقالوا الغداء ٣/٨/٤٣ب

---

(١) ركنات : أي مَيْل وسكون وتقصير (لسان العرب مادة ركن : ١٣/ ١٨٥) .

٣٨٥- اسناده ضعيف.
- الحسن بن موسى الأشيب البغدادي ، ثقة ، تقدم في (١١٦) .
- زهير هو ابن معاوية بن خديج الكوفي ، ثقة ، تقدم في (١٤) .
- جابر هو ابن يزيد الجعفي ، ضعيف رافضي ، تقدم في (٨) .

تخريجه: انظر الخبر رقم (٣٨٢) .

٣٨٦- اسناده ضعيف.
- علي بن محمد هو المدائني .
- عثمان بن عثمان الغطفاني ، صدوق ، تقدم في (٢٣٧) .
- رجل من آل أبي رافع عن أبيه لم أقف على من سماهما .
- أبو رافع القبطي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابي تقدم في (١٤٨) .

تخريجه :-

أخرجه في تاريخ دمشق : ٥/ل ٤٨ من هذا الطريق به الا قوله : انا أهل بيت فينا ركنات منها رضاي بالحكمين .

٣٨٧- اسناده ضعيف جدا .
- يزيد بن عياض جعدبة الليثي ، كذّبه مالك وغيره ، تقدم في (٢٦٤) .
- أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري البخاري القاضي ، اسمه وكنيته واحد ، ثقة عابد ، من الخامسة مات سنة ١٢٠ هـ (تق : ٢/ ٣٩٩) .

تخريجه :- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ل ٥٠ من طريق ابن سعد به .

فنزل وقال : ان الله لا يحب المتكبرين ،فتغدّى ،ثم قال لهم : قد أجبتكم فأجيبوني قالوا : نعم ،فمضى بهم إلى منزله فقال للرباب (١) أخرجي ماكنت تدّخرين .

٣٨٨- قال أخبرنا علي بن محمد عن محمد بن عمر العبدى عن أبي سعيد الكلبي قال : قال معاوية لرجل من قريش : اذا دخلت مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت حلقة فيها قوم كأنّ على رؤوسهم الطير فتلك حلقة أبي عبد الله مُؤْتَزِرًا على أنصاف ساقيه ،ليس فيها من الهُزَيْلا (٢) شيء .

٣٨٩- قال أخبرنا علي بن محمد عن جويرية بن أسماء قال : خطب معاوية بن أبي سفيان ابنة عبد الله بن جعفر على يزيد بن معاوية فشاور عبد الله حسينا فقال أتزوجه وسيوفهم تقطر من دمائنا ؟ ضمها (٣) الى ابن أخيك القاسم بن محمد (٤) ، قال : إن عليّ دَيْناً

---

(١) الرباب هي زوج الحسين وأم ابنته سُكَيْنة .

(٢) الهزيلا : تصغير الهزل وهو ضد الجد واللعب (لسان العرب : ١١/ ٦٩٦ ، مادة هزل) .

(٣) نص العبارة في نسخة المحمودية " ثم ضمها الى ابن أخيك " .

(٤) هو القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب (انظر نسب قريش: ص ٨٢) .

٣٨٨- اسناده ضعيف .

- محمد بن عمر العبدى ،لم نجد له ترجمة ،تقدم في (٢٥٢) .
- أبو سعيد الكلبي ،لم نجد له ترجمه ، تقدم في (٢٥٢) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ل ٤٩ من طريق ابن سعد به .

٣٨٩- اسناده معضل .

- جويرية بن أسماء بن عبيد الضبعي ،صدوق ،تقدم في (٣١٨) .

تخريجه :-

انظر الخبر في الكامل للمبرد : ٤/ ٢٠٨ ، ٢٠٩ والسمهودى في وفاء الوفا : ٤/ ١١٥١ ولكنهما لم يذكرا التنازع على البُغيبغه بين آل علي وآل معاوية وانما ذكرا أنها بقيت في يد بني عبد الله بن جعفر من ناحية أم كلثوم يتوارثونها حتى استُخلف المأمون فذُكِرَ له ذلك فقال: كلا هذا وَقْف علي فانتزعها وعوضهم عنها وردّها الى ماكانت عليه .

قال دونك البُغَيْبِغَة (١) فاقض منها دينك فقد علمت ماكان يصنع فيها عنك ، فزوجها من القاسم ووفد عبد الله الى (٢) معاوية فباعه البغيبغة بألف ألف وكتب معاوية الى مروان حُزْها فركب مروان ليقبضها فوجد الحسين واقفا على الشِّعْب، قال من شاء فليدخله ، والله لا يدخله أحد الا وضعت فيه سهما فرجع/ مروان وكتب الى معاوية فكتب اليه ٤٤/٨/أ معاوية أعرض عنها ، وسوّغ (٣) المال عبد الله بن جعفر فلما هلك معاوية وقُتل الحسين أخذ يزيد بن معاوية البغيبغة ، فلما هلك يزيد ردّها ابن الزبير على آل أبي طالب ، فلما قُتل ابن الزبير ردّها عبد الملك على آل معاوية ، فلما ولي عمر بن عبد العزيز ردها على ولد علي ، فلما ولي يزيد بن عبد الملك قبضها ودفعها الى آل معاوية حتى ولي الوليد ابن يزيد بن عبد الملك فقال ارتفعوا الى القاضي .

٣٩٠/١- قال أخبرنا علي بن محمد عن عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المِسْوَر .

٣٩٠/٢ - وغسان بن عبد الحميد عن جعفر بن عبد الرحمن بن مسور عن أبيه .

---

(١) البغيبغة: باعجام الغينين - تصغير بغبغ - هي البئر القريبة الرشاء وهي ضيعة لعلي بن أبي طالب بينبع النخل أوقفها علي رضي الله عنه هي وضيعة أخرى تسمى عين أبي نيزر على الفقراء والمساكين وابن السبيل ، وكانت كثيرة النخل فقد بلغ جِدَادُ البغيبغة فى زمن علي ألف وسق (معجم البلدان : ١/ ٤٦٩ ، الروض المعطار ص١١٢ ، وفاء الوفاء للسمهودى : ٤/ ١١٥٠) .

(٢) ساقطة من الأصل .

(٣) سوغ : يقال سوّغه ما أصاب : هنّأه وقيل تركه له خالصا . (لسان العرب: ٨/ ٤٣٥).

٣٩٠/١- اسناده ضعيف.

- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة ، ليس به بأس، تقدم فى (٤٠) .

- أم بكر بنت المسور بن مخرمه ، مقبوله ، تقدمت فى (٢٩٨) .

٣٩٠/٢- اسناده ضعيف.

- غسان بن عبد الحميد بن عبيد بن سيار القرشي الكناني روى عن محمد بن اسحاق وأبي بكر بن عثمان ومحمد بن المنكدر وعنه ابن أخيه أبو غسان محمد بن يحي الكناني ومسلم بن ابراهيم.

قال أبو حاتم : شيخ مديني نزل البصرة مجهول ، وسكت عنه البخارى وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الذهبي وابن حجر: مجهول .

=====

عن المسور أن معاوية كتب الى مروان : زوج(١) يزيد من ابنة عبد الله بن جعفر، واقض عنه دينه خمسين ألف دينار وصله بعشرة آلاف دينار فقال عبد الله بن جعفر: ماأقطع أمرا دون الحسين فشاوره فقال(٢) اجعل أمرها إليّ ففعل ، واجتمعوا فقال مروان : ان أمير المؤمنين أحب أن يزيد القرابة لُطْفاً ، والحق عِظَماً ،وأن يتلافى صلاح هذين الحيين بالصهر، وقد كان من أبي جعفر فى اجابة أمير المؤمنين ماحسّن فيه رأيه ،وولي أمرها خالها وليس عند حسين خلاف على أمير المؤمنين .فتكلم حسين وقال :ان الله رفع بالاسلام الخسيسة وأتم الناقصة / وأذهب اللوم فلا لوم على مسلم، وان القرابة التي عظّم الله حقها ٤٤/٨/ب
قرابتنا وقد زوّجْتُ هذه الجارية(٣) من هو أقرب نسبا وألطف سببا القاسم بن محمد بن جعفر، فقال مروان أغدرا يابني هاشم؟ وقال لعبد الله بن جعفر: يا بن جعفر ماهذه أيادى أمير المؤمنين عندك !! قال قد أعلمتك أني لا أقطع أمرا فيها دون خالها فقال حسين : نشدتكم الله أتعلمون أن الحسن خطب عائشة بنت عثمان فولّوكَ أمرها فلما صرنا في مثل هذا المجلس قلت قد بدا لي أن أزوجها عبد الله بن الزبير ؟ هل كان هذا ياأباعبد الرحمن ؟ - يعني المسور بن مخرمة - فقال اللهم نعم. فقال مروان انما ألوم عبد الله فأما حسين فوَغِرُ(٤) الصدر فقال مسور: لا تحمل على القوم فالذى صنعوا أوصل ،وصلوا رحما ووضعوا كريمتهم حيث أحبوا .

---

(١) فى المحمودية : " ان زوج ". (٢) فى المحمودية : " قال ".

(٣) هى أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر الطيار وأمها زينب بنت علي بن أبي طالب من زوجه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم (انظر نسب قريش: ص٨٢ ، ٨٣) .

(٤) وغر الصدر: أى ممتلئ حقدا وغيظا (اللسان : ٥/٢٨٦ مادة وغر) .

=== (التاريخ الكبير: ٧/١٠٧ ، والجرح والتعديل : ٧/٥١ ، والثقات : ٩/٢ ،والمغنى فى الضعفاء : ٢/ ٥٠٦ ،ولسان الميزان : ٤/٤١٨) .

- جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة الزهرى لم أجد له ترجمة.

- عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة بن نوفل الزهرى أبو المسور المدني مقبول ، من الثالثة (تق : ١/٤٩٨) .

تخريجه :-

انظر الخبر مختصرا فى نسب قريش: ص٨٢ وانظر ماتقدم فى الاسناد السابق : ٣٨٩ .

٣٩١- قال أخبرنا علي بن محمد عن يزيد بن عياض بن جعدبة عن عبد الله بن أبي بكر ابن حزم قال : خطب سعيد بن العاص أم كلثوم بنت علي بعد عمر وبعث اليها بمائة ألف فدخل عليها الحسين فشاورته فقال لا تَزَوَّجِيْه ،فأرسلت الى الحسن فقال أنا أزوّجه فاتّعدوا لذلك وحضر الحسن وأتاهم سعيد ومن معه فقال سعيد أين أبو عبد الله ؟ قال له (١) الحسن : أكفيك دونه ،قال : فلعل أبا / عبد الله كره هذا يا أبا محمد قال : ٤٥/٨/أ قد كان وأكفيك قال : إذاً لا أدخل في شيء يكرهه ،ورجع ولم يعرض في المال ولم يأخذ منه شيئا .

٣٩٢- قال أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه أن الحسين بن علي رحمه الله تختّم في اليسار .

٣٩٣- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا المطلب بن زياد عن السدى قال : رأيت حسين بن علي رحمه الله وانّ جُمّته خارجة من تحت عمامته .

---

(١) في الأصل " قال الحسن ".

٣٩١- اسناده ضعيف جدا .

- رجاله تقدموا قريبا في (٣٨٧) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق من طريق ابن سعد كما في المختصر : ٩/ ٣١٣ ، وكذا الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣/ ٤٤٦ .

٣٩٢- اسناده حسن الى محمد بن علي .

- معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي ،ثقة ثبت ،تقدم في (٣٢) .

تخريجه :-

أخرجه الترمذي في سننه برقم (١٧٤٣) كتاب اللباس باب ماجاء في لبس الخاتم من حديث حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه ،وذكر الحسن والحسين ، وقال الترمذي حديث حسن صحيح ،وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه : ٨/ ٢٨٣ من طريق حاتم بن اسماعيل به . وأخرجه الطبراني في الكبير : ٣/ ١٠١ من طريق المصنف به ومن طريق الترمذي : ٣/ ٢٣ عن الحسن ، وانظر ماسبق رقم (٢٧٠)

٣٩٣- اسناده ضعيف .

- المطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي مولاهم الكوفي ،صدوق ربما وهم من الثامنة (تق ٢/ ٢٥٤) = = = = = =

٣٩٤- قال أخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدى قالا حدثنا يونس ابن أبي اسحاق عن العيزار بن حريث قال : رأيت على الحسين بن علي مِطْرَفاً من خزّ (١) قد خضب لحيته ورأسه (٢) بالحناء والكتم .

٣٩٥- قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدى قال حدثنا سفيان عن اسماعيل بن أبي

---

(١) المطرف: بكسر الميم وضمها- ثوب مربّع من خزّ له أعلام (لسان العرب: ٢٢٠/٩ ، مادة طرف) .

(٢) في المحمودية " خضب رأسه ولحيته " .

=== السدى هو الكبير (اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة الأسدى أبو محمد القرشي الكوفي الأعور) كان يقعد في سدة باب الجامع بالكوفة فسمي السُّدّى ، رأى الحسن ابن علي ، صدوق يهم رمي بالتشيع ، من الرابعة مات سنة ١٢٧ هـ (تق : ٧٢/١) .

تخريجه :-

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٢٥٩/٨ ، والطبراني في الكبير: ١٠٠/٣ من طريق المطلب بن زياد به وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٤٥/٥ رجاله ثقات.

٣٩٤- اسناده حسن .

- العيزار بن حريث العبدى ، ثقة ، تقدم في (٢٧٥) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير: ٩٨/٣ من طريق أبي اسحاق عن العيزار قال رأيت الحسن والحسين يخضبان بالحناء والكتم وأخرج في ١٠٠/٣ من نفس الطريق أنه رأى على الحسين كساء خزّ أحمر وله شواهد ستأتي عند المصنف وعند الطبراني ولهذا قال الذهبي في السير: ٢٩١/٣ رُوي عن جماعة أن الحسين كان يخضب بالوُسْمة وأن خضابه أسود .

٣٩٥- اسناده حسن الى الشعبي .

- اسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ، ثقة ، تقدم في (١٨) .

- ابراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي أبو اسحاق الكوفي ، صدوق ، ليّن الحفظ ، من الخامسة (تق : ٤٤/١) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني : ١٠١/٣ عن الشعبي قال دخلت على الحسين بن علي وعليه ثوب خزّ ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٤٥/٥ رجاله ثقات.

خالد وابراهيم بن مهاجر عن الشعبي قال أخبرني مَنْ رأى علي الحسين بن علي جبة من خز.(١)

٣٩٦- قال أخبرنا عارم بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن أبي بكر الهذلي عن عبد الله بن يزيد قال: رأيت على الحسين بن علي رضي الله عنهما(٢) جُبّة خزّ.

٣٩٧- قال أخبرنا خالد بن مَخْلد قال حدثني مُعَتّب مولى جعفر بن محمد قال سمعت جعفر بن محمد يقول: أصيب الحسين وعليه جبّة خزّ.

٣٩٨- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا / اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر قال سمعت أبي عن الشعبي، قال: رأيت على الحسين جبّة خزّ ورأسُه مخضوب بالوسمة.(٣) ٤٥/٨/ب

---

(١) جبة من خز: قال ابن الأثير: الخز المعروف أولا ثياب تنسج من صوف وابريسم وهي مباحة وقد لبسها الصحابة والتابعون ويكون النهي لأجل التشبه بالعجم أما النوع الآخر المعروف الآن فهو حرام لأنه معمول من الابريسم (النهاية: ٢/ ٢٨).

(٢) في المحمودية: "عنه".

(٣) الوسِمة: بكسر السين في لغة الحجاز وهي أفصح من السكون - نبت يختضب بوَرَقِهِ ويقال هو العِظْلِمْ (المصباح المنير: ص ٦٦٠).

٣٩٦- اسناده ضعيف جدا.

- أبو بكر الهذلي، أخباري متروك الحديث، تقدم في (٢٦٢).

- عبد الله بن يزيد بن فنْطس الهذلي، مديني روى عن أنس بن مالك والسائب بن يزيد وروى عنه الثوري وحاتم بن اسماعيل، وثقه أحمد وابن معين (الجرح والتعديل ٥/ ١٩٨).

تخريجه:- انظر تخريج الحديث السابق.

٣٩٧- اسناده فيه من لم أجد له ترجمة.

- خالد بن مخلد القطواني، صدوق يتشيع وله أفراد، تقدم في (١١).

- معتب مولى جعفر بن محمد لم أقف له على ترجمة.

تخريجه:- لم أقف عليه بهذا الاسناد، وانظر رقم (٣٩٥).

٣٩٨- اسناده ضعيف.

- اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي، ضعيف، من السابعة (تق ١/ ٦٦)

تخريجه:-

انظر ماتقدم في رقم (٣٩٤، ٣٩٥)، والطبراني في الكبير: ٣/ ٩٩ رقم (٢٧٨٨).

٣٩٩- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا اسرائيل عن ابراهيم بن مهاجر عن عامر قال : رأيت الحسين بن علي يخضب بالوسمة ويختم في شهر رمضان ورأيت عليه جبة خز.

٤٠٠- قال أخبرنا وهب بن جرير ويحيى بن عباد عن شعبة عن أبي اسحاق قال سمعت العَيْزار يقول :كان الحسين بن علي يخضب بالوسمة.

قال يحيى بن عباد : رأيت.

٤٠١- قال أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العَقَدِي (١) قال حدثنا شعبة عن جعفر بن محمد عن أبيه: أن الحسين بن علي كان يخضب بالوسمة.

٤٠٢- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن محمد بن قيس :أنه رأى الحسين ابن علي ولحيته مخضوبة بالوسمة.

---

(١) فى الأصل "ابن عامر" والتصحيح من نسخة المحمودية وكتب الرجال .

٣٩٩- اسناده حسن .

- رجاله تقدموا قريبا .

تخريجه :-

انظر: تاريخ الاسلام: ٣/ ١٢ ، وسير أعلام النبلاء: ٣/ ٢٩١ ، ووقع في السير ويتختم في شهر رمضان بدل ويختم وهو تصحيف.

٤٠٠- اسناده صحيح .

- وهب بن جرير بن حازم، ثقة، تقدم في (١٩٤) .

- يحيى بن عباد الضُّبَعِي البصري ، صدوق ، تقدم في (٢٠) .

تخريجه: انظر رقم: ٣٩٤ .

٤٠١- اسناده حسن الى محمد بن علي .

- رجاله تقدموا .

تخريجه :- أخرجه الطبراني في الكبير: ٣/ ٩٩ حديث رقم (٢٧٨٩) .

٤٠٢- اسناده ضعيف.

- محمد بن قيس الهمداني المُرْهَبي الكوفي ، مقبول ، من الرابعة (تق : ٢/ ٢٠٢) .

تخريجه :- انظر الإسناد رقم (٣٩٥) .

٤٠٣- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن السدي عن كثير مولى بني هاشم: أن الحسين بن علي كان يخضب بالوسمة .

٤٠٤- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا اسرائيل عن السدّي قال : رأيت الحسين بن علي ولحيته شديدة السواد ومعه ابنه عليّ .

٤٠٥- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان عن السَّرِي بن كعب الأزدي قال : رأيت الحسين بن عليّ واقفا على برذون أبيض قد خضب رأسه ولحيته بالوسمة.

٤٠٦- / قال أخبرنا خالد بن مَخْلد قال حدثني معتب مولى جعفر بن محمد عن جعفر ٤٦/٨/أ ابن محمد عن أبيه قال : صبغ الحسين بالوسمة.

٤٠٣- اسناده حسن .

- كثير مولي بني هاشم روى عن حسين بن عليّ وروى عنه السدّي ، وسكت عنه البخاري وابن أبي حاتم وذكره ابن حبان في الثقات (التاريخ الكبير : ٧/ ٢١١ ، والجرح والتعديل ٧/ ١٥٩ ، والثقات : ٥/ ٣٣٣) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير : ٣/ ٩٨ من طريق جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أنس به .

٤٠٤- اسناده حسن .

- رجاله تقدموا .

تخريجه :-

له شواهد تقدمت وعند الطبراني في المعجم الكبير من رقم ٢٧٨٦ الى رقم ٢٧٩٢ .

٤٠٥- اسناده ضعيف.

- سفيان هو الثوري .

- السَّرِي بن كعب الأزدي روى عن حسين بن علي وروى عنه الثوري (الجرح والتعديل : ٤/ ٢٨١) .

تخريجه :-

لم أقف عليه بهذا اللفظ، ولخضاب اللحية والرأس شواهد كثيرة كما ترى عند المصنف، من رقم (٣٩٩-٤١٠) .

٤٠٦- اسناده ضعيف.

رجاله تقدموا في (٣٩٧) .

تخريجه :-

له شاهد عند الطبراني في الكبير : ٣/ ٩٨ برقم (٢٧٧٩) .

٤٠٧- قال أخبرنا محمد بن عبيد عن طلحة عن عمر بن عطاء وعبيد الله(١) بن أبي يزيد المكيّين قالا : نظرنا الى الحسين بن علي وهو يُسوّد رأسه ولحيته .

٤٠٨- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رُفَيع عن قيس مولى خَبّاب قال : رأيت الحسين يخضب بالسواد .

٤٠٩- حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ومَعْن بن عيسى قالا أخبرنا أبو مِعْشَر المديني عن سعيد بن أبي سعيد قال : رأيت الحسين بن عليّ يخضب بالسواد .

---

(١) في الأصل : " عبيد " والتصحيح من المحمودية وكتب الرجال .

٤٠٧- اسناده فيه من لا نعرفه.

- محمد بن عبيد هو الطنافسي ،ثقة تقدم في (١٨) .
- طلحة لم أستطع تحديد المراد به .
- عمر بن عطاء ،ضعيف ،تقدم في (٨٩) .
- عبيد الله بن أبي يزيد المكي . ثقة تقدم في (٥) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير: ٣/ ١٠٠ من طريق ابن جريج عن عمر بن عطاء وعبيد الله ابن أبي يزيد به ، وانظر التعليق على السند رقم (٢٧٣) .

٤٠٨- اسناده حسن .

- عبد العزيز بن رفيع الأسدي ،ثقة ،تقدم في (٢٧٣) .
- قيس مولى خباب ،تقدم في (٢٧٣) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير: ٣/ ٩٨ من هذا الطريق وقال فيه رأيت الحسن والحسين .

٤٠٩- اسناده ضعيف.

- أبو معشر هو نجيح السندي ،ضعيف ،تقدم في (٢٥٠) .
- سعيد بن أبي سعيد هو المَقْبُري ،ثقة تقدم في (٧٤) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير: ٣/ ٩٩ من هذا الطريق .

٤١٠- قال أخبرنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا حسن بن صالح عن السّدي قال : رأيت الحسين (١) بن عليّ أسود اللحية .

٤١١- قال أخبرنا خالد بن مخلد ومحمد بن عمر قالا حدثنا موسى بن يعقوب الزُّمَعي قال أخبرني هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص عن عبد الله بن وهب بن زَمْعَة قال : أخبرتني أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اضطجع ذات يوم للنوم فاستيقظ فزعاً وهو خاثر، (٢) ثم اضطجع فرقد واستيقظ وهو خاثر دون المرة الأولى، ثم اضطجع فنام فاستيقظ فغزع وفي يده تربة حمراء يقلبها بيده وعيناه تهراقان الدموع (٣)، فقلت (٤): ما هذه التربة

---

(١) فى الأصل " الحسن " والتصويب من المحمودية.

(٢) خاثر: أى ثقيل النفس غير نشيط (اللسان : ٤ / ٢٣٠ مادة خثر) .

(٣) فى المحمودية : " بالدموع ".

(٤) فى المحمودية : " فقلت له ".

٤١٠- اسناده حسن .

- حسن بن صالح بن حَيّ بن شُفَيّ ، ثقة ، تقدم فى (٣٧٧) .

تخريجه: سبق فى رقم (٤٠٤) .

٤١١- اسناده ضعيف.

- موسى بن يعقوب الزمعي ، صدوق سيء الحفظ ، تقدم فى (٣٤٥) .

- هاشم بن هاشم بن عتبة ، ثقة ، تقدم فى (٣٤٥) .

- عبد الله بن وهب بن زَمْعَة ، ثقة ، تقدم فى (٣٤٥) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني فى المعجم الكبير: ٣ / ١٠٩ من طريق عتبة بن عبد الله بن زَمْعة عن أم سلمة به ، ولم أعثر لعتبة بن عبد الله على ترجمة، ولعله قد وقع تصحيف فى اسمه ، وأخرجه أيضا فى : ٢٣ / ٣٠٨ من طريق وهب بن عبد الله بن زَمْعة عن أم سلمة ووهب بن عبد الله بن زَمْعة ترجم له ابن سعد فى طبقات تابعى أهل المدينة (انظر القسم المتمم : ص ١٠٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا وقال انه قتل يوم الحرّة سنة ٦٣ هـ، وترجم الحافظ فى التقريب: ٢ / ٣٣٩ لوهب بن عبد بن زمعه وقال : مقبول من الثالثة روى له ابن ماجه قال : وقيل هو عبد الله بن وهب بن زمعة.

وللحديث شاهد عند المصنف برقم (٤١٢) وعند الطبراني فى الكبير برقم : =====

يارسول الله فقال : أخبرني جبريل / أن ابني الحسين يقتل بأرض العراق فقلت لجبريل ٤٦/٨/ب
أرني تربة الأرض التي يقتل بها فجاء بها فهذه تربتها .

٤١٢- قال أخبرنا يعلى ومحمد بن ابنا عبيد قالا حدثنا موسى الجهني عن صالح ابن أربد النخعي قال : قالت أم سلمة : قال لي نبيّ الله : أجلسي بالباب فلا(١) يلج عليّ أحد ، فجاء الحسين وهو وصيف(٢) فذهبت تناوله فسبقها فدخل ، قالت : فلما طال عليّ خفت أن يكون قد وجد عليّ فتطلعت من الباب فاذا في كفّ النبي صلى الله عليه وسلم شيء يقلّبه والصبي نائم على بطنه ودموعه تسيل فلمّا أمرني أن أدخل قلت يارسول الله(٣) ان ابنك جاء فذهبت أتناوله فسبقني فلما طال عليّ خفت أن تكون قد وجدت عليّ فتطلعت من الباب فرأيتك تُقَلّب شيئا في كفك والصبي نائم على بطنك ودموعك تسيل فقال : ان جبريل أتاني بالتربة التي يقتل عليها وأخبرني أنّ أمتي يقتلوه(٤).

٤١٣- قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا موسى بن محمد بن ابراهيم عن أبيه عن

---

(١) في المحمودية : " ولا ".

(٢) وصيف : أي شاب (لسان العرب : ٩/٣٥٧ مادة وصف) .

(٣) في المحمودية " يانبي الله ".

(٤) في نسخة المحمودية " يقتلونه " وكذا في معجم الطبراني الكبير : ٣/١٠٩ . وهو مقتضى النحو .

=== (٢٨١١ ، ٢٨١٣ ، ٢٨١٤ ، ٢٨١٥ ، ٢٨١٧ ، ٢٨١٩ ، ٢٨٢٠) وأخرجه الحاكم في المستدرك : ٣٩٨/٤ وقال انه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي .

٤١٢- اسناده ضعيف منقطع .

- موسى بن عبد الله الجهني أبو سلمة ويقال أبو عبد الرحمن الكوفي ، ثقة عابد ، لم يصح أن القطّان طعن فيه ، من السادسة (تق : ٢٨٥/٢) .

- صالح بن أربد النخعي روى عن أم سلمة وروى عنه موسى الجهني ، ونبّه البخاري الى أن رواية موسى الجهني عنه منقطعة وقال مرّة مرسلة (التاريخ الكبير : ٢٧٣/٤ ، ٢٨٨ ، والجرح والتعديل : ٣٩٤/٤) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير : ١٠٩/٣ من هذا الطريق ، وانظر تخريج الحديث السابق .

٤١٣- اسناده ضعيف جدا .

- موسى بن محمد بن ابراهيم التيمي منكر الحديث تقدم في (٢٣٥) .

- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، ثقة مكثر ، تقدم في (١٨٣) . ===

أبي سلمة عن عائشة قالت: كانت لنا مَشْرَبة(١) فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أراد لُقْيا
جبريل لَقِيَه فيها ،فلَقِيه رسول الله صلى الله عليه وسلم مَرّة من ذلك فيها ، وأمر عائشة
أن لا يصعد اليه أحد ،فدخل حسين بن عليّ ولم تعلم حتى غشيها ، فقال جبريل : مَنْ
هذا فقال(٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم / ابني فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فجعله ٤٧/٨/أ
على فخذه فقال : أما انه سَيُقْتل،فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:ومَنْ يقتله ؟ قال :
أمّتك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أمّتي تقتله ؟! قال : نعم،وان شئت أخبرتك
بالأرض التي يقتل بها ،فأشار له جبريل الى الطّفّ(٣) بالعراق،وأخذ تُرْبَة حمراء فأراه إياها
فقال: هذه من تربة مصرعه.

---

(١) مشربة: بفتح الراء وضمها الغرفة تكون في عُلُوّ المنزل (الصباح المنير: ٣٠٨).
(٢) في المحمودية : " قال " .
(٣) الطّفّ : - بالفتح والفاء مشددة - في اللغة هو ما أشرف من أرض العرب على ريف العراق ، وقال أبو سعيد : سمي الطّفّ لأنه مشرف على العراق من أطفّ على الشيء بمعنى أطلّ ، والطفّ : أرض من ضاحية الكوفة في طريق البريّة، وكان فيها مقتل الحسين رضي الله عنه،وهي أرض قريبة من الرّيف على شاطئ الفرات وفيها عدة عيون ماء جارية (معجم البلدان : ٤/ ٣٥، ٣٦).

=== تخريجه :-

أخرجه الامام أحمد في المسند : ٦/ ٢٩٤ مختصرا من طريق وكيع عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن عائشة أو أم سلمة قال وكيع: شك عبد الله بن سعيد ، وقال الهيثمي في المجمع: ٩/ ١٨٧ رجاله رجال الصحيح ،
قلت : سعيد بن أبي هند الفزاري مولى سمرة لم يَرْوِ عن عائشة ؛ انما روى عن ذكوان مولى عائشة كما ذكر ذلك المِزّي في ترجمته من تهذيب الكمال وعليه يكون الخبر مرسلا ، وفي المسند ،المَلَكُ غير جبريل فانه قال : دخل عليّ البيت ملك لم يدخل عليّ قبلها .
وأخرجه الطبراني في الكبير: ٣/ ١٠٧ من طريقين أحدهما كما في المسند ، والثانية فيها شيخ الطبراني أحمد بن رشدين المصري نقل الذهبي في الميزان : ١/ ١٣٣ أن ابن عدي قال : كَذّبوه وأُنْكِرَت عليه أشياء ، وفيها ابن لَهِيعة وهو ضعيف ، وانظر فضائل الصحابة للامام أحمد رقم (١٣٥٧).

٤١٤- قال أخبرنا علي بن محمد عن عثمان بن مِقْسم عن المَقْبُري عن عائشة قالت : بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم راقد، إذ جاء الحسين يحبو اليه فنحّيته عنه، ثم قمت لبعض أمري فدنا منه، فاستيقظ يبكي، فقلت: مايبكيك ؟ قال : إن جبريل أراني التُّربة التي يقتل عليها الحسين ، فاشتد غضب الله على من يسفك (١) دمه ، وبسط يده فاذا فيها قبضة من بطحاء فقال: ياعائشة والذى نفسي بيده انه ليَحْزنني فَمَنْ هذا مِنْ أمتي يقتل حسينا بَعْدي ؟!

٤١٥- قال أخبرنا عفان بن مسلم ويحيى بن عبّاد وكثير بن هشام وموسى بن اسماعيل قالوا : حدثنا حَمّاد بن سلمة قال حدثنا عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم بنصف النهار وهو قائم أشعث أغبر بيده قارورة فيها دم، فقلت بأبي وأمي ماهذا ؟ قال: دم الحسين وأصحابه أنا منذ اليوم (٢) التقطه .

---

(١) فى المحمودية : " من سفك " .   (٢) ساقطة من الأصل .

٤١٤- اسناده ضعيف جدا .

- عثمان بن مِقْسم البُرّي - بضم الباء الموحدة وتشديد الراء المهملة - أبو سلمة الكندى ، روى عن نافع وسعيد المقبرى وقتادة وهشام بن عروة وغيرهم وعنه الثّورى وشيبان بن فرّوخ وأبوداود ، قال أحمد : حديثه منكر، وقال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال أبو زُرْعة :كذّاب.وكذّبه يحيى القطان والدارقطني ، ولهذا قال الذهبي فى المغني في الضعفاء: ٢/ ٤٢٩ كَذّبه غير واحد وعنه مناكير، وله ترجمة حافلة فى لسان الميزان: ٤/ ١٥٥ ،وانظر الجرح والتعديل: ٦/ ١٨٧ .

تخريجه :-

تفرد به ابن سعد بهذا اللفظ والسياق ، وانظر الخبر السابق رقم (٤١٣) .

٤١٥- اسناده حسن .

- عمار بن أبي عمار مولي بني هاشم، صدوق ربما أخطأ ، تقدم فى (٢٠) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد فى فضائل الصحابة برقم (١٣٨٠) ، وفى المسند : ١/ ٢٤٢ ، والحاكم فى المستدرك: ٤/ ٣٩٧ وصححه ووافقه الذهبي، وأخرجه الطبراني فى الكبير: ٣/ ١١٠ ، كلهم من طريق حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار به ، وقال الهيثمي فى مجمع الزوائد : ٩/ ١٩٤ رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح. وقد صححه العلامة ===

قال[١]: فأُحْصِي ذلك اليوم فوجدوه[٢] قُتِلَ ذلك[٣] في ذلك اليوم.

٤١٦-/قال وأخبرنا عليّ بن محمد عن حماد بن سلمة عن أبان عن شَهر بن حَوْشب عن أم سلمة قالت: كان جبريل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسين معي فبكى فتركته، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخذته، فبكى، فأرسلته، فقال له جبريل: أتحبه؟ قال: نعم فقال: أما إنّ أمتك ستقتله!!. ٤٧/٨/ب

٤١٧- قال أخبرنا عليّ بن محمد عن يحيى بن زكريا عن رجل، عن عامر الشّعبي قال: قال عَليّ - وهو على شاطئ الفرات - صبرا أبا عبد الله ثم قال: دخلت على رسول الله

---

(١) القائل: هو عمار بن أبي عمار الراوي عن ابن عباس جاء ذلك في رواية الامام أحمد في الفضائل (١٣٨٠) وفي المسند.

(٢) في الأصل: فوجده وما أثبت من المحمودية.

(٣) هكذا في الأصول الخطية ولعل الصواب حذف (ذلك).

=== أحمد شاكر، انظر المسند حديث رقم (٢١٦٥) وعند الحاكم قال: فأحْصِي ذلك فوجدوه قُتِلَ قبل ذلك بيوم.

٤١٦- اسناده حسن

- أبان هو ابن صالح بن عمير بن عبيد القرشي مولاهم المدني وقيل المكي، وثّقه الأئمة، ووَهِم ابن حزم، فجهّله، وابن عبد البر، فضعّفه، من الخامسة (تق: ١/ ٣٠).

- شهر بن حوشب الأشعري الشامي مولى أسماء بنت يزيد بن السّكن، مختلف فيه بين نقاد الحديث فقد تركه شُعْبة، ويحيى بن سعيد، وقال النسائي، وابن عدي: ليس بالقوى، وقال أبو حاتم، لا يحتج بحديثه. ووثقه أحمد، ويحيى، وقال أبو زرعة: لا بأس به. والحافظان المحققان الذهبي وابن حجر يُرَجّحان توثيقه، فقد ذكره الذهبي في الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد (ص١١٨ ترجمة رقم ١٥٨) وقال ابن حجر في التقريب: (١/ ٣٥٥ صدوق كثير الارسال والأوهام وقال في فتح الباري: ٣/ ٦٥ حسن الحديث وان كان فيه بعض الضعف. (الجرح والتعديل: ٤/ ٣٨٣ والميزان: ٢/ ٢٨٣ والتهذيب: ٤/ ٣٨٩).

تخريجه:-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٣٩١) من طريق حماد عن أبان به. وانظر تخريج الحديث رقم (٤١٣).

٤١٧- اسناده: ضعيف ومنقطع، فان الشعبي لم يسمع من علي الا حرفا واحداً كما قال الدارقطني في العلل: ٤/ ٩٧، سؤال رقم ٤٤٩، وانظر التهذيب: ٥/ ٦٨). ======

صلى الله عليه وسلم وعيناه تفيضان ، فقلت: أحدث حدث؟ فقال (١) : أخبرني جبريل أن حسينا يقتل بشاطئ الفرات ،ثم قال: أتحب أن أريك من تربته؟ قلت: نعم فقبض قبضة من تربتها فوضعها في كفي فما ملكتُ عينيّ أن فاضتا .

٤١٨- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن هانئ ابن هانئ (٢) عن عليّ قال : لَيُقْتَلَنَّ الحسين بن علي قَتْلاً ، واني لأعرف تربة الأرض التي يُقْتَل بها ،يُقْتَلُ بقرية قريب من النّهرين .

---

(١) في المحمودية " قال " .

(٢) (بن هانئ) ليست في الأصل .

=== - يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني أبو سعيد الكوفي ،ثقة متقن ،مات سنة ١٨٤هـ وعمره سنة ٩٩ (تق : ٢ / ٣٤٧) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ١/ ٨٥ والطبراني في الكبير: ٣/ ١٠٥ من طريق شرحبيل بن مدرك عن عبد الله بن نُجَي عن أبيه أنه سار مع عليّ فلما حاذى نينوى قال:صبرا أبا عبد الله . . . به وأورده الذهبي في السير: ٣/ ٢٨٨ ، نقلا عن المسند وقال : هذا غريب وله شويهد ، ثم أشار الى حديث الشعبي ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٩/ ١٨٧ رواه أبو يعلى والبزار والطبراني ورجاله ثقات ، ولم ينفرد نُجَيّ بهذا ،

قلت : قال الحافظ في التقريب: ٢/ ٢٩٨ نُجَيّ - بالتصغير الحضرمي الكوفي مقبول ، أي حين يتابع ،وقال أحمد شاكر في تحقيق المسند (٦٤٨) اسناده صحيح .

٤١٨- اسناده ضعيف .

- هانئ بن هانئ الهَمْداني ،مستور ،تقدم في (١٧١) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير: ٣/ ١١٠ من هذا الطريق به وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٩/ ١٩٠ رواه الطبراني ورجاله ثقات .

٤١٩- قال أخبرنا يحى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن عطاء بن السائب عن ميمون عن شيبان بن مُخَرَّم - قال وكان عثمانيّاً يبغض عليّاً - قال رجع مع علي من صفين قال فانتهينا الى موضع قال فقال : مايسمى هذا الموضع؟ قال: قلنا: كربلاء، قال : كربٌ وبلاءٌ. قال: ثم قعد على رابية وقال : يُقتَل ها هنا قوم أفضل شهداء على وجه (٢) الأرض لا يكون ٤٨/٨/أ شهداء رسول الله (٣) صلى الله عليه وسلم قال : قلت بعض كذباته ورب الكعبة، قال فقلت لغلامي وثمّة حمار مَيّت، جئني برِجْلِ هذا الحمار، فأوتدّته (٤) في المقعد الذي كان فيه قاعداً (٥)،

---

(١) في نسخة المحمودية " هخزّم " . (٢) في المحمودية : " على ظهر " .
(٣) أي من غير الشهداء الذين قتلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .
(٤) في المحمودية : " فاوقدته به في " .
(٥) في المحمودية عبارة زائدة مكررة وردت هكذا : " فضرب الوتد في رِجْل الحمار فاوتده في الموضع الذى كان فيه قاعدا " .

٤١٩- اسناده ضعيف ، وأبو عوانه سمع من عطاء قبل الاختلاط وبعده ولم يُمَيِّز حديثه فترك (الكواكب النيّرات : ص ٣٢٣) وفي متنه نكارة .
- عطاء بن السائب أبو محمد الثقفي الكوفي ، صدوق اختلط، تقدم في (٢٧٥) .
- ميمون هو ابن مِهْران الجزرى ، ثقة فقيه ، تقدم في (٧٠) .
- شيبان بن مُخَرَّم - بفتح المعجمة والزاى مشددة على وزن محمد - هكذا في كتب المؤتلف والمختلف ، وفي التهذيب والتقريب لابن حجر ضبطه بفتح المهملة وكسر الزاى المثقلة، وقال هكذا ضبطه ابن ماكولا: في كتاب الاكمال (مَحَرِّم) وضبطه في الخلاصة (ص : ١٦٨) بفتح المهملة والزاى المثقلة على وزن معظم (مُحَرَّم) . وقد روى عن عليّ رضى الله عنه، وروى عنه ميمون بن مهران ، وقال في التقريب: ١/٣٥٦ مقبول من الثالثة. (التاريخ الكبير: ٤ / ٢٥٣ ، والجرح والتعديل : ٤/ ٣٥٤ ، والمؤتلف والمختلف للأزدي (ص: ١١٧) ، وتبصير المنْتَبه بتحرير المشتبه : ٤/ ١١٦٧) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير: ٣/ ١١١ من هذا الطريق وقال الهيثمي في المجمع : ٩/ ١٩١ فيه عطاء بن السائب وهو ثقة ولكنه اختلط وبقية رجاله ثقات ،
قلت : شيبان هذا الراوي عن علي يحتاج الى متابعٍ حتى يُصَحَّحْ حديثه كما قرر ذلك الحافظ.

فلما قُتِلَ الحسين قلت لأصحابي(١) انطلقوا ننظر، فانتهينا الى المكان واذا جسد الحسين على رِجْل الحمار(٢) واذا أصحابه رَبَضَة حوله.

٤٢٠- قال أخبرنا يحى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن سليمان قال حدثنا أبو عبيد الضبّي قال: دخلنا على أبي هَرْثَم الضبّي حين أقبل من صفين - وهو مع علي - وهو جالس على دُكان(٣) وله امرأة يقال لها جرداء هي أشدّ حبًّا لعليّ وأشدّ لقوله تصديقا، فجاءت شاة(٤) فبعرت(٥) فقال: لقد ذكّرني بَعْر هذه الشاة حديثا لعليّ، قالوا: وماعِلْمُ عليّ بهذا، قال: أقبلنا مَرْجِعَنا من صِفّين فنزلنا كربلاء(٦) فصلّى بنا عليّ صلاة الفجر بين شجرات

---

(١) في نسخة المحمودية: "لاصحابنا".

(٢) معركة صِفّين كانت سنة سبع وثلاثين، والحسين قتل سنة إحدى وستين، فهل تبقى رجل الحمار أربعاً وعشرين سنة لم تَبْلَ ؟! وهل بقيت جُثّة الحسين بالعراء حتى يبلغ شيبان الخبر ويأتى مع أصحابه ليقف عليها ؟!.

(٣) الدّكان: يطلق على الحانوت، وعلى الدكّة التى يُقْعَد عليها (المصباح المنير: ص١٩٨).

(٤) في نسخة المحمودية "فجاءت شاة له".

(٥) فبعرت: البَعْر - بالفتح والسكون لغة - هو مايخرج من كل ذى ظلف وخفّ، وبَعَر الحيوان اذا ألقى بعره (المصباح المنير: ص ٥٣).

(٦) كربلاء: بالمد موضع بطَرَف البرّية عند الكوفة، قتل فيه الحسين (معجم البلدان: ٤ / ٤٤٥)

٤٢٠- اسناد ضعيف، ومتنه منكر.

- سليمان هو الأعمش، ثقة حافظ، تقدم فى (٤٤).
- أبو عبيد الضبى لم نقف له على ترجمة.
- أبو هرثم الضبي لم أقف على ترجمته.

تخريجه:-

أخرجه الطبراني فى الكبير: ٣ / ١١١ مختصرا من طريق أبى الأعمش عن سلام أبى شرحبيل عن أبي هرثمه، ولم أجد ترجمة إلاّ لسلام بن شرحبيل أبو شرحبيل فقد قال الحافظ فى التقريب: ١ / ٣٤٢ مقبول، أى حين يتابع والا فليّن.

وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد: ٩ / ١٩١ رواه الطبراني ورجاله ثقات، ووقع فى مطبوعة مجمع الزوائد عن أبي هريمه وهو تصحيف، وقول الهيثمى رجاله ثقات يحتاج الى سبر لمعرفة حقيقة الحال.

ود وحات حَزَمَل، ثم أخذ كَفّاً مِنْ بَعْر الغزلا نً، فشمّه ثم قال: أوه، أوه، يُقْتَل بهذا الغائط[(١)] قوم يدخلون الجنة بغير حساب، قال: قالت جرداء : وماتنكرُ مِنْ هذا !! هو أعلم بما قال منك، نادت بذلك (وهي)[(٢)] في جوف البيت .

٤٢١- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا عبد الجبار بن عباس عن عمار الدّهني قال : مَرّ عليّ على كعب[(٣)] فقال : إنّ مِن وَلَدِ هذا لَرَجُل[(٤)] يقتل في عصابة لا يجفّ عرق خيولهم حتى يردوا على محمد / صلى الله عليه وسلم فمَرّ حسن فقالوا : هو هذا ٤٨/٨/ب يا أبا اسحق؟ قال : لا، فمَرّ حسين فقالوا : هذا هو؟ فقال : نعم.

٤٢٢- قال أخبرنا عليّ بن محمد عن الحسن بن دينار عن معاوية بن قُرّة قال ، قال الحسين : والله ليَعتَدُنّ علي كما اعتدت بنو اسرائيل في السبت .

---

(١) الغائط : المطمئن الواسع من الأرض، والجمع غيطان وأغواط وغوط (المصباح المنير: ص : ٤٥٧) .

(٢) في الأصول : وهو ، وما أثبتناه مقتضى السياق .

(٣) هو كعب بن ماتع الحميري المعروف بكعب الأحبار ، مخضرم، كان من أهل اليمن فسكن الشام ومات بها في خلافة عثمان وهو ثقة في الرواية ويُحدّث عن أهل الكتاب، (انظر ترجمته في طبقات ابن سعد : ٤٤٥/٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٨٩/٣) .

(٤) في الأصل " الرجل " وما أثبت من نسخة المحمودية وعند الطبراني " ان من ولد هذا الرجل لرجل " .

٤٢١- اسناده ضعيف ، عمار الدّهني لم يدرك عليّاً .

- عبد الجبار بن عباس الشِّبامي - بكسر المعجمة ثم موحدة خفيفة - نزل الكوفة، صدوق يتشيع من السابعة (تق : ٤٦٥/١) .

- عمار الدهني ، صدوق يتشيع ، تقدم في (٣٧٩) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير : ١١٧/٣ من هذا الطريق وقال الهيثمي في المجمع : ١٩٣/٩ رجاله ثقات الا أن عماراً لم يدرك القصة .

٤٢٢- اسناده ضعيف جدا .

- الحسن بن دينار بن واصل أبو سعيد التميمي البصري ، متروك ، سمع ابن سيرين ، كما في الجرح والتعديل : ١١/٣، والمغني في الضعفاء : ١٥٩/١ .

======

٤٢٣- قال أخبرنا علي بن محمد عن جعفر بن سليمان الضبعي قال، قال الحسين بن علي : والله لا يدعوني حتى يستخرجوا هذه العلقة من جوفي فاذا فعلوا سلط الله عليهم من يذلهم حتى يكونوا أذل من فَرَم(١) الأمة، فقدم العراق فقتل بنينوى(٢) يوم عاشوراء سنة احدى وستين.

٤٢٤- قال أخبرنا علي بن محمد عن عامر بن أبي محمد عن الهيثم بن موسى قال، قال العريان ابن الهيثم : كان أبي يتبدى(٣) فينزل قريبا من الموضع الذي كان فيه معركة الحسين فكنا لا نبدوا الا وجدنا رجلا من بني أسد هناك، فقال له أبي : أراك ملازما هذا المكان، قال : بلغني أن حسينا يقتل هاهنا، فأنا أخرج لَعَلّي أصادفه فأقتل معه، فلما قتل الحسين، قال أبي : انطلقوا ننظر، هل الأسدي في مَنْ قُتِلَ فأتينا المعركة فَطَوّفْنا فاذا الأسدي مقتول.

---

(١) فرم الامة : - بالتحريك - هو ماتعالج به المرأة فرجها ليضيق ، وقيل هو الخرقة التي تضعها المرأة في فرجها وقت الحيض (لسان العرب: ١٢/ ٤٥١ مادة فرم).

(٢) نينوى : بكسر أوله وسكون ثانيه - ناحية بسواد الكوفة منها كربلاء التي قتل بها الحسين بن عليّ وهي غير نينوى التي بالموصل قرية النّبي يونس بن مَتّى عليه السلام، (معجم البلدان : ٥/ ٣٣٩).

(٣) في الأصل : (يبتدي) وما أثبتناه من المحمودية ، والمقصود الخروج الى البادية .

=== - معاوية بن قرة بن اياس بن هلال المزني ، ثقة عالم ، من الثالثة (تق : ٢/ ٢٦١) .

تخريجه :-

أخرجه الطّبري في تاريخه : ٥/ ٣٨٥ بأطول من هذا من طريق أبي مخنف لوط بن يحيى الشيعي المتروك. وأخرجه في تاريخ دمشق : ٥/ ٦٩ من طريق ابن سعد باسناده.

٤٢٣- اسناده ضعيف ، جعفر لم يدرك الحسين.

- جعفر بن سليمان الضُّبَعي - بضم الضاد المعجمة وفتح الموحدة - أبو سليمان البصري صدوق زاهد لكنه يتشيع ، مات سنة ١٧٨هـ (تق : ١/ ١٣١) .

تخريجه :-

أخرجه الطبري في تاريخه : ٥/ ٣٩٤ من طريق ابن سعد به وكذا ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ ٦٩.

٤٢٤- اسناده ضعيف ، فيه مجاهيل.

- عامر بن أبي محمد من شيوخ المدائني ، أخباري لم أجد له ترجمة وله في تاريخ الطبري روايتان من طريق المدائني (تاريخ الطبري : ٤/ ٩٤، ٧/ ٥٢٢) .

- الهيثم بن موسى (لم أجد له ترجمة).

- العُرْيَان - بضم العين وسكون الراء بعدها تحتانية - ابن الهيثم بن الأسود النخعي ، مقبول ، من الثالثة (تق : ٢/ ٢٠) .

تخريجه : أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ل ٦٩ من طريق ابن سعد.

- مقتل الحسين بن علي -
صلوات الله عليهما وسلامه

٤٢٥- / قال[1] أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثني عبد الله ٤٩/٨/أ ابن عمير مولى أم الفضل قال .

٤٢٦- وأخبرنا[2] عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه قال .

٤٢٧- وأخبرنا[2] يحيى بن سعيد بن دينار السّعدي عن أبيه قال .

٤٢٨- وحدثني[2] عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبي وَجْزَة السعدى عن علي بن حسين قال .

وغير هؤلاء أيضاً[3] قد حدثني .

---

(١) ليست في المحمودية. (٢) القائل هو الواقدي .

(٣) (أيضا) ليست في الأصل .

٤٢٥- اسناده ضعيف.

- ابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة القرشي العامري ، ثقة فقيه مشهور ، (تق : ٢/ ١٨٤) .

- عبد الله بن عمير مولى أم الفضل ويقال له مولى ابن عباس ثقة ، من الثالثة (تق : ١/ ٤٣٨) .

٤٢٦- اسناده ضعيف.

- عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أبو محمد العلوي ، مقبول من السادسة ، (تق : ١/ ٤٤٨) .

- محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، صدوق ، مات بعد الثلاثين ومائة (تق : ٢/ ١٩٤) .

٤٢٧- اسناده ضعيف.

- يحيى بن سعيد بن دينار السعدي ، شيخ للواقدي لم أجد له ترجمة ، وله في تاريخ الطبري، خمس روايات من طريق الواقدي، وله خمس روايات أيضا من طريق الواقدي في هذا القسم من الطبقات (انظر فهارس تاريخ الطبري : ١٠/ ٤٥٣) .

- أبوه هو سعيد بن دينار السعدي ، له في تاريخ الطبري رواية واحدة : ٦/ ١٤٨ ولم أجد له ترجمة .

٤٢٨- اسناده ضعيف.

- عبد الرحمن بن أبي الزناد مولى قريش، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد ، تقدم في (٦٥).

- أبو وجزة هو يزيد بن عبيد السعدي، المدني، الشاعر ، ثقة ، من الخامسة (تق : ٢/ ٣٦٨) .

٤٢٩- قال محمد بن سعد : وأخبرنا علي بن محمد عن يحيى بن اسماعيل بن أبي المهاجر عن أبيه .

٤٣٠- وعن لوط بن يحيى الغامدى عن محمد بن بشير الهمداني وغيره .

٤٣١- وعن محمد بن الحجاج عن عبد الملك بن عمير .

٤٣٢- وعن هارون بن عيسى (١) عن يونس بن أبي اسحاق عن أبيه .

---

(١) هكذا بالمخطوطة وفي كتب الرجال التي ترجمت له هارون بن أبي عيسى .

٤٢٩- اسناده ضعيف، ومنقطع، اسماعيل بن أبي المهاجر لم يدرك الحسين .

- يحيى بن اسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر مولى بني مخزوم من أهل الشام يروي عن أبيه وعنه الوليد بن مسلم وأبو مُسْهِر وابنه عبد الرحمن ، قال أبو حاتم : ليس به بأس وذَكَره ابن حِبّان في الثقات (الجرح والتعديل : ٩ / ١٢٦ ، والثقات : ٩ / ٢٥١) .

- اسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي مولاهم ، الدمشقي ، ثقة ، من الرابعة ، (تق : ١ / ٧٢) .

٤٣٠- اسناده ضعيف جدا .

- لوط بن يحيى الغامدى أبو مخنف ، اخبارى شيعي تالف لا يوثق به ، مات قبل سنة ١٧٠ هـ (الميزان : ٣ / ٤٢٠) .

- محمد بن بشير الهمداني شيخ لأبي مخنف وله في الطبرى من طريق أبي مخنف ثلاث روايات ولكن عنده بشر بدل بشير ، انظر فهرس تاريخ الطبرى : ١٠ / ٣٩٣ .

٤٣١- اسناده ضعيف جدا .

- محمد بن الحجاج اللخمي الواسطي ، روى عن مجالد وعبد الملك بن عمير وروى عنه سُرَيج بن يونس ومحمد بن سفيان الأسدى ، قال ابن معين : ليس بثقة ، وقال أبو حاتم : هو كذاب ذاهب الحديث (الجرح والتعديل : ٧ / ٢٣٤) .

- عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي الكوفي ، ثقة فقيه، تغير حفظه، وربما دَلّس، من الثالثة ، (تق : ١ / ٥٢١) .

٤٣٢- اسناده ضعيف .

- هارون بن أبي عيسى، كاتب محمد بن اسحاق، صاحب السيرة ، قال البخارى يخطئ في غير حديث ابن اسحاق (التاريخ الكبير : ٨ / ٢٢٤) وذكره العُقَيلي في الضعفاء : ٤ / ٣٥٨ ، وذكره ابن حِبّان في الثقات : ٩ / ٢٣٨ ، وقال ابن حجر في التقريب : ٢ / ٣١٢ مقبول من الثامنة .

٤٣٣- وعن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن مجالد عن الشعبي .

قال ابن سعد : وغير هؤلاء أيضا قد حدثني في هذا الحديث بطائفة فكتبت جوامع حديثهم في مقتل الحسين رحمة الله عليه ورضوانه وصلواته وبركاته .

قالوا : لما بايع معاوية بن أبي سفيان الناس(١) ليزيد بن معاوية كان حسين بن عليّ بن أبي طالب ممن لم يبايع له، وكان أهل الكوفة يكتبون الى حسين يدعونه الى الخروج اليهم في خلافة معاوية، كل ذلك يأبَى. فقدم منهم قوم الى محمد بن الحنفية فطلبوا اليه أن يخرج معهم فأبَى وجاء الى الحسين فأخبره بما عرضوا عليه وقال(٢): إنّ القوم انما يريدون أن يأكلوا بنا ويُشيطُوا(٣) دماءنا ، فأقام حسين / على ما هو عليه مِنَ الهُمُوم ، مَرّةً يريد أن يسير اليهم ، ٤٩/٨/ب وَمَرّة يُجْمِع الاقامة ، فجاءه أبو سعيد الخدرى فقال : ياأبا عبد الله إني لكم ناصح وإني عليكم مشفق، وقد بلغني أنه كاتبك قوم من شيعتكم بالكوفة يدعونك الى الخروج اليهم، فلا تخرج فإني سمعت أباك رحمه الله يقول بالكوفة: والله لقد مَلِلْتُهم وأبغضتهم وملّوني وأبغضوني ومابَلَوْت منهم وفاء، ومن فاز بهم فاز بالسهم الأخيب، والله مالهم نِيّات ولا عَزْم أمْر، ولا صَبْر على السيف.(٤)

---

(١) (الناس) ليست في الأصل .

(٢) فى البداية والنهاية : ٨/ ١٦١ فقال له الحسين .

(٣) يشيطوا دماءنا : أى يهلكوها ويذهبوا بها (اللسان : ٧/ ٣٣٨ مادة شيط) .

(٤) تاريخ دمشق : ٥/ل ٦٣ وسير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٩٤ .

٤٣٣- اسناده ضعيف.

- يحيى بن زكريا بن أبى زائدة ، ثقة متقن ، تقدم فى (٤١٧) .

تخريجه :-

جمع ابن سعد الروايات فى مقتل الحسين فى متن واحد، وذكر جُمْلة من الأسانيد، فَجَمَع الأسانيد، ولم يُبَيّن ماروى كل واحد، وهذه الأسانيد، كما ترى لا يسلم منها إسناد من ضَعْف، على اختلاف درجات الضّعف. وبعض مارواه فى مقتل الحسين، أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق : ٥/ل٦٣ ومابعدها من طريق ابن سعد وبأسانيده، كما ذكره الذهبي، فى سير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٩٣ ومابعدها ، وأيضا ابن كثير فى البداية والنهاية : ٨/ ١٦١ وكلاهما عن ابن سعد .

قال : وقدم المُسيّب بن نَجَبَة(١) الفزارى وعِدّة معه الى الحسين بعد وفاة الحسن فدعوه الى خلع معاوية وقالوا : قد علمنا رأيك ورأي أخيك فقال : اني أرجو أن يعطي الله أخي على نيّته في حُبّه الكَفّ،وأن يعطيني على نِيّتي في حبّي جهاد الظالمين.(٢)

وكتب مروان بن الحكم الى معاوية : إنى لست آمن أن يكون حسين مُرْصِداً للفتنة وأظن يومكم من حسين طويلاً.(٣)

فكتب معاوية الى الحسين : إن من أعطى الله صَفْقَة يمينه وعهده لجدير بالوفاء، وقد أنبِئْتُ أن قوماً من أهل الكوفة قد دعوك الى الشقاق ، وأهل العراق مَنْ قد جَرّبْت، قد أفسدوا على أبيك،وأخيك،فاتق الله ، واذكر الميثاق فانك متى تَكِدْني أكِدْك.(٤)

فكتب اليه الحسين : أتاني كتابك وأنا بغير الذى بلغك عني جدير ، والحسنات لا يهدي لها الا الله وما / أردت لك محاربة ولا عليك خلافا وما أظن لي عند الله عذرا في ترك جهادك،وما أعلم فتنة أعظم من ولايتك أمر الأمة . ١/٨/٥٠

فقال معاوية : ان أثرنا بأبي عبد الله إلا أسداً.(٥)

وكتب اليه معاوية أيضا في بعض مابلغه عنه : انى لأظن أن في رأسك نزوة فودت أني أدركتها فأغفرها لك.(٦)

٤٣٤- قال أخبرنا عليّ بن محمد عن جويرية بن أسماء عن مسافع بن شيبة قال : لقي

---

(١) المسيب بن نجبة - بفتح النون والجيم والباء الموحدة - ابن ربيعة الفزارى ،مُخَضْرم شهد القادسية،وشهد مع عليّ الجمل وصفين، وقتل يوم عين الوردة مع التوابين الذين تابوا من خذلان الحسين (الطبقات الكبرى : ٢١٦/٦) .

(٢) تاريخ دمشق : ٥/ل ٦٣ .

(٣) المصدر السابق : ٥/ل ٦٣ .

(٤) المصدر السابق : ٥/ل ٦٤ .

(٥) المصدر السابق : ٥/ل ٦٤ .

(٦) المصدر السابق : ٥/ل ٦٤ .

٤٣٤- اسناده حسن .

- جويرية بن أسماء بن عبيد الضُّبَعي ،صدوق ، تقدم فى (٣١٨) .

- مسافع بن عبد الله بن شيبة بن عثمان العبدرى أبو سليمان الحَجَبي وقد ينسب لجده ثقة ،من الثالثة (تق : ٢٤١/٢) .

======

الحسين معاوية بمكة عند الرَّدْم(١) فأخذ بخطام راحلته فأناخ به ثم سَارّه حسين طويلا وانصرف ،فزجر معاوية راحلته فقال له يزيد : لا يزال رجل قد عرض لك فأناخ بك،قال : دعه فلعلّه يطلبها من غيري فلا يُسَوّغه(٢) فيقتله .

رجع الحديث الى الأول :

قالوا(٣) ولما حُضِرَ معاوية دعا يزيد بن معاوية فأوصاه بما أوصاه به وقال(٤) : انظر حسين ابن عليّ بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإنه أحب الناس إلى الناس فصِلْ رَحِمَه،وارفق به يصلح لك أمره،فان يك منه شيء فإني أرجو أن يكفيكه الله بمن قتل أباه وخذل أخاه .

وتوفي معاوية ليلة النصف من رجب سنة ستين،(٥) وبايع الناس ليزيد فكتب يزيد مع

---

(١) الردم : بفتح الراء المشددة وسكون الدال المهملة ـ موضع بمكة يقال له رَدْم بني قُرَاد وردم بني جمح حيث اقتتل قوم من بني جمح وبني محارب في هذا الموضع فَرَدَموا موتاهم فسمى المكان بذلك (المعالم الجغرافية في السيرة : ص ١٤٠) .

(٢) لا يُسَوّغه : أى لا يجيز ذلك له (انظر مادة سوغ في لسان العرب: ٨/ ٤٣٥) .

(٣) في الأصل : قال،وما أثبتناه من المحمودية وهو مقتضى السياق .

(٤) في المحمودية : " وقال له " .

(٥) هذا الذى ذكره هو قول الواقدي .

وقد قال الطبري في تاريخه : ٥/ ٣٢٣ اختلف في وقت وفاته بعد اجماع جميعهم على أن هلاكه كان في سنة ستين من الهجرة وفى رجب منها ،وممن حَكَى الاجماع على هذا ابن كثير في البداية والنهاية : ٨/ ١٤٢ ،وقد ذكر الطبري ثلاثة أقوال في يوم وفاته من شهر رجب أحدها :قول الواقدى، والآخر:قول ابن الكلبي وأنه لهلال رجب. والثالث:قول المدائني لثمان بَقِين من رجب،ونسبه ابن كثير: ٨/ ١٤٣ لابن اسحاق وزاد قولا رابعاً،نَسَبه لليْث بن سعد، أن وفاته،كانت لأربع خلت من رجب.

=== تخريجه :ـ

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥ / ل ٦٤ نقلا عن طبقات ابن سعد ، وانظر: سير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٩٥ .

عبد الله بن عمرو بن أويس العامري/ - عامر بن لؤي - الى الوليد[١] بن عتبة بن أبي سفيان ٥٠/٨/ب
وهو على المدينة أن ادع الناس فبايعهم وابدأ بوجوه قريش وليكن أول من تبدأ به الحسين
ابن علي فان أمير المؤمنين عهد إليّ في أمره الرفق به واستصلاحه، فبعث الوليد بن عتبة
من ساعته - نصف الليل - الى الحسين بن عليّ وعبد الله[٢] بن الزبير فأخبرهما بوفاة معاوية
ودعاهما الى البيعة ليزيد فقالا : نصبح وننظر مايصنع الناس[٣] ووثب الحسين فخرج وخرج معه
ابن الزبير وهو يقول : هو يزيد الذى تعرف[٤] والله ماحَدَث له حَزْم ولا مروءة، وقد كان
الوليد أغلَظَ للحسين فشتمه الحسين، وأخذ بعمامته فنزعها من رأسه، فقال الوليد : إنْ
أهَجْنا بأبي عبد الله الا أسَداً.

فقال له مروان أو بعض جلسائه : أقتله قال : إنّ ذاك لدم مضنون[٥] في بني عبد مناف[٦].
فلما صار الوليد الى منزله قالت له امرأته أسماء بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام:
أسببت حسينا؟ قال : هو بدأ فسبني، قالت : وان سبك حسين[٧] تَسُبُّه وانْ سَبَّ أباك تسبّ
أباه!! قال لا[٨]، وخرج الحسين وعبد الله بن الزبير من ليلتهما الى مكة.

فأصبح[٩] الناس فغدوا على البيعة ليزيد، وطُلِبَ الحسين وابن الزبير فلم يوجدا فقال
المسور بن مَخْرمة: عَجِلَ أبوعبد الله، وابن الزبير الآن يُلْفِتَه ويُزْجِيهِ[١٠] الى العراق ليخلو/ بمكة. ٥/٨/أ

---

(١) الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ابن أخي معاوية، تولى المدينة لمعاوية، ولابنه يزيد، ثم سكن دمشق، وكان بها أيام بايع الضحاك بن قيس لابن الزبير، فأنكر ذلك فحبسه الضحاك، وكان جواداً حليما (راجع تاريخ دمشق : ١٧/ل ٨٦١).

(٢) في الأصل : وعنده عبد الله وما أثبت من نسخة المحمودية وابن عساكر.

(٣) (الناس) ساقطة من الأصل واستدركت من المحمودية.

(٤) في المحمودية : "نعرف".

(٥) في سير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٩٥ "مصون".

(٦) انظر تاريخ دمشق : ٥/ل ٦٤ وكذا سير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٩٥.

(٧) (حسين) من المحمودية.

(٨) (قال لا) من نسخة المحمودية، وانظر تاريخ دمشق : ٥/ل ٦٤.

(٩) في المحمودية : واصبح.

(١٠) يُلْفِتَه : أى يصرفه، ويُزْجِيه : أى يدفعه (انظر لسان العرب مادة : لفت، ومادة زجج : ٣/ ٨٥، ٢٨٦).

فقدما مكة فنزل الحسين دار العباس بن عبد المطلب ولزم ابن الزبير الحِجْر ولبس المَعافري[1]، وجعل يحرض الناس على بني أمية، وكان يغدو ويروح الى الحسين، ويشير عليه أن يقدم العراق ويقول: هم شيعتك وشيعة أبيك، وكان[2] عبد الله بن عباس ينهاه عن ذلك[3] ويقول: لا تفعل، وقال له عبد الله بن مطيع[4]: أي فداك أبي وأمي متّعنا بنفسك ولا تَسِر الى العراق فوالله لئن قتلك هؤلاء القوم ليتّخذُنّا خَوَلاً[5] وعبيدا.

ولقيهما عبد الله بن عمر وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة[6] بالأبواء[7] منصرفَيْن من العمرة فقال لهما ابن عمر: أذكّركما الله، ألا رجعتما فدخلتما في صالح مايدخل فيه الناس، وتنظرا[8]، فان أجتمع الناس عليه لم تشذا، وان افترق عليه كان الذى تريد ان[9].

وقال ابن عمر لحسين: لا تخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم خَيّره الله بين الدنيا والآخرة فاختار الآخرة، وأنت[10] بِضْعَة منه ولا تنالها - يعني الدنيا - فاعتنقه وبكى

---

(١) المَعافري - بفتح الميم - برود باليمن منسوبة الى معافر قبيلة يمنية (لسان العرب مادة: عفر: ٤/٢٥٩).

(٢) فى المحمودية: (فكان).

(٣) انظر الخبر فى سير أعلام النبلاء: ٣/٢٩٥.

(٤) ترجمه ابن سعد فى الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة (انظر الطبقات الكبرى: ٥/١٤٤).

(٥) خولا: أى خدما (اللسان مادة: خول: ١١/٢٢٥) وانظر الخبر فى تاريخ دمشق ٥/٦٤ وسير أعلام النبلاء: ٣/٢٩٦ وسياق آخر في تاريخ الطبرى: ٥/٣٥١ من طريق أبي مخنف وأيضا: ٥/٣٩٥ من تاريخ الطبرى بسياق مخالف للسابق حيث قال انه لقي ابن مطيع على ماء من مياه العرب وهو فى طريقه الى الكوفة.

(٦) ذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة (الطبقات الكبرى: ٥/٢٨).

(٧) الأبواء: واد من أودية الحجاز كثير المياه والزرع وينحدر الى البحر مارا ببلدة مستورة ويسمى اليوم وادى الخُرَيْبه (المعالم الجغرافية فى السيره: ص ١٤).

(٨) فى الأصل: وتنظروا، وماأثبت من المحمودية.

(٩) انظر الخبر فى تاريخ دمشق: ٥/٦٥، وسير أعلام النبلاء: ٣/٢٩٦ وفى تاريخ الطبرى ٥/٣٤٣ أن اللذين لقياهما في طريق مكة هما عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس.

(١٠) فى المحمودية: "وانك".

ودّعه.(١) فكان ابن عمر يقول : غلبنا حسين على الخروج ولَعَمْري لقد رأى في أبيه وأخيه عِبْرة ورأى من الفتنة وخذلان الناس لهم ماكان ينبغي له أن لا يتحرك ماعاش وأن يدخل في صالح مادخل فيه الناس فان الجماعة خير.(٢)

وقال له ابن عَيّاش: أين تريد ياابن فاطمة ؟ قال العراق وشيعتي / فقال إني لكاره لوجهك هذا، تخرج الى قوم قتلوا أباك وطعنوا أخاك حتى تركهم سَخْطَةً وَمَلّة لهم ، أذكرك الله أن تغرر بنفسك.(٣) ٥١/٨/ب

وقال أبو سعيد الخدري : غلبني الحسين على الخروج وقد قلت له اتق الله في نفسك والزم بيتك فلاتخرج على إمامك.(٤)

وقال أبوواقد الليثي(٥) : بلغني خروج حسين فأدركته بمَلَل(٦) فناشدته الله أن لا يخرج فانه يخرج في غير وجه خروج، انما يقتل نفسه، فقال : لا أرجع.(٧)

وقال جابر بن عبدالله : كلّمت حسيناً فقلت اتق الله ولا تضرب الناس بعضهم ببعض فوالله ماحَمدّتم ماصنعتم فعصاني.(٨)

---

(١) أخرج ابن حبان في صحيحه رقم (٢٢٤٢) من موارد الظمآن أن ابن عمر لحق حسين حين توجه الى العراق على مسيرة يومين أوثلاثة وقال له هذا القول .

(٢) تاريخ دمشق : ٥/ل ٦٥ وسير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٩٦ ، ويَحْذِف آخر الخبر ، وانظر البداية والنهاية : ٨/ ١٦٣.

(٣) تاريخ دمشق : ٥/ل ٦٥ وسير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٩٦ والبداية والنهاية : ٨/ ١٦٣ ، وفيها أن القائل للحسين هو ابن عباس ولعله تصحيف توارد عليه النساخ .

(٤) تاريخ دمشق : ٥/ل ٦٥ وسير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٩٦ والبداية والنهاية : ٨/ ١٦٣.

(٥) أبو واقد الليثي مشهور بكنيته واختلف في اسمه على أقوال ، صحابي، شهد الفتح وحنين وتبوك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سكن مكة ومات بها ، (الاصابة : ٧/ ٤٥٥).

(٦) ملل : بالتحريك اسم موضع في طريق مكة بين الحرمين وهو الى المدينة أقرب، بينه وبينها ثمانية عشر ميلا (معجم البلدان : ٥ / ١٩٤).

(٧) تاريخ دمشق : ٥/ل ٦٥ ومثله في البداية والنهاية : ٨/ ١٦٣.

(٨) المصدران السابقان .

وقال سعيد بن المسيِّب: لو أن حسيناً لم يخرج لكان خيراً له.(١)

وقال أبو سلمة بن عبد الرحمن(٢): قد كان ينبغي لحسين أن يعرف أهل العراق ولا يخرج اليهم ولكن شجّعه على ذلك ابن الزبير.(٣)

وكتب اليه المسور بن مَخْرَمَة: اياك أن تغتر بكتب أهل العراق،

ويقول لك ابن الزبير: الْحَقْ بهم فانهم ناصروك، اياك أن تبرح الحرم فانهم ان كانت لهم بك حاجة فسيضربون اليك آباط الابل حتى يوافوك، فتخرج في قوة وعدة، فجزاه خيرا وقال: استخير الله في ذلك.(٤)

وكتبت اليه عمرة بنت عبد الرحمن(٥): تعظّم عليه مايريد أن يصنع وتأمره بالطاعة ولزوم الجماعة وتخبره أنه إنما يساق الى مصرعه وتقول: أشهد لحدّثتني / عائشة أنها سمعت رسول الله ٥٢/٨/أ صلى الله عليه وسلم يقول: يقتل حسين بأرض بابل، فلما قرأ كتابها قال: فلا بدّ(٦) لي اذاً من مصرعي ومضى.(٧)

---

(١) تاريخ دمشق: ٥/ل ٦٥ ومثله في البداية والنهاية: ٨/ ١٦٣، وسير أعلام النبلاء: ٣/ ٢٩٦.

(٢) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري مشهور بكنيته وقيل اسمه عبد الله وقيل اسماعيل ذكره ابن سعد في الجيل الثاني من الطبقة الأولى من المدنيين (الطبقات الكبرى: ٥/ ١٥٥، وسير أعلام النبلاء: ٤/ ٢٨٧).

(٣) تاريخ دمشق: ٥/ ٦٥، والبداية والنهاية: ٨/ ١٦٣.

(٤) المصدران السابقان.

(٥) عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية تلميذة عائشة أم المؤمنين، فقيهة عالمة، قيل لأبيها صحبة أما جدها سعد فهو من قدماء الصحابة وهو أخو أسعد ابن زرارة أحد النقباء في العقبة، قال الذهبي: كانت عالمة فقيهة حجة كثيرة العلم. ذكرها ابن سعد فيمن كان يفتي من التابعين في المدينة بعد الصحابة، (الطبقات الكبرى: ٢/ ٣٨٧، ٨/ ٤٨٠، وسير أعلام النبلاء: ٤/ ٥٠٧).

(٦) في المحمودية " لابد لي ".

(٧) تاريخ دمشق: ٥/ل ٦٥ وسير أعلام النبلاء: ٣/ ٢٩٦ والبداية والنهاية: ٨/ ١٦٣، والحديث الذي أشارت له سبق تخريجه في رقم (٤١٣) وهو ضعيف عن عائشة فليراجع.

وأتاه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام(١) فقال : يا ابن عم إنّ الرحم تُضَارّني(٢) وما أدري كيف أنا عندك في النصيحة لك، قال : يا أبا بكر ما أنت ممن يُسْتغشّ ولا يتهم فقل فقال :(٣) قد رأيت ما صنع أهل العراق بأبيك وأخيك وأنت تريد أن تسير اليهم وهم عبيد الدنيا ، فيقاتلك مَنْ قد وَعدك أن ينصرك ، ويخذلك من أنت أحب اليه ممن ينصره ، فأذكرك الله في نفسك فقال : جزاك الله يا ابن عم خيرا فلقد(٤) اجتهدت رأيك ومهما يقضي الله من أمر يكن ، فقال أبو بكر: انا لله ، عند الله نحتسب أبا عبد الله.(٥)

وكتب عبد الله بن جعفر بن أبي طالب اليه كتابا يحذّره أهل الكوفة ويناشده الله أن يشخص اليهم ، فكتب اليه الحسين : إنيّ رأيت رؤيا ورأيت فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرني بأمر أنا ماض له ، ولست بمخبر بها أحدا حتى أُلاَقي عملي.(٦)

وكتب اليه عمرو بن سعيد بن العاص:(٧) اني أسأل الله أن يلهمك رشدك وأن يصرفك عمّا يُرْديك ، بلغني أنك قد اعتزمت على الشخوص الى العراق فاني أعيذك بالله من الشقاق ، فان كنت خائفا، فأقبل الي فلك عندي الأمان والبر والصلة ، فكتب اليه الحسين : إنْ كنت أردت بكتابك اليّ برّي وصلتي فجزيت خيرا / في الدنيا والآخرة وانه لم يشاقق من دعا ٥٢/٨/ب

---

(١) هو المخزومي أحد الفقهاء السبعة في المدينة النبوية والصحيح أن كنيته اسمه وكان ضريرا، ويلقب براهب قريش لكثرة عبادته، وتوفي سنة أربع وتسعين وهي التي يقال لها سنة الفقهاء لكثرة من مات فيها منهم (الطبقات الكبرى : ٥/ ٢٠٧ ، سير أعلام النبلاء : ٤/ ٤١٦) .

(٢) تضارني : أي تدفعني لابداء النصح لك (راجع مادة ضرر في لسان العرب) .

(٣) في المحمودية : " قال ". (٤) في المحمودية : " فقد " .

(٥) تاريخ دمشق : ٥/ل ٦٥ والبداية والنهاية: ٨/ ١٦٣ .

(٦) أخرجه الطبري في تاريخه : ٥/ ٣٨٨ بسياق مختلف من طريق أبي مخنف ، وانظر المصدرين السابقين .

(٧) عمرو بن سعيد بن العاص الأموي، كان أميراً على مكة، ثم ولاه يزيد المدينة بعد خلع الوليد بن عتبة عنها، وسير جيشا بأمر يزيد لغزو ابن الزبير بمكة ، وَقَتَلَهُ عبد الملك بن مروان في أيام خلافته (الطبقات الكبرى : ٥/ ٢٣٧) .

الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين، وخير الأمان أمان الله ، ولم يؤمن بالله من لم يخفه في الدنيا ، فنسأل الله مخافة في الدنيا توجب لنا أمان الآخرة عنده. (١)

وكتب يزيد بن معاوية الى عبد الله بن عباس يخبره بخروج الحسين الى مكة.

ونحسبه جاءه رجال من أهل هذا المشرق فمنّوه الخلافة ، وعندك منهم خِبْرة وتجربة. (٢) فان كان فَعَل فقد قَطَع واشِجَ القرابة، وأنت كبير أهل بيتك والمنظور اليه، فاكففه عن السعي في الفرقة. (٣)

وكتب بهذه الأبيات اليه والى مَنْ بمكة والمدينة من قريش (٤).

يا أيها الراكبُ الغادِي لِطَيَّتِه (٥) :: على عُذَافِرَةٍ (٦) في سيرها قُحَمُ (٧)

أبلغ قريشاً على نأى (٨) المزار بها :: بيني وبين حسين اللّهُ والرَّحِمُ

وموقف بفناء البيت أنشُدُهُ :: عهدُ الإله وماتُوفى به الذِّمَمُ (٩)

عنيتم (١٠) قومكم فخراً بأمّكمُ :: أمٌ لَعَمْري حَصَانٌ عفّة (١١) كَرَمُ

---

(١) تاريخ الطبرى : ٥/ ٣٨٨ من طريق أبي مخنف وسياق آخر ، تاريخ دمشق : ٥/ل ٦٦ والبداية والنهاية : ٨/ ١٦٤.

(٢) سياق العبارة فى نسخة الأصل هكذا (وعندك علم منهم أخبره وتجربة) وما أثبت من المحمودية وتاريخ دمشق : ٥/ ٦٦.

(٣) تاريخ دمشق : ٥/ ل ٦٦ والبداية والنهاية : ٨/ ١٦٤.

(٤) تاريخ دمشق : ٥/ل ٦٦.

(٥) طيته : حاجته.

(٦) العذافرة : الناقة الشديدة العظيمة (اللسان : ٤/ ٥٥٥).

(٧) قحم : أى سريعة تطوي المنازل وتتقحمها منزلا بعد منزل (نفس المصدر : ١٢/ ٤٦٤).

(٨) فى تاريخ الطبرى : ٨/ ٢٠٢ : على شحط المزار.

(٩) فى تاريخ الطبرى : وماترعى له الذمم .

(١٠) فى تاريخ الطبرى : عنفتم .

(١١) فى تاريخ الطبرى : (برة) وكذا تاريخ دمشق والبداية والنهاية .

هي التي لا يُدانِي فَضْلَها أحدُ :: بِنْتُ الرسولِ وخيرُ النّاسِ قد عَلِمُوا
وفضلها لكُمُ فَضْلُ وغيرُكُمُ :: من قَومكمْ لهُمُ في فَضْلها قِسَمُ
انّي لأعْلَمُ أوْ ظَنّاً كَعالِمِه :: والظنّ يصْدُقُ أحياناً فينْتَظِمُ
أنْ سَوف يتْرُكُكُم ماتَدّعونَ[1] بها :: قَتلى تَهاداكُمُ العِقْبانُ والرّخَمُ
يا قومنا لا تُشِبُّوا الحربَ اذ سكنت[2] :: وَمَسّكوا بحبالِ السّلْمِ واعتصموا[3]
/ قد غَرّتِ[4] الحربُ من قد كان قبلَكمُ :: من القرونِ وقد بادتْ بها الأُمَمُ ٥٣/٨/أ
فأنْصِفوا قومكم لا تَهْلَكوا بذَخاً :: فربَّ ذي بَذَخٍ زَلّتْ به القَدَمُ[5]

قال : فكتب اليه عبد الله بن عباس إني أرجو أن لا يكون خروج الحسين لأمر تكرهه ، ولست أدَع النصيحة له فيما يجمع[6] الله به الأُلْفَة ويطْفى به النّايرَة[7].

ودخل عبد الله بن عباس على الحسين : فكلمه طويلاً[8] وقال : أنشدك الله أن تهلك غدا بحال مَضْيَعة ، لا تأتي العراق ، وان كنتَ لابد فاعلاً فأقم حتى ينقضي المَوْسِم وتلقى الناس وتعلم على ما يَصْدُرون ، ثم ترى رأيك ، وذلك في عشر ذي الحجة سنة ستين[9].

فأبى الحسين الا أن يمضي الى العراق فقال له ابن عباس : والله اني لأظنّك ستقتل غدا بين نسائك وبناتك كما قتل عثمان بين نسائه وبناته ، والله اني لأخاف أن تكون الذي يقاد به عثمان ، فانا لله وانا اليه راجعون .

---

(١) فى تاريخ الطبرى : " ماتطلبون بها " .
(٢) " " : " اذ خمدت " .
(٣) " " : بعد هذا البيت بيت آخر لم يذكره ابن سعد وهو قوله :
لا تركبوا البَغْيَ ان البغي مَصْرَعةٌ :: وان شاربَ كأسِ البغْيِ يَتّخِمُ .
(٤) فى تاريخ الطبرى : قد جرت الحرب.
(٥) الشعر ليزيد بن معاوية وهو فى تاريخ الطبرى : ٨ / ٢٠٢ من رواية عيسى بن دأب، وفى تاريخ دمشق : ٥/ل ٦٦ وفي البداية والنهاية : ٨/ ١٦٤ .
(٦) فى المحمودية : " فى كل مايجمع " .
(٧) النايرة : الفتنة والعداوة والشحناء (لسان العرب مادة : نور: ٥/ ٢٤٥) .
(٨) فى المحمودية " ليلا طويلا " .
(٩) تاريخ دمشق : ٥/ل ٦٦ والبداية والنهاية : ٨/ ١٦٤ .

فقال الحسين: (١) أبا العباس انك شيخ قد كَبِرْت.

فقال ابن عباس: لولا أن يُزْرِي ذلك بي أو بك لنَشَبْت يَدَيّ في رأسك، ولو أعلم أنا اذا تناصينا أقمتَ لفعلتُ ولكن لا أخَال ذلك نافعي.

فقال له الحسين: لئن أقتل بمكان كذا وكذا أحب الي أن تُسْتَحل بي - يعنى مكة - قال فبكى ابن عباس وقال: أقررتَ عَين ابن الزبير فذلك الذى سَلّى بنفسي عنه. (٢)

ثم خرج عبد الله بن عباس من عنده وهو مُغْضَب / وابن الزبير على الباب فلما رآه قال: ٥٣/٨/ب يا ابن الزبير قد أتى ما أحببت، قرت عينك هذا أبو عبد الله يخرج ويتركك والحجاز.

يالَكِ مِنْ قُنْبَرةٍ بِمَعْمَر
خَلَا لَكِ الجوُّ فبيضي واصْفِرِي
وَنَقِّرِي ماشِئتِ أَنْ تُنَقِّرِي (٣)

وبعث حسين الى المدينة فقدم عليه من خَفّ معه من بني عبد المطلب، وهم تسعة عشر رجلاً، ونساءٌ وصبيانٌ من أخواته وبناته ونسائهم، وتبعهم محمد بن الحنفية فأدرك حسينا بمكة وأعْلَمَه أن الخروج ليس له برأى يومه هذا، فأبى الحسين أن يقبل فحبس محمد بن علي ولده فلم يبعث معه أحدا منهم، حتى وَجَدَ الحسين في نفسه على محمد، وقال: ترغب بولدك عن موضع أُصَابُ فيه.

---

(١) ساقطة من المحمودية.

(٢) تاريخ الطبرى: ٥/ ٣٨٤ من طريق أبي مخنف وسياق فيه زيادات، وتاريخ دمشق: ٥/ل ٦٦، وسير أعلام النبلاء: ٣/ ٢٩٧، والبداية والنهاية: ٨/ ١٦٤، ١٦٥.
وقد أخرج قول ابن عباس لولا أن يُزْرِي ذلك بي أو بك... وجواب حسين عليه الطبراني فى الكبير: ٣/ ١١٩ وقال الهيثمي فى المجمع: ٩/ ١٩٢ رجاله رجال الصحيح، وهو كما قال خلا شيخ الطبراني علي بن عبد العزيز أبو الحسن البغوي، قال أبو حاتم: صدوق، وقال الذهبي: الصدوق شيخ الحرم، وَمَقَتَه النسائى لكونه يأخذ على الحديث أُجْرَة. انظر تذكرة الحفاظ: ٢/ ٦٢٢.

(٣) انظر المصادر السابقة والرّجز ينسب الى طَرَفة ابن العبد: ملحق ديوانه: ص/ ١٩٣، وانظر لسان العرب: ٥/ ٦٩، والقُنْبَرة ويروى القُبّرة ضرب من الطير يشبه الحُمّرة.

فقال محمد : وما حاجتي أن تصابَ ويصابوَن معك وان كانت مصيبتك أعظم عندنا منهم.

وبعث أهل العراق الى الحسين الرسل والكتب يدعونه اليهم فخرج متوجها الى العراق في أهل بيته وستين شيخا من أهل الكوفة، وذلك يوم الاثنين في عشر ذي الحجة سنة ستين.(١)

فكتب(٢) مروان الى عبيد الله بن زياد أما بعد : فان الحسين بن عليّ قد توجه اليك وهو الحسين بن فاطمة وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبالله ما أحد يُسلمه الله أحب الينا من الحسين فاياك أن تهيّج على نفسك مالا يسده شئ ولا تنساه العامّة ولا تَدَع ذِكرَه والسلام.(٣)

وكتب / اليه عمرو بن سعيد بن العاص أما بعد : فقد توجه اليك الحسين وفي مثلها ٥٤/٨/أ تُعتَق أو تكون عبداً تسترق كما تسترق العبيد.(٤)

٤٣٥- قال أخبرنا عبد الله بن الزبير الحميدى قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثني لَبَطَة بن الفرزدق - وهو في الطّواف وهو مع ابن شبرمة(٥) - قال أخبرني أبي قال : خرجنا

---

(١) تاريخ دمشق : ٥/ل ٦٧ ، والبداية والنهاية: ٨/ ١٦٥.

(٢) فى المحمودية " وكتب ".

(٣) تاريخ دمشق : ٥/ل ٦٧ والبداية والنهاية: ٨/ ١٦٥ وهذا يعارض الروايات المتقدمة (ص:٣٥٩) والتى فيها أن مروان نصح أمير المدينة بقتله.

(٤) المصدران السابقان.

(٥) هو عبد الله بن شبرمة بن الطفيل بن حسان الضبّي الكوفي القاضي تابعي ثقة فقيه، توفى سنة ١٤٤هـ (انظر ترجمته فى أخبار القضاة لوكيع: ٣/ ٣٦ ، وتهذيب الأسماء للنووى : ١/ ٢٧١ ، وسير أعلام النبلاء: ٦/ ٣٤٧).

٤٣٥- اسناده ضعيف.

- عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الحميدى المكى ، ثقة فقيه حافظ، صاحب المسند ، من العاشرة، مات سنة ٢١٩هـ (تق : ١/ ٤١٥).

- لَبَطَة - بفتح اللام والباء الموحدة - ابن الفرزدق بن غالب التميمى المجاشعى ، روى عن أبيه وروى عنه ابن عيينة والقاسم بن الفضل الحُدّانى ، سكت عنه البخارى فى التاريخ الكبير: ٧/ ٢٥١ وأبو حاتم فى الجرح والتعديل : ٧/ ١٨٣ وذكره ابن حبان فى الثقات : ٧/ ٣٦١.

- الفرزدق : هو همّام بن غالب بن صعصعة التميمى أبو فراس الشاعر ، لأبيه رؤية ولجده =====

حجاجا فلما كنا بالصفاح[(١)] اذا نحن بركب عليهم اليَلَامِق[(٢)] ومعهم الدرق[(٣)]، فلما دنوت منهم اذا أنا بحسين بن عليّ،فقلت أي أبو عبد الله قال : يافرزدق ماوراءك،قال :أنت أحب الناس والقضاء في السماء ، والسيوف مع بني أمية. قال : ثم دخلنا مكة فلما كنّا بمنى قلت لـــه لو أتينا عبد الله بن عمرو فسألناه عن حُسين وعن مخرجه فأتينا منزله بمنى فاذا نحن بصبية له سود مولّدين يلعبون قلنا أين أبوكم[(٤)] ؟ قالوا في الفِسْطَاط يتوضأ فلم نلبث أن خرج علينا من فِسْطَاطه .

فسألناه عن حسين فقال : أَمَا إنّه لا يَحِيكُ[(٥)] فيه السلاح .

قال فقلت له : تقول هذا فيه وأنت الذي قاتلته وأباه،فسبّني فسببتُه ثم خرجنا حتى أتينا ماءً لنا يقال له تِعْشَار[(٦)] فجعل لا يمر بنا أَحَدٌ إلا سألناه عن حسين حتى مر بنا ركـــب فناديناهم مافعل حسين بن علي قالوا : قُتِلَ ،فقلت فعل الله بعبد الله بن عمرو وفعل .

---

(١) الصفاح : موضع بين حنين وأنصاب الحرم (معجم البلدان : ٣ / ٤١٢) .

(٢) اليلامق : جمع يَلْمَق وهو القباء المحشو (لسان العرب : ١٠ / ٣٣٢) .

(٣) الدرق : جمع درقة وهي ترس يتخذ من الجلود (المصدر السابق : ١٠ / ٩٥) .

(٤) في نسخة الأصل " أبويكم " وماأثبت من المحمودية .

(٥) لا يحيك : أي لا يقطع ولا يؤثر (اللسان : ١١ / ٤١٨) .

(٦) تعشار: على وزن تفعال وهو ماء لبني ضَبّة بالدهناء (معجم البلدان : ٢ / ٣٤) .

=== صحبه روى عن أبي هريرة والحسين وابن عمر وأبي سعيد وعنه الكُمَيْت ومروان وخالد الحذاء وابنه لَبَطة وحفيده أعين بن لبطه ، قال الذهبي في المغني في الضعفاء : ٢ / ٥٠٩ ضعّفه ابن حبان وقال : كان قذّافاً للمحصنات فيجب مجانبة روايتـــه . (انظر من مصادر ترجمته ، الجرح والتعديل : ٧ / ٩٣ ، ومعجم الشعراء للمرزبانـــي (ص٤٦٥) ، وسير أعلام النبلاء : ٤ / ٥٩٠ ولسان الميزان : ٤ / ٤٣٣) .

تخريجه :-

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ : ٢ / ٦٧٣ من هذا الطريق ، وابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥ / ٦٧ من طريق ابن سعد . وأخرجه الطبري في تاريخه : ٥ / ٣٨٦ مطولا وسياق مختلف من طريق هشام الكلبي عن عوانة بن الحكم عن لَبَطة بن الفرزدق ، وهذا اسناد ضعيف جدا وفي متن الخبر الفاظ منكرة تدل على الوضع .

قال سفيان (١) : ذهب الفرزدق الى غير المعنى أو قال الوجه، انما قال لا يَحِيْكُ فيه السلاح ولا يضره / القتل مع ما قد سبق له (٢). ٥٤/٨/ب

٤٣٦- قال أخبرنا عبد الله بن الزبير الحميدى قال حدثنا سفيان قال حدثنا شِيعيٌّ لنا يقال له العلاء بن أبي العباس عن أبي جعفر عن عبد الله بن عمرو أنه قال فى حسين [حين] (٣) خرج أَمَا انّه لا يحيك فيه السلاح.

٤٣٧- قال أخبرنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا معاوية بن عبد الكريم عن مروان الأصفر قال حدثني الفرزدق بن غالب قال: لما خرج الحسين بن علي رحمه الله لقيت عبد الله بن

---

(١) هو ابن عيينة راوى الخبر عن لَبَطة بن الفرزدق.

(٢) ذَكَر هذا التفسير لقول ابن عمرو، يعقوب بن سفيان في المعرفة: ٢/ ٦٧٣ عن ابن عيينة ولكن جاءت العبارة مضطربة وغير مفهومة المعنى، ولعله قد حدث تصحيف أحال المعنى.

وقد ذكر الحافظ ابن كثير فى البداية والنهاية: ٨/ ١٦٧ تفسيرين لقول عبد الله ابن عمرو "أنه لا يحيك فيه السلاح" قال: أى السلاح الذى لَمْ يُقدّر أن يُقْتَل به، والثانى: قيل أراد الهزل بالفرزدق.

قلت: تفسير ابن عيينة أوضح وأقرب.

(٣) اضافة يقتضيها السياق وهي موجودة فى تاريخ دمشق: ٥/ل ٦٧.

٤٣٦- اسناده: فيه من لم نجد له ترجمة، وهو منقطع لأن أبا جعفر لم يدرك ابن عمرو.

- العلاء بن أبي العباس لم أقف على ترجمته.

تخريجه:-

أخرجه الفسوى فى المعرفة: ٢/ ٦٧٣ من طريق ابن عيينة به الا قوله: شيعي لنا

وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق: ٥/ل ٦٧ من طريق ابن سعد به.

٤٣٧- اسناده ضعيف.

- موسى بن اسماعيل هو أبو سلمة التبوذكي، ثقة ثبت، تقدم فى (١٠١).

- معاوية بن عبد الكريم الثقفي أبو عبد الرحمن البصرى المعروف بالضّال، لأنه أضل الطريق الى مكة فلقب بذلك، صدوق من صغار السادسة مات سنة ١٨٠هـ (تق ٢/٢٦٠)

- مروان الأصفر أبو خليفة البصرى، ثقة، من الرابعة (تق: ٢/ ٢٤٠).

- الفرزدق هو همّام بن غالب الشاعر المعروف، ضعيف، تقدم فى (٤٣٥).

======

عمرو فقلت له انّ هذا الرجل قد خرج فما ترى ، قال : أرى أن تخرج معه فانك ان أردت دنيا أصبتها وان أردت آخرة أصبتها ، قال فَرَحلْتُ نحوه فلما كنت في بعض الطريق بلغني قتله فرجعت الى عبد الله بن عمرو فقلت اين ماقلت لي ؟ قال : كان رأيا رأيته .

٤٣٨- قال أخبرنا عليٌّ بن محمد عن الهُذَلِي أن الفرزدق قال : لقيت حسيناً فقلت : بأبي أنت، لو أقمت حتى يصدر الناس لرجوت أن يَتَقَصَّفَ[1] أهل الموسم معك . فقال : لم آمنهم يا أبا فراس، قال: فدخلت مكة فاذا فسطاط وهيئة فقلت لمن هذا ؟ قالوا : لعبد الله ابن عمرو بن العاص فأتيته، فاذا شيخ أحمر، فسلمت فقال: من ؟ قلت : الفرزدق . أترى أن أنصر حسينا ؟ قال اذاً تُصِيب أجراً ودُنْيا ؟ قلت : بِلا دُنْيا ؟ فأطرق ثم قال : يابن غالب لَتَتِمَّنَّ خلافة يزيد، فانْظُرَنّ ، فكرهت ما قال . قال:[2] فَسَبَبْت يزيدُ ومعاوية قال : مَهْ قبَّحك الله ، فغضبت فشتمْتُه وقمتُ ، ولو حضر حَشَمُه لأوجعوني ، فلما قضيت الحج رجعت فاذا عِيْرٌ فصَرَخْتُ ألا مافعل الحسين ؟ فردوا عَلَيّ ألا قُتِل . ١/٨٥٥

٤٣٩- قال أخبرنا عليٌّ بن محمد عن جويرية بن أسماء وعلى بن مُدْرِك عن اسماعيل بن

---

(١) يتقصف أهل الموسم : أي يجتمعون عليك والتقصف الاجتماع مع الازدحام . (لسان العرب ، مادة : قصف : ٩/ ٢٨٣) .

(٢) ساقطة من المحمودية .

=== تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف وانظر الأثران السابقان (٤٣٥ ، ٤٣٦) فهما بمعناه .

٤٣٨- اسناده ضعيف جداً .

- الهذلي هو أبو بكر، سُلْمَى بن عبد الله البصري ، ضعيف، تقدم في (٢٦٢) .

تخريجه :-

لم أقف عليه بهذا السياق عند غير المصنف .

وذكر ابن كثير في البداية والنهاية : ٨/ ١٦٧ خبراً بمعناه .

٤٣٩- اسناده حسن .

- جويرية بن أسماء الضُبَعي ، صدوق ، تقدم في (٣١٨) .

- على بن مدرك الكوفي ، مجهول ، من السابعة ، ذكره الحافظ تمييزا (تق : ٢/ ٤٤) . ====

يسار قال : لقي الفرزدق حسينا بالصفّاح فسلم عليه فوصله بأربع مائة دينار، فقالوا : يا أبا عبد الله تعطي شاعرا مُبْتَهِرا (١) قال ان خير ما أمضيت من مالك (٢) ما وَقَيْتَ به عرضك ، والفرزدق شاعر لا يُؤْمَن .

فقال قوم لاسماعيل : وماعسى أن يقول في الحسين، ومكانه مكانه، وأبوه وأمه من قد علمت ، قال : اسكتوا فان الشاعر ملعون، ان لم يقل في أبيه وأمه قال في نفسه .

٤٤٠- قال أخبرنا عليّ بن محمد عن جناب بن موسى عن الكلبي عن بُجَير بن شداد الأسدى قال : مر بنا الحسين بالثَّعْلَبِيَّة (٣) فخرجت اليه مع أخي فاذا عليه جُبَّة صفراء لها جيب في صدرها فقال له أخي : اني أخاف عليك، فضرب بالسوط على عيبة (٤) قد حَقَبَها (٥) وقال : هذه كتب وجوه أهل المصر .

---

(١) مبتهرا : الابتهار : قول الكذب وادعاء فعل الشيء وهو لم يفعله وقيل هو قذف المحصنات (اللسان : مادة : بهر : ٤ / ٨٣، ٨٤) .

(٢) ساقطة من الأصل وما أثبتناه من المحمودية .

(٣) الثعلبية : من منازل طريق مكة الكوفة، بعد الشقوق وقبل الخُزَيْمِيَّة، وهي ثلثا الطريق الى الكوفة (معجم البلدان : ٢ / ٧٨ ، والمناسك وأماكن طرق الحج : ص ٢٩٣) .

(٤) عيبة : العيبة : وعاء من أدم يكون فيها المتاع (اللسان : ١ / ٦٣٤ مادة عيب) .

(٥) حقب: الحقب - بالتحريك - الحزام الذى يلي حِقْوَ البعير والمراد هنا أنه اردفها خلفه على حقيبة الرحل (اللسان : ١ / ٣٢٥ مادة حقب) .

=== - اسماعيل بن يسار هو اسماعيل بن مسلم بن يسار مولى رفاعة بن رافع الزُّرَقى الأنصاري، يُعَدُّ فى المدنيين ، قال الذهبي وابن حجر: صدوق (التاريخ الكبير: ١ / ٣٧٣ ، والميزان : ١ / ٢٥١ ، والتقريب: ١ / ٧٤) .

تخريجه: لم أقف عليه عند غير المصنف.

٤٤٠- اسناده ضعيف جدا .

- جناب بن موسى شيخ للمدائني لم أقف له على ترجمة .

- الكلبي هو محمد بن السائب متهم بالكذب ، تقدم فى (١٤٧) .

- بجير بن شداد الأسدى ، لم أقف له على ترجمة .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق : ٥ / ل ٦٩ من طريق ابن سعد به .

٤٤١- قال أخبرنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جعفر بن سليمان عن يزيد الرشك قال : حدثني مَنْ شافه الحسين قال : رأيت أبنية مضروبة بفلاة من الأرض فقلت لِمَنْ هذه؟ قالوا: هذه لحسين قال : فأتيته فإذا شيخ يقرأ القرآن ، قال : والدموع تسيل ٥٥/٨/ب على خديه ولحيته قال قلت بأبي وأمي يا ابن رسول الله ، ما أنزلك هذه البلاد والفلاة التي ليس بها أحد ؟ فقال : هذه كتب أهل الكوفة إليّ ولا أراهم إلاّ قاتليّ فإذا فعلوا ذلك لم يدعوا لله حرمة إلاّ انتهكوها فيسلّط الله عليهم من يذلّهم حتى يكونوا أذلّ من فَرَم الأَمَة - يعني مقنعتها -.(١)

ثم رجع الحديث الى الأول :

قالوا : وقد كان الحسين قدّم مسلم بن عقيل بن أبي طالب(٢) الى الكوفة وأمره أن ينزل على هانيء بن عروة المرادي(٣) وينظر الى اجتماع الناس عليه ويكتب اليه بِخَبَرِهم ، فقدم مسلم بن عقيل الكوفة مستخفيا وأتته الشيعة(٤) فأخذ بيعتهم وكتب الى حسين بن علي : اني قدمت الكوفة فبايعني منهم الى أن كتبت اليك ثمانية عشر ألفا فعجّل القدوم فانه ليس

---

(١) فرم الأمة : فسرها بقوله : مقنعتها والمقنع: هو ماتغطي به المرأة رأسها ، (انظر اللسان : ٨/ ٣٠٠ مادة قنع) .
وقد تقدم فى السند رقم (٤٢٣) تفسير ذلك من كلام أهل اللغة وأن الفرم هو خرقة الحيض ونقل صاحب اللسان قول الحسين هذا .

(٢) انظر خبره فى تاريخ الطبرى : ٥/ ٣٤٧-٣٥٠ و ٣٥٤ - ومابعدها .

(٣) انظر خبره ومقتله فى المصدر السابق : ٥/٣٤٩-٣٦٥ .

(٤) فى المحمودية : الشيعية .

٤٤١- اسناده ضعيف لجهالة الواسطة بين يزيد والحسين .

- جعفر بن سليمان الضبعي البصرى ، صدوق يتشيع ، تقدم فى (٤٢٣) .
- يزيد بن أبي يزيد الضبعي مولاهم البصرى ، يعرف بالرشك - بكسر الراء وسكون المعجمة - ثقة عابد وَقد وهم من لينه ، من السادسة (تق : ٢/٣٧٢) .
- من شافه الحسين - لم أقف على اسمه .

تخريجه :-
أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق : ٥/ل ٦٩ من طريق ابن سعد به .

د ضها مانع فلما أتاه كتاب مسلم أغذّ السيرَ حتى انتهى الى زُبالة[١] . فجاءت رسل أهل الكوفة اليه بديوان فيه أسماء مائة ألف،[٢] وكان النعمان بن بشير الأنصارى على الكوفة في آخر خلافة معاوية فهلك وهو عليها فخاف يزيد أن لا يُقدِمَ النعمانُ على الحسين فكتب الى عبيد الله بن زياد بن أبي سفيان / وهو على البصرة فضم اليه الكوفة ، وكتب اليه ٥٦/٨/أ بإقبال الحسين اليها فان كان لك جناحان فطر حتى تسبق اليها ، فأقبل عبيد الله بن زياد على الظَّهَر سريعا حتى قدم الكوفة فأقبل متعمما متنكرا حتى دخل السوق فلما رأته السفلة وأهل السوق خرجوا يشتدون بين يديه وهم يظنون أنه حسين وذاك أنهم كانوا يتوقعونه فجعلوا يقولون لعبيد الله : يا ابن رسول الله الحمد لله الذى أراناك وجعلوا يقبلون يده ورجله فقال عبيد الله : لشدّ ما فسد هؤلاء ثم مضى حتى دخل المسجد فصلى ركعتين ثم صعد المنبر وكشف عن وجهه فلما رآه الناس مال بعضهم على بعض واقشعوا[٣] عنه .

وبنى عبيد الله بن زياد تلك الليلة بأهله أم نافع[٤] بنت عمارة بن عقبة بن أبي معيط وأتى تلك الليلة برسول الحسين بن علي قد كان أرسله الى مسلم بن عقيل يقال له عبد الله ابن بقطر[٥] فقتله . وكان قدم مع عبيد الله من البصرة شريك بن الأعور الحارثي وكان شيعة لعلي فنزل أيضا على هانئ بن عروة فاشتكى شريك فكان عبيد الله يعوده في منزل هانئ ، ومسلم بن عقيل هناك لا يعلم به فهيئوا لعبيد الله ثلاثين رجلا يقتلونه اذا دخل عليهم

---

(١) زبالة : - بضم أوله - منزل بطريق مكة من الكوفة تقع بين واقصة والثعلبيّة قال أبوعبيد السكونى : فيها حصن وجامع لبني غاضرة من بني أسد (معجم البلدان ٣/١٢٩).

(٢) فى تاريخ الطبرى : ٥ / ٢٧٤ ، ٢٧٥ رواية أخرى من طريق أبي مخنف فيها أن مسلم بن عقيل لما قبض عليه ابن زياد بعث رسولا الى الحسين يخبره بذلك وينصحه بعدم القدوم فجاءه الرسول بزبالة .

(٣) أقشعوا عنه : ذهبوا وتفرقوا (اللسان : ٨/ ٢٧٤ مادة : قشع " .

(٤) تاريخ الطبرى : ٥/ ٣٦٥ .

(٥) ابن كثير ، البداية والنهاية : ٨/ ١٦٨ وعبد الله بن بقطر أخو الحسين من الرضاعة ويذكر الطبرى : ٥/ ٣٩٤ ، وابن كثير أيضا : ٨/ ١٦٨ أن رسول الحسين الى أهل الكوفة هو قيس بن مسهر الصيداوى وسيذكره المصنف في (ص : ٣٨٢) .

وأقبل عبيد الله فدخل على شريك يسأل به فجعل شريك يقول : ماتنظرون بسلمى أن تحيّوها / أسقوني ولو كانت فيها نفسي . فقال عبيد الله مايقول : قالوا : يهجر (١) ، وتحشحش ٥٦/٨/ب القوم في البيت فأنكر عبيد الله مارأى منهم ، فوثب فخرج ودعا مولى لهانئ بن عروة كان فى الشرطة فسأله فأخبره الخبر فقال : أولا (٢) ثم مضى حتى دخل القصر وأرسل الى هانئ ابن عروة وهو يومئذ ابن بضع وتسعين سنة فقال : ماحملك على أن تجير عدوى وتنطوى عليه فقال : ياابن أخي انه جاء حق هو أحق من حقك وحق أهل بيتك ، فوثب عبيد الله وفى يده عَنَزَة (٣) فضرب بها رأس هانئ حتى خرج الزُجّ (٤) واغترز في الحائط ونثر دماغ الشيخ فقتله مكانه ، وبلغ الخبر مسلم بن عقيل فخرج في نحو من أربع مائة من الشيعة فما بلغ القصر إلّا وهو في نحو ستين رجلا فغربت الشمس واقتتلوا قريبا من الرحْبة ثم دخلوا المسجد وكثرهُمْ أصحاب عبيد الله بن زياد وجاء الليل فهرب مسلم حتى دخل على امرأة من كندة يقال لها طوعة فاستجار بها ، وعلم بذلك محمد بن الأشعث بن قيس فأخبر به عبيد الله ابن زياد فبعث الى مسلم فجئ به فأنّبه وبكّته وأمر بقتله فقال دعني أوصي قال نعم ، فنظر (٥) الى عمر بن سعد بن أبي وقاص فقال : ان لي اليك حاجة وبيني وبينك رَحِم فقال عبيد الله أنظر فى حاجة ابن / عمك فقام اليه فقال ياهذا انه ليس ها هنا رجل من قريش غيرك وهذا ٥٧/٨/أ الحسين بن علي قد أظلّك فأرسلْ اليه رسولا فلينصرف فان القوم قد غرّوه وخدعوه وكذبوه وانه ان قتل لم يكن لبني هاشم بعده نظام ، وعليّ دَيْن أخذته منذ قدمت الكوفة فاقضه عني ، واطلب جثّتي من ابن زياد فوارها ، (٦) فقال (٧) له ابن زياد ماقال لك فأخبره بما قال فقال

---

(١) انظر تاريخ الطبرى : ٥/ ٣٦٣ .

(٢) هكذا فى الأصل وفى المحمودية " أولى " ولم يتضح معناها لي .

(٣) عنزة : العَنَزَة : عصا في قدر نصف الرمح أو أكثر فى طرفها الأعلى سنان مثل سنان الرمح وفى طرفها الأسفل زُجّ كزجّ الرمح يتوكأ عليها الشيخ الكبير (انظر لسان العرب : ٥/ ٣٨٤ مادة عنز) .

(٤) الزّجّ : الحديدة التى تركب فى أسفل الرمح ، وتركز به الرمح فى الأرض .

(٥) فى الأصل مكررة .

(٦) انظر مقتله ووصيته في تاريخ الطبرى : ٥/ ٣٧٦ ، ٣٧٧ بسياق مقارب من طريق أبى مخنف .

(٧) من هنا بداية سقط من نسخة المحمودية بمقدار ورقة .

قل له : أمّا مالك فهو لك لا نمنعك منه وأما حسين فان تركنا لم نُرِدْه ، وأما جثته فاذا قتلناه لم نبال ماصُنع به ثم أمر به فقتل ، فقال عبد الله بن الزَّبِيْر الأسدى(١) في ذلك :

ان كُنتِ لا تَدْرِين ما الموتُ فانظُرى :: إلى هاني في السوقِ وابنِ عقيلِ(٢)

ترى جسداً قد غَيَّرَ الموتُ لونَه :: ونَضْحَ دمٍ قد سال كلُ مسيلِ

أصابهما أمرُ الإمامِ فأصبحا :: أحاديثَ من يهوي(٣) بكلِ سبيلِ

تَرَىْ(٤) بطلا قد هشَّم السيفُ رأسَه(٥) :: وآخرَ يهوي من طَمار(٦) قتيلِ

أيركبُ أسماءُ الهماليجَ آمناً :: وقد طَلَبَتْهُ مذحجٌ بقتيلِ(٧)

فإنْ أنتمُ لم تثأروا بأخيكم :: فكونوا بغايا أُرْضِيَت بقليلِ

يعني أسماء بن خارجة الفزارى كان عبيد الله بن زياد بعثه وعمرو بن الحجاج الزبيدى الى هانئ بن عروة فأعطياه العهود والمواثيق فأقبل معهما / حتى دخل على ٥٧/٨/ب عبيد الله بن زياد فقتله .

قال : وقضى عمر بن سعد دَيْن مسلم بن عقيل وأخذ جثته فكفّنه ودفنه وأرسل رجلا

---

(١) هو عبد الله بن الزبير- بفتح الزاى المشددة والباء الموحدة مكسورة - بن سليم الأسدى الكوفي ، له أخبار مع عبد الله بن الزبير بن العوام وله ترجمة فى تاريخ دمشق (ص: ٥٠٦) من جزء حرف العين .

(٢) أورد الطبرى فى تاريخه : ٣٨٠/٥ هذا الشعر باختلاف في بعض الألفاظ وفي ترتيب الأبيات وعددها عنده ثمانية ونسبه الى عبد الله بن الزَّبِيْر ، وقال ويقال قاله الفرزدق . والشعر في مقاتل الطالبين : ص ١٠٨ منسوبًا لابن الزبير الأسدى وأيضا في تاريخ دمشق في ترجمة ابن الزبير الأسدى ، والكامل لابن الأثير: ٤ / ٣٦ ، ونسبه فى لسان العرب لسليم بن سلام الحنفى : ٥٠٢/٤ .

(٣) في الطبرى : يسرى بدل يهوى ، تاريخ الطبري: ٣٨٠/٥ .

(٤) في الطبرى : الى بطل .

(٥) في الطبرى : وجهه .

(٦) طمار : الطمار : المكان العالي (اللسان : ٤/ ٥٠٢).

(٧) في الطبرى : بذحول " وهو الثأر .

الى الحسين فحمله على ناقة وأعطاه نفقة وأمره أن يبلغه ما قال مسلم بن عقيل ، فلقيه على أربع مراحل فأخبره.(١)

وبعث عبيد الله برأس مسلم بن عقيل وهانيء بن عروة الى يزيد بن معاوية.(٢)

وبلغ الحسينَ قَتْلُ مسلم وهانيء فقال له ابنه علي الأكبر: ياأبة أرجع فانهم أهل ...... (٣) وغدرتهم وقلة وفائهم ولا يغون لك بشيء. فقالت بنو عقيل لحسين ليس هذا بحين رجوع وحرضوه على المضي فقال حسين لأصحابه قد ترون ما يأتينا وما أرى القوم الا سيخذلوننا فمن أحب أن يرجع فليرجع ، فانصرف عنه / مَنْ(٤) / صاروا اليه في طريقه وبقي في أصحابه الذين خرجوا مَعَهُ مِنْ مَكّة ونُفَيْرٌ قليل مِنْ صَحْبِه في الطريق(٥)، فكانت خيلهم اثنين وثلاثين فرسا .

قال : وجمع عبيد الله المقاتلة وأمر لهم بالعطاء وأعطى الشُرَطَ ووجّه حصين بن تميم الطُّهوي الى القادسية وقال له أقم بها فمن أنكرْتَهُ فخذه.(٦) وكان حسين قد وجّه قيس بن مسهر الأسدى الى مسلم بن عقيل قبل أن يبلغه قتله فأخذه حصين فوجّه به الى عبيد الله فقال له عبيد الله قد قتل الله مسلما فأقم في الناس فاشتم / الكذاب ابن الكذاب ، فصعد ٥٨/٨/أ
قيس المنبر فقال أيها الناس اني تركت الحسين بن علي بالحاجر(٧) وأنا رسوله اليكم وهو يستنصركم فأمر به عبيد الله فطرح من فوق القصر فمات.(٨)

ووجه الحصين بن تميم الحر بن يزيد اليربوعي من بني رياح في ألف الى الحسين

---

(١) ذكر الطبرى في تاريخه : ٥/ ٣٧٥ رواية من طريق أبي مخنف أن الذى بعث الرسول الى الحسين هو محمد بن الأشعث بطلب من مسلم بن عقيل .

(٢) تاريخ الطبرى : ٥/ ٣٨٠ ، والبداية والنهاية : ٨/ ١٥٧ .

(٣) سقط بمقدار كلمه.

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) ذكر الطبرى في تاريخه : ٥/ ٣٩٨ نحوه من طريق هشام الكلبي .

(٦) انظر المصدر السابق : ٥/ ٣٩٢ .

(٧) الحاجر: موضع في ديار بني تميم (الروض المعطار: ص ١٨٨) .

(٨) انظر تاريخ الطبرى : ٥/ ٣٩٥ مع اختلاف يسير في السياق .

وقال: سايره ولا تدعه يرجع حتى يدخل الكوفة وجَعْجِعْ به.(١) ففعل ذلك الحر بن يزيد، فأخذ الحسين طريق العُذَيْب(٢)(٣) حتى نزل الجوف(٤) مسقط النجف(٥) مما يلي المائتين(٦) فنزل قصر أبي مقاتل(٧) فخفق خفقة ثم انتبه يسترجع وقال: اني رأيت في المنام آنفا فارسا يسايرنا ويقول: القومُ يَسْرُون والمنايا تَسْرِي اليهم، فعلمت أنه نعى الينا أنفسنا(٨) ثم سار حتى نزل بكربلاء فاضطرب فيه، ثم قال أي منزل نحن به قالوا بكربلاء فقال: يوم كرب وبلاء، فوجه اليه عبيد الله بن زياد عمر بن سعد بن أبي وقاص في أربعة آلاف وقد كان استعمله قبل ذلك على الريّ وهمذان، وقطع ذلك البعث معه، فلما أمره بالمسير الى حسين تأبّى ذلك وكرهه واستعفى منه، فقال له ابن زياد: أُعْطِي اللّه عهدا لئن لم تسر اليه وتقدم عليه لأعزلنك عن عملك، وأهدم دارك، وأضرب عنقك، فقال اذاً أفعل، فجاءته بنو زهرة: قالوا ننشدك الله أن تكون أنت الذى / تَلِي هذا من حسين فتبقي عداوة بيننا وبين بني هاشم(٩) ٥٨/ب

---

(١) انظر تاريخ الطبرى: ٥/ ٤٠٨، وابن الأثير، الكامل: ٤/ ٥٢.

(٢) نهاية السقط في النسخة المحمودية.

(٣) العذيب: - تصغير العذب وهو الماء الطيب - وهو موضع قريب من القادسية من منازل حاج الكوفة وقيل كان مَسْلَحة للفرس (معجم البلدان: ٤/ ٩٢).

(٤) الجوف: هو المطمئن من الأرض، وهو بلد معروف اليوم في شمال شرقي المملكة ويتكون من سكاكا ودومة الجندل والقريات (المعجم الجغرافي، شمال المملكة: ١/ ٣٦٠).

(٥) النجف: مكان بظهر الكوفة كالمُسنّاة التي تمنع مسيل الماء، أن يعلو الكوفة ومقابرها، وفيه قبر علي بن أبي طالب فيما يزعمون (معجم البلدان: ٥/ ٢٧١).

(٦) المائتين: ذكر ياقوت في معجم البلدان: ٥/ ٣٢ تعريفا لها غير واضح وقال ان المائتين هما سعادة ولؤلؤة: ٤/ ٣٦٤.

(٧) قصر أبي مقاتل: ذكره في معجم البلدان: ٤/ ٣٦٤ باسم قصر مقاتل، وقال: هو منسوب الى مقاتل بن حسان، وقال: هو بين عين التمر والشام، قرب القطقطانة وسلام ثم القريات.

(٨) تاريخ الطبرى: ٥/ ٤٠٧.

(٩) القضيه ليست بقاء العداوة بين بني زهرة وبني هاشم، وانما هل الحسين يستحق القتل؟ والرواية كأنها تقرر هذا عند بني زهرة فهم يتخوفون من بقاء العداوة لا من تبعة الاثم وقتل النفس التي حرم الله بغير حق !!

فرجع الى عبيد الله فاستعفاه فأبى أن يعفيه فصمّم وسار اليه.(١) ومع حسين يومئذ خمسون رجلا، وأتاهم من الجيش عشرون رجلا، وكان معه من أهل بيته تسعة عشر رجلا، فلما رأى الحسين عمر بن سعد، قد قصد له في من معه قال : ياهؤلاء اسمعوا يرحمكم الله مالنا ولكم؟ ماهذا بكم ياأهل الكوفة؟ قالوا : خفنا طرح العطاء قال : ماعند الله من العطاء خير لكم . ياهؤلاء : دعونا فلنرجع من حيث جئنا .

قالوا : لا سبيل الى ذلك قال : فدعوني أمضي الى الرّي فأجاهد الدّيلم. قالوا : لا سبيل الى ذلك . قال : فدعوني أذهب الى يزيد بن معاوية فأضع يدي في يده،(٢) قالوا : لا، ولكن ضع يدك في يد عبيد الله بن زياد . قال : أما هذه فلا . قالوا : ليس لك غيرها . وبلغ ذلك عبيد الله بن زياد فهمّ أن يخلّي عنه ، وقال : والله ماعرض لشيء من عملي وماأراني الا مخلّ سبيله يذهب حيث شاء ، قال شمر بن ذى الجوشن الضبابي(٣) : انك والله ان فعلت وفاتك الرجل لا تستقيلها أبدا ، وانما كان همّة عبيد الله أن يثبت على العراق ، فكتب الى عمر بن سعد : الآن حين تعلّقته حبالنا يرجو النجاة ولات حين مناص ،فناهضه.(٤)

وقال لشمر بن ذى الجوشن : سر أنت الى عمر بن سعد / فان مضى لما أمرته وقاتل ٥٩/٨/أ
حسينا والا فاضرب عنقه وأنت على الناس.(٥)

قال : وجعل الرجل والرجلان والثلاثة يتسللون الى حسين من الكوفة، فبلغ ذلك عبيد الله فخرج فعسكر بالنّخيلة واستعمل على الكوفة عمرو بن حريث، وأخذ الناس بالخروج

---

(١) انظر: تاريخ الطبرى : ٥/ ٤١٠ .

(٢) ذكر ذلك الطبرى فى تاريخه : ٥/ ٤١٣ وذكر روايات أخرى منها أن الحسين وعمر ابن سعد اتفقا على ترك العسكرين والذهاب الى يزيد فى الشام، وفى هذا القول نظر ، ومنها - كما يذكر بعض أصحاب الحسين - أنه لم يخيّرهم بين هذه الخصال الثلاث وانما قال : دعونى فلأذهب فى هذه الأرض العريضة حتى ننظر مايصير أمر الناس .

(٣) شمر بن ذى الجوشن ، أبو السابغة الضبابي ، قال الذهبي : ليس بأهل للرواية ، فانه أحد قتلة الحسين ، وقد قتل أيام المختار بن أبي عبيد (انظر: ميزان الاعتدال ٢/ ٢٨٠) .

(٤) تاريخ الطبرى : ٥/ ٤١١ ، ٤١٤ .

(٥) نفس المصدر .

الى النخيلة وضبط الجسر فلم يترك أحداً يجوزه ، وعقد عبيد الله الحصين بن تميم الطهوي على ألفين ووجهه الى عمر بن سعد، مدداً له، وقدم شمر بن ذى الجوشن الضبابي على عمر بن سعد بما أمره به عبيد الله عشية الخميس لتسع خلون من المحرم سنة احدى وستين بعد العصر، فنودي في العسكر فركبوا وحسين جالس أمام بيته محتبيا فنظر اليهم قد أقبلوا فقال للعباس بن علي بن أبي طالب: الْقَهم فاسألهم مابدا لهم . فسألهم فقالوا : أتانا كتاب الأمير يأمرنا أن نعرض عليك أن تنزل على حكمه أو نناجزك فقال، انصرفوا عنا العشية حتى ننظر ليلتنا هذه . فيما عرضتم فانصرف عمر،(١) وجمع حسين أصحابه في ليلة عاشوراء ليلة الجمعة فحمد الله وأثنى عليه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم وما أكرمه الله به من النبوة وما أنعم به على أمته وقال : اني لا أحسب القوم الا مقاتلوكم غدا وقد أذنت لكم جميعا فأنتم في حِلّ مني وهذا الليل قد غشيكم فمن كانت له منكم قوة فليضمّ / رجلا من أهل بيتي اليه، وتفرقوا في سوادكم حتى يأتي الله " بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ماأسروا في أنفسهم نادمين(٢)" فان القوم انما يطلبونني فاذا رأوني لَهَوْا عن طلبكم. ٥٩/٨/ب

فقال أهل بيته : لا أبقانا الله بعدك، لا والله لا نفارقك حتى يصيبنا ماأصابك، وقال ذلك أصحابه جميعا فقال : أثابكم الله على ماتَنْوُون الجنة.(٣)

٤٤٢- قال أخبرنا الضحاك بن مخلد(٤) أبو عاصم الشيباني عن سفيان عن أبي الجحّاف عن أبيه أن رجلا من الأنصار أتى الحسين فقال ان عَلَيَّ ديناً فقال : لا يقاتل معي من عليه دين .

---

(١) ذكر الطبرى فى تاريخه : ٥/ ٤١٥-٤١٦ مضمون هذا مع تقديم وتأخير فى السياق .

(٢) بعض الآية (٥٢) من سورة المائدة .

(٣) تاريخ الطبرى : ٥/ ٤١٨-٤١٩ بسياق مقارب من طريق أبي مخنف.

(٤) فى المحمودية " مخالد " وهو خطأ .

٤٤٢- اسناده ضعيف.

- الضحاك بن مخلد ، ثقة ثبت ، تقدم فى (٥٦) .

- أبو الجحاف هو داود بن أبي عوف سويد التميمى ، صدوق شيعى ، تقدم فى (٣٠٧) .

- أبوه هو سويد التميمى البُرْجُمِي أبو عوف ، لم أجد له ترجمة.

تخريجه :-

أخرجه الطبراني فى الكبير: ٣/ ١٢٣ برقم (٢٨٧٢) عن أبي الجحاف عن موسى بن عمير ====

٤٤٣- قال أخبرنا علي بن محمد عن أبي الأسود العبدي عن الأسود بن قيس العبدي قال، قيل لمحمد بن بشير الحضرمي (١) قد أسر ابنك بثغر الري قال عند الله احتسبه ونفسي، ماكنت أحب أن يوسر ولا أن أبقى بعده . فسمع قوله الحسين فقال له : رحمك الله أنت في حِلٍّ من بيعتي فاعمل في فكاك ابنك، قال: أكلتني السباع حيا ان فارقتك قال فأعط ابنك هذه الأثواب والبرود (٢) يستعين بها في فكاك (٣) أخيه فأعطاه خمسة أثواب قيمتها ألف دينار .

رجع الحديث الى الأول :-

فلما أصبح يَوْمَهُ الذي قتل فيه رحمة الله عليه قال : اللهم أنت ثقتي في كل كرب، ٦٠/٨/أ ورجائي في كل شدة، وأنت لي في كل أمر نزل بي ثقة، وأنت وليّ كل نعمة وصاحب كل حسنة. (٤)

ثم قال حسين لعمر وأصحابه: لا تعجلوا حتى أخبركم خبرى والله ماأتيتكم حتى أتتني كتب أماثِلكم بأن السنة قد أميتت والنفاق قد نجم والحدود قد عطلت، فاقدُمْ لعلّ الله

---

(١) تقدم في سند (٤٣٠) الهَمْدَاني بدل الحضرمي .

(٢) زيادة من نسخة المحمودية .

(٣) في المحمودية " في فداء ".

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ل ٧٠ من طريق أبي مخنف.

=== عن أبيه . وقال الهيثمي في المجمع : ٤ / ١٣٠ فيه موسى بن عمير لا يعرف . كما قال الذهبي . وانظر ميزان الاعتدال : ٤/ ٢١٥ .

وأخرج الطبري في تاريخه : ٥/ ٤١٨ قصة مقاربة من طريق أبي مخنف.

وانظر الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ٣/ ٣٠١ .

٤٤٣- اسناده : فيه من لم نجد له ترجمة .

- أبو الأسود العبدي لم أقف له على ترجمة.

- الأسود بن قيس العبدي ، ثقة ، تقدم في (٢٥٤) .

- محمد بن بشير الحضرمي ، لم أجد له ترجمة .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ل ٥٠ من طريق المصنف به .

تبارك وتعالى يصلح بك أمة محمد صلى الله عليه وسلم فأتيتكم ، فاذا كرهتم ذلك فأنا راجع عنكم ، وارجعوا الى أنفسكم فانظروا هل يصلح لكم قتلي أو يحل لكم دمي ؟ ألست ابن بنت نبيكم وابن ابن عمّه ؟ وابن أول المؤمنين ايمانا ؟[١] ، أَوَلَيْسَ حمزة والعباس وجعفر عمومتي ؟ أولم يبلغكم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيّ وفي أخي: هذان سيدا شباب أهـل الجنة[٢] ؟ فان صدقتموني والا فاسألوا جابر بن عبد الله وأبا سعيد الخدري وأنس بن مالك وزيد بن أرقم.[٣]

فقال شَمِر بن ذي الجوشن : هو يعبد الله على حرف ان كان يدري ماتقول.[٤]

فأقبل الحر بن يزيد[٥] أحد بني رِيَاح بن يربوع على عمر بن سعد فقال: أمقاتل أنـت هذا الرجل ؟ قال نعم قال : أما لكم في واحدة من هذه الخصال التي عرض رضـاً ، قال : لو كان الأمر إليّ فعلت . فقال سبحان الله ماأعظم هذا، أن يعرض ابن بنـت رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم مايعرض فتأبونه، ثم مال / الى الحسين فقاتل معه حتى ٦٠/٨/ب قتل.[٦] ففي ذلك يقول الشاعر المتوكل الليثي[٧] :

لنعم الحر حـر بني ريـاح : : وحـر عند مختلف الرماح
ونعم الحر ناداه حسـين : : فجاد بنفسه عند الصـباح

وقال الحسين : أما والله ياعمر ليكونن لما ترى يوما يسوؤك ، ثم رفع حسين يده مدّاً الى السماء فقال : اللهم ان أهل العراق غروني وخدعوني .

وصنعوا بحسن بن علي ماصنعوا اللهم شتت عليهم أمرهم وأحصهم عددا.[٨]

وناهض عمر بن سعد حسينا فكان أول من قاتل مولى لعبيد الله بن زياد يقال لـه

---

(١) الراجح من أقوال أهل العلم أن أول من أسلم من المسلمين على الاطلاق خديجـة رضى الله عنها، وأبو بكر هو أول من أسلم من الرجال، وعليّ أول من أسلم من الصبيان (انظر البداية والنهاية : ٣/ ٢٤-٢٩) .

(٢) سبق تخريج الحديث وهو حديث صحيح ، انظر رقم (٢٠٠ و ٢٠٤) .

(٣) هؤلاء من الصحابة الذين ورد الحديث من روايتهم.

(٤) من أول الخبر الى هنا ذكره الذهبى فى السير: ٣/ ٢٠١-٢٠٢ .

(٥) فى الأصل " زيد " والتصحيح من المحمودية .

(٦) تاريخ الطبرى : ٥/ ٤٢٧ .

(٧) المتوكل بن عبد الله الليثي ، نزل الكوفة وله في أيام معاوية، وله ترجمة في معجم الشعراء للمرزباني ص ٤٠٩.

(٨) انظر قول الحسين لعمر بن سعد ودعائه فى السير: ٣/ ٢٠٢ .

سالم ،فصل من الصف فخرج اليه عبد الله بن تميم الكلبي فقتله،والحسين جالس عليه جبة خز دكناء وقد وقعت النبال(١) عن يمينه وعن شماله وابن له ابن ثلاث سنين بين يديه فرماه عقبة بن بشر الأسدى فقتله(٢) ورمى عبد الله بن عقبة الغنوى أبا بكر بن الحسين ابن على فقتله فقال سليمان بن قَتَّة .

وَعِنْدَ غَنِيّ قطرة من دمائنا :: وفي أَسَدٍ أخرى تُعَدُّ وتُذْكَرُ(٣)

قال : ولبس حسين لأمته وأطاف به أصحابه يقاتلون دونه حتى قتلوا جميعاً(٤) وحسين عليه عمامة سوداء وهو مختضب بسواد يقاتل قتال الفارس الشجاع . قال : ودعا رجل من أهل الشام ،عليّ بن حسين الأكبر،وأُمُّه آمنة(٥) بنت أبي مرة ابن عروة بن مسعود / الثقفي، وأمها بنت أبي سفيان بن حرب، فقال: ان لك يا أمير المؤمنين ٦١/٨/أ قرابة ورحما فان شئت أَمَّنَّاك وامض حيث ما أحببت فقال : أما والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت(٦) أولى أن ترعى من قرابة أبي سفيان ،ثم كر عليه وهو يقول :

أنا عليُّ بن حسين بن علي

نحن وبيتُ الله أولى بالنبّي

مِنْ شَمِرٍ وعُمَرٍ وابن الدَّعِي(٧)

قال وأقبل عليه رجل من عبد القيس يقال له مُرَّة بن منقذ بن النعمان فطعنه فحمل فوضع قريبا من أبيه فقال له : قتلوك يا بني ، على الدنيا بعدك العفاء(٨)، وَضَمَّه أبوه إليه

---

(١) في المحمودية " النبل " .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٣/ ٣٠٢ .

(٣) أنظر تاريخ الطبرى : ٥/ ٤٤٨ ولكن نسب الشعر الى ابن أبي عقب.

(٤) الذهبى - سير أعلام النبلاء : ٣/ ٣٠٢ .

(٥) تقدم الخلاف في اسم أم علي بن الحسين الأكبر (ص: ٣٠٠) .

(٦) ليست في المحمودية .

(٧) الزبيرى نسب قريش (ص: ٥٧) ورواية البيت الثالث عنده " وشبث " بدل عمر وعند الطبرى في تاريخه : ٥/ ٤٤٦ " تا لله لا يحكم فينا ابن الدعي " ومثله عند ابن الأثير - الكامل : ٤/ ٧٤ ، وانظر أيضا الذهبى ، سير أعلام النبلاء : ٣/ ٣٠٢ ، وابن كثير ، البداية والنهاية : ٨/ ١٨٥ .

(٨) انظر الزبيرى - نسب قريش (ص ٧٥) وابن الأثير ، الكامل : ٤/ ٧٤ ، وابن كثير ، البداية والنهاية : ٨/ ١٨٥ .

حتى مات. فجعل الحسين يقول : اللهم دَعَوْنا لينصرُونا فخذلونا وقتلونا ، اللهم فاحبس عنهم قَطْر السماء وامنعهم بركات الأرض فان متعتهم الى حين ففرِّقْهم شِيَعا واجعلهم طرائِقَ قِدَدا ولا تُرْضِي الولاةَ عنهم أبدا.

وجاء صبي من صبيان الحسين يشتدّ حتى جلس في حِجْرِ(١) الحسين فرماه رجل بسهم فأصاب ثُغْرَةَ نَحْرِهِ فقتله فقال الحسين : اللهم ان كنتَ حبست عنا النصر فاجعل ذلك لما هو خير في العاقبة وانتقم لنا من القوم الظالمين.(٢)

قال وخرج القاسم بن حسن بن علي وهو غلام عليه قميص ونعلان فانقطع شِسْع نعله اليسرى فحمل عليه/ عمرو بن سعيد الأزدي فضربه فسقط ونادى: ياعماه(٣) فحمل عليه ٦١/٨/ب الحسين فضربه فاتقاها(٤) بيده فقطعها من المرفق فسقط وجاءت خيل الكوفيين ليحملوه وحمل عليهم الحسين(٥) فجالوا ووطئوه حتى مات.(٦)

ووقف الحسين على القاسم فقال : عَزّ على عمّك أن تدعوه فلايجيبك ، أو يجيبك فلاينفعك ، يَوْمٌ كَثُرَ واتِرُهُ وقَلّ ناصِرُهُ ، وبعداً لقوم قتلوك، ثم أمر به فحمل ورجلاه تخطّان في الأرض حتى وضِعَ مع علي بن حسين،(٧) وعَطِشَ الحسين، فاستسقى وليس معهم ماء فجاء رجل بماء فتناوله ليشرب فرماه حصين بن تميم بسهم فوقع في فيه فجعل يتلقى الدّم بيده ويحمد الله ، وتوجه نحو المُسَنّاة(٨) يريد الفرات فقال رجل من بني أبَان بن دارم : حولوا بينه وبين الماء فعرضوا له فحالوا بينه وبين الماء وهو أمامَهم(٩) فقال حسين : اللهم أظْمِه.

---

(١) في المحمودية " في حُجْرة ".

(٢) تاريخ الطبرى : ٥/٤٤٨ وقال : وزعموا أنه عبد الله بن الحسين.

(٣) في المحمودية : " عليهم ".

(٤) في المحمودية : " فأتقاه ".

(٥) (الحسين) ليست في المحمودية.

(٦) تاريخ الطبرى : ٥/٤٤٨ من طريق أبي مخنف مع اختلاف في السياق والألفاظ.

(٧) نفس المصدر : ٥/٤٤٧.

(٨) المسناة : هي الدابة التي يستقى عليها الماء (انظر مادة سنا في لسان العرب) ويوضح هذا ما في تاريخ الطبرى : ٥/٤٤٩ أن حسينا حين غُلِبَ على عسكره ركب المسناة يريد الفرات.

(٩) أي الأباني.

ورماه الأباني بسهم فأثبته في حَنَكِه فانتزع السهم وتلقى الدم فملأ كَفّه وقال : اللهم اني أشكوا اليك مافعل هؤلاء ،فما لَبِثَ الأباني الا قليلا حتى رؤى وانّه ليؤتى بالقُلّة[(١)] أو العس[(٢)]، إنْ كَانَ لَيَرْوِي عِدّة ،فيشربه فاذا نَزَعه عن فِيْه قال: أسقوني فقد[(٣)] قتلني العطش فما زال بذلك حتى مات.[(٤)]

وجاء شمر بن ذى الجوشن فحال بين الحسين وبين ثَقَلَه[(٥)] فقال الحسين : رَحْلِي لكم عن ساعة مباح،فامنعوه مِنْ جُهّالِكم وطَغَامِكم[(٦)] / وكونوا فى دنياكم أحرارا اذا[(٧)] لم يكن لكم دين، فقال شَمِر: ذلك[(٨)] لك يا ابن فاطمة. قال : فلما قتل أصحابُه وأهل بيته بقي الحسين عامّة النهار لا يُقْدِم عليه أحد الا انصرفَ حتى أحاطت به الرجّالة، فما رأينا مكثورا[(٩)] قط أربط جأشا منه، إنْ كَان ليقاتلهم قتال الفارس الشجاع، وإنْ كان ليشدّ عليهم فينكشفون عنه انكشاف المِعْزَى شَدّ فيها الأَسَدُ، فمكث مَلِياً مِنَ النّهار والناس يتدافعونه ويكرهون الاقدام عليه، فصاح بهم شَمِر بن ذى الجوشن : ثكلتكم أمهاتُكم ماذا تنتظرون به؟ اقدِمُوا عليه ،فكان أول من انتهى اليه، زُرْعَةُ بن شَرِيك التميمى فضرب كتفه اليسرى،وضربه حسين على عاتقه فصرعه، وبرز له سِنَان بن أنس النخَعِي فطعنه[(١٠)] في 62/8/أ

---

(١) القلة : الجرة العظيمة ، وقيل هو اناء للعرب كالجرة الكبيرة (اللسان ١٠/ ٥٦٥ ، مادة قلل) .

(٢) العس: القدح الضخم يروى الثلاثة الى الأربعة (المصدر السابق ٦/ ١٤٠ مادة عسس)

(٣) فى المحمودية " قد " .

(٤) روى ذلك الطبرى فى تاريخه : ٥/ ٤٤٩-٤٥٠ من طريق الكلبي بسياق آخر ، وانظر ابن الأثير الكامل : ٤/ ٧٥، ٧٦.

(٥) ثقله : أى متاعه وحشمه (اللسان : ١١/ ٨٧) .

(٦) الطغام : أراذل الطير والسباع وهم أيضا أراذل الناس وأوغادهم . (اللسان : ١٢/ ٣٦٨ مادة طغم) .

(٧) فى المحمودية " اذ " .

(٨) فى المحمودية " ذاك " .

(٩) مكثورا : مغلوبا أو مقهورا أى تكاثر عليه الناس فقهروه (اللسان : ٥/ ١٣٣ مادة كثر) .

(١٠) أغلب المصادر تذكر أن قاتل الحسين هو سنان بن أنس النخعي ، وفى تاريخ خليفة (ص: ٢٣٥) قاتله : شِمر بن ذى الجوشن وكذا فى جمهرة أنساب العرب : (ص : ٢٨٧) .

تَرقُوتِهِ ثم انتزع الرمح فطعنه في بَوانِي (١) صدرِه فخرَّ الحسين صريعا (٢) ثم نزل اليه ليحتز رأسه ونزل معه خَوْلِي بن يزيد الأصبُحِي فاحتز رأسه ثم أتى به عبيد الله بن زياد فقال :-

أوقِرْ ركابي فِضَّـةً وذَهبـا :: أنا قتلتُ المَلِكَ (٣) المُحَجَّبـا
قتلتُ خيرَ الناس أُمّاً وأبـاً :: وخيرهم اذ يُنْسَبُون نسـبا (٤)

قال فلم يعطه عبيد الله شيئا . قال ووجدوا بالحسين ثلاثا وثلاثين جراحة، ووجدوا في ثوبه مائة وبضعة عشر خَرْقاً من / السهام وأثر الضرب (٥)، وقتل يوم الجمعة يوم عاشوراء ٦٢/٨/ب في المحرم سنة احدى وستين وله يومئذ ست وخمسون سنة وخمسة أشهر. (٦) وكان جعفر بن

---

(١) بواني صدره : أي أضلاعه (اللسان : ٦١/١٣ مادة : بون) .
(٢) انظر تاريخ الطبري : ٥/ ٤٥٠-٤٥٣ بسياق أطول من طريق أبي مخنف ، وابن الأثير ، الكامل : ٤/ ٧٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٣/ ٣٠٢ .
(٣) في المحمودية " السيد " .
(٤) القائل هو سنان بن أنس النخعي، قاتل الحسين بن علي رضي الله عنهما . انظر: تاريخ الطبري : ٥/ ٤٥٤ باسناده عن أبي مخنف وقال : انه قالها أمام عمر بن سعد فقال له : اشهد انك لمجنون، وحذفه بالقضيب وقال : لو سمعك ابن زياد لضرب عنقك وقال مثل ذلك ابن الأثير، الكامل : ٤/ ٧٩ ، وابن كثير، البداية والنهاية: ٨/ ١٨٩ . وأخرج الطبري في تاريخه : ٥/ ٣٩٠ رواية أخرى من طريق عمار الدهني عن أبي جعفر أنه تمثّل بهذا الشعر أمام عبيد الله وهذا الاسناد لا بأس به الا أنه منقطع .
وأخرج الطبراني في الكبير: ٣/ ١١٧ باسناد معضل هذا الخبر كما هو عند ابن سعد وأيضا ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ل ٨٨ ، ٨٩ نقلا عن الزبير بن بكار وكلاهما قال انه تمثل بالشعر أمام ابن زياد ، وانظر سير أعلام النبلاء : ٣/ ٣٠٩ .
(٥) في تاريخ الطبري : ٥/ ٤٥٣ : وجد به ثلاث وثلاثون طعنة وأربع وثلاثون ضربة .
(٦) قُتِلَ الحسين رضي الله عنه، كان يوم عاشوراء سنة احدى وستين من الهجرة، هذا قول الجمهور ، خليفة بن خياط في التاريخ : ص ٢٣٠ ، والطبقات : ص ٢٣٤ ، والطبري في تاريخه : ٥/ ٤٠٠ وابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ل ٨٨ ، ٨٩ ، ٩١ ، والذهبي في السير: ٣/ ٣١٨ ، وابن كثير ، البداية والنهاية: ٨/ ١٩٨ ثم اختلفوا في اسم اليوم فقيل الجمعة وقيل الاثنين وقيل السبت وقيل الأربعاء ، وانظر هذه الأقوال كلها في تاريخ دمشق : ٥/ل ٨٥-٩١ ، أما عُمْرُه فقد ذكرت فيه أقوال ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٦٥ ، ٦٦ سنة، وغيرها، وأقربها الى الصواب والمتفق مع القول الراجح في ولادته في شهر شعبان سنة أربع من الهجرة هو ست وخمسون سنة وخمسة أشهر كما ذكر المصنف .

محمد يقول : قتل الحسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة (١) . وقتل مع الحسين، اثنان وسبعون رجلا، وقتل من أصحاب عمر بن سعد، ثمانية وثمانون رجلا (٢) . وقتل مع الحسين (٣) بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما :-

(٤) ١) الحسين بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، قتله سنان بن أنس النخعي، وأجهز عليه وحز رأسه - الملعون - خَوْلي بن يزيد الأصبحي .

٢) والعباس بن علي بن أبي طالب الأكبر، قتله زيد بن رقاد الجَنْبيّ (٥) ، وحكيم السِّنْبِسي من طيء .

٣) وجعفر بن علي بن أبي طالب الأكبر، قتله هانيء بن ثُبَيت الحضرمي .

٤) وعبد الله بن علي بن أبي طالب، قتله هانئ بن شبيت الحضرمي ، قال : وقد كان العباس بن علي، قال : لجعفر وعبد الله (٦) ابنَي عليّ، تقدما فان قتلتما ورثتكما ، وان قتلتُ بعد كما ورثني ولدي، وان قتلت قبلكما ثم قتلتما ورثكما، محمد بن الحنفية، فتقدما فقتلا ولم يكن لهما ولد، ثم قتل العباس بعدهما (٧) .

٥) وعثمان بن علي بن أبي طالب، رماه خَوْلِي بن يزيد بسهم فأثبته وأجهز عليه رجل من بني أَبَان بن دارم .

٦) وأبو بكر بن علي بن أبي طالب، يقال انه قتل في ساقية .

---

(١) أخرجه عنه الطبراني في الكبير باسناد صحيح : ٣/ ٩٩ و ٣/ ١٠٣ ، وانظر مجمع الزوائد : ٩/ ١٩٨ ، وتاريخ دمشق : ٥/ل ٨٨ .

(٢) انظر تاريخ الطبرى : ٥/ ٤٥٥ وابن الأثير، الكامل : ٤/ ٨٠ .

(٣) العبارة في المحمودية : وقتل مع الحسين من أهل بيته .

(٤) ترقيم الأسماء من عندى للايضاح .

(٥) في تاريخ الطبرى : ٥/ ٤٦٨ وابن الأثير ، الكامل : ٤/ ٩٢ " الجنبي " .

(٦) هؤلاء أخوة أشقاء أمهم أم البنين بنت حزام بن خالد بن ربيعة ، كما في نسب قريش (ص : ٤٣) والأخوة الأشقاء يحجبون الأخ من الأب ، وانظر الخبر في نسب قريش أيضا .

(٧) فورثه ابنه عبيد الله كما في نسب قريش (ص : ٤٣) .

٧) /ومحمد بن علي بن أبي طالب الأصغر، وأمه أم ولد، قتله رجل من بني أبان بن دارم ٣/٨/أ

٨) وعلي بن حسين (١) الأكبر، قتله مُرَّة (٢) بن منقذ بن (٣) النعمان العبدي.

٩) وعبد الله بن الحسين، قتله هانئ بن ثُبَيت الحضرمي.

١٠، ١١) وجعفر بن الحسين، وأبو بكر بن الحسين (٤)، قتلهما عبد الله بن عُقْبَة الغَنَوي.

١٢) وعبد الله بن الحسن، قتله ابن حَرْمَلة الكاهلي (٥) من بني أسد.

١٣) والقاسم بن الحسن، قتله سعيد (٦) بن عمرو الأزدي.

١٤) وعون بن عبد الله بن جعفر، قتله عبد الله بن قُطْبَة الطائي.

١٥) ومحمد بن عبد الله بن جعفر، قتله عامر بن نهشل التميمي (٧).

١٦) ومسلم بن عقيل بن أبي طالب، قُتله عبيد الله بن زياد بالكوفة صَبْراً.

١٧) وجعفر بن عقيل، قتله بشر بن حَوط الهَمْدَاني ويقال عروة بن عبد الله الخثعمي.

١٨) وعبد الرحمن بن عقيل، قتله عثمان بن خالد بن أسير الجهني، وبشر بن حَوط.

١٩) وعبد الله بن عقيل، وأمه أم ولد قتله عمرو بن صُبْح (٨) الصَّدائي.

٢٠) وعبد الله بن عقيل (٩) الأصغر، وأمه أم ولد (١٠)، قتله عمرو بن صُبْح الصَدائي، ويقال قتله أسيد ابن مالك الحضرمي.

---

(١) في المحمودية "بن حسين بن علي".

(٢) في ابن الأثير، الكامل: ٤/ ٩٣ "قتله منقذ بن النعمان".

(٣) في الأصل "مرة بن النعمان" وماأثبت من المحمودية وتاريخ الطبري: ٥/ ٨ ٦ ٥.

(٤) في تاريخ الطبري: ٥/ ٤٦٨ "ابن الحسن" وهو خطأ، وانظر معجم الطبراني ٣/ ١٠٣.

(٥) في تاريخ الطبري: ٥/ ٤٦٨ "حرملة بن الكاهن".

(٦) في تاريخ الطبري: ٥/ ٤٦٨، والكامل لابن الأثير: ٤/ ٩٣ "سعد بن عمرو" وفي مقاتل الطالبين (ص: ٨٨) "عمرو بن سعيد".

(٧) في تاريخ الطبري: ٥/ ٤٦٩، وابن الأثير، الكامل: ٤/ ٩٢ "التيمي" وفي مقاتل الطالبين (ص: ٩٢) التميمي على الصواب.

(٨) في تاريخ الطبري: ٥/ ٤٦٩ والكامل لابن الأثير: ٤/ ٩٢ "صبيح" في الموضعين.

(٩) في المصدرين السابقين: "عبد الله بن مسلم بن عقيل".

(١٠) في المحمودية "أمه رقية بنت علي بن أبي طالب" وفي نسب قريش "ص: ٨٤" ذكر من أولاد عقيل: عبد الله الأكبر وعبد الله الأصغر وقال امهما وأم مسلم أم ولد يقال لها "عُلَيَّة" وهذا ممايرجح ماورد في الأصل.

٢١) ومحمد بن أبي سعيد بن عقيل، قتله لَقيط الجهني .

٢٢) ورجل من آل أبي لهب، لم يُسَمّ لنا .

٢٣) ورجل من آل أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، يقال له: أبو الهياج، وكان شاعرا .

٢٤) وسليمان مولى الحسين بن علي، قتله سليمان بن عوف الحضرمي .

٢٥) / ومنجح، مولى الحسين بن علي . ٦٣/٨/ب

٢٦) وعبد الله بن بُقْطَر، رضيع للحسين، قتل بالكوفة، رُمِيَ به من فوق القصر، فمات وهو الذى قيل فيه " وآخر يَهْوى من طَمَار قتيل "(١).

وكان من قتل معه رضي الله عنه من ساير الناس من قبائل العرب، من القبيلة الرجل، والرجلان، والثلاثة، ممن صبر معه .

وقد كان ابنا عبد الله بن جعفر، لَجَآ الى امرأة عبد الله بن قُطبة الطائي، ثم النبهاني وكانا غلامين لم يبلغا ، وقد كان عمر بن سعد، أمَرَ منادياً فنادى : من جاء برأس فله ألف درهم، فجاء ابن قطية الى منزله فقالت له امرأته : إنّ غلامين لجآ الينا فهل لك أن تشرف بهما فتبعث بهما الى أهلهما بالمدينة قال : نعم، أرنيهما ، فلما رآهما ذبحهما وجاء برؤوسهما الى عبيد الله بن زياد، فلم يعطه شيئا ، فقال عبيد الله وددت أنه كان جاءني بهما حَيّيْن فمننتُ بهما على أبي جعفر - يعنى عبد الله بن جعفر - وبلغ ذلك عبد الله بن جعفر، فقال وددت أنه كان جاءني بهما فأعطيته ألفي ألف .

---

(١) سبق فى ص : ٢٧٥ تخريج الشعر وأنه قيل فى مسلم بن عقيل .
وعبد الله بن يقطر ، هو مبعوث الحسين الى أهل الكوفة، وقبض عليه ابن زياد وأمر بالقائه من القصر (انظر تاريخ الطبرى : ٥/٣٩٨) .
ومجموع من قتل من آل البيت ومواليهم عند الطبرى فى تاريخه : ٥/٤٦٨-٤٦٩ واحد وعشرون، وعند ابن الأثير فى الكامل : ٤/ ٩٢، ٩٣ اثنان وعشرون .
أما عند أبي الفرج فى مقاتل الطالبيين (ص: ٧٨-٩٥) فهم اثنان وعشرون عدا الموالي .
أما فى تاريخ خليفة (ص: ٢٣٤) فلم يُذْكُر سوى أربعة عشر نفساً، ولكنه لم يقصد الحصر، وقوائم أسماء من قتلوا فى هذه المصادر متفقة فى الغالب واختلافها يسير .

ولم يَفْلُتْ من أهل بيت الحسين بن علي، الذين معه الا خمسة نفر: علي بن حسين الأصغر، وهو أبو بَقية ولد الحسين اليوم، وكان مريضاً فكان مع النساء.

وحسن بن حسن بن علي [(١)] وله بقية.

وعمرو بن حسن بن علي [(٢)] ولا بقية له.

والقاسم بن عبد الله بن جعفر.

/ ومحمد بن عقيل الأصغر. ٦٤/٨/أ

فإنّ هؤلاء استضعفوا، فقُدِم بهم، وبنساء الحسين بن علي، وهنّ: زينب، وفاطمة ابنتا علي بن أبي طالب، وفاطمة، وسُكَينة ابنتا الحسين بن علي، والرباب بنت أُنَيف الكلبية امرأة الحسين بن علي، وهي أم سكينة، وعبد الله المقتول ابني الحسين بن علي [(٣)].

وأم محمد بنت حسن بن علي، امرأة علي بن حسين.

وموالي لهم، ومماليك عبيد، واماء فقُدِم [(٤)] بهم على عبيد الله بن زياد، مع رأس الحسين ابن علي، ورؤوس من قتل معه رضي الله عنه وعنهم.

ولما قتل الحسين رضي الله عنه انتهب ثَقَله فأخذ سَيْفَه: القَلَانِس النهْشَلي [(٥)]، وأخذ سيفا آخر: جميع بن الخلق الأودى، وأخذ سراويله: بَحْر - الملعون - بن كعب التميمي فتركه مُجرّدا، وأخذ قطيفته: قيس بن الأشعث بن قيس الكِندى فكان يقال له: قيس قطيفة وأخذ نعليه: الأسود بن خالد الأودى، وأخذ عمامته: جابر بن يزيد، وأخذ: بُرْنُسَه [(٦)] - وكان من خز -: مالك بن بشير الكندى [(٧)]، وأخذ رجل من أهل العراق: حُلِيّ فاطمة بنت حسين وهو يبكي فقالت: لم تبكي؟ فقال: أسلب ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أبكي؟ فقالت: دَعْه قال: اني أخاف أن يأخذه غيرى.

---

(١) انظر تاريخ الطبرى: ٤٦٩/٥.

(٢) فى المصدر السابق "عمر بن حسن" بدل عمرو.

(٣) (بن على) ليست فى المحمودية. (٤) فى المحمودية: "قدم".

(٥) فى تاريخ الطبرى: ٤٥٣/٥ قال: أخذ سيفه رجل من بني نهشل بن دارم.

(٦) البرنس: كل ثوب رأسه منه ملتزق به، وقال الجوهرى: البرنس: قلنسوة طويلة كان النساك يلبسونها فى صدر الاسلام (اللسان: ٢٦/٦).

(٧) انظر: تاريخ الطبرى: ٤٥٣/٥.

وكان علي بن حسين الأصغر مريضا نائما على فراش فقال: شِمر بن ذي الجوشن
- الملعون - أقتلوا هذا فقال له رجل من أصحابه: / سبحان الله!! أتقتل فتى حدثا 64/8/ب
مريضا لم يقاتل، وجاء عمر بن سعد فقال: لا تَعْرِضوا لهؤلاء النِّسْوة ولا لهذا المريض.(١)

قال علي بن حسين، فغيَّبني رجل منهم وأكرم نزلي واحتضنني(٢) وجعل يبكي كلما خرج ودخل، حتى كنت أقول: ان يكن عِنْدَ أحدٍ من الناس وفاءٌ فعند هذا، الى أن نادى مناد ابن زياد: ألا من وجد علي بن حسين فليأت به فقد جَعَلْنا فيه ثلاثمائة درهم قال: فدخل - والله - عليَّ وهو يبكي، وجعل يربط يَدَيَّ الى عنقي وهو يقول: أخاف، فأخرجني - والله - اليهم مربوطا حتى دفعني اليهم وأخذ ثلاثمائة درهم وأنا أنظر اليها.(٣)

فأُخِذْتُ فأُدخِلْتُ على ابن زياد فقال: ما اسمك؟ فقلت: علي بن حسين، قال أولم يقتل الله عليا؟ قال: قلت: كان لي أخ يقال له: عليٌّ أكبَرَ مني قتله الناس قال: بل الله قَتَله قلت: الله يتوفى الأنفس حين موتها(٤) فأمر بقتله، فصاحت زينب بنت علي: يا بن زياد حسبك من دمائنا، أسألك بالله ان قتلته الا قتلتني معه فتركه.(٥)

قال: ولما أمر عمر بن سعد بثَقَلِ الحسين أن يدخل الكوفة الى عبيد الله بن زياد وبعث اليه برأسه مع خَوْلي بن يزيد الأصبحي.(٦)

فلما حُمِلَ النساء والصبيان فمروا بالقتلى صرخت امرأة منهم(٧): يا محمداه، هذا حسين بالعراء مرمّل(٨) بالدماء وأهله ونساؤه سبايا، فما بقي صديق ولا عدو الا أكبَّ باكيا.(٩)

ثم قُدِمَ بهم على عبيد الله / بن زياد فقال عبيد الله: من هذه؟ فقالوا: زينب بنت علي 65/8/أ

---

(١) انظر تاريخ الطبري: ٥/٤٥٤ ونسب قريش (ص: ٥٨).

(٢) في المحمودية: واختصني.

(٣) انظر نسب قريش (ص: ٥٨).

(٤) سورة الزمر، آية (٤٢).

(٥) انظر: تاريخ الطبري: ٥/٤٥٨ ونسب قريش (ص: ٥٨).

(٦) انظر المصدر السابق: ٥/٤٥٥.

(٧) في المحمودية "منهن".

(٨) مرمل بالدماء: أي ملطخ (اللسان: ١١/٢٩٤).

(٩) انظر: النص في تاريخ الطبري: ٥/٤٥٦ مع اختلاف في السياق.

ابن أبي طالب فقال : كيف رأيتِ الله صنع بأهل بيتك ، قالت:(١) كُتِبَ عليهم القَتْلُ فبرزوا الى مضاجعهم وسيجمع الله بيننا وبينك وبينهم.

قال : الحمد لله الذى قتلكم وأكذب حديثكم : قالت : الحمد لله الذى أكرمنا بمحمدٍ وطهّرنا تطهيراً.(٢)

فلما وُضِعَت الرؤوس بين يديّ عبيد الله بن زياد، جعل يضرب بقضيب معه على فِيّ الحسين وهو يقول:(٣)

يُفَلِّقْنَ هاماً من أناسٍ(٤) أعزّةٍ :: علينا وهم كانوا أعقّ وأظلما(٥)

فقال له زيد بن أرقم:(٦) لو نحّيْتَ هذا القضيب فان رسول الله صلى الله عليه وسلم: كان يضع فاهُ على موضع هذا القضيب.(٧)

---

(١) فى المحمودية : " فقالت ".

(٢) انظر تاريخ الطبرى : ٥ / ٤٥٧ بسياق أطول.

(٣) البيت من شعر الحصين بن الحُمَام المُرّى من قصيدة له فى المفضليات (ص : ٦٥) وهو مترجم في الاصابة لابن حجر: ٢ / ٨٤ وذكر هذا البيت من شعره. والذى فى تاريخ الطبرى : ٥ / ٤٦٠ من طريق أبى مخنف، وفى معجم الطبرانى : ٣ / ١٠٤ باسناد رجاله ثقات كما قال الهيثمى فى مجمع الزوائد : ٩ / ١٩٥. الا أنه معضل فان الليث ابن سعد لم يدرك الحادثة ، وأيضا عند ابن الأثير، الكامل : ٤ / ٨٥ ، وابن كثير البداية والنهاية : ٨ / ١٩١ أن الذى تمثل بهذا الشعر هو يزيد بن معاوية لا عبيد الله ، وعلى كل لم يصلنا من طريق صحيح . بل أحسنه معضل الليْث عند الطبرانى.

(٤) فى المحمودية " من رجال ".

(٥) فى نسخة الأصل " وأشأما " والمثبت من المحمودية ومصادر القصيدة وستأتي رواية البيت على الصواب بعد .

(٦) زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصارى الخزرجي، صحابي مشهور، كانت أول مشاهدة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق، وأنزل الله تصديقه فى سورة المنافقين مات سنة ست وستين وقيل ثمان وستين (تق : ١/ ٢٧٢).

(٧) قال فى مجمع الزوائد : ٩ / ١٩٥ رواه الطبراني وفيه حراء بن عثمان وهو متروك .

٤٤٤- قال أخبرنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن سلمة عن عليّ بن زيد عن أنس بن مالك قال : شهدت عبيد الله بن زياد حيث أتي برأس الحسين رضي الله عنه قال : فجعل ينكت بقضيب معه على أسنانه ويقول : ان كان لَحَسَنُ الثّغرِ قال : فقلت والله لأسوءنك فقلت : أما اني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل مَوْضِعَ قضيبك مِنْ فِيْه .

رجع الحديث الى الأول :-

قالوا : وأمَرَ عبيد الله برأس الحسين فنصب .

٤٤٥- قال أخبرنا محمد بن عمر/ قال حدثنا عطاء بن مسلم عن مَنْ أخبره عن عاصم ابن أبي النجود عن زِرّْ بن حبيش قال : أول رأس رفع على خشبة رأس الحسين . ٦٥/٨/ب

٤٤٤- اسناده ضعيف.

- على بن زيد بن جدعان ،ضعيف،تقدم فى (٦٨) .

تخريجه :-

قال ابن كثير فى البداية والنهاية: ٨/ ١٩٠ رواه أبويعلى الموصلي من طريق حماد بن سلمة عن علي عن أنس به . وكذا رواه الطبرانى فى الكبير: ٣/ ١٢٥ من هذا الطريق وكذا البزار: ٣/ ٢٣٤ برقم (٢٦٤٧) ،كما فى كشف الأستار من هذا الطريق ، كما رواه أيضا برقم (٢٦٤٩) من طريق يوسف بن عبدة عن ثابت وحميد عن أنس به وقال البزار عَقِبَهُ: لا نعلم رواه عن حميد الا يوسف بن عبدة، وهو بصرى مشهور لا بأس به . وقد رواه أحمد فى المسند : ٣/ ٢٦١ من طريق جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أنس وكذا البخارى فى صحيحه كتاب المناقب، باب مناقب الحسن والحسين (٧/ ٩٤ - فتح البارى) من هذا الطريق ولفظه عندهما : أتى عبيد الله برأس الحسين فجعل فى طست فجعل ينكت وقال فى حسنه شيئا فقال أنس: كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم، ورواه الترمذى (٣٧٧٨) من حديث حفصة بنت سيرين عن أنس وكذا ابن حبان فى صحيحه من هذا الطريق كما فى موارد الظمآن رقم (٢٢٤٣) ومعجم الطبرانى ٣/ ١٢٥ ولفظه مقارب لما في المسند والبخارى .

٤٤٥- اسناده ضعيف.

- عطاء بن مسلم الخَفّاف أبومخلد الكوفي ، صدوق يخطئ كثيرا ، من الثامنة (تق : ٢/ ٢٢) .

تخريجه :-

ذكره الطبرى فى تاريخه عن أبى مخنف: ٥/ ٤٥٩ وذكره ابن الأثير فى الكامل : =======

٤٤٦- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عيسى بن عبد الرحمن السلمي عن الشعبي قال : رأس الحسين أول رأس حمل في الاسلام.

٤٤٧- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا شيبان عن جابر عن عامر قال : رأيت رأس الحسين بن علي بعد أن قتل قد فَصَلَ الشّيب من صَبْغ السّواد.(١)

رجع الحديث الى الأول :-

قال : وأمر عبيد الله بن زياد بحبس مَنْ قُدِّمَ به عليه من بقية أهل الحسين معه في القصر، فقال ذكوان أبو خالد : خَلِّ بيني وبين هذه الرؤوس فأدفنها ففعل فكفنها ودفنها بالجَبّانة(٢)، وركب الى أجسادهم فكفنهم ودفنهم.(٣) وكان زهير بن القَيْن قد قتل مع الحسين فقالت امرأته لغلام له يقال له شجرة: انطلق فكفن مولاك قال : فجئت

---

(١) تقدم في الاسناد رقم (٣٩٤، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠) أنه كان يخضب بالوسمه.

(٢) الجَبّانة - في الأصل الصحراء، وأهل الكوفة يسمون المقابر جبانة وبالكوفة محال تسمى بهذا الاسم وتضاف الى القبائل والأشخاص (معجم البلدان : ٢/٩٩).

(٣) في تاريخ الطبري : ٥/٤٥٥ أن أهل الغاضرية من بني أسد، هم الذين دفنوا الحسين وأصحابه .

=== ٤/٨٣ وتعقبه بقوله : والصحيح أن أول رأس حمل في الاسلام رأس عمرو بن الحَمِق، وهو من خزاعة كان شيعيا فقتله عبد الرحمن بن أم الحكم بأرض الجزيرة في خلافة معاوية بن أبي سفيان . وانظر المحبر لابن حبيب (ص: ٤٩٠).

٤٤٦- اسناده : فيه الواقدي .

- عيسى بن عبد الرحمن أبو سلمة السُّلَمي ثم البَجْلي - باسكان الجيم المعجمة - وَبَجْلَة من سُلَيم ثقة، من السادسة (تق : ٢/٩٩).

تخريجه :-

أخرجه الطبراني : ٣/١٢٤ من هذا الطريق وقال في مجمع الزوائد : ٩/١٩٦ فيه الواقدي وهو ضعيف.

قلت : بل هو مجمع على تركه كما حكى ذلك الذهبي في ترجمته.

٤٤٧- اسناده ضعيف جدا .

- شيبان : هو ابن عبد الرحمن التميمي مولاهم، ثقة تقدم في (٢٣٩).

======

فرأيت حسينا ملقى فقلت أكفن مولاى وأدع حسينا !! فكفنت حسينا، ثم رجعت فقلت ذلك[1] لها فقالت أحسنت وأعطتني كفنا آخر وقالت أنطلق فكفّن مولاك ففعلت .

وأقبل عمر بن سعد، فدخل الكوفة فقال : مارجع رجل / الى أهله بشر مارجعتُ به ، ٦٦/٨/أ أطعتُ ابن زياد وعصيتُ الله وقطعتُ الرّحم.

قال : وقدم رسول من قبل يزيد بن معاوية يأمر عبيد الله أن يرسل اليه بثَقَل الحسين، ومن بقي من ولده، وأهل بيته، ونسائه ، فأسلفهم أبو خالد ذكوان عشرة آلاف درهم فتجهزوا بها .

وقد كان عبيد الله بن زياد لما قُتِلَ الحسين، بعث زَحْر بن قيس الجُعْفي الى يزيد بن معاوية يخبره بذلك ، فقدم عليه فقال : ماوراءك؟ قال : ياأمير المؤمنين أبشر بفتح الله ونصره ، وَرَدَ علينا الحسين بن عليّ، في ثمانية عشر من أهل بيته وفي سبعين[2] من شيعته فسرنا اليهم فخيّرناهم الاستسلام والنزول على حكم عبيد الله بن زياد، أو القتال، فاختاروا القتال على الاستسلام، فناهضناهم عند شروق الشمس وأطفنا[3] بهم من كل ناحية ثم جَرّدْنَا فيهم السيوف اليمانية فجعلوا يُبَرْقِطُون[4] الى غير وَزَرٍ[5] ويلوذون منّا بالآكام والأَمَرِ[6] والحُفَر لِواذاً كما لاذ الحمائم مِنْ صَقْرٍ، فنصرَنا الله عليهم، فوالله ياأميرالمؤمنين: ماكان إلا جَزْرَ جَزُورٍ أو نَوْمَةَ قائلٍ حتى كفى الله[7] المؤمنين مؤونتهم، فأتينا على آخِرِهم فهاتيك أجسادهم مُطَرَّحَة

---

(١) فى المحمودية : " ذاك " .

(٢) فى تاريخ الطبرى : ٥/٤٥٩ " وستين من شيعته " .

(٣) فى المحمودية " وأحطنا " .

(٤) يبرقطون : يهربون متلفتين (اللسان مادة برقط : ٢٥٨/٧) .

(٥) الوزر: الملجأ أى الى غير ملجأ (نفس المصدر: ٥/ ٢٨٢) .

(٦) الأمر : العلم الصغير من الحجارة ، وقيل الرابية (نفس المصدر: ٣٢/٤) .

(٧) ساقطة من الأصل والاضافة من المحمودية.

==- جابر هو ابن يزيد الجعفي ، رافضي ضعيف ، تقدم فى (٨) .

- عامر هو الشعبى .

<u>تخريجه :-</u>

تقدم عن عامر الشعبي فى رقم ٣٩٨، ٣٩٩ أنه قال رأيت الحسين ورأسه مخضوب بالوسمة لكنه لم يقل بعد أن قتل .

مُجرَّدَة وخد ود هم معفرة ومناخرهم مرمَّلة (١) تَسْفِي عليهم الرِّيحُ ذ يولها بقِيٍّ سَبْسَبُ (٢) تنتابهم عُرُجُ (٣) الضباع / زُوَّارهم العِقْبان والرَّخَم. ٦٦/٨/ب

قال: فدمعت عينا يزيد وقال: كنتُ (٤) أرضَى من طاعتكم بدون قتل الحسين (٥) وقال: كذلك عاقبة البغي والعقوق. ثم تمثل يزيد.

مَن يَذُق الحرب يجد طَعْمَها :: مُرّاً وتتركْهُ بجَعْجَاعِ (٦)

قال: وقدم برأس الحسين، مِحْفَزُ بن ثعلبة العائذي - عائذة قريش - (٧) على يزيد فقال: أتيتك يا أمير المؤمنين برأس أحمق الناس وألأمهم فقال: يزيد: ما ولدت أم مِحْفَز أحمق، وألأم، لكن الرجل لم يقرأ كتاب الله ﴿ تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء (٨) ﴾ ثم قال بالخيزرانة بين شفتي الحسين وأنشأ يقول:

يُفَلِّقْــن هاماً من رجالٍ أعــزَّةٍ :: علينا وهم كانوا أعقَّ وأظلما (٩)

---

(١) مرملة: أي مداسة في التراب والرمل.

(٢) قي سبسبُ: أي قاع المفازة القفر (اللسان: ١/٤٦٠).

(٣) العرج: خلقة في الضباع وتسمى به فيقال: العرجاء، والجمع عرج (لسان العرب: ٢/٣٢١).

(٤) في المحمودية " قد كنت ".

(٥) من أول الخبر الى هنا ذكره الطبري في تاريخه: ٥/٤٥٩-٤٦٠ من طريق هشام الكلبي.

(٦) لأبي القيس بن الأسلت، المفضليات رقم (٧٥) ص: (٢٨٤) ولسان العرب: ٨/٥٠ الجعجع: المحبس في المكان الخشن أو الضيق (لسان العرب: ٨/٥٠).

(٧) هم بنو خزيمة بن لؤي نسبوا الى أمهم عائذة بنت الخِمْس بن قحافة بن خثعم (الزبيري، نسب قريش: ص ٤٤).

(٨) سورة آل عمران آية (٢٦) وأولها قوله تعالى: ﴿ قل اللهم مالك الملك... بيدك الخير انك على كل شئ قدير " وانظر الخبر في تاريخ الطبري: ٥/٤٦٠، ٤٦٣، ٤٦٤ بسياق أطول من طريق هشام عن عوانة.

(٩) انظر ما سبق (ص: ٣٩١) هامش رقم (٣) وأن الذي تمثل بالشعر عبيد الله ابن زياد.

والشعر لحصين بن الحُمَام المرى . فقال(١) رجل من الانصار حضر:أرفع قضيبك هــــذا فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الموضع الذى وضعته عليه.(٢)

٤٤٨- قال أخبرنا كثير بن هشام قال حدثنا جعفر بن برقان قال حدثنا يزيد بن أبي زياد قال : لما أُتِيَ يزيد بن معاوية برأس الحسين بن علي جعل ينكت بمخصرة(٣) معه سِنّه ويقول : ماكنت أظن أبا عبد الله / يبلغ(٤) هذا السّن . قال واذا لحيته ورأسه قــــد فصل من الخضاب الأسود . ٦٧/٨/أ

---

(١) فى المحمودية : " فقال له " .

(٢) سماه فى تاريخ الطبرى : ٥/ ٤٦٥ من طريق هشام عن أبى مخنف " أبو برزة الأسلمي) والسياق عند الطبرى أطول من هذا . وقال الحافظ ابن كثير فى البداية والنهاية : ١٩٢/٨ بعد أن أورد الخبر كما هو عند الطبرى : رواه ابن أبي الدنيا عن أبــي الوليد عن خالد بن يزيد بن أسد عن عمار الدهني عن جعفر" وهذا اسناد منقطع وفى رواته من لم أقف له على ترجمة .
وفى سير أعلام النبلاء : ٣٠٩/٣ سمى الرجل الأنصارى " أبا برزة الأسلمي " واستدرك بقوله : المحفوظ أن ذلك كان عند عبيد الله " أى ابن زياد .
قلت : وذلك أن أبا برزة الأسلمى كان بالعراق ولم يقدم الشام وقد أخرج الطبرانى فى المعجم الكبير: ٣/ ١١٥ من طريق الزبير بن بكار حدثني محمد بن الضحاك بـن عثمان الحزامي عن أبيه . . . فذكر قصة خروج الحسين وأن الذى تمثل بهذا الشعر هو يزيد بن معاوية ولم يذكر قول الرجل الذى نهاه عن ذلك . وقال الهيثمى فـــى مجمع الزوائد : ١٩٣/٩ رجاله ثقات الا أن الضحاك لم يدرك القصة . وانظر ماسبق فى تخريج الأثر رقم (٤٤٤) والراجح أن الرأس لم يُحْضَر به الى يزيد كما سيأتى فى (ص:٣٩٨) حاشية رقم (٧) .

(٣) المخصرة : هى مااختصر الانسان بيده فأمسكه من عصا أو مقرعة أو عنزة ، وقــــد كانت من شعار الملوك (اللسان : ٤/ ٢٤٢) .

(٤) فى المحمودية " بلغ " .

٤٤٨- اسناده ضعيف.

- كثير بن هشام الكلابي الرقى ، ثقة ، تقدم فى رقم (٢٠) .
- جعفر بن برقان الكلابي الرقي ، صدوق ، تقدم فى رقم (٢٧٨) .
- يزيد بن أبي زياد القرشى الهاشمى مولاهم ، ضعيف شيعي ، تقدم فى رقم (١٨٢) .

تخريجه :- انظر الذهبى سير أعلام النبلاء : ٣/ ٣٢٠ .

رجع الحديث الى الأول :-

قال : ثم أتي يزيد بن معاوية بثَقَل الحسين ومن بقي من أهله ونسائه فأُدخلوا عليه قد قُرنوا في الحبال، فوقفوا بين يديه فقال له علي بن حسين : أنشدك الله(١) يا يزيد ماظنك برسول الله صلى الله عليه وسلم لو رآنا مقرّنين في الحبال أما كان يرق لنا ، فأمر يزيد بالحبال فقطعت وعُرفَ الانكسار فيه.(٢)

وقالت له سكينة بنت حسين : يا يزيد بنات(٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا !! فقال(٤) : يابنت أخي هو والله عليّ أشدّ منه عليك(٥) وقال : أقسمت بالله لو أن بين ابن زياد وبين حسين قرابة ما أقدم عليه ولكن فرقت بينه وبينه سميه . وقال : قد كنت أرضى من طاعة أهل العراق بدون قتل الحسين فرحم الله أبا عبد الله عَجل عليه ابن زياد ، أما والله لو كنت صاحبه ثم لم أقدر على دفع القتل عنه الا بنقص بعض عمري لأحببت أن أدفعه عنه ، ولوددتُ أني أُتيت به سالما ، ثم أقبل على(٦) علي بن حسين فقال : أبوك قطع رحمي ونازعني سلطاني فجزاه الله جزاء القطيعة والاثم، فقام/ رجل من أهل الشام فقال : ان سباياهم لنا حلال(٧) فقال علي بن حسين كذبت ولؤمت ماذاك لك الا أن تخرج من ملتنا وتأتي بغير ديننا(٨) ، فأطرق يزيد مليا ثم قال للشامي أجلس . ثم أمر بالنساء فأدخلن على نسائه وأمر نساء آل أبي سفيان فأقمن المأتم على الحسين ثلاثة أيام فما بقيت منهن امرأة الا تلقتنا تبكي وتنتحب، ونُحْنَ على حسين ثلاثا وبكت أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كريز على حسين، وهي يومئذ عند يزيد بن معاوية فقال يزيد: حُقّ لها أن تعول على كبير قريش ٦٧/٨/ب

---

(١) في المحمودية : " بالله " .

(٢) لم يرد في الطبري ذكر لقرنهم بالحبال وذكر ابن الأثير في الكامل : ٤ / ٨٦ أن علي بن الحسين كان مغلولا عند ما أدخل على يزيد ثم أمر يزيد بفكّ غلّه .

(٣) في المحمودية " أبنات " . (٤) في المحمودية (قال) .

(٥) ذكر قريبا منه ابن الأثير في الكامل : ٤/ ٨٦ .

(٦) حرف الجر " على " ساقط من المحمودية .

(٧) الذي في تاريخ الطبري : ٥/ ٤٦١ وابن الأثير، الكامل : ٤/ ٨٦ أن يزيد قال : لوشئت لفعلت ذلك ، أي جعلتهم سبايا وأن الذي رد عليه فاطمة بنت الحسين .

(٨) انظر نسب قريش (ص: ٥٨) .

وسيدها . وقالت فاطمة بنت علي لامرأة يزيد : ماتُرك لنا شيء . فأبلغت يزيد ذلك فقال يزيد : ماأتى اليهم أعظم ، ثم ما ادعوا شيئا ذهب لهم الا أضعفه لهم، ثم دعا بعلي بن حسين وحسن بن حسن وعمرو بن حسن فقال لعمرو بن حسن وهو يومئذ ابن احدى عشرة سنة أتصارع هذا ؟ يعني خالد بن يزيد قال : لا ، ولكن أعطني سكينا وأعطه سكينا حتى أقاتله ، فضمه اليه يزيد وقال : شِنْشَنَة أعرفها من أخزم (١) هل تلد الحية الا حية ؟! ثم بعث يزيد الوالمدينة : فقدِم عليه بعِدَّةٍ من ذوى السِّن من موالي بني هاشم ، ثم من موالي بني عليّ (٢) ، وضم اليهم أيضا عِدَّةً من موالي أبي سفيان ، ثم بعث بثَقَل الحسين ومن بقي من نسائه وأهله/ وولده معهم ، وجهزهم بكل شيء ولم يدع لهم حاجة بالمدينة ٦٨/٨/أ الا أمر لهم بها وقال لعلي بن حسين : ان أحببت أن تقيم عندنا فنصل رحمك ونعرف لك حقك فعلت . وان أحببت أن أردك الى بلادك وأصلك ، قال : بل تردني الى بلادي فرده الى المدينة ووصله ، (٣) وأمر الرّسل الذين وجّههم معهم أن ينزلوا بهم حيث شاءوا ، ومتى شاءوا ، (٤) وبعث بهم مع مُحْرز بن حُرَيث (٥) الكلبي ورجل من بهرا (٦) وكانا من أفاضل أهل الشام .

قال وبعث يزيد برأس الحسين الى عمرو بن سعيد بن العاص وهو عامل له يومئذ على المدينة (٧)

---

(١) مثل يضرب لمن يُشْبه أصله ، وهو مثل قولهم : العصا من العصية ، وهل تلد الحية الا حية (انظر مجمع الأمثال للميداني : ١/ ٣٦١) .

(٢) في المحمودية : " من موالي علي " .

(٣) انظر نسب قريش (ص: ٥٨) .

(٤) النص من قول سكينة بنت الحسين: يا يزيد . . . الى هنا أورده الطبرى في تاريخه : ٥/ ٤٥٧ - ٤٦٢ بسياق مختلف في التقديم والتأخير والزيادة من رواية أبي مخنف .

(٥) في المحمودية " حريث بن مسعود " .

(٦) في المحمودية " من بني بهراء " وبهراء قبيلة نزل أكثرها مدينة حمص من الشام وهم من قضاعة أخو بلي بن عمرو (انظر اللباب في تهذيب الأنساب : ١/ ١٩١) .

(٧) ذكر المصنف هذا القول ضمن الاسناد الجمعي الذى قدم به مقتل الحسين رضي الله عنه وذلك الاسناد لا تقوم به حُجّة ، وقد أشار ابن كثير في البداية والنهاية : ٨/ ٢٠٤ الى هذا القول ونسبه الى ابن سعد ثم نقل عن ابن أبي الدنيا من طريق عثمان بن عبد الرحمن عن محمد بن عمر بن صالح - قال وهما ضعيفان - أن الرأس لم يزل في =====

فقال عمرو : وددت أنه لم يبعث به اليّ ، فقال مروان : أسكت ،ثم تناول الرأس فوضعه بين يديه ،وأخذ بأرنبته (١) فقال :

=== خزانة يزيد حتى توفي،فأخذ من خزانته فكفن ودفن داخل باب الفراديس من مدينة دمشق ، وفي رواية أخرى أخرجها ابن عساكر في ترجمة رَيّا حاضنة يزيد أن رأس الحسين وضع في خزائن السلاح حتى كان زمن سليمان بن عبد الملك فَدُفِنَ في مقبرة المسلمين،ثم لما جاءت دولة بني العباس نبشوه وأخذوه معهم (مختصر تاريخ دمشق : ٣٦٩/٨) وأورد الذهبي في السير : ٣١٩/٣ سند هذه الحكاية عن ابن عساكر هكذا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة بن يزيد الحضرمي : حدثني أبي عن أبيه قال أخبرني أبي، حمزةُ بن يزيد الحضرمي، قال: رأيت امرأة . . .ثم قال الذهبي : وهي قوية الاسناد .

قلت : رَيّا حاضنة يزيد قال ابن عساكر أنها عمرت الى زمن الدولة العباسية ولم يذكر فيها جرحا ولا تعديلا فهي مستورة الحال ومحمد بن يحيى بن حمزة قال فيه ابن حبان في الثقات: ٧٤/٩ ثقة في نفسه ، ويتقى حديثه ما رَوى عنه أحمد بن محمد ابن يحيى بن حمزة وأخوه عبيد فانهما يُدْخِلان عليه كل شيء، وهذا الخبر من رواية ابنه أحمد ،فهو مما يُتّقَى ويُتْرَك .

وقال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية: ٢٠٤/٨ وادعت الطائفة المسمون بالفاطميين أن رأس الحسين وصل الى الديار المصرية ودفنوه بها وبنوا عليه المشهد المشهور به في مصر قال : وقد نص غير واحد من أئمة أهل العلم على أنه لا أصل لذلك .

وقال أيضا : ١٦٥/٨ " والصحيح أنه لم يبعث برأس الحسين الى الشام" ثم قال في ٢٠٤/٨ فالمشهور عند أهل التاريخ وأهل السير أنه بعث به ابن زياد الى يزيد ابن معاوية ومن الناس من أنكر ذلك ، وعندي أن الأول أشهر فالله أعلم.

قلت: لا يلزم من اشتهار القول أن يكون هو الصواب، وقد صحح ابن كثير القول بأن رأس الحسين لم يبعث الى الشام صراحة كما ترى وهذا هو الذي قاله شيخ الاسلام ابن تيمية في مواضع متعددة من الفتاوى : ٤١١/٣ و ٤٨٦/٤ وانظر سؤال في يزيد ص١٧ . والروايات في حمل الرأس الى الشام ثم الى المدينة كلها ضعيفة ومتناقضة، والذي صححه الأئمة وثبت في صحيح البخاري كما تقدم في التعليق على الاسناد رقم (٤٤٤) أن الرأس حمل الى عبيد الله بن زياد في الكوفة. وانظر مزيدا من الأقوال في هذه المسألة (النويري ، نهاية الأرب : ٤٧٦/٢٠) .

(١) الأرنبة: طرف الأنف (اللسان : ٤٣٥/١) .

يا حبذا بَرْدُكَ في اليدين :: ولونك الأحمر في الخدّين
كأنما باتا بِمُجْسَدين(١)

والله لكأني أنظر الى أيام عثمان ، وسمع عمرو بن سعيد الصّيحة من دور بني هاشم فقال :

عَجّت نساءُ بني زيادٍ عَجّةً :: كعَجِيج نِسْوَتِنَا غداةَ الأرنبِ(٢)

والشعر لعمرو بن معدى كرب في وقعة كانت بين بني زُبيد وبين بني الحارث بن كعب.

٦٨/٨/ب ثم خرج عمرو بن سعيد الى المنبر فخطب الناس(٣) / ثم ذكر حسينا وماكان من أمره ، وقال : والله لودت أن رأسه في جسده وروحه في بدنه يَسبُّنا ونمدحه ويقطعنا ونصِلُه كعادتنا وعادته ، فقام ابن أبي حُبَيش(٤) أحد بني أسد بن عبد العزى بن قصى فقال : أما لو كانت فاطمة حية لأحزنها ماترى .

فقال عمرو : أسكت لا سكتّ أتنازعني فاطمة وأنا من عَفَرَ ظِبَابَها(٥) والله انه لابننا وان أمه لابنتنا ، أجل والله لو كانت حية لأحزنها قَتْلُه ثم لم تَلُمْ من قَتَلَه يدفع عن نفسه . فقال ابن أبي حبيش : انه ابن فاطمة ، وفاطمة بنت خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى .

ثم أمر عمرو بن سعيد : برأس الحسين فكفّن ودفن بالبقيع عند قبر أمه.(٦)

---

(١) فى المحمودية "بمسجدين" والمُجْسَد والمُجَسّد : هو الثوب المصبوغ بالزعفران ونحوه وقيل هو الثوب الأحمر (اللسان : ٣/١٢١) .

(٢) قال الطبرى فى تاريخه : ٥/٤٦٦ الأرنب وقعة كانت لبني زُبَيْد على بنى زياد من بني الحارث بن كعب من رهط عبد المدّان . وهذا البيت لعمرو بن معد يكرب الزبيدى وذكره في اللسان : ١/٤٣٥ وروايته عنده "بنى زبيد" .

(٣) من أول الخبر الى هنا ذكره الطبرى فى تاريخه : ٥/٤٦٦ من رواية هشام ابن الكلبي عن عوانة بن الحكم مع اختلاف فى السياق ، ولم يذكر ورود الرأس الى المدينة.

(٤) هو السائب بن أبي حبيش بن المطلب بن أسد بن عبد العزى ، ذكره ابن سعد فى الطبقة الرابعة ممن أسلم يوم الفتح ، له ترجمة فى الاستيعاب : ٢/٥٧٠ وفى الاصابة ٣/١٨ ، وقال: انه مات بالمدينة زمن معاوية ، فان كان كذلك فلعل المراد ابنه عبد الله.

(٥) عَفَرَ ظِبَابَها : أى جذب سيفه وضرب به حتى عفر خصمه بالتراب (انظر اللسان ، مادة عفر وظبب) .

(٦) فى المحمودية : أمه فاطمة .

وقال عبد الله بن جعفر: لو شهدتُه لأحببت أن أقتل معه ثم قال عزّ عليّ بمصرع حسين .

٤٤٩- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير قال حدثنا ابن أبي مليكة قال : بينما ابن عباس جالس في المسجد الحرام وهو يتوقع خبر الحسين بن عليّ الى أن (١) أتاه آت فسارّه بشيء فأظهر الاسترجاع فقلنا ما حدث يا أبا العباس قال : مصيبة عظيمة (٢) نحتسبها أخبرني مولاى أنه سمع ابن الزبير يقول : قتل الحسين ابن علي فلم يبرح حتى جاءه ابن الزبير فعزّاه ثم انصرف فقام ابن عباس فدخل منزله ودخل عليه الناس / يعزّونه فقال انه ليعدل (٣) عندى مصيبة حسين شماتةَ ابن الزبير أترون مشي ٦٩/٨/أ ابن الزبير الي يعزيني انْ ذلك منه الا شَماتة .

٤٥٠- قال أخبرنا محمد بن عمر قال فحدثني ابن جريج قال : كان المسور بن مخرمة بمكة حين جاء نعي الحسين بن عليّ فلقي ابن الزبير فقال له (٤): جاءك ماكنت تمنّى موت حسين بن علي فقال ابن الزبير : يا أبا عبد الرحمن تقول لي هذا ؟ فوالله ليته بقي مابقي

---

(١) فى نسخة الأصل "أن" وماأثبت من المحمودية . وهو موافق لما فى تاريخ دمشق : ٥/ل ٧٢ .

(٢) فى المحمودية "عظيمة عند الله نحتسبها" .

(٣) فى المحمودية "لتعدل" .

(٤) فى المحمودية . قدجاءك .

٤٤٩- اسناده ضعيف جدا .

- محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثى ، ضعيف ، تقدم فى (٩٤) .
- ابن أبي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله ، ثقة فقيه ، تقدم فى (٥٩) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق : ٥/ل ٨١ من طريق المصنف به .

٤٥٠- اسناده ضعيف مرسل .

- ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز ، ثقة لكنه يدلس ويرسل ، تقدم فى (٤٨) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق : ٥/ل ٨٢ من طريق المصنف به .

بالجماء[1] حجر، والله ماتمنيت ذلك له ،قال المسور: أنت أشرت عليه بالخروج الى غير وجه قال : نعم أشرت به[2] عليه ولم أدر أنه يقتل ،ولم يكن بيدي أجله ،ولقد جئت ابن عباس فعزّيته فعرفت أن ذلك يثقل عليه مني ،ولو أني تركت تعزيته قال : مثلي يترك !! لا يعزيني بحسين فما أصنع ؟ أخوالي وَغِرَة[3] الصدور علي وما أدرى على أى شئ ذلك، فقال له المسور: ماحاجتك الى ذكر مامضى وَنَثَّه[4] دع الأمور تمضي وبرّ أخوالك فأبوك أحمَدُ عندهم منك.

٤٥١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير عن رجل : قال : سمعت ابن عباس وعنده محمد بن الحنفية وقد جاءهم نعي الحسين بن علي وعزاهم الناس فقال ابن صفوان[5]: انا لله وانا اليه راجعون أى مصيبة يرحم الله أبا عبد الله وآجركم الله فى مصيبتكم فقال ابن عباس : ياأبا القاسم ماهو الا أن خرج من مكة فكنتُ / أتوقع ماأصابه . ٦٩/٨/ب

---

(١) الجماء : فى المدينة ثلاثة جَمّاوات فى الجهة الجنوبية الغربية وهي متقاربة متجاورة وهي جماء تضارع، وجماء العاقر، وجماء أم خالد (معجم البلدان : ٢/١٥٨ ، ومعجم المعالم الجغرافية في السيرة : ص ٨٤) .

(٢) ليست فى الأصل والاضافة من المحمودية ومثله فى تاريخ دمشق : ٥/ل ٨٢ .

(٣) وغرة الصدور: أى ممتلئة غيظا وحقدا (اللسان : مادة وغر: ٥/٢٨٦) .

(٤) النث: نشر الحديث الذى كتمه أحق من نشره (اللسان ،مادة :نثث: ٢/ ١٩٤) .

(٥) هو عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي أبو صفوان المكي ،أدرك زمان النبى صلى الله عليه وسلم، سبقت ترجمته في ص ١٤١ .

٤٥١- اسناده ضعيف جدا .

- عن رجل لم نقف على من سماه فهو مجهول .

تخريجه: لم أقف على من خرجه غير المصنف.

قال ابن الحنفية: وأنا والله ،فعند الله نحتسبه ونسأله الأجر وحسن الخلف قال ابن عباس : ياأبا صفوان أما والله لا يُخَلّد بَعْدُ صاحبُك الشامت بموته، فقال ابن صفوان : ياأبا العباس والله مارأيت ذلك منه ،ولقد رأيته محزونا بمقتله كثير الترحّم عليه، قال : يريك ذلك لما يعلم من مودتك لنا فوصل الله رحمك ،لا يحبنا ابن الزبير أبدا .

قال ابن صفوان : فخذ بالفضل فأنت أولى به منه.

٤٥٢- قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا قُرة بن خالد قال أخبرني عامر بن عبد الواحد عن شهر بن حوشب قال : انا لعند أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال فسمعنا صارخة فأقبلت حتى انتهت الى أم سلمة فقالت : قتل الحسين قالت : قد فعلوها ملأ الله بيوتهم أو قبورهم عليهم نارا ووقعت مغشيا عليها قال : وقمنا .

٤٥٣- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان عن نُسَير بن ذُعْلُوق عن هبيرة ابن خزيمة قال : قال الربيع بن خثيم حين قتل الحسين : اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون (١).

---

(١) سورة الزمر ،آية (٤٦) وأولها : قل

٤٥٢- اسناده ضعيف.

- محمد بن عبد الله الأنصاري ،ثقة ،تقدم في (١٢).
- قرة بن خالد السدوسي البصري ،ثقة ،تقدم في (٢٢٨).
- عامر بن عبد الواحد الأحول البصري ،صدوق يخطئ ،من السادسة (تق : ١/ ٣٨٩).
- شهر بن حوشب ،صدوق كثير الارسال والأوهام ،تقدم في (٤١٦).

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ل ٨١ من طريق المصنف به وسيأتي نحوه برقم (٤٦٤).

٤٥٣- اسناده ضعيف .

- سفيان هو الثوري .
- نسير - بمهملة مصغرا - ابن ذعلوق - بضم المعجمة واللام وبينهما مهملة ساكنة الثوري مولاهم أبو طعمة الكوفي ،صدوق،لم يُصب من ضَعّفه ،من الرابعة (تق ٢ /٢٩٨)
- هبيرة بن خزيمة قال العجلي في تاريخ الثقات ترجمه رقم (١٧١٨) صوابه ابن جديرة كوفي ثقة ،وقال ابن أبي حاتم هبيرة بن حديرالعدوي روى عن سعد الحذاء وعنه اسحاق =====

٤٥٤- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا فِطْر عن منذر قال لما قتل الحسين : قال أشياخ من أهل الكوفة فيهم/ أبو بردة (١) أذهبوا بنا الى الربيع بن خثيم حتى نعلم ٧٠/٨/أ رأيه ، فأتوه فقالوا انه قد قتل الحسين ، قال أرأيتم لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكوفة وفيها أحد من أهل بيته فيمن كان ينزل، ألا عليهم فعلموا رأيه .

٤٥٥- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان عن شيخ قال : لما أصيب الحسين بن علي قال الربيع بن خثيم : لقد قتلوا صِبْية لو أدركهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لأجلسهم في حجره ولوضع فمه على أفمامهم .

---

(١) أبو بردة هو ابن أبي موسى الأشعرى الصحابي قيل اسمه عامر وقيل الحارث، ثقة، مات سنة ١٠٤هـ وقد جاز الثمانين (تق : ٢/ ٣٩٤) .

=== ابن سالم الضبي ، قال ابن معين : لا شئ ، وقال أبو حاتم : شيخ (الجرح والتعديل : ٩/ ١١٠) .

- الربيع بن خثيم - بضم المعجمة وفتح المثلثة - ابن عائذ الثورى أبو يزيد الكوفي ، ثقة، عابد مخضرم من الثانية مات سنة ٦١هـ وقيل ثلاث وستين ، قال له ابن مسعود رضى الله عنه : لو رآك رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبك (تق : ١/ ٢٤٤) .

تخريجه :-

أخرجه ابن سعد في ترجمة الربيع بن خثيم من الطبقات الكبرى : ٦/ ١٩٠ من هذا الطريق به .

٤٥٤- اسناده حسن

- فطر هو ابن خليفة ، صدوق رمي بالتشيع ، تقدم في (١١٧) .
- منذر بن يعلى الثورى أبو يعلى الكوفي ، ثقة ، من السادسة (تق : ٢/ ٢٧٥) .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٤٥٥- اسناده ضعيف لجهالة الواسطة بين سفيان وابن خثيم .

- سفيان هو الثورى .
- عن شيخ . لم أقف على من سماه فهو مجهول .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٤٥٦- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا فطر عن منذر قال : كنا اذا ذكرنا الحسين بن علي ومن قتل معه قال محمد بن الحنفية : قد قتلوا سبعة عشر شابا كلهم قد ارتكضوا في رحم فاطمة .

٤٥٧- قال أخبرنا عمرو بن خالد المصرى قال حدثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن قال : لقيني رأس الجالوت فقال : والله انّ بيني وبين داود لسبعين أبا وان اليهود لتلقاني فتعظمني وأنت ليس بينكم وبين نبيكم الا أب واحد قتلتم ولده .

٤٥٨- قال أخبرنا مالك بن اسماعيل أبو غسان النهدى قال حدثني عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي قال : مر عمر بن سعد - يعني ابن أبي وقاص - بمجلس بني نَهْد حين قتل الحسين

٤٥٦- اسناده حسن .

- رجاله تقدموا فى السند رقم (٤٥٤) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني فى الكبير : ٣/ ١٠٤ و ١١٩ من طريق يحيى بن ضريس عن فطر عن منذر به . ومن طريق الفضل بن دكين عن فطر عند منذر به .

٤٥٧- اسناده ضعيف .

- عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد التميمي ويقال الخزاعي نزيل مصر ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢٩ هـ (تق : ٢/ ٦٩) .

- عبد الله بن لهيعة - بفتح اللام وكسر الهاء - ابن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصرى القاضي ، صدوق ، من السابعة ، خلط بعد احتراق كتبه ، قال الذهبي : العمل على تضعيف حديثه ، (الكاشف : ٢/ ١٠٩ ، تق : ١/ ٤٤٤) .

- أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدى يتيم عروة ، ثقة ، من السادسة ، (تق : ٢/ ١٨٥) .

- رأس الجالوت : وصف لبعض رجال الدين من اليهود .

تخريجه :- لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٤٥٨- اسناده : منقطع وفيه من لم نجد له ترجمة .

- عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي الكوفى ، ثقة ، من السابعة (تق : ١/ ٤٧٨) .

- أبو عيينة البارقي ، لم أقف له على ترجمة .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق : ١٣/ل ٢٢٤ من طريق المصنف به .

فسلم عليهم فلم يردوا عليه السلام ، قال مالك[1] فحدثني أبو عيينة البارقي / عن ٧٠/٨/ب
عبد الرحمن بن حميد في هذا الحديث قال فلما جاز قال :

أتيتُ الذى لم يأت قبلي ابنُ حُرّة :: فنفسي ماأخزت وقومي ماأذلت[2]

٤٥٩- قال أخبرنا مالك بن اسماعيل قال حدثني الهيثم بن الخطاب النهدى قال سمعت أبا اسحاق السبيعي يقول : كان شَمِر بن ذى الجوشن الضبابي لا يكاد أولا يحضر الصلاة معنا فيجيء بعد الصلاة فيصلي ثم يقول : اللهم اغفر لي فاني كريم لم تلدني اللئام ، قال : فقلت له : انك لسيء الرأى يوم تسارع الى قتل ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : دعنا منك ياأبا اسحاق فلو كنا كما تقول وأصحابك كنا شرا من الحمير السّقّاءات .

٤٦٠- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني اسرائيل عن أبي اسحاق قال رأيت قاتل حسين بن علي شَمِر بن ذى الجوشن مارأيت بالكوفة أحدا عليه طيلسان غيره .

---

(١) هو ابن اسماعيل شيخ المصنف .
(٢) فى تاريخ دمشق : ١٣/ل٢٢٤ " وقومي أذلت " .

٤٥٩- اسناده : فيه من لم نجد له ترجمة .
- الهيثم بن الخطاب النهدى : لم نقف له على ترجمة .

تخريجه :-

ذكره المصنف فى ترجمة ذى الجوشن الضبابي فى الطبقة الرابعة من الصحابة سند رقم (٢٧٨) .
والذهبى فى ميزان الاعتدال : ٢/٢٨٠ عن أبى اسحاق السبيعى بلفظ مقارب.

٤٦٠- اسناده ضعيف .
- رجاله تقدموا .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٤٦١- قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا شريك عن مغيرة قال: قالت مُرْجَانة لابنها عبيد الله بن زياد: ياخَبِيث(١) قتلت ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا ترى الجنة أبدا.

٤٦٢- قال أخبرنا علي بن محمد عن سفيان عن عبد الله بن شريك قال: رأيت بشر بن غالب يَتَمَرَّغ على قبر الحسين ندامةً على مافاته من نصره.

٤٦٣- قال أخبرنا علي بن محمد عن حُبَاب بن موسى عن جعفر بن محمد عن

---

(١) في المحمودية "ياخُبَيّث" بالتصغير

٤٦١- اسناده ضعيف مرسل فان مغيرة لم يدرك مرجانة.

- أحمد بن عبد الله بن يونس، ثقة، تقدم في (١٤).

- شريك هو ابن عبد الله القاضي، صدوق يخطئ، تقدم في (٧٦).

- مغيرة بن مقسم الضبي، ثقة، تقدم في (٢٣٨).

تخريجه:-

لم أقف على من خرجه غير المصنف، ولا يجوز التألي على الله ولا القطع لأحد من أهل القبلة بدخول النار وتحريم الجنة عليه، وباب التوبة مفتوح مهما بلغت الذنوب والمعاصي.

٤٦٢- اسناده حسن.

- عبد الله بن شريك العامري الكوفي، صدوق يتشيع، أفرط الجوزجاني فكذبه، من الثالثة (تق: ١/٤٢٢).

- بشر بن غالب الأسدي روى عن الحسين بن علي وأبي هريرة وروى عنه عبد الله بن شريك قال الأزدي: مجهول، وقال النسائي في حديث رواه بشر بن غالب هذا حديث باطل منكر. (الجرح والتعديل: ٢/٣٦٣، لسان الميزان: ٢/٢٨).

تخريجه:-

لم أقف على من خرجه غير المصنف.

٤٦٣- اسناده: فيه من لم نجد له ترجمة.

- حُباب بن موسى، شيخ للمدائني لم نقف له على ترجمة.

تخريجه:-

لم أقف على من خرجه غير المصنف.

أبيه عن علي بن حسين قال : حُمِلْنا من الكوفة الى / يزيد بن معاوية فغصّت طرق الكوفة ٧١/٨/أ
بالناس يبكون فذهب عامة الليل مايقدِرُون أن يجُوزوا بنا لكثرة الناس فقلت هؤلاء الذين
قتلونا وهم الآن يبكون .

٤٦٤- قال أخبرنا علي بن محمد عن عبد الحميد بن بهرام عن شَهْر بن حَوشب قال : سمعت أم سلمة حين أتاها قتل الحسين لعنت أهل العراق وقالت قتلوه قتلهم الله غَرّوه وذلّوه (١) لعنهم الله .

٤٦٥- قال أخبرنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا سليمان بن مسلم صاحب السّقط (٢) عن

---

(١) في فضائل الصحابة ومعجم الطبراني " وذلوه " بالمعجمة .

(٢) السقط : هو رديء المتاع ، والسقط من البيع نحو السّكّر والتوابل ونحوهما والذى يبيعهما يسمى صاحب السقط (لسان العرب : ٣١٧/٧ مادة : سقط) .

٤٦٤- اسناده ضعيف .

- عبد الحميد بن بهرام الفزارى المدائني ، صاحب شهر بن حوشب ، صدوق ، من السادسة (تق : ٤٦٧/١) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد فى فضائل الصحابة (رقم ١٣٩٢) من طريق عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب سمعت أم سلمه فذكره وفيه زيادة ، وأخرجه الطبراني فى المعجم الكبير : ١٠٨/٣ من طريقه أيضا وانظر ماسبق برقم (٤٥٢) .

٤٦٥- اسناده ضعيف .

- موسى بن اسماعيل أبو سلمة التبوذكي ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٠١) .
- سليمان بن مسلم أبو المعلّى العجلي كوفي الأصل بصرى الدار وهو أخو هارون بن مسلم روى عن الشعبى وعن أبيه عن سمرة وروى عنه موسى بن اسماعيل وعبيد الله القواريرى وعمرو بن علي (التاريخ الكبير : ٣٧/٤ ، والجرح والتعديل : ١٤٢/٤) .
- أبوه مسلم بن هرمز العِجلي روى عن سمرة وقيل عن علي قال ابن حبان : مسلم بن هرمز ومسلم مولى علي رووا عن عليّ لا أعتمد عليهم ولا يعجبني الاحتجاج بهم لما كانوا عليه من المذهب الرديء (التاريخ الكبير : ٢٦٩/٧ ، والجرح والتعديل : ٢٠٠/٨ ، والثقات : ٥/ ٤٠١) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى ترجمة عمر بن سعد من تاريخ دمشق : ١٣/ل ٢٢٣ من طريق المصنف به .

أبيه قال : كان أول من طعن في سرادق الحسين عمر (١) بن سعد قال فرأيته هو وابنيه ضُرِبَت أعناقهم ثم علقوا على الخشب وأُلْهِبَ فيهم النيران ، قال: ثم أخبرنا به (٢) موسى بن اسماعيل بعد ذلك فقال حدثنا أبو المعلى العجلي عن أبيه.

قال محمد بن سعد : فحملناه على أنه سليمان بن مسلم.

٤٦٦- قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري وعبد الملك بن عمرو أبو عامر العقَدي قالا حدثنا قُرّة بن خالد قال حدثنا أبو رجاء قال : لا تسبوا عليا يالَهْفتا على أسهم رَمَيتُه بهنّ يوم الجمل مع ذاك لقد قَصُرْن والحمد لله عنه. قال: إنّ جاراً لنا من بلهجيم جاءنا من الكوفة فقال :ألم تروا الى الفاسق ابن الفاسق قتله الله، الحسين بن علي قال :فرماه ٧١/٨/ب بكوكبين / في عينيه فذهب بصره.

٤٦٧- قال أخبرنا الفضل بن دكين ومالك بن اسماعيل قالا حدثنا عبد السلام بن حرب عن عبد الملك بن كُرْدوس عن حاجب عبيد الله بن زياد قال : دخلت معه القصر حين قتل

---

(١) في الأصل "عمرو" وهو خطأ والتصحيح من المحمودية .

(٢) (به) ساقط من الأصل والاضافة من المحمودية .

٤٦٦- اسناده صحيح .

- محمد بن عبد الله الأنصاري ، ثقة ، تقدم في (١٢) .
- قرة بن خالد السدوسي ، ثقة ضابط ، تقدم في (٢٢٨) .
- أبو رجاء العُطَاردي هو عمران بن ملحان ، ثقة مخضرم ، تقدم في (٧٣) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير: ١١٢/٣ من طريق أبو عامر العقدي عن قرة عن أبي رجاء به دون قوله : يالهفتا على أسهم . . . وقال الهيثمي في المجمع: ١٩٦/٩ رجاله رجال الصحيح . وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ل ٧٨ من طريق المصنف به.

٤٦٧- اسناده ضعيف .

- عبد السلام بن حرب بن سلمة النهدي ، ثقة وله مناكير ، تقدم في (١٠٨) .
- عبد الملك بن كُرْدوس أبو عبد الدائم الهدادي - بفتح الهاء وتخفيف الدال - البصري مستور الحال ، من السابعة (تق : ٤٦٦/٢) .
- حاجب عبيد الله بن زياد لم نقف على من سماه .

======

الحسين قال : فأضرم (١) في وجهه نارا أو كلمة نحوها فقال هكذا يكمّه على وجهه وقال لا تحدث (٢) بهذا أحدا .

٤٦٨- قال أخبرنا عفان بن مسلم ويحيى بن عَبّاد وكثير بن هشام ومسلم بن ابراهيم وموسى بن اسماعيل قالوا حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا عمار بن أبي عمار عن أم سلمة قالت : سمعت الجنّ تنوح على الحسين .

٤٦٩- قال أخبرنا على بن محمد عن عليّ بن مجاهد عن حنش بن الحارث عن شيخ من النخع قال : قال الحجاج : من كان له بلاء فليقم ؟ فقام قوم فذكروا ، وقام سنان بن أنس فقال : أنا قاتل حسين ، فقال : بلاء حسن ، ورجع سنان الى منزله ، فاعتُقِلَ لسانه ، وذهب عَقله ، فكان يأكل ويُحْدِث في مكانه .

---

(١) في نسخة المحمودية " فاضطرم " .

(٢) في المحمودية " لا تحدثن " .

=== تخريجه :-

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير : ٣/ ١١٢ من طريق عبد السلام بن حرب به .
وقال في مجمع الزوائد : ٩/ ١٩٦ وحاجب عبيد الله لم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

٤٦٨- اسناده حسن .

- عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم ، صدوق ربما أخطأ ، تقدم في (٢٠) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير : ٣/ ١٢١ ، ١٢٢ من طريق حماد بن سلمة عن عمار به . وقال في مجمع الزوائد : ٩/ ١٩٩ رجاله رجال الصحيح ورواه أحمد ابن مَنيع في مسنده وسكت عليه البوصيري .

٤٦٩- اسناده ضعيف جدا أو موضوع .

- على بن مجاهد بن مسلم القاضي الكابلي ، متروك ، من التاسعة ، مات بعد الثمانين ومائة (تق : ٢/ ٤٣) .

- حنش بن الحارث بن لَقِيط - بفتح اللام وكسر القاف المعجمة - النخعي الكوفي لا بأس به ، من السادسة (تق : ١/ ٢٠٥) .

- شيخ من النخع ، لم أقف على من سماه .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ ل ٧٨ من طريق المصنّف به .

٤٧٠- قال أخبرنا مسلم بن ابراهيم قال حدثتنا أم شوق العَبْدية، قالت حدثتني نَضْرة الأزدية، قالت : لما قتل الحسين بن عليّ مطرت السماء دما، فأصبحت خيامنا وكل شيء مِنّا مُلِيءَ دَمًا.

٤٧١- قال أخبرنا سليمان بن حرب وموسى بن اسماعيل قالا حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا سُلَيم القاصّ قال : مطرنا دما (١) يوم قتل الحسين.

٤٧٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني نَجيح عن رجل من آل سعيد / يقول ٧٢/٨/أ سمعت الزهري يقول سألني عبد الملك بن مروان فقال : ماكان علامة مقتل الحسين؟ قال

---

(١) في الأصل " دم ".

٤٧٠- اسناده ضعيف.

- مسلم بن ابراهيم الأزدي، ثقة مأمون مكثر، تقدم في (١٩٢).
- أم شوق العبدية، لم أجد لها ترجمة.
- نضرة الأزدية ذكرها ابن حبان في الثقات وقال: من أهل البصرة تروي عن الحسين ابن عليّ وروى عنها البصريون (الثقات : ٥/٤٨٧).

تخريجه :-

أخرجه ابن حبان في كتاب الثقات في ترجمة نضرة الازدية : ٥/٤٨٧ باسناده من طريق مسلم بن ابراهيم به نحوه. وابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ل ٧٦ من طريق مسلم بن ابراهيم به.

٤٧١ اسناده ضعيف لجهالة حال سليم القاص.

- سُلَيم القاص أبو ابراهيم ذكره البخاري في التاريخ الكبير: ٤/١٢٩ وقال روى عنه حماد وابن عليـــة، وذكره ابن حبان في الثقات : ٤/٣٢٩ بمثل كلام البخاري وذكرا روايته هذه.

تخريجه :-

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير في ترجمة سليم القاص: ٤/١٢٩ وكذا ابن حبان في الثقات : ٤/٣٢٩.

٤٧٢- اسناده ضعيف.

- نجيح هو ابن عبد الرحمن السندي أبو معشر، ضعيف، تقدم في (٢٥٠).
- رجل من آل سعيد، سماه الطبراني محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص، ولم أجد له ترجمة.

=====

لم تكشف يومئذ حجراً الا وجدت تحته دَماً عبيطاً[(١)] فقال عبد الملك : أنا وأنت في هذا غريبان .

٤٧٣- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عمر بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه قال : أرسل عبد الملك الى ابن رأس الجالوت فقال : هل كان في قتل الحسين علامة ؟ فقال ابن رأس الجالوت : ماكُشِفَ يومئذ حجر الا وجد تحته دم عبيط .

٤٧٤- قال أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال حدثنا خلاد - صاحب السمسم - وكان ينزل بني جَحدر - قال قال حدثتني أمي قالت كنا زمانا يوم[(٢)] مقتل الحسين وان الشمس تطلع مُحمّرة على الحيطان والجُدُر بالغداة والعشي قالت : وكانوا لا يرفعون حجرا الا وجدوا تحته دما[(٣)].

---

(١) الدم العبيط: هو الدم الطرى (لسان العرب: ٧/ ٣٤٧) .

(٢) في المحمودية "بعد". (٣) في المحمودية : "وجد تحته دم".

=== تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير: ٣/ ١١٣ من طريق أسباط بن محمد عن أبي بكر الهذلي عن الزهري نحوه وهذا اسناد ضعيف جدا ، ومن طريق ابن جريج عن الزهري ، وابن جريج مدلس وقد عنعنه ، كما أخرجه أيضا : ٣/ ١١٩ من طريق هشيم عن أبي معشر به .

٤٧٣- اسناده ضعيف جدا .

- عمر بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، ذكره الزبيري في ذرية عمر بن علي من ولده محمد بن عمر (انظر نسب قريش: ص٨٠) ولكنه مجهول الحال .

- محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، صدوق ، تقدم في (٤٢٦) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ل ٧٧ من هذا الطريق به ، وقال شيخ الاسلام ابن تيمية في منهاج السنة : ٤/ ٥٦٠ هذا كذب بين .

٤٧٤- اسناده : فيه من لم نجد له ترجمة.

- عمرو بن عاصم الكلابي أبو عثمان البصري ، صدوق ، تقدم في (٣٣) .

- خلاد صاحب السمسم لم أقف له على ترجمة.

- أم خلاد ، لم أقف على من سماها .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ل ٧٥ من هذا الطريق به .

٤٧٥- قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين قال : لم تُرَ هذه الحمرة في آفاق السماء حتى قتل الحسين بن علي رحمه الله.

٤٧٦- قال أخبرنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا يوسف بن عبدة قال : سمعت محمد ابن سيرين يقول : لم تكن ترى هذه الحمرة في السماء عند طلوع الشمس وعند غروبها حتى قتل الحسين رضي الله عنه.

٤٧٥- اسناده صحيح.

- هشام بن حسان الأزدي القرْدُوسي - بالقاف وضم الدال - أبو عبد الله البصري، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما من السادسة (تق : ٢/ ٣١٨).

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير: ٣/ ١١٤ من طريق يحيى الحِمّاني حدثنا حماد بن زيد به وقال الهيثمي في المجمع: ٩/ ١٧٩ فيه يحيى الحمّاني وهو ضعيف، وابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ل ٧٦ من طريقين : الأولى من طريق سليمان بن حرب عن حماد بن زيد به. والثانية من طريق رَوْح بن عبادة عن ابن عون عن محمد بن سيرين به. وقول ابن سيرين هذا مشكل وما فهمت مراده به، فان أراد الشفق الأحمر، فهو ظاهرة طبيعية معلومة لا علاقة لها بمقتل أحد من الناس، وقد أشار لهذا شيخ الاسلام ابن تيمية، كما نقلنا كلامه في تخريج الأثر الآتي وانظر كلاما جيدا للعلامة الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية : ٨/ ٢٠١، ٢٠٣.

٤٧٦- اسناده ضعيف.

- موسى بن اسماعيل المِنْقَري، ثقة ثبت، تقدم في (١٠١).
- يوسف بن عبدة الأزدي مولاهم أبو عبدة البصري القصاب، لين الحديث من السابعة (تق : ٢/ ٣٨١).

تخريجه :-

أنظر تخريج الأثر السابق رقم (٤٧٥)، وقال شيخ الاسلام ابن تيمية في منهاج السنة: ٤/ ٥٦٠ : ان كثيراً مما روي في ذلك كذب، مثل كون السماء أمْطَرت دماً، فان هذا ما وقع قط في قتل أحد، ومثل كون الحمرة ظهرت في السماء يوم قتل الحسين ولم تظهر قبل ذلك، فان هذا من الترهات، فما زالت هذه الحمرة تظهر ولها سبب طبيعي من جهة الشمس، فهي بمنزلة الشفق.

٤٧٧- قال أخبرنا عليّ بن محمد عن علي بن مُدْرِك عن جده الأسود بن قيس قال :
أحمرّت آفاق السماء بعد قتل الحسين ستة أشهر يُرَى ذلك في آفاق السماء كأنها الدم .
قال / فحدثت بذلك شَرِيكا فقال لي: ما أنت من الأسود ؟ قلت هو جدّي أبو أمي قال : ٧٢/٨/ب
أما والله ان كان لصدوق الحديث عظيم الأمانة مُكْرِماً للضيف.

٤٧٨- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا عقبة بن أبي حفصة السّلولى عن أبيه
قال : إنْ(١) كان الوَرْس(٢) من وَرْس الحسين ليقال به هكذا فيصير رمادا .

---

(١) "ان" ساقطة من المحمودية .

(٢) الورس : نبت أصفر مثل اللطخ وتصبغ به الثياب (اللسان : ٦/ ٢٥٤) .

٤٧٧- اسناده ضعيف.
- على بن محمد هو المدائني .
- على بن مدرك الكوفي ، مجهول ، تقدم في (٤٣٩) .
- الأسود بن قيس العبدى ، ثقة ، تقدم في (٢٥٤) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ل ٧٥ من طريق المصنف به .

٤٧٨- اسناده ضعيف.
- عقبة بن أبي حفصة السلولي ، لم أجد له ترجمة، ولكن ترجم ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٦/ ٣٠٨ لعقبة بن اسحاق السلولى وقال: انه كوفي وروى عنه أبو نعيم، فما أدري هو أم غيره؟ .
- أبو حفصة السلولي ، ان كان مولى عائشة فقد قال عنه الدارقطني مجهول كما في تهذيب التهذيب : ١٢/ ٧٦ وقال الذهبي في المغني في الضعفاء: ٢/ ٧٨٠ لا يُعرف ، وقال ابن حجر في التقريب : ٢/ ٤١٣ مقبول من الثالثة.

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ ل ٧٧ من طريق أبي نعيم به .

رجع الحديث الى الأول :-

قال[(١)]: وكان سليمان بن صُرَد[(٢)] الخزاعي فيمن كَتَبَ الى الحسين بن علي أن يقدم الكوفة[(٣)] فلما قَدِمها أمسك عنه ولم يقاتل معه، فلما قتل الحسين رحمه الله ورضي عنه ندم هو والمسيِّب بن نَجَبة الفزارى[(٤)] وجميع من خذل الحسين ولم يقاتل معه فقالوا: ما المخرج والتوبة مما صنعنا ؟! فخرجوا فعسكروا بالنخيلة[(٥)] لمستهلّ شهر ربيع الآخر سنة خمس وستين، وولوا أمرهم سليمان بن صُرَد وقالوا : نخرج الى الشام فنطلبُ بدم الحسين، فسموا التوابين وكانوا أربعة آلاف فخرجوا فأتوا عين الوردة[(٦)] وهي بناحية قرقيسيا[(٧)] فلقيهم جَمْع أهل الشام وهم عشرون ألفا عليهم الحُصَين بن نُمَير[(٨)] فقاتلوهم فترجّل سليمان بن صُرَد وقاتل فرماه يزيد بن الحُصَين بن نُمَير[(٩)] بسهم فقتله فسقط/ وقال : فُزْت ورب الكعبة ، ٧٢/٨/أ
وقُتِل عامّة أصحابه ورجع من بقي منهم الى الكوفة.[(١٠)]

قالوا : وكتب عبد الملك بن مروان الى الحجاج بن يوسف، أما بعد يا حجاج فجنبني دماء بني عبد المطلب فاني رأيت آل حرب لما قتلوهم لم يُنَاظَروا.[(١١)]

---

(١) هكذا بالأصول الخطية، ومقتضى السياق " قالوا " .
(٢) انظر ترجمته في الاصابة لابن حجر: ١٧٢/٣.
(٣) من هنا بداية السقط الكبير في نسخة المحمودية بمقدار ٣٨ ورقة .
(٤) تقدم التعريف به في الخبر رقم (٢٥٢).
(٥) النخيلة : موضع قرب الكوفة على سَمْت الشام (معجم البلدان : ٢٧٨/٥).
(٦) عين الوردة : قرب قَرْقِيسيا وهي من أرض الجزيرة (المصدر السابق: ١٨٠/٤).
(٧) قَرْقِيسيا ء - بالفتح ثم السكون - بلد من أرض الجزيرة عند مصب نهر الخابور في الفرات في مثلث بين الخابور والفرات ، وقد فتحها حبيب بن مَسْلَمة الفهري سنة ١٩هـ. (المصدر السابق: ٣٢٨/٤).
(٨) انظر ترجمته في مختصر تاريخ دمشق : ١٩٠/٧ ، وميزان الاعتدال : ٥٥٤/١.
(٩) له ترجمة مختصرة في ميزان الاعتدال : ٤/ ٤٢١.
(١٠) انظر خبر ذلك في تاريخ الطبرى : ٥٥٢/٥ ومابعدها و ٥٨٣/٥ ومابعدها
(١١) يناظروا : أى لم يمهلوا (لسان العرب: ٥/ ٢١٦).

وقال سليمان بن قَتّة (١) يرثي الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما :-

وانّ قتيل الطّف من آل هاشم :: أذلّ رقاباً من قريش فذلّت (٢)

مررت على أبيات آل محمد :: فألفيتُها أمثالُها حين حُلّت (٣)

وكانوا لنا غُنْماً فعادوا رزيّة :: لقد عَظُمَت تلك الرزايا وجلّت (٤)

فلا يُبْعِد اللهُ الديارَ وأهلَها :: وان أصبحت منهم برَغْمي تَخلّت (٥)

---

(١) سليمان بن قتة - بفتح القاف ومثناة من فوق مشددة - التيمى، تيم مرة مولاهم وقيل العدوى البصرى، وقتة أمه، وهو من الشعراء المقلين، عرض القرآن على ابن عباس ثلاث عَرَضات، وكان منقطعا الى بني هاشم وهو معدود من القراء، وقد وثقه ابن معين وغيره، (انظر ترجمته فى التاريخ الكبير: ٤/ ٣٢، والجرح والتعديل: ٤/ ١٣٦، وسير أعلام النبلاء: ٤/ ٥٩٦، وتعجيل المنفعة: ص: ١٦٧، وغاية النهاية فى طبقات القراء: ١/ ٣١٤).

تخريج الأبيات :-

الأبيات الخمسة الأولى فى الحماسة لأبي تمام الطائى رقم (٣٢٣) منسوبة لسليمان بن قتة العدوى، وفى الكامل للمبرد: ١/ ٢٢٣ ستة أبيات، ومقاتل الطالبين (ص: ١٢١)، وانظر نسب قريش (ص: ٤١). والاستيعاب: ١/ ٣٩٤ ونسب الى أن قتة الى خزاعة وقال: وقيل انها لأبي الرميح الخزاعي، وتاريخ دمشق: ٥/ل ٩٢ من طريق الزبير بن بكار والكامل فى التاريخ: ٤/ ٩١، وفى معجم البلدان: ٤/ ٣٦ نسبها الى أبي دهبل الجمحي وهي فى ديوانه كما قال الدكتور عبد الله العسيلان فى تحقيقه حماسة أبي تمام.

(٢) في الحماسة جاء البيت هكذا :-

ألا ان قتلى الطف من آل هاشم :: أذلت رقابا من أناس فذلت

وفى تاريخ دمشق فسر البيت بقوله: يريد أنهم لا يرعوون عن قتل قرشي بعد الحسين.

(٣) فى الحماسة الشطر الثاني هكذا: فلم أرها أمثالها يوم حلت "

وفى الكامل للمبرد : فلم أرها كعهدها يوم حلت "

(٤) في الحماسة الشطر الأول : وكانوا غياثا ثم أضحوا رزية،

وعند ابن الأثير : وكانوا رجاء ... "

(٥) فى الاستيعاب الشطر الأول هكذا :

فلا يبعد الله البيوت وأهلها.

اذا افتقرت قيسٌ جبرنا فقيرَها :: وتقتلنا قيسٌ إذا النَّعلُ زلّت

وعند غَنِيٍّ قطرةٌ من دمائنا :: سنجزيهم يوماً بها حيث حلّت

ألم تر أن الأرض أضحت مريضة :: لفقد حسينٍ والبلادُ اقشعرت

فقال له عبد الله بن حسن بن حسن (١) ويحك ألا قلت :

أذل رقاب المسلمين فذلت

وقال أبو الأسود الدّئلي (٢) في قتل الحسين رضي الله عنه.

أقولُ وذاك من جزعٍ ووَجدٍ :: أزال اللهُ ملكَ بني زيادِ

وأبعدهم بما غدروا وخانوا :: كما بَعُدَت ثمودُ وقومُ عادِ

/ هموا خَشَموا (٣) الأنوف وكن شُمّا :: بقتل ابن القُعَاس أخي مُرادِ (٤) ٧٣/٨/ب

قتيلُ السّوق يالكَ من قتيلٍ :: به نَضْحٌ مِنَ احْمَر كالجِسادِ

وأهل نَبِيِّنا من قَبلُ كانوا :: ذوي كرم دعائم للبلاد

حسين ذو الفضول وذو المعالي :: يَزِيْن الحاضِرين وكلَّ بادِ

---

(١) عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب هو والد محمد النفس الزكية وابراهيم اللذان خرجا بالمدينة والبصرة على أبي جعفر المنصور، وأمه فاطمة بنت الحسين مات في أوائل سنة خمس وأربعين ومائة وله خمس وسبعون سنة (نسب قريش : ص ٥١، ٥٣ ، وتق : ٤٠٩/١ ، والتحفة اللطيفة : ٣١٣/٢) .

(٢) أبو الأسود الديلي - بكسر المهملة وسكون التحتانية - ويقال الدؤلي - بالضم بعدها همزة مفتوحة - سبقت ترجمته في (ص ١٢٧)

(٣) خشموا الأنوف : كسروها (اللسان : ١٧٨/١٢ مادة خشم) .

(٤) هانئ بن عروة المرادي، اختفى في داره، مسلم بن عقيل، خوفا من ابن زياد عندما قدم الكوفة يطلبه ، وقد قتل عبيدُ الله بن زياد هانئ بن عروة وصلبه في السوق ولذا سُمّي قتيل السوق (انظر تاريخ الطبري : ٣٤٨/٥-٣٥١) .

وابن القعاس : وصف لهانئ بن عروة ، يقال : رجل أقعس : ثابت عزيز منيع (لسان العرب : ١٧٧/٦ مادة : قعس) .

أصاب العِزَّ مَهْلِكُهُ فأضحى :: عميدا[1] بَعْدَ مَصْرعِهِ فؤادي

وقال أبو الأسود الديلي أيضا :-

أيرجو مَعشرٌ قتلوا حُسيناً :: شفاعةَ جَدّه يومَ الحسابِ[2]

قال : ولقي عبيد الله بن الحر الجُعْفي[3] حسين بن علي فدعاه حسين الى نصرته والقتال معه فأبَى وقال : قد أعييت أباك قبلك قال : فاذا أبيت أن تفعل فلاتسمع الصّيحة علينا فوالله لا يسمعها أحد ثم لا ينصرنا فيرى بعدها خيراً أبداً[4].

قال عبيد الله : فوالله لَهِبْتُ كَلِمَتَه تلك فخرجت هاربا من عبيد الله بن زياد مخافة أن يوجّهني اليه فلم أزل في الخوف حتى انقضى الأمر، فندم عبيد الله على تركه نُصْرةَ حسين رضي الله عنه فقال[5] :-

---

(١) العميد : الشديد الحزن (المصدر السابق : ٣/ ٣٠٥ مادة : عمد) .

تخريج الشعر :-

البيتان الأول والثاني في المعجم الكبير: ٣/ ١١٨ منسوبة لأبي الأسود ولكن باسناد معضل وذكر البيتان المسعودى في مروج الذهب : ٣/ ٧٨ وابن عساكر في تاريخ دمشق : ٨/ل ٦٢٢ .

(٢) أخرج الطبراني في المعجم الكبير: ٣/ ١٢٣ من طريق ابن لَهيعة عن أبي قَبيل قال لما قُتِلَ الحسين واحتزوا رأسه قعدوا في أول مرحلة في الطريق يشربون النبيذ فخرج عليهم قلم من حديد من حائط فكتب بسطر دم : ثم ذكر البيت .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٩/ ١٩٩ وفيه من لم أعرفه. كما أخرج الطبراني أيضا في ٣/ ١٢٤ من طريق يحى بن يمان عن امام لبني سليم عن أشياخ له غزو الروم فنزلوا كنيسة فقرأوا في حَجَر مكتوب ثم ذكر البيت.

وهذا اسناد عن مجاهيل لا يساوى فلسا .

(٣) عبيد الله بن الحر الجعفي - وجعفي هو ابن سعد العشيرة من مَذْحِج - وهو رجل شجاع تقلبت به الأحوال والآراء والأيام حتى صار من أمره أن لا يطيع لأحد من بني أمية ولا بني الزبير، ووقعت بينه وبين مصعب حروب وأيام، وقُتِل سنة ثمان وستين من الهجرة (انظر أخباره في تاريخ الطبرى : ٦/ ١٢٨-١٣٥ ، والجرح والتعديل : ٥/ ٣١١ ، والبداية والنهاية : ٨/ ٢٩٤) .

(٤) انظر تاريخ الطبرى : ٥/ ٤٠٧ .

(٥) انظر القصيدة في المصدر السابق : ٥/ ٤٧٠ عدا البيتين الثاني والتاسع ، وفي أنساب =====

يقولُ أميرٌ غادِرٌ وحقّ غادرٍ :: ألا كنتَ قاتلتَ الشهيد ابنَ فاطِمَهْ
ونفسي على خذلانِه واعتزالِه :: وبيعةِ هذا الناكثِ العهد لائِمَه
فيا ندما (١) الاّ أكونَ نصرتُهُ :: ألا كلُّ نفسٍ لا تُسدّدُ نادِمَه
/ وإنّي لأنّي لم أكن من حُماتِه :: لذُو حسرةٍ ما أن تفارقُ لازمَه ٧٤/٨/أ
سقى الله أرواحَ الذين تأزّروا :: على نصرهِ سُقْيًا من الغيثِ دائِمَه
وقفتُ على أجداثهم ومحالِهم (٢) :: فكاد الحَشا يَرْفَضُّ (٣) والعينُ ساجمَه (٤)
لَعَمْري لقد كانوا مصاليتَ في الوَغى :: سِراعًا الى الهَيجا حُماةً خضارِمَه (٥)
تأسَّوْا على نصر ابن بنتِ نبيِّهم :: بأسيافهم آسادَ غِيلٍ (٦) ضراغِمَه (٧)
وقد طاعنوا من دونه برماحهم :: عصائبُ بورا نابذتهم مَجارِمَه (٨)
فان يُقتلوا فكلُّ نفسٍ زكيةٍ :: على الأرضِ قد أضحَت لذلك اليومِ (٩) واجمَه (١٠)

=== الاشراف : ٥/٢٩٢ أورد أربعة أبيات وأشار الى البقية بقوله : فى أبيات ، والقصيدة بكاملها فى خزانة الأدب : ٢/١٥٩-١٦٠ .

(١) فى تاريخ الطبرى : ٥/٤٧٠ : فيا ندمي ،وفى خزانة الأدب : ٢/١٦٠ "فوانزهاً" .

(٢) فى المصدرين السابقين : ومجالهم .

(٣) فى تاريخ الطبرى : ٥/٤٧٠ ينفض . ومعنى يرفض ينقطع (لسان العرب : ٧/١٥٧ ، مادة : رفض) .

(٤) ساجمه : سجمعت العين الدمع والسحابة الماء تسجمه : وهو قطرات الدمع وسيلانه قليلا كان أو كثيرا . (المصدر السابق : ١٢/٢٨٠ مادة : سجم) .

(٥) خضارمه : جمع خضرم والهاء لتأنيث الجمع ، وهو السيد الحمول (المصدر السابق : ١٢/١٨٤ مادة : خضرم) .

(٦) الغيل : بالكسر: الأجمة والشجر الملتف ، وموضع الأسد : غيل (المصدر السابق : ١١/٥١٢ مادة : غيل) .

(٧) الضرغم والضرغام والضرغامة : الأسد ، ورجل ضرغامة : شجاع (المصدر السابق : ١٢/٣٥٧ مادة ضرغم) .

(٨) الجرم : من الجريمة وهو التعدى والذنب (المصدر السابق : ١٢/٩١) .

(٩) فى تاريخ الطبرى : ٥/٤٧٠ : أضحت لذلك واجمه .

(١٠) الوجوم : السكوت على غيض (لسان العرب : ١٢/٦٣٠ مادة : وجم) .

وما ان رأى الراؤون أصبر منهم :: لدى الموت سادات وزهرا قماقمه (١)
أتقتلهم ظلما وترجو ودادنا :: فدع خطة ليست لنا بملائمة !!
لعمرى لقد رغّمتمونا (٢) بقتلهم :: فكم ناقم منا عليكم وناقمه
أهمّ مرارا أن أسير بجحفل :: الى فئة زاغت عن الحق ظالمه
فكفوا والا زرتكم (٣) فى كتائب :: أشد عليكم من زحوف الديالمة (٤)

وقال عبيد الله بن الحر أيضا :-

أيرجو ابن الزبير اليوم نصرى :: بعاقبة (٥) ولم أنصر حسينا (٦)
وكان تخلفي عنه تبابا (٧) :: وتركي نصره غُبنا وحَيْناً (٨)
ولو أني أواسيه بنفسي :: أصبت فضيلة وقررت عينا

وقال عبيد الله بن الحر أيضا :-

/ يالكِ حسرةً مادمْتُ حياً :: تردّد بين حلقي والتّراقي (٩) ٧٤/٨/ب
حُسيناً حين يطلبُ بذل نَصْرى :: على أهل العداوة والشّقاقِ
ولو أني أواسيهِ بنفسِي :: لَنِلْتُ كرامةً يَوْمَ التّلاقِ

---

(١) القمقام والقماقم من الرجال : السيد الكثير الخير الواسع الفضل ويقال للرجل الذى يعلو أقرانه في الحرب (المصدر السابق : ٤٩٤/١٢) .

(٢) فى تاريخ الطبرى : ٤٧٠/٥ : راغمتمونا . والمعنى أغضبتمونا (انظر لسان العرب : ٢٤٦/١٢ مادة رغم) .

(٣) فى تاريخ الطبرى : ٤٧٠/٥ : ندتكم .

(٤) الديالمة : نسبة الى اقليم الديلم . وهم جنس من الفرس سموا بأرضهم فى قول بعض أهل الأثر وليس باسم لأب لهم (معجم البلدان : ٥٤٤/٢) .

(٥) عاقبة : عاقبة كل شئ آخره . (لسان العرب : ٦١١/١) .

(٦) ذكر البيت الأول وأشار الى الباقى البلاذري فى أنساب الاشراف : ٢٩٥/٥ .

(٧) تبابا : التباب الخسران (المصدر السابق : ٢٢٦/١) .

(٨) الحين - بفتح الحاء - الهلاك (المصدر السابق : ١٣٦/١٣) .

(٩) ذكر هذا البيت فى أنساب الاشراف : ٢٩٢/٥ وأورد أبو حنيفة الدينورى فى الأخبار الطوال (ص: ٢٦٢) أربعة أبيات .

مع ابن المصطفى نفسي فداه :: فولّى ثم ودّع بالفراق
غداة يقول لي بالقصر(١) قولاً :: أتتركنا وتزمع بانطلاق ؟
فلو فلق التلهف قلب حيّ :: لهمّ اليوم قلبي بانفلاق
فقد فاز الألى نصروا حسيناً :: وخاب الآخرون أولو النفاق(٢)

وقال عبيدة بن عمرو الكندي(٣) أحد بني بدّاء(٤) بن الحارث يرثي الحسين بن علي وولده ، رضي الله عنهم ويذكر قتلهم وقتلتهم .

صحا القلب بعد الشيب عن أمّ عامر :: وأذهله عنها صروف الدوائر
ومقتل خير الآدميين والداً(٥) :: وجدّاً اذا عدّت مساعي المعاشر
دعاه الرجال الحائرون لنصره :: فكلاً رأيناه له غير ناصر
وجدناهم من بين ناكث بيعة :: وساع بعهد الامام وغادر
ورام له لما رآه وطاعن :: ومشل عليه المصلتين وناحر
فيا عين أذري الدمع منك وأسبلي :: على خير باد في الأنام وحاضر
على ابن علي وابن بنت محمد :: نبيّ الهدى وابن الوصيّ(٦) المهاجر

---

(١) القصر: هو قصر بني مقاتل وهو المكان الذي التقي فيه عبيد الله بن الحر مع الحسين ابن علي ودعاه الى نصرته فأبى (تاريخ الطبرى : ٥/٤٠٧) .

(٢) القصيدة في خزانة الأدب : ٢/١٥٦ .

(٣) عبيدة بن عمرو الكندي ، وصفه ابن جرير في تاريخه : ٥/٥٧٨ بقوله : كان من أشجع الناس وأشعرهم وأشدهم حبا لعلي ، وقد اشترك في الدفاع عن حجر بن عدي الكندي وكان ممن سارع في تأييد المختار بن أبي عبيد (انظر تاريخ الطبرى ٥/ ٢٦١-٢٦٢-٥٧٨) .

(٤) نسبة الى بدّاء بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بطن من كندة (انظر اللباب في تهذيب الأنساب : ١/١٢٩) .

(٥) هذا من اعتقاد الشيعة وغلوهم ومن المعلوم أن ترتيب الخلفاء الراشدين في الفضل هو بحسب ترتيبهم في الخلافة وهذا هو الأمر الذى استقر عليه اجماع أهل السنة.
تخريج الأبيات :- لم أقف عليه .

(٦) وهذه أيضا من عقائد الشيعة الظاهرة في القصيدة .

/ تداعَتْ عليه من تميم عصابَةٌ :: وأُسْرَةُ سوءٍ من كلابِ بن عامرِ ٧٥/٨/أ

ومن حَيّ وهُبَيلٍ(١) تداعت عصابة :: عليه وأخرى أردفت من يُحابِرِ(٢)

وخمسون شيخا من أبان بن دارم(٣) :: تداعوا عليه كالليوث الخواطرِ

ومن كلّ حَيّ قد تداعى لقتله :: ذوو النّكثِ والافراطِ أهلُ التفاخر

شفى اللهُ نفسي من سنان ومالكٍ :: ومن صاحب الفُتْيا لُقَيط بن ياسرِ(٤)

ومن مرّة العبدى وابن مساحق :: ومن فارس الشقراء كعْبَ بن جابر

ومن أورق الصيداء وابن موزع :: ومِنْ بَجْرِ تيم اللات والمرء عامر

ومن نفرٍ من حضرموتٍ وتغلب :: ومن مانعيه الماء في شهر نَاجِرِ(٥)

وخَوْلِيّ لا يقتلك(٦) ربي وهانيء :: وثعلبة المَشْتُوه وابن تباحر

ولا سَلّم الله ابن أبجر مادعت :: حَمَامَةُ أَيْكٍ في غصون نواضر

ومِنْ ذلك الفَدْم(٧) الأباني والذى :: رماه بسهم ضَيْعَةً والمهاجر

ولا ابن رقاد لا نجا من حذاره :: ولا ابن يزيد من حَذَار المُحَاذِر

ومن روس ضُلّال العراق وغيرهم :: تميم ومن ذاك اللعين ابن زاجر

ولا الحنظليين الذين تتابعت :: نبالهم فى وجهه والخواصر

ولا نفر من آل سعد بن مذحجٍ :: ولا الأبرص الجِلْف اللئيم العناصر(٨)

ولا عصبة من طَيّء أحدقت به :: ولا نفر منا شِرارَ السرائر

---

(١) هم وهبيل بن سعد بن مالك بن النخع (جمهرة أنساب العرب: ص٤١٤).

(٢) هو يحابر بن مالك بن أدد بن زيد وهو مراد (المصدر السابق : ص٤٠٦).

(٣) بنو أبان بن دارم بن مالك بن حنظلة بطن من تميم (المصدر السابق: ص٤٦٧).

(٤) لقيط بن ياسر الجهنى كما فى تاريخ الطبرى: ٥/٤٦٩.

(٥) ناجر: النجر والنجران : العطش وشدة الشرب ، ويقال ماء منجور: أى مسخن ، يعني أنهم منعوه الماء في شهر شديد الحر (انظر لسان العرب: ٥/ ١٩٤ ، مادة نجر).

(٦) هكذا فى المخطوطة بالنفي.

(٧) الفدم : الغليظ الأحمق الجافي (المصدر السابق: ١٢/ ٤٥٠ مادة فدم).

(٨) لئيم العناصر: لئيم الأصل (المصدر السابق: ٤/ ٦١١).

ولا الخَثْعَمِيين الذين تنازلوا :: طيه ولا من زاره بالمناشر

/ ولا شَبَثٍ لا سلّم الله نفسه :: ولا قَى ابن سعدٍ(١) حَدّ أبيضَ باتر ٧٥/٨/ب

قال : والقوم الذين سماهم في شعره : سنان : ابن أنس النخعي . ومالك : رجل من وَهْبِيل من النخع. ومرة : ابن كعب رجل من أشراف عبد القيس. ونوفل بن مساحق من بني عامر بن لؤى . كعب بن جابر: الأزدى . أورق الصيداء: رجل منهم كان أفْوَه. وابن موزّع : رجل من همدان . بجر: ابن مالك من بني تميم بن ثعلبة . خَوْلي : ابن يزيد الأصبحي المحرّق بالنار. هانئ : ابن شُبيت الحضرمي . وثعلبة المستوه، رجل من بني تميم كان مأبوناً ، وابن تباحر : رجل من بني تيم الله يقال له : عمرو بن يَيْحر بن أبْجَر حجار ابن أبجر. بجير بن جابر العجلي ، والذى رماه الغنوى ، الذى رمى ابن الحسين فقتله. وابن زاجر: رجل من بني مُنْقِر من بني تميم، والأبرص الجلف: يعنى شَمِر بن ذى الجوشن . شبث : ابن ربعي الرّياحي .

وقال عبيد الله بن الحُرّ أيضا :-

تبت نساء من أمية نُوَّما :: وبالطّف هام ماينام جميمها(٢)

وماضَيّع الاسلامَ الا قبيلةٌ :: تأمر نُوكَاها(٣) وطال نعيمها

وأضحت قناة الدّين فى كفّ ظالم :: اذا اعوجّ منها جانب لا يقيمُها

آخر مقتل الحسين بن علي رحمه الله ورضي الله عنه وعن أبيه وأخيه وذويه ، وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه وسلم

---

(١) هو عمر بن سعد بن أبى وقاص قائد السرية التى قتلت الحسين وقد قتله وابنه حفص، المختار ابن أبى عبيد سنة ٦٦هـ (تاريخ الطبرى : ٦ / ٦٠-٦١) .

(٢) جميمها : الجم والجميم : الكثير من كل شئ (لسان العرب: ١٢ / ١٠٤ ، مادة جمم) .

(٣) النوك - بضم النون وقيل بفتحها - الحمق ، والأنْوك : الأحمق (المصدر السابق : ١٠ / ٥٥١ ، مادة نوك) .

لقد قام الطالب بعمل التصويبات المطلوبة

أعضاء لجنة المناقشة
أ.د. حسام السامرائي

أ.د. أحمد السيد دراج
١٣/٤/١٤١٠هـ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا التاريخية والحضارية

الطبقات الكبرى

لابن سعد (ت ٢٣٠هـ)

الطبقة الخامسة من الصحابة

«دراسة وتحقيق»

إعداد الطالب

محمد بن صامل السلمي



إشراف الأستاذ الدكتور

حسام الدين السامرائي

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في التاريخ الإسلامي

المجلد الثاني

١٤٠٩هـ


بسم الله الرحمن الرحیم

- محتويات المجلد الثاني -

رقم الترجمة	الاسم	رقم الصفحة
٩	عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي	٤٢٤
١٠	عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب الهاشمي	٤٤١
١١	عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدى	٤٤٥
١٢	عبد الله بن زمعة بن الأسود الأسدى	٥٢٨
١٣	عبد الرحمن بن أزهر بن عبد عوف الزهرى	٥٣١
١٤	عبد الله بن مُكْمَل بن عون الزهرى	٥٣٤
١٥	المسور بن مخرمة بن نوفل الزهرى	٥٣٥
١٦	سلمة بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي	٥٥٥
١٧	عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي	٥٥٧
١٨	عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي	٥٦٠
١٩	عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان المخزومي	٥٦٢
٢٠	سعيد بن حريث بن عمرو بن عثمان المخزومي	٥٦٦
٢١	جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي	٥٦٧
٢٢	محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر الجمحي	٥٦٩
٢٣	بسر بن أرطاة (عمير بن عويمر) من بني عامر بن لؤى	٥٧٣
٢٤	حبيب بن مَسْلَمة بن مالك بن وهب الفهرى	٥٧٧
٢٥	المستورد بن شداد بن عمرو الفهرى	٥٨٢
٢٦	الضحاك بن قيس بن خالد الفهرى	٥٨٤
٢٧	محمد بن عبد الله بن جحش ، من أسد بن خزيمة	٥٩٥
٢٨	عائذ بن شيبان بن جابر السُّلمي	٥٩٧
٢٩	أبو جحيفة وهب بن عبد الله السوائى من بنى عامر بن صعصعه	٥٩٨
٣٠	أبو الطفيل عامر بن واثلة بن عبد الله الليثي	٦٠٠
٣١	نافع بن عبد الحارث الخزاعي	٦٠٦
٣٢	السائب بن يزيد بن سعيد الكندى (ابن أخت النَّمِر)	٦٠٧
٣٣	عبد الرحمن بن أبْزَى مولى خزاعة	٦١٥
٣٤	عبد الله بن ثعلبة بن صُعَير القضاعي (حليف بني زهره)	٦١٧
٣٥	عبد الله الأصغر بن عامر بن ربيعة العَنَزى	٦٢٠
٣٦	ثابت بن الضحاك بن خليفة الأوسي	٦٢٣

رقم الترجمة	الاسم	رقم الصفحة
٣٧	سهل بن أبي حثمة عبد الله بن ساعدة الأوسي	٦٢٥
٣٨	عبد الله بن أبي حبيبة الأدرع بن الأزعر الأوسي	٦٢٩
٣٩	عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصين الأوسي	٦٣١
٤٠	مسلمة مخلد بن الصامت الخزرجي	٦٣٥
٤١	أبو سعيد بن أوس بن المعلى (الحارث بن نفيع) الخزرجي	٦٣٧
٤٢	محمود بن الربيع بن سُرَاقة الخزرجي	٦٣٩
٤٣	يوسف بن عبد الله بن سَلَام	٦٤١
٤٤	عطية القرظي	٦٤٢
٤٥	كثير بن السائب القرظي	٦٤٣
٤٦	عبد الله بن صياد	٦٤٤

السماعات ونماذج مصورة من المخطوطة ٦٤٨

الفهارس

فهرس الأحاديث النبوية ٦٥٥

فهرس الآثار ٦٦٠

فهرس أعلام السند ٦٧١

فهرس الأعلام المترجمين ٧٠٩

فهرس المصادر والمراجع. ٧١٥

٩ - عبدالله بن جعفـــــر بن أبي طالـــب (*) ٧٦/٨/أ

ابن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف ويكنى أبا جعفر.

وأمه أسماء بنت عميس بن [معد] (١) بن تيم بن مالك بن قحافة بن عامر بن معاويـــة ابن زيد بن مالك بن نَسْر بن وهب بن شَهْران بن (٢) عِفْرِس بن أفتل وهو خِماع خَثْعَـــم ابن أنمار. (٣)

فولد عبدالله بن جعفر، جعفر الأكبر وبه كان يُكَنّى، وأمه الأُمَيّة وتكنى أم عمرو بنـــت خِرَاش بن جَحْش من بني عبس بن بَغِيض. (٤)

وعليا وعونا الأكبر ومحمدا وعباسا وأم كلثوم وأمهم زينب [بنت] (٥) علي بن أبي طالـب

(*) نسب قريش (ص ٨٠-٨٣)، والتاريخ الكبير: ٥/٧، والمعرفة والتاريخ: ٢٤٢/١، والمعارف (ص: ٢١١)، والجرح والتعديل: ٥/٢١، والمستدرك: ٥٦٦/٣، والاستيعاب: ٨٨٠/٣، وتاريخ دمشق (تراجم حرف العين: ص١٧) والتبيين في أنساب القرشيين ص٤٩، وأسد الغابة: ١٩٨/٣، وتهذيب الكمال ورقة ٦٧٠، وسير أعلام النبلاء: ٤٥٦/٣، والبداية والنهاية: ٣٣/٩، والاصابة: ٤٠/٤، وتهذيب التهذيب: ١٧٠/٥، وشذرات الذهب: ٨٧/١.

(١) في الأصل "سعد" وماأثبت من الاستيعاب: ١٧٨٤/٤، وجمهرة أنساب العرب: (ص ٣٩٠)، وطبقات ابن سعد: ٢٨٠/٨.

(٢) في الأصل "بن" مكررة.

(٣) سياق نسبها في ترجمتها من الطبقات يختلف عما هنا قليلا أسماء بنت عميس بـن معد بن تيم بن الحارث بن كعب بن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن معاوية ابن زيد .....".

وفي نسب قريش (ص: ٨٠-٨١) جاء سياق نسبها هكذا "أسماء بنت عميس بن معبد ابن تيم بن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن معاوية... وعند ابن عبدالبر في الاستيعاب (ص: ١٧٨٤) أسماء بنت عميس بن معد بن الحارث بن تيم ابن كعب بن مالك..." وكذا عند ابن حزم في الجمهرة (ص: ٣٩٠).

(٤) في نسب قريش (ص: ٨٢-٨٣) والمعارف لابن قتيبة (ص: ٢١١) جعلا أم جعفـــر الأكبر زينب بنت علي وذكر الزبيري (ص: ٨٣) العبسية أما لجعفر الأصغر وسماها النابغة.

(٥) ساقطة من الأصل، والاضافة بين الحاصرتين لمقتضى السياق.

وأمها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم (١)، وحسينا دَرَجَ ، وعونا الأصغر قتل مع الحسين بن علي لا بقية له (٢) وأمهما جمانة بنت المسيب بن نَجَبَة بن ربيعة بن عوف ابن رياح من بني فَزَارة (٣) وأبا بكر، وعبيد الله (٤)، ومحمدا وأمهم الخوصاء بنت خَصَفَة بن ثقف (٥) بن عايذ بن عدى بن الحارث بن تيم الله بن ثعلبة بن بكر بن وائل .

وصالحا لا بقية له . ويحيى وهارون لا بقية لهما ، وموسى لا بقية له . وجعفرا وأم أبيها وأم محمد وأمهم ليلى بنت مسعود بن خالد بن مالك بن ربعي بن سُلْمِيّ بن جَندل بن نهشل (٦) بن دارم، وحميدا والحسن/ لأم ولد ، وجعفرا وأبا سعيد وأمهما أم الحسن ٧٦/٨/ب بنت كعب بن عبد الله (٧) بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . ومعاوية واسحاق واسماعيل وقثم لا بقية له ، وعباسا وأم عون لأمهات أولاد شتى .

قالوا : ولما هاجر جعفر بن أبي طالب الى أرض الحبشة في الهجرة الثانية (٨) حَمَل معه امرأته أسماء بنت عميس الخثعمية ، فولدت له هناك عبد الله ، وعونا ، ومحمدا ، ثم وُلِدَ للنجاشي بعد ما ولدت أسماء ابنها عبد الله بأيام ابنٌ ، فأرسل الى جعفر ، ماسميت ابنك ؟ قال : عبد الله ، فسمى النجاشي ابنه عبد الله ، وأخذته أسماء بنت عميس ، فأرضعته حتى فطمته بلبن عبد الله بن جعفر ، ونزلت أسماء بذلك عندهم منزلة .

---

(١) انظر نسب قريش (ص: ٨٣) ، والمعارف (ص: ١١٩) .

(٢) في نسب قريش (ص: ٨٣) ، أن حسينا وعونا الأصغر قتلا مع الحسين وكذا في جمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص: ٦٨) .

(٣) أنظر المصدرين السابقين .

(٤) في نسب قريش (عبد الله) ، وفي المعارف عبيد الله مثلما هنا .

(٥) هكذا في الأصل وفي نسب قريش " ثقيف " .

(٦) انظر المصدرين السابقين .

(٧) في الأصل : كعب عبد بن أبي بكر والتصحيح من جمهرة أنساب العرب (ص: ٢٨٢) .

(٨) هذا قول موسى بن عقبة في مغازيه كما حكاه عنه ابن كثير في البداية والنهاية : ٦٧/٣ وهو خلاف قول ابن اسحاق حيث ذكره في أهل الهجرة الأولى (انظر : السيرة النبوية : ٣٢٣/١) وقد ذكر الحافظ ابن كثير ما يشبه الجمع بين القولين حيث قال : وماذكره ابن اسحاق من خروجه في الرعيل الأول أظهر . . . ولكنه كان في زمرة ثانية من المهاجرين أولاً (البداية والنهاية : ٦٧/٣) .

فكان من أسلم من الحبشة يأتي أسماء بَعْدُ فيخبرها خبرهم، فلما ركب جعفر بن أبي طالب مع أصحاب السفينتين(١) مُنْصَرَفَهم من عند النجاشي، حمل معه امرأته أسماء بنت عميس، وولده منها الذين ولدوا هناك، عبد الله، وعونا، ومحمدا، حتى قدم بهم المدينة فلم يزالوا بها حتى وَجَّه رسول الله صلى الله عليه وسلم جعفرا الى مؤته فقتل بها شهيدا(٢).

٤٧٩- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن مسلم عن يحيى بن أبي يعلى قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول: أنا أحفظ / حين دخل رسول الله صلى الله عليه ٧٧/٨/أ
وسلم على أمي فنعى لها أبي فأنظر اليه وهو يمسح على رأسي ورأس أخي وعيناه تُهْرَاقان الدموع حتى تقطر لحيته ثم قال: اللهم ان جعفراً قد قدم الى أحسن الثواب فاخْلُفْه في ذريته بأحسن ماخَلَفْتَ أحدا من عبادك في ذريته، ثم قال: يا أسماء: ألا أبشرك؟ قالت: بلى بأبي أنت وأمي، قال: ان الله جعل لجعفر جناحين يطير بهما في الجنة. قالت بأبي أنت وأمي يارسول الله فأَعْلِم الناس بذلك، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ بيدي يمسح رأسي حتى رقا على المنبر وأجلسني أمامه على الدرجة السفلى والحزن

---

(١) السفينتان: هما السفينة التى فيها جعفر وأصحابه الذين هاجروا من مكة الى الحبشة، والأخرى سفينة الأشعريين أصحاب أبى موسى الأشعرى حيث هاجروا من بلادهم قاصدين رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فألقت بهم السفينة الى الحبشة فبقوا مع جعفر فى الحبشة حتى قدم الجميع يوم فتح خيبر فى السنة السابعة (انظر صحيح البخارى فى كتاب المغازى باب غزوة خيبر)

(٢) من قوله: قالوا الى هنا فى نسب قريش (ص: ٨١).

٤٧٩- اسناده ضعيف جدا.

- محمد بن مسلم، مجهول، تقدم فى (٣٠).
- يحيى بن أبي يعلى، لم أقف له على ترجمة.

تخريجه:-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (ص: ٢٦ تراجم حرف العين) من طريق الواقدى به، وانظره في مغازى الواقدى: ٢/٧٦٦ ونسب قريش (ص: ٨١-٨٢)، ولبعض ماتضمنه الخبر طرق وشواهد يتقوى بها وسيأتى بعضها.

يعرف عليه فتكلم فقال : ان المرء كثير بأخيه وابن عمه الا ان جعفرا قد استشهد وقد جُعِل له جناحان يطير بهما في الجنة ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل بيته وأدخلني معه وأمر بطعام فصنع لأهلي ، وأرسل الى أخي فتغدينا عنده والله غداء طيباً مباركاً ، عَمَدتْ سَلْمَى خادِمُه الى شعير فطحنته ثم نَسَفَتْه (١) ثم أنضجته وأَدَمَتْه بزيت وجعلت عليه فلفلا فتغديت أنا وأخي معه ، فأقمنا ثلاثة أيام في بيته ندور معه كلما صار في بيت احدى نسائه ثم رجعنا الى بيتنا فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أساوم (٢) بشاة أخ لي فقال : اللهم بارك له في / صفقته قال عبد الله : فما بعت شيئا ولا اشتريت الا بورك لي فيه. ٧٧/٨/ب

٤٨٠- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا مهدى بن ميمون قال حدثنا محمد ابن عبد الله بن أبي يعقوب قال حدثني الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي قال : أَمْهَل رسول الله صلى الله عليه وسلم آل جعفر ثلاثا بعد ما جاءه نعيه ثم أتاهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تبكوا على أخي بعد اليوم ، أدعوا لي بَنِي أخي قال : فَجِيءَ

---

(١) نسفته : النسف : تنقية الجيد من الرديء (لسان العرب: ٩/٣٢٨).

(٢) السَّوْم: عرض السلعة على البيع ، والمساومة المجاذبة بين البائع والمشترى على السلعة وفصل ثمنها (لسان العرب: ١٢/٣١٠ مادة سوم).

٤٨٠- اسناده منقطع ، الحسن بن سعد لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم.

- مهدى بن ميمون الأزدى ، ثقة ، تقدم فى (٣٤٢).
- محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، ثقة ، تقدم فى (٣٤٢).
- الحسن بن سعد مولى الحسن ، ثقة ، تقدم فى (٣٥٤).

تخريجه :-

أخرجه أحمد فى المسند (رقم ١٧٥٠) من حديث وهب بن جرير عن أبيه سمعت محمد بن أبي يعقوب به متصلا وفى أوله ذكر قصة استشهاد القادة الثلاثة فى مؤته ، وأخرجه المصنف فى ترجمة جعفر من طبقاته : ٤/٣٦ كما فى المسند وكأن المصنف اختصره فى هذا الموضع فذكر ما يناسب ترجمة عبد الله . ، والطبرانى فى الكبير: ٢/١٠٥ ، وابن عساكر فى تاريخ دمشق (ص: ٢٣ ، ٢٤) من طريقين كلاهما عن وهب بن جرير به وهذه أسانيد صحيحة متصلة .

بأغيلمة ثلاثة كأنهم أفرخ محمد وعون الله[١] وعبد الله قال فقال : أدعوا لي الحلاق قال فجيئ [بالحلاق][٢] فحلق رؤوسهم فقال : أما محمد فشبيه عمّنا أبي طالب ، وأما عون الله[٣] فشبيه خَلْقي وخُلُقي ثم أخذ بيد عبد الله فأشالها ثم قال : اللهم اخلف جعفرا في أهله وبارك لعبد الله في صفقة يمينه ، قال فجاءت أمهم فجعلت تُفرِّح[٤] لهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أتخافين عليهم العيلة وأنا وليهم في الدنيا والآخرة .

٤٨١- قال أخبرنا رَوْح بن عبادة قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرنا أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لأسماء بنت عميس

---

(١) هكذا في المخطوطة والذي في كتب الأنساب "عون" دون اضافة وفي بقية المصادر التي روت الخبر لم يرد ذكر لعون هذا .

(٢) في الأصل "بالحجام" والتصحيح من المصادر التي أخرجت الخبر بما في ذلك طبقات ابن سعد في ترجمة جعفر الطيار: ٤/ ٣٧ .

(٣) في جميع مصادر الخبر وأما عبد الله وأشار في طبقات ابن سعد : ٤/ ٣٧ الى أن المثبت في كتاب ابن معروف - أحد رواة كتاب الطبقات الكبرى - عون الله موضع عبد الله .

(٤) تفرح لهم: قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث: ٣/ ٤٢٤ " وفي حديث عبد الله بن جعفر ذكرت أمُّنا يُتْمَنا وجعلت تفرح له " قال أبو موسى هكذا وجدته بالحاء المهملة وقد أضرب الطبراني عن هذه الكلمة فتركها من الحديث فان كان بالحاء فهو من أفرحه اذا غمّه وأزال عنه الفرح ويقال أفرحه الدّين اذا أثقله أ- هـ والذي في أصل ابن سعد وفي المسند هو بالحاء المهملة ولكنها عند ابن عساكر بالخاء المعجمة من فوق " تفرخ " وفي القاموس فرخ : فزع ورعب ، وفرخ القوم : ضعفوا أي صاروا كالفراخ (تاريخ دمشق : ص ٢٥) .

٤٨١- اسناده حسن .

- روح بن عبادة بن العلاء القيسي ، ثقة فاضل ، تقدم في (٦٦) .
- أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي مولاهم أبو الزبير المكي ، صدوق الا أنه يدلس من الرابعة ، مات سنة ١٢٦ هـ (تق : ٢/ ٢٠٧) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٣/ ٣٣٣ من هذا الطريق به . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٥/ ١١٠ رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

ماشأن أجسام بني (١) أخي ضارعة (٢) أتصيبهم حاجة؟ قالت : لا ولكن تسرع اليهم العين (٣) ، أفأرقيهم (٤) ؟ قال : وبماذا ؟ فعرضت عليه فقال : ارقيهم .

٤٨٢- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا عبد العزيز / بن عمر بن عبد العزيز ٧٨/٨/أ عن هلال مولى عمر بن عبد العزيز عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن جعفر قال : علمتني أمي أسماء بنت عميس شيئا أمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تقوله عند الكرب: الله الله ربي لا أشرك به شيئا .

---

(١) في الأصل " ابن " والتصحيح من المسند ومقتضى السياق .
(٢) ضارعة : الضارع النحيف الضاوى الجسم (النهاية في غريب الحديث: ٣/ ٨٤) .
(٣) تسرع اليهم العين : هي مايصيب المرء اذا نظر اليه عدو أو حسود فأثرت فيه فمرض بسببها (المصدر السابق : ٣/ ٣٣٢) .
(٤) الرقية : العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك ، وقد جاء في بعض الأحاديث جوازها كما في هذا الحديث وفي بعضها النهى عنها وانظر للجمع بينهما ماذكره ابن الأثير في شرح هذه اللفظة (المصدر السابق : ٢/ ٢٥٤- ٢٥٥) ، وانظر عن حكم الرقى والتمائم (تيسير العزيز الحميد شرح كتاب التوحيد ، باب ماجاء في الرقى والتمائم ص: ١٦٢ ومابعدها) .

٤٨٢- اسناده ضعيف.

- عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز الأموى أبو محمد المدني نزيل الكوفة ، صدوق يخطئ ، من السابعة (تق : ١/ ٥١١) .
- هلال أبو طعمة مولى عمر بن عبد العزيز ، شامي ، سكن مصر ، روى عن عمر بن عبد العزيز ، وروى عنه عبد العزيز بن عمر وعبد الملك بن عمير (التاريخ الكبير: ٨/ ٢٠٩ ، والجرح والتعديل : ٩/ ٧٧ ، والثقات : ٧/ ٥٧٥) ، وقال ابن حجر: مقبول من الرابعة ولم يثبت أن مكحولا كذبه (تق : ٢/ ٣٤٠) .

تخريجه :-

أخرجه أبوداود في سننه : كتاب الصلاة حديث رقم (١٥٢٥) ، وابن ماجه في سننه كتاب الدعاء ، باب الدعاء عند الكرب رقم (٣٨٨٢) ، وأحمد في المسند : ٦/ ٣٦٩ ، والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٦٤٩) كلهم من طريق عبد العزيز ابن عمر بن عبد العزيز عن هلال مولى عمر عن عمر بن عبد العزيز به .

======

٤٨٣- قال حدثنا أبو معاوية الضرير قال حدثنا عاصم الأحول عن مورّق العِجْلي عن عبد الله بن جعفر قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر يُلَقّى بصبيان أهل بيته وانه جاء مَرّة من سفر فسُبِقَ بي اليه فحطني بين يديه ثم جِيءَ بأحد ابني فاطمة الحسن أو الحسين فأردفه خلفه فدخلنا المدينة ثلاثة على دابة .

٤٨٤- قال أخبرنا يزيد بن هارون وعفان بن مسلم قالا أخبرنا مهدى بن ميمون عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي عن عبد الله ابن جعفر قال : أردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فأسر الى حديثا

=== كما أخرجه النسائى فى عمل اليوم والليلة مرسلا برقم (٦٥١) من حديث عمر بن عبد العزيز واسناده حسن ، وللحديث شاهد أخرجه ابن حبان فى صحيحه برقم (٢٣٦٩ من الموارد) من حديث عائشة رضي الله عنها وبذلك يكون الحديث حسنا وقد صححه الشيخ الألباني فى صحيح الكلم الطيب رقم (١٠٣) .

٤٨٣- اسناده صحيح .

- أبو معاوية الضرير محمد بن خازم الكوفي ، ثقة ، تقدم فى (٤٤) .
- عاصم الأحول هو ابن سليمان أبو عبد الرحمن البصرى ، ثقة ، من الرابعة (تق : ١/ ٣٨٤) .
- مورق - بتشديد الراء - ابن مشمرج - بضم أوله وفتح المعجمة وسكون الميم وكسر الراء بعدها جيم - ابن عبد الله العجلي أبو المعتمر البصرى ثقة عابد ، من كبار الثالثة (تق : ٢/ ٢٨٠) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد فى المسند برقم (١٧٤٣ ط شاكر) ومسلم فى صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب فضائل عبد الله بن جعفر حديث رقم (٢٤٢٨) كلاهما من طريق أبي معاوية عن عاصم به .

٤٨٤- اسناده صحيح .

- رجاله تقدموا في السند رقم (٤٨٠) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند (رقم ١٧٤٥) ومسلم فى صحيحه برقم (٣٤٢) مختصرا بدون قصة الجمل وأبو داود فى سننه ، كتاب الجهاد حديث رقم (٢٥٤٩) كلهم من حديث مهدى بن ميمون به ، وأخرجه أيضا ابن عساكر فى تاريخ دمشق (ص: ١٨) من هذا الطريق .



لا أحدث به أحدا أبدا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب ما استتر به في حاجته هدفا(١) أو حائش(٢) نخل . زاد يزيد بن هارون في هذا الحديث بهذا الاسناد فدخل يوما حائطا من حيطان الأنصار - يعني النبي صلى الله عليه وسلم - فاذا جُمَلٌ قد أتاه فجرجر(٣) وذرفت عيناه فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم سَرَاتَهُ(٤) وذِفْرَاه(٥) فسكن فقال رسول الله صلى / الله عليه وسلم مَنْ صاحب هذا الجمل؟ فجاء فتى من الأنصار فقال هو ٧٨/٨/ب لي يارسول الله فقال : أما تتقي الله في هذه البهيمة التي مَلَّكَكَها الله ، انه شكا الي أنك تُجِيعُه وتُدْئِبُه(٦) .

٤٨٥- قال أخبرنا الضحاك بن مخلد وروح بن عبادة عن ابن جريج عن جعفر بن خالد بن سَارَّة سمعه يذكر عن أبيه أن عبد الله بن جعفر قال له : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على دابة وأنا وعبيد الله بن العباس وقُثَم نلعب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احملوا الي هذا فوضعني بين يديه ثم قال ارفعوا لي هذا فحمل قُثَم خلفه وترك عبيد الله ولم يستحي من عمه أن حمل قثم وترك عبيد الله وكان عبيد الله أحب الى العباس من قثم فمسح رأسي ثم قال : اللهم أخلف جعفرا في ولده " ، قلت : مافعل قثم . قال : استُشْهِد . قلت : الله ورسوله أعلم بالخيرة . قال : أجل .

---

(١) الهدف : كل بناء مرتفع مشرف (النهاية في غريب الحديث : ٥/ ٢٥١) .

(٢) الحائش: النخل الملتف المجتمع (المصدر السابق : ١/ ٤٦٨) .

(٣) الجرجرة : صوت البعير عند الضجر (المصدر السابق : ١/ ٢٥٥) .

(٤) سراته : أي ظهره (نفس المصدر : ١/ ٣٦٤) .

(٥) ذفراه : ذفرا البعير : أصل أذنيه (نفس المصدر : ١/ ١٦١) .

(٦) تدئبه : تكده وتتعبه (النهاية في غريب الحديث : ٢/ ٩٥) .

٤٨٥- اسناده حسن لأن ابن جريج صرح بسماعه من جعفر بن خالد .

- جعفر بن خالد بن سارة المخزومي ، ثقة ، تقدم في (١٤٦) .

- أبوه هو خالد بن سارة المكي ، صدوق ، تقدم في (١٤٦) .

تخريجه :-

- سبق تخريجه في ترجمة قثم بن العباس برقم (١٤٦) .

٤٨٦- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا فطر بن خليفة عن أبيه زعم أنه سمع عمرو بن حريث قال : انطلق بي أبي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا غلام شاب فمر النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الله بن جعفر وهو يبيع شيئا فقال : اللهم بارك له في تجارته .

٤٨٧- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن أبيه قال أمر أبو بكر بقتل الكلاب، ولعبد الله بن جعفر كلب تحت سرير أبي بكر فقال : ٧٩/٨/أ
يا أبة كلبي فقال : لا تقتلوا كلب ابني ثم أمر به فأخذ قال : وكان أبو بكر قد خلف على أمه أسماء بنت عميس بعد جعفر.

٤٨٨- قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال حدثنا سفيان الثوري عن منصور عن ربعي بن حِرَاش عن عبد الله بن شداد أن عليا قال لعبد الله بن جعفر - رحمهم الله -

---

٤٨٦- اسناده ضعيف.
- فطر بن خليفة المخزومي مولى عمرو بن حريث، صدوق ، تقدم في (١١٧) .
- خليفة والد فطر أبو بكر المخزومي مولاهم الكوفي مولى عمرو بن حريث لين الحديث ، من الرابعة (تق : ١/٢٢٨) .
- عمرو بن حريث ، صحابي صغير ستأتي ترجمته في هذه الطبقة برقم (١٩) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في ترجمة عبد الله بن جعفر من تاريخ دمشق (ص: ٣٠) من هذا الطريق وعنده " وهو يبيع شيئا يلعب به ".
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢٨٦/٩ رواه أبو يعلى والطبراني ورجالهما ثقات.

٤٨٧- اسناده منقطع لأن محمد بن علي لم يدرك الحادثة .
- حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي الكوفي ، ثقة ، تقدم في (١٠٩) .
- جعفر بن محمد بن علي بن حسين المعروف بالصادق ، صدوق ، تقدم في (١٥٤) .

تخريجه : لم أقف على من خرجه غيره.

٤٨٨- اسناده صحيح .
- محمد بن عبد الله الأسدي ، ثقة ، تقدم في (٣١) .
- منصور هو ابن المعتمر السلمي ، ثقة ، تقدم في (٣٥٦) .
- ربعي بن حراش- بكسر المهملة وآخره معجمة - أبو مريم العبسي الكوفي ، ثقة عابد ======

ألا أعلمك كلمات لم أعلمهن حسنا ولا حسينا ، اذا سألت الله مسألة فأردت أن تنجح(١) فقل : لا اله الا الله وحده لا شريك له العلي العظيم، لا اله الا هو وحده لا شريك له الحليم الكريم .

٤٨٩- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا هشام عن محمد قال مرّ عثمان بن عفان بسَبَخة فقال لمن هذه ؟ قيل لفلان اشتراها عبد الله بن جعفر بستين ألفا قال مايسرني أنها لي بنعْليّ ، قال : ثم لقي عليّ بن أبي طالب فقال: الا تأخذ على يدي ابن أخيك وتحجر عليه؟ اشترى سبخة مايسرني أنها لي بنعْليّ ، قال: فجزأها عبد الله على ثمانية أجزاء وألقى فيها العمال فأقبلت ، فركب عثمان ركْبَة فمرّ بها فقال لمن هذه؟ قالوا هذه الأرض التي اشتراها عبد الله بن جعفر من فلان فأرسل اليه أن ولّني جزئين منها قال أما والله دون أن ترسل الى الذين سفّهتني عندهم فيطلبون ذلك اليّ فلا أفعل ثم أرسل اليه أني قد فعلت قال والله لا أنقصك جزئين من عشرين ومائة ألف قال قد أخذتها . ٧٩/٨/ب

---

(١) تنجح : يقال نجح فلان وأنجح ، اذا أصاب طلبته وأنجحت حاجته ، (النهاية فى غريب الحديث: ٥/ ١٨) .

== مخضرم ، من الثانية ، مات سنة ٨٠ هـ (تق : ١/ ٢٤٣) .
- عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي المدني ، ثقة ، تقدم فى (٣٥٤) .

تخريجه :-

أخرجه النسائى فى عمل اليوم والليلة رقم (٦٣٣) من طريق منصور عن ربعى به موقوفا وأخرجه مرفوعا الى النبى صلى الله عليه وسلم من حديث عبد الله بن جعفر عن علي رضي الله عنهما برقم (٦٣٠ و ٦٣١) وأخرج المرفوع منه أحمد فى مسنده برقم (٧٠١ و ٧٢٦) تخريج أحمد شاكر .

٤٨٩- اسناده مرسل .
- هشام هو ابن حسان الأزدي البصري ، ثقة ثبت ، تقدم فى (٤٧٥) .
- محمد هو ابن سيرين ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان (تهذيب التهذيب : ٩/ ٢١٥) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (ص: ٤٣) من طريق المصنف به .

٤٩٠- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن أم حميد أم ولد عبد الله بن جعفر أنها كانت حاملا - وهي أول عجميه حملت لعبد الله بن جعفر - فمرّت بعليّ بن أبي طالب فدعاها فوضع يده على بطنها وقال: اللهم أجعله ذكرا ميمونا.

٤٩١- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة عن الحجاج عن علي ابن السايب أن عبد الله بن جعفر تزوج ليلى امرأة علي بن أبي طالب وزينب بنت علي من غيرها.

٤٩٢- قال أخبرنا يزيد بن هارون عن اسماعيل عن عامر قال كان ابن عمر اذا سلّم على ابن جعفر قال: سلام عليك يا ابن ذي الجناحين.

٤٩٠- اسناده ضعيف.
- أبو عوانة هو وضّاح بن عبد الله اليشكرى، ثقة، تقدم في (٦٤).
- مغيرة هو ابن مِقْسم الضبي مولاهم الكوفى، ثقة، تقدم فى (٢٣٨).
- أم حميد وقيل حميدة بنت عبد الرحمن، لا يعرف حالها، من الثالثة (تق: ٢/ ٦٢١).

تخريجه: لم أقف على من خرجه غير المصنف.

٤٩١- اسناده منقطع.
- الحجاج هو ابن أرطأة بن ثور بن هبيرة النخعى مولاهم الكوفي القاضي أحد الفقهاء صدوق كثير الخطأ والتدليس، مات سنة ١٤٥هـ (تق: ١/ ١٥٢).
- عليّ بن علي بن السايب بن يزيد القرشي الكوفي، وثقه ابن معين وذكره ابن حبان فى الثقات (الجرح والتعديل: ٦/ ١٩٧ والثقات: ٧/ ٢١٠، ولسان الميزان: ٤/ ٢٤٥).

تخريجه:-

تقدم فى (ص: ٤٣٤) أنه تزوج زينب بنت علي من فاطمة بنت رسول الله وأنجب منها عليا ومحمدا وعونا الأكبر وعباسا وأم كلثوم. وليلى التى كانت تحت علي رضي الله عنه هي بنت مسعود بن خالد بن مالك من بنى نهشل بن دارم وأنجب منها ابنه عبيد الله ثم خلف عليها عبد الله بن جعفر فولدت له: صالح وأم أبيها وأم محمد. (انظر خبر جمعه بين زوجة علي وابنته فى نسب قريش: ص ٤٤).

٤٩٢- اسناده صحيح.
- اسماعيل هو ابن أبي خالد الأحمسي، ثقة، تقدم فى (١٨).
- عامر هو الشعبي.

======

٤٩٣- أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كان عبد الله بن جعفر يتختم بيمينه وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم بيمينه .

٤٩٤- قال أخبرنا أبو أسامة عن هشام عن محمد قال : جلب رجل من أهل البصرة سكرا الى المدينة فكسد عليه فذكر لعبد الله بن جعفر فأمر قهرمانه (١) أن يشتريه فيدعو الناس اليه فَيُنْهِبُهم (٢) إياه .

---

(١) قهرمانه : القهرمان ، فارسية وهو كالخازن والوكيل والحافظ لما تحت يده والقائم بأمور الرجل (النهاية في غريب الحديث : ٤/ ١٢٩) .

(٢) ينهبهم اياه : أي يعطيه لهم نُهْبَى بدون ثمن (المصدر السابق : ٥/ ١٣٣) .

=== تخريجه :-

أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب جعفر (٧/ ٧٥ - مع الفتح) من هذا الطريق به . وانظر تاريخ دمشق (ص : ٣٢) .

٤٩٣- اسناده ضعيف .

- ابن أبي رافع هو عبد الرحمن بن أبي رافع ويقال ابن فلان بن أبي رافع ، شيخ لحماد بن سلمة ، مقبول ، من الرابعة (تق : ١/ ٤٧٩) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند برقم (١٧٤٦ و ١٧٥٥) تحقيق أحمد شاكر ، والترمذي في سننه كتاب اللباس حديث رقم (١٧٤٤) والنسائي في سننه كتاب الزينة : ٨/ ١٧٥ وقد صحح الشيخ أحمد شاكر الحديث في تعليقه على المسند .

٤٩٤- اسناده صحيح .

- أبو أسامة هو حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٤٧) .
- هشام هو ابن حسان ، ثقة ، تقدم في (٤٧٥) .
- محمد هو ابن سيرين .

تخريجه :-

قال ابن حجر في الاصابة : ٤/ ٤٣ أخرجه الدارقطني في الافراد .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٥٥ ، ٥٦) من خمس طرق عن هشام ابن حسان عن محمد بن سيرين به .

٤٩٥- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا يحيى بن سعيد بن دينار قال بينا عبد الله بن جعفر ذات ليلة عند معاوية بالخضراء (١) بدمشق اذ ورد على معاوية كتاب غَمَّه من حسين بن علي / فضرب به الأرض ثم قال : من يعذرني من ابن أبي تراب ٨٠/٨/أ والله لهممت أن أفعل به وأفعل قال : فجعل عبد الله بن جعفر يجيبه بنحو ما يشتهي ويداريه حتى قام فانصرف، قال: وكانت بينهما خوخة فلما صار الى منزله دعا برواحله فقعد عليها وخرج من ساعته متوجها الى المدينة ،قال: ودخل معاوية على امرأته (٢) بنت قَرَظَة مغْتماً فقال : ماذا صَنَعتُ الليلةَ بابن جعفر فحَشْتُ عليه وأسمعته في ابن عمه مايكره وحال ابن جعفر حاله وحبه لنا ومودته ايانا . فقالت بئس والله ماصنعت ،ماأقبح ماأتيت اليه. !! فبات ليلته مغْتماً يتذكر صنيعه به ولا يأخذه النوم حتى اسحر فقام فتوضأ وقال، والله لا ينبِّهه من فراشه غيري،فمشى اليه فدخل منزله فاذا ليس فيه أحد فسأل عنه فقيل له : رحل الى المدينة ساعة جاء من عندك ،فبعث في اثره وقال أدركوه فردوه ولو دخل منزله،فلحقوه فردوه اليه فجعل معاوية يعتذر اليه ويقول : لا والله لا تسمع مني أمرا تكرهه أبدا وأخبره باغتمامه بما كان منه تلك الليلة وقال : قد أقطعتك ووهبت لك كُلّ شيء (٣) مررتَ به في مسيرك ،قال : وقد كان مَرّ بإبل وغنم كثيرة لمعاوية فأمر بهما فقبضها وذهب ماكان في نفسه .

---

(١) الخضراء : هي قصر معاوية بدمشق وقد تحولت فيما بعد الى سجن لكبار القادة والسياسيين فقد حبس فيها يوسف بن عمر الثقفي ويزيد بن خالد بن يزيد وأبو محمد السفياني (انظر تاريخ الطبرى : ٧/ ٢٦٦و٢٧٥) .

(٢) هي فاخته بنت قَرَظه بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف ولدت له هند بنت معاوية. (انظر : نسب قريش :ص ١٢٨) .

(٣) المراد كل شيء نملكه .

٤٩٥- اسناده ضعيف منقطع.

- يحيى بن سعيد بن دينار السعدى ،شيخ للواقدى ،مجهول ،تقدم فى (٤٤٧) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (ص : ٣٩ ، ٤٠) من طريق المصنف به.

٤٩٦- قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا يحيى بن سعيد بن دينار قال : حج معاوية فنزل في دار مروان / بالمدينة فطال عليه النهار يوما وفزع من القايلة فقال ياغلام ٨٠/٨/ب انظر من بالباب هل ترى الحسن بن علي أو الحسين أو عبد الله بن جعفر أو عبد الله ابن أبي أحمد بن جحش فأَدْخِلْهُ عليّ فخرج الغلام فلم ير منهم أحدا وسأل عنهم فقيل هم مجتمعون عند عبد الله بن جعفر يتغدون عنده ، فأتاه فأخبره، فقال: والله ما أنا الا كأحد هم ولقد كنت أجامِعُهم في مثل هذا، فقام فأخذ عصاً فتوكأ عليها وقال مُرَّ ياغلام فخرج بين يديه حتى دَقّ عليهم الباب فقال هذا أمير المؤمنين، فدخل فأوسع له عبد الله بن جعفر عن صدر فراشه فجلس، فقال : غداءك يا بن جعفر فقال : مايشتهي أمير المؤمنين من شيء فَلْيَدْعُ به فقال أطعمنا مُخّاً فقال ياغلام هات مُخّاً قال فأُتِيَ بصحفة فيها مخّ فأقبل معاوية يأكل ثم قال عبد الله : ياغلام زدنا مخا فجاء فزاد ثم قال : ياغلام زدنا مخا فزاد ثم قال : ياغلام زدنا مخا فقال معاوية : انما كنا نقول : ياغلام زدنا سَخِينا (١) فأما قولك ياغلام زدنا مخا فلم أسمع به قبل اليوم. ياابن جعفر مايسعك الا الكثير قال فقال عبد الله ابن جعفر يُعِينُ اللهُ (٢) على ماترى ياأمير المؤمنين ، قال فأمر له يومئذ بأربعين ألف دينار قال وكان عبد الله بن جعفر قد ذبح ذلك اليوم كذا وكذا من شاة وأمر بمخهن فنكِتَ له فوافق ذلك معاوية.

---

(١) السَّخِينة : طعام حار يتخذ من الدقيق والسمن وقيل الدقيق والتمر وهو أغلظ من الحِسَاء وأرق من العصيدة ، وهو يؤكل في الجدب وقلة الطعام وكانت قريش تكثر من أكلها فعيرت بها ، وقد مازح معاوية الأحنف بن قيس التميمي فقال له : ماالشيء الملفف في البجاد ؟ قال : هو السخينة ياأمير المؤمنين وكانت تميم تعير به فرد عليه بما تعير به قريش .
والشيء الملفف في البجاد : هو السقاء فيه اللبن يلف لِيَحْمَى ويُدْرِك .
(انظر النهاية في غريب الحديث: ١/ ٢٩٦ و ٢/ ٣٥١) .

(٢) في الأصل مكرره .

٤٩٦- اسناده ضعيف منقطع .
- رجاله تقدموا في الخبر السابق .
تخريجه :- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤٦) من طريق المصنف به .

٤٩٧- قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا يحيى بن سعيد بن دينار قال لما حضرت معاوية الوفاة قال ليزيد : يابنيّ إنّ لي خليلاً بالمدينة فاستوص به خيرا واعرف له مكانه مني - يعني عبد الله بن جعفر - قال فلما مات معاوية رحل عبد الله بن جعفر الى يزيد فأكرمه وألطفه وقال له ياأبا جعفر كم كان أمير المؤمنين يجيزك به كل سنة قال كذا وكذا ألف دينار قال قد أضعفتها لك قال : بأبي أنت ماقلتها لأحد قبلك ولا أقولها لأحد بعدك . ٨/٨/أ

٤٩٨- قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد قال خرج عبد الله بن جعفر والحسن والحسين ابنا علي وعبيد الله بن العباس وعبد الله بن أبي أحمد بن جحش(١) - وكان كأحدهم - الى ينبع فلما كانوا بطاشا(٢) أصابتهم السماء

---

(١) ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة (الطبقات : ٦٢/٥) .

(٢) طاشا : واد من كبار روافد وادي الصفراء يأتيه من الشمال من الأشعر (البلادي : معجم معالم الحجاز : ٢٢٤/٥) ، وانظر أيضا (المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية - القسم الثاني : ص ٨٩٠) .

٤٩٧- اسناده ضعيف منقطع .

- رجاله مثل سابقه .

تخريجه :-

نسبه في الاصابة : ٤/ ٤٣ الى أبي زرعة الدمشقي وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ١٩) من طريق أبي زرعة حدثني محمد بن أبي أسامة ، أخبرنا ضمرة عن علي بن أبي حَمْلَة قال وفد عبد الله بن جعفر . . .

وانظر سير أعلام النبلاء : ٤٥٧/٣ .

٤٩٨- اسناده ضعيف منقطع.

- عبد الرحمن بن أبي الزناد مولى قريش ، صدوق تغير حفظه ، تقدم في (٦٥) .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه بهذا السياق . وذكر ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص ٥٠) قصة مشابهة وقعت لعبد الله بن جعفر، وحسين بن علي، وسعيد بن العاص، وهم في طريق الحج .

فلجأوا الى خِبَا ُرجل فنزلوا به فذبح لهم وقراهم فلما سكنت السما ُ ركبوا وقالوا له الحقنا بالمدينة فقال والله ماأعرفكم واني لأرى وجوهاً حساناً فقال عبد الله بن جعفر أنا عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وهذان الحسن والحسين ابنا علي بن أبي طالب وهذا عبيد الله بن العباس وهذا عبد الله بن أبي أحمد بن جحش فقال الرجل هذا والله الغنى ،فتحين رجوعهم من ينبع ثم لحقهم بالمدينة فبدأ بالحسن بن علي فأعطاه خمس مائة شاة وراع ثم مر عليهم كلهم فأعطاه كل رجل منهم مثل / ذلك . ١٨/٨/ب

٤٩٩- قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال قيل أى هؤلاء الثلاثة أسخى ،عبد الله بن جعفر أو الحسن بن علي أو عبيد الله بن العباس فقيل مارأينا أحداً أعطى لجزيل من الحسن بن عليّ،ومارأينا أحداً أعطى لجزيل وغير جزيل من عبد الله بن جعفر ومامررنا بباب عبيد الله بن العباس في ساعة قط الا رأينا عنده فَرْشاً رُطَبًا ،قال وكان ينحر كل يوم جزوراً في مجزرتهفيقسمها وبه سميت مجزرة ابن عباس قال فغلتِ الجُزر حتى بلغت خمسة عشر دينارا وعشرين دينارا فعاتبه عبد الله بن جعفر على ذلك وقال لا يقوم لهذا مال فقال : والله لا أدع هذا أبدا .

٥٠٠- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال : رأيت الحجاج بن يوسف بين عبد الله بن جعفر وبين محمد بن الحنفية.

قال محمد بن سعد : قال محمد بن عمر وكان عبد الله بن جعفر قد خرب فُوه وسقطت أسنانه فكان يعمل له الثريد (١) والشيء اللين فيأكله وكان اذا قيل له انك ليس تأكل شقّ عليه ذلك .

---

(١) الثريد : هو الخبز المبلول بالمرقه (لسان العرب مادة ثرد : ٣ / ١٠٢) .

٤٩٩- اسناده ضعيف .

- أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان القرشي المدني ، ثقة تقدم في (٦٥) .

تخريجه: لم أقف على من خرجه غير المصنف.

٥٠٠- اسناده ضعيف .

- عمرو بن دينار المكي ،ثقة ثبت ،تقدم في (٧) .

تخريجه: لم أقف على من خرجه غير المصنف.

٥٠١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن رفاعة بن ثعلبة بن أبي مالك عن أبيه عن جده قال: حضرت يوم مات عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وعلى المدينة يومئذ أبان بن عثمان وكان لابن/جعفر صديقاً كان كثير الغشيان له وكان ممن حضر غسله وكفنه، ولقد رأيته أخرج به من داره وعلى كفنه لفافة برد مبرك[1] اني لأراه ثمن مائة دينار والولائد خلف سريره قد شققن الجيوب والناس يزدحمون على سريره وأبان بن عثمان قد حمل السرير بين العمودين فما فارقه حتى وضعه بالبقيع وان دموعه لتسيل على خديه وهو يقول: كنت والله خيراً لا شرّ فيك وكنت والله شريفاً واصلاً براً، كنت والله وكنت. ٨٢/٨/أ

قال محمد بن عمر: مات عبد الله بن جعفر سنة ثمانين وهو عام الجُحَاف[2] سيل كان ببطن مكة جحف الحاج وذهب بالابل وعليها الحمولة وكان الوالي يومئذ على المدينة أبان بن عثمان في خلافة عبد الملك بن مروان وهو صلّى عليه وكان عبد الله بن جعفر يوم توفي ابن تسعين سنة[3].

---

(١) برد مبرك: أي على هيئة بروك البعير (انظر اللسان: ٣٩٧/١٠).

(٢) انظر عن سيل الجُحَاف وأثره على مكة والحجّاج، أخبار مكة للأزرقي: ١٦٨/٢.

(٣) انظر نسب قريش (ص: ٨٢)، وانظر: ذيل المذيل للطبري (ص: ٥٢٧) من ذيول تاريخ الطبري منسوبا للواقدي وذكره ابن حجر في الاصابة: ٤٢/٤ الا أنه نسب الى الواقدي أنه قال مات سنة تسعين، وذكر قولا للمدائني بأنه مات سنة أربع أو خمس وثمانين قال: وهذا خطأ.
والقول المشهور أنه مات عام الجحاف وهو سنة ثمانين باتفاق المؤرخين وبذلك يكون عمره أقل من التسعين لأنه ولد قبيل الهجرة بسنتين أو ثلاث.

٥٠١- اسناده ضعيف.

- محمد بن رفاعة بن ثعلبة بن أبي مالك القرظي المدني، مقبول، تقدم في (١٣٠).
- رفاعة بن ثعلبة، لم أجد له ترجمة.
- جده هو ثعلبة بن أبي مالك حليف الأنصار المدني، مختلف في صحبته، وقال العجلي: تابعي ثقة، أخرج له البخاري وأبوداود وابن ماجه (تق: ١١٩/١).

تخريجه:-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٦٦) من طريق المصنف به.

١٠- عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب (*)

ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي وأمه عاتكة بنت أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم.(١)

٥٠٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني هشام بن عمارة عن أبي الحويرث قال: أول قتيل قتل من الروم يوم أجنادين،(٢) برز بطريق مُعْلِم(٣) يدعو الى البراز فبرز اليه عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب فاختلفا ضربات ثم قتله عبد الله بن الزبير ولم يعرض لسلبه ثم برز آخر يدعو الى البراز فبرز اليه عبد الله بن الزبير فتشاولا(٤) بالرمحين ساعة وصارا الى السيفين فحمل عليه عبد الله بن الزبير فضربه - وهو دارع -(٥) على عاتقه

(*) الكامل للمبرد: ١/ ٢٩٩، والاستيعاب: ٣/ ٩٠٤، وتاريخ دمشق (تراجم حرف العين: ص ٣٧)، وأسد الغابة: ٣/ ٢٤١، وسير أعلام النبلاء: ٣/ ٣٨١، والبداية والنهاية: ٨/ ٢٣٨، والعقد الثمين: ٥/ ١٤٠، والاصابة: ٤/ ٨٩.

(١) انظر: الاستيعاب: ٣/ ٩٠٤، وتاريخ دمشق: (ص: ٣٧٣) نقلا عن ابن سعد.

(٢) أجنادين: بفتح الدال - بلفظ التثنية - وبكسرها - بلفظ الجمع وهو موضع من نواحي فلسطين بين الرملة وبين بيت جبرين (معجم البلدان: ١/ ١٠٣).

(٣) مُعْلِمٌ: هو الذي يجعل لنفسه علامة في الحرب (اللسان: ١٢/ ٤١٩).

(٤) تشاولا: تشاول القوم اذا تناول بعضهم بعضا عند القتال بالرماح (اللسان: ١١/ ٣٧٧).

(٥) أي الرومي لابس للدرع.

٥٠٢- اسناده ضعيف منقطع.

- هشام بن عمارة بن القعقاع الضبّي، تقدم في (٩٥).

- أبو الحويرث هو عبد الرحمن بن معاوية الأنصاري الزرقي أبو الحويرث المدني، مشهور بكنيته، صدوق سيء الحفظ رمي بالارجاء، مات سنة ١٣٠هـ (تق: ١/ ٤٩٨)

تخريجه:-

أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب: ٣/ ٩٠٤، عن الواقدي وكذا ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٣٧١) به.

وهو يقول : خذ ها وأنا ابن عبد المطلب . فأثبته وقطع سيفه الدرع وأسرع في منكبه ثم ولى الرومي منهزما . وعزم عليه عمرو بن العاص أن لا يبارز فقال عبد الله : اني والله ماأجدني أصبر، فلما أختلطت السيوف وأخذ بعضها بعضا وجد في ربضة (١) من الروم عشرة حجزة (٢) مقتولا وهم حوله قتلى وقائم السيف في يده قد غرى (٣) فبعد نهار مانزع من يده وان في وجهه لثلاثين ضربة بالسيف .

٥٠٣- قال محمد بن سعد قال محمد بن عمر فحدثت بهذا الحديث الزبير ابن سعيد النوفلي فقال سمعت شيوخنا يقولون : لما (٤) أنهزمت الروم بعد أجنادين . انهزموا عند العصر فولوا في كل وجه وعسكر المسلمون موضعا فاجتمعوا فيه ونصبوا راياتهم وبعثوا في الطلب وأن لا يمعنوا (٥) قدر ما يرجع الى العسكر قبل الليل، وتفقد الناس حوامهم (٦) وقراباتهم فقال الفضل بن العباس : عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب ؟ فقال عمرو: انطلق فى مائة من أصحابك / فاطلبه فقال قائل : عهدي به في الميسرة وهو منفرد ٨٣/٨/آ فانطلق الفضل فى أصحابه في الميسرة نحوا من ميل أو أكثر فيجده مقتولا فى عشرة من

---

(١) ربضة : بكسر الراء وسكون الباء - الجماعة من الناس (اللسان : ١٤٩/٧) .
(٢) حجزة : أى مجتمع بعضهم الى بعض (تاريخ العروس : ٩٥/١٥) .
(٣) غرى : أى لصق مقبض السيف فى يده من أثر الدم ويبست يده عليه . (لسان العرب : ١٥/ ١٢١) .
(٤) فى تاريخ دمشق (ص : ٣٧٢) "لا " بدل لما .
(٥) فى نفس المصدر والصفحة " وألا يغنوا " وهو خطأ ومعنى أمعن : تباعد يقال : أمعنوا فى بلد العدو وفى الطلب: أى جدوا وأبعدوا (لسان العرب: ٤٠٩/١٣)
(٦) في نفس المصدر " حرامهم " وهو محتمل ولكنها فى مخطوطة ابن سعد حوامهم - بالواو بعد الحاء المهملة - والمراد ماحولهم في ميدان المعركة ومن يكون معهم من الأتباع والمعارف (لسان العرب : ١٢/ ١٦٢ مادة حوم) .

٥٠٣- اسناده معضل .

- الزبير بن سعيد النوفلي المدني نزيل المدائن ،لين الحديث، من السابعة (تق : ٢٥٨/١) .

تخريجه :- أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (ص : ٣٧٢) من هذا الطريق وبهذا السياق .

الروم قد قتلهم ويجد السيف في يده قد غرى قائمه فما خلّصوه الا بعد عناء ثم حفروا له وقبروه ولم يصلّ عليه ثم رجعوا الى عمر فأخبروه فترحم عليه.

قال محمد بن عمر: وكان فتح أجنادين (١) يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة بقيت من جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

وكان عبد الله بن الزبير يوم قبض النبي صلى الله عليه وسلم له نحو من ثلاثين (٢) سنة ولا نعلمه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ولا روى عنه حديثا.

---

(١) هذا قول الواقدي وذكره البلاذري في فتوح البلدان (ص: ١٢١) دون اسناد ثم قال: ويقال لليلتين خلتا من جمادى الآخرة ويقال لليلتين بقيتا منه. وجمهور الرواة على أنها في شهر جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وبعضهم حددها بيوم السبت لليلتين بقيتا من جمادى الأولى (انظر الأزدي فتوح الشام: ص ٩٣، وتاريخ خليفة (ص: ١١٩) وتاريخ الطبري: ٣/٤١٨، ٤١٩، وتاريخ دمشق: ١/ل ٢٣٦، ٢٣٧، وأحمد عادل كمال، الطريق الى دمشق (ص ٢٨٢).

(٢) ذكر هذا ابن عبد البر في الاستيعاب: ٣/ ٩٠٥ وابن الأثير في أسد الغابة: ٣/ ٢٤١، ونسبه ابن حجر في الاصابة: ٤/ ٨٩ الى الواقدي. وفي العقد الثمين: ٥/ ١٤٠ قال: استشهد بأجنادين عن نحو ثلاثين سنة.
ولسائل أن يقول: اذا كان هذا عمره يوم وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فما وجه ادخال ابن سعد له في الطبقة الخامسة من الصحابة؟
ومن المعلوم أنه حدد أصحاب هذه الطبقة بأنهم الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم أحداث الاسنان ولم يغز أحد منهم معه.
وعبد الله بن الزبير بن عبد المطلب لم يكن حدث السن وقت وفاة النبي صلى الله عليه وسلم كما توضحه الرواية وكما يدل عليه اشتراكه في معركة أجنادين وبهذه الصفة من المبارزة والاثخان في العدو، ولعل ابن سعد نظر الى كونه لم يغز مع النبي صلى الله عليه وسلم كما نص على ذلك، ولكن هل كل من لم يغز مع النبي صلى الله عليه وسلم يدخل في هذه الطبقة وان كان كبيرا في السن؟ لقد نقل الحافظ في الاصابة: ٤/ ٨٩ عن الزبير بن بكار من طريق حسين بن علي قال: كان ممن ثبت يوم حنين العباس وعلي وعبد الله بن الزبير بن عبد المطلب وغيرهم. قال الحافظ: وكذا قال الواقدي وابن عائذ وأبو حذيفة.
قلت: فان كان محفوظا أنه اشترك في حنين فلا يكون من أهل الطبقة الخامسة، وبمراجعة السيرة النبوية بتهذيب ابن هشام: ٢/ ٤٤٣ نجد ابن اسحاق ينص =

. . . .

=== على أسماء الذين ثبتوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من أهل بيته فلا يذكر منهم ابن الزبير هذا ، وابن اسحاق أوثق وأعلم بالسيرة من هؤلاء الذين ذكرهم ابن حجر ، وصنيع ابن سعد في جعله من الطبقة الخامسة يؤكد ما ذهب اليه ابن اسحاق والله أعلم .

١١- عبد الله بن الزبير بن العوام (*)

ابن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قُصَيّ ويكنى أبا بكر،(١) وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق ، فَوَلَدَ عبد الله بن الزبير اثني عشر رجلا وخمس نسوة: خُبيباً لا بقية له ، وحمزة، وعبادا ، وثابتا ، وأمهم : تماضر بنت منظور بن زَبّان بن سَيّار بن عمرو بن جابر بن عقيل ابن هلال بن سُمَيّ بن مازن بن فزارة.(٢)

وهاشما ، وقيسا ، وعروة / قتل مع أبيه والزبير، وأمهم : أم هاشم زُجْلَة بنت ٨٣/٨/ب منظور بن زَبّان بن سيار.(٣)

وعامرا ، وموسى ، وأم حكيم ، وفاطمة . وفاخته ، وأمهم : حنتمة بنت عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام بن المغيرة.(٤)

وأبا بكر ، وأمه : رَيْطَة بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة،(٥) وبكرا ، ورقية، وأمهما : عائشة بنت عثمان بن عفان.(٦)

وعبد الله بن عبد الله ، لأم ولد ،(٧) وبكرا آخر ، وأمه : نفيسة(٨) وهي أم الحسن بنت الحسن بن علي بن أبي طالب ، مات صغيرا .

(*) نسب قريش (ص: ٢٣٧) والجرح والتعديل : ٥/٥٦ ، والمستدرك : ٣/٥٤٧ ، والاستيعاب : ٣/٩٠٥ ، وتاريخ دمشق (ص: ٣٧٤ من تراجم حرف العين) وأسد الغابة : ٣/٢٤٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات: ١/٢٦٦ وتهذيب الكمال (ورقة ٦٨٢) ، وسير أعلام النبلاء: ٣/٣٦٣ ، وتاريخ الاسلام: ٣/١٦٧ ، والبداية والنهاية: ٨/٣٣٢ ، والعقد الثمين : ٥/١٤١ ، والاصابة: ٤/٨٩ ، وتهذيب التهذيب : ٥/٢١٣ .

(١) انظر نسب قريش (ص: ٢٣٩) قال ويكنى أبا خبيب أيضا ، والاستيعاب: ٣/٩٠٥ .

(٢) قارن بنسب قريش (ص: ٢٤٠) .

(٣) قارن مع المصدر السابق (ص: ٢٤٢) وجمهرة نسب قريش للزبير بن بكار (ص: ٣٤) .

(٤) قارن مع المصدر السابق (ص : ٢٤٣) .

(٥) " " " " ، نفس الصفحة .

(٦) " " " " " ، وجمهرة أنساب العرب : (ص: ١٢٢) .

(٧) " " " " " .

(٨) في جمهرة أنساب العرب (ص : ١٢٢) ، وأم الحسن : أمها نفيسة بنت الحسن بن علي .

٥٠٤- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني مصعب بن ثابت عن أبي الأسـود محمد بن عبد الرحمن قال : لما قدم المهاجرون المدينة أقاموا لا يُولَد مولود من المهاجرين ، فقالوا سحَرَتْنا يهود حتى كثرت في ذلك القالة وتلاقى الناس بذلك . فكان أول مولود ولد في الاسلام من المهاجرين بعد الهجرة عبد الله بن الزبير ، قال : فكبّر المسلمون تكبيرة واحدة حتى ارتجت المدينة تكبيرا ، وفرح المسلمون ، وكان وِلاَدُ ابن الزبير في شـوال على رأس عشرين شهرا (١) من الهجرة ، فكان يُهَنَّا به الزبير ، وأبو بكر الصديق ، وهو جدّه ثم حَمَلته أمه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خِرْقة فَحنّكه رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمرة/ وبارك عليه ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن يؤذن في أذنيه بالصلاة ٨٤/٨/أ فأذن أبو بكر الصديق في أذنيه .

(١) الهجرة كانت في النصف الأول من شهر ربيع الأول ، واذا عَدَدْنا عشرين شهرا يكون مولده في شوال من السنة الثانية ، ولكن الحافظ ابن حجر في كتاب الاصابـة : ٤ / ٩١ يعترض على كون ولادته في السنة الثانية لأن أسماء ، كما في الخبر الآتي رقم (٥٠٥) حملت بعبد الله وهي في مكة وهاجرت وهي مُتِمّ لعـدّة الحمل فولدته وهي في قُبَاء ، ويقول : وقد وقع في صحيح البخاري أن الزبيـر كان بالشام لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ، وقدم المدينة مع قدوم النـبي فكساه ثوبا أبيضا ، ولم يأت مكة بل أقام مع رسول الله في المدينة وقدمت عليـه زوجه أسماء من مكة وبذلك يكون حملها منه قبل الهجرة فاذا كان قدومها فـي شوال محفوظا فتكون سَنَة إحدى من الهجرة ، وقال في فتح الباري : ٧ / ٢٤٨ وفي الحديث أن مولد عبد الله كان في السنة الأولى وهو المعتمد بخلاف ما جـزم به الواقدي ومَنْ تَبِعَه بأنه ولد في السنة الثانية بعد عشرين شهرا من الهجرة .

٥٠٤- اسناده ضعيف معضل .

- مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي ، لين الحديث ، مـن السابعة (تق : ٢ / ٢٥١) .
- أبو الأسود هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي ، ثقة ، من السادسـة ، تقدم في رقم (٤٥٧) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٣٩٢) من طريق المصنف باسـناده ، ولبعض ما تضمنه شواهد سيأتي بعضها .

٥٠٥- قال أخبرنا أبو أسامة حماد بن أسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء أنها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت: فخرجتُ وأنا مُتِمٌّ فأتيت المدينة فنزلت قباء فولدتُه بقباء ثم أتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حِجْره فدعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فِيْهِ فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ثم حَنَّكَه بالتمرة ثم دعا له وبارك عليه ، وكان أول مولود ولد في الاسلام.

٥٠٦- قال أخبرنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه قال : كان عبد الله بن الزبير أول مولود ولد في الاسلام ،ولدته أسماء بقباء فجاءت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه عبد الله وحَنَّكه بتمرة مضغها ثم أدخلها فَاه.

٥٠٧- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا محمد بن شريك قال حدثني ابن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير قال سُمّيت باسم جَدّي أبي بكر وكُنّيت بكنيته .

٥٠٥- اسناده صحيح .

- أبو أسامة حماد بن أسامة القرشي مولاهم ،ثقة ،تقدم في رقم (٤٧) .

تخريجه :-

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مناقب الأنصار باب (٤٥) : ٢٤٨/٧ من فتح الباري من هذا الطريق وأحمد في المسند : ٣٤٧/٦ به مثله .

٥٠٦- اسناده مرسل قوي .

- أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير الكوفي ، ثقة ،تقدم في رقم (٤٤) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في ترجمة ابن الزبير من تاريخ دمشق (ص: ٣٩١) من عدة طرق عن هشام بن عروة عن أبيه وفي بعضها زيادة.ويشهد له الخبر المتصل السابق ، كما أخرجه أيضا (ص: ٣٨٨-٣٨٩) من عدة طرق موصولا عن عروة عن أسماء .

٥٠٧- اسناده صحيح .

- محمد بن شريك المكي أبو عثمان ،ثقة ،من السابعة ،مات سنة ١٦٨ هـ(تق ٢ / ١٧٠)

تخريجه :-

أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين : ٥٤٨/٣ من هذا الطريق به.

٥٠٨- قال أخبرنا عبد الله بن موسى قال أخبرنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن رجل حدّثه أن أبا بكر طاف(١) بعبد الله بن الزبير في خرقة وهو أول مولود ولد في /الاسلام.

٨٤/٨/ب

قال محمد بن سعد : فذكرت هذا الحديث لمحمد بن عمر فقال: هذا غلط بيّن عبد الله بن الزبير أول مولود ولد بالمدينة بعد الهجرة لا اختلاف بين المسلمين في ذلك ، ومكة يومئذ دار حرب لم يدخلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أحد من المسلمين الى عمرة القضية سنة سبع ،فكيف طاف به في خرقة؟ ومتى وصل الى مكة ؟ وهل فارق رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ هاجر معه الى أن قُبِضَ رسول الله صلى الله عليه وسلم؟(٢)

٥٠٩- حدثنا عبد الوهاب بن عطاء قال أخبرنا سعيد عن عمرو بن عامر عن صاحب له عن أم كلثم عن عائشة قالت : لما ولد ابن الزبير انطلقتُ به الى النبي صلى الله عليه وسلم فحنكه وسماه عبد الله وقال لعائشة أنت أم عبد الله قالت أم كلثم : فما زلنا نكنيها أم عبد الله وما ولدت ولداً قط.

---

(١) الطواف: المراد به الانتقال من مكان الى مكان وليس في سياق النص ما يدل على أن الطواف به كان حول الكعبة وانظر تعليق الحافظ ابن حجر على ذلك في الاصابة: ٩٢/٤ ولكن ورد في تاريخ دمشق (ص: ٣٩٥) من طريق قيس بن الربيع عن أبي اسحاق عن رجل :أن أبا بكر الصديق طاف بابن الزبير بالبيت وهو في خرقة، وعليه يكون قول الواقدي ونقده للرواية مُتّجه.

(٢) في هامش نسخة الأصل :اضافة ليس لها موضع" صلوات الله عليه ورحمته وبركاته ".

٥٠٨- اسناد ضعيف .

- عن رجل ، مبهم ولم أقف على من سماه .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٣٩٥) من هذا الطريق .

٥٠٩- اسناده ضعيف.

- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلي مولاهم ، صدوق ربما أخطأ ، تقدم في رقم (٥٦)

- سعيد هو ابن أبي عروبة مهران اليشكري ، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٣٢٨) .

=====

٥١٠- قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم عن أيوب عن ابن أبي مليكة قال : كان مع عثمان يوم الدار عصابة مُسْتَنصِرة (١) منهم عبد الله بن الزبير.

٥١١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني شرحبيل بن أبي عون عن أبيه قال : سمعت ابن الزبير يقول على منبر مكة: والله لقد استخلفني أمير المؤمنين عثمان على الدار فلقد كنت أنا الذى أقاتلهم ولقد كنت أخرج في الكتيبة فأباشر القتال بنفسي فجرحت بضعة عشر جرحا فاني / لأضع اليوم يدى على بعض تلك الجراحة التي جرحت مع عثمان رحمه الله فأرجو أن يكون خير أعمالي. ٨٥/٨/أ

---

(١) مستنصره : أى ممتنعة من العدو الظالم ومتعاونه على الانتصاف منه (لسان العرب ٥/ ٢١٠) .

=== عمرو بن عامر الأنصارى الكوفي ، ثقة ، من الخامسة (تق : ٢/ ٧٣) .
- عن صاحب له : مجهول .
- أم كلثم لعلها أم كلثوم بنت عمرو بن أبي عقرب القرشية فانها تروى عن عائشة وقال المزي في الأطراف : ١٢/ ٤٤٢ يقال اسمها كلثم وقال الحافظ في التقريب: ٢/ ٦١٢ لا يعرف حالها .

تخريجه :-

أخرجه ابن سعد فى ترجمة عائشة من كتاب الطبقات : ٨/ ٦١ باسنادين صحيحين عن هشام بن عروة عن عَبّاد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير الأسدى وهو ثقة روى عن عائشة وروى عنه هشام بن عروة كما فى ترجمته من تهذيب التهذيب : ٥/ ٩١ ، ولفظه : قالت أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : يارسول الله كنيت نسائك فاكنني ، قال : اكتني بابن أختك ، عبد الله .

٥١٠- اسناده صحيح .
- اسماعيل بن ابراهيم هو ابن عُلَيّة ، ثقة حجة ، تقدم فى رقم (١٤٢) .
- أيوب هو السختياني ، ثقة حجة ، تقدم فى رقم (١٤٣) .

تخريجه :-

أخرجه ابن سعد فى ترجمة عثمان من كتاب الطبقات : ٣/ ٧٠ من هذا الطريق عن عبد الله بن الزبير قال قلت لعثمان ان معك فى الدار عصابة مستنصرة بنصر الله ، وأن عبد الله استأذنه فى قتالهم فلم يأذن له .

٥١١- اسناده ضعيف .
- شرحبيل بن أبى عون مولى أم بكر بنت المسور ، تقدم فى رقم (٩٣) . ====

٥١٢- أخبرنا محمد بن عمر عن محمد بن عبد الله عن الزهري عن عروة قال : كان عثمان قد أمر عبد الله بن الزبير أن يصلي بأهل داره ماكان محصوراً وكان يصلي بهم في صحن الدار .

٥١٣- قال أخبرنا أبو عبيد عن هشام بن عروة عن أبيه قال كان عبد الله بن الزبير قد شهد يوم الجمل مع أبيه وعائشة وكان لا يأخذ بخطام الجمل أحد الا قُتِل فجاء عبد الله بن الزبير بخطامه فقالت عائشة من أنت ؟ قال عبد الله بن الزبير قالت: وَاثُكْلَ أسماء، قال : فأقبل الاشتر فعرفني وعرفته ثم أعتنقني (١) واعتنقته فقلت : أقتلوني ومالكا وقال الأشتر : اقتلوني وعبد الله، ولو قلت الأشتر لقتلنا جميعا .

---

(١) اعتنقني : التزمني والتزمته ، والمعانقة في المودة والاعتناق في الحرب. (لسان العرب : ١٠/ ٢٧٢) .

=== - أبو عون بن أبي حازم مولى عبد الرحمن بن المسور ، مجهول تقدم في (٩٣) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤٢٦) من طريق المصنف به ، وأخرج في ترجمة عثمان من كتاب الطبقات : ٣/ ٧٠ باسناد صحيح أن عثمان رضي الله عنه أمَّر عبد الله بن الزبير على الدار ، ولم يأذن له بالقتال . كما أخرج باسناد صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه : ٣/ ٧٠ أنه استأذن عثمان في القتال فلم يأذن له ، قال أبو هريرة : فرجَعْتُ ولم أقاتل. كما أخرج في نفس الموطن باسناد صحيح أن الأنصار استأذنوا عثمان في القتال فلم يأذن لهم ، وهذا كله يرد قول الواقدي وروايته .

٥١٢- اسناده ضعيف .

- محمد بن عبد الله بن مسلم بن أخي الزهري ، صدوق له أوهام ، تقدم في (٤١) .

تخريجه :-

ورد في الطبقات : ٣/ ٧٠ باسناد صحيح كما ذكرنا أعلاه أن عثمان أمَّرَ عبد الله على الدار أثناء حصاره .

٥١٣- اسناده منقطع ، أبو عبيد لم يدرك هشام بن عروة .

- أبو عبيد هو القاسم بن سلّام ، ثقة امام ، تقدم في (٨٧) .

تخريجه :-

أخرجه الطبري في تاريخه : ٤/ ٥٢٥ من طريق سيف بن عمر التميمي عن هشام بن عروة ======

٥١٤- قال أخبرنا أبو عبيد قال حدثنا أبو بكر الهذلي عن محمد بن المرتفع قال، قال حدثنا ابن الزبير قال: خرج الينا رجل من أصحاب عليّ فقال يامعشر شباب قريش أكفونا أنفسكم فان لم تفعلوا فاني أحذركم رجلين أما أحدهما فجندب بن زهير الأزدي[1] وسأصفه لكم هو رجل طويل، طويل الرمح يحتزم على درعه حتى يقلّص عن ساقيه وأما الآخر فالاشتر مالك بن الحارث وسأصفه لكم هو رجل طويل، طويل الرمح يسحب / درعه سحباً يَخُبُّ[2] عند النّزال. قال ابن الزبير: فبينا أنا أقاتل اذ أقبل ٨٥/٨/ب جندب فعرفته بصفته فأردت أن أحيد عنه فقلت والله ماحدت عن قِرْنٍ[3] قط فانتهى اليّ فطعنني في وَجْهِ حَديدٍ كان عليّ فزلق الرمح فقال: أولى لك قد عرفتك، لولا خالتك لقتلتك ثم دفع الى عبد الرحمن بن عَتّاب بن أسيد فطعنه فأذراه[4] كالنخلة

---

(١) جندب بن زهير الأزدي الغامدي كان من الذين شَغَبوا على ولاة عثمان بالعراق، فسيرهم عثمان الى معاوية ثم الى عبد الرحمن بن خالد في حمص وقد قتل في صفين وكان في جيش أهل العراق (انظر أخباره في تاريخ الطبري ٤ / ٣١٨، ٣٢٦، ٥/ ٢٧).

(٢) يخب: الخبب: ضرب من العَدْو، مثل الرَّمَلِ وهو الجرى مع تقارب الخُطى (لسان العرب: ١/ ٣٤١).

(٣) القرن: - بالكسر - الكفء والنظير في الشجاعة والحرب (لسان العرب: ١٣/ ٣٣٧).

(٤) أذراه: الاذراء: ضربك الشيء ترمي به، تقول: ضربته بالسيف فأذريت رأسه. وطعنته فأذريته عن فرسه، وأذرى الشيء بالسيف اذا ضربه حتى يصرعه (لسان العرب: ١٤/ ٢٨٤).

=== عن أبيه بنحوه، كما أخرج رواية أخرى باسناد صحيح: ٤/ ٥٢٠ أن الذي قال اقتلوني ومالكا هو عبد الرحمن بن عَتّاب بن أسيد وليس عبد الله بن الزبير.

٥١٤- اسناده ضعيف جدا.

- أبو بكر الهذلي اسمه سُلمى وقيل روح، أخباري متروك، تقدم في (٣٩٦).

- محمد بن المرتفع روى عن ابن الزبير وروى عنه ابن جريج وابن عيينة وأبو سعيد بن عوذ البرّاد، قال أحمد: شيخ ثقة (الجرح والتعديل: ٨/ ٩٨).

تخريجه:-

أخرجه الطبري في تاريخه: ٤/ ٥٢٠ مختصرا من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال حدثني سليمان قال حدثني عبد الله عن طلحة بن النضر عن عثمان بن سليمان عن عبد الله بن الزبير.

السحوق معْتصِباً ببُرْدَة حَبَرَة. ثم قاتلت ساعة فاذا أنا بمالك قد أقبل فعرفته بصفته فأردت أن أحيد عنه فقلت: والله ماحدث عن قِرْنٍ قط فدفع الى فتطاعنّا برمحينا حتى كأنهما قضيبان ثم اضطربنا بسيفينا حتى كأنهما مِخْراقان (١) ثم احتملني فضرب بي الأرض وقال لولا خالتك (٢) ماشربت الماء البارد .

٥١٥- قال أخبرنا يحيى بن عباد والحسن بن موسى قالا حدثنا حماد بن سلمه عن هشام بن عروة عن أبيه أن عبد الله بن الزبير أرتث (٣) يوم الجمل فلما كان عند غروب الشمس قيل له الصلاة فقال: أما الصلاة فاني لا أستطيعها ولكن أكبر.

٥١٦- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا مسعود بن سعد قال حدثني

---

(١) المخراق: هو ماتلعب به الصبيان من الخرق المفتولة (اللسان: ١٠/٧٦ مادة خرق).

(٢) يقصد عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها وأُنهما تركا قتل عبد الله بن الزبير تكرمة لأم المؤمنين وهذا يعطينا مؤشراً على اتجاه المعركة وأهداف المقاتلين فيها .

(٣) ارتُث : المرتث : الصريع الذي يثخن في الحرب ، والارتثاث: أن يُحمَل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد اثخنته الجراح (لسان العرب : ٢/١٥٢).

٥١٥- اسناده حسن.

- يحيى بن عباد الضبعي ، صدوق ، تقدم في رقم (٢٠).
- الحسن بن موسى الأشيب البغدادي قاضي الموصل ، ثقة ، تقدم في رقم (١١٦).

تخريجه :-

أخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤٢٧) من طريق معمر عن هشام بن عروة أن عبد الله بن الزبير أُخِذَ من وسط القتلى يوم الجمل وبه بضع وأربعون طعنة وضربه ، وانظر الاصابة : ٤/٩٤ فقد نسب هذا الى الزبير بن بكار وساق اسناده.

وقوله : أما الصلاة فلا استطيعها ولكن أكبر. يعني أنه لا يستطيع أن يؤدي الصلاة على الهيئة المعلومة من القيام والركوع والسجود ولكن يؤديها بالايماء والتكبير.

٥١٦- اسناده : فيه من لم نجد له ترجمة.

- مسعود بن سعد الجعفي أبو سعد الكوفي ، ثقة ، تقدم في رقم (٤٦).
- يزيد بن مالك ، لم أقف له على ترجمة.
- زحر بن قيس : روى عنه الشعبي ، قال خرجت حين أصيب علي رضي الله عنه ======

يزيد بن مالك عن زَحْر بن قيس قال دخلت مع ابن الزبير الحمّام فاذا في رأسه ضربة لو صب فيها قارورة من دهن / لاستقر، قال تدري من ضربني هذه؟ ابن عمك الأشتر. ٨٦/٨/أ

٥١٧- أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا جرير بن حازم قال حدثنا حبيب بن الشهيد عن أبي مِجْلَز قال: دخل معاوية بيتا وفيه عبد الله بن عامر، وابن الزبير، فلما رآه ابن عامر قام ولم يقم ابن الزبير - وكان أرجح الرجلين - فقال معاوية لابن عامر: اجلس يا ابن عامر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من أحبَّ أنْ يَمْثُلَ له العباد قياما فليتبوأ بيتا أو قال مقعدا من النار.

٥١٨- قال أخبرنا عارم بن الفضل قال حدثنا مهدى بن ميمون قال حدثنا

=== الى المدائن (الجرح والتعديل : ٣/ ٦١٩).

تخريجه : لم أقف عليه عند غير المصنف.

٥١٧- اسناده صحيح.

- حبيب بن الشهيد الأزدى أبو محمد البصرى، ثقة ثبت، مات سنة ١٤٥هـ، وعمره ٦٦ سنة (تق : ١/ ١٤٩).

- أبو مجلز - بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاى - لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصرى، مشهور بكنيته، ثقة، من كبار الثالثة، مات سنة ١٠٦هـ، (تق : ٢/ ٣٤٠).

تخريجه :-

أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأدب حديث رقم (٥٢٢٩) من طريق حماد عن حبيب ابن الشهيد به. وأخرجه الترمذى في سننه، كتاب الأدب حديث رقم (٢٧٥٥) من طريق سفيان عن حبيب بن الشهيد به الا أن عنده خرج معاوية فقام عبد الله ابن الزبير وابن صفوان حين رأوه فقال اجلسا . . . الحديث.

وقال الترمذى : هذا حديث حسن، وذكر له طريقا آخر حدثنا هَنّاد حدثنا أبو أسامة عن حبيب بن الشهيد عن أبى مجلز عن معاوية عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله.

٥١٨- اسناده مرسل ورجاله ثقات.

- عارم بن الفضل، ثقة، تقدم فى رقم (٤٦).

- مهدى بن ميمون الأزدى، ثقة، تقدم فى رقم (٣٤٢).

- محمد بن أبى يعقوب التميمى الضبي، ثقة، تقدم فى رقم (٣٤٢).

- تخريجه :- أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (ص٤٠٤) من طريق المصنف به، وانظر سير أعلام النبلاء : ٣/ ٣٦٧.

محمد بن أبي يعقوب الضبي أن معاوية بن أبي سفيان كان يلقى ابن الزبير فيقـــول مرحبا يا ابن عمة رسول الله (١) وابن حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم ويأمر له بمائة ألف.

٥١٩- قال أخبرنا مسلم بن ابراهيم قال حدثني الحارث بن عبيد قال حدثنـــا أبو عمران الجوني أن نَوْفًا كان يقول : اني أجد في كتاب الله المنزل أن ابن [الزبير] (٢) [فارس] (٣) الخلفاء .

٥٢٠/ ١- قال أخبرنا محمد بن عمر : قال حدثني عبد الله بن جعفر عن عمته أم بكر بنت المسور بن مخرمة قال :

---

(١) لأن جدته أم الزبير صفية بنت عبد المطلب.

(٢) ساقط من المخطوطة واستدرك من تاريخ دمشق (ص: ٤٠٤).

(٣) في المخطوطة " سادس " والتصويب من تاريخ دمشق وسير أعلام النبلاء والبداية والنهاية .

٥١٩- اسناده ضعيف.

- مسلم بن ابراهيم الأزدي الفراهيدي ، ثقة مأمون ، تقدم في رقم (١٩٢).
- الحارث بن عبيد أبو قدامة الإيادي - بكسر الهمزة بعدها تحتانية - البصـــرى صدوق يخطئ ، من الثامنة (تق : ١/ ١٤٢).
- أبو عمران الجوني هو عبد الملك بن حبيب الأزدي وقيل الكندي ، مشهور بكنيته ، ثقة من كبار الرابعة مات سنة ١٢٨ هـ (تق : ١/ ٥١٨).
- نَوف - بفتح النون وسكون الواو - ابن فضالة البِكالي - بكسر الموحدة وتخفيـــف الكاف - ابن امرأة كعب الأحبار ، شامي مستور وانما كذّب ابن عباس ما رواه عن أهل الكتاب ، من الثانية مات بعد التسعين (تق : ٢/ ٣٠٩).

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخه دمشق (ص: ٤٠٤) من طريق المصنف به ، وانظر سير أعلام النبلاء : ٣/ ٣٦٧ والبداية والنهاية : ٨/ ٣٣٣.

٥٢٠/ ١- اسناده ضعيف .

- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور ، ليس به بأس ، تقدم في رقم (٤٠).
- أم بكر بنت المسور بن مخرمة ، مقبولة ، تقدمت في رقم (٢٩٨).

=====

٥٢٠/٢- وحدثني شرحبيل بن أبي عون عن أبيه قال :

٥٢٠/٣- وحدثني عبد الرحمن بن أبي الزِّنَاد وغيرهم أيضا قد حدثني بطائفة من هذا الحديث قالوا : لم يزل / ابن الزبير مقيما بالمدينة في خلافة معاوية بن أبي سفيان ٨٦/٨/ب فتوفي معاويه فبعث يزيد بن معاوية الى الوليد بن عتبة بن أبي سفيان وهو يومئذ والي المدينة ينعي معاوية ويأمره أن يبايع مَنْ قِبَلَه من الناس فجاءه الرسول ليلا فأرسل الى ابن الزبير فدعاه الى البيعة فقال: حتى تصبح فتركه ، فخرج ابن الزبير وهو يقول : هو يزيد الذى نعرف والله ما أحدث خيرا ولا مروءة ، وخرج من ليلته الى مكة فلم يزل مقيما بها حتى خرج حسين بن علي منها الى العراق ولزم ابن الزبير الحِجْر ولبس المُعَافِري(١) وجعل يُحرِّض الناس على بني أمية ، وبلغ يزيد ذلك فوجد عليه. فقال ابن الزبير: أنا على السمع والطاعة لا أبدل ولا أغير ومشى الى يحيى بن حكيم(٢) بن صفوان بن أمية الجمحى وهو والي مكة ليزيد بن معاوية فبايعه له على الخلافة . فكتب بذلك يحيى الى يزيد فقال :

---

(١) المُعَافِرى : بُرد من برود اليمن منسوبة الى مُعَافِر وهي قبيلة باليمن (لسان العرب: ٤/٥٩٠ مادة عفر) .

(٢) انظر ترجمته فى طبقات ابن سعد : ٤٧٥/٥ .

٥٢٠/٢- اسناده ضعيف.

- شرحبيل بن أبي عون ، شيخ للواقدى لم يوثق ، تقدم فى رقم (٩٣) .
- أبو عون بن أبى حازم مولى عبد الرحمن بن المسور ، مجهول ، تقدم فى رقم (٩٣) .

٥٢٠/٣- اسناده منقطع.

- عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان ، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد ، تقدم فى رقم (٦٥) .

تخريجه :-

ذكر ابن سعد هذه الرواية عن شيخه الواقدى وقد جمع الواقدى أسانيده وذكر بعضها ولم يذكر البعض الآخر ثم جمع المتون فى متن واحد والأسانيد كلها ضعيفة.

وذكر ذلك ابن عساكر فى تاريخ دمشق (ص: ٤٤٨ ومابعدها) من طريق المصنف وذكر مضمون ذلك الذهبى فى سير أعلام النبلاء : ٣٧٢/٣ نقلا عن طبقات ابن سعد .

لا أقبل هذا منه حتى يؤتى به في جَامِعَة.(١) فقال له ابنه معاوية بن يزيد : يا أمير المؤمنين ادفع الشر عنك ما اندفع فان ابن الزبير رجل لَحِزٌ (٢) لجوج (٣) ولا يطيع بهذا أبدا ، وان تُكَفِّر عن يمينك وتَلَهَّى (٤) منه حتى تنظر ما يصير اليه أمره أفضل ، فغضب يزيد وقال : ان في أمرك لعجب. قال : فادع عبد الله بن جعفر فسله عمّا أقول وتقول ، فدعى عبد الله ابن جعفر فذكر / له قولهما فقال عبد الله : أصاب أبو ليلى ووفّق ، فأبى يزيد أن يقبل ٨٧/٨/أ ذلك ، وعزل الوليد بن عتبة عن المدينة وولاها عمرو بن سعيد بن العاص وأرسل اليه أنّ أمير المؤمنين يقسم بالله لا يقبل من ابن الزبير شيئا حتى يؤتى به في جامِعَة ، فعرضوا ذلك على ابن الزبير فأبى فبعث يزيد : الحصين بن نمير وعبد الله بن عَضَاة الأشعري بجامِعَة الى ابن الزبير يقسم له بالله لا يقبل منه الا أن يؤتى به فيها ، فمرّا بالمدينة فبعث اليه مروان معهما عبد العزيز بن مروان (٥) يكلمه في ذلك ويهوّن عليه الأمر ، فقدموا عليه مكة فأبلغوه يمين يزيد بن معاوية ورسالته وقال له عبد العزيز بن مروان : ان أبي أرسلني اليك عناية بأمرك وحفظا لحرمتك ، فأبْرِر يمين أمير المؤمنين فانما تجعل عليك جامِعَة فضة أو ذهب وتلبس عليها بُرْنُسا فلاتبدوا الا أن يُسْمع صَوْتُها . فكتب ابن الزبير الى مروان يجزيه خيرا ويقول : قد عرفت عنايتك ورأيك فأما هذا فاني لا أفعله أبدا فليكفّر يزيد عن يمينه أو يدع.

---

(١) جامعه : أى قيد أو غل يوضع فى العنق.

(٢) لَحِزٌ ويقال لِحْز - بكسر اللام واسكان الحاء - وهو الضَّيِّق الشحيح النفس ، (لسان العرب : ٥/٤٠٤).

(٣) لجوج : الملاجّة التمادى فى الخصومة ، يقال لج في الأمر : تمادى عليه وأبى أن ينصرف عنه (اللسان : ٢/ ٣٥٣).

(٤) هكذا بالمخطوطة ويحتمل أن تكون " وتلهّى عنه " أو " وتنلها منه " ومعنى " وتلهّى منه " هو: مِنْ لَها يَلْهَى ، أى ترك الشئ وتشاغل بغيره ، قال فى اللسان : وكلام العرب لهوت عنه ولهوت منه وهو أن تدعه وترفضه . (لسان العرب : ١٥/٢٥٩-٢٦٠).

(٥) عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموى والد الخليفة الصالح عمر بن عبد العزيز كان أميراً على مصر وتوفي بها سنة ٨٥هـ ، قال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث ، (الطبقات الكبرى : ٥/٢٣٦).

وقال ابن الزبير: اللهم اني عائذ ببيتك الحرام وقد عرضت عليهم السمع والطاعة فأبوا الا أن يُحِلّوا بي ويستحلوا مني ما حرّمت.

فمِنْ يومئذ سمي العائذ ، وأقام بمكة لا يعرض لأحد ولا يعرض له أحد ، / فكتب يزيد ٨٧/٨/ب
ابن معاوية الى عمرو بن سعيد أن يوجّه اليه جنداً فسأل عمرو بن سعيد: مَنْ أعدى الناس لعبد الله بن الزبير؟ فقيل أخوه عمرو بن الزبير (١) فولاه شُرَطَهُ بالمدينة فضرب ناسا كثيرا من قريش والأنصار بالسياط وقال هؤلاء شيعة عبد الله بن الزبير وفرّ منه قوم كثير في نواحي المدينة ثم وجه الى عبد الله بن الزبير في جيش من أهل الشام ألف رجل وأَمَرَهُ بقتاله فمضى عمرو بن الزبير حتى قدم مكة فنزل بذى طُوًى (٢) وأتى الناسُ عَمْرَ بن الزبير يسلمون عليه ، وقال : جئت لأن يعْطِي عبد الله الطاعة ليزيد ويبرّ قسمه ، فان أبى قاتلته.
فقال له جبير بن شيبة (٣): كان غيرك أولى بهذا منك ، تسير الى حرم الله وأمْنه ، والى أخيك في سِنّه ، وفضله ، تجعله في جامِعَة ، ما أرى الناس يَدَعُونك وما تريد . قال : أرى أن أقاتل من حال دون ما خرجت له ، ثم أقبل عمرو ، فنزل داره عند الصفا ، وجعل يرسل الى أخيه ، ويرسل اليه أخوه فيما قدم له ، وكان عمرو يخرج فيصلي بالناس ، وعسكره بذى طوى ، وابن الزبير معه يُشَبِّكُ أصابعه في أصابعه ، ويكلمه في الطاعة ، ويلين له الكلام ، فقال عبد الله بن الزبير: ما بَعْدَ هذا شيء اني لسامع مطيع ، أنت عامل يزيد وأنا أصلي / خلفك ، ماعندى خلاف ، فأما أن تجعل في عنقي جامِعَة ثم أقاد الى ٨٨/٨/أ
الشام ، فاني نظرت في ذلك فرأيته لا يحل لي أن أحل بنفسي ، فراجع صاحبك (٤) ، واكتب اليه ، قال لا والله ما أقدر على ذلك . فهيأ عبد الله بن صفوان قوماً كانوا مُعَدّين مع ابن الزبير من أهل السراة (٥) وغيرهم ، فعقد لهم لواءً ، وخرج عبد الله بن صفوان من

---

(١) عمرو بن الزبير بن العوام (انظر ترجمته فى الطبقات الكبرى : ٥/ ١٨٥) .

(٢) ذو طوى : بضم الطاء المهملة مكان معروف الى اليوم فى جرول ، به بئر ماء ، ويقع أمام مستشفى الولادة ، فى قبلته . (المعالم الجغرافية فى السيرة: ص ١٨٨) .

(٣) جبير بن شيبة بن عثمان بن طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار له ذكر فى نسب قريش (ص : ٢٥٢) .

(٤) ذكر هذه المحاورة الذهبى فى سير أعلام النبلاء : ٣/ ٤٧٣ .

(٥) السراة : جبال الطائف وما اتصل بها الى اليمن (معجم البلدان : ٣/ ٢٠٤) .

أسفل مكة من اللّيْط (١) فلم يشعر أُنَيس بن عَمرو الأسلمي (٢) وهو على عسكر عمرو بن الزبير الا بالقوم ، فصاح بأصحابه وهم قريب على عُدّة فتصافّوا فقتل أنيس بن عمرو فى المعرك ، ووجّه عبد الله بن الزبير مصعب بن عبد الرحمن بن عوف (٣) فى جمع الى عمرو بن الزبير ، فلقوّه فتفرق أصحابه عنه وانهزم عسكره من ذى طُوى ، وجاء عُبَيدة بن الزبير (٤) الى عمرو ابن الزبير فقال : أنا أُجيرك من عبد الله ، فجاء به الى عبد الله أسيراً والدم يقطر على قدميه ، فقال : ماهذا الدم ، فقال :

لسنا على الأعقاب تُدْمَى كلومنا :: ولكن على أقدامنا يقطر الدم (٥)

فقال : تكلم ، اي عدو الله ، المستحل لحرمة الله ، فقال عبيدة : انى قد أجرته فلا تخْفُر جِوارى ، فقال : أنا أجير جوارك لهذا الظالم الذى فعل مافعل ؟ ! فأما حَقّ الناس فانى أقتص لهم منه ، فضربه بكل سوط ضرب به أحدا من الذين بالمدينة وغيرهم ، ٨٨/٨/ب الا محمد بن المنذر بن الزبير (٦) فانه أبى أن يقتص ، وعثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام (٧)

---

(١) اللّيط : ـ بكسر اللام وسكون المثناه ـ هو السهل الذى ينتهى اليه سيل وادى طوى ، وهو الذى يهبط اليه من خرج من الشبيكة على ربع الحفائر ويمتد حتى يلتقى مع وادى ابراهيم فى المسفلة (معجم المعالم الجغرافية فى السيرة : ص ٢٧٤) .

(٢) انظر خبره فى تاريخ الطبرى : ٥/ ٣٤٤-٣٤٧) .

(٣) مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى كان على شرطة المدينة وقضائها أيام امارة مروان الثانية لمعاوية بن أبى سفيان ثم تحول الى مكة مع ابن الزبير وبقي معه الى أن توفي سنة ٦٤ هـ (الطبقات الكبرى : ٥/ ١٥٧) .

(٤) انظر ترجمته فى الطبقات الكبرى : ٥/ ١٨٦ .

(٥) انظر تاريخ الطبرى : ٥/ ٣٤٦ وروايته عنده " ولكن على أقدامنا تقطر الدما " وهو من شعر الحصين بن الحُمام المُرّي وهو فى ديوان الحماسة : ١ / ١٩١ .

(٦) محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام كان يُعدّ من وجوه آل الزبير وكان يُعْدَل بكثير من أعمامه ولما قتل مصعب بن الزبير نعاه عبد الله وقال : ان يقتل المصعب فقد أبقى الله فينا محمد بن المنذر (انظر نسب قريش (ص : ٢٤٤) .

(٧) عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام ، كان من سادات قريش وأشرافها وكانت تحته سُكَينه بنت الحسين خلف عليها بعد مصعب بن الزبير وكان مع عبد الله بن الزبير بمكة وقتل فى الحصار الأول (نسب قريش : ص ٢٣٢) .

فانه أبى أيضا ، وأمر به فحبس في حبس زيد عارم،(١) وكان زيد عارم ، مع عمرو بن الزبير ، فأخذه فحبسه مع عمرو بن الزبير فسمي ذلك الحبس سجن عارم ، وبنى لزيد عارم ذراعين في ذراعين ، وأدخله ، وأطبق عليه بالجص والآجر.(٢)

وقال عبد الله بن الزبير: من كان يطلب عَمْرو بن الزبير بشيء فليأتنا نُقِصَّه منه ، فجعل الرجل يأتي فيقول : نتف أشفاري(٣) فيقول انتف أشفاره وجعل يقول الآخر نَتَف حَلَمَتي(٤) فيقول : انتف حَلَمَتَه ، وجعل الرجل يأتي فيقول : لَهَزني(٥) فيقول : الْهَزْه ، وجعل الرجل يجيء فيقول :

---

(١) حبس زيد عارم هو سجن اتخذه ابن الزبير بمكة وذكر الفاكهي في أخبار مكة : ٣٤١/٣ أن موقعه في دُبُر دار النّدوة وقد أخرج بسند صحيح عن الحسن بن محمد بن الحنفية قال أخذني ابن الزبير فحبسني في دار الندوة في سجن عارم فانفلتُّ منه في قيودي فلم أزل أتخطى الجبال حتى سقطت على أبي بمنى . وسبب تسميته بزيد عارم - فيما زعم بعض المكيين - أن عارما واسمه زيد كان غلاماً لمصعب ابن عبد الرحمن بن عوف وكان منقطعا الى عمرو بن سعيد الأمير الأموي وغلب مصعبا عليه ، وجعله على حرسه ، ولما بعث عمرو بن سعيد الجيش الى ابن الزبير في مكة ، خرج عارم مع الجيش فظفر به مصعب فوضعه في السجن ، وبنى له ذراعاً في ذراع ثم سَدّ عليه البناء فمات في السجن فسمي ذلك المكان سجن عارم (وانظر : أيضا فتح الباري : ٧٦/٥) .

(٢) لم أقف على هذا الخبر بسند صحيح ، واستبعد وقوعه من ابن الزبير فانه قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم وَفَقُه في دين الله وشهرته بالعبادة والصدق فيها أمر معلوم ، الا أن يكون وقع منه ذلك قصاصا كما يُحْكى عن فعله بأخيه عمرو فانه قد عفى عن مؤاخذته له أما حقوق الناس فلا يملكها ، فمن عفا منهم عنه قبل ذلك منه ومن طلب القصاص أقصه منه ، وفي أخبار مكة للفاكهي : ٣٤١/٣ ، وفتح الباري : ٧٦/٥ أن الذي فعل هذا بعارم هو سيده مصعب بن عبد الرحمن بن عوف ، ولكنهما لم يذكرا إسنادا صحيحا ، بل قال الفاكهي في أول الخبر : وقد زعم بعض المكيين ، وعنه نقل ابن حجر في الفتح .

(٣) الاشفار: حروف الاجفان التي ينبت عليها الشعر وهو الهدب (لسان العرب: ٤١٩/٤) .

(٤) الحَلَمَة : هي رأس الثدي (المصدر السابق : ١٤٨/١٢) .

(٥) اللّهز : الدفع والضرب بِجُمْع اليد في الصدر وفي الحَنَك (المصدر السابق : ٤٠٧/٥) .

نتف لحيتي فيقول : انتف لحيته ، وكان يقيمه كل يوم ويدعو الناس الى القصاص منه سَنَةً فقام مصعب بن عبد الرحمن بن عوف فقال : جلدني مائة جلدة بالسياط، وليس بوالٍ ، ولم آت قبيحاً ، ولم أركب منكراً ، ولم أخلع يداً من طاعة ، فأمر بعمرٍ أن يقام ودَفَع الى مصعب سوطاً وقال له عبد الله بن الزبير: أضرب فجلده مصعب مائة جلدة بيده ، فنغل[(١)] جسد عمرو فمات ، فأمر به عبد الله فصلب .

قالوا : ونحّى عبد الله بن الزبير ، الحارث بن خالد[(٢)] عن الصلاة بمكة ، وكان عاملا ليزيد بن معاوية عليها / وأمر مصعب بن عبد الرحمن أن يصلي بالناس ، فكان يصلي ٨٩/٨/أ بهم ، وكان لا يقطع أمراً دون المسور بن مخرمة[(٣)] ، ومصعب بن عبد الرحمن بن عوف ، وجبير ابن شيبة ، وعبد الله بن صفوان بن أمية ، يشاورهم في أمره كله ويريهم أن الأمر شورى بينهم لا يستبدّ بشيء منه دونهم ، ويصلي بهم الصلوات والجمع ويحج بهم .

وعزل يزيد بن معاوية عَمْرَو بن سعيد عن المدينة ، وولاها الوليد بن عتبة ، ثم عزله ، وولى عثمان بن محمد بن أبي سفيان[(٤)] ، فوثب عليه أهل المدينة فأخرجوه وكانت وقعة الحرة[(٥)] .

وكانت الخوارج قد أتته ، وأهل الأهواء كلهم ، وقالوا : عائذ الله ، وكان شعاره ، لا حكم إلا لله ، فلم يزل[(٦)] على ذلك بمكة ، وحج بالناس عشر سنين وِلاءً[(٧)] أولها سنة

---

(١) نغل : النَّغَل : هو الفساد يقال نغل الجرح نغلا : فسد ، ونغل الأديم اذا عفن عفن وتهرّى في الدباغ فيفسد ، والمراد ضُرِب حتى تهرّى جلده وفسد من كثرة الضرب . (لسان العرب : ١١/ ٦٧٠ مادة نغل) .

(٢) هو الحارث بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي الشاعر ، أخو عكرمة بن خالد المحدث (انظر ترجمته في نسب قريش: ص٣١٣-٣١٤ ، والجرح والتعديل ٣/ ٧٣) .

(٣) المسور بن مخرمة الزهري ، صحابي صغير وله ترجمة في هذه الطبقة رقم (١٥) .

(٤) عثمان بن محمد بن أبي سفيان القرشي الأموي وَلي أمارة المدينة ليزيد وكان بدمشق عند وفاة معاوية . وله ترجمة في تاريخ دمشق : (١١/ ل ٤٤٦) .

(٥) ذكر الطبري باسناده : ٥/ ٤٩٤ أنها كانت في يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة ٦٣هـ .

(٦) مكررة في الأصل .

(٧) أي متتالية.

اثنتين وستين ، وآخرها سنة احدى وسبعين .(١)

٥٢١- قال أخبرنا عارم بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة قال : كان عبد الله بن الزبير بمكة تسع سنين .

٥٢٢- قال أخبرنا أنس بن عياض عن هشام بن عروة : أن عبد الله بن الزبير أقام بمكة تسع سنين ، يهل بالحج لهلال ذى الحجة.

٥٢٣- قال أخبرنا كثير بن هشام قال حدثنا جعفر بن برقان قال حدثنا ميمون بن مهران قال : شهدت الموسم مع عبد الله بن الزبير ، قال : فعلّم الناسَ مناسكهم ثم قال : اذا انصرفتم - ان شاء الله - الى أهليكم فاذكروا الله وكبروه عند [كل](٢) هبوط وصعود . ٨٩/٨/ب

---

(١) يتفق هذا القول مع ماذكر الطبرى فى تاريخه فى قوائم ولاة الحج هذه السنين ماعدا سنة ٦٢هـ فقد ذكر أن الذى حج بالناس الوليد بن عتبة (انظر: ٥/ ٤٨١) ، وفى عام ٦٨هـ وقف بعرفة أربعة ألوية محمد بن الحنفية، وعبد الله بن الزبير، ونجدة الحروري، وبنو أمية ، ولكن عامة الناس مع ابن الزبير (انظر الطبرى : ٦/ ١٣٨) ، وفى تاريخ خليفة (ص: ٢٦٩) أن ابن الزبير أقام الحج للناس من سنة أربع وستين الى أن حضر موسم اثنتين وسبعين فحج ابن الزبير بالناس ولم يقفوا الموقف، وحج الحجاج بأهل الشام ولم يطوفوا بالبيت. وانظر تاريخ دمشق (ص: ٤٥٤) من تراجم حرف العين .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

٥٢١- اسناده صحيح .

تقدم رجاله مرارا .

تخريجه : أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (ص: ٤٩١) من طريق خليفة بن خياط حدثنا وهب بن جرير حدثنى جويرية بن أسماء فذكره ، وانظر تاريخ الخلفاء لمحمد ابن يزيد (ص: ٣٠) .

٥٢٢- اسناده صحيح .

- أنس بن عياض أبو ضمرة الليثى المدنى ، ثقة ، تقدم فى (١٠٤) .

تخريجه : لم أقف على من خرجه غير ابن سعد .

٥٢٣- اسناده حسن .

- كثير بن هشام الكلابي أبو سهل الرقي ، ثقة ، تقدم فى (٢٠) .

- جعفر بن برقان الكلابي الرقي ، صدوق ، تقدم فى (٢٧٨) .

- ميمون بن مهران الجزرى نزيل الرقه ، ثقة فقيه تقدم فى (٧٠) .

تخريجه : لم أقف على من خرجه غير ابن سعد .

٥٢٤- قال أخبرنا الفضل بن دكين ، قال حدثنا أبوسعيد [بن](1) عوذ البرّاد ، قال حدثنا محمد بن المرتفع ، قال سمعت ابن الزبير يقول : يامعشر الحاج سلوني فعلينا كان التنزيل ، ونحن حضرنا التأويل ، فقال له رجل من أهل العراق : دَخَلَتْ في جرابي فأرة أيحل لي قتلها وأنا محرم؟ قال : أقتل الفويسقه ، قال : أخبرنا بالشفع والوتر ، والليال العشر؟ قال : العشر : الثمان وعرفه والنحر ، والشفع : من تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه وهو اليوم .

٥٢٥- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال : رأيت ابن الزبير يأتي الجِمَار ماشيا .

---

(١) بالأصل (عن) والتصحيح من تاريخ ابن عساكر ، والذى يروى عن محمد بن المرتفع هو أبوسعيد بن عوذ البَرّاد المكي كما قال ابن أبي حاتم فى الجرح والتعديل : ٨/ ٩٨ .

٥٢٤- اسناده ضعيف.

- أبو سعيد بن عوذ البراد المكي ، قال ابن عبد البر فى الاستغنا ء : ٣/ ١٥٣٢ ترجمة رقم (٢٣٤٨) سمع عبد الله بن الزبير بن العوام ، روى عنه أبو نعيم ويحيى بن المتوكل ومروان بن معاوية. هكذا قال انه سمع ابن الزبير والذى فى هذا الاسناد وفي الجرح والتعديل : ٨/ ٩٨ أن بينهما واسطة .

- محمد بن المرتفع ، وثقه أحمد ، وتقدم فى (٥١٤) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (ص: ٤٠٧) من طريق المصنف به .

٥٢٥- اسناده صحيح .

- سفيان هو ابن عيينة .

- محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهُدَير - بالتصغير - التيمى المدني ، ثقة فاضل ، من الثالثة مات سنة ١٣٠هـ (تق : ٢/ ٢١٠) .

تخريجه :-

أخرج البيهقى فى السنن الكبرى : ٥/ ١٣٠ ، ١٣١ أن ابن عمر وجابر بن عبد الله كانا يأتيان الجمار أيام التشريق مَشْياً وكان ابن عمر يقول : هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٥٢٦- أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر قال حدثني من رأى ابن الزبير صائما يوم عرفة .

٥٢٧- قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا زيد ابن جبير الجشمي أنه رأى عبد الله بن الزبير يطوف بالبيت وعليه بُرْطُلَّة.(١)

---

(١) بُرْطُلَّة : البرطلة هي المظلة الصيفية يتقى بها الحرارة وكأنها بمثابة الشمسية وهي لفظة نبطية وقد استعملت في لفظ العربية (لسان العرب: ١١/ ٥١) .

٥٢٦- ضعيف لجهالة الواسطة بين أبي بشر وابن الزبير.

- أبو عوانة هو وضاح بن عبد الله اليشكري ، ثقة ، تقدم في (٦٤) .
- أبو بشر هو جعفر بن اياس اليشكري ، ثقة ، تقدم في (٢) .

تخريجه :-

ذكر الخطابي في معالم السنن : ٢/ ٨١٦ أن صوم يوم عرفة بعرفة هو مذهب ابن الزبير وعثمان بن أبي العاص وذكر صاحب المغني : ٣/ ١٠٦ أنه مذهب عائشة أيضا وكان ابن عمر لا يصومه ويقول: حججت مع رسول الله ومع أبي بكر وعمر وعثمان فلم يصوموه فأنا لا أصومه ولا آمر به ولا أنهى عنه (المصنف : ٤/ ٢٨٥) وقال قتادة لا بأس به اذا لم يضعف عن الدعاء وقال عطاء أصوم في الشتاء ولا أصوم في الصيف . وروى عن أبي هريرة باسناد فيه ضعف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيامه للحاج . أخرجه أبو داود : ٢/ ٨١٦ فكأن النهي معلل بالضعف عن الدعاء فاذا قوي عليه أو كان في الشتاء ولم يضعف فتزول الكراهة .

٥٢٧- اسناده صحيح .

- زهير هو ابن معاوية الجعفي ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٤) .
- زيد بن جبير بن حَرمل - بفتح المهملة وسكون الراء - الطائي ، ثقة من الرابعة ، (تق : ١/ ٢٧٣) .

تخريجه :-

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف : ٨/ ٢٤١ من طريق يحيى بن آدم حدثنا سفيان عن زيد بن جبير نحوه . وأخرجه أيضا في : ٨/ ٢٤٢ من طريق هشام بن عروة نحوه .

٥٢٨- قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا عروة ابن عبد الله بن قُشَير قال : ما رأيت إنساناً أسرع مشيا حول البيت من ابن الزبير قال وكان يؤمنا عند المقام فاذا فرغ من المكتوبة صلى تحت الميزاب قائما ما يحرك منه شيء.

٥٢٩- قال أخبرنا عفان بن مسلم وعارم بن الفضل قالا حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت البناني قال : ذُكِرَ ابن الزبير قال : كنا نمرّ به خلف المقام يصلي كأنه شيء منصوب موضوع .

٥٣٠- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا حسن بن صالح عن موسى بن أبي عائشة قال : كان ابن الزبير يصُفّ قدميه في الصلاة .

٥٢٨- اسناده صحيح .

- عروة بن عبد الله بن قشير - بالقاف والمعجمة مصغرا - الجعفي ثقة، من الرابعة ، (تق : ٢/١٩) .

تخريجه :-

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (الجزء المفقود : ص ٣٣٧) من طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال : رأيت ابن الزبير يسرع في الطواف . وهذا اسناد صحيح .

٥٢٩- اسناده صحيح .

- ثابت بن أسلم البناني - بضم الموحدة ونونين مخففتين - أبو محمد البصري ، ثقة عابد ، مات سنة بضع وعشرين ومائة (تق : ١/١١٥) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤٠٨) من طريق أبي الربيع الزهراني حدثنا حماد بن زيد به . وأخرج أبونعيم في الحلية : ١/ ٣٣٥ وابن عساكر في تاريخ دمشق : (ص: ٤٠٩) عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : كان ابن الزبير اذا صلى كأنه كعب راتب ، الراتب ، الثابت الذي لا يتحرك . وأخرجا بمعناه في وصف صلاة ابن الزبير عن ابن المنكدر ومجاهد .

٥٣٠- اسناده مرسل قوى .

- عبيد الله بن موسى العبسي ، ثقة ، تقدم في (٤) .

- حسن بن صالح ، ثقة ، فقيه ، تقدم في (٣٧٧) .

- موسى بن أبي عائشة الهَمْداني - بسكون الميم - مولاهم أبو الحسن الكوفي ، ثقة عابد ، من الخامسة ، وكان يرسل (تق : ٢/ ٢٨٥) .

=====

٥٣١- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا اسرائيل عن منصور عن مجاهد عن عبد الله بن الزبير أنه كان يقوم في الصلاة كأنه عود، وكان أبو بكر يفعل ذلك. قال مجاهد : هو الخشوع فى الصلاة.

٥٣٢- قال أخبرنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا بابراهيم بن مرزوق أبو اسماعيل الثقفى مولى الحجاج بن يوسف قال حدثنا أبي - وكان خادما لعبد الله بن الزبير - قال كان عبد الله بن الزبير اذا سمع آذان المغرب قام فصلى ركعتين بين الآذان والاقامة فاذا انصرف من الصلاة انصرف عن يمينه.

=== تخريجه :-

أخرج البيهقى فى السنن الكبرى : ٨/ ٣٠ عن ابن الزبير أنه قال : صف القدمين ووضع اليد على اليد من السنة. وأخرج ابن عساكر فى تاريخ دمشق (ص٤٠٨) من طريق الزبير بن بكار باسناده عن وهب بن كيسان قال : أول من صف رجليه فى الصلاة ابن الزبير فاقتدى به كثير من العُبّاد ، وهذا شاهد للخبر المرسل يتقوى به.

٥٣١- اسناده صحيح .

- اسرائيل بن يونس بن أبى اسحاق السبيعى ، ثقة ، تقدم فى (٤) .
- منصور بن المعتمر السلمي ، ثقة ، تقدم فى رقم (٣٥٦) .

تخريجه :- أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (ص٤٠٨) من طريق الفضيل بن عياض عن منصور به دون قوله : هو الخشوع فى الصلاة.

٥٣٢- اسناده ضعيف.

- مسلم بن ابراهيم الأزدى ، ثقة ، تقدم فى (١٩٢) .
- ابراهيم بن مرزوق أبو اسماعيل الثقفى البصرى مولى الحجاج ، مقبول (تق : ١/ ٤٣) .
- أبوه هو مرزوق أبو اسماعيل الثقفي ، مقبول ، من الرابعة (تق : ٢/ ٢٣٨) .

تخريجه :-

أخرج البخارى فى صحيحه كتاب الصلاة باب رقم (٣٥) من حديث عبد الله المزني أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : صلوا قبل صلاة المغرب ركعتين قال فى الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة " وهذا دليل مشروعية فعل ابن الزبير رضي الله عنه.

٥٣٣- قال أخبرنا معن بن عيسى وعبد الله بن مسلمة بن قعنب قالا حدثنا مالك ابن أنس عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه، أنه كان اذا سمع الرعد ترك الحديث، وقال: سبحان من سبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته، ويقول: ان هذا لوعيد لأهل الأرض شديد.

٥٣٤- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا يزيد بن ابراهيم قال سمعت عمرو ابن دينار قال: كان ابن الزبير اذا صلى يرسل يديه.

٥٣٥- قال أخبرنا عارم بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عِسْل بن سفيان عن عطاء بن أبي رباح/قال صليت مع ابن الزبير المغرب فسلم في ركعتين ثم ٩٠/٨/ب

٥٣٣- اسناده صحيح.

- عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام أبو الحارث، ثقة عابد، من الرابعة، (تق: ١/ ٣٨٨).

تخريجه :-

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه: ١٠/ ٢١٥ من طريق معن عن مالك به. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب ٣٠٠ حديث رقم (٧٢٣) من طريق اسماعيل عن مالك به.

٥٣٤- اسناده صحيح.

- يزيد بن ابراهيم التُّسْتَري - بضم المثناه وسكون المهملة وفتح المثناه ثم راء - نزيل البصرة أبو سعيد، ثقة، من كبار السابعة مات سنة ١٦٣هـ (تق: ٢/ ٣٦١).

- عمرو بن دينار المكي، ثقة ثبت، تقدم في (٧).

تخريجه :-

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه: ١/ ٣٩١ حدثنا عفان قال حدثنا يزيد بن ابراهيم به.

٥٣٥- اسناده ضعيف.

- عِسْل - بكسر أوله وسكون المهملة، وقيل بفتحتين - ابن سفيان أبو قرة التميمي البصري، ضعيف، من السادسة (تق: ٢/ ٢٠).

- عطاء بن أبي رباح المكي، ثقة فقيه، تقدم في رقم (٩).

تخريجه :-

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه: ٢/ ٣٦ حدثنا حفص عن أشعث عن عطاء قال فذكره، وهذا اسناد حسن، حفص هو ابن غياث بن طلق النخعي ثقة فقيه وأشعث =====

قام الى الركن ليمسحه فسبح القوم فرجع فصلى بهم الركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ، فأتيت ابن عباس من فوري فأخبرته فقال لله أبوك ، فكيف صنع فأخبرته فقال ماماط(١) عن سنة نبيه .

٥٣٦- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا عمرو بن دينار قال : صلى بنا ابن الزبير في جمعة ، ويوم فطر ، فخطبنا في ظل الحجر بعد ما ارتفع النهار ، وأخر الصلاة بعض التأخير ، فجئت الى الجمعة فلم يخرج الينا الى صلاة العصر .

٥٣٧- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا حبيب ابن أبي بقية المعلم عن عطاء أن ابن عباس أخبر بما صنع ابن الزبير فقال : أصاب.

---

(١) ماماط: أى ماتجاوز وماتعدّى سنة النبى صلى الله عليه وسلم (انظر لسان العرب : مادة : ميط : ٧/٤٠٩).

=== ابن عبد الله الحدانى صدوق كما قال الحافظ فى التقريب : ١/ ٨٠ ، وبذلك يتقوى الخبر فيكون حسنا ولله الحمد .

٥٣٦- اسناده صحيح .

- رجاله تقدموا مرارا .

تخريجه :-

أخرجه ابن أبي شيبة فى مصنفه : ٢/ ١٨٧ حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان فذكره نحوه ، وهذا اسناد صحيح .

٥٣٧- اسناده حسن .

- حبيب بن أبي بقية ويقال ابن أبي قريبة واسمه زائدة ، المعلم أبو محمد البصرى مولى معقل بن يسار ، صدوق ، مات سنة ١٣٠هـ (تق : ١/ ١٥٢).

- عطاء هو ابن أبي رباح .

تخريجه :-

أخرجه ابن أبي شيبة فى مصنفه : ٢/ ١٨٦ حدثنا أبو خالد الأحمر عن عبد الحميد ابن جعفر عن وهب بن كيسان به نحوه .

٥٣٨- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا هشام ابن عروة عن أبيه قال : قال عبد الله بن الزبير: والله ماكنت أُمَكِّن من التمر كما أريد وما هي الا قبضة تقبض لي من أول النهار وقبضة من آخر النهار.

٥٣٩- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن عروة قال : قال عبد الله بن الزبير: أَطْعِمُوني تمرا ، قالوا : قد أكلت اليوم مرة ، قال : فلا .

٥٤٠- قال أخبرنا روح بن عبادة ومسلم بن ابراهيم قالا حدثنا الأسود بن شيبان عن أبي نوفل بن أبي عقرب قال : دخلت على / عبد الله بن الزبير صبيحة خامسة من العشر الأواخر من رمضان وهو يواصل . ١٩١/٨/أ

٥٣٨- اسناده صحيح .
- رجاله تقدموا مرارا .
تخريجه: لم أقف على من خرجه غير ابن سعد .

٥٣٩- اسناده صحيح .
- حفص بن غياث النخعي الكوفي ، ثقة فقيه ، تقدم في رقم (١٠٩) .
تخريجه: لم أقف على من خرجه غير ابن سعد .

٥٤٠- اسناده صحيح .
- روح بن عبادة القيسي ، ثقة فاضل ، تقدم في (٦٦) .
- مسلم بن ابراهيم الأزدي الفراهيدي ، ثقة مأمون ، تقدم في (١٩٢) .
- الأسود بن شيبان السدوسي البصري ، ثقة عابد ، من السادسة (تق : ١/٧٦) .
- أبو نوفل بن أبي عقرب الكناني العريجي - بفتح المهملة وكسر الراء وبالجيم - اسمه مسلم وقيل عمرو بن مسلم وقيل معاوية بن مسلم ، ثقة ، من الثالثة (تق ٢/٤٨٢)
تخريجه :-
أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف: ٣/٨٤ من طريق وكيع عن الأسود بن شيبان به الا أن لفظه عنده صبيحة خمسة عشر من الشهر ، والأخبار حول مواصلة عبد الله بن الزبير كثيرة ويُصَدِّق بعضها بعضا وسيذكر المصنف مجموعة منها ، ومسألة الوصال في الصيام نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم بأحاديث صحيحة صريحة ، ولكن بعض العلماء حمل النهي على الكراهة والتنزيه استدلالا بنصوص ======

٥٤١- قال أخبرنا روح بن عبادة ويحيى بن عبّاد قالا حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار: أن عبد الله بن الزبير كان يواصل سبعة أيام فاذا كانت ليلة السابعة دعا باناء من سمن فشربه ثم أتي بثريدة في صحْفة(١) عليها عُرْقان(٢)، ويؤتى الناس بالجفان(٣) فتوضع بين أيديهم فيقول: ياأيها الناس هذا من خالص مالي وهذا من بيت مالكم.

---

(١) الصحفة: كالقصعة مفلطحة عريضة وهي تشبع الخمسة والجمع صِحاف (لسان العرب، مادة صحف: ٩/ ١٨٧).

(٢) عُرْقان: العَرْقُ: الفِدْرةُ من اللحم. والعظام اذا لم يكن عليها شيء من اللحم تسمى عُرُاقا (المصدر السابق مادة عرق: ١٠/ ٢٤٤).

(٣) الجفان: جمع جفنه وهي أعظم مايكون من القصاع (المصدر السابق: ١٣/ ٨٩).

=== أخرى منها حديث سمرة: نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال. وليس بالعزيمة" رواه البزار والطبراني. وحديث الرجل من الصحابة عند أبي داود واسناده صحيح كما قال الحافظ في الفتح ولفظه: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحجامة والمواصلة ولم يحرمهما.

وقد ذهب الى جوازه مع عدم المشقة من الصحابة عبد الله بن الزبير وأخت أبي سعيد الخدري، ومن التابعين ابن أبي أنعم وعامر بن عبد الله بن الزبير وابراهيم التيمي وأبو الجوزاء (انظر المصنف لابن أبي شيبة: ٣/ ٨٢-٨٤ ونيل الأوطار للشوكاني: ٥/ ٢٩٠-٢٩٢).

وقد علق الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٣ / ٣٦٨ على خبر مواصلة ابن الزبير بقوله: لعلّه مابلغه النهي عن الوصال، ونبيك بالمؤمنين رؤوف رحيم وكل من واصل وبالغ في تجويع نفسه انحرف مزاجه وضاق خلقه، فاتباع السنة أولى، ولقد كان ابن الزبير مع مُلْكِه صِنْفاً في العبادة.

٥٤١- اسناده حسن.

- عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم، صدوق، تقدم في (٢٠).

تخريجه:-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤١٦) من طريق المصنف به.

٥٤٢- حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال : كان ابن الزبير يواصل سبعة أيام فيصبح اليوم الثامن وهو أليثنا (١) .

٥٤٣- قال أخبرنا حفص بن عمر الحوضي قال حدثنا يزيد بن ابراهيم قال حدثنا عمرو بن دينار ، أن ابن الزبير كان يواصل بين السبع.

٥٤٤- قال أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا أبو المليح عن ميمون أن ابن الزبير كان يواصل الصيام من الجمعة الى الجمعة فاذا أفطر استغاث بالسمن يحسوه يلين أمعاءه.

---

(١) أى أشدهم وأقواهم ، وبه سمي الأسد ليثا ، وقال في المستدرك : ٣/٥٤٩ : يعنى به كأنه ليث .

٥٤٢- اسناده صحيح .

- حبيب بن الشهيد الأزدى البصرى ، ثقة ثبت ، تقدم فى (٥١٧) .

تخريجه :-

أخرجه ابن معين فى التاريخ : ٣/٥٠ من طريق روح به ، وأخرجه الحاكم فى المستدرك : ٣/٥٤٩ من طريق اسماعيل بن أبى الحارث عن روح بن عبادة به ، وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (ص: ٤١٦) من طريق يحيى بن معين ، حدثنا روح بن عبادة به . وأخرجه أيضا من طريق ابن سعد به .

٥٤٣- اسناده صحيح .

- حفص بن عمر بن الحارث الأزدى أبو عمرو الحوضي ، ثقة ثبت ، عيب بأخذ الأجرة على الحديث ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٢٥هـ (تق : ١/١٨٧) .

- يزيد بن ابراهيم التسترى ، ثقة تقدم فى (٥٣٤) .

تخريجه :-

أخرج ابن عساكر فى تاريخ دمشق (ص: ٤١٣ ، ٤١٤) من عدة طرق أن ابن الزبير كان يواصل من الجمعة الى الجمعة .

٥٤٤- اسناده صحيح .

- عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي ، ثقة تغير بآخره ، تقدم فى (٢٢) .

- أبو المليح هو الحسن بن عمر بن يحيى الفزارى مولاهم الرقي ، ثقة ، من الثامنة ، ======

٥٤٥- قال أخبرنا [عبد الوهاب](١) بن عطاء عن هشام بن حسان قال : كان عبد الله بن الزبير يصوم عشرة أيام لا يفطر فيها قال فكان اذا دخل رمضان أكل أكلة في نصف الشهر .

٥٤٦- قال أخبرنا المعلى بن أسد قال حدثنا سلام بن أبي مطيع عن هشام ابن عروة أن عمه ابن الزبير كان يغتسل كل ليلة مرة وكل يوم مرة .

---

(١) في المخطوطة عبد الله وهو خطأ والتصحيح من تاريخ دمشق (ص: ٤١٦) حيث أخرج الخبر من طريق ابن سعد على الصواب، وعبد الوهاب بن عطاء من شيوخ ابن سعد أما عبد الله بن عطاء فلا يعرف الا الطائفي وهو قديم لا تمكن رواية ابن سعد عنه .

=== مات سنة ١٨١هـ وقد جاوز التسعين (تق : ١/١٦٩) .

- ميمون هو ابن مهران الجزري الرقي ، ثقة فقيه ، تقدم في (٧٠) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤١٥) من طريق البغوي أخبرنا عيسى ابن سالم أخبرنا أبو الطيح قال قال ميمون ثم ذكره وفيه اذا أفطر استعان بالسمن بدل استغاث .

٥٤٥- اسناده مرسل قوي .

- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلي ، صدوق ربما أخطأ تقدم في رقم (٥٦) .

- هشام بن حسان الأزدي البصري ، ثقة ثبت ، تقدم في (٤٧٥) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤١٦) من طريق المصنف.

٥٤٦- اسناده صحيح .

- المعلى بن أسد العمي - بفتح المهملة وتشديد الميم - أبو الهيثم البصري أخو بهز ثقة ثبت ، من كبار العاشرة (تق : ٢/٢٦٥) .

- سلام بن أبي مطيع أبو سعيد الخزاعي مولاهم ، ثقة ، صاحب سنة ، مات سنة ١٦٤هـ (تق : ١/ ٣٤٢) .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٥٤٧- قال / أخبرنا سليمان بن حرب قال حدثنا جرير بن حازم عن [عبد الله](١) ١٩/٨/ب ابن عبيد بن عمير قال : كان ابن الزبير اذا كان في أهله جنازة كان كأنه قائم على رِجْل(٢) حتى يخرجها .

٥٤٨- قال أخبرنا أزهر بن سعد السمان عن ابن عون عن محمد : قال دخل ابن عمر على امرأة ابن الزبير فقالت : انما بي أنك ترى أنه يقاتل على الدنيا قال : هو في نفسي ولو شاء الله لم يجعله .

٥٤٩- قال أخبرنا أبو أسامة عن الأعمش عن شِمْر بن عطية عن هلال بن يساف قال حدثني البريد الذي جاء برأس المختار الى عبد الله بن الزبير قال : لما وضعْتُه بين

---

(١) في المخطوطة : عبد والصواب ما أثبت .
(٢) كناية عن التعجيل بدفن الجنازة وهذا أمر مستحب في الشريعة .

٥٤٧- اسناده صحيح .
- عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي المكي ، ثقة ، تقدم في (٣٧١) .
تخريجه :-
أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه : ٣٦٩/٣ من طريق أبي أسامة عن هشام عن عروة نحوه وهذا اسناد صحيح .

٥٤٨- اسناده صحيح .
- أزهر بن سعد السمان أبو بكر الباهلي مولاهم البصري ، ثقة ، مات سنة ٢٠٣ هـ ، (تق : ١/ ٥١) .
- ابن عون هو عبد الله بن عون البصري ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٨٤) .
- محمد هو ابن سيرين .
تخريجه : لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٥٤٩- اسناده ضعيف .
- أبو أسامة هو حماد بن اسامة مشهور بكنيته ، ثقة ، تقدم في (٤٧) .
- شمر - بكسر أوله وسكون الميم - ابن عطية الأسدي الكاهلي الكوفي ، صدوق ، من السادسة (تق : ١/ ٣٥٤) .
- هلال بن يساف ، ويقال اساف الأشجعي مولاهم الكوفي ، ثقة ، تقدم في (٢٨٠)
- البريد : أي صاحب البريد ولم أقف على اسمه .

تخريجه :-

======

يديه قال : ماحدثني كعب بشيء أصبته في سلطاني الا قد رأيته غير هذا فانه حدثني أنه يقتلني رجل من ثقيف فأراني الذى قتلته .

قال محمد بن عمر: وكان مصعب بن الزبير هو الذى قتل المختار وبعث برأسه الى عبد الله بن الزبير، وتَخَلَّف على العراق وَوَجَّه الى خراسان .

رجع الحديث الى الأول (١) :-

قال : ولما بلغ يزيدَ بن معاوية وثوبُ أهل المدينة واخراجهم عامله وأهل بيته عنها وجّه اليهم مسلم بن عقبة المرى (٢) وهو يومئذ ابن بضع وتسعين سنة كانت به النَّوْطَة (٣) فوجهه في جيش كثيف فكلمه / عبد الله بن جعفر في أهل المدينة، وقال : انما تقتل بهم ٩٢/٨/أ نفسك فقال : أجل أقتل بهم نفسي ،وأشفي نفسي ،ولك عندى واحدة ،آمر مسلم بن عقبة أن يتخذ المدينة طريقا ،فان هم تركوه ،ولم يعرضوا له ،ولم ينصبوا الحرب، تركهم، ومضى الى ابن الزبير فقاتله ،وان هم منعوه أن يدخلها ونصبوا له الحرب بدأ بهم، فناجزهم القتال ،فان ظفر بهم قتل من أشرف له ، وأنهبها ثلاثا ثم مضى الى عبد الله ابن الزبير. فرأى عبد الله بن جعفر، في هذا فرج كبير ، وكتب بذلك اليهم ، وأمرهم أن لا يعرضوا لجيشه اذا مَرَّ بهم ، حتى يمضي عنهم الى حيث أرادوا .وأمر يزيد ،

---

(١) انظر الاسناد الجمعي رقم (٥٢٠ / ١ ، ٢ ، ٣) .

(٢) مسلم بن عقبة بن رباح المرى ، ترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦/ ق ٤٠ ، وقال أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وشهد صفين مع معاوية وعدته في ذلك أن عمره بضع وتسعون سنة زمن الحرة (٦٣هـ) فيكون في زمن النبي صلى الله عليه وسلم رجلا كبيرا . وقد ترجمه الحافظ ابن حجر في الاصابة : ٦ / ٢٩٤ واعتذر عن ايراده في كتابه وقال : أفحش مسلم القول والفعل بأهل المدينة وأسرف في قتل الكبير والصغير حتى سموه مسرفا .

(٣) النوطه : ورم في الصدر وقيل غُدّة تصيب البعير في بطنه فتقتله (لسان العرب ، مادة : نوط : ٧ / ٤٢٠) .

=== أخرجه الحاكم في المستدرك : ٣ / ٥٤٩ من طريق الأعمش عن شمر به. وذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٧٨ نحوه عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين. وهذا اسناد جيد .

مسلم بن عقبة بذلك ، وقال : ان حدث بك حدث فحُصَين بن نمير على الناس ، فورد مسلم ابن عقبة المدينة ، فمنعوه أن يدخلها ، ونصبوا له الحرب ، ونالوا من يزيد ، فأوقع بهم وأنهبها ثلاثا،(١) ثم خرج يريد ابن الزبير، وقال : اللهم انه لم يكن قوم أحب الى أن

---

(١) اباحة المدينة النبوية من قبل الجيش الذى بعثه يزيد بن معاوية سنة ثلاث وستين ، لاخضاعهم بعد أن خلعوا بيعته ، وطردوا الأمير الذى على المدينة من قبله ، مما تباينت فيه أقوال المؤرخين ، قديما ، وحديثا ، ودخل بعضه التزيد ، وقد ساق الطبرى فى تاريخه : ٥/٤٨٤-٤٩٥ خبر الحرة ، من طريق هشام الكلبي ، عن أبي مخنف ، ومن طريق عوانة بن الحكم ، وأورد بعضه من طريق الواقدى . وقد ورد في طريق هشام الكلبي ، وعوانة ، الأمر لقائد الجيش مسلم ابن عقبة باباحة المدينة ثلاثة أيام ، ان لم يستجيبوا للطاعة ، ونصبوا الحرب ، ولكن الرواية حدّدت نوع الاباحة والمقصود بها ". . . فاذا ظهرت عليهم فأبحها ثلاثا فما فيها من مال أورقة (أى دراهم) أو سلاح أو طعام فهو للجند فاذا مضت الثلاث فاكفف عن الناس" الطبرى : ٥/٤٨٤ وقال فى : ٥/٤٩١ . . . وأباح مسلم المدينة ثلاثا ، يقتلون الناس ، ويأخذون الأموال ، فأفزع ذلك من كان بها من الصحابة ".

كما أورد فى : ٥/٤٩٥ رواية أوثق مما روى أبو مخنف وأصحابه وبسياق آخر ولم يصرح فيها بالاباحة ، ولكنها مفهومة من السياق ، والرواية مختصرة ، وهذه الرواية هى التى ذكرها خليفة بن خياط فى تاريخه (ص: ٢٣٨) ، وهى من طريق وهب بن جرير ، عن جويرية بن أسماء ، عن أشياخ من أهل المدينة ، والاسناد صحيح الى جويرية بن أسماء ، ولبعض ماتضمنته هذه الرواية من اقحام الجيش الشامي من منازل بني حارثة ، شاهد من حديث ابن عباس ، أخرجه يعقوب بن سفيان ، فى تاريخه باسناد صحيح قال : جاء تأويل هذه الآية على رأس ستين سنة " ولو دخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها) (الأحزاب، آية ١٤) يعني ادخال بنى حارثة أهل الشام ، على أهل المدينة في وقعة الحرة (انظر: فتح البارى : ١٣/ ٧١) .

ومما يدل على وقوع الاباحة ماروا ه ابن سعد فى الطبقات : ٧/ق٢٨ عن يحيى بن عباد قال حدثنا أبو عقيل بشير بن عقبة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير قال : لما استبيحت المدينة يعني يوم الحرة دخل أبو سعيد الخدرى غاراً فدخل عليه رجل من أهل الشام فقال : أخرج فقال : لا أخرج ، وان تدخل عليّ أقتلك فدخل عليه فوضع أبو سعيد السيف وقال : إني أريد أن تبوء باثمي واثمك فتكون من أصحاب = = = = = =

أقاتلهم من قوم خلعوا أمير المؤمنين ، ونصبوا لنا الحرب ، اللهم فكما أقررت عيني من أهل المدينة ، فأبقني حتى تقر عيني من ابن الزبير ، ومضى (١) فلما كان بالمشلل (٢) نزل به الموت فدعا حصين بن نمير فقال له : يا برذعة (٣) الحمار ، لولا عهد أمير المؤمنين إليّ فيك ما عهدت اليك ، اسمع عهدي ، لا تمكن قريشا من اذنك ولا تزدهم على ثلاث ،

=== النار وذلك جزاء الظالمين . . . الخ . وهذا اسناد حسن . وقد حكى وقوع اباحة المدينة أيام الحرة مجموعة من العلماء المحققين من أهل الاستقراء والتتبع مثل شيخ الاسلام ابن تيمية في منهاج السنة : ٤/ ٥٧٥ وغيره ، والحافظ ابن كثير في البداية والنهاية : ٨/ ٢٢٠ والحافظ ابن حجر في مواطن كثيرة من كتبه انظر منها فتح الباري : ١٣/ ٧٠ . غير أنه مما ينبغي التنبيه عليه أن هذه الحادثة قد بولغ في وصفها وفي عدد القتلى الذين قتلوا فيها وأن جنود الجيش وقعوا على النساء ، وافتضوا الأبكار ، فولدت بعد الحرة ألف امرأة من غير زوج ، وأجهز على الجرحى ، وقتل المُدبر ، وجالت الخيل في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبالت وراثت بين القبر والمنبر ، وانقطعت الصلاة في المسجد أربعين يوما ، وخلت المدينة من أهلها ، وتُركت الثمار للعوافي ، الى غير ذلك فكله أمر لا يحتمل وقوعه ، ولا تقبله طبيعة المجتمع ، ولا سنن العادة ، لا سيما مع قرب العهد بالرسالة ، ولم ينقل أن مثل هذا الفعل من انتهاك الأعراض ، والاسراف في القتل ، وقع مع الكفار ، فكيف يتصور وقوعه مع المسلمين ، وفي دار النبوة والهجرة ؟ ؟ والحادثة لا شك أنها كبيرة ومؤسفة وخطأ جسيم ، ولذلك أجمع السلف على تسمية مسلم بن عقبة مسرفا . ولكن هذا لا يجعلنا ننفي أصل الحادثة بعد توارد الأدلة على ثبوتها ، كما فعل بعض المستشرقين ، والباحثين المعاصرين ، الذين جهّلوا السلف الماضين ، ونسبوهم الى ضعف التحقيق العلمي ، مع أنهم هم لم يَبْنوا حكمهم هذا على التتبع والاستقراء ، ودراسة كافة النصوص الواردة في هذا الموضوع .

(١) من هنا الى قوله فدعا ابن الزبير الى نفسه أورده ابن عساكر في تاريخ دمشق عند ترجمة الحصين بن نمير كما في المختصر (٧/ ١٩١-١٩٢) .

(٢) المشلل : ثنية يُهْبَط منها الى قديد من ناحية البحر ، وهي حرة سوداء ، وكانت فيها مناة الطاغية (معجم المعالم الجغرافية في السيرة : ص ٢٩٨) .

(٣) برذعة الحمار : البرذعة - بالذال والدال - الحلس الذي يلقى تحت الرحل وخص بعضهم به الحمار (اللسان ، مادة برذع : ٨/ ٨) .

الوقاف ثم الثقاف (١) ثم/الانصراف. وأعلمَ النَّاسَ أن الحصين واليهم ومات مكانه . ٩٢/٨/ب
فدفن على ظهر المشلل لسبع ليال بقين من المحرم سنة أربع وستين ، ومضى حصين بن
نمير في أصحابه حتى قدم مكة فنزل بالحجون الى بئر ميمون (٢) وعسكر هناك. فحاصر
ابن الزبير قبل سلخ المحرم بأربع ليال وصفرَ وشهر ربيع الأول فكان الحصر أربعة
وستين يوما يتقاتلون فيها أشد القتال ، ونصب الحصين المنجنيق على ابن الزبير وأصحابه
ورمى الكعبة ، ولقد قتل من الفريقين بشر كثير وأصاب المسورَ فلْقة من حجر المنجنيق
فمات ليلة جاء نعي يزيد بن معاوية وذلك لهلال شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين ،
فكلم حصين بن نمير ومن معه من أهل الشام عبد الله بن الزبير أن يدعهم يطوفوا بالبيت
وينصرفوا عنه ، فشاور في ذلك أصحابه ثم أذن لهم فطافوا ، وكلم ابن الزبير الحصين
ابن نمير وقال له : قد مات يزيد وأنا أحق الناس بهذا الأمر ، لأن عثمان عهد اليّ في
ذلك عهدا ، صلى بمخلفي طلحة ، والزبير ، وعَرَفته أم المؤمنين ، (٣) فبايِعْني ، وادخل
فيما دخل فيه الناس معي ، يكن لك مالهم ، وعليك ماعليهم. قال له الحصين بن نمير :
اني والله ياأبا بكر لا أتقرب اليك بغير مافي نفسي ، أقْدَم الشام فان وجدتهم مجتمعين
لك أطعْتُكَ ، وقاتلتُ من عصاك ، وان وجدتهم مجتمعين على / غيرك أطعته وقاتلتك ، ٩٣/٨/أ
ولكن سر أنت معي الى الشام أملّكْك رقاب العرب.

فقال ابن الزبير : أو أبعث رسولا .

قال : تبا لك سائراليوم ان رسولك لا يكون مثلك .

وافترقا وأمِنَ الناسُ ووضعت الحرب أوزارها ، وأقام أهل الشام أياما يبتاعون

---

(١) الثّقاف : أى الخصام والجلاد (لسان العرب: مادة ثقف : ٩/ ٢٠) .

(٢) بئر ميمون منسوبة الى ميمون بن الحضرمي أخو العلاء بن الحضرمي وكان حليفا لبني عبد شمس ، ذكر الأزرقى أنها من آخر الآبار التى حفرت في الجاهلية وهي على يسار النازل من ثنية الحجون (الأزرقي ، أخبار مكة : ٢/ ٢٢٢ ، ومعجم البلدان : ١/ ٣٠٢) .

(٣) أى أيام حصار عثمان رضي الله عنه فقد كان أميرا على أهل الدار كما تقدم فى رقم (٥١١ ، ٥١٢) .

حوائجهم ويتجهزون ثم انصرفوا راجعين الى الشام . فدعا ابن الزبير من يومئذ الى نفسه،(١) فبايع الناس له على الخلافة ، وسمي أمير المؤمنين،(٢) وترك الشعار الذى كان عليه ، ويدعى به ، عائذ الله ، ولا حكم إلا لله ، قبل أن يموت مصعب بن عبد الرحمن بن

---

(١) أخرج البخارى فى التاريخ الكبير: ٢ / ١٣٤ وابن عساكر فى تاريخ دمشق (ص٤٤٣) عن جويرية بن أسماء سمع بُرْدًا مولى الزبير قال : لم يزل ابن الزبير لا يدعو بالخلافة حتى هلك يزيد ، وانظر أيضا تاريخ خليفة (ص: ٢٥٧ ، ٢٥٨) .

(٢) لأنه قد اجتمع عليه الناس ماعدا طائفة يسيرة من أهل الشام ، وبويع لمروان في الشام بعد عقد البيعة لابن الزبير ، وحتى مروان كان قد عزم على المبايعة لابن الزبير ، ولكن صدّه عن ذلك بعض أنصار بني أمية ، قال ابن كثير: ٨ / ٢٣٨ وعند ابن حزم وطائفة أن ابن الزبير أمير المؤمنين فى هذا الحين ، ونقل ابن عبد البر ، فى ترجمة مروان ، من كتابه الاستيعاب (ص: ٩١٠) عن مالك أنه قال : ابن الزبير كان أفضل من مروان وكان أولى بالأمر من مروان ومن ابنه .
وقال النووى فى شرح صحيح مسلم: ١٦ / ٩٩ : ومذهب أهل الحق أن ابن الزبير كان مظلوما ، وأن الحجاج ورفقته كانوا خوارج عليه .
ونقل السيوطى فى تاريخ الخلفاء (ص: ٢١٢) عن الذهبى أنه قال : ان مروان لا يُعَدّ فى امراء المؤمنين ، بل هو باغ خارج على ابن الزبير ، ولا عهده لابنه بصحيح ، وانما صحت خلافة عبد الملك من حين قتل ابن الزبير ، وقال السيوطى : إنه الأصح ، وانظر قول ابن حزم فى أسماء الخلفاء والولاه (ص: ٣٥٩) ضمن جوامع السيرة ورسائل أخرى . وأخرج ابن عساكر (ص: ٤٥٦) بسنده الى عبد الله ابن شعيب الحَجَبي ، أن أمير المؤمنين المهدى لما جُرّد الكعبة ، كان فيما نزع كسوة من ديباج مكتوب عليه : لعبد الله أبي بكر أمير المؤمنين ، وانظر الخبر فى العقد الثمين : ٥ / ١٧٤ .
ويرى آخرون أن أيامه أيام فتنه كما فى تاريخ الخلفاء لمحمد بن يزيد (ص: ٣٠) وتاريخ دمشق لابن عساكر (ص: ٤٩٥) نقلا عن نافع مولى ابن عمر (وص: ٤٩٩)- نقلا عن تاريخ أبي حفص الفلاس ، وقد امتنع عن بيعته عبد الله بن عباس ومحمد ابن الحنفية وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، واعتبروا أيامه أيام فتنة وقالوا له : لا نبايع حتى يجتمع عليك الناس. (انظر مواقفهم مفصلة فى : عبد الله بن الزبير والأمويون (١١٩-١٣٢) ، رسالة ماجستير فى قسم التاريخ ، كلية الآداب ، جامعة الملك سعود ، اعداد عبد الله عثمان الخراشي عام ١٤٠٨هـ.

عوف والمسور بن مخرمة . وفارقته الخوارج وتركوه،(١) وولّى العمال ،فولّى المدينة: مصعب(٢) ابن الزبير بن العوام فبايع له الناس ، وبعث الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة(٣): الى البصرة فبايعوه ، وبعث عبد الله بن مطيع(٤): الى الكوفة فبايعوه ، وبعث عبد الرحمن ابن عتبة بن جحدم(٥) الفهري : الى مصر أميرا فبايعوه ، وبعث واليه الى اليمن ، فبايعوه وبعث واليه الى خراسان ، فبايعوه ، وبعث الضحاك بن قيس الفهري(٦) الى الشام واليا فبايع له عامة أهل الشام ، واستوسقت له البلاد كلها ، ما خلا طائفة من أهل الشام، كان بها مروان بن الحكم وأهل بيته.(٧)

٥٥٠ / ١- قال وأخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا موسى بن يعقوب عن /عمه بن أبي الحارث عبد الله بن وهب بن زمعة قال : ٩٣/٨/ب

---

(١) كان الخوارج قد أتوا لنصرة ابن الزبير لما تسمى " عائذ البيت " ولما بويع بالخلافة بعد موت يزيد سنة ٦٤ هـ سألوه عن رأيه في عثمان فقال : أتولاه حياً وميتاً فلأجل ذلك تركوه (انظر تاريخ الطبري : ٥/ ٥٦٤ والبداية والنهاية : ٨/ ٢٣٩).

(٢) عند الطبري : ٥/ ٥٣٠ عبيدة بن الزبير بدل مصعب وكذا عند ابن كثير : ٢٣٨/٨ ، وفي طبقات ابن سعد : ٥/ ٤٧ (المنذر بن الزبير.

(٣) انظر طبقات ابن سعد : ٥/ ٤٦٤ .

(٤) سبق ترجمته في (ص: ٣٥٨).

(٥) انظر ترجمته في ولاة مصر للكندي (ص: ٣٩).

(٦) ستأتي ترجمته في هذه الطبقة .

(٧) من أول النص الى هنا أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤٥١) من طريق المصنف . كما ذكر مجمل الحوادث الطبري في تاريخه في أماكن متفرقة من حوادث سنة ٦٣ هـ ، ٦٤ هـ ، والذهبي في تاريخ الاسلام : ٢/ ٣٥٤ وما بعدها و ٣/ ١٦٨ وما بعدها ، وابن كثير في البداية والنهاية : ٨/ ٢١٨ وما بعدها و ٨/ ٢٣٨ .

---

٥٥٠ / ١- اسناده ضعيف.

- موسى بن يعقوب الزمعي ، صدوق سيء الحفظ ، تقدم في (٣٤٥).

- أبو الحارث بن عبد الله بن وهب بن زمعة ، لم أقف له على ترجمة.

٢/٥٥٠ - وأخبرنا شرحبيل بن أبي عون وعبد الله بن جعفر عن أبي عون قال :

٣/٥٥٠ - وأخبرنا ابراهيم بن موسى عن عكرمة بن خالد قال :

٤/٥٥٠ - وأخبرنا أبو صفوان العَطّاف بن خالد عن أخيه

قالوا : لما ارتحل .

الحصين بن نمير من مكة لخمس ليال خلون من شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين أمر عبد الله بن الزبير بتلك الخصاص (١) التي كانت حول الكعبة فهدمت فبدت الكعبة ، وأمر بالمسجد فكنس مافيه من الحجارة والدماء فاذا الكعبة تنفض (٢) متوهنه من أعلاها

---

(١) الخصاص : هي الفرج والخلل في الجدار وغيره وهذه من أثر ضرب جدران المسجد والكعبة بالمنجنيق (اللسان ، مادة خصص : ٧/ ٢٥) .

(٢) تنفض : أى تتحرك وتضطرب (اللسان : مادة نفض: ٧/ ٢٣٨) .

------ --------------------

٢/٥٥٠- اسناده ضعيف.

- شرحبيل بن أبي عون مولى أم بكر بنت المسور ، مستور الحال ، تقدم فى (٩٣) .
- عبد الله بن جعفر المخرمي ، ليس به بأس ، تقدم فى (٤٠) .
- أبو عون بن أبى حازم مولى عبد الرحمن بن المسور المخرمي مستور الحال ، تقدم فى (٩٣) .

٣/٥٥٠- اسناده ضعيف ومنقطع.

- ابراهيم بن موسى المكي وقيل الدمشقي يروى عن يحيى بن سعيد الأنصارى ولم يُرْوَ عنه الا هشام بن عمار ، مجهول (لسان الميزان : ١/ ١١٦) .
- عكرمة بن خالد بن سلمة المخزومي ، قال البخارى وأبو حاتم : منكر الحديث ، (التاريخ الكبير: ٧/ ٤٩ والجرح والتعديل : ٧/ ٩) .

٤/٥٥٠- اسناده ضعيف.

- العطاف - بتشديد الطاء - ابن خالد المخزومي ، صدوق يهم ، تقدم فى (٢٩) .
- أخوه روى عن أخويه عبد الله والمسور وكلاهما ترجمه ابن أبى حاتم ولم يذكر فيهما جرحا ولا تعديلا ولم يذكر من روى عنهما سوى العطاف ومن هذا سبيله فهو مجهول الحال (الجرح والتعديل : ٥/ ٤٤ ، ٨/ ٢٩٨) .

تخريجه :-

جمع الواقدى أربعة أسانيد كلها ضعيفة به وبغيره وساقها مساقا واحدا وسنذكر الشواهد لكل قضية من القضايا التى تضمنها هذا النص.

الى أسفلها فيها أمثال جيوب النساء من حجارة المنجنيق واذا الركن قد اسودّ واحترق من الحريق الذى كان حول الكعبة فشاور ابن الزبير الناس في هدمها وبنائها فأشار عليه جابر بن عبد الله وعبيد بن عمير وغيرهما بأن يهدمها ويبنيها ، وأبى ذلك عليه عبد الله بن عباس وقال : أخشى أن يأتي مَنْ بعدك فيهدمها فلا تزال تهدم ، فيتهاون الناس بحرمتها فلا أحب لك.[1]

وقد كان شاور المسور بن مخرمة قبل أن يموت في هدمها ، فأشار عليه بذلك ، فمكث أياما يشاور في هدمها ، ثم انبرى[2] له أن يهدمها .

فغدا عليها بالفَعَلَة يوم السبت للنصف من جمادى الآخرة سنة أربع وستين[3] فهدمها حتى وضعها/كلها بالأرض ثم حفر الأساس فوُجِد واصلاً بالحِجْر مُشَبَّكاً كأصابع يــدَيّ ٩٤/٨/أ
هاتين فدعا خمسين رجلاً[4] من قريش وأشهدهم على ذلك وجعل الحَجَر عنده في تابوت في سَرَقَة[5] من حرير ثم بنى البيت وأدخل الحِجر فيه ، وجعل للكعبة بابين موضوعين

---

(١) نصيحة ابن عباس لابن الزبير في ترك الكعبة على ماكانت عليه أخرجها مسلم في الصحيح : ٢ / ٩٧٠ .

(٢) انبرى له : أى عرض له وعزم عليه (اللسان مادة برى : ١٤ / ٧٢) .

(٣) وهكذا قال الأزرقي في أخبار مكة (ص : ٢٠٦) والذى في صحيح مسلم : ٢ / ٩٧٠ أن ابن الزبير تركها حتى قدم الناس الموسم يريد أن يجرئهم على أهل الشام فلما صدر الناس قال : ياأيها الناس أشيروا على في الكعبة .
ونقل الحافظ في فتح البارى : ٣ / ٤٤٥ عن ابن سعد من طريق ابن أبي مليكة قال : لم يبن ابن الزبير الكعبة حتى حج الناس سنة أربع وستين ثم بناها حين استقبل سنة خمس وستين ، وحكى عن الواقدى أنه ردّ ذلك وقال : الأثبت عندى أنه ابتدأ بناءها بعد رحيل الجيش بسبعين يوماً " ثم حاول ابن حجر الجمع بين الروايتين ثم قال : فان لم يكن هذا الجمع مقبولا فالذى في الصحيح مقدم على غيره .

(٤) أخرج ذلك الأزرقي في خبر طويل باسناد لا بأس به (ص : ٢٠٧) والفاكهي من طريق أبي أويس عن يزيد بن رومان وغيره (فتح البارى : ٣ / ٤٤٥ ، ٤٤٦) وأيضا من طريق عطاء أنه كان في الأمناء الذين جُمِعُوا على حفر أساس الكعبة (الفتح ٣ / ٤٤٦) ويشهد له رواية مسلم في الحديث المشار اليه أعلاه .

(٥) السَّرَقَة : قطعة من جيد الحرير (اللسان : مادة سرق : ١٠ / ١٥٧) .

بالأرض باب يُدخل منه وباب يُخرج منه بازائه من خلفه،[١] وقال : ان عائشة حدثتني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها : "ان أراد قومك يبنون البيت على ماكان على عهد ابراهيم فليفعلوا ذلك" فأرتني عائشة الذى أراها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان عندي مذروطا حتى وَليْتُ هذا الأمر فلم أعْدُ به ماقال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرأى الناس يومئذ أنه قد أصاب،[٢] وبنى البيت حتى بلغ موضع الركن الأسود فوضعه، وكان الذى وضعه حمزة بن عبد الله بن الزبير،[٣] وشده بالفضة لأنه كان انصدع ثم ردّ الكعبة على بنائها وزاد في طولها فجعله سبعا وعشرين ذراعا،[٤] وخلّق جوفها، ولطّخ جدرها بالمسك حتى فرغ منها من خارج، وسترها بالديباج وهو أول من كساها الديباج،[٥] فلما فرغ من بناء الكعبة اعتمر من خيمة جُمانة[٦] ماشيا معه رجال من قريش، ابن صفوان

---

(١) صحيح مسلم: ٢/ ٩٧١.

(٢) حديث عائشة رضي الله عنها أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب الحج، باب فضل مكة وبنيانها من عدة طرق (٢/ ٤٣٩ فتح البارى) ومسلم فى صحيحه، كتاب الحج باب نقض الكعبة وبنائها من طرق أيضا حديث رقم (١٣٣٣) ٢/ ٩٦٨.

(٣) انظر تفصيل ذلك فى أخبار مكة للأزرقي (ص: ٢٠٧، ٢٠٨) وقال: ان الذى وضعه عباد بن عبد الله بن الزبير وجبير بن شيبة.

(٤) جزم بذلك الأزرقى فى أخبار مكة (ص: ٢٠٩) وجعل الزيادة تسعة أذرع، وفى صحيح مسلم من حديث عطاء أن الزيادة عشرة أذرع وقال الحافظ فى الفتح : ٣/ ٤٤٦، فلعل راويه جبر الكسر.

(٥) صحح ذلك أبو هلال العسكرى فى الأوائل (ص: ٤٤) وانظر تاريخ ابن عساكر (ص: ٤٥٦)، وانظر فتح البارى: ٣/ ٤٥٩ فقد أورد أقوالا كثيرة وجمع بينها على عادته.

(٦) خيمة جمانه: ذكر الفاكهي فى أخبار مكة : ٥/ ٥٩ أن جمعا من فقهاء التابعين كانوا يعتمرون ليلة سبع وعشرين من رمضان من خيمتى جمانه من حيث اعتمرت عائشة من التنعيم وذكره الأزرقى أيضا : ٢/ ٢٠٨ ولكنه قال: خيمة جمانه بالافراد وقال الاستاذ رشدى ملحس فى تعليقه على كتاب الأزرقي : ١/ ٢٢٠ جمانه : أُكَمة واقعة عن مسجد عائشة بمقدار غلوة سهم.

أما الفاكهى فقد فسرها بأن المراد جمانة بنت أبى طالب أخت أم هانئ، وانظر ترجمة جمانة فى الاصابة : ٧ / ٥٥٣ وذكر الأثر الذى أخرجه الفاكهي نقلا عن كتابه.

وعبيد بن عمير وغيرهما ولبّى حتى نظر الى البيت،(١) وخيمة جمانة عند مسجد عائشة.

قال : / وبايع أهل الشام مروان بن الحكم فسار الى الضحاك بن قيس الفهري ٩٤/٨/ب وهو في طاعة ابن الزبير يدعو له فلقيه بمرج راهط(٢) فقتله وفضّ جمعه.(٣) ثم رجع فوجه حبيش بن دَلَجة القيني(٤) في ستة آلاف وأربع مائة الى ابن الزبير، فسار حتى نزل بالجرف(٥) في عسكره، ودخل المدينة فنزل في دار مروان - دار الامارة - واستعمل على سوق المدينة رجلا من قومه يدعى مالكا، أخاف أهل المدينة خوفا شديدا وآذاهم وجعل يخطبهم فيشتمهم ويتوعدهم وينسبهم الى الشقاق والنفاق والغش لأمير المؤمنين، فكتب عبد الله بن الزبير الى الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة(٦) وهو واليه على البصرة أن يوجه الى المدينة جيشا، فبعث الحَنتَف(٧) بن السِّجْف التميمي في ثلاثة آلاف. فخرجوا معهم ألف وخمس مائة فرس وبغال وحمولة، وبلغ الخبر حبيش بن دلجة فقال نخرج من المدينة فنلقاهم فانا لا نأمن أهل المدينة أن يعينوهم علينا، فخرج وخلّف على المدينة ثعلبة الشامي. فالتقوا بالربذة عند الظُّهر فاقتتلوا قتالا شديدا فقُتل حبيش بن دلجة وقتل من أصحابه خمس مائة وأسر منهم خمس مائة وانهزم الباقون أسوأ هزيمة(٨) ففرح أهل المدينة بذلك، وقُدم

---

(١) أخرج الأزرقي في أخبار مكة : ١/٢١٩ اعتمار ابن الزبير بعد بناء الكعبة من خيمة جمانه من التنعيم من طريق الواقدي عن علي بن زيد بن جدعان عن أبيه عن جده وهذا اسناد ضعيف جدا.

(٢) مرج راهط : موضع في الغوطة من دمشق (معجم البلدان : ٣/٢١).

(٣) انظر خبر هذه الوقعة في تاريخ الطبري : ٥/٥٣٧ ومابعدها، والبداية والنهاية : ٨/٢٤١ ومابعدها وسيأتي مزيد تفصيل في ترجمة الضحاك بن قيس من هذه الطبقة.

(٤) انظر ترجمته في مختصر تاريخ دمشق : ٦/ ١٩٣.

(٥) الجرف: موضع على ثلاثة أميال من المدينة نحو الشام به كانت أموال لعمر بن الخطاب ولأهل المدينة (معجم البلدان : ٢/١٢٨).

(٦) الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة أخو عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر المعروف له ترجمة في طبقات ابن سعد : ٥/٤٦٤.

(٧) هكذا في المخطوطة وفي تاريخ الطبري : ٥/٦١٢ ومختصر تاريخ دمشق : ٦/ ١٩٤، "الحُنيف".

(٨) انظر تاريخ الطبري : ٥/٦١٢ فقد ذكر القصة بغير هذا السياق.

بالأسارى فحبسوا فى قصر خل(١) فوجه اليهم عبد الله بن الزبير مصعب بن الزبير فضرب ٩٥/٨/أ
أعناقهم جميعا .(٢)

قالوا : فلما بويع عبد الملك بن مروان بعث عروة بن أنيف(٣) في ستة آلاف الى المدينة وأمرهم أن لا ينزلوا على أحد ولا يدخلوا المدينة الا لحاجة لابدّ منها وأن يعسكروا بالعرصه فنزل عروة بجيشه العرصة وهرب الحارث بن حاطب(٤) عامل ابن الزبير عن المدينة فكان عروة ينزل فيصلي بالناس الجمعة ثم يرجع الى معسكره ، فلم يبعث اليهم ابن الزبير أحدا ولم يلقوا قتالا ، فكتب اليهم عبد الملك أن يقبلوا الى الشام ففعلوا ولم يتخلف منهم أحد ، ورجع الحارث بن حاطب الى المدينة عاملا لابن الزبير ، ثم بعث عبد الملك بن مروان ، عبد الملك بن الحارث بن الحكم(٥) في أربعة آلاف الى المدينة فما دونها ، يلقون جموع ابن الزبير ومن أشرف لهم من عمّاله.(٦)

وكان سليمان بن خالد بن أبي خالد الزرقي عابدا له فضل فولاه ابن الزبير خيبر وفدك(٧)

---

(١) قصر خل : قال السمهودى فى وفاء الوفاء : ٤/١٢٨٩ : قصر خل - بالخاء المعجمة - ويعرف اليوم بحصن خل غربي بُطْحان ، قال ابن شبة : هو بظاهر الحرة على طريق رومة وقد أمر معاوية النعمان بن بشير ببنائه ليكون حصنا لأهل المدينة ويقال بل أمر به معاوية مروان بن الحكم فولاه مروان النعمان بن بشير ، وسمي قصر خل لأنه على الطريق وكل طريق فى حرة أو رمل يقال له : خل قال وفيه حجر منقوش فيه : لعبد الله معاوية أمير المؤمنين مما عمل النعمان بن بشير. قال : وكان قصر خل في بعض السنين سجنا .

(٢) من قوله قال : وبايع أهل الشام مروان الى هنا أخرجه بنصه ابن عساكر فى تاريخ دمشق كما فى مختصره : ٦/١٩٤ .

(٣) انظر الكامل لابن الأثير : ٤/٣٤٨ .

(٤) هو الحارث بن حاطب بن الحارث بن معمر الجمحي ولد بأرض الحبشة وقيل بمكة ثم هاجر به أهله الى الحبشة وهو صغير وكان يلي المساعي في أيام مروان ، انظر نسب قريش (ص ٣٩٥) والكامل فى التاريخ : ٤/٣٤٨ ، والاصابة : ١/٥٦٨ ، والتحفة اللطيفة ١/٤٤١ .

(٥) انظر نسب قريش (ص: ١٦٩) .

(٦) انظر الكامل لابن الأثير : ٤/٣٤٨ .

(٧) فدك : قرية بالقرب من خيبر الى الشرق منه وهى على بعد يومين أو ثلاثة من المدينة كان أهلها قد صالحوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على نصف ثمارهم وأرضهم فكانت خالصة له لم يوجف المسلمون عليها من خيل ولا ركاب وذلك سنة ====

فخرج فنزل في عمله، فبعث عبد الملك بن الحارث أبا القمقام في خمسمائة الى سليمان ابن خالد فقتله وقتل من كان معه فلما انتهى خبره الى عبد الملك بن مروان أغاظه(١) وكره قتله.(٢)

ووجه عبد الملك بن مروان طارق بن عمرو(٣) في ستة آلاف وأمره أن يكون فيما بين أيله(٤) ووادى القرى(٥) مددا لمن يحتاج اليه من عمال عبد الملك بن مروان أو من كان يريد قتاله / من أصحاب ابن الزبير وكان أبو بكر بن أبي قيس في طاعة ابن الزبير قد ولاه جابر بن الأسود(٦) خيبر فقصد له طارق فقتله في ست مائة(٧) من أصحابه وهرب من بقي منهم في كل وجه فكتب الحارث بن حاطب الى عبد الله بن الزبير أن عبد الملك ابن مروان بعث طارق بن عمرو في جمع كثير، فَهُمْ فيما بين أيلة الى ذى خُشُب،(٨) ٩٥/٨/ب

=== سبع من الهجرة بعد فتح خيبر. وتعرف اليوم بالحائط وغالب أهلها من قبيلة هتيم (معجم البلدان: ٤/ ٢٣٨ ومعجم المعالم الجغرافية (ص: ٢٣٥).

(١) في الكامل: فاغتم عبد الملك لقتله وهو بمعنى أغاظه: أى أحزنه.

(٢) انظر الخبر في الكامل لابن الأثير: ٤/ ٣٤٨ ويضيف تفصيلات أخرى عن الواقعة.

(٣) طارق بن عمرو مولى عثمان بن عفان ولاه عبد الملك بن مروان على المدينة سنة ٧٢ هـ خمسة أشهر ثم اشترك مع الحجاج في قتال ابن الزبير، انظر ترجمته في: تهذيب تاريخ دمشق: ٧/ ٤٣.

(٤) أيله مدينة قديمة لها ذكر في التاريخ وهي مدينة العقبة الحالية الميناء الاردني على خليج العقبة (المعالم الجغرافية ص: ٣٥).

(٥) وادى القرى، سمي بهذا لكثرة قراه وهو يعرف اليوم بوادى العُلا، والعلا مدينة معروفة تبعد عن المدينة النبوية بـ(٣٥٠) كم (معجم المعالم الجغرافية: ص ٢٥٠).

(٦) جابر بن الأسود بن عوف بن عبد عوف الزهرى ابن أخي عبد الرحمن بن عوف وكان واليا على المدينة لعبد الله بن الزبير (انظر ترجمته في التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة: ١/ ٤٠٣).

(٧) في ابن الأثير: الكامل: ٤/ ٣٤٩ أصيب أبو بكر وأكثر من مائتي رجل من أصحابه.

(٨) ذو خشب: بضم الخاء والشين المعجمة: واد على مسيرة ليلة من المدينة وله ذكر في الحديث والمغازى (معجم البلدان: ٢/ ٣٧٢).

يَجُدّوا[١] في أموال الناس ويقتطعونها ويظلمونهم ، فلو بعثت الى المدينة رابطة[٢] لا تدخل ، فكتب ابن الزبير الى الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة أن يوجه الى المدينة ألفين ، ويستعمل عليهم رجلا فاضلا ، فوجه اليهم ابن روّاس في الفين فقدموا المدينة فمنعوها من جيوش أهل الشام ، وكانوا قوما لا بأس بهم. وكانت المدينة مَرّة في يد ابن الزبير ، ومرّة في يد عبد الملك بن مروان ، أيهما غلب عليها استولى على أمرها ، وكانت أكثر ذلك تكون في يد ابن الزبير. فلما بلغ ابن الزبير مقتَلُ أبي بكر بن أبي قيس[٣] كتب الى ابن رواس أن يخرج في أصحابه الى طارق بن عمرو فشق ذلك على أهل المدينة وخرج ابن روّاس وبلغ ذلك طارقا فندب أصحابه ، ثم التقوا بشبكة الدوم[٤] على تعبية ، فاقتتلوا قتالا شديدا ، ثم كانت الدولة لطارق وأصحابه ، فقُتل ابن روّاس وأصحابه قتلا ذريعا ، ونجا رجل منهم ، فقدم المدينة فأخبر بمقتل ابن رواس وأصحابه فسيئ بذلك أهل المدينة ، ثم / خرج ذلك الرجل الى عبد الله بن الزبير فأخبره الخبر ، ورجع طارق الى وادى القرى ، ٩٦/٨/أ وكتب ابن الزبير الى واليه بالمدينة[٥] أن يفرض لألفين من أهل المدينة يكونوا رِدْءًا للمدينة ممن يدهمها ففرض الفرض ولم يأت المال ، فبطل ذلك الفرض وسُمّي فرض الريح[٦].

---

(١) يَجُدّوا : الجَدَادُ والجِدَادُ - بالفتح والكسر - صرام النخل وقطع ثمرها ويطلق على أوان الصرام أى وقته. والمراد أنهم ينهبون أموال الناس ويقطعون ثمارهم (انظر: لسان العرب: ٣/ ١٢١ (مادة جدد).

(٢) رابطة : أى جيشا يرابط حول المدينة ليمنعها من غزو أهل الشام وعدوانهم ، والرباط والمرابطة : ملازمة ثغر العدو (اللسان : ٧/ ٣٠٢ مادة ربط).

(٣) والي خيبر من قبل أمير المدينة .

(٤) شبكة الدوم : هى عَرَضٌ من أعراض المدينة ، والشبكة مفرد الشباك والدوم هو الشجر المعروف . وقال السمهودى : هو موضع بوادى إضم يسمى الشبكة بَعْدَ ذى خُشُب (البكرى : معجم ما استعجم : ١/ ٢٧١، ٢/ ٧٧٩ والسمهودى وفاء الوفا : ٤/ ١٢٤١).

(٥) هو طلحة بن عبد الله بن عوف الزهرى آخر وال لابن الزبير على المدينة (انظر: ترجمته فى الطبقات ج: ٥/ ١٦٠) وخبره فى ابن الأثير ، الكامل : ٤/ ٣٤٩.

(٦) فرض الريح : سمي بهذا لأنه لم ينفذ والنص من قوله ووجه عبد الملك طارق بن عمرو الى هنا أخرجه ابن عساكر كما فى تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٤٣ نقلا عن ابن سعد وما تضمنه من أحداث ذكرها كل من الطبرى فى تاريخه ٦/ ١٦٦ باختصار ، وابن الأثير الكامل : ٤/ ٣٤٨-٣٤٩.

٥٥١/١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور عن أبيها .

٥٥١/٢- ورياح بن مسلم عن أبيه .

٥٥١/٣- واسماعيل بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي عن أبيه قالوا : قدم أبو عبيد الثقفي(١) من الطائف - وكان رجلا صالحا - وندب عمر الناس الى أرض العراق فخرج أبو عبيد اليها فقُتل وبقي ولده بالمدينة وكان المختار يومئذ غلاما يعرف بالانقطاع الى بني هاشم ، ثم خرج في آخر خلافة معاوية أو أول خلافة يزيد الى البصرة فأقام بها يُظهر ذكر الحسين بن علي فأُخبر بذلك عبيد الله بن زياد فأخذه فجلده مائة جلدة ودرّعه عباءة وبعث به الى الطائف(٢) فلم يزل بها حتى قام عبد الله بن الزبير ودعا الى ما دعا اليه فقدم عليه فأقام معه من أشد الناس

---

(١) هو أبو عبيد بن مسعود بن عمرو بن عمير بن عوف الثقفي أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وولاه عمر بن الخطاب قيادة جيش العراق فهزم الفرس وأسر قائدهم جابان ثم لقيهم مرة أخرى يوم الجسر فاستُشهد رحمه الله ومعه جمع من المسلمين (انظر ترجمته في الاستيعاب : ٤/١٧٠٩ وأسد الغابة : ٦/٢٠٥) .

(٢) انظر الخبر في سير أعلام النبلاء : ٣/ ٥٤٤ والبداية والنهاية : ٨/ ٢٩٠ .

٥٥١/(١، ٢، ٣)- اسناده : جمعي فيه ضعفاء ومن لا يعرف.

- رياح بن مسلم وأبوه لم أجد لهما ترجمة.
- اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي المدني مقبول ، من السادسة (تق : ١/ ٦٥) .
- عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين من أهل المدينة وقال : كان من الرؤوس يوم الحرّة ونجا فلم يقتل ومات بعد ذلك (الطبقات الكبرى : ٥/ ١٧٢) .
- عبد الله بن أبي ربيعة واسم أبي ربيعة عمرو بن المغيرة المخزومي أبو عبد الرحمن المكي ، صحابي ، كان واليا لعمر على اليمن وهو والد عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر ومات ليالي قتل عثمان (الطبقات الكبرى : ٥/ ٤٤ ، وتق : ١/ ٤١٤) .

قتالا [وأحسنهم] (١) نيّة ومناصحة فيما يرون وكان يختلف الى محمد بن الحنفية ويسمعون منه كلاما ينكرونه ، فلما مات يزيد ومات المسور بن مخرمة (٢) ومصعب بن عبد الرحمن ، أستأذن المختار/ ابن الزبير في الخروج الى العراق فأذن له وهو لا يشك في مناصحته ، ٩٦/٨/ب وهو مصرّ على الغش له فكتب ابن الزبير الى عبد الله بن مطيع وهو عامله على الكوفة يذكر له حاله عنده ويوصيه به ، (٣) فكان يختلف الى ابن مطيع ويظهر مناصحة ابن الزبير ويعيبه في السر ويذكر محمد بن الحنفية فيمدحه ويصف حاله ويدعو إليه ، وحرّض الناسَ على ابن مطيع واتخذ شيعة يركبُ في جماعةٍ وخيلٍ ، فعدت خيله على خيل ابن مطيع فأصابوهم وخافه ابن مطيع فهرب فلم يطلبه المختار ، وقال : أنا على طاعة ابن الزبير فلأي شيء خرج ابن مطيع ؟ . وكتب الى ابن الزبير يقع بابن مطيع ويجبّنه ، ويقول : رأيته مداهناً لبني أمية فلم يسعني أن أقره على ذلك ، لما حملت في عنقي من بيعتك ، فخرج من الكوفة وأنا ومَنْ قبلي على طاعتك . فقبل منه ابن الزبير وصدّقه ، وأقره واليا على الناس، (٤) فلما اطمأن ورأى أن ابن الزبير قد قبل منه ، سار الى منزل عمر بن سعد بن أبي وقاص فقتله في داره وقتل ابنه حفصا أسوأ قِتْلَة، (٥) وجعل يتتبع قتلة الحسين من الديوان (٦) الذين خرجوا اليه ، فيقتل كل من قدر عليه (٧) وتغيّب كل من خالفه من أهل الكوفة ،

---

(١) في المخطوطة " وأحسنه " وما أثبت مقتضى السياق .

(٢) كان موت المسور بن مخرمه في اليوم الذى وصل فيه خبر وفاة يزيد الى مكة وجيش أهل الشام محاصر لابن الزبير ثم لما بلغهم خبر وفاته فكّوا الحصار ورجعوا الى الشام .

(٣) في تاريخ الطبرى : ٦/ ٩-١٢ سياق آخر حيث يذكر أن المختار سجن في ولاية عبد الله بن يزيد عامل ابن الزبير على الكوفة بسبب تشيعه ثم اطلق بشفاعة من عبد الله بن عمر بن الخطاب وكانت تحته صفية بنت أبي عبيد .

(٤) انظر الخبر في تاريخ الطبرى بسياق أطول (٦/ ٩-٣٧ ، ٧١-٧٥) .

(٥) انظر تاريخ الطبرى : ٦/ ٦٠-٦١ .

(٦) المراد ديوان الجند فان كل سرية أو بعث يخرج في مهمه تسجل أسماؤهم في الديوان والخبر يدل على أن السجلات تحفظ لمدة طويلة مما جعل المختار يرجع الى السجل ليعرف أسماء من اشترك في السرية التي بعثها ابن زياد لمقاتلة الحسين (انظر : السلومي ، ديوان الجند : ص: ١٩٩-٢٢٦) .

(٧) انظر تفصيل ذلك في تاريخ الطبرى : ٦/ ٥٧-٦٦ .

ثم بعث مسالحه الى السواد ، والمدائن ، وعمال الخراج ، فجبيت اليه الأموال ، فبعث اليه عبد الملك بن مروان / عبيد الله بن زياد ، في ستين ألفا من أهل الشام ، فأخذ على ٩٧/٨/أ الموصل ، فبعث المختار ابراهيم بن الاشتر في عشرين ألفا من أصحابه ، لقتال عبيد الله ابن زياد ، فلقيه بأرض الموصل ، على نهر يدعى [الخازر] (١) فتراشقوا بالنبل ساعة ، وتشاولوا بالرماح ثم صاروا الى السيوف فاقتتلوا أشد القتال ، الى أن ذهب ثلث الليل ، وقُتل أهل الشام تحت كل حجر ، وهرب من هرب منهم ، وقتل عبيد الله بن زياد ، والحصين ابن نمير في المعرك، (٢) وبعث بالرؤوس الى المختار ، فبعث برأس عبيد الله بن زياد وبرأس الحصين بن نمير وستة نفر من رؤسائهم مع خلاد بن السائب الخزرجي ، (٣) فقدم بها المدينة فنصبت يوما الى الليل ، ثم خرج بها الى ابن الزبير ، فنصبها على ثنية الحجون . (٤)

وجعل ابن الزبير يسأل خلاد بن السائب عن التقائهم وقتالهم فيخبره فقال : فكيف رأيت مناصحة المختار ؟ فقال : رأيته على مايحب أمير المؤمنين يدعو له على منبره ويذكر طاعتك ومفارقة بني مروان .

ورجع المختار ومن معه الى الكوفة ، وكتب الى ابن الزبير يخدعه ويخبره أنه انما يقوم بأمره ، ويسكّنه حتى يمكنه مايريد .

فأبصر ابن الزبير أمره وكلمه فيه عروة بن الزبير ، وعبد الله بن صفوان ، وغيرهما وأعلموه غشّه وسوء مذهبه وأنه ليس له بصاحب ، / قال : فمن أُوَلّي ؟ أحتاج الى رجل جلد مجزئ ٩٧/٨/ب مقدام ، فقال له مصعب بن الزبير : لا تولّ أحدا أقوم بأمرك مني ، قال : فقد وليتك العراق ،

---

(١) فى المخطوطة " الجازر " بالجيم والتصحيح من معجم البلدان وغيره من المصادر التي روت الخبر .
والخازر - بالزاى المكسورة بعد الألف - نهر بين إربل والموصل ثم بين الزاب الأعلى والموصل ، ويصب فى دجله (معجم البلدان : ٢ / ٣٢٧) .

(٢) انظر تاريخ الطبرى : ٦ / ٨٦-٩٢ .

(٣) ذكره ابن سعد فى الطبقة الثانية من التابعين من أهل المدينة (الطبقات الكبرى : ٥ / ٢٧٠) وقال : وكان ثقة قليل الحديث وقد صحب أبوه النبي عليه السلام .

(٤) انظر سير أعلام النبلاء : ٣ / ٥٤٨ والبداية والنهاية : ٨ / ٢٨٦ .

فسر الى الكوفة ، قال ليس هذا برأى ، أقدم على رجل قد عرفته انما هواه ورأيه في غيرنا وانما يستتر بنا وقد اجتمع معه من الشيعة بشر كثير ، ولكني أقدم البصرة وأهلها سامعون مطيعون ثم أزحف اليه بالجنود ان شاء الله ، فقال ابن الزبير : هذا الرأى فسار مصعب الى البصرة واليا عليها وبلغ المختار فعرف أنه الشر والسيف فكتب الى ابن الزبير يشتمه ويعيبه ويقول : انه لا طاعة لك على أحد من قبلي فأجلب بخيلك ورجلك ، وخطب المختار الناس بالكوفة ، وأظهر عيب ابن الزبير ، وخلعه ، ودعا الى الرضا من آل محمد صلى الله عليه وسلم ، وذكر محمد بن الحنفية فقرظه وسماه المهدى ، وكتب ابن الزبير الى مصعب يأمره بالمسير الى المختار في أهل البصرة ، فأمر مصعب بالتهيؤ ثم عسكر ، واستعمل على ميمنته الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة وعلى ميسرته عبد الله ابن مطيع ، واستخلف على البصرة عبيد الله بن عمر بن عبيد الله بن معمر.(١)

وبلغ المختار مسير مصعب بالجنود ، فبعث اليه أحمر بن شميط البجلي وأمره أن يواقعهم بالمذار(٢) فبيتهم أصحاب مصعب فقتلوا / ذلك الجيش فلم يفلت منهم ٩٨/٨/أ الا الشريد(٣) وقتل تلك الليلة عبيد الله بن علي بن أبي طالب وكان في عسكر مصعب مع أخواله بني نهشل بن دارم.(٤)

وخرج المختار في عشرين ألفا حتى وقف بازائهم وهم فيما بين الجسر الى نهر البصريين(٥) ،

---

(١) فى تاريخ الطبرى : ٦/ ٩٥ أن مصعباً جعل على ميمنته عمر بن عبيد الله بن معمر وجعل المهلب بن أبي صفرة على ميسرته .

(٢) المذار - بالفتح وآخره راء - أعجمية - وهي قصبة ميسان بين واسط البصرة . قال ياقوت : وفيها مشهد كبير قد انفق على عمارته الأموال وعليه الوقوف وتساق اليه النذور وهو قبر عبيد الله بن على بن أبي طالب ، وأهلها كلهم شيعة غلاة طغام أشبه شئ بالأنعام (معجم البلدان : ٥/ ٨٨) .

(٣) انظر تفصيل هذه الوقعة فى تاريخ الطبرى : ٦/ ٩٦-٩٨ .

(٤) نسب قريش (ص: ٤٤) .

(٥) ذكر الطبرى فى تاريخه : ٦/ ١١٥ أن مصعب هو الذى حفر هذا النهر عند ما سار من البصرة الى الكوفة على شط الفرات فسمي نهر البصريين من أجل ذلك .

وزحف مصعب ومن معه فوافوهم مع الليل ولم يكن بينهم حرب فأرسل المختار الى أصحابه حين أمسى أن لا يبرحن أحد منكم موقفه حتى تسمعوا منادا يا ينادى يامحمد ،فاذا سمعتم فاحملوا على القوم واقتلوا من لم تسمعوه ينادى يامحمد ، ثم أمهل حتى اذا حلّق القمر واتسق (١) أمر منادياً فنادى : يامحمد ثم حملوا على مصعب وأصحابه فهزموهم ودخلوا عسكرهم فلم يزالوا يقاتلونهم حتى أصبحوا ، وأصبح المختار وليس عنده أحد له ذكر غير عشرة فوارس ، واذا أصحابه قد وَغَلُوا جميعا في أصحاب مصعب فانصرف المختار منهزما فأغذّ السير حتى أتى الكوفة فدخل القصر ورجع أصحاب المختار حين أصبحوا حتى وقفوا موقفهم فلم يروا المختار وقالوا قد قتل فهرب منهم من أطاق الهرب واختفى الباقون وتوجه منهم ثمانية آلاف الى الكوفة فوجدوا المختار في القصر فدخلوا معه (٢).

وأقبل مصعب حتى خندّق على سُدّة القصر والمسجد ، وحصرهم أشدّ الحصار ، فخرج المختار يوما على بغلة شهباء، فقاتلهم في الزّيّاتين (٣) فقتلوه ، وطلب أهل القصر ٩٨/٨/ب الأمان من مصعب فأمّنهم وفيهم سبع مائة من العرب وسائرهم من الموالي والعجم ، فأراد قتل هؤلاء وتَرْك العرب فقيل له ماهذا بدين ،ذنبهم واحد ، تقتل العجم وتترك العرب فقدمهم جميعا فضرب أعناقهم صبراً (٤)، وبعث برأس المختار الى عبد الله ابن الزبير مع رجل من الشرط فقدم الرسول فانتهى الى ابن الزبير وهو في المسجد الحرام قد صلى عشاء الآخرة ثم قام يتنفل قال: فوالله ماالتفت اليه ولا انصرف حتى أسحر فأوتر ، ثم جلس ، فدنا الرسول فدفع اليه الكتاب ، فقرأه ، ثم دفعه الى غلام له ، فقال الرسول : ياأمير المؤمنين هذا الرأس معي ، فقال : ألقه فالقاه على باب المسجد ثم أتاه فقال : جائزتي قال : خذ الرأس الذى جئت به .

---

(١) حلق القمر واتسق : اى اذا ارتفع القمر فى السماء وسط ضوءه (اللسان : ٣٧٩/١٠).

(٢) أورد الطبرى فى تاريخه : ٦/ ١١٤-١١٦ قصة المختار وقتال مصعب له من طريق الواقدى ولكنه اختصرها .

(٣) هو موضع فى الكوفة كان سوقا لبيع الزيت (انظر تاريخ الطبرى : ٦/ ١٠٨) .

(٤) انظر الطبرى - تاريخ - ٦/ ١١٥-١١٦ وانظر تفاصيل أخرى فى نفس المصدر : ٦/ ١٠٥-١١٠ والبداية والنهاية : ٨/ ٢٨٧ .

ولما قتل مصعبُ المختارَ وظفر بالعراق واستعمل العمال وجبى الأموال وكتب اليه ابراهيم بن الاشتر يعلمه بأنه على طاعته واسرع الناس اليه مع عداوته لأهل الشام وقتله اياهم ويسأله أن يأذن له في الوفادة اليه ،فأجابه مصعب الى ذلك[١] فخلف أبا قارب على الجزيرة وقدم على مصعب فأخذ بيعته لعبد الله بن الزبير وأقام عنده ،آثر الناس عنده ،وأكرمهم عليه ،انما كان يجلسه على سريره ،واستعمل مصعب المهلب بن أبي صفرة على الجزيرة والموصل وأذْرَبيجان[٢] / وأرْمينية[٣] . ٩٩/٨/أ

وفرّق العمال في البلدان ثم جمع أشراف أهل المِصرين ووفد الى عبد الله بن الزبير ، وجعل ابراهيم بن الاشتر على الوفد[٤] جميعا .

فقال له عبد الله : نظرت الى راية قد خفضها الله فرفعتها .

قال : ياأمير المؤمنين هذا سيد من خلفي ان رضي رضوا وان سخط سخطوا .

فحل عبد الله بن الزبير ازاره فاذا ضربة على منكبه قد أجافته ثم قال لمصعب: أتراني كنت أحب الأشتر بعد هذه الضربة ضربنيها يوم [الجمل][٥] .

وقال مصعب : ياأمير المؤمنين سمّ للوفد مابدا لك من الجائزة وأنا أعطيهم اياه من العراق . قال : لا والله ولا درهما .

ثم خطب عبد الله بن الزبير فحمد الله وأثنى عليه وقال : ياأهل العراق أتيتمونا أوباشا من كل جِمّة[٦] والله لو كانت تصرف لصرفناكم صرف الذهب والله لوددت أن لي بكل رجلين منكم رجلا من أهل الشام.

---

(١) في تاريخ الطبرى : ٦/ ١١١ رواية أخرى عن كيفية مبايعة ابراهيم بن الأشتر لابن الزبير .

(٢) أذربيجان : بالفتح ثم السكون وفتح الراء وكسر الباء الموحدة وياء ساكنة وجيم ، اقليم واسع من مدنه تبريز وأردبيل وقد فتحت فى عهد عمر بن الخطاب فتحها حذيفة بن اليمان (معجم البلدان : ١/ ١٢٨) .

(٣) أرمينيه -: بكسر أوله وبفتحه وسكون الثانى وكسر الميم بعدها ياء ساكنة وكسر النون ثم ياء خفيفة مفتوحة - اسم لصقع عظيم واسع فى جهة الشمال مما يلى بلاد الروم، معجم البلدان : ١/ ١٦٠) .

(٤) مكررة فى المخطوطة. (٥) مطموسة فى المخطوطة.

(٦) الجم :- بكسر الجيم وتشديد الميم - الشيطان ، والغوغاء والسفل (لسان العرب ١٢/ ١٠٩ مادة جمم) .

فقام اليه أبو حاضر الأسدى - وكان قاصّ الجماعة بالبصرة (١) - فقال : يا أمير المؤمنين إن لنا ولك مثلا قد مضى هو ما قاله الأعشى :-

عُلِّقْتُها عُرُضاً وعُلِّقَتْ رجلاً غيرى :: وعُلِّقَ أخرى غيرَها الرجلُ (٢)

عُلِّقْناكَ وعُلِّقت أهل الشام وعُلِّق أهلُ الشام آل مروان ، فما عسينا أن نصنع . قال الشعبي : فما سمعت جوابا أحسن منه .

٩٩/٨/ب / ثم انصرف مصعب والوفد الى الكوفة ، ثم قدم مصعب البصرة فجمع مالا ووفد الثانية على عبد الله بن الزبير بمال العراق فعزله عن البصرة وولا ها ابنه حمزة بن عبد الله (٣) وكان شابا تائها ، فأقام مصعب عند عبد الله بن الزبير ومضى حمزة الى البصرة ، فمنع الناس العطاء وأمر بالمال يحمل الى ابن الزبير (٤) فمنعه من ذلك مالك بن مسمع (٥) ووجوه أهل البصرة ونخسوا به فخرج من البصرة ، فبلغ ذلك ابن الزبير ، فولى مصعب البصرة وأمره أن يتوجه الى العراق .

قال الشعبي : فما رأينا أمير فُرْقَة كان أشبه بأمراء الجماعة من مصعب بن الزبير .

ولم يزل مصعب أحب أمراء العراق اليهم ، كان يعطيهم عطاوين في السنة عطاء للشتاء وعطاء للصيف وكان يشتد في موضع الشدة ويلين في موضع اللين وكان محكما لأمره قويا على شأنه .

وكان عبد الملك بن مروان يكتب إلى شيعته بالعراق في اغتيال مصعب. (٦) وكتب الى

---

(١) في البداية والنهاية : ٨/٣١٨ وكان قاضي الجماعة ، وهو تصحيف .

(٢) انظر الخبر بتمامه في المصدر السابق والبيت في ديوان الأعشى الكبير : ص ١٠٧ .

(٣) ترجمه ابن سعد في الطبقة الثالثة من تابعي أهل المدينة وذكر ولايته البصرة وعزله عنها (القسم المتمم : ص١٠٧) وانظر تاريخ الطبرى : ٦/١١٧-١١٨) .

(٤) الذى في الطبرى : ٦/١١٨ من رواية ابن شبة عن المدائني أن حمزة احتمل المال معه لما عزله أبوه من ولاية البصرة وأن عبيد الله بن عبيد الله بن معمر التيمي ضمن العطاء لأهل البصرة فتركوه يذهب بالمال .

(٥) مالك بن مسمع البكرى الجحدرى زعيما في قبيلته بكر بن وائل اشترك مع معاوية ثم رجع الى العراق وكان على خمس قبيلة بكر في قتال مصعب المختار وله أخبار ومشاركات في الحياة العامة (انظر فهرس تاريخ الطبرى : ص ٣٨٧) .

(٦) انظر تاريخ الطبرى : ٦/١٥٧ .

شيعته بالبصرة يأمرهم أن يخرجوا على مصعب وأخبرهم أنه باعث اليهم بألف من أهل الشام. ولم يطمع في ذلك بالكوفة ومصعب بها ، وكان يخرج كل سنة حتى يأتي بطنان حبيب (١) وهي من قِنّسرين (٢) فيعسكر بها وهي أقصى سلطانه ، ويخرج مصعب بن الزبير حتى ينزل باجُمَيْرا (٣) من أرض الموصل فيعسكر وهي أقصى سلطانه/ فقال أبو الجهم الكناني : ١٠٠/٨/أ

أبيتَ يا مصعبُ إلا سيرا :: أكل عام لكل باجُمَيْرا (٤)

وكان اذا أشتد البرد وارتجّ الشتاء انصرفوا جميعاً معاً هذا الى دمشق وهذا الى الكوفة ، وكان ابن الزبير يكتب الى مصعب في عبد الملك لا تغفله واغزه قبل أن يغزوك فانك في عين المال والرجال .

فغرض مصعب الفروض وأخذ في التهيئة للخروج وقسم أموالا وأخرج العطاء وبلغ ذلك عبد الملك فجمع جنوده وسار بنفسه يؤم العراق لقتال مصعب وقال لروح بن زنباع (٥) وهو يتجهز : والله إنّ في أمر هذه الدنيا لعجب لقد رأيتني ومصعب بن الزبير أفقده الليلة الواحدة من الموضع الذي نجتمع فيه فكأني واله" ويفقدني فيفعل مثل ذلك ، ولقد كنت أوتى باللّطَف فما أراه يجوز لي أن آكله حتى أبعث به اليه أو ببعضه وكان يفعل مثل ذلك ، ثم صرنا الى السيف !!! ولكن هذا الملك عقيم. (٦)

---

(١) بطنان حبيب: موضع من أرض الشام نسب الى حبيب بن مسلمة الفهري لأنه تولى فتحه وكان يشتو به عبد الملك في حربه لمصعب بن الزبير (معجم البلدان : ١/٤٤٨) .

(٢) قنسرين : - بكسر أوله وفتح ثانيه وتشديده ثم سين مهملة - كورة بالشام بينها وبين حلب مرحلة من جهة حمص بقرب العواصم وبعضهم يدخل قنسرين في العواصم ، (معجم البلدان : ٤/٤٠٤) .

(٣) باجُمَيْرى : بضم الجيم وفتح الميم وياء ساكنه وراء مقصورة - موضع دون تكريت من أرض الموصل (معجم البلدان : ١/٣١٤) .

(٤) الشعر في معجم البلدان : ١/٣١٤ منسوبا لأبي الجهم الكناني .

(٥) روح بن زنباع بن روح بن سلامة الجذامي أبو زرعة ، قال الحافظ: ذكره بعضهم في الصحابة ولا يصح له صحبه بل يجوز أن يكون ولد في عهد النبي ولأبيه صحبة ورواية كان أميرا على أهل فلسطين وله مع عبد الملك بن مروان قصص حِسَان ومات سنة أربع وثمانين (الاصابة : ٢/٥٠٥) .

(٦) ذكر ذلك الطبري في تاريخه : ٦/١٦١ بسياق آخر وانظر البداية والنهاية : ٨/٣١٦ .

فلما أجمع مصعب الخروج من الكوفة يريد عبد الملك خرج وقد اصطف له النـــاس بالكوفة صفين وقد اعتم عتمه العقداء[1] وهو مقبل على مَعْرَفة[2] دابته ثم نظر في وجوه القـــوم يمينا وشمالا فوقعت عينه على عروة بن المغيرة بن شعبة[3] فقال : ياعروة . قال : لبيك. قال : ادن فدنا فسار معه فقال أخبرني عن حسين / بن علي كيف صنع حين نُزِلَ بـــه. ١٠٠/٨/ب قال : فأنشأت أحدّثه عن صبره وإبائه ماعُرِضَ عليه وكراهته أن يدخل في طاعة عبيد اللـه ابن زياد حتى قتل.

قال : فضرب بسوطه على مَعْرَفة برذونه ، ثم قال :-

وإنّ الأُلَى بالطّف من آل هاشم :: تأسّوا فسنّوا للكِرَام التأسّـيا

قال : فعرفت والله أنه لن يَفِرّ وأنه سيصبر حتى يقتل[4]،

قال : والشعر لسليمان بن قَتّة ، قال : ثم سار عبد الملك وسار مصعب حتى الْتَقيـا بمن معهما بمَسْكِن[5] فقال عبد الملك : ويلكم ماأصبهان هذه ؟ قيل سُرّة العـراق . قال فقد - والله - كتب الي أكثر من ثلاثين رجلا من أشراف أهل العراق ، وكلهم يقولون : ان خِسْتُ[6] بمصعب فلي أصبهان، قال : فكتبت اليهم جميعا أنْ نعم. فلما التقوا قـــال مصعب لربيعة تقدموا للقتال فقالوا : هذه مخروءة[7] بين أيدينا . فقال : ماتأتـــون

---

(١) هكذا قرأتها ولعل المعنى الملتويه فان العقداء من الشاء: التي ذنبها كأنــــه معقود ، والعقد التواء في ذنب الشاة (اللسان : ٣ / ٢٩٧ مادة عقد).

(٢) المَعْرَفة : هي منبت الشعر من العنق (اللسان : ٩/ ٢٤١).

(٣) عروة بن المغيرة بن شعبة الثقفي يكنى أبا يعفور ، ترجمه ابن سعد في الطبقـــة الثانية من تابعي أهل الكوفة وذكر عن الشعبي أنه كان أميراً على الكوفة وكـان خير أهل بيته (الطبقات الكبرى : ٦ / ٢٦٩).

(٤) انظر الطبرى : ٦ / ١٥٦ والبيت في لسان العرب من غير نسبة وروايته عنده : تأسوا والتآسيا (انظر فهارس اللسان : ١ / ٦١٧ مادة أسا).

(٥) مَسْكِن : بالفتح ثم السكون وكسر الكاف - لغة شاذة في القياس لأنه من سكن يسكن فالقياس مسكن - بفتح الكاف - وهو موضع على نهر دجيل عند دير الجاثليـــق ، (معجم البلدان : ٥ / ١٢٧).

(٦) خست : أي غدرت ونقضت العهد (اللسان : ٦ / ٧٥).

(٧) في تاريخ الطبرى : ٦ / ١٥٨ أن مصعب قال لحجار بن أبجر: قدّم رايتك قال : ====

أنتن من المخروزة - يعني تخلفهم عن القتال - وقد كانت ربيعة قبل ذلك مجمعة على خذلانه، فأظهرت ذلك فخذله الناس ولم يتقدم أحد يقاتل دونه فلما رأى مصعب ماصنع الناس وخذلانهم اياه قال : المرء ميت على كل حال فوالله لئن يموت كريما أحسن به من أن يَضْرَعَ(١) الى مَنْ قد وَتَرَهُ ، لا أستعين بربيعة أبداً ولا بأحدٍ من أهل العراق ، ماوجدنا لهم وفاء انطلق يابني - لابنه عيسى وهو معه - فاركب الى عمك / بمكة فأخبره ١٠١/٨/أ
بما صنع أهل العراق ودعني فاني مقتول فقال له ابنه : والله لا أخبر نساء قريش بشرٍّ عنك أبدا . قال : فان أردت أن تقاتل فتقدم فقاتل حتى أُحتسبك . فدنا ابنه عيسى فقاتل قتالا شديدا حتى أخذته الرماح من كل ناحية ، وكثره القوم فقتل ومصعب جالس على سريره ، فأقبل اليه نفر ليقتلوه فقاتلهم أشد القتال حتى قتل ، وجاء عبيد الله بن ظبيان فاحتز رأسه فأتى به عبد الملك بن مروان فأعطاه ألف دينار فأبى أن يأخذها(٢) . وكان مصعب قُتل على نهر يقال له دُجَيْل(٣) عند دَيْر(٤) الجَاثَلِيق فأمر به عبد الملك وبابنه عيسى فدفنا ، ثم سار عبد الملك حتى نزل النُّخَيلَةَ(٥) ودعا أهل العراق الى البيعة فبايعوه ، واستخلف على الكوفة بشر بن مروان أخاه(٦) ثم رجع الى الشام(٧) .

== لهذه العذرة ، قال مصعب : ماتتأخر اليه والله أنتن وألأم . وفي الكامل : ٤ / ٣٢٦ أنه قال : الى هؤلاء الانتان ؟ والمعنى أنهم أرادوا الخيانة والغدر لمصعب فتحججوا بمثل هذا القول .

(١) يضرع : يخضع ويذل (لسان العرب : ٨/ ٢٢١) .

(٢) انظر الخبر في تاريخ الطبري : ٦/ ١٥٩ ، وقاتلُه هو زائدة بن قدامة .

(٣) دجيل : - مصغر - فرع من نهر دجله مخرجه من أعلى بغداد بينها وبين تكريت مقابل القادسية ويسقي كورةً وبلادا واسعة ثم تصب فضلته في دجلة ثانية (معجم البلدان : ٢/ ٤٤٣) .

(٤) دير الجاثليق : بفتح الثاء المثلثة وكسر اللام - دير قديم البناء رحب الفناء يقع غربي دجلة قرب بغداد وهو رأس الحدّ بين السواد وأرض تكريت (المصدر السابق : ٢/ ٥٠٣) .

(٥) النخيله : تصغير نخله - موضع قرب الكوفة على سمت الشام وكان فيه مقتلة كبيرة للخوارج (المصدر السابق : ٥/ ٢٧٨) .

(٦) انظر ترجمته مستوفاة في تاريخ دمشق : ٥/ ٢١٣ من مختصر ابن منظور .

(٧) انظر تاريخ الطبري : ٦/ ١٦٠ والكامل لابن الأثير : ٤ / ٣٢٩ .

٥٥٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عثمان بن محمد العُمَري عن عمر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر أنه قيل له : أى ابنَي الزبير كان أشجع ؟ قال : ما منهما إلا شُجَاع ، كلاهما مَشَى الى الموت وهو يراه .

٥٥٣/١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا مصعب بن ثابت عن أبي الأسود عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال :

٥٥٣/٢- وحدثنا شرحبيل بن أبي عون عن أبيه - وكان / عالما بأمر ابن الزبير - قال : (١٠١/٨/ب)

٥٥٣/٣- وحدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه قال :

٥٥٢- اسناده : فيه الواقدي .

- عثمان بن محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمرى المديني سمع عائشة بنت سعد وروى عنه خالد بن مخلد القطواني واسماعيل بن أبي أويس وهشام بن عبيد الله الرازي (الجرح والتعديل : ٦/ ١٦٥) .
- عمر بن نافع العدوي مولى ابن عمر ، ثقة من السادسة (تق : ٢/ ٦٣) .
- أبوه هو نافع مولى ابن عمر ، فقيه مشهور ، تقدم فى رقم (٣٠٦) .

تخريجه :-

أخرجه الحاكم فى المستدرك : ٣/ ٥٥٥ من طريق الواقدي باسناده ، إلا أنه أسقط عثمان بن محمد العمرى بين الواقدي وعمر بن نافع .

٥٥٣/١- اسناده ضعيف .

- مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، لين الحديث ، تقدم فى (٥٠٤) .
- أبو الأسود هو يتيم عروة واسمه محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدى ، ثقة ، تقدم فى رقم (٤٥٧) .
- عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، ثقة ، تقدم فى رقم (٣٢١) .

٥٥٣/٢- اسناده ضعيف .

- شرحبيل بن أبي عون ، مستور الحال ، تقدم فى (٩٣) .
- أبو عون مستور الحال ، تقدم فى (٩٣) .

٥٥٣/٣ - اسناده ضعيف .

- عبد الرحمن بن أبي الزناد مولى قريش ، صدوق ، تغير حفظه ، تقدم فى (٦٥) .

٥٥٣/٤- وحدثنا عبد الله بن جعفر عن أبي عون مولى عبد الرحمن بن مسور قال :

٥٥٣/٥ - وحدثنا موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زَمْعَة عن عمه أبي الحارث بن عبد الله قال :

٥٥٣/٦ وحدثنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور قال : وغير هؤلاء أيضا قد حدثني وكتبت كل ما حدثوني به في مقتل عبد الله بن الزبير.

مقتل عبد الله بن الزبير :-

قالوا : لما قَتَل عبد الملك بن مروان مصعبَ بن الزبير بعث الحجاجَ بن يوسف الى عبد الله بن الزبير بمكة في ألفين من جند أهل الشام فأقبل حتى نزل الطائف فكان يبعث

٥٥٣/٤ - اسناده ضعيف .
- عبد الله بن جعفر هو المَخْرمي ، ليس به بأس تقدم في (٤٠) .
٥٥٣/٥ - اسناده ضعيف .
- موسى بن يعقوب الزمعي ، صدوق سيء الحفظ ، تقدم في (٣٤٥) .
- عمه هو أبو الحارث بن عبد الله بن وهب بن زمعة مجهول ، تقدم في (٥٥٠) .
٥٥٣/٦ - اسناده ضعيف .
- أم بكر بنت المسور بن مخرمة ، مقبولة ، تقدمت في (٢٩٨) .

تخريجه :-

ذكر الواقدي أسانيده في حادثة مقتل ابن الزبير وساقها مساقاً واحدا ، والأسانيد التي أوردها مختلفة في درجة التوثيق ويمكن أن يشهد بعضها لبعض فتتقوى لولا وجود الواقدي فانه متهم بالكذب ومَنْ هذا سبيله فلا يتقوى حديثه بكثرة الطرق والشواهد الا أنه في باب الأخبار يُتَساهل في هذا الأمر لا سيما وأن جمعاً من الحفّاظ من أمثال الذهبي وابن كثير وابن حجر قد أوردوا أخباره وقووا أمره في الأخبار التاريخية.

وقد أخرج هذا السياق بكامله ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤٧٨-٤٨٢) من طريق المصنف وبأسانيده المجموعة .

البعوث الى عرفة ، ويبعث ابن الزبير بعثا فيلتقون فتهزم خيل ابن الزبير وترجع خيل الحجاج الى الطائف ، فكتب الحجاج الى عبد الملك في دخول الحرم ومحاصرة ابن الزبير ، وأن يمده برجال فأجابه عبد الملك الى ذلك ، وكتب الى طارق بن عمرو يأمره أن يلحق بالحجاج فسار طارق في أصحابه وهم خمسة آلاف فلحق بالحجاج فنزل الحجاج من الطائف فحصر ابن الزبير في المسجد وحج بالناس الحجاج سنة اثنتين / ١٠٢/٨/أ
وسبعين وابن الزبير محصور ثم صدر الحجاج وطارق حين فرغا من الحج فنزلا بئر ميمون ولم يطوفا بالبيت ولم يقربا النساء ولا الطيب الى أن قتل ابن الزبير ، فطافا بالبيت وذبحا جزرا ، وحصر ابن الزبير ليلة هلال ذى القعدة سنة اثنتين وسبعين (١) ستة أشهر وسبع عشرة ليلة ، وقتل يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين (٢).

وقدم على ابن الزبير حبشان من أرض الحبشة يرمون بالمزاريق (٣) فقدمهم لأهل الشام فجعلوا يرمون بمزاريقهم فلا يقع لهم مزراق الا في انسان فقتلوا من أهل الشام قتلى كثيرة ثم حمل عليهم أهل الشام حملة واحدة فانكشفوا وكان ابن الزبير يقدم أصحاب النكاية (٤)

---

(١) انظر الخبر بتمامه فى تاريخ الطبرى : ٦/١٧٤-١٧٥ وقد ذكره من طريق الحارث بن أسامة عن محمد بن سعد أخبرنا الواقدى ثم ساق اسناد الواقدى المتقدم (١/٥٥٣) وذكر تاريخ حصر ابن الزبير كما هنا من طريق الواقدى باسناد آخر.

(٢) ذكر ذلك الطبرى فى تاريخه : ٦/١٨٧ من طريق الواقدى باسنادين وقال في أحدهما وكان حصر الحجاج لابن الزبير ثمانية أشهر وسبع عشرة ليلة وهو خطأ ولعل ذلك تصحيف من النساخ لأن الروايتين متفقتان على بدء الحصار وهو هلال ذى القعدة سنة اثنتين وسبعين . فهذان شهران من سنة اثنتين وسبعين .
وتاريخ مقتل عبد الله هو يوم سبعة عشر من جمادى الأولى فهذه أربعة أشهر وسبع عشر ليلة من سنة ثلاث وسبعين .
وفى تاريخ خليفه (ص: ٢٦٩) وتاريخ الخلفاء لأبي عبد الله محمد بن يزيد (ص ٣٠) أنه قتل لثلاث عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة . وانظر مزيدا من الروايات فى تاريخ دمشق ، ترجمة ابن الزبير (ص: ٤٩٢-٥٠١) .

(٣) المزاريق : رماح قصيرة واحدها مزراق (لسان العرب مادة زرق : ١٠/١٣٩) .

(٤) النكاية : نكى العدو نكاية : أصاب منه (المصدر السابق : ١٥/ ٣٤١) .

بالسيوف ويتقدم هو مايستفزه صياحهم ، وكان معه قوم من أهل مصر فقاتلوا معه قتالا شديدا ، وكانوا خوارجا حتى ذكروا عثمان فتبرأوا منه فبلغ ابن الزبير فناكرهم وقال مابيني وبين الناس الا باب عثمان فانصرفوا عنه.

ونصب الحجّاجُ المنجنيق يرمى بها أحثّ[١] الرمي والحّ عليهم بالقتال من كل وجه وحبس عنهم المِيْرَة وحصرهم أشدّ الحصار حتى جهد أصحاب ابن الزبير وأصابتهم مجاعة شديدة ، وكان ابن الزبير قد وضع في كل موضع يخاف منه مسلحة[٢] ، فكانت مسالحه كثيرة / يطوف عليها أهل الثبات من أصحابه ، وهم على ذلك مبلوغون من الجوع ما يقدر الرجل ١٠٢/٨/ب يقاتل ولا يحمل السلاح كما يريد من الضعف وكانوا يستغيثون بزمزم فيشربون منها ، فتعصمهم. وجعلت الحجارة من المنجنيق يُرْمى بها الكعبة حتى يؤثر فيها كأنها جيوب النساء[٣] ويُرْمَى بالمنجنيق من أبي قبيس فتمرّ الحجارة وابن الزبير يصلي عند المقام كأنه شجرة قائمة ماينثني ، تهوى الحجارة مُلَمْلَمَة ملس كأنها خُرِطَتْ[٤] ومايصيبه منها شيء ولا يتنحى عنها ولا يفزع لها ، وحَشَر الحجاج أهل الشام يوماً وخطبهم ، وأمرهم بالطاعة وأن يَرَى أثرهم اليوم فان الأمر قد اقترب ، فأقبلوا ولهم زَجَل[٥] وفَرَح . وسمعت بذلك أسماء بنت أبي بكر الصديق أم عبد الله بن الزبير فقالت لعبد الله - مولا ها - اذهب فانظر مافعل الناس ، إن هذا اليوم يوم عصيب اللهم امض ابني عَلَى نيته ، فذهب عبد الله ثم رجع فقال : رأيت أهل الشام قد أخذوا بأبواب المسجد وهم من الأبواب الى الحجون فخرج أمير المؤمنين يَخْطِر[٦] بسيفه وهو يقول :

إنّي اذا أعرفُ يومي أصْبِرْ : : اذ بعضهم يعرف ثم يُنْكِرْ

---

(١) أحث الرمي : أعجله وهو الرمي في اتصال . (اللسان : ٢/١٢٩) .

(٢) المسلحة : موضع المخافة وهم قوم في عُدّة بموضع رصد ، واحدهم مسلحي والجمع مسالح (اللسان : ٢/٤٨٧) .

(٣) كناية عن الخروق التي يحدثها المنجنيق في جدار الكعبة وقد تصحفت في تاريخ ابن عساكر (ص: ٤٨٠) الى : جنوب الشتاء.

(٤) أى كأنها أخرجت من المخرطة.

(٥) زجل : الزجل الجلبة ورفع الصوت (اللسان : ١١/٣٠٢) .

(٦) يخطر : بكسر الطاء - يهز سيفه معجبا به ، ويُطْلَق على من يتمايل في مشيته ويمشي مشية المعجب وسيفه في يده (اللسان : ٤/٢٥٠) .

فدفعهم دفعة تراكموا منها فوقعوا على وجوههم وأكثر فيهم القتل ثم رجع الــى

موضعه قالت : من رأيتَ معه ؟ قال : معه أهل بيته ونُفَيرٌ/ قليل ، قالت أمـــه : ١٠٣/٨/أ

خذلوه وأحبوا الحياة ولم ينظروا لدينهم ولا لأحسابهم/ثم قامت تصلي وتدعو وتقول :

اللهم إنّ عبد الله بن الزبير كان معظّما لحرمتك كريهٌ إليه أن تُعْصَى ، وقد جاهــد

فيك اعداءك وبذل مهجة نفسه لرجاء ثوابك اللهم فلا تخيبه ، اللهم ارحم ذلك السجود

والنّحيب والظمأ في تلك الهواجر اللهم لا أقوله تزكية ، ولكن الذى اعلم ، وأنت أعلم به ،

اللهم وكان برا بالوالدين .

قال : ثم جاء عبد الله بن الزبير فدخل على أمه وعليه الدرع والمِغْفَر فوقف عليهــا

فسلم ثم دنا فتناول يدها فقبلها وودعها فقالت : هذا وداع فلا تُبْعَد الا من النــار .

فقال ابن الزبير : نعم جئتُ مودعا لك اني لأرى هذا آخر يوم من الدنيا يمر بـي ،

واعلمي ياأمّه أني ان قتلت فانما أنا لحم ودم لا يضرني ماصُنع بي . قالت : صدقــت

فامض على بصيرتك(١) ولا تمكن ابن أبي عقيل منك(٢) ، وادْنُ مني أودعك فدنا منها فعانقهــا

فمسّت الدرع فقالت : ماهذا صنيع من يريد ماتريد فقال : مالبست الدرع الا لأشــدّ

منك قالت :(٣) فانه لا يشدّ منّي بل يخالفني ، فنزعها ثم أدرج كُمّه وشدّ أسفلَ قميصه وجُبّــة

خزّ تحت القميص وأدخل أسفلها في المِنْطَقة ، وأمّه تقول : ألبس(٤) ثيابك مُشَمّرة ؟ قــال :

بلى هي على عَهدِك .

قالت : ثبّتك الله ، فانصرف من عندها وهو يقول:/ ١٠٣/٨/ب

/ انى اذا أعرف يومي أصبــر :: إذْ بعضهم يعرف ثم ينكر

فَفهمت قوله فقالت : تصبر والله ان شاء الله ، أليس أبوك الزبير ؟(٥) .

---

(١) فى تاريخ الطبرى : ٦/ ١٨٩ صدقت يابني أتم على بصيرتك .

(٢) المراد الحجاج بن يوسف . انظر مختصر تاريخ دمشق : ٦/ ٢٢٨ .

(٣) عند الطبرى : ٦/ ١٨٩ : قالت العجوز .

(٤) فى المصدر السابق : البس ثيابك مشمرة ، بصيغة الأمر .

(٥) فى المصدر السابق بعد قولها : تصبر والله ان شاء الله ، أبوك أبو بكر والزبيــر وأمك صفية بنت عبد المطلب ، وهذه المحاورة بين ابن الزبير وأمه أوردها الطبرى فى تاريخه ٦/ ١٨٩ من طريق الواقدى عن موسى بن يعقوب الزمعي عن عمه .

قال : ثم لا قاهم فحمل عليهم حملة هزمهم حتى أوقفهم خارجا من الباب ، ثم حمل عليه أهل حمص فحمل عليهم فمثل ذلك ...(١)

٥٥٤- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن مَخْرمة ابن سليمان الوالبي قال : دخل عبد الله بن الزبير على أمه حين رأى من الناس ما رأى من خذلانهم اياه فقال : يا أمه خذلني الناس حتى ولدى وأهلي فلم يبق معي الا من ليس عنده من الدفع أكثر من صبر ساعة والقوم يعطوني ما أردت من الدنيا فما رأيك ؟ فقالت أمه : أنت والله يابني أعلم بنفسك ، ان كنت تعلم أنك على حق واليه تدعو فامض له فقد قتل عليه أصحابك ولا تمكن من رقبتك فتلعب بك غلمان بني أمية ، وان كنتَ انما أردت الدنيا فبئس العبد أنت ! ، أهلكت نفسك وأهلكت مَنْ قُتل معك.(٢)

قال فدنا ابن الزبير فقَبّل رأسها فقال هذا والله رأيي والذى قمتُ به داعيا الى يومي هذا ماركَنْت الى الدنيا ولا أحببت الحياة فيها ومادعاني الى الخروج [الا](٣) الغضب لله. ولكن أحببت أعلم رأيك فزدّتني قوة وبصيرة مع بصيرتي فانظرى ياأمه فاني مقتول من يومي هذا لا يشتد جزعك عَليّ ، سلمى لأمر الله فان ابنك لم يتعمد اتيان منكر/ ولا عمل ١٠٤/٨/أ بفاحشة ولَمْ يَجُرْ في حكم ، ولم يَغْدِر في أمان ، ولم يتعمد ظلم مسلم ولا معاهد ، ولم يبلغني عن عمالي فرضِيتُه بل أنكرته ، ولم يكن شئ آثر عندى من رضا ربي اللهم انى لا أقول

---

(١) انظر تاريخ الطبرى : ٦/ ١٩٠ حيث يذكر ذلك بأسانيده عن الواقدى وبتفصيل أكثر.

(٢) بعده في تاريخ الطبرى : ٦/ ١٨٨ " وان قلت : كنت على حق فلما وهن أصحابي ضعفت ، فهذا ليس فعل الأحرار ولا أهل الدين وكم خلودك في الدنيا !! القتل أحسن .

(٣) ساقط من الأصل واستدرك من تاريخ الطبرى : ٦/ ١٨٨.

٥٥٤- اسناده ضعيف ومنقطع.

- مخرمة بن سليمان الأسدى الوالبي - بكسر اللام والموحدة - المدني ، ثقة ، من الخامسة مات سنة ١٣٠هـ (تق : ٢/ ٢٣٤) .

تخريجه :-

أخرجه الطبرى في تاريخه : ٦/ ١٨٨ من طريق الواقدى بهذا الاسناد .

هذا تزكية مني لنفسي ، أنت أعلم بي ولكني أقوله تعزية لأمي لتسلو به عني . فقالت له أمه : اني لأرجو أن يكون عزائي فيك حسناً إن تقدمتني . وان تقدمتك ففي نفسي حَوْجا (١) حتى أنظر الى ما يصير اليه أمرك . قال جزاك الله يا أمه خيرا فلا تدعي الدعاء لي بعد قتلي (٢) قالت : لا أدعه لست بتاركة ذلك أبدا ، فمن قتل على باطل فقد قُتلت على حق . وخرج وقالت أمه : اللهم ارحم طول ذلك القيام في الليل الطويل وذلك النحيب والظمأ في هواجر المدينة ومكة وَبِرَّهُ بأبيه وبي ، اللهم انى سلمت فيه لأمرك ورضيت فيه بما قضيت فأثبني في عبد الله ثواب الصابرين والشاكرين .

٥٥٥- قال أخبرنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا صالح بن الوليد الرياحي قال أخبرتني جدتي رَيْطة بنت عبد الله الرياحية قالت : كنت عند أسماء اذ جاء ابنها عبد الله فقال: ان هذا الرجل قد نزل بنا وهو رجل من ثقيف يسمى الحجاج في أربعين ألفا من أهل الشام وقد نالنا نبلهم ونُشّابهم وقد أرسل الي يخيرني بين ثلاث ، بين أن أهرب في الأرض فأذهب حيث شئت وبين أن أضع يدى / في يده فيبعث بي الى الشام ١٠٤/٨/ب مُوَقَراً حديدا ، وبين أن أقاتل حتى أقتل ، قالت أى بني : عش كريما ومت كريما فاني سمعت

---

(١) فى تاريخ الطبرى : ٦ / ١٨٩ وان تقدمتك ففى نفسي ، أخرج حتى أنظر . . ، ومعنى حَوْجَاً : أى حاجة (لسان العرب : ٢/ ٢٤٢) .

(٢) فى تاريخ الطبرى : فلا تدعي الدعاء لي قبل وبعد .

٥٥٥- اسناده ضعيف .

- موسى بن اسماعيل أبو سلمة التبوذكي ، ثقة ثبت ، تقدم فى (١٠١) .
- صالح بن الوليد الرياحي روى عن جدته وروى عنه موسى بن اسماعيل . قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول ذلك ويقول هو مجهول ، وقال الذهبى فى المغنى فى الضعفاء : مجهول (الجرح والتعديل : ٤ / ٤١٨ ، والمغنى : ١/ ٣٠٥) .
- ريطة بنت عبد الله الرياحيه ، لم أقف لها على ترجمه .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (ص: ٤٨٢) من طريق المصنف وباسناده .
والمرفوع منه أخرجه مسلم فى صحيحه حديث رقم (٢٥٤٥) ، والحاكم فى المستدرك : ٣ / ٥٥٣ وسيأتي برقم (٥٨٩) .

النبي صلى الله عليه وسلم يقول : إنّ من ثقيف مبيراً وكذاباً[1] . قالت فذهب فاستند الى الكعبة حتى قتل .

٥٥٦- قال أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا شعيب بن طلحة عن أبيه أن أسماء بنت أبي بكر قالت لعبد الله بن الزبير حين قاتل الحجاج : يابني عش كريما وت كريما لا يأخذك القوم أسيرا .

٥٥٧- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا موسى بن يعقوب عن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن أبي ربيعة عن أمه عن أسماء بنت أبي بكر أنها كانت تقول - وابن الزبير

---

(١) المبير: المهلك وهو الحجاج ، والكذاب هو المختار بن أبي عبيد .

٥٥٦- اسناده ضعيف.

- شعيب بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق روى عن أبيه والقاسم بن محمد وروى عنه معن بن عيسى وأبو مصعب ، قال ابن معين : لا أعرفه وقال أبو حاتم: لا بأس به ، وقال الدارقطني : متروك (الجرح والتعديل ٤/ ٣٤٩ وميزان الاعتدال : ٢/ ٢٧٧ ، والمغني في الضعفاء : ١/ ١٩٩) .
- طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر، مقبول ، من الثالثة (تق : ١/ ٣٧٨) .

تخريجه :-

أخرج الحاكم في المستدرك : ٤/ ٥٢٥ نحوه من حديث مسلم بن أبي حُرّة وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي في التلخيص : ٤/ ٥٢٦ .

٥٥٧- اسناده ضعيف.

- موسى بن يعقوب الزمعي ، صدوق سيء الحفظ ، تقدم في (٣٤٥) .
- ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ، مقبول ، من الثالثة أخرج له البخاري والنسائي وابن ماجه (تهذيب الكمال : ١/ ٥٨ وتق : ١/ ٣٨) .
- أمه هي أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق وأمها حبيبة بنت خارجة بن زيد الخزرجية ولدت بعد وفاة أبيها وكفلتها أختها عائشة وتزوجها طلحة بن عبيد الله وولدت له ولما قتل تزوجها عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة فولدت له ابراهيم وموسى ، ذكرها ابن سعد في النساء اللواتي لم يروين عن النبي صلى الله عليه وسلم ورووين عن أزواجه وغيرهن (الطبقات الكبرى : ٨/ ٤٦٢) .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف.

يقاتل الحجاج - لمن كانت الدَّولة (١) اليوم؟ فيقال لها: للحجاج فتقول: ربما أَمِرَ (٢) الباطل. فاذا قيل لها: هي لعبد الله وأصحابه تقول: اللهم انصر أهل طاعتك ومن غضب لك.

٥٥٨ - قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه قال: اشتكت أمي أسماء وعبد الله بن الزبير يقاتل الحجاج وكانت قد كَبُرت ورقّت فنظر اليها فقال: ما أحسن الموت فسمعت ذلك العجوز فقالت: يابني والله ما أحب أن أموت يومي هذا حتى أعلم ماتصير اليه، إمّا ظفرت فذلك الذى نرجوا ونُسَرّ به / وإمّا الأخرى فأحتسبك وتمضي لسبيلك. ٨/١٠٥ آ

٥٥٩ - قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة قال: كانوا يُنادُون، يا بن الزبير، يا بن ذات النطاقين فقال:

وتلك شَكَاةٌ ظاهر عنك عارها (٣)

---

(١) الدوله - بفتح الدال المشددة - أن تدال احدى الفئتين على الأخرى في الحرب، (لسان العرب: ١١/ ٢٥٢).

(٢) أمر: بكسر الميم وتخفيف الراء - ظهر وكثر (المصدر السابق: ٤/ ٢٩).

(٣) هذا عجز بيت وسيأتي تمامه في النص الآتي وهو لأبي ذؤيب الهذلي. انظر: لسان العرب: ٤/ ٥٢٧ و ١٤/ ٤٤١.

---

٥٥٨ - اسناده ضعيف.

- ابن أبي الزناد هو عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان، صدوق، تقدم في (٦٥)

تخريجه: -

أخرجه الحاكم في المستدرك: ٣/ ٥٥١ من طريق الواقدي.

٥٥٩ - اسناده صحيح.

- حفص بن غياث النخعي القاضي، ثقة فقيه، تقدم في (١٠٩).

تخريجه: -

أخرج نحوه المصنف في ترجمة أسماء من الطبقات الكبرى: ٨/ ٢٥٠ باسناد صحيح، وفي صحيح مسلم (حديث رقم ٢٥٤٥) أن أسماء قالت للحجاج بلغني أنك تقول له - أي ابنها عبد الله - يا ابن ذات النطاقين، أي على سبيل التعيير... الخ

وانظر المستدرك للحاكم: ٣/ ٥٥٣.

٥٦٠- قال أخبرنا محمد بن عمر عن ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة قال : نادى رجل من أهل الشام : يا ابن الزبير يا ابن ذات النطاقين يعيره بذلك فمشى ابن الزبير نحوه وهو يقول :

وَعَيَّرَها الواشون أني أُحِبُّها :: وتلك شكاةٌ ظاهر عنك عارُها

فان أعتذر منها فاني مُكَذَّبٌ :: وان تَعْتَذِرْ يُرَدْ عليها اعتذارُها(١)

أنا ابن ذات النطاقين هَلُمَّ إلَيَّ .

٥٦١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن مصعب عن هشام بن عروة قال : جاء رجل الى ابن الزبير يوم الثلاثاء فحذره الكمين ، فقال ابن الزبير :-

لن يأخذوا سَلَبِي غَصْبًا وان كَثُروا :: مالم أكُنْ نائما أو لم يَغُرُّوني

قال : وجاء عمارة بن عمرو بن حزم(٢) فقال : لو رَكِبتَ رواحلك فنزلت بَرَمْلِ الجَزْل(٣) فقال ابن الزبير : فما فَعَلَتِ القَتْلى بالحرم والله لئن كنتُ أوردتهم ثم فررتُ عنهم لبئس الشيخ أنا في الاسلام .

٥٦٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني مصعب بن ثابت عن نافع مولى بني أسد / ١٠٥/٨/ب

---

(١) تقدم تخريج الشعر في النص السابق (٥٥٩) .
(٢) هو الأنصارى النجارى، انظر ترجمته فى الجرح والتعديل (٦/ ٣٦٦) .
(٣) رمل الجزل : اسم مكان لم أقف على من حدده .

٥٦٠- اسناده ضعيف .

تخريجه : انظر تخريج الأثر السابق فهو بمعناه .

٥٦١- اسناده ضعيف .

- عبد الله بن مصعب الزبيرى والد مصعب بن عبد الله صاحب نسب قريش ضعّفه ابن معين (المغني في الضعفاء : ١/ ٣٥٨) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤٨٢) من طريق المصنف به .

٥٦٢- اسناده ضعيف .

- مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، لين الحديث ، تقدم في (٥٠٤)
- نافع مولى بني أسد ، قال ابن أبي حاتم : هو مولى الزبير بن العوام روى عن أبي هريرة ======

قال : لما كان ليلة الثلاثاء قال الحجاج لأصحابه والله اني لأخاف أن يهرب ابن الزبير فان هرب فما عذرنا عند خليفتنا ؟ فبلغ ابن الزبير قوله فتضاحك وقال : انه والله ظنّ بي ظنّه بنفسه انه فرّار في المواطن وأبوه قبله .

٥٦٣- قال محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن مصعب عن هشام بن عروة قال : لما أصبحوا يوم الثلاثاء غدا ابن الزبير ومعه نحْو مِنْ ثلاث مائة فقال: استأخروا عني لا يقولن أحد حَمَى ظَهْرَه فتنحّى عنه الناس ثم حمل على باب من تلك الأبواب فهزمهم حتى خرجوا الى الأبطح وهو يرتجز : قد سَنّ أصحابُك ضَربَ الأعناقِ (١)

وقامت الحربُ بنا على ساق

صبرا عِفَاقُ (٢) إنّه شَرّ باق

صَبْراً بَنيّ (٣) انه العَتَاق

---

(١) الشعر ذكر منه البلاذري في أنساب الاشراف: ٥/ ٣٦٤ الثلاثة الأبيات الأولى مع اختلاف يسير ، وذكر كامل الأبيات ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤٨٣)من طريق المصنف .

(٢) عِفَاق :اسم شخص وقد ذكر الزبيدي في تاج العروس: ٧/ ١٤ مادة عفق :عِفَاق بن مُرّي بن سلمة بن قُشَير أخذه الأحدب بن عمرو بن جابر الباهلي في قحْط أصابهم وشَواه وأكله وفيه يقول الشاعر: ان عِفَاقاً أكلته باهله

تمششوا عِظَامه وكاهله

وتركوا أم عِفَاق ثاكله

وذكر عِفَاق بن شرحبيل بن أبي رهم التيمي وقال وله ذكر في حروب علي .

(٣) في المخطوطة: صبر بني وماأثبت من تاريخ دمشق (ص: ٤٨٣)وهو مقتضى الوزن .

=== وروى عنه أبو معشر ومصعب بن ثابت ، وقد أخرج الطبري من طريقه بعض الروايات في فتنة ابن الزبير ووصفه بقوله: وكان عالما بفتنة ابن الزبير (تاريخ الطبري ٦/ ١٧٥ ، والجرح والتعديل : ٨/ ٤٥٤) .

تخريجه : أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤٨٢)من طريق المصنف به .

٥٦٣- اسناده ضعيف.

تخريجه :- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤٨٢)من طريق المصنف به .

وذكره البلاذري في أنساب الاشراف: ٥/ ٣٦٤ عن أبي مخنف.

٥٦٤- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا مصعب بن ثابت عن نافع مولى بني أسد قال : رأيت الأبواب قد شُحِنَت من أهل الشام يوم الثلاثاء وأسلَمَ أصحاب ابن الزبير المحارس (١) وكَثَرَهم القوم وأقاموا على كل باب قائدا ورجالا وأهل بلد ، فكان لأهل حمص الباب الذى يواجه باب الكعبة (٢) ولأهل دمشق باب بني شيبة (٣) ولأهل الأردن باب الصفا (٤) ولأهل فلسطين باب بني جُمَح (٥) ولأهل قِنَّسرين باب بني [سهم] (٦) وكان الحجاج وطارق جميعا في ناحية الأبطح الى المروة/ فمَرّة يحمل ابن الزبير في هذه الناحية ١٠٦/٨/أ ومَرّة في هذه الناحية ولكأنه أسد في أَجَمَة (٧) ما يقدم عليه الرجال، يعدو في آثارهم حتى يخرجهم وهو يرتجز :

انى اذا أعرف يومي أصْبِرْ :: وانما يعرف [يَوْمَيْهِ] (٨) الحُرُّ

---

(١) المحارس: أى الأمكنة التى كانوا يحرسونها حول الحرم وعلى أبوابه .

(٢) يواجه باب الكعبة مجموعة من الأبواب منها باب العباس وباب النبي وباب بنى عائذ وغيرها ولم استطع تحديد المراد منها .

(٣) باب بني شيبة : جهة المسعى ويسمى اليوم: باب السلام (الأزرقي : ٢ / ٨٧) .

(٤) باب الصفا : فى الشق الذى يلى الوادى وهو الشق اليمانى للمسجد وكان يقال له: باب بني عدى بن كعب لأن دُورَهم كانت بين الصفا والمسجد (المصدر السابق ٢/٩٠)

(٥) باب بني جمح فى الجهة الغربية من المسجد ويسمى اليوم باب العمرة ، (المصدر السابق : ٢/ ٩٢) .

(٦) فى الأصل (سالم) والتصحيح من تاريخ الطبرى وتاريخ دمشق، وباب بني سهم قريبا من باب العمرة (المصدر السابق : ٢/ ٩٣) .

(٧) أجمة : الأجمة : عرين الأسد (اللسان : ١٢ / ٨) .

(٨) فى المخطوطة : يومه والتصحيح من تاريخ الطبرى : ٦/ ١٩٠ ويوما المرء هما يوم فَرَحِهِ ويوم حُزنه .

٥٦٤- اسناده ضعيف .

- رجاله تقدموا فى (٥٦٢) .

تخريجه :-

أخرجه الطبرى فى تاريخه : ٦/ ١٩٠ من طريق المصنف به كما أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (ص: ٤٨٣) من الطريق نفسها .

ثم يصيح : أبا صفوان(١) : ويل أمه فتح(٢) لو كان له رجال !!

لو كان قِرْني واحداً كُفِيتُه(٣)

قال ابن صفوان : إي والله وألف .

٥٦٥- قال أخبرنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مُلَيْكة قال : حضرت ابن الزبير صلّى الصبح بغَلَس وقال : أواقع هؤلاء قبل الصبح .

٥٦٦- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن مصعب عن هشام بن عروة قال : سمعت ابن الزبير يومئذ في صلاة الصبح يوم الثلاثاء يقرأ بنون والقلم حرفا حرفا .

---

(١) أبو صفوان : هو عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي كان ممن صَبَر معه وقُتِل وهو متعلق بأستار الكعبة ، وتقدم التعريف به في سند رقم (٤٥١) .

(٢) في تاريخ الطبري وابن عساكر " فتحا " .

(٣) انظر طبقات فحول الشعراء لابن سَلّام (ص: ٣٢) وهو شطر بيت لدويد بن زيد ابن نهد وروايته عنده : أو كان ، وبعده :

يا رُبَّ نَهْبٍ صالح حَوَيْتُه

٥٦٥- اسناده صحيح .

- حماد بن زيد ، ثقة ثبت ، تقدم في (٣٨) .
- أيوب هو السختياني ، ثقة ثبت ، تقدم في (٥٥) .
- ابن أبي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله ، ثقة فقيه ، تقدم في (٥٩) .

تخريجه :-

أخرج عبد الرزاق في المصنف : ١/ ٥٧١ وابن أبي شيبة في مصنفه : ١/ ٣٢٠ أن من عادة ابن الزبير أن يُغَلِّس بصلاة الفجر أي يصليها في أول وقتها قبل الإسفار ، واسنادهما صحيحان من حديث عبد الله بن عمر .

٥٦٦- اسناده ضعيف .

- عبد الله بن مصعب ، ضعيف ، تقدم في (٥٦١) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤٨٥) من طريق الواقدي ، وانظر تاريخ الطبري : ٦/ ١٩١ .

٥٦٧- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني قَرّة بن زبيد عن عباس بن سهل بن سعد قال : سمعت ابن الزبير يوم الثلاثاء يقول : ما أراني اليوم الا مقتولا ولقد رأيت في ليلتي هذه كأن السماء فُرِجَت لي فدخلتها ، فقد والله مللت الحياة ومافيها ، ولقد قرأ في الصبح يومئذ متمكنا نون والقلم حرفا حرفا وإن سيفه لمسلول الى جنبه وإنه ليتم الركوع والسجود كهيئته قبل ذلك.

٥٦٨- قال أخبرنا محمد بن عمر/ قال حدثني عبد الملك بن وهب عن شيخ من أسلم ١٠٦/٨/ب قال سمعت ابن الزبير يقول يوم قتل : والله لقد مللت الحياة ولقد جاوزت سِنّ أبي ، هذه لي ثنتان وسبعون سَنَة. اللهم إني قد أحببت لقاءك فأحبب لقائي وجاهدتُ فيك عدوك فأثبني ثواب المجاهدين ، قال : فقتل ذلك اليوم.

٥٦٧- اسناده ضعيف.
- قرة بن زبيد لم أجد له ترجمه.
- عباس بن سهل بن سعد الساعدي ، ثقة ، من الرابعة مات حوالي سنة ١٢٠هـ ، (تق : ٣٩٧/١).

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في تهذيب ابن بدران : ٤١٥/٧ ، وانظر سير أعلام النبلاء : ٣٧٨/٣.

٥٦٨- اسناده ضعيف جدا.
- عبد الملك بن وهب المَذْحجي الكوفي روى عن الحر بن الصَّيّاح النخعي روى عنه بشر بن محمد بن أبان السكري ، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول : قال بعض أصحابنا : أن عبد الملك بن وهب مَعْدُول عن اسمه وانما هو سليمان بن عمرو ابن عبد الله بن وهب النخعي ونسبه الى جده الأعلى وسماه عبد الملك والناس مَعَبّدون لله ونسبه الى مَذْحِج لأن النخع من مذحج ، والذي دلّسه بشر بن محمد لأن سليمان بن عمرو كذّبوه (التاريخ الكبير: ٤٣٥/٥ ، والجرح والتعديل ٣٧٣/٥ ، والثقات : ١٠٨/٧).
- شيخ من أسلم مجهول لم يسم.

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف.

٥٦٩- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن مصعب عن هشام بن عروة قال : جلس ابن الزبير يوم الثلاثاء فخفق خفقة فتغامز به بعض من كان عنده بنعسته تلك ففتح عينيه فقال : شيخ كبير عَلّ (١) قد عاش حتى مَلّ (٢)، اللهم اذا قبضتُ رجلي فلا أبسطها واذا بسطتها فلا أقبضها .

٥٧٠- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا اسحق بن عبيد الله عن المنذر بن جهم الأسلمي قال : رأيت ابن الزبير يوم قتل وقد خذله من معه خُذلاناً شديداً وجعلوا يَخْرجون الى الحَجاج وجعل الحَجاج يصيح : أيها الناس [علام] (٣) تقتلون أنفسكم ؟ من خرج الينا فهو آمن ، لَكُمْ عَهْدُ الله وميثاقه وفى حرم الله وأمنه ورب هذه البَنِيّة لا أغدر بكم ولا حاجة لنا في دمائكم . قال : فجعل الناس يتسللون حتى خرج الى الحجاج من أصحاب ابن الزبير نحو من عشرة آلاف فلقد رأيته وما معه أحد .

٥٧١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا شرحبيل بن أبي عون عن أبيه قال : سمعت / ابن الزبير يقول لأصحابه : انظروا كيف تضربون بسيوفكم وليصن الرجل سيفه ١٠٧/٨/أ

---

(١) عَلّ : يقال رجل عَلّ : مُسِنّ نحيف ضعيف صغير الجثه (اللسان : ١١/ ٤٧٠) .

(٢) مَلّ : أى برم وسئم (المصدر السابق : ١١/ ٦٢٩) .

(٣) في المخطوطة (على من) .

٥٦٩- اسناده ضعيف.

- عبد الله بن مصعب ، ضعيف ، تقدم فى (٥٦١) .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف.

٥٧٠- اسناده ضعيف.

- اسحاق بن عبيد الله بن أبي مليكة القرشي التيمى المدني ، مجهول الحال ، من السادسة (تق : ١/ ٥٩) .

- المنذر بن جهم الأسلمي مجهول الحال ، تقدم فى (٣٠١) .

تخريجه : ذكره الذهبى فى سير أعلام النبلاء : ٣/ ٣٧٧ .

٥٧١- اسناده ضعيف.

- رجال اسناده كلهم تقدموا .

تخريجه : أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (ص: ٤٨٤) من طريق الواقدى به .

كما يصون وجهه فانه قبيح بالرجل أن يخطئ مضرب سيفه فكنت أرمقه إذا ضرب فما يخطئ مضربا واحدا شبرا من ذُبَاب السيف أونحوه ، ولقد رأيته ضرب رجلا من أهل الشام ضربة أبدى سَحْرَهُ وهو يقول : خذها وانا ابن الحَوَاري ، فلما كان يوم الثلاثاء ، قام بين الركن والمقام ، فقاتلهم أشد القتال ، وجعل الحجاج يصيح بأصحابه : يا أهل الشام يا أهل الشام : الله الله في طاعة إمَامِكم ، فَلَيَشُدُّون الشدّة الواحدة جميعا حتى يقال قد اشتملوا عليه فيشدّ عليهم حتى يَفْرُجُهم ويبلغ بهم باب بني شَيْبَة ثم يَكرّ ويكرّون عليه وليس معه أعوان ، فعل ذلك مرارا حتى جاء حَجَرٌ عَائِرٌ(١) مِنْ ورائه فأصابه فوقع في قَفَاه فوقذه ، فارتعش ساعة ثم وقع لوجهه ثم انتهض فلم يَقْدِر على القيام وابتدره الناس وشدّ عليه رجل من أهل الشام وقد ارتعش ابن الزبير فهو متكئ(٢) على مِرْفَقِهِ الأيسر فضرب الرَّجُلَ فَقَطَع رجليه بالسيف وجعل يضربه ولا يقدر ينهض حتى كَثَرُوه فَذَفَّفُوا(٣) عليه .

ولقد كان يقاتل وانه لمطروح يَخْذِمُ(٤) بالسيف كُلّ من دنا منه فصاحت امرأة من الدار وا أمير المؤمنيناه فابتدره الناس فَكَثَرُوه / فقتلوه رحمة الله ورضوانه عليه. ١٠٧/٨/ب

٥٧٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا خالد بن الياس عن أبي سلمة الحضرمي قال دخلت على أسماء بنت أبي بكر يوم الثلاثاء وبين يديها كفن قد أعدّته ونشرته وأجْمَرَته(٥) وأمرت جواري لها يقمن على أبواب المسجد فاذا قتل عبد الله صِحْنَ ، فرأيتهن حين قتل عبد الله صَيّحْنَ(٦) ، وأرسلت ليحمل عبد الله .

فأُتِيَ الحجاج به فحزّ رأسه وبعث به الى عبد الملك بن مروان وصلب جُثّته فقالت أسماء : قاتل الله المبير يحول بيني وبين جثّته أنْ أواريها ، ثم ركبت دابتها حتى وقفت عليه وهو مصلوب فدعت له طويلا وما تقطر من عينها قطرة ثم انصرفت وهي تقول : مَنْ قُتل على باطل فقد قُتِلْتَ على حق وعلى أكرم قِتْلة ممتنع بسيفك فلا تَبْعَد .

٥٧٣- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني نافع بن ثابت عن عبيد مولى أسماء قال:

---

(١) حجر عائر : هو الحجر المنطلق من غير أن يرسله أحد ، أو يحدد له هدفا ، (لسان العرب: ٤/٦١٤) .

(٢) أي مال في جلسته واعتمد على مرفقه الأيسر (اللسان : ١/٢٠٠) .

(٣) ذففوا عليه : التذفيف على الجريح هو الاجهاز عليه (المصدر السابق : ٩/١١٠) .

(٤) الخذم : القطع السريع (اللسان : ١٢/١٦٨) .

(٥) أجمرته : تجمير الكفن : تطييبه . (٦) صيح : صَوّت بأقصى طاقته (اللسان : ٢/٥٢١) .

٥٧٢- اسناده ضعيف جدا .

- خالد بن الياس بن صخر أبو الهيثم العدوى المدني ، امام المسجد النبوى متروك الحديث ، من السابعة (تق : ١/٢١١) .

- أبو سلمة الحضرمي رأى عبد الله بن عباس وروى عنه اسحاق بن يحيى بن طلحة ، قال ابن عبد البر : لعلّه أبا سلمة (عبد الله بن رافع الحضرمي) الذى روى عنه عمرو بن معد يكرب ، وقال أبو أحمد الحاكم : لا أراهما الا اثنين (الاستغناء في الكنى ترجمة رقم ٢٣٨٠) .

تخريجه : أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤٧١) من طريق الواقدى به .

٥٧٣- اسناده ضعيف .

- نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، روى عن أبيه وعن سالم ====

لما قتل عبد الله خرجت اليه أمه حتى وقفت عليه ، وهي على دابة فأقبل الحجاج في أصحابه ، فسأل عنها ، فأُخْبِر بها ، فأقبل حتى وقف عليها ، فقال : كيف رأيت ؟ . نَصَرَ اللَّهُ الحـــقَّ وأظهره . قالت : ربما أُدِيل الباطل على الحق ، وإنك بين فَرْثِها والجِيَّة،[١] قال : ان ابنك أَلْحَدَ في هذا البيت وقال الله تبارك وتعالى :﴿ومن يرد فيه بإلحاد بظُلْمٍ نُذِقْـهُ من عذاب أليم﴾[٢] وقد أذاقه الله ذلك/ العذاب: قطع السبيل.[٣] ١٠٨/٨/أ

قالت : كذبت ، كان أول مولود في الاسلام بالمدينة،[٤] وَسُرَّ به رسول الله صلى اللـــه عليه وسلم ، وحَنَّكَهُ بيده ، فَكَبَّرَ المسلمون يومئذ حتى ارتجَّت المدينة فرحاً به ، وقد فرحتَ أنت وأصحابك بمقتله ، فمن كان فَرِحَ يومئذ به خَيْرٌ مِنْكَ ومن أصحابك ، وكان مع ذلـــك برّاً بالوالدين ، صَوّاما قَوّاما بكتاب الله ، معظِّماً لحرم الله ، يُبْغِضُ أن يُعْصَى اللـــه ، أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لسمعته يقول : سيخرج من ثقيف كذابان الآخِرُ منهما شَرٌّ من الأول وهو مُبِير[٥] وهو أنت.

فانكَسَرَ الحجاج ، وانصرف ، وبلغ ذلك عبد الملك فكتب اليه يلومه في مخاطبة أسماء ، وقال : مالك ولابنة الرجل الصالح .

---

(١) الفرث: هو ما في كرش الدابة من الطعام وهو نتن الرائحة (اللسان : ١٧٦/٢)
والجِيَّة: بكسر الجيم غير مهموز - هو الماء المستنقع في الموضع (اللسان ١٤ / ١٥٩)
وأشار في النهاية: (١ / ٣٢٥ الى أنه قد وَرَدَ من حديث نافع بن جبير بن مطعـــم " وتركوك بين قرنها والجِيَّة " ولم أقف عليه.

(٢) سورة الحج ، آية (٢٥) .

(٣) في تاريخ دمشق " العذاب الأليم ، قطع السبيل " .

(٤) انظر ما تقدم برقم (٥٠٤ ، ٥٠٥) .

(٥) تقدم تخريجه برقم (٥٥٥) وسيأتي برقم (٥٨٩) .

== أبي النضر وقيس بن عبد الملك وروى عنه ابن المبارك وفضيل بن سليمان وابنه عبد الله ابن نافع ، ومات بالمدينة سنة ١٥٥ هـ (الجرح والتعديل : ٤٥٧/٨ ، والثقات : ٤٧١/٥)
عبيد مولى أسماء. لم أقف له على ترجمة.

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤٧٢) من طريق الواقدي الا أنه قال فـــي الاسناد عن عبد الله مولى أسماء بدل عبيد .

٥٧٤- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن نافع عن أبيه قال : سمع ابن عمر التكبير فيما بين المسجد الى الحجون حين قتل ابن الزبير فقال ابن عمر: لَمَنْ كَبّرَ حين ولد ابن الزبير أكْثَرُ وخَيْرٌ ممّن كَبّرَ على قتله .

٥٧٥- قال أخبرنا محمد بن عمر قال : سألت عبد الرحمن بن أبي الزناد ، مَنْ قَتَل ابن الزبير ؟ فقال : سمعت هشام بن عروة يقول : رماه رجل من السّكون بآجُرّة فأثبته ووقع ، وكان الذى قتله رجل من مراد وحمل رأسه الى الحجاج .

٥٧٦- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنى عبيد الله بن عروة/ عن حبيب مولى عروة ١٠٨/٨/ب قال : أراني عروة قاتل عبد الله بن الزبير في عسكر الوليد ، قتله ، واحتزّ رأسه آخَرُ، فجاء به

٥٧٤- اسناده ضعيف.
- عبد الله بن نافع مولى ابن عمر المدني ،ضعيف ،تقدم فى (٣٠٦) .
- أبوه هو نافع مولى ابن عمر ،ثقة ثبت ،تقدم فى (٣٠٦) .

تخريجه :-

أخرجه الحاكم فى المستدرك : ٣/ ٥٤٨ من طريق عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة ابن الزبير بأطول من هذا وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وتعقّبه الذهبى بقوله : عبد الله تركه أبو حاتم ،وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (ص: ٣٧٢) من طريق الواقدى به.

٥٧٥- اسناده ضعيف.
- عبد الرحمن بن أبي الزناد ،صدوق تغير حفظه لمّا قدم بغداد ،تقدم فى (٦٥) .

تخريجه :- انظر الكامل لابن الأثير: ٤/ ٣٥٦.

٥٧٦- اسناده ضعيف.
- عبيد الله بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدى ،عَقَلَ عن أبيه ولم يحفظ من حديثه شيئا ،ذكره ابن سعد فى الطبقة الرابعة من التابعين فى المدينة وقال : بَقِيَ حتى أدركه الواقدى، وقد سألته كَمْ عُمْره يومَ ماتَ عبيد الله بن عروة؟ فقال ابن تسع سنين . والواقدى ولد سنة ١٣٠ هـ فتكون وفاة عبيد الله سنة ١٣٩ هـ (طبقات ابن سعد القسم المتمم: ص ٢٣٢ ، ونسب قريش: ص ٢٤٨) .
- حبيب مولى عروة المدني ذكره ابن سعد فى الطبقة الرابعة من التابعين فى المدينة وقال : مات قديما فى آخر سلطان بني أمية وكان قليل الحديث وقال ابن حجر مقبول ، من الثالثة مات سنة ١٣٠ هـ (طبقات ابن سعد القسم المتمم ص ٣١٤ ، وتق : ١/ ١٥١) .

تخريجه: انظر الكامل لابن الأثير: ٤/ ٣٥٦.

الى الحجاج فوفدهما الى عبد الملك فأعطى كل واحد منهما خمسمائة دينار، وفرض لكل واحد منهما في مائتي دينار.

٥٧٧- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر أنه كان جالسا معه فأتاه آت فقال: قتل ابن الزبير فقال: يرحمه الله، فقيل: يا أبا عبد الرحمن صُلِبَ فقال ابن عمر: قاتل الله الحجاج ما من خصلة شرّ الا هي فيه، ثم مَرّ به ابن عمر وهو مصلوب، والمسك يفوح منه، فقال: يرحمك الله فوالله إنّ قوماً كنتَ أخسّهم لقوم صدق.

٥٧٨- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا اسحاق بن سعيد عن سعيد قال قال ابن عمر لعبد الله بن الزبير: رحمك الله، لقد سَعُدَت أُمّةٌ أنتَ شرّها.

٥٧٩- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا رياح بن مسلم عن أبيه قال: لقد رأيتهم مَرّة ربطوا هِرّة مَيّتة الى جنبه، فكان ريح المسك يغلب على ريحها.

٥٨٠- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا شرحبيل بن أبي عون عن أبيه قال:

٥٧٧- اسناده ضعيف.
- مكرر الاسناد رقم (٥٧٤).

تخريجه:-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤٨٨) من طريق المصنف به سواء.

٥٧٨- اسناده صحيح.
- اسحاق بن سعيد بن عمرو بن العاص الأموي السعيدي الكوفي، ثقة، من السابعة، مات سنة ١٧٠هـ وقيل بعدها (المزي: تهذيب الكمال: ١/ ٨٤، وتق: ١/ ٥٧).
سعيد هو أبوه سعيد بن عمرو الأموي، ثقة، من صغار الثالثة (تق: ١/ ٣٠٣).

تخريجه:-

سيأتي برقم (٥٨٥) بلفظ مقارب وله شاهد في صحيح مسلم الآتي برقم (٥٨٩).

٥٧٩- اسناده ضعيف جدا.
- رياح بن مسلم وأبوه مجهولان، تقدما في (٥٥١).

تخريجه:-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤٧٣) من طريق الواقدي به.

٥٨٠- اسناده ضعيف.
- شرحبيل بن أبي عون وأبوه مجهولا الحال، وتقدما في (٩٣).

======

كان عبد الله بن الزبير قد قَشِمَ(١) جلده على عظمه ،كان يصوم الدهر، فاذا أَفْطَرَ أَفْطَرَ على لَبَنِ الإبل ،وكان يمكث الخمس والست لا يذهب لحاجته ،وكان يشرب المسك ،وكان بين عينيه/ سجدة مثل مَبْرك العنز،(٢) فلما قتله الحجاج صلبه على الثنية التي بالحجون يقال ١٠٩/٨/أ لها كَدَاء(٣) فأرسلت أسماء اليه ،قاتلك الله ، وعلام تصلبه ؟ فقال : اني استبقت أنا وابنك الى هذه الخشبة فكانت الليجـة(٤) به ،فأرسلت اليه تستأذنه في أن تكفنه فأبى وكتب الى عبد الملك يخبره بما صنع فكتب اليه عبد الملك يَلُومُه فيما صنع ويقول : الا خَلَّيت أمه فوارته ،فأَذِنَ لها الحجاج فوارته بالمقبرة بالحجون .

---

(١) القشم : ـ بالكسر ـ الجسم اذا ذهب لحمه وشحمه (اللسان : ٤٨٤/١٢).

(٢) في تاريخ ابن عساكر مبرك البعير.

(٣) كَدَاء : بالفتح والمد ـ ثنيّة بأعلى مكة وتسمى أيضا ثُنيّة المدنيين ، والثّنيّة العُلْيا ، وتعرف اليوم بريع الحجون ،بين العتيبية ومقبرة المعلاة، وكان النّبي صلى الله عليه وسلم قد دخل مكة في حجة الوداع من هذه الثنية وخرج من الثنية السفلى والتي تسمى كُدَىً ـ بالضم والقصر ـ وتعرف اليوم بريع الرسام بين حارة الباب وجرول . وهناك ثنية أخرى في جنوب مكة تسمى كُدَي ـ مصغرا ـ وهي معروفة بهذا الاسم الى اليوم (معجم البلدان : ٤٣٩/٤ ، ومعجم المعالم الجغرافية ص : ٢٦١).

(٤) هكذا غير واضحة ،وفي تاريخ ابن عساكر (ص: ٤٧٣)ترك مكان هذه الكلمة بياض وذكر محققه أن النساخ قد أهملوا هذه الكلمة في النُّسخ المخطوطة. وذكر أنها في تهذيب ابن منظور غيرمقروءة مما يدل على أن التصحيف فيها قديما ، وفي تهذيب ابن بدران : ٤٢٠/٧ جاءت العبارة هكذا " استبقت أنا وابنك الى هذه الخشبة فسبقني اليها ".

=== تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٧٣) من طريق الواقدي به .

٥٨١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا يحيى بن عبد الله [بن][(١)] أبي فروة عن أبيه قال : صلى عليه عروة بن الزبير، ودفنه بالحجون ، وأمه يومئذ حيّة، ثم توفيت بعد ذلك بأشهر بالمدينة .

٥٨٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الجبار بن عمارة عن عبد الله ابن أبي بكر بن حزم قال حدثني من حضر مقتل عبد الله بن الزبير يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وهو يومئذ ابن اثنتين وسبعين سنه .

---

(١) في المخطوطة (عن) والمثبت من تاريخ ابن عساكر والكتب التي ترجمت له كما سيأتي .

٥٨١- اسناده ضعيف.

- يحيى بن عبد الله بن أبي فروة مولى عثمان بن عفان ، سمع القاسم وسالما وروى عنه ابن أخيه عبد الله بن محمد المدني (التاريخ الكبير: ٨/ ٢٨٧ ، والجرح والتعديل ٩/ ١٦٤).
- عبد الله بن أبي فروة ، ترجم ابن حجر في تعجيل المنفعة (ص ٢٣٣) الراوي بهذا الاسم ولكن يظهر لي أنه غيره والله أعلم.

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤٧٣) من طريق الواقدي به .

٥٨٢- اسناده ضعيف.

- عبد الجبار بن عمارة الأنصاري المدني الجرمي روى عن عبد الله بن أبي بكر ابن حزم الأنصاري ومحمد بن عمارة مرسل . قال أبو حاتم هو مجهول (الجرح والتعديل : ٦/ ٣٢).
- عبد الله بن أبي بكر بن حزم ، ثقة ، تقدم في (٢٦١) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٩٥) من طريق المصنف ، وهناك روايات أخرى أنظرها في ترجمة ابن الزبير من تاريخ ابن عساكر. وانظر ما سبق (ص: ٤٩٨).

٥٨٣- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني مصعب بن ثابت عن نافع مولى بني أسد بن عبد العزّى - وكان عالما بأمر ابن الزبير - قال حُصِرَ عبد الله بن الزبير ليلة هلال ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين الى أن قتل يوم الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين ،فكان/ حصر الحجاج اياه ستة أشهر وسبعة ١٠٩/٨/ب عشر يوما .

٥٨٤- قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم عن أيوب عن نافع قال : كان ابن عمر على ناقة له فيها نِفَار (١) فلما مَرّ بابن الزبير وهو مصلوب جعلنا نستره فحانت منه نظرة فقال : إنْ كُنْتَ عن هذا لَغَنِيّاً .

٥٨٥- قال أخبرنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا سلام بن مسكين قال حدثنا عبد العزيز ابن أبي جميلة الأنصاري : أن ابن عمر مَرّ بابن الزبير وهو مصلوب فقال : يرحمك الله ،إنْ كنتَ لصوّاما قوّاما ،لقد أفلحت قريش أنْ كُنْتَ شرّ أهلها .

---

(١) نَفَرَت الدّابة تَنْفِرُ نِفَاراً ونُفُوراً ،أي خافت وشردت ويقال : في الدابة نِفَارٌ، وهو اسم مِثْلُ الحِرَانِ (لسان العرب: ٥/ ٢٢٤) .

٥٨٣- اسناده ضعيف.

- مكرر الاسناد رقم (٥٦٢) .

تخريجه :-

أخرجه الطبري في تاريخه : ٦ / ١٨٧ ، وانظر ما سبق (ص: ٤٩٨) ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤٩٦) من طريق الواقدي به .

٥٨٤- اسناده صحيح .

- اسماعيل بن ابراهيم هو ابن عُلَيّة ،ثقة ثبت ،تقدم في (١٤٢) .

- أيوب هو السختياني ،ثقة ثبت ،تقدم في (١٤٣) .

تخريجه :-

سيأتي برقم (٥٨٦) من طريق آخر عن أيوب به نحوه ،كما جاء قوله هذا في حديث مسلم الآتي برقم (٥٨٩) .

٥٨٥- اسناده ضعيف.

- سلام بن مسكين ،ثقة ،تقدم في (٢٩٢) .

- عبد العزيز بن أبي جميلة الأنصاري ،روى عن أنس بن مالك ،روى عنه سلام بن مسكين ======

٥٨٦- قال أخبرنا عارم بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر مرّ بجذع عبد الله بن الزبير، فحادت به الناقة قال فقال: أهو هو؟ قال: قلت: نعم قال: قد كنتَ عن هذا غَنيًّا.

٥٨٧- قال أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال أخبرنا زياد بن الجصاص عن علي ابن زيد بن جدعان عن مجاهد قال: قال عبد الله بن عمر: انظر المكان الذى به ابن الزبير مصلوبٌ فلا تمررني عليه، فسها الغلام، فاذا ابن عمر ينظر الى ابن الزبير مصلوبا، فقال: يغفر الله لك، يغفر الله لك، ثلاثا أما والله ماعلمتك الا كنتَ صواما قواما، وصولا للرحم، أما والله إني /لأرجو مع مساوئ ما أصبت أن لا يعذبك الله بَعْدَها أبدا ١١٠/٨/أ

=== (التاريخ الكبير: ١٥/٦، والجرح والتعديل: ٣٧٩/٥).

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (ص: ٤٨٨) من هذا الطريق وله شاهد صحيح تقدم برقم (٥٧٨) وأخر فى صحيح مسلم: ٩٨/١٦ باب ذكر كذّاب ثقيف ومُبيرها.

٥٨٦- اسناده صحيح.

- رجاله تقدموا مرارا.

تخريجه :-

سبق نحوه برقم (٥٨٤).

٥٨٧- اسناده ضعيف.

- عبد الوهاب بن عطاء، صدوق، ربما أخطأ، تقدم فى (٥٦).

- زياد بن أبي زياد الجصاص أبو محمد الواسطي، بصرى الأصل، ضعيف، من الخامسة (تق: ٢٦٧/١).

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (ص: ٤٨٦، ٤٨٧) من طرق كلها ضعيفة وذكره من هذا الطريق الذهبى فى سير أعلام النبلاء: ٣٧٨/٣، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد: ١٢/٧ وقال رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن سُليم بن حَيّان ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات. وانظر تفسير ابن كثير: ٥٥٧/١ وله شواهد تقدمت، وانظر الآتى رقم (٥٨٨).

قال ثم الْتفتَ الي فقال : سمعت أبا بكر الصديق يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يعمل سوءً يجز به في الدنيا .(١)

٥٨٨- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا الحسن بن أبي الحسناء قال حدثنا أبو العالية أنه رأى ابن عمر واقفا يستغفر لابن الزبير وهو مصلوب فقال : ان كنتَ والله ماعَلِمتُ صواما قواما ، تحب الله ورسوله فانطلق رجل الى الحجاج فقال : هذا ابن عمر واقف يستغفر لابن الزبير ويقول : ان كنت والله ماعلمتُ صواما قواما تحب الله ورسوله ، فقال لرجل من أهل الشام : قم فأتني به ، فقام الشامي طويلا فقال : أصلح الله الأمير تأذن لي أن أتكلم ، فقال : تكلم قال : انما أَعْين الناس كافة الى هذا الرجل فأنت ان قتلته خشيتُ أن تكون فتنة ، لا تُطْفَأ ، فقال : اجلس ، وأرسل اليه مكانه بعشرة آلاف فقال : أرْسَلَ بهذه الأمير لتستعين بها فقبلها ثم سكت عنه ، فأَرْسَلَ اليه : أرْسِلْ الينا بدراهمنا لكيما ينظر أنفق منها شيئا أم لا ؟ فأرسل اليه انا قد أنفقنا منها طائفة وعندنا طائفة نجمعها لك أحد اليومين ثم نبعث بها ، فأرسل اليه انتفع بها فلا حاجة لنا فيها .

٥٨٩- قال وأخبرنا يزيد بن هارون وعفان / بن مسلم وعبد الملك بن عمرو أبو عامر ١١٠/٨/ب

---

(١) أخرجه الامام أحمد في مسنده (حديث رقم ٢٣ ط أحمد شاكر) من طريق زياد الجصاص عن علي بن زيد بن جدعان - وكلاهما ضعيف - عن مجاهد عن ابن عمر قال سمعت أبا بكر . . . فذكره .

٥٨٨- اسناده حسن .

- الحسن بن أبي الحسناء أبو سهل البصرى القواس، صدوق ، لم يُصِب الأزدى في تضعيفه ، من السابعة (تق : ١٦٥/١) .

- رُفَيع - بالتصغير - ابن مهران أبو العالية الرياحي ، ثقة كثير الارسال ، من الثانية مات سنة ٩٠ هـ وقيل سنة ٩٣ هـ (تق : ٢٥٢/١) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤٨٩) من طريق المصنف به .

٥٨٩- اسناده صحيح .

- الأسود بن شيبان السدوسي ، ثقة ، تقدم في (٥٤٠) .

======

العقدي ومسلم بن ابراهيم قالوا حدثنا الأسود بن شيبان قال حدثنا أبو نوفل بن أبي عقرب العريجي أن الحجاج بن يوسف لما قتل عبد الله بن الزبير صلبه على عقبة المدينة (١) ليرى ذلك قريش المدينة فلما نفروا جعلت قريش تمر به والناس لا يقفون عليه حتى مرّ به عبد الله بن عمر فوقف عليه فقال : السلام عليك أبا خبيب ، السلام عليك أبا خبيب ، السلام عليك أبا خبيب ، لقد كنتُ نهيتك عن هذا - ثلاثا - ولقد كنتَ عن هذا غنيا ثم قال : أما والله ماعلمت إنْ كنتَ لصواما قواما وصولا للرحم (٢) وإنّ أُمّةً تكون أنت شرهم لأمة صدق ، ثم نَفَذَ ، فبلغ الحجاج موقف عبد الله بن عمر فاستنزله فرمى به في مقابر اليهود (٣) ثم بعث الى أمه أسماء بنت أبي بكر وقد ذهب بصرها أن تأتيه فأبت أن تأتيه فأرسل اليها لتأتيني أو لأبعثنّ اليك من يسحبك بقرونك حتى يأتيني بك فأرسلت اليه اني والله لا آتيك حتى تبعث الي من يسحبني بقروني فيأتيك بي فأتاه رسوله فأخبره فلما رأى ذلك قال ياغلام : ناولني سِبْتيتي (٤) فناوله نعليه ، فأخذ نعليه فانتعل ثم خرج

---

(١) أي العقبة التي يمر بها من يخرج من مكة الى المدينة وهي عقبة كَداء وتسمى عقبة المدنيين وتعرف اليوم بالحجون .

(٢) نقل النووي في شرحه لصحيح مسلم : ١٦/٩٩ عن القاضي عياض أنه قال : هذا أصح من قول بعض الاخباريين ووصْفِهِ بالامساك وقد عدّه صاحب كتاب الأجواد فيهم ، وهو المعروف من أحواله .

(٣) في صحيح مسلم : في قبور اليهود ، وظاهره أن لليهود قبورا بمكة ولم أجد من ذكرها من مؤرخي مكة وانما ذكر الأزرقي : ٢/٢٩٨ مقبرة للنصارى ويفهم من تحديده لها أنها في طرف جرول بالقرب من ربع أبي لهب .

(٤) النعال السبتيه : هي التي تتخذ من جلود البقر المدبوغة بالقَرَظ ، وسميت بذلك لأن شعرها سُبِتَ عنها أي أزيل وقيل لأنها انسبتت بالدباغ أي لانت (النهاية في غريب الحديث: ٢/٣٣٠) .

=== - أبو نوفل بن أبي عقرب الكناني ، ثقة تقدم في (٥٤٠) .

تخريجه :-

أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الفضائل باب كذّاب ثقيف ومبيرها (١٦/٩٨ بشرح النووي) من حديث الأسود بن شيبان عن أبي نوفل به ، وأخرج نحوه الحاكم في المستدرك : ٣/٥٥٣ من حديث مسلم بن ابراهيم حدثنا الأسود به .

يتوذّف(١) - يعني مشية له - حتى أتاها فدخل عليها قال : فقال : كيف رأيتني صنعت بعدو الله ؟ قالت : رأيتك أفسدت عليه دنياه وأفسد عليك آخرتك ، وقد بلغني أنك ١١١/٨/أ تعيّره تقول : يا ابن ذات النطاقين وقد كنتُ والله ذات نطاقين أما أحدهما فنطاق المرأة الذي لا تستغني عنه ، وأما النطاق الآخر فاني كنت أرفع فيه طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعام أبي من النمّل وغيره فأي ذلك - ويل أمك - عيّرته به ؟ ! أما واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : وانه سيخرج من ثقيف رجلان كذاب ومبير فأما الكذاب فقد رأيناه ابن أبي عبيد ، وأما المبير فأنت ذاك . قال : فوثب فانصرف عنها ولم يراجعها .

٥٩٠- قال أخبرنا سليمان بن حرب وعارم بن الفضل قالا حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة قال : دخلت على أسماء بنت أبي بكر بعدما قتل عبد الله بن الزبير فقالت : بلغني أن هذا صلب عبد الله ، ثم قالت : اللهم لا تمتني حتى أكفنه واحنّطه قال : فَأُتِيتْ بأوصاله فكفّنته وحَنّطته بيدها .

٥٩١- قال أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا شعيب بن طلحة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر أنه لما قتل عبد الله بن الزبير كان عندها شيء أعطاها اياه النبي

---

(١) التوذف : مقاربة الخَطْو والتبختر في المشي ، وقيل : الاسراع (لسان العرب : ٣٥٥/٩) .

٥٩٠- اسناده صحيح .
- رجاله تقدموا مرارا .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف وذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٧٩/٣ نحوه من حديث جويريه ابن أسماء .

٥٩١- اسناده ضعيف .
- شعيب بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، لا يعرف ، تقدم في (٥٥٦) .
- أبوه طلحة ، مقبول ، تقدم في (٥٥٦) .

تخريجه : لم أقف على من خرجه غير المصنف .

صلى الله عليه وسلم في سَفَطٍ(١) فأمرت طارقاً(٢) فطلبه فلما جاءها به سجدت .

٥٩٢- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال : رأيت على / ابن الزبير رداءً عدنيا وهو يصلي فيه يوم الجمعة يخرج فيه ، وكانت لحيته صفراء ، ١١١/٨/ب وكان اذا خطب صَيِّتا يجاوب الجبلين ، وكانت له جُمّة الى العنق ، وكان يَفْرُق .

٥٩٣- قال أخبرنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه قال : كسان لعائشة كِسَاء خَزٍّ تَلْبَسُه فكسته عبد الله بن الزبير .

٥٩٤- قال أخبرنا أبو اسامة عن هشام بن عروة قال : رأيت على عبد الله بن الزبير كساء خَزٍّ .

---

(١) السَّفَطُ : الذى يعبّى فيه الطيب وما أشبهه من أدوات النساء (لسان العرب : ٣١٥/٧) .

(٢) طارق : لعله أحد مواليها .

٥٩٢- اسناده حسن .

- عبد الواحد بن أيمن المخزومي مولاهم أبو القاسم المكي ، لا بأس به ، من الخامسة ، (تق : ٥٢٥/١) .

تخريجه :-

أخرج الشطر الأخير منه ابن أبي شيبة فى المصنف : ٢٦٣/٨ من هذا الطريق وذكره الذهبي فى سير أعلام النبلاء : ٣٧٠/٣ من حديث عبد الواحد بن أيمن به .

٥٩٣- اسناده صحيح .

- رجاله تقدموا مرارا .

تخريجه :-

أخرجه عبد الرزاق فى المصنف : ٧٦/١١ من حديث مَعْمَر عن هشام بن عروة قال رأيت على عبد الله . . . فذكره بنحوه .

٥٩٤- اسناده صحيح .

- رجاله تقدموا .

تخريجه :-

- انظر الاسناد السابق .

٥٩٥- قال أخبرنا عمر بن حفص قال حدثنا عبد الله بن قيس العبدى قال: رأيت عبد الله بن الزبير يطوف بالبيت وعليه مُمَصَّرتان.(١)

٥٩٦- قال أخبرنا سعيد بن محمد الثقفي عن رِشْدَيْن قال: رأيت عبد الله بن الزبير يعتم بعمامة سوداء حَرَقانِيَّة(٢) ويرخيها شِبْراً أو أقلّ من شبر.

٥٩٧- قال أخبرنا وكيع بن الجراح والفضل بن دكين وخلاد بن يحيى قالوا حدثنا عاصم بن محمد العُمَري عن أبيه قال: كان ابن الزبير يَسْدل عمامته خلفه بين كتفيه ذراعا أو نحو الذراع.

---

(١) الثياب المُمَصَّرة: التي فيها شيء من صُفْرة مُبَقَّعة غير مستحكمة، والتمصير في الثياب: أن تتمشَّق تَخَرُّقاً من غير بِلَى (اللسان: ٥/١٧٦).

(٢) حرقانية: قال الزمخشري: هي التي على لون ما أحرقته النار، والمراد شديدة السواد (لسان العرب: ١٠/٤٥).

٥٩٥- اسناده ضعيف.

- عمر بن حفص بن غياث - بكسر المعجمة وآخره مثلثه - الكوفي، ثقة ربما وهم، من العاشرة، مات سنة ٢٢٢هـ (تق: ٢/٥٣).

- عبد الله بن قيس العبدى، هذه النسبة الى عبد القيس بن ربيعة بن نزار، وإلى عبد ياليل بن سالم بن مالك بن جشم من ثقيف، ولم أقف لعبد الله هذا على ترجمة (عجالة المبتدى لأبي بكر الحازمي: ص٨٨، واللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير ٢/٣١٤).

<u>تخريجه:-</u>

لم أقف على من خرجه غير المصنف وراجع مزيدا من الآثار في لُبْس العمامة السوداء في مصنف ابن أبي شيبة: ٨/٢٣٤-٢٣٧).

٥٩٦- اسناده ضعيف.

- سعيد بن محمد الثقفي الوراق أبو الحسن الكوفي، ضعيف، تقدم في (١٠٣).

- رشدين بن كُرَيب المدني، ضعيف، تقدم في (٦١).

<u>تخريجه:</u> لم أقف على من خرجه غير المصنف.

٥٩٧- اسناده صحيح.

- عاصم بن محمد العمرى المدنى، ثقة، تقدم في (٢٨).

- أبوه محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمرى المدني، ثقة، من الثالثة. (تق: ٢/١٦٢). =====

٥٩٨- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد وأبو بكر بن عبد الله بن مصعب عن هشام بن عروة قال : قيل لعبيد بن عمير - مقتل ابن الزبير - كيف أنت يا أبا عاصم ؟ فقال : بخير من رجل قُتِل إمامُه وظهر عليه عدوُّه.

٥٩٩- قال / أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير ١١٢/٨/أ عن ابن أبي مليكة قال سمعت جابر بن عبد الله يقول لعبيد بن عمير كيف أنت يا الليثي ؟ قال : بخير على ظهور عدونا علينا فقال جابر: اللهم "لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين"(١).

٦٠٠- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الملك بن وهب عن أبي حرملة عن حنظلة ابن قيس الزُّرَقي أنه قال حين قتل عبد الله بن الزبير: قد والله ظهر عدونا علينا .

---

(١) سورة يونس، آية (٨٥) .

=== تخريجه :-

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف: ٨/٢٣٩ من حديث هشام بن عروة.

٥٩٨- اسناده ضعيف.

- عبد الرحمن بن أبي الزناد ، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد ، تقدم في (٦٥)
- أبو بكر بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، يعرف ببكّار - بتشديد الكاف - والد الزبير بن بكار صاحب كتاب جمهرة نسب قريش وأخو مصعب بن عبد الله صاحب كتاب نسب قريش ، كان مُقرّبًا من الرشيد وولاه المدينة فمكث في الولاية اثنتي عشرة سنة وكان جوادا ممدحا متفقداً لمصالح العامة شديداً على المبتدعة ، أمنت المدينة في أيامه ومات سنة ١٩٥هـ (نسب قريش : ص ٢٤٢ ، التحفة اللطيفة : ١/٣٧٨) .

تخريجه :-

انظر الخبر الآتي برقم (٥٩٩) .

٥٩٩- اسناده ضعيف.

- محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي ، لين الحديث ، تقدم في (٩٤) .

تخريجه :-

أخرجه الفاكهي في أخبار مكة : ٢/٣٦٧ من طريق الواقدي به.

٦٠٠- اسناده ضعيف جداً.

- عبد الملك بن وهب المُذْحِجي الكوفي ، متروك ، تقدم في (٥٦٨) .
- أبو حرملة : هو عبد الرحمن بن عمرو بن سَنّة - بفتح السين وتثقيل النون - الأسلمي المدني ، صدوق ربما أخطأ ، مات سنة ١٤٥هـ (تق : ١/٤٧٧) .

======

٦٠١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا رياح بن مسلم عن أبيه قال : سمعت ابن الزبير يوم الثلاثاء وهو يحمل على أهل حمص وهم كانوا أشدّ الأجناد فأخرجهم من المسجد ولقد رأيتهم - وحضّهم رجل منهم - فأقبلوا جميعا قد شرعوا الرماح فأقبل اليهم ابن الزبير وهو يرتجز :-

لو كان قرني واحدا كفيته .

ثم حمل عليهم فانْفَضّوا أوْزاعا .

٦٠٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن مصعب عن هشام بن عروة قال قال عبد الله بن صفوان : إي والله وألف . فقال عبد الله بن الزبير يا أبا صفوان ويل أمّه فتْح لو كان له رجال .

٦٠٣/ ١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد وعبد الله ابن مصعب عن أبي المنذر هشام بن عروة قال :

=== حنظلة بن قيس بن عمرو الزرقي المدني ، ثقة ، من الثانية ، وقيل له رؤية للنبي صلى الله عليه وسلم (تق : ١/ ٢٠٦) .

تخريجه: لم أقف على من خرجه غير المصنف.

٦٠١- اسناده ضعيف.

- مكرر الاسنادين رقم (٥٥١ ، ٥٧٩) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤٨٤) من طريق الواقدي نقلا عن المصنف.

٦٠٢- اسناده ضعيف.

- عبد الله بن مصعب ، ضعيف ، تقدم في (٥٦١) .

تخريجه :-

سبق مثله في رقم (٥٦٤) .

وهو في تاريخ دمشق (ص: ٤٨٣) بأطول من هذا من طريق الواقدي نقلا عن المصنف.

٦٠٣/ ١- اسناده ضعيف.

- رجاله تقدموا .

٢/٦٠٣- وحدثنا نافع بن ثابت عن نافع مولى بني أسد قالا : لما كان يوم الثلاثاء / أخذ الحجاج بالأبواب على ابن الزبير ، وبات ابن الزبير يصلي عامة [الليل](١) في ١١٢/٨/ب المسجد الحرام ثم احتبى بحمائل سيفه فأغفى ثم انتبه بالفجر فقال أَذِّنْ يا سعد(٢) فأذن عند المقام وتوضأ ابن الزبير وركع ركعتي الفجر ثم أقام المؤذن وتقدم فصلى بأصحابه فقرأ : "نون(٣) والقلم" حرفا حرفا ثم سلّم فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : اكشفوا وجوهكم حتى أنظر وعليهم المغافر والعمائم فكشفوا وجوههم فقال : يا آل الزبير : لو طبتم لي نفسا عن أنفسكم كنا أهل بيت من العرب أُصْطُلِمْنَا(٤) لم تُصِبْنَا زباء(٥) بتة(٦) أما بعد : يا آل الزبير فلا يَرُوعَنَّكم وقع السيوف فاني لم أحضر موطنا قط الا ارتثثت فيه بين القتلى ولَمَا أجدُ من دواء جراحها أشدّ مما أجد من أَلَمِ وقْعِها ، صونوا سيوفكم كما تصونوا وجوهكم لا أعلمن امرأ كسر سيفه واستبقى نفسه فان الرجل اذا ذهب سلاحه فهو كالمرأة أعزل ، غُضّوا أبصاركم عن البارقة وليشغل كل امرئ منكم قِرْنه ولا يلهينّكم السؤال عني ولا تقولُونَ : أين عبد الله بن الزبير؟ ألاَ وَمَنْ كان سائلاً عنّي فاني في الرعيل الأول .

---

(١) ساقط من الأصل واستدركت من تاريخ الطبرى : ٦/ ١٩١ ، وابن عساكر : ص ٤٨٥ .

(٢) سعد : هو مؤذن ابن الزبير .

(٣) هكذا رسمها في المخطوطة .

(٤) اصطلم : الاصطلام : الاستئصال . واصطلم القوم : أبيدوا (لسان العرب ١٢/ ٣٤٠)

(٥) زباء : داهيه (المصدر السابق : ١/ ٤٤٤) .

(٦) بتة : البت : القطع المستأصل ، والمراد الداهية المهلكة (المصدر السابق ٢/ ٦)

٢/٦٠٣- اسناده ضعيف .

- نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، تقدم فى (٥٧٣) .
- نافع مولى بنى أسد ، تقدم فى (٥٦٢) .

تخريجه :-

أخرجه الطبرى فى تاريخه : ٦/ ١٩١ من طريق المصنف به الا أنه قال فى الاسناد .. محمد بن عمر فحدثني ابن أبي الزناد وأبو بكر بن عبد الله بن مصعب فزاد أبا بكر على ما هنا وعلى ما في تاريخ ابن عساكر الذى أخرج الخبر من طريق المصنف أيضا ، (ص: ٤٨٥) .

أبى لابن سَلْمَى أنه غيرُ خالدٍ :: ملاقي المنايا أيَّ صرفٍ تيمّما
فلست بمبتاع الحياة بِسُبَّةٍ :: ولا مبتغٍ من رهبة الموت سُلّما[1]

/ - والشعر لحصين بن الحُمَام المُرّي - أحطوا على بركة الله ،ثم حمل حتى بلغ ١١٣/٨/أ بهم الحجون ،ورمي بآجرّة فأصابته في وجهه فأرعش[2] لها ودَمِي وجهه فلما وجد سخونة الدم يسيل على وجهه ولحيته قال :-

لسنا على الاعقاب تُدْمَى كلومنا :: ولكن على أقدامنا تقطر الدِّما[3]

وتغاووا[4] عليه. وصاحت مولاة لنا مجنونة وا أمير المؤمنيناه !! وقد رأته حيث هوى فأشارت لهم اليه ،فقتل وإنّ عليه ثياب خزّ، وجاء الخبر الحجاج فسجد ،وسار حتى وقف عليه هو وطارق بن عمرو وقال طارق : ماولدت النّساء أذكر من هذا[5]، فقال الحجاج : تمدح من خالف أمير المؤمنين ؟ قال طارق : نعم هو أعْذَرُ لنا ولولا هذا ماكان لنا عذر إنّا محاصروه وهو في غير خندق ولا حصن ولا مَنَعة منذ سبعة أشهر ينتصف منا ، بل يفضل علينا ،في كل ماالتقينا نحن وهو ،فبلغ كلامهما عبد الملك بن مروان ،فَصَوّب طارقا .

---

(١) الشعر للحصين بن الحُمَام المُرّي وهو فى المفضليات ،من المفضلية رقم (١٢) .
(٢) ذكره الحاكم في المستدرك : ٣/ ٥٥٥ عن الواقدى .
(٣) فى ديوان الحماسة بشرح المرزوقي : ١/ ١٩٢ "فلسنا".
(٤) تغاووا : التغاوى : التجمع والتعاون على الشر (اللسان : ١٥/ ١٤١) .
(٥) ذكره الحاكم فى المستدرك : ٣/ ٥٥٥ عن الواقدى .

١٢- عبد الله بن زمعة (*)

ابن الأسود بن المطلب (١) بن أسد بن عبد العزى بن قصي .

وأمه قُريبة الكبرى (٢) بنت أبي أميه بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمها عاتكة بنت عبد المطلب (٣) بن هاشم بن عبد مناف بن قصي فولد / عبد الله بن زمعة: ٣/١١٣/٨ب عبد الرحمن ويزيد (٤) ووهْباً وأبا سلمة وكَبيراً (٥) وأبا عبيدة وقُريبة وأم كلثوم وأم سلمة وأمهم زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمها أم سلمة بنت ابن أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وخالداً لأم ولد (٦) .

(*) نسب قريش للزبيري : ص٢٢٢ ، والمعرفة والتاريخ للفسوى : ٢٤٣/١ ، ومشاهير علماء الأمصار لابن حبان (ص: ١٦) والثقات له : ٢١٧/٣ ، والاستيعاب: ٩١٠/٣ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص: ١١٩) ، وأسد الغابة: ٢٤٥/٣ ، والاصابة : ٩٥/٤ ، وتهذيب التهذيب: ٢١٨/٥ ، والتحفة اللطيفة للسخاوى : ٣٢٤/٢.

(١) في الاستيعاب "عبد المطلب" وهو خطأ ولعله تصحيف وكذا في التحفة اللطيفة.

(٢) نسب قريش(ص: ٢٢١) .

(٣) نفس المصدر (ص: ٣٠٠) .

(٤) قُتل يوم الحرة صبْراً قتله مسلم بن عقبه المُرّي (انظر نسب قريش (ص : ٢٢٢) ، وجمهرة أنساب العرب (ص: ١١٩) ، والاستيعاب : ٩١١/٣ ، وقد ذكر ابن حبان في الثقات: ٢١٧/٣ أن الذى قتل يوم الحرة هو عبد الله بن زمعه صاحب الترجمة وقال ابن حجر في الاصابة: ٩٦/٤ وبه جزم الكلبي وقال : ويقال قتل يوم الدار سنة خمس وثلاثين وبه جزم أبو حسان الزيادى .

(٥) وقع في الاستيعاب : ٩١٢/٣ وجمهرة أنساب العرب: ص ١١٩ كثير بدل كبير وهو جد أبى البخترى وهب بن وهب بن كبير - بالموحدة من تحت - قاضي الرشيد وقد ضبطه بالباء الموحدة الدارقطني في المؤتلف والمختلف (ص١٩٤٨) وابن حجر في تبصير المنتبه بتحرير المشتبه : ١١٨٧/٣ وقد وقع بالثاء المثلثة "كثير" في كل من طبقات ابن سعد : ٣٣٢/٧ وميزان الاعتدال : ٣٥٣/٤ ، ولسان الميزان : ٢٣١/٦ .

(٦) نسب قريش(ص: ٢٢٢) .

قُبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن زمعة ابن خمس عشرة سنة[1] وقد حفظ عنه .

٦٠٤- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله بن زمعة بن الأسود قال : عُدتّ رسول الله في مرضه الذي توفي فيه فجاءه بلال يُؤْذِنه بالصلاة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم مُر الناس فليصلوا قال عبد الله : فخرجت فلقيت ناسا لا أكلمهم ، فلما لقيت عمر بن الخطاب لم أبغ مَنْ وراءه - وكان أبو بكر غائباً - فقلت له : صلّ بالناس يا عمر ، فقام عمر في المقام ، فلما كبر سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته - وكان رجلا مِجْهَراً[2] -

---

(١) الثقات لابن حبان : ٣/٢١٧ وقد ذكر ابن حجر في الاصابة : ٤/٩٦ أنه كان له في الهجرة خمس سنين وقال : قاله ابن حبان ، وهو مخالف لما في الثقات كما ترى .

(٢) مجهرا : بكسر أوله وسكون الجيم - يقال رجل مجهر ، أي صاحب جَهَر ورفع لصوته (النهاية في غريب الحديث : ١/٣٢١) .

٦٠٤- اسناده ضعيف فيه الواقدي .

- محمد بن عبد الله بن مسلم ابن أخي الزهري ، صدوق ، تقدم في (٤١) .
- عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي ، ثقة ، من الخامسة (تق : ١/٥١٧) .
- أبوه هو أبو بكر بن عبد الرحمن ، أحد الفقهاء السبعة بالمدينة ، ثقة فقيه عابد ، من الثالثة ، مات سنة ٩٤هـ (تق : ٢/ ٣٩٨) .

تخريجه :-

أخرجه أبو داود ، كتاب السنة ، باب في استخلاف أبي بكر حديث رقم (٤٦٦٠) من حديث محمد بن اسحاق قال حدثني الزهري . . . به نحوه . ورقم (٤٦٦١) من حديث عبد الرحمن بن اسحاق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، وقال الشيخ عبد القادر الارناؤوط في جامع الأصول : ٨/٥٩٤ اسناده حسن ، وقد أخرجه ابن اسحاق في السيرة : ٢/٦٥٢ من طريق الزهري به نحوه . ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ : ١/ ٢٤٣ من طريق ابن اسحاق به .
كما أخرجه الامام أحمد في مسنده : ٤ / ٣٢٢ من طريق ابن اسحاق به أيضا .

قال : فأخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) رأسه حتى أطلعه للناس من حجرته ، فقال : لا ، لا ، لا ، ليصلّ لهم ابن أبي قحافة ، قال : يقول ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا ، قال : فانصرف عمر/ فقال لعبد الله بن زمعة يا ابن أخي : أمرك رسول الله ١١٤/٨/أ أن تأمرني ؟ قال : قلت : لا ولكني لما رأيتك لم أبغ مَنْ وراءك.

فقال عمر : ماكنت أظن حين أمرتني الا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرك بذلك ، ولولا ذلك ماصلّيت بالناس (٢) فقال عبد الله : لمّا لَمْ أر أبا بكر رأيتك أحق من حضر بالصلاة.

٦٠٥- قال أخبرنا محمد بن عمر قال : فحدثني محمد بن سلمة مولى آل جعفر عن أبي الحويرث عن نافع بن جبير عن عبد الله بن زمعة قال : فانصرف عمر فلقي عبد الله ابن زمعة فقال : ماحملك على ماصنعت ؟ قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم مُرِ الناس فليصلّوا ، فلمّا لَمْ أر أبا بكر لم أر أحداً أحق بالصلاة منك ، قال : فأسكت عمر.

---

(١) الى هنا نهاية السقط الكبير في نسخة المحمودية .

(٢) "بالناس" ساقطة من الأصل وما أثبت من نسخة المحمودية .

٦٠٥- اسناده ضعيف.

- محمد بن سلمة مولى آل جعفر لم نجد له ترجمة.
- عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الأنصاري ، صدوق سيء الحفظ ، تقدم في (٥٠٢).
- نافع بن جبير بن مطعم ثقة تقدم في (١٨٧).

تخريجه :-

لم أقف عليه من هذا الطريق . وانظر تخريج الحديث السابق .

١٣- عبد الرحمن بن أَزْهَر (*)

ابن عبد عوف (١) بن عبْدِ بن الحارث (٢) بن زهرة بن كلاب .

وأمه البكيرة (٣) بنت عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي .

فولد عبد الرحمن بن أزهر جُبَيْراً (٤) به كان يكنى

وطُلَيْبا وسليمان وعبد الله الأكبر وحفصة وعائشة، وأُمُّهم أم سلمة بنت خفاجة بن هرثمة

ابن مسعود بن ثعلبة / بن حبيب بن وائلة بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن ١١٤/٨/ب

هوازن (٥) .

وَعَمْرًا (٦) وعبدَ الرحمن وأبا عبد الله وعبدَ الحميد، وأُمُّهم سِعْلى بنت غلاَّق (٧) بن مروان بن

(*) نسب قريش للزبيري (ص: ٢٧٤) والتاريخ الكبير: ٥/ ٢٤٠، والجرح والتعديل ٥/ ٢٠٨ ومشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٨) والثقات: ٣/ ٢٥٨ كلاهما لابن حبان، والاستيعاب ٢/ ٨٢٢، وتاريخ دمشق: ٤٠/ ١٤١، وأسد الغابة: ٣/ ٤٢٤، والاصابة: ٤/ ٢٨٤، وتهذيب التهذيب: ٦/ ١٣٥.

(١) في الاستيعاب وأسد الغابة والاصابة "أزهر بن عوف بن عبد عوف وفي بقية المصادر كما هنا ماعدا الثقات ففيها "عبد يغوث" ويظهر أنه تصحيف. وعلى هذا يكون عبد الرحمن بن أزهر كما ساق المصنف ومن وافقه نسبه ابن عم لعبد الرحمن بن عوف الصحابي المشهور وعلى القول الثاني - قول ابن عبد البر ومَنْ وافقه - ابن أخي عبد الرحمن بن عوف ، وانظر مزيدا من ذلك في أسد الغابة: ٣/ ٤٢٦.

(٢) في الاصابة "بن عبد الحارث" .

(٣) انظر نسب قريش (ص: ٢٧٤) لكنه قال في نسبها هاشم بن عبد المطلب ولعل "عبد" مصحّفه حيث قد ذكر الزبيري نفسه (ص: ١٦) نسب عبد يزيد بن هاشم بن المطلب ابن عبد مناف وانظر تاريخ دمشق: ٤٠/ ١٤٤.

(٤) في مشاهير علماء الأمصار: كنيته أبو جبيره.

(٥) انظر جمهرة النسب للكلبي (ص: ٣٨٠) وتاريخ دمشق: ٤٠/ ١٤٤ .

(٦) في المحمودية "عمر" وكذا في تاريخ دمشق: ٤٠/ ١٤٤ نقلا عن الطبقات.

(٧) قال ابن حجر في تبصير المنتبه: ٣/ ٩٦٣: غلاق بن مروان بن الحكم بن زنباع ذكره المرزباني بالمهملة وابن جني في المبهج بمعجمة".

الحكم بن مروان بن زِنْباع بن جَذِيْمة(١) بن رواحة من بني عُبَيْس(٢).

وعَبْدَ الله الأصغر ومَوْهِبًا(٣) وأمَّ عبد الله، وأمُّهم أمُّ ولد .

وأزْهرَ وإسحاقَ، وأمُّهما أم ولد .

وإسحاقَ الأصغر وأمّه أم ولد .

وأمَّ مسلم وأمُّها قُدَه(٤) بنت عرفجة بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

وزينبَ، وأمُّها ابنةُ أبي عصيم(٥) بن زيد بن عباس بن عامر بن حيّ بن رِعْل من بني سُلَيْم .

وزُرْعَةَ وأمّ جميل وأمُّهما أمّ ولد .

٦٠٦- قال وأخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أسامة بن زيد الليثي عن الزهري عن عبد الرحمن بن أزهر قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بحنين يتخلّل الركاب يسأل عن

---

(١) في المحمودية " خزيمة ".

(٢) هكذا في الأصول الخطيّة والذي في جمهرة النسب (ص: ٤٤١) ، وجمهرة أنساب العرب (ص: ٢٥٠) ، وتاريخ دمشق : ٤٠/ ١٤٤ (عَبْس) .

(٣) في نسب قريش (ص : ٢٧٤) موهوب .

(٤) في تاريخ دمشق : ٤٠/ ١٤٤ " فَدّه " بالفاء الموحدة .

(٥) في تاريخ دمشق " عصم " مكبرا .

٦٠٦- اسناده ضعيف لأجل الواقدي .

- أسامة بن زيد الليثي مولاهم أبو زيد المدني ، قال أحمد : روى عن نافع أحاديث مناكير ، وقال المزي : ليس بحديثه بأس هو خير من أسامة بن زيد بن أسلم ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق يهم ، من السابعة ، مات سنة ١٥٣ هـ ، (تهذيب الكمال : ١/ ٧٧ ، وتق : ١/ ٥٣) .

تخريجه :-

أخرجه أبو داود في الحدود باب إذا تتابع في شرب الخمر : ٤/ ٦٢٧ من عدّة طرق وأحمد في المسند : ٤/ ٣٥٠ من عدّة طرق أيضا ، والطبري في المنتخب من ذيل المذيّل (ص: ٥٥٧) كلهم عن أسامة بن زيد عن الزهري به ، وقال الشيخ عبد القادر الأرناؤوط في جامع الأصول : ٣/ ٥٨٥ عن إسناد أبي داود : إسناده صحيح .

======

منزل خالد بن الوليد وأنا معه ، فأُتي يومئذ بشارب ،فأمر مَنْ عنده فضربوه بما كان في أيديهم ، وحثى عليه من التراب.

=== وقال الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير: ٤ / ٨٣ الحديث رواه الشافعي ورواه أيضا أبوداود والنسائي من طرق،والحاكم.

وقال ابن أبي حاتم في العلل : ١ / ٤٤٦ سألت أبي وأبا زرعة عن هذا الحديث فقالا : لم يسمع الزهري هذا الحديث من عبد الرحمن بن أزهر يَدْخُل بينهما (أي في سياق الاسناد) عبد الله بن عبد الرحمن بن أزهر، قلت لهما : مَنْ يدخل بينهما ابن عبد الرحمن بن أزهر؟ قالا : عُقَيْل بن خالد". وماأشار اليه أبو حاتم وأبو زرعة من كون الحديث من رواية الزهري عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أزهر هو الصواب فقد أخرج هذه الرواية أبوداود : ٤ / ٦٢٧ حديث رقم (٤٤٨٨) من طريق عقيل عن ابن شهاب أخبره أن عبد الله بن عبد الرحمن ابن الأزهر أخبره عن أبيه قال . . . وعقيل - مصغرا - هو ابن خالد بن عَقيل - بالفتح - الأموي مولاهم ثقة ثبت كما في التقريب: ٢ / ٢٩ وعبد الله بن عبد الرحمن ابن الأزهر قال في التقريب : ١ / ٤٢٧ مقبول . وبذلك يكون الحديث قد روى مرسلا ومتصلا .

وقال الامام أحمد كما في تهذيب التهذيب : ٩ / ٤٥٠ ماأراه سمع من عبد الرحمن ابن أزهر - أي الزهري - انما يقول الزهري : كان عبد الرحمن بن أزهر يحدث ، فيقول معمر وأسامة عنه،سمعت عبد الرحمن ولم يصنعا عندي شيئا .

١٤- عبد الله بن مُكْمَل[1] (*)

ابن عوف[2] بن عَبْدٍ بن الحارث بن زهرة بن كلاب.[3]

وأُمُّه العُقَيْلَةُ بنت عبد عوف بن عَبْدٍ بن الحارث بن زهرة.[4]

فولد عَبْدُ الله بن مكمل عَبْدَ الرحمن وأُمَّ جميل وأُمُّهما أُمُّ ولد سَبْيٌ من أهل اليمن

من / حِمْيَر ثم من يَحْصُب. ١١٥/٨/أ

وأَزْهَرَ ومنظورةَ وأُمُّهما ميمونةُ بنتُ العلاء بن الحضرمي حليف بني عبد شمس.

وعُتْبَةَ وأُمُّه أُمُّ ولد.

وأمرأتين وأُمُّهما سهلة بُنت عاصم بن عبد الجَدّ بن العجلان من قضاعة حلفاء الأنصار.

وكان عبدُ الله بن مكمل، بِسِنِّ عَبْدِ الرحمن بن أزهر،[5] وقد رأى النَّبِيَ صلى الله عليه وسلم.

والدارُ التي بالمدينة تُنْسَب إلى ابْنِ مُكْمَل عند رَحْبَةِ القضاء بحذاء دار مروان كانت لعبد الرحمن بن عبد الله بن مُكْمَل.[6]

وقد روى الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مكمل[7].

(*) المعرفة والتاريخ: ٣٦١/١، والاصابة: ٢٤٥/٤.

(١) الضبط من المؤتلف والمختلف للدارقطني: ٢١٧٨/٤ وفي الاكمال: ٢٧٢/٢، مُكْمِل - بكسر الميم والثانية -.

(٢) في نسخة المحمودية "عوف".

(٣) سياق النسب في الاصابة "مكمل بن عَبْدٍ بن عوف بن عبد الحارث".

(٤) من قوله: وأمه العقيلة الى هنا ساقط من الأصل.

(٥) ذكره في الاصابة: ٢٤٥/٤ نقلا عن الطبري.

(٦) قال في الاصابة: ٢٤٥/٤ نقلا عن ابن شبّة "اتّخذ داراً بالمدينة عند دار القضاء" وقال أيضا: إنّ هذه الدار كان قد وهبها له عبد الرحمن بن عوف، وانظر عن هذه الدار: وفاء الوفاء للسمهودي: ٧٢٤/٢.

(٧) المصدر السابق: ٢٤٥/٤.

١٥ - المِسْوَرُ بنُ مَخْرَمَـــة (*)

ابن نوفل بن أُهَيْب (١) بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب ويكنى أبا عبد الرحمن ، وأُمُّه ، عاتكةُ بنت عوف بن عَبْد عوف بن عَبْدٍ بن (١) الحارث بن زُهْرة (٢)، وهي أخت عبد الرحمن بـن عوف وكانت من المهاجرات المبايعات (٣). فولد المسورُ بنُ مخرمة عبْدَ الرحمن وبه كان يكنى .

وآمِنَةَ، ورملةَ ، وأمّ بكر، وصُفَيَّا ، وأمُّهم ، أَمَةُ الله بِنْتُ شرحبيل بن حسنة.

وعَبْدَ الله ، وهشاماً ، ومحمداً ، والحصينَ ، وحفصةَ ، وأمُّهم ابنةُ الزبرقان بن بـدر ابن امرئ القيس بن / بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم. ١١٥/٨/ب

وعمْراً ، وحَمْزَةَ، وجعفراً ، وعوْناً ، لا بقيّة لأحد منهم ، وهم لأمهات أولاد شـتّى .

وريهةَ ، وأمُّها ، بادية بِنْتُ (٤) غيلان بن سلمة بن معتب من ثقيف .

قُبض رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسورُ بن مخرمة ابنُ ثماني سنين وقد حفـظ عنه أحاديث (٥).

٦٠٧- قال حدثنا علي بن الجَعْد وهشام أبو الوليد الطيالسي قالا حدثنـــا

(*) نسب قريش (ص: ٢٦٢) والتاريخ الكبير: ٤١٠/٧ والطبرى ، المنتخب من ذيـل المذيل (ص: ٥٢٢) والجرح والتعديل : ٢٩٧/٨ ، ومشاهير علماء الأمصار (ص: ٢١) والثقات: ٣٩٤/٣ ، والمستدرك: ٥٢٣/٣ ، وجمهرة أنساب العرب (ص ١٢٩) والاستيعاب: (ص: ١٣٩٩) وتاريخ دمشق: ٥٠٠/١٦ ، وأسد الغابة: ١٧٥/٥ وتهذيب الأسماء واللغات: ٩٤/٢ ، وتهذيب الكمال (ل ١٣٣٠) ، وسير أعـلام النبلاء: ٣٩٠/٣ وتاريخ الاسلام: ٧٩/٣ والبداية والنهاية: ٢٤٥/٨ ، والعقد الثمين: ١٩٧/٧ والاصابة: ١١٩/٦.

(١ ، ٢) ساقط من الأصل .

(٣) انظر ترجمتها في الطبقات الكبرى : ٢٤٧/٨.

(٤) في الأصل " بن " والتصحيح من نسخة المحمودية .

(٥) الطبرى ، المنتخب من ذيل المذيل (ص: ٥٢٢).

٦٠٧- اسناده صحيح .

- على بن الجعد بن عبيد الجوهرى البغدادى ، ثقة ثبت رمي بالتشيع ، من صـغار التاسعة (تق : ٣٣/٢).

- ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث ، ثقة ثبت امام مشهور ، من السابعة ، (تق : ١٣٨/٢).

======

ليث بن سعد قال حدثنا عبد الله بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول : انّ بني هشام بن المغيرة استأذنوا أن ينكحوا ابنتهم عليّاً على ابنتي ،فلا آذن ،ثم لا آذن ،إلاّ أن يحبّ عليٌّ أن يطلّقَ ابنتي ، ويَنْكِحَ ابنتَهم ،فانما ابنتي بِضْعةٌ مني ،يَرِيبُنِي مارابَهَا ويُؤْذِيْنِي ماآذاها .

٦٠٨- قال أخبرنا هشام أبو الوليد قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة :أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فاطمة بضعة مني ، أو مُضْغَةٌ مني ،فمَنْ آذاها فقد آذاني ،قال هشام :(١) حدثنا بهذا سنة ثمان وستين ، ومائة ،وقدم علينا الى عَبَّادان .(٢)

---

(١) هشام هو أبو الوليد الطيالسي والذى حدثه هو سفيان بن عيينة وذلك فى رحلته سنة ١٦٨ هـ عند ما قدم عبّادان ، وهي سنة ولادة ابن سعد ،وقد بقي سفيان حتى روى عنه ابن سعد .

(٢) عَبّادان : بفتح أوله وتشديد ثانيه ، قال ياقوت : نهر دجلة إذا قارب البحر ينفرق فرقتين فرقة يُرْكب فيها الى ناحية البحرين وهي اليمنى ،فأما اليسرى فيركب فيها الى سِيراف وجَنَّابة فارس،وعبّادان فى هذه الجزيرة المثلثة وهي موضع رديءٌ سبخٌ لا خير فيه وماؤه ملحٌ (معجم البلدان : ٤/ ٧٤) .

قلت : وهي اليوم معروفة بنفس الاسم .

=== تخريجه :-

أخرجه البخارى فى صحيحه ،كتاب النكاح باب ذَبّ الرجل عن ابنته ،وفى الطلاق ، باب الشّقاق وهل يشير بالخُلْع ؟ وأتمها مافى كتاب النكاح (٩/ ٣٢٧ من الفتح) وأخرجه مسلم فى صحيحه حديث رقم (٢٤٤٩) ،والامام أحمد فى المسند : ٤/ ٣٢٨ وأصحاب السنن الأربعة كما فى تحفة الاشراف : ٨/ ٣٨١ كلهم عن الليث بن سعد عن ابن أبى مليكة عن المسْور به .

٦٠٨- اسناده صحيح .

- سفيان هو ابن عيينة.

تخريجه :-

أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب المناقب باب مناقب فاطمة (٨/ ١٠٥) من الفتح) من هذا الطريق .

٦٠٩- قال وأخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العَقَدِيُّ قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور عن المسور قال : مَرَّ بي يهوديٌّ وأنا قائم خلف النبيِّ صلى الله / عليه وسلم والنبيُّ صلى الله عليه وسلم يتوضأ قال : فقال لي : ارفع ثوبَه عن ظهره ١١٦٠/٨/أ فذهبت أرفعه ، فنضح النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي من الماء.

٦١٠- قال أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور أن المسور: احتكر طعاما فرأى سحاباً من سحاب الخريف فكرهه فلما أصبح أتى السوق فقال من جاءني وَلَّيْتُه(١) فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فأتاه بالسوق فقال : أَجُنِنْتَ يا مسور؟ قال : لا والله يا أمير المؤمنين ولكني رأيت سحابا من سحاب الخريف فكرهته فكرهت ما ينفع الناس فكرهت أن أربح فيه وأردت أن لا أربح فيه فقال : جزاك الله خيراً .

٦١١- قال أخبرنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر

---

(١) ليست في نسخة المحمودية ، وفي البداية والنهاية : ٢٤٦/٨ "أعطيته" ومعنى وَلَّيْتُه : أعطيته برأس ماله .

٦٠٩- اسناده لا بأس به .

- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمه ، ليس به بأس ، تقدم في (٤٠)
- أم بكر بنت المسور بن مخرمة ، مقبولة ، تقدمت في (٢٩٨) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٤/ ٣٢٢ من هذا الطريق به ، وقال الحافظ ابن حجر: أخرجه البغوي من طريق أم بكر بنت المسور عن أبيها فذكره (الاصابة: ٦/ ١٢٠) .

٦١٠- اسناده : لا بأس به .

- مكرر الاسناد السابق .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦/ل ٤٠٥ من طريق المصنف به . وانظر البداية والنهاية : ٨/ ٢٤٦ .

٦١١- اسناده : لا بأس به .

تخريجه :- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦/ل ٤٠٥ من طريق المصنف به وأشار له كل من ابن الأثير في النهاية : ٢/ ١٩٣ ولسان العرب : ٢/ ٣٤ .

- قال مَرّةً(١) إنَّ المِسْوَرَ، وقال مَرّةً عن المسور - أنّ المِسْوَرَ خرج تاجرا الى سوق ذى المجاز(٢) أو عكاظ فإذا رجل من الأنصار يؤمّ الناسَ أرتّ أو ألثغ(٣) فأخّره وقدّم رجُلاً فغضب الرجل المُؤخَّرُ فأتى عُمَرَ فقال: ياأمير المؤمنين ان المسور أخّرني وقدّم رجلاً فغضب عُمَرُ وجعل يقول: واعجباً لك يامسور وجعل يُرسل إلى بيته فلما قَدِمَ المسور أُخْبر بذلك فأتاه فلما رآه طالعاً قال: واعجباً لك يامسور فقال: لا تَعْجَل ياأمير المؤمنين/ فوالله ماأردتُ إلاّ خيراً(٤) قال: وأنّى الخير في هذا؟ فقال: إنّ سوق عكاظ أو ذي المجاز اجتمع فيها ناسٌ كثير، عامتهم لم يسمع القرآن، فكان(٥) الرجلُ أرَتَّ أو ألثغ فخشيت أن يتفرقوا بالقرآن على لسانه فأخرته وقدمت رجلا عربيّاً بيّناً(٦) فقال عمرُ جزاك الله خيرا. ١١٦/٨/ب

٦١٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور

---

(١) فى نسخة المحمودية " قد قال مرة ".

(٢) سوق ذى المجاز: من أشهر أسواق العرب في الجاهلية ويقع بسفح جبل كَبْكَب من الغرب ويصبّ سَيْلُهُ فى المُغَمَّس وراء مَنْ يخرجُ من مكة على طريق الشرائع وكانت أيامه من أول ذي الحجة حتى اليوم الثامن (معجم المعالم الجغرافية ص: ٢٧٩)

وعكاظ: سوق مشهور يقع شمال شرق ضاحية الحويّة من الطائف (المصدر السابق: صـ ٢١).

(٣) الأرتّ: الذى في لسانه عقدة وحُبْسَة ويَعْجِلُ فى كلامه فلايطاوعه لسانه (اللسان: ٢/ ٣٤).

والألثغُ: هو الذى لايستطيع أن ينطق بالراء فيجعلها غَيْناً أولاماً وقيل غير ذلك، (نفس المصدر: ٨/ ٤٤٨).

(٤) فى المحمودية: " الخير ".

(٥) فى المحمودية: " وكان ".

(٦) عربيا بينا: أى فصيحا فى نطقه (اللسان مادة عرب: ١/ ٥٨٨).

٦١٢- اسناده ضعيف.

تخريجه:-

أخرجه المصنف بنحوه فى ترجمة ابن عوف: ٣/ ١٣٣ من طريق شيخه عبد العزيز بن عبد الله الأويسي وهو ثقة كما سيأتى فى ترجمته سند رقم (٦١٧) أخبرنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور عن أبيها وهذا إسناد لا بأس به، وانظر قصة الشورى فى صحيح البخارى كتاب الفضائل باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان من حديث عمرو ابن ميمون الأودى، وفى كتاب الاحكام باب كيف يبايع الامامَ الناسُ؟ من حديث المسور ابن مخرمة (٧/ ٥٩ح ٣٩٥٩، ١٣/ ١٩٣ من الفتح).

عن أبيها قال : لما وَلِيَ عَبْدُ الرحمن بن عوف الشورى قلت ان تَرْكِي خالِيَ وقد تحمّل أمرَ المسلمين خطأٌ فلزمْتُه لزوماً لم أكن أُلْزمه ولم يكن شيئا أحبّ اليّ مِنْ أن يليها عبدُ الرحمن أو سعدُ فخرجت يوما فأدركني عمرو بن العاص فناداني: يامسورُ، يامسورُ، فأقبلت عليه فقال : ماظَنُّ خالِكَ باللّه إنْ وَلَّىٰ أحداً وهو يَعْلَمُ أَنَّهُ خَيْرٌ مِمَّنْ يُوَلِّيْ (١) قال المسور فقال لي شيئاً اشتهيه فجئتُ عبد الرحمن بن عوف فوجدْتُه مضطجعاً في رشّ دار المال (٢) واضعاً إحدى رجليه على الأرض ،فقلت له : لو رأيتَ رجلاً قال لي كذا وكذا فجلس فقال لي : مَنْ هو ؟ فقلت : لا أخبرك ،فحلف لا يكلّمني إذاً ،فأخبرتُه فقال : والله لئن توضع سكّينٌ في لُبَّتِي (٣) حتى تخرج من سرّتي أحبُّ إليَّ مِنْ أن لا أتبع عمر بن الخطاب.

قال وطرقني عَبْدُ الرحمن في صُبْحِ الليلةِ التي بُويع فيها عُثْمانُ فقال لي : ياابن أختي اكْفني هذه الناحية/ يعنى المهاجرين - وأَكْفيْك هذه الناحية - يعنى الأنصار - ١١٧/٨/أ وادْعُ علياً وعُثْمانَ ، وكنت أحبُّ علياً فقلت بأيّهما أبدأ قال بأيّهما شِئْتَ ،فجئْتُ علياً فقلت إنّ خالي يدعوك يقول : وافني في دار المال فقال: أرسلك إلى أحد معي؟ قلت عثمان قال بأيّهما أمرك أن تبدأ ؟ قلت قد سَأَلْتُه فقال بأيّهما شئت ،قال ثم ذهبت الى عثمان فقلت ان خالي يدعوك فقال لي عثمان أرسلك الى أحد معي ؟ فقلت : عليّ فقال : بأيّهما أمرك أن تبدأ ، فقلت : قد قلْتُ له فقال بأيّهما شئت وقت له : يقول لك وافني في

---

(١) فى ترجمة عبد الرحمن بن عوف من الطبقات الكبرى : ٣/ ١٣٣ جاءت العبارة هكذا "ماظن خالك بالله أن وَلَّىٰ هذا الأمر أحداً وهو يعلم أنّه خير منه" قال المسور : فقال لي ماأحبُّ. وبذلك تتضح العبارة وأن الضمير فى قوله : وهو يعلم أنه خير ممن يولى " راجع الى عبد الرحمن بن عوف .

(٢) رشّ دار المال : الرشّ : هو الماء الذى يرشّ به الأرض حتى يَلْطُف الجَوُّ والرشاش : أول المطر أو المطر الخفيف، ودارُ المال هى التى توضع فيها الأموال العامة، فكان عبد الرحمن مستظلاً بظلّ دار المال وقد رُشّت له الأرض (وانظر لسان العرب، مادة رشش : ٦/ ٣٠٣).

(٣) لبتي : اللُّبَّة هى اللَّهْزِمَة التي فوقُ الصَّدْر وفيها تُنْحَرُ الإبل (اللسان : ١/ ٧٣٣).

دار المال قال ووعدهم دار المال إلى مَنْ جَمَعَ قال فدخلْتُ معهم ووالله مافي الدار رجل إلاّ من(١) المهاجرين الأولين غيري ، قال : فذاك حين شاورهم واجْتَمِعَ على بيعة عثمان فبايعوه جميعاً .

٦١٣/١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني شرحبيل بن أبي عون عن أبيه .

٦١٣/٢ - قال وحدثني عبد الحميد بن عمران بن أبي أنس عن أبيه عن المسور ابن مخرمة .

٦١٣/٣- قال وحدثنا موسى بن يعقوب عن عمه عن ابن الزبير .

٦١٣/٤- قال وحدثنا ابن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس .

قالوا : بعث عثمان بن عفان بالمسور بن مخرمة إلى معاوية يُعْلِمه أنه مَحْصُورٌ ويأمره أن يبعث إليه جيشا سريعاً(٢) يمنعونه فلما قدم على معاوية وأبلغه ذلك ، ركب معاوية بنجائبة ومعه

---

(١) (إلاّ) ساقطة من الأصل واستدرك من نسخة المحمودية .

(٢) روى الطبرى فى تاريخه : ٤ / ٣٤٥ من طريق سيف عن شيوخه أن معاوية عرض على عثمان الخروج معه الى الشام أو ارسال جيش الى المدينة لحمايته فرفض ذلك ، وانظر الكامل لابن الأثير : ٣ / ١٥٧ وهذا هو المشهور من حال عثمان حيث رفض القتال حتى استشهد رضي الله عنه .

٦١٣/١- إسناد جمْعي مداره على الواقدى ومَنْ فوقه مجهول أو ضعيف ، ومتن الخبر منكر .

- شرحبيل بن أبي عون مولى أم بكر بنت المسور ، تقدم فى رقم (٩٣) .

- أبو عون مولى آل المسور تقدم فى (٩٣) .

٦١٣/٢- عبد الحميد بن عمران بن أبي أنس لم أقف له على ترجمة .

- أبوه عمران بن أبي أنس المكى ، ضعيف من السابعة (تق : ٢ / ٨٢) .

٦١٣/٣- موسى بن يعقوب الزمعي ، صدوق سيء الحفظ ، تقدم فى (٣٤٥) .

- عمه أبو الحارث بن عبد الله بن وهب بن زمعة ، مجهول ، تقدم فى (٥٥٠) .

٦١٣/٤- ابن أبى حبيبة هو ابراهيم بن اسماعيل الأنصارى الأشهلى ، ضعيف ، تقدم فى (٩١)

- داود بن الحصين الأموى مولاهم ، ثقة الا فى عكرمة ، تقدم فى (٩٠) .

تخريجه :-

أشار له الذهبى فى سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٩١ .

معاوية بن حُدَيْج/ (١) ، ومسلم بن عقبة ، فسار من دمشق الى عثمان عشرا فدخل المدينة ١١٧/٨/ب نصف الليل فدقّ باب عثمان فدخل فأكبّ عليه فقبل رأسه فقال عثمان : فأين الجيش ؟ فقال معاوية : لا والله ماجئتك الا في ثلاثة رهط ، فقال عثمان : لا وصل الله رحمك ولا أعزّ نصرك ولا جزاك عني خيرا ، فوالله ماأُقتل إلاّ فيك ولا يُنْقم علي إلاّ مِنْ أجلك ، فقال معاوية : بأبي أنت وأمي اني لو بعثت اليك جيشا فسمعوا به عاجلوك فقتلوك قبل أن يبلغ الجيش إليك ولكن معي نجائب لا تُساير (٢) ولم يشعرْ بي أحد فاخرجْ معي فوالله ماهي الا ثلاث ليال حتى ترى معالم الشام ، فإنها أكثر الاسلام رجالا ، وأحسنه فيك رأياً ، فقال عثمان : بئس ماأشرت به وأبى أن يجيبه الى ذلك .

فخرج معاوية الى الشام راجعا ، وقدم المسور يريد المدينة فلقي معاوية بذى المَرْوَةَ راجعا الى الشام فقدم المسور على عثمان وهو ذامٌّ لمعاوية غيرُ عاذرٍ له . فلما كان في حصره الآخر بعث المسْوَرَ أيضاً الى معاوية فأغذّ السير حتى قدم عليه فقال : ان عثمان بعثني اليك لتبعث اليه الرجال والخيول وتنصره بالحق وتمنعه من الظلم .

فقال : ان عثمان أحسن فأحسن الله به ، ثم غيّر فغيّر الله به ، فشددت عليه فقال : يامسورُ تركتم عثمان حتى إذا (٣) كانت نفسه في حنجرته قلتم اذهب فادفع عنه الموت ، وليس ذلك/ بيدى ثم أنزلني في مشربة على رأسه (٤) فما دخل عليّ داخل حتى قُتِلَ (٥) عثمان ١١٨/٨/أ رحمة الله عليه ورضوانه .

---

(١) في نسخة الأصل " خديج " بالخاء المعجمة وصوابه بالمهملة كما في نسخة المحمودية وكما تقدم في ترجمته في رقم (٢٩١) وانظر ضبطه في المؤتلف والمختلف للدارقطني (٦١٦) وفي تاريخ الطبري : ٤/ ٣٨٥ أن معاوية بن حديج قد توجه على رأس جيش من مصر لنصرة عثمان بالمدينة .

(٢) لا تساير : أي لا تُجارىٰ في سرعتها (اللسان ، مادة سير : ٤/ ٣٨٩) .

(٣) (اذا) ساقطة من المحمودية .

(٤) المشربة : بفتح الراء وضمها ـ الغرفة أو الصُّفَّة بين يدى الغرفة وعادةً تكون في أعلى الدار فكأن المشربة فوق مجلسه فلذا قال : مشربة على رأسه (وانظر لسان العرب : ١/ ٤٩١ مادة شرب) .

(٥) في تاريخ الطبري : ٤/ ٣٦٨ من طريق الكلبي ـ وهو كذاب ـ أن عثمان كتب الى معاوية يستمدّه بعث الجنود من أهل الشام فتربّص معاوية بالكتاب ولم يظهره .

٦١٤- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور عن أبيها قال : قال لي معاوية : يامسور أنت ممن قتل عثمان ، فقال المسور : أنا والله يامعاوية نصحتُه واعتزلتُه وأنت غَشَشْتَه (١) وخذلْتَه فإن شئْتَ أخبرْتُ القوم خبرك وخبري حين قدمت عليك الشام فقال معاوية : لا ياأبا عبد الرحمن .

٦١٥- قال أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور أن مروان دعا المسور يُشْهِدُهُ حين تصدق بداره على عبد الملك بن مروان فقال المسور : وتَرِثُ فيها العبسية (٢) ؟ قال : لا قال : فلا أشْهد قال : ولم ؟ قال : انما أخذت من احدى يديك فجعلته في الأخرى قال : وماأنت وذاك أحكم أنت ؟ انما أنت شاهد .

قال (٣) المسور : فكلّما فَجَرْتُم فَجْرَةً شهِدْتُ عليها .

قال عبد الله : (٤) وكانت العبسية (٥) امرأة مروان .

---

(١) فى نسخة المحمودية : وأنت والله غششته " .

(٢) فى تاريخ دمشق : ١٦/ل ٥٠٦ " القيسية " .

(٣) فى نسخة الأصل " قال " مكررة .

(٤) هو عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور أحد رواة الخبر .

(٥) لم أقف لها على ترجمة .

٦١٤- اسناده ضعيف .

- رجاله تقدموا .

تخريجه :- لم أقف عليه عند غير المصنّف .

٦١٥- اسناده لا بأس به .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق : ١٦/ل ٥٠٦ من طريق المصنف به ، وقد أخرج الامام البخارى فى صحيحه كتاب الشهادات باب لا يَشْهد على شهادة جوْر (٥/ ٢٥٨) من حديث النعمان بن بشير أنّ أباه استشهد النبي على مَوْهِبَةٍ له فقال النبيّ صلى الله عليه وسلم : ألك ولد سواه ؟ قال : نعم قال : لا تُشْهِدْنِيْ على جَوْر .

٦١٦- قال أخبرنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهري عن عروة قال قال المسور بن مخرمة : لقد وارت الأرض أقواما لو رأوني جالساً معكم لاستحييت منهم.

٦١٧- قال أخبرنا عبدُ الملك بن عمرو/ أبو عامر العَقَدِي وخالدُ بن مخلد البجلي ١١٨/٨/ب وعبدُ العزيز بن عبد الله الأويسي من بني عامر بن لؤى قالوا حدثنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور بن مخرمة قالت : كان المسور لا يَشْرَب من الماء الذي يوضع في المسجد ويكرهه ويرى أنه صدقة.

٦١٨- قال أخبرنا خالدُ بن مخلد قال حدثنا عَبْدُ الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور بن مخرمه قالت: سمع المسور بن مخرمة ابناً له وهو يقول: أشركت بالله أو كفرت بالله، فضرب صدره ثم قال له[1] قل أستغفر الله، قل آمنت بالله ثلاثا.

---

(١) "له" ساقطة من الأصل.

٦١٦- اسناده صحيح.

- موسى بن اسماعيل هو التبوذكي.

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦/ل ٥٠٦ من طريقين آخرين عن الزهري به.

٦١٧- اسناده لا بأس به.

- خالد بن مخلد القطواني، صدوق يتشيع، تقدم في (١١).

- عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى الأويسي أبو القاسم المدني، ثقة، من العاشرة، (تق: ١/٥١٠).

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦/ل ٥٠٦ من طريق المصنف به. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنَّف: ٨/٤٤ من طريق خالد بن مخلد عن عبد الله بن جعفر به.

٦١٨- اسناده لا بأس به.

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف.

٦١٩- أخبرنا محمد بن معاوية النيسابوري قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثتني عمتي أم بكر بنت المسور قالت : كان المسور بن مخرمة اذا قدم مكة طاف لكل يوم غاب عنها سُبْعاً (١) وكان يقْرِنُ بين الأسابيع ثم يصلي لكل اسبوع ركعتين.

٦٢٠- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور أن أباها كان نَقْشُ خاتمه : المسور بن مخرمة .

٦٢١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور قالت (٢) : ماترك أبي المسورُ بن مخرمه الركعتين بعد العصر حتى مات.

---

(١) يقال طاف بالبيت سبعا (بفتح السين وضمها) وأسبوعا (تاج العروس: ٢١/١٧٢).
(٢) في الأصل " قال ".

٦١٩- اسناده ضعيف جدا .

- محمد بن معاوية بن أعين النيسابوري الخراساني ،نزيل بغداد ثم مكة، متروك، مع معرفته وليس له في الكتب الستة رواية وانما ذكر تمييزا ،مات سنة ٢٢٩هـ ، (تق : ٢/٢٠٩).

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦/ل ٥٠٥ من طريق المصنف به. وأخرج القسم الأول منه الفاكهي في أخبار مكة: ١/٢٧٨ باسناد لا بأس به، وأما قرن أسابيع الطواف ثم الصلاة لكل أسبوع ركعتين فقد أخرجه عبد الرزاق في المصنف: ٥/ ٦٤ عن ابن جريج قال بلغني ذلك عن المسور وطاووس وقال عطاء: انه قد بلغه ذلك عنهما ، وانظر أيضا الفاكهي أخبار مكة: ١/٢٢٢، ٢٢٣ وسير أعلام النبلاء ٣/٣٩٢.

٦٢٠- اسناده ضعيف.

تخريجه :-

لم أقف عليه ، وانظر نقش خواتيم طائفة من السلف في المصنف لابن أبي شيبة : ٨/٢٦٧ وكتاب أحكام الخواتيم لابن رجب الحنبلي (ص: ٦٤).

٦٢١- اسناده ضعيف.

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف وهذا العمل هو مذهب عبد الله بن الزبير وعائشة رضي الله عنهما وبعض التابعين حيث ثبت فعلهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن اختلف في سببها فقيل كانت قضاء وقيل سُنَّة ، وانظر ذلك في المصنّف لابن أبي شيبة: ٢/٣٥١ باب من رخّص في الركعتين بعد العصر، وانظر السنن الكبرى للبيهقي : ٢/٤٥٢، ٤٥٣.

٦٢٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن أبي عون مولى المسور قال : رأيت المسور بن مخرمة اذا وضعت الجنازة استأخر عن القبور أن يجلس عليها .

٦٢٣- قال أخبرنا / محمد بن عمر عن عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور عن أبيها أنه كان يصوم الدهر. ١١٩/٨/أ

٦٢٤- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا(١) عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور قالت: رأيت المسور يَدَّهِنُ في مَدْهَنٍ من عظام الفيل(٢).

٦٢٥- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور عن أبيها قال : لما حَضَرْتُ عُمَرَ حين قرأ علينا كتابَ صدقاتِه وعنده المهاجرون فَبَرَكْتُ وأنا أريد أن أقول : ياأمير المؤمنين انك تحتسب الخير وتنويه واني أخشى أنْ يأتيَ رجالٌ

---

(١) في نسخة المحمودية "أخبرنا".

(٢) فيه دلالة على التقدم الحضاري في ميدان صناعة التحف فهذه القارورة التي يوضع فيها الطيب مصنوعة من العاج المستخرج من عظام الفيل.

٦٢٢- اسناده ضعيف.

تخريجه :-

لم أقف عليه وفعله موافق للسُّنَّة حيث ورد النهي عن الجلوس على القبر كما في صحيح مسلم (٩٧٠) من حديث جابر رضي الله عنه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجصّص القبر وأن يبنى عليه وأن يقعد عليه ".

٦٢٣- اسناده ضعيف.

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦/ل ٥٠٦ من طريق المصنف به، وأشار له الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٣٩٢/٣ عن أم بكر بنت المسور وقد وردت أحاديث وآثار عن الصحابة في النهي عن ذلك وهو الصواب كما وردت آثار عن بعض الصحابة والتابعين أنهم كانوا يصومون الدهر كله (انظر مصنف ابن أبي شيبة: ٧٨/٣، ٧٩ ومصنف عبد الرزاق : ٢٩٤/٤).

٦٢٤- اسناده ضعيف.

تخريجه: لم أقف عليه عند غير المصنف.

٦٢٥- اسناده ضعيف.

تخريجه: لم أقف عليه عند غير المصنف.

لا يحتسبون (١) بمثل حسبتك ولا ينوون نيّتك يحتجّون بك بقطع المواريث ثم استحييت (٢) أن أفتات على المهاجرين وانّي لأظن لو قلتُ ذلك ماتَصَدَّقَ بشيء أبدا .

٦٢٦- قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرني عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور عن أبيها قال : كُنْتُ آخُذُ عطاء أبي من عمر وأبي جالس في بيته (٣) لا يُكَلِّفُهُ يأتي .

٦٢٧- قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الله بن جعفر عن زفر بن عقيل عن المسور بن مخرمه أنه رآه (٤) يُدْخِلُ الناسَ ليالي مِنَىٰ مَنْ كان مِنْ وراءِ العَقَبة (٥) يقول: ادخلوا مِنَىٰ .

---

(١) في نسخة المحمودية " يحتسبون ".

(٢) فيه الأدب الجمّ والتقدير لأصحاب السابقة في الاسلام.

(٣) كان عمر يرسل بالعطاء الى أهل القرى والضواحي ولا يكلفهم الحضور الى المدينة فقد روى ابن سعد في الطبقات الكبرى : ٣/ ٢٩٨ أن عمر بن الخطاب كان يحمل ديوان خُزاعة حتى ينزل قُدَيْداً أي فيعطيهم العطاء ثم يروح الى عسفان، وأنه رضي الله عنه قال : والله لئن بقيت ليأتينّ الراعيَ بجبل صنعاء حَظُّهُ من هذا المال وهو مكانه.

(٤) المراد عمر بن الخطاب كما سيأتي في تخريج النص.

(٥) العقبه : المراد جمرة العقبة وهي الجمرة الكبرى وقد نص أهل العلم على أنها نهاية مِنَىٰ من جهة مكة ولذلك يُدْخِلُهم عمر حتى لا يفوتهم المبيت بمنى ليالي التشريق ، وفيه أنَّ الواجِبَ على الحاكم أن ينْصحَ للرعية ويبين لهم معالم دينهم (انظر : ابن قدامه : المغني : ٣/ ٤٧٣).

٦٢٦- اسناده ضعيف.

تخريجه : لم أقف عليه عند غير المصنف.

٦٢٧- اسناده ضعيف.

- زفر بن عَقيل روى عن سُعْدى بنت الحارث روى عنه بكير بن عبد الله الأشجّ ، (التاريخ الكبير: ٣/ ٤٣٠ والجرح والتعديل : ٣/ ٦٠٨).

تخريجه :-

أخرجه مالك في الموطأ : ١/ ٤٠٦ باسناد صحيح مرسلا وموصولا بنحوه، والفاكهي في أخبار مكة: ٤/ ٢٤٨ وكذا الأزرقي في أخبار مكة: ٢/ ١٧٢ من طريق نافع عن ابن عمر به واسنادهما صحيح . كما أخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٥/ ١٥٣ من طريق مالك.

٦٢٨- قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور قالت : ماحجّ أبي قط إلاّ وقف على قُزَحْ(١) وهو المَشْعَرُ الحرامُ.

٦٢٩- قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا / عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت ١١٩/٨/ب المسور عن أبيها قال : قدمت على عليّ الكوفة وهو يعطى الناس في بيتٍ له بابان على غير كتاب(٢)، فقال : يا ابن مخرمه :

هذا جَنَايَ وخيارُه فِيْه :: إنّ كُلّ جَانٍ يَدُهُ إلى فِيْه(٣)

فقلت يا أمير المؤمنين ان الناس يتراجعون عليك قال : أو قد فعلوا ؟ قلت : نعم. قال : فاكتبوهم ، فَكُتِبُوا .

٦٣٠- قال أخبرنا محمد بن عمر عن عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور عن أبيها

---

(١) قزح : بضم أوله وفتح ثانيه وحاء مهملة ويسمى المِيْقَدَة - حيث كانت قريش في الجاهلية تُوقد عليه النار وتقف عنده ، ولا تقف بعرفه - وهو الأكمة الصغيرة الواقعة جنوب غربي مسجد المشعر الحرام اليوم وقد أقيم عليه قصر حكومي (معجم البلدان ٤/ ٣٤١ وأخبار مكة للأزرقي : ٢/ ١٩٣).

(٢) أى بدون ديوان للعطاء.

(٣) ذكره في اللسان : ١٤/ ١٥٥ تمثّل به علي بن أبي طالب عند ما دخل بيت المال ورأى مافيه من الحمراء والبيضاء وقال : غُرّي غَيْري .

٦٢٨- اسناده ضعيف.

تخريجه :-

لم أقف عليه ، وقد وقف النبي صلى الله عليه وسلم عند المشعر الحرام وقال : وقفت هنا وجَمْعٌ كلها موقف " آخرجه مسلم في الصحيح : ٢/ ٨٩٣ ورُوي عن ابن عمر أنّه كان يقف على قُزَح كلّما حجّ (انظر الأزرقي ، أخبار مكة: ٢/ ١٩٠ .

٦٢٩- اسناده ضعيف.

تخريجه :-

لم أقف عليه من هذا الطريق وبهذا السياق . والشعر في لسان العرب كما هو موضح أعلاه.

٦٣٠- اسناده ضعيف.

تخريجه :- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/ل ٥٠٦ من طريق المصنف وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣/ ٣٩٢ من طريق الواقدى مختصرا .

أنه وَجَدَ يوم القادسية ابريقَ ذهبٍ عليه الياقوتُ والزَّبَرْجَدُ فلم يَدْرِ ماهو؟ فلقيه فارسيٌّ فقال آخذه بعشرة آلاف فعرف أنه شيء فذهب به الى سعد بن أبي وقاص فأخبره خبره فَنَفَّلَهُ إياه وقال لاتَبِعْهُ بعشرة آلاف فباعه له سعدُ بمائة ألف فدفعها الى المسور ولم يُخَمِّسْها (١).

٦٣١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور عن أبيها قال: كنا نَتَعَلَّمُ من عُمَرَ بنِ الخطّابِ الوَرَعَ.

٦٣٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن أبي عون قال رأيت المسور بن مخرمة حين خرج الى مكة في وجهه الذي قُتِلَ فيه كَتَبَ وصيَّتَهُ ودفعها مختومةً إلى رجال من بني زهرة وأشهدهم أنّ مافيها حقّ وأمرهم أن يَشْهدوا على مافيها وهي مختومةٌ فقبضوها على ذلك، فلما قُتل المسور دفعوا الكتاب إلى عبد الرحمن بن المسور / وكانت الوصيّةُ إليه فَأَنْفَذَ مافيها. ١٢٠/٨/أ

٦٣٣- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا زكريا بن يحيى السعدي عن أبيه عن عطاء ابن يزيد الليثي عن سفيان أو شقير مولى مروان بن الحكم قال لَحِقَ المسورُ بابنِ الزبير بمكة فأقام معه هناك وابنُ الزبير لا يقْطَعُ أَمْراً دونه.

---

(١) أي لم يأخذ خُمُسَها الذي هو حقّ الامام لأنه قد نَفَّلَهُ إيّاه.

٦٣١- اسناده ضعيف.

تخريجه :-

أخرجه المصنف من هذا الطريق في ترجمة عمر من الطبقات الكبرى: ٣/ ٢٩٠.

٦٣٢- اسناده ضعيف.

تخريجه: لم أقف عليه عند غير المصنف.

٦٣٣- اسناده ضعيف.

- زكريا بن يحيى السعدى وأبوه لم أجد لهما ترجمةً وكذلك مولى مروان.

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ١٦/ل ٥٠٧ من طريق المصنف به. وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٣/ ٣٩٣ عن عطاء بن يزيد.

٦٣٤- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني شرحبيل بن أبي عون عن أبيه قال : لما دنا الحصينُ بن نمير من مكة أخرج المسورُ بن مخرمة سلاحا قد حمله من المدينة ودروعا فَفَرَّقَهَا في مواليه كُهولٍ فُرسٍ جُلدٍ فدعاني ثم قال لي : يامولى عبد الرحمن بن مسور قلت: لبيك قال اختر درعا من هذه الدروع قال فأخذتُ(١) درعا ومايُصْلِحُها وأنا يومئذ شابٌ غُلامٌ حَدَثٌ قال فرأيت أولئك الفرس قد غضبوا ، وقالوا : تخيّر هذا الصبي علينا والله لو جاء الجدُّ لَتَرَكَكَ . قال المسور: لتجدُنَّ عنده حزماً فلما كانت الوقعة لبس المسور سلاحه درعًا ومايُصْلِحُها وأَحْدَقَ به مواليه ثم انكشفوا عنه واختلط الناسُ فالمسور يضربُ بسيفه ، وابن الزبير في الرعيل الأوّل يَرْتَجِزُ قُدُمًا ومصعبُ بن عبد الرحمن معه يفعلان الأفاعيل إلى أَنْ أَحْدَقَتْ جماعةٌ منهم بالمسور/ فقام دونه مواليه فذبّوا عنه كلّ الذّبّ وجعل يصيح بهم ويكنّيهم بكُناهم فما خُلِصَ إليه ولقد قَتَلُوا من أهل الشام يومئذ نَفَراً . ١٢٠/٨/ب

٦٣٥- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور وأبي عون قالا :أصاب المسورَ بن مخرمة حَجَرٌ من المنجنيق ضَرَبَ البَيْتَ فانفلق منه فلقةٌ فأصابت خَدَّ المسور وهو قائم يصلّي فمرض منها أياما ثم هَلَكَ في اليوم الذي جاء فيه نعي يزيدُ بن معاوية بمكة(٢) وابنُ الزبير يومئذ لا يتسمّى بالخلافة ، الأمرُ شُورَى .

---

(١) في المحمودية : " فاخترت " .

(٢) كان ذلك لهلال ربيع الآخر سنة ٦٤هـ (انظر تاريخ الطبري : ٤/ ٤٩٨) ومايأتي برقم (٦٤٣)

٦٣٤- اسناده ضعيف.

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦/ل ٥٠٧ ، وذكره الذهبي مختصرا في سير أعلام النبلاء : ٣/ ٣٩٣ .

٦٣٥- اسناده ضعيف.

تخريجه :-

أخرجه الطبري في المنتخب من ذيل المذيل (ص: ٥٢٢) من طريق الواقدي ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦/ل ٥٠٧ من طريق المصنف به. وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣/ ٣٩٣ .

٦٣٦- قال محمد بن عمر فذكرت ذلك لشرحبيل بن أبي عون فقال أخبرني أبي قال: قال لي المسور بن مخرمة: يامولى عبد الرحمن صُبَّ لي وَضُوءً فقلت أين تذهب؟ فقال(١): إلى المسجد فصببت له وَضوءً فأسبغ الوضوء وخرج وعليه درع له خفيف(٢) يَلْبَسُها اذا لم يكن له قتال فلما بلغ الحِجْرَ قال خُذْ دِرْعي قال فأخذتُها فلبسْتُها وجلستُ قريبا منه والحجارة يُرْمى بها البيتُ وهو يصلي في الحِجْر فجئتُ فقمتُ إلى جنبه فقلْتُ: أي مولاى إني أرى الحجارة اليوم كثيرة فلو لبستَ درعكَ ومِغْفَركَ(٣) أو تحوّلتَ عن هذا الموضع أورجعْتَ إلى منزلك فاني لا آمن عليك فوالله مايُغْني شيئا إنهم لعالون/ علينا وانما نحن لهم ١٦١/٨/أ أغراضٌ(٤) فقال ويحك وهل بُدٌّ من الموت على كلّ(٥) حال؟ والله لئن يموتُ الرجلُ وهو على بَصِيْرَتِه نَاكِياً لعدوّه أو مُبْلياً عُذْرا حتى يموتَ أحسن وآجَرُ له من أن يدْخلَ مدْخَلا فيُدْخَل عليه فيُساق إلى الموتِ فتُضْرَبُ عُنُقه على المذلّة والصَّغار. ثم قال: هاتِ دِرْعي فأخَذَها فَلَبِسَها وأبى أن يَلْبَسَ المغفرَ قال وتقبلُ ثلاثة أحجار من المنجنيق فيضرب الأول الركن الذى يلي الحجر فخرق الكعبة حتى تغيّب ثم اتّبعه الثاني في موضعه ثم اتّبعه الثالث في موضعه وقد سدّ الحجرُ الحجْر ثم رمى فَنَبَا الحَجَرُ وتَكَسّرُ منه كِسْرَةُ فتَضْرِبَ خَدَّ المسور وصدْغَهُ الأيْسَرَ فهَشَمَهُ هَشْماً قال فَغُشِيَ عليه واحتملْتُه أنا ومَوْلَىً له يُقال له سُلَيْم. وجاء الخبرُ ابنَ الزبير فأقبلَ يَعْدُو إلينا فكان فيمن يحْمله وأدْركنا مصعبُ بن عبد الرحمن وعبيدُ ابنُ عمير فمكثَ يومه ذلك لا يَتَكَلّمُ حتى كان من الليل فأفاقَ وعَهِدَ ببعضِ مايريدُ وجعل

---

(١) في المحمودية "قال".

(٢) في المحمودية "خفيفة" وكذا في تاريخ دمشق: ٥٠٧/١٦.

(٣) المغفر: مثل القلنسوة غير أنها أوسع وهو حِلَقٌ يجعلها الرجل أسفل البَيْضة (وهي غطاء الرأس) تُسْبَغُ على العُنُق فتَقِيَه (اللسان: ٢٦/٥).

(٤) أغراض: جمع غَرَضٌ وهو الهدف (المصدر السابق: ١٩٦/٧).

(٥) في المحمودية: على أى حال.

٦٣٦- اسناده ضعيف.

- رجاله تقدموا مرارا.

تخريجه:-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٥٠٧/١٦ من طريق المصنف به.

عبيدُ بن عمير يقولُ ياأبا عبد الرحمن كيف ترى في قتال مَنْ ترى؟فقال على ذلك قُتِلْنا(١)
فقال عبيد بن عمير أبسط يدك فضرب عليها عبيد بن عمير،فكان ابن الزبير لا يفارقُه(٢)
يُمَرِّضُهُ حتى مات.

٦٣٧- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر/ عن أم بكر بنت ١٢١/٨/ب
المسور قالت كنت أرى العظام تنزع من صَفْحَتِهِ وماكث الا خَمْسَةَ أيام حتى مات.

٦٣٨- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن أبي عون قال:
جاء(٣) نَعْيُ يزيد بن معاوية ليلا وكان أهل الشام يُؤَنِّبون ابن الزبير وعِدَّةً مِمَّنْ معه
فقال ابن الزبير اسكتوا عن هذا الخبر حتى نُصْبِح ،قال أبو عون: فجئت حتى قمتُ في
مَشْرَبة لنا في دار مخرمة بن نوفل(٤) فصحت بأعلى صوتي ياأهل الشام ياأهل النفاق ياأهل
الشؤم قد والله الذي لا اله الا هو مات يزيد ،فصاح أهل الشام وسبّوا وانكسروا فلما
أصبحنا جاءنا فتى شابٌ فاستأمن فآمّناه فجاء الى ابن الزبير وعبد الله بن صفوان في

---

(١) انظر، سير أعلام النبلاء: ٣/٣٩٤.
(٢) ليست في المحمودية.
(٣) في المحمودية: "جاءنا".
(٤) انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى: ٧/ ل ٩٨ أ ،والاصابة: ٦/٥٠، ودار مخرمة ابن نوفل ذكرها الفاكهي: ٣/٣١٤ ، والأزرقي: ٢/ ٢٥٤ وهي تقع بين الصفا والمروة وهي الدار التي صارت لعيسى بن علي العباسي وذكر الفاكهي أن مخرمة تصدّق بها وأشهد عليها سبعين من أصحاب النبي ثم ابتاعها عيسى بن علي بعد ذلك وتصدّق بها.

٦٣٧- اسناده ضعيف.

تخريجه:-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ١٦/٥٠٧ من طريق المصنف به. وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٣/٢٩٣ عن أم بكر.

٦٣٨- اسناده ضعيف.

تخريجه:-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ١٦/ل ٥٠٨ من طريق المصنف به.

أشياخ من قريش جلوس في الحجر والمسورُ ابن مخرمة في البيت يموتُ فخطب فقال : انكم يامعشر قريش انما هذا الأمرُ أمرُكم والسلطان سلطانُكم وانما خرجنا في طاعة رجل منكم وقد هلك ذلك الرجل فان رأيتم أن تأذنوا لنا فنطوف بالبيت وننصرف الى بلادنا حتى يجتمع رأيكم على رجل منكم فندخل في طاعتكم.

فقال ابن الزبير: لا ولا كرامة.

فقال عبد الله بن صفوان : لم ؟ بلى نفعل ذلك.

ثم قال ابن الزبير: انطلق بنا ياأبا صفوان الى المسور فانا لا نقطع أمرا دونه ،

فقاما حتى دخلا / على المسور فقال ابن الزبير ماترى ياأبا عبد الرحمن في أهل الشام ٢ ١٢٢ / ٨ / أ فانهم استأذنوا أن يطوفوا بالبيت وينصرفوا الى بلادهم فقال المسور: أجلسوني فأجلس فقال : ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها أولئك ماكان لهم أن يدخلوها الا خائفين ... (١) الآية ، وقد خربوا بيت الله وأخافوا عُوَّاذَه فأخفْهم كما أخافوا عُوّاذَ الله ،فتراجعوا شيئاً من مراجعةٍ وغُلِبَ المسور فاضطجع ومات ذلك اليوم رحمه الله ورضي عنه.

٦٣٩- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني شرحبيل بن أبي عون عن أبيه قال : حضرْنا غُسْل المسور وبنوه حضور قال فَوَلِيَ ابنُ الزبير غُسْلَه فغسله الغَسْلَةَ الأولى بالماء القَرَاح (٢) والثانية بالماء والسِّدْر (٣) والثالثة بالماء والكافور وَوَضَّأَهُ بعد أن فرغ من غسله ومضمضه وأنشقه ، ثم كفّناه في ثلاثة أثواب أحدها حَبَرَة (٤) قال : فرأيت ابن الزبير حمله بين

---

(١) سورة البقرة ، آية (١١٤).

(٢) الماء القراح : الصافي الذى لم يخلط بشيء.

(٣) انظر المصنف لابن أبي شيبة : ٣/ ٢٤٢ ومابعدها حول كيفية غُسْل الميت وعدد غسلاته ومايغسل به في كل مرة .

(٤) الحَبَرَة : الثوب المخطط.

٦٣٩- اسناده ضعيف.

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦/ل ٥٠٨ من طريق المصنف به.

العمودين فما فارقه حتى صلّى عليه بالحجون وانا لنطأ به القتلى وأهلَ الشام ، وصلوا عليه(١) معنا ، ونهانا ابن الزبير يومئذ أن نحمل معه مِجْمَرَة(٢) ثم انتهينا الى قبره ، فنزل بنوه في قبره وابن الزبير يَسُلُّه(٣) من قبل رِجْلَيْ القبر.

٦٤٠- قال أخبرنا محمد بن عمر قال : فحدثني عبد الملك بن شبيب عن أبي وهب عن عطية بن قيس / قال لما مر بجنازة المسور بن مخرمة يوم جاءهم نعي يزيد بن معاوية ٢ / ١٢٢ / ٨ / ب ترك أهلُ الشام القتال وسلموا الأمر وكلموا ابن الزبير أن يطوفوا بالبيت وينصرفوا فأبى ابنُ الزبير.

٦٤١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا شرحبيل بن أبي عون عن أبيه قال : قال : رأيت عبد الرحمن بن المسور يوم مات المسور طرح ردائه ومشى في قميص .

٦٤٢- قال أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور أن المسور بن مخرمة دُفن بالحجون .

---

(١) في نسخة المحمودية : وصلوا علينا معنا .
(٢) انظر المصنف لابن أبي شيبة : ٣ / ٢٧١ ففيه آثار عن الصحابة والتابعين في النهي عن أتباع الجنازة بمجمرة فيها بخور أو غير ذلك .
(٣) يسله : أي يدخله برفق مقدما رأسه وموقفه عند موضع رجلي الميت من القبر.

٦٤٠- اسناده ضعيف.
- عبد الملك بن شبيب لم أجد له ترجمة.
- أبو وهب هو عبيد الله بن عبيد الكَلاَعِيّ - بفتح الكاف - الشامي الدمشقي ، صدوق ، من السادسة ، مات سنة ١٣٢ هـ (تق : ١ / ٥٣٦) .
- عطية بن قيس الكلابي وقيل بالعين المهملة بدل الموحدة (الكلاعي) ثقة مقرئ ، من الثالثة ، مات سنة ١٢١ هـ وقد جاز المائة (تق : ٢ / ٢٥) .

تخريجه :-

لم أقف عليه من هذا الطريق وسبق نحوه في رقم (٦٣٨) .

٦٤١- اسناده ضعيف.

تخريجه : لم أقف عليه عند غير المصنف.

٦٤٢- اسناده لا بأس به .

تخريجه : أخرج نحوه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦ / ل ٥٠٩ من طريق الواقدي وذكر ذلك الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٩٤ .

٦٤٣- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور بن مخرمة قالت : وُلِدَ المسور بمكة بعد الهجرة بسنتين وتُوفّي بمكة يوم جاء نعي يزيد بن معاوية الى مكة لهلال شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين والمسور يومئذ ابن اثنتين وستين سنة.(١)

قال محمد بن عمر: قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسور بن مخرمة ابن ثماني سنين وقد حفظ عنه صلى الله عليه وسلم وروى عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن ابن عوف،(٢) رحمة الله عليهم أجمعين .

---

(١) في تهذيب التهذيب : ١٠ / ١٥١ أن عمرة يوم مات ثلاث وستون .

(٢) انظر تهذيب الكمال : (ل ١٣٣٠) ، وتهذيب التهذيب: ١٠ / ١٥١.

٦٤٣- اسناده ضعيف.

تخريجه :-

أخرجه الطبري في المنتخب من ذيل المذيل (ص: ٥٢٢) من طريق الواقدي به، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٣ / ٣٩٤ عن أم بكر بنت المسور، وذكر الطبري عن يحيى بن معين أنه يقول مات المسور بن مخرمة سنة ثلاث وسبعين وتعقبه بقوله : وهذا غلط من القول .

وقال الذهبي : وَغَلِطَ المدائني فقال : مات في سنة ثلاث وسبعين .

قلت: وقيد ابن حبان وفاته سنة ثلاث وسبعين كما في الثقات : ٣ / ٣٩٤ ، ومشاهير علماء الأمصار (ص: ٢١) وهو غَلَطٌ تبِعَ فيه مَنْ قَبْلَهُ. وانظر هذه الأقوال وغيرها في تاريخ دمشق : ١٦ / ٥٠٩ ، ٥١٠ .

١٦- سَلَمَة بن أبي سلمة (١) (*)

/ ابن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يَقَظَة (٢) بن مرة ١/٨/٨٢٢
وأمه أم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم زوج النبي صلى الله عليه وسلم .

وَزَوَّج رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمة بن أبي سلمة أُمَامَة (٣) بنت حمزة بن عبد المطلب ابن هاشم وهي التي اختصم فيها عليٌّ وجعفر وزيد بن حارثة حين أُخْرِجَتْ من مكة كل واحد منهم يسأل أن تكون عنده فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لجعفر بن أبي طالب (٤) لأن خالتها أسماء بنت عميس الخثعمية كانت عنده (٥).

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين زوجها من سلمة هَلْ جَزَيْتُ سَلَمَة . يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لأن سلمة بن أبي سلمة هو زَوَّجَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أم سلمة وَوَلِيَ ذلك دون غيره من أهل بيتها . فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قد جزاه بما صنع حين زوجه ابنة عمه حمزة بن عبد المطلب (٦).

(*) نسب قريش (ص: ٣٣٨) المحبر (ص: ٦٤) ، جمهرة أنساب العرب (ص: ١٤٤) ، الاستيعاب: ٢/ ٦٤١ ، أسد الغابة: ٢/ ٤٢٩ ، سير أعلام النبلاء : ٣/ ٤٠٨ ، العقد الثمين : ٤/ ٥٩٨ ، الاصابة: ٣/ ١٤٩ .

(١) اسم أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد واسم أم سلمة هند بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومي كانا من المهاجرين الى الحبشة ثم الى المدينة ، وانظر ترجمتهما في طبقات ابن سعد : ٣/ ٢٣٩ و ٨/ ٨٦ على التوالي .

(٢) في الأصل : نفظه ، والتصحيح من نسخة المحمودية ونسب قريش: ٢٩٩ ، وجمهرة أنساب العرب: ١٤١ .

(٣) انظر ترجمتها في الطبقات الكبرى : ٨/ ٤٨ وقد ذكر ابن حبيب في المحبر (ص ٦٤) وابن حجر في الاصابة: ٣/ ١٥٠ أن أمامة قد ماتت قبل أن يدخل بها سلمة .

(٤) حديث اختصام علي وجعفر وزيد في الولاية على أمامة بنت حمزة أخرجه البخاري في صحيحه : ٥/ ٣٠٣ ، كتاب الصلح باب رقم (٦) وكان ذلك بعد صلح الحديبية .

(٥) أم أمامة هي سلمى بنت عميس الخثعمية (انظر الطبقات الكبرى : ٨/ ٤٨) .

(٦) انظر الاستيعاب: ٢/ ٦٤١ وأسد الغابة: ٢/ ٤٢٩ ، والاصابة: ٣/ ١٥٠ ، وقد ذكر الذهبي في السير ٣/ ٤٠٧ أن عمر بن أبي سلمة هو الذي زوج أمه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال البلاذري كما في الاصابة: ٣/ ١٥٠ ويقال : إنّ الذي =====

ولا نعلم سلمة حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا.(١)

وتوفي بالمدينة في خلافة عبد الملك بن مروان وولاية أبان بن عثمان(٢) على المدينة.(٣)

== زوجه إيّاها ابنها عمر والأول أثبت.

وقد أخرج النسائي في سننه: ٦/ ٨١ باب إنكاحُ الابن أمّه بسند صحيح -كما قال ابن حجر في الاصابة: ٨/ ٢٢٣- عن أم سلمه أنها قالت لابنها عمر: قم فزوّج رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوّجه. وأخرجه ابن سعد أيضا في ترجمة أم سلمة من الطبقات الكبرى: ٨/ ٨٩ بسند صحيح وهذا يضعف قول المصنف هنا والذي لم يسنده من كون سلمه هو الذي زوّج رسولَ الله أمّه.

(١) وقاله ابن عبد البر في الاستيعاب: ٢/ ٦٤١ وابن الأثير في أسد الغابة: ٢/ ٤٢٩.

(٢) في المحمودية زيادة "بن عفان".

(٣) ولاية أبان بن عثمان على المدينة زمن عبد الملك كانت من سنة ٧٦هـ الى سنة ٨٢هـ، انظر تاريخ الطبري: ٦/ ٢٧٦-٣٨٤ قوائم الولاة على الأمصار.

١٧ - عمـــر بن أبي سـلمة -(*)

/ ابن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأمه أم سلمة بنت أبي ١٢٣/٨/ب
أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ويكنى أبا حفص.(١) فولد عمرُ بن أبي سـلمة
سلمةَ ومحمداً وزينبَ، وأمُّهم مليكةُ بنتُ رفَاعة بن عبد المنذر بن زَنْبَرْ(٢) بن زيد بن أمية
ابن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن الأوس. وكان عمر أصغر سنّاً من أخيه سلمة(٣)
وقد حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.(٤)

٦٤٤- قال أخبرنا وكيع بن الجراح عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سـلمة
قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلّي في بيت أمّ سلمة في ثوب واحد متوشّحاً بـه
واضعاً طرفيْه على عاتقه .

(*) نسب قريش (ص: ٣٣٨) ، والمحبّر (٨٤) ، والتاريخ الكبير: ٦/١٣٩ ، وجمهـرة أنساب العرب (ص: ١٤٤) ، والاستيعاب: ٣/١١٥٩ ، وتاريخ بغداد : ١/١٩٤ ، وتهذيب الأسماء واللغات: ٢/١٦ ، وتهذيب الكمال (ص: ١٠١٢) ، وسير أعلام النبلاء: ٣/٤٠٦ ، والعقد الثمين : ٦/٣٠٧ ، وتهذيب التهذيب: ٧/٤٥٥ ، والاصابة : ٤/ ٥٩٢.

(١) انفرد الفاسي في العقد الثمين بقوله : ويكنى أبا جعفر . وربما كان تصحيفـا .

(٢) في المحمودية : " زنيد " وماأثبت من الأصل وطبقات ابن سعد ، القسم المتمم، (ص: ١١٥).

(٣) نَصَّ على ذلك جَمْعٌ مِمّن ترجمه وترجم أخاه سلمه .

(٤) قال النووي في تهذيب الأسماء واللغات: ٢/١٦ رُوي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنا عشر حديثاً روى البخاري ومسلم منها حديثين .

٦٤٤- اسناده صحيح .

- رجاله تقدموا .

تخريجه :-

الحديث متفق عليه أخرجه البخاري في الصحيح (١/٤٦٩ فتح الباري)كتاب الصلاة باب الصلاة في الثوب الواحد ، وأخرجه مسلم برقم (٥١٧)كتاب الصلاة باب الصلاة في ثوب واحد . وأخرجه أحمد في المسند : ٤/٢٦ من طريق وكيع بن الجراح ويحيـى ابن سعيد وسفيان بن عيينة به سواء.

٦٤٥- قال أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قَعْنَب الحارثي قال حدثنا سليمان بن بلال عن أبي وَجْزَةَ عن عمر بن أبي سلمة قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أُدْنُ بُنَيَّ سَمِّ اللهَ وكُلْ مِمّا يليك ".

وقُبِضَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وعُمَرُ ابنُ تسْعِ سنينٍ.(١)

قالوا: وفرض عمر بن الخطاب لعبد الله بن عمر في ثلاثة آلاف ولعمر بن أبي سلمة في أربعة آلاف، فكلمه عبد الله بن عمر في ذلك فقال عمر هات أُمّاً مثل أم سلمة.(٢)

وبعث علي بن أبي طالب الى أم سلمة أن أخرجي معي /الى الجمل فأبت وقالت: أبعث ١٢٤/٨/أ معك أحب الناس اليّ فبعثت معه عمر بن أبي سلمة فشهد مع علي

---

(١) قال ابن حجر في فتح الباري: ٩/ ٥٢١: ذكر ابن عبد البر أنه ولد في السنة الثانية من الهجرة بأرض الحبشة وتبعه غير واحد، وفيه نظر بل الصواب أنه ولد قبل ذلك فقد صح في حديث عبد الله بن الزبير أنه قال: كنت أنا وعمر بن أبي سلمة مع النسوة يوم الخندق وكان أكبر مني بسنتين، ومولد ابن الزبير في السنة الأولى من الهجرة على الصحيح فيكون مولد عمر قبله بسنتين ٥.

قلت ويدل على كبر سنّه زمن النبي صلى الله عليه وسلم ماثبت في صحيح مسلم حديث رقم (١١٠٨) كتاب الصيام باب القُبْلة في الصوم عن عمر بن أبي سلمة أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم أيقبّل الصائم؟ فقال له رسول الله: سل هذه لأم سلمه فأخبرته أن رسول الله يصنع ذلك... الحديث.

(٢) في ترجمة عمر بن الخطاب من الطبقات الكبرى: ٣/ ٢٩٧ أن الذي كلّم عمر في هذا واحتج بعطاء عمر بن أبي سلمة محمد بن عبد الله بن جحش وأن عمر فضل أسامة بن زيد في العطاء على ابنه عبد الله فقال ابن عمر لم فضلته علي وقد شهدتُ مالم يشهد؟ فقال عمر: زدته لأنه كان أحبّ الى رسول الله وكان أبوه أحب الى رسول الله من أبيك.

٦٤٥- اسناده صحيح.

- أبو وَجْزة هو يزيد بن عبيد السعدي، ثقة، تقدم في (٤٢٨).

تخريجه:-

أخرجه الامام أحمد في مسنده: ٤/ ٢٧ من هذا الطريق وأخرجه البخاري في صحيحه: (٩/ ٥٢٣ فتح الباري) كتاب الأطعمة باب الأكل مما يليه من حديث وهب بن كيسان عن عمر بن أبي سلمة. ومسلم في صحيحه برقم (٢٠٢٢) كتاب الأشربة باب آداب الطعام والشراب مثل البخاري.

الجمـل (١)، واستعمله عليٌّ على فارس (٢)، وتوفي عمر في خلافة عبد الملك بن مـروان بالمدينـة (٣).

---

(١) انظر تاريخ الطبرى : ٤ / ٤٥١ وهو من طريق أبى مخنف وذكر فى : ٤ / ٤٨٠ فـى قولٍ أنه كان على الميسرة مع علي يوم الجمل .

(٢) انظر: الاستيعاب : ٣ / ١١٦٠ ، والعقد الثمين : ٦ / ٤٠٨ ويضيفان والبحرين .

(٣) فى الاستيعاب : ٣ / ١٢٦٠ وتهذيب الأسماء واللغات : ٢ / ١٦ ، وأسد الغابة: ٤ / ١٨٣ والعقد الثمين : ٦ / ٣٠٨ سنة ٨٣هـ.
أما ابن الأثير فقد أرَّخَ وفاته في كتاب الكامل : ٤ / ٥٢٥ سنة ٨٦هـ.

١٨- عبد الله بن عبد الله (*) -

ابن أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأمه أم عبد الله(١) بنت طارق بن عامر بن سعد بن ربيعة بن يربوع بن وائلة بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن .

فولد عبدُ الله بن عبد الله محمداً ومصعباً وقُرَيْبَةً وعاتكةَ، وأمُّهم زينبُ(٢) بنت مصعب ابن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي، وموسى وأمَّ حسن، وأمُّهما عاتكة(٣) بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

٦٤٦- قال أخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه قال : كان مصعب(٤) ابن عبد الله من أَجْلَدِ العرب، وكان يُنْزَل عليه.(٥)

(*) طبقات خليفة، (ص ٢٣٤) ، ونسب قريش (ص: ٣١٦) ، والمحبّر (ص : ١٠٣) ، والتاريخ الكبير: ٥/ ١٢٩ ، ومشاهير علماء الأمصار (ص: ٨٥) ، وثقات ابن حبان : ٣/ ٢١٥، ٥/ ٣٥ ، والاستيعاب: ٣/ ٩٤٢ ، وأسد الغابة : ٣/ ٢٩٨ ، والعقد الثمين: ٥/ ١٩٤ ، والاصابة : ٤/ ١٥٦ .

(١) فى طبقات خليفة سماها " أم أسلم " ويكرر عامر فى سياق نسبها . . . عامر بن عامر بن سعد وبقية النسب من ربيعة الى هوازن موافق لما فى جمهرة النسب ، (ص: ٣٨٠) ، الا أنه يدخل دَهْمان بين وائلة ونصر.

(٢) أنظر المحبّر لابن حبيب (ص : ١٠٣) ولا يذكر عاتكة فى أولاده من زينب بنت مصعب ومثله فى نسب قريش (ص: ٣١٦) .

(٣) انظر نسب قريش (ص: ٣١٦) غير أنه يُسْقط أمَّ حسن .

(٤) هو مصعب بن عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي له ترجمة فى الثقات : ٥/ ٤١١ .

(٥) كناية عن الكرم والشجاعة .

٦٤٦- اسناده : منقطع وفيه الكلبي وابنه.

تخريجه :-

لم أقف عليه عند غير المصنف.

قال محمد بن عمر: وقد حفظ عبد الله بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه رآه يصلي في ثوب واحد.(١)

---

(١) تقدم برقم (٦٤٤) من حديث عمر بن أبي سلمة وهو في الصحيحين ومسند أحمد، قال ابن حجر في تعجيل المنفعة (ص: ٢٢٦) اختلف فيه على هشام بن عروة فالذي في الصحيح عن عدة من أصحاب هشام عنه عن عروة عن عمر بن أبي سلمة وهو المرجح عند الأكثرين".
قلت: ورواه ابن اسحاق عن هشام عن عروة عن عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي كما في مسند أحمد: ٢٧/٤، ورواه ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن عبد الله بن أبي أمية والد هذا، ورد ذلك ابن عبد البر في الاستيعاب: ٨٦٩/٣ بأن عروة لم يدرك عبد الله بن أبي أمية حيث قتل في غزوة الطائف.
قال الحافظ في المصدر السابق: "وقع الجمع بين الصحابيين عند البغوي في (الصحابة) من طريق ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن عبد الله بن أبي أمية، وعن أبيه عن عروة عن عمر بن أبي سلمة.
وقال ابن عبد البر: لا تصح له صُحْبة لصغره، وقال ابن الأثير: ذكره جماعة في الصحابة وفيه نظر. وقال ابن أبي حاتم: له صُحْبة، وقال الطبري: أسلم مع أبيه، وذكره في الصحابة البَاوَرْدِيّ وابنُ زَبْر وابنُ قَانِع وابنُ شاهين، وقال ابن حبان قُبِضَ رسول الله وله ثمان سنين، وذكره في الصحابة ثم أعاده في التابعين، (انظر الاصابة: ١٥٦/٤ وتعجيل المنفعة: ٢٢٦).

١٩ - عمرو بن حريث - (*)

/ ابن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.(١) ويكنى أبا سعيد، وأمه ١٢٤/٨/ب
عمرة بنتُ هشام بن حذْيَم بن سُعَيْد بن رِئاب بن سَهْم.

فولد عمرو بن حريث عبْدَ الله وجعفرًا وأمّ سلمة وأروى وأمّ بكر، وأمُّهم أسَدَةُ بنتُ عدىّ ابن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحَشْرَج بن امرئ القيس بن عدى بن أخْزَم بن أبي أخزم ابن ربيعة بن جَرْوَل بن ثُعَل بن عمرو بن الغوث بن طيء(٢)، ويحيى وخالدًا وأمّ عبْدِ الله وأمّ الوليد، وأمُّهم هِنْدُ بنتُ هانئ بن قَبيْصَة بن هانئ بن مسعود بن عامر بن عمرو بن أبي ربيعة بن ذُهَل بن شيْبان بن ثَعْلَبة.(٣)

وعَمْرًا وأمّ محمد، وأمُّهما أيّوبَةُ بنت الجُعَيْد بن أميّة بن خلف.

وسَعِيْدًا والمغيرةَ وهِنْدًا، وأمُّهم عمرةُ بنتُ أسماء بن خارجة بن حِصْن بن حُذَيْفة بن بَدْر الفِزاري.(٤)

وعثمانَ وحُرَيْثًا وأمّ عمرٍو الكُبْرى، وأمُّهم حَفْصَةُ بنتُ جرير بن عبد الله بن الشُّلَيْل البَجَلي.(٥)

وأمّ عمرو الصُغْرى وأمّ بَكْر، وأمُّهما حفْصةُ بنت كُرَيْب بن سلمة بن يزيد بن مَشْجَعَة بن المُجَمِّع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن حَرِيْم بن جُعْفِي مِنْ مَذْحِج.

(*) الطبقات الكبرى: ٦/ ٢٣، وطبقات خليفة (ص: ١٢٦)، ومسند أحمد: ٤/ ٣٠٦، والمعارف (ص: ١٦٦)، والمعرفة والتاريخ: ١/ ٣٢٣، والاستيعاب: ٣/ ١١٧٢، وأسد الغابة: ٤/ ٢١٣، وسير أعلام النبلاء: ٣/ ٤١٧، والعقد الثمين: ٦/ ٣٦٨، والاصابة: ٤/ ٦١٩، وتهذيب التهذيب: ٧/ ١٧.

(١) هكذا في طبقات ابن سعد وخليفة وبقية المصادر ماعدا الاستيعاب والاصابة ففيهما "عمرو بن مخزوم" وهو تصحيف.

(٢) جرى مطابقة النسب بما في جمهرة أنساب العرب (ص: ٤٠٢).

(٣) جرى مطابقة النسب بما في جمهرة النسب (ص: ٤٩٢).

(٤) " " " " " " أنساب العرب (ص: ٢٥٧).

(٥) انظر جمهرة أنساب العرب (ص: ٣٨٧).

٦٤٧- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا فِطرُ بن خليفة مولى عمرو بن حريث عن أبيه زعم أنه سمع عمرو بن حريث قال: انطلق / بي أبي (١) الى النبي صلى الله عليه وسلم ١٢٥ / ٨ / أ وأنا غلام شاب فدعا لي بالبركة ومسح رأسي وخطّ لي دارًا بالمدينة بقوسٍ (٢) ثم قال: ألا أزيدك (٣)؟

٦٤٨- أخبرنا عمرو بن الهيثم قال حدثنا شيخ من ولد طلحة بن عبيد الله عن معبد بن خالد عن عمرو بن حريث قال أمرني عمر بن الخطاب - رحمه الله - أن أؤم النساء في رمضان.

---

(١) العبارة في نسخة المحمودية: " انْطُلِقَ بي ".

(٢) القوس: معروف والخطّ به هو تحريكه في الأرض يحدد له ما يُقْطِعُه إيّاه وربّما أراد بقوس أن مقدار الخطة رمية قوس.

(٣) في أبي داود (أزيدك أزيدك) بالباء الموحدة ومعناه أعطيك وأمنحك.

٦٤٧- اسناده ضعيف.

- فطر بن خليفة المخزومي مولاهم، صدوق رمي بالتشيع، تقدم في (١١٧).
- خليفة المخزومي والد فطر، ليّن الحديث، تقدم في (٤٨٦).

تخريجه:-

أخرجه أبو داود في سننه: ٣ / ٤٤٣ كتاب الخراج والامارة باب في إقطاع الأرضين من طريق فطر بن خليفة عن أبيه سمع عمرو بن حريث يقول: خطّ لي رسول الله ولم يخرج أول الحديث.

٦٤٨- اسناده فيه من لم يُسَمّ.

- عمرو بن الهيثم بن قَطَنٍ البصري، ثقة، تقدم في (٢١٤).
- شيخ من ولد طلحة بن عبيد الله. لم نقف على اسمه.
- معبد بن خالد بن مُرَيْر - براء مصغرا - الجَدَلي من جَدِيلَةَ قيس الكوفي، ثقة عابد، من الثالثة، مات سنة ١١٨هـ (تق: ٢ / ٢٦١).

تخريجه:-

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٣ / ٤١٩ عن معبد بن خالد. وفي مصنف ابن أبي شيبة: ٢ / ٢٢٢ بإسناد صحيح أن عمر جعل للناس في رمضان قارئين فكان أُبَيّ بن كعب يُصلّي بالرجال وكان ابن أبي حَثْمة يصلّي بالنساء، وفي سنن سعيد ====

قال محمد بن عمر وغيره من العلماء ثم(١) تحول عمرو بن حريث الى الكوفة وابْتَنَى بها دارًا كبيرة قريبًا من المسجد والسوق وولده بها وشَرُفَ بالكوفة وأصاب مالاً عظيمًا(٢) ووَلِيَ الكوفةَ لزياد بن أبي سفيان وعبيد الله بن زياد(٣).

٦٤٩- قال أخبرنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن موسى بن أبي عائشة قال: رأيت عمرو بن حريث جالسا على المنبر عشيّة عرفة.

قال محمد بن عمر: وقُبِضَ(٤) النبي صلى الله عليه وسلم وعمرو ابن اثنتي عشرة سنة(٥).

وقال الفضل بن دكين: نزل عمرو بن حريث الكوفة وابْتَنَى بها دارًا إلى جانب المسجد وهي كبيرة مشهورة في أصحاب الخزّ اليوم(٦).

---

(١) (ثم) زيادة من نسخة المحمودية.

(٢) انظر نسب قريش (٣٣٣)، والاستيعاب: ١١٧٢/٣.

(٣) انظر: طبقات ابن سعد: ٩٩/٧، وتاريخ الطبرى: ٢٥٦/٥، ٥٢٤، ٥٥٨، والاصابة: ٦١٩/٤.

(٤) فى المحمودية "وقبض".

(٥) الطبقات الكبرى: ٢٣/٦، وأسد الغابة: ٢١٣/٤، والعقد الثمين: ٣٦٩/٦، ونَسَبَهُ فى تهذيب التهذيب: ١٨/٨ الى ابن اسحاق.

(٦) الطبقات الكبرى: ٢٣/٦، وطبقات خليفة (ص: ١٢٦).

=== ابن منصور كما فى فتح البارى: ٢٥٣/٤ أن إمام النساء تميم الداري، وقال الحافظ ابن حجر لعل ذلك فى وقتين.

قلت: وإمامةُ أُبيٍّ بالناس في صلاة التراويح بأمر عمر بن الخطاب فى صحيح البخارى: ٢٥٠/٤ كتاب صلاة التراويح، باب فضل مَنْ قام رمضان.

٦٤٩- اسناده لا بأس به.

- قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السُّوَائِيّ، صدوق ربما خالف، تقدم فى (٥٢).
- سفيان هو الثورى.
- موسى بن أبي عائشة الهمْدانى مولاهم الكوفى، ثقة، تقدم فى (٥٣٠).

تخريجه :-

لم أقف عليه وسبق مناقشة هذه المسألة فى ترجمة ابن عباس، السند رقم (٦١).

ومات بالكوفة سنة خمس وثمانين (١) في خلافة عبد الملك بن مروان وله بها عَقِبٌ.

قال ابن سعد : وكان زياد بن أبي سفيان إذا خرج الى البصرة استخلف على الكوفة عمْرَو بن حريث.(٢)

---

(١) هذا موضع اتفاق عند من ترجموه ماعدا خليفة فقد ذكر في الطبقات (ص: ١٢٦) أن وفاته سنة ثمان وسبعين ، وحكى ابن حجر في تهذيب التهذيب: ١٨/٨ أن الخطيب قيّد وفاته في المُتَّفِق والمُفْتَرِق سنة ثمان وتسعين ، وقال وفيه نظر ولعلّه بتقديم السين وذكر قول خليفة.

(٢) انظر: الطبقات الكبرى : ٦/ ٢٣.

٢٠ - سعيد بن حريث (*)

/ ابن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وهو أخو عمرو بن حريث وهو ١٢٥ / ٨ / ب
أقدم من أخيه (١) يقولون : انه شهد فتح مكة مع النبي صلى الله عليه وسلم (٢) وهو ابن خمس عشرة سنة ،ثم تحوّل فنزل الكوفة مع أخيه عمرو بن حريث (٣).

(*) الطبقات الكبرى : ٦ / ٢٣ ، ونسب قريش (ص: ٣٣٣) ، المعرفة والتاريخ : ١ / ٢٩٤ ، والاستيعاب : ٢ / ٦١٣ ، وأسد الغابة : ٢ / ٣٨٤ ، والعقد الثمين : ٤ / ٥٥٤ ، والاصابة : ٣ / ١٠١ ، وتهذيب التهذيب : ٤ / ١٥.

(١) انظر المعرفة والتاريخ : ١ / ٢٩٤ ، والاستيعاب : ٢ / ٦١٣.

(٢) ذكر ابن اسحاق في السيرة : ٢ / ٤١٠ ، والطبري في تاريخه : ٣ / ٦٠ أنه قد اشترك مع أبي برزة الأسلمي في قَتْل عبد الله بن خَطَل الذي أهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه يوم فتح مكة. وله عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد أخرجه ابن ماجه في سننه : ٢ / ٧٢ كتاب الاحكام باب من باع عقارا برقم (٢٥١٥) ، وأخرجه أحمد في مسنده : ٤ / ٣٠٧ وهو حديث حسن كما في صحيح الجامع الصغير برقم (٥٩٩٦)

(٣) قال في نسب قريش (ص: ٣٣٣) قتله عُبَيْدَةُ بظهر الحيرة ولا عَقِبَ له ، وفي الاستيعاب ٢ / ٦١٤ : غزا خراسان وقُتِل بالجزيرة. وفي أسد الغابة : ٢ / ٣٨٤ : غزا خراسان وقُتل بالحيرة قتله عَبِيْدٌ له ، وقيل : بل مات بالكوفة ، أما في العقد الثمين : ٤ / ٥٥٥ فقد ذكر الفاسي الأقوال السالفة وقال : ماذكره ابن الأثير من قَتْله بالحيرة هو الصواب ، وأضاف لعل مافي الاستيعاب بأنه قُتل بالجزيرة تصحيف من الناسخ.

وفي الاصابة : ٣ / ١٠١ حكى عن ابن مَنْدَه أنه قال : مات بالكوفة ، وعن أبي عمر بن عبد البر أنه قُتل بالحرّه - هكذا قال - ولعله تصحّف من الحيرة وقد عرفت مافي الاستيعاب واستدراك صاحب العقد الثمين عليه.

قلت : وماذكر في نسب قريش من أنه قتله (عبيدة) خطأ من الناشر في قراءة اللفظة، والله أعلم.

٢١- جَعْدَةُ بنُ هُبَيْرَة (*)

ابن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم (١) وأمه أم هانئ بنت أبي طالب ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي .

وأم هبيرة بن (٢) أبي وهب فاختة بنت عامر (٣) بن قُرْط بن سلمة بن قُشَيْر بن كعب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعه .

فولد جعدةُ بنُ هبيرة الزبيرَ وجعفراً ونافعاً ونُعَيْماً - توفي في حياة أبيه - ومريمَ، و (٤) أمهم أم الزبير بنت حريث بن أوس بن حارثة بن لام بن عمرو بن طريف بن عمرو بن ثُمامة من طيء.

وحمزةَ وعمراً وعاصماً-لا بقية لهم-وأمَّ حكيم ، وضُبَاعَةَ- تزوجها علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم - وأمُّهُم أم القاسم بنت الحكم بن حبيب بن عمرو بن عمير ابن عوف بن عُقْدة الثقفي .

وفِرَاشاً (٥) وجَعْدةَ وجُحَيْفَةَ وأمَّ عيسى وأمَّ الفضل، وأُمُّهم الجُهْدُمَةُ / بنت عقبة بن هلال ١٢٦ / ٨ / أ ابن اليُسْر بن قيس النَّمْري .

وحبيباً - دَرَجَ - وعليّاً (٦) وحسناً وحُسيناً وأُمُّهم أمُّ الحسن (٧) بنت علي بن أبي طالب ابن عبد المطلب.

(*) نسب قريش (٣٤٤) ، والمحبّر (ص: ٩٨) ، والتاريخ الكبير: ٢/ ٢٣٩ ، والجرح والتعديل: ٢/ ٥٢٦ ، وثقات ابن حبان: ٤/ ١١٥ ، ومشاهير علماء الأمصار (ص١٠٧) والمستدرك للحاكم: ٣/ ١٩٠ ، والاستيعاب: ١/ ٢٤٠ ، وأسد الغابة: ١/ ٣٤٠ ، والاصابة: ١/ ٢٧٩٤٨٤ .

(١) انظر نسب قريش (ص: ٣٤٤) والاستيعاب: ١/ ٢٤٠ ، وأسد الغابة: ١/ ٣٤٠ .

(٢) في المحمودية " بنت " وهو خطأ.

(٣) نسب قريش (ص: ٣٤٦) .

(٤) في المحمودية " أمهم " بدون حرف العطف.

(٥) في نسخة المحمودية " فراسا ".

(٦) في المحمودية : " علي وحسن وحسين ".

(٧) في نسب قريش (ص: ٣٤٥) يذكر أن أولاد أم الحسن : علي وحسن والحارث.

وقدامةَ وزكريا لأمّ ولد، وعليّاً الأصغرَ وعَقِيْلاً (١) وحسناً الأصغرَ وأمَّ هاشم لأمّ ولـد .

ويحيىٰ ، وأبا بكر ، ويعقوبَ وعَبْدَ الله ومحمداً وعبيْدَ الله وداودَ وعمرًا وعميرًا (٢) وبكَـيْرًا - وهو أبو بكر - وحسيناً الأصغرَ وأمَّ هبيرةَ وأمَّ جعفر (٣) وأمَّ أبان وآمنةَ وحكيمةَ وصخـرةَ ومُجيبةَ وأمَّ جعدة وفاختةَ وزينبَ وعبْدَ الملك وأمَّ موسى وأمَّ داود وحفصةَ ، لأمهـات أولاد شتى .

---

(١) الاضافة من المحمودية .

(٢) في نسخة المحمودية " عُمَرَ " .

(٣) ساقطة من نسخة المحمودية .

٢٢- محمد بن حاطب (*)

ابن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هُصَيْص ابن كعب بن لُؤي ، (١) وأمه أم جميل بنت المُجَلَّل بن عَبْد (٢) بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي .

فولد محمد بن حاطب لقمان (٣)، وأُمُّهُ فاطمة بنت قدامة بن مظعون بن حبيب بن وهب ابن حذافة بن جُمَح .

والحارثَ وعمراً وعبْدَ الرحمن وعليّاً وسعْداً، وأُمُّهم مريمُ بنتُ مالكِ بن جنادة بن كابر بن أُوْدَع بن بسر بن كَبِيْر بن عمران بن زياد بن حَمْد بن عامر / بن غَافِق بن عكّ . ١٢٦/٨/ب

وابراهيمَ ويعْلَى والحارثَ ومحمداً، وأُمُّهم مريمُ بنتُ مالكِ بن جنادة أيضاً .

وابراهيمَ الأصْغَرَ وأُمُّهُ أمُّ صفوانَ بنت عمرو بن عطاء بن عباس بن علقمة بن أبي قيس ابن عَبْدِ وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي . وكان محمد بن حاطب يُكنّى أبا ابراهيم. (٤)

(*) جمهرة النسب (ص: ٩٧) ، ونسب قريش (ص ٣٩٥) وطبقات خليفة (ص ٢٥ و ٢٧٨) ، والمحبر (ص: ١٥٣) ، والتاريخ الكبير: ١/ ١٧ والمعرفة والتاريخ : ١/ ٣٠٦ والجرح والتعديل : ٧/ ٢٢٤ ومشاهير علماء الأمصار (ص: ٤٧) والثقات: ٣/ ٣٦٥ والاستيعاب ٣/ ١٣٦٨ وجمهرة أنساب العرب (ص: ١٦٢) وأسد الغابة: ٥/ ٨٥، وتهذيب الكمال ورقة (١١٨٤) وسير أعلام النبلاء: ٣/ ٤٣٥ وتاريخ الاسلام: ٣/ ٢٠٧ ، والعقد الثمين : ١/ ٤٥٠ والاصابة: ٦/ ٨ وتهذيب التهذيب: ٩/ ١٠٦ وشذرات الذهب : ١/ ٨٢ .

(١) انظر جمهرة النسب (ص: ٩٧) ونسب قريش (ص: ٣٩٥) .

(٢) هكذا في الأصول الخطيه وفي ترجمتها من طبقات ابن سعد : ٨/ ٢٧٢ وسماها فاطمة وكذا في طبقات خليفة (ص: ٢٥) والثقات لابن حبان : ٣/ ٣٦٥ ، وفي نسب قريش (ص ٣٩٥) ، المحلل بن عبد ود بن نصر. وفي الاستيعاب: ٣/ ١٣٦٨ ، وأسد الغابة: ٥/ ٨٥ ابن عبد الله بن أبي قيس.

(٣) انظر جمهرة أنساب العرب (ص: ١٦٢) .

(٤) انظر ثقات ابن حبان : ٣/ ٣٦٥ وفي الاستيعاب: ٣/ ١٣٦٨ وأسد الغابة ٥/ ٨٥ : يكنى أبا القاسم ، وقيل : أبا ابراهيم.

٦٥٠- قال أخبرنا محمد بن بشر العبدى قال حدثني زكريا بن أبي زائدة عن سِمَاك بن حرْب عن محمد بن حاطب الجُمَحِي قال : تناولت قدْرًا كانت لنا فاحترقت يدي فانْطَلَقَتْ بي أميّ إلى رجل جالس في الجَبَّانة (١) فقالت له : يارسول الله فقال : لبيك وسعديك . قال : فأدنتني منه فجعل : ينفث ويتكلم بكلام لا أدري ماهو ، فسألت أمي بعد ذلك : ماكان يقول ؟ قالت : كان يقول : أَذْهِب البَاسَ ربّ الناس واُشْفِ أنت الشافي لا شافيَ (٢) الا أنت .

٦٥١- قال أخبرنا الفَضْلُ بنُ عَنْبَسَةَ قال أخبرنا شريك عن سِمَاك عن محمد ابن حاطب قال : مشيت إلى قِدْر لنا من الليل فانكفت على يدى واحترقت فلما أصبحْت

---

(١) الجَبَّانَةُ والجَبَّانُ ـ بالتشديد ـ الصحراء وتسمى بهما المقابر لأنها تكون في الصحراء ، تسمية للشيء بموضعه (لسان العرب، مادة جبن : ١٣/ ٨٥) .

(٢) فى الأصل : لا شافٍ ، وماأثبت من نسخة المحمودية وسير أعلام النبلاء : ٣/ ٤٣٦ .

٦٥٠- اسناده حسن .

- محمد بن بشر العبدى ، ثقة حافظ، تقدم فى (١٨٣) .
- زكريا بن أبى زائدة الهمْداني الوادعي ، ثقة يدلّس ، وتقدم فى (١٧) .
- سماك بن حرب، صدوق تغيّر بآخره ، تقدم فى (٢٦) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد فى المسند : ٣/ ٤١٨ و٤/ ٢٥٩ من طرق عن سماك بن حرب به نحوه وإسناده حسن ، والبخارى فى التاريخ الكبير: ١/ ١٧ نحوه.

والحديث فى صحيح البخارى كتاب الطب ، باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم : ١٠/ ٢٠٦ من حديث عائشة وأنس بن مالك لكن بدون القصة. وانظر أيضا عمل اليوم والليلة للنسائى (ص: ٥٥٨) ، وعمل اليوم والليلة لابن السُنّي (ص: ٢٥٦) .

٦٥١- اسناده ضعيف.

- الفضل بن عنبسة الخزّاز الواسطي ، ثقة وانفرد ابن قانع بتضعيفه وليس ابن قانع بمقنع ، وهو من كبار العاشرة مات بعد المائتين (تق : ٢/ ١١١) .
- شَرِيك هو ابن عبد الله النخعي ، صدوق يخطىء كثيرا ، تقدم فى (٧٦) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد فى المسند : ٣/ ٤١٨ من حديث شريك به . ويتقوى بالحديث السابق (٦٥٠) وانظر الحديث الآتى رقم (٦٥٢) .

تورّكتني (١) أمّي فأتت بي رجلا بالبطحاء فقالت : يارسول الله هذا محمد احترقت يده قال : فجعل يَنْفُثُ ويقول شيئا لا أدرى ماهو قال : فلما كان زمن عثمان قلت : ياأمه مَنْ كان ذلك الرجل؟ قالت : ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٦٥٢- قال أخبرنا سليمان أبو داود / الطيالسي قال حدثنا شعبة عن سماك ١٢٧/٨/أ قال : سمعت محمد بن حاطب يقول : وقعتُ القِدْرُ على يدى فاحترقت فانطلقت بي أمّي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فجعل يَتْفُلُ عليها ويقول : أَذْهِبِ الباسَ ربَّ الناسِ قال : وأحسبه قال : وَاشْفِ أنت الشافي لا شفاء الا شفاؤك.

٦٥٣- قال أخبرنا خلّادُ بن يحيى قال حدثنا مِسْعَرُ قال حدثنا سماك بن حرب قال حدثني محمد بن حاطب الجمحي قال : طبختْ أمّي مُرَيْقَةً على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فَأُهْرَاقَتْ على يدى فانطلقت بي أمّي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال (٢) : أَذْهِبِ الْبَاسَ ربَّ الناسِ أَشْفِ وأنت الشافي لا شفاء الا شفاؤك.

قال : وحدثتني أمي بهذا في إِمْرَةِ عُثْمَانَ. قال : وكُنْتُ يومئذ صغيرًا.

قال خلّادُ بن يحيى : قال مِسْعرُ : وسمعت من يزيد في هذا الحديث: " شفاءً لا يُغَادِرُ سَقَمًا " (٣).

---

(١) أى حملتني على وركها والورك مافوق الفخذ (لسان العرب، مادة ورك : ٥٠٩/١٠).

(٢) في الأصل " قال " وماأثبتناه من المحمودية.

(٣) هذه الزيادة ثابتة في صحيح البخارى ، انظر تخريج الحديث رقم (٦٥٠).

٦٥٢- اسناده حسن.

- رجاله تقدموا.

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٣١٨/٣ و٢٥٩/٤ من حديث شعبة عن سماك بـه.

٦٥٣- اسناده حسن.

- خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي ، صدوق رمي بالإرجاء، وتقدم في (٢٨).

- مسعر بن كِدَام الهلالي الكوفي ، ثقة ثبت، تقدم في (٤٢).

تخريجه :-

لم أقف عليه من هذا الطريق وانظر ماتقدم أعلاه.

قال : وتوفي محمد بن حاطب رحمه الله في خلافة عبد الملك بن مروان (١) وولاية بشر بن مروان بالكوفة. (٢)

---

(١) من (٧٣-٨٦هـ) انظر تاريخ الخلفاء لمحمد بن يزيد (ص: ٣٠).

(٢) كانت ولايته من (٧٢-٧٤هـ) انظر قوائم الولاة في تاريخ الطبري لهذه السنوات قال خليفة (ص: ٢٥) مات محمد بن حاطب بمكة سنة أربع وسبعين ، وكذا قال ابن عبد البر: ١٣٦٨/٣ ، وانظر أسد الغابة : ٨٦/٥ والاصابة: ٩/٦ وذكر أبو نعيم كما في أسد الغابة أنه توفي سنة ٨٦هـ بالكوفة .
وقال النووي في تهذيب الأسماء واللغات : ٨٠/١ توفي بمكة سنة ٧٤هـ ونقل قول أبي نعيم أعلاه وقال : والأول أشهر . وانظر أيضا العقد الثمين : ٤٥١/١ .

٢٣- بُسْر(١) بن أَرْطَاة(٢)(*)

واسمه عُمَيْرُ بن عويمر بن عمران بن الحُلَيْس بن سيَّار بن نزار بن مَعِيْص(٣) بن عامر ابن لُؤَيّ .

وأمه زينبُ بنتُ الأبرص بن الحليس بن سيار بن نزار بن معيص بن عامر بن لؤي(٤) . ٢٧ / ٨ / ١ب

فولد بسر الوليدَ لأمّ ولد .

قال محمد بن عمر : قُبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وبُسْرُ بن(٥) أرطاة صغيرٌ ولم يسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا في روايتنا . وتحول فنزل الشام . وفي رواية غير محمد بن عمر أنه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وأدركه وروى عنه .

(*) جمهرة النسب (ص: ١١٣) وطبقات ابن سعد : ٧ / ٤٠٩ ونسب قريش (ص: ٤٣٩) وطبقات خليفة (ص ٢٧ و٣٠٠) والمحبّر (ص: ٢٩٣) المعرفة والتاريخ : ٢ / ٤٧٨ ، ومسند أحمد : ٤ / ١٨١ والتاريخ الكبير : ٢ / ١٢٣ وتاريخ الطبري : ٥ / ١٦٧ والجرح والتعديل : ٢ / ٤٢٢ ومشاهير علماء الأمصار (ص: ٥٣) والثقات : ٣ / ٣٦ والمؤتلف والمختلف للدارقطني : ٢ / ٧٦١ وجمهرة أنساب العرب (ص: ١٧٠) والمستدرك : ٣ / ٥٩١ والاستيعاب : ١ / ١٥٧ وتاريخ بغداد : ١ / ٢١٠ وتاريخ دمشق ٣ / ١٤٨ أ وأسد الغابة : ١ / ٢١٣ والكامل في التاريخ : ٣ / ٣٨٣ وتهذيب الكمال : ١ / ل ١٤٤ ، ومختصر تاريخ دمشق : ٥ / ١٨٢ وتاريخ الاسلام : ٣ / ١٤٠ وسير أعلام النبلاء : ٣ / ٤٠٩ والبداية والنهاية : ٧ / ٣٢١ و٨ / ٢٤ والعقد الثمين : ٣ / ٣٦٢ وتهذيب التهذيب : ١ / ٤٣٥ والاصابة : ١ / ٢٨٩ وتهذيب ابن عساكر : ٣ / ٢٢٣ .

(١) بالباء المعجمة من تحتها بواحدة مضمومة والسين غير معجمة (المؤتلف والمختلف للأزدي (ص٨) ، وابن حجر : تبصير المنتبه بتحرير المشتبه : ١ / ٨٥) .

(٢) في نسخة المحمودية " بن أبي أرطاة " وكذا في المطبوع من الطبقات : ٧ / ٤٠٩ وفي كتب التراجم يرد اسمه (ابن أرطاة أو ابن أبي أرطاة) وقال ابن حبان في الثقات ٣ / ٣٦ من قال : ابن أرطاة فقد وَهِمَ .

(٣) انظر جمهرة النسب (١١٣) ونسب قريش (٤٣٩) وطبقات خليفة (٢٧) والاستيعاب : ١ / ١٥٧ .

(٤) انظر مختصر تاريخ دمشق : ٥ / ١٨٣ .

(٥) في نسخة المحمودية " بن أبي أرطاة " .

٦٥٤- قال أخبرنا هشام بن سعيد أبو أحمد البزاز قال أخبرنا ابن لَهِيْعَة عن عيّاش بن عبّاس عن شِيَيْم بن بَيْتَان قال: كنا مع جُنَادة ابنِ أبي أمية في الغزو فأُتي برجل قد سرق من المغنم أو من الغنايم فلم يَقْطَعْهُ وقال: شهدت بسر بن أرطاة(١) أُتي برجل قد سرق من المغنم فلم يقطعه وقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا تُقْطع الأيدى في الغزو.(٢)

---

(١) في نسخة المحمودية " بن أبي أرطاة ".

(٢) قال الخطابي في تعليقه على سنن أبي داود: ٥٦٣/٤ هذا الحديث - ان ثبت - فانه يشبه أن يكون انما أسقط عنه الحد لأنه لم يكن إماماً وانما كان أميرا أو صاحب جيش وأميرُ الجيش لا يقيم الحدود في أرض الحرب على مذاهب بعض الفقهاء، ونقل عن الأوزاعي أنه قال: لا يقطع أمير العسكر حتى يَقْفُلَ من الدَّرْب فإذا قَفَلَ قَطَع». قلت: ولعل تأخير اقامة الحد الى أن يقفل حتى لا يسبب له افتتان فيلْحق بدار الحرب ولكي يستفيد من غَنَائِهِ وقوّتِهِ في حرْب العدوّ.

٦٥٤- اسناده ضعيف.

- هشام بن سعيد الطالقاني أبو أحمد البزاز نزيل بغداد، صدوق، من التاسعة، (تق: ٣١٨/٢).
- عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي المصري، صدوق اختلط، تقدم في (٤٥٧).
- عياش بن عباس القِتْباني - بكسر القاف وسكون المثناة من فوق - المصري، ثقة، مات سنة ١٣٣هـ (تق: ٩٥/٢).
- شِيَيْم - بكسر أوله وفتح التحتانية وسكون مثلها - ابن بَيْتان - تثنية بيت - القتباني ثقة، من الثالثة (٣٥٧/١).
- جنادة بن أبي أمية الأزدي أبو عبد الله الشامي، تابعي ثقة روى له الجماعة، (تق: ١٣٤/١).

تخريجه:-

أخرجه الترمذي في جامعه كتاب الحدود باب ما جاء أن لا تقطع الأيدي في الغزو ٥٣/٤ برقم (١٤٥٠) من طريق ابن لهيعة به وأخرجه أحمد في المسند: ١٨١/٤ من طريق ابن لهيعة به نحوه وأخرجه من طريق أخرى وأخرجه أبو داود في كتاب الحدود باب الرجل يسرق في الغزو أيُقْطع؟ حديث رقم (٤٤٠٨) ٥٦٣/٤ باسناد صحيح ولفظه: لا تقطع الأيدي في السفر، وأخرجه النسائي في سننه: ٩١/٨، ======

٦٥٥- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني داود بن جَبِيرة عن عطاء بن أبي مروان قال: بعث معاوية بُسْر بن (١) أرطاة الى المدينة ومكة واليمن يستعرض الناس فيقتل من كان في طاعة علي بن أبي طالب، فأقام بالمدينة شهرا ليس يقال له في أحد إنّ هذا ممن أعان على عثمان إلاّ قَتَلَه، وقتل قوما من بني كعب على ماءٍ لهم فيما بين مكة والمدينة والقاهم في / البئر ومضى الى اليمن، وكان عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب والياً عليها لعليّ بن أبي طالب فقتل بسر ابنيه عبد الرحمن وقثم ابني عبيد الله بن العباس، وَقَتَل عمرو بن أم أراكه الثقفي وقتل من قتل مِنْ هَمْدان بالجوف (٢) ممن كان مع علي بن أبي طالب بصفين، قتل أكثر من مائتين، وقتل من الأبناء (٣) قوما كثيرا وذلك كله بعد قتل علي بن أبي طالب. ١٢٨/٨/أ

---

(١) في نسخة المحمودية " بسر بن أبي أرطاة ".

(٢) الجوف: واد ببلاد هَمْدان باليمن يقال له جوف المُحَوَّرة (معجم البلدان: ١٨٨/٢).

(٣) الأبناء: المراد أبناء الفرس الذين تعربوا وتناسلوا باليمن بعد أن بعثهم كسرى مع سيف بن ذي يزن لطرد الأحباش من اليمن.

=== وفي إسناده بُقَيّةُ بنُ الوليد، والحديث في صحيح الجامع رقم (٧٢٧٤) وقال الشيخ الألباني في مشكاة المصابيح: ١٠٦٨/٢ إسناده صحيح على ما قيل في ابن أرطاة.

٦٥٥- اسناده: ضعيف ومنقطع، وفي متنه نكارة.

- داود بن جبيرة لم أستطع تبين من هو فقد ترجم ابن أبي حاتم لداود بن جبير المدني وقال هو أخو سعيد بن المسيب لأمه وروى عنه أبو عامر العَقَدي وقال سألت أبي عنه فقال لا أعرفه. وفي لسان الميزان داود بن جبيرة أبو جبيرة قال: هكذا سمّاه النباتي في الحافل فغلِطَ وانما هو زيد (الجرح والتعديل: ٤٠٨/٣ ولسان الميزان: ٤١٦/٢).

- عطاء بن أبي مروان الأسلمي أبو مصعب المدني نزيل الكوفة، ثقة، من السادسة، (تق: ٢٢/٢).

تخريجه:- =====

وبقي الى خلافة عبد الملك بن مروان.(١)

---

(١) قاله خليفة بن خياط (الطبقات : ص٢٧) وابن حبان في الثقات : ٣٦/٣ ، ومشاهير علماء الأمصار (ص: ٥٣).
وقال ابن عبد البر في الاستيعاب : ١٦٦/١ مات في بقية من أيام معاوية ، وقال ابن حجر في الاصابة : ٢٩٠/١ قاله ابن السكن وحكى قولا آخر في وفاته. وكان قد خَرِفَ في آخر أيامه.

=== أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق من طريق ابن سعد به كما في تهذيب ابن بدران ٢٢٥/٣ ، وانظر البداية والنهاية : ٣٢١/٧ فقد ذكره بنحوه من طريق عَوَانة بن الحكم ، وقال ابن كثير عَقِبَه : وهذا الخبر مشهور عند أصحاب المغازى والسير وفي صحته عندي نظر.

٢٤- حَبِيبُ بن مَسْلَمَة - (*)

ابن مالك الأكبر بن وَهْب (١) بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فِهْر. (٢)

وأمه زينب بنت ناقش بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر

فَوَلَدَ حبيبُ بن مَسْلَمة، حبيبَ بن حبيب، وأمه ساوِيَة بنت يزيد بن (٣) جبلة بن لام ابن حصن بن كعب بن عُلَيم من كلب.

وعبدَ الرحمن بن حبيب، وأمه أمامة بنت يزيد بن جبلة بن لام بن حصن بن كعب ابن عليم.

٦٥٦- قال أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي المكي قال حدثنا داود بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن حبيب بن مَسْلَمة الفهري: أنه أتى

(*) جمهرة النسب لابن الكلبي (ص: ١٢٠) وطبقات ابن سعد: ٤٠٩/٧ وطبقات خليفة: ص٢٨، ٣٠١ ونسب قريش (ص: ٤٤٧) والمُحَبَّر (ص: ٢٩٤) والتاريخ الكبير: ٣١٠/٢ والتاريخ الصغير: ١٢٩/١ والجرح والتعديل: ١٠٨/٣، والمستدرك: ٣٤٦/٣ و٣٤٣ وجمهرة أنساب العرب (ص: ١٧٨ و١٧٩)، والاستيعاب ٣٢٠/١ وتاريخ ابن عساكر: ٩٠/٤ ب وأسد الغابة: ٤٤٨/١ ومختصر تاريخ دمشق ١٨٩/٦ وتهذيب الكمال: ٢٣٢/١ وتاريخ الاسلام: ٢١٥/٢ وسير أعلام النبلاء ١٨٨/٣ والعقد الثمين: ٤٩/٤ والاصابة: ٢٤/٢ وتهذيب التهذيب ١٩٠/٢ وتهذيب ابن عساكر: ٣٨/٤.

(١) في طبقات خليفة (ص: ٢٨) وهيب.

(٢) انظر نسب قريش (ص: ٤٤٧) والاستيعاب: ٣٢٠/١.

(٣) (يزيد بن جبله) ساقط من الأصل واستدرك من نسخة المحمودية ويدل على صوابه نسب أختها أمامة أم عبد الرحمن بن حبيب.

٦٥٦- اسناده ضعيف لأن ابن جريج لم يُصَرِّح بالتحديث.

- أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي، ثقة تقدم في رقم (٢٩).

- داود بن عبد الرحمن العطار أبو سليمان المكي، ثقة، مات سنة ١٧٤هـ (تق ٢٣٣/١)

- عبد الملك بن جريج الأموي مولاهم المكي، ثقة فقيه لكن يرسل ويدلس وتقدم في (٤٨).

تخريجه:- أخرجه المصنف في الطبقات الكبرى: ٤٠٩/٧ من هذا الطريق وابن عساكر في تاريخ دمشق من طريق المصنف كما في المختصر: ١٨٩/٦.

النبي صلى الله عليه وسلم وهو / بالمدينة، فأدركه أبوه، فقال: يارسول الله (١) يدي ورجلي ١٢٨/٨/ب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: ارجع معه فانه يوشك أن يَهْلِكَ، قال: فهلك في تلك السّنة.

قال محمد بن عمر: والذى عند أصحابنا في روايتنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قُبِضَ (٢) وحبيب بن مسلمة ابن اثنتي عشرة سنة وأنه لَمْ يَغْزُ معه شيئا. وفى رواية غيرنا أنه قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وحفظ عنه أحاديث. (٣)

٦٥٧- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن زياد بن جارية عن حبيب بن مسلمة قال: شَهِدْتُ النبي صلى الله عليه وسلم يُنَفِّلُ الثُّلُثَ.

---

(١) فى نسخة المحمودية "يانبي الله".
(٢) (قبض) ليست فى الأصل.
(٣) الطبقات الكبرى: ٤٠٩/٦ وأسد الغابة: ٤٤٩/١.

٦٥٧- اسناده ضعيف.
- سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي، ثقة إمام لكنه اختلط فى آخر عمره، مات سنة ١٦٧هـ (تق: ٣٠١/١).
- مكحول أبو عبد الله الشامي، ثقة فقيه كثير الارسال مشهور، من الخامسة (تق: ٢٧٣/٢).
- زياد ويقال زيد أو يزيد بن جارية التميمي، يقال له صحبة، وقد وثّقه النسائي وقتل زمن الوليد بن عبد الملك لكونه أنكر تأخير الجمعة الى العصر (تق ٢٦٦/١).

تخريجه:-

أخرجه أبوداود، كتاب الجهاد باب فِيْمَنْ قال الخُمُس قَبْل النَّفْل، حديث رقم (٢٧٥٠) من طريق مكحول عن زياد بن جارية ولفظه: شهدت النبي صلى الله عليه وسلم نَفَّلَ الرُّبُعَ فى البَدْأَة والثُّلُثُ فى الرَّجْعَة. واسناده صحيح كما فى جامع الأصول: ٦٧٩/٢.

وأخرجه ابن ماجه برقم (٢٨٥١) من طريق مكحول وصححه ابن حبان كما فى الموارد (١٦٧٢) والحاكم في المستدرك: ٣٤٧/٣ وهو عند أحمد فى المسند: ٣١٩/٥ والترمذى برقم (١٥٦١) من حديث عبادة بن الصامت وحَسّنه الترمذي، وانظر المعجم الكبير من رقم (٣٥١٨-٣٥٣٢).

٦٥٨- قال أخبرنا زكريا بن عدى قال حدثنا ابن المبارك قال: قال سعيد فأخبرني سليمان بن موسى عن مكحول عن زيد (١) بن جارية عن حبيب بن مسلمة: أن النبي صلى الله عليه وسلم نَفَّلَ فى البَدْأَة (٢) الرُّبُعَ وفي القَفْلَة (٢) الثُّلُث.

٦٥٩- قال وأخبرنا زكريا بن عدى قال أخبرنا ابن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول عن زيد بن جارية عن حبيب بن مسلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

٦٦٠- قال أخبرنا الوليد بن مسلم قال حدثني سعيد بن عبد العزيز قال: استبان

---

(١) هكذا بالأصول الخطية وهو أحد الأقوال في اسمه.

(٢) البَدْأَة: ابتداء الغزو، والقَفْلَة الرجوع منه والمعنى: كان اذا نهضت سرية من جملة العسكر المقبل على العدو فأوقعت بهم نَفَّلَها الربع مما غنمت واذا فعلت ذلك عند عَوْدِ العسكر نَفَّلَها الثلث، لأن الكَرَّة الثانية أشق عليهم والخطر فيها أعظم. (النهاية فى غريب الحديث: ١/١٠٣).

٦٥٨- اسناده حسن.

- زكريا بن عدى بن الصلت التيمي مولاهم أبو يحى نزيل بغداد، ثقة جليل، من كبار العاشرة، مات سنة ١١٢هـ (تق: ١/٢٦١).

- سعيد هو ابن عبد العزيز التنوخى.

- سليمان بن موسى الأموى مولاهم الدمشقى، صدوق فقيه، فيه بعض لين واختلط قبل موته بقليل (تق: ١/٣٣١).

تخريجه:-

أخرجه من طريق سليمان بن موسى به الطبرانيّ فى الكبير برقم (٣٥٢٠)، وانظر تخريج الحديث السابق.

٦٥٩- اسناده صحيح.

- عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدى أبو عتبة الشامي، ثقة، من السابعة (١/٥٠٢)

تخريجه:-

أخرجه الطبراني فى الكبير برقم (٣٥٢٢).

٦٦٠- اسناده ضعيف.

- الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس =====

فضل حبيب بن مسلمة / بالشام ولم يكن عمر يُثْبِتُه حتى(١) قدم عليه حاجا ، فلما رآه : سلم ١٢٩/٨/أ
عليه فقال عمر : إنك لَفِي قَنَاة رجل قال : اى والله وفي سِنَانه.(٢) قال : افتحوا له الخزائن
فليأخذ ماشاء قال : فأعرض عن الأموال وأخذ السلاح .

قال غير الوليد : ولم يزل معاوية يُغْزِيه الروم فيكون له فيهم نِكَاية وأثر قال : وتحوّل
حبيب بن مسلمة فنزل الشام ولم يزل مع معاوية بن أبي سفيان في حروبه في صفين وغيرها ،
ووجّهه الى أرمينية والياً عليها فمات بها سنة اثنتين وأربعين ولم يبلغ خمسين سنة.(٣)

٦٦١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال : سمعت عبد الملك بن محمد البَرْسَمِي(٤)

---

(١) فى الأصل " حين " والتصحيح من نسخة المحمودية ، وفى تاريخ دمشق جاءت العبارة أوضح مما هنا (ولم يكن عمر يثبته معرفة حتى قدم عليه) .

(٢) القناة : الرمح والشيء المستقيم، والسِّنَان هي زُجّ الرمح ورأسه (انظر لسان العرب مادة قناة : ١/ ٢٠٣ ومادة سنن : ٢٢٣/١٣ .

(٣) انظر : طبقات خليفة (ص: ٢٩) وأسد الغابة : ٤٤٩/١ وحكيا قولا آخر في مكان وفاته أنه في دمشق ورجّح ذلك ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في تهذيب ابن بدران : ٤/ ٤٠ ، وانظر معجم الطبراني الكبير حيث نص على زمن وفاته كما هنا (حديث رقم ٣٥١٧) .

(٤) فى الأصل " اليرسمي " بالمثناة والتصحيح من المحمودية .

=== والتسويه ، من الثامنة مات في آخر سنة ١٩٤هـ (تق : ٣٣٦/٢) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر: ٦/ ١٩٠ .

٦٦١- اسناده ضعيف جدا ومتنه منكر .

- عبد الملك بن محمد الحميرى البرسمي - بفتح الموحدة والمهملة بينهما راء ساكنة - من أهل صنعاء دمشق ، لين الحديث ، من التاسعة (تق : ١/ ٥٢٢) .

- ثابت بن عجلان الأنصارى أبو عبد الله الحمصي ، صدوق ، من الخامسة ، (تق : ١١٦/١) .

تخريجه :-

ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في تهذيب ابن بدران : ٤٢/٤ نقلا عن كتاب الصوائف للواقدى .

يخبر عن ثابت بن عجلان قال : لَمّا أَتَى معاوية مَوْتَ حبيب بن مسلمة سجد قـــال[1] ولما أَتَاه مَوْتَ عمرو بن العاص سجد ،فقال له قائل : ياأمير المؤمنين سجدت لهذين وهما مختلفان فقال : أما حبيب فكان يأخذني بسنّة أبي بكر وعمر ولا أَنْبُو[2] في يديه، وأما عمرو بن العاص فيأخذني بالإمْرَة الإمرة فلا أدرى ماأصنع به .

---

(١) (قال) زيادة من المحمودية .

(٢) لا أنبو في يديه : أى انقاد له ولا أخالفه (لسان العرب مادة نبا : ١٥/٣٠٢).

٢٥- المُسْتَوْرِد بن شَـدّاد (*) -

ابن عمرو بن (١) الأحب بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن / فهـــر ١٢٩/٨/ب

وأمُّهُ دُعْد (٢) بنت جابر بن حِسْل بن الأحبّ بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر.

فولدَ المستورد عَمْراً لأم ولد .

قال محمد بن عمر: كان غلاما يوم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣) .

وقال غيره : قد سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم سماعا أتقنه وأدّاه .

٦٦٢- قال أخبرنا محمد بن عبيد وعبد الله بن نمير قالا : حدثنا اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال أخبرني المستورد أخو بني فهر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل أحدكم اصبعه في اليَمّ فلينظر بما ترجع اليه" قال ابن نمير التي تلي الابهام.

(*) الطبقات الكبرى : ٦/ ٦١ وطبقات خليفة (ص: ٢٩ ، ١٢٧) ومسند الامام أحمد : ٢٢٨/٤ والتاريخ الكبير : ١٦/٨ والجرح والتعديل : ٣٦٤/٨ والثقات لابن حبان : ٤٠٣/٣ والمعجم الكبير للطبراني : ٣٠٠/٢٠ والمستدرك : ٥٩٢/٣ ، والاستيعاب : ١٤٧١/٤ وأسد الغابة : ١٥٤/٥ وتهذيب الكمال ٣/ل ١٣٢٠ ، والاصابة : ٩٠/٦ ، وتهذيب التهذيب : ١٠٦/١٠ وحسن المحاضرة : ٢٣٥/١ .

(١) في ثقات ابن حبان : ٤٠٣/٣ ومعجم الطبراني : ٣٠٠/٢٠ وأسد الغابة : ١٥٤/٥ وتهذيب الكمال : ٣/ل ١٣٢٠ "عمرو بن حسل بن الأحب)

(٢) انظر ثقات ابن حبان : ٤٠٣/٣ ومعجم الطبراني : ٣٠١/٢٠ وأسد الغابة: ١٥٤/٥ .

(٣) ذكره في أسد الغابة: ١٥٤/٥ عن الواقدي .

٦٦٢- اسناده صحيح .

- اسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم ، ثقة، تقدم في (١٨) .
- قيس بن أبي حازم البجلي ، ثقة، من الثانية ، مخضرم ويقال له رؤية ومات بعد التسعين وقد جاوز المائة وتغير (تق : ١٢٧/٢) .

تخريجه :-

أخرجه مسلم في صحيحه رقم (٢٨٥٨) باب فناء الدنيا من طرق عن قيس بن أبي حازم، وفيه وأشار يحيى بن سعيد - راوي الحديث عند مسلم - بالسبابة . ===

٦٦٣ - قال أخبرنا هشام بن سعيد(١) البزاز قال أخبرنا ابن لَهيعة عن الحارث ابن يزيد عن عبد الرحمن بن جبير عن المستورد بن شَدّاد قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كان لنا عاملا أو قال : من كان لنا على عمل(٢) - شك هشام - فلم تكن له زوجة فليكتسب زوجة وان لم يكن له خادم فليكتسب خادما وان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا فقال أبو بكر رضي الله عنه : أكثرت يارسول الله . قال : من زاد على هذا فليت غالاً أو سارقا .

---

(١) في الأصل " سعد " وهو خطأ .
(٢) في نسخة المحمودية : " من كان لنا على عمل أو قال من كان لنا عاملا " .

=== وأخرجه أحمد في المسند : ٤ / ٢٢٨ و٢٢٩ والطبراني في المعجم الكبير برقم ٧١٣ و ٧١٤ و٧١٥ و٧١٦ و٧١٧ والحاكم في المستدرك ٣ / ٥٩٢ من حديث أبي اسحاق عن المستورد به .

٦٦٣- اسناده ضعيف .

- هشام بن سعيد الطالقاني أبو أحمد البزاز ، صدوق ، تقدم في (٦٥٤)
- الحارث بن يزيد الحضرمي أبو عبد الكريم المصري ، ثقة ثبت عابد مات سنة ١٣٠ هـ (تق ١ /١٤٥)
- عبد الرحمن بن جبير المصري المؤذن العامري ، ثقة عارف بالفرائض ، مات سنة سبع وتسعين (تق : ١ / ٤٧٥) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في مسنده : ٤ / ٢٢٩ من طرق عن ابن لَهيعة . وأخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الامارة باب في أرزاق العمال حديث رقم (٢٩٤٥) من طريق الأوزاعي عن الحارث ابن يزيد عن جبير بن نفير عن المستورد بن شداد به نحوه . وكذا الحاكم في المستدرك ١ /٤٠٦ وقال صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . وأخرجه الطبراني في الكبير حديث رقم ٧٢٥ و٧٢٦ من طريق ابن لهيعة ورقم (٧٢٧) من طريق الأوزاعي ولكن عنده في الموضعين الأخيرين عبد الرحمن بن جبير بن نفير . وقال الحافظ ابن حجر في النكت الظراف على الأطراف : ٨ / ٣٧٧ . أخرجه أحمد في المسند من طريق ابن لهيعة عن ابن هبيرة والحارث بن يزيد عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير فيحتمل أن يكون في أصل أبي داود عن "ابن جبير بن نفير" فسقطت "ابن" . ثم وجدت الحديث في تاريخ ابن يونس أخرجه النسائي عن يحيى بن مخلد عن موسى بن مروان بسند أبي داود لكن قال فيه " عن عبد الرحمن ابن جبير " وكذلك ساقه في كتاب الجهاد من رواية ابن الأحمر وهو مما أغفله المزي فيستدرك كنظائره وعلى هذا فذكر " نغير " في هذا الاسناد غَلَطٌ مِمّن ذَكَره فان الذي جده " نغير " شامي وصاحب هذا الحديث مصري والمستورد أيضا مصري " اهـ .

قلت : والحديث صحيح كما في صحيح الجامع (رقم ٦٣٦٢) .

٢٦- الضحّاك بن قيس (*)

/ ابن خالد الأكبر بن وهب (١) بن ثعلبه بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب ١٣٠ / ٨ / أ
ابن فهر. وأمه أميمة (٢) بنت ربيعة بن حِذْيَم بن عامر بن مَبْذُول بن الأحمر بن الحارث
ابن عبد مناة بن كنانة.

فولد الضحاك عَمْرًا وأمه من بني عوف بن حرب بن عبيد بن خزيمة بن لؤى، ومحمدًا
وعبد الرحمن وأمهما ماويّة بنت يزيد بن جَبَلة بن لام بن حصين (٣) بن كعب بن عُلَيْم (٤) من كلب.
وحَبِيبًا وأمه أم عبد الله بنت عروة بن معاوية بن ربيعة بن الأبرص بن ربيعة بن عامر.
كان على شرطة معاوية ثم ولاه الكوفة (٥).

٦٦٤- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا على بن زيد

(*) الطبقات الكبرى: ٧ / ٤١٠ ونسب قريش (ص: ٤٤٧) وطبقات خليفة (ص: ٢٩)، والمحبر (ص: ٢٩٥ و٣٠٢) والتاريخ الكبير: ٤ / ٣٣٢ والمعارف (ص ٤١٢) والجرح والتعديل: ٤ / ٤٥٧ ومشاهير علماء الأمصار (ص: ٥٤) والثقات: ٣ / ١٩٩ ومعجم الطبراني: ٨ / ٣٥٦ والمستدرك: ٣ / ٥٢٤ وجمهرة أنساب العرب (ص: ١٧٨)، والاستيعاب: ٢ / ٧٤٤ وتاريخ دمشق: ٨ / ل ٢٠٥، وأسد الغابة: ٣ / ٤٩ وتهذيب الكمال (٦١٧) وتاريخ الاسلام: ٣ / ٢١ وسير أعلام النبلاء: ٣ / ٢٤١ والبداية والنهاية: ٨ / ٢٤٢ والعقد الثمين: ٥ / ٤٨ والاصابة: ٣ / ٤٧٨ وتهذيب التهذيب ٤ / ٤٤٨ وتهذيب ابن بدران: ٧ / ٧٠.

(١) فى طبقات خليفة (ص: ٢٩) وهيب.

(٢) معجم الطبراني: ٨ / ٣٥٦ وأسد الغابة: ٣ / ٤٩.

(٣) فى المحمودية "حصن".

(٤) فى الأصل (بن) والتصحيح من المحمودية وجمهرة أنساب العرب (ص: ٤٤٧).

(٥) أى الضحاك بن قيس، انظر الاستيعاب: ٣ / ٧٤٥ وأسد الغابه: ٣ / ٤٩.

٦٦٤- اسناده ضعيف.

- على بن زيد بن عبد الله بن زهير بن جدعان التيمى، ضعيف، تقدم (٦٨).

- الحسن هو البصرى.

تخريجه:-

أخرجه أحمد فى المسند: ٣ / ٤٥٣ وابن سعد فى الطبقات: ٧ / ٤١٠ والطبرى فى ======

عن الحسن : أن الضحاك بن قيس كتب الى قيس بن الهيثم (١) حين مات يزيد بن معاوية : سلام عليك أما بعد : فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان بين يدي الساعة فِتَناً كقطع الدخان يموت فيها قلب الرجل كما يموت بَدَنُهُ ، يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع أقوام خَلَاقهم (٢) ودينهم بعَرَضٍ من الدنيا " وان يزيد بن معاوية مات وأنتم اخوتنا وأشقاؤنا لا تسبقونا حتى نختار لأنفسنا .

٦٦٥ / ١- قال أخبرنا علي بن محمد عن خالد بن يزيد بن بشر عن أبيه .

٦٦٥ / ٢- وعبد الله بن بجاد الطابخي عن العَيْزار بن أنس الطابخي . ١٣٠ / ٨ / ب

---

(١) قيس بن الهيثم بن أسماء بن الصلت السلمي البصري ذكره البخاري وقال له صحبة وكذا ابن أبي حاتم . وكان والياً على خراسان لعثمان بن عفان وممّن يُحُضّ من أهل البصرة على نُصْرَة عثمان ،ثم ولاه معاوية خراسان سنة ٤٢ هـ وبقي في الولاية سنتين واستعمله زياد بن أبيه على مَرْو والطالقان وكان من رؤساء الأخماس والاشراف بالبصرة الذين كتب لهم الحسين رضي الله عنه وقد اختلف أهل البصرة - بعد وفاة يزيد وَخَلْعِهم ابن زياد - فيمن يولون عليهم فَحَكّموا قيس بن الهيثم والنعمان الراسبي فتمّ الاتفاق على بيعة عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث ابن عبد المطلب المعروف " بَبّه " وأمه هند بنت أبي سفيان بن حرب ، وفي هذا الوقت كتب الضحاك بن قيس كتابه لقيس يأمره بالتّريث في الأمر حتى يختار الناس لأنفسهم (انظر الجرح والتعديل : ٧ / ١٠٥ وتاريخ الطبرى : ٤ / ٢٦٦ ، ٣٦٩ و ٥ / ١٧٢ ، ٢٢٤ ، ٥١٢ ، ٣٥٧ ، والاصابة : ٥ / ٥٠٨) .

(٢) خلاقهم : الخلاق : الحظ والنصيب (النهاية : ٢ / ٧٠) .

=== التاريخ : ٥ / ٥٠٤ ، والطبراني في الكبير : ٨ / ٣٥٧ رقم (٨١٣٥) والحاكم في المستدرك : ٣ / ٥٢٥ كلهم من طريق علي بن زيد بن جدعان به وهو أيضا في أسد الغابة : ٣ / ٥٠ وتهذيب ابن بدران : ٧ / ٨ وسير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٤٢ .
ولفظه في مسند أحمد ومعجم الطبراني : إنّ بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم فتنا كقطع الدخان . . . "

٦٦٥ / ١- اسناده : جمع المدائني مجموعة من الأسانيد وفي رجالها من لم نجد له ترجمة.
- علي بن محمد هو المدائني .
- خالد بن يزيد بن بشر الكلبي وأبيه لم أقف لهما على ترجمة.

٦٦٥ / ٢- اسناده ضعيف.
- عبد الله بن بجاد الطابخي شيخ للمدائني لم أقف له على ترجمة.
- العيزار بن أنس الطابخي لم أقف له على ترجمة.

٣/٦٦٥- ومسلمه بن محارب عن حرب بن خالد وغيرهم.

قالوا : لما مات معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان اختلف الناس بالشام فكان أول من خالف من أمراء الأجناد النعمان بن بشير بحمص دعا الى ابن الزبير وبلغ زفر بن الحارث (١) وهو بقنسرين فدعا الى ابن الزبير (٢) ثم دعا الضحاك بن قيس الفهري بدمشق الى ابن الزبير سِرّاً ولم يظهر ذلك لِمَكان مَنْ بِهَا مِنْ بني أمّية وكلب ، وبلغ حسان بن مالك بن بَحْدَل (٣) ذلك وهو بفلسطين وكان هواه في خالد بن يزيد فأمسك ، وكتب الى الضحاك بن قيس كتابا يُعَظِّم فيه حق بني أمية وبلاءهم عنده ، ويذم ابن الزبير

---

(١) زفر بن الحارث الكلابي من هوازن سكن البصرة وانتقل الى الشام وكان في جيش البصرة الذى خرج لاغاثة عثمان بن عفان وكان مع معاوية في صِفّين وأميرا على أهل قنسرين وشهد مرج راهط مع الضحاك بن قيس ثم هرب ولحق بأرض الجزيرة ، (مختصر تاريخ دمشق : ٩/ ٤٢).

(٢) ابن كثير: البداية والنهاية : ٨/٢٣٩.

(٣) حسان بن مالك بن بحدل ابن أخي ميسون بنت بحدل أم يزيد بن معاوية وهو زعيم بني كلب ومُقَدَّمهم شهد صفين مع معاوية وكان واليا على الاردن وفلسطين في خلافة يزيد بن معاوية. (انظر ترجمته في مختصر تاريخ دمشق : ٦/٣٠٩).

٣/٦٦٥- اسناده لا بأس به

- مسلمة بن محارب الزيادى روى عنه أبو الحسن المدائني وتقدم في (٣١٩).
- حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان القرشي الأموى تقدم في (٣١٩)

تخريجه :-

أخرج خبر بيعة أهل الشام لابن الزبير ومخالفة أهل الاردن وفلسطين وبيعتهم لمروان بالحكم وخبر معركة مرج راهط الطبرى في تاريخه : ٥ / ٥٣١-٥٤٣ ، من طريق هشام الكلبي عن أبي عوانه وعن أبي مخنف، وعن ابن سعد من طريق الواقدى، وابن عساكر في تاريخ دمشق كما في تهذيب ابن بدران : ٧/ ١٠-١٢. وابن الأثير في الكامل : ٤/ ١٤٥-١٥٣ وهو تلخيص لما في الطبري ، وابن كثير في البداية والنهاية : ٨/٢٣٩-٢٤٣.

يذكر خلافه ومفارقته الجماعة ويدعو الى أن يُبَايَعَ لرجل من بني حرب ، وبعث بالكتاب اليه مع نَاغِضَة بن كريب الطابخي (١) وأعطاه نسخة الكتاب وقال له (٢): إن قرأ الضحاك كتابي على الناس والا فاقرأه أنت (٣).

وكتب الى بني أمية يُعْلِمُهم ماكتب به الى الضحاك وماأمر به ناغضة ويأمرهم أن يحضروا ذلك ، فلم يقرأ الضحاك كتاب حسان فكان في ذلك اختلاف وكلام، فَسَكَّتَهم خالد ابن يزيد (٤)، ونزل الضحاك فدخل الدار فمكثوا أياما ، ثم خرج الضحاك ذات يوم فصلى بالناس صلاة الصبح ثم ذكر يزيد بن معاوية فشتمه فقام اليه رجل / من كلب فضربه ١٣١/٨/أ بعصا واقتتل الناس بالسيوف ، ودخل الضحاك دار الامارة فلم يخرج ، وافترق الناس ثلاث فرق :-

فِرْقَة زبيرية ، وفرقة بحدلية وهواهم لبني حرب ، والباقون لا يبالون لمن كان الأمر من بني أمية (٥).

وأراد وا الوليد بن عتبة بن أبي سفيان (٦) على البيعة فأبى ، وهلك تلك الليالي . فأرسل الضحاك بن قيس الى بني أمية فأتاه مروان بن الحكم وعمرو بن سعيد وخالد وعبد الله (٧) ابنا يزيد بن معاوية فاعتذر اليهم وذكر حسن بلائهم عنده وأنه لم يُرِد شيئا يكرهونه وقال : اكتبوا الى حسان بن مالك بن بحدل حتى ينزل الجابية ثم نسير اليه فنستخلف رجلا منكم ، فكتبوا الى حسان فأقبل حتى نزل الجابِيَة (٨) وخرج الضحاك

---

(١) في تاريخ الطبري : ٥/ ٥٣٢ "الكلبي" فتكون طابخة من كلب .

(٢) "له" ليست في الأصل .

(٣) انظر تاريخ الطبري : ٥/ ٥٣٢ .

(٤) الخبر في تاريخ الطبري : ٥/ ٥٣٢ من طريق عوانة بن الحكم باختلاف يسير.

(٥) انظر تاريخ الطبري : ٥/ ٥٣٣ وتهذيب تاريخ دمشق : ٧/ ١٠ وسير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٤٣ .

(٦) هو ابن أخي معاوية ، وولاه امارة المدينة ، وسبق ترجمته في (ص : ٣٥٩) .

(٧) في المحمودية "سعيد" بدل عبد الله وهو خطأ وماأثبت من الأصل ، وهو موافق لما في نسب قريش (ص : ١٢٩) .

(٨) الجابية :- بكسر الباء بعدها ياء مخففة - قرية من أعمال دمشق من ناحية الجولان قرب مَرْج الصُّفَّر واليها ينسب باب الجابية بدمشق (معجم البلدان : ٢/ ٩١) .

ابن قيس وبنو أمية يريدون الجابية فلما استقلت الرايات مُوَجَّهة قال مَعْنُ[(١)] بن ثور السلمي[(٢)]
ومن معه من قيس: دعوتنا الى بيعة رجل أحزم[(٣)] الناس رأيا وفضلا وبأسا فلما أجبناك
وبايعناك خرجت الى هذا الأعرابي من كلب تبايع لابن أخته. قال: فتقولون ماذا؟
قالوا: نَصْرِف الرايات وَنَنْزِل فتُظْهِر البيعة لابن الزبير.[(٤)]

فبايعه الناس وبلغ ابن الزبير فكتب الى الضحاك بعهده على الشام، وأخرج
٨/١٢١ من كان بمكة من بني أمية/ وكتب الى جابر بن الأسود بن عوف[(٥)] أو الى الحارث بن حاطب
الجمحي[(٦)] بالمدينة أن يُخْرِجَ مَنْ بها من بني أمية الى الشام، وكتب الضحاك الى أمراء
الأجناد ممن دعا الى ابن الزبير فأتوه[(٧)] فلما رأى ذلك مروان خرج يريد ابن الزبير
ليبايع له ويأخذ منه أمانا لبني أمية، وخرج معه عمرو بن سعيد فلما كانوا بأذْرِعَات[(٨)] لقيهم
عبيد الله بن زياد مقبلا من العراق فأخبروه بما أرادوا فقال لمروان: سبحان الله أرضيت
لنفسك بهذا تبايع لأبي خبيب وأنت سيد قريش وشيخ بني عبد مناف والله لأنت أولى بها
منه. فقال له مروان: فما الرأى؟ قال: الرأى أن ترجع وتدعو الى نفسك وأنا أكفيك
قريشا ومواليها فلا يخالفك منهم أحد[(٩)]، فرجع مروان وعمرو بن سعيد. وقدم عبيد الله بن زياد

---

(١) فى تاريخ الطبرى: ٥/ ٥٣٣، ٥٣٨، ٥٤٢ ثور بن معن بن يزيد بن الأخنس.

(٢) انظر ترجمته فى التاريخ الكبير: ٧/ ٨٩ والجرح والتعديل: ٨/ ٢٧٦.

(٣) فى الأصل "أجزم" بالجيم المعجمة وما أثبت من المحمودية وهو موافق لما فى سير أعلام النبلاء: ٣/ ٢٤٣ وتهذيب تاريخ دمشق لابن بدران: ٧/ ١٠.

(٤) انظر تاريخ الطبرى: ٥/ ٥٣٣، ٥٣٤ والبداية والنهاية: ٨/ ٢٤٠.

(٥) هو ابن أخي عبد الرحمن بن عوف تولى امارة المدينة لعبد الله بن الزبير من سنة ٦٨هـ الى سنة ٧١هـ (انظر تاريخ الطبرى: ٥/ ٦١١، ٦/ ١٣٩، ١٦٦).

(٦) سبق التعريف به فى (ص: ٤٨٣).

(٧) (فأتوه) ليست في الأصل.

(٨) أذرعات: بالفتح ثم السكون وكسر الراء وعين مهملة وألف وتاء - بلد فى أطراف الشام يجاور أرض البلقاء وعَمّان (معجم البلدان: ١/ ١٣٠).

(٩) انظر ابن كثير، البداية والنهاية: ٨/ ٢٤١.

دمشق فنزل باب الفراديس (١) فكان يركب الى الضحاك كل يوم فيسلّم عليه ثم يرجع الى منزله فعرض له رجل يوما فى مسيره فطعنه بحربة فى ظهره وعليه الدرع فانثنت الحربة فرجع عبيد الله الى منزله وأقام فلم يركب الى الضحاك فأتاه الضحاك الى منزله فاعتذر اليه وأتاه بالرجل الذى طعنه فعفى عنه عبيد الله وقبل من الضحاك ، وعاد عبيد الله يركب (٢) الى الضحاك فى كل يوم/ فقال له يوما : يا أبا أنيس العجب لك وأنت شيخ قريش تَدْعُو لِابْنِ ٢ ١٣٢ / ٨ / أ الزبير وتدع نفسك ، أنت أرضى عند الناس منه ، لأنك لم تزل متمسكا بالطاعة والجماعة ، وابن الزبير مشاق مفارق (٣) مخالف ، فادع الى نفسك . فدعا الى نفسه ثلاثة أيام ، فقالوا له : أخذت بيعتنا وعهودنا لرجل ثم دعوتنا الى خلعه من غير حَدَثٍ أحدثه والبيعة لك وامتنعوا عليه . فلما رأى ذلك الضحاك عاد الى الدعاء الى ابن الزبير فأفسده ذلك عند الناس وغيّر قلوبهم عليه فقال له عبيد الله بن زياد : من أراد ماتريد لم ينزل المدائن والحصون ، يبرز ويجمع اليه الخيل فَاخْرُجْ عن دمشق واضم اليك الأجناد ، وكان ذلك من عبيد الله مَكِيدَة له ، (٤) فخرج الضحاك فنزل المرج (٥) وبقي عبيد الله بدمشق ومروان وبنو أمية بتَدْمُر (٦) وخالد وعبد الله ابنا يزيد بن معاوية بالجابية عند حسان بن مالك بن بحدل فكتب عبيد الله الى مروان : أن ادع الناس الى بيعتك ثم سِرْ الى الضحاك فقد أصحر لك فدعا مروان بني أمية فبايعوه، وتزوج أم (٧) خالد بن يزيد بن معاوية وهي

---

(١) باب الفراديس : من أبواب دمشق ، وهو جمع فردوس، وأهل الشام يسمون الكروم والبساتين الفراديس(معجم البلدان : ٤ / ٢٤٢) .

(٢) فى نسخة المحمودية : " وركب " .

(٣) ليست فى الأصل .

(٤) انظر البداية والنهاية : ٨ / ٢٤٢ .

(٥) المرج : هو مرج راهط .

(٦) تدمر : بالفتح ثم السكون وضم الميم - مدينة قديمة مشهورة فى برية الشام من جهة العراق ، وقد فتحت تَدْمُر صُلْحاً على يد خالد بن الوليد (معجم البلدان : ٢ / ١٧).

(٧) اسمها أم هاشم وتكنى أم خالد وفيها يقول يزيد بن معاوية :

ومانحن يوما ستعيرت أم خالد : : بمرضى ذوى داء ولا بصحاح

(الزبيرى : نسب قريش: ص ١٢٩) .

ابنة أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة واجتمع النّاس على بيعة مروان فبايعوه وخرج عبيد الله حتى نزل المرج وكتب الى مروان فأقبل في خمسة آلاف وأقبل عَبّاد بن زياد[١] من حُوّارِيْن[٢] في ألفين من مواليه/ وغيرهم من كلب. ويزيد بن أبي النِّمس[٣] بدمشق قد أخرج عامل ١٣٢/٨/ب الضحاك منها وأَمَدّ مروان بسلاح ورجال، وكتب الضحاك الى أمراء الأجناد فقدم عليه زفر بن الحارث الكلابي من قنسرين وأمده النعمان بن بشير الأنصاري بشرحبيل بن ذي الكلاع في أهل حمص فتوافوا عند الضحاك بالمرج فكان الضحاك في ثلاثين ألفا ومروان في ثلاثة عشر ألفا[٤] أكثرهم رَجّالة ولم يكن في عسكر مروان غير ثمانين عتيقا[٥] أربعون منها لِعَبّاد بن زياد وأربعون لساير الناس. فأقاموا بالمرج عشرين يوما يلتقون في كل يوم فيقتتلون وعلى ميمنة مروان عبيد الله بن زياد وعلى ميسرته عمرو بن سعيد[٦] وعلى ميمنة الضحاك زياد بن عمرو العقيلي[٧] وعلى ميسرته ركز بن[٨] أبي شمر الهلالي.

---

(١) هو عباد بن زياد بن سميه أخو عبيد الله بن زياد تولى سجستان سنة ثلاث وخمسين فغزا قندهار حتى وصل بيت الذهب ولم يزل واليا نحوا من سبع سنين حتى مات معاوية شهد وقعة مرج راهط مع مروان بن الحكم ومات سنة مائة (تهذيب تاريخ دمشق: ٧/ ٢٢١).

(٢) حُوّارين: بالضم وتشديد الواو ويختلف في الراء فمنهم من يكسرها ومنهم من يفتحها وياء ساكنة ونون - بينها وبين تدمر مرحلتين، وبها مات يزيد بن معاوية سنة أربع وستين (معجم البلدان: ٢/ ٣١٥).

(٣) يزيد بن أبي النِّمس الغساني - وفي ابن الأثير - الكامل: ٤/ ١٤٦و١٥٣ ابن أبي الغمس بالغين المعجمة والسين وقيل الشين المعجمة - قال ابن الأثير: وكان قد ارتد عن الاسلام ودخل الروم مع جبلة بن الأيهم ثم عاود الاسلام وشهد صفين مع معاوية وعاش الى أيام عبد الملك.

(٤) انظر ابن كثير - البداية والنهاية: ٨/ ٢٤٢و٢٤٣.

(٥) أي فرسا والعتيق من أسماء الفرس السابق (لسان العرب مادة: عتق: ١٠/ ٢٣٥).

(٦) في تاريخ الطبري: ٥/ ٥٣٧ على ميمنة مروان عمرو بن سعيد وعلى ميسرته عبيد الله ابن زياد.

(٧) انظر المصدر السابق.

(٨) في المصدر السابق " وعلى ميسرته رجل آخر لم أحفظ اسمه. وفي البداية والنهاية: ٨/ ٢٤٣ " زكريا بن شمر الهلالي ".

فقال عبيد الله بن زياد يوما لمروان : انك على حق وابن الزبير وأصحابه ومن دعا اليه على باطل وهم أكثر منك عددا وأعَدّ ، ومع الضحاك فرسان قيس فأنت لا تنال منهم ماتريد الا بمكيدة ، فكدهم . فقد أحل الله ذلك لأهل الحق ، والحرب خُدْعَة ، فادعهم الى الموادعة فاذا أَمِنُوا وكَفّوا عن القتال فكُرّ عليهم[1] ، فأرسل مروان السفراء الى الضحاك يدعوه الى الموادعة ووضع الحرب حتى تَنْظُر فأصبح الضحاك والقيسية فأمسكوا عن القتال وهم يَطْمَعون أن يبايعَ / مروانُ لابن الزبير وقد أعَدّ مروان أصحابه فلم يشعر الضحاك ١٣٣ / ٨ / أ وأصحابه الا بالخيل قد شَدّت عليهم ففزع الناس الى راياتهم وقد غَشَوْهُم وهم على غير عُدّة ، فنادى الناسُ : ياأبا أنيس أعجزاً بَعْدَ كَيْسٍ فقال الضحاك : أنا أبو أنيس ، عَجْزٌ لَعَمْرِي بَعْدَ كَيْسٍ[2] فاقتتلوا ولزم الناس راياتهم وصبروا وصبر الضحاك فترجّل مروان وقال : قبح الله من يوليهم اليوم ظهره حتى يكون الأمر لاحدى الطائفتين . فقتل الضحاك بن قيس وصبرت قيس على راياتها يقاتلون عندها فنظر رجل من بني عُقَيل الى ماتلقى قيس عند راياتها من القتل فقال : اللهم العنها من رايات واعترضها بسيفه فجعل يقطعها فاذا سقطت الراية تغرق أهلها ثم انهزم الناس فنادى منادى مروان : لاتَتّبعوا مُوَلّيًا فأَمْسِكَ عنهم[3] .

٦٦٦- قال أخبرنا على بن محمد عن[4] الشَرْقي بن القطامي الكلبي قال : قتل الضحاكَ ابن قيس رجلٌ من كلب يقال له : زحمة[5] بن عبد الله .

---

(١) انظر : البداية والنهاية : ٨ / ٢٤٣ .   (٢) انظر تهذيب تاريخ دمشق : ٧ / ١٢ .

(٣) الخبر بطوله فى تهذيب تاريخ دمشق : ٧ / ١٠-١٢ .

(٤) (عن) ساقطة من الأصل واستدركت من المحمودية .

(٥) فى تاريخ الطبرى : ٥ / ٥٣٨ " زحنة " بالنون بدل الميم .

٦٦٦- اسناده ضعيف منقطع .

- الشرقي ابن القطامي الكلبي الشاعر أحد الرواة للأخبار والأنساب والشرقي لقب واسمه الوليد بن الحصين بن حبيب الكلبي ويكنى أبا المثنى ، ذكره ابن عدى فى الكامل فى الضعفاء وضعفه الساجى وقال أبوحاتم : ليس بقوي الحديث وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال فى الفهرست : من خط اليوسفي : وكان كذّاباً روى عن مجالد بن سعيد وروى عنه يزيد بن هارون (الجرح والتعديل : ٤ / ٣٧٦ والفهرست : ص ١٠٢ ، ولسان الميزان : ٣ / ١٤٢) .

=====

٦٦٧- قال أخبرنا علي بن محمد عن خالد بن يزيد بن بشر الكلبي قال: حدثني من شهد مقتل الضحاك قال: مَرَّ بنا رجل يقال له زحمة مايطعن أحداً الا صرعه ولا يضرب أحدا الا قتله، إذْ حَمَل على رجل فطعنه فصرعه وتركه ومضى حتى ضرب رجلا فَجَدّ له فأثبته فاذا/ هو الضحاك فاحتززتُ رأسه فأتيت به مروان فقال: أنت قتلته؟ ١٣٢/٨/ب قلت: لا وأخبرته من قتله وكيف صنع فأعجبه صِدْقِي وكره قتل الضحاك وقال: ألآن حين كبرت سني واقترب أجلي أقبلتُ بالكتائب أضرب بعضها ببعض؟ وأمر لي بجائزة.

٦٦٨- قال أخبرنا علي بن محمد عن مسلمة بن محارب عن حرب بن خالد بن يزيد ابن معاوية: أن عبد الملك بن مروان ذكر الضحاك بن قيس يوما فقال: العجب من الضحاك ومن طلبه الخلافة لابن الزبير ثم قاتل عليها له، وانما قتل أباه تَيْسٌ حَبَلَّقِي (١) نطحه فأدركوه ومابه حَبَضٌ ولانبض (٢) فقيل له ياأمير المؤمنين: هذا إبنه عبد الرحمن فقال: سوءة. (٣)

---

(١) تيس حبلقي: الحَبَلَّقُ: الصغير القصير، والحبلق: غنم صغار لا تكبر، والحبلقة: غنم بجُرَش، والمعنى نطحه تيس صغير فقتلة مباشرة (انظر لسان العرب: ٣٨/١٠، مادة حبق).

(٢) أى ليس به حركة ولا نبض لعرق (لسان العرب مادة حبض: ١٣٢/٧).

(٣) سوءة: أى فساد بسبب هذا القول (انظر اللسان: ٩٨/١ مادة سوأ).

=== تخريجه:-

الخبر في تاريخ الطبرى: ٥٣٨/٥ من طريق الكلبي عن أبي مخنف.

٦٦٧- اسناده: فيه مجهول العين ومستور الحال.

- خالد بن يزيد بن بشر تقدم في (٦٦٥) ولم نجد له ترجمة.

تخريجه:-

الخبر في تاريخ الطبرى: ٥٣٨/٥ من طريق الكلبي عن أبى مخنف وبسياق مقارب، وفى تاريخ ابن عساكر كما في تهذيب ابن بدران: ١٢/٧.

٦٦٨- اسناده لا بأس به.

- رجاله تقدموا في الاسناد (٣١٩).

تخريجه:-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق: ٨/ل ٤١٩ من طريق المصنف به.

٦٦٩- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام ابن عروة عن أبيه قال : قُتِل الضحاك بن قيس يوم مرج راهط على أنه يدعو الى عبد الله ابن الزبير وكتب بذلك كتابا الى عبد الله فنعاه عبد الله لنا وذكر من طاعته وحسن رأيه.

٦٧٠- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : لما ولي عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس المدينة كان فتى شابا فقال : ان الضحاك ابن قيس كان قد (١) دعا قيسا وغيرها الى البيعة لنفسه فبايعهم يومئذ على الخلافة/ فقال ١٣٤/٨/أ له زفر بن عقيل الفهري هذا الذى كنا نعرف ونسمع ، وان بني الزبير يقولون أيضا : كان بايع لعبد الله بن الزبير وخرج في طاعته حتى قتل عليها.

قال : الباطل والله يقولون، ولكن كان أول ذلك أنّ قريشا دعته اليها وقالت أنت كبيرنا والقائم بدم الخليفة المظلوم وكنت عند معاوية باليمين فأبى ، فأبت عليه حتى دخل فيها كارها ، ودعت إليه قيس (٢) وغيرها من ذي يَمَن ، فلقيهم يوم مرج راهط

---

(١) فى المحمودية : " قد كان " .

(٢) فى الأصل : " قيسا " والتصحيح من المحمودية.

---

٦٦٩ - اسناده ضعيف .

- عبد الرحمن بن أبى الزناد ، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد ، تقدم فى (٦٥)

تخريجه :-

أخرجه الطبرى من هذا الطريق فى تاريخه : ٥/ ٥٣٤.

٦٧٠- اسناده ضعيف.

- عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس الفهرى تولى امارة المدينة فى عهد يزيد ابن عبد الملك وضم اليه مكة مع المدينة ثم عزله عنها بعبد الواحد بن زياد النصرى وأغرمه مالا وَعذّبَه لأنه أساء الى فاطمة بنت الحسين بن على (الطبقات الكبرى : ٨/ ٤٧٤ والتحفة اللطيفة : ٢/ ٥٠٠).

تخريجه :-

أخرجه الطبرى فى تاريخه : ٥/ ٥٣٥ من هذا الطريق به الى قوله حتى دخل فيها كارها .
وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق : ٨/ل ٤١٥ من طريق المصنف به.

فأصابهم ما قال ابن الأشرف:(١)

لا تبْعدوا إنّ الملوك تُصَرَّعُ.(٢)

قال محمد بن عمر: وقُتِلت قَيْسٌ بمرج راهط مَقْتَلَةً لم تُقْتَلْهُ في موطن قط،(٣) وكانت وقعة مرج راهط للنصف من ذى الحجة تمام سنة أربع وستين.(٤)

قال محمد بن عمر: في روايتنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قُبِضَ والضحاك بن قيس غلام لم يبلُغْ،(٥) وفي رواية غيرنا أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه.

قال(٦) محمد بن عمر: لما بلغ الضحاكَ أن مروان قد بايع لنفسه على الخلافة بايع من معه لابن الزبير ثم سار كل واحد منهما الى صاحبه بمن تبعه فالتقوا بمرج راهط للنصف من ذى الحجة تمام سنة أربع وستين(٧) فاقتتلوا قتالا شديدا فَقُتِل الضحاكُ وأصحابُهُ وقُتِلت قيسٌ بمرج راهط مقتلة لم تُقْتَلْهُ في موطن قط.

---

(١) هو كعب بن الأشرف الطائي من بني نبهان شاعر جاهلي وأمه من يهود بني النضير فاعتنق اليهودية وشَرُفَ في أخواله وسكن معهم وأدرك الاسلام ولكنه ناصب المسلمين العداء وحَرّض قريشا على الانتقام من المسلمين بعد هزيمتهم في بدر وهجا رسول الله صلى الله عليه وسلم وآذى المسلمين والمسلمات فانتدب له خمسة من الأنصار بأمر النبي صلى الله عليه وسلم فقتلوه على باب حصنه (السيرة النبوية لابن هشام: ٢/ ٥١ والاعلام للزركلي: ٥/ ٢٢٥).

(٢) عجز بيت من قصيدة له في رثاء قتلى بدر من المشركين، وصدره:

قُتِلَتْ سراة الناس حول حياضهم.....

(انظر ابن هشام، السيرة: ٢/ ٢٥).

(٣) تاريخ الطبرى: ٥/ ٥٣٤ ونسبه للواقدى.

(٤) قاله غير واحد من الرواة كما حكاه ابن كثير في البداية والنهاية: ٨/ ٢٤١.

(٥) حكاه عنه ابن كثير في البداية والنهاية: ٨/ ٢٤٣.

(٦) من هنا الى نهاية النص زيادة انفردت بها نسخة المحمودية وهي في تاريخ الطبرى ٥/ ٥٣٤ من طريق الواقدى عن مصعب بن ثابت بلفظ مقارب.

(٧) انظر طبقات ابن سعد: ٧/ ٤١١ وسير أعلام النبلاء: ٣/ ٢٤٥.

٢٧- محمد بن عبد الله بن جحش-(*)

ابن رئاب بن يعمر بن صبْرة بن مرة بن كبير بن غنْم بن دُودان بن أسد بن خزيمة(١) ،

- ويكنى أبا عبد الله - حلفاء حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، وأمه فاطمة بنت أبي ١٣٤/٨/ب

حبيش بن المطلب بن أسد بن عبد العزى(٢) ، قتل أبوه عبد الله بن جحش يوم أحد

شهيدا وأوصى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخط له رسول الله صلى الله عليه وسلم

خطّة بسوق المدينة عند سوق الرقيق، واشترى له مالا بخيبر(٣) ، وقد روى عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم.

ويقولون : قُبِضَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحمد بن عبد الله بن جحش ابن خمس

عشرة سنه(٤) .

٦٧١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عمر بن صالح عن صالح مولى التوأمة

(*) طبقات خليفة (ص: ٣٥، ١٢) ومسند الامام أحمد : ٥/٢٨٩ ، والتاريخ الكبير ١/١٢١ والمعرفة والتاريخ : ١/٣٠٦ ، والجرح والتعديل : ٧/٢٩٥ ، والثقات : ٣/٣٦٣ والمستدرك : ٣/٦٣٦ ، والاستيعاب : ٣/١٣٧٣ ، ومعجم الطبراني : ١٩/٢٤٥ ، وأسد الغابة : ٥/١٠٠ ، والعقد الثمين : ٢/٥١ ، والاصابة : ٦/٢١ ، وتهذيب التهذيب : ٩/٢٥٠ والتحفة اللطيفة : ٣/٥٩٣.

(١) انظر طبقات خليفة (ص: ١٢) ، التاريخ الكبير: ١/١٢١ ، وثقات ابن حبان : ٣/٣٦٣ والاستيعاب: ٣/١٣٧٣.

(٢) انظر: الاصابة: ٦/٢١ وتهذيب التهذيب: ٩/٢٥٠.

(٣) انظر الاستيعاب: ٣/١٣٧٤ وأسد الغابة: ٥/١٠٠ وفيه " سوق الدقيق " والاصابة ٦/٢١.

(٤) ذكر ابن الأثير في أسد الغابة : ٥/١٠٠ عن الواقدي أنه ولد قبل الهجرة بخمس سنين.

٦٧١- اسناده ضعيف جدا.

- عمر بن صالح المدني يروي عن عبد الله بن عمر بن حفص العمري قال العقيلي مدني مجهول بالنقل ولا يتابع على حديثه (الضعفاء الكبير: ٣/٢٧٣ ولسان الميزان : ٤/٣١٢ والتحفة اللطيفة : ٣/٣٣٦).

======

قال سمعت محمد بن عبد الله بن جحش يقول : صليت القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصُرِفَتْ القبلة الى البيت ، ونحن في صلاة الظهر فاستدار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستدرنا معه.

قال محمد بن عمر: وكان محمد بن عبد الله بن جحش قد عُمِّرَ وبقي الى آخر الزمان.(١)

---

(١) لم أقف على من قيّد وفاته وكلام الواقدى يدل على أنه قد بقي دهرا بعد النبي صلى الله عليه وسلم وثبت فى صحيح البخارى ، كتاب التفسير باب: قد نرى تقلب وجهك فى السماء عن أنس رضى الله عنه قال : لم يبق مِمّن صَلّى القبلتين غيرى ، وأنس مات سنة تسعين أو احدى أو ثلاث وتسعين ، فيكون محمد بن عبد الله ابن جحش مِمّن مات قبل ذلك اذا كان ممن صلى القبلتين.

==== - صالح بن نبهان المدني مولى التوأمَة - بفتح المثناة وسكون الواو بعدها همزة مفتوحة - بنت أمية بن خلف الجمحي ، تابعي صدوق اختلط بآخره ولا بأس برواية القدماء عنه مثل ابن أبي ذئب (المغنى فى الضعفاء : ١/ ٣٠٥ والتقريب ١/ ٣٦٣)

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف ، وقد نقله عنه السيوطى فى الدر المنثور : ١/ ٣٤٨ ، وتحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة كان بعد ستة عشر شهرا وقيل سبعة عشر شهرا من قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجرا فى ربيع الأول ، وكان تحويل القبلة فى نصف شهر رجب من السنة الثانية على الصحيح وبه جزم الجمهور ورواه الحاكم بسند صحيح عن ابن عباس ، وأول صلاة حولت القبلة فيها هى صلاة الظهر وكانت في بنى سلمة وأول صلاة صلاها بالمسجد النبوى بعد التحويل هى صلاة العصر ، أما أهل قباء فلم يبلغهم الخبر الا فى صلاة الفجر (انظر ذلك فى فتح البارى : ٢/ ٩٧) .

٢٨- عُبَادَة بن شَيْبَان - (*)

ابن جابر بن سالم بن مرة بن عَبْس بن رفاعة بن الحارث بن بُهْثَة بن سُلَيم، حليف العباس بن عبد المطلب بن هاشم.

رُوي عن / رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه زوجه ولم يتشهد (١)، يعني لم يخطب. ١٣٥ / ٨ / أ

(*) لم أقف له على ترجمة عند غير ابن سعد، وقد ترجم ابن سعد في الطبقة الرابعة من الصحابة: ٧/ق ١٧١، وابن عبد البر في الاستيعاب: ٢/ ٨٠٥، وابن الأثير في أسد الغابة: ٣/ ١٥٣، وابن حجر في الاصابة: ٣/ ٦١٦، لأخيه: عَبَّاد بن شيبان بن جابر، وقال ابن سعد: حليف بني الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بينما هذا حليف العباس.

وقد خَلَطَتْ بعض المصادر بينه وبين أخيه عباد وبين شخص آخر من الأنصار يدعى: عَبَّاد بن شيبان الأنصارى السَّلَمي - بفتحتين - ولذا قال الحافظ ابن حجر بعد أن ذكر عباد السُّلَمي - بضم السين - وعباد الأنصارى (الاصابة: ٣/ ٦١٧) وقد خلط بعضهم هذه الترجمة بالتي قبلها والصواب المغايرة بينهما.

(١) ذكر ابن عبد البر وابن الأثير وابن حجر في ترجمة عباد بن شيبان السُّلَمي أنه قال: خطبت الى النبي صلى الله عليه وسلم أمامه بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب فانكحني ولم يُشهِد "بالبناء للمجهول"، ومعناه أنه زوجه من دون أن يشهد على الزواج شاهدين كما يشترط الجمهور لصحة النكاح. ولكن الحديث لم يصح فقد ذكر الحافظ ابن حجر أن الحديث أخرجه ابن مندة وابن قانع من طريق يحيى بن العلاء الرازى البجلي، قال أحمد: كذاب، ضعفه ابن أبي حاتم كما في المغني في الضعفاء: ٢/ ٧٤١. كما أخرجه ابن السكن من طريق يزيد بن عياض، وهو ابن جعدبة، قال النسائي وغيره: متروك كما في المصدر نفسه: ٢/ ٧٥٢، فلذا لا يحتج به.

أما اللفظ الذى ذكره المصنف فانه غير مسند بل صدره بقوله: روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه صيغة تضعيف وفسر قوله: لم يتشهد بقوله: يعني لم يخطب والمراد خطبة النكاح.

ويشكل هنا قول ابن حجر بعد أن ساق الخبر أعلاه: وكذا ذكر ابن سعد نحوه وقال: انه حليف بني عبد المطلب. لأن ابن سعد ذكر هذا القول في ترجمة عُبَادَة لا عَبَّاد.

٢٩ - أبو جحيفة (*)

واسمه وهب بن عبد الله ، من بني سُوَاءَة (١) بن عامر بن صعصعه .

قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبلغ الحلم (٢) وقد رآه وروى عنه .

٦٧٢- قال ابن سعد : أُخْبِرت عن زهير بن معاوية عن أبي اسحاق عن أبي جحيفة قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه منه - وأشار الى عَنْفَقَتِه (٣) - بيضاء ، فقيل

(*) طبقات ابن سعد : ٦/ ٦٣ ، وطبقات خليفة : ٥٧ ، ١٣٢ ، والتاريخ الكبير : ٨/ ١٦٢ ، والكنى والأسماء للامام مسلم : ١/ ١٩٥ ، والكنى للدولابي : ١/ ٢٢ والجرح والتعديل ٩/ ٢٢ ومشاهير علماء الأمصار (ص: ٤٦) والثقات : ٣/ ٤٢٨ ، والمستدرك ٣/ ٦١٧ وجمهرة أنساب العرب (٢٧٣) ، والاستيعاب : ٤/ ١٦١٩ وتاريخ بغداد : ١/ ١٩٩ وأسد الغابة : ٦/ ٤٨ وتهذيب الكمال : ٣/ ١٤٧٨ والمقتنى في سرد الكنى ١/ ١٤٣ ، وتاريخ الاسلام : ٣/ ٢١٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٠٢ وتهذيب التهذيب ١١/ ١٦٤ والاصابة : ٦/ ٦٢٦ .

(١) سواءة : بضم السين وفتح الواو وسكون الألف بعدها همزة مفتوحة وآخرها تاء مربوطة (انظر اللباب : ٢/ ١٥٢) وعن نسبهم انظر جمهرة أنساب العرب : (ص: ٢٧٣) وساق ابن عبد البر في الاستيعاب : ٤/ ١٦١٩ نسبه .

(٢) انظر : طبقات ابن سعد : ٦/ ٦٤ والاستيعاب : ٤/ ١٦١٩ وفي سير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٠٣ : وكان يوم توفي رسول الله مراهقا وهو من أسنان ابن عباس .

(٣) العنفقة : الشعر الذي في الشَّفَة السُّفْلى ، وقيل الشعر الذي بينها وبين الذقن ، وأصل العنفقة : خفة الشيء وقلته (النهاية : ٣/ ٣٠٩) .

٦٧٢- اسناده منقطع .

- زهير بن معاوية أبو خيثمة الجعفي ثقة ثبت الا أن سماعه من أبي اسحاق بآخره ، تقدم في (١٤) .

- أبو اسحاق هو السبيعي .

تخريجه :-

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير : ٨/ ١٦٢ من طريق أبي نعيم عن زهير عن أبي اسحاق به نحوه . وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل حديث رقم (٢٣٤٢) والبخاري في صحيحه كتاب الأنبياء باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم (٦/ ٥٦٤ ===

لأبي جحيفة ومثل من أنت يومئذ ؟ قال : أَبْرِي (١) النّبل وأَرِيشُها (٢).

وتوفي أبو جحيفة في خلافة عبد الملك بن مروان وولاية بشر بن مروان بالكوفة (٣).

وكان قد نزلها وابتنى بها دارا في بني سواءة بن عامر.

---

(١) أبرى النبل : بريت النبل : اذا نَحَتّه وأصلحته سهاما يرمى بها (جامع الأصول : ٢٣٨/١١).

(٢) أريشها : رشت السهم أريشه : اذا عملت له ريشا (المصدر السابق).

(٣) كانت ولايته من سنة (٧٢هـ - ٧٤هـ) كما تقدم في ترجمة محمد بن حاطب وجزم ابن حِبّان بأن وفاته كانت سنة أربع وسبعين .
أما ابن الأثير في أسد الغابة فقد ذكر أن وفاته سنة اثنتين وسبعين ووقع في الاصابة : ٦٢٦/٦ أن وفاته سنة أربع وستين ونسبه لابن حِبّان وهو تصحيف، أو سبق قلم، والله أعلم.

=== من الفتح" من طريق اسرائيل عن أبي اسحاق عن وهب أبي جحيفة ولفظه : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ورأيت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة " كما أخرجه بلفظ آخر من طريق اسماعيل بن أبي خالد عن أبي جحيفة.

٣٠- أبو الطفيل عامر(١) بن واثلة(*)

ابن عبد الله بن عمير(٢) بن جابر(٣) بن حُمَيْس(٤) بن جُدَي(٥) بن سعد بن ليث بن بكر ابن عبد مناة بن كنانة.

(*) جمهرة النسب (ص١٤٦)، وطبقات ابن سعد: ٥/ ٤٥٧و٦/ ٦٤ وطبقات خليفة: (ص: ٣٠، ١٢٧، ٢٧٩)، والمسند: ٥/ ٤٥٣، والتاريخ الكبير: ٦/ ٤٤٦، والكنى والأسماء: ١/ ٤٥٩ والمعارف (ص: ٣٤١) والمعرفة والتاريخ: ١/ ٢٩٥و ٣٥٩، والكنى للدولابي: ١/ ٤٠ والجرح والتعديل: ٦/ ٣٢٨ ومشاهير علماء الأمصار، (ص٣٦) والثقات: ٣/ ٢٩١ وجمهرة أنساب العرب (ص١٨٣) والمستدرك ٣/ ٦١٨ والاستيعاب: ٢/ ٧٩٨ و٤/ ١٦٩٦ وتاريخ بغداد: ١/ ١٩٨، وأسد الغابة: ٣/ ١٤٥ و٦/ ١٧٩ وتاريخ الاسلام: ٤/ ٧٨ وسير أعلام النبلاء: ٣/ ٤٦٧ والبداية والنهاية: ٩/ ١٩٠ والعقد الثمين: ٥/ ٨٧ والاصابة: ٧/ ٢٣٠ وتهذيب التهذيب: ٥/ ٨٢، وتهذيب ابن عساكر: ٧/ ٢٠٣.

(١) قال ابن عبد البر فى الاستيعاب: ٤/ ١٦٩٦ وقيل عمرو بن واثلة قاله مَعْمَرَ والأول أكثر وأشهر وأشار له البخارى وذكره ابن الأثير فى أسد الغابة: ٦/ ١٧٩ وقال والأول أصح.

(٢) فى طبقات خليفة عمرو وفى تاريخ بغداد عامر وقيل عمير وكذا في موضع فى الاستيعاب وفى الاصابة.

(٣) اسقطه خليفة فى طبقاته وابن عبد البر في موضع وابن حجر فى الاصابة وتهذيب التهذيب.

(٤) فى طبقات خليفة مرة قال: جحش ومرة الجحش ومرة جحيش وفى الاستيعاب مرة على الصواب كما هنا ومرة قال: جحش، وانظر لضبطه: جمهرة النسب (ص: ١٤٦)، وجمهرة أنساب العرب (ص: ١٨٣) والمؤتلف والمختلف للدارقطنى: ١/ ٥٢٨ وأسد الغابة: ٣/ ١٤٥.

(٥) فى طبقات ابن سعد: ٥/ ٤٥٧ (جزء) وفى موضعين من طبقات خليفة (جزى) وفى موضع من الاستيعاب (جرى) وفى تاريخ بغداد (جزى) وقيل (حُدَي) بالمهملة وهكذا ضبطها ابن الأثير فى أسد الغابة ونسبه الى ابن ماكولا فى الاكمال وهو فى ٢/ ٦٤ منه، وفى تبصير المنتبه لابن حجر: ١/ ٢٤٥ قال: وحاء مهملة: حُدَي من أجداد أبى الطفيل الكنانى ويقال بالجيم. وقد ضبطه بالجيم (جُدَي) كل من المصنف فى هذا الموضع - ولعلّ ما فى المطبوع مُصَحَّف - وخليفة فى موضع من طبقاته (٢٧٩) والدارقطنى فى المؤتلف والمختلف وابن الكلبي في جمهرة النسب وابن حزم فى جمهرة أنساب العرب.

وكان من أصحاب محمد بن الحنفية . وابنه الطفيل بن عامر (١)، قُتِلَ مع عبد الرحمن ابن محمد بن الأشعث بن قيس الكِندي (٢) يوم دَيْر الجماجم (٣) فقال أبوه :

/خلّى طفيل عليّ الهمّ فانشعبا :: فهدّ ذلك رُكني هدّةً عجبا (٤) ١٣٥/٨/ب

٦٧٣- قال محمد بن سعد : أُخبرت عن ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جُمَيع قال أخبرني أبي قال : قال لي أبو الطفيل أدركت ثماني سنين من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وولدت (٥) عام أحد .

---

(١) كان رسول المختار الى محمد بن الحنفية في مكة وخرج مع ابن الأشعث وقتل في البصرة في معركة الزاوية سنة ٨٢هـ ورثاه والده بقصيدة منها البيت الذى ذكره المصنف (تاريخ الطبرى : ٦/ ٧٦و٣٤٣) .

(٢) عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندى الأمير المشهور الذى خرج على الحجاج وأيده جمع من القراء والعلماء والصلحاء فانتصر عليهم الحجاج في معركة دَيْر الجماجم وهرب ابن الأشعث الى رُتبيل ملك الهند (انظر سير أعلام النبلاء : ٤/ ١٨٣ ، والبداية والنهاية : ٩/ ٩٣) .

(٣) كانت سنة ٨٢هـ في شعبان في رواية الواقدى وقال غيره في سنة ٨٣هـ (انظر تاريخ الطبرى : ٦/ ٣٤٦-٣٥٠) .

(٤) البيت في تاريخ الطبرى : ٦/ ٣٤٤ ضمن مقطوعة من اثني عشر بيتا .

(٥) في المحمودية " ولدت " بدون واو العطف .

٦٧٣- اسناده منقطع .

- ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جميع الزهرى أبو جبلة الكوفي ، روى عن أبيه وروى عنه أحمد بن حنبل وابن معين وابراهيم بن موسى وأهل العراق ذكره ابن عدى في الكامل وماغمزه بشيء وساق له بعض الأحاديث منها هذا ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ (الجرح والتعديل : ٢/ ٤٥٨ والكامل : ٢/ ٥٢٢ والثقات : ٨/ ١٥٨ والميزان : ١/ ٣٦٩)

- أبوه هو الوليد بن عبد الله بن جميع الزهرى المكي نزيل الكوفة صدوق يهم ورمي بالتشيع ، من الخامسة (تق : ٢/ ٣٣٣) .

تخريجه :-

أخرجه المصنف في المطبوع من طبقاته : ٦/ ٦٤ بهذا الاسناد واللفظ . وأخرجه البخارى في التاريخ الصغير : ١/ ٢٥٠ حدثنا أحمد بن حنبل قال حدثنا ثابت بن ======

٦٧٤- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا شيبان عن جابر عن عامر أنه سمع أبا الطفيل يقول : رأيت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم مِنَ الرجال مَنْ هو أطولُ منه ومنهم مَنْ هو أقصر منه وشعر له أسود وهو أبيض . قال قلنا : ماشيابه ؟ قال : لا أدرى وهو يمشي وهم حوله - يعني الناس.

٦٧٥- قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرني (١) الجُرَيْرى عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال : مابقي أحد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرى قال : قلت ورأيتَه ؟ قال : نعم قلت : فكيف كانت صِفَتُه ؟ قال : كان أبيض مليحا مُقَصَّدًا (٢) .

---

(١) في المحمودية : "أخبرنا ".

(٢) المقصد : هو الذى ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم (النهاية : ٤ / ٦٧) .

=== الوليد به . وهذا اسناد متصل لا بأس به . وأخرجه أحمد في المسند : ٥ / ٤٥٤ من هذا الطريق به . وأخرجه ابن عَدِي في الكامل : ٢ / ٥٢٢ من طريق عَبَّاد بن يعقوب حدثنا ثابت بن الوليد به .

٦٧٤- اسناده ضعيف جدا .

- شيبان هو ابن عبد الرحمن التميمي مولاهم أبو معاوية البصرى ، ثقة تقدم في (٢٣٩)
- جابر هو الجعفي ، ضعيف رافضي ، تقدم في (٨) .
- عامر هو الشعبي .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه من هذا الطريق ، وقد وردت أحاديث صحيحه في وصف النبى صلى الله عليه وسلم وأنه ليس بالطويل ولا بالقصير وأن شعره لم يشب منه الا القليل وأنه أبيض ليس بالأمهق - الشديد البياض - ولا بالآدم - وهو الذى فيه سمره - منها ما في البخارى كتاب المناقب باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم عن أنس بن مالك ، والبراء بن عازب ، وانظر الحديث الآتى .

٦٧٥ - اسناده صحيح .

- يزيد بن هارون السلمي مولاهم ، ثقة متقن ، تقدم في (٣٤) .
- الجريرى - بضم الجيم - هو سعيد بن اياس أبو مسعود البصرى ، ثقة ، من الخامسة ، واختلط قبل موته بثلاث سنين ومات سنة ١٤٤ هـ (تق : ١ / ٢٩١) .

تخريجه :-

======

٦٧٦- قال أخبرنا الضحاك بن مَخْلد عن جعفر بن يحيى بن ثوبان عن عمه عمارة ابن ثوبان قال : حدثنا أبو الطفيل قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجعرانة[١] يَقْسِم لحما وكنت غلاما أحمل عُضْوَ الجزور،[٢] قال : فأقبلت امرأة بدوية حتى اذا دنت من النبي صلى الله عليه وسلم بسط لها رداءه فجلست عليه فقلت : من هذه ؟ فقالوا : هذه[٣] / أمه التي أرضعته. ١/٨/١٣٦أ

٦٧٧- قال أخبرنا عمرو بن عاصم قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن

---

(١) الجعرانه : موضع معروف شمال شرقي مكة خارج حدود الحرم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد قَسّم في هذا المكان الغنائم بعد معركة حنين ثم أحرم منها رسول الله بالعمرة وهي اليوم قرية عامره فيها مسجد جامع وأمارة ومزارع قليلة.

(٢) عَبّر بهذا عن مقدار عمره وأنه شاب يستطيع حمل عضو الجزور،وهو يدها،أو رجلها، أو جنبها،وهذا من أساليب العرب في تحديد السن وسبق في ترجمة أبي جحيفة أنه لما سئل مثل مَنْ أنت يومئذ ؟ قال : أبرى النبل وأريشها .

(٣) ليست في الأصل .

=== أخرجه أحمد في المسند : ٥/ ٤٥٤ من طريق يزيد بن هارون به . وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل حديث رقم (٢٣٤٠) والترمذي في الشمائل (ص: ٢٩ من مختصر الشمائل المحمدية ، وأخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب : ٤/ ١٦٩٦ عن حماد بن زيد عن سعيد الجُرَيري به نحوه.

٦٧٦- اسناده ضعيف.

- الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل ، ثقة ثبت ،تقدم في (٥٦) .
- جعفر بن يحيى بن ثوبان ،مقبول ،من الثالثة (تق : ١/ ١٣٢) .
- عمارة بن ثوبان ، حجازي مستور، من الخامسة (تق : ٢/ ٤٩) .

تخريجه :-

ذكره ابن الأثير في أسد الغابة : ٣/ ١٤٥ عن عمارة بن ثوبان عن أبي الطفيل وليس فيه : وكنت غلاماً أحمل عضو الجزور.

٦٧٧- اسناده ضعيف.

- عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي ،صدوق في حفظه شئ،تقدم في (٣٢)
- علي بن زيد هو ابن جدعان.

تخريجه :-

======

أبي الطفيل قال : كنت أطلب النبي صلى الله عليه وسلم فيمن يطلبه ليلة الغار(١) قال : فقمت على باب الغار ، قبلتُ وما أرى فيه أحد أم لا . قال : وهذا الحديث غلط أبوالطفيل لم يولد تلك الليلة ، وينبغى أن يكون حدث بالحديث عن غيره فأوهم الذى حمله عنه .

٦٧٨- قال أخبرنا عمرو بن خالد المصرى قال حدثنا النضر بن عربي قال : كنت بمكة فرأيت الناس مجتمعين على رجل فقلت من هذا ؟ فقالوا : هذا(٢) صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا عامر بن واثلة ، وعليه ازار ورداء ، فمسست جلده فكان ألين شئ .

٦٧٩- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا فطر قال : رأيت أبا الطفيل يصبغ بالحناء .

---

(١) المراد ليلة الهجرة والغار هو غار ثور فى جنوب مكة الذى اختفى فيه النبى صلى الله عليه وسلم عند ما خرج من بيته مهاجرا .

(٢) (فقالوا هذا) ساقطة من الأصل .

=== نقله ابن حجر فى الاصابة : ٧/ ٢٣١ عن ابن سعد وقال: وهوضعيف لأنهم لا يختلفون أن أبا الطفيل لم يكن ولد فى تلك الليلة » وقد سبقه المصنف الى تغليط الخبر ونقده ، كما ترى .

٦٧٨- اسناده لا بأس به .

- عمرو بن خالد بن فروخ المصرى ، ثقة ، تقدم فى (٤٥٧) .
- النضر بن عربي الباهلي مولاهم أبو روح ويقال أبو عمر الحراني لا بأس به ، من السادسة ، مات سنة ١٦٨هـ (تق : ٢/ ٣٠٢) .

تخريجه :-

ذكر ابن حجر فى الاصابة : ٧/ ٢٣١ عن وهب بن جرير بن حازم عن أبيه قال : كنت بمكة سنة عشر ومائة فرأيت جنازة . . . وقال الذهبى فى سير أعلام النبلاء : ٧/ ٩٩ فى ترجمة جرير بن حازم والمحفوظ أنه رأى جنازته بمكة.

قلت : فهذه طريق ثانيه فى بقاء أبي الطفيل الى سنة عشر ومائة .

٦٧٩- اسناده حسن .

- فطر هو ابن خليفة ، صدوق رمي بالتشيع ، تقدم فى (١١٧) .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غيره .

وكان أبو الطفيل ثقة في الحديث ،(١) وكان مُتَشَيِّعاً .

---

(١) روى صالح بن أحمد عن أبيه قال : أبو الطفيل مكي ثقة (الاصابة : ٧/ ٢٣١) ، وقال ابن عبد البر في الاستيعاب : ٤/١٦٩٧ : كان متشيعا في علي ويفضله ويثني على الشيخين أبي بكر وعمر ويترحّم على عثمان .
قلت قرر العلماء أن من ثبتت صحبته فانه لا يسأل عن تعديله بل هو عدل بتعديل الله ورسوله للصحابة رضي الله عنهم (راجع الخطيب البغدادي : الكفاية في علم الرواية (ص: ٩٣) والسيوطي ، تدريب الراوي : ٢/ ٢١٥) .

٣١- نافع بن عبد الحارث الخزاعي (*) -

وهو عامل عمر بن الخطاب على مكة. (١)

٦٨٠- قال وأخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن نافع ابن عبد الحارث في حديث رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كانت له صحبة ورواية عن رسول الله صلى الله/ عليه وسلم. قال (٢): فذكرت ذلك الحديث لمحمد بن عمر فعرفه وقال: ٨/١٣٦/ب هذا الحديث في قُفّ البئر (٣) عن نافع بن عبد الحارث عن أبي موسى الأشعري وقد غلِط من رواه عن نافع عن النبي صلى الله عليه وسلم واظنه أنكر أن يكون لنافع سماع (٤) من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(*) طبقات ابن سعد: ٥/٤٦٠ و ٧/ل ٢٢٥ أ وطبقات خليفة (ص: ١٠٩) والمسند: ٣/٤٠٧ والمحبّر (ص: ٣٧٩) والتاريخ الكبير: ٨/٨٢ والفاكهي: ٣/١٦٥ و ٢٥٤ والجرح والتعديل: ٨/٤٥١ ومشاهير علماء الأمصار (ص: ٣٥) والثقات: ٣/٤١٢ وجمهرة أنساب العرب (ص: ٢٤٢) والاستيعاب: ٤/١٤٩٠ وأسد الغابة ٥/٣٠٠ وتهذيب الكمال: ٣/١٤٠٣ والعقد الثمين: ٧/٣٢٠ والاصابة: ٦/٤٠٨ وتهذيب التهذيب: ١٠/٤٠٦.

(١) ذكر ذلك كل المصادر التى ترجمت له أعلاه وفى أسد الغابة على مكة والطائف.

(٢) القائل هو محمد بن سعد.

(٣) قف البئر: هو الدّكة التى تجعل حولها (النهاية: ٤/٩١) والمراد البئر التى جلس على قُفّها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى بئر أريس بالمدينة وقام على حراسته أبو موسى الأشعرى فدخل أبو بكر ثم عمر ثم عثمان والحديث فى صحيح البخارى، (٧/٢١ فتح البارى).

(٤) ذكر ذلك عنه أيضا ابن عبد البر فى الاستيعاب: ٤/١٤٩١.

٦٨٠- اسناده ضعيف.

- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدنى، صدوق له أوهام تقدم فى (١٨٣).
- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى، ثقة مكثر، تقدم فى (١٨٣).

تخريجه:-

أخرجه أحمد فى المسند: ٣/٤٠٨ من هذا الطريق وهو ضعيف والمحفوظ أن هذا حديث أبي موسى الأشعرى والقصة فى المدينة. ونافع بن عبد الحارث مكي قيل أسلم عام الفتح، ولم يخرج من مكة.

٣٢ - السائب بن يزيد - (*)

ابن سعيد بن ثمامة (١) بن الأسود بن عبد الله بن الحارث الولادة بن عمرو بن معاوية ابن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع بن كنده - وهو يزيد بن أخت النمر (٢) لا يُعرفون الا بذلك - والنمر حضرمي، وكان جده سعيد بن ثمامة حليف بني عبد شمس (٣) ابن عبد مناف بن قصي ، حِلفٌ جاهلي قديم ثبتٌ .

وقد رأى السائب بن يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحفظ عنه . وولِدَ السائب في أول السنة الثالثة (٤) من الهجرة.

٦٨١- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري قال : سمعت السائب بن يزيد قال : أعقل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك فخرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع (٥) نستقبله .

(*) مسند أحمد : ٣/ ٤٤٩ والتاريخ الكبير : ٤/ ١٥٠ والمعرفة والتاريخ : ١/ ٣٥٨ ، والجرح والتعديل : ٤/ ٢٤١ ومشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٩) والثقات ٣/ ١٧١ ومعجم الطبراني : ٧/ ١٤٥ وجمهرة أنساب العرب (ص: ٤٢٨) والاستيعاب ٢/ ٥٧٦ وأسد الغابة : ٢/ ٢٢١ وتهذيب الأسماء واللغات : ١/ ٢٠٨ وتهذيب الكمال : ١/ ٤٦٦ وتاريخ الاسلام : ٣/ ٣٦٩ وسير أعلام النبلاء : ٣/ ٤٣٧ والاصابة : ٣/ ٢٩ وتهذيب التهذيب : ٣/ ٤٥٠ وتهذيب ابن عساكر : ٦/ ٣٦ .

(١) في أسد الغابة والاصابة : ويقال عائذ .

(٢) قال ابن حجر في الاصابة : ٣/ ٢٩ : النمر بن جبل وهو خال أبيه يزيد .

(٣) انظر الاستيعاب : ٢/ ٥٧٦ وأسد الغابة : ٢/ ٢٢١ وسير أعلام النبلاء : ٣/ ٤٣٧ .

(٤) قال ابن عبد البر وتبعه ابن الأثير بأنه ولد في السنة الثانية من الهجرة وأنه ترِب لعبد الله بن الزبير.

(٥) ثنية الوداع: تقع شاميّ المدينة على طريق سلطانه اليوم وقد أفاض السمهودي في وفاء الوفاء (ص: ١١٦٧-١١٧٢) في وصفها وتحديدها والخلاف في موقعها وسبب تسميتها .

٦٨١- اسناده صحيح .

- رجاله مشاهير تقدموا .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٣/ ٤٤٩ والبخاري في صحيحه كتاب الجهاد باب استقبال ====

٦٨٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن أخي الزهري عن الزهري عن السائب بن يزيد قال / استقبلت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غلمان وهو قادم ١٣٧ / ٨ / أ من غزوة تبوك.

٦٨٣- قال أخبرنا موسى بن مسعود النهدي قال حدثنا عكرمة بن عمّار عن عطاء مولى السائب بن يزيد قال: كان رأس السايب بن يزيد من هامَتِه الى مقدم رأسه أسود وسائر رأسه ولحيته وعارضيه أبيض. فقلت: يامولاي ما رأيت أحداً أعجب شعرا منك.

قال: ولا تدري لم ذاك يابني؟ مَرّبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ألعب مع الصبيان فقال: من أنت؟ فقلت: السائب بن يزيد أخو النمر فمسح يده على رأسي وقال: بارك الله فيك. فهو لا يشيب أبدا.

=== الغزاة (٦ / ١٩١ من فتح الباري)، وأبو داود في سننه كتاب الجهاد باب في التلقي: ٣ / ٢١٩ والترمذي في جامعه، كتاب الجهاد باب تلقي الغائب حديث رقم (١٧١٨) كلهم من حديث سفيان بن عيينه عن الزهري به، وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ: ١ / ٣٥٨ والطبراني في المعجم الكبير: ٧ / ١٤٨ حديث رقم (٦٦٥٣) من طريق الزهري به. وأخرجه الطبراني أيضا: ٧ / ١٥٨ حديث رقم (٦٦٨٨) من طريق أبي مودود عبد العزيز بن أبي سليمان النوفلي.

٦٨٢- اسناده ضعيف.

- محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله الزهري المدني ابن أخي الزهري، صدوق له أوهام تقدم في (٤١).

تخريجه :-

لم أقف عليه من هذا الطريق، ومتنه مكرر، الحديث السابق الصحيح.

٦٨٣- اسناده ضعيف.

- موسى بن مسعود النهدي أبو حذيفة البصري، صدوق سيء الحفظ وكان يصحف، من صغار التاسعة، وحديثه عند البخاري في المتابعات (تق: ٢ / ٢٨٨).

- عكرمة بن عمار العِجْلي أبو عمار، أصله من البصرة، صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى ابن أبي كثير اضطرب (تق: ٢ / ٣٠).

- عطاء مولى السائب بن يزيد، سمع السائب بن يزيد وسلمة بن الأكوع وروى عنه عكرمة ابن عمار (الجرح والتعديل: ٦ / ٣٣٩).

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير: ٧ / ١٦٠ حديث رقم (٦٦٩٣) من طريق النضر بن محمد =====

٦٨٤- قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا حاتم بن اسماعيل ومحمد بن عبد الرحمن ابن أبي الزناد عن محمد بن يوسف الأعرج من آل السائب بن يزيد قال : سمعت السائب ابن يزيد يقول : حَجَّتْ بي أمي في حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن سبع سنين .

=== حدثنا عكرمة بن عمار به نحوه ، وقال في مجمع الزوائد : ٩/ ٤٠٩ أخرجه الطبراني في الثلاثة ورجال الكبير رجال الصحيح غير عطاء مولى السائب وهو ثقة ورجال الصغير والأوسط ثقات .

وذكره ابن بدران في تهذيب تاريخ دمشق : ٦/ ٦٣ وقال أخرجه الامام أحمد عن عطاء مولى السائب ، ولم أجده في مسند السائب من مسند الامام أحمد .

٦٨٤- اسناده ضعيف .

- حاتم بن اسماعيل المدني ، صحيح الكتاب صدوق يهم ، تقدم في (٢٥٨) .
- محمد بن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، روى عن أبيه وروى عنه بعض المدنيين ، (الجرح والتعديل : ٧/ ٣١٧) .
- محمد بن يوسف بن عبد الله الأعرج الكندي المدني ابن بنت السائب بن يزيد ، ثقة ثبت ، من الخامسة مات في حدود الأربعين (تق : ٢/ ٢٢١) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٣/ ٤٤٩ والبخاري في صحيحه كتاب جزاء الصيد باب حج الصبيان (٤/ ٧١ فتح الباري) ، والطبراني في المعجم الكبير : ٧/ ١٥٦ حديث رقم (٦٦٧٨) كلهم عن حاتم بن اسماعيل عن محمد بن يوسف به ولفظه عندهم : حُجَّ بي مع رسول الله وأنا ابن سبع سنين .

وأخرجه الترمذي في جامعه ، كتاب الحج ، باب ما جاء في حج الصبي ، حديث رقم (٩٢٥) من طريق حاتم بن اسماعيل به ولفظه عنده " حَجَّ بي أَبِي مع رسول الله ... ، وقال الترمذي حديث حسن صحيح .

قلت ولفظ المصنف من طريق الواقدي " حجت بي أمي ... " فلعله وهم ، ويحتمل أن يكون حج مع والديه جميعا فذكر مرة أمه ومرة أباه . وقد أخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٧/ ل ٥٥ عن الحسين الكلاباذي أنه قال : حج به أبوه وأمه مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع .

٦٨٥- قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا ابن أبي ذئب قال حدثني مَنْ سمع السائب بن يزيد قال : دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم - بأبي هو وأمي - وبين يديه طبق من خُوص[1] ليس من[2] مُزَيّنتكم[3] هذه ، فيه تمر وأقراص وغدة ، قديد[4] يأكل منه وغدة ، فخارة من ماء فانحرف اليها فتوضأ .

٦٨٦- قال أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا مالك بن أنس عن/ابن شهاب عن السائب بن يزيد أنه قال : كنت عاملا مع عبد الله[5] بن عتبة بن مسعود على سوق المدينة في زمن[6] عمر بن الخطاب فكنا نأخذ من النَّبَط[7] العشر. ١٣٧/٨/ب

---

(١) خوص: الخوص هو سعف النخل يصنع منه أطباق وسفر وغيرها .

(٢) (من) ليست في الأصل .

(٣) مزينتكم : يقصد طبقكم ،المزين أى ذو الزين والجمال .

(٤) القديد : اللحم المطوح المجفف في الشمس (لسان العرب: مادة قدد : ٣٤٤/٣) .

(٥) عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ابن أخي عبد الله بن مسعود ولد في عهد النبي ، وثقه العجلي وغيره ، مات سنة سبعين (تق : ٤٣٢/١) .

(٦) في نسخة المحمودية " زمان ".

(٧) النبط: جيل ينزلون سواد العراق والنسب اليهم نبطي وسموا نبطا لاستنباطهم مايخرج من الأرضين (لسان العرب ، مادة نبط: ٤١١/٧) .

٦٨٥- اسناده ضعيف فيه مع الواقدى من لم يسم.

- ابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة القرشي العامرى المدني ، ثقة فقيه ، تقدم في (٤٢٥) .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٦٨٦- اسناده صحيح .

- معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي مولاهم المدني ، ثقة ، ثبت ، تقدم في (٣٢) .

تخريجه :-

انظر ابن بدران ، تهذيب تاريخ دمشق : ٦٤/٦ فقد أخرجه من طريق المصنف به .

٦٨٧- قال أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قَعْنَب قال حدثنا البهلول بن (١) راشد عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن السايب بن يزيد : أنه كان يعمل مع عبد الله بن عتبة بن مسعود على عشور السوق في عهد عمر بن الخطاب فكنا نأخذ من النبط نصف العشر مما تجروا به من الحنطة فقال ابن شهاب: فحدثت بهذا سالم بن عبد الله ابن عمر فقال : لقد كان عُمر يأخذ من القطنية (٢) العشور ولكن انما وضع نصف العشر من الحنطة يسترضي النبط للحَمْلِ الى المدينة. (٣)

٦٨٨- قال أخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهرى عن أبيه عن صالح (٤) بن كيسان

---

(١) فى الأصل "عن" والتصحيح من نسخة المحمودية وكتب الرجال التى ترجمته.

(٢) القطنيّة : قال شمر: هى ما سوى الحنطة والشعير والزبيب والتمر، وقال غيره: هى الحبوب التى تطبخ مثل العدس والفول والحمص مما يقتات به، سماها الشافعي كلها قطنية فيما روى عنه الربيع، وهو قول مالك، وفى حديث عمر أنه كان يأخذ من القطنية العشر (لسان العرب، مادة قطن : ١٣ / ٣٤٥) وقد تَصَحَّفَت فى مخطوطة تاريخ دمشق : ٧/ل ٥٨ الى "القبط".

(٣) هذا العمل اجتهاد من عمر رضى الله عنه لمعالجة حالة معينة ولتحقيق الأمن الغذائي لأهل المدينة وهى حالة استثنائية بخلاف الأصل الذى ورد فى السند السابق رقم ٦٨٦ .

(٤) (صالح) ليس فى الأصل واستدرك النسخة الأخرى .

٦٨٧- اسناده : لا بأس به .

- البهلول بن راشد المغربي الافريقي روى عن يونس بن يزيد وعبد الرحمن بن زياد الأفريقي، وروى عنه القَعْنَبي، وثقه أبوحاتم، وابن حبان، وابن المديني، وأثنى عليه مالك، وسحنون، وترجمه القاضي عياض فى المدارك ترجمة حافلة، وسئل عنه يحيى بن معين فقال : لا أعرفه. (انظر التاريخ الكبير: ٢ / ١٤٥ والجرح والتعديل : ٢ / ٤٢٩ ، والثقات : ٨ / ١٥٢ ولسان الميزان : ٢ / ٦٦).

- يونس بن يزيد الأيلي مولى آل أبي سفيان ، ثقة الا أن فى روايته عن الزهرى وَهْماً قليلا وفى غير الزهرى خطأ من كبار السابعة، مات سنة ١٥٩ على الصحيح (تق : ٢ / ٣٨٦)

تخريجه :

أنظر مختصر تاريخ دمشق : ٩ / ٢٠٣ ، وانظر أيضا تخريج الحديث السابق ، وقد ذكر ابن حجر فى الاصابة : ٣ / ٢٧ نقلا عن مصعب الزبيرى أن عمر استعمله على سوق المدينة هو وسليمان بن أبي خيثمة وعبد الله بن عتبة بن مسعود .

٦٨٨- اسناده صحيح .

- يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى أبو يوسف ======

عن ابن شهاب أن السائب بن يزيد أخبره أنه كان يعمل مع عتبة بن مسعود على عشور السوق قال : وكنا نأخذ من النبط نصف العشر.(١)

٦٨٩- قال أخبرنا عثمان بن عمر قال أخبرنا يونس عن الزهري قال ما اتخذ(٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضيا ولا أبو بكر ولا عمر حتى قال عمر للسائب بن أخت نَمِر: لو رَوَّحْت عني بعض الأمر، حتى كان عثمان.

٦٩٠- قال أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال / حدثنا أبو مودود قال : رأيت ١٣٨/٨/أ السائب بن يزيد أبيض الرأس واللحية.

---

(١) في المحمودية " العشور ".

(٢) في الأصل : " ما أخذ ".

=== المدني نزيل بغداد ، ثقة فاضل من صغار التاسعة (تق : ٢/ ٣٧٤).

- أبوه هو ابراهيم بن سعد الزهري أبو اسحاق المدني نزيل بغداد ، ثقة حجة ، تُكلّم فيه بلا قادح ، من الثامنة مات سنة ١٨٥هـ (تق : ١/ ٣٥).

- صالح بن كيسان ، ثقة ثبت ، تقدم في (٣٣٢).

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٧/ل ٥٨ من طريق مالك عن ابن شهاب به ولكن عنده : كُنّا نأخذ من النَّبَط العشر وانظر تخريج الأثرين السابقين.

٦٨٩- اسناده لا بأس به.

- عثمان بن عمر بن فارس العبدي ، ثقة ، تقدم في (٥٦).

- يونس بن يزيد تقدم قريبا في رقم (٦٨٧).

تخريجه :-

رواه الطبراني في المعجم الكبير : ٧/ ١٥٠ من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن حبيب عن الزهري عن السائب وفيه قول عمر له : رُدّ عَنّي الناس في الدرهم والدرهمين ، وانظر الخبر في سير أعلام النبلاء : ٣/ ٤٣٨ وتهذيب تاريخ دمشق : ٦/ ٦٤ وفسره بقوله : يعني في القضاء. ونَقَل عن الزهري أنه قال : بعض الأمور وقال : يعني صغيرها.

٦٩٠- اسناده ضعيف.

- أبو مودود هو عبد العزيز بن أبي سليمان الهذلي مولاهم المدني القاص مقبول ، من السادسة (تق : ١/ ٥٠٩).

تخريجه :-

====

٦٩١- قال أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن عبد الأعلى الفروي: أنه رأى على السائب بن يزيد مِطْرَفَ خَزٍّ(١) وجُبَّةَ خَزٍّ وعِمَامَةَ خَزٍّ(٢) قال: ورأيته يلبس ثوبين سابِريين(٣) مُعْلَمين الرِّدَاءُ مُعْلَم والإِزَارُ مُعْلَم.

٦٩٢- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن الجَعْد بن عبد الرحمن قال: رأيت على السائب بن يزيد جُبَّةَ خَزٍّ وكِسَاءَ خَزٍّ(٤) وعمامة خز.

---

(١) مطرف خز: المطرف واحد المطارف وهي أردية من خز مربعة لها أعلام وقال الفراء: المطرف من الثياب ما جعل في طرفيه علمان (لسان العرب: ٩/ ٢٢٠، مادة طرف).

(٢) (خز) الثانية ليست في الأصل.

(٣) السابرى: نوع من الثياب الرقاق وهي من أجود الثياب، والأصل فيه الدروع السابرية منسوبة الى سابور (لسان العرب: ٤/ ٣٤٢ مادة سبر).

(٤) (كساء خز) ليست في الأصل.

=== أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٧/ل ٥٧ من طريق المصنف وتقدم برقم (٦٨٣) أن وسط رأسه لم يشب وهو حديث حسن بشواهده.

٦٩١- اسناده صحيح.

- أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس، ثقة، تقدم في رقم (١٠).
- سليمان بن بلال التيمي، ثقة، تقدم في رقم (١٠)
- عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة المدني مولى آل عثمان، ثقة فقيه، من السابعة، (تق: ١/ ٤٦٤).

تخريجه:-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٧/ل ٥٨ من طريق المصنف به، وانظر الذهبي سير أعلام النبلاء: ٣/ ٤٣٨.

٦٩٢- اسناده صحيح.

- الجعد بن عبد الرحمن بن أوس وقد ينسب الى جده وقد يصغر فيقال جُعَيد، ثقة مات سنة ١٤٤هـ (تق: ١/ ١٢٨).

تخريجه:-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٧/ل ٥٨ من طريق المصنف به.

٦٩٣/أ - قال أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا ابن أبي ذئب قال حدثنا ربيعة.

٦٩٣/ب - قال محمد بن عمر: وأخبرني أبو مودود، قالا[1]: رأينا السايب بن يزيد لا يغير.[2]

قال محمد بن عمر: توفي السائب بن يزيد بالمدينة سنة احدى وتسعين وهو ابن ثمان وثمانين سنة.[3]

---

(١) القائلان هما ربيعة وأبو مودود.

(٢) النص في نسخة المحمودية فيه اضطراب وهو كما يلي: وأخبرني أبو مودود قالا رأينا السائب بن يزيد بالمدينة سنة احدى وتسعين وهو ابن ثمان وثمانين سنة) فكأن الناسخ سبق نظره وانتقل من سطر الى آخر.
ومعنى لا يغير: أي لا يصبغ شعر لحيته فيغير بياضه.

(٣) في صحيح البخاري كتاب المناقب، باب (٢١) حديث رقم (٣٥٤٠) عن الجعيد ابن عبد الرحمن قال رأيت السائب بن يزيد ابن أربع وتسعين جلدا معتدلا ..." قال الحافظ في الفتح: ٦/ ٥٦١: قوله ابن أربع وتسعين يشعر بأنه رآه سنة اثنتين وتسعين لأنه كان له يوم مات النبي صلى الله عليه وسلم ثمان سنين كما ثبت من حديثه (انظر رقم ٦٨٤) ففيه رد لقول الواقدي أنه مات سنة احدى وتسعين على أنه يمكن توجيه قوله، وأبعد من قال مات قبل التسعين وقد قيل انه مات سنة ست وتسعين وهو أشبه".

٦٩٣/أ- اسناده ضعيف.

- ابن أبي ذئب ثقة مشهور تقدم قريبا في (٦٨٥).
- ربيعة هو ربيعة الرأي ثقة فقيه مشهور تقدم في (١٥٦).

٦٩٣/ب-

- أبو مودود، مقبول تقدم في (٦٩٠).

تخريجه:-

لم أقف على من خرجه غير المصنف. وانظر ما سبق رقم (٦٨٣) و(٦٩٠).

٣٣ - عبد الرحمن بن أَبْزَى(١) (*) مولى خزاعة

٦٩٤- قال أخبرنا عفان أو غيره قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الحجاج قال حدثنا الحكم بن عُتَيْبَة(٢) عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أو قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم .

(*) طبقات ابن سعد : ٥/ ٤٦٢ وطبقات خليفة (ص: ١٠٩) ومسند أحمد : ٣/ ٤٠٦ و٥/ ١٢٢ ، والمحبر (ص: ٣٧٩) والتاريخ الكبير : ٥/ ٢٤٥ والمعرفة والتاريخ : ١/ ٢٩١ والجرح والتعديل : ٥/ ٢٠٩ والثقات : ٥/ ٩٨ والاستيعاب : ٢/ ٨٢٢ وأسد الغابة : ٣/ ٤٢٢ وتهذيب الأسماء واللغات : ١/ ٢٩٣ وتهذيب الكمال : ٢/ ٧٧٢ وسير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٠١ والعقد الثمين : ٥/ ٣٤٠ والاصابة : ٤/ ٢٨٢ وتهذيب التهذيب : ٦/ ١٣٢ وتبصير المنتبه : ١/ ٣١ .

(١) أبزى : - على وزن أفعى - بفتح الهمزة وسكون الموحدة وفتح الزاى بعدها ألف مقصورة (تبصير المنتبه : ١/ ٣١) .

(٢) فى الأصل " عيينة " والتصويب من نسخة المحمودية .

٦٩٤- اسناده : حسن اذا كان شيخ ابن سعد هو عفان اما اذا كان غيره فهو مبهم لم يعرف .

- عبد الواحد بن زياد العبدى مولاهم البصرى ، ثقة ، تقدم فى (١٨١) .
- الحجاج بن أرطأة بن ثور النخعي الكوفي القاضي ، صدوق كثير الخطأ ، تقدم فى (٤٩١) .
- الحكم بن عتيبة - بالمثناة من فوق ثم الياء ثم الباء الموحدة مصغرا - أبو محمد الكوفي ، ثقة ثبت فقيه الا أنه ربما دلس مات سنة ١١٣هـ (تق : ١/ ١٩٢) .
- سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى الكوفي ، ثقة ، تقدم فى (٢٥١) .

تخريجه :-

أثبت صحبته الجمهور ، قال البخارى : له صحبه . وقال أبو حاتم : أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وَصَلّى خلفه . وممن جزم أن له صحبة خليفة بن خياط والترمذى ويعقوب بن سفيان وأبو عَرُوبة والدارقطني والبرقي وَبَقِيّ بن مخلد وغيرهم ، وذكره ابن حِبّان فى ثقات التابعين ووافقه ابن أبى داود لكن العمدة قول الجمهور ، (الاصابة : ٤/ ٢٨٣ ، وتهذيب التهذيب : ٦/ ١٣٢) .

٦٩٥- قال أخبرنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم/ الشيباني النبيل قال أخبرنا شعبة ١٣٨/٨/ب
عن الحسن بن عمران عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه: أنه صلى مع النبي
صلى الله عليه وسلم فكان اذا خفض لا يكبر. قال: يعني اذا سجد.
قال أبو عاصم: وكان ذلك قول محمد بن سيرين والقاسم.
قال محمد بن سعد: وأخبرني بعض مَنْ حضرنا أن أبا عاصم يذكر ذلك عن ابن عون (١) عنهما.
وقد رَوَى عبد الرحمن عن أبي بكر وعمر. (٢)

---

(١) ابن عون هو عبد الله بن عون بن أرطبان البصري ثقة ثبت فاضل، مات سنة ١٥٠هـ، (انظر تقريب التهذيب: ١/٤٣٩).
(٢) انظر قائمة الذين رَوَى عنهم في تهذيب الكمال: ٢/٧٧٢.

٦٩٥- اسناده ضعيف.
- شعبة هو ابن الحجاج ثقة حافظ متقن، تقدم في (٣٧).
- الحسن بن عمران الشامي العسقلاني أبو علي، لين الحديث (تق: ١/١٦٩).
- عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي مولاهم الكوفي مقبول، من الخامسة، (تق: ١/٤٢٧).

تخريجه:-

أخرجه الامام أحمد في المسند: ٣/٤٠٧ من حديث شعبة به نحوه. وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الصلاة، باب تمام التكبير حديث رقم (٨٣٧) من طريق شعبة عن الحسن بن عمران الشامي عن ابن عبد الرحمن بن أبزى - ولم يسمه - وذكره، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير: ٢/٣٠٠ عن شعبة عن الحسن بن عمران سمعت سعيد بن عبد الرحمن فذكره، وقال أبو داود الطيالسي: وهذا عندنا لا يصح. انظر مختصر سنن أبي داود للمنذري: ١/٤٩٧. وقد حَسَّن الحافظ ابن حجر الحديث في كتاب الاصابة ٤/٢٨٢ ونسبه الى ابن سعد وأبي داود
وانظر الطبقات الكبرى: ٥/٤٦٢.

٣٤ - عبد اللــه بن ثعــلبة - (*)

ابن صُعَير (١) بن عمرو (٢) بن زيد بن سنان بن المُهْتَجِن بن سَلامَان بن عَديّ بن صُعَير بن حَزّاز بن كاهل بن عُذْرَة بن سعد (٣) بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحَاف (٤) ابن قضاعه.

وكان أبوه (٥) ثعلبه صعير شاعرا، وكان حليفا لبني زهرة بن كلاب ويكنى عبد الله أبا محمد (٦)، وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم.

٦٩٦- قال أخبرنا محمد بن عمر عن معمر عن الزهرى عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعَير قال أنا أعقل مسحة مسحها رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي.

(*) طبقات خليفة (ص: ٢٣٨) والمسند: ٥/ ٤٣١ والتاريخ الكبير: ٥/ ٣٥ والمعرفة والتاريخ: ١/ ٢٥٣ والجرح والتعديل: ٥/ ١٩ ومشاهير علماء الأمصار (ص: ٣٦) والثقات: ٣/ ٢٣٦ والمؤتلف والمختلف للدارقطني: ١/ ٣٥٠و٣/ ١٤٣٩ والمستدرك ٣/ ٢٧٩ وجمهرة أنساب العرب (ص: ٤٥٠) والاستيعاب: ٣/ ٨٧٦ وتاريخ دمشق: ٩/ ٩ب وأسد الغابة: ٣/ ١٩٠ وتهذيب الكمال: ٢/ ٦٦٩ والعبر: ١/ ١٠٤، وسير أعلام النبلاء: ٣/ ٥٠٣ والاصابة: ٤/ ٣١ وتهذيب التهذيب: ٥/ ١٦٥.

(١) صعير - بضم الصاد وفتح العين المهملتين - وفي المؤتلف للدارقطني ٣/ ١٤٣٩ والاستيعاب: ٣/ ٨٧٦ ويقال ابن أبي صُعَير.

(٢) في جمهرة أنساب العرب يضيف "عبد الله" بين صُعَير وعمرو.

(٣) في نسخة المحمودية "سعيد".

(٤) في جمهرة أنساب العرب (ص: ٤٤٦و٤٤٧) الحافي.

(٥) في الأصل (أبو) والتصويب من المحمودية.

(٦) انظر طبقات خليفة والتاريخ الكبير.

٦٩٦- اسناده ضعيف.

- معمر هو ابن راشد الامام المشهور، تقدم في (٥٠).

تخريجه:-

أخرجه أحمد في المسند: ٥/ ٤٣٢ من ثلاث طرق عن الزهرى حدثني عبد الله بن ثعلبة والبخارى في التاريخ الكبير: ٥/ ٣٦ ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ: =====

٦٩٧- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا ابن جريج عن الزهري عن عبد الله ابن ثعلبة بن صعير قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أخرجوا / زكاة ١٣٩/٨/أ الفطر صاعا مِنْ بُرٍّ بين اثنين (١) أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر عن كل صغير أو كبير حُرٍّ أو عَبْدٍ .

قال محمد بن عمر: وقد روى عبد الله بن ثعلبة عن عمر.

---

(١) أي عن كل اثنين بمعنى أنه يكفي الواحد نصف صاع من البر ، وقد جاء ذلك في رواية أبي داود لهذا الحديث ، وجاء في بعض طرق حديث أبي سعيد " أو صاعا من حنطة " وفي أخرى " نصف صاع من بر " قال أبو داود : ٢٦٩/٢ : ليس بمحفوظ وهو وهم ممن رواه عنه .

=== ٢٥٣/١ ، والحاكم في المستدرك : ٢٧٩/٣و٢٨٠ كلهم عن الزهري واللفظ عند هم: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح رأسه - وفي بعضها وجهه ، وفي بعضها وبَرَّكَ عليه - زمن الفتح ، وهذه الروايات يؤيد بعضها بعضا ورجالها ثقات وبذلك تثبت صحبته .

٦٩٧- اسناده ضعيف .

- ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز الأموي مولاهم المكي ثقة كان يدلس ويرسل ، تقدم في (٤٨) .

تخريجه :-

أخرجه الترمذي في سننه ، كتاب الزكاة ، باب من روى نصف صاع من قمح حديث رقم (١٦١٩ ، ١٦٢٠ و١٦٢١) . وأخرجه أحمد في المسند : ٤٣٢/٥ من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب ومن طريق عفان عن حماد بن زيد عن نعمان بن راشد عن الزهري . وأخرجه من الطريق الثانية يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ : ٢٥٣/١ ولكنهما قالا عن ابن ثعلبة عن أبيه .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير : ٣٦/٥ من طريق حماد بن زيد به الا أنه قال عن ثعلبة بن صعير عن أبيه . وأخرجه الدارقطني في السنن : ١٤٧/٢ و ١٤٨ ، من طرق وذكر الدارقطني الاختلاف فيه على الزهري ، فَمِنْ أصحابه من قال : عبد الله بن ثعلبة ومنهم من قال : ثعلبة بن صعير عن أبيه ، ونقل الحافظ في الاصابة : ٣٢/٤ أن البخاري قال : هو مرسل ، وعن ابن السكن قال : وحديثه - أي عبد الله بن ثعلبة - في صدقة الفطر يعني الذي أخرجه الدارقطني مختلف =====

ومات عبد الله بن ثعلبة سنة سبع وثمانين بالمدينة (١) وهو ابن ثلاث وثمانين سنة (٢) .

---

(١) هذه الكلمة ليست في الأصل .

(٢) انظر الاستيعاب : ٢/ ٨٧٦ وأسد الغابة : ٣/ ١٩١ والاصابة : ٤ / ٣٢ ، وقال خليفة في الطبقات (٢٣٨) توفي سنة تسع وثمانين وصحح ذلك الذهبي في العبر : ١/ ١٠٤ ولم يذكر غيره في السير : ٣/ ٥٠٣ ونسبه الى خليفة وغيره .

=== فيه والصواب أنه مرسل ولم يصرح في شيء من الروايات بسماعه .

قلت : ورواية المصنف هنا فيها مايشعر بالسماع وهو قوله : خطبنا رسول الله ولكنها من طريق الواقدي وهو متروك .

وحديث صدقة الفطر ثابت متفق عليه من حديث عبد الله بن عمر وأبي سعيد الخدري وغيرهما ، وانظر جامع الأصول : ٤/ ٦٣٦ ومابعدها .

٣٥ - عبد الله الأصغر - (*)

ابن عامر بن ربيعة بن مالك (١) بن عامر بن ربيعة بن حُجْر (٢) بن سَلَامان بن مالك بن ربيعة بن رُفَيْدَة بن عَنْز (٣) بن وائل بن قاسط بن هِنْب بن أفصَى بن دُعْمِي بن جَدِيلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان. وكان أبوه عامرٌ حليفاً للخطاب بن نفيل العدوى أبي عمر بن الخطاب، وكان لعامر بن ربيعة ابن أكبر من هذا يسمى عبد الله الأكبر بن عامر شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف وقتل يومئذ شهيداً (٤).

وهذا عبد الله بن عامر الأصغر الذى بقي وَرُوِىَ عنه.

(*) طبقات ابن سعد: ٥/٩ وطبقات خليفة (ص: ٢٣و٦٣و٢٣٥) ومسند أحمد: ٤٤٧/٣ والتاريخ الكبير: ١١/٥ والمعرفة والتاريخ: ٢٥١/١ والجرح والتعديل ١٢٢/٥ ومشاهير علماء الأمصار (ص: ١٧) والثقات: ٢١٩/٣ والمؤتلف والمختلف للدارقطني: ٦٦٢/٣ وجمهرة أنساب العرب: (ص٣٠٢و٣٠٣) والاستيعاب: ٩٣٠/٣ وأسد الغابة: ٢٨٦/٣ وتهذيب الأسماء واللغات: ٢٧٣/١ وتهذيب الكمال: ٦٩٧/٢ والعبر: ١٠٠/١ وسير أعلام النبلاء: ٥٢١/٣ وتهذيب التهذيب: ٢٧٠/٥ والاصابة: ١٣٩/٤ والتحفة اللطيفة: ٣٣٤/٢.

(١) جاءت قائمة النسب عند خليفة (ص: ٢٣) هكذا " عامر بن ربيعة بن عامر بن مالك ابن ربيعة. وعند ابن حزم " عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك بن ربيعة بن عامر بن ربيعة. وفى قول عند ابن عبد البر: ٧٩٠/٢ (عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك ابن ربيعة بن عامر بن سعد بن عبد الله بن الحارث بن رُفَيْدَة) وحكى أقوالا أخرى فى نسبه. أما بقية المصادر فهى توافق ما عند ابن سعد.

(٢) فى طبقات خليفة وجمهرة ابن حزم والاستيعاب " حجير" بالتصغير.

(٣) عنز - بفتح العين المهملة وسكون النون بعدها زاى - وفى أسد الغابة: ١٢٢/٣ فى ترجمة والده عامر بن ربيعة، قال على بن المدينى هو من عنز - بفتح النون - والصحيح سكونها وعَنْز قليل وانما عَنَزَة - بالتحريك آخره هاء كثير وهم من ولد عَنَزَة ابن أسد بن ربيعة.

وقال النووى فى تهذيب الأسماء واللغات: ٢٧٣/١: وقال ابن منده وأبو نعيم انه من عَنَزَة بفتح النون وزيادة هاء وهم حَيٌّ من اليمن وَغَلَّطَهُمَا العلماء فى ذلك.

وفي العبر للذهبى: ١٠٠/١ (المَعَنَرِى) وهو تصحيف.

(٤) انظر ترجمته فى الاستيعاب: ٩٣٠/٣ وأسد الغابة: ٢٨٦/٣ والاصابة ١٢٨/٤.

٦٩٨- قال أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال حدثنا ليث بن سعد عن محمد ابن عجلان عن مولى لعبد الله بن عامر بن ربيعة عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال: جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيتنا وأنا صبي صغير فخَرَجْتُ العبُ / فقالت ٩ ١٣ / ٨ / ب أمي: ياعبد الله تعال أُعْطِيكَ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وما أردتِ أن تعطينه؟ فقالت: أردتُ أن أعطيه تمرا، فقال: أَمَا أَنْ لَوْلَمْ تفعلي كُتِبَتْ عليكِ كذبة.

قال محمد بن عمر: وأما نحن فنقول: ولد عبد الله بن عامر بن ربيعة هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس سنين وماأرى هذا الحديث محفوظاً.(١)

---

(١) انظر ابن حجر: الاصابة: ٤/١٣٩.

٦٩٨- اسناده ضعيف.

- ليث بن سعد المصرى الامام المشهور تقدم فى (٦٠٧).
- محمد بن عجلان المدني صدوق الا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، من الخامسة (تق: ٢/١٩٠).
- مولى عبد الله بن عامر سماه ابن أبي حاتم زياد وقال روى عن عبد الله بن عامر بن ربيعة وروى عنه محمد بن عجلان (الجرح والتعديل: ٣/ ٥٥٢).

تخريجه:-

أخرجه المصنف في المطبوع من طبقاته: ٥/ ٩، وأخرجه أحمد فى المسند: ٣/ ٤٤٧ والبخارى فى التاريخ الكبير: ٥/ ١١ من حديث ليث بن سعد به ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ: ١/ ٢٥١ من حديث يحيى بن أيوب عن محمد بن عجلان به. وأخرجه أبود اود فى سننه كتاب الأدب باب فى التشديد فى الكذب حديث رقم (٤٩٩١) من حديث الليث عن ابن عجلان به، ورجاله ثقات غير مولى عبد الله بن عامر وهو مستور. وقال عبد القادر الأرناؤوط فى تعليقه على جامع الاصول: ١٠/ ٦٠٢ رواه ابن أبي الدنيا وسماه زياداً، وله شاهد عند أحمد من حديث أبي هريرة ورجاله ثقات لكنه منقطع.

وأشار الذهبي الى هذا الحديث في ترجمته من سير أعلام النبلاء: ٣/ ٥٢١ بقوله: وله حديث مرسل فى سنن أبي داود. وانظر الاصابة: ٤/١٣٩.

وقد روى عن أبي بكر وعمر وعثمان وعن أبيه،(١) ومات سنة خمس وثمانين،(٢) وكان يكنى أبا محمد .

٦٩٩- قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أنه أدرك الخليفتين - يعني أبا بكر وعمر - يَجْلِدَان العبد في الفِرْيَة أربعين .

٧٠٠- قال أخبرنا وكيع بن الجراح عن سفيان - يعني الثوري - عن عبد الله بن ذكوان أبي الزناد عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال : أدركت أبا بكر وعمر ومَنْ بَعْدَهُما من الخلفاء يضربون في قذف المملوك أربعين .

---

(١) انظر ابن حجر ، الاصابة: ٤/١٤٠ .

(٢) انظر طبقات خليفة (ص: ٢٣) وسير أعلام النبلاء: ٣/٥٢١ ، ونقل ابن حجر في الاصابة : ٤/١٤٠ عن الهيثم بن عدي : أنه مات سنة بضع وثمانين ، وعن الطبري في ذيل المذيل قال : مات سنة خمس وثمانين .

٦٩٩- اسناده صحيح .

- أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان ، ثقة فقيه ، تقدم في (٦٥) .

تخريجه :-

أخرجه المصنف في المطبوع من طبقاته : ٥/٩ بهذا الاسناد واللفظ وأخرجه مالك في الموطأ كتاب الحدود : ٢/٨٢٨ عن أبي الزناد قال : جلد عمر بن عبد العزيز عَبْداً في فرية ثمانين . قال أبو الزناد : فسألت عبد الله بن عامر عن ذلك فقال : أدركت عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان والخلفاء هَلُمَّ جَرّا ، فما رأيت أحدا جلد عبدا في فِرْيَة أكثر من أربعين . وهذا اسناد صحيح ، وانظر النص الآتي برقم (٧٠٠) .

٧٠٠- اسناده صحيح .

- رجاله ثقات مشهورون .

تخريجه :-

أخرجه المصنف في المطبوع من طبقاته : ٥/٩ بهذا الاسناد واللفظ ، وانظر تخريج النص السابق (٦٩٩) .

٣٦- ثابت بن الضحاك (*)

ابن خليفة بن ثعلبة بن عدى بن كعب بن عبد الأشهل ويكنى أبا زيد . وأمه أسماء بنت مُرْشِدة بن جَبْر بن مالك بن حويرثه بن حارثة / من الأوس.(١) ١٤٠/٨/أ

فَوَلَدَ ثابت عَمْرا الأكبر ومحمدا وحميدة وعميرة وأم محمود وأمُّهم أم عمرو بنت قتادة(٢) ابن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد(٣) الظَّفَرِى، وزيداً وأمُّهُ صفيه بنت مالك بن نقيد بن عمرو بن مؤمل من خزاعه، وعوناً وعَمْراً الأصفر ويزيد والخوصاء وأمُّهم أم ولد .

قال محمد بن عمر: قُبِضَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وثابت بن الضحاك بن ثمان سنين أو نحوها . وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع من عمر بن الخطاب ، وروى عنه أبو قِلَابه الجَرْمي(٤) .

ومات ثابت بن الضحاك أيام عبد الله بن الزبير.(٥)

(*) مسند أحمد : ٣٣/٤ والتاريخ الكبير : ١٦٥/٢ والمعرفة والتاريخ : ٣٢٢/١ والجرح والتعديل : ٤٥٣/٢ والثقات : ٤٤/٣ ومشاهير علماء الأمصار (ص: ٣٩) والمعجم الكبير: ٧٢/٢ ومعرفة الصحابة: ٢٢٤/٣ والاستيعاب: ٢٠٥/١ وأسد الغابة: ٢٧١/١ وتهذيب الكمال : ١٧٢/١ وتهذيب التهذيب: ٨/٢ وتقريب التهذيب : ١١٦/١ والاصابة : ٣٩١/١ والتحفة اللطيفة : ٣٩٢/١.

(١) انظر ترجمتها فى طبقات ابن سعد : ٣٣٥/٨ وقال تزوجها الضحاك بن خليفة وذكر أولاده منها ومنهم ثابت وأبو جبيرة.

(٢) له ترجمة فى طبقات ابن سعد : ٤٥٢/٣ وذكر بنته أم عمرو.

(٣) فى المحمودية (سواده) .

(٤) اسمه عبد الله بن زيد . انظر ترجمته فى الطبقات الكبرى : ١٨٣/٧.

(٥) وقع خلط بين ترجمة هذا الصحابي وصحابي آخر اسمه ثابت بن الضحاك بن أمية ابن ثعلبة الخزرجي ولعلّ هذا الأخير هو مراد ابن سعد بالترجمة فى هذه الطبقة لأن ثابت بن الضحاك بن خليفة الأشهلي الأوسي هو مِمَّنْ شَهِدَ الحديبية وبيعة الرضوان تحت الشجرة كما فى صحيحى البخارى ومسلم (٤٤٩/٧ فتح البارى ومسلم رقم ١٧٦) ، وانظر رجال صحيح البخارى لأبي نصر الكلاباذى : ١٢٩/١ ، وتهذيب الكمال : ١٧٢/١ وتهذيب التهذيب : ٨/٢.

فالخزرجي هو الذى ينطبق عليه شَرْطه فى هذه الطبقة وهم الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم أحداث الأسنان ولم يَغْزُ أحد منهم معه. فقد ذكر المِزّي =====

- . . . .

=== في ترجمته : ١/ ١٧٢ من تهذيبه أنه ولد سنة ثلاث من الهجرة ومات رسول الله صلى الله عليه وسلم وله نحو ثماني سنين ونقل عن الواقدى أنه ذكره فيمن رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عنه شيئا ›

وقد فَصَّلَ القول فى هذه المسألة فقال:

- بعد أن ترجم للرجلين ووضَّحَ أن الخزرجى ليس له رواية في الكتب الستة، والأوسي قد أخرج له الجماعة — وقد خَلَط غير واحد احدى هاتين الترجمتين بالأخرى وجعلوهما لرجل واحد فحصل فى كلامهم تخليط قبيح وتناقض شنيع فزعموا أنه كان بايع تحت الشجرة وأن النبي صلى الله عليه وسلم أردفه يوم الخندق وأنه كان دليله الى حمراء الأسد ثم زعموا أنه ولد سنة ثلاث من الهجرة، - وأن رسول الله قبض وهو ابن ثمان سنين كما فى هذه الترجمة - . . . الى أن قال : وفى هذا الكلام من التناقض مالا يخفى على مَنْ له أدنى بصر بهذا الشأن فان يوم الخندق على ماحكاه البخارى عن موسى بن عقبة فى شوال سنة أربع من الهجرة وكانت بيعة الرضوان تحت الشجرة سنة ست من الهجرة. . . الى أن قال : فكيف يُبَايِعُ في هذا التاريخ من ولد سنة ثلاث من الهجرة !! أم كيف يكون دليلا مَنْ لم يبلغ سِنّ التمييز !! . . . الى أن قال : وانما حصل هذا التخليط حين لَفّقُوا بين الاسمين وجمعوا بين الترجمتين ، : فلو سكت من لا يدرى لاستراح وأراح وقَلّ الخطأ وكَثُرَ الصواب .

٣٧ - سَهْلُ بن أبي حَثْمَة (١) (*)

واسم أبي حَثْمَة عبد الله (٢) بن ساعدة بن عامر بن عدي بن جُشَم (٣) بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو وهو النَّبِيْت بن مالك بن الأوس .

وأمه أم الربيع (٤) بنت أسلم (٥) بن حَرِيش (٦) بن عدي بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الحارث.

فولد سهل بن أبي حثمة محمداً وهو أبو عُفَير، (٧) وأمه تَحْيَا بنت البراء بن عازب (٨) ابن الحارث بن عدي بن جُشَم بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث.

(*) طبقات خليفة (ص: ٨٠) ومسند أحمد : ٣/ ٤٤٨و٤/ ٢ والتاريخ الكبير: ٤/ ٩٧ ، والجرح والتعديل : ٤/ ٢٠٠ ، والثقات: ٣/ ١٦٩ ، والمعجم الكبير: ٦/ ٩٨ ، وجمهرة أنساب العرب (ص: ٣٤٢) والاستيعاب: ٢/ ٦٦١ وأسد الغابة: ٢/ ٤٦٨ وتهذيب الأسماء واللغات: ١/ ٢٣٧ وتهذيب الكمال: ١/ ٥٥٤ ، والاصابة : ٣/ ١٩٥ ، وتهذيب التهذيب: ٤/ ٢٤٨ ، والتحفة اللطيفة: ٢/ ٢٠٠ .

(١) بفتح الحاء المهملة واسكان المثلثة كما ضبطه النووي وغيره .

(٢) في الاستيعاب وأسد الغابة " اختلف في اسم أبيه فقيل عبد الله وعبيد الله وعامر)

(٣) في الاستيعاب وأسد الغابة والاصابة " يحذفون جشم " وهي مثبتة في الأصول الخطية للثقات لكن المحقق حذفها تبعا للاصابة وأسد الغابة والاستيعاب (راجع هامش رقم ٦ من كتاب الثقات: ٣/ ١٦٩) وهي مثبتة أيضا في تهذيب الأسماء واللغات وتهذيب الكمال وتهذيب التهذيب .

(٤) لها ترجمة في طبقات ابن سعد : ٨/ ٣٣٣ والاصابة: ٨/ ٢٠٣ وساقا نسبها كما هنا

(٥) في طبقات خليفة (ص: ٨٠) سالم بن حريش ، وفي أسد الغابة: ٢/ ٤٦٨ ، والاصابة : ٣/ ١٩٥ " سالم بن عدي " وفي الأصول الخطية لثقات ابن حبان " أسلم " وفي بعضها " أم سليم بن حزام " كما قال محقق الثقات : ٣/ ١٦٩ ولكنه تبع أسد الغابة والاصابة .

(٦) بفتح الحاء المهملة وكسر الراء آخره مهملة - هكذا ضبطه ووضع فوقه في نسخة المحمودية " صح " ونقل ابن حجر في تبصير المنتبه : ١/ ٤٣٤ عن الزبير بن بكار أنه قال كل ما في الأنصار " حريس " يعني بالمهملتين الا حَرِيش بن جَحْجَبِي في نسب الانصار.

(٧) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد : ٥/ ٢٨١ .

(٨) في ترجمة البراء بن عازب من الطبقات : ٤/ ٣٦٥ ذكر أولاده وقال : أم عبد الله ولم تسم لنا .

وسليمانَ وأمّه أمَةُ الله بنت تميم بن معبد بن عبد سعد بن عامر بن عدى بن جُشَم

ابن مَجْدَعة بن / حارثة بن الحارث . ١٤٠/٨/ب

ويحيى وأمه أمامة بنت عبد الرحمن بن سهل بن زيد بن كعب بن عامر بن عـــدى

ابن مجدعة بن حارثة بن الحارث .

واسحاقَ لا عقب له . وعيسى لا عقب له وأمهما أم ولد . قال محمد بن عمر : كان سهل ابن أبي حثمة يكنى أبا يحي ويقال أبا محمد.(١)

وقُبِضَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثماني سنين وقد حفظ عنه.(٢)

٧٠١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا محمد بن يحيى بن سهل بن أبي حثمة عن أبيه عن جده قال : كنت أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورنا وأنا غلام ألعب مع الصبيان فرآنا يوما ونحن نحفر عند آطامِنا(٣) فنهانا .

٧٠٢- قال أخبرنا معن بن عيسى ومحمد بن عمر قالا حدثنا مالك بن أنس عـــن

---

(١) زاد في تهذيب التهذيب: ٤/ ٢٨٤ وأبو عبد الرحمن . ولم يذكر غيرها ابن أبـــي حاتم في الجرح والتعديل : ٤/ ٢٠٠ .

(٢) مثله في ثقات ابن حبان والاستيعاب وأسد الغابة .

(٣) الآطام : جمع أُطُم والأطم بالضم : بناء مرتفع كالحصون (النهاية : ١/ ٥٤) .

- -

٧٠١- اسناده ضعيف.

- محمد بن يحيى بن سهل بن أبي حثمة بن ساعدة الأنصارى الأوسي أبو عبد الله روى عن أبيه وعمه أبي عُفَير وسمع أنسا . وروى عنه محمد بن اسحاق وجماعة من التابعـين ، ومات في ولاية أبي جعفر المنصور (الجرح والتعديل ٨/١٢٣ والثقات: ٥/ ٣٧٤)

- يحيى بن سهل بن أبي حثمة من أهل المدينة يروى عن أبيه وروى عنه ابنه محمـــد (الثقات : ٥/ ٥٢٠).

تخريجه: لم أقف على من خرجه غير المصنف.

٧٠٢- اسناده صحيح .

- معن بن عيسى الأشجعي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٣٢) .

- أبو ليلى عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل بن أبي حثمه الأنصارى ذكره مسلم فـــي طبقات الرواة (ص: ٥٩) ، وقال السخاوى في التحفة اللطيفة : ٢/ ٣٤٦ ذكره مسلم ====

أبي ليلى عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل بن أبي حثمة [١]: أنه أخبره رجال من كبراء قومه: أن عبد الله بن سهل [٢] ومُحَيِّصَة [٣] خرجا الى خيبر مِنْ جَهْدٍ أصابهما، فأُتِيَ محيصة فأخبر أن عبد الله بن سهل قد قتل وطرح في فَقِير [٤] أو عين فأتى يهود فقال: أنتم والله قتلتموه قالوا: والله ماقتلناه. فأقبل حتى قدم على قومه فذكر ذلك لهم ثم أقبل هو وأخوه حُوَيصة [٥] - وهو أكبر منه - وعبد الرحمن بن سهل [٦] أخو المقتول الى جنب رسول الله

---

(١) هكذا في الأصول الخطية ويحتمل وقوع سقط وتصحيف أو وهم لأن الحديث أخرجه مالك في الموطأ عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل (وهو ثقة من الرابعة كما في التقريب: ٢ / ٤٦٧) عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره رجال من كبراء قومه... ثم ساق الحديث بنصه كما هنا.

(٢) انظر ترجمته في الاصابة: ٤ / ١٢٣.

(٣) هو مُحَيِّصَة بن مسعود بن كعب الأنصاري وضبط اسمه كما في التقريب: ٢ / ٢٣٣، "بضم الميم وفتح المهملة وتشديد التحتانية وقد تسكن. وله ترجمة في الاصابة: ٦ / ٤٥.

(٤) الفقير: البئر قليلة الماء، والفقير فَمِ القناة، وفقير النخلة: حفرة تحفر للفسيلة لتغرس فيها (النهاية: ٣ / ٤٦٣).

(٥) حويصة بن مسعود له ترجمة في الاصابة: ٢ / ١٤٣.

(٦) عبد الرحمن بن سهل بن زيد بن كعب الأنصاري له ترجمة في الاصابة: ٤ / ٣١٤.

=== في رابعة تابعي المدنيين والصواب أنه في الثالثة كما في طبقات الرواة.

تخريجه :-

أخرجه مالك في الموطأ: ٢ / ٨٧٧ كتاب القَسَامَة من طريق أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره رجال من كبراء قومه. وأخرجه البخاري في الصحيح، كتاب الديات باب القسامة (١٢ / ٢٢٩ من فتح الباري) ومسلم في الصحيح كتاب القسامة حديث رقم (١٦٦٩) من طرق وبألفاظ متعددة وكلها من حديث سهل بن أبي حثمه، وأبو داود في سننه، كتاب الديات، باب القتل بالقسامة حديث رقم (٤٥٢٠) و (٤٥٢١) والاخير من الطريق الذي ساقه المصنف وفيه: "عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره هو ورجال من كبراء قومه...

وقد قال المزي في تهذيب الكمال: ٣ / ١٦٤٢ في ترجمة أبي ليلى بن عبد الله بن =====

صلى الله عليه وسلم ، فذهب محيصة ليتكلم - وهو الذى كان بخيبر - فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم : الكُبْرَ الكُبْرَ(١) / - يريد السن - فتكلم حُويّصة ثم تكلم محيصة ، ١٤١ / ٨ / أ
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إما أن يَدُوا صاحبكم واما أن يُؤْذِنُوا بحرب، فكتب
اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فَكَتَبُوا(٢) إنا والله ماقتلناه ،فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمَحَيِّصة وحويّصة وعبد الرحمن : تحلفون وتستحقون دم صاحبكم ؟
قالوا : لا . قال : فتحلف لكم يهود ،قالوا : ليسوا بمسلمين فَوَدَاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم مِنْ عِنْدِه ،فبعث اليهم بمائة ناقة حتى أدخلت عليهم الدار.

قال سهل : لقد رَكَضَتْني منها ناقة حُمراء.

---

(١) الكُبْرَ - بضم الكاف واسكان الباء - أى ليبدأ الأكبر سنا بالكلام ،وفي رواية كَبِّر الكُبْرَ :
أى قدم الأكبر (النهاية : ٤/ ١٤١).

(٢) (فكتبوا) ساقطة من الأصل .

=== عبد الرحمن بن سهل الأنصارى روى عن سهل بن أبي حثمة ورجال من كبراء قومه
حديث القسامة وقيل عن سهل عن رجال من كبراء قومه وهو غلط .
قلت : كأنه يشير الى أن رواية أبى داود هذه هي الصواب . والحديث أخرجه
أيضا الترمذى والنسائى كما فى جامع الأصول : ١٠/ ٢٨٠ وأحمد فى المسند :
٤/ ٢ والطبراني فى الكبير: ٦/ ٩٩-١٠١ .

٣٨- عبد الله بن أبي حَبِيْبَـــة (١) (*)

ابن الأزعر بن زيد بن العَطّاف بن ضُبَيْعَة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ابن مالك بن الأوس.

وأمه أم سهل بنت رافع بن قيس بن معاوية بن أمية بن زيد من الجَعَادِرَة (٢) وهـــم ولد مرة بن مالك بن الأوس .

فولد عَبْدُ الله بن أبي حبيبة عَبْدَ الرحمن وسالمًا وأمُّهما كبشة (٣) بنت أبي أمامة أسعد ابن (٤) زرارة نقيب بني النجار وهي من المبايعات وأمها عميرة (٥) بنت سهل بن ثعلبة مـــن المبايعات .

وعمرًا والنعمان وأمهما عائشة (٦) بنت النعمان (٧) بن / العجلان بن النعمان بن عامر ١٤١/٨/ب ابن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق من الخزرج .

٧٠٣- قال أخبرنا عبد الله بن مَسْلَمَة بن قَعْنَب واسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس

(*) طبقات خليفة (ص: ٨٦) ومسند أحمد : ٤/ ٢٢١و٣٣٤، والمعرفة والتاريخ : ١/ ٢٦٢ والجرح والتعديل : ٥/ ٤٢، والثقات : ٣/ ٢٣١، والاستيعاب: ٣/ ٨٨٧، وأسد الغابة: ٣/ ٢٠٩ والاصابة : ٤/ ٥٣.

(١) قال في أسد الغابة والاصابة واسم أبي حبيبة "الأدرع".

(٢) انظر جمهرة أنساب العرب (ص : ٣٤٥).

(٣) انظر ترجمتها في الطبقات الكبرى : ٨/ ٤٤٠.

(٤) أحد النقباء في بيعة العقبة وهو نقيب بني النجار من الخزرج وشهد بدرا (الطبقات الكبرى : ٣/ ٦٠٨).

(٥) انظر ترجمتها في الطبقات الكبرى : ٨/ ٤٤٦.

(٦) في هامش نسخة المحمودية : بخط ابن حَيَّوَيَة في مقابلة الأصل "عيشة".

(٧) النعمان بن العجلان صحابي له ترجمة في الاصابة : ٦/ ٤٤٦.

٧٠٣- اسناده : فيه محمد بن اسماعيل وثقه ابن حبان وقال ابن المديني مجهول .

- عبد الله بن مسلمة ، ثقة عابد ، تقدم في (٨٣).

- اسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس ، صدوق تقدم في (٨١).

======

قالا : حدثنا مجمع بن يعقوب عن محمد بن أبي[(١)] اسماعيل بن مجمع عن بعض كبراء أهله أنه قال لعبد الله بن أبي حبيبة الأنصاري : ماذا أدركت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدنا يوما وأنا غلام حَدَثٌ فجئت حتى جلست الى جنبه عن يمينه قال : وكان أبو بكر عن يساره ، فأتي بشراب فشرب ثم ناولنيه عن يمينه، ثم قام فَصَلّى ، قال : فرأيته يصلي في نعليه .

---

(١) هكذا في الأصول الخطية محمد بن أبي اسماعيل بينما اسمه في كل المصادر التي ترجمت له والتي خرجت الحديث من روايته : محمد بن اسماعيل .

== - مجمع بن يعقوب بن مجمع بن يزيد بن جارية الأنصاري ، صدوق ، من الثامنة ، مات سنة ١٦٠هـ (تق : ٢/ ٢٣٠) .

- محمد بن اسماعيل بن مجمع ، قال البخاري : أراه أخا ابراهيم بن اسماعيل وجزم بذلك ابن حبان في الثقات ، يروي عن جده لأمه عبد الله بن أبي حبيبة وعن بعض كبراء أهله وروى عنه ابن عمه مجمع بن يعقوب وعاصم بن سويد امام مسجد قباء، قال ابن حجر : قال ابن المديني في العلل مجهول (التاريخ الكبير: ١/ ٣٥ والجرح والتعديل : ٧/ ١٨٨ والثقات : ٧/ ٣٩٤ ولسان الميزان : ٥/ ٧٨ ، وتعجيل المنفعة (ص : ٣٥٨) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٤/ ٢٢١و٣٣٤ من ثلاث طرق كلها عن مجمع بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل به نحوه ، وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ : ١/ ٢٦٢ بمثل اسناد المصنف ولفظه ، وأشار له خليفة في الطبقات (ص: ٨٦) ، وقال الحافظ في الاصابة : ٤/ ٥٤ : رواه أحمد وابن أبي شيبة وابن أبي عاصم والبغوي والطبراني من طريق مجمع بن يعقوب حدثني محمد بن اسماعيل أن بعض أهله قال لِجَدِّه مِنْ قِبَل أمّه عبد الله بن أبي حبيبة : ما أدركت من رسول الله . . . ؟ الحديث. وقال : ورواه البخاري من هذا الوجه فقال عن بعض كبراء أهله قال لعبد الله ابن أبي حبيبة : ماذا أدركت من النبي ؟
كما نقل عن البغوي أنه قال : لا أعلم له مسنداً غيره .

٣٩- عبد الله بن يزيد بن زيد (*)

ابن حصين (١) بن عمرو بن الحارث بن خَطْمَة واسمه عبد الله بن جُشَم بن مالك بن الأوس .

وأمه ليلى بنت مروان بن قيس وهو أوفى بن الخطاب بن حصين بن عمرو بن الحارث ابن خَطْمَة.

فَوَلَدَ عبدُ الله بن يزيد موسى وأمَّ الحكم والسريّةَ وأُبَيّةَ ، وأمُّهم أم بكر بنت حذيفة (٢) ابن اليمان من بني عَبْس حلفاء بني عبد الأشهل من الأوس.

وفاطمةَ وأمَّ عدي وأمَّ أيوب وحفصةَ وسُلَيمةَ/ وأمهم أم هارون بنت مسعود بن قيس ١٤٢/٨/أ ابن الخطاب بن حصين . ويقال : بل أمهم أيضا أم بكر بنت حذيفة بن اليمان .

ذكر أهل بيته : أنه شهد الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مُدْرِكٌ ابن سبع عشرة سنة. (٣)

قال محمد بن عمر: ولا نعلمه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مَشْهَداً لحداثتِه وقد شَهِدَ أبوه (٤) أحداً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(*) طبقات ابن سعد : ١٨/٦ ومسند أحمد : ٣٠٧/٤ والتاريخ الكبير: ١٢/٥ والمعرفة والتاريخ : ٢٦١/١ والجرح والتعديل : ١٩٧/٥ والثقات: ٢٢٥/٣ ومشاهير علماء الأمصار (ص: ٤٥) والاستيعاب: ١٠٠١/٣ وأسد الغابة: ٤١٦/٣ وتهذيب الكمال : ٧٥٥/٢ وسير أعلام النبلاء : ١٩٧/٣ وتهذيب التهذيب : ٧٨/٦ ، والاصابة: ٢٦٧/٤ .

(١) في الاستيعاب وأسد الغابة والاصابة " حصن "بدون ياء وفي بقية المصادر حصين بالياء .

(٢) صحابي مشهور شهد أحدا ومابعدها ومات بالمدائن سنة ست وثلاثين من الهجرة انظر ترجمته في طبقات ابن سعد : ٥/ل ٢٢٢ والاصابة : ٤٤/٢ .

(٣) قاله ابن حبان في الثقات : ٢٥٥/٣ وابن عبد البر في الاستيعاب: ١٠٠١/٣ ، وابن الأثير في أسد الغابة : ٤١٦/٣ ونقله ابن حجر في الاصابة : ٢٦٧/٤ عن الدارقطني .

(٤) هو يزيد بن زيد بن حصين . انظر ترجمته في الاصابة : ٦٥٧/٦ .

٧٠٤- قال أخبرنا الحسن بن موسى قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو اسحـــاق : أن عبد الله بن يزيد الأنصارى قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم.

٧٠٥- قال أخبرنا قَبِيْصَةُ بن عقبة قال أخبرنا سفيان عن أبيه سعيد بن مســروق عن موسى بن عبد الله بن يزيد قال(١): كان عبد الله(٢) بن يزيد اذا أتاه أصحابه صعـــد بهم في عُلِّيَّةٍ(٣) له لا يَأْمَنُ على حَدِيْثِهِ أهلَه.

٧٠٦- قال أخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدى قالا حدثنا مسعر

---

(١) ساقطة من الأصل.

(٢) فى الأصل (عبد).

(٣) علية : بضم العين وكسرها (الغرفة فى أعلى الدار) (النهاية : ٣/ ٢٩٥).

٧٠٤- اسناده ضعيف.

- الحسن بن موسى الأشيب البغدادى ، ثقة ، تقدم فى (١١٦).
- زهير هو ابن معاوية أبو خيثمة الكوفى ، ثقة تقدم فى (١٤).
- أبو اسحاق هو السَّبِيعى، وسماع زهير منه بعد اختلاطه كما نص على ذلك ابن حجر.

تخريجه :-

لم أقف عليه عند غير المصنف بهذا الاسناد . ولكن نص الأئمة على صحبة عبد الله ابن يزيد وأخرج حديثه الجماعة.

٧٠٥- اسناده صحيح.

- قبيصة بن عقبة بن محمد السُّوَائي، صدوق ربما خالف ، تقدم فى (٥٢).
- سعيد بن مسروق الثورى والد سفيان ، ثقة من السادسة، مات سنة ١٢٦هـ (تق : ١/ ٣٠٥).
- موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمى - بفتح المعجمة وسكون المهملة - الكوفي ، ثقة من الرابعة (تق : ٢/ ٢٨٥).

تخريجه : لم أقف على من خرجه غير المصنف.

٧٠٦- اسناده صحيح.

- ثابت بن عبيد الأنصارى مولى زيد بن ثابت ، ثقة ، تقدم فى (١٠٩).

تخريجه :-

====

ابن كدام عن ثابت بن عبيد قال : رأيت على عبد الله بن يزيد خاتماً من ذهب وطيلسانا مُدَبَّجاً .

قال الفضل بن دكين في حديثه: مُدَبَّجاً : مدحرج الديباج .

٧٠٧/أ - قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا جَحّاف بن عبد الرحمن عن عاصم ابن عمر (١) بن قتادة عن محمود بن لَبِيد .

٧٠٧/ب وجحاف عن أبي طُوَالة وغيره .

---

(١) في الأصل عمرو والتصحيح من المحمودية وكتب الرجال .

=== أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف: ٨/ ٢٨٢ من طريق الفضل بن دكين به ، وحول تحريم لبس الرجال للذهب وما ورد عن بعض الصحابة أنهم تَخَتَّمُوا بالذهب ، انظر فتح الباري : ١٠/ ٣١٧ .

٧٠٧/أ - اسناده ضعيف .

- جحاف بن عبد الرحمن لم أقف له على ترجمة .

- عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري ، ثقة عالم بالمغازي ، من الرابعة (تق : ١/ ٣٨٥) .

- محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع الأوسي ، صحابي صغير (تق : ٢/ ٢٣٣) .

٧٠٧ /ب - اسناده ضعيف منقطع .

أبو طوالة - بضم المهملة وفتح الواو - عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري تولى قضاء المدينة لعمر بن عبد العزيز ، ثقة ، من الخامسة (تق : ١/ ٤٢٩) .

تخريجه :-

آخرجه الطبري في تاريخه :٣/ ٤٥٥ و٤٥٨ من طريق سيف بن عمر عن شيوخه ومن طريق سلمة ابن الفضل عن ابن اسحاق وسماه : عبد الله بن زيد الخطمي بدل يزيد . وزيد هو جده وقد ينسب الرجل الى جده ، وقال : الذي قطع الجسر رجل من ثقيف هو عبد الله ابن مَرْثَد الثقفي وفي فتوح البلدان (ص: ٢٥٣) من طريق اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال : عَبَرَ أبو عبيد بانقيا في ناس من أصحابه فقطع المشركون الجسر . وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه : ١٢/ ٥٥٦ باسناد صحيح عن قيس بن أبي حازم قال : كان أبو عبيد عَبَرَ الفرات الى مهران فقطعوا الجسر خلفه فقتلوه هو وأصحابه . وهذا أولى وأصح من رواية الواقدي التي لا تسلم من العلل من غيره فضلا عنه .

قالوا / لما برك الفيل على أبي عبيد (١) يوم الجسر (٢) فقتله، هرب الناس فسبقهم ١٤٢/٨/ب عبد الله بن يزيد الخَطْمي فقطع الجسر وقال : قاتلوا عن أميركم وكان عمر يتوقع خبر أصحاب الجسر وكان قد رأى رؤيا كرهها فكان يكثر الخروج ويطلب الخبر حتى قدم عليه عبد الله ابن يزيد الخطمي قد أسرع السير فأخبره الخبر.

٧٠٨- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز عن عبد الله ابن أبي بكر بن حزم عن عمرة عن عائشة قالت : كان أول من قدم بالخبر على عمر عبد الله ابن يزيد الخطمي جاء وعمر على المنبر فلما تَفَوَّه في المسجد داخلاً قال له عمر: (٣) ياعبد الله ابن يزيد : مَهْ ؟ فقال عبد الله : أتاك الخبر يا أمير المؤمنين ثم أتاه فأخبره.

قالت عائشة: فقمت الى صِيْرِ (٤) الباب أنظر منه فما رأيت أحدا كان أثبت لذلك الخبر منه .

قالوا : وَوَلَّى عَبْدُ اللهِ بن الزبير عَبْدَ اللهِ بن يزيد الخطمي الكوفة ، فخرج سليمان بن صُرَد (٥) والتوابون من قتل الحسين الى النُّخَيلة وعسكروا بها فلم يمنعهم وقال : أنا عونكم على قتلة الحسين فجزوه خيرا .

---

(١) هو أبو عبيد بن مسعود الثقفي والد المختار ، سبق ترجمته في (ص: ٤٨٦) .

(٢) ويسمى يوم قسّ الناطف ويقال : القرقس، ويقال المروحة. انظر خبره في فتوح البلدان ، (ص: ٢٥٢) وتاريخ الطبري : ٣/ ٤٥٤ .

(٣) ليست من الأصل .

(٤) صير الباب : شقه وخرقه (لسان العرب: ٤/ ٤٧٨ مادة صير) .

(٥) سليمان بن صُرَد الخزاعي الكوفي الصحابي ، سبق ترجمته في (ص: ٤١٥) .

٧٠٨- اسناده : ضعيف بسبب الواقدي .

- عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان بن حنيف الأنصاري الأوسي المدني ، صدوق يخطىء، من الثامنة، مات سنة ١٦٢ هـ (تق : ١/ ٤٨٩) .
- عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري ، ثقة، تقدم في (٢٦١) .
- عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري ، ثقة، تقدمت في (١٦٤) .

تخريجه:

أخرج الطبري في تاريخه : ٣/ ٤٥٩ من طريق محمد بن اسحاق عن عبد الله بن أبي بكر خبر معركة الجسر وفي : ٥/ ٥٦٠-٥٦٣ من تاريخه أخرج خبر ولايته الكوفة لابن الزبير وموقفه من التوابين .

٤٠ - مَسْلَمَةُ بن مُخَلَّد (*) -

ابن الصامت بن نِيَار بن لَوْذَان بن عَبْدِوُدّ بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة ١٤٣/٨/أ ابن كعب بن الخزرج ويكنّى أبا مَعْنٍ (١) وأمّه مَنْدُوس (٢) بنت عمرو بن خُنَيْس (٣) بن لَوْذَان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعده .

فَوَلَدَ مَسْلَمَةُ بن مُخَلَّد مَنْدُوسَ تزوجها عبد الله (٤) بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ابن حرب بن أمية .

وحَمَادَةَ بنت مسلمة تزوجها يحيى بن سعيد بن سعد بن عبادة بن دُلَيم .

وأمّ سهل بنت مسلمة تزوجها سليمان بن خالد بن أبي دُجَانة سِمَاك بن خَرَشه ، ثم خلف عليها أبوبكر (٥) بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي . وأمّ جميل بنت مسلمة تزوجها عبد الله بن خالد بن أبي دجانة سماك بن خرشه .

وأمّ حسن . وأمهم أم كلثوم بنت سهل بن عمرو بن سهل وقد انقرض ولد نِيَار بن لوذان وزعم بعض الناس أن لهم بقية بالمغرب .

(*) طبقات ابن سعد : ٥٠٤/٧ وطبقات خليفة (ص: ٩٨، ٢٩٢) ومسند أحمد : ١٠٤/٤ والتاريخ الكبير: ٣٨٧/٧ والجرح والتعديل : ٢٦٥/٨ وولاة مصر (ص ٣٦) والثقات ٣٩١/٣ ومشاهير علماء الأمصار (ص: ٥٦) ومعجم الطبراني الكبير: ٤٣٧/١٩ ، والمستدرك : ٤٩٥/٣ وجمهرة أنساب العرب (ص ٣٦٦) والاستيعاب: ١٣٩٧/٣ وتاريخ دمشق : ٤٠٤/١٦ وأسد الغابة: ١٧٤/٥ وتهذيب الكمال : ١٣٣٠/٣ ، والعبر: ٦٦/١ وسير أعلام النبلاء: ٤٢٤/٣ والاصابة: ١١٦/٦ ، وتهذيب التهذيب ١٤٨/١٠ .

(١) في المطبوع من طبقات ابن سعد : يكنى أبا مَعْمَر وذكر في الاستيعاب له أربع كُنَى فأضاف أبا مسعود وأبا معاوية .

(٢) هي أخت المنذر بن عمرو أحد النقباء ليلة العقبة وشهد بدرا وانظر ترجمتها في طبقات ابن سعد : ٣٧١/٨ .

(٣) في الأصل " حنيش " بالحاء المهملة والشين المعجمة والتصحيح من نسخة المحمودية وطبقات ابن سعد : ٥٥٥/٣ و٣٧١/٨ وجمهرة أنساب العرب (ص: ٣٦٦) .

(٤) انظر عنه نسب قريش (ص: ١٢٩) .

(٥) انظر نسب قريش (ص: ١٦٨) .

٧٠٩- أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا موسى بن عُلَيّ بن رباح عن أبيه عن مسلمة ابن مخلد قال: أسلمت وأنا ابن أربع سنين وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن أربع عشرة سنة.

قال محمد بن عمر: وقد روى مسلمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحول الى مصر فنزلها وكان مع أهل خَرِبْتَا(١) وكانوا أشدّ أهل المغرب/ وأعدّه، وكان له بها ذكر ونباهة ١٤٣/٨/ب ثم صار الى المدينة فمات بها في خلافة معاوية بن أبي سفيان. (٢)

---

(١) خَرِبْتَا: بفتح الخاء المعجمة وقيل بكسرها وكسر الراء وسكون الباء بعدها تاء مفتوحة كُوْرة من كُوَر مصر في الحوف الغربي بالقرب من الاسكندرية، قال ياقوت: وهو الآن خراب لا يعرف (معجم البلدان: ٢/٣٥٥).

(٢) انظر طبقات ابن سعد: ٧/٥٠٤ وتاريخ دمشق: ١٦/٤٥٥ وفي تاريخ وفاته أقوال قال خليفة في الطبقات (ص٢٩٢) توفي في ولاية معاوية وعن الليث بن سعد كما في تاريخ دمشق: ١٦/٤٥٨ توفي سنة ٦٢هـ بمصر ومثله في ولاة مصر (ص: ٣٨)، وانظر الاصابة: ٦/١١٧.

٧٠٩- اسناده حسن.

- معن بن عيسى الأشجعي، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٣٢).
- موسى بن علي - بالتصغير - بن رباح اللخمي أبو عبد الرحمن البصري، صدوق ربما أخطأ، مات سنة ١٦٣هـ وله نيف وتسعون (تق: ٢/٢٨٦).
- عُلَيّ بن رباح اللخمي، ثقة، والمشهور في اسمه بالتصغير وكان يغضب منها (تق: ٢/٣٧).

تخريجه:-

أخرجه المصنف في المطبوع من طبقاته: ٧/٥٠٤ من هذا الطريق وبهذا اللفظ، وأخرجه الطبراني في الكبير: ١٩/٤٣٧و٤٣٨ من طريق وكيع عن موسى بن علي عن أبيه ولفظه: ولدت حين قدم النبي المدينة ومات وأنا ابن عشر سنين ومن طريق عبد الرحمن ابن مهدي عن موسى بن علي عن أبيه ولفظه قدم النبي وأنا ابن أربع سنين وتوفي وأنا ابن أربع عشرة. وقال الطبراني عَقِبَهُ: وحديث عبد الرحمن بن مهدي عندي الصواب. وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ١٦/ل ٤٥٧ من طريق حنبل عن أبي عبد الله عن عبد الرحمن بن مهدي أخبرنا موسى عن أبيه عن مسلمة به، زاد حنبل، قال أبو عبد الله: اذا اختلف وكيع وعبد الرحمن فعبد الرحمن أثبت لأنه أقرب عهداً بالكتاب وأخرجه ابن عساكر من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع كما عند الطبراني وقال: ===

٤١ - أبو سعيد بن أوس (١) (*)

ابن المُعَلّى بن لَوْذان بن حارثة بن عدي (٢) بن زيد بن ثعلبة بن مالك بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج، واسم أبي سعيد الحارث، وأُمّه أُمَيّة (٣) بنت قُرْط بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي من بني سلمة.

فَوَلَد أبو سعيد بن أوس بن المُعَلّى سعيداً، وأُمّه خالدة بنت عتبة بن عبيد بن المعلى ابن لوذان بن حارثة من ولد غَضْب بن جُشَم بن الخزرج.

وعَمْرًا وأمّ عبد الرحمن وأُمّهما لبابة (٤) بنت أبي لبابة بن عبد المنذر بن رفاعة بن زَنْبَر (٥) ابن زيد بن أمية بن زيد بن مالك من بني عمرو بن عوف من الأوس.

(*) طبقات خليفة (ص: ١٠١) ومسند أحمد: ٣/ ٤٥٠، ٤/ ٢١١ والثقات: ٣/ ٤٥٠، وجمهرة أنساب العرب (ص: ٣٥٦) والاستيعاب: ٤/ ١٦٦٩ وأسد الغابة ٦/ ١٤٢، وتهذيب الكمال: ٣/ ١٦٠٨ وتهذيب التهذيب: ١٢/ ١٠٧ والاصابة ٧/ ١٧٥.

(١) قال ابن عبد البر: أصح ما قيل في اسمه "الحارث بن نُفَيع بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة من بني زريق الأنصاري الزرقي.

(٢) في طبقات خليفة وجمهرة أنساب العرب أسقطا عديا وجعلاه بين ثعلبة ومالك.

(٣) في المطبوع من طبقات ابن سعد: ٨/ ٤٠٣ سماها آمنه وترجم لها وقال هي أم أبي سعيد بن أوس بن المعلى وفي الاستيعاب وأسد الغابة والاصابة أميمة.

(٤) تزوجها زيد بن الخطاب وقتل عنها شهيدا يوم اليمامة فخلف عليها أبو سعيد ابن أوس وهي قد أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم. انظر طبقات ابن سعد: ٨/ ٣٤٧.

(٥) هكذا في الأصول الخطية وجمهرة أنساب العرب (ص: ٣٣٤) وفي المطبوع من طبقات ابن سعد: ٨/ ٣٤٧ (زبير) وهو تصحيف.

=== هكذا رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل عن وكيع وخالفه ابن مهدي ومعن ابن عيسى. وفي المستدرك للحاكم: ٣/ ٤٩٥ من طريق مصعب الزبيري أن مسلمة ابن مخلد شهد أُحُداً، كما ذكر أنه يوم ولد النبي صلى الله عليه وسلم ابن عشر سنين. وهذا خطأ لا شك فيه إما من أصل الكتاب أو تصحيف.

وسُهيلاً وأمّ حسين وأمُّهما أم ولد .

ومحمداً وطلحةَ ويوسفَ وأيوبَ وأمُّهم عائشة(١) بنت هلال بن المُعَلّى بن لوذان بن حارثة ابن عدى بن زيد .

وعبدَ الله وغَيْلانَ وأُمّ البنين وأُمُّهم أم ولد .

وأمّ الحارث وأمُّها نُسَيْبَة(٢) بنت رافع بن المعلى بن لوذان بن حارثة.

قال / محمد بن عمر: أبو سعيد بن المعلى أَسَنّ من محمود بن الربيع(٣) ومحمود بن ١٤٤/٨/أ لبيد.(٤) وتوفي أبو سعيد سنة أربع وتسعين.(٥)

---

(١) في المحمودية "عيشه" وهلال بن المعلى ممن شهد بدرًا وله ترجمة في البدريين من طبقات ابن سعد : ٣/ ٦٠١.

(٢) صحابية لها ترجمة في طبقات ابن سعد : ٨/ ٣٩٣.

(٣) ستأتي ترجمته بعد هذه الترجمة .

(٤) صحابي صغير جل روايته عن الصحابة كما في التقريب: ٢/ ٢٣٣ وترجمه ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة: ٥/ ٧٧ ولم يثبت صحبته والا لترجمه في هذه الطبقة.

(٥) قال في الاستيعاب: ٤/ ١٦٧٠ توفي سنة أربع وسبعين وهو ابن أربع وستين سنة. واعترض عليه الحافظ في الاصابة: ٧/ ٧٥ فقال: هو خطأ فانه يستلزم أن تكون قصته مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير وسياق الحديث يأبي ذلك.
قلت: يقصد الحديث الذي أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب التفسير باب قوله تعالى: ﴿ يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. الآية﴾ سورة الأنفال، آية ٢٤، (فتح الباري: ٨/ ٣٠٧) عن أبي سعيد بن المعلى قال: كنت أصلي فمرّ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيته فقال: مامنعك أن تأتي؟ ألم يقل الله ﴿ يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله، وللرسول اذا دعاكم ﴾. ونقل في تهذيب التهذيب: ١٢/ ١٠٧ عن أبي حسان الزيادي أنه توفي سنة ثلاث وسبعين . وقال: قال غيره سنة أربع وسبعين وهو قول الواقدي لكن رواه أبو الشيخ في تاريخه عن الواقدي فقال: سنة أربع وتسعين بتقديم التاء على السين. فكأن الحافظ يرى أنه مصحفا ولكن مافي طبقات ابن سعد يؤيد مافي تاريخ أبي الشيخ عن الواقدي، والله أعلم.

٤٢- محمود بن الربيع (*)

ابن سُرَاقة بن عمرو بن زيد بن عَبْدَة بن عامرة (١) بن عدى بن كعب بن الخزرج بن الحارث ابن الخزرج ، ويكنى أبا نعيم. (٢)

وأمه جميلة (٣) بنت أبي صعصعة بن زيد بن عوف بن مبذول من بني مازن بن النجار.

فَوَلَدَ محمودُ بن الربيع ابراهيمَ ومحمداً ولم تسم لنا أمهما .

٧١٠- قال أخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهرى عن أبيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال : أخبرني محمود بن الربيع قال : هو الذى مَجَّ (٤) رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم.

(*) طبقات خليفة (ص ١٠٠ و ٢٣٨) والتاريخ الكبير: ٤٠٢/٧ والمعرفة والتاريخ ٣٥٥/١ والجرح والتعديل : ٢٨٩/٨ والثقات: ٣٩٧/٣ والاستيعاب: ١٣٧٨/٣ وأسد الغابة: ١١٦/٥ وتهذيب الأسماء واللغات: ٨٤/٢ وتهذيب الكمال: ١٣٠٩/٣ وسير أعلام النبلاء: ٥١٩/٣ والعبر: ١١٧/١ وتهذيب التهذيب: ٩٣/١٠ ، والاصابة : ٣٩/٦.

(١) في ثقات ابن حبان والاصابة عامر.

(٢) نقل الحافظ فى الاصابة عن ابن عبد البر: أنه حكى فى كنيته قولين أبو نعيم وأبو محمد ، ثم قال : والثاني أثبت والمعروف أن أبا نعيم كنية محمود بن لبيد .

(٣) صحابية بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وترجمها ابن سعد فى الطبقات الكبرى ٤١٧/٨ وذكر أنه تزوجها الربيع بن سُرَاقة وولدت له عَبْدَ الله ومحمداً وثبيتةَ ولم يذكر محموداً .

(٤) مَجّ : المَجّة: ارسال الماء من الفم والقذف به (النهاية : ٢٩٧/٤).

٧١٠- اسناده صحيح .

- يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهرى ، ثقة ، تقدم فى (٦٨٨).
- ابراهيم بن سعد الزهرى ثقة حجة ، تقدم فى (٦٨٨).
- صالح بن كيسان ثقة ثبت ، تقدم فى (٣٣٢).

تخريجه :-

أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب العلم باب متى يصح سماع الصغير؟ (الفتح ١٧٢/١) من طريق الزبيدى عن الزهرى عن محمود بن الربيع وفيه : وأنا ابن خمس سنين ، =====

٧١١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا معمر بن راشد عن الزهري عن محمود ابن الربيع: انه يعقل مَجّةً مَجّها رسول الله صلى الله عليه وسلم في بئرهم.

قال: وقال غير محمد بن عمر في هذا الحديث عن محمود بن الربيع قال: أعقلُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم مَجّ في وجهي وأنا غلام.

قال محمد بن عمر: مات محمود بن الربيع سنة تسع وتسعين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة(١) / ويكنى أبا نعيم. ١٤٤/٨/ب

---

(١) في ثقات ابن حبان وهو ابن أربع وتسعين، وقال ابن حجر في الفتح: ١٧٣/١ هذا مطابق لرواية البخاري أن عمره خمس سنوات يوم عقل المجه، وفي رواية عبد الرحمن ابن نَمِر عن الزهري عند يعقوب بن سفيان: ٣٥٥/١ توفي رسول الله وأنا ابن خمس سنين فأفادت أن الواقعة في آخر عمره صلى الله عليه وسلم.

== وأخرجه أيضا في كتاب الوضوء باب استعمال فضل وضوء الناس (الفتح: ٢٩٥/١) من طريق يعقوب بن ابراهيم به وأخرجه مسلم في كتاب المساجد برقم (٢٦٥).

٧١١- اسناده فيه الواقدي.

تخريجه:-

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأذان باب مَنْ لَمْ يَرَ رَدّ السلام على الامام (الفتح: ٣٢٣/٢) من طريق معمر عن الزهري ولفظه: أنه عَقَلَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وعقل مَجّةً مجها من دلو كان في دارهم. وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة: ٣٥٥/١ من هذا الطريق به.

٤٣- يوسف بن عبد الله (*)

ابن سَلَام وهو رجل من بني اسرائيل من ولد يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم خليل الرحمن صلوات الله عليه وسلامه.

٧١٢- أخبرنا وكيع بن الجراح والفضل بن دكين ومحمد بن كُناسة الأسدي قالوا: حدثنا يحيى بن أبي الهيثم العطار قال: سمعت يوسف بن عبد الله بن سلام يقول: سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسف. وأقعدني في حجره ومسح على رأسي.

وكان يروى عن جدته أم مَعْقِل (١)، وكان يوسف ثقة وله أحاديث صالحة (٢).

(*) طبقات خليفة (ص ١٤٠) ومسند أحمد: ٤/ ٦٩٣٥/٦ والتاريخ الكبير: ٨/ ٣٧١، والجرح والتعديل: ٩/ ٢٢٥ والثقات: ٣/ ٤٤٦ ومعجم الطبراني: ٢٢/ ٢٨٥، والاستيعاب: ٤/ ١٥٩٠ وأسد الغابة: ٣/ ٢٦٤ و ٥/ ٥٢٩ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٦٥ وتهذيب الكمال: ٣/ ١٥٥٩ وسير أعلام النبلاء: ٣/ ٥٠٩ والاصابة: ٦/ ٦٩١ وتهذيب التهذيب: ١١/ ٤١٦.

(١) أم معقل الأسدية أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولها ترجمة في الطبقات الكبرى: ٨/ ٢٩٥.

(٢) أخرج حديثه أصحاب السنن الأربعة وأحمد في المسند والطبراني في المعجم الكبير. انظر تهذيب التهذيب: ١١/ ٤١٦.

٧١٢- اسناده صحيح.

- يحيى بن أبي الهيثم العطار الكوفي، ثقة، من الخامسة (تق: ٢/ ٣٥٩).

تخريجه:-

أخرجه أحمد في مسنده: ٤/ ٦٩٣٥/٦ والبخاري في الأدب المفرد برقم (٨٣٨) والترمذي في الشمائل المحمدية برقم (٢٩٢) كما في مختصر الشمائل والطبراني في الكبير: ٢٢/ ٢٨٥ كلهم من طريق يحيى بن أبي الهيثم العطار وأسانيدها صحيحة وقد صححه الشيخ الألباني في مختصر الشمائل. وصححه قبل ذلك الحافظ ابن حجر كما نَقَل ذلك عنه شارح الأدب المفرد.

٤٤- عطيـــة القرظـــي (*) -

٧١٣- قال أخبرنا جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير عن عطية القرظـــي قال : كنت فيمن حكم فيه سعد بن معاذ يوم قريظة فَشَكُّوا فِيَّ أَمِنَ الذُّرِّيةِ أنا أمْ مِـــنَ المقاتلة ؟ فنظروا الى عانتي فلم يجدوها نبتت، (١) فأُلْقِيتُ في الذُّرِّيَّةِ ولم أقتل .

(*) طبقات خليفة (ص: ١٢٣) ومسند أحمد : ٤/ ٣١٠، ٣٨٣، و٥/ ٣١١ والتاريخ الكبير : ٧/ ٨ والجرح والتعديل : ٦/ ٣٨٤ والثقات : ٣/ ٢٠٨ ومعجم الطبراني الكبيـر : ١٧/ ١٦٣ والاستيعاب : ٣/ ١٠٧٢، وأسد الغابة : ٤/ ٤٦ والاصابة : ٤/ ٥١٢، وتهذيب التهذيب : ٧/ ٢٢٩ .

(١) قال الترمذي في جامعه : ٤/ ١٤٦ . العمل على هذا عند بعض أهل العلم أنهم يرون الانبات بلوغاً إن لم يُعْرف احتلامه ولا سِنُّه وهو قول أحمد واسحق .

٧١٣- اسناده لا بأس به .

- جرير بن عبد الحميد بن قُرْطٌ الكوفي ، ثقة صحيح الكتاب ، تقدم في (٣٨٣) .
- عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي ، ثقة فقيه تغير حفظه وربما دلس، تقدم في (٤٣١)

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٤/ ٣١٠، ٣٨٣، و٥/ ٣١١، ٣١٢ من طريق سفيان وهشيم ابن بشير عن عبد الملك بن عمير به نحوه . وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير : ٧/ ٨ من طريق زهير عن عبد الملك بن عمير به . وأخرجه أبوداود في السنن ، كتـــاب الحدود . باب في الغلام يصيب الحد حديث رقم (٤٤٠٤، و٤٤٠٥) من طريـــق سفيان وأبو عوانه عن عبد الملك بن عمير به نحوه ، والترمذي في جامعه ، كتاب السير ، باب في النزول على الحكم ، حديث رقم (١٥٨٤) من طريق سفيان به نحوه ، وقـــال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح . وأخرجه النسائي في السنن : ٦/ ١٥٥ ، كتاب الطلاق ، باب متى يقع طلاق الصبي ؟ من حديث سفيان به .

وأخرجه الطبراني : ١/ ١٦٣-١٦٥ من طرق عن عبد الملك بن عمير ، وفي ١٧/ ١٦٥ من طريق سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال سمعت رجلا في مسجـد الكوفة يقول : كنت يوم حكم سعد . . . فساقه .

٤٥ - كثير بن السائب (١) (*)

قال : عرضنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بني قريظة. (٢)

(*) التاريخ الكبير: ٧/٢٠٨ والجرح والتعديل : ٧/١٥٢ والثقات: ٥/٣٣٢ وأسد الغابة: ٤/٤٥٨ وتهذيب الكمال : ٣/١١٤٢ والميزان : ٣/٤٠٥ وتهذيب التهذيب: ٨/٤١٥ والاصابة: ٥/٥٧٠ والتقريب: ٢/١٣٢ والخلاصة (ص٣١٩).

(١) اختلف في صحبته فقال الحافظ في الاصابة: ٥/٥٧٠ : ذكره ابن شاهين ، وابن مَنْدَه وأبو نعيم في الصحابة وأخرجوا من طرق منها : عن حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخَطْمي عن عمارة بن خزيمة عن كثير بن السائب قال : عُرِضْنَا يوم قريظة فمن كان محتلما أو نبتت له عانة قتل ومن لا ، ترك.
وهذا سند حسن ، ووقع عند ابن مَنْدَه "يوم حنين وخطأه أبو نعيم وهو كما قال.
قال الحافظ: وقد أخرج النسائي الحديث من طريق أسد بن موسى عن حماد : فزاد في السند بعد كثير بن السائب حدثني أبناء قريظة. . فان كان أسد حفظه لم يدل على صُحْبَة كثير ، لكن حجاج أحفظ من أسد ؟
قال : ويحتمل أن يكون أيضا ممن عرض ولكنه حفظ الحديث عن قومه لصغره. أهـ.
قلت : ذكره ابن حبان في ثقات التابعين : ٥/٣٣٢ وقال روى عن محمود بن لَبِيْد وروى عنه عمارة بن خزيمة وعروة بن الزبير ، ومثله في التاريخ الكبير: ٧/٢٠٨ ، وأما في الجرح والتعديل : ٧/١٥٢ فقد أورد له ترجمتين وَفَرّقَ بينهما ، وفي تهذيب الكمال ٣/١١٤٢ أورد ثلاث تراجم باسم كثير بن السائب وقال : فالله أعلم هل الجميع عندهم لرجل واحد أولا ثنين أو لثلاثة ؟ وقال الذهبي في الميزان : ٣/٤٠٥ : تابعي حجازي تفرد عنه عمارة بن خزيمة ، لا يتحقق مَنْ ذا !!.
وقال في التقريب: ٢/١٣٢ : كثير بن السائب المدني مقبول من الرابعة ، وَوَهِمَ من جعله صحابيا ، وفَرّق ابن حبان في الثقات بين الراوي عن أنس والراوي عن محمود بن لَبِيد والذي يظهر أنهما واحد وهو الذي روى عنه عمارة بن خزيمة وقد أخرج له النسائي.
قلت : الراوي عن أنس كما في ثقات ابن حبان : ٥/٣٣٢ هو كثير بن خنيس وقد أشار محقق ثقات ابن حبان الى وقوع خطأ في بعض نسخ المخطوطة.

(٢) أخرجه النسائي في سننه : ٦/١٥٥ كتاب الطلاق ، باب متى يقع طلاق الصبي ؟ من طريق أسد بن موسى عن حماد بن سلمة عن أبي معمر الخطمي - هكذا قال والذي : في مسند أحمد وفي التهذيب والتقريب: أبو جعفر الخطمي واسمه عمير بن يزيد عن عمارة بن خزيمة عن كثير بن السائب قال : حدثني ابنا قريظة أنهم عرضوا على ====

١٤٥/٨/أ

٤٦ - / عبد الله بن صَيّاد - (*)

وهو ابن صائد (١) وكان أبوه من اليهود لا يُدْرَى ممن (٢) هو .

وعبد الله الذى ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أعور مختون. (٣)

(*) تاريخ المدينة لابن شبه: ٢/ ٤٠١ وجامع الأصول: ١٠/ ٣٦٢-٣٧٥، وأسد الغابة: ٣/ ٢٨٢ وشرح النووي لصحيح مسلم: ١٨/ ٤٦-٥٨ وتجريد أسماء الصحابة: ١/ ٣١٩ والنهاية في الفتن والملاحم: ١/ ١٥٧ والاصابة: ٥/ ١٩٢ وفتح البارى شرح صحيح البخارى: ٣/ ٢١٨و٦/ ١٧٢و١٣/ ٩١و ٣٢٤ - وقد ترجمه من العلماء السابقين كما قال ابن حجر فى الاصابة: ابن شاهين والباوردى وابن السكن وأبو موسى فى الذيل ، وانظر بحثا مستوفى عنه فى : أشراط الساعة ، (ق ٢٦٣ ومابعدها) رسالة ماجستير من قسم العقيدة، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية، جامعة أم القرى عام ١٤٠٣هـ مقدمة من الباحث يوسف بن عبد الله الوابل .

(١) قال النووى فى شرح صحيح مسلم: ١٨/ ٤٦ يقال له ابن صياد وابن صائد وسمي بهما في هذه الأحاديث ، وقد ورد أن اسمه " صافي " كما فى حديث عبد الله بن عمر فى الصحيحين: انطلق رسول الله وأُبَيّ بن كعب الى النخل التى فيها ابن صياد . . . قال الحافظ هذا اسمه الأول وتسمى عبد الله لما أسلم (الفتح : ٦/ ١٧٤).

(٢) أى من أى قبيلة من قبائل اليهود كما قال ابن شاهين . انظر الاصابة: ٥/ ١٩٢.

(٣) ورد ذلك فى مسند أحمد (الفتح الربانى : ٢٤/ ٦١) وفيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف، قال البيهقى : تفرد به علي بن زيد بن جدعان وهو ليس بالقوى (انظر فتح البارى : ١٣/ ٣٢٦) . وأخرج أحمد من حديث جابر قال : ان امرأة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة عينه . . . قال الهيثمى فى مجمع الزوائد : ٨/ ٤ : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، وانظر الفتح الرباني : ٢٤/ ٦٥.

=== رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة - وقال الحافظ فى الاصابة: ٥/ ٧٠ واسناده حسن وأخرجه أحمد فى المسند : ٤/ ٣٤١ حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن أبى جعفر الخطمي عن محمد بن كعب القرظى عن كثير بن السائب قال حدثنى أبناء قريظة أنهم عُرِضُوا على رسول الله ، وهذا اسناد حسن وفيه فائدة وهي رواية محمد ابن كعب القرظي عن كثير بن السائب هذا الحديث فلم يتفرد عمارة بن خزيمة بن ثابت برواية الحديث عنه كما قال الذهبي .

فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه وهو صبي فسأله عَنْ ماخَبَّىَ له فأجابه.(١) فقيل : هو الدجال،(٢) وفيه أحاديث كثيرة. وقد أسلم وولد له وغزا مع المسلمين. وكان يقول : يقولون إنّي الدجال والدجال كافر وأنا مؤمن بالله ورسوله ، والدجال لايولد له وقد ولد لي.(٣)

---

(١) ورد ذلك في أحاديث صحيحة في البخاري ومسلم، (انظر صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب اذا أسلم الصبي فمات هل يُصَلّى عليه؟ (فتح الباري : ٣/ ٢١٨) وصحيح مسلم، كتاب الفتن، باب ذكر ابن صياد (شرح النووي على صحيح مسلم: ١٨/ ٤٦). والذى خَبّأه له هو الآية التى فى سورة الدخان : يَوْمَ تأتى السَّمَاءُ بدخانٍ مُبِين، آية ١٠ فقال ابن صياد (الدُّخ) فلم يأت باللفظ كاملا وذلك على طريقة الكهان الذين يحفظون مِنْ إلقاء شياطينهم مايحفظونه مختلطاً صِدْقه بكذبه.

(٢) ابن صياد كما يتبين من الأحاديث الصحيحة دَجّال من الدجاجلة ولكن هل هو الدجال الأكبر؟ قال النووى فى شرح مسلم: ١٨/ ٤٦ قال العلماء: وقصته مشكله وأمره مُشْتَبِهٌ هل هو المسيح الدجال المشهور أم غيره؟ ولا شك فى أنه دجال من الدجاجلة وظاهر الأحاديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يوح اليه بأنه المسيح الدجال ولا غيره... ثم نقل عن البيهقى أنه قال : اختلف الناس في أمر ابن صياد اختلافا كثيرا هل هو الدجال؟ قال ومَنْ ذهب الى أنه غيره احتج بحديث تميم الدارى فى قصة الجساسة الذى رواه مسلم (شرح النووى على صحيح مسلم: ١٨/ ٧٩) ثم قال : ويجوز أن توافق صفة ابن صياد صفة الدجال. واختار البيهقى أنه غيره. ثم قال النووى: وقد صَحّ عن عمر وابن عمر وجابر أنه هو الدجال. وقال ابن كثير فى النهاية فى الفتن والملاحم: ١/ ١٠٤ : والأحاديث الواردة فى ابن صياد كثيرة، وفي بعضها التوقف فى أمره هل هو الدجال أم لا؟ فالله أعلم، ويحتمل أن يكون هذا قبل أن يُوحَى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شأن الدجال وتعيينه، وحديث تميم الدارى في ذلك فاصل فى هذا المقام.
وانظر مزيداً من الأقوال فى فتح البارى : ١٣/ ٣٢٥-٣٢٩ ورسالة أشراط الساعة للشيخ يوسف بن عبد الله الوابل (ق ٢٦٩-٢٨٦).

(٣) أخرجه مسلم فى صحيحه ، كتاب الفتن حديث رقم (٢٩٢٧) من حديث أبوسعيد الخدرى.
وأخرجه الترمذى ، كتاب الفتن حديث رقم (٢٢٤٦).

وكان من ولده[١] عُمارة بن[٢] عبد الله بن صياد من خيار المسلمين وكان من أصحاب سعيد ابن المسيب ، ولقيه مالك بن أنس وروى عنه. وكانوا يقولون : نحن من بني شيهب بن النجار فَدَفَعتْهُم بنو النجار عن ذلك وحَلَفَ منهم تسعة وأربعون رجلا ورجل من بني ساعدة على مِنْبَرِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هم منهم فطرحوا منهم. فقالوا : نحن حلفاء بني مالك بن النجار فَهُمْ فيهم اليوم على هذا[٣].

٧١٤- قال أخبرنا هَوْذة بن خليفة قال حدثنا عوف عن محمد بن سيرين قال : ماعلمت أنه أسلم من يهود غير عبد الله بن سلام ، وعبد الله بن صياد ، وغير غلام. لم يعرف محمد بن عمر[٤] اسمه.

قال عوف : بلغني أنه البراء أو ابن البراء .

---

(١) في الأصل " ولد " وهو خطأ.

(٢) ترجمه ابن سعد في الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة وذكر أنه توفي في خلافة مروان بن محمد ، وقال وكان ثقة قليل الحديث (طبقات ابن سعد القسم المتمم : ص ٣٠٢) وله ترجمة في الجرح والتعديل : ٦ / ٣٦٧ وتهذيب التهذيب : ٧ / ٤١٨ .

(٣) انظر طبقات ابن سعد (القسم المتمم ص: ٣٠٢) وفيه نحن بنو أشيهب بن النجار بزيادة ألف .

(٤) محمد بن عمر هو الواقدي وهو من الشيوخ الذين أكثر المصنف الرواية عنهم وله كتاب في الطبقات .

٧١٤- اسناده حسن .

- هوذة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي ، صدوق تقدم في (٢٨٦) .

- عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي ، ثقة رمي بالقدر والتشيع ، تقدم في (٢٨٦) .

تخريجه :-

لم أقف عليه عند غير المصنف ولكن ذكر ابن اسحاق في السيرة : ١ / ٥٥٧ أنه قد أسلم من اليهود بالاضافة الى ابن سَلَام، ثعلبة بن سَعْيَة وأُسَيد بن سَعْيَة وأسد ابن عبيد فقال اليهود ما آمن إلاّ شِرَارُنا فأنزل الله " ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آياتِ الله آناءَ الليلِ وهم يسجدون " آل عمران ١١٣ ، وأخرج ذلك ابن جرير في تفسيره (٧ / ٢٠ ، ٢١ ط شاكر) من طريق ابن اسحاق ومن طريق

٧١٥- قال أخبرنا عفان بن / مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ١٤٥ / ٨ / ب
محمد بن كعب القرظي قال : كنا بالأهواز فقيل مات ابن صايد، فأَخْرَجَ بنوه بنعش لا يُدْرَى
ما فيه.

=== ابن جريج وقد ترجم ابن حجر في الاصابة لِثَعْلبة بن سَعْيه : ١ / ٢٠٤ وأسد
ابن سَعْيه : ١ / ٥٢ وأسيد بن عبيد : ١ / ٥٢ وأسد بن كعب : ١ / ٥٣ وأسيد بن
كعب : ١ / ٨٤ مما يدل على أنه أسلم من اليهود عدد غير هؤلاء وأنّ قول ابن
سيرين هنا هو بحسب اطلاعه.

٧١٥- اسناده ضعيف.

- على بن زيد بن جدعان ، ضعيف، تقدم في (٦٨).
- محمد بن كعب القرظي المدني ، ثقة عالم ، تقدم في (٢٧).

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف ولكن ذكر الخطّابي في معالم السنن (٦ / ١٨٣)
وقد اختلفت الروايات في أمره وماكان من شأنه بعد كبره ، فروى أنه قد تاب عن ذلك
القول ، ثم انه مات بالمدينة ، وأنهم لمّا أرادوا الصلاة عليه كشفوا عن وجهه حتى
رآه الناس وقيل اشهدوا .

وأخرج أبوداود في سننه حديث رقم (٤٣٣٢) من حديث عبيد الله بن موسى حدثنا
شيبان عن الأعمش عن سالم عن جابر قال : فقدنا ابن صياد يوم الحَرّة. وهذا اسناد
صحيح كما قال الحافظ ابن حجر في الفتح : ١٣ / ٣٢٨ ثم قال : وهذا يُضَعِّف
ماتقدم أنه مات بالمدينة وصلوا عليه وكشفوا عن وجهه . اهـ .

لكن تُشْكِلُ رواية أخرى عند أبي داود (حديث رقم ٤٣٢٨) من طريق الوليد بن عبد الله
ابن جميع عن أبي سلمة عن عبد الرحمن عن جابر. . . قال شهد جابر أنه (أى الدجال)
ابن صياد ،
قلت : فانه قد مات ، قال : وان مات ، قلت : فانه أسلم ، قال : وان أسلم ، قلت : فانه
قد دخل المدينة ، قال : وان دخل المدينة، غير أن الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري
مختلف في توثيقه ولخّص الحافظ أقوال النقاد فيه بقوله : صدوق يهم ورمى بالتشيع كما
في التقريب : ٢ / ٣٣٣ فهو يحتاج الى متابع ليبلغ درجة الحسن ، وقول الخطابي
السابق: إنه مات بالمدينة، لم يبين مستنده بل رواه بصيغة التضعيف ولم أقف عليه
مسنداً ولكن رواية أبي داود عن الوليد بن جميع تقوي حديث ابن جدعان عند المصنف ،
ويبقى الأمر بين خبر صحيح ، وخبر حسن ، فيحتاج الأمر الى الجمع بين الخبرين ،
فإن تعذر فالترجيح .

آخر الطبقة الخامسة وهي آخر طبقات أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تتلوها طبقات(١) التابعين .

آخر نسخة المحمودية والسَّماعات المثبتة عليها(٢) .

الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيد المرسلين محمد نبيه وآله أجمعين .

• هذا الجزء من أصل أبي عمر بن حَيّوُيَة القديم الذي عارضة بأصل أبي الحسن بن الخشاب ، ورأيت في أوله بخطه قرئ على أبي الحسن أحمد بن معروف، وهو يسمع وأنا أسمع وأقر به بمنزلِهِ قَطِيعَةَ خُزَيمة ، يوم الخميس بالغداة ، وقال : حدثنا الحسين بن فهم الفقيه ، قال : حدثنا محمد بن سعد .

وفي آخره بخطه بَلَغَتْ والجميع من أوله الى هنا قراءة على ابن معروف وهو يسمع وأنا أسمع وأُصْلِح في كتابي هذا ، وقال في كل حديث، حدثنا الحسين بن فهم الفقيه ، قال حدثنا محمد بن سعد . ولله الحمد .

• سُمِعَ جميع هذا المجلد على عبد الله بن دَهْبَل بن علي بن كاره بحق سماعه من القاضي أبي بكر عن الجوهري أبو الحزم مكي بن عثمان بن ابراهيم العنبري البصري وأحمد بن مكي بن حمدون الطيبي وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر الاسكافي بقراءة محمد بن أبي بكر بن أبي السعادات بن الدباس وصح ذلك في العَشْرِ الأخيرة من ربيع الأول سنة تسع وتسعين وخمسمائة بالريحانيين بمسجد ابن جَرْدَة .

نقله مختصرا من خط القارئ أحمد بن الكسار من النسخة التي بخط بن حيويه والحمد لله وَصَلّى على عِبَادِه الذين اصطفى .

---

(١) في الأصل : طبقة والمثبت من المحمودية .

(٢) انظر مزيداً منها للسماعات في الصورة المرفقة .

١٢٤ / والصواب
١٢٧
[illegible]

رمضان ٤٤٨ هـ

٥٠٩ هـ

ثم رأيت في آخر الجزء بخط ابن عمر [illegible] صورته سمع ابو الحسين [illegible]
و[illegible] الجيلي واحمد الاصبهاني [illegible] و[illegible]
احمد النصيري [illegible] ابو الفتح [illegible] محمد [illegible]
وعبدان واحمد [illegible] ابراهيم [illegible] احمد [illegible]
ورأيت عليه [illegible] صفة هذه صورتها سمع جميع هذه [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible] القزاز [illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] عبد الباقي [illegible] البزاز وابو العباس احمد [illegible]
وذلك في شهر رمضان سنة ثمان واربعين واربع مائة ورأيت عليه [illegible]
صفة هذه صورتها سمع جميع هذه المجلدة على الامام الاجل [illegible]
ابقاه الله [illegible] ابو المعالي المبارك [illegible]
[illegible]
[illegible] الماموني [illegible] والشريف [illegible]
[illegible]
[illegible] الحنبلي [illegible] ابو [illegible]
الصدر وابو [illegible] عبد الوهاب رحمه الله [illegible] عبد الوهاب [illegible]
وعبد الله [illegible] واحمد [illegible] رحمهم الله [illegible]
[illegible] الاحد [illegible] وعشر [illegible]
[illegible]

[illegible] هذا الجزء وهو آخر [illegible]
على الشيخ [illegible] عبد الله [illegible]
صاحبه الشيخ الامام العالم الحافظ محب الدين ابو عبد الله محمد
[illegible] ابو عبد الله محمد [illegible] الدين [illegible]
[illegible] المقرئ واسماعيل بن [illegible]
وابو جعفر [illegible] عبد الله واحمد بنو [illegible]
[illegible] الكتبة [illegible]
[illegible] على الاصل [illegible]
[illegible]
[illegible]

محمد صلى الله عليه وسلم خرج إلى أصبهان غازيًا قال: وفتحت أصبهان
في خلافة عمر رحمه الله فقال: اللهم إن حممة يزعم أنه يحب لقاءك فإن
كان حممة صادقًا فاعزم له بصدقه وإن كان كاذبًا فاعزم له عليه
وإن كره، اللهم لا ترد حممة من سفره هذا، قال: فأخذه الموت
فمات بأصبهان، قال: فقام أبو موسى فقال: يا أيها الناس ألا إنا والله
ما سمعنا فيما سمعنا من نبيكم صلى الله عليه وسلم وما بلغ علمنا إلا
أن حممة شهيدًا ه

آخر الطبقة الرابعة وهي آخر
طبقات الأكابر من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ه ورضي الله عنهم
يتلوها الطبقة الخامسة وهم الذين
توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهم أحداث
الأسنان رضي الله عنهم أجمعين ه
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم كثيرًا

آخر الطبقة الرابعة في نسخة مكتبة أحمد الثالث
الورقة رقم ٢٤٥ من المجلد السابع.

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

الطبقة الخامسة

فيمن قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهم أحداث الأسنان ولم يغز منهم أحد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد حفظ عامتهم ما حدثوا به عنه
ومنهم من أدركه ورآه ولم يحدث عنه شيئا

عبد الله بن العباس

بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي ويكنى أبا العباس
وأمه أم الفضل وهي لبابة الكبرى بنت الحارث بن حزن بن
بجير بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة
فولد عبد الله بن العباس العباس بن عبد الله وبه كان يكنى وهو
أكبر ولده ولا عقب له، وعلي بن عبد الله وهو أصغر ولده
وكان أجمل قرشي على الأرض وأوسمه وأكثره صلاة وكان يدعى
السجاد وله عقب وفي ولده الخلافة، والفضل بن عبد الله

لا بقية له، ومحمد بن عبد الله لا بقية له، وعبيد الله بن عبد الله
لا بقية له، ولبابة بنت عبد الله كانت عند علي بن عبد الله بن جعفر بن
أبي طالب فولدت له ولولدها أعقاب وبقية، وأمهم زرعة
بنت مشرح بن معدي كرب بن وليعة بن شرحبيل بن معاوية بن حجر
القرد بن الحارث الولادة بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور
بن مرتع بن كندة، وأسماء بنت عبد الله كانت عند عبد الله
بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم فولدت له حسنا وحسينا
الفقيه، وأم ولد.
١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا مالك
بن أنس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
قال: مررت في حجة الوداع على حمار لنا أنا والفضل وقد ناهزت
يومئذ الاحتلام والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس فدخلنا
في الصف وتركنا الحمار أمام الناس فلم ينكر علينا. قال محمد بن عمر:
لا اختلاف عند أهل العلم عندنا أن ابن عباس ولد في الشعب وبنو
هاشم محصورون فولد قبل خروجهم منه بيسير وذلك
قبل الهجرة بثلاث سنين فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن
عباس ابن ثلاث عشرة سنة ألا ترى أنه يقول في حديث مالك عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله وقد ناهزت الاحتلام في حجة الوداع وهذا

أول الطبقة الخامسة في نسخة مكتبة أحمد الثالث ورقة رقم ٢٤٦ في المجلد السابع.

٤٦ **عبد الله بن صياد**

وهو ابن صائد وكان ابوه من اليهود لا يدرى ممن هو وعبد الله
الذي ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اعور
مختون فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه وهو صبي
فسأله عن ما خبى له فاجابه فقيل هو الدجال وفيه احاديث
كثيرة وقد اسلم وولد له وغزا مع المسلمين وكان يقول يقولون
انى الدجال والدجال كافر وانا مؤمن بالله ورسوله والدجال لا
يولد له وقد ولد لى وكان من ولده عمارة بن عبد الله بن صياد من
خيار المسلمين وكان من اصحاب سعيد بن المسيب ولقيه مالك
بن انس وروى عنه وكانوا يقولون نحن حى من بنى النجار
فدفعهم بنو النجار عن ذلك وحالف منهم تسعة ولو بقي رجلا
ورجل من بنى ساعدة على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو
منهم فطرحوا منهم فقالوا [illegible] مالك بن النجار فهم فيهم
اليوم على هذا قال اخبرنا هوذة بن خليفة قال حدثنا
عوف عن محمد بن سيرين قال ما الحقت انه اسلم من يهود غير عبد الله
بن سلام وعبد الله بن صياد وغير غلام [illegible] محمد بن عمر [illegible]
قال عوف [illegible] البرا او ابن البراء قال اخبرنا عفان بن

مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن محمد بن كعب
القرظي قال كان الاعور [illegible] على ابن صائد [illegible] خرج بنوه د
بنعش لا يدرى ما فيه ه

آخر الطبقة الخامسة
وهي آخر طبقات اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم
تتلوها الطبقة التابعين ه

آخر ورقة في الطبقة الخامسة من نسخة مكتبة أحمد الثالث
ورقم ١٤٥ من المجلد الثامن.

بسم الله الرحمن الرحيم وعليه
الطبقة الخامسة ممن قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم أحداث
الأسنان ولم يغز أحد منهم مع رسول الله صلى الله عليه وقد حفظ عامتهم
ما حدثوا به عنه ومنهم من أدركه ورآه ولم يحدث عنه شيئا

عبد الله بن العباس بن عبد المطلب

بن هاشم بن عبد مناف بن قصي ويكنى أبا العباس وأمه أم الفضل وهي لبابة
الكبرى بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة بن
عبد الله بن هلال بن عامر فولد عبد الله بن العباس العباس
بن عبد الله وبه كان يكنى وهو أكبر ولده وليس له عقب وعلي بن عبد
الله وهو أصغر ولده وكان أجمل قرشي على الأرض وأوسمه وأكثره
صلاة وكان يدعى السجاد وله عقب وفي ولده الخلافة والفضل
بن عبد الله لا بقية له ومحمد بن عبد الله لا بقية له وعبيد الله
بن عبد الله لا بقية له ولبابة بنت عبد الله كانت عند علي بن عبد الله
بن جعفر بن أبي طالب فولدت له وولدها أعقاب وبقية
وأمهم زرعة بنت مشرح بن معدي كرب بن وليعة بن شرحبيل بن معوية
بن حجر القرد بن الحارث الولاد بن عمرو بن معوية بن الحارث بن معوية

(1)

بن ثور بن مرتع بن معوية بن كندة واسماء بنت عبد الله كانت عند عبد الله بن
عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم فولدت له حسنا
(2) وحسينا الفقيه ولهما أم ولد قال أخبرنا يحيى بن
عمر قال حدثنا مالك بن أنس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ابن عباس قال مررت في حجة الوداع على حمار أنا
والفضل وقد راهقت يومئذ الاحتلام والنبي عليه السلام يصلي بالناس
فدخلنا في الصف وتركنا الحمار أمام الناس فلم ينكر علينا قال محمد
بن عمر لا اختلاف عند أهل العلم عندنا أن ابن عباس ولد في الشعب
وبنو هاشم محصورون فولد ابن عباس قبل خروجهم منه بيسير
وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين فتوفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابن عباس ابن ثلاث عشرة ألا تراه يقول في حديث مالك
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله راهقت الاحتلام
في حجة الوداع وهذا أثبت مما روى هشيم عن أبي بشر
(3) عن سعيد بن جبير في سنه قال أخبرنا سعيد بن منصور
قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر حجج
وقد قرأت المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه يعني المفصل قال

أول ورقة من نسخة المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة.

في امر الدين بعد انا امن المقاتلة فنظروا الى ما بني فلم يجدوه ما نبت
فالقيت في الذرية ولم اقتل .

٤٥ — كثير بن السايب قال عرضنا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم بني قريظة عبد الله بن صياد وهو ابن صائد وكان
ابوه من اليهود لا يدري ممن هو وعبد الله الذي ولد على عهد
النبي وهو اعور مختون فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه
فاتاه وهو صبي فساله عما له فاجابه فقيل هو الدجال وفيه
احاديث كثيرة وقد اسلم وولد له وغزا مع رسول الله المسلمين وكان
يقول يقولون اني الدجال والدجال كافر وانا مؤمن بالله ورسوله
والدجال لا يولد له وقد ولد لي .

وكان من ولده عمارة بن عبد الله بن صياد من خيار المسلمين وكان
من اصحاب سعيد بن المسيب ولقيه مالك بن انس .

عمرو بن كعب الانصاري من بني شيبه بن النجار فدفعهم
بنو النجار عن ذلك وحلف منهم تسعة واربعون رجلا ورجل من
بني ساعدة على منبر رسول الله ما هم منهم فطرحوا منهم فقالوا
نحن حلفاء بني مالك بن النجار فهم فيهم اليوم على هذا .

٧١٤ — قال اخبرنا هوذة بن خليفة قال حدثنا عوف عن محمد بن سيرين قال

٤٦ — ترجمة عبد الله بن صياد

ثم اسلم من يهود غير عبد الله بن سلام وعبد الله بن صياد
لم يعرف محمد بن عمر اسمه وقال عوف بلغني انه البرا او ابن البرا
٧١٥ — اخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن
زيد عن محمد بن كعب القرظي قال كنا بالاقوال فقيل مات ابن
صائد بنوه ثم خرج بعضنا لا يدري اما فيه .

آخر الطبقة الخامسة

وهي آخر طبقات اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
تتلوه طبقات التابعين .

للمؤمن وصلواته على سيد المرسلين محمد نبيه واله اجمعين

هذا الجزء من اصل ... رحمه الله القدم ... الحسن بن الحسين
... قرئ على ابي الحسن احمد بن معروف وهو يسمع وانا اسمع
... بن القاسم ... رحمهم الله ... قال حدثنا محمد
... وهو يسمع
...

آخر ورقة في نسخة المكتبة المحمودية بالمدينة
المنورة .

- فهـرس الأحاديـث -

طرف الحديث	رقم الحديث
أبصر الأقرع النّبيّ يقبّل الحسن	١٩٥
ابني ابني ثم دعا بماء فصبّه على مباله	٣٤١
أتاني جبريل فبشرني أن الحسن والحسين	٢٠٤
أخبرني جبريل أن حسينا يقتل	٤١٧
أخبرني جبريل أن ابني الحسين يقتل	٤١١
أخذ الحسن تمرة من تمر الصدقة فقال النبي :كخ كخ	٢٠٨
أخرجوا زكاة الفطر صاعا مِنْ بُرٍّ بين اثنين	٦٩٧
أدخلني غرفة الصدقة فأخذت تمرة	٢١٦
أُدْنُ بُنَيّ ، سم الله وكل مما يليك	٦٤٥
اذا كان غلاما فاحدروه حدرا	٣٣٦
أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي	٦٥٣، ٦٥٢، ٦٥٠
أن رسول الله أذّن في أذن الحسن	١٤٩، ١٤٨
ارجع معه فانه يوشك أن يهلك	٦٥٦
أردفني رسول الله ذات يوم خلفه	٤٨٤
أرسل العباس عبد الله الى النبي ،	١٨
أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة	٣٥٧، ٣٥٦
أقعدني رسول الله في حجره ودعا لي	٨
اللهم إني احبه فأحبه ، وأحب من يحبه	٣٢٤
اللهم إني أحبه فأحبه	١٩٧، ١٩٦
اللهم اني أحبه فأحببه	١٨٧، ١٨٦
اللهم إليك لا الى النار أنا وأهل بيتي	٣٤٤
اللهم إن جعفرا قد قدم الى أحسن الثواب	٤٧٩
اللهم اهدني فيمن هديت	٢١١
اللهم بارك له في تجارته	٤٨٦
الله الله ربي لا أشرك به شيئا	٤٨٢
اللهم فقّهه في الدين	١٤، ١٣
اللهم علمه الحكمة	١٥
اللهم علمه الحكمة ، وتأويل الكتاب	١٢

طرف الحديث	رقم الحديث
ألقها يابني ،أما سمعت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة	٢٠٩
أما إني قد رأيت رسول الله يقبل موضع قضيبك	٤٤٤
الإمام أحق بالصلاة	٣١٠
أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يتصدق بزنة شعر حسن وحسين	١٦٢
أمهل رسول الله آل جعفر ثلاثا	٤٨٠
أن رسول الله أتاها يوما فقال أين ابناى ؟	٣٤٨
أن رسول الله أمر أن يتصدق بزنة شعر حسن وحسين	١٦١
أن رسول الله سمى حسنا وحسينا سابعهما .	١٦٩،١٦٨،١٦٧
أن رسول الله عقّ عن حسن وحسين كبشا كبشا	٥٣٢،١٥٢
أن رسول الله قال : اللهم أعط ابن عباس	١١،١٠
أن رسول الله كان حامل الحسن على عاتقه	١٨٥
أن النبي نَفّلَ في البَدْأة الربع وفي القفلة الثلث	٦٥٩،٦٥٨
أن النبي عق عن الحسن بكبش	١٥٠
أن عبد الله بن سهل ومحيصه خرجا الى خيبر	٧٠٢
إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة	٢١١
إنا آل محمد لا نأكل الصدقة	٢٠٧
إن ابني هذا ارتحلني فكرهت أن أعجله	٣٥٤
إن ابني هذا سيد وعسى الله	١٩٢،١٩١،١٩٠،١٨٩،١٨٨
إنّ أبي كبير ولم يحج	١٤٢
إنّ أمي كبيرة لا تستطيع	١٤٣
إنّ بين يدى الساعة فتنا	٦٦٤
إن بني هشام بن المغيرة استأذنوا	٦٠٧
إن جبريل أتاني بالتربة التي يقتل عليها	٤١٢
إن جبريل ليقول : خذ ياحسين	٤٣٦
ان رسول الله كان يصلي فاذا سجد وثب الحسن	١٩٠
إني رأيت رسول الله يقبل فاه	٢٠٦
إني سميت ابني هذين باسمي ابني هارون	١٧٠
إنطلق بي أبي الى النبي وأنا غلام شاب	٦٤٧
إن للولد لفتنه	٢٥٠
إنما يُصَبُّ على بول الغلام ويغسل بول الجارية	٣٣٧

طرف الحديث	رقم الحديث
إنما يُغْسَلُ من بول الانثى وينضج	٣٣٩
وإن من ثقيف مبيرا وكذابا	٥٥٥
ان النبي قال لأسماء بنت عميس ماشأن أجسام	٤٨١
بينا رسول الله راقد اذ جاء الحسن	٤١٤
جاء الحسن الى رسول الله وهو ساجد فركب على ظهره	١٩٣
جاء رسول الله الى بيتنا وأنا صبي صغير	٦٩٨
جاءنا رسول الله في مسجدنا وأنا غلام	٧٠٣
الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة	٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٣، ٣٥٥
حسين مني وأنا منه، أحب الله من أحب حسينا	٣٥٢
حلق رسول الله حسنا وحسينا	١٥٧
خيراً رَأَيْتِ، تَلِدُ فاطمة ولدا	٣٣٦
دَخَلْتُ على النبي وبين يديه طبق من خوص	٦٨٥
دعالي رسول الله أن يؤتيني الله الحكمة	٩
دعاني النبي فقال اني أمرت أن أُغَيِّر	١٧٥
دَعْ مايريبك الى مالا يريبك	٢١١، ٢١٤
ذاك جبريل	١٧، ٢٠، ٢١، ٢٢
ذبح رسول الله عن الحسن والحسين كبشا كبشا	١٥١
ذلك كفل الشيطان	٢٦٧
رأيت رسول الله أذن في أذني الحسين جميعا	٣٣٥
رأيت رسول الله بالجعرانة يقسم لحما	٦٧٦
رأيت رسول الله من الرجال من هو أطول منه	٦٧٤
رأيت رسول الله واضعا الحسن في حبوته	١٩٤
رأيت رسول الله وهذه منه بيضاء (أي عنفقته)	٦٧٢
رأيت النبي بحنين يتخلل الركاب	٦٠٦
رَبِّ هؤلاء أهل بيتي	٣٤٥
سَمَّاني رسول الله يوسف وأقعدني في حِجْره	٧١٢
سميتهما باسمي ابني هارون	١٧٣
سيخرج من ثقيف كذابان	٥٧٣، ٥٨٩
شهدت النبي يُنَفِّلُ الثلث	٦٥٧

طرف الحديث	رقم الحديث
صَلّى بنا رسول الله صلاة العشاء فكان اذا سجد	٣٤٧
صَلّى مع النبي فكان اذا خفض لا يكبر	٦٩٥
عق رسول الله عن الحسن بكبش وحلق رأسه	١٦٠
عق النبي عن الحسن والحسين يوم السابع	١٦٤
علمني جدي كلمات أقولهن في الوتر	٢١٠
علمني رسول الله كلمات أقولهن في القنوت	٢١٢، ٢١٣
علم رسول الله الحسن كلمات	٢١٥
فاطمة بضعة مني	٦٠٨
قال كذبتما انه منعكما من الاسلام ثلاث	٣٥٨
قدمنا رسول الله ليلة المزدلفة	٦
قلت للحسن ماتحفظ من رسول الله قال أخذت تمرة	٢١٤
كان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله	٥٠٥
كان جبريل عند رسول الله والحسين معي	٤١٦
كان رسول الله يدلع لسانه للحسن	١٨٣
كان النبي اذا قدم من سفر يُلَقّى بصبيان	٤٨٣
كانت لنا مشربة فكان النبي	٤١٣
كنتُ أرى رسول الله يزورنا وأنا غلام	٧٠١
كنتُ فِي مِنْ يُقَدِّمُ رسول الله من ضعفة أهله	٧
لأعطين الراية رجلا يحبه الله ورسوله	٣٢٤
لعسى أن لا يموت ابنك حتى يؤتى	١٩
لما أراد النبي أن يباهل أهل نجران	٣٥٩
لما وُلِدَ الحسن سميته حربا	١٧١، ١٧٢
لما ولدت فاطمة حسنا أتت به النبي	١٧٦
لما ولدت فاطمة حسنا قالت يا رسول الله ألا أعق	١٥٩
لا اله الا الله وحده لا شريك له	٤٨٨
لا تزرمي ابني فان بول الغلام	٣٣٨
لا تقطع الأيدي في الغزو	٦٥٤
لا يُصَلّي الرجل عاقصا رأسه	٢٦٨
ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل أحدكم	٦٦٢
مَجَّ رسول الله في وجهه وهو غلام من بئرهم	٧١٠

طرف الحديث	رقم الحديث
مَرَّ رسول الله على دابة وأنا وعبيد الله	٤٨٥
مَرَّ رسول الله على دابة	١٤٦
مَرَّ بي رسول الله وأنا ألعب مع الصبيان	٦٨٣
مررت في حجة الوداع	١
مُرِ النّاسَ فَلْيُصَلُّوا	٦٠٤
مهلاً لقد أوجع قلبي مافعَلْتِ به	٣٤٠
من أحب الحسن والحسين فقد أحبني	١٩٨، ٣٥٠، ٣٥١
من أحبهما فقد أحبني	٢٠٥
من أحبني فليحب هذين	٣٤٩
من أحب أن يمثل له العباد قياما	٥١٧
من رآني في النوم فقد رآني	١٨١
من سره أن ينظر الى رجل من أهل الجنة	٤٤٣
من سره أن ينظر الى سيد شباب الجنة	١٩٩
من كان لنا عاملا فلم تكن له زوجة	٦٦٣
هذا شيخ قريش	١٦
هذان سيدا شباب أهل الجنة	٢٠٣
هذان ابناى وابنا ابنتى	٣٤٦
الولد مَبْخَلة مَجْبَنة	٣٥٣
وهل رأيته ياابن أخي ؟	٢٤

- فهرس الآثار -

طرف الأثر	صاحب الأثر	رقم السند
أجل ولكني خشيت أن يأتي يوم القيامة	الحسن بن على	٢٩٠
احمرت آفاق السماء بعد قتل الحسين	الأسود بن قيس	٤٧٧
أخبرني عن شباب العرب	جعيد همدان	٣٧٨
أدركت أبا بكر وعمر ومن بعدهما من الخلفاء	عبد الله بن عامر	٧٠٠
أدركت ثماني سنين من حياة رسول الله	أبو الطفيل	٦٧٣
اذا انصرفتم الى أهليكم فاذكروا الله وكبّروه	ابن الزبير	٥٢٣
استقبلت رسول الله في غلمان وهو قادم من غزوة تبوك	السائب بن يزيد	٦٨٢
أشهد لسمعت عمر يهل	ابن عباس	٨٢
أعقل مقدم رسول الله من تبوك فخرجت مع الغلمان	السائب بن يزيد	٦٨١
اقتلوني ومالكا	ابن الزبير	٥١٣
أكرم الناس عليّ جليسي	ابن عباس	٧٢
اكشف لي عن بطنك حتى أقبل	أبو هريرة	١٨٤
الآن حين كبرت سني واقترب أجلي أقبلت بالكتائب	مروان	٦٦٧
الا أخبركم عني وعن أهل بيتي	على بن أبي طالب	٢٥٣
اللهم اغفر لي فاني كريم لم تلد ني اللئام	شمر بن ذي الجوشن	٤٥٩
اللهم انك ترَى ولا تُرَى	الحسين بن علي	٣٨٣
اللهم اني عائذ ببيتك الحرام وقد عرضت عليهم السمع	ابن الزبير	٥٢٠
أما انه لا يحيك فيه السلاح	عبد الله بن عمرو	٤٣٦،٤٣٥
أما علمتَ أن اليمين للوجه، والشمال للفرج	الحسن بن علي	٢٣٤
أما والله يامعاوية لا يسد حفرتك ولا تخلد بعده	ابن عباس	٣٢٧
أمَرَ أبو بكر بقتل الكلاب	محمد بن على بن حسين	٤٨٧
أمرني عمر بن الخطاب أن أؤم النساء في رمضان	عمرو بن حريث	٦٤٨
أنا أعقل مسحة مسحها رسول الله على رأسي	عبد الله بن ثعلبة	٦٩٦
أنا على السمع والطاعة لا أبدل ولا أغير	ابن الزبير	٥٢٠
أنا من أولئك القليل	ابن عباس	٤٩
أنت أحب الناس الى الناس والقضاء في السماء	الفرزدق	٤٣٥
أنت وشأنك لا نعرض لك	ابن عباس وابن الحنفية	٩٦
ان خفتم أن يهراق فيّ محجم من دم فادفنوني بالبقيع	الحسن بن علي	٣٠٠
انزل عن منبر أبي	الحسن بن علي	٥٢٦

طرف الأثر	صاحب الأثر	رقم السند
ان صَدَقت رؤياه فَقَلّ ما بقي من أجله	سعيد بن المسيب	٢٩٢
انظر كيف تُحدّث عني	ابن عباس	١١٢
انظروا الى هذا يسألني عن دم البعوض	ابن عمر	٣٤٢
ان كنت عن هذا لغنيا	ابن عمر	٥٨٤
أن آبا بكر طاف بعبد الله في خرقه	عن رجل	٥٠٨
أن ابن عباس سقط في عينيه الماء	سماك بن حرب	٢٦
أن ابن عباس كان يؤم أصحابه وهو أعمى	قتادة	٣٣
أن ابن عباس كان يتختم في يساره	كريب	٩٨
أن ابن عباس كان يُسأل عن القرآن	سعيد بن جبير، ويوسف بن مهران	٦٨
أن ابن عباس كان ينهى عن كتاب العلم	سعيد بن جبير	٧٨
أن ابن عباس كان يلبس الخز	قتادة	١١٠
أن ابن عباس كان يصفر لحيته	شعبة مولى ابن عباس	١٢٦
أن الحسين بن علي تختم في اليسار	محمد بن علي بن حسين	٣٩٢
أن الحسن والحسين كانا يتختمان في يسارهما	محمد بن علي بن حسين	٢٧٠-٢٧١
أن سعيد بن جبير كان عند ابن عباس	طاووس	٨٠
أن عبد الله كان يؤمهم وهو أعمى	عطاء	٣٢
أن ابن الزبير كان يواصل الصيام من الجمعة الى الجمعة	ميمون بن مهران	٥٤٤
أن عبد الله بن الزبير كان يواصل سبعة أيام	عمار بن أبي عمار، ابن أبي مليكة، يزيد بن ابراهيم	٥٤١-٥٤٢-٥٤٣
أن عبد الله ارتُثّ يوم الجمل فلما كان	عروة	٥١٥
أن عمه ابن الزبير كان يغتسل كل ليلة	هشام بن عروة	٥٤٦
أن فاطمة حلقت حسنا وحسينا يوم سابعهما	محمد بن علي بن حسين	١٥٤
أن فاطمة عَقّت عن حسن بجزور	الحسن بن محمد بن علي	١٦٣
أن فاطمة وزنت شعر الحسن والحسين فتصدقت	أبو جعفر	١٦٥
أن معاوية كان يلقى ابن الزبير فيقول مرحبا	محمد بن أبي يعقوب	٥١٨
أنه أدرك الخليفتين يجلدان العبد في الفرية	عبد الله بن عامر بن ربيعة	٦٩٩
إن من ولد هذا لرجل يقتل في عصابه	كعب الأحبار	٤٢١
انه كان يشبهه	ابن عباس	١٨١
إن ابني هذا سيخرج من هذا الأمر	علي بن أبي طالب	٢٣٧
إن أكيس الكيس التقي	الحسن بن علي	٢٨٧

طرف الأثر	صاحب الأثر	رقم السند
إنا أهل بيت فينا ركنات	على بن أبى طالب	٣٨٦
انك جلست الينا على حين قيام منا	الحسن بن على	٢٢٩
انك لتشتمني وان فيّ لثلاث	ابن عباس	٥٦
انك لفي قناة رجل	عمر بن الخطاب	٦٦٠
ان كل ما هو آت قريب وان كره الناس	الحسن بن على	٢٨٩
ان الذى تدعونه المفصل هو المحكم	ابن عباس	٣
ان الله يباهي ملائكته بعباده يوم القيامة	الحسن بن على	٢٤٢
انما يتجرع أهل النار	" " "	٢٤٠
ان هذا لهو العجب يدفن ابن قاتل	أبان بن عثمان	٣٢٠
إني أجد فى كتاب الله المنزل أن ابن الزبير فارس	نوف البكالي	٥١٩
إني اخترت العار على النار	الحسن بن علي	٢٨٨
إنى لأرى ردّ جواب الكتاب	ابن عباس	٧٦،٧٥
اني أرى هذا الرجل قد أدناك	العباس بن عبد المطلب	٣٩
اني لأستحى من الله أن يرآني متجردا	ابن عباس	٩٩
انى أكره أن أضم الى صدرى جمرة	الحسن بن على	٢٦١
انى أموت فى خير عصابة	ابن عباس	٩٦
اني رأيت سبعين من أصحاب رسول الله اذا	طاووس	٥٣
انى كنت أشرت عليك بالمقام	الحسن بن على	٢١٧
اني أكره الناس لأول هذا الحديث وأنا	" " "	٢٨٩
أول ذل دخل على العرب موت الحسن	عمرو بن بعجة	٣١٧
أول رأس رفع على خشبة رأس الحسين	زر بن حبيش	٤٤٥
أول من جمع بالناس يوم عرفة فى مسجد البصرة ابن عباس	الحسن البصرى	٦٠
أول مَنْ عَرَّفَ بالبصرة ابن عباس	" "	٦١
أيها الناس ان الله هداكم بأولنا	الحسن بن على	٢٨٥
بأبي شبه النبي	أبو بكر	١٧٨
بُكِيَ على حسن بمكة والمدينة اسبوعا	أبو نجيح	٣١٣
بلغني أنه رؤى طائر دخل فى أكفانه	عبد الله بن المؤمل	١٣٧
تذاكرنا من أشبه النبي من أهل بيته	ابن الزبير	١٨٢
تقدم فلولا أن الأئمة تقدم ما قدمناك	الحسين بن على	٣٠٠
جاء طائر أبيض حتى خالط أكفانه	عطاء، عبد الله بن ياسين	١٣٥،١٣٣

طرف الأثر	صاحب الأثر	رقم السند
حتى يجتمع الناس على رحل وأنت في فتنة	ابن عباس، ابن الحنفية	٩٥
حججت مع عمر بن الخطاب احدى عشرة حجة	ابن عباس	٨٤
حَجّت بي أمي في حجة رسول الله	السائب بن يزيد	٦٨٤
حَجّ الحسين بن علي خمسا وعشرين حجة ماشيا	عبد الله بن عبيد بن عمير	٣٧١
حج الحسن خمس عشرة حجة ماشيا	على بن جدعان	٢٥٥
حَدّ نساء بني هاشم على حسن بن علي سَنَةً	عائشة بنت سعد	٣١٦
الحسن أشبه رسول الله	على بن أبي طالب	١٨٠
الحسن والحسين اسمان من أسماء أهل الجنة	عمران بن سليمان	١٧٤
خدمت عمر خدمة لم يخدمه	ابن عباس	٤٠
خطبنا الحسن يوم جمعة فقرأ سورة ابراهيم	أبو رزين	٢٢٤
دعاني عمر فقال احفظ عني ثلاث	ابن عباس	٤٣
دعاني عَلِيٌّ فقال أذهب اليهم فخاصمهم	" "	٩١
دخلت على ابن عباس وهو متكئ على مرفقة من حرير	مؤذن بني وادعه	١١٢
دخلت على ابن الزبير صبيحة خامسة من العشر	أبو نوفل	٥٤٠
دخل في أكفان ابن عباس طائر	سعيد بن جبير	١٣٦
دعني فوالله لو يعلم الناس منك ما أعلم	أبو هريرة	٣٦٦
ذبحت فاطمة عن حسن وحسين	أبو جعفر	١٥٨
رأى ابن الزبير صائما يوم عرفه	أبو بشر	٥٢٦
رأى عبد الله بن الزبير يطوف بالبيت	زيد بن جبير	٥٢٧
رأى عُمَرُ يُدْخِلُ الناس ليالي مني	المسور	٦٢٧
رأس الحسين أول رأس حمل في الاسلام	الشعبي	٤٤٦
رأيت أبا الطفيل يصبغ بالحناء	فطر بن خليفة	٦٧٩
رأيت آزار ابن عباس الى أنصاف ساقيه	أبو الجويرية	١١١
رأيت ازار ابن عباس الى نصف الساق أو فوق ذلك	أبو الجويرية	١٠٠
رأيت ابن الزبير يأتي الجمار ماشيا	محمد بن المنكدر	٤٢٥
رأيت ابن عباس أيام منى وله شعر اذا سجد	أبو اسحاق	١١٣
رأيت ابن عباس اذا سجد لا يرفع شعره عن التراب	سعيد بن جبير	١١٦
رأيت ابن عباس بمكة طويل الشعر بعد ما أهل الناس	أبو اسحاق	١١٥
رأيت ابن عباس ذا جمة	حبيب بن أبي ثابت	١١٧
رأيت ابن عباس طويل الشعر أيام منى	أبو اسحاق	١١٤

طرف الأثر	صاحب الأثر	رقم السند
رأيت ابن عباس وخاتمه في يمينه	الصلت بن عبد الله	٩٧
رأيت ابن عباس وعليه قميص رقيق	حبيب بن أبي ثابت	١١٨-١١٩
رأيت ابن عباس وله وفرة	مستقيم بن عبد الملك	١٢١
رأيت ابن عباس وله جمة فينانة	حبيب بن أبي ثابت	١١٨-١١٩-١٢٠
رأيت ابن عباس لا يُغَيِّر	ابراهيم الصيقل	١٢٣
رأيت ابن عباس يخضب بصُفْرَة	كريب	١٢٥
رأيت ابن عباس يستلم الحَجَر ثم يقبّل يده	مستقيم بن عبد الملك	١١٢
رأيت ابن عباس يُصَفِّر	عطاء	١٢٤
رأيت ابن عباس يعتم بعمامة سوداء	كريب	١٠٣
رأيت ابن عباس يعتم فيرخي من عمامته شبرا	كريب	١٠٢
رأيت جبريل مرتين	ابن عباس	٢٣
رأيت الحسن بن علي يصلي وهو مقنع رأسه	أبو العلاء	٢٦٦
رأيت الحسن يخضب بالسواد	قيس بن سعد ، مسلم بن أبي مريم	٢٧٣-٢٧٦
رأيت حسنا وحسينا يطوفان بعد العصر ويصليان	عمرو بن دينار	٣٨٠
رأيت الحسن والحسين يصليان المكتوبة خلف مروان	شرحبيل أبو سعد	٢٤٧
رأيت الحسن والحسين شَابًا ولم يَخْضِبَا	مستقيم بن عبد الملك	٢٦٩
رأيت الحسن والحسين صَلّيا مع الامام العصر ثم أتيا	المقبري	٣٧٩
رأيت حسين بن علي وان جمته خارجة	السدي	٣٩٣
رأيت الحسين واقفا على برذون	السري بن كعب	٤٠٥
رأيت الحسين يخضب بالسواد ،	المقبري ، السدي ، قيس ولي خباب	٤٠٨-٤١٠
رأيت الحسين يخضب بالوسمه	الشعبي ، العيزار	٣٩٩-٤٠٠
رأيت السائب بن يزيد أبيض الرأس	أبو مودود	٦٩٠
رأيت عبد الله بن الزبير يطوف بالبيت وعليه	عبد الله بن قيس	٥٩٥
رأيت عبد الله بن الزبير يعتم بعمامة	رِشْدَين	٥٩٦
رأيت على ابن الزبير رداء عدنيا	عبد الواحد بن أيمن	٥٩٢
رأيت على ابن عباس قميصا مقلصا	أبو حمزه	١٠١
رأيت على الحسين جبة خز	عبد الله بن يزيد	٣٩٦
رأيت على الحسين مطرفا	العيزار	٣٩٤
رأيت على السائب بن يزيد مطرف خز	عبد الأعلى الفروى	٦٩١
رأيت على عبد الله بن الزبير كساء خز	هشام بن عروة	٥٩٤

طرف الأثر	صاحب الأثر	رقم السند
رأيت على عبد الله بن يزيد خاتما من ذهب	ثابت بن عبيد	٧٠٦
رأيت على فراش ابن عباس مرفقة	مولى بني عامر	١٠٦
رأيت عمرو بن حريث جالسا على المنبر عشية	موسى بن أبي عائشة	٦٤٩
رأيت في خدّ ابن عباس مثل الشراك	أبو رجاء العطاردي	٧٣
رأيت قبر ابن عباس وابن الحنفية قائم عليه	أبو سلمة الحضرمي	١٣٨
رأيت المسور اذا وضعت الجنازة	أبو عون	٦٢٢
رأيت المسور يدّهن في مُدّهن	أم بكر بنت المسور	٦٢٤
رأيت النبي فيما يرى النائم	ابن عباس	٤١٥
رأيتكَ أفسدتَ عليه دنياه	أسماء بنت أبي بكر	٥٨٩
رأينا السائب بن يزيد لا يغير	أبو مودود	٦٩٣
ربما أخَذْتُ القصيدة مِنْ فِي ابن عباس	عبيد الله بن عتبة	٦٧
ربما أديل الباطل على الحق	أسماء بنت أبي بكر	٥٧٣
ربما أمِرَ الباطل	" " " "	٥٥٧
رحمكَ الله لقد سعدت أمة أنت شرها	ابن عمر	٥٧٨
سألت أبا جعفر عن الصلاة خلف بني أمية	بسام الصيرفي	٥٨٢
سبحانَ من سبّح الرعد بحمده	ابن الزبير	٥٣٣
السلام عليك أبا خبيب	ابن عمر	٥٨٩
سلام عليك يا ابن ذي الجناحين	" "	٤٩٢
سلوني عن سورة البقرة والنساء	ابن عباس	٥٩
سمعت الجن تنوح على الحسين	أم سلمة	٤٦٨
سمع سامع بحمد الله الأعظم	الحسن بن علي	٢٤٤
سُمّيتُ باسم جدّي أبي بكر	عبد الله بن الزبير	٥٠٧
شهدت ابن الحنفية صلى على ابن عباس	عمران بن أبي عطاء	١٣١
شهدتُ الموسم مع ابن عباس فخطبنا	أبو وائل	٥٨
شهدتُ الموسم مع ابن الزبير فعَلّم	ميمون بن مهران	٥٢٣
شيخ كبير عَلّ قد عاش حتى مَل	ابن الزبير	٥٦٩
صبرا أبا عبد الله	علي بن أبي طالب	٤١٧
صبغ الحسين بالوسمة	محمد بن علي بن حسين	٤٠٦
صَعَدتُ الى عمر بن الخطاب المنبر	حسين بن علي	٣٦٣
صلى بنا ابن الزبير في جمعة ويوم فطر	عمرو بن دينار	٥٣٦

طرف الأثر	صاحب الأثر	رقم السند
صليت القبلتين مع رسول الله	محمد بن عبد الله بن جحش	٦٧١
صليت مع ابن الزبير المغرب فَسَلَّم في ركعتين	عطاء بن أبي رباح	٥٣٥
طَحَنُ ابل لم تُعَلَّم طحنا	على بن أبي طالب	٢٢١، ٢٢٢
الطعام أدق من أن يقسم عليه	الحسن بن علي	٢٢٧، ٢٢٨
قاتل الله الحجاج مامن خصلة شر الا هي فيه	ابن عمر	٥٧٧
قد قتلوا سبعة عشر شابا كلهم	ابن الحنفية	٤٥٦
قد كُنْتَ عن هذا غنيا	ابن عمر	٥٨٦
قُدِمَ على عمرٍ حلل من اليمن	أبو جعفر	٣٦٢
القرآن حَمَّال ذ و وجوه	على بن أبي طالب	٩٢
قيد وا العلم بالكتب	ابن عباس	٨١
كان أشبه الناس به الحسن بن علي	أبو جحيفة	١٧٧
كان أناس من المهاجرين قد وجد وا على عمر	سعيد بن جبير	٣٦
كان ابن الزبير اذا سمع أذان المغرب	أبو اسماعيل الثقفي	٥٣٢
كان ابن الزبير اذا صلى يرسل يديه	عمرو بن دينار	٥٣٤
كان ابن الزبير اذا كان في أهله جنازة	عبد الله بن عبيد بن عمر	٥٤٧
كان ابن الزبير يسدل عمامته خلفه	محمد بن زيد العمرى	٥٩٧
كان ابن الزبير يصف قدميه في الصلاة	موسى بن أبي عائشة	٥٣٠
كان ابن عباس اذا اتزر أرخى مقدم ازاره	عكرمه	١٠٤
كان ابن عباس اذا سُئِلَ عن عربي القرآن	عبيد الله بن عتبة	٦٣، ٦٤
كان ابن عباس اذا سُئِلَ عن الأمر	عبيد الله بن يزيد	٦٢
كان ابن عباس أمدهم قامة و. . وأوسعهم علما	مجاهد	١٢٧
كان ابن عباس أعلمهما بالقرآن	عكرمة	٤٦
كان ابن عباس حين رَقَّ بصره	وهب بن منبه	٢٥
كان ابن عباس يتخذ الرداء بألف	عثمان بن أبي سليمان	١٠٥
كان ابن عباس يسمى البحر	مجاهد	٤٧
كان ابن عباس يشرب في القوارير	شعبة	١٢٨
كان ابن عباس يقول : وأنا من القليل	قتادة	٥٠
كان ابن عباس يقال له البحر	عطاء	٤٨
كان ابن عباس يلبس الخز ويكره	عكرمه	١٠٨
كان الحسن والحسين يعتقان عن علي	أبو جعفر	٣٧٧

طرف الأثـــر	صاحب الأثر	رقم السند
كان الحسن والحسين يصليان خلف مروان	أبو جعفر	٣٨٢، ٣٨٥
كان الحسين اذا أراد أن يدخل الحمام	الثـوري	٣٧٤
كان حسين بن علي يمشي في الحج	أبو جعفر	٣٧٣
كان الرجل اذا أتى ابن عمر وقال إنّ عَلَيّ	عمرو بن دينار	٣٦٥
كان عبد الله بن الزبير أول مولود ولد في الاسلام	عروة	٦٠٥
كان عبد الله بن الزبير يصوم عشرة أيام لا يفطـر	هشام بن حسان	٥٤٥
كان عبد الله بن جعفر يتختم بيمينه	أبو رافـع	٤٩٣
كان عمر بن الخطاب يستشير عبد الله بن عباس	يعقوب بن زيد	٣٨
كان عمر يُعْنِي ابن عباس	سعيد بن جبير	٣٧
كان عمر بن الخطاب يأذن لأهل بدر	ابن عباس	٣٥
كان في خاتم الحسن والحسين ذكر الله	أبو جعفر	٢٧٢
كان المسور بن مخرمة اذا قدم مكة طاف	أم بكـــر	٦١٩
كان المسور لا يشرب من الماء الذي	" "	٦١٧
كان مروان أميرا ... فكان يَسُبّ	عمير ابن اسحاق	٣٧٠
كان مع عثمان يوم الدار عصابة	ابن أبي مليكة	٥١٠
كان الناس يأتون ابن عباس في الشعر	عطاء	٦٦
كان يَدّهِن غند الاحرام	مسلم البطين	٣٨١
كانت جماجم العرب بيدي	الحسن بن علي	٢٨١
كنت أزور جَدّي في كل يوم جمعة	محمد بن علي	٧٧
كنت أطلب النبي فِي مَنْ يطلبه ليلة الغار	أبو الطفيـــل	٦٧٧
كنت أنا وأمّي من المستضعفين	ابن عباس	٥
كنت بمكة فرأيت الناس ... هذا أبو الطفيل	النضر بن عربي	٦٧٨
كنت رجلا أحب الحرب	علي بن أبي طالب	١٧٠
كنت عاملا ... على سوق المدينة زمن عمر	السائب بن يزيد	٦٨٦-٦٨٨
كنت عند عبد الله بن عباس فجاءه رجل	المقبري	٧٤
كنت مع الحسين ... فاستسقى	مولى الحسين	٣٧٦
كنا زمانا يوم مقتل الحسين وان الشمس تطلع	أم خلاد	٤٧٤
كنا نتعلم من عمر بن الخطاب الورع	المسور	٦٣١
كنا نحضر ابن عباس فيحدثنا العشية في المغازي	عبد الله بن عتبة	٦٥
كنا نمر به خلف المقام كأنه شيء منصوب	ثابت البنانـــي	٥٢٩

طرف الأثـــر	صاحب الأثر	رقم السند
كيف آمهم وهم يعدلونني الى القبلة	ابن عبـاس	٣١
لبيك ياذا النعماء والفضل الحسن	الحسن بن علي	٢٣٣
لَمْ تُرَ هذه الحُمْرة . . . حتى قتل الحسين	ابن سـيرين	٤٧٥، ٤٧٦
لقد قتلوا صبية لو أدركهم رسول الله	الربيع بن خثيم	٤٥٥
لقد مات ابن عباس وانه لحبر هذه الأمة	مجاهد	١٤٠
لقد وارت الأرض أقواما	المسور	٦١٦
لما أُتِيَ معاويةُ موتَ حبيب بن مسلمة سجد	ثابت بن عجلان	٦٦١
لما أُخْرِجَ بنعشه جاء طائر	بجير أبو عبيد	١٣٤
لما طُعِنَ عمر قال : لو أن لي مافي الأرض	عن ابن عباس	٤٢
لما عمى ابن عباس جعل أناس . . . ينقبون العيون	طاووس	٧٩
لما قُبِضَ رسول الله قلت لرجل من الأنصار	ابن عباس	٣٤
لما قُتِلَ الحسين مطرت السماء دما	نضرة الأزدية	٤٧٠
لما قدم المهاجرون المدينة أقاموا لا يولد لهم مولود	أبو الأسود الدؤلي	٥٠٤
لما مات ابن عباس دخل فيه طائر أبيض	شعيب بن يسار	١٣٢
لما وُلِدَ ابن الزبير انطلقتُ به الى النبى	عائشة	٥٠٩
لَمَنْ كَبَّر حين ولد ابن الزبير خير	ابن عمر	٥٧٤
لو أتَيْتَ ابن عباس بصحيفة	ميمون بن مهران	٧٠
لو أن ابن عباس أدرك أسناننا	ابن مسعود	٤٤
لو علمنا أنه مبعوث مازوّجنا نساءه	الحسن بن علي	٢٧٧
لو كنتُ أرفق بابن عباس أصبتُ منه علما	أبو سلمة	١٤١
لولا أنها سُنّة ماقدمتك	حسين بن علي	٣٠٧-٣٠٩
ليقتلنّ الحسين بن علي قتلا	على بن أبى طالب	٤١٨
لا اسلام لمن ترك الصلاة	عمر بن الخطاب	٤١
لا تسبّوا علياً	أبو رجاء العطاردى	٤٦٦
لا يقاتل معي من عليه دَيْن	حسين بن على	٤٤٢
ما اتخذ رسول الله قاضيا ولا أبو بكر	الزهرى	٦٨٩
ماأجدني أسى على شئ من الدنيا	ابن عباس	٢٧، ٢٨
مابقي أحد رأى رسول الله غيرى	أبو الطفيل	٦٧٥
مابلغ زنة شعورهما (الحسن والحسين) درهما	أبو جعفر	١٦٦
مابين جابلق وجابرس رجل جَدّه نبي	الحسن بن على	٢٩٥

طرف الأثر	صاحب الأثر	رقم السند
ماترك المسور الركعتين بعد العصر	أم بكر	٦٢١
ماتكلّم عندى أحدٌ كان أحبّ الي	عمير بن اسحاق	٢٢٦
ماحج أبي قط الا وقف على قزح	أم بكر	٦٢٨
ماحدثني كعب بشيء أصبته في سلطاني	ابن الزبير	٥٤٩
مارأيت ابن عباس يَزُرُّ قميصه	ثابت بن عبيد	١٠٩
مارأيت أحدا أشد تعظيما لحرمات الله	طاووس	٥٥،٥٤
مارأيت انسانا أسرع مشيا حول البيت	عروة بن قشير	٥٢٨
مارأيت حسنا قط الا فاضت عيناى	أبو هريرة	١٨٦
مارأيت رجلا أعلم من ابن عباس	طاووس	٥٢،٥١
مارأيت في مجلس ابن عباس باطلا قط	القاسم بن محمد	٧١
مارأينا أحدا أعطى لجزيل من الحسن	عبدالله بن ذكوان	٤٩٩
مازال الحسن يتزوج ويطلق حتى . . . عداوة . .	علي بن أبي طالب	٢٥٨
ماعلمتُ أنه أسلم من يهود غير	ابن سيرين	٧١٤
مامنهما الا شجاع كلاهما مشى الى الموت	ابن عمر	٥٥٢
ماتحصي ماسمعنا ابن عباس	سعيد بن جبير، ويوسف بن مهران	٦٩
ماندمتُ على شيء ماندمتُ على مافاتني	ابن عباس	٢٩
مرحبا وأهلا بابن رسول الله	معاوية	٣٦٧
مرحبا بابن الحبيب (لعلي بن حسين)	ابن عباس	٣٦٩
مَرّ بي يهودى وأنا قائم خلف النبي	المسور	٦٠٩
مشيتُ الى قدر لنا من الليل فانكفأت على يدى	محمد بن حاطب	٦٥١
مُطِرْنا دما يوم قتل الحسين	سليم القاص	٤٧١
مَكثَ الناس يبكون على حسن سبعا	أبو جعفر	٣١٤
مَنْ أفتى الناس في كل مايسألونه عنه فهو	ابن عباس	٨٣
الناس أربعة فمنهم من له خُلُق	الحسين بن علي	٣٧٨
نظرنا الى الحسين وهو يُسَوّد رأسه	عمر بن عطاء وعبيد الله بن أبي يزيد	٤٠٧
نعم ترجمان القرآن ابن عباس	ابن مسعود	٤٥
هذا أحب أهل الأرض الى أهل السماء	عمرو بن العاص	٣٦٤
هذا بلد حرام حرمه الله	ابن عباس	٩٦
هكذا كانَ كُمُّ ابن عباس وابن عمر	عطية العوفي	١٠٧
هو أعلم الناس بالحج (ابن عباس)	عائشة	٥٧
وَابِأبي شِبْه النبي ليس شبيها	أبو بكر	١٧٩

طرف الأثـــر	صاحب الأثر	رقم السند
والله ان فى أمر هذه الدنيا لعـجب	عبد الملك بن مروان	٥٥١
والله لتبايعن أولأحرقنكما	ابن الزبير	٩٦
والله لقد استخلفني أمير المؤمنين عثمان	" "	٥١١
والله لو ابتغيتم بين جابلق وجابلص	الحسن بن علي	٢٨٦
والله ليَعْتَدُنَّ عليّ كما اعتدت بنو اسرائيل	الحسين بن علي	٤٢٢
والله ماآسى على شئ لم أعله كما آسى	ابن عباس	٣٠
والله ماكنتُ أُمَكّنُ من التمر كما أريد	ابن الزبير	٥٣٨
والله لا أبايعكم الا على ماأقول لكم	الحسن بن علي	٢٣٩
والله لا يدعوني حتى يستخرجوا هذه العلقة	الحسين بن علي	٤٢٣
ياأهل العراق لو لم تذهل نفسي عنكم الا	الحسن بن على	٢٨٤
ياأهل الكوفة اتقوا الله فينا فانا امراؤكم	" " "	٢٨٠، ٢٨٣
ياأهل الكوفة لا تزوجوا الحسن فانه رجل مطلاق	على بن أبي طالب	٢٥٩
يابُنَيَّ وبني . . . انكم صغار قوم يوشك	الحسن بن على	٢٤٦
يابُنَيَّ عـش كريما ومت كريما	اسماء بنت أبي بكر	٥٥٦
ياخبيث قتلت ابن رسول الله	مرجانه	٤٦١
يالكع أتدرى من هذان ؟	ابن عباس	٣٦٨
يامعشر الحاج سلوني فعلينا كان	ابن الزبير	٥٢٤
يرحمك الله ان كُنْتَ لصوّاما قواما	ابن عمر	٥٨٥، ٥٨٨
يعقل مَجّة مَجّها رسول الله فى بئرهم	محمود بن الربيع	٧١١
يغفر الله لك . . . أما والله ماعلمتُكَ الا صواما	ابن عمر	٥٨٧
يُقتَلُ بهذا الغائط قوم يدخلون الجنة	على بن أبي طالب	٤٢٠
يقتل هاهنا قوم أفضل شهداء على وجه الأرض	" " "	٤١٩
اليوم مات ربّاني هذه الأمة	محمد بن الحنفية	١٣٩

- أعـــلام الســـند (*) -

رقم السند

(حرف أ)

- أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي ٤١٦
- أبان بن عثمان بن عفان الأموى ٣٢٠
- ابراهيم بن اسماعيل بن أبي حبيبة الأنصارى الأشهلي ٩١، ١٢٨، ٦١٣
- ابراهيم بن سعد الزهرى ٦٨٨، ٧١٠
- ابراهيم الصيقل مولى ابن عباس ١٢٣
- ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ٥٥٧
- ابراهيم بن الفضل المخزومي أبو اسحاق المدني ٣٠٥
- ابراهيم بن محمد بن معاوية بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ٧٧، ٢٩٠
- ابراهيم بن مرزوق أبو اسماعيل الثقفي ٥٣٢
- ابراهيم بن مسلم بن أبي حرة ٢٩
- ابراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي ٣٩٥، ٣٩٨، ٣٩٩
- ابراهيم بن موسى المكي الدمشقي ٥٥٠
- ابراهيم بن ميسرة الطايفي ٥٤، ٥٥
- ابراهيم بن نافع المخزومي ٣٦٥
- ابراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت الأنصارى ٣٢٣
- ابراهيم بن يزيد بن قيس الأسود النخعي ٣٥٧
- ابراهيم بن يزيد الخوزى ١٦٣
- أبو الأحوص = سلام بن سليم الحنفي
- ادريس بن سنان أبو الياس الصنعاني ٢٥
- أبو ادريس = سوار المرهبي
- أرجوانه ٢٣٢
- أبو أحمد الزبيرى = محمد بن عبد الله
- أحمد بن عبد الله بن يونس ١٤، ١٦، ٢١، ٢٥، ٧٠، ٢٧٧، ٣٧٩، ٤٦١، ٥٢٧، ٥٢٨.
- أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي ٢٩، ٣٨٠، ٣٨٤
- الأزرق بن قيس الحارثي ٣٥٨
- الأزرقي = أحمد بن محمد
- أزهر بن سعد السمان أبو بكر الباهلي ٥٤٨

(*) ميّزنا شيوخ ابن سعد بوضع خط تحت اسم الشيخ.

رقم السند

– أبو اسامة = حماد بن أسامة
– أسامة بن زيد الليثي ٦٠٦
– اسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية ٥٧٨
– اسحاق بن عبيد الله بن أبي طيكة القرشي ٥٧٠
– اسحاق بن أبي اسحاق السبيعي ٤٣
– أبو اسحاق المكي = ابراهيم بن نافع
– أبو اسحاق السبيعي = عمرو بن عبد الله
– اسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ١٣٨
– اسحاق بن يوسف (المعروف بالأزرق) ٣٦
– اسرائيل بن موسى البصرى نزيل الهند ١٨٨
– اسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق الهمداني السبيعي ٨٤، ١٥٢، ١٧١، ١٨٠، ١٩٨، ٢٠٤، ٢١٢، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٣١، ٢٣٣، ٣٠٩، ٣٦٩، ٣٩٩، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤١٨، ٤٦٠، ٥٠٨، ٥٣١.
– اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة ٥٥١
– اسماعيل بن ابراهيم بن علية ١٤٢، ١٥٠، ١٨٤، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٩٤، ٣٧٠، ٥١٠، ٥٥١، ٥٨٤.
– اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي ٣٩٨
– اسماعيل بن أمية ٢٤، ٣٠
– اسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ١٨، ١٣٢، ١٧٧، ٢٦٦، ٢٤٥، ٢٤٩، ٣٩٥، ٤٩٢.
– اسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدى ٣٠٧
– اسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس ٨١، ٧٠٣
– اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة (السدى الكبير) ٣٩٣، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤١٠.
– اسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ٤٢٩
– اسماعيل بن عمر الواسطي أبو المنذر ١٤٨
– اسماعيل بن أبي مسعود كاتب الواقدي ٥٣
– اسماعيل بن مسلم المكي أبو اسحاق البصرى ١٢

	رقم السند
— اسماعيل بن مسلم بن يسار	٤٣٩
— اسماعيل بن يعلى الثقفي	٧٤
— الأسود بن شيبان السدوسي	٥٤٠، ٥٨٩
— أبو الأسود العبدى	٤٤٣
— الأسود بن قيس العبدى	٢٥٤، ٤٤٣، ٤٧٧
— أشعث بن سعيد البصرى	٢٧٦
— أشعث بن سوار الكندى النجار (صاحب التوابيت)	٢٢٩
— أبو الأشعث الصنعاني = شراحيل بن آدة	
— أبو أمية بن يعلى = اسماعيل بن يعلى	
— أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي المدني	١٠٤، ١٥٤، ١٦٧، ٥٢٢
— أيوب بن أبي تميمة السختياني	٥٥، ١٤٣، ١٥٠، ١٥١، ١٥٣، ٥١٠، ٥٦٥، ٥٨٤، ٥٩٠.

(حرف "ب")

— باذام مولى أم هانئ	٣٤٧
— بحير بن شداد الأسدى	٤٤٠
— بحير أبو عبيد	١٣٤
— بدر بن الخليل	٢٩١
— برذعة بن عبد الرحمن بن مطعم البناني	١٧٣
— بُرَيد بن أبي مريم السلولي	٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥.
— بسام بن عبد الله الصيرفي	٣٨٢
— بشر بن غالب الأسدى	٤٦٢
— أبو بشر اليشكرى = جعفر بن اياس	
— بشير بن عبد الله	٣٢٦
— أبو بكر بن أبي أويس = عبد الحميد بن عبد الله	
— أبو بكر بن عبد الله بن مصعب بن ثابت الزبيرى	٥٩٨
— أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة	٨٦، ٩٤، ١٢٣، ١٦٢، ٢١٧، ٣٢٢.
— أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي	٦٠٤
— أبو بكر بن عياش الحناط المقرئ	٢١، ٥٨، ٧٠

	رقم السند
— أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصارى	٣٨٧
— أبو بكر بن محمد بن أبي مرة المكي	٨٥
— أبو بكر الهذلي = سُلْمَى بن عبد الله	
— بكار بن عبد الله بن عبيدة الربذي	٢٤، ٢٧، ٣٨
— بكر بن عبد الرحمن القاضي	١٩٣
— أم بكر بنت المسور بن مخرمة	٢٩٨، ٣١٥، ٣٩٠، ٥٢٠، ٥٥١، ٥٥٣، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٥، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٤٢، ٦٤٣،
— بكير بن عبد الله الأشج	١٦٤
— البهلول بن راشد الافريقي	٦٨٧
— البهي مولى الزبير = عبد الله بن يسار	

(حرف " ث ")

— ثابت بن أسلم البناني	٥٢٩
— ثابت بن عبيد الأنصارى	١٠٩، ٧٠٦
— ثابت بن عجلان الانصارى	٦٦١
— ثابت بن عمارة الحنفي أبو مالك البصرى	٢١٦
— ثابت بن هريمز (ويقال هرم وهريم)	٢٣٨
— ثابت بن الوليد بن جميع الزهرى	٦٧٣
— ثابت بن يزيد أبو زيد البصرى الأحول	٨٤
— ثعلبة بن أبي مالك القرظي أبو يحيى المدني	٣١٢، ٥٠١
— ثور بن زيد الديلي المدني	١٩
— ثوير بن أبي فاختة أبو الجهم	٢٣١

(حرف " ج ")

— جابر بن يزيد الجعفي	٨، ١٥٢، ٣٠٩، ٣٨٥، ٤٤٧، ٦٧٤
— جبير بن نفير الحضرمي	٢٨١
— جحاف بن عبد الرحمن	٧٠٧
— أبو جحيفة = وهب بن عبد الله	

رقم السند

— ابن جريج = عبد الملك
— جرير بن حازم الأزدى أبو النضر البصرى ٣٤، ٣٤٢، ٥١٧، ٥٤٧
— جرير بن عبد الحميد بن قرط الكوفي ٣٨٣، ٧١٣،
— جرير بن عثمان المدني ٢٨٥
— الجعد بن عبد الرحمن بن أوس ٦٩٢
— ابن جعدبة = يزيد بن عياض
— جعدة بنت الأشعث بن قيس ٢٩٧
— جعفر بن اياس اليشكرى ٢، ٣، ٣٥، ٢٠٥، ٥٢٦
— جعفر بن برقان الكلابي ٢٧٨، ٤٤٨، ٥٢٣
— جعفر بن خالد بن سارة المخزومي ١٤٦، ٤٨٥
— جعفر بن سليمان الضبعي ٤٢٣، ٤٤١
— جعفر بن عبد الرحمن بن مسور بن مخرمة ٣٩٠
— جعفر بن عبد الرحمن الأنصارى ٣٢٤
— جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي المعروف بالصادق ١٥٤، ١٥٥، ١٥٨، ١٦٢، ١٦٥،
١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ٢٢٠،
٢٣٠، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٧٠، ٢٧١،
٢٧٢، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٧٢، ٣٨٤،
٣٩٢، ٣٩٧، ٤٠١، ٤٠٦، ٤٦٣،
٤٨٧ .
— جعفر بن يحيى بن ثوبان ٦٧٦
— جعيد همدان ٣٧٨
— أبو جناب الكلبي = يحيى بن أبي حية
— جناب بن موسى ٤٤٠
— جنادة بن أبي أمية الأزدى ٦٥٤
— جهم بن أبي جهم مولى الحارث بن حاطب الجمحي ٣١١
— جويبر بن سعيد الأزدى أبو القاسم البلخي ٤٩
— جويرية بن أسماء بن عبيد الضبعي ٣١٨، ٣٨٩، ٤٣٤، ٤٣٩
— أبو الجويرية = حطان بن خفاف

(حرف "ح")

— حاتم بن اسماعيل المدنى ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٧٠، ٢٧٢، ٦٨٤، ٦٩٢

	رقم السند
— حاتم بن أبي صفيرة البصرى	٢٦، ٢٨٩، ٣٣٦
— أبو الحارث بن عبد الله بن زمعة	٥٥٠، ٥٥٣، ٦١٣
— أبو الحارث = عبد الله بن وهب	
— الحارث بن عبيد الايادى	٥١٩
— الحارث بن يزيد الحضرمي المصرى	٦٦٣
— حارثة بن مضرب العبدى	٢٢٣
— أبو حازم الأشجعي = سلمان	
— حباب بن موسى	٤٦٣
— حبان بن علي العنزى	١٦
— حبيب الأعور المدني مولى عروة	٥٧٦
— حبيب بن أبي بقية المعلم مولى معقل بن يسار	٥٣٧
— حبيب بن أبي ثابت الأسدى	١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ٢٥٣.
— حبيب بن الشهيد الأزدى	٥١٧، ٥٤٢
— حبيب بن أرطاة النخعي	٤٩١، ٦٩٤
— حجاج بن دينار الأشجعي الواسطي	٢٠٥
— حجاج بن محمد المصيصي	٢٦٧
— حجاج بن نصير الفساطيطي	٣٠، ٢٧٤، ٣٥٧
— حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية	٣١٩، ٣٢٩، ٦٦٥، ٦٦٨.
— أبو حرب = محجن بن أبي الأسود	
— أبو حرملة = عبد الرحمن بن عمرو بن سنّة	
— حسان بن حرب الضبعي	٢٤١
— حسن بن اسامة بن زيد بن حارثة مولى رسول الله	٣٤٦
— الحسن بن أبي الحسناء البصرى	٥٨٨
— الحسن بن أبي الحسن البصرى	٦٠، ٦١، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ٦٦٤
— الحسن بن دينار البصرى	٤٢٢
— الحسن بن سالم بن أبي الجعد	٣٥٠
— الحسن بن سعد بن معبد الهاشمي مولاهم	٣٥٤، ٤٨٠، ٤٨٤

	رقم السند
— حسن بن صالح بن حيان بن شُفَي	٣٧٧، ٤١٠، ٥٣٠
— حسن بن عطية بن سعد العوفي	٩٦
— الحسن بن عبد الله العرني	٦
— الحسن بن عمارة البجلي	٢١١، ٣١٠
— الحسن بن عمران العسقلاني	٦٩٥
— الحسن بن عمر بن يحيى الفزارى	٥٤٤
— الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب	١٦٣، ٣٠٠
— الحسن بن مسلم بن يَنّاق	٧٨، ٨٢
— الحسن بن موسى الأشيب البغدادى	١١٦، ١٧٢، ٢١٣، ٢٧٧،
	٣٨٥، ٥١٥، ٧٠٤.
— حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن عباس	١٠، ١١
— حسين بن حسن بن عطية العوفي	٩٦
— حصين بن عبد الرحمن السلمي	٦٣، ٦٤، ٢٩٩
— حطان بن خفاف أبو الجويرية	١٠٠، ١١١
— حفص بن عمر بن سَخْبرة الحوضي	٥٤٣
— حفص بن عمر بن أبي العَطّاف السهمي	٨١، ٣١٤، ٥٤٣
— حفص بن غياث النخعي	١٠٩، ٣٧٢، ٤٨٧، ٥٣٩،
	٥٥٩.
— أبو حفصة السلولي مولى عائشة	٤٧٨
— حفصة بنت طلق	٢٠٧
— الحكم بن أيوب الثقفي	٦٠
— الحكم بن عتيبة الكندى الكوفي	٦٩٤
— الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نُعْم	٢٠٢
— حكيم بن جابر بن طارق الأحمسي	٢٤٩
— حكيم بن جبير الأسدى الكوفي	٢١
— حماد بن أسامة القرشي أبو اسامة	٤٧، ٣٤٤، ٤٩٤، ٥٠٥،
	٥٤٩، ٥٩٤.
— حماد بن زيد بن درهم الأزدى	٣٨، ٤٦، ٥٥، ٦٨، ١٩٢، ٣٩٣، ٣٩٦، ٤٧٥،
	٤٨٩، ٥٢١، ٥٢٩، ٥٣٥، ٥٦٥، ٥٨٦، ٥٩٠.
— حماد بن سلمة بن دينار البصرى	١٣، ٢٠، ٦٩، ١٣٤، ١٩١، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢٣٦،
	٢٤٤، ٢٥٦، ٣٦٦، ٣٧٥، ٤١٥، ٤١٦، ٤٤٤،
	٤٦٨، ٤٧١، ٤٩١، ٤٩٣، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٤١، ٦٦٤، ٦٧٧، ٧١٥.

	رقم السند
— أبو حمزة = عمران بن أبي عطاء	
— حميد بن أبي حميد الطويل	١٩١
— أم حميد بنت عبد الرحمن	٤٩٠
— حنش بن الحارث بن لقيط النخعي	٤٦٩
— حنظلة بن أبي سفيان الجمحي المكي	٧٩
— حنظلة بن قيس بن عمرو الزرقي	٦٠٠
— أبو الحوزاء = ربيعة بن شيبان	
— أبو الحويرث = عبد الرحمن بن معاوية	
— حيان بن عمير القيسي الجريري	٢٦٦

(حرف " خ ")

— خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري	٣٢٣
— خالد بن الياس بن صخر العدوي	٥٧٢
— خالد بن الحارث بن عبيد الهجيمي	٢٤٣
— خالد بن سارة المخزومي	١٤٦، ٤٨٥
— خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان	٣٥٥
— خالد بن عبيدة البكراوي	٢٥٥
— خالد بن القاسم البياضي	١٢٩
— خالد بن مخلد القطواني البجلي	١١، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٨، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٩٧، ٤٠٦، ٤١١، ٦١٧، ٦١٨
— خالد بن مضرب العبدي	٢٣٩
— خالد بن مهران البصري الحذاء	١٥
— خالد بن يزيد بن بشر الكلبي	٦٦٥، ٦٦٧
— خلاد (صاحب السمسم)	٤٧٤
— أم خلاد (صاحب السمسم)	٤٧٤
— خلاد بن يحيى السلمي	٢٨، ١٣١، ٢٠٧، ٥٩٧، ٦٥٣
— خليفة مولى عمرو بن حريث المخزومي	٤٨٦، ٦٤٧
— أبو الخليل = عبد الله بن الخليل	

رقم السند

(حرف " د ")

— داود بن جبيرة المدينى ٦٥٥
— داود بن الحصين الأموى مولاهم، ٩٠، ٩١، ٢١٧، ٦١٣
— داود بن سنان القرظي ٣١٢
— أبو داود الطيالسي = سليمان بن داود
— داود بن عبد الرحمن العطار المكي ٦٥٦
— داود بن أبي عوف التميمي البرجمي ٣٠٧، ٣٥١، ٤٤٢
— داود بن أبي هند القشيرى ١٨٩
— ديلم بن غزوان العبدى ٢٩٥

(حرف " ر ")

— رأس الجالوت اليهودى ٤٥٧، ٤٧٣
— راشد مولى بنى عامر ١٠٦، ٣١٠
— أبو رافع القبطي مولى رسول الله ١٤٨، ١٤٩، ١٦١، ٣٣٥، ٣٨٦.
— أبو رافع = عبد الرحمن بن أبي رافع
— ربعي بن حراش أبو مريم العبسي ٤٨٨
— الربيع بن خثيم الثورى ٤٥٣، ٤٥٥
— الربيع بن سعد الجعفي الخزاز ٣٤٣
— أبو الربيع السمان = أشعث بن سعيد
— ربيعة بن شيبان السعدى أبو الحوراء ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣
٢١٤، ٢١٥، ٢١٦.
— ربيعة بن أبي عبد الرحمن (ربيعة الرأى) ١٥٦، ٦٩٣
— ربيعة بن عثمان بن ربيعة التيمى المدنى ٩٤
— ابن أبي ربيعة = عبد الله بن عمرو بن المغيرة
— أبو رجاء العطاردى = عمران بن ملحان
— رجل من آل أبي رافع ٢٣٧، ٢٨٦
— رزيق بن سوار ٢٣٤
— أبو رزين = مسعود بن مالك
— رزين بن عبيد العبدى ٣٦٩
— رِشْدَين بن كريب الهاشمي مولاهم ١٦، ٩٨، ١٠٢، ١٠٣،
١٢٥، ٥٩٦.
— رشيد بن مالك ٢٠٧

رقم السند

— رفاعة بن ثعلبة بن أبي مالك ٥٠١
— رُفَيع بن مهران أبو العالية الرياحي ٥٨٨
— روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي ٦٦، ٧٢، ٧٨، ٧٩، ١٤٦
٣٧٣، ٤٨١، ٤٨٥، ٥٤٠
٥٤١، ٥٤٢.
— رياح بن الحارث النخعي ٢٧٩
— رياح بن مسلم ٥٥١، ٥٧٩، ٦٠١
— ريطة بنت عبد الله الرياحية ٥٥٥

(حرف " ز ")

— الزبير بن الخريت البصرى ٤٦
— الزبير بن سعيد النوفلي ٥٠٣
— زحر بن قيس ٥١٦
— زر بن حبيش ٣٤٩، ٤٤٥
— زفر بن عقيل ٦٢٧
— زكريا بن أبي زائدة الهمداني ١٧، ٦٥٠
— زكريا بن عدي التيمي ٦٥٨، ٦٥٩
— زكريا بن يحيى السعدى ٦٣٣
— زمعة بن صالح الجَنَدى ١٨٥
— أبو الزناد = عبد الله بن ذكوان
— الزهرى = محمد بن مسلم
— زهير بن الأقمر ١٩٤
— زهير بن معاوية أبو خيثمة ١٤، ١١٦، ١٧٢، ٢١٣، ٢٦٨، ٢٧٧،
٣٧٩، ٣٨٥، ٥٢٧، ٥٢٨، ٧٠٤،
— زياد بن جارية التميمي ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩
— زياد مولى قيس بن مخرمه ٣٧٥
— زياد بن أبي زياد الجصاص ٥٨٧
— زياد مولى عبد الله بن عامر ٢٩٨
— زيد بن أرقم الأنصارى ٢٥٠
— زيد بن أسلم العدوى مولى عمر ٢٩٠
— زيد بن جبير بن حرمل الطائي ٥٢٧

	رقم السند
(حرف " س ")	
— سالم بن أبي الجعد الغطفاني	١٧٠، ٢١٨
— سالم بن أبي حفصة العجلي	١٣٩، ١٩٨، ٣٠٨
— سالم بن عجلان الأفطس	١٣٦
— السائب بن عمر بن عبد الرحمن المخزومي	٧٢
— سحيم بن حفص الأنصاري	٢٦٣، ٣٢٦
— السدي الكبير = اسماعيل بن عبد الرحمن	
— السَّري بن كعب الأزدي	٤٠٥
— سعيد بن اياس الجريري	٦٧٥
— سعيد بن جبير الأسدي مولاهم	٢، ٣، ٤، ١٣، ١٤، ٢١، ٣٠، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٦٨، ٦٩، ٧٨، ٨٠، ١١٦، ١٣٦، ٣٥٦.
— سعيد بن دينار السعدي	٤٢٧
— سعيد بن أبي راشد	٣٥٢، ٣٥٣
— سعيد بن أبي سعيد المقبري	٧٤، ٢٦٧، ٤٠٩
— سعيد بن عبد الرحمن بن أبْزَى	٢٥١، ٦٩٤
— سعيد بن عبد العزيز التنوخي	٦٥٧، ٦٥٨، ٦٦٠
— سعيد بن عُلاقة أبو فاخته	٢٣١
— أبو سعيد الكلبي	٢٥٢، ٣٨٨
— سعيد بن عمرو بن سعيد بن أبي العاص الأموي	٥٧٨
— أبو سعيد بن عوذ البراد المكي	٥٢٤
— سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم	٩٥
— سعيد بن محمد الوراق الثقفي	١٠٣، ٥٩٦
— سعيد بن محمد الزرقي	١١٦
— سعيد بن مسروق الثوري	٧٠٥
— سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري	٣٣٨، ٥٠٩
— سعيد بن منصور الخراساني	٢، ٧٧، ١٨٨، ٢٨٧، ٣٠٨، ٣٤٢، ٣٨٣.
— سعيد بن يحمد أبو السفر الثوري	٢٨٢
— ابن أبي السفر = عبد الله	

	رقم السند
— سفيان بن عيينة	٥، ٤٢، ٥٤، ٥٧، ٥٩، ٦٢، ١٠٥، ١٤٠، ١٤١، ١٤٩، ١٧٦، ١٧٩، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٥، ٢٠٠، ٢٢٥، ٢٤١، ٣٠٨، ٣٥٦، ٤٠٥، ٤٠٨، ٤٣٥، ٤٥٣، ٤٥٥، ٤٦٢، ٥٠٠، ٥٢٥، ٦٨١، ٦٩٩.
— سفيان الثورى	٣١، ٥١، ٥٢، ١٣١، ١٣٩، ١٥١، ١٦٠، ١٦١، ١٧٨، ٣٠٧، ٣٣٥، ٣٥١، ٤٤٢، ٤٨٨، ٦٤٩، ٧٠٠، ٧٠٥.
— سلم الحذاء	٣٥٠
— سلم بن عطية الفقيمي	٢٨
— سلمان أبو حازم الأشجعي	١٩٨، ٢٩٩، ٣٠٨، ٣٥٠، ٣٥١.
— سلمان أبو شداد (مولى المدنيين)	٢٤٨
— سُلمَى بن عبد الله الهذلي	٢٦٢، ٣٩٦، ٤٣٨، ٥١٤
— أبو سلمة الحضرمي	١٣٨
— أبو سلمة التبوذكي = محمد بن اسماعيل	
— سلمة بن سابور	١٠٧
— أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى	١٤١، ١٨٣، ١٩٥، ٤١٣، ٦٨٠.
— سلمة بن كهيل الحضرمي	٦، ٤٥
— سلمة بن وهرام اليماني	١٨٥
— سليم بن أخضر البصرى	٦٠
— سليم القاص	٤٧١
— سليمان بن أيوب	٢٥٤
— سليمان بن بلال التيمي	١٠، ١١، ١٩، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٨، ٢٣٠، ٢٧١، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٩٢، ٦٤٤، ٦٩١،
— سليمان بن حرب الأزدى	١٣، ٣٨، ١٣٤، ٣٦٣، ٤٤٤، ٤٧١، ٥٤٧، ٥٦٥، ٥٩٠.
— سليمان بن داود الطيالسي	١٩٤، ٢٨١، ٦٥٢.
— سليمان بن طرخان التيمي	٦٠، ٦١، ٨٠
— سليمان بن مسلم (صاحب السفط)	٤٦٥

	رقم السند
— سليمان بن مهران الأعمش	٤٤، ٤٧، ٧٠، ١٠٩، ١٧٠، ٢٥٣، ٤٢٠، ٥٤٩.
— سليمان بن موسى الأموى الدمشقي	٦٥٨
— سليمان بن يسار الهلالي	١٤٢
— سماك بن حرب الذهلي	٢٦، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣.
— سماك بن الفضل الخولاني	٤٣
— سماك بن الوليد الحنفي أبو زُمَيل	٤٢
— سهل بن شعيب النهمي	٢٧٨
— سوار المرهبي أبو ادريس	٢٥٣
— أبو السوار الضبعي = حسان بن حريث	
— سلام بن سليم الحنفي أبو الأحوص	٢٦٦، ٣٣٩
— سلام بن مسكين الأزدى	٢٩٢، ٥٨٥
— سلام بن أبي مطيع الخزاعي مولاهم	٥٤٦
— سلام بن سليمان أبو المنذر	٣٢٨

(حرف "ش")

— شبابة بن سوار المدائني	١٩٦، ٢٣١، ٣٨٢
— شداد الجعفي	٢٣٢
— شراحيل بن آدة الصنعاني	٣٠٩
— شرحبيل بن سعد أبوسعد المدني	٢٤٦، ٢٤٧، ٢٦٨
— شرحبيل بن أبي عون	٩٣، ٥١١، ٥٢٠، ٥٥٠، ٥٥٣، ٥٧١، ٥٨٠، ٦١٣، ٦٣٤، ٦٣٦، ٦٣٩، ٦٤١
— الشرقي بن القطامي الكلبي	٦٦٦
— شريك بن عبد الله النخعي	٧٦، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١٣٥، ١٥٩، ١٩٦، ٢٠٣، ٢١٠، ٢٢٤، ٢٦٥، ٣٣٧، ٣٨١، ٤٦١، ٦٥١.
— شعبة بن الحجاج	٣٧، ١٩٤، ١٩٦، ٢٠٨، ٢١٤، ٢٢٢، ٢٧٥، ٢٨١، ٤٠٠، ٤٠١، ٦٥٢، ٦٩٥
— شعبة بن دينار مولى ابن عباس	١٢٦، ١٢٨، ١٣٩، ١٣٠.
— الشعبي = عامر بن شراحيل	
— شعيب بن درهم مولى قريش	٧٣

	اسم السند
— شعيب بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق	٥٥٦، ٥٩١
— شعيب بن يسار مولى ابن عباس	١٨، ١٣٢، ٢٤٥
— شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدى	٥٨
— شَمِر بن ذى الجَوشن الضِّبَابي	٤٥٩
— شِمر بن عطية الأسدى	٤٥٩
— شهاب بن عبد الله الخولانى	٤٣
— ابن شهاب = محمد بن مسلم	
— شهر بن حوشب الأشعرى	٤١٦، ٤٥٢، ٤٦٤
— أم شوق العبدية	٤٧٠
— شَيبان بن عبد الرحمن التميمي	٣٣٩، ٤٤٧، ٦٧٤
— شيبان بن مخزم	٤١٩
— شييم بن بيتان القتبانى	٦٥٤
(حرف "ص")	
— صالح بن أريد النخعي	٤١٢
— صالح بن كيسان المدني	٣٣٢، ٦٨٨، ٧١٠
— صالح بن نبهان (مولى التوأمة)	٦٧١
— صالح بن الوليد الرياحي	٥٥٥
— أبو صالح = باذام مولى أم هانىء	
— صدقة بن المثنى الحنفي	٢٧٩
— أبو صفوان = العطاف بن خالد	
— الصلت بن عبد الله بن نوفل بن الحارث	٩٧
— صهيب الحذاء المكي	١٨٨
(حرف " ض ")	
— الضحاك بن مخلد الشيباني	٥٦، ١٤٦، ١٧٩، ٢١٦، ٤٤٢، ٤٨٥، ٦٧٦، ٦٩٥.
— الضحاك بن مزاحم الهلالى	٤٩
— أبو الضحى = مسلم بن صبيح	
— أبو ضمرة الليثى = أنس بن عياض	
(حرف " ط ")	
— طاووس بن كيسان اليمانى	١٢، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٧٩، ٨٠، ٨٢

رقم السند

- أبو الطفيل = عامر بن واثلة
- طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر ٥٩١ ، ٥٥٦
- طلحـــة ٤٠٧
- طلق بن غنام النخعي ٣٨١
- أبو طواله = عبد الله بن عبد الرحمن

(حرف " ع ")

- عارم = محمد بن الفضل
- عاصم بن بهدلة ابن أبي النجود ٤٤٥ ، ٣٤٩
- عاصم بن سليمان الأحول ٤٨٣
- عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب ١٤٨ ، ١٤٩ ، ٢٢٤ ، ٢٦٥ ، ٣٣٥ .
- عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري ٧٠٧
- عاصم بن كليب بن شهاب الجرمي ١٨١
- عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله العمري ٢٨ ، ٥٩٧
- عامر بن شراحيل الشعبي ١٧ ، ٣٨ ، ٧٦ ، ٨٨ ، ٢٠٤ ، ٢٨٢ ، ٢٨٧ ، ٣٩٥ ، ٣٩٨ ، ٤١٧ ، ٤٣٣ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٩٢ ، ٦٧٤ .
- عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام ٥٢٣
- عامر بن عبد الواحد الأحول البصري ٤٥٢
- أبو عامر العقدي = عبد الملك
- عامر بن أبي محمد ٤٢٤
- عامر بن واثلة الليثي ٢٩٥
- عائشة بنت خليفة ٢٤٠
- عائشة بنت سعد بن أبي وقاص ٣١٦
- عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام ٣٢١ ، ٥٥٣
- عباد بن العوام بن عمر الكلابي ٦٣
- العباس بن ذريح الكلبي ٧٦
- عباس بن سهل بن سعد الساعدي ٥٦٧
- عبد الله بن ادريس الأودي ٥٣
- عبد الله بن بجاد الطابخي ٦٦٥

	رقم السند
— عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي	٥٦
— عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي	٢٦، ٢٨٩، ٣٣٦
— عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر	٣٤٦
— عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم الأنصاري	٢٦١، ٣٩١، ٥٨٢، ٧٠٨.
— عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة	٤٠، ٩٢، ١٤٦، ٢٩٣، ٢٩٨، ٣٠٣، ٣١٥، ٣٩٠، ٥٢٠، ٥٥١، ٣٥٣، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٥، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٤٢، ٦٤٣.
— عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي	٢٢، ٦١، ١٧٥، ٢٤٥، ٥٤٤، ٥٥٠، ٥٥٣.
— عبد الله بن الحارث الزبيدى المعروف بالمُكَتِّب	١٩٤
— عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي	٢٥٧، ٢٩٣، ٣٠٢
— عبد الله بن الخليل الحضرمي أبو الخليل	١٧٣
— عبد الله بن ذكوان القرشي المعروف بأبي الزناد	٦٥، ٦٧، ٨١، ٣٣٣، ٤٩٩، ٦٧٠، ٦٩٩، ٧٠٠.
— عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي	٥٥١
— عبد الله بن الزبير الحميدى المكي	٤٣٥، ٤٣٦
— عبد الله بن أبي السفر الثورى	٧٥، ٢٠٤، ٢٨٢
— عبد الله بن سيف	٥٧
— عبد الله بن شداد بن الهاد	٣٥٤، ٤٨٨
— عبد الله بن شريك العامرى	٤٦٢
— عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى	٦٩٥
— عبد الله بن عبد الرحمن	٢٦١
— عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل بن أبي حثمة أبو ليلى	٧٠٢
— عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصارى	٧٠٧
— عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة	٥٩، ١٧٨، ١٧٩، ٢٦٤، ٤٤٩، ٥٠٧، ٥١٠، ٥٤٢، ٥٦٥، ٥٩٠، ٥٩٩، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٥٦.

	رقم السند
— عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي	٣٧١، ٥٤٧
— عبد الله بن أبي عبيدة	٣٠٢
— عبد الله بن عثمان بن خثيم	١٣، ١٤، ٤٠، ٣٥٢، ٣٥٣
— عبد الله بن عطاء الطائفي	٣٧٧
— عبد الله بن عطاء	٥٤٥
— عبد الله بن عمير مولى أم الفضل	٤٢٥
— عبد الله بن عون أبو عون البصرى	١٨٤، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٤٣، ٢٩٤، ٣٧٠، ٥٤٨، ٦١٣، ٦٣٦.
— عبد الله بن فائد	٣٢٦
— عبد الله بن أبو فروة مولى عثمان	٥٨١
— عبد الله بن قيس العبدى	٥٩٥
— عبد الله بن لهيعة المصرى	٤٥٧، ٦٥٤، ٦٦٣
— عبد الله بن المبارك	٦١٦، ٦٥٨، ٦٥٩
— عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي	١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٧٥
— عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب	٤٢٦
— عبد الله بن مسلمة بن قعنب	٨٣، ١٦٨، ١٨٢، ٥٣٣، ٦٤٥، ٦٨٧، ٦٩٠، ٧٠٣.
— عبد الله بن مصعب الزبيرى	٥٦١، ٥٦٣، ٥٦٦، ٥٦٩، ٦٠٢، ٦٠٣.
— عبد الله بن المؤمل المخزومي المكي	٣٢، ١٣٧
— عبد الله بن ميسرة الحارثي أبو اسحاق	٢٨٨
— عبد الله بن نافع مولى ابن عمر المدني	٣٠٦، ٣٢٠، ٥٧٤، ٥٧٧
— عبد الله بن نمير الهمداني	١٧، ٤٥، ٩٧، ١١٣، ٢٧٧، ٢٠٥، ٢٤٩، ٣٤١، ٣٤٣، ٥٩٣، ٦٦٢.
— عبد الله بن وهب بن زمعة	٣٤٥، ٤١١
— عبد الله بن وهب بن مسلم أبو محمد المصرى	٧
— عبد الله بن يامين الطائفي	١٣٣
— عبد الله بن يزيد بن فنطس الهذلي	٣٩٦
— عبد الله بن يسار بن أبي نجيح المكي	١٢٧، ١٤٠، ٣١٣
— عبد الله بن يسار البهي مولى الزبير	١٨٢

	رقم السند
— عبد الأعلى بن عامر الثعلبي	٣١
— عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة مولى آل عثمان	٦٩١
— عبد الجبار بن عباس الشِّبامي	٤٢١
— عبد الجبار بن عمارة الأنصاري	٥٨٢
— عبد الحميد بن بهرام الفزاري	٤٦٤
— عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله أبو بكر بن أبي أويس	١٠، ١٩، ٢٣٠، ٣٦٢، ٦٩١.
— عبد الحميد بن عمران بن أبي أنس	٦١٣
— عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي مولاهم	٢٥١، ٦٩٤
— عبد الرحمن بن جبير المصري	٦٦٣
— عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي الحمصي	٢٨١
— عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي	٤٥٨
— عبد الرحمن بن أبي رافع	٤٩٣
— عبد الرحمن بن أبي الزناد المدني	٦٥، ٦٧، ٧١، ٣٢٢، ٣٣٣، ٤٢٨، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٢٠، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٨، ٥٦٠، ٥٧٥، ٥٩٨، ٦٠٣، ٦٦٩، ٦٧٠.
— عبد الرحمن بن زياد بن أنعُم الافريقي	٢٠٣
— عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط الجمحي	١٩٩، ٣٤٣
— عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي	٥٥١
— عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد ربه الشيباني	٢٤٧
— عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عثمان بن حنيف الأنصاري	٧٠٨
— أبو عبد الرحمن العجلاني	٢٥١
— عبد الرحمن بن عمرو بن سنّة الأسلمي	٦٠٠
— عبد الرحمن بن أبي عوف الجُرَشي	٢٨٥
— عبد الرحمن بن أبي ليلى (الأصغر) الأنصاري	٣٤١
— عبد الرحمن بن مسور بن مخرمة	٣٩٠
— عبد الرحمن بن مسعود بن نيار الأنصاري	٢٠٥
— عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الأنصاري	٥٠٢، ٦٠٥
— عبد الرحمن بن أبي الموالي	٢٥٧
— عبد الرحمن بن أبي نُعْم البجلي	٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٣٤٢، ٣٥٥.

	رقم السند
— عبد الرحمن بن هرمز الأعرج	٨١
— عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدى	٦٥٩
— عبد السلام بن حرب بن سلمة النهدى	١٠٨ ، ٤٦٧
— عبد العزيز بن أبي جميله الأنصارى	٥٨٥
— عبد العزيز بن رُفَيع الأسدى	٢٧٣ ، ٤٠٨
— عبد العزيز بن أبى سليمان أبو مودود	٦٩٠ ، ٦٩٣
— عبد العزيز بن عبد الله الأويسي	٦١٧
— عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز الأموى	٤٨٢
— عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردى	٣٢٧
— عبد الكريم بن مالك الجزرى	٢٢
— عبد المجيد بن سهل بن عبد الرحمن بن عوف	٨٦
— عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن المخزومي	٦٠٤
— عبد الملك بن حبيب الأزدى	٥١٩
— عبد الملك بن الحسين أبو مالك النخعي	٢٣
— عبد الملك بن أبى سليمان العرزمي	٩ ، ٣٦
— عبد الملك بن شبيب الغساني	٦٤٠
— عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج	٤٨ ، ٥٢، ٦٦، ٧٨، ٨٢، ١٢٤ ، ١٤٦، ٢٦٧ ، ٣٧٣ ، ٤٥٠، ٤٨١ ، ٤٨٥، ٦٥٦ ، ٦٩٧ .
— عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدى	١٨٥، ٣٥٦، ٤١٠، ٤٦٦، ٥٨٩ ، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٥، ٦١٧ .
— عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي	٤٣١ ، ٧١٣
— عبد الملك بن أبي غنية الخزاعي	٣٧٦
— عبد الملك بن كردوس البصرى	٤٦٧
— عبد الملك بن محمد الحميرى	٦٦١
— عبد الملك بن وهب المذحجي	٥٦٨ ، ٦٠٠
— عبد الواحد بن أيمن المخزومي	٥٩٢
— عبد الواحد بن زياد العبدى	١٨١ ، ٦٩٤
— عبد الوهاب بن عطاء العجلي	٥٦، ٧٤، ١١٢، ١٢٤، ٢٧٥ ، ٢٧٦، ٣٣٨، ٤٠٩، ٥٠٩، ٥٤٥ ، ٥٨٧ .

	رقم السند
— عبيد الله بن أبي رافع المدني	١٤٨، ١٤٩، ٣٣٥
— عبيد الله بن عبد الله بن عتبة	١، ٤١، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٨٦.
— عبيد الله بن عبد الله بن مَوْهَب المدني	٣٧٥
— عبيد الله بن عبيد أبو وهب الكلاعي	٦٤٠
— عبيد الله بن عروة بن الزبير	٥٧٦
— عبيد الله بن عمرو الرقي	٢٢، ١٧٥، ٢٤٥
— عبيد الله بن مرداس	٣٠٠
— عبيد الله بن موسى العبسي	٤، ٨، ١٧، ١٠٥، ١٥٢، ١٧١، ١٨٠، ٢٠١، ٢١١، ٢٢٣، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٩، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٩٩، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤١٨، ٥٠٨، ٥٣٠، ٥٣١.
— عبيد الله بن الوليد الوصافي العجلي	٣٧١
— عبيد الله بن أبي يزيد المكي	٥، ٥٩، ٦٢، ١٨٧، ٢٧٦.
— عبيد بن حنين المدني	٣٦٣
— أبو عبيد = القاسم بن سلام	
— أبو عبيد الضبي	٤٢٠
— عبيد مولى أسماء	٥٧٣
— عبيد أبو الوسيم الجمال	٢٤٨
— عبيد بن أبي يزيد المكي	٤٠٧
— عبيدة بنت نابل	٣١٦
— أبو عتيق = محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر	
— عثمان بن أبي سليمان بن جبير النوفلي	١٠٥
— عثمان بن عثمان الغطفاني	٢٣٧، ٣٨٦.
— عثمان بن عمر العبدي	٥٦، ٣٦٥، ٦٨٩
— عثمان بن محمد بن عبيد الله العمري	٥٥٢
— عثمان بن مقسم أبو سلمة الكندي	٤١٤
— عدي بن ثابت الأنصاري	١٩٦، ١٩٧
— عروة بن الحارث الهمداني أبو فروة	٥٨١
— عروة بن الزبير بن العوام	٢٤٤، ٥٠٠، ٥٠٦، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٥٣، ٥٥٨، ٥٩٣، ٦١٦، ٦٤٤، ٦٦٩.

	رقم السند
— عروة بن عبد الله بن قشير الجعفي	٥٢٨
— العريان بن الهيثم النخعي	٤٢٤
— ابن أبي عروبة = سعيد بن مهران	
— عِسْل بن سفيان التميمي	٥٣٥
— عطاء بن أبي رباح المكي	٩، ٣٢، ٤٨، ٦٦، ١٢٤، ١٣٧، ٥٣٥، ٥٣٧.
— عطاء بن السائب الكوفي	٣٧٥، ٤١٩
— عطاء بن أبي مروان الأسلمي	٦٥٥
— عطاء بن مسلم الخفاف	٤٤٥
— عطاء مولى السائب بن يزيد	٦٨٣
— عطاء بن يزيد الليثي المدني	٦٣٣
— العطاف بن خالد ابن العاص المخزومي	٢٩، ٥٥٠
— عطية بن سعد بن جنادة العوفي	٩٦، ١٠٧، ١٩٣
— عطية الطفاوي أبو المعذل	٣٤٤
— عطية بن قيس الكلابي	٦٤٠
— عفان بن مسلم الباهلي	١٣، ١٥، ٢٠، ٥٥، ٦٠، ٦٨، ٨٠، ٨٤، ٩٩، ١٠٠، ١٠٩، ١٣٤، ١٨١، ١٩٠، ١٩١، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢٤٣، ٢٤٤، ٣٢٨، ٣٤٢، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٧٥، ٤١٥، ٤٦٨، ٤٧٥، ٤٨٠، ٤٨٤، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٣، ٥٢٩، ٥٣٤، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٨٩، ٦٦٤، ٦٩٤، ٧١٥.
— عقبة بن الحارث بن عامر النوفلي	١٧٨، ١٧٩
— عقبة بن أبي حفصة السلولي	٤٧٨
— عكرمة بن خالد بن سلمة المخزومي	٥٥٠
— عكرمة أبو عبد الله (مولى ابن عباس)	٨، ١٠، ١١، ١٥، ١٨، ٢٢، ٢٣، ٣٤، ٤٦، ٨٤، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٩، ١٠٤، ١٠٨، ١٥٠، ١٧٥، ٢١٧، ٦١٣.
— عكرمة بن عمار العجلي	٦٨٣
— علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي	٣٥٧

	رقم السند
— علي بن الجعد بن عبيد البغدادى	٦٠٧
— علي بن حسين بن علي بن أبي طالب	١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ٢٦٠.
— علي بن زيد بن عبد الله بن جدعان التيمي	٦٨، ٦٩، ١٩٢، ٢٠٦، ٢٥٥، ٤٤٤، ٥٨٧، ٦٦٤، ٦٧٧، ٧١٥
— علي بن صالح بن حَيّ الهمداني	٣٤٩
— علي بن عابس الأسدى	١٨٢
— علي بن عبد الله ابن المديني	١٤١
— علي بن علي بن السائب بن يزيد القرشي	٤٩١
— علي بن عمر بن عطاء	٨٩، ٢٦٠
— علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي الهاشمي	٢٦٠
— علي بن مجاهد بن مسلم الكابلي	٤٦٩
— علي بن محمد أبو الحسن المدائني	٢٣٦، ٢٣٧، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٩٠، ٢٩١، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٦، ٣٢٩، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٤١٤، ٤١٦، ٤١٧، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤٣، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٩، ٤٧٧، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨.
— علي بن محمد العمرى	٣٢١
— علي بن مدرك الكوفي	٤٣٩، ٤٧٧
— عُلَيّ بن رباح اللخمي	٧٠٩
— ابن علية = اسماعيل بن ابراهيم	
— عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم	٢٠، ٢٣٦، ٤١٥، ٤٦٨، ٥٤١.
— عمار بن معاوية الدهني	٣٧٩، ٣٨١، ٤٢١
— عمارة بن ثوبان	٦٧٦
— عمارة بن جوين أبو هارون العبدى	٢٤٢
— عمر بن حفص بن غياث	٥٩٥

	رقم السند
— عمر بن أبي زائدة الهمداني	٧٥
— عمر بن سعد أبو داود الحفري	١٤٨، ١٧٨
— عمر بن سعيد المكي	١٧٨، ١٧٩
— عمر بن صالح المدني	٦٧١
— عمر بن عطاء بن واراز	٨٩، ٤٠٧
— عمر بن عقبة	١٢٦، ١٣٠
— عمر بن علي بن الحسين بن علي الهاشمي	٢٦٠
— عمر بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب	٤٧٣
— عمر بن نافع العدوى	٥٥٢
— عمران بن أبي أنس المكي	٦١٣
— أبو عمران الجونى = عبد الملك بن حبيب	
— عمران بن أبي عطاء القصاب	١٠١، ١٣١
— عمران بن سليمان المرادى	١٧٤
— عمران بن عبد الله بن طلحة الخزاعي	٢٩٢
— عمران بن أبي عطاء	١٠١
— عمران بن مناح	٩٢
— عمران بن ملحان أبو رجاء العطاردى	٧٣، ٤٦٦
— عمران بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص	٢٦٧
— عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة	١٦٤، ٧٠٨
— عمرو بن بعجة البارقي	٣١٧
— عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصارى المصرى	٧
— عمرو بن حريث بن عمرو المخزومي	٤٨٦
— عمرو بن حريث	١٧٣، ١٧٤
— عمرو بن خالد بن فروخ التميمي	٤٥٧، ٦٧٨
— عمرو بن دينار المكي	٧، ١٢، ٨٥، ١٦٣، ١٦٥، ١٧٦، ٢٢٥، ٢٨٩، ٣٦٥، ٣٨٠، ٥٠٠، ٥٣٤، ٥٣٦، ٥٤٣، ٦٠٨.
— عمرو بن عاصم الكلابي	٣٣، ١١٠، ٣٥٤، ٤٧٤، ٦٧٧.
— عمرو بن عامر الأنصارى	٥٠٩
— عمرو بن عبد الله الأصم	٢٧٧

	رقم السند
— عمرو بن عبد الله الهمداني أبو اسحاق السبيعي	٢٣٤، ٥٧، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١٧١، ١٧٢، ١٨٠، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٣٣، ٢٣٩، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٨٢، ٣١٧، ٣٦٩، ٤٠٠، ٤١٨، ٤٣٢، ٤٥٩، ٤٦٠، ٥٠٨، ٧٠٤.
— عمرو بن مرة الجملي	١٩٤
— عمرو بن أبي المقدام	١١٢
— عمرو بن ميسرة مولى المطلب	١٠
— عمرو بن ميمون بن مهران	٣٢٧
— عمرو بن الهيثم البصري	٢١٤، ٦٤٨
— عمير بن اسحاق مولى بني هاشم	١٨٤، ٢٢٦، ٢٩٤، ٣٧٠
— أبو عميرة = رشيد بن مالك	
— العوام بن حوشب الشيباني	٢٨٠
— أبو عوانة = وضاح بن عبد الله	
— عوف البراد	٥٢٤
— عوف بن أبي جميلة الأعرابي	٢٨٦، ٣٤٠، ٣٤٤، ٣٥٨، ٧١٤.
— عون بن أرطبان مولى مزينة	٥٢٠
— أبو عون بن أبي حازم مولى المسور	٩٣، ٥٥٠، ٥٥٣، ٦٢٢، ٦٣٢، ٦٣٤، ٦٣٦، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤١.
— ابن عون = عبد الله	
— عون بن محمد بن علي بن أبي طالب	٣٤٨
— عون بن موسى أبو روح البصري	٢٨٤
— العلاء بن أبي العباس	٤٣٦
— العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب	٣٧٣، ٤٣٦
— عياش بن عباس القِتْبَانى المصري	٦٥٤
— العَيزار بن أنس الطابخي	٦٦٥
— العيزار بن حريث العبدي	٢٧٥، ٣٦٤، ٣٩٤، ٤٠٠
— عيسى بن عبد الرحمن السلمي	٤٤٦
— عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري	٣٤١

	رقم السند
— عيسى بن علقمة	٩٠
— عيسى بن المختار بن عبد الله الأنصارى	١٩٣
— عيسى بن مَعْمَر	٣٢١
— عيسى بن موسى المدني	٧٢
— عيسى بن أبي هارون المزني	٢٦٣
— أبو عيينة البارقي	٤٥٨
(حرف "غ")	
— غسان بن عبد الحميد القرشي الكناني	٣٩٠
— أبو غسان النهدى = مالك بن اسماعيل	
(حرف "ف")	
— أبو فاختة = سعيد بن علاقة	
— ابن أبي فديك = محمد بن اسماعيل	
— الفرزدق = همام بن غالب	
— أبو فروة الكبير = عروة بن الحارث	
— الفضل بن دكين	٥، ٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٣، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١١٤، ١١٧، ١١٨، ١٣١، ١٣٣، ١٤١، ١٤٩، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢١٥، ٢٢٠، ٢٢٤، ٢٣٤، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٧٠، ٢٧٢، ٢٧٣، ٣٣٩، ٣٤٧، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٧٢، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٩٣، ٣٩٤، ٤٩٨، ٤٠٥، ٤٠٨، ٤٢١، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٦٧، ٤٧٨، ٤٨٢، ٤٨٦، ٤٨٧، ٥٠٧، ٥١٦، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٣٩، ٥٥٩، ٥٨٨، ٥٩٢، ٥٩٧، ٦٤٧، ٦٧٩، ٦٨١، ٦٩٢، ٧٠٦، ٧١٢.
— الفضل بن عنبسة الخزاز الواسطي	٦٥١
— أم الفضل = لبابة بنت الحارث	
— فضيل بن مرزوق الرقاشي	١٩٧
— فطر بن خليفة أبو بكر الحناط	١١٧، ٤٥٤، ٤٥٦، ٤٨٦، ٦٤٧، ٦٧٩.

رقم السند

(حرف " ق ")

- قابوس بن أبي المخارق الشيباني ٣٣٧، ٣٣٩
- القاسم بن سلّام أبو عبيد ٨٧، ٨٨، ٢٨٢، ٥١٣، ٥١٤.
- القاسم بن الفضل الحُدّاني ٢٤٢
- القاسم بن مالك المزني ٩
- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ٧١
- قبيصة بن عقبة السوائي ٥٢، ١٣٩، ١٤٨، ٣٦٤، ٦٤٩، ٧٠٥.
- قتادة بن دِعامة السدوسي ٣٣، ٥٠، ١١٠، ٢٤١، ٢٩٦، ٣٣٨، ٣٥٩.
- قرة بن خالد السدوسي ٢٢٨، ٤٥٢، ٤٦٦.
- قرة بن زبيد ٥٦٧
- قطرى الخشاب (مولى طارق) ٣٦٨
- قنان بن عبد الله النهمي ٣٧٨
- قيس بن أبي حازم البجلي ٦٦٢
- قيس بن الربيع الأسدى ١١٨، ١١٩، ٢٩١، ٣٨١
- قيس مولى خباب ٢٧٣، ٤٠٨

(حرف " ك ")

- كامل أبو العلاء التميمي ١٢٠، ٣٤٧
- كثير بن زيد الأسلمي ٣٢٥
- كثير مولى بني هاشم ٤٠٣
- كثير بن هشام الكلابي ٢٠، ٢٧٨، ٣٦٦، ٤١٥، ٤٤٨، ٤٦٨، ٥٢٣.
- كريب بن أبي مسلم أبو رِشْدَين ١٦، ٩٨، ١٠٢، ١٠٣، ١٢٥.
- أم كلثم بنت عمرو بن أبي عقرب القرشية ٥٠٩
- أبو كلثوم ١٣٩
- أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق ٥٥٧
- كليب بن شهاب ١٨١
- ابن كناسة = محمد بن عبد الله
- كهمس بن الحسن التميمي ٥٦

	رقم السند
— كيسان بن سعيد المقبرى	٢٦٧، ٢٦٨، ٣٧٩، ٤١٤.
(حرف " ل ")	
— لاحق بن حميد السدوسي أبو مجلز	٥١٧
— لبابة بنت الحارث الهلالية	٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠
— لَبَطة بن الفرزدق بن غالب التميمي	٤٣٥
— ابن لهيعة = عبد الله	
— لوط بن يحيى أبو مخنف الغامدى	٤٣٠
— ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي المصرى	٦٠٧، ٦٩٨
— ليث بن أبى سليم	٥١، ٥٣
— أبو ليلى = عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل بن أبى حثمة	
— أبو ليلى الأنصارى (والد عبد الرحمن)	٣٤١
(حرف " م ")	
— مالك بن اسماعيل أبو غسان النهدى	١٤، ٧٦، ١٢٠، ١٣٥، ١٧٣، ١٧٤، ١٨٠، ٢٤٦، ٢٦٨، ٣٣٧، ٣٧٨، ٤١٠، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٧، ٧٠٢.
— مالك بن أنس الأصبحي	١، ٨٣، ١٤٣، ١٥٥، ١٥٦، ١٦٥، ٥٣٣، ٦٨٦، ٧٠٢.
— مالك بن دينار البصرى	١٠٨
— مالك بن أبى الرجال الأنصارى	١٦٩
— مالك بن مغول الكوفي	٤٥
— أبو مالك النخعي = عبد الملك بن الحسين	
— مبارك بن فضالة أبو فضالة البصرى	١٩٠
— مجالد بن سعيد الهمدانى	٣٨، ٨٨، ٢٨٢، ٢٨٧، ٤٣٣.
— مجاهد بن جبر المكي	٤٠، ٤٧، ١٢٧، ١٤٠، ٥٣١، ٥٨٧
— أبو مجلز = لاحق بن حميد	
— مجمع بن يعقوب بن مجمع الأنصارى	٧٠٣
— محجن بن أبى الأسود الديلي أبو حرب	٢٩٥
— محرر بن جعفر	٣٢٤
— محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي	٢٣٥، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٢١، ٣٦١، ٤١٣.

	رقم السند
— محمد بن اسحاق بن يسار	٩٧
— محمد بن أبي اسماعيل بن مجمع	٧٠٣
— محمد بن اسماعيل بن مسلم بن أبي فديك	١٨٦، ٣٤٨
— محمد بن بشر العبدى	١٨٣، ٦٥٠
— محمد بن بشير الهمداني الحضرمي	٤٣٠، ٤٤٣
— محمد بن جبير بن مطعم النوفلي	٩٥
— محمد بن جحادة	٢٤١
— محمد بن الحجاج اللخمي	٤٣١
— محمد بن حميد العبدى المعمرى	٥٠، ١٥٣، ٣٥٩
— محمد بن خازم أبو معاوية الضرير	٤٤، ٢٤٩، ٤٨٣، ٥٠٦
— محمد بن ذكوان الجهضمي	٣٥٧
— محمد بن ربيعة الكلابي	١٢١، ١٢٢، ٢٦٩
— محمد بن رفاعة بن ثعلبة القرظي	١٣٠، ٥٠١.
— محمد بن زياد الجمحي مولاهم	٢٠٨، ٢٠٩
— محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر العمرى	٥٩٧
— محمد بن السائب الكلبي	١٤٧، ٤٤٠، ٦٤٦
— محمد بن سلمة (مولى آل جعفر)	٦٠٥
— محمد بن سليم العبدى	٧٣، ٢٨٨
— محمد بن سليم أبو الهلال الراسبي	٢٩٦، ٣٣٠
— محمد بن سيرين	٢٢٧، ٢٤٣، ٢٦٢، ٢٨٦، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٨٩، ٤٩٤، ٥٤٨.
— محمد بن شريك أبو عثمان المكي	٥٠٧
— محمد الضمرى	٢٥٠
— محمد بن عباد بن جعفر المخزومي	٧٢
— محمد بن عبد الله أبو أحمد الزبيرى	٣١، ٥١، ١٣٩، ١٧٩، ١٨٠، ١٩٩، ٢٠٠، ٢١٥، ٢٢١، ٣٠٧، ٣٩٤، ٣٩٥، ٤٨٨، ٧٠٦.
— محمد بن عبد الله أبو يحيي بن كُنَاسة الأسدى	١٧٧، ٧١٢
— محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير	٩٤، ٣١٣، ٤٤٩، ٤٥١، ٥٩٩.
— محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصارى	١٢، ٧٥، ١٢٤، ٤٥٢، ٤٦٦.
— محمد بن عبد الله بن مسلم بن شهاب الزهرى	٤١، ٥١٢، ٦٠٤، ٦٨٢

	رقم السند
— محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر أبو عتيق	٣٠٥
— محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب	٤٢٥، ٦٨٥، ٦٩٣
— محمد بن عبد الرحمن بن أبي الزناد	٦٨٤
— محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري	١٩٣، ٣٤١
— محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود (يتيم عروة)	٤٥٧، ٥٠٤، ٥٥٣.
— محمد بن عبيد الطنافسي	١٨، ١٣٢، ٢٧٩، ٤٠٧، ٤١٢، ٦٦٢.
— محمد بن عجلان المدني	٦٩٨
— محمد بن علي بن حسين أبو جعفر الباقر	١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٢، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ٢٢٠، ٢٢٥، ٢٣٠، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٣١٤، ٣٣٨، ٣٦٠، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٧، ٣٨٢، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٩٢، ٤٠١، ٤٠٦، ٤٣٦، ٤٦٣، ٤٨٧.
— محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب	٧٧
— محمد بن عمر العبدي	٢٥٢، ٣٨٨
— محمد بن عمر الواقدي	١، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٦٥، ٦٧، ٧١، ٨٦، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ١١٩، ١٢٣، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٤، ١٤٥، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٩، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٣٥، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٩٣، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٧، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٦١، ٤١١، ٤١٣، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٦٠، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٩، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥١١، ٥١٢، ٥٢٠، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٦٠، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤،

رقم السند

٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٣، ٦٥٥، ٦٥٧، ٦٦١، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٤، ٦٨٢، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٩٣، ٦٩٦، ٦٩٧، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧١١.

— محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ٤٢٦، ٤٧٣

— محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي ١٨٣، ٦٨٠

— محمد بن الفضل السدوسي (عارم) ٤٦، ١٩٢، ٣٦٧، ٣٩٦، ٥١٨، ٥٢١، ٥٢٩، ٥٣٥، ٥٨٦، ٥٩٠،

— محمد بن قيس الهمداني المرهبي ٤٠٢

— محمد بن كثير العبدي ٣٦٥

— محمد بن كعب بن سليم القرظي ٢٧، ٧١٥

— محمد بن أبي محمد البصري ٣٨٣

— محمد بن المرتفع ٥١٤، ٥٢٤

— محمد بن مسلم أبو الزبير المكي ٤٨١

— محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ١، ٤١، ١٤١، ١٩٥، ٤٧٢، ٥١٢، ٦٠٤، ٦٠٦، ٦١٦، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٦، ٦٩٧، ٧١٠، ٧١١.

— محمد بن مسلم أبو جعشم ٣٠، ٤٧٩

— محمد بن مصعب القرقساني ٢٣

— محمد بن معاوية النيسابوري ٦١٩

— محمد بن المنكدر التيمي ٥٢٥

— محمد بن موسى الفِطْري ٣٤٨

— محمد بن يحيى بن سهل بن أبي حثمة ٧٠١

— محمد بن أبي يحيى الأسلمي المدني ١٠٤

— محمد بن أبي يعقوب التميمي ٣٤٢، ٣٥٤، ٣٦٧، ٤٨٠، ٤٨٤، ٥١٨

— محمد بن يوسف بن عبد الله الأعرج ٦٨٤

— محمود بن لبيد بن عقبة الأوسي ٧٠٧

— مخرمة بن بكير بن عبد الله الأشج ١٦٤

— مخرمة بن سليمان الوالبي ٥٥٤

— مُخَوَّل بن راشد النهدى ٢٦٨

— المدائني = على بن محمد

— مدرك أبو زياد (مولى على بن أبي طالب) ٣٦٨

— مرداس بن محمد بن عبد الله بن أبي بردة الأشعرى ٣٠٠

— مرزوق أبو اسماعيل الثقفى (مولى الحجاج) ٥٣٢

— مروان الأصفر أبو خليفة ٤٣٧

— مروان بن شجاع الجزرى ١٣٦

— مروان بن عثمان بن أبي سعيد بن المعلى الأنصارى ٣٢٢

— مسافر الجصاص أبو عبد الله التميمي ٢٣٤

— مسافع بن عبد الله بن شيبة الحَجَبي ٤٣٤

— مستقيم بن عبد الملك المكي ١٢١، ١٢٢، ٢٦٩

— مسروق بن الأجدع الوادعي ٤٤

— مِسعر بن كِدام الهلالي ٤٢، ١٠٦، ٦٥٣، ٧٠٦

— مسعود بن سعد الجعفي ٢٤٦، ٥١٦

— مسعود بن مالك أبو رزين الأسدى ٢٢٤، ٢٦٥

— مسلم بن ابراهيم الأزدى الفراهيدى ١٩٢، ٢٢٨، ٢٤٢، ٢٩٥، ٤٦٨، ٤٧٠، ٥١٩، ٥٣٢، ٥٤٠، ٥٨٥، ٥٨٩

— مسلم بن خالد الزنجي ١٢٧، ٣٨٠، ٣٨٤

— مسلم أبو رياح ٥٥١، ٥٧٩، ٦٠١

— مسلم بن أبي سهل النبال ٣٤٦

— مسلم بن صبيح أبو الضُّحَى ٤٤

— مسلم بن عمران البَطِين ٣٨١

— مسلم بن أبي مريم يسار المدني ٢٧٤

— مسلم بن أبي مسلم الخياط ٢٣٣

	رقم السند
— مسلم بن هرمز العجلي	٤٦٥
— مسلم بن أبي عقرب الكناني	٥٤٠، ٥٨٩
— مسلم بن يسار المصرى	٢٠٣
— مسلمة بن محارب الزيادى	٣١٩، ٣٢٩، ٦٦٥، ٦٦٨.
— المسيب بن نَجَبَة	٢٥٣
— مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام	٥٠٤، ٥٥٣، ٥٦٢، ٥٦٤، ٥٨٣.
— المُطّلِب بن زياد بن أبي زهير	٣٩٣
— المعافى بن عمران الأزدى	٢٥.
— أبو معاوية الضرير = محمد بن خازم.	
— معاوية بن عبد الكريم الثقفي	٤٣٧
— معاوية بن قرة بن اياس بن هلال	٤٢٢
— معبد بن خالد بن مُرَيْر	٦٤٨
— معتب مولى جعفر بن محمد	٣٩٧، ٤٠٦.
— معتمر بن سليمان التيمي	٦١، ٧٣، ٨٠
— معدى كرب الهمداني العبدى	٢٢٢
— أبو المعذل = عطية الطفاوى	
— مُعَرِّف بن واصل السعدى	٢٠٧
— أبو معشر = نجيح بن عبد الرحمن	
— المعلى بن أسد العَمّيّ	٥٤٦
— أبو المعلى العجلي = سليمان بن مسلم	
— معمر بن راشد الأزدى	٥٠، ١٥٣، ٢١٨، ٣٥٩، ٦١٦، ٦٩٦، ٧١١.
— معمر بن يحيى بن سام	٢٢٠
— معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي	٣٢، ١٤٣، ١٥٥، ١٥٦، ٢٧١، ٣٩٢، ٤٠٩، ٥٣٣، ٥٥٥، ٥٩١، ٦٤٢، ٦٨٦، ٧٠٢، ٧٠٩.
— المغيرة بن مقسم الضبي	٢٣٨، ٢٩٧، ٤٦١، ٤٩٠.
— المغيرة بن يزيد الجعفي	٢٤٠
— مكحول الشامي أبو عبد الله	٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩
— أبو المليح = الحسن بن عمر الفزارى	
— ابن أبي مليكة = عبد الله بن عبيد الله	

	رقم السند
— منذر الثورى	٤٥٦،٤٥٤
— المنذر بن جهم الأسلمي	٥٧٠،٣٠١
— منصوربن أبي الأسود	٤٢
— منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي	٣٥٦، ٣٥٧، ٣٨٣، ٤٨٨، ٥٣١
— المنهال بن عمرو الأسدى	٣٥٦
— مهدى بن ميمون الأزدى	٣٤٢، ٣٥٤، ٣٦٧، ٤٨٠، ٤٨٤، ٥١٨.
— أبو المُهَزِّم = يزيد بن سفيان	
— أبو مودود = عبد العزيز بن أبي سليمان	
— مؤذن بني وادعة	١١٢
— مُوَرِّق بن مشمرج	٤٨٣
— موسى بن اسماعيل المِنْقَرى	١٠١، ٢٣٨، ٢٨٤، ٢٩٢، ٢٩٦، ٣٣٠، ٤١٥، ٤٣٧، ٤٤١، ٤٦٥، ٤٦٨، ٤٧١، ٤٧٦، ٥٥٥، ٦١٦.
— أبو موسى الحذاء = صهيب الحذاء المكي	
— موسى بن أبي عائشة الهمداني	٦٤٩،٥٣٠
— أم موسى سَرِية علي بن أبي طالب	٢٩٧
— موسى بن عبد الله الجهني	٤١٢
— موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي	٧٠٥
— موسى بن عبيدة بن نشيط	٢٤، ٢٧، ٣٨.
— موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدى	٧١
— موسى بن عُلَيّ بن رباح اللخمي	٧٠٩
— موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي	٢٣٥، ٣٠٤، ٣٣١، ٣٦١، ٤١٣
— موسى بن مسعود النهدى	٦٨٣
— موسى بن ميسرة الديلي	١٩
— موسى بن يعقوب الزمعي	٣٤٥، ٣٤٦، ٤١١، ٥٥٠، ٥٥٣، ٥٥٧، ٦١٣.
— أبو موسى = اسرائيل بن موسى	
— مُؤَمَّل بن اسماعيل البصرى	٦٩
— ميسرة بن يعقوب الطهوى	٢٨٣
— ميمون بن مِهْران	٧٠، ٢٧٨، ٣٢٧، ٤١٩، ٥٢٣، ٥٤٤.

(حرف " ن ")

— نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ٥٧٣، ٦٠٣
— نافع بن جبير بن مطعم ١٨٧، ٦٠٥
— نافع أبو عبد الله المدني ٣٠٦، ٣٢٠، ٥٥٢، ٥٧٤، ٥٧٧، ٥٨٤، ٥٨٦،
— نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي ٨٥
— نافع مولى بني أسد ٥٦٢، ٥٦٤، ٥٨٣، ٦٠٣،
— ابن أبي النجود = عاصم بن بهدلة
— نجيح بن عبد الرحمن السندى ٢٥٠، ٤٠٩، ٤٧٢
— أبو نجيح = يسار
— ابن أبي نجيح = عبد الله بن يسار
— نُسَير بن ذُعْلُوق ٤٥٣
— نصر الأعمى ١٣٥
— نصير بن أبي الأشعث الأسدى ٢١
— النضر بن اسماعيل البجلي ٤٤
— النضر بن عربي الباهلي ٦٧٨
— نضرة الأزدية ٤٧٠
— ابن أبي نعيم = عبد الرحمن البجلي
— أبو نعيم = الفضل بن دكين
— نعيم بن عبد الله المدني ١٨٦
— نملة بن أبي نملة الأنصارى ٣٢٢
— نوف بن فضالة ٥١٩
— أبو نوفل = مسلم

(حرف " هـ ")

— ابن الهاد = يزيد بن عبد الله
— أبو هارون العبدى = عمارة بن جوين
— هارون بن عيسى ٤٣٢
— هاشم بن عاصم ٣٠١، ٣١١
— هاشم بن هاشم ٣٤٥، ٤١١
— هانئ بن هاني الهمداني ١٧١، ١٨٠، ٤١٨

	رقم السند
— هبيرة بن خزيمة	٤٥٣
— هبيرة بن يريم الشيباني	٢٢١
— أبو هرثم الضبي	٤٢٠
— هزان بن ثابت بن عبيد	٢٢٨
— هشام بن حسان الأزدى	٤٧٥، ٤٨٩، ٤٩٤، ٥٤٥.
— هشام بن سعد المدني	١٨٦
— هشام بن سعيد الطالقاني	٦٥٤، ٦٦٣.
— هشام بن عبد الملك الطيالسي	٦٤، ٣، ١١٥، ١٥٩، ١٩٤، ١٩٦، ٢٦٥، ٢٨٣، ٥٢٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٩٨.
— هشام بن عروة بن الزبير	٢٤٤، ٢٥٦، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥١٣، ٥١٥، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٦، ٥٥٣، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٣، ٥٦٦، ٥٦٩، ٥٧٦، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٨، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٤٤، ٦٦٨.
— هشام بن عمارة	٩٥، ٥٠٢
— هشام بن محمد بن السائب الكلبي	١٤٧، ٦٤٦
— هُشَيم بن بشير الواسطى	٢، ٣٥، ٢٨٧، ٢٨٨.
— همام بن غالب (الفرزدق)	٤٣٥، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩
— همام بن يحيى بن دينار العوذى	٣٣، ١١٠.
— هَوْذة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة	٢٨٦، ٣٤٠، ٣٥٨، ٧١٤
— هلال بن خباب العبدى	٨٤، ٩٩، ٢٨٤
— هلال مولى عمر بن عبد العزيز	٤٨٢
— هلال بن يساف	٢٨٠، ٥٤٩.
— الهيثم بن الخطاب النهدى	٤٥٩
— الهيثم بن موسى	٤٢٤.

(حرف " و ")

— الواقدى = محمد بن عمر	
— أبو وجزة = يزيد بن عبيد	
— وضاح بن عبد الله اليشكرى	٦٤، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١١١، ٢٣٨، ٢٥٣، ٢٨٣، ٢٩٧، ٢٩٩، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٩٠، ٥٢٦.

	رقم السند
— وكيع بن الجراح	٣١، ١٣١، ٢٠٨، ٥٩٧، ٦٤٤، ٧٠٠، ٧١٢،
— الوليد بن رباح المدني	٣٢٥
— أبو الوليد الطيالسي = هشام بن عبد الملك	
— الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري	٦٧٣
— الوليد بن عقبة بن المغيرة الشيباني الطحان	٣٧٤
— الوليد بن مسلم القرشي	٦٦٠
— وهب بن جرير بن حازم	١٩٤، ٢٢٢، ٣٤٢، ٤٠٠
— وهب بن عبد الله (أبو جحيفة)	١٧٧
— وهب بن عبد الله بن أبي دُبَيٍّ الهُنَائي	٢٩٥
— وهب بن مُنَبِّه بن كامل اليماني	٢٥
— أبو وهب = عبيد الله بن عبيد	
— وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي	١٥، ٣٥٢، ٣٥٣،

(حرف " ى ")

— يامين	١٣٣
— يحيى بن أبي اسحاق الحضرمي	١٤٢
— يحيى بن اسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر	٤٢٩
— يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني	٢٥٣، ٢٩٧، ٢٩٩، ٤١٩، ٤٢٠
— يحيى بن أبي حَيَّة	٨٧
— يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني	٤١٧، ٤٣٣
— يحيى بن سالم الموصلي	٣٧٦
— يحيى السعدى	٦٣٣
— يحيى بن سعيد بن دينار السعدى	٤٢٧، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧
— يحيى بن سعيد بن قيس الأنصارى	٨٣، ٣٦٣،
— يحيى بن سهل بن أبي حثمه	٧٠١
— يحيى بن عباد الضبعي	٢٠، ٣٧، ١٩٦، ٤٠٠، ٤١٥، ٤٦٨، ٥١٥، ٥٤١،
— يحيى بن عبد الله بن أبى فروة	٥٨١
— يحيى بن عيسى التميمي الرملي	١٧٠
— يحيى بن أبي الهيثم العطار	٧١٢

	رقم السند
— يحيى بن أبي يعلى	٤٧٩
— أبو يحيى المكي = زياد مولى قيس بن مخرمة	
— يزيد بن ابراهيم التسترى	٥٤٣، ٥٣٤
— يزيد بن بشر الكلبي	٦٦٥
— يزيد بن خمير الرحبي	٢٨١
— يزيد الرشك = يزيد بن أبي يزيد	
— يزيد بن أبي زياد القرشي	١٨٢، ٢٠٠، ٣٥٥، ٥٤٤٨
— يزيد بن سفيان التميمي أبو المهزم	٣٦٦
— يزيد بن عبد الله بن أسامة الليثي	٣٠٣
— يزيد بن عبيد السعدى أبو وجزة	٤٢٨، ٦٤٥
— يزيد بن عياض الليثي	٢٦٤، ٣٨٧، ٣٩١
— يزيد بن مالك	٥١٦
— يزيد بن مردانبه	٢٠١
— يزيد بن هارون بن زاذان السلمي	٣٤، ٤٩، ٥٤، ٥٦، ١٧٧، ١٨٣، ٢١٠، ٢١١، ٢٨٠، ٢٨٥، ٣٥٦، ٤٨٤، ٤٩٢، ٥١٧، ٥٨٩، ٦٧٥، ٦٨٠.
— يزيد بن أبي يزيد الرشك	٤٤١
— يسار المكي أبو نجيح	٣١٣
— يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهرى	٦٨٨، ٧١٠
— يعقوب بن اسحاق بن زيد الحضرمي	١١١
— يعقوب بن زيد بن طلحة التيمي	٣٨
— يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القارى	٧٧
— يعلى بن حكيم الثقفى مولاهم	٣٤
— يعلى العامرى	٣٥٢، ٣٥٣
— يعلى بن عبيد الطنافسي	٩٨، ١٠٢، ١٢٥، ١٣٢، ١٥١، ٣٥٦، ٣٧١، ٤١٢.
— يعلى بن عطاء الليثي الطائفى	١٣٤
— اليمان بن المغيرة البصرى	٢٧٤
— يوسف بن مهران البصرى	٦٨

	رقم السند
— يوسف بن عَبْدَةَ الأزدي	٤٧٦
— يونس بن أبي اسحاق السبيعي	٢١٥، ٢٨٢، ٣١٧، ٣٦٤، ٣٩٤، ٤٣٢،
— يونس بن عبد الله بن أبي فروة	٢٤٦
— يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي	٦٨٧، ٦٨٩،

- فهرس الأعلام المترجمين -

الاسم	رقم الصفحة
أبو الأسود الدؤلي (ظالم بن عمرو)	١٣٧
أبو بردة بن أبي موسى	٤٠٥
أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام	٣٦٣
أبو بكر بن عبد العزيز بن مروان	٦٣٥
أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف	٣٦٢
أبو عبيد بن مسعود الثقفي	٤٨٦
أبو واقد الليثي	٣٦١
أحمد بن معروف الخشاب	٧٤
أحمد بن يحيى البلاذري	٤٠
الأحنف بن قيس التميمي	١٣٨
أسماء بنت مرشدة بن جبر	٦٢٣
أسعد بن بن زرارة أبو أمامة	٦٢٩
الأشتر النخعي (مالك بن الحارث)	١٣٧
الأشعث بن قيس الكندي	١٤٠
الأقرع بن حابس التميمي	٢١٠
أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب	٥٥٥
أم الربيع بنت أسلم بن حريش	٦٢٥
أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر الطيار	٣٣٧
أم معقل الأسدية	٦٤١
أم نافع بنت عمارة بن عقبه	٣٧٣
أم هاشم بنت أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة	٥٨٩
بشر بن مروان بن الحكم الأموي	٤٩٥
ثابت بن الضحاك بن أمية الخزرجي	٦٢٣
جابر بن الأسود بن عوف الزهري	٤٨٤
جبير بن شيبة القرشي	٤٥٧
جمانة بنت أبي طالب بن عبد المطلب	٤٨١
جميلة بنت أبي صعصعة	٦٣٩
جندب بن زهير الأزدي	٤٥١

الاسم	رقم الصفحة
الحارث بن حاطب الجمحى	٤٨٣
الحارث بن خالد بن العاص المخزومي	٤٦٠
الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة	٤٨٢
الحارث بن محمد بن أبي أسامة	٧٢
حبيش بن دلجة القيني	٤٨٢
حذيفة بن اليمان العبسي	٦٣١
حسان بن مالك بن بحدل	٥٨٦
الحسن بن علي أبو محمد الجوهرى	٧٥
الحسين بن محمد بن فهم	٧٣
الحصين بن نمير السكوني	٤١٥
حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر	٢٤٧
الحكم بن أبي العاص الثقفي	٢٩٣
حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام	٤٩٢
حويصة بن مسعود الأنصارى	٦٢٧
خلاد بن السائب الخزرجي	٤٨٨
الرباب بنت امرئ القيس	٣٢٩
ركانة بن عبد يزيد بن هاشم	٣٣٠
روح بن زنباع الجذامي	٤٩٣
زفر بن الحارث	٥٨٦
زياد بن أبيه	١٣٧
زيد بن أرقم الأنصارى	٣٩١
زيد عارم	٤٥٩
السائب بن أبي حبيش الأسدى	٤٠٠
سعيد بن العاص الأموى	٢٧٧
سعيد بن عثمان بن عفان	١٧٣
سلمى بنت عميس الخثعمية	٥٥٥
سليمان بن صُرد الخزاعي	٤١٥
سليمان بن قَتّة	٤١٦
شمر بن ذى الجوشن الضبابي	٣٧٨
شيبة بن عثمان بن طلحة العبدرى	١٧١

الاســم	رقم الصفحة
طارق بن عمرو (مولى عثمان)	٤٨٤
الطفيل بن عامر بن واثلة	٦٠١
طلحة بن عبد الله بن عوف الزهرى	٤٨٥
عائشة بنت النعمان بن العجلان الخزرجي	٦٢٩
عاتكة بنت عوف الزهرى	٥٣٥
عاصم بن عمر بن الخطاب	٢٤٨
عباد بن زياد بن سمية	٥٩٠
عباد بن شيبان بن جابر السُّلَمي	٥٩٧
عباد بن شيبان الأنصارى السّلمي	٥٩٧
عبد الله بن أبى أحمد بن جحش	٤٣٨
عبد الله بن يقطر (رضيع الحسين)	٣٧٣
عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب (ببّه)	١٣٨
عبد الله بن حسن بن حسن بن علي	٤١٧
عبد الله بن دهبل بن كاره	٧٦
عبد الله بن الزّبير الأسدى (الشاعر الأموى)	٣٧٥
عبد الله بن زيد (أبو قلابة) الجرمي	٦٢٣
عبد الله بن سهل الأنصارى	٦٢٧
عبد الله بن سلمة بن المحبق الهذلي	٢٩٣
عبد الله بن شبرمة القاضي	٣٦٧
عبد الله بن صفوان بن أمية الجمحي	١٤١
عبد الله بن عامر بن ربيعة الأكبر	٦٢٠
عبد الله بن عامر بن كريز	٢٤٦
عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي	٦١٠
عبد الله بن عبد الأسد المخزومي أبو سلمة	٥٥٥
عبد الله بن عباس بن أبى ربيعة	٣٦٠
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر (ابن أبى عتيق)	٢٤٨
عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا	٤١
عبد الله بن محمد أبو القاسم البغوى	٤١
عبد الله بن مطيع العدوى	٣٦٠

الاسم	رقم الصفحة
عبد الله بن وهب الراسبي	١٤٣
عبد الله بن يزيد بن معاوية	٦٣٥
عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب	٢٦٢
عبد الرحمن بن سهل الأنصارى	٦٢٧
عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد القرشي	٢٤٦
عبد الرحمن بن عتبة بن جحدم الفهرى	٤٧٨
عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث	٦٠١
عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموى	٤٥٦
عبد الملك بن الحارث بن الحكم	٤٨٣
عبد المؤمن بن خلف الدمياطي	٧٨
عَبْدَة بن عَبْد (أبو عبد الله الجدلى)	١٤٦
عبيد الله بن الحر الجعفي	٤١٨
عبيدة بن الزبير بن العوام	٤٥٨
عبيدة بن عمرو الكندى	٤٢١
عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام	٤٥٨
عثمان بن محمد بن أبى سفيان الأموى	٤٦٠
عروة بن المغيرة بن شعبة	٤٩٤
عفان بن مسلم الصفار	٢٥
على بن محمد المدائني	٢٧
عمارة بن عبد الله بن صياد	٦٤٦
عمر بن سعد بن أبى وقاص	٤٢٣
عمرو بن الزبير بن العوام	٤٥٧
عمرو بن سعيد بن العاص الأموى	٣٦٣
عمرو بن سفيان (أبو الأعور السلمي)	٢٦٥
عمرو بن سلمة الهمداني الأرحبي	٢٦١
عمرو بن عثمان بن عفان	٢٢٦
عمرة بنت عبد الرحمن الأنصارية	٣٦٢
عميرة بنت سهل بن ثعلبة	٦٢٩
عيينة بن حصن الفزارى	٢٠١
الفضل بن دكين (أبو نعيم)	٢٤

الاسم	رقم الصفحة
القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب	٣٣٥
قتادة بن النعمان الأنصارى	٦٢٣
قيس بن سعد بن عبادة الأنصارى	٢٦٠
قيس بن الهيثم السلمى	٥٨٥
كبشة بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة	٦٢٩
كبير بن عبد الله بن زمعة	٥٢٨
كعب بن الأشرف اليهودى	٥٩٥
كعب بن ماتع الحميرى (كعب الأحبار)	٣٥٢
لبابة بنت أبي لبابة بن عبد المنذر	٦٣٧
مالك بن مسمع البكرى الجحدرى	٤٩٢
محمد بن سعد كاتب الواقدى	١٣
محمد بن سهل بن أبي حثمة (أبو عفير)	٦٢٥
محمد بن العباس (أبو عمر بن حَيّوية)	٧٤
محمد بن عبد الباقي أبو بكر الأنصارى	٧٦
محمد بن عمر الواقدى الأسلمي	٢٠
محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام	٤٥٨
محمود بن لَبِيد الانصارى	٦٣٨
محيّصة بن مسعود الانصارى	٦٢٧
مخرمة بن نوفل الزهرى	٥٥١
مروان بن الحكم الاموى	٢٧٨
مسلم بن عقبة المرى	٥٣٦
المسيب بن نَجَبَة	٣٥٧
مصعب بن الزبير بن العوام	١٤٥
مصعب بن عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي	٥٦٠
مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى	٤٥٨
معاوية بن حديج السكوني	٢٧١
معن بن ثور السلمي	٥٨٨
مندوس بنت عمرو بن خنيس	٦٣٥
المنذر بن الزبير	٢٤٧
نسيبة بنت رافع بن المُعَلّى	٦٣٨
النعمان بن العجلان بن النعمان الخزرجي	٦٢٩

الاسم	رقم الصفحة
نُفَيع بن الحارث الثقفى (أبو بكرة)	٢٩٣
هانى بن عروة المرادى	٤١٧
هلال بن المعلى بن لوذان الأنصارى	٦٣٨
هند بنت أبى أمية بن المغيرة المخزومي (أم سلمه)	٥٥٥
هند بنت سهيل بن عمرو بن عبد شمس	٢٤٦
هند بنت عتبة (أم معاوية)	٢٧١
الوليد بن عتبة بن أبى سفيان	٣٥٩
الوليد بن عقبة بن أبي معيط	٢٦٦
يحيى بن حكيم بن صفوان الجمحي	٤٥٥
يزيد بن الحصين بن نمير	٤١٥
يزيد بن زيد بن حصين	٦٣١
يزيد بن عبد الله بن زمعة	٥٢٨
يزيد بن أبي النمس الغساني	٥٩٠
يوسف بن خليل الدمشقي	٧٧

- فهرس مصادر ومراجع الدراسة والتحقيق -

- ابن الأثير (ت : ٦٣٠هـ)

أبو الحسن علي بن محمد الجزري الشيباني

أسد الغابة في معرفة الصحابة (٧ أجزاء)، تحقيق محمد ابراهيم البنا وزميلاه، دار الشعب بمصر.

الكامل في التاريخ (١٣ جزء) دار صادر، ودار بيروت.

اللباب في تهذيب الأنساب (٣ أجزاء) دار صادر، بيروت ١٤٠٠هـ.

- ابن الأثير (ت : ٦٠٦هـ)

أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري الشيباني

جامع الأصول من أحاديث الرسول (١١ جزء) تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، دار البيان، دمشق، ١٣٨٩هـ.

النهاية في غريب الحديث والأثر (٥ أجزاء) تحقيق طاهر الزاوي ومحمود محمد الطناحي، المكتبة الاسلامية.

- أحمد عادل كمال

الطريق الى دمشق، دار النفائس، بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ.

- أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت: ٢٤١هـ)

المسند (٦ أجزاء) دار صادر، ودار بيروت.

المسند (٩ جزءا) تحقيق أحمد شاكر، دار المعارف بمصر.

الزهد، طبع بعناية عبد الرزاق حمزه ومراجعة عبد الرحمن بن قاسم.

فضائل الصحابة (جزءان) تحقيق وصي الله محمد عباس، نشر مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي، جامعة أم القرى

- الأزدي (ت ٤٠٩هـ).

عبد الغني بن سعيد المصري.

المؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث، اعتنى بطبعه محمد محيي الدين الجعفري الطبعة الأولى بالهند ١٣٢٠هـ.

مشتبه النسبه، اعتنى بطبعه محمد محيي الدين الجعفري ط١، ١٣٢٠هـ.

- الأزدي (ت في القرن الثاني هـ)

محمد بن عبد الله أبو اسماعيل.

فتوح الشام، تحقيق: عبد المنعم عامر، سجل العرب بمصر ١٩٧٠م.

- الأزرقي (ت بعد ٢٢٤هـ)

محمد بن عبد الله بن أحمد.

أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار (جزءان) ،تحقيق : رشدى ملحس ،مطابع الثقافة مكة ،ط ٣، ١٣٩٨هـ.

- الأشعرى (ت : ٣٣٠هـ)

أبو الحسن على بن اسماعيل

مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين (جزءان) ،تحقيق : محمد محيى الدين عبد الحميد ، مكتبة النهضة المصرية ،ط ٢، ١٣٨٩هـ.

- الأعشى الكبير (- ميمون بن قيس)

ديوان الأعشى ، تحقيق : محمد محمد حسين ،دار الرسالة ،ط ٧، ١٤٠٣هـ.

- الأصبهانى (ت: ٤٣٠هـ)

أحمد بن عبد الله أبو نعيم.

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (١٠ أجزاء)مطبعة السعادة بمصر،ط١، ١٣٩٤هـ

معرفة الصحابة (٣ أجزاء) تحقيق ،محمد راضي عثمان ، نشر مكتبة الدار بالمدينة، والحرمين بالرياض ،ط١، ١٤٠٨هـ.

- الأصفهاني (ت ٣٥٦هـ)

أبو الفرج علي بن الحسين.

مقاتل الطالبيين ، شرح وتحقيق : السيد أحمد صقر،تصوير دار المعرفة ،بيروت.

- أكرم ضياء العمرى.

موارد الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد ،مطبعة محمد هاشم الكتبي ١٣٩٥هـ

- الألباني.

محمد ناصر الدين.

مختصر الشمائل المحمدية ، المكتبة الاسلامية،الاردن ،ط١، ١٤٠٥هـ.

صحيح الجامع الصغير وزياداته (٦ أجزاء) طبع المكتب الاسلامى.

ضعيف الجامع الصغير وزياداته (٦ أجزاء) " " " .

سلسلة الأحاديث الصحيحة (٤ أجزاء) " " " .

سلسلة الأحاديث الضعيفة (٣ أجزاء) " " " .

ارواء الغليل فى تخريج أحاديث منار السبيل (٨ أجزاء) ،المكتب الاسلامي.

- البخارى (٢٥٦هـ)

محمد بن اسماعيل الجعفي.

صحيح البخارى (٨ أجزاء) ، المكتبة الاسلامية ،استانبول ١٩٧٩م.

التاريخ الكبير،تصوير دار الفكر عن الطبعة الهندية (٨ أجزاء).

كتاب الكنى ، ملحق بالمجلد الثامن من التاريخ الكبير

التاريخ الصغير، (جزءان)تحقيق : محمود زايد ،دار الوعي بحلب، ط١، ١٣٩٧هـ.
الأدب المفرد ،مع شرحه : فضل الله الصمد للجيلاني ، ط ٢، ١٣٨٨هـ.

— ابن بدران (ت: ١٣٤٦هـ)
عبد القادر بن بدران الحنبلي .
تهذيب تاريخ دمشق الكبير (٧ أجزاء) دار المسيره بيروت، ط٢، ١٣٩٩هـ

— بدري محمد فهد .
شيخ الأخباريين أبو الحسن المدائني ،مطبعة القضاء ، النجف، ١٩٧٥م

— البسوي (ت: ٢٧٧هـ)
يعقوب بن سفيان .
المعرفة والتاريخ (٣ أجزاء) تحقيق : أكرم العمري ،مؤسسة الرسالة، بيروت ،
ط ٢ ، ١٤٠١هـ.

— البلاذري (ت: ٢٧٩هـ)
أحمد بن يحيى بن جابر
فتوح البلدان ، مراجعة : رضوان محمد رضوان ،دار الكتب العلمية، بيروت١٣٩٨هـ
أنساب الأشراف، (٥أجزاء) مكتبة المثنى ،بغداد .
أنساب الأشراف، الجزء الأول ،تحقيق : أحمد محمد حميد الله ،دار المعارف.

— البوصيري (ت: ٨٤٠هـ)
أحمد بن أبي بكر بن اسماعيل
مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، تحقيق : محمد المنتقى الكشناوي ،دار العربية،
بيروت ١٤٠٣هـ.

— البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)
أحمد بن الحسين بن علي
السنن الكبرى (١٠ أجزاء)تصوير دار الفكر، بيروت .
دلائل النبوة (٧ أجزاء) تحقيق : عبد المعطي قلعجي ،دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٥

— التبريزي (ت بعد ٧٣٧هـ)
محمد بن عبد الله الخطيب
مشكاة المصابيح (٣ أجزاء) تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني ،المكتب الاسلامي ،
ط ٢ ، ١٣٩٩هـ.

— الترمذي (ت: ٢٧٩هـ)
محمد بن عيسى بن سورة .
الجامع الصحيح (٥ أجزاء) تحقيق : أحمد شاكر، دار احياء التراث العربي .

- ابن تغرى بردى (ت: ٨٧٤هـ)
جمال الدين يوسف الأتابكي .
النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، (١٦ جزءا) ، المؤسسة المصرية للترجمة.
- أبو تمام (ت: ٢٣١هـ)
حبيب بن أوس الطائي
الحماسة . تحقيق العسيلان ، طبعة جامعة الامام ١٤٠١هـ.
- ابن تيمية (ت ٧٢٨هـ)
مجموع الفتاوى (٣٧ جزءا) ط٢ ، مكتبة ابن تيمية ، القاهرة
منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والقدرية (٩مجلدات) تحقيق : محمد رشاد سالم ، نشر جامعة الامام محمد بن سعود ، ط١ ، ١٤٠٦هـ.
سؤال في يزيد بن معاوية ، تحقيق : صلاح الدين المنجد ، دار الكتاب الجديد ، ط٣ ،
اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم (جزءان) ، تحقيق : ناصر العقل ، ط١ ، ١٤٠٤هـ.
- الجاحظ (ت: ٢٥٥هـ)
عمرو بن بحر
البيان والتبيين (٤ أجزاء) تحقيق : عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي ، مصر.
- ابن الجوزى (ت: ٥٩٧هـ)
أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد
مناقب عمر بن الخطاب ، تحقيق : زينب القاروط ، دار الكتب العلمية ، ط١ .
المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٦ أجزاء) دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ط٢ ، ١٣٥٧هـ.
صفة الصفوة (٤ أجزاء) تحقيق : محمود فاخورى ، دار المعرفة ، لبنان ، ط٢ ، ١٣٩٩هـ
- الجوزجاني (ت: ٢٥٩هـ)
ابراهيم بن يعقوب
أحوال الرجال ، تحقيق : صبحي السامرائي ، مؤسسة الرسالة ، ط١ ، ١٤٠٥هـ
- ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)
عبد الرحمن بن محمد بن ادريس الرازى
الجرح والتعديل (٩مجلدات) تصوير دار الكتب العلمية عن الطبعة الأولى لدائرة المعارف العثمانية.
علل الحديث (جزءان) دار المعرفة - بيروت ، ١٤٠٥هـ.

- الحازمي (ت ج ٥٨٤ هـ)

محمد بن موسى بن عثمان الهمذاني

- عجالة المبتدئ وفضالة المنتهي في النسب ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، مصر ، ط٢ ، ١٣٩٣ هـ .

- الحاكم (ت : ٤٠٥ هـ)

أبو عبد الله النيسابوري

- المستدرك على الصحيحين (٤ أجزاء) دار الكتاب العربي ، بيروت .

- ابن حبان (ت : ٣٥٤ هـ)

محمد بن حبان البستي

- كتاب مشاهير علماء الأمصار ، عني بتصحيحه ، م . فلايشهمر ، دار الباز ، مكة .
- كتاب الثقات (٩ أجزاء) ، تصوير : مؤسسة الكتب الثقافية عن الطبعة الأولى في دائرة المعارف العثمانية .

- ابن حبيب (ت : ٢٤٥ هـ)

محمد بن حبيب البغدادي

- المُنمّق في أخبار قريش ، تحقيق : خورشيد أحمد . عالم الكتب ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٥ هـ
- المُحَبَّر ، اعتنى بتصحيحه اليزه ليختن ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت .

- ابن حجر (ت : ٨٥٢ هـ)

أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

- تهذيب التهذيب (١٢ جزء) ط١ ، دار المعارف العثمانية ، حيدر آباد .
- تقريب التهذيب (جزءان) تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف ، دار المعارف ، بيروت .
- تقريب التهذيب (جزء واحد) تحقيق : محمد عوامه ، دار الرشيد ، سورية ١٤٠٦ هـ .
- فتح الباري شرح صحيح البخاري (١٣ جزء) المكتبة السلفية ، مصر .
- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ، تحقيق : عبد الغفار البنداري وزميله ، ط ١٤٠٥ هـ .
- لسان الميزان (٧ أجزاء) ، مؤسسة الأعلمي ، بيروت .
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، (٤ أجزاء) تصوير دار الجيل ، بيروت .
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (٤ أجزاء) تحقيق : علي محمد البجاوي ، المكتبة العلمية .
- الاصابة في تمييز الصحابة (٨ أجزاء) تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار نهضة مصر .
- تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير (٤ أجزاء) تحقيق : شعبان محمد اسماعيل ، مكتبة الكليات الأزهرية .
- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، دار الكتاب العربي ، بيروت .

- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (٤ أجزاء)تحقيق : حبيب الرحمـن الأعظمي ،دار المعرفة ، بيروت .
— الحربي (ت : ٢٨٥هـ)
ابراهيم بن اسحاق الحربي
- المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة (المنسوب له)نشر: حمد الجاسر ١٣٨٩هـ
— ابن حزم (ت: ٤٥٦هـ)
علي بن أحمد بن سعيد
- جمهرة أنساب العرب،تحقيق : عبد السلام هارون ،دار المعارف،القاهرة ،ط ٤ .
— حسان بن ثابت.
- الديوان . تحقيق سيد حنفي ،وحسن كامل ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤م.
— الحسن بن عرفه (ت: ٢٥٧هـ)
- جزء الحسن بن عرفة،تحقيق : عبد الرحمن الفريوائي ، مكتبة دار الأقصى ،الكويت، ط١، ١٤٠٦هـ.
— الحموى (ت : ٦٢٦هـ)
ياقوت بن عبد الله الرومي
- معجم الأدباء (٢٠جزءا) دار احياء التراث العربي ،لبنان ،الطبعة الأخيرة .
- معجم البلدان (٥ أجزاء)دار صادر ،بيروت ١٣٩٧هـ
— ابن خزيمة (ت: ٣١١)
محمد بن اسحاق النيسابوري .
- صحيح ابن خزيمة (٤أجزاء)تحقيق محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الاسلامـي ، بيروت .
— الخطابي (ت : ٣٨٨هـ)
أبو سليمان حَمْد بن محمد بن ابراهيم البستي
- معالم السنن ،مطبوع بهامش تهذيب سنن أبي داود للمنذري ،دار المعرفة بيروت.
— الخطيب (ت: ٤٦٣هـ)
أحمد بن علي بن ثابت البغدادي .
- تاريخ بغداد (١٥ جزءا) المكتبة السلفية بالمدينة .
- تقييد العلم ،تحقيق يوسف العشي ،دار احياء السنة ،ط٢ ،سنة ١٩٧٤م
— ابن خلكان (ت: ٦٨١)
أحمد بن محمد بن أبي بكر القاضي .
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان (٨أجزاء)تحقيق احسان عباس ،دار صادر سنة ١٣٩٨هـ

- خليفة بن خياط (ت: ٢٤٠هـ)

- كتاب الطبقات، تحقيق أكرم العمرى، دار طيبه، ط١، ١٣٨٧هـ

- تاريخ خليفة، تحقيق أكرم العمرى، دار القلم، بيروت ط ٢، ١٣٩٧هـ.

- ابن أبي خيثمة (ت: ٢٣٤هـ)

- كتاب العلم، تحقيق الألباني، دار الأرقم بالكويت، ضمن مجموع كنوز السنة.

- الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)

على بن عمر بن أحمد

- العلل الواردة فى الأحاديث النبوية، تحقيق: محفوظ الرحمن السلفي، دار طيبه الرياض.

- المؤتلف والمختلف (٤ أجزاء) تحقيق موفق عبد الله، دار الغرب الاسلامى، بيروت.

- الدارمي (ت: ٢٥٥هـ)

عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام.

- سنن الدارمي (جزءان) تصوير دار الكتب العلمية.

- أبوداود (ت: ٢٧٥هـ)

سليمان بن الأشعث السجستاني

- سنن أبي داود (٥ أجزاء) تعليق عزت عبيد الدعاس، دار الحديث، سوريا.

- " " " (٤ أجزاء) تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد، دار الفكر، بيروت.

- ابن الدمياطى (ت: ٧٤٩هـ)

أحمد بن أيبك الحسيني.

- المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، تحقيق: قيصر أبو فرح، تصوير دار الكتب العلمية عن الطبعة الأولى فى دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد.

- الدولابي: (ت: ٣١٠هـ)

محمد بن أحمد بن حماد.

- الكنى والأسماء، تصوير دار الكتب العلمية فى بيروت عن طبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد.

- الذرية الطاهرة النبوية، حققه سعد المبارك الحسن، الدار السلفية بالكويت، ط١، ١٤٠٧هـ.

- الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)

محمد بن أحمد بن عثمان.

- سير أعلام النبلاء (٢٣ جزء) مؤسسة الرسالة، بيروت.

- ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٤ أجزاء) تحقيق : البجاوى ، دار المعرفة ، ط١ ، ١٣٨٢هـ.
- المغني في الضعفاء (جزءان) تحقيق نور الدين عتر
- ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ، ضمن مجموع ، تحقيق : عبد الفتاح أبوغدة ، دار الرشد ، الرياض .
- معرفة الرواة المتكلم فيهم بمالا يوجب الرد ، تحقيق : ابراهيم سعيداى ، مكتبة المعارف ، الرياض .
- تذكرة الحفاظ (٤ أجزاء) تصحيح عبد الرحمن المعلمي ، تصوير دار احياء التراث العربي عن طبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن .
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٣هـ.
- ديوان الضعفاء والمتروكين ، تحقيق : حماد الأنصارى ، مكتبة عبد الشكور فدا بمكة .
- العبر في خبر من غبر (٥ أجزاء) تحقيق : صلاح الدين المنجد ، مطبعة حكومة الكويت .
- دول الاسلام (جزءان) تحقيق فهيم محمد شلتوت ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤م
- المختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الدبيثي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٥
- تاريخ الاسلام وطبقات المشاهير والاعلام (٦ أجزاء) نشرها حسام الدين قدسي بالقاهرة .

— ابن رجب (ت: ٧٩٥هـ)

عبد الرحمن بن أحمد البغدادي الحنبلي

- أحكام الخواتيم ومايتعلق بها ، تحقيق : عبد الله القاضي ، دار الكتب العلمية ، ط١ ، ١٤٠٥هـ.

— الزبيدى (ت: ١٢٠٥هـ)

محمد بن محمد مرتضى الحسينى

- تاج العروس من جواهر القاموس (صدر منه ٢٧ جزءا) مطبعة حكومة الكويت .

— الزبيرى (ت : ٢٣٦هـ)

المصعب بن عبد الله بن المصعب

- نسب قريش ، عني بتصحيحه ، ا . ليفي بروفنسال ، دار المعارف بمصر ، ط٢

— الزركلي (ت: ١٣٩٦هـ)

خير الدين .

- الأعلام (٨ أجزاء) دار العلم للملايين ، بيروت ، ط ٤ ، ١٩٧٩م .

— الساعاتى .

أحمد بن عبد الرحمن البنا

- الفتح الرباني بترتيب مسند الامام أحمد الشيباني (٢٤ جزءا) دار الحديث ، القاهرة
- منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود (جزءان) مكتبة فرقان ، القاهرة .

- السبكي (٧٧١هـ)

عبد الوهاب بن علي بن عبد الباقي.

- طبقات الشافعية الكبرى (١٠ أجزاء) تحقيق، عبد الفتاح الحلو، ومحمود محمد الطناحي، مطبعة عيسى البابي الحلبي، ط١.

- السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر.

- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (٣ أجزاء) تحقيق: محمد حامد الفقي، نشر أسعد طرابزوني الحسيني بالمدينة سنة ١٣٩٦هـ.

- الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ، عنى بنشره حسام القدسي، دار الكتاب العربي، لبنان ١٣٩٩هـ.

- فتح المغيث شرح ألفية الحديث، دار الكتب العلمية، بيروت.

- ابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)

محمد بن سعد بن منيع الزهري

- الطبقات الكبرى (مخطوطة في ٩ مجلدات) مكتبة أحمد الثالث بتركيا رقم (٢٨٣٥)

- الطبقات الكبرى (٨ أجزاء) طبعة إحسان عباس، بيروت.

- " " (٨ أجزاء) طبعة دار التحرير بالقاهرة.

- " " (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم) تحقيق: زياد محمد منصور، طبع المجلس العلمي في الجامعة الاسلامية.

- ابن سَلّام (٢٣٢)

محمد بن سلام الجمحي

طبقات فحول الشعراء، تحقيق: محمود شاكر، دار المدني بالقاهرة، ١٩٧٣م.

- السمعاني (ت: ٥٦٠هـ)

أبو سعيد عبد الكريم بن محمد

- الانساب (مخطوط) تصوير مكتبة المثني، بغداد.

- السمهودي (ت: ٩١١هـ)

علي بن أحمد المصري

- وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى (٤ أجزاء) دار احياء التراث العربي، بيروت.

- السيوطي (ت: ٩١١هـ)

جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر.

- تاريخ الخلفاء، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة بمصر، ١٣٧١هـ

- الدر المنثور في التفسير بالمأثور (٨ أجزاء) دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ.

- ابن شاهين (ت: ٣٨٥هـ)
أبو حفص عمر
- أسماء الثقات ، تحقيق صبحي السامرائي ، الدار السلفية بالكويت ، ط١ ، ١٤٠٤هـ.
- ابن شَبّة (ت: ٢٦٢هـ)
- تاريخ المدينة (٤ أجزاء) تحقيق فهيم شلتوت ، نشره السيد حبيب محمود .
- ابن أبي شيبة (ت: ٢٣٥هـ)
عبد الله بن محمد بن ابراهيم العبسي .
- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار (١٥جزء) الدار السلفية ، بومباى ، الهند .
- " " (القسم المفقود من الجزء الرابع) تحقيق : عمر بن غرامه العمروى .
عالم الكتب ، ط١ ، ١٤٠٨هـ.
- صلاح الدين المنجد .
- معجم بني أمية ، دار الكتاب الجديد ، ط١ ، ١٩٧٠م.
- الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)
- المعجم الكبير (٢٥ جزء) تحقيق : حمدى عبد المجيد السلفي ، ط٢
- المعجم الصغير ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٠٣هـ.
- الطبرى (ت: ٣١٠هـ)
أبو جعفر محمد بن جرير
- تاريخ الرسل والملوك (١٠أجزاء) تحقيق محمد أبوالفضل ابراهيم دار المعارف بمصر
- جامع البيان عن تأويل آى القرآن (٣٠جزء) مطبعة البابي الحلبى ، بمصر.
- المنتخب من كتاب ذيل المذيل من تاريخ الصحابة والتابعين ، نشره ضمن ذيول تاريخ الطبرى ، محمد أبوالفضل ابراهيم ، دار المعارف بمصر.
- الطيالسى (ت: ٢٠٤هـ)
سليمان بن داود بن الجارود
- مسند أبى داود الطيالسي ، دار المعرفة ، لبنان .
- عاتق بن غيث البلادى
- معجم المعالم الجغرافية في السيرة ، دار مكة للنشر ، ط١ ، ١٤٠٢هـ.
- ابن أبي عاصم (ت: ٢٨٧هـ)
أبو بكر عمرو بن أبى عاصم الضحاك بن مخلد
- كتاب السّنة (جزءان) تحقيق الألباني ، المكتب الاسلامى ، ١٤٠٠هـ
- ابن عبد البر (ت: ٤٦٣هـ)
أبو عمر يوسف بن عبد الله النمرى القرطبي

- الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى (٣ أجزاء) تحقيق: عبد الله مرحول السوالمه، دار ابن تيميه للنشر والاعلام، ط١، ١٤٠٥هـ.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٤ أجزاء) تحقيق، البجاوى، مكتبة نهضر مصر
- الأنباه على قبائل الرواة، تحقيق: ابراهيم الابيارى، دار الكتاب العربى، بيروت ١٤٠٥هـ.
- بهجة المجالس وأنس المجالس (مجلدان) تحقيق: محمد مرسي الخولي، الدار المصرية للتأليف والترجمة.

— عبد الرزاق بن همام الصنعانى (٢١١هـ)
- المصنف ومعه كتاب الجامع لمعمر (١١جزءا) تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الاسلامي.

— عبد القادر البغدادى (ت: ١٠٩٣هـ)
- خزانة الأدب (١١جزءا) تحقيق عبد السلام هارون، دار الكاتب العربي، ١٣٨٧هـ

— عبد الله بن عثمان الخراشي:
- عبد الله بن الزبير والأمويون، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، قسم التاريخ ١٤٠٨هـ.

— ابن عدى (ت: ٣٦٥هـ)
عبد الله بن عدى الجرجاني.
- الكامل في الضعفاء (٧ أجزاء) دار الفكر، لبنان، ط٢ ١٤٠٥هـ

— العراقي (٨٠٦هـ)
عبد الرحيم بن الحسين.
- ذيل ميزان الاعتدال فى نقد الرجال، تحقيق: عبد القيوم بن عبد رب النبي، طبع مركز البحث العلمى واحياء التراث الاسلامي بجامعة أم القرى.

— ابن العراقي (ت: ٨٢٦هـ)
أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين.
- الأطراف بأوهام الاطراف، تحقيق: كمال الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، ط١، ١٤٠٦

— عز الدين عمر موسى
- ابن سعد وطبقاته، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.

— ابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)
أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله
- تاريخ مدينة دمشق (مخطوط ١٩مجلدا) مصور عن نسخة الظاهريه، نشر مكتبة الدار بالمدينة.

- تاريخ مدينة دمشق (مخطوط ٣٨ جزءاً) مصور عن نسخة الظاهرية ، المكتبة القطرية بمسجد آل ثاني بمكة.
- تاريخ مدينة دمشق (تراجم حرف العين) تحقيق شكري فيصل وسكينة الشهابي ، ومطاع الطرابيشي ، مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٤٠٢هـ.
— العقيلي (ت: ٣٢٢هـ)
محمد بن عمر بن موسى .
- الضعفاء الكبير (٤ أجزاء) تحقيق عبد المعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية ، ط١ ، ١٤٠٢هـ
— ابن العماد الحنبلي (ت: ١٠٨٩هـ)
أبو الفلاح عبد الحي
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٨ أجزاء) دار الآفاق الجديدة ، بيروت
— الفاسي (ت: ٨٣٢هـ)
محمد بن أحمد الحسني
- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٨ أجزاء) تحقيق محمد حامد الفقي ، وفؤاد السيد ، دار السنة المحمدية بمصر ، ط١ ، ١٣٧٩هـ.
— الفاكهي (بعد ٢٧٢هـ)
محمد بن اسحاق بن العباس.
- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه (٦ أجزاء) تحقيق عبد الملك بن دهيش ، مكتبة النهضة الحديثة بمكة ، ط١ ، ١٤٠٧هـ.
— الفيومي (ت: ٧٧٠هـ)
أحمد بن محمد بن علي المقري
- المصباح المنير (جزءان) المكتبة العلمية ، بيروت .
— ابن قتيبة (ت: ٢٧٦هـ)
عبد الله بن مسلم
- المعارف ، تحقيق : ثروت عكاشه ، ط ٤ ، دار المعارف بمصر.
- المعارف ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٧هـ.
— ابن قدامة (ت: ٦٢٠هـ)
عبد الله بن أحمد بن محمد .
— التبيين في أنساب القرشيين ، تحقيق : محمد نايف الدليمي ، المجمع العلمي العراقي ، ط١ ، ١٤٠٢هـ.

- ابن القيم (ت: ٧٥١هـ)

- زاد المعاد في هدى خير العباد (٥ أجزاء) تحقيق: شعيب وعبد القادر الأرناؤوط دار الرسالة، ط٢، ١٤٠١هـ.

- الكتاني (ت: ١٣٤٥هـ)

الشريف محمد بن جعفر الحسني الادريسي

- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، دار الفكر بدمشق، ط٣، ١٣٨٣هـ.

- نظم المتناثر من الحديث المتواتر، تصوير دار الكتب العلمية في بيروت عن الطبعة الأولى بمدينة فاس ١٣٢٨هـ.

- ابن كثير الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)

اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي.

- البداية والنهاية (١٤ جزءا) دار الفكر، بيروت سنة ١٣٩٨هـ

- نهاية البداية والنهاية في الفتن والملاحم (جزءان) تحقيق: محمد فهيم أبوعبية ط١، ١٩٦٨م.

- تفسير القرآن العظيم (٤ أجزاء) دار المعرفة بيروت.

- الكلاباذي (ت: ٣٩٨هـ)

أبو نصر أحمد بن محمد

- رجال صحيح البخاري (جزءان) تحقيق عبد الله الليثي، مكتبة المعارف بالرياض، ودار المعرفة، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.

- ابن الكلبي (ت: ٢٠٤هـ)

هشام بن محمد بن السائب

- جمهرة النسب، رواية السكري عن ابن حبيب، تحقيق ناجي حسن، عالم الكتب، بيروت.

- جمهرة النسب، طبعة حكومة الكويت.

- الكندي (ت: ٣٥٠هـ)

أبو عمر محمد بن يوسف المصري

- تاريخ ولاة مصر وقضاتها، تصوير مؤسسة الكتب الثقافية، ط١، ١٤٠٧هـ

- ابن الكيال (ت: ٩٣٩هـ)

محمد بن أحمد

- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة، تحقيق عبد القيوم بن عبد رب النبي، طبع مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي، جامعة أم القرى.

- ابن ماجه (ت: ٢٧٥هـ)

محمد بن يزيد القزويني

- سنن ابن ماجه (جزءان) تعليق محمد فؤاد عبد الباقي ، نشر عيسى البابي الحلبي

- " " (٤ أجزاء) تحقيق محمد مصطفى الأعظمي ، شركة الطباعة السعودية ، الرياض ١٤٠٣هـ.

- تاريخ الخلفاء ، رواية أبي بكر السدوسي ، تحقيق محمد مطيع الحافظ ، مؤسسة الرسالة ١٣٩٩هـ.

- مالك بن أنس (ت: ١٧٩هـ)

- الموطأ (جزءان) تعليق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار احياء الكتب العربية بمصر.

- المباركفوري (ت: ١٣٥٣هـ)

محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم

- تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي (١٠ أجزاء) دار الفكر ط٣ ، ١٣٩٩هـ

- المبرد (ت: ٢٨٥هـ)

أبو العباس محمد بن يزيد

- الكامل (جزءان) تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار نهضة مصر ، القاهرة .

- محمد بن عبد المنعم الحميري .

- الروض المعطار في خبر الأقطار ، تحقيق احسان عباس ، مكتبة لبنان ، ط٢ ، ١٩٨٤م

- المرزباني (ت ٣٨٤هـ) أبو عبيد الله محمد بن عمران

- معجم الشعراء ، عني بنشره مكتبة القدسي بالقاهرة.

- المِزّي (ت: ٧٤٢هـ)

أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن

- تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف (١٤ جزء) تحقيق عبد الصمد شرف الدين ، الدار القيمة بالهند والمكتب الاسلامي في لبنان ، ط٢ ، ١٤٠٣هـ.

- تهذيب الكمال في أسماء الرجال (مخطوط ٣ مجلدات)تصوير دار المأمون بدمشق .

- مسلم بن الحجاج القشيري (ت: ٢٦١هـ)

- صحيح مسلم (٥ أجزاء) مراجعة محمد فؤاد عبد الباقي ، دار احياء التراث العربي ، بيروت .

- طبقات الرواة ، مطبوع بهامش بلوغ الأرب في معرفة بطون وأنساب العرب ، تأليف : عبده علي بن سالم الحضرمي ، مطبعة الفتح بجده سنة ١٣٥٩هـ.

- الكنى والأسماء (جزءان) تحقيق عبد الرحيم محمد قشقري ، طبع المجلس العلمي واحياء التراث الاسلامي بالجامعة الاسلامية بالمدينة النبوية ، ط١ ، ١٤٠٤هـ.

– المفضل الضبي (ت: ١٦٨هـ)

المفضل بن محمد بن يعلى أبو العباس.

- المفضليات، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف بمصر.

– المنذري (ت: ٦٥٦هـ)

عبد العظيم بن عبد القوي.

- تهذيب سنن أبي داود (٨ أجزاء) تحقيق أحمد شاكر ومحمد حامد الفقي، طبع دار المعرفة بيروت.

– ابن منظور (ت: ٧١١هـ)

محمد بن مكرم الأفريقي.

- مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر (صور منه ١٠ أجزاء) دار الفكر دمشق.

- لسان العرب (١٥ جزء) دار صادر بيروت.

– ابن النجار (ت: ٦٤٣هـ)

محمد بن محمود بن الحسن.

- ذيل تاريخ بغداد (٣ أجزاء) تصحيح، قيصر فرح. تصوير دار الكتب العلمية عن الطبعة الأولى في دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن.

– ابن النديم (٣٧٧هـ)

محمد بن اسحاق

- الفهرست. تحقيق: رضا تجدد، طهران ١٩٧١م.

– النسائي (ت: ٣٠٣هـ)

أحمد بن شعيب

- سنن النسائي (٨ أجزاء) دار الكتاب العربي، لبنان.

- عمل اليوم والليلة، تحقيق فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة، لبنان ط٢، ١٤٠٦هـ.

- فضائل الصحابة، تحقيق فاروق حماده، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط١، ١٤٠٤هـ

– النووي (ت: ٦٧٦هـ)

محيي الدين يحيى بن شرف بن مري.

- شرح صحيح مسلم (١٨ جزء) دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

- تهذيب الأسماء واللغات (٣ أجزاء) تصوير دار الكتب العلمية عن الطبعة الأولى في دائرة الطباعة المنيرية.

– النويري (ت: ٧٣٣هـ)

شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب

- نهاية الأرب في فنون الأدب (صدر منه ٢١ جزء). الجزء رقم (٢٠) بتحقيق: محمد رفعت فتح الله، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٣٩٥هـ.

- ابن هشام (ت: ٢١٨هـ)
أبو محمد عبد الملك بن هشام الحميرى
- السيرة النبوية (٤ أجزاء) تحقيق مصطفى السقا وزميلاه، مطبعة البابي الحلبي، بمصر، ط٢، ١٣٧٥هـ.
- الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ)
علي بن أبي بكر
- موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان، حققه ونشره، عبد الرزاق حمزة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٠ أجزاء) دار الكتاب العربي بيروت.
- كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة (٤ أجزاء) تحقيق، حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٤٠٤هـ.
- الواقدى (ت: ٢٠٧هـ)
محمد بن عمر بن واقد
- المغازى (٣ أجزاء) تحقيق مارسدن جونس، تصوير دار عالم الكتب فى بيروت عن طبعة دار المعارف بمصر سنة ١٩٦٤هـ.
- وكيع بن الجراح (ت: ١٩٧هـ)
- الزهد (٣ أجزاء) تحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، مكتبة الدار بالمدينة ط١، ١٤٠٤هـ.
- اليافعى (ت: ٧٦٨هـ)
عبد الله بن أسعد بن علي اليمني المكي
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان (٤ أجزاء) تصوير مؤسسة الأعلمى عن الطبعة الأولى، بالهند سنة ١٣٣٧هـ
- يحيى ابراهيم اليحى
- مرويات أبي مخنف فى تاريخ الطبرى (عصر الخلافة الراشدة) رسالة ماجستير بالجامعة الاسلامية، شعبة السيرة والتاريخ عام ١٤٠٨هـ
- أبو يعلى الحنبلى (٤٥٨هـ)
أبو الحسين محمد بن أبي يعلى
- طبقات الحنابلة (جزءان) دار المعرفة بيروت.
- يوسف بن عبد الله الوابل.
- أشراط الساعة، رسالة ماجستير فى قسم العقيدة بجامعة أم القرى عام ١٤٠٣هـ.
- يوسف هو رفتش
- المغازى الأولى ومؤلفوها، ترجمة حسين نصار، مكتبة البابي الحلبي بمصر، ط١، ١٣٦٩هـ.